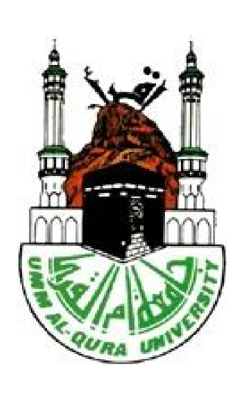
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



المستدرك على الصَّحِيحيْن لِلإمَامِ الحاكم

(٣٢١ -٤٠٥هـ)

دراسة وتحقيق

من حديث: « إذا أَفْضَى أَحَدُكُمْ إِلَى ذَكَرِهِ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»

إلى نهاية حديث: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ»

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في قسم الحديث وعلومه

إعداد الطالب:

عبد المجيد بن عبد الواحد بن علي الشرقي

الرقم الجامعي (٤٣٠٧٧٠٣٩)

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فهذا ملخص لرسالتي "الدكتوراة" والمقدمة لقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، قسم الحديث وعلومه والتي هي بعنوان:

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق، من حديث **"إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ"**

إلى نهاية حديث **" أن النبي ﷺ كان يصلي فمرت شاة بين يديه "**.

ولقد تم تقسيم هذا البحث إلى قسمين، نظري وعملي.

أما القسم النظري ففيه مقدمة مشتملة على أسباب اختيار الموضوع، والطبعات السابقة للكتاب، ووصف النُّسخ الخطية، ونماذج منها، ومنهج الدِّرَاسة والتَّحقيق، وصعوبات الدراسة والتحقيق، وخطة البحث، **ثم فصل أول** وفيه التعريف بصاحب كتاب "المستدرك" وفيه مباحث متضمنة، لحياة الإمام الحاكم النيسابوري: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومذهبه، ومولده ومنشؤه، وطلبه للعلم ورحلاته فيه، وشيوخه وتلاميذه، وبيان معتقده، وأقوال العلماء وثنؤهم عليه، ثم مؤلفاته ووفاته.

وبعده فصلٌ ثاني: في دراسة كتاب "المستدرك": تسمية الكتاب، والأسباب الدافعة إلى تأليفه، وموضوع كتاب "المستدرك" ، وآراء العلماء، والمصنفات حوله، وبيان منهج الإمام الحاكم في كتابه "المستدرك" في التصحيح والتضعيف، والمتابعات والشواهد، وأقواله جرحاً وتعديلاً في "المستدرك" وعلل الحديث وأنواعه في الكتاب، وما اعتمد من مصادر في تصنيف "المستدرك"، ثم فصل خاص ببعض المباحث المتعلقة بالجزء المحقق متضمنة قصد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما، وهل اختار في طبقة شيوخه وشيوخهم الرواة الذين يعدلون رواة الصحيحين في الوثاقة؟ ونسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين، وأسباب دخول الخلل على كتاب الحاكم، ونسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام من الأحاديث التي صحَّ استدراكها على الشيخين، وغير ذلك من المباحث.

أما القسم العملي ففيه دراسة وتحقيق النصِّ الذي كان مشتملاً على (٤٦٨) حديثاً، مشتملًا على تراجم الرجال والحكم على الإسناد، وتخريج الأحاديث والحكم النهائي لكل حديث بعد دراسته دراسة مستوفاة.

وقد بلغ عدد الأحاديث من حيث الحكم عليها ما يلي:

الصحيح	الصحيح لغيره	الحسن	الحسن لغيره	الضعيف	الضعيف جداً	الموضوع
١٤٣	٤٦	٣٣	١٣٤	٩٧	١٤	١

ثم الخاتمة وفيها نتائج الدراسة والتحقيق، والتي من أهمها؛ الحاجة الملحة إلى الاهتمام بالكتب المسندة خاصة؛ وإخراجها بما يليق بها من التخريج وبيان مناهج مؤلفيها، ولا يزال الباب مشرعًا للمزيد من الدِّراسات حول هذا الكتاب، وغيره من المصنفات المتقدمة. وصلى الله على نبينا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

الطالب: عبد المجيد بن عبد الواحد بن علي الشرقي **المشرف: أ. د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر**

Dissertation Abstraction

Thanks be all to Allah and peace be upon his last messenger

This is an abstraction of my PH dessertation presented to Quran and Sunnah department,Tradition and its sciences ,Umm Alura university under the title What is noted about al Bukhari and Muslim by Imam al Hakim in his study of the Hadith " If anyone touches his genitals never perform prayer before making ablution"

to the end of Hadith that the Prophet was praying when a goat crossed in front of him .so I have divided this Hadith into two parts , written and practical .

The written part has an introduction containing my reason for choosing this topic,previous editions of the book,description of manuscripts and samples of them ,methodology of invistigation ,difficulties of study and verification and the research plan then the first chapter in which there is an introduction to the author of AlMustadrak book ,his name ,geneology ,nickname ,his school ,birth , his rearing ,his pursuit for scholarship his students and mentors ,his belief and what is said about him then his books and his death.

Then there is a second chapter for studying the book of Al mustadrak .Its name ,reasons for writing it ,its subject ,scholars' opinions and books written about it ,methodology of the author in verifying the Hadith ,follows and evidences ,what he said criticizing and correcting in his book ,the faults of Hadith and its types in his book and his sources of authoership.

Then there is a chapter stating some studies about the book under the study including Al Hakim's meaning of the condition of the two Shikhs or one of them and if he chose among his/theirs mentors' class those narrators who equal the Correct books, narrators ?and the number of hadiths in the Correct books he had some notes about and the reasons of faults found in Al hakim and the number of the hadiths that had been noted correctly stating rules and some other invistigations

About the practical part there is study and text verification that comprised 468 hadiths which were about narrators' biographies , judgement of narration line, verification of the hadiths and the final say on any hadith after a thorough study.

So according to the label the hadiths are put as follows

Correct=143 **Correct for another**= 46

Good=33 **Good for another**=134

Weak=97 **Very Weak** =14

Invented = 1

Finally there is the conclusion which states study results and invistigation that the most important of them the following :

the urgent need for the verified books and issuing them forth decentlystating their authors'methodology and the door is still wide open for more studies about this book and some other books

peace be upon the prophet and his family and companions

Supervisor: **Student:**

professor Dr. Muaffaq bin Abdallah bin Abdelqadir **Abdulmajeed bin Abdulwahid bin Ali Al-sharqi.**

المُقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين، وقيّوم السَّماوات والأرْضِين، مالك يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من خلقه، المبعوث بالدين القويم، والمنهج المستقيم، أرسله الله رحمة للعالمين، وإماماً للمتقين، وحجة على الخلائق أجمعين [1] صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن من رحمة الله تعالى بعباده أنه سبحانه أنزل عليهم كتابه الحكيم، هداية لهم إلى صراطه المستقيم، وكان هو الفرقان الذي يُفرِّق بين الحق والباطل، والحياة الحقيقة التي تحيا به القلوب، والسعادة الأبدية في الدنيا والآخرة لكل من تمسك به، وحافظ عليه، وامتثل ما أمره الله به، وانتهى عند حدود ما حده الله له .

ثم أوكل الله بيانه لنبيه كما قال الله تعالى﴿ **وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** ﴿٤٤﴾ ﴾ [2] فجاءت سنة النبي مبينة لمجمله ومخصصة لعمومه ومقيدة لمطلقه وشارحة لكثير من آياته.

---

(١) مقتبس من كلام العلامة ابن القيم في مقدمة كتابه زاد المعاد (١/٣٣-٣٤) .

(٢) سورة النحل آية (٤٤).

فعُلم من ذلك المكانة العظيمة التي تتبوأها سنة النبي ولذلك ذكر أهل العلم أنها مشمولة بالحفظ الذي وعد الله به في كتابه بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾[1].

وقد هيأ الله لها رجالاً نذروا أنفُسَهم لخدمتها فصنَّفوا في جمعها وحفظها المصنفات والجوامع والمسانيد والصحاح والسنن، كما هيّأ رجالاً لخدمة تلك المصنفات فعملوا على إخراج الكثير منها على الصورة التي تليق بها، فمن ذلك العناية التي حظيت بها الكتب الستة الأصول وهي صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات وشرح معظمها عدة شروح ، وجعلت لها فهارس مفصلة وألفت فيها الكتب في تراجم رجالها إلى غير ذلك من وجوه العناية.

ومقابل هذا الجهد الجبار هناك كتب في السنة النبوية منها المخطوط ومنها المطبوع تحتاج إلى عناية، ومن هذه الكتب **(مستدرك الحاكم)** تأليف الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله ابن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥)، وهذا الكتاب له مكانةٌ عظيمةٌ لدى المحدِّثين ورجالِ الجرح والتعديل، لأن مؤلفهُ من العلماء الذين يُشْهدُ لهم بالسَّبْق في هذا الميدان.

---

(١) سورة الحجر آية (٩).

وقد أحببتُ أن يكون لي شرفُ المشاركة في خدمة هذا الكتاب الجليل فاستشرتُ أهل العلم في ذلك، ليكون موضوع رسالتي للحصول على درجة (الدكتوراه)، ثمَّ استخرتُ الله تعالى في تقديمه لقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى التي جمعت بين شرف العلم وشرف المكان، ليكون مشروعًا عِلميًّا يقوم على جهود طلاب وطالبات الدراسات العليا بمتابعة وإشراف من نخبة من أساتذة ومشايخ القسم.

وحيث إن هذا الكتاب هو مشروع علمي تبناه القسم فقد كان عنوان رسالتي كالتالي :

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيق

من حديث: **"إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ"**

إلى نهاية حديث: **"أن النبي ﷺ كان يصلي فمرت شاة بين يديه"**.

***

أسباب اختيار الموضوع:

- قيمة الكتاب العلمية، حيث يحتوي على أحاديث عديدة في باب العقائد والأحكام والآداب والسير والمناقب وغيرها مما هو من أبواب الدين جمعها المصنف استدراكا على أحاديث الصحيحين.
- حاجة الكتاب إلى خدمة علمية، تقوم بدراسة أسانيده، والحكم على رجاله، وتخريج أحاديثه تخريجا علميا وفق قواعد المحدثين، لكون بعضها من الصحاح والحسن كما أنها بعضها من الغرائب التي تكثر عللها واختلاف رواتها.
- مكانة مؤلف الكتاب العلمية ، وعلو منزلته بين علماء عصره .
- أن الكتاب مع أهميته لم يجد من العناية ما يليق به و بمكانته، فإن جميع الطبعات الموجودة لم تفِ الكتاب حقه.
- الرغبة الجادة في المساهمة في خدمة السنة النبوية، وذلك من خلال تحقيق التراث النبوي المخزون في هذا الكتاب الحديثي المبارك.

***

الطبعات السابقة لكتاب المستدرك:

بعد البحث عن طبعات الكتاب، استطعتُ أن أقف على الطبعات التالية:

***طبعة دائرة المعارف الهندية:**

صدرت عن مجلس دائرة المعارف النظامية سنة ١٣٣٤هـ في حيدر آباد الدكن بالهند، وفي حاشيته تلخيص الذهبي، وتقع في (٤) مجلدات، وقد عمل لها يوسف المرعشلي فهرسًا طُبع مستقلا، ثم طبع مع الكتاب بعد ذلك.

وقد ذكر المحققون أنهم اعتمدوا فيها على المخطوطات التالية:

- نسخة حبيب الرحمن خان الشرواني.
- نسخة ناقصة من مكتبة المفتي محمد سعيد.
- نسخة ناقصة من مكتبة أمير الدين أشرف الكيلاني.
- نسخة كاملة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله.

وهذه الطبعة هي عُمدة الطبعات التي لحقتها، وفيها سقط، وبياض في مواضع عديدة، إضافة إلى أنهم لم يقوموا بدراسة علمية للكتاب، كما إنهم لم يقوموا بخدمة النص الحديثي من خلال ترجمة رجاله، ودراسة أسانيده، والكلام على الأحاديث المعلة فيه.

***طبعة دار الكتب العلمية:**

عام ١٤١١هـ بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا مع فهارس لها في (٥) مجلدات، وقد اعتمد المحقق على الطبعة السابقة بما فيها، كما قام بترقيم الأحاديث وبلغت: (٨٨٠٣).

وذكر الناشر أنه اعتمد على بعض المخطوطات وهي:

١- نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية في جزأين الأول يقع في (٢١٨ ورقة) والثاني (٢٩٢) ١٠٤٥هـ، وهي تحت رقم وفن (٤٤٣ حديث) ميكروفيلم ١٥٧٤٧.

٢- "نسخة" الموجود منها الجزء الثاني وهي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم وفن (٦١٧ حديث) وتقع في (٣٠١ ورقة) وتاريخ نسخها ٨١١هـ.

٣- نسخة أخرى موجود منه المجلد الأخير وهي بدار الكتب المصرية تحت رقم وفن (٢٩٢٤٩ب) ميكروفيلم ٢٣٤٨٨ وتقع في ١٩٩ ورقة، وتاريخ نسخها ٧٢٧هـ.

٤- **ثم يقول**: بالإضافة إلى ما قد تم الاعتماد عليه من مخطوطات في طباعة النسخة الهندية وهي ثلاث نسخ مخطوطة، جُمعت من المكتبات الخاصة بالهند.

- لكن بتتبع هذه الطبعة لم نقف على إحالات منه على هذه النسخ الخطية التي ذكرها، وربما وقف على بياض في النسخة الهندية فيذكره كما فيه، وربما ملأ الفراغ من بعض كتب السنة.

***طبعة دار الحرمين:**

وهي من أحسن الطبعات وأجودها بتحقيق الشيخ (مقبل بن هادي الوادعي)- رحمه الله- في (٥) مجلدات. طُبعت عام ١٤١٧هـ، وعدد أحاديث هذه الطبعة (٨٨٤٦) حديثاً، عمل لها مقدمة عرّف فيها بالكتاب والمؤلِّف. وخاتمةً تضمنت نتائج التحقيق، ولم يرجع إلى نسخ خطية، وإنما اعتمد على الطبعات السابقة، وقد نبه على هذا في "المقدمة"، وقد ساعده على التحقيق مجموعة من طلابه. وهذه الطبعة متضمنة لأحكام الذهبي، وبذيلها تتبع أوهام الحاكم التي سكت عنها الذهبي.

***طبعة دار المعرفة:**

عام (١٤١٨هـ)، بعناية عبد السلام علوش في (٥) مجلدات، ولم يرجع إلى نسخ خطية وإنما اعتمد على طبعة دائرة المعارف الهندية، يقول في مقدمة طبعته: "وأنا غير مُدَّعٍ أني أصلحتُ هذه الأغاليط والتصاحيف على نسخ خطية؛ ثم أورد صورًا عنها في فواتح الكتاب لا تزيد في هذا الزمان في الغالب إلا أخطاءً على أختها!

وإنما اعتمدت الهندية أصلح الموجود، وكانت طُبعت على نُسخ غير قليلة وقابلتها على ما طُبع بعدها، وأخرجتُ بهرجها من مصادر التخريج وكتب السنة" انتهى .

وصف هذه الطبعة:

أ- عمل لها مقدمة عرّف فيها بالكتاب والمؤلِّف.

ب- رقم أحاديث الكتاب، وبلغت: ٨٨٣٩ حديثًا.

ت- علَّم على زوائده على الكتب الستة.

ث- عمل فهارس فنية للكتاب.

***طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز:**

سنة١٤٢٠هـ، بتحقيق حمدي الدمرداش، في (٨) مجلدات، ومجلدين للفهارس، وعدد أحاديثها بلغت (٨٨٠٣) حديثًا.

***طبعة الدار العثمانية بالاشتراك مع دار ابن حزم:**

سنة١٤٢٨هـ، باعتناء صالح اللحام.

***طبعة دار الكتاب العربي:**

سنة ١٤٢٩هـ، بتحقيق عبدالرزاق المهدي، فكانت (٤) أجزاء في مجلدين، ولم يرجع -أيضًا- إلى نسخ خطية وإنما اعتمد على طبعة دائرة

المعارف لهندية، وعدد أحاديثها بلغت(٨٨٨١) حديثًا.

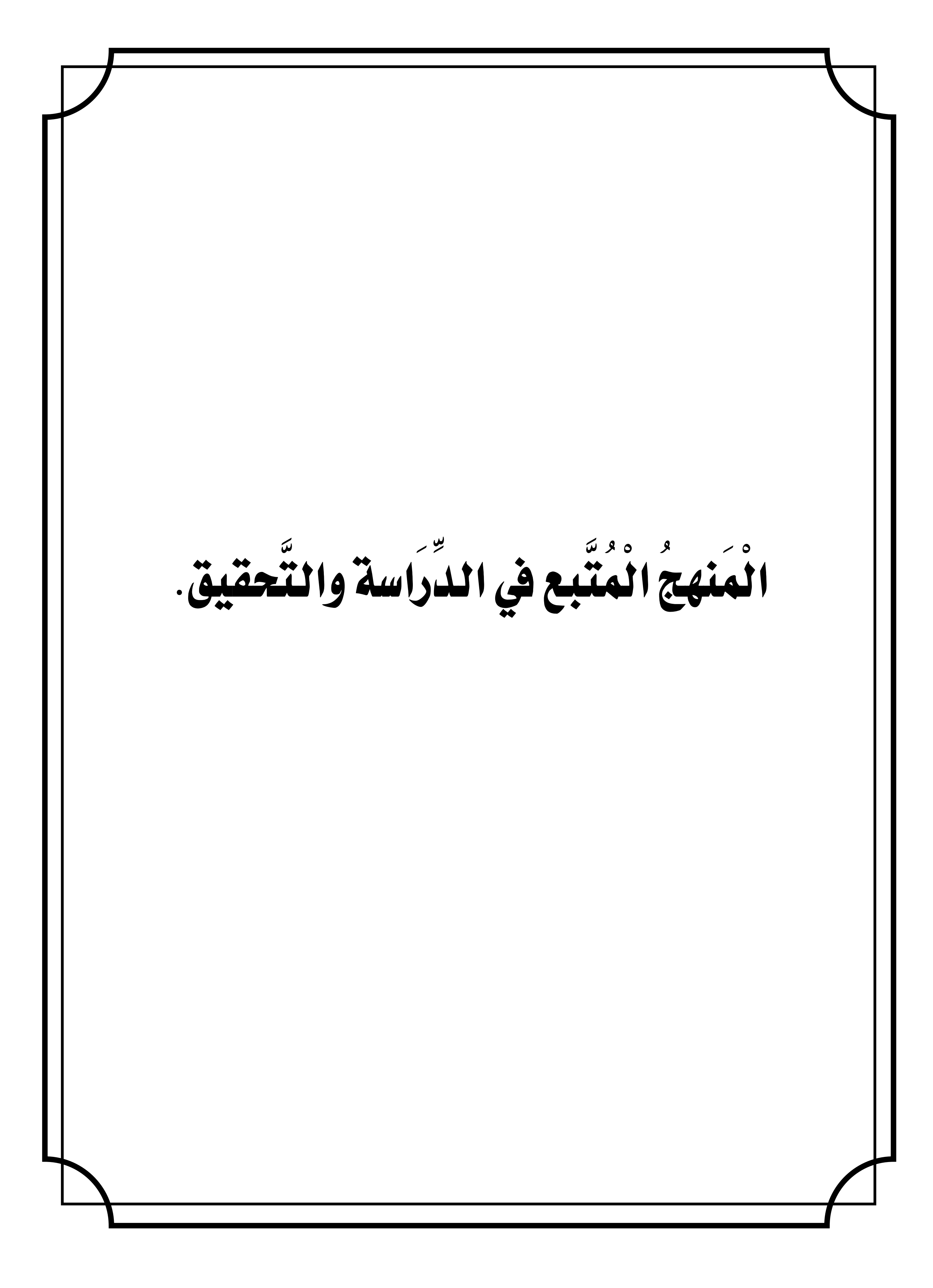
***طبعة دار الميمان:**

والتي صدرت عام ١٤٣٥هـ، وهي أجود الطبعات، بل لا تقارن بالطبعات السابقة، لرجوعهم إلى المخطوطات الخمسة التي اعتمدها القسم في تحقيق المستدرك، وجعلوا له مقدمة، وفهارس، فجاءت الطبعة في اثني عشر مجلدًا، وعدد أحاديثها بلغت(٩٠١٨) حديثًا.

***طبعة دار التأصيل**

وصدرت عام ١٤٣٥هـ، وعدد أحاديثها بلغت (٩٠٢٩) حديثًا، وذكروا ثلاث نسخ فقط اعتمدوا عليها في التحقيق، نسخة رواق المغاربة وجعلوها أصلًا، والوزيرية، ودار الكتب القومية، مع ذكرهم لبقية النسخ الأخرى.

***



الْمَنهجُ الْمُتَّبع في الدِّرَاسة والتَّحقيق.

أولاً: منهج تحقيق((المُسْتَدرك)):

١- دراسة النسخ الخطية للكتاب، ووصفها وبيان نوع خطها، وقواعد الإملاء ورسم الحروف وعدد الأسطر في كل نسخة، واتخاذ نسخة تكون أصلاً في التحقيق وهي النسخة (ز).

٢- تعد نسخة المكتبة الأزهرية أكمل النسخ وأتمها وأحسنها، رغم وجود نقص فيها وسقطات، وخلل في ترتيب الأحاديث، وقد اعتمدتها أصلًا في التحقيق ورمزت لها بـــ (الأصل) أو بالحرف (ز) أحيانًا نسبة إلى المكتبة الأزهرية.

٣- المعارضة بين النسخ وبيان الفروق بينها.

٤- إذا اتفقت النسخ الخطية جميعًا على الخطأ رجعت إلى مصادر الحاكم التي استقى منها وأثبت الصواب منها، أو من المراجع التي أخذت وروت عن الحاكم، مثل سنن البيهقي الكبرى، أو من كتب التخريج كالإتحاف مثلًا، وهذا ما قد يسميه البعض بـ (التلفيق) مع الإشارة في الحاشية على الخطأ، وقد أبقي الخطأ أحيانًا في المتن اذا اتفقت جميع النسخ عليه وأشير إلى الصواب في الحاشية.

٥- لم يكن اعتباري النسخة (ز) أصلاً معناه أن أثبتها كلها بعُجَرها وبُجَرها، وإنما اعتبرتها أصلاً لأنها أصح النسخ وأتمها.

٦- تحرير النص تحريراً سليماً وفق الإملاء المعاصر، مع الحرص الشديد على تشكيل النص، وضبطه، ولا سيما في المتون تشكيلاً تاماً من خلال النسخ الخطية، أو من خلال الرجوع إلى المصادر الحديثية. وكذا كتب الشروح الحديثية المختلفة.

٧- إصلاح السقط، والتحريف، والتصحيف من فروق النسخ، وحرصت على ضبط النص المثبت، فإن ظهر تعديلٌ في أصل الرواية، فإني أثبته بين معوقفتين، منبهاً عليه في الهامش، مع التنبيه على السقط، والتحريف، والتصحيف الموجود في طبعات المستدرك لبيان الأخطاء التي وقعت في المطبوع منه. منبهاً عليه في الهامش كذلك، ففي بعض الطبعات أضافوا كلمة(رضي الله عنه) بعد ذكر الصحابي في المتن، وفي جميع نسخ المخطوط لم أجد ذكر هذه الكلمة فيها، فأبقيت النص كما هو.

٨- ضبط المؤتلف والمختلف من الأسماء، والمدن، الكلمات الغريبة، من خلال الرجوع إلى كتب المؤتلف والمختلف ومعاجم البلدان، واللغة، وشروح كتب الحديث النبوي الشريف.

٩- التعريف بالأعلام والمدن والمنشآت العلمية، والمدارس، المصطلحات الحضارية، وبيان معنى الكلمات الغريبة، والحرص على الإيجاز وعدم إطالة الحواشي في هذا المجال.

١٠- أرجعت جميع الآيات الواردة في المتن المثبت في أصل البحث، إلى اسم السورة، ورقم الآية، وجعلت موضع ذلك في الحاشية.

١١- كتابة الآيات القرآنية بخط المصحف كما في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

١٢- تمميز كلام النبي ﷺ بخط سميك بين علامتي تنصيص.

١٣- اتباع قواعد الإملاء الحديث، مع مراعاة علامات الترقيم.

١٤- الإلتزام بطبعات موجودة للمصادر الأصلية، سواء في التراجم أو التخريج، وذلك حرصا على توحيد المصادر في أثناء طباعة الكتاب ونشره.

١٥- الرجوع لكلام الحفاظ فيما وهم فيه الحافظ من توثيق الرواة أو التصحيح، ككلام الحافظ الذهبي في التلخيص، وابن حجر في الإتحاف وغيرهما، وإثبات ذلك في الحاشية.

١٦- قسّمت الصفحة قسمين، القسم الأعلى للمتن وهو نص المستدرك ولم أكتب معه غيره وجعلت مقاس الخط له (١٨) بخط النسخ، والقسم الثاني للحاشية وجعلتها لإثبات فروق النسخ، ودراسة الإسناد والحكم عليه، والتعريف بالأماكن والغريب، والفوائد والتعليقات، والتخريج، ثم ختمت الحاشية بالحكم على الحديث حكمًا

نهائيًا بعد النظر في المتابعات والشواهد للحديث، مستشهدًا على ذلـك بأقوال أهل العلم ما أمكنني ذلك.

ثانيًا: دراسة الأسانيد والحكم عليها.

المُنهج المُتَّبع في دراسة الأسانيد:

١- التَّرجمة لجميع رواة الحديث أو الأثر، بذكر اسمه ونسبه وكنيته، وتاريخ وفاته، ومن أخرج لهم من أصحاب الكتب الستة رمزًا، مع العناية بالتعديل أو التجريح النسبي.

٢- التراجم المتفق على حال أصحابها، توثيقًا أو تضعيفًا، وكانت من رجال الستة، فَيُكتَفَى بخلاصة الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، مع عدم الإخلال بعبارته في كل ما ذكر.

٣- إن كانت التراجم ليست على شرط التقريب، أحيل على مصادر تراجمهم.

٤- الرواة المختلف فيهم، أو من قال فيهم الحافظ: مقبولٌ، أو صدوق، أو مجهول، ونحوها من العبارات، أقوم بتحرير تراجمهم، من خلال استعراض أقوال النقاد، والخروج بحكم نهائي فيهم، وربما أكتَفِى بحكم أحد النقاد، مع ذكر مصادر الترجمة.

٥- أُراعى قبل الحكم على الإسناد، التحقق من اتصال السند، وسلامته من الانقطاع والتدليس والإرسال، لاسيما الإرسال الخفي، وذلك

بمراجعة كتب المراسيل وكتب العلل، وغير ذلك من كتب الرجال التي اعتنت بذكر معظم شيوخ الرجل وتلاميذه.

٦- التَّحقيق من معرفة مَن رُميَ من الرواة بالاختلاط، ومن سمع قبل الاختلاط أو بعده.

٧- إذا كان الراوي مِن الثقات الذين وُصِفوا بالتدليس، فينظر في طبقته التي صُنِّف فيها، وهل احتمل الأئمة تدليسه، وتتبع كلام أهل العلم عنه وعن شيوخه، ومراسيله، وللمُكثر من التدليس، أو فاحش التدليس مزيد عناية.

٨- بعد الفراغ من دراسة الإسناد على نحو ما تقدم، يُقَدَّم بالحكم تحت عبارة: **الحكم على الإسناد**.

٩- إن كان الْحَديث، أو الأثر صحيحًا، فَيُكتَفَى بذلك، وإن كان فيه ضعف، بيَّنت علة الضعف.

١٠- إذا وجدتُ لأحد الأئمة كلامًا في الحكم على الْحَديثِ، أو الأثر، ذكَرته مع بيان مرجعه، تأييدًا للنتيجة التي تُوصل إليها.

١١- من تكرر ذكره من الرواة، فلا يُعاد ترجمته، بل أكتَفى بذكر عبارة مختصرة عنه، ويُشار إلى أنه تقدم، وأحياناً يُكتَفَى بعبارة: تقدمت تراجم رجاله.

١٢- التَّرجمة لجميع الصحابة، المشاهير وغيرهم، من كتاب التقريب فقط، مع الإشارة إلى موضع الترجمة من كتاب الاستيعاب، وأسد الغابة والإصابة.

١٣- الصحابي المختلف في صحبته، فيُتحقق من حاله، حتى يتوصل إلى نتيجة تؤثر في قبول السند من عدمه.

١٤- إذا وقع في الإسناد مَن لم يُعْرَف، أو لم يُتمَكن من الوقوف على ترجمته، فيتوقف في الحكم على الإسناد، وأكتفي أحيانًا بعبارة: وفيه من لم أقف على ترجمته.

<u>ثالثاً: المنهج الذي سرت عليه في التخريج، ويمكن إيجازه بما يلي:</u>

١- أذكر جميع المصادر التي ورد فيها الحديث، مراعياً المنهج العلمي في العزو، ويكون البدء أولاً بذكر مصادر الحاكم، ثم من أخرجه من طريق إسناد الحاكم، ولو ان غيره أصح أو أعلى إسناداً. ثم أشرع في تخريجه من غير طرق الحاكم، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو في السنن الأربعة فإني أبدأ بهما في تخريج الحديث، وإذا كان الحديث في غيرها فإني أراعي في ذلك الترتيب في المصادر بحسب وفاة مؤلِّفيها الأقدم فالأقدم.

٢- حرصت على ذكر مَخْرَجِ الحديث والأثر بقولي: من طريق فلان. الذي عليه مدار إسناد ذلك الحديث وذلك الأثر، ثم أقوم بعزوه لبقية المصادر التي وجدتهُ فيها مسنداً.

٣- اجتهدت في استخدام مصطلحات أهل الفن في الدلالة على اتفاق الألفاظ، أو اختلافها مثل قولهم: به، أو: بنحوه، أو: بمثله، أو بمعناه، ولا يخفى على العارفين بهذا الشأن أن هذه المسألة اجتهادية، ولذا فإني قد اضطر لسياق المتن، أو الإسناد الآخر بنصه عندما يظهر لي أن المصطلحات السابقة تقصر عن التنبيه والإشارة إلى وجود الاختلاف، لأن البون بين المتنين، أو الإسنادين شاسع.

٤- العناية في التخريج بذكر المتابعات، التامة منها، والقاصرة.

٥- بذلت الوسع في ذكر الشواهد، رجاء تحسين درجة الحديث، أو الأثر.

٦- تحرير الخلاف في الحديث أو الأثر المختلف فيه رفعاً ووقفاً مع الترجيح.

٧- الرجوع إلى أشهر الكتب التي تعني بالتخريج حتى وإن كانت غير مسندة، من أجل تعضيد الحكم الذي يتوصل إليه كنصب الراية والتلخيص الحبير، ومجمع الزوئد، وإرواء الغليل، وغيرها، وكذا الشروح التي تعنى بالعزو كفتح الباري وغيره من الشروح وكتب

تغليق التعليق، وإن كانت هذه الكتب تعنى غالباً بالحكم المقتضب على السند.

رابعاً: الحكم العام على الحديث أو الأثر:

١-بعد الفراغ من دراسة الإسناد وتخريج الحديث أو الأثر، أذْكر ثمرة ذلك الجهد والعمل، تحت عبارة:

الحكم على الحديث أو الأثر، وهي الدرجة التي يستحقها الحَديث أو الأثر.

٢-إذا وجدت لأحد الأئمة كلامًا في الحكم على الحديث أو الأثر ، ذكَرته مع بيان مرجعه، تأييدًا للنتيجة التي توصلتُ إليها.

٣-إذا كانت النتيجة التي توصلت إليها، لا تختلف عما سبق في الحكم على الإسناد، يُحالُ على ما سبق، بعبارة: صحيح، أو ضعيف، كما سبق.

المختصرات والرموز:

التَّقريب	تقريب التَّهذيب لابن حجر .
الإصابة	الإصابة في تمييز الصَّحابة لابن حجر .
الأوسط	المعجم الأوسط للطبراني
الأوسط	الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف
التأريخ	تاريخ بغداد للخطيب
التَّقييد	التَّقييد في معرفة رواة الأسانيد .

التهذيب	تهذيب التهذيب لابن حجر
السير أو النبلاء	سير أعلام النُّبلاء للذَّهبيّ .
الصغير	المعجم الصغير للطبراني
الكامل	الكامل في ضعفاء الرِّجال لابن عديّ .
الكبرى	السنن الكبرى للبيهقي
الكبرى	السنن الكبرى للنسائي
الكبير	المعجم الكبير للطبراني
اللسان	لسان العرب لابن منظور
اللِّسان	لسان الميزان لابن حجر .
المسند	مسند الإمام أحمد
الميزان	ميزان الاعتدال للذَّهبيّ .
النُّكت	لابن حجر على ابن الصلاح .
النهاية	النهاية في غريب الأثر لابن الأثير
الأصل (ز)	النسخة الخطية المعتمدة أصلًا، نسخة رواق المغاربة
هـ	النسخة الخطية الهندية
و	النسخة الخطية الوزيرية
م	نسخة المكتبة المحمودية

صعوبات الدراسة والتحقيق

إن مما لا يخفى على كل من له عناية بالعلم جمعاً وتحريراً، ودراسة وتحقيقاً: أنه لابد له من معاناة ونصب وبذل وتعب، ومن لم يملك من ذلك نصيباً قد يتقهقر في أولى خطوات هذا الطريق.

أقول هذا للعلم كله، ومن أعطى عمره للعلم أعطاه العلم منه بعضه.

وعند ذكر النصب والمعاناة يأتي في مقدمة تلك العلوم بلا ريب ولا تردد (علم الحديث) فهو علم رفيع المنزلة، جليل القدر والمكانة، بحاره غامرة، وطرقه واسعة، وفنونه متنوعة، ومع ذلك كله- إلا أن حدائقه غناء، ولذته دائمة، وأنهاره عذبة، وثماره يانعة.

فلله ما أعظم لذته، ولله ما أجمل بركته!

ولقد مكثت في معايشة هذا البحث والدراسة له والتحقيق، ما يزيد على أربع سنوات تقريباً، كانت من أعظم وأجمل سِنيِّ عمري وحياتي.

أعمل فيه جاهداً بكل ما أوتيت من جهد وجلد، أظل فيه الساعات المتواصلات بين نظر وتأمل، وتدبر في أحوال رواة الحديث، ورجال أسانيده، بل بلغ مني الجهد أن أستيقظ قبيل الفجر-أحياناً- بزمن ليس

باليسير، لا يكون لي همٌّ إلا التوجه إلى النظر في أحاديث النبي ﷺ، وإيصال فكرة كانت قبل المنام بفكرة بعده، حتى يبقى سند الأفكار مسلسلاً متصلاً لا يتطرق له علة أوِ انقطاع حتى صلاة الفجر، وإنني إذ أبوح بذلك، أرجو أن أكون متحدِّثاً بنعمة الله شكراً له سبحانه وبحمده، ولفضله العميمِ معترفاً وحامدًا، وأرجو أن أكون ممتثلاً لقول الله ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾ الضحى: ١١.

وعند ذكر صعوبات هذه الدراسة، فلا شك أن الإشارة إلى ذلك- كافٍ عن الحديث وأسلوب العبارة.

ولكن لابد من البيان والإيضاح، وإظهار صعوبات التحقيق لكتاب "المستدرك" على كِتَابَيْ الإمامَيْن البخاري، ومسلم أرباب العناية بالصحيح.

وتظهر تلك الصعوبات من الجوانب الآتية:

أولاً: طول البحث الذي ضم قرابة الخمسمائة حديثاً، جُلها معلولة، تكلم عنها العلماء في كتب "العلل" وهذا سوف تراه ملاحظاً أثناء الدراسة.

ثانياً: طول أسانيد الإمام الحاكم، ففيها أسانيد سباعية، وقد يورد الحديث أحياناً بأكثر من طريق. بقوله: وأخبرنا.. وحدثنا...

ثالثاً: ومع طول هذه الأسانيد، فقد يصعب، أو يتعسر الوقوف على بعض رجال الإسناد، مما يأخذ من الباحث في الزمن ما هو مضاعف على غيره.

رابعاً: وقوع بعض الأوهام والتصحيفات في بعض هذه الأسانيد، التي تحتاج إلى تحرير وبيان.

وبالجملة فالحديث عن بيان الصعوبات لا يدركه إلا من خاض غماره، وغاص في لجج أمواجه المتلاطمة.

***

خطّــةُ البَحْــثِ

المقدمـة وفيها:

- أسباب اختيار الموضوع.
- الطبعات السابقة للكتاب.
- منهجي في الدِّرَاسة والتَّحقيق.
- صعوبات الدراسة والتحقيق.
- خطة البحث
- الشكر والدعاء.

ثم قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: وبه ثلاثة فصول، وتحتوي على مباحث عدة.

الفَصْلُ الأوّل: التعريف بالإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم

وفيـــه ثمانية مباحث:

الأول: التعريف بإقليم خراسان وإقليم نيسابور.

الثاني: الإمام الحاكم: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده.

الثالث: طلبه للعلم ورحلاته العلميَّة.

الرابع: شيوخه وتلاميذه.

الخامس: مذهبه الفقهي والعقائدي.

السادس: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.

السابع: مؤلفاته.

الثامن: وفاته.

الفَصْل الثَّاني: **دراسة كتاب ((المُسْتَدرك)) للإمام الحَاكم النَّيْسَابوريّ:**

وفيـــــه خمسة مباحث:

الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفهِ، وصحَّة نِسبته إلى المُصَنِّف.

الثاني: موضوع كتاب ((المُسْتَدرك))، ومادَّته الْعِلْمِيَّة.

الثالث: آراء الْعُلَماء حول كتاب ((المُسْتَدرك)).

الرابع: المُصَنَّفات حول كتاب ((المُسْتَدرك)).

الخامس: مَنْهَج الإمام الحْاكم في كتابه ((المُسْتَدرك)) وفيه سبعة مطالب :

الأول: ترتيب الكتاب.

الثاني: مَنْهَج الإمام الحْاكم في التَّصحيح والتَّضعيف في كتاب ((المُسْتَدرك)).

الثالث: المُتابعات والشَّواهد في كتاب ((المُسْتَدرك)).

الرابع: أقوال الإمام الحْاكم في الجَرْحِ والتعديل في كتاب ((المُسْتَدرك)).

الخامس: علل الأحاديث في كتاب ((المُسْتَدرك)).

السادس: أنواع علوم الحْديث المُختلفة في كتاب ((المُسْتَدرك)).

السابع: مصادر الإمام الْحَاكم في كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

فصل: مباحث من الجزء المحقق:

وفيه ستة مباحث:

الأول: قصد الحاكم بـشرط الشيخين.

الثاني: هل اختار الرواية في طبقة شيوخه وشيوخهم عن الرواة الذين يعادلون رواة الصحيحين في الوثاقة.

الثالث: نسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين.

الرابع: أسباب دخول الخلل على كتاب الحاكم.

الخامس: نسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام أو أمور الدين المهمة من الأحاديث التي صحَّ استدراكها على الشيخين.

السادس: هل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلاً.

القسم الثَّاني: تحقيق النص، وفيه فصلان:

الأول: دراسة النُّسَخ الْخَطيَّة للكتاب، ووصفها وبيان نوع خطِّها، وقواعد الإملاء ورسم الْحُروف، وعدد الأسطر، في كُلِّ نُسخَةٍ، واتخاذ نُسخة تكون أصلاً في التَّحقيق.

الثاني: تحقيق ودراسة الجزء المخصص لي من كتاب المستدرك، من حديث **"إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ"**

إلى نهاية حديث " **أن النبي ﷺ كان يصلي فمرت شاة بين يديه** ".

ويتضمن تحقيق ودراسة (٤٦٨) حديثاً، وهو الجزء المكلف بتحقيقه ودراسته.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج وأبرز التوصيات.

ثم ذيّلتُ الرسالة بعدة كشافات، وفهارس تخدم الناظر فيها، وتوصله إلى مراده، وقد اتخذت من أرقام الأحاديث طريقاً للوصول والإيصال عدا الفهرس الموضوعي، فإنه على الصفحات، وهذه الفهارس على النحو التالي:

١ - فهرس الآيات القرآنية، مبيناً الآية ورقم الحديث الذي وردت فيه.

٢ - فهرس الأحاديث النبوية ذاكراً طرف الحديث، ورقم الحديث وحكمه.

٣- فهرس الأحاديث الموقوفة ذاكراً طرف الحديث، ورقمه واسم الراوي من الصحابة.

٤ - فهرس الأحاديث المختلف فيها رفعاً ووقفاً، مع تمييز النوعين بحسب ما ترجح في البحث.

٥ - فهرس الأعلام:

أولاً: تراجم شيوخ الحاكم.

ثانيًا: تراجم بقية الرواة.

٦ - فهرس الغريب.

٧- فهرس البلدان والأماكن والمواقع .

٨- فهرس المصادر والمراجع.

٨- فهرس الموضوعات.

وبعدُ: فإن ما قمتُ به في هذا البحث هو ما بلغه جَهْدي، استنفدّتُ فيه طاقتي وبذلتُ فيه وُسْعِي، ولستُ أدّعي لنفسي عصمةً من الزلل، ولا أمنًا من مقارنةِ الخطأ، ولعله كما منَّ عليَّ سبحانه وتعالى بإتمامه، والفراغ من تبييضه واختتامه؛ أن يجد من أساتذتي الفضلاء، ومشايخي النبلاء صدوراً متسعة، ونقداتٍ حانية، فيقوِّموا معوجّه، ويسدوا خلله، ويعفوا عن زلل صاحبه.

وإني- أن شاء الله تعالى - مُرَحبٌ بكل ملاحظةٍ ونقد، وراجعٌ عن كل خطأ وقعتُ فيه.

***

شُكْــرٌ وَتَقْدِيــرٌ

صحّ عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ»[1].

فأحمدُ اللهَ تعالى فهو للحمدَ أهلٌ، أَحْمَدُهُ سبحانهُ على نعمهِ العِظَام، وآلائـهِ الجِسَام، أحمَدُهُ حمداً يليق بجلاله لا أحصي ثناء عليه، على كل ما أنعم وتفضل، ومنّ وأكرم بسلوك سبيل المؤمنين، ومجانبة سبيل الضالين المعرضين، أحمده على أن حبب إلينا الإسلام والإيمان، وزينه في قلوبنا، وأحمده على أن حبب إلينا العلم الشرعي، وسهل لنا سبله، وأحمده على ما منّ به سبحانه من إتمام هذا البحث، وأعانني على بلوغ نهايته.

ثم أشكر من أنزلني من نفسه منزلة الولد من والده، شيخي وأستاذي، **الشيخ الأستاذ الدكتور: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر**، المشرف على الرسالة، على ما أكرمني به من علم ونصح وتوجيه وإرشاد ومتابعة طيلة فترة إشرافه، مع تواضعٍ جمّ وخلق حسن، بارك الله في عِلمهِ وعَمَله، ومتّعهُ بالصحةِ والعافية، ورزقهُ صلاحَ النيةِ والذُّرية.

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٨١١)، والترمذي في جامعه برقم (١٩٥٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في مسنده (٢/ ٢٩٥)، (٥/ ٢١١)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣ /٩١٣)، وصحيح الترغيب والترهيب (١/٤٠٥).

والشُّكرُ موصولٌ لهذه الجامعة الشَّامخة جامعة أم القرى، ممثلة في عمادة كلية الدعوة وأصول الدين، وقسم الكتاب والسنة بمشايخه الأفاضل، وعلى رأسهم فضيلة عميد الكلية، وسائر أساتذة القسم الكرام.

ثم الشكر لمشائخي الأفاضل، الذين نهلتُ من عِلْمهم، وتأدبت بأدبهم، اللهم ارحم من مات منهم، وبارك في أعمار وأعمال من بقي، واجزهم عني خير الجزاء.

ثم أقدم الشكر والدعاء لأستاذيَّ المناقشين مقدّماً، لما سيبذلانه من وقت وجهد لتقييم هذا البحث، وإفادة كاتبه.

كما أنني أشكر كل من قدم لي نصيحة، أو أفادني بمشورة، أو قدّم لي ملاحظة، أو أعارني كتاباً أو برنامجاً، لهم مني جميعاً أخلص الدعاء وأوفاه، فجزاهم الله عني خير الجزاء وأتمه وأكمله.

وأختم شكري بالدعاء لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة في سائر مراحل البحث والدراسة، وأخص بالشكر زوجتي الكريمة على ما قامت به من مؤازرة وتشجيع، وتوفير كل ما يسهّل راحتي في حياتي العلمية، فكانت خير معين لي بعد الله تعالى، لا حرمها الله الأجر والمثوبة.

وبعدُ: فإن ما قمت به في هذا البحث هو ما بلغه جهدي، استنفذت فيه طاقتي وبذلت فيه وسعي،ولا أدعي الكمال.

ولعله كما فتح سبحانه تعالى، وله جل وعلا المنة والفضل بإتمامه، ومـنَّ علـيَّ بالفراغ من تبييضه واختتامه أن يجد من أساتذتي الفضلاء، ومشـايخي النبلاء صدوراً متسعة، ونقداتٍ حانية، فيقوِّموا معوجّـه، ويسـدوا خللـه، ويعفوا عن زلل صاحبه.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يستعملنا جميعاً في طاعته وأن يرزقنا العلـم النافع والعمل الصالح، وأن يجعل ذلك حجة لنا لا حجة علينا يوم نلقـاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على عبد الله ورسـوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

***

القسم الأول:

الفَصْلُ الأوّل

التعريف بالإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم

وفيه ثمانية مباحث:

الأول: التعريف بإقليم خراسان وإقليم نيسابور.

الثاني: الإمام الحاكم: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده.

الثالث: طلبه للعلم ورحلاته العلميَّة.

الرابع: شيوخه وتلاميذه.

الخامس: مذهبه الفقهي والعقائدي.

السادس: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.

السابع: مؤلفاته.

الثامن: وفاته.

المبحث الأول: التعريف بإقليم خراسان ونيسابور

إِقْلِيم خُرَاسَان:

خراسان كلمة فارسية معناها بلاد الشمس المشرقة (أي الشرق)، وهي بلاد واسعة تشكل الشمال الشرقي في إيران حاليًا، وتمتد بين جرجان وطبرستان من جهة، وبين ما وراء النهر من جهة أخرى، وكان يتبعها من الناحية السياسية بلاد ما وراء النهر وسجستان (أفغانستان الحالية)، وفي أيام العرب كان هذا الإقليم ينقسم إلي أربعة أرباع نُسب كل ربع إلى إحدى المدن الكبرى التي كانت في أوقات مختلفة عواصم الإقليم بصورة منفردة أومجتمعة، وهذه المدن هي: نيسابور، ومرو، وهراة، وبلخ.

وفي العهد الطاهري نقل الأمراء الطاهريون دار الإمارة إلي ناحية الغرب فجعلوا مدينة نيسابور عاصمة الإقليم، والإقليم الذي يعرف الآن باسم خراسان، يضم أقل من نصف خراسان القديمة، أما بقية الإقليم فتابع لأفغانستان، وهي البلاد التي تمتد شرقًا من الخط الذي يبدأ من سَرْخَس في الشمال ويتجه صوب الجنوب مباشرة مارًّا بمنتصف المسافة

بين مَشهد وهراة، أما المنطقة الممتدة من مرو حتى نهر جيحون فتدخل في الأراضي التي كانت تابعة لروسيا.[1]

وخراسان تشتمل على كور عظام وأعمال جسام، وكانت خراسان تسمى في القديم بلد أشرنيه، سميت بأشورين بن سام بن نوح، وهو أول من اعتمر الصقع بعد الطوفان[2].

قال القتيبي: يتلو العرب في الشرف أهل خراسان فإنهم لم يزالوا لقاحاً لا يؤدون إلى أحد إتاوة.

وبخراسان اعتدال الهواء وطيب الماء وصحة التربة وعذوبة الثمر وإحكام الصنعة وتمام الخلقة وطول القامة وحسن الوجوه وفراهة المراكب من الخيل والإبل والحمير وجودة السلاح والدروع والثياب.

وأهل خراسان قد دخلوا في الإسلام رغبة وطوعاً، وهم أشد الناس تمسكاً بالدين، فمنهم المحدثون والعلماء والعباد المجتهدون، وكانت

---

(١) تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (١/ ٤٧١). وانظر رحلة ابن بطوطة (ص١٩٨).

(٢) الروض المعطار في خبر الأقطار (ص: ٢١٥).

خراسان وفارس شيئاً واحداً لأنهما متحاذيان ومتصلان ولسانهما واحد بالفارسية.[1]

*التعريف بإقليم نَيْسَابُور:

نَيْسَابُور بفتح أوله، والعامة يسمونه نشاوور: وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء، قال ياقوت الحموي: لم أرَ فيما طوّفتُ من البلاد مدينة كانت مثلها.[2]

وهي من أرباع خراسان الواقعة الآن ضمن دولتي إيران وأفغانستان، ويشتمل هذا الإقليم على أراضي واسعة، منها منخفضات سهلية، ومنها مرتفعات جبلية، تشتمل على العديد من المحافظات والقرى الحافلة بالسكان.

واختلف في تسميتها[3] بهذا الاسم فقال بعضهم: إنما سميت بذلك لأن سابور[4] مرّ بها وفيها قصب كثير فقال: يصلح أن يكون ههنا مدينة، فقيل لها نيسابور، وقيل في تسمية (نيسابور وسابور خواست وجنديسابور): إن سابور لما فقدوه حين خرج من مملكته لقول المنجمين، خرج أصحابه يطلبونه فبلغوا نيسابور فلم يجدوه فقالوا:

(١) المرجع السابق.

(٢) معجم البلدان (٥/٣٣١).

(٣) المرجع السابق (٥/٣٣١).

(٤) **سابور**: اسم ملك من ملوك الأكاسرة. المرجع السابق (٥/٣٣١).

نيست سابور أي ليس سابور، فرجعوا حتى وقعوا إلى سابور خواست فقيل لهم ما تريدون؟ فقالوا: سابور خواست، معناه سابور نطلب، ثم وقعوا إلى جنديسابور فقالوا وند سابور أي وجد سابور.

ومن أسماء نيسابور (أَبْرَشَهْر)، وبعضهم يقول: (إيرانشهر)، والصحيح أن إيرانشهر هي ما بين جيحون إلى القادسية، ومن الرّي إلى نيسابور مائة وستون فرسخًا، ومنها إلى سرخس أربعون فرسخًا، ومن سرخس إلى مرو الشاهجان ثلاثون فرسخًا، وأكثر شرب أهل نيسابور من قنيّ تجري تحت الأرض ينزل إليها في سراديب مهيّأة لذلك فيوجد الماء تحت الأرض وليس بصادق الحلاوة.

وكان المسلمون فتحوها في أيام عثمان بن عفانﷺ والأمير عبدالله ابن عامر بن كريز في سنة (٣١هـ) صلحًا وبنى بها جامعًا، وقيل إنها فتحت في أيام عمرﷺ على يد الأحنف بن قيس وإنما انتقضت في أيام عثمان فأرسل إليها عبدالله بن عامر ففتحها ثانية.[١]

وقد نسب إليها كثير من العلماء منهم الشيخ أبو منصور عبدالملك الثعالبي صاحب كتاب "يتيمة الدهر" ، وأبو الفضل الميكالي، وأبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، وغياث الدين أبو الفتح عمر الخيام، وأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني – نسبة إلى ميدان زياد وهو

(١) المرجع السابق.

محلة بنيسابور - صاحب كتاب "مجمع الأمثال"، ومسلم بن الحجاج صاحب "المسند الصحيح"، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وأبو عبدالله ابن أحمد بن نصر النيسابوري، وأبو بكر البيهقي النيسابوري صاحب كتاب "السنن" ، وكتاب "المبسوط" في الفقه الشافعي. وأبو سعيد محمد ابن يحيى بن منصور النيسابوري، صاحب كتاب "الإنصاف في مسائل الخلاف"، وأسد بن الفرات الفقيه الكبير والقائد العظيم، الذي فتح جزيرة صقلية والذي استشهد سنة ٢١٢ هـ، في حصار مدينة "سرقوسة"[١].

وقد قال التاج السبكي في طبقاته[٢]:وَقد كَانَت نَيْسَابُورَ من أجل الْبِلَاد وَأَعْظَمهَا لم يكن بعد بَغْدَاد مثلهَا.

وَقد عمل لَهَا الْحَافِظ أَبُو عَبْداللَّه الْحَاكِم تَارِيخًا تخضع لَهُ جهابذة الْحفاظ وَهُوَ عِنْدِي سيد التواريخ.

***

(١) التعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢/٣٩٤).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١/٣٢٤).

المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه[1]:

أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم المعروف بابن البَيِّع الضَّبِّيّ الطَّهْمانيّ الشَّافعيّ النَّيْسَابُورِيّ، واشتُهر بأبي عبدالله الحاكم.

وحَمْدُويَهْ بفتح أوله وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح المثناة[2] .

قال السَّمعاني[3]: "البَيِّع: بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة

---

(١) انظر في ترجمته: تاريخ بغداد (٤٧٣/٥)، والأنساب (٤٣٢/١)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥)، والتقييد (٧٥)، وتبيين كذب المفتري (٢٢٧)، المنتظم(١٠٩/١٥)، ووفيات الاعيان (٢٨٠/٤)، وتذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣)، وميزان الاعتدال (٢١٦/٦)، والعبر(٩٣/٣)، والوافي بالوفيات (٢٥٩/٣)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٥٥/٤)، والبداية والنهاية(٣٥٥/١١)، وغاية النهاية لابن الجزري(١٦٣/٢)، ولسان الميزان (٢٣٢/٥)، والثقات لابن قطلوبغا(٣٩٢/٨)، والنجوم الزاهرة(٢٣٨/٤)، وطبقات الحفاظ (٤١٠)، وشذرات الذهب (١٧٦/٣).

(٢) توضيح المشتبه (٣١٧/٣)، ووفيات الأعيان (٢٨١/٤).

(٣) الأنساب (٤٣٢/١).

والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة، واشتهر بهذه النسبة الحاكم أبو عبدالله".

ويقال له الضَّبِّيُّ لأنَّ جدَّ جدَّتِهِ عيسى بن عبدالرحمن بن سليمان الضَّبِّيَّ، وأمَّ عيسى بن عبدالرحمن متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه فلذلك يقال له الطهماني[1].

وترجمته في كتب الشَّافعية، فهو الشافعيُّ مذهبًا[2].

والنيسابوريُّ مولدًا ووفاة.

ولقب بالحاكم لتوليه القضاء فترة بنيسابور سنة (٣٩٥هـ)[3]، وليس كما قيل إنها رتبة له في العلم بالحديث، وهي الثانية التي تلي أمير المؤمنين في الحديث[4].

ولُقّب أيضاً بالحافظ لقوة حفظه، ولذلك إذا قال البيهقي : (حدثنا أبو عبد الله الحافظ) فإنه يعني شيخه الحاكم.

* * *

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥).

(٢) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/١٩٣)، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (١/١٩٨)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي(٤/١٥٥).

(٣) وفيات الأعيان (٤/٢٨١).

(٤) انظر حاشية الموقظة، بتحقيق عبدالفتاح أبو غدة (٧٤).

مولده:

ولد صبيحة يوم الإثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، بنيسابور.

وقد نقل السَّمعاني عن أبي عبدالله الحاكم من كتابه التاريخ في ترجمة أبي بكر بن أبي الحسن الجوزقي قوله: (**وقد كنت أسمع أبي بكر غير مرة في قديم الأيام يذكر أول سماعه للحديث سنة إحدى وعشرين، وكنتُ أقول: السنة التي ولدت فيها**) [1].

---

(١) الأنساب (٢/١١٩).

المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلاته العلميَّة

طلبه للعلم:

نشأ أبو عبدالله الحاكم في أسرة علم وصلاح ودين، وبلده نيسابور بلد الأئمة والعلماء، فاجتماع هذين الأمرين لهما أثر كبير في التنشئة العلمية، والطلب المبكر للعلم.

فوالده رأى مسلمًا صاحب الصحيح(١)، وكان حاثًّا له على العلم، قال الذهبي(٢): (وطلب هذا الشأن–أي الحاكم– في صغره بعناية والده وخاله)، وفي الأنساب للسمعاني(٣): (**أبو الطيب أحمد بن محمد ابن سليمان الصعلوكي كان فقيهًا بارعًا وأديبًا فاضلًا ومحدِّثًا فهمًا ... ذكره الحاكم أبو عبدالله الحافظ في التاريخ وقال: أبو الطيب الصعلوكي كان مقدَّمًا في معرفة اللُّغة ودرس الفقه، أدرك الأسانيد العالية، وصنَّف في الحديث، وأمسك عن الرواية والتَّحديث بعد أنْ عُمِّرَ، وكنَّا نراهُ حسرةً، قال: وسألت أبا الطيب غيرَ مرَّةٍ أنْ يحدِّثني فأبى، وكان صديقَ أبي، فمشى معي إليه، وسأله، فأجاب، ثمَّ**

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الأنساب (٥٤٠/٣).

قصدتُهُ بعدَ ذلك غيرَ مرَّةٍ فقال أنا أستحيي مِنْ أبيكَ أنْ أردَّهُ إذا سأَلَني فأمَّا التحديثُ فليس إليه سبيل).

وبذلك يكون قد توافر للحاكم بيئتان علميتان: البيئة الخاصة، والبيئة العامة، فكان لهما أكبر الأثر في توجهه نحو العلم والأخذ بأسبابه، فشغف بالعلوم في سن مبكرة، جعلته قريبًا من أعلام تلك الفترة من العلماء والأمراء الذين كانوا حريصين على تشجيع العلم والعلماء.

وأول سماعه في سنة ثلاثين وثلاثمئة[1]، أي أنه كان في سنِّ التاسعة.

وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة[2].

وقرأ القرآن بخراسان والعراق على قراء وقته[3].

وتفقه على الإمام أبي الوليد حسان بن محمد القرشي والأستاذ أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي[4].

وأخذ فنون الحديث عن أبي علي الحافظ،والجعابي، وأبي أحمد الحاكم، والدارقطني، وغيرهم[5].

---

(١) تاريخ بغداد (٥/٤٧٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٣).

(٣) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦) .

(٤) المصدر السابق.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٥).

وسمع بينسابور وحدها من العلماء نحو الألف[١].

واختُصَّ بصحبة إمام وقته أبي بكر محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي فكان في الخواص عنده والمرموقين وكان يراجعه في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ويقدِّمه على أقرانه[٢].

رحلاته العلمية:

قال الخطيب البغدادي: (**وقد رحل غيرُ واحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ في الحديث إلى البلاد البعيدة وعدةٌ من التابعين بعدَهم**)[٣].

وساق الحاكم بإسناده إلى يحيى بن معين قوله: (**أربعة لا تؤنس منهم رُشدًا: حارسُ الدَّرب، ومنادي القاضي، وابن المحدِّث، ورجلٌ يكتبُ في بلدهِ ولا يرحلُ في طلب الحديث**)[٤] .

فأخذ الحاكم عن علماء بلده ثم رحل في طلب العلم.

وأهم ما سجله المؤرخون من رحلات الحاكم في طلب العلم رحلتان؛ إحداهما إلى العراق، والأخرى إلى الحجاز اللتين كانتا منارتين من منارات العلم والرواية آنذاك.

---

(١) المصدر السابق (١٧/٦٩، ١٦٣).

(٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦) .

(٣) الرحلة في طلب الحديث (١٠٨).

(٤) معرفة علوم الحديث (٩).

وله غيرها من الرحلات قال السمعاني: (**له رحلة إلى العراق، والحجاز، ومرو، وما وراء النهر**)[1].

وكانت رحلته إلى العراق أولًا سنة إحدى وأربعين وثلاثمئة، وهو ابن عشرين سنة، وإلى بلاد خراسان سنة ثلاث وأربعين[2].

وقد سمع في هذه الرحلة من جماعة من الأئمة والعلماء والفضلاء، منهم أبو إسحاق الأصبهاني القصار، وحج معه سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة[3].

وأبو طاهر عبدالواحد بن علي النجار البغدادي، فقد حدثه في شوال سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة[4].

وفي هذه الرحلة دخل الكوفة؛ فقد قال الحاكم[5]: قد كنت دخلت الكوفة أول ما دخلتها سنة إحدى وأربعين، وكان أبو الحسن بن عقبة الشيباني، يدلني على مساجد الصحابة، فذهبت إلى مساجد كثيرة منها، وهي إذ ذاك عامرة، وكنا نأوي إلى مسجد جرير بن عبدالله

---

(١) الأنساب (٤٣٢/١) .

(٢) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦٣/١٧)، وطبقات السبكي (١٥٦/٤)..

(٣) تاريخ بغداد (١٢٧/٦).

(٤) ذيل تاريخ بغداد (٢٦٩/١٦).

(٥) معرفة علوم الحديث (ص٥٣٤).

في بجيلة، ثم دخلتها سنة خمس وأربعين، ومسجد ابن عقبة قد خرب، فكان أبو القاسم السكوني يأخذ بيدي في الجامع فيدور معي على الأسطوانات فيقول: هذه أسطوانة جرير، وهذه أسطوانة عبدالله، وهذه أسطوانة البراء، وقد عرفت منها ما عرفنيه ذلك الشيخ رحمة الله.

وقال الخليلي: (وله إلى العراق والحجاز رحلتان، ارتحل إليها سنة ثمان وستين في الرحلة الثانية)[1].

ومن ذكريات هذه الرحلة ما قيده الحاكم وسجله بنفسه أثناء ترجمته لبعض الأعلام، حيث قال في ترجمة الدارقطني: أول ما دخلت بغداد كان يحضر المجالس وسنة دون الناس، وكان أحد الحفاظ، ثم صحبنا في رحلتي الثانية وقد زاد على ما كنت شاهدته، وحج شيخنا أبو عبدالله بن أبي ذهل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة، وانصرف فكان يصف حفظه وتفرده بالتقدم حتى استنكرت وصفه، إلى أن حججت سنة سبع وستين، فلما انصرفت إلى بغداد أقمت بها زيادة على أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليالي والنهار، فصادفته فوق ما كان وصفه الشيخ أبو عبدالله، وسألته عن العلل والشيوخ ودونت أجوبته عن سؤالاتي، وقد سمعها مني أصحابي[2].

---

(١) المنتخب من كتاب الإرشاد (٣/٨٥٢) .

(٢) تاريخ دمشق (٤٣/٩٦).

ويظهر على رحلات الحاكم أبي عبدالله أنها لم تكن لموطن واحد، بل كانت عبارة عن جولات علمية بحثاً عن الأسانيد العالية وملاحقة للشيوخ الكبار وأهل العلم ممن تناثروا في شتى بقاع الدنيا، فقد ذهب إلى مكة حاجًا وأراد أن يلقى ابن مهران الحافظ أبا مسلم البغدادي، طلباً للإسناد العالي، لكنه لم يظفر به في مكة، ثم لقيه في طريق عودته ببغداد. يقول الحاكم[1]: دخلت مرو وما وراء النهر ولم ألقه، وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فأخفى نفسه، فحججت سنة سبع وستين وعندي أنه بمكة فقالوا: هو ببغداد، فاستوحشت من ذلك وتطلَّبته فلم أظفر به، ثم قال لي أبو نصر الملاحمي ببغداد: هنا شيخ من الأبدال تشتهي أن تراه؟ قلت: بلى، فذهب بي فأدخلني خان الصباغين، فقالوا: اخرج، فقال أبو نصر: تجلس في هذا المسجد فإنه يجيء، فقعدنا وأبو نصر لم يذكر لي من الشيخ فأقبل أبو نصر ومعه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم عليَّ فاتهمت أنه أبو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه قلت له: وجد الشيخ ههنا من أقاربه أحدًا؟ قال: الذين أردت لقاءهم انقرضوا، فقلت: هل خلف إبراهيم ولدًا- أعني أخاه إبراهيم الحافظ؟ فقال: ومن أين عرفت أخي؟ فسكت، فقال لأبي نصر: من هذا الكهل؟ قال: أبو فلان، فقام إلي وقمت إليه وشكا شوقه وشكوت مثله فاشتفينا من المذاكرة وجالسته مرارًا ثم ودعته يوم

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/١١٩).

خروجي فقال: يجمعنا الموسم، فإن علي أن أجاور بمكة، ثم حج سنة ثمان وستين وجاور إلى أن مات وكان يجهد ألا يظهر لحديث ولا لغيره.

وقال الذهبي: "ورحل إلى العراق وهو ابن عشرين وحج، ثم جال في خراسان وما وراء النهر"(١).

قال ابن خلكان: "وأملى بما وراء النهر سنة خمس وخمسين" (٢).

وللحاكم رحمه الله رحلات عدة إلى بلدان مختلفة، يؤكد ذلك كثرة شيوخه من بلاد خراسان، ومرو، وهمذان، وبخارى، والري، وطوس، وسرخس، ونسا، وأبيورد، وغيرها من البلدان.

وأذكر هنا بعض البلدان التي رحل إليها الحاكم وذكرها في المستدرك من خلال الجزء الذي قمت بتحقيقه، ومنها:

١- **مكة**: ذكرها في الأحاديث (٧٢، ٢٨٠، ٤٣٠، ٤٣٣)، وغيرها.

٢- **بغداد**: وذكرها في مواضع كثيرة من المستدرك، ومنها: (٥٣، ٨٥، ١١٨، ١٣١، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٨، ٢٥٤)، وغيرها.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣).

(٢) وفيات الأعيان (٢٨١/٤).

٣- **الكوفة**: ذكرها في الأحاديث: (١١٤، ٢٥٥، ٢٧٨، ٣١٦، ٤٠٩)، وغيرها.

٤- **هَمَذَان**: وجاء ذكرها في الأحاديث: (١٣٦، ١٤٢، ١٧٩، ٢٩٣، ٣٠٥)، وغيرها.

٥- **الرَّيّ**: وقد ذكرها في الأحاديث: (٢٢، ٣٥، ١٢٤، ١٨٩، ٢١٧، ٣٣٨، ٤١٦).

٦- **مَرْو**: وهي من بلاد خراسان، وذكرها في الأحاديث: (١٢، ٩٢، ٩٣، ١١٣، ١٧٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٥٩)، وغيرها.

٧- **بُخَارَى**: وهي من بلاد ما وراء النهر، وجاءت في الأحاديث: (٨٣، ٩٩، ١٠٠، ٣٣٦).

وقد كان لرحلاته — رحمه الله - إلى المشرق الإسلامي أعظم الأثر في حياته العلمية، وبروز اسمه على الساحة العلمية آنذاك، فبالإضافة إلى كونه قد حصّل الكثير من العلوم والأسانيد خلال هذه الرحلات إلا أنها لم تكن رحلات للتعلم فحسب، بل ذاكر الحفاظ، والشيوخ، وكتب عنهم أيضًا، وناظر الدارقطني فرضيه، يقول الحاكم: وهذه الكنى المتفرقة من كنى المحدثين، وأكثرها غرائب قد جمعني والقاضي أبا بكر محمد ابن

عمر الجعابي الحافظ، مدينة السلام في رحلتي الثانية، وذاكرته في مجالس كثيرة، وكانت كتبه إلي متواترة إلى أن توفي رحمه الله[1].

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص: ١٨٨).

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه

نظراً لما امتاز به الحاكم رحمه الله من النشأة العلمية، والبيئة الحافلة بالعلم والعلماء، وكثرة الأسفار والترحال في طلب العلم فقد تتلمذ رحمه الله على عدد كبير من مشائخ عصره، سواءً كان ذلك في بلده، أو في البلدان والأمصار التي رحل إليها طالباً فيها العلم.

قال ابن خلكان[1]: "ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهربه، وسمعه من جماعة لايحصون كثرة"، فكيف إذا كانت بلده نيسابور من مراكز العلم وقتها، قال الذهبي[2]: "وشيوخه الذين سمع منهم بنيسابور وحدها نحو ألف شيخ"، ثم رحل إلى بغداد مركز العلم والعلماء، وغيرها من مراكز العلم كمكة ومرو والري، فسمع من شيوخها، قال الذهبي[3]: "وسمع بالعراق وغيرها من البلدان من نحو ألف شيخ".

وقال أيضًا[4]: "ولم يزل يسمع حتى كتب من غير واحدٍ أصغر منه سنًّا وسندًا".

---

(١) وفيات الأعيان (٢٨٠/٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٧).

(٣) تاريخ الإسلام (١٢٣/٢٨).

(٤) المصدر السابق.

وقال أيضًا[1]:"وما زال يسمع حتى سمع من أصحابه".

وقال **أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ العبدوي (ت٤١٧)**[2]: "وليس يمكن حصر شيوخه فإن معجمه على شيوخه يقرب من ألفي رجل".

فالحاكم قد أفرد لشيوخه معجمًا، وهو في عداد المفقود.

وقد جمعَهم أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري في مجلدين، وسمّاه: الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، فأحسن وأجاد، وقد بلغ بهم (١١٧٨) شيخٍ.

وحيث أن عدد شيوخ الحاكم عدد ضخم لا يمكن الإتيان على جميع أسمائهم في هذه العجالة فسوف أكتفي بذكر بعضهم، وسوف أفرد لهم فهرسًا خاصاً في نهاية البحث بمشيئة الله تعالى.

فمن أشهر شيوخه:

١- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، أبوإسحاق النيسابوري، المعروف بإبراهيمك (ت٣٣٨).

٢- الإمام الحافظ شيخ نيسابور علي بن حمشاذ (ت٣٣٨).

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣).

(٢) تبيين كذب المفتري (٢٢٨).

٣- الإمام المحدث محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو عبدالله الصفار الأصبهاني (ت ٣٣٩).

٤- الإمام المفيد محمد بن أحمد بن بالويه، أبو بكر الجلاب النيسابوري (ت ٣٤٠).

٥- الإمام الزاهد الثقة محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر الوراق النيسابوري (ت ٣٤٠).

٦- الإمام العلامة المحدث أحمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر أبو بكر الصِّبْغِيُّ النَّيْسابوري (ت٣٤٢هـ).

٧- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم النيسابوري، الحيري، العابد، المعروف بأبي إسحاق الزاهد (ت ٣٤٢).

٨- محمد بن يعقوب بن يوسف أبو عبدالله الشيباني النيسابوري، المعروف بابن الأخرم (ت٣٤٤هـ).

٩- الإمام المحدث محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصمّ (ت٣٤٦هـ).

١٠- أبو عليٍّ الحافظ الحسين بن عليّ بن يزيد النَّيسابوريّ (ت٣٤٩هـ).

١١- أحمد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرَة أبو بكر البغداديّ (ت٣٥٠هـ).

١٢- دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج أبو محمد السَّجْزي(ت٣٥١هـ).

١٣- عبدالباقي بن قانعٍ البغداديُّ(ت٣٥١هـ).

١٤- ابن حبان، محمد بن حِبَّانَ بن أحمد التَّميميُّ(ت٣٥٤هـ).

١٥- حمزة بن محمد بن عليِّ بن العبَّاس الكنانيُّ (ت٣٥٧هـ).

١٦- أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي(ت٣٦٨هـ).

١٧- أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النَّيْسابوريُّ (ت٣٧٨هـ).

١٨- الدارقطنيُّ، أبو الحسن عليُّ بن عمر بن أحمد (ت٣٨٥هـ).

إلى غير ذلك من الشيوخ الذين يصعب حصرهم وذكرهم هنا فهم كُثر، ومما يجدر بنا ذكره عن شيوخ الحاكم أنهم لم يكونوا متخصصين في علم الحديث الشريف فحسب؛ بل كانوا متنوعي الثقافات متعددي المعارف والعلوم؛ إذ كان من بينهم علماء في النحو والقراءات والفقه والتاريخ والأدب وغيرها من العلوم والفنون.

تلاميذه:

في ثنايا أخباره نجد أنه حدَّث وهو ابن ستٍّ وعشرين سنة[1]، وأملى بما وراء النهر وهو في سنِّ الرابعة والثلاثين[2]، فمن تصدَّر للنَّاس ما يزيد على خمسين عامًا، فسيكون محطَّ أنظار طلاب العلم، لذا قال

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/١٣٠).

(٢) انظر: وفيات الأعيان (٤/٢٨١).

السبكي[1]: (**ورُحِلَ إليه من البلاد لسعة علمه وروايته، واتفاق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم هذا الدين**)

فتتلمذ على يديه كثير من طلبة العلم قال السمعاني[2]: (**روى عنه جماعة كثيرة من أهل العراق وخراسان**).

ومن أشهر تلاميذه[3]:

١- الدارقطنيُّ، أبو الحسن عليُّ بن عمر بن أحمد (ت٣٨٥هـ)، وهو من شيوخه.

٢- محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، أبو الفتح ابن أبي الفوارس، البغدادي (ت٤١٢هـ).

٣- محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي (ت٤٣١هـ).

٤- عبد بن أحمد بن محمد أبو ذر الهروي (ت٤٣٤هـ).

٥- الخليل بن عبد اللَّه بن أَحْمَد، أبو يَعْلَى الخليليّ القزوينيّ، القاضي، العلامة، الحافظ الثقة، طال عمره وعلا إسناده، (ت٤٤٦هـ).

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٥٧).

(٢) الأنساب (١/٤٣٢).

(٣) انظر المنتخب من السياق (ص ١٧، ١١٣)، وتاريخ دمشق (٩/٣)، وتاريخ الإسلام (٩/٨٩)، وتاريخ بغداد (١١/٨٣)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٢٢٣).

٦- إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل، أبو عثمان الصابوني النيسابوري، الإمام العلامة (ت ٤٥٠).

٧- أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي الإمام الجليل، والحافظ الكبير، والعلامة الأصولي النحرير، الثبت الفقيه وهو راويته ومن كبار أصحابه، بل أجل أصحابه (ت٤٥٨هـ).

٨- عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك أبو القاسم القشيري، الخراساني، النيسابوري، الإمام الزاهد القدوة، الصوفي، صاحب الرسالة القشيرية، (ت٤٦٥هـ).

٩- أحمد بن عبدالملك بن علي أبو صالح، المؤذن النيسابوري (ت٤٧٠هـ) رمضان.

١٠- عبدالرحمن بن أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده أبوالقاسم الأصبهاني (ت٤٧٠هـ)

١١- عثمان بن محمد بن عبيدالله، أبو عَمْرو المِحْميّ النَّيْسابوريّ المزَكِّيّ(ت٤٨١هـ).

١٢- عبدالله بن محمد بن علي أبو إسماعيل الأنصاري الهروي (ت٤٨١هـ).

١٣- أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خَلَف أبو بكر الشّيرازيّ العلامة النحوي الأديب، مسند وقته، كان من أهل العلم والفضل والثقات، وهو آخر من روى عن الحاكم (ت٤٨٧هـ).

ومما يجدر بنا ذكره والإشارة إليه هنا أن بعض شيوخه الكبار قد أخذوا منه ورووا عنه، ومنهم: الدارقطني وقد ذكرته في تلاميذه، ومنهم إبراهيم ابن محمد بن سختويه، وأبو إسحاق النيسابوري، وأبو بكر المزكي، الأمر الذي يدل على ما كان يحتله الحاكم من مكانة علمية كبيرة جعلت أساتذته ومشايخه ومعلميه يروون عنه.

* * *

المبحث الخامس: مذهبه الفقهي والعقائدي

أولًا: المذهب الفقهي:

كان أبو عبدالله الحاكم – رحمه الله – شافعي المذهب كما قرر ذلك معظم الذين ترجموا له، وذلك بحكم البيئة التي نشأ فيها، والعلماء الذين أخذ عنهم، إذ يغلب على بلاد خراسان وما يتبعها من أقطار المذهب الشافعي، كما لا يُستغرب كونه شافعيًا لأن نصيب الشافعية من المحدثين أوفر نصيب؛ قال ابن الجزري[1]: أتقن الفقه للشافعي.

وقد ذكره أيضًا السبكي وغيره في عداد الشافعية[2].

والمتأمل في مؤلفات الحاكم يجد أنها قد تمركزت غالبيتها حول التأليف في علم الحديث وفنونه، كما هو شأن أكثر أهل الحديث في ذاك الزمان، ولذا لم نجد للحاكم مؤلفات فقهية صِرفة نستطيع من خلالها أن نتحدث عن منهجه الفقهي، إلا أنه بلا شك من أهل العلم الكبار في زمانه في الحديث، وإن لم يكن في الفقه من الأئمة المجتهدين كأحمد، والبخاري، وغيرهم، وإلا لظهر رأيه واختياره كما ظهر رأي غيره، والناظر في كتابه المستدرك وانتقائه الأحاديث، وحسن ترتيبه يدرك أنه من فقهاء أهل الحديث، وأنه مطلع على اختلاف الفقهاء، ولذا يمكن

---

(١) غاية النهاية ١٨٥/٢.

(٢) طبقات السبكي ١٥٥/٤، وانظر طبقات الأسنوي ١٩٥/١، وطبقات ابن قاضي ١٥٣/١.

القول: بأنه كان عالماً بالفقه ودارسًا له تلك الدراسة التي أهلته لأن يتولى القضاء في بلده نيسابور، وفي نسا سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

ثانيًا: عقيدة الإمام أبي عبدالله الحاكم:

نقل الحاكم بإسناده إلى الإمام أحمد بن حنبل في المراد بالطائفة المنصورة[1]: (قال أحمد: **إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم، قال أبو عبدالله-الحاكم- وفي مثل هذا قيل من أَمَرَّ السنةَ على نفسه قولًا وفعلًا نطق بالحق، فلقد أحسن أحمدُ ابن حنبل في تفسير هذا الخبر؛ أنَّ الطائفةَ المنصورةَ التي يُرفَعُ الخذلانُ عنهم إلى قيام الساعة هم أصحابُ الحديث، ومَنْ أَحَقُّ بهذا التأويل من قومٍ سلكوا مَحَجَّةَ الصالحين، واتَّبَعوا آثار السَّلف من الماضين، ودَمَغُوا أهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أجمعين**).

وذكر ابن حجر في اللسان[2] في ترجمة عبدالله بن مسلم بن قتيبة صاحب التصانيف: (**فإنَّ في ابن قتيبة انحرافًا عن أهل البيت، والحاكمُ على ضدٍّ من ذلكَ، وإلَّا فاعتقادهما معًا فيما يتعلَّقُ**

(١) معرفة علوم الحديث (ص٢).

(٢) اللسان (٣/٣٥٨).

بالصفاتِ واحدٌ)، قال الذهبي[1]: (ما رأيتُ لأبي محمَّدٍ في كتاب "مشكل الحديث" ما يُخالفُ طريقةَ المُثْبِتَةِ والحنابلةِ، ومن أنَّ أخبارَ الصِّفاتِ تُمَرُّ ولا تُتأوَّلُ)،

ونجد في ترجمة الحاكم أنه اختُصَّ بصحبة شيخه أحمد بن إسحاق ابن أيوب أبي بكر الصبغي، وأوصى إليه في أمورِ مدرستِه دارِ السُّنَّة[2]، وقد نقل الذهبيُّ قصة ذكرها الحاكم فيها بيان عقيدة شيخه الصِّبْغِي في قصَّة مناظرة في ترجمة شيخ شيخه ابن خزيمة، وفيها[3]: (قال الحاكم: سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: ... **وهو القرآن كلام الله تعالى، وصفة من صفات ذاته، ليس شيء من كلامه مخلوق، ولا مفعول، ولا محدث، فمن زعم أنَّ شيئًا منه مخلوق أو محدث أو زعم أنَّ الكلامَ من صفة الفعلِ فهو جهميٌّ ضالٌّ مبتدِعٌ، وأقولُ: لم يزلِ اللهُ متكلِّمًا والكلام له صفةُ ذاتٍ، ومن زَعَمَ أنَّ اللهَ لم يتكلَّمْ إلَّا مَرَّةً ولم يتكلَّمْ إلَّا ما تكلَّمَ به ثم انقضى كلامُهُ كفر بالله وأنه ينزل تعالى إلى سماء الدنيا فيقول هل من داع فأجيبه فمن زعم أنَّ علمَه تَنَزُّلُ أوامرِهِ ضَلَّ، ويكلم عباده بلا كيف... ومن زعم غير**

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٩٩).

(٢) المصدر السابق (١٧/١٧٠).

(٣) المصدر السابق (١٤/٣٨٠).

ذلك فهو ضال مبتدع وساق سائر الإعتقاد، قلت–الذهبي–: كان أبو بكر الصبغي هذا عالم وقته وكبير الشافعية).

فهذا صريح عقيدة شيخه ومَنْ اختُصَّ به، وقد ذكره بعض أصحاب التراجم في عداد الأشعرية[1]، وقد ذكره ابن عساكر في الطبقة الثانية من أصحاب أبي الحسن الأشعري، وذكر أن هذه الطبقة هم الذين صحبوا وسلكوا مسلكه في الأصول وتأدبوا بآدابه.

وقال السبكي: نظرنا مشايخه الذين أخذ عنهم، وكانت له بهم خصوصية؛ فوجدناهم من من كبار أهل السنة، ومن المتصلبة في عقيدة أبي الحسن الأشعري[2].

وقد ذكره وقال الذهبي في ترجمة ابن قتيبة من كتابه سير أعلام النبلاء[3]: (**عهدي بالحاكم يميل إلى الكَرَّامِيَّةِ**)، وقد نفى الدكتور

---

(١) انظر: تبيين كذب المفتري (ص٢٢٧)، وطبقات الشافية الكبرى لابن عساكر (١٥٥/٤).

*__والأشاعرة__: هي فرقة كلامية، تنسب لأبي الحسن الأشعري (ت٣٢٤هـ)، قالوا بأن الإيمان هو التصديق فقط، وأوَّلوا الصفات عن ظاهرها، وانظر تفاصيل أقوالهم في: الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (١٠٥/٣)، الصواعق المرسلة (١١٨٩/٣، ١٢٦١/٤).

(٢) طبقات السبكي (١٦٢/٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٩٩/١٣).

*__والكرامية هم__: نسبة إلى مؤسسها أبي عبدالله محمد بن كَرَّام السجستاني (ت٢٥٥هـ)، وهم يجعلون لما يحدث في ذاته سبحانه ابتداء ويقولون: إنه لم يكن متكلماً ولا فاعلاً في =

أحمد ابن فارس السلوم أن يكون الحاكم أشعريًّا ولا كَرَّاميًّا، وذلك في مقدمة"المدخل إلى كتاب الإكليل"[(١)].

ثانيًا: نسبته إلى التشيع والرفض:-

أول من عُرف عنه القول بتشيع الحاكم هو أبو ذر الهروي (ت ٤٣٥)، فقد ساق أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦) بإسناده إلى أبي الوليد الباجي أنه قال: قال لنا أبو ذر عبد بن أحمد بن عفير الهروي بمكة: كنا في حلقة الحاكم أبي عبدالله بن البيع الحافظ بنيسابور؛ إذا أخرج عن السُّدي في الصحيح نتغامز عليه، وذلك أنه روى حديث الطير[(٢)] ولم يتابعه أحد عليه، ....

= الأزل ثم صار متكلماً وفاعلاً فيما لا يزال، كما إن ما يحدث في ذاته عندهم لا يقبل العدم والزوال، ويقولون: الإيمان هو نطق اللسان فقط. انظر: الفرق بين الفرق لعبدالقاهر البغدادي (٢٠٢-٢١٤)، والملل والنحل للشهرستاني (١/ ١٠٨- ١١٣).

(١) الإكليل (٢٤).

(٢) حديث الطير: أخرجه الحاكم في المستدرك بإسناده عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُدِّمَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرْخٌ مَشْوِيٌّ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ**» قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ عَلِيٌّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْتَحْ**» فَدَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا حَبَسَكَ عَلَيَّ**» فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ آخِرَ ثَلَاثِ كَرَّاتٍ يَرُدُّنِي أَنَسٌ يَزْعُمُ إِنَّكَ عَلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

وكان ينسب إلى التشيع[1].

وتبعه الخطيب البغدادي حيث قال: وكان ابن البيع يميل إلى التشيع[2].

وساق الذهبي بإسناده إلى ابن طاهر **أنه سأل أبا إسماعيل عبدالله ابن محمد الهروي عن أبي عبدالله الحاكم فقال: ثقة في الحديث رافضي خبيث**[3].

وقال ابن طاهر : "كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفًا غاليًا عن معاوية ﷺ وعن أهل بيته؛ يتظاهر بذلك ولا يعتذر منه"[4].

***ولعل من أهم الأسباب التي دعت بعض العلماء إلى وصف الحاكم بالتشيع:**

أولًا: عدم ذكره لبعض خصوم علي من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين في كتاب "معرفة مناقب الصحابة" من كتاب المستدرك، كمعاوية وعمرو بن العاص – رضي الله عنهما –، بل إنه أوذي بسبب

= سَمِعْتُ دُعَاءَكَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ**».

(١) معجم السفر (ص ٢٣٩).

(٢) تاريخ بغداد (٥/٤٧٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٤٥).

ذلك، قال أبو عبدالرحمن السلمي: دخلت على الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد من أصحاب أبي عبدالله بن كرام؛ وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج، فقلت له : لو خرجت وأمليت في فضائل معاوية حديثًا لاسترحت من المحنة، فقال: لا يجيء من قلبي، لا يجيء من قلبي.

ثانيًا: إخراجه لبعض الأحاديث التي فيها نصرة للشيعة وتساهله في تصحيحها مثل : "حديث الطير"[1]، وحديث: "أنا مدينة العلم وعلي بابها"[2]، وحديث: "النظر إلى علي عبادة"[3]، وغير ذلك من الأحاديث.

فهذان السببان هما من أهم الأسباب التي دعت إلى وصف الحاكم بالتشيع أو الرفض[4].

ومن أحسن ما أجيب به عن الرواية الأولى: أن يقال: إن ذلك لم يكن لبغضه معاوية بل ربما لأنه لم يصح عنده شيء في فضائل معاوية فكيف يروي حديثاً أو أثراً وهو لا يعتقد صحته وثبوته، ورفض الحاكم لذلك رفض العالم الذي يتقي ربه، ويترفع أن يبيع دينه بدنياه، ولا

---

(١) المستدرك رقم الحديث (٤٦٥٠).

(٢) المستدرك رقم الحديث (٤٦٣٧).

(٣) المستدرك رقم الحديث (٤٦٨١).

(٤) الحاكم ومستدركه (ص: ٢)، لفضيلة الشيخ الدكتور: سعد بن عبدالله الحميد.

يجيء من قلبه أو قِبله ذلك.

والحاكم ما قصد الغض من معاوية ﵁، ولكن كان من أهل العلم والفضل من إذا رأى جماعة اتبعوا بعض الأفاضل في أمر يرى أنه ليس لهم فيه أن يتبعوه، إما لأن حالهم غير حاله، وإما لأنه يراه أخطأ، أطلق كلمات يظهر منها الغض من ذاك الفاضل لكي يكف الناس عن الغلو فيه الحامل لهم على إتباعه فيما ليس لهم أن يتبعوه فيه.

وردَّ هذه القصة بعضُ الذين ينفون عن الحاكم التشيع مطلقاً، وحكموا عليها بالكذب في نسبتها إلى أبي عبدالرحمن السلمي.

قال السبكي في "طبقاته": والغالب على ظني أن ما عُزي إلى أبي عبدالرحمن السلمي كَذِبٌ عليه، ولم يبلغنا أن الحاكم ينال من معاوية ولا يظن ذلك فيه، وغاية ما قيل فيه: الإفراط في ولاء علي كرم الله وجهه[1]، ....

(١) سُئل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله عن حكم قول: "علي عليه السلام"، فأجاب: لا ينبغي تخصيص علي رضي الله عنه بهذا اللفظ؛ بل المشروع أن يقال في حقه وحق غيره من الصحابة: (رضي الله عنه)، أو رحمهم الله، لعدم الدليل على تخصيصه بذلك، وهكذا قول بعضهم : **"كرم الله وجهه"** فإن ذلك لا دليل عليه ولا وجه لتخصيصه بذلك، والأفضل أن يعامل كغيره من الخلفاء الراشدين ولا يخص بشيء دونهم من الألفاظ التي لا دليل عليها. مجموع فتاوى ابن باز (٦/ ٣٩٩).

ومقام الحاكم عندنا أجل من ذلك"[1].

وأما بالنسبة للأحاديث التي تساهل الحاكم في تصحيحها فيمكن الإجابة عن ذلك بأمور:

أولها: كما أن الحاكم قد تساهل في تصحيح هذه الأحاديث، فإنه في المقابل تساهل في تصحيح أحاديث موضوعة في فضل أبي بكر وعمر وعثمان – رضوان الله عليهم –، فهذه مثلها.

بل هو متساهل في تصحيح بعض الأحاديث الموضوعة في سائر الكتاب[2].

ثانيها: قالوا: إن مجرد إخراج الحاكم لمثل هذه الأحاديث لا يدل على تشيع الحاكم؛ لأنها رواية، وهي لا تحكم على من يتحملها ويؤديها بحكم. قال السبكي: " قلنا وغاية جمع هذا الحديث أن يدل على أن الحاكم يحكم بصحته ولولا ذلك لما أودعه المستدرك ولا يدل ذلك منه على تقديم علي رضي الله عنه على شيخ المهاجرين والأنصار أبي بكر الصديق رضي الله عنه إذ له معارض أقوى لا يقدر على دفعه وكيف يظن بالحاكم مع

---

(١) طبقات السبكي (١٦٣/٤)، وانظر الحاكم ومستدركه (ص: ٤)، لفضيلة الشيخ الدكتور: سعد بن عبدالله الحميد.

(٢) الحاكم ومستدركه (ص: ٤).

سعة حفظه تقديم علي ومن قدمه على أبي بكر فقد طعن على المهاجرين والأنصار، فمعاذ الله أن يظن ذلك بالحاكم"[1].

ثالثها: قالوا: إن الحاكم لم يتفرد بإخراجه لحديث الطير، فقد أخرجه الترمذي في "جامعه"[2] ولم يتهم بمجرد ذلك أنه شيعي.

والحاكم - رحمه الله - مجتهد، وهذا الاجتهاد مع المنهج المتساهل أدّى إلى تصحيح مثل هذه الأحاديث التي صححها أئمة آخرون، وبعضهم توقف فيها وأصابته الحيرة والدهشة من كثرة طرقها[3].

وقد ردَّ الأئمةُ القول بتشيُّع الحاكم واتهامه بالرفض:

فقال الذهبي[4]: (**قلت: كلَّا ليس هو رافضيًّا، بل يتشيَّع**).

وقال أيضًا[5]: (**قلت: الله يحب الإنصاف، ما الرجلُ برافضيٍّ، بل شيعيّ فقط**).

وقال الزركشي[6]: (**وقد كان عند الحاكم ميل إلى عليٍّ، ونعيذه بالله من أنْ يبغضَ أبا بكر أو عمر أو عثمان - رضي الله عنهم -**).

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/١٦٥).

(٢) جامع الترمذي (السنن) الحديث رقم (٣٧٢١).

(٣) الحاكم ومستدركه (ص: ٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٧/١٧٤).

(٥) الميزان (٦/٢١٦).

(٦) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١/٢١٩).

وقال **أبو ذر عبدُ بن أحمد الهروي**[1]: (**وكان ينسب إلى التشيع**).

وقال الخطيب البغدادي[2]: (كان ابن البيِّع -الحاكم- يميل إلي التشيع).

فتحصَّل لنا هنا قولان، بوصفه بالرفض، وآخر بنسبته إلى التشيع ونفي الرفض.

وقولٌ ثالث: وهو نفي التشيع عنه، ولذا:

علَّق السبكي في طبقاته على ما قاله الخطيب البغدادي فقال[3]: (قلت: والخطيب ثقة ضابط، فتأمَّلتُ مع ما في النَّفس مِنَ الحاكمِ مِنْ تخريجِهِ حديثَ الطَّيْرِ في المستدرك، وإِنْ كانَ خرَّج أشياءَ غيرَ موضوعةٍ لا تعلُّقَ لها بتشيُّعٍ ولا غيره، فأوقعَ اللهُ في نفسي أَنَّ الرَّجلَ كانَ عندَه مَيْلٌ إلى عليٍّ رضي الله عنه يزيدُ على المَيْلِ الذي يُطْلَبُ شَرْعًا، ولا أقولُ إِنَّه يَنتهي به إلى أَنْ يَضَعَ مِنْ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ رضي الله عنهم، ولا أَنَّه يُفَضِّلُ عليًّا على الشَّيخين؛ بل أَستبعدُ أَنْ يُفَضِّلَهُ على عثمانَ رضيَ اللهُ عنهما، فإِنِّي رأيتُه في كتابِه الأربعين؛ عَقَدَ بابًا لتفضيلِ أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، واخْتَصَّهُمْ مِنْ بينِ الصَّحابةِ، وقَدَّمَ في المستدرك ذكرَ عثمانَ على عليٍّ رضيَ اللهُ عنهما).

---

(١) معجم السفر (٢٣٩).

(٢) تاريخ بغداد (٥/٤٧٣).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٦٧).

وبعد ذكر أقوال الأئمة في بيان نسبته إلى التشيع أو نفيها، أختم بما **ذكره ابن تيمية عنه فقال**[1]: (لكنَّ تشيُّعَه-الحاكم- و تشيُّعَ أمثالِهِ مِنْ أهلِ العلمِ بالحديثِ كالنَّسائيِّ و ابنِ عبدالبرِّ و أمثالِهما لا يَبْلُغُ إلى تفضيلِهِ على أبي بكرٍ و عمرَ، فلا يُعرَفُ في علماءِ الحديثِ مَنْ يفضِّلُهُ عليهما، بل غاية الُمتَشَيِّعِ منهم أَنْ يُفضِّلَه على عثمانَ، أو يحصلُ منه كلامٌ أو إعراضٌ عن ذكرِ محاسنِ مَنْ قَاتَلَهُ و نحو ذلك، لأَنَّ علماءَ الحديث قد عَصَمَهم و قيَّدهم ما يعرفونَ مِنَ الأحاديثِ الصَّحيحةِ الدَّالَّةِ على أفضليَّةِ الشَّيخينِ، ومَنْ تَرَفَّضَ ممَّن له نوعُ اشتغالٍ بالحديث كابنِ عُقْدَةَ و أمثالِهِ، فهذا غايتُهُ أَنْ يجمعَ ما يُرْوَى في فضائلِهِ من المكذوباتِ و الموضوعاتِ، لا يقدرُ أَنْ يدفعَ ما تَواتَرَ مِنْ فضائلِ الشَّيخينِ، فإنَّها باتِّفاقِ أهلِ العلمِ بالحديثِ أكثرُ ممَّا صحَّ في فضائلِ عليٍّ و أَصَحُّ و أَصْرَحُ في الدلالةِ).



(١) منهاج السنة النبوية (٧/٣٧٣-٣٧٤).

المبحث السادس: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه

شهد علماء عصره ومن بعدهم بجلالته وحفظه وعلمه وعِظَمِ قدره، وقد تتابع الثناء على الإمام الحاكم أبي عبدالله من بداية الطبقة التي عاش فيها، بدءاً بشيوخه الذين تتلمذ عليهم، ثم بتلامذته وجلسائه الذين تتلمذوا على يديه إلى أن زخرت كتب التراجم بسيرته وترجمته. وكيف لا يكون ذلك؟ وهو من فتح الله عليه أبواب التوفيق من أيامه الأولى، ولم يودع الدنيا حتى صار صيته واضحاً بيناً مضروباً المثل في الحفظ والإتقان، وإليه المنتهى من أصحاب البصائر المُثلى.

لقد أوتي هذا الإمام من قوة الحفظ، ونباهة الفطنة ما جعلت له سابقةً عند أساتذته ومعلميه، ومكانة عُليا عند مرتاديه، حتى أذعن له القاصي والداني.

وقد شهدوا له برسوخ القدم في علوم الحديث وخدمة السنة النبوية، وفي كتب الرجال والتواريخ وغيرها. تلك المكانة التي أهَّلَتْه لأن يناظر شيخه الدارقطني فرضيه الدارقطني [1] وهو من هو.

وأكثر تلميذُه البيهقيُّ من وصفه بالحافظ، وذلك بيّن للمتتبع للسنن الكبرى، **وقد ترجمه الحافظ أبو موسى المديني في مصنف مفرد**[2]،

---

(١) الإرشاد (٣/٨٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٧/١٦٦).

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١/١٩٤).

وقد أثنى عليه شيوخه وتلامذته، وأقرُّوا له بالفضل والتقدُّم:

فممَّن أثنى عليه من شيوخه:

ما جاء عن أبي حازم العبدوي (ت٤١٧هـ)[1] قال: (سمعت مشايخنا يقولون: كان الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو الوليد يرجعان إلى أبي عبدالله في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث وصحيحه وسقيمه).

وقال العبدوي أيضًا[2]:(سمعت السلمي يقول: كتبتُ على ظهر جزءٍ من حديث أبي الحسين الحجاجي: "الحافظ"، فأخذ القلمَ، وضربَ على الحافظِ، وقال: أيش أحفظُ أنا؟ أبو عبدالله بن البيَّاع أحفظُ منِّي، وأنا لم أَرَ مِنَ الحفَّاظ إلَّا أبا عليٍّ الحافظ).

وقال العبدوي أيضًا[3]: (**وسمعت أبا أحمد الحافظ–يقصد الحاكم الكبير– يقول: إنْ كانَ رجلٌ يقعدُ مكاني فهو أبو عبدالله**).

وقال السُّلمِيُّ[4]: (**سألت الدارقطني: أيُّهما أحفظُ ابن مندة أو ابن البيِّع؟ فقال: ابن البيِّع أتقنُ حفظًا**).

---

(١) تبيين كذب المفتري (٢٢٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٢٣٠).

وممَّن أثنى عليه من تلامذته ومَنْ بعدهم:

قال أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي[1]: (أوَّلُ من اشْتُهرَ بحفظِ الحديثِ وعِلَلِهِ بنَيْسابورَ بعدَ الإمامِ مسلمٍ: إبراهيمُ بن أبي طالب، وكان يقابلُهُ النَّسائيُّ وجعفرُ الفاريابيُّ، ثمَّ أبوحامدٍ بن الشرقيُّ، وكان يقابلُهُ أبو بكرِ بن زيادٍ النَّيْسابوريُّ وأبو العباسِ بنِ سعيدٍ، ثمَّ أبو عليٍّ الحافظُ، وكان يقابلُهُ أبو أحمدَ العسَّالُ وإبراهيمُ بنُ حمزةَ، ثم الشَّيخان أبوالحسين يعني الحجاجي وأبو أحمد يعني الحاكم، وكان يقابلُهُما في عصرِهِما أبوأحمدَ بنُ عديٍّ وأبوالحسينِ بنُ المظَفَّر والدارقطنيُّ، وتفرَّد الحاكمُ أبوعبدِاللهِ في عصرِنا هذا مِنْ غيرِ أَنْ يقابلَه أحدٌ بالحجازِ والشَّامِ والعراقينِ والجبالِ والرَّيِّ وطبرستان وقُومَس وخُراسانَ بأَسْرِها وما وراءَ النَّهرِ، جعلنا اللهُ تعالى لهذه النعمةِ من الشَّاكرين، ولما يلزمُنا من تأْدِيَةِ مواجبِه من المؤَدِّين، وباركَ لنا في حياتِه ونَفَّسَ في مُدَّتِهِ).

وقال فيه أبو يعلى الخليلي[2]: (عالمٌ عارفٌ واسعُ العلمِ، ذو تصانيفَ كثيرةٍ، لَمْ أرَ أَوْفَى مِنْهُ).

وساق البيهقي عن شيخه الحاكم، وقال[3]: (وقد أخبرنا بالحديث أحفظ عصره وأتقنهم في الرواية أبو عبدالله الحافظ) .

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المنتخب من الإرشاد (٣/٨٥١).

(٣) القراءة خلف الإمام (١٧٦).

وقال فيه الخطيب[1]: (كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ...وكان ثقة).

وقال فيه عبدالغافر بن إسماعيل[2]: (هذه جُمَلٌ يسيرةٌ، وهو غَيْضٌ مِنْ فَيْضِ سِيَرِهِ وأحوالِهِ، ومَنْ تأمَّل كلامَهُ في تصانيفِهِ وتصرُّفَه في أماليه، ونَظَرَهُ في طُرُقِ الحديثِ، أَذْعَنَ بفضلِهِ واعْتَرَفَ له بالـمَزِيَّةِ على مَنْ تَقَدَّمَهُ، وإتعابِهُ مَنْ بعدَهُ وتعجيزِهِ اللَّاحقينَ عن بُلوغِ شَأْوِهُ، عاش حميدًا، ولم يخلف في وقتِهِ مِثْلَهُ).

وقال فيه ابن خلكان[3]: (إمام أهل الحديث في عصره، والمؤلِّف فيه الكتبَ التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالما عارفا واسع العلم).

وصفه الذهبي بالإمام الحافظ، النَّاقد العلَّامة، شيخ المحدِّثين[4].

قال ابن كثير[5]: (كان من أهل العلم والحفظ والحديث ... وكان من أهل الدين والأمانة والصيانة، والضبط، والتجرد، والورع).

وقال ابن حجر في اللسان[6]: (والحاكمُ أجلُّ قدرًا، وأعظمُ خَطَرًا، وأكبرُ ذِكْرًا مِنْ أَنْ يُذْكَرَ في الضُّعفاءِ).

---

(١) تاريخ بغداد (٥/٤٧٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٠).

(٣) وفيات الأعيان (٤/٢٨٠).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٣).

(٥) البداية والنهاية (١١/٣٥٥).

(٦) اللسان (٥/٢٣٢).

والناس شهداء الله في الأرض، وهذا بعض ما قيل من شهادات العلماء على سيرة هذا العالم الجليل وأحواله، ولو تركنا العنان للقلم أن يرصد كل ماقيل من ثناء العلماء في هذا الرجل لطال الأمر، لكن الثمرة تدل على الشجرة كما يقال، فرحم الله الحافظ أبا عبدالله الحاكم وجزاه عن المسلمين خيرًا.



المبحث السابع: مؤلَّفاته

لقد رُزق هذا الإمام موهبة متينة في التصنيف، تدل على تمكنه من علم السنن، وتبحره في فنونه بما يشهد به البنان والقلم.

نعم كان الحاكم عالماً بالرجال، حافظاً للأسانيد والمتون، خبيراً بالعلل، ناقدًا علامة.

إلا أنه علاوة على ذلك برز وتميز بحسن التصنيف؛ ولعل ذلك من هبات الله الكريم له، وعطاياه التي وهبها الله له منذ صباه. لقد سأل الحاكمُ مولاه أن يرزقه حسن التصنيف كما أخبر بذلك عن نفسه.

قال الحافظ أبو حازم العبدوي[1]: (سمعت الحاكم يقول-وكان إمام أهل الحديث في عصره-: شربت ماء زمزم وسألت الله أنْ يرزقَني حسنَ التَّصنيفِ).

فرزقه الله ذلك، وأثنى الأئمَّة على مصنفاته، ورحل البعض إليه من أجلها:

وقال محمد بن طاهر المقدسي[2]: (سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة-وما رأيت مثله- قلت له: أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ؟ قال: مَنْ؟ قلت: الدارقطنيُّ ببغداد، وعبد الغني بمصر،

---

(١) تبيين كذب المفتري(٢٢٨).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد(١/٥١).

وأبوعبدالله بن منده بأصبهان، وأبوعبدالله الحاكم بنَيْسابور، فسَكَتَ فأَلْحَحْتُ عليه فقال: أمَّا الدارقطنيُّ فأعلمُهُم بالعِلَلِ، وأمَّا عبد الغني فأعلمُهُم بالأَنساب، وأمَّا ابنُ منده فأكثرُهُم حديثًا مع معرفةٍ تامَّةٍ، وأمَّا الحاكمُ فأحسنُهُم تصنيفًا).

قال ابن الصلاح[1]: (الحافظ الذي لا يُستغنى عن تصانيفه في الحديث وعلمه).

وقال أيضًا[2]: (سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا: أبوالحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي... ثم الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابوري ...).

وقال الخطيب[3]: (حدَّثني بعض أصحابنا عن أبي الفضل بن الفلكي الهمذاني وكان رحل إلى نيسابور وأقام بها أنه قال: كان كتابُ تاريخ النَّيْسابوريِّين الذي صنَّفه الحاكمُ أبوعبدالله بن البيِّع أحدَ ما رَحَلْتُ إلى نَيْسابورَ بسببِهِ).

---

(١) طبقات الفقهاء الشافعية (١٩٨/١) .

(٢) علوم الحديث (٣٨٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤٧٣/٥).

وقد بدأ التصنيف مبكرًا، وله ست عشرة عامًا، قال عبدالغافر بن إسماعيل[1]: (وأخذ في التصنيف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، فاتَّفق له من التَّصانيفِ ما لعلَّه يبلغُ قريبًا من ألفِ جُزْءٍ من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ).

قال الخطيب[2]: (وله في علوم الحديث مصنَّفات عدَّة).

وكذا ابن نقطة قال[3]: (وصنَّف كتبًا كثيرةً في علوم الحديث).

ولسنا هنا بصدد حصر مؤلفاته، وتعدادها، ولكن لبيان علوِّ كعبه ومكانته، وأكثرها في عداد المفقود، وقد جمعها فأفاد الدكتور عادل حسن علي، في كتابه "الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه"، وذكرها في سبع وعشرين صفحة من (٢٧-٥٤)، وبلغ بها (٦٣) مصنَّفًا، ثم ذكر بعض الأجزاء الحديثية له، ثم كتب السؤالات.

ومثله الشيخ الفاضل أبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري في كتابه "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" فقد أجاد وأفاد.

---

(١) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦).

(٢) تاريخ بغداد(٥/٤٧٣).

(٣) التقييد(٧٦).

ومن أشهر مؤلَّفاته:

١- معرفة علوم الحديث وهو مطبوع متداول.

٢- المستدرك على الصحيحين، وهو مطبوع أيضاً.

٣- تاريخ نيسأبور، ذكره الذهبي في السير، والكتاني في(الرسالة المستظرفة).

٤- كتاب مزكي الأخيار. ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفترى) والذهبي، والكتاني وغيرهم.

٥- المدخل إلى الصحيح، مطبوع.

٦- كتاب الإكليل في دلائل النبوة، ذكره ابن عساكر في(تبيين كذب المفترى) وحاجي خليفة في(كشف الظنون) وغيرهما.

٧- فضائل الشافعي، ذكره الذهبي وابن خلكان وغيرهما.

٨- فضائل العشرة، ذكره إسماعيل البابابي في (هدية العارفين).

٩- كتاب الأربعين ذكره حاجي خليفة، والكتاني.

١٠- أمالي العشيات، ذكره ابن عساكر والكتاني.

١١- الأمالي، ذكره ابن عساكر والكتاني.

١٢- سؤالات مسعود السجزي للحاكم، مطبوع.

١٣- الضعفاء، ذكره ابن حجر في (لسان الميزان).

١٤- علل الحديث، ذكره ابن عساكر، والذهبي في (تذكرة الحفاظ) وحاجي خليفة.

١٥- فضائل فاطمة، ذكره السبكي في(طبقات الشافعية) وحاجي خليفة.

١٦- فوائد الشيوخ، ذكره ابن خلكان في(وفيات الأعيان) وحاجي خليفة.

١٧- كتاب المبتدأ من الآلي الكبرى، ذكره إسماعيل الباباني في (هدية العارفين).

١٨- ما تفرد به كل واحد من الإمامين، ذكره ابن عساكر، وابن خلكان.

١٩- المدخل إلى معرفة المستدرك، ذكره ابن الصلاح في (صيانة صحيح مسلم).

٢٠- مقتل الحسين، ذكره الحاكم النيسأبور.

٢١- معجم الشيوخ، ذكره ابن عساكر.

٢٢- فوائد النسخ، ذكره ابن عساكر.

٢٣- فوائد الخراسانيين، ذكره ابن عساكر.

٢٤- مناقب الصديق، ذكره إسماعيل الباباني في (هدية العارفين).

٢٥- التلخيص، ذكره ابن عساكر.

٢٦- تراجم المسند على شرط الشيخين، ذكره ابن عساكر.

٢٧- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ذكره الزركلي في(الأعلام).

ولست هنا بصدد حصر جميع كتب الحاكم فهي كثيرة جدًا، وما ذكرته هو نزر يسير من مصنفاته وكتبه التي تدل على علو مكانته بين علماء الإسلام، وبراعته في التصنيف والتأليف، فلقد أجاد وأفاد رحمه الله، واستفاد من علمه وكتبه القاصي والداني.

***

المبحث الثامن: وفاته

توفي أبو عبدالله الحاكم فجأة في بلده نَيْسابور، يوم الثلاثاء الثامن من شهر صفر سنة خمس وأربعمائة من الهجرة[1]، وله ثلاث وثمانون سنة وأحدَ عشرَ شهرًا وخمسة أيام.

وذلك **أنَّ الحاكم دخل الحمَّام فاغْتَسَلَ، ثم خَرَج، وقال: آه. وقُبضتْ روحُهُ، وهو متَّزِرٌ لم يلبسْ قميصَه بعد.**

ودفن بعد العصر يوم الأربعاء.

وصلى عليه القاضي أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الحيري (ت ٤٥١هـ).

قال أبو علي الحسن بن أشعث القرشي (ت ٤٤٤هـ):"رأيت الحاكم في المنام على فرس في هيئة حسنة، وهو يقول: النجاة. فقلت له: أيها الحاكم في ماذا؟ قال: في كتبة الحديث".

---

(١) انظر في وفاته: تاريخ بغداد (٤٧٣/٥)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٧)، وتبيين كذب المفتري (٢٣١)، ووفيات الأعيان (٢٨١/٤)، وسير أعلام النبلاء (١٧٣/١٧)، والوافي بالوفيات (٢٥٩/٣).

الفَصْل الثَّاني

دراسة كتاب: ((الْمُسْتَدرك)) للإمام الْحَاكم النَّيْسَابوريّ:

وفيـه خمسة مباحث:

الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفهِ، وصحَّة نِسبته إلى الْمُصَنِّف.

الثاني: موضوع كتاب ((الْمُسْتَدرك))، ومادَّته الْعِلْميَّة.

الثالث: آراء الْعُلَماء حول كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

الرابع: الْمُصَنَّفات حول كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

الخامس: **مَنْهَج الإمام الْحَاكم في كتابه ((الْمُسْتَدرك)) وفيه سبعة مطالب** :

الأول: ترتيب الكتاب.

الثاني: مَنْهَج الإمام الْحَاكم في التَّصحيح والتَّضعيف في كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

الثالث: الْمُتابعات والشَّواهد في كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

الرابع: أقوال الإمام الْحَاكم في الْجَرْحِ والتعديل في كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

الخامس: علل الأحاديث في كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

السادس: أنواع علوم الْحَديث الْمُختلفة في كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

السابع: مصادر الإمام الْحَاكم في كتاب ((الْمُسْتَدرك)).

المبحث الأول: تسمية الكتاب، والأسباب الدَّافعة لتأليفهِ، وصحَّة نِسبته إلى المُصَنِّف.

أولًا: تسمية الكتاب:

في النسخ الخطية ذُكر اسم الكتاب بصيغ مختلفة ومنها:

١- المستدرك على الصحيحين.

٢- المستدرك للصحيحين.

٣- الجامع الصحيح المستدرك.

٤- المستدرك الصحيح.

٥- المستدرك.

٦- المستدرك الجامع الصحيح.

وجميعها عناوين متقاربة يجمع بينها اسم: المستدرك، وقد ذكره الحاكم بهذا الاسم في آخر كتابه، فقال[1]: (**فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجبا لا محتجا به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما**).

---

(١) المستدرك (٤/٤٨٨).

وجاء التصريح أن الحاكم سمَّاه بذلك، قال ابن طاهر[1]: (الكتاب الذي صنفه-الحاكم- وسماه فيما زعم المستدرك على الصحيحين...)

وصارت كلمة المستدرك عَلَمًا على كتاب الحاكم، فيقال: الحاكم صاحب المستدرك.

وجاء في بداية الجزء الثاني من مخطوط "رواق المغاربة" والذي رمزت له بالحرف (ز): الاسم كاملًا هكذا: "الجزء الثاني من كتاب المستدرك الجامع الصحيح على شرط الإمامين محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم ابن الحجاج القشيري، أو واحد منهما مما لم يخرجاه".

وجاء في نهاية هذه النسخة والنسخة الثانية والتي رُمز لها بالحرف (هـ): "آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك، تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن حمدويه الحافظ رحمه الله تعالى، والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين".

وعليه فالظاهر أن عنوان الكتاب هو: "الجامع الصحيح المستدرك"، ولهذا العنوان ما يدل عليه من تصرفات الحاكم:

---

(١) الوافي بالوفيات (٣/٢٦٠).

ومن ذلك: أن مقصود المصنف الأول هو: استدراك أحاديث صحيحة على كتابين جامعين، وكل منهما سماه مؤلفه "بالجامع"، فمن المؤكد أن يكون مسماه مشابهاً لاسميمهما.

أنه صنفه على طريقة الجوامع، ومقتضى ذلك أن يكون اسمه جامعاً.

والمتأمل في كتاب المستدرك يجد أن الحاكم في ترتيبه للكتاب قد تأثر بترتيب الجامع الصحيح للإمام البخاري في سبك أبوابه والاستفادة من استنباطاته وفقهياته، ولا ريب أنه سيضاهيه في مسماه الذي سماه به، كما أراده مؤلفه.

وعُرِفَ الكتاب أيضًا بأسماء أخرى سوى المستدرك، ومنها:

١- الصحيح، سمَّاه بذلك الخليليُّ[١] وابنُ نقطة[٢].

٢- صحيح الحاكم، وسمَّاه بذلك ابنُ تيمية[٣]، وابنُ القيم[٤]، وابنُ رجب[٥]، ابنُ الملقِّن[٦]، وابنُ حجر[٧]،

---

(١) المنتخب من الإرشاد (٣/٨٥٦).

(٢) التقييد (٧٦).

(٣) في عدة مواضع، منها:الجواب الصحيح (٥/٤٦٤)، ومجموع الفتاوي (١/١٧٠).

(٤) الوابل الصيب (٢٣١)، وإغاثة اللهفان (١/٢٨٧).

(٥) جامع العلوم والحكم (٢٥)، وفتح الباري (١/١٠١).

(٦) البدر المنير (٢/٦٦).

(٧) التلخيص الحبير (٢/١٣)، والمعجم المفهرس (٤٦)، وفتح الباري (١١/١٥٩).

والسخاويُّ[1]، والكتانيُّ[2].

ويحسن بنا هنا التعريف بلفظة "المستدرك":

ففي اللغة يراد بها: اللحوق، وإكمال النقص، **وقال الزَّبيدي**[3]: (**واسْتدْرَكَ ما فاتَ، وتدارَكَه بمعْنًى. واستدْرَكَ عليه قوله: أصْلَحَ خطَأَه، ومنه المستدْرَك للحاكم**).

واصطلاحًا عرَّف المباركفوري المستدرك بأنَّه (كتاب استدرك فيه ما فات من كتاب آخر على شريطته كمستدرك الحاكم أبي عبدالله النيسابوري) [4].

وقال محمد بن محمد أبو زهو[5]: (الاستدراك في اصطلاح أهل الحديث، هو جمع الأحاديث التي تكون على شرط أحد المصنفين، ولم يخرجها في كتابه).

وسمَّى الدكتور عادل حسن هذا التعريف باستدراك الرِّواية، ومثاله مستدرك الحاكم.

وجعل النوع الآخر من الاستدراك هو استدراك الدِّراية، وعرَّفه بأنه: نقدُ أحاديثَ أخرجها أحدُ المصنِّفين في كتابٍ اشترطَ فيها

---

(١) المقاصد الحسنة (٩٦).

(٢) الرسالة المستطرفة (٢٤).

(٣) تاج العروس (مادة درك: ٢٧/١٣٧، ١٤٤).

(٤) مقدمة تحفة الأحوذي (١/٧٠).

(٥) الحديث والمحدثون (٤٠٧).

شروطًا ما، وليست تلك الأحاديث على هذه الشروط، ومثاله كتاب التتبع للدارقطني[1].

ثانيًا: ثوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

نسبة كتاب "المستدرك" للإمام أبي عبدالله الحاكم أمر لا يختلف عليه اثنان، ولا يشك فيه أحد، ولولا عادة المحققين في مناقشة مثل هذه القضية لما تطرقت لها لوضوحها وجلائها البيّن، فأقول مستعينًا بالله: لقد ثبتت نسبة كتاب المستدرك للحاكم بالأدلة والبراهين الكثيرة والتي منها:

- النسخ المخطوطة التي عملنا عليها في تحقيق هذا الكتاب المبارك، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في المبحث السابق، فقد جاء في نهاية نسخة "رواق المغاربة" والتي رُمز لها بالحرف (ز)، والنسخة الثانية والتي رُمز لها بالحرف (هـ) قوله: "آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك، تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن حمدويه الحافظ رحمه الله تعالى، والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين".
- ترجمة الحاكم في كتب الطبقات والرجال[2]، وكذا كتب الفهارس

(١) انظر: الإمام الحاكم وكتابه المستدرك (٧٠-٧١).

(٢) ومن ذلك تاريخ بغداد (٤٧٣/٥)، والأنساب (٤٣٢/١)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٥)، والتقييد (٧٥)، وتبيين كذب المفتري (٢٢٧)، والمنتظم (١٠٩/١٥)، ووفيات الاعيان (٢٨٠/٤)، وتذكرة الحفاظ (١٠٣٩/٣)، =

والتعريف بالكتب"الببليوجرافيا"[1]، فلا تكاد تخلو ترجمة من تراجمه في أي مصدر من هذه المصادر إلا وقد أشارت إلى كتاب "المستدرك".

- ومنها كثرة الإحالات والعزو إليه في كتب تلميذه البيهقي[2]، وكذا المصنفات الأخرى المختلفة خاصة كتب التخريج[3]؛ أكثرت من العزو إليه، كل هذا وغيره يجعلنا نجزم بصحة نسبة المستدرك إليه.

فإذا أضفنا إلى ذلك كلِّه اهتمام العلماء بمستدركه-كما سيأتي معنا في مبحث خاص- بالتأليف استدراكًا عليه، وتلخيصًا، وتخريجًا، وتعريفًا برجاله، لكفانا ذلك عن تسويد الصفحات بالواضحات، والانشغال بالبيِّنات عن غيرها.

= وميزان الاعتدال (٢١٦/٦)، والعبر (٩٣/٣)، والوافي بالوفيات (٢٥٩/٣)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٥٥/٤)، والبداية والنهاية (٣٥٥/١١).

(١) ومنها: كشف الظنون (١٦٧٢/٢)، وأبجد العلوم (٢٨٥/٢)، وهدية العارفين (٥٩/٦)، والرسالة المستطرفة (٢١).

(٢) انظر: السنن الكبرى (٣١/١)، (٢٨١/٢)، (٣٥٥/٣)، (٢١٢/٤)، (٨٨/٥)، (٥٠/٦)، ودلائل النبوة (٢٤٣/٢)، (٢٦٢/٧).

(٣) في مواضع كثيرة جدًّا من مصنفاتهم، وانظر: نصب الراية (٣/١)، (٢٢/٢)، تحفة الطالب (١٣٥، ١٦٢) البدر المنير (٢٥٧/١، ٢٧٥، ٣١١)، تلخيص الحبير (٥١/١)، (١١/٢).

ثالثاً: الأسباب الدَّافعة لتأليفه:

ذكر الحاكم في مقدمة المستدرك السبب الدافع له على تأليفه لهذا الكتاب، فقال ما نصُّه:

(قيَّضَ اللهُ لكلِّ عصرٍ جماعةً مِنْ علماءِ الدِّينِ، وأئمَّةِ المسلمين، يزكُّون رواةَ الأخبارِ ونَقَلَةِ الآثارِ، لِيَذُبُّوا به الكذبَ عن وحي الملكِ الجبَّارِ، فمِنْ هؤلاءِ الأئمَّةِ: أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ الجُعْفِيُّ، وأبوالحسينِ مسلمُ بنُ الحجَّاجِ القُشَيْرِيُّ رضيَ اللهُ عنهما، صنَّفا في صحيحِ الأخبارِ كتابَين مهذَّبين انتشرَ ذِكْرُهما في الأقطارِ، ولَمْ يَحكما ولا واحدٌ منهما أَنَّه لَمْ يَصحّ مِنَ الحديثِ غير ما أخرجَه، وقَدْ نَبَغَ في عصرِنا هذا جماعةٌ مِنَ المبتدعة يشمتون برواةِ الآثارِ؛ بأَنَّ جميعَ ما يصح عندكم من **الحديث لا يبلغُ عشرةَ آلافِ حديثٍ، وهذه المسانيدُ المجموعةُ المشتملةُ على ألفِ جزءٍ أقلَّ وأكثرَ منه، كلُّها سقيمةٌ غيرُ صحيحةٍ، وقدْ سأَلَني جماعةٌ مِنْ أعيانِ أهلِ العلمِ بهذهِ المدينةِ وغيرِها أَنْ أجمعَ كتابًا يشتملُ على الأحاديثِ المرويَّةِ بأسانيدَ يَحتَّجُ محمدُ بنُ إسماعيلَ، ومسلمُ ابنُ الحجَّاجِ بِمِثْلِهَا، إذْ لا سبيلَ إلى إخراجِ ما لا عِلَّةَ لَهُ، فإنَّهُما رحمهما اللهُ لَمْ يَدَّعِيا ذلكَ لأنفسِهما، وَقَدْ خَرَّجَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِمَا وَمَنْ بَعْدَهُمَا عَلَيْهِمَا أَحَادِيثَ قَدْ أَخْرَجَاهَا، وَهِيَ مَعْلُولَةٌ، وَقَدْ جَهِدْتُ فِي الذَّبِّ عَنْهُمَا فِي**

الْمَدْخَلِ إِلَى الصَّحِيحِ بِمَا رَضِيَهُ أَهْلُ الصَّنْعَةِ، وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ، قَدِ احْتَجَّ بِمِثْلِهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا، وَهَذَا شَرْطُ الصَّحِيحِ عِنْدَ كَافَّةِ فُقَهَاءِ أَهْلِ الإِسْلاَمِ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ مِنَ الثِّقَاتِ مَقْبُولَةٌ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى مَا قَصَدْتُهُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)[1].

ويمكن تلخيص ما ذكره الحاكم عن هذه الأسباب فيما يلي:

١- أنَّ صاحبَي الصحيح - البخاريّ ومسلم - لَمْ يدَّعِيَا حصرَ الحديثِ الصَّحيحِ فيما أخرجاه، فيمكن الزيادةُ عليهما، وتأليفُ كتابٍ يتضمَّن أحاديث صحيحة لم يخرجها الشيخان.

٢- أنه ظهر في عصره جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار ويدَّعون أنَّ جميع ما يصح من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث التي هي مجموع أحاديث الصحيحين تقريبًا، فالرد عليهم يكون بإثبات أن الأحاديث الصحيحة غير مقتصرة على ما رواه الشيخان فقط.

٣- أن جماعة من أعيان أهل العلم بنيسابور سألوه أن يجمع كتاباً يشتمل على أحاديث مروية بأسانيد يحتج البخاري ومسلم بمثلها.

---

(١) المستدرك للحاكم "دار المعرفة ت مرعشلي" (١/ ٣).

فهؤلاء من الأعيان ويحملون العلم، ممَّا يدل على مكانته بينهم، وثقتهم بعلمه، وعلوِّ شأنه عند علماءِ عصره.

٤- وطلب هؤلاء الأعيان من الحاكم جمع هذه الأحاديث في كتابٍ؛ فيه الرد على أولئك المبتدعة الذين قصروا الصحيح على ما رواه الشيخان.

فهذه الأسباب الأربعة كلها جعلت الحاكم يقوم بتأليف كتابه "المستدرك" .

***

المبحث الثاني: موضوع كتاب «الْمُسْتَدرك»، ومادَّته الْعِلْميَّة.

موضوع كتاب «الْمُسْتَدرك»:

عند التأمل فيما كتبه الحاكم رحمه الله عن سبب تأليفه للمستدرك، وعند التأمل أيضًا للمعنى الاصطلاحي لمسمى "المستدرك" نستطيع أن نتعرف على موضوع الكتاب ومادته العلمية التي اشتمل عليها، فقد قال رحمه الله:

"وقدْ سأَلَني جماعةٌ مِنْ أعيانِ أهلِ العلمِ بهذهِ المدينةِ وغيرِها أَنْ أجمعَ كتابًا يشتملُ على الأحاديثِ المرويَّةِ بأسانيدَ يَحتَّجُ محمدُ ابنُ إسماعيلَ، ومسلمُ ابنُ الحجَّاجِ بِمِثْلِهَا، إذْ لا سبيلَ إلى إخراجِ ما لا عِلَّةَ لَهُ، فإنَّهُما رحمهما اللهُ لَمْ يَدَّعِيا ذلكَ لأنفسِهما، وَقَدْ خَرَّجَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِمَا وَمَنْ بَعْدَهُمَا عَلَيْهِمَا أَحَادِيثَ قَدْ أَخْرَجَاهَا، وَهِيَ مَعْلُولَةٌ، وَقَدْ جَهِدْتُ فِي الذَّبِّ عَنْهُمَا فِي الْمَدْخَلِ إِلَى الصَّحِيحِ بِمَا رَضِيَهُ أَهْلُ الصَّنْعَةِ، وَأَنَا أَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ رُوَاتُهَا ثِقَاتٌ، قَدِ احْتَجَّ بِمِثْلِهَا الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا، وَهَذَا شَرْطُ الصَّحِيحِ عِنْدَ كَافَّةِ فُقَهَاءِ أَهْلِ الإِسْلاَمِ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ مِنَ الثِّقَاتِ مَقْبُولَةٌ، وَاللَّهُ الْمُعِينُ عَلَى مَا قَصَدْتُهُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ).

وعليه فإن الواضح مما سبق ذكره يبين موضوع "المستدرك" والمادة العلمية التي احتواها، وأن قصده من إخراج هذه الأحاديث أن يسير على نمط الشيخين في شرطهما لجمع أحاديثهما، سائرًا على منوالهما في تبويب كتابيهما بأحاديث زائدة صالحة للاحتجاج بها أعرض عنه الشيخان، وكان يلزمهما إخراجها في أبوابها، ولم يفصح الحاكم في مطلع كتابه عن اعتبار تقسيمه للكتاب، وإنما يقول في مطلع كتاب: "من الأحاديث التي مدخلها "كتاب الإيمان": أخبرنا...، ثم يقول في آخر كتاب "الإيمان" مثلاً: "هذا آخر كتاب الإيمان"، وهكذا.

والذي يتأمل في "المستدرك" يلمس اقتفاء الحاكم -في الغالب- لآثار البخاري في ترتيب الكتب والأبواب، بل إنه يصرح بذلك في بعض الكتب من "المستدرك" فقد قال في "آخر كتاب البيوع": هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنَ الزِّيَادَةِ فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ عَلَى مَا خَرَّجَهُ الإِمَامَانِ أَبُو عَبْدِاللهِ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْقُشَيْرِيُّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي ضِمْنِ هَذَا الْكِتَابِ كُتُبًا قَدْ تَرْجَمَهَا الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِ الْبُيُوعِ فَمِنْهَا : كتاب السلم، وكتاب الشفعة، وكتاب الإجارة، وكتاب الحوالة، وكتاب الحرث، وكتاب المزارعة، وكتاب المساقاة، وكتاب العطايا، وكتاب الهبات، وكتاب القراض، وكتاب اللقطة... وكتاب الوقف، وإنما شرحتها في آخر هذا الكتاب لئلا يتوهم متوهم أني أخليت كتاب

البيوع عن هذه الكتب والله المعين على ما أؤصله من تتبع آثار الإمامين وهو حسبي ونعم الوكيل "[1].

وفي هذا دلالة - أيضاً- أنه أراد إخراج مستدركات على سائر الكتب التي وقعت في صحيحي الشيخين، البخاري ومسلم.

ولقد كان اختيار الحاكم موفقاً حين جعل كتابه قريباً من ترتيب البخاري؛ إذ الناس مجمعون على أن البخاري أفقه من مسلم، وحاجة الناس للفقه ماسة.

وقد وقعت لهما كتب ليست عنده كما نبه هو على ذلك، ووقعت عنده كتب ليست عندهما، ككتاب "معرفة الصحابة" الذي هو قدر ربع الكتاب "المستدرك"، والذي أدخل ضمنه كتاب "الفضائل" الذي أورده الشيخان في صحيحيهما.

ووقع عنده تكرار كتابي "الطب" و"الأحكام"، وأعاد "الأحكام" باسم "الحدود" وقد تكررت فيهما أحاديث كثيرة.

ولم يقتصر الحاكم على الأحاديث الصحيحة المرفوعة استدراكًا على الشيخين، بل احتوى على صنوف من العلم أخرى، فنجد في كتاب المستدرك أحاديث يستدل بها الحاكم من صحيحي البخاري ومسلم، ويصرِّح بإخراجهما لها، واشتمل المستدرك على الأحاديث المرفوعة الصحيحة بأسانيدها من الحاكم إلى رسول الله ﷺ. واشتمل كذلك

---

(١) انظر الحديث رقم (٢٣٧٥) طبعة المعرفة (ت مرعشلي).

على ذكر الشواهد والمتابعات لتقوية الروايات الأخرى، أو لأسباب أخرى كزيادة ألفاظ أو بيان لمهمل أو غيرها من الفوائد إسنادًا ومتنًا. وكذلك الآثار الموقوفة على الصحابة رضوان الله عليهم، والآثار المقطوعة، واشتمل كذلك على ذكر بعض علل الأحاديث، والحكم على الرواة، ثوثيقًا وتضعيفًا، وذكر بعض الفوائد الفقهية والعقدية وغيرها، وتضمَّن أيضًا كتابه بعض أنواع علوم الحديث، وغير ذلك من العلوم والفوائد المختلفة.

وخلاصة القول: أن كتاب "المستدرك على الصحيحين" كتاب جامع لأبواب الدين التي يصنف عليها المصنفون كتبهم، وهي مادته العلمية الرئيسة، إضافة إلى ما ذكرته من العلوم والمعارف المختلفة المبثوثة في صفحات هذا الكتاب القيم النافع المبارك.

***

المبحث الثالث: آراء الْعُلَماء حول كتاب «الْمُسْتَدرك»

مستدرك الحاكم مصدر من مصادر السنة النبوية، وفيه زيادات ألفاظ، وفوائد إسنادية ومتنية، مع تعليقات على الأحاديث لها تعلق بفنون الحديث الأخرى، وقد سبق ثناء العلماء على أبي عبدالله الحاكم، وعلى حسن تصانيفه، إلَّا أن مستدركه له شأن آخر من بين مصنفاته، فقد تناوَلَه العلماءُ ما بين غالٍ ومنصف، ومنتقدٍ وذابٍّ عنه.

فأوَّل من انتقد المستدركَ أحدُ معاصري الحاكم، **وهو أبو سعد المالينيُّ أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل** (ت٤١٢هـ) حيث قال[1]: (طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنَّفه الحاكم من أوَّله إلى آخره، فلَمْ أَرَ فيه حديثًا على شرطهما).

وقال ابن دحية الكلبي (ت٦٣٣هـ) [2]: (يجب على طلبة الحديث أن يتحفظوا من قول الحاكم أبي عبدالله فإنه كثير الغلط بيِّن السقط، وقد قال على مالك وأهل المدينة في كتاب المدخل ما لا علم له به).

وانتقد الزيلعي المستدرك، ونقل فيه الكلام المتقدِّم لابن دحية؛ مؤيِّدًا له[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٢) نصب الراية (١/٣٤١).

(٣) المصدر السابق (١/٣٤١).

وقد أجاب الأئمة عن قولي الماليني وابن دحية؛ فلم يرضَ الذهبيُّ ما قاله الماليني، فقال مدافعًا[1]: (**هذه مكابرة وغلوّ، وليستْ رتبة أبي سعد أَنْ يحكمَ بهذا، بل في المستدرك شيءٌ كثيرٌ على شرطِهما، وشيءٌ كثيرٌ على شرطِ أحدِهما، ولعلَّ مجموعَ ذلكَ ثلثُ الكتابِ، بلْ أقلّ فإنَّ في كثيرٍ مِنْ ذلكَ أحاديثَ في الظَّاهر على شرطِ أحدِهما أو كليهما، وفي الباطنِ لها عللٌ خَفِيَّةٌ مؤثِّرةٌ، وقطعةٌ مِنَ الكتابِ إسنادُها صالحٌ، وحسنٌ، وجيدٌ، وذلكَ نحو رُبعه، وباقي الكتابِ مناكيرٌ، وعجائبُ، وفي غضونِ ذلكَ أحاديث نحو المائة يشهدُ القلبُ ببطلانِها**).

ثم قال[2]: (وبكلِّ حالٍ فهو كتابٌ مفيدٌ، قد اختصرتُهُ).

واعترض الزركشي على ما قاله ابن دحية بأنَّ هذا تحامل منه على الحاكم[3].

وحكم ابن الصلاح على المستدرك بقوله[4]: (**وهو–الحاكم– واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به، فالأولى أن نتوسَّط في أمره، فنقول: ما حكم بصحته، ولم نجدْ ذلك فيه لغيره**

(١) سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٢) المصدر السابق (١٧/١٧٦).

(٣) النكت للزركشي (١/٢٢٤).

(٤) علوم الحديث (٢٢).

من الأئمة؛ إنْ لم يكنْ من قبيل الصحيح، فهو من قبيل الحسن، يحتجُّ به، ويُعْمَلُ به إلا أنْ تظهرَ فيه علَّةٌ توجبُ ضعفَه)،

قال السيوطي[1]: (قال البدر بن جماعة: والصواب أنه يتتبع، ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن أو الصحة أو الضعف، ووافقه العراقي وقال: إنَّ حكمَه عليه بالحسن فقط تَحَكُّمٌ).

وقال ابن الصلاح[2]: (فإن المستدركَ على الصحيحين للحاكم أبي عبدالله كتابٌ كبيرٌ مشتملٌ ممَّا فاتهما على شيءٍ كثيرٍ، وإنْ يكنْ عليه في بعضِهِ مقالٌ فإنه يصفو له منه صحيح كثير).

قال ابن حجر[3]: (قول المؤلف إنَّه يصفو له منه صحيح كثير غير جيد، بل هو قليل بالنسبه إلى أحاديث الكتابين، لأنَّ المكرَّر يقرب من ستة آلاف، والذي يسلم من المستدرك على شرطهما، أو شرط أحدهما، مع الاعتبار الذي حررناه دون الألف، فهو قليل بالنسبة إلى ما في الكتابين).

---

(١) تدريب الراوي (١/١٠٧).

(٢) علوم الحديث (٢٠).

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١/٣١٩).

وذكر ابنُ كثير صحيحَي ابنِ خزيمةَ وابنِ حبانَ، ثمَّ قال[1]: (**وهما خيرٌ من المستدرك بكثير، وأنظفُ أسانيدَ ومتوناً**).

وقال أيضًا[2]: (في هذا الكتاب أنواع من الحديث كثيرةٌ؛ فيه الصحيح المستدرك وهو قليل، وفيه صحيحٌ قد خرَّجه البخاريُّ ومسلمٌ أو أحدهما لم يعلم به الحاكم، وفيه الحسن والضعيف والموضوع أيضاً).

وذكر السيوطيُّ شرطَ ابنِ حبانَ في صحيحه، ثمَّ قال[3]: (**وهذا دون شرط الحاكم حيث شرط– أي الحاكم– أن يخرج عن رواة أخرج لمثلهم الشيخان في الصحيح، فالحاصل أنَّ ابنَ حبان وفَّى بالتزامِ شروطِهِ ولَمْ يوفِ الحاكمُ**).

وقد اعتذر الأئمة عن الحاكم، فقال ابن حجر فيما يرويه عنه السيوطي في تدريب الراوي[4]: (**قال شيخ الإسلام– يعني ابن حجر –** : وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فأعجلته المنية قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك؛ إلى هنا انتهى إملاء الحاكم ثم قال: وما عدا ذلك من

(١) اختصار علوم الحديث مع الباعث الحثيث (٢٧).

(٢) المصدر السابق (٢٩).

(٣) تدريب الراوي (١/٨٨).

(٤) المصدر السابق (١/١٠٦).

الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي وهو إذا ساق عنه في غير المملى شيئًا لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملى قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده. فما صححه ولم نجد فيه لغيره من المعتمدين تصحيحاً ولا تضعيفا حكمنا بأنه حسن، إلا أن يظهر فيه علة توجب ضعفه).

وبالجملة فكتاب المستدرك لأبي عبدالله الحاكم كتاب نفيس، عظيم القدر قد استفاد منه خلق كثير، لا يستغني عنه عالم ولا طالب علم.

***

المبحث الرابع: المصنفات حول كتاب «الْمُسْتَدرك»

لجلالة كتاب "المستدرك" للحاكم وجلالة مؤلفه، وجلالة الكتابين الذين جاء الاستدراك عليهما – صحيح البخاري وصحيح مسلم –، فقد حظي الكتاب بعناية واهتمام كبير من العلماء قديمًا وحديثًا، وتنوعت جهود العلماء حول كتاب "المستدرك" إلى عدة اتجهات ومسارات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

الأول: كتب صُنفت تجاه أحاديث "المستدرك" ونقدها صحة وضعفاً.

الثاني: كتب أُلفت في تراجم رجال الحاكم أبي عبدالله، والتعريف بهم تجريحًا وتعديلًا.

الثالث: كتب هدفها الترجمة لمؤلف "المستدرك" أبي عبدالله الحاكم، ودراسة منهجه في كتابه.

الرابع: كتب هدفها أطراف وزوائد "المستدرك".

وسوف أذكر نماذج من هذه الجهود المباركة تحت كل نوع من هذه الأنواع:

فأما النوع الأول فمما صُنف حوله:

١- "الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من المستدرك للحاكم".

ومؤلفه الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي

الجمَّاعيلي المقدسي (ت٧٤٤هـ).

٢- "**تلخيص كتاب المستدرك**"،

ومؤلفه ذهبي عصره أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الحافظ (ت٧٤٨هـ).

٣- "**مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبداللهِ الحَاكم**"

ومؤلفه الإمام سراج الدين عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن (٨٠٤هـ). جمع ابن الملقن الأحاديث التي تعقب فيها الذهبي الحاكم، وساقها على نفس ترتيب كتاب المستدرك مع بعض تعقبات على الذهبي من جانبه. أما الأحاديث التي وافق عليها الذهبي الحاكم، وذلك بذكر كلامه بدون تعقب، وكذا الأحاديث التي سكت عنها الذهبي، وذلك بعدم ذكره لها كلية في تلخيصه، فإن ابن الملقن لم يوردها في مختصره.

٤- "**المستخرج على مستدرك الحاكم**"

ومؤلفه الإمام زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ).

والمستخرَج عندهم: أن يأتي المصنفُ إلى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه، أو في من فوقه، ولو في الصحابي، مع رعاية ترتيبه ومتونه وطرق أسانيده. وشرطُه أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى

الأقرب إلا لعذر، من علو أو زيادة مهمة، وربما أسقط المستخرِجِ أحاديثَ لم يجد له بها سنداً يرتضيه، وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب[1].

٥- "**تلخيص المستدرك**".

ومؤلفه الحافظ برهان الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الشيخ الإمام الحافظ الحلبي، المعروف بسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، وله حواش على تلخيص المستدرك للذهبي.

٦- "**التعليق على المستدرك**"، بدأه الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ) ولم يتمه.

٧- "**توضيح المدرك في تصحيح المستدرك**"

ومؤلفه الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ). ولم يكمل كذلك.

٨- "**تصحيح أحاديث المستدرك بين الحاكم النيسابوري والحافظ الذهبي**"، عزيز رشيد محمد الدايني، تحقيق د.بشار عواد.

٩- "**تعليقات على ما صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي**"، د. عبدالله ابن مراد السلفي، تقديم أ.د. أحمد معبد، نشر دار الفضيلة بالرياض.

---

(١) انظر: التبصرة والتذكرة ٣/١، الرسالة المستطرفة (٣١).

١٠- "**تنبيه الواهم على ما جاء في مستدرك الحاكم**"، تأليف أبي محمد رمضان أحمد علي، نشر مكتبة التوبة، بالرياض.

١١- "**الإيضاح الجلي في نقد مقولة: صححه الحاكم، ووافقه الذهبي**"، مؤلفه: خالد الدريس، ط (دار المحدث).

فهذه جملة الكتب التي استطعت الوقوف عليها مما يتعلق ببيان علل الأحاديث والوقوف معها قبولاً ورداً.[(١)]

النوع الثاني: كتب ألفت في تراجم رجال الحاكم أبي عبدالله، والتعريف بهم تجريحًا وتعديلًا، ومنها:

١- كتاب "**إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**"، لسراج الدين ابن الملقن، فقد أضاف على رجال تهذيب الكمال : رجال الحاكم في "المستدرك".

٢- "**تاريخ نيسابور – طبقة شيوخ الحاكم** " تحقيق أبي معاوية البيروتي، في دار البشائر الإسلامية ببيروت سنة ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧م .

٣- "**رجال الحاكم في المستدرك**" والذين لم يترجم لهم في التذهيب، مؤلفه الشيخ مقبل بن هادي الوادعي (١٤٢٢هـ).

٤- "**الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**".

مؤلفه الشيخ أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري، وهو كتاب

---

(١) وانظر: كشف الظنون ١٦٧٢/٢، هداية العارفين ٥٣٧/١، ومختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم ١٥/١-١٦، وخزانة الكتب (٦٠٨٤٩).

عظيم الفائدة.

النوع الثالث: وهي الكتب التي عنيت بترجمة المؤلف (الحاكم أبي عبدالله) والتعريف به، وبمنهجه في كتابه "المستدرك على الصحيحين" والتي منها:

١- "**الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك**" للدكتور محمود ميرة، لم يطبع إلى الآن وهو محفوظ في كلية أصول الدين بالأزهر، وكذلك بمركز جمعة الماجد بالإمارات.

٢- "**مقدمة تحقيق كتاب "المستدرك**" لأبي عبدالله عبدالسلام علوش، وهي مقدمة مفيدة ونافعة.

٣- "**الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك" مع العناية بكتاب التفسير** د. عادل حسن علي طبع مؤسسة المختار مصر.

٤- "**مقدمة كتاب الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**"، لأبي الطيب المنصوري، والذي سبق ذكره في النوع الثاني، وهذه المقدمة من أمتع المقدمات، وأحسنها.

فقد ترجم مؤلفها للإمام الحاكم فيها ترجمة ترجمة ضافية.

النوع الرابع: أطراف وزوائد "المستدرك"، ومن ذلك.

١-"**كتاب اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة في أطراف الكتب العشرة**"، لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، (حم ، عم ، ط ، ش ، مي ، جا (جارود) ، خز ، عه ، طح ، حب ، قط ، كم) قال

الحافظ بن حجر : (وهذه المصنفات قلَّ أن يَشُذَّ عنها شيء من الأحاديث الصحيحة لا سيما في الأحكام إذا ضُمَّ إليها أطراف المزّي)، وفيه تعقبات على الحاكم وغيره.

٢- **"زوائد ابن خزيمة، وابن حبان، والمستدرك على الكتب التسعة"**، وقد جمعه ورتب مادته الشيخ صالح احمد الشامي، المكتب الإسلامي.

***

المبحث الخامس: منهج الإمام الحاكم في كتابه «الْمُسْتَدرك»

* المطلب الأول: ترتيب الكتاب:

لم يذكر المؤلفُ منهجًا له في ترتيبه لكتاب "المستدرك"، وقد سبق القول في الكلام عن اسم الكتاب أنه أُطلق عليه اسمُ "الجامع على المستدرك" أو "الجامع الصحيح"، وهذا بحسب النسخ الخطية كما سبق، قال الكتاني[1]: "**والجامع عندهم ما يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها؛ من: العقائد، والأحكام، والرقاق، وآداب الأكل والشرب، والسفر والمقام، وما يتعلق بالتفسير، والتاريخ، والسِّيَر، والفتن، والمناقب، والمثالب، وغير ذلك**".

فكتابه قريبًا من الجامع الصحيح للبخاري ومسلم في تعدُّد الأبواب وترتيبها.

وبالاستقراء أُجمل منهجه في ترتيب المستدرك في نقاطٍ:

١- اشتمل المستدرك على كتبٍ فقهيةٍ وغيرها، كشأن كتب الجوامع، وعددها(٥٦) كتابًا.

٢- يسرد الحاكمُ الأحاديثَ سردًا في الكتب دون تبويبها، إلَّا نادرًا.

(١) الرسالة المستطرفة (٤٢).

٣- تكراره لبعض الأحاديث إسنادًا ومتنًا، وهذا موجود ولكنه قليل.

٤- يذكر إسناده عن شيوخه إلى قائله، ولم أقف على معلقات في الجزء الذي أحققه.

٥- التفريق بين ألفاظ الأداء، ففي الحديث رقم (١١٩ ط "المعرفة" ت مرعشلي) قال الحاكم: "قَالَ الرَّبِيعُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ بَحْرٌ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ".

٦- ينصُّ على الأحاديث التي أُملِيت عليه، فيقول: حدثنا فلان إملاءً.

٧- ينصُّ على الأحاديث التي تحمَّلها قراءة.

٨- ينصُّ أحيانًا على البلدان والأماكن التي تحمَّل فيها الحديث، كمكة ومرو والري وغيرها.

٩- في نهاية الكتاب يقول مثلًا: (آخر كتاب الأدب)، ثم يذكر التالي فيقول: (كتاب الأيمان والنذور).

١٠- يحكم على الأحاديث كونها على شرط الشيخين أو أحدهما أو صحيح الإسناد فقط.

١١- ومن منهجه ما قاله ابن حجر عن أحاديث في المستدرك عن خلقٍ ليسوا من رواة الصحيحين[1]: (**وكثير منها- أي هذه الأحاديث- لا يتعرَّض للكلام عليه أصلًا**).

١٢- وقال ابن حجر أيضًا[2]: (**وكثير منها- أي هذا القسم من الأحاديث- يعلِّق القول بصحتها على سلامتها من بعض رواتها**).

١٣- إن وجد في الحديث ضعفًا يذكر له متابعات وشواهد.

١٤- صرَّح بالتساهل في إخراج أحاديث فضائل الأعمال، ومنها ما جاء في أول كتاب الدعاء.

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (٣١٧/١).

(٢) المصدر السابق.

* المطلب الثاني: منهج الإمام الحاكم في التصحيح والتضعيف في كتاب "المستدرك":

إن من يُلقي نظرة على مستدرك أبي عبدالله الحاكم يعرف تساهله الذي جعله يصحح عدداً من الأحاديث الموضوعة والضعيفة، وهذا ما جعل نكير العلماء يشتد عليه، ويصفوه بالتساهل[(١)]. بالإضافة إلى ما أخذوه عليه من ذكره لجماعة من الرواة في كتابه "الضعفاء"، وجزمه بترك الرواية عنهم وترك الاحتجاج بهم، ثم يُخرج بعد ذلك أحاديث بعضهم في المستدرك ويصححها؛ ومن ذلك: أنه أخرج حديثاً لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وكان قد ذكره في الضعفاء، فقال: "إنه روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه"، ولذلك أنتقد العلماء تصحيحه.[(٢)]

يقول الخطيب البغدادي – رحمه الله –: "أنكر الناس على الحاكم أحاديث زعم أنها على شرط الشيخين"[(٣)] .

---

(١) انظر: علوم الحديث (٢٢)، المجموع (٤/٤٦٦)، الموقظة (٨٣)، اختصار علوم الحديث مع الباعث الحثيث (٢٩).

(٢) مناهج المحدثين للدكتور سعد الحميد (ص ١٤٦).

(٣) انظر النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (١/٢١٤)، ومناهج المحدثين للدكتور سعد الحميد (ص ١٤٦).

ويقول ابن الصلاح: "وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به". ويقول الذهبي عنه :"إنه إمام صدوق، ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك"[1].

ويمكن إجمال منهج الحاكم في التضعيف والتصحيح من خلال التتبع والاستقراء لكتاب المستدرك في نقاط:

أولًا: الحاكم ممَّن لا يفرِّق بين الصحيح والحسن تبعًا لمشايخه كابن خزيمة وابن حبان[2]، فقد يصحِّح حديثًا على شرطهما أو أحدهما، أو يصححها فقط دون ذكر شرط الشيخين؛ ونجد أنها حسنة الإسناد فقط، والسبب يعود لما ذكرته؛ عدم التفريق بين الصحيح والحسن.

ثانيًا: نصَّ الحاكم بنفسه على تساهله في أحاديث الفضائل، فقال[3]: "وأنا بمشيئة الله أجري الأخبار التي سقطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب أبي سعيد عبدالرحمن بن مهدي في قبولها، فإني سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: كان أبي يحكي عن

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح (ص ٨٩)، والنكت على على كتاب ابن الصلاح (٦٤/١)، والمقنع في علوم الحديث (٦٧/١).

(٢) انظر: النكت على ابن الصلاح (٣١٧/١)، نتائج الأفكار (١٢٥/٢).

(٣) المستدرك ط"المعرفة ت مرعشلي" (٤٩٠/١).

عبدالرحمن بن مهدي يقول: "إذا روينا عن النبي ﷺ في الحلال والحرام والأحكام شدَدْنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال، والثواب، والعقاب، والمباحات، والدعوات، تساهلنا في الأسانيد".

ثالثًا: قد يخرِّج الحاكم عن بعض الضعفاء للضرورة، لزيادات ألفاظ، أو لم يجد له عنده إسنادًا غيره، أو غيرها من الأسباب.

ومثاله كما في الحديث رقم (٣٠) من الطبعة السابقة، قال: "وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ ثَانٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لاَ بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ".

ومثال آخر قوله في الحديث رقم (٦٠٣) من الطبعة السابقة: "**هذا الحديث وإن لم يكن إسناده من شرط الكتاب فإن فيه لفظة غريبة وهي أنه مسح على بعض الرأس ولم يمسح على عمامته**".

رابعًا: يذكر الحاكم الأسانيد من طريق الضعفاء طلبًا للعلوّ، ومثاله كما في الحديث (١٢٦٩)، قال: "هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ الْمِصْرِيِّينَ، عَنِ الْمَدَنِيِّينَ، عَنِ الْكُوفِيِّينَ لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلاَّ عَنْهُ، وَقَدْ خَالَفَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ الثِّقَاتَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ عَمْرٍو".

وقال في حديث آخر: "**وقد روي في هذا الباب عن عطية العوفي حديث لم أر من إخراجه بدًّا وقد علوت فيه أيضًا**".

خامسًا: اهتمامه بذكر المتابعات والشواهد وإن لم تكن على شرط الشيخين، بل فيها الضعيف والواهي من الأسانيد.

ومثاله كما في الحديث رقم (٣٠) من الطبعة السابقة، قال: "وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ ثَانٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لاَ بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ".

وقال في حديث آخر أيضًا: "**صالح هذا أظنه مولى التوءمة فإن كان كذلك فليس من شرط هذا الكتاب وإنما أخرجته شاهدًا**".

سادسًا: تصحيحه لحديث المجاهيل.

ومثاله قوله في الحديث رقم (١٧٩٢): "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِلاَّ أَنَّ أَبَا الأَبْرَدِ مَجْهُولٌ". هذا ما صرح بجهالته هو صراحة، وما لم يصرح بجهالته كثير في المستدرك.

سابعًا: يعلِّق صحة الأحاديث لعلَّةٍ ما. ومثاله قوله: "**هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سويد بن نصر حفظه على أنه ثقة مأمون**".

ثامنًا: إخراجه لأحاديث تفرَّد بها الثقة وتكون على شرطه، دون غيرهم.

ومثاله قوله: **"هذا حديث صحيح الإسناد تفرد به أحمد بن جناب المصيصي وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة.**

تاسعًا: يخرج الحاكم الحديث في كتابه إن لم يجد في الباب غيره.

ومثاله قوله: "هذا حديث مرسل صحيح الإسناد فإني لم أجد لهذه السورة تفسيرًا على شرط الكتاب فأخرجته إذ لم أستجز إخلاءه من حديث".

***

* **المطلب الثالث: المتابعات والشواهد في كتاب "المستدرك":**

قال ابنُ حجر(١): (**إنْ وافقَ الرَّاوي غيرَهُ فهو المتابِع... والمتابعة مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي... وإن وُجدَ متنٌ يُروَى من حديث صحابيٍّ آخرَ يُشبهُهُ فهو الشاهدُ**).

وقد ذكرت سابقاً في بيان منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف اهتمامه بذكر المتابعات والشواهد وإن لم تكن على شرط الشيخين، بل فيهما الضعيف، والموضوع أيضًا.

ومن خلال النظر والتأمل في المتابعات والشواهد في المستدرك نتستطيع أن نلخص منهج الحاكم فيهما إلى ما يلي:

أولًا: قد أكثر الحاكم في مستدركه من ذكر المتابعات والشواهد.

ثانيًا: نصَّ الحاكم على أن هذه المتابعات والشواهد ليست من شرط كتابه، فلا مجال لانتقاده فيها.

ثالثًا: مع وصف الحاكم بالتساهل مطلقًا، فهو يصرِّح بتساهله أيضًا في إيراد الشواهد من طريق بعض الضعفاء، خاصة إن كان لفائدة أخرى، ومثالها قوله(٢): (**ولهذا الحديث شاهد ينفرد به خارجة ابن**

---

(١) انظر: نزهة النظر (٨٧، ٩٠).

(٢) انظر الحديث رقم (١٠٨، ١٠٩)، من الجزء المحقق.

مصعب وأنا أذكره محتسبًا لما أشاهده من كثرة وسواس الناس في صب الماء)، وخارجة هذا قال فيه ابن حجر[1]: (متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال : إن ابن معين كذبه).

رابعًا: قد يذكر الحاكم المتابعات والشواهد لا لتقوية الحديث، وإنما لفائدة في المتن، ونحو ذلك.

فقد ذكر الحاكم شاهدًا ثم قال[2]: (**هذا الحديث وإن لم يكن إسناده من شرط الكتاب فإن فيه لفظة غريبة وهي أنه مسح على بعض الرأس ولم يمسح على عمامته**).

***

---

(١) التقريب رقم الترجمة (١٦١٢).

(٢) انظر الحديث رقم (١٣٤)، من الجزء المحقق.

* المطلب الرابع: أقوال الإمام الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب «المستدرك»:

سبق لنا القول عن منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف وقلنا أن الحاكم يُعتبر من المتساهلين في هذا الجانب لعدة اعتبارات ذكرناها في موضعها[1]، وخاصة في الشواهد والمتابعات، وقد تأثر الحاكم كثيرًا بشيخه ابن حبان في التوثيق والتصحيح، والمتأمل لكتاب المستدرك يجد أن الحاكم قد أخرج أسانيد كثيرة وصححها، في رواتها من لا يُعرف بتوثيق إلا من شيخه ابن حبان.

فكأنه ارتضى هذا التوثيق منه، وحملته الموافقة على إخراج هذه الأسانيد.

والحاكم يخرج في المستدرك للراوي الذي لا يُعرف بجرح عنده، كقوله[2]: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ مَكِّيُّونَ لَمْ يُذْكَرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ، وَهُوَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وعند النظر في هذا الإسناد نجد فيه راويان مجهولان.

هذا وللحاكم قواعد تفصيلية جزيئة أذكر بعضاً مما وقفت عليه في الجزء المحقق أو غيره مما هو مبثوث في كتاب المستدرك:

---

(١) انظر صفحة (١١١).

(٢) الحديث رقم (٤٠٥) من الجزء المحقق.

الأولى: يقبل رواية كل من روى عنه يحيى بن معين[1].

الثانية: زائدة لا يحدث إلا عن الثقات[2].

الثالثة: الليث لا يروي عن المجهولين[3].

الرابعة: الواقدي في التاريخ ثقة[4].

الخامسة: الحاكم يصحح كل ما يصححه ابن معين[5].

ومن أقواله في الجرح والتعديل من خلال ما وقفت عليه في الجزء المحقق:

- قوله في الحديث رقم (٥٧): ولا أعلم في عامر بن شقيق طعنًا بوجه من الوجوه. وقد قال فيه ابن حجر في التقريب: لين الحديث.
- قوله في الحديث رقم (٦٢): زائدة بن قدامة ثقة مأمون. وهو كما قال.

---

(١) انظر تفصيل الكلام عليه من كتاب "معجم الجرح والتعديل في السنن الكبرى" (ص: ٢٢٨).

(٢) انظر الحديث رقم (٣٨٠) من الجزء المحقق.

(٣) انظر الحديث رقم (٧٦٣٧)، من المستدرك ط "المعرفة".

(٤) انظر الحديث رقم (٦٨٧٩)، المرجع السابق.

(٤) انظر الحديث رقم (٢٩٧١)، المرجع السابق، والحديث رقم (٤٣٢) من الجزء المحقق.

- قوله في الحديث رقم (٧٠) : لم يحتجا بابن عقيل، وهو مستقيم الحديث، مقدم في الشرف. وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق في حديثه لين.
- قوله في الحديث رقم (٧٢) : وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم، والتفرد من مثله مقبول عندهما. وكلاهما ثقتان.
- قوله في الحديث رقم (٩٤) : هذا حديث صحيح؛ فإن يوسف ابن أبي بردة من ثقات آل أبي موسى، ولم نجد أحدًا يطعن فيه. وهو كما قال، وقد ترجمت له في الحديث رقم (٩٣).
- قوله في الحديث رقم (١٣٥): وبكير بن عامر البجلي كوفي ثقة، عزيز الحديث، يُجمع حديثه في ثقات الكوفيين. وقد قال عنه ابن حجر في التقريب: ضعيف.
- قوله في الحديث رقم (١٣٦): فإن أبا عبدالله مولى التيميين معروف بالصحة والقبول. قال عنه الحافظ في التقريب: مجهول.
- قوله في الحديث رقم (١٦٢): بشر بن بكر ثقة مأمون، وقد أقام إسناده. وقال ابن حجر: ثقة.
- قوله في الحديث رقم (١٦٣): وقد رواه الهقل بن زياد، وهو من أثبت أصحاب الأوزاعي. وقال الحافظ: ثقة.
- قوله في الحديث رقم (١٨٤): وعيسى بن المسيب تفرد عن أبي زرعة، إلا أنه صدوق ولم يُجرح قط. قال الذهبي في التلخيص:

قلت: قال أبو داود: ضعيف يعني عيسى بن المسيب وقال أبو حاتم ليس بالقوي.

- قوله في الحديث رقم (٢٦٤): هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد، والباقون شيوخ البصرة. وعمرو ابن فائد قال عنه الدارقطني: متروك.

- قوله في الحديث رقم (٢٧٥): هذا حديث محتج برواته كلهم غير محمد بن سالم؛ فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح. قال الحافظ: ضعيف.

- قوله في الحديث رقم (٣٠٢): وأبو الأحوص هذا مولى بني الليث، تابعي من أهل المدينة، وثقه الزهري وروى عنه. وأبو الأحوص هذا مجهول، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: لا نعرفه.

- قوله في الحديث رقم (٣١٢): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مَيْمُونٍ الْعَبْدِيَّ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ، وَيَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ.

- قوله في الحديث رقم (٣٨٠): هَذَا حَدِيثٌ صَدُوقٌ رُوَاتُهُ، شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ، مُتَّفَقٌ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ، إِلَّا السَّائِبَ بْنَ حُبَيْشٍ، وَقَدْ عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِ زَائِدَةَ أَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ. وقال

الحافظ: مقبول. وقد وثقه العجلي، وسُئل عنه الإمام أحمد: أثقة هو؟ فقال: لا أدري.

فهذه بعض أقوال الحاكم رحمه الله في الجرح والتعديل مما وقفت عليه من خلال الجزء الذي حققته، وتبين من خلال استعراضها تساهله في التوثيق، فقد كان يوثق الضعفاء والمجاهلين بل قد يوثق من قيل في حقه: متروك.

***

* المطلب الخامس: علل الأحاديث في كتاب «المستدرك»:

قال ابن الصلاح[1]: "اعلم أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب، وهي عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه، فالحديث المعلل هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها".

وقال[2]: "ثم اعلم أنه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المُخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف، المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلة في الأصل، ولذلك تجد في كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحو ذلك من أنواع الجرح، وسمى الترمذي النسخ علة من علل الحديث، ثم إن بعضهم أطلق اسم العلة على ما ليس بقادح من وجوه الخلاف، نحو إرسال من أرسل الحديث الذي أسنده

---

(١) علوم الحديث (٨٩).

(٢) المصدر السابق.

الثقة الضابط، حتى قال: مِنْ أقسام الصحيح ما هو صحيح معلول، كما قال بعضهم من الصحيح ما هو صحيح شاذ والله أعلم".

وسأذكر هنا أمثلة العلل من الجزء المحقق بمعناها الأعم وليست القادحة الخفية فحسب.

ثم إن من العلل في كتب "المستدرك" ما ذكره الحاكم ونبَّه عليه وهي قليلة، ومنها ما لم ينصّ ولم ينبه عليه وهي الأكثر.

أولًا: العلل التي نصَّ عليها الحاكم، أو أشار إليها:-

١- ما كان بسبب الانقطاع، ومن الأمثلة على ذلك:

- قال في الحديث (٢١٤) الذي يروي فيه عبيدالله ابن عمر، عن القاسم بن غنام: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قَدْ رَوَى عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ غَنَّامٍ، **وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ أَخُوهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ**.

- قال في الحديث (٣٤١): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنْ كَانَ ابْنُ عَابِسٍ سَمِعَ مِنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ. قال ابن حجر في الإتحاف (١٠/٥٧١) رقم (١٣٤٤٣): "وسقط من سنده عبدالرحمن ابن أبي ليلى. وقال: صحيح الإسناد، إن كان ابن عابس سمعه من ابن أم مكتوم، قلت: لم يسمع منه ابن

عـابس ولا ابـن أبي ليلـى ولا أبـو رزيـن، قالـه ابـن معـين. والمعتمـد في اتصال هذا الإسناد رواية عبدالله بن شداد، عنه".

٢- **ما كان بسبب التفرد، وأمثلة ذلك كثيرة، منها:**

- قال في الحديث (١٧٩): هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

- قال في الحديث رقم (٢٥١): هَذَا حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ مُوسَى ابْنُ يَعْقُوبَ.

٣- **ما كان بسبب الشذوذ: والحديث الشاذ:** هو ما خالف فيه الثقة من هو أوثق منه، ومثاله:

قال في الحديث (١٧٦): وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، **إِلَّا أَنَّهُ شَاذٌّ بِمَرَّةٍ.** ثم ذكر الحديث.

٤- **ما كان بسبب الإرسال، ومثاله:**

قال في الحديث (٣٠٦): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِرْسَالٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

٥- **ما كان سببه الوهم، ومثاله:**

قال في الحديث (٢٧٨): رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ، فَوَهِمَ فِي إِسْنَادِهِ، وذكر الحديث.

٦- **ما كان سببه الطعن في الراوي، ومثاله:**

قال فِي الحديث (٢٦٤): هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَطْعُونٌ فِيهِ غَيْرُ عَمْرِو بْنِ فَائِدٍ، وَالْبَاقُونَ شُيُوخُ الْبَصْرَةِ.

وعمرو بن فائد قال الدارقطني عنه: متروك.

٧- ما كان سببه الاضطراب والاختلاف على الراوي، ومثاله:

فَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ، وَالرِّوَايَةُ فِيهَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَابْنِهِ عَبْدِاللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ رِوَايَةُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

ثانيًا: العلل التي لم ينصَّ الحاكم عليها:-

ولها أسباب كثيرة ومنها:

١- التدليس، وأمثلته كثيرة ومنها:

- الحديث (١٩): **تدليس أبي الزبير المكي، وقد عنعنه ولم يصرح فيه بالسماع.**

- الحديث (٢٥): دلس فيه هشيم بن بشير ولم يصرِّح بالسماع.

- وانظر الأحاديث (٣٠، ٤٥، ٦٢، ٨٢، ٨٥، ١١٢، ١٧٠)، وغيرها مما بينته في الحكم على أسانيد أحاديث الجزء المحقق.

٢- الانقطاع، ومن الأمثلة عليه:

- الحديث (٢١٦): منقطع، فإسحاق بن عمر لم يدرك عائشة رضي الله عنها، قاله الترمذي في سننه الحديث رقم (١٧٤)، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى الحديث رقم (٢٠٤٦).

- الحديث (٢٩٨): إسناده منقطع، قيل: أبو الجوزاء لم يسمع من عائشة، قال الحافظ في التهذيب (٣٨٤/١): قال البخاري: في إسناده نظر- واختُلِف عليه - فقال ابن عدي: " وأبو الجوزاء روى عن الصحابة وأرجو أنه لا بأس به، ولا يصح روايته عنهم أنه سمع منهم، وقول البخاري: في إسناده نظر يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، إلا أنه ضعيف عنده وأحاديثه مستقيمة".

٣- ضعف الرواة، وأمثلته كثيرة جداً ومنها:

- الحديث (٣٠٨): فيه محمد بن عبدالله الليثي: ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

- الحديث (٣١١): فيه معاوية بن يحيى وهو ضعيف، وإسحاق ابن عبدالله بن أبي فروة متروك.

وانظر للأحاديث (٢٨، ٣٣٨، ٣٦٤، ٣٦٩).

٤- الاختلاط، ومن أمثلته:

- الحديث رقم (٦٨)، فيه محمد بن أحمد بن أبي عبيدالله قال عنه ابن عدي: يغلط ويثبت عليه ولا يرجع، ذكره ابن يونس في الغرباء

وقال: كان يحفظ ويفهم روى مناكير أراه كان اختلط لا تجوز الرواية عنه.

- الحديث رقم (٨٥): فيه شرحبيل بن سعد وقد اختلط.

- الحديث رقم (١١٧): إسناده ضعيف، فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط، ورواية جرير عنه كانت بعد الاختلاط. وقال أبو طالب عن أحمد: من سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، سمع منه قديماً سفيان وشعبة، وسمع منه حديثاً جرير وخالد وإسماعيل وعلي بن عاصم، وكان يرفع عن سعيد ابن جبير أشياء لم يكن يرفعها وقال ابن معين: عطاء بن السائب اختلط وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه. انظر التهذيب ٧/٢٠٤.

٥- الاضطراب، ومن أمثلته:

- الحديث (١٣٩): إسناده ضعيف، الحكم بن سفيان في حديثه اضطراب كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في التقريب/١١٤، رقم ١٤٤٢.

- الحديث رقم (٢١٣): إسناده ضعيف، فيه القاسم بن غنام وهو صدوق مضطرب الحديث.

٦-الإرسال، ومن أمثلته:

- الحديث (٢٦): في إسناده ضعف للجهالة بحال عبدالله بن المغيرة، كما عده ابن حجر في المبهمات، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه.

- الحديث رقم (٣٧٥)، من مراسيل الحسن البصري، فقد رواه عن النبي ﷺ ولم يذكر الصحابي بينهما.

وقد بينت جميع هذه العلل من خلال الحكم على جميع أسانيد وأحاديث الجزء المحقق بما يغني عن الإعادة.

***

* المطلب السادس: أنواع علوم الحديث المختلفة في كتاب «المستدرك»:

الحاكم من أوائل من صنَّف في علوم الحديث، وكتابه (معرفة علوم الحديث) يشهد بضلوعه في هذا الفن، فلا غروَ أن يضمِّن كتابه أنواعًا بالأمثلة من علوم الحديث أثناء سياقه للأسانيد والمتون، إذ مادة علوم الحديث وموضوعها ما يتعلق بحال الراوي والمروي، وقد تتبعتُ الأحاديث فوجدت فيها أمثلة عديدة لصنوفٍ من علوم الحديث؛ فمن ذلك:

أولًا: الحديث المعلّ، وقد جعلت لها مطلبًا مستقلًا، وقد سبق.

ثانيًا: معرفة الأفراد، وأمثلتها:

- قال في الحديث (١٧٩): هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

- قال في الحديث رقم (٢٥١): هَذَا حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ مُوسَى ابْنُ يَعْقُوبَ.

ثالثًا: الموقوف:

ومنها قوله بعد أن ذكر الحديث (١٦٧): قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عُمَرَ فِي التَّيَمُّمِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ ظَبْيَانَ، وَهُوَ صَدُوقٌ، **وَقَدْ أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ وَغَيْرُهُمَا، وَقَدْ أَوْقَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ فِي الْمُوَطَّأِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، **غَيْرَ أَنَّ شَرْطِي فِي سَنَدِ الصَّدُوقِ الْحَدِيثَ إِذَا أَوْقَفَهُ غَيْرُهُ**.

وقال عقب الحديث (١٠٣): قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْكَلْبِ مُسْنَدًا، وَفِي الْهِرَّةِ مَوْقُوفًا.

تَابَعَهُ فِي تَوْقِيفِ ذِكْرِ الْهِرَّةِ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قُرَّةَ.

رابعًا: الحديث المرسل، ومثاله:

قوله بعد ذكره للحديث (١٦٥): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ نَافِعٍ ثِقَةٌ، وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ اللَّيْثِ، **وَقَدْ أَرْسَلَهُ غَيْرُهُ**.

خامسًا: الغريب، ومثاله:

قال عقب الحديث (٢٢٢): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنِ الثَّوْرِيِّ.

سادسًا: الحديث المنقطع، ومثاله:

قال في الحديث (٢١٤) الذي يروي فيه عبيدالله ابن عمر، عن القاسم بن غنام: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قَدْ رَوَى عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ غَنَّامٍ، **وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ أَخُوهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ**.

قال في الحديث (٣٤١): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنْ كَانَ ابْنُ عَابِسٍ سَمِعَ مِنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

سابعًا: المعضل[1]، ومثاله:

قال عقب الحديث (١٥٢): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَحَجَّاجُ بْنُ قَمَرِيٍّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَلَعَلَّهُمَا أَعْرَضَا عَنْ إِخْرَاجِهِ **بِأَنَّ الثَّوْرِيَّ أَعْضَلَهُ**.

وقال عقب الحديث (٧٣٣١): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ أَعْضَلَهُ شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ.

وقال عقب الحديث (٧٤٦١): هَذِهِ الأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَدْ أَعْضَلَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ.

---

(١) أمثلة هذا النوع من غير الجزء المحقق، من المستدرك (ط المعرفة).

ثامنًا: معرفة الثقات والضعفاء، والأمثلة على ذلك كثيرة من خلال أقواله في الرواة توثيقًا وتضعيفًا، وقد أفردت ذلك بمطلبين:

الأول: عن منهج الحاكم في التصحيح والتضعيف في كتابه "المستدرك".[1]

والثاني: عن أقوال الإمام الحاكم في الجرح والتعديل في كتاب "المستدرك".[2]

تاسعًا: معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد، وقد سبق الكلام عن ذلك في مطلب مستقل.

عاشرًا: معرفة الإسناد العالي والنازل[3]، ومثاله:

كما في الحديث (١٢٦٩)، قال: "هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ الْمِصْرِيِّينَ، عَنِ الْمَدَنِيِّينَ، عَنِ الْكُوفِيِّينَ لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلاَّ عَنْهُ، وَقَدْ خَالَفَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ الثِّقَاتَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ عَمْرٍو".

وقال في حديث آخر: "**وقد روي في هذا الباب عن عطية العوفي حديث لم أر من إخراجه بدًّا وقد علوت فيه أيضًا**".

---

(١) انظر صفحة (١١١)

(٢) انظر صفحة (١١٨).

(٣) أمثلة هذا النوع من غير الجزء المحقق، من المستدرك (ط المعرفة).

الحادي عشر: معرفة الحديث الشاذ: والحديث الشاذ: هو ما خالف فيه الثقة من هو أوثق منه، ومثاله:

قال في الحديث (١٧٦): وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، **إِلَّا أَنَّهُ شَاذٌّ بِمَرَّةٍ.** ثم ذكر الحديث.

الثاني عشر: ألفاظ الأداء[1]، ومثالها:

التفريق بين هذه ألفاظ التحديث، كما في الحديث (٨٢٧٩) حيث قال: "ما حدَّثناه أبو بكرِ بنُ إسحاقَ، وعليُّ بنُ حَمْشَاذَ، قالَ أبو بكرٍ: أَخْبَرَنا، وقالَ عليٌّ: حدَّثنا".

الثالث عشر: معرفة الصحابة: ومثاله في الحديث (٣٨): قال: وَأَبُوهُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ، مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي الْمَسَانِيدِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وقوله في الحديث (١٢٤): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَسُنَّةٌ غَرِيبَةٌ، وَأُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ صَحَابِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ، مُخَرَّجٌ حَدِيثُهَا فِي الْوُحْدَانِ لِلْأَئِمَّةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

الرابع عشر: من لم يرو عنه إلَّا واحد، ومثالها الحديث (٣٠٣) قال: وَقَدِ احْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ، وَلَمْ يجدا لِلْحَارِثِ

---

(١) أمثلة هذا النوع من غير الجزء المحقق، من المستدرك (ط المعرفة).

الْأَشْعَرِيِّ رَاوِيًا غَيْرَ مَمْطُورٍ أَبِي سَلَّامٍ فَتَرَكَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، فَأَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ، وَالْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الْأَئِمَّةِ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ.

***

* المطلب السابع: مصادر الإمام الحاكم في كتاب «المستدرك»:

الحاكم - رحمه الله - لا يسمِّي المصنفات التي يأخذ منها، وإنما تعرف من خلال دراسة الأسانيد، ومعرفة أصحاب المصنَّفات التي صُنِّفت قبله، ومنها المطبوع، والكثير منها ما بين مخطوط ومفقود، والحديث عن موارد الحاكم في المستدرك هو مشروع عظيم وكبير.

وعند التأمل في أسانيد المستدرك نجد أن أهم موارد الحاكم في جمع المادة العلمية لهذا الكتاب هي:

أولًا: شيوخه الذين أوصلوا له الأسانيد العالية ومنحوه الإجازات الكثيرة، فقد روى الأحاديث بسندها وطرقها مصدرًا كل حديث بذكر من رواه عنه من شيوخه، قراءةً أو سماعاً.

ومن هؤلاء:

١- محمَّد بن داود بن سليمان أبو بكر النيسابوري الزاهد (ت٣٤٢هـ)، وقال الخليلي: "معروف بالحفظ، بيِّنٌ حفظه وعلمه في فوائد أملاها"

٢- أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، البغدادي الدقاق ابن السماك الباز الأبيض (ت٣٤٤هـ)، قال الدارقطني[1]: "وأكثر

---

(١) المؤتلف والمختلف (١٢٤٥/٣).

الكتاب وكتب الكتب الطوال المصنفات بخطه"، وقال ابن حجر[1]: "جزء فيه من أمالي ابن السماك والطستي والخلدي عشرة مجالس".

٣- محمَّد بنُ محمَّد بن يوسف بن الحجاج أبو النضر الفقيه الشافعي (ت٣٤٤هـ)، له المستخرج على صحيح مسلم[2].

٤- محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم النيسابوري (ت٣٤٦هـ)، له مسند الشافعي، وله أيضًا جزء في الحديث[3].

٥- حمزة بن محمَّد بن العباس أبو أحمد الدهقان العقبي (ت٣٤٧هـ)، قال أبو جعفر الطبري[4]: "وأجزاء من فوائد أبي أحمد حمزة بن محمَّد بن العباس بن الفضل بن الحارث"، وفي كشف الظنون[5]: "فوائد أبي أحمد حمزة بن محمَّد بن العباس بن الفضل الدهقان العقبي في الحديث".

---

(١) المعجم المفهرس (٣٠٣).

(٢) الرسالة المستطرفة (٢٩).

(٣) المصدر السابق (١٧، ٨٩).

(٤) الرياض النضرة في مناقب العشرة (١/١٥٠).

(٥) كشف الظنون (٢/١٢٩٤).

٦- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النَّجَّاد الفقيه (ت٣٤٨هـ): قال الذهبي[١]: (وَصَنَّفَ ديوانًا كبيرًا في السنن).

٧- جعفر بن محمَّد بن نصير أبو محمَّد الخواص الخُلْدي البغدادي (ت٣٤٨هـ)، قال الذهبي[٢]: "وعندي مجالس من أماليه". وفي الميزان[٣]: "مؤلف جزء القناعة". وقال ابن حجر[٤]: "جزء فيه من أمالي ابن السماك والطستي والخلدي عشرة مجالس".

٨- حسان بنُ محمَّد بن أحمد بن هارون، أبو الوليد القرشي النيسابوري (ت٣٤٩هـ)، صنف المستخرج على صحيح مسلم[٥].

٩- عبدالله بنُ إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن المرزبان (ت٣٤٩هـ) قال الذهبي[٦]: "روى الكثير، وله أجزاء مشهورة تُروى".

١٠- أحمد بنُ محمَّد بن عبدالله بن زياد أبو سهل القطان

---

(١) النبلاء (١٥/٥٠٣).

(٢) المصدر السابق (١٥/٥٦٠).

(٣) الميزان (١/٢٩٥).

(٤) المعجم المفهرس (٣٠٣).

(٥) الرسالة المستطرفة (٢٨).

(٦) المصدر السابق (١٥/٥٤٣).

(ت٣٥٠هـ).[(١)].

١١- عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي مولاهم (ت٣٥١هـ).

١٢- محمَّد بنُ عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر البزاز، المعروف بالشافعي (ت٣٥٤هـ)، صاحب الفوائد الحديثية "الغيلانيات".

١٣- محمَّد بنُ الحسن بن الحسين بن منصور أبو الحسن المنصوري النصرابادي النيسابوري التاجر (ت٣٥٥هـ)، قال الذهبي[(٢)]: (صنف كتابا على رسم إمام الائمة ابن خزيمة).

١٤- إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو السلمي(ت٣٦٥هـ)،، له جزء[(٣)].

ثانيًا: أصحاب المؤلفات من طبقة شيوخ شيوخه:

١- أحمد بنُ مهدي بن رستم أبو جعفر الأصبهاني (ت٢٧٢هـ)، وقال محمَّد بن يحيى بن منده[(٤)]: (صنف المسند).

---

(١) كتاب موارد الخطيب في تاريخ بغداد للدكتور أكرم العمري (٤٣٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦٦/١٦).

(٣) الرسالة المستطرفة (٨٧).

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان (٥٧/٣).

٢- أحمد بنُ ملاعب بن حيان أبو الفضل البغدادي المخرمي (٢٧٥هـ)، قال الذهبي[١]: "وقع لي جزء صغير من حديثه".

٣- أحمد بنُ حازم بنُ محمَّد بنُ أبي غرَزَة الغفاري أبو عمرو الكوفي (ت٢٧٦هـ)، قال ابنُ ماكولا[٢]: "وله مسند".

٤- عبدالكريم بنُ الهيثم بن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان (ت٢٧٨هـ)، وله كتاب الفوائد، ذكره ابنُ حجر في فتح الباري[٣].

٥- أحمد بنُ محمَّد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البِرْتي (ت٢٨٠هـ)، وقال الخطيب[٤]: "كتب الحديث وصنَّف المسند".

٦- عثمان بنُ سعيد بن خالد الناقد، أبو سعيد الدارمي (ت٢٨٠هـ): وقال الذهبي[٥]: (صاحب المسند الكبير والتصانيف).

٧- عبدالله بنُ محمَّد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي (ت٢٨١هـ)، صاحب المصنفات.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤٣/١٣).

(٢) الإكمال (٢٠٣/٦).

(٣) فتح الباري (٤٧٢/١١).

(٤) تاريخ بغداد (٦١/٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣١٩/١٣).

٨- إسماعيل بنُ إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد أبوإسحاق الأزدي مولاهم البصري المالكي(ت٢٨٢هـ) له كتاب السنن[١]، والمسند[٢].

٩- **محمَّد بنُ عمرو بن الموجه أبوالموجه الفزاري (ت٢٨٢هـ)، صنف السنن والأحكام**[٣].

١٠- محمَّد بن محمَّد بن رجاء بن السندي، أبو بكر الحنظلي الإسفراييني (ت٢٨٦هـ): صنَّف المسند الصحيح على شرط مسلم[٤].

١١- الحسين بن محمَّد بن زياد العبدي النيسابوري أبوعلي القباني (**ت٢٨٩هـ**)، له المسند[٥].

١٢- محمَّد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، أبو عبدالله البجلي الرازي (ت٢٩٤هـ)، قال الخليلي[٦]: "ثقة متفق عليه عالم بالحديث صاحب تصانيف".

---

(١) الرسالة المستطرفة (٣٧).

(٢) المصدر السابق (٦٧).

(٣) المصدر السابق (٨٦).

(٤) الأنساب (٤١٥/٥).

(٥) المصدر السابق (٧٠).

(٦) المنتخب من الإرشاد(٦٨٤/٢).

١٣- محمد بن نصر أبو عبدالله الْمَرْوَزي (ت٢٩٤هـ)، له مسند[١]، وراويته شيخ الحاكم أحمد بنُ محمَّد بن إبراهيم أبو يحيى الكرابيسي السمرقندي.

١٤- أبو العباس أحمد بن محمَّد بن مسروق البغدادي (ت٢٩٨هـ)، وله جزء القناعة[٢].

١٥- عبدالله بن محمَّد بن ناجية أبو محمَّد البربري (ت٣٠١هـ)، له المسند في مئة واثنين وثلاثين جزءًا[٣].

١٦- الحسن بنُ سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي (ت٣٠٣هـ)، له المسند[٤]، وله جزء حديثي[٥].

١٧- محمَّد بنُ إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) صاحب الصحيح.

١٨- عبدالله بنُ زيدان بن يزيد، أبو محمَّد البجلي (ت٣١٣هـ)،، قال ابنُ نقطة[٦]: "صاحب المسند".

---

(١) الرسالة المستطرفة (٦٨).

(٢) انظر: المعجم المفهرس لابن حجر (٩٥)، الرسالة المستطرفة (٩٠).

(٣) الرسالة المستطرفة (٧١).

(٤) الرسالة المستطرفة (٧١).

(٥) المصدر السابق (٨٦).

(٦) تكملة الإكمال (٣/٥٤).

١٩- الحسين بن محمَّد بن مودود بن حماد، أبو عروبة الحراني (ت٣١٨هـ)، وصفه الذهبي بصاحب التصانيف[1]، وله الطبقات وكتاب الأحكام وتاريخ الحرانيين[2].

ثالثًا: أصحاب المصنفات من الجوامع والسنن والمسانيد والأجزاء الحديثية، وغيرها، والتي منهم:

١- مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله المدني (ت١٧٩هـ). صاحب الموطأ.

٢- إسماعيل بنُ جعفر بن أبي كثير، الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق القارىء (ت١٨٠هـ)، له كتاب مطبوع باسم "حديث إسماعيل بن جعفر" يقع في (٤٩٢) صفحة مكتبة الرشد.

٣- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمَّد المصري الفقيه (ت١٩٧هـ)، له الجامع.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/٥١٠).

(٢) المنتخب من الإرشاد (١/٤٥٩).

٤- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن (ت٢٢٦هـ) قال الذهبي[١]: "وقع لنا جزء كبير من حديث يحيى بن يحيى بإجازة عالية".

٥- مسدد بن مسرهد الأسدي أبو الحسن البصري (ت٢٢٨هـ)، له المسند.

٦- أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ).

٧- أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)

٨- محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) صاحب الصحيح.

٩- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١).

١٠- محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩)، وراويته محمَّد بن أحمد ابن محبوب بن فضيل، أبو العباس المحبوبي الْمَرْوَزي.

١١- عبدالرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني، صاحب المصنف، يروي عن شيخه عن راوية عبدالرزاق: إسحاق ابن إبراهيم ابن عباد أبو يعقوب الدَبَري (ت٢٨٥هـ).

---

(١) تاريخ الإسلام (٤٦٣/١٦).

وغير ذلك الكثير مما يطول المقام لذكرها فقد استفاد من مسند الحميدي، ومن سنن سعيد بن منصور، وتفسير أبي العالية، ومسند ابن المبارك، وكتب ابن أبي الدنيا، ومن تفسير السدي، وتفسير الثوري، ومن جامع ابن وهب، وفوائد بن عبدالحكم، ومن كتاب فضائل اقرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام، ومن جامع معمر ابن راشد، ومن كتاب القراءات لخلف بن هشام، وغيرها من المصنفات الكثيرة التي شكلت كتابه "المستدرك" حتى أخرجه بما هو عليه اليوم.

***

فصل

مباحث من الجزء المحقق

وفيه ستة مباحث:

الأول: قصد الحاكم بشرط الشيخين.

الثاني:هل اختار الرواية في طبقة شيوخه وشيوخهم عن الرواة الذين يعادلون رواة الصحيحين في الوثاقة.

الثالث: نسبة ما يصفو له من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين.

الرابع: أسباب دخول الخلل على كتاب الحاكم.

الخامس: نسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام أو أمور الدين المهمة من الأحاديث التي صحَّ استدراكها على الشيخين.

السادس: هل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلاً.

المبحث الأول: قصد الحاكم بـ "شرط الشيخين"

اختلف العلماء في مُراد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما في كتاب "المستدرك"، ومرجع هذا الاختلاف يعود إلى فهم كلامه في مقدمة المستدرك حيث قال: "وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج **بمثلها**"، ثم قال بعد ذلك : "وأنا أستعين بالله على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج **بمثلها** الشيخان أو أحدهما، وهذا هو شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام: أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة، والله المعين على ما قصدته وهو حسبي ونعم الوكيل".

سبب الخلاف: قوله: "بمثلها"، في الموضعين قد اختلف العلماء في مراده بها فقيل:

١- أن المقصود بمراده بالمثلية: هو نفس الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما، ويعبر عن ذلك بأنه أراد المثلية الحرفية،

وقال به ابن الصلاح(١)، والنووي(٢)، وابن دقيق العيد(٣)، وابن حجر كما سيأتي.

قال النووي(٤): "إن المراد بقولهم : على شرطهما : أن يكون رجال إسناده في كتابيهما؛ لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما".

وقال العراقي(٥): "وهذا الكلام قد أخذه من ابن الصلاح حيث قال في شأن المستدرك: أودعه ما رآه على شرط الشيخين قد أخرج عن رواته في كتابيهما"

وقال العراقي أيضاً(٦): "وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد ، فإنه ينقل عن الحاكم تصحيحه لحديث على شرط البخاري مثلاً ، ثم يعترض عليه لأن فيه فلاناً ولم يخرج له البخاري ، وكذلك فعل الذهبي في تلخيص المستدرك".

٢- أن يكون المقصود بالمثلية: المثلية المجازية، فالمقصود هو وصف الرواة الذين احتج بهم الشيخان أو أحدهما، وهذا يعني

---

(١) علوم الحديث (٢٢).

(٢) تدريب الراوي (١٢٧/١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

أن الحاكم يخرج لرواة لم يرو لهم الشيخان أو أحدهما، ولكنهم موصوفون بتوثيق يماثل في درجته درجة من أخرج لهم الشيخان، وقال به العراقي.

فقد قال ردًّا على ابن الصلاح وابن دقيق العيد والذهبي فيما نقله عنه السيوطي[1]: "وليس ذلك منهم بجيِّدٍ؛ فإن الحاكم صرح في خطبة المستدرك بخلاف ما فهموه عنه، فقال :"وأنا أستعين الله تعالى على إخراجي أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما". فقوله: "بمثلها" أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم، ويحتمل أن يراد بمثل تلك الأحاديث، وإنما تكون مثلها إذا كانت بنفس رواتها، وفيه نظر، **قال: وتحقيق المثلية أن يكون بعض من لم يخرّج عنه في الصحيح مثل من خرَّج عنه فيه أو أعلى منه عند الشيخين، وتُعرف المثلية عندهما إمَّا: بنصيهما على أن فلانا مثل فلان، أو أرفع منه، وقلَّما يوجد ذلك. وإمَّا: بالألفاظ الدالة على مراتب التعديل؛ كأن يقولا في بعض من احتجَّا به ثقة أو ثبت أو صدوق أو لا بأس به أو غير ذلك من ألفاظ التعديل، ثم يوجد عنهما أنهما قالا ذلك أو أعلى منه في بعض من لا يحتجان به في كتابيهما، فيستدل بذلك عل أنه عندهما في رتبة من احتجا به، لأن مراتب الرواة معيار معرفتها**

---

(١) المصدر السابق (١/١٢٧-١٢٨).

ألفاظ الجرح والتعديل، قال: ولكن هنا أمر فيه غموض لا بد من الإشارة إليه وذلك أنهم لا يكتفون في التصحيح بمجرد حال الراوي في العدالة والاتصال من غير نظر إلى غيره، بل ينظرون في حاله مع من روى عنه في كثرة ملازمته له، أو قلَّتها، أو كونه في بلده ممارسًا لحديثه، أو غريبًا من بلد مَنْ أخذ عنه، وهذه أمور تظهر بتصفح كلامهم وعملهم في ذلك). فالعراقي يرجِّح أن مراد الحاكم: أوصاف رواة الشيخين أو أحدهما لا نفس الرواة، وعلى رأي العراقي يكون الحاكم قد أصاب في جملة كبيرة من الأحاديث ما دام الراوي ليس مضعَّفاً ولا متكلَّمًا فيه، بل هو ثقة، فلا يضرّ حتى لو لم يخرِّج له الشيخان، ويعتبر هذا الحديث على شرط الشيخين.

وقد عارض الحافظ ابن حجر شيخه العراقي في هذا، وقرر أن الحاكم في تصرفه في "المستدرك" يريد أمورًا ثلاثة[1]:

١- نفس الرواة في الصحيحين.
٢- أن يكون على صورة الاجتماع.
٣- أن يكون سالمًا من العلل.

(١) النكت على ابن الصلاح (١/٣١٤).

وقال ابن حجر فيما نقله السيوطي[1]: **"ما اعترض به شيخنا- يعني العراقي- على ابن دقيق العيد والذهبي ليس بجيِّدٍ"**.

وأكَّد ابن حجر على أنَّ الراجح هو نفس رواة الصحيحين بقوله[2]: "فإنَّه إذا كان عنده الحديث قد أخرجا أو أحدهما لرواته، قال: صحيح على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما. وإذا كان بعض رواته لم يخرجا له قال: صحيح الإسناد فحسب، ويوضِّح ذلك قوله في باب التوبة لـمَّا أورد حديث أبي عثمان عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً : "لا تنزع الرحمة إلا من شقي" قال: هذا حديث صحيح، وأبو عثمان هذا ليس هو النهدي، ولو كان هو النهدي لحكمت بالحديث على شرط الشيخين"، فدلَّ هذا على أنَّه إذا لم يخرِّج البخاري ومسلم لأحد رواة الحديث فلا يحكم به على شرطهما، وهو عين ما ادَّعى ابنُ دقيق العيد وغيره".

واعتذر ابن حجر عن الحاكم على إخراجه لبعض الرواة ليسوا من رجال الصحيحين بقوله[3]: "وإن كان الحاكم يغفل عن هذا في بعض الأحيان، فيصحِّح على شرطهما بعض ما لم يخرِّجا لبعض رواته، فيُحمَلُ ذلكَ على السهوِ والنِّسيانِ، ويتوجَّه به حينئذٍ عليه الاعتراض".

---

(١) تدريب الراوي (١٢٨/١).

(٢) النكت على ابن الصلاح (٣٢٠/١).

(٣) المرجع السابق (٣٢١/١).

ومن أجود من تناول هذه القضية؛ الزيلعي في كتابه نصب الراية، وأسرد كلامه لنفاسته؛ إذ يقول[1]: "ولكن صاحبا الصحيح رحمهما الله إذا أخرجا لمن تكلم فيه، فإنهم ينتقون من حديثه ما توبع عليه، وظهرت شواهده، وعُلم أنَّ له أصلًا، ولا يروون ما تفرَّد به، سيما إذا خالفه الثقات، كما أخرج مسلمٌ لأبي أويس حديث: "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي" لأنَّه لم يتفرَّد به، بل رواه غيرُه من الأثبات، كمالك، وشعبة، وابن عيينة، فصار حديثه متابعة، وهذه العلة راحتْ على كثيرٍ ممَّن استدرك على الصحيحين؛ فتساهلوا في استدراكهم، ومن أكثرهم تساهلًا، الحاكم أبو عبدالله في كتابه المستدرك، فإنه يقول: هذا حديث على شرط الشيخين، أو أحدهما، وفيه هذه العلة، إذ لا يلزم من كون الراوي محتجًا به في الصحيح أنه إذا وجد في أي حديث، كان ذلك الحديث على شرطه لما بيناه، بل الحاكم كثيرًا ما يجيء إلى حديث لم يخرج لغالب رواته في الصحيح، كحديث روي عن عكرمة عن ابن عباس، فيقول فيه: هذا حديث على شرط البخاري يعني لكون البخاري أخرج لعكرمة، وهذا أيضا تساهل، وكثيرًا ما يخرج حديثًا بعض رجاله للبخاري، وبعضهم لمسلم، فيقول: هذا على شرط الشيخين، وهذا أيضا تساهل، وربما جاء إلى حديث فيه رجل قد أخرج له صاحبا الصحيح عن شيخ معين لضبطه حديثه وخصوصيته به، ولم يخرجا

---

(١) نصب الراية (١/٣٤١).

حديثه عن غيره لضعفه فيه، أو لعدم ضبطه حديثه، أو لكونه غير مشهور بالرواية عنه، أو لغير ذلك، فيخرجه هو عن غير ذلك الشيخ، ثم يقول: هذا على شرط الشيخين، أو البخاري. أو مسلم، وهذا أيضًا تساهل، لأن صاحبي الصحيح لم يحتجا به إلا في شيخ معين، لا في غيره، فلا يكون على شرطهما، وهذا كما أخرج البخاري. ومسلم حديث خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال. وغيره، ولم يخرجا حديثه عن عبدالله بن المثنى، فإن خالدًا غير معروف بالرواية عن ابن المثنى، فإذا قال قائل في حديث يرويه خالد بن مخلد عن ابن المثنى: هذا على شرط البخاري. ومسلم، كان متساهلًا، وكثيرًا ما يجيء إلى حديث فيه رجل ضعيف، أو متهم بالكذب، وغالب رجاله رجال الصحيح، فيقول: هذا على شرط الشيخين. أو البخاري، أو مسلم، وهذا أيضًا تساهل فاحش، ومن تأمل كتابه المستدرك تبين له ما ذكرناه".

وعند التامل في كلام الحافظ الزيلعي من خلال الجزء المحقق أجده قد أصاب وأجاد، فلم يكن الحاكم رحمه الله دقيقًا في حكمه على الأحاديث.

ومن الأدلة على ذلك: قال في الحديث رقم (٢٠): حديث صحيح على شرط مسلم، وفيه سريج بن النعمان أخرج له البخاري ولم يخرج له مسلم.

قال في الحديث رقم (٤٥): على شرط مسلم، وفيه محمد بن يحيى الذهلي، أخرج له البخاري ولم يخرج له مسلم.

وقال في الحديث رقم (٨١): على شرط البخاري، وفيه صفوان ابن عيسى، أخرج له مسلم ولم يخرج له البخاري.

وقال في الحديث رقم (٧٩): على شرط مسلم، وفيه حريث بن أبي مطر وهو ضعيف، ولم يخرج له الشيخان، ولا أحدهما.

وقال في الحديث رقم (٣٤): صحيح على شرطهما، وفيه نصر ابن علي الجهضمي، لم يخرج له الشيخان، ولا أحدهما.

هذا ما يمكن قوله عن مراد الحاكم بشرط الشيخين أو أحدهما والله تعالى أعلم.

***

المبحث الثاني: هل اختار الحاكم الرواية في طبقة شيوخه وشيوخهم عن الرواة الذين يعادلون رواة الصحيحين في الوثاقة

وُصف الحاكم بالتساهل كما سبق، وصنيعه في المستدرك يوضِّح ذلك جليًّا، يضاف إليه تأليفه له في كِبَر سنِّه، واخترمته المنيَّة قبل تنقيح كتابه، ولهذه الأسباب وغيرها نجد بوضوح أن الحاكم لم يلتزم باختيار الرواة من طبقة شيوخه وشيوخهم الذين يعادلون رواة الصحيحين في الوثاقة، بل فيهم الضعفاء والمتروكون، بل والكذابون، وقد قال الذهبي[1]: "ولا ريب أنَّ في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه أحاديث موضوعة شان المستدرك بإخراجها فيه".

وسأذكر نماذج من الجزء المحقق أستدل بها على ما قلت: من عدم تكافؤ شيوخ الحاكم وشيوخ شيوخه في عدالة رواة الصحيحين:

- في الحديث رقم (١٢): روى عن شيخ شيخه: عبدالله بن يحيى القاضي، قال عنه ابن عدي: أُتهم بالكذب.
- في الحديث رقم (٢٢): روى عن شيخ شيخه: عبدالله بن أيوب بن زاذان، قال الدارقطني: متروك.

---

(١) تذكرة الحفاظ(١٠٤٢/٣).

- في الحديث رقم (٧٢): روى عن شيخه: أبو عون الحراز: وهو مجهول.
- في الحديث رقم (٨٧): روى عن شيخ شيخه: أحمد بن عبدالجبار، وهو ضعيف.
- في الحديث رقم (١٠٩): روى عن شيخ شيخه: محمد بن صالح بن جميل، قال الذهبي: اتهم بالكذب.
- في الحديث رقم (١٢٤): روى عن شيخ شيخه: محمد بن الفرج الأزرق، وقد ضُعف.
- في الحديث رقم (١٢٥): روى عن شيخه: إسماعيل بن محمد الشعراني، وتكلم فيه الحاكم وكأنه لم يرتضيه.
- في الحديث رقم (١٣٥): روى عن شيخ شيخه: أبو الحسن محمد ابن سنان القزاز، وهو ضعيف.
- في الحديث رقم (١٣٦):روى عن شيخه: عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، قال القاسم بن أبي صالح: يكذب.
- في الحديث رقم (١٣٨): روى عن شيخ شيخه: يحيى بن عثمان السهمي، وهو صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم.
- في الحديث رقم (١٥٦): روى عن شيخه: أبو بكر بن أبي دارم، وهو رافضي كذاب.

- في الحديث رقم (١٥٧): روى عن شيخ شيخه: موسى بن زكريا التستري، وقد حكى الحاكم عن الدارقطني: متروك.
- في الحديث رقم (١٦٢): روى شيخ شيخه: أبو عثمان التنوخي، وقد ضعفه الدارقطني.
- في الحديث رقم (١٦٩): روى شيخ شيخه: محمد بن عيسى المدائني، وهو متروك.
- في الحديث رقم (١٧٩): روى عن شيخ شيخه: يحيى بن عبدالله الكرابيسي: وهو لا يحتج به.
- في الحديث رقم (١٨٤): روى عن شيخ شيخه: محمد بن سليمان الحارث، وهو مختلف فيه، وقد ضُعّف.

فهذه بعض النماذج ذكرتها من النصف الأول من الجزء المحقق، تبين من خلالها عدم التزام الحاكم - رحمه الله - في الأخذ عن الرواة الذين يعادلون رواة الصحيحين، سواء من طبقة شيوخه أو من طبقة شيوخ شيوخه، بل كان رحمه الله يروي عن الضعفاء، والمجهولين، بل والمتروكين والكذابين، فأنّى لمثل هؤلاء أن يكونوا كرجال الصحيحين.

***

المبحث الثالث: نسبة ما يصفو من الأحاديث التي استدركها على الصحيحين

قال ابن الصلاح[1]: "**فإن المستدركَ على الصحيحين للحاكم أبي عبدالله كتابٌ كبيرٌ مشتملٌ ممَّا فاتهما على شيءٍ كثيرٍ، وإنْ يكنْ عليه في بعضِهِ مقالٌ فإنه يصفو له منه صحيح كثير**".

قال ابن حجر[2]: "قول المؤلف إنَّه يصفو له منه صحيح كثير غير جيد، بل هو قليل بالنسبه إلى أحاديث الكتابين، لأنَّ المكرَّر يقرب من ستة آلاف، والذي يسلم من المستدرك على شرطهما، أو شرط أحدهما، مع الاعتبار الذي حررناه دون الألف، فهو قليل بالنسبة إلى ما في الكتابين"

وقد اعتذر الأئمة عن الحاكم، فقال ابن حجر فيما يرويه عنه السيوطي في تدريب الراوي[3]: "**قال شيخ الإسلام – يعني ابن حجر– وإنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينقحه**

(١) علوم الحديث (٢٠).

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١/٣١٩).

(٣) تدريب الراوي (١/١٠٦).

فأعجلته المنية، قال: وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، ثم قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي وهو إذا ساق عنه في غير المملى شيئًا لا يذكره إلا بالإجازة".

فهذا الجزء المحقق ممَّا لم ينقحه الحاكم، فكانت فيه الأحاديث الصحيحة المستدركة على الشيخين، والصحيحة فقط ولا يوافق على استدراكه فيها، وفيها الحسنة، والضعيفة بل والموضوعة.

وقد تتبعت هذه الأحاديث من الجزء المحقق والتي عددها (٤٦٨) حديثًا، وفيها المتابعات والشواهد مما ليس ضمن شرط الحاكم في المستدرك كما سبق بيانه، وفيها ما وَهِمَ في استدراكه، فلم يصْفُ له منها إلا القليل والقليل جدًّا.

فبلغت الأحاديث التي يُوافَقُ على استدراكه على الشيخين أو أحدهما (٩٥) حديثًا فقط.

وبيانها وتفصيلها في مواضعها، وهي التي تحمل الأرقام التالية:

(١، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٧٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،

١٠٣، ١١٠، ١١١، ١٢٧، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٦٠، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٦، ٣٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٤٤، ٢٤٩، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤١١، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٢، ٤٦٨).

أي أن نسبة ما يصفو له لا يتجاوز (٢٠,٣%) فقط، والباقي ليس من شرط كتابه.

***

المبحث الرابع: أسباب دخول الخلل على كتاب الحاكم

اعتذر الأئمة عن الحاكم في وقوع الخطأ والخلل في كتابه، وعللوا ذلك بعدة أسباب لعل من أهمها:

١- تأليف الحاكم للمستدرك في كبر سنِّه؛ وهو في السبعينات من عمره[١].

٢- اخترمته المنية قبل مراجعة كتابه وتنقيحه[٢].

٣- منهج الحاكم التساهل[٣]، قال النووي[٤]: "**والحاكم متساهل في التصحيح، معروف عند العلماء بذلك**".

وقد بينت ذلك في أكثر من موقع من هذا البحث وضربت الأمثلة على ذلك من الجزء المحقق، بما يغني عن إعادته هنا.

وقد سبر عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت١٣٨٦هـ) حال الحاكم ومستدركه فذكر كلامًا دقيقًا عن أسباب وقوع الخلل في مستدرك

---

(١) في بداية النسخ الخطية التصريح بإملائه سنة (٣٩٣هـ)، وعمره (٧٢) عامًا.

(٢) تدريب الراوي (١/١٠٦).

(٣) انظر: علوم الحديث (٢٢)، الموقظة (٨٣)، اختصار علوم الحديث مع الباعث الحثيث (٢٩).

(٤) المجموع (٤/٤٦٦).

الحاكم؛ فقال[1]: "والذي يظهر لي في ماوقع في المستدرك من الخلل أنَّ له عدَّة أسبابٍ:

الأول: حرص الحاكم على الإكثار، وقد قال في خطبة المستدرك: "قد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة، يشمتون برواة الآثار بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وهذه الأسانيد المجموعة المشتملة على ألف جزء أو أقل أو أكثر كلها سقيمة غير صحيحة"، فكان له هوى في الإكثار للرد على هؤلاء .

والثاني: أنَّه قد يقع له الحديثُ بسند عالٍ أو يكون غريبًا ممَّا يتنافس فيه المحدِّثون فيحرص على إثباته، وفي تذكرة الحفاظ قال الحافظ أبو عبدالله الأخرم: "استعان بي السَّرَّاج في تخريجه على صحيح مسلم فكنت أتحيَّر من كثرة حديثه وحسن أصوله، وكان إذا وجد الخبر عاليًا يقول: لا بد أن يكتبه – يعني في المستخرج – فأقول: ليس من شرط صاحبنا – يعني مسلمًا– فشفعني فيه"، فعرض للحاكم نحو هذا كلما وجد عنده حديثاً يُفرح بعلوِّه أو غرابته اشتهى أن يثبته في المستدرك.

الثالث: أنه لأجل السببين الأولين ولكي يخفف عن نفسه من التعب في البحث والنظر لم يلتزم أن لا يخرج ما له علة وأشار إلى ذلك، قال في الخطبة: "سألني جماعة ... أن أجمع كتابًا يشتمل على الأحاديث المروية

---

(١) التنكيل (١/٤٥٧-٤٥٩).

بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها إذ لا سبيل إلى إخراج مالا علة له فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما"، ولم يصب في هذا فإن الشيخين ملتزمان أن لا يخرجا إلا ما غلب على ظنهما بعد النظر والبحث والتدبر أنه ليس له علة قادحة، وظاهر كلامه أنه لم يلتفت إلى العلل البتة، وأنه يخرج ما كان رجاله مثل رجالهما وإن لم يغلب على ظنه أنه ليس له علة قادحة.

الرابع: أنه لأجل السببين الأولين توسع في معنى قوله: "بأسانيد يحتج ... بمثلها"، فبنى على أن في رجال الصحيحين من فيه كلام، فأخرج عن جماعة يعلم أن فيهم كلامًا.

ومحل التوسُّع أنَّ الشيخين إنَّما يخرِّجان لمن فيه كلام في مواضع معروفة.

أحدها: أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام لا يضره في روايته البتة، كما أخرج البخاري لعكرمة .

الثاني: أن يؤدي اجتهادهما إلى أن ذاك الكلام إنما يقتضي أنه لا يصلح للاحتجاج به وحده، ويريان أنه يصلح لأن يحتج به مقرونًا، أو حيث تابعه غيره ونحو ذلك.

ثالثها: أنْ يريا أنَّ الضعفَ الذي في الرجل خاصٌ بروايته عن فلان من شيوخه، أو برواية فلانٍ عنه، أو بما يسمع منه من غير كتابه، أو بما سمع منه بعد اختلاطه، أو بما جاء عنه عنعنةً وهو مدلسٌ ولم يأت عنه من وجهٍ آخر ما يدفع ريبة التدليس، فيخرجان للرجل حيث يصلح ولا يخرجان له حيث لا يصلح.

وقصر الحاكم في مراعاة هذا، وزاد فأخرج في مواضع لمن لم يخرِّجا ولا أحدهما له بناء على أنَّه نظيرُ مَنْ قدْ أخرجا له، فلو قيل له : كيف أخرجت لهذا وهوُ متَكلمٌ فيه؟ لعله يجيب بأنهما قد أخرجا لفلان، وفيه كلام قريب من الكلام في هذا، ولو وفَّى بهذا لهانَ الخطبُ، لكنَّه لم يفِ به، بل أخرج لجماعة هلكى.

الخامس: أنه شرع في تأليف المستدرك بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة، وقد ضعفت ذاكرته كما تقدم عنه، وكان فيما يظهر تحت يده كتب أخرى يصنفها مع المستدرك، وقد استشعر قرب أجله، فهو حريص على إتمام المستدرك، وتلك المصنفات قبل موته، فقد يتوهم في الرجل يقع في السند أنهما أخرجا له، أو أنَّه فلان الذي أخرجا له، والواقع أنَّه رجل آخر، أو أنَّه لم يخرج أو نحو ذلك، وقد رأيتُ له في المستدرك عدة أوهام من هذا القبيل، يجزمُ بها؛ فيقولُ في الرجل: قد أخرج له مسلم مثلاً، مع أنَّ مسلمًا إنَّما أخرج لرجلٍ آخر شبيهٌ اسمُه

باسمِه، ويقول في الرجل: فلان الواقع في السند هو فلان بن فلان، والصواب أنه غيره".

وأمرٌ آخر ينبغي التنبيه عليه؛ وهو أن الحاكم أورد في مستدركه من المتابعات والشواهد – وهي كثيرة – ما ليست من شرط كتابه فلا يستدرك عليه بها.

***

المبحث الخامس: نسبة الأحاديث المتعلقة بالأحكام أو أمور الدين المهمة من الأحاديث التي صح استدراكها على الشيخين

اشتمل تحقيق هذا الجزء من المستدرك على ثلاثة كتب:

- كتاب الطهارة.
- كتاب الصلاة، وبه ثلاثة أبواب:

الأول: باب في مواقيت الصلاة.

والثاني: باب في فضل الصلوات الخمس.

والثالث: من أبواب الأذان والإقامة.

- ومن كتاب الإمامة وصلاة الجماعة.

وقد سبق الحديث في المبحث الثالث ذكر عدد الأحاديث التي تصفو للحاكم من خلال الجزء المحقق مما هو على شرطه، وقد تتبعت هذه الأحاديث من الجزء المحقق والتي عددها (٤٦٨) حديثًا، وفيها المتابعات والشواهد مما ليس ضمن شرط الحاكم في المستدرك كما سبق بيانه، وفيها ما وَهِمَ في استدراكه، فلم يصْفُ له منها إلا القليل والقليل جدًّا.

فبلغت الأحاديث التي يُوافَقُ على استدراكه على الشيخين أو أحدهما (٩٥) حديثًا فقط.

وأغلب هذه الكتب والأبواب التي في هذا الجزء تتعلق بجانب أحكام الطهارة والصلاة والأذان والإمامة وصلاة الجماعة، وما خرج عن باب الأحكام لا يخرج عن بيان الفضل والمكانة، وتفصيلها كالتالي:

- (٤٥) حديثًا فيما يتعلق بالطهارة وأحكامها.
- (٨) أحاديث فيما يتعلق بـ (كتاب الصلاة) باب مواقيت الصلاة.
- (١) حديث واحد فقط من باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس، وهو الحديث رقم (٢٤٦).
- (٥) أحاديث من أبواب الأذان والإقامة.
- (٣٦) حديثًا من كتاب الإقامة وصلاة الجماعة.

وقد ذكرت في المبحث الثالث أرقام جميع هذه الأحاديث بما يغني عن إعادتها هنا.

فهذه هي الأحاديث التي صح للحاكم استدراكه بها على الشيخين من الأحاديث المتعلقة بالأحكام وأمور الدين المهمة.

***

المبحث السادس: هل من منهج الحاكم أن يخرج الحديث لا بقصد الاستدراك، كبيان الضدية والإعلال مثلاً.

صرَّح الحاكم في مواضع من مستدركه أنَّ كتابه يشتمل على أحاديث لا تحمل شرط الكتاب، ومنها المتابعات والشواهد، وقد سبق بيان ذلك.

وهناك من الأحاديث يخرجها الحاكم لا بقصد الاستدراك على الصحيحين، وإنَّما لأغراضٍ أخرى أبانها وأفصح عنها عند إيرادها، وسأذكرها هنا مقتصرًا منها على ما ورد في هذا الجزء المحقق — إن وجد -، والأمثلة كثيرة في ذلك في بقية المستدرك.

فمن أسباب إيراد الحاكم لأحاديث ليست بقصد الاستدراك:

١- **المتابعات والشواهد**، وقد سبق بيانها في مطلب مستقل.

٢- **العلوّ في الإسناد**[1]، ومثاله:

كما في الحديث (١٢٦٩)، قال: "هَذَا حَدِيثٌ شَاهِدٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ الْمِصْرِيِّينَ، عَنِ الْمَدَنِيِّينَ، عَنِ الْكُوفِيِّينَ لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلاَّ عَنْهُ، وَقَدْ خَالَفَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ الثِّقَاتَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ عَمْرٍو".

---

(١) أمثلة هذا النوع من غير الجزء المحقق، من المستدرك (ط المعرفة).

وقال في حديث آخر: "**وقد روي في هذا الباب عن عطية العوفي حديث لم أر من إخراجه بدًّا وقد علوت فيه أيضًا**".

٣- **الضرورة إلى إخراجه**، ومثاله: قوله في الحديث (٨٣): هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ السَّمْتِيِّ[١]، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ خَرَّجْتُهُ لِشِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

ومثل قوله في الحديث (١٠٨): وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ يَنْفَرِدُ بِهِ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، وَأَنَا أَذْكُرُهُ مُحْتَسِبًا لِمَا أُشَاهِدُهُ مِنْ كَثْرَةِ وَسْوَاسِ النَّاسِ فِي صَبِّ الْمَاءِ.

٤- **لبيان الضدية للرواية السابقة**، ومثال ذلك قوله بعد الحديث (٩٩): وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ضِدُّ هَذَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ أَيْضًا.

٥- **لبيان سُنة أو ذكر فائدة**، ومثال ذلك قوله في الحديث (٤٠٠): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخٍ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لَا لِجَرْحٍ فِيهِ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ لَا أَحْفَظُ لَهَا غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ.

٦- **بسبب زيادات ألفاظه**، ومثاله: قوله في الحديث (٤٣٢): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَفِيهِ أَلْفَاظٌ عَزِيزَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِانْحِرَافِهِمَا، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف ٥٢٢/٧: "قُلْتُ: يُوسُفُ كَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ". وقال الذهبي في التلخيص: " يوسف واه ".

٧- **لتفسير حديث سابق**، ومثاله: قوله في الحديث (٢٩٥): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ الْمُفَسَّرُ مَا:.. ثم ذكر الحديث (٢٩٦).

٨- **لبيان الكيفية والصفة**، ومثاله: قوله في الحديث (٤٦٤): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

٩- **لبيان العلل**، ومثاله: قوله في الحديث (٢٤٣): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا مَخْرَمَةَ بْنَ بُكَيْرٍ، **وَالْعِلَّةُ فِيهِ** أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ لِصِغَرِ سِنِّهِ، وَأَثْبَتَ بَعْضُهُمْ سَمَاعَهُ مِنْهُ.

هذه بعض الأغراض والأسباب التي قد يخرج الحاكم الحديث من أجلها لا بغرض الاستدراك وحده.

***


فصل
التعريف بالنسخ الخطية

وصف النسخ الخطية

النسخة الأولى: نسخة رواق المغاربة بالجامع الأزهر، ورمزت لها بـ (الأصل) أو (ز)، واتخذتها أصلاً.

مصورة من نسخة خليفة بن أرحمة

- وهي نسخة نفيسة تقع في أربعة مجلدات، كل مجلد يبدأ من حيث انتهى الذي قبله، إلا أننا وجدنا بعض الأحاديث ناقصة، ولعل ذلك بسبب ما جاء في بعض أوراقها من تقديم وتأخير.
- كما وقفنا فيها على بعض أحاديث غير موجودة في المطبوع، ففي المجلد الثالث ورقة (٦٥) بكاملها وهي غير موجودة في المطبوع وتحوي على أحاديث من ٧١٧٨ وقد ذكر المحقق أنها ساقطة، ولم يكملها وهي موجودة في المخطوط.
- ح (٤٤٩٧ و ٤٤٩٨) سندهما ناقص في المطبوع وهي موجودة في المجلد الثالث ورقة رقم (٣٨) .
- (٥٢٥٩) سنده ناقص في المطبوع وهو موجود في المجلد الثالث الورقة رقم (١٢٩).
- ح (٨٢٥٠) سنده ناقص في المطبوع وموجود في المخطوط المجلد الرابع الورقة (١٩٤).

- وقد جاء في أول المجلد الأول:" أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . . ".
- جاء في ديباجة بعض أجزاء الكتاب: وقف برواق المغاربة، كتبه علي السوسي المغربي.
- كما جاء في آخر المجلد الرابع أنه تم نسخها من نسخة العبد محمد القاسم الفارقي في شهر ذي الحجة سنة ٧١٨هـ.
- كما جاء في أول بعض الأجزاء: المستدرك على الصحيحين تأليف محمد بن عبد الله بن حمدويه الضبي الشهير بالحاكم النيسابوري، المتوفى ٤٠٥ هـ أربعة أجزاء في أربعة مجلدات، خط قديم وبعضها مؤرخ ٧٢٨هـ / ٢٧*١٨ سم .
- **المجلد الأول**: ٢٦٣ ورقة ويحوي على ٢٥ سطر في الصفحة، ٥٠ سطرا في الورقة، من أول كتاب الإيمان ح١ إلى نهاية كتاب فضائل القرآن ح ٢١٧٤ "زينوا القرآن"، وينقص منه ورقة رقم ٢٨.
- **المجلد الثاني**: من أول كتاب البيوع ويشتمل على ٢٩٢ ورقة، ويحوي على ٢٥ سطر في الصفحة، ٥٠ سطرا في الورقة، من أول كتاب البيوع ح ٢١٧٥ إلى نهاية كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة ح ٤٣١٥.

- **المجلد الثالث**: ويشتمل على (٢٩٢) ورقة، (٢٣) سطرا في الصفحة وَ (٤٦) سطرًا في الورقة، من أول كتاب الهجرة "ح ٤٣١٦" إلى ح (٦٣٦٢) "هو نهر في الجنة" من كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، باب تفسير الكوثر عن ابن عباس. وينقص منه ورقة رقم (٢٤٣) وَ (٢٥١).

- وبعد التدقيق في المخطوط ومقارنته بالمطبوع وجدنا بعض الملاحظات وهي كالتالي:

- لوحة ١٢ مكررة.

- المطبوع فيه نقص (ص:٩٢) السطر (١٣) والنقص هو في سند الحديث رقم (٤٤٩٧).

- لوحة ٤٣/٤٢/٤١/٤٠/٣٩/٣٨ جاءت مكررة بعد لوحة ٤٤.

- لوحة ٨٢/٨١/٨٠ يوجد فيها تقديم وتأخير بعض الأحاديث حيث قطع أحاديث مناقب خديجة- رضي الله عنها- ثم ذكرها بعد ذكر منا قب بعض الصحابة، وذلك بعد المقارنة مع المطبوع.

- في لوحة (٩٦) جاءت كلمة ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي في ترجمة أبيه أبي مرثد.

- في لوحة (١٠٨) فيه نقص في سند حديث رقم وقد ذُكر في المطبوع.
- لوحة(١٢٩ أ) هي نفسها (١٢٩ ب).
- في المطبوع حديث رقم (٥٢٥٩) (ص٣٢٦) يوجد نقص في سند الحديث.
- لوحة ١٤٤ / ١٦١ مكررة.
- لوحة (١٨٠ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨٠ أ).
- ولوحة (١٨١ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨١ أ).
- ولوحة (١٨٠ ب) ليست مطابقة مع لوحة (١٨٠ أ).
- وبعد التدقيق وجد تطابق بين لوحة (١٨٠ ب) مع لوحة (١٨٢ أ).
- وبين لوحة (١٨١ ب) مع لوحة (١٨٠ أ).
- وبين لوحة (١٨٢ ب) مع لوحة (١٨١ أ).
- فيوجد تقديم وتأخير بين صفحات اللوحات.

- في لوحة (٢١٠ ب) نقص في المخطوط وهي كلمة (ولم يخرجاه) وهي موجودة في المطبوع في حديث رقم (٥٧٥٥).

- لوحة ٢٧٨/٢٠٥ مكررة.

- لوحة (٢٣٠ أ) هي نفسها (٢٣١ أ).

- لوحة (٢٣١ ب) هي تكملة للوحة (٢٣٠ ب) ولا يوجد نقص فيهما.

- في لوحة (٢٤٢) ذكر مناقب عبدالله بن الطفيل – رضي الله عنه– حتى في سند الحديث المذكور عبدالله بن الطفيل فحصل تقديم وتأخير في الاسم.

- والصحيح كما في المطبوع "الطفيل بن عبدالله".

- وبعد الرجوع للإصابة لم أجد ترجمة بهذا الاسم "عبدالله ابن الطفيل"، ووجدت ترجمة لل "الطفيل ابن عبدالله".

- يوجد بياض في المطبوع في سند الحديث رقم (٨٢٥٠)، وفي المخطوط لا يوجد نقص.

- في لوحة (١٥٦ أ) يوجد بياض في آخر الصفحة، وهذا البياض موجود في المطبوع ونبه عليه المحقق.

- في لوحة (١٦٩ أ) في السطر الخامس يوجد بياض في نصف السطر، وهذا البياض موجود في المطبوع كذلك في الحديث رقم (٨٠٢٧).

- لوحة (٢٤٣) ليست موجودة.

- لوحة (٢٥١) ليست موجودة.

- اللوحة من (٢٤٤) إلى اللوحة (٢٥٤) مكررة.

المجلد الرابع:

ويشتمل على (٢٧٠) ورقة (٢٣) سطرًا في الصفحة وَ (٤٦) سطرًا في الورقة، من كتاب: معرفة الصحابة رضي الله عنهم، باب: ذِكر وفاة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ح (٦٣٦٣)، إلى آخر كتاب: الأهوال، باب: يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه، ح (٨٨٣٩)، وهو آخر الكتاب.

- وينقص منه ح (٦٣١٥)، إلى ح (٦٧٠٤)، ومن ح (٨٣٨٠) إلى (٨٤٥٠).

- وبعد مقارنة المجلد الرابع بالمطبوع وقفنا على ما يلي:

- اللوحة (٢ ب) ليست مطابقة مع اللوحة (٢ أ) حيث يوجد نقص في المخطوط من الحديث رقم (٦٣١٥) إلى الحديث رقم (٦٧٠٤).

- والنقص (٣٨٩) حديثًا.

- لوحة (٤٥) مكررة.

- يوجد نقص في المطبوع في الحديث رقم (٧١٧٨) وهو موجود في المخطوط لوحة (٦٥).

- واللوحة (٦٥) كاملة ليست موجودة في المطبوع.

- يوجد بيت شعر في المطبوع في آخر الحديث رقم (٧٦٢٠) ليس موجود في المخطوط.

- يوجد نقص في المخطوط من الحديث رقم (٨٣٨٠) إلى الحديث (٨٤٥٠)، والنقص (٧٠) حديثًا.

- في المخطوط في لوحة (٢١٧ ب) يوجد نقص في سند الحديث رقم (٨٤٩٤)، والنقص "حماد بن سلمة".

- لوحة (٢٢٩ أ) جاءت زيادة في حديث ليست منه والزيادة "يوشك أن يحصروا المدينة ..." فحصل تداخل بين الحديث مع حديث آخر في الحديث رقم (٨٥٦١).

- لوحة (٢٣٤ب) كلمة سقطت في المطبوع موجودة في المخطوط في السطر الأخير.

- يوجد بياض في اللوحة (٢٥٣ب) مقدار كلمة موجودة في المطبوع والكلمة هي "قدمه".

- يوجد نقص في المطبوع في الحديث رقم (٨٧٣٦)، مذكور في المخطوط لوحة (٢٥٨ ب) والنقص "القمر في ليلة".

- فيما يتعلق بالجزء المحقق وجدت في هذه النسخة تقديم وتأخير لكثير من الأحاديث، ففي الحديث رقم (٢٨٣) حُذف ما بعد "الشيباني" إلى: "هذا حديث صحيح"، وجيئ بحديث: "الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً" فوقع تقديم وتأخير في الأحاديث وفُصِل بين هذه الرواية والرواية التي تليها على الترتيب الصحيح للمستدرك بما يقارب (٩٢) حديثاً، من الحديث رقم (٧٥٢) وحتى الحديث رقم (٨٤٤) حسب ترتيب طبعة (العلمية) ت مصطفى عبدالقادر عطا، وطبعة (المعرفة) بإشراف: عبدالسلام علوش، وحصل خلط في بداية الإسناد

فوُضِعَ بدلاً من "أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني"، " سأَلْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ، وَحَدَّثَنَا بِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ"، وهذا حاصل في النسخة الخطية الثانية (هـ)، وفي المطبوع عدا ط "دار الميمان" والترتيب في النسخة الثالثة (م) والنسخة الرابعة (و)، مستقيم.

- وبالجملة فهذه النسخة أتم النسخ وأقلها سقطًا، وأوضحها خطًا، ولذا جعلتها أصلًا للتحقيق.

النسخة الثانية: ورمزت لها بالحرف (هـ):

وقد جاء في أولها: "وما توفيقي إلا بالله، بسم الله الرحمن الرحيم، أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ إملاء في يوم الاثنين السابع من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة . . . " وهذا خطأ لأنه منافٍ لما جاء في مواطن مختلفة من المخطوط أن ذلك كان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة، وهو الذي يوافق ما جاء في النسخة الثانية.

- مصورة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء.

- وهي نسخة كاملة في مجلدين، المجلد الأول وبه (٣٨٥) لوحة، ويحوي على (٢٩) سطر في الصفحة وذلك إلى نهاية الكتاب، والمجلد الثاني وبه: (٣٨١) لوحة.
- نسخها فتح محمد سنة ١٣١٠هـ.
- كتبت بخط نسخي جيد وواضح.
- وهي نسخة رديئة يعيبها كثرة التصحيف والتحريف والسقط وانتقال النظر، وقد لاحظنا أنها قد نقلت عن النسخة (ز) الأصل، أو ما استنسخ منها، وذلك في أغلبها، ولذا فقد قابلنا عليها مقابلة تامة الأجزاء الساقطة من النسخة (ز).
- وهذه النسخة هي إحدى النسخ التي اعتمد عليها محققوا الطبعة الهندية، بل ووصفوها بأنها أصح النسخ وأحسنها كتابة، وهذا يبين لنا حالة المخطوطات الأخرى التي اعتمدوا عليها، ويفسر لنا سبب كثرة ما وقع في طبعتهم هذه من السقط والتصحيف.
- ومن خلال الجزء المحقق وقع في هذه النسخة خلل كبير من حيث ترتيب الأحاديث، فالحديث (٢٤١) جاء في هذه النسخة وفي المطبوع في أبواب الأذان والإقامة، فحصل في تقديم بعض الأبواب وتأخيرها وتقديم بعض الأحاديث وتأخير بعضها خلل كبير في هذه النسخة وفي المطبوع – عدا ط "دار الميمان"

الـذي يبـدو أن الاعتمـاد كـان فيـه علـى هـذه النسـخة أو مـا يقاربها.

النسخة الثالثة: وقد رمزت لها بالحرف (و):

- نسخة مكتبة بيت الوزير الخاصة المحفوظة بمكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء.
- وهي محفوظة تحت رقم (٩٩).
- وهي مكونة من ستة أجزاء:
- الجزء الأول: ١٢٥ لوحة.
- الجزء الثاني: ١٣١ لوحة.
- الجزء الثالث: ١٦٤ لوحة.
- الجزء الرابع: ١٣٣ لوحة.
- الجزء الخامس: ١٢٢ لوحة.
- الجزء السادس: ١٥٠ لوحة.
- كتبت بخط نسخي جيد.
- وناسخها: غير معروف، ولكن يبدو أنه قد نسخها بتكليف من السيد محمد بن إبراهيم بن الوزير رحمه الله.
- وتاريخ نسخها قبل سنة ٨٣٤ هـ، وذلك أن ابن الوزير رحمه الله قد كتب في آخر الجزء الرابع ما نصه: "بلغ مقابلته على غير أصله المنسوخ منه، في شهر شعبان سنة ٨٣٤، على يد العبد

الفقير إلى الله تعالى: محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، سامحه الله تعالى، وختم له برضاه، آمين آمين آمين".

- وكتب على وجه غلاف هذه النسخة ما يلي:

"الجزء الأول من المستدرك للصحيحين، تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المتقن المحقق جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ الحاكم، نفع الله به، وأعاد علينا من بركاته آمين، وصلى الله على أشرف الخلق محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا مباركًا فيه إلى يوم الدين آمين آمين، ورضي الله عن الصحابة أجمعين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على أشرف خلقه محمد وآله وصحبه وسلم.

- وكُتب على الجانب الأيمن من طرة الجزء الأول:

"من الخزانة الوزيرية، وعليه خط إمام الحديث محمد بن إبراهيم بن علي المرتضي قدس الله روحه".

- وكُتب في الجزء الأسفل:

"الحمد لله وحده هذا الجزء والذي بعده مما اشتملت عليه الخزانة الوزيرية، وقد كتب عليه من لا اعتبار به الوقف المطلق وطمس وقف الآباء، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

- وهي نسخة تامة غير أن آخرها مبتور من أثناء كتاب الذبائح إلى آخر الكتاب.
- وهذه النسخة تنافس النسخة الأزهرية من حيث الصحة وقلة التصحيف والتحريف والسقط، بل وقد تتفوق عليها أحيانًا.
- ترتيبها أصح لأحاديث المستدرك من النسخة الأصل، وقد اعتمدت في ترتيب الأحاديث على هذه النسخة وعلى النسخة الرابعة (م)، فترتيبهما أصح، بينما في الأصل وفي النسخة (هـ) يوجد بها تقديم وتأخير لكثير من الأحاديث.
- وقد قابلها ابن الوزير بنفسه على نسخة أخرى وأثبت فروق النسخ بالحاشية، وكتب فوقها حرف الخاء (خ)، كما أنه قد كتب بعض الحواشي على هامش الكتاب بخطه رحمه الله.
- وهذه النسخة من أقرب النسخ إلى النسخة التي اعتمد عليها الحافظ الذهبي رحمه الله في تلخيصه.

النسخة الرابعة: نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وقد رمزت لها بالحرف (م).

- وهي من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- محفوظة تحت رقم [٤٧٧/حديث].

- وتقع في مجلد يحتوي الجزء الأول من نسخة مكونة من ثلاثة أجزاء.
- تبدأ من أول الكتاب، إلى أثناء كتاب البيوع.
- وعدد لوحاتها: ٣٥١ لوحة.
- كتبت بخط نسخي.
- وناسخها: غير معروف.
- وتارخ نسخها: غير معروف.
- وهي نسخة رديئة يعيبها كثرة التصحيف والتحريف والسقط وانتقال النظر.
- وترتيب الأحاديث فيه جيد.

النسخة الخامسة: نسخة الخزانة الناصرية: (لا تشتمل على الجزء المحقق).

- لها نسخة ميكروفلمية المحفوظة بدار الكتب القومية تحت رقم ٦١٧ حديث.
- وفُرغ من كتابتها في (١٢/٢/٨١١هـ) كما جاء في آخرها: "تاريخ الأصل المنسوخ منه في التاسع والعشرون من شهر محرم سنة ثلاث وسبعمائة".
- وهي نسخة ناقصة المجلد الأول منها.
- تبدأ من أول كتاب الهجرة إلى آخر الكتاب.

- وعدد لوحاتها: ٢٩٧ لوحة.
- كتبت بخط نسخي دقيق.
- وناسخها: غير معروف.
- وقد تم مقابلتها على أصلها الذي نسخت منه، والذي نسخ سنة ٧٣٠ هـ كما ذكر الناسخ في آخر الكتاب.
- المجلد الثاني: عدد الأوراق ٣١٥ ورقة وعدد الأسطر ٣١، من أول كتاب الهجرة ح ٤٣١٦ إلى آخر كتاب الأهوال، وهو آخر كتاب المستدرك على الصحيحين.
- وفيها أسانيد لبعض المتون الموجودة في الهندية، ح ٤٦٨٤، وكذلك تصويبات لأسماء بعض الرواة ح ٤٦٨٢، ح ٥٥٨٧، كما فيها إضافات في بعض المواضع ح ٦٥٨٥.

كُتب على طرتها ما يلي:

كتب على الصفحة الأولى:

"أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ، الجزء الثاني من المستدرك الصحيح تأليف الإمام شيخ الشيعة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن عبدالله ابن محمد بن حمدويه رحمه الله تعالى".

وكتب على طرتها التمليك:

*صار هذا الكتاب من مولانا ووالدنا أمير المؤمنين شرف الدين ابن شمس الدين بن أمير المؤمنين ... الله، أحمد بن يحيى بن المرتضى ابن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل بن الحجاج ابن علي بن يحيى بن سورة، هذا الكتاب صار في حوزة مولانا المؤيد محمد بن المنصور.

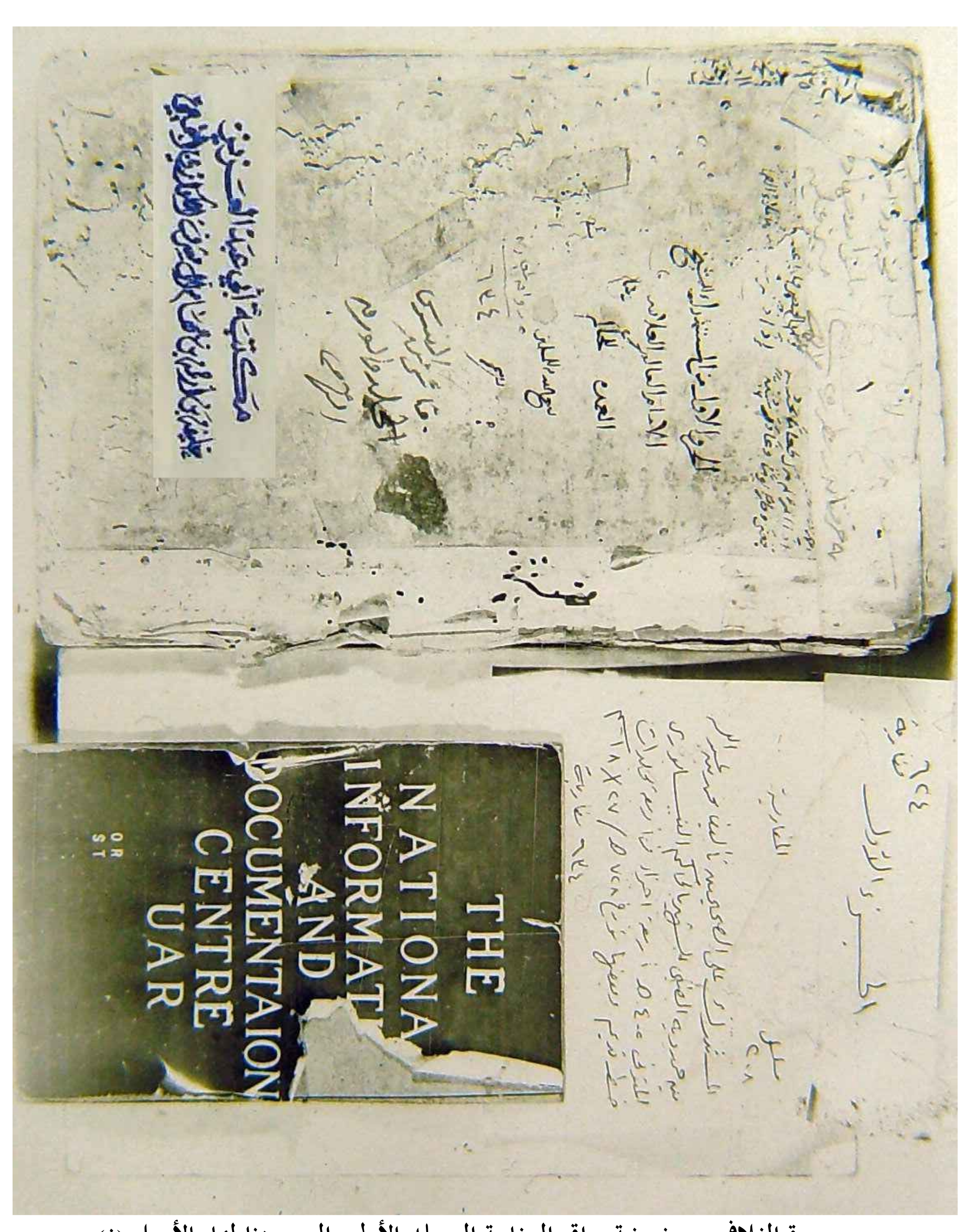
*من كتب الفقير إلى الله علي بن القاسم بن أحمد بن أمير المؤمنين بالبري بعد أن تميز في قضائه ومن والده رضوان الله عليه ورحته بتاريخ شهر محرم الحرام سنة ١١٣٧.

- وقد أشير إلى أن النسخة مقابلة في اللوحة الأخيرة حيث جاء:

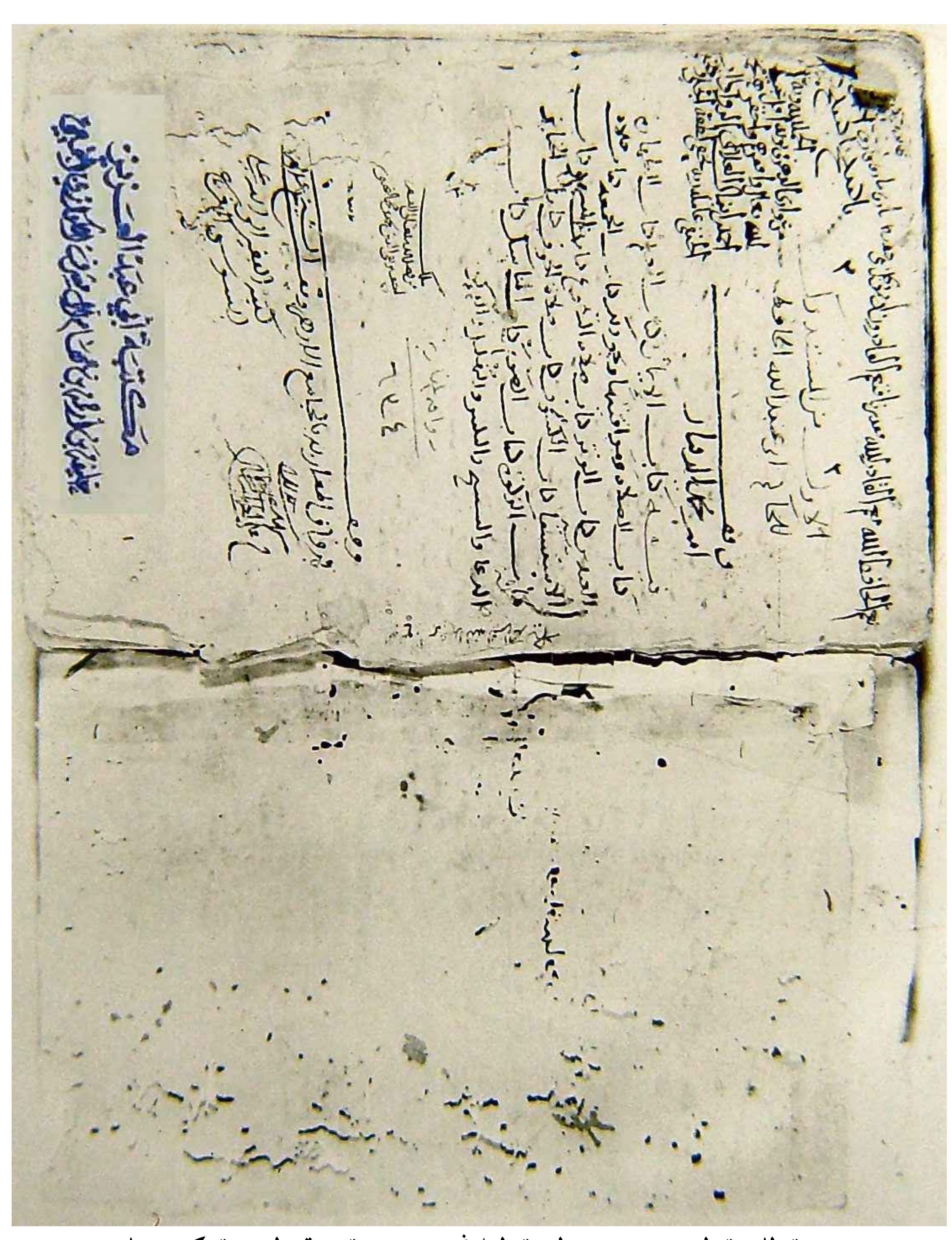
انتهت المقابلة لهذا الكتاب وعلى حسب الطاقة والإمكان على الأصل المنسوخ منه والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، ثنا به العباس بن محمد في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

***

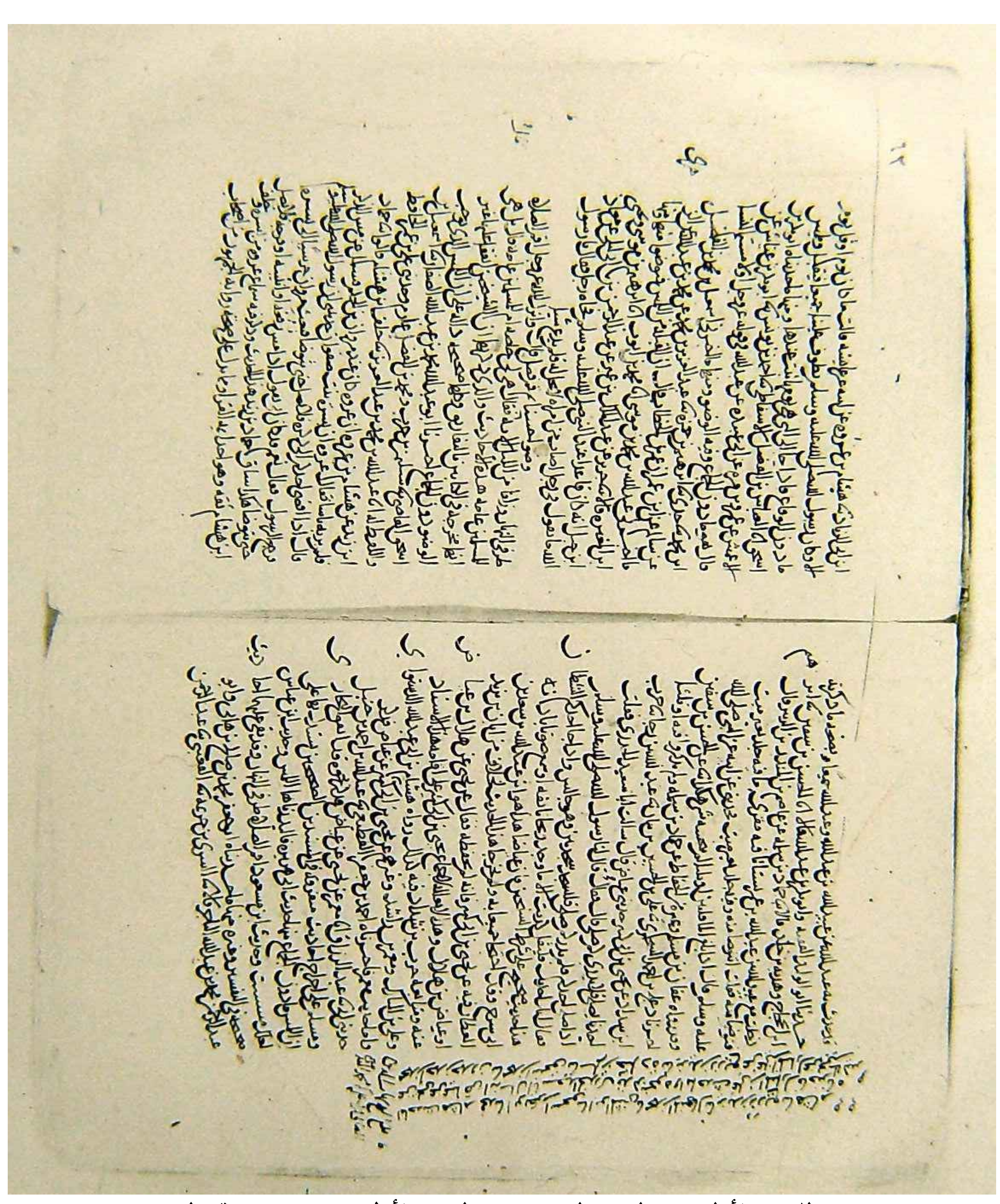
نماذج وصور من المخطوطات المعتمدة في التحقيق



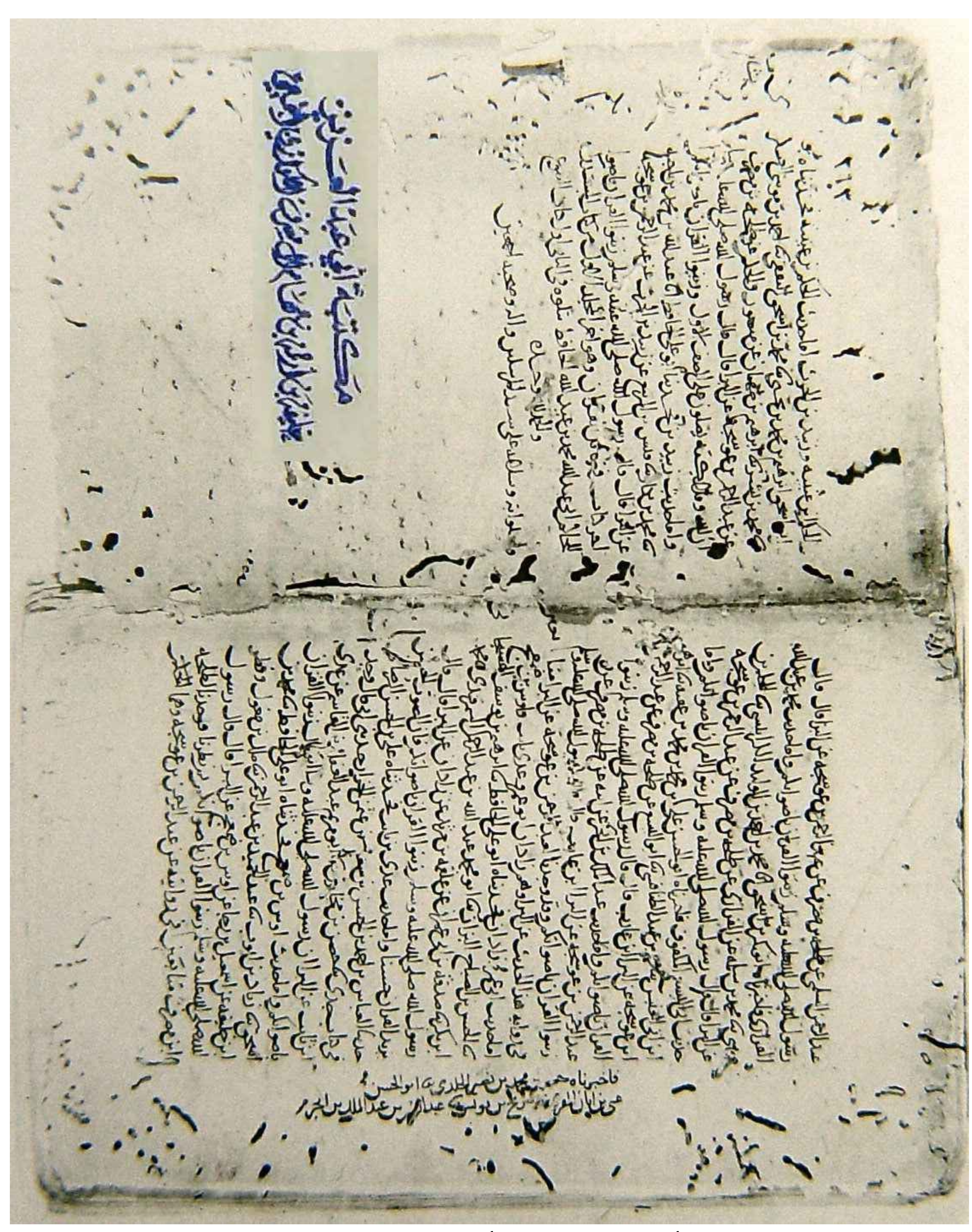
صورة الغلاف من نسخة رواق المغاربة المجلد الأول والتي رمزنا لها بالأصل (ز).



صورة اللوحة التي جاءت بعد لوحة الغلاف من نسخة رواق المغاربة وكتب عليها، الأبواب المشتملة في المجلد الأول، وكتب عليها وقف.



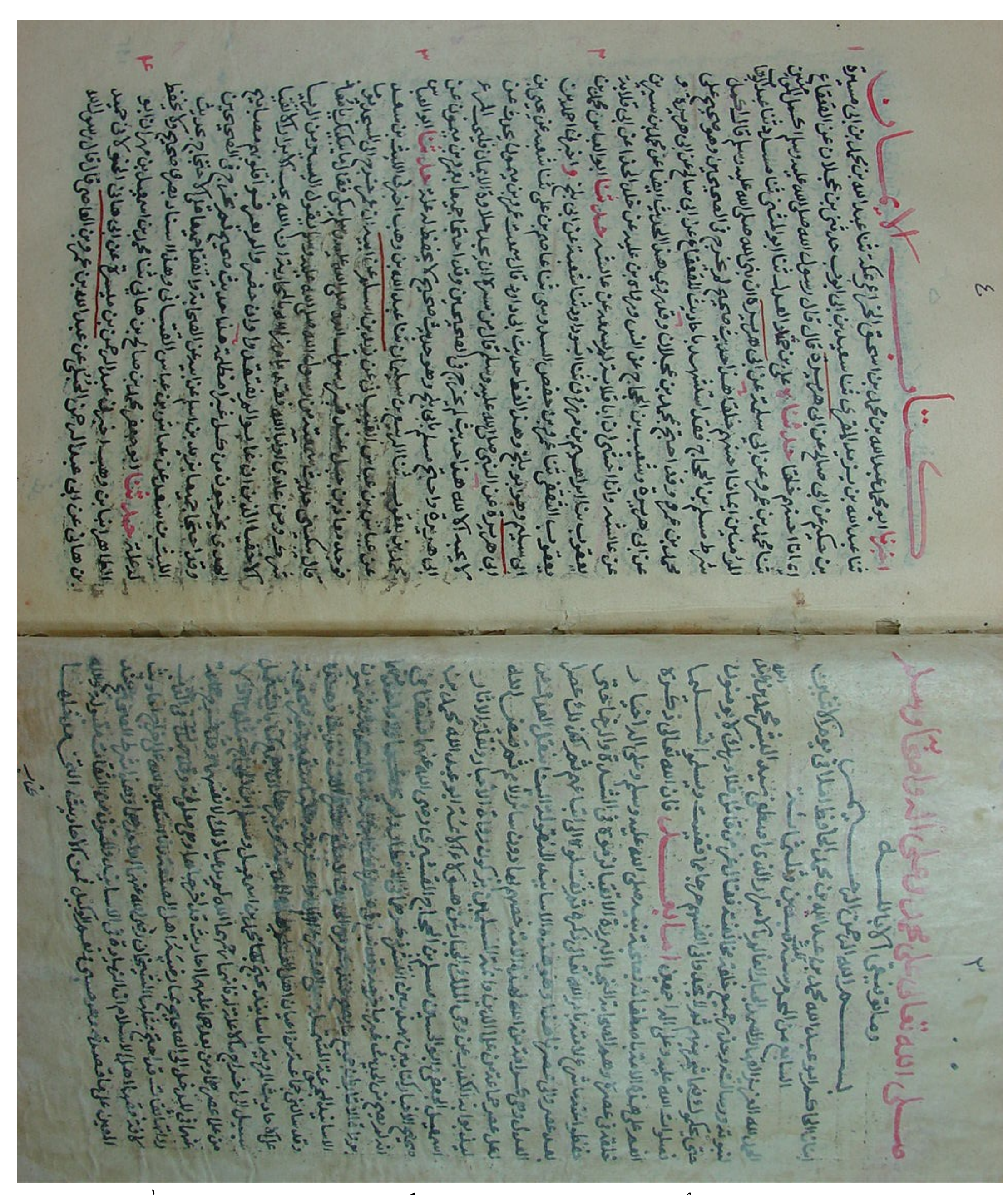
صورة اللوحة الأولى من الجزء المحقق من الجزء الأول من نسخة رواق المغاربة والتي رمزت لها بالأصل.



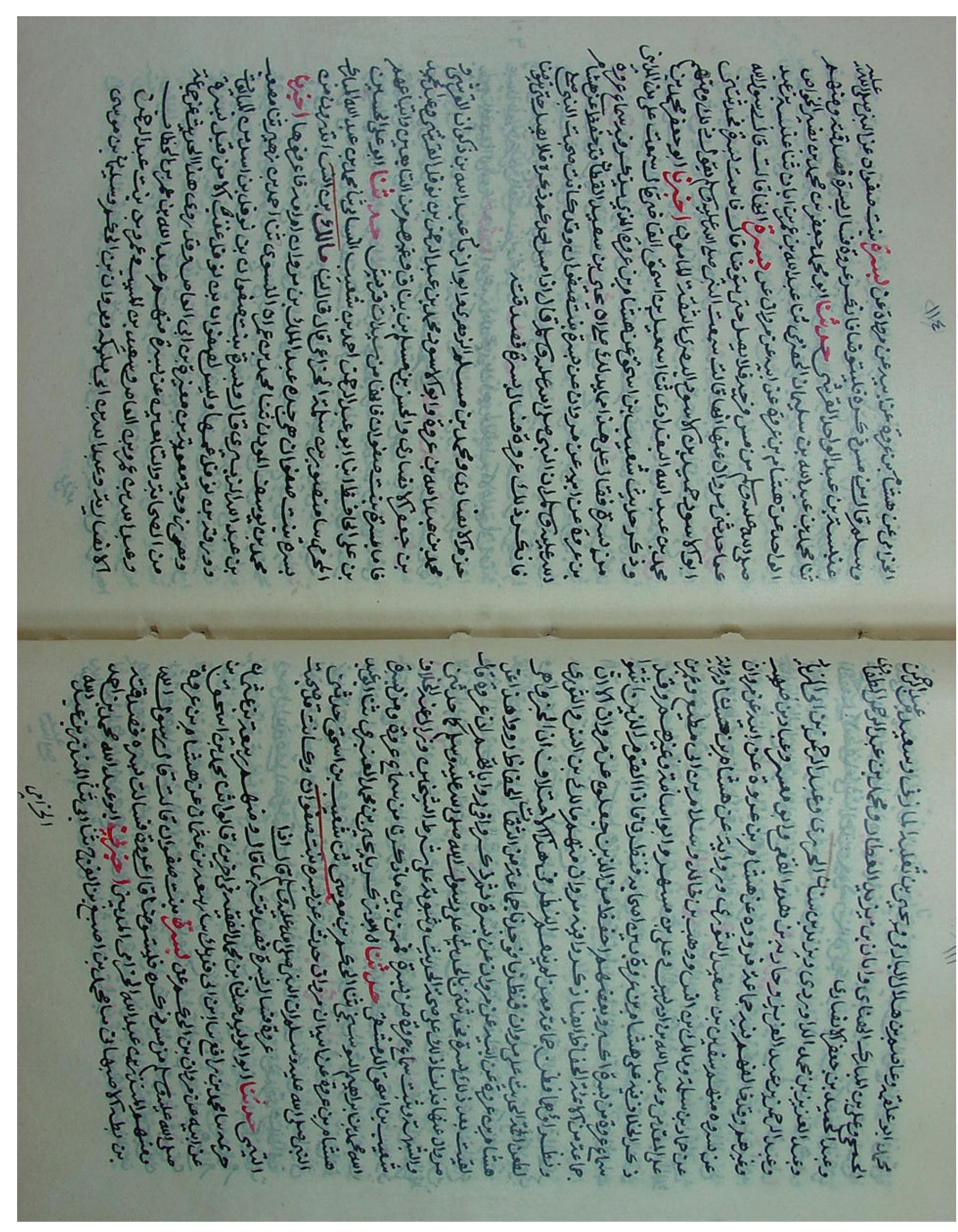
صورة اللوحة الأخيرة من المجلد الأول من نسخة رواق المغاربة والتي رمزت لها بالأصل.



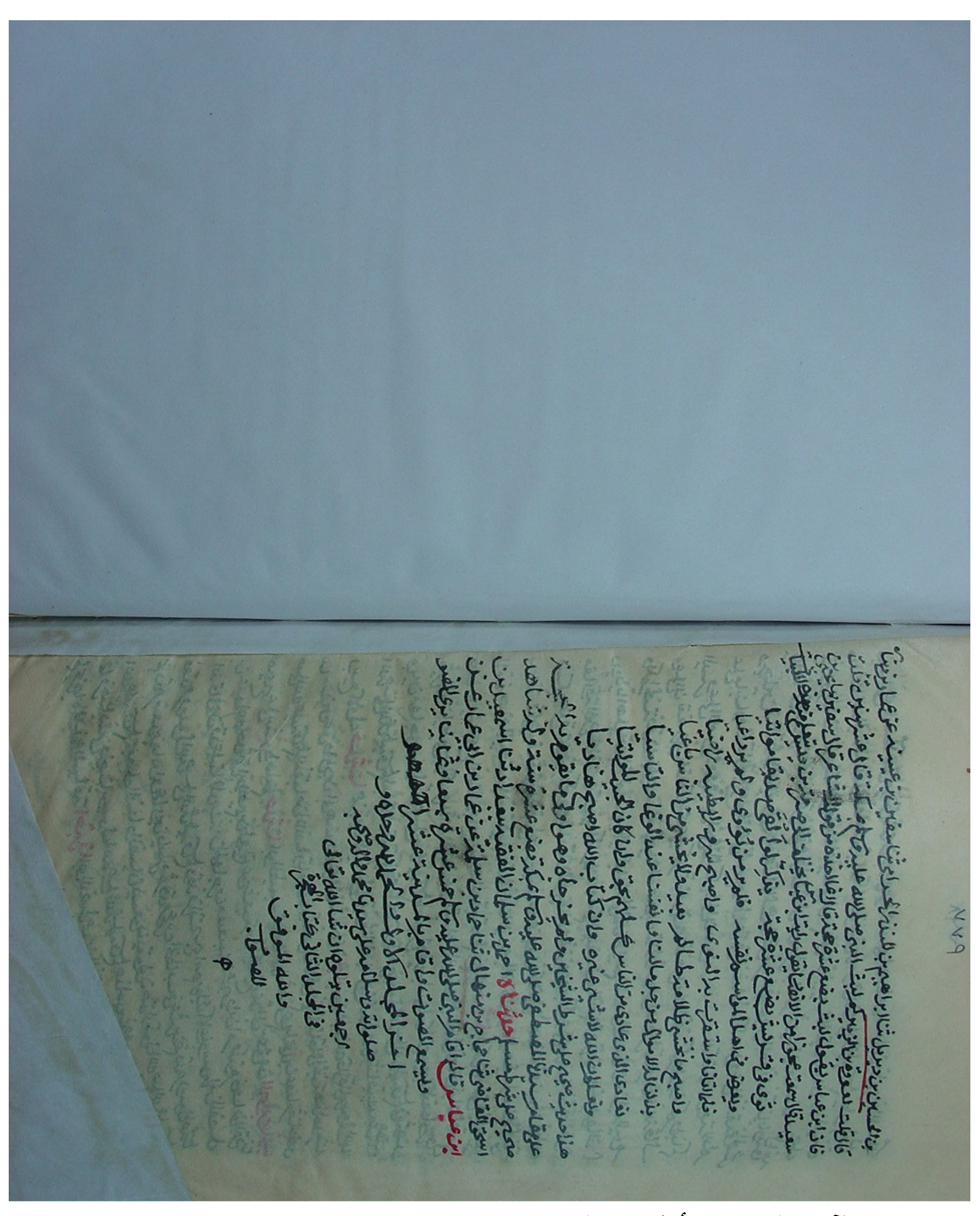
صورة اللوحة الأخيرة من المجلد الثاني، وهو آخر كتاب المستدرك، من نسخة رواق المغاربة والتي رمزت لها بالأصل.



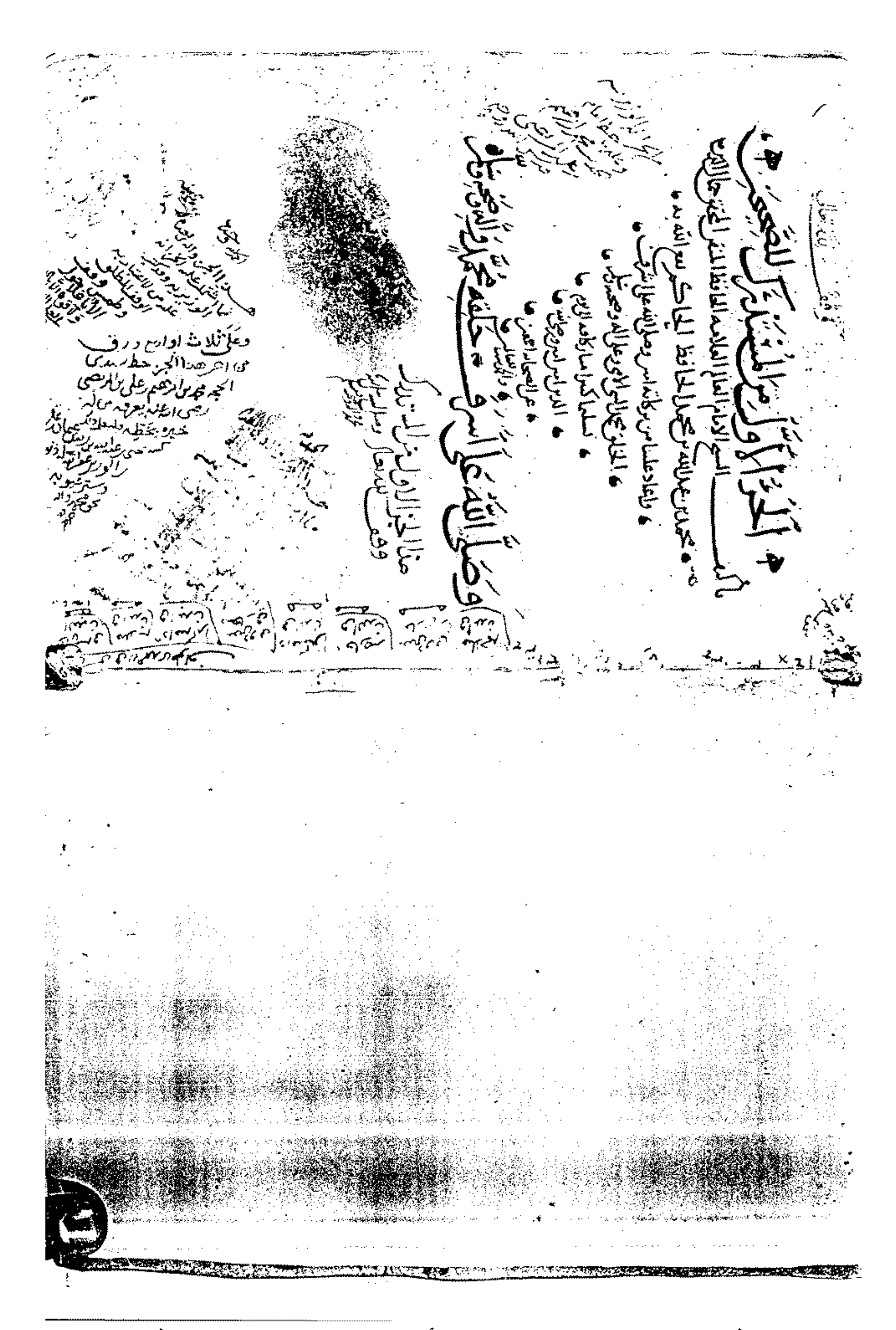
صورة اللوحة الأولى النسخة المصورة من مكتبة السيد شاه إحسان الله بن رشد الله والتي رمزت لها بالحرف (هـ)



صورة اللوحة الأولى من الجزء المحقق من النسخة المصورة من مكتبة السيد شاه إحسان، والتي رمز لها بالحرف (هـ).



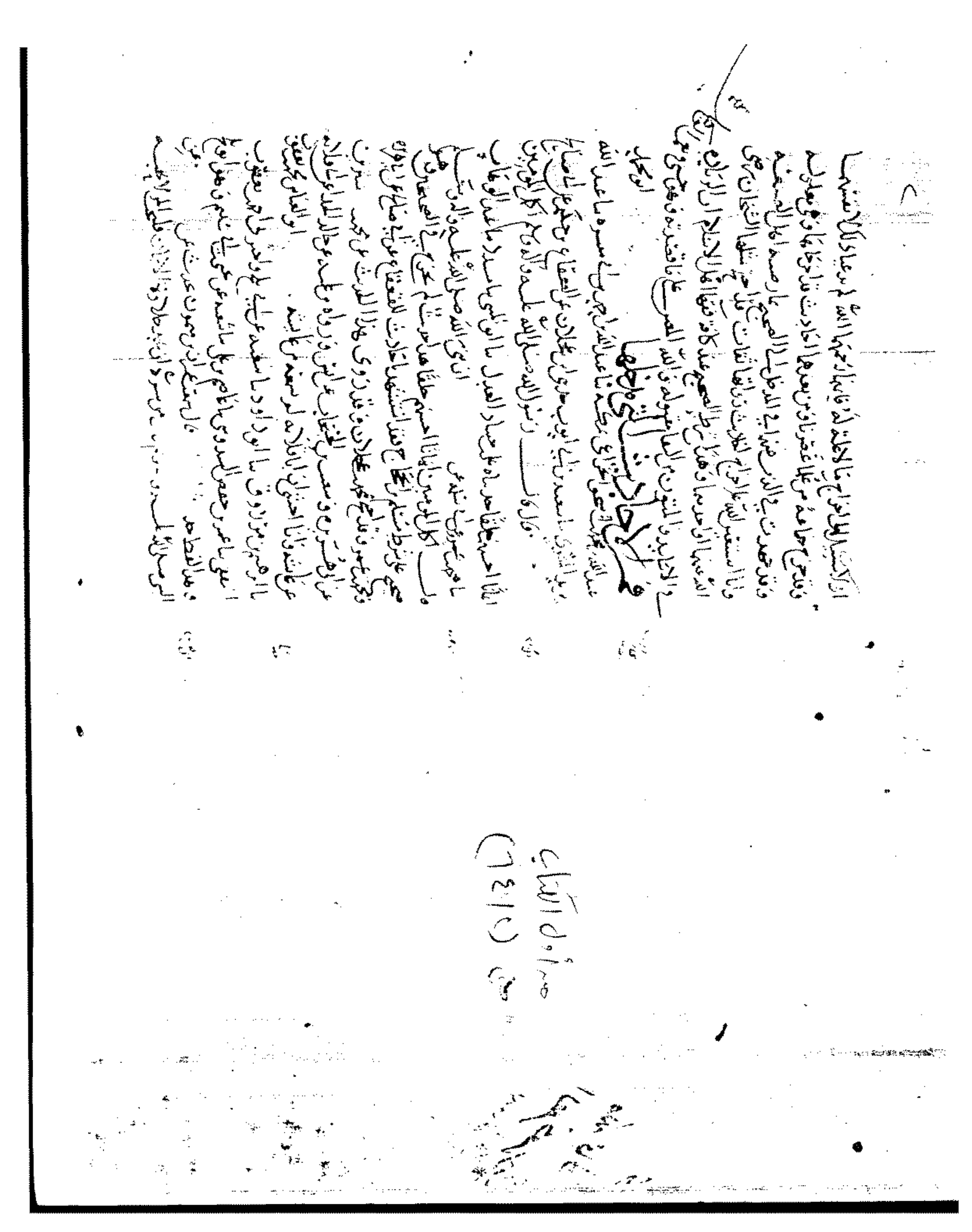
آخر المجلد الأول من النسخة (هـ).



صورة غلاف النسخة الوزيرية، المجلد الأول، والتي رمزنا لها بالحرف (و).

صورة اللوحة الأولى من المجلد الأول، من النسخة الوزيرية، والتي رمزنا لها بالحرف (و).

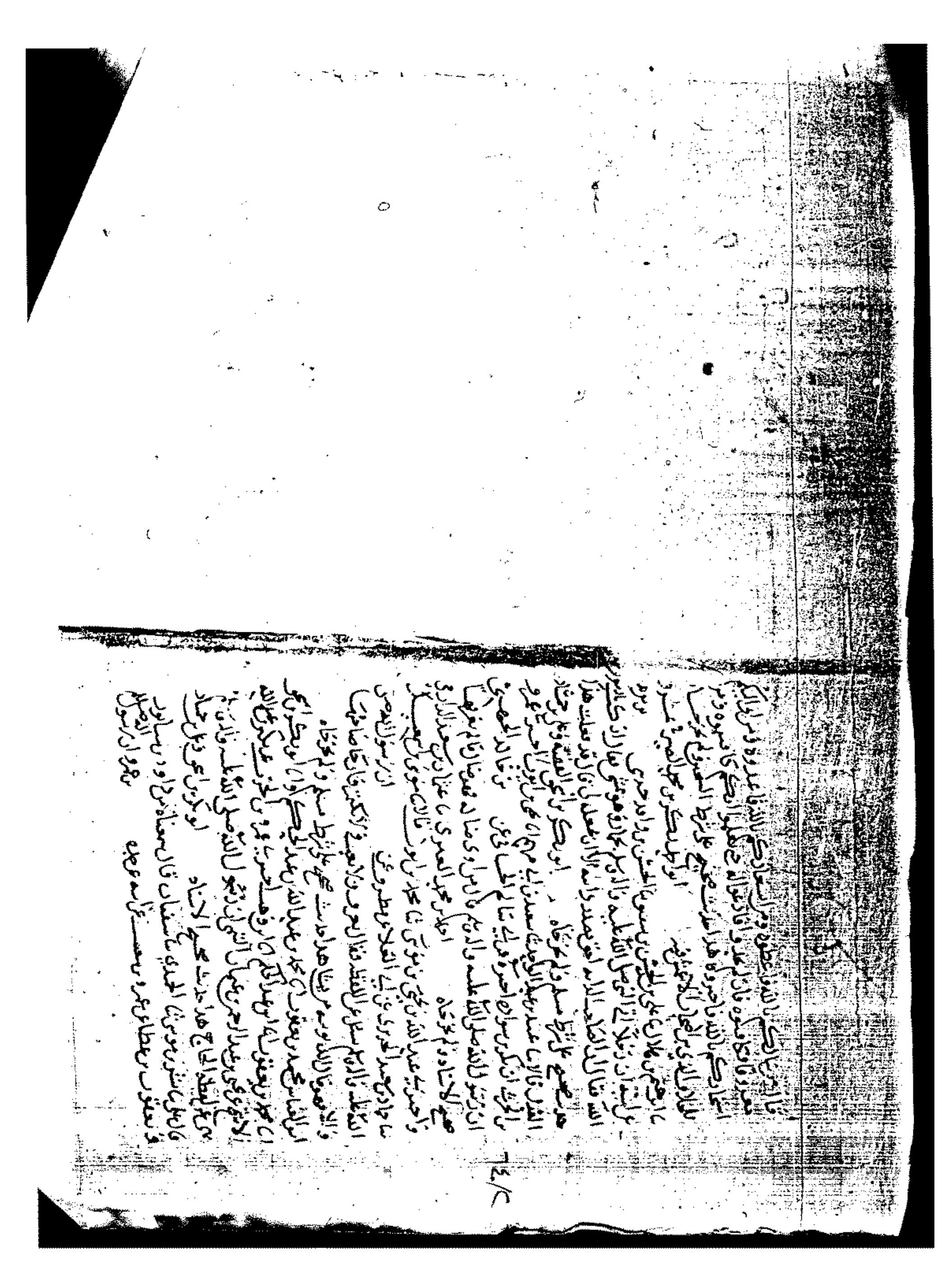
صورة اللوحة الأولى من الجزء المحقق من النسخة الوزيرية، والتي رمز لها بالحرف (و).



صورة اللوحة الثانية من النسخة المحمودية والتي رمز لها بالحرف (م).

صورة اللوحة الأولى من الجزء المحقق من النسخة المحمودية والتي رموز لها بالحرف (م).

صورة اللوحة الأخيرة من الجزء المحقق من النسخة المحمودية والتي رمز لها بالحرف (م).



صورة اللوحة الأخيرة من النسخة المحمودية والتي روز لها بالحرف (م).



صورة خلاف نسخة الخزانة الناصرية، وهذه النسخة لا تشتمل على الجزء المحقق ولم أجعل لها رمزًا.

صورة للوحة من النسخة الخامسة، نسخة الخزانة الناصرية.

القسم الثاني

الجزء المحقق من كتاب "المستدرك"

من حديث: « إذا أفْضَى أَحَدُكُمْ إِلَى ذَكَرِهِ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»

إلى نهاية حديث: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ»

كِتَاْبُ الْطَّهَاْرَةِ(١)

[١](٢) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ(٣)، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(٤)، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(٥)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ(٦):

---

(١) جملة "**كتابُ الطّهارة**" ليست موجودة ضمن الجزء المحقق، وأثبتُها لبيان معرفة الكتاب الذي يشتمل على الأحاديث المدرجة تحته بدءً من هذا الحديث.

(٢) رقم هذا الحديث حسب ط (العلمية) وط (دار المعرفة) (٤٧٢) وبحسب ط (دار اليمان) (٤٧٧)، حسب التقسيم المقرر من القسم، وليس هو الحديث الأول في كتاب الطهارة.

(٣) **أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار**: قال الذهبي في "السير"١٥/٤٣٧: الشَّيخ، الإمام، المحدث، القدوة، أَبو عبدِالله محمد بن عبدالله بن أَحمد الأَصبهانِي، الصَّفَّار، الزَّاهد.

قَالَ الحَاكِمُ: هُوَ مُحدِّثُ عَصْره، كان مُجاب الدعوةِ، توفِّيَ فِي ذِي القَعدَةِ سَنَةَ تِسعٍ وثلاَثِين وثلاث مئة، وله ثمان وتسْعون سنة.

(٤) **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي**: قال الذهبي في "السير" ١٣/ ٣٣٩: الإمام، العلامةُ، الحافظُ، شيخُ الإسلام، أبو إسحاق إسماعِيلُ بن إسْحاق بن إسماعيل ابن مُحدثِ البصرة؛ حَماد ابن زيْد بن درْهم الأَزدي، مولاَهم البصري، المالكي، قاضي بغداد، وصاحب التَّصانِيف. مَوْلِدُه: سنة تِسْعٍ وَتِسعِيْن ومئة، قَال أَبُو بَكْر الخَطِيب في "تاريخ بغداد" ٦/٢٨٤: استَوْطَنَ بَغْدَادَ، وَوَلِي قضاءها إِلَى أَن توفي. وَتقدمَ حَتى صار عَلَماً، ونشرَ مذهبَ مالك بالعراقِ. توفِّيَ فجأَةً: فِي شَهرِ ذِي الحِجَّةِ، سنة اثنتين وثمانِين ومئتين.

(٥) **سليمان بن حرب**: الأزدي الواشحي، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة: ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة. ع. التقريب رقم :٢٥٤٥.

(٦) **محمد بن الفضل عارم**: هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم: ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة ،مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين .ع. التقريب رقم ٦٢٢٦.

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ[١]، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَنَاَ [٢] عَبْدُاللَّهِ بن مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٣]، ثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ[٤]، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٥]،

---

(١) **علي بن عمر الحافظ**: قال الذهبي في "السير" ١٦/٤٤٩: الإمام، الحافِظ، المجَوِّدُ، شَيْخُ الإِسلامِ، عَلَمُ الجهَابذَةِ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بن عمر بن أَحْمَد بنِ مَهْدِيٍّ بنِ مَسْعُوْدِ بنِ النُّعْمَانِ ابنِ دِيْنَارِ بنِ عبداللهِ البغدادِي، المقْرِئُ، المحدثُ، مِنْ أَهْلِ مَحَلَّةِ دَارِ القُطْنِ بِبَغْدَادَ. وُلِدَ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاَثِ مئَة، تُوُفِّيَ يَوْمَ الخَمِيْسِ، لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ وَثَلاَثِ مئَةٍ، وَكَذَا أَرَّخَ الخَطِيْبُ وَفَاتَهُ. تاريخ بغداد ١٢/٤٠.

(٢) في النسخة (هـ) وفي المطبوع عدا ط "الميمان": "**أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز**" وفي الأصل وبقية النسخ "**عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز**" وهو الصواب كما في ترجمة شيخه خلف بن هشام، وتلميذه الدارقطني.

(٣) **عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز**: قال الذهبي في "السير" ١٤/٤٤٠: ابْن المرْزُبَانِ بن سابُوْر ابن شاهنْشَاه، الحافظ، الإمام، الحجة، المعمَّر، مُسْنِدُ العصر، أَبو القاسم، البغوي الأَصلِ، البغداديُّ الدّار والمَولد. ولد أَبو القاسم: يوم الاثْنيْن، أَول يَوْمٍ من شهْر رمضان، سنةَ أَربَع عشرةَ ومئتيْن. مات أَبو القاسم البغوِي الوَراق ليلةَ الفطر، من سَنة سبع عشْرة وثلاث مئَةٍ، ودُفِن يَوم الفطْر، وقَدِ اسْتَكمل مئَة سنة وثلاث سنين وشهرًا واحدًا.

(٤) **خلف بن هشام**: خلف بن هشام بن ثعلب، بالمثلثة والمهملة البزار، بالراء آخره، المقرىء البغدادي: ثقة له اختيار في القراءات، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. م د. التقريب: ١٣٥، رقم ١٧٣٧.

(٥) **حماد بن زيد**: بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري: ثقة ثبت فقيه، قيل :إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة. ع. التقريب: ١١٧، رقم ١٤٩٨.

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[1]، أَنَّ عُرْوَةَ [2]كَانَ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ[3] فَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا، فَقَالَ عُرْوَةُ: إِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانٍ[4] حَدَّثَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أَفْضَى[5] أَحَدُكُمْ إِلَى ذَكَرِهِ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**» فَبَعَثَ مَرْوَانُ حَرَسِيًّا[6] إِلَى بُسْرَةَ فَرَجَعَ الرَّسُولُ، فَقَالَ: نَعَمْ [7] قَدْ

---

(١) **هشام بن عروة**: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي: ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة. ع . التقريب: ٥٠٤، رقم ٧٣٠٢.

(٢) **عروة بن الزبير**: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني: ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. ع. التقريب: ٣٢٩، رقم ٤٥٦١.

(٣) **مروان بن الحكم**: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبدالملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية. ٤. التقريب: ٤٥٨، رقم ٦٥٦٧.

(٤) **بُسْرة بنت صفوان**: بسرة بضم أولها وسكون المهملة، بنت صفوان بن نوفل بن أسد ابن عبدالعزى الأسدية، صحابية لها سابقة وهجرة، عاشت إلى خلافة معاوية.٤. التقريب: ٦٦٢، رقم ٨٥٤٤.

(٥) **أفضى**: بمعنى مسّ ذكره، يقال: أَفْضَى الرَّجُلُ بِيَدِهِ إلَى الْأَرْضِ بِالْأَلِفِ مَسَّهَا بِبَاطِنِ رَاحَتِهِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٢/ ٤٧٦.

(٦) **حرسي**: الحَرَسِيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ: وَاحِدُ الحُرَّاس والحَرَسِ، وَهُمْ خَدَمُ السُّلْطَانِ المرتَّبون لحِفْظه وحِرَاسَتِهِ. والحَرَسِيُّ واحِدُ الحَرَسِ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ حيْث قَدْ صَارَ اسْمَ جِنس. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٦٧.

(٧) كذا في النسخ الخطية، وجاء في المطبوع (ط العلمية): "**فقال: نعم. قال هشام: قد كان أبي**".

كَانَ أَبِي يَقُولُ: «**إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ**[1] **أَوْ فَرْجَهُ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ**».

---

(١) **أنثييه**: (الأنثيان) الخصيتان والأذنان يُقَال ضربه تَحت أنثييه. المعجم الوسيط (١/ ٢٩).

*__الحكم على الإسناد__: **إسناده صحيح**.

* **تخريجه**: أخرجه الدارقطني في سننه، باب ما رُوي في لمس القبل والدبر والذكر (١/٢٦٥)، رقم (٥٢٧)، قال: **من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز** قال: حدثنا الحكم ابن موسى، ثنا شعيب بن إسحاق، أخبرني هشام بن عروة، به بنحوه.

وأخرجه غير واحد من طريق عبدالله بن أبي بكر، عن عروة بن هشام.

أخرجه مالك في الموطأ باب الوضوء من مس الفرج ٤٢/١، رقم ٥٨ به بنحوه. ومن طريق مالك أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الطهارة، باب الأمر بالوضوء من مس الرجل ذكره ١٣٧/١، رقم ١٥٩، وفي الصغرى كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر ١٠٠/١، رقم ١٦٣. ومن طريق مالك أيضاً أخرجه الطبراني في الأوسط ١٥٣/١، برقم ٤٨٠، عن هشام بن عروة، به بنحوه.

ومن طريق عبدالله بن أبي بكر أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر ٤٦/١، برقم ١٨١. وأخرجه النسائي في سننه في الباب السابق برقم ١٦٤، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٤/٢٤، برقم ٤٩١. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب من كان يرى من مس الذكر وضوء١٥٠/١، برقم ١٧٢٥. وأخرجه الحميدي في مسنده ٣٤٦/١، رقم ٣٥٥. وأخرجه الطيالسي في مسنده ٢٣١/٣، برقم ١٧٦٢.

وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر١٢٦/١، برقم ٨٢ من طريق إسحاق بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، به بنحوه. وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الفرج ٤٢/١، رقم ٥٨ من طريق محمد بن عبدالله بن نمير قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به بنحوه. =

= ومن طريق الزهري أخرجه عبدالرزاق في مصنفه، باب الوضوء من مس الذكر ١/١١٣، برقم ٤١١، عن عروة بن الزبير به بنحوه. وأخرجه النسائي في سننه في الباب السابق ١/٢١٦، برقم ٤٤٥.

وأخرجه الدارمي في سننه، باب الوضوء من مس الذكر ١/٥٦٤، برقم ٧٥١، قال أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، حدثني ابن حزم، عن عروة،به بنحوه.

ومن طريق آخر أخرجه عبدالرزاق في مصنفه، في الباب السابق ١/١١٢، برقم ٤١٠، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب عن بسرة، به بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، في باب استحباب الوضوء من مس الذكر ١/٢٢، رقم ٣٣، قال: ثنا محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ومحمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي قالا: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن مروان، به بنحوه.

وفي الباب عن ابن عمر، وعائشة، وأبي هريرة، وزيد بن خالد، وأم حبيبة.(رضي الله عنهم)

فأما حديث ابن عمر ﷺ:

فقد أخرجه الدارقطني في سننه، باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر ١/٢٦٧، رقم ٥٣١، قال: حدثنا محمد بن مخلد، نا عثمان بن معبد بن نوح، نا إسحاق بن محمد الفروي، نا عبدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال: «**من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة**». وإسناده ضعيف فيه إسحاق بن محمد كُف فساء حفظه، وعبدالله بن عمر ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٢٨١)، رقم (١٣١١٨)، قال حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا العلاء بن سليمان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، بمثله. وإسناده ضعيف جدًا، فيه العلاء بن سليمان، قال ابن عدي وغيره: منكر الحديث.

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار، باب الوضوء من مس الذكر (١/٣٩١)، رقم (١٠٣٤)، قال: أخبرنا أبو سعد الماليني قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال: حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا عبدالرحمن بن سلام قال: حدثنا سليم بن مسلم أبو مسلم، عن ابن جريج، عن عبدالواحد هو ابن قيس، عن ابن عمر، بمثله. وإسناده ضعيف جدًا فيه سليم ابن مسلم، قال النسائي: متروك الحديث. =

= وأخرجه أبو يعلى في معجمه (١٢٦/١)، قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي، أخبرنا عبدالله بن أبي جعفر الرازي، عن أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ صلى، ثم قام فتوضأ وأعادها، فقيل: يا رسول الله، هل كان من حدث يوجب الوضوء؟ قال: «**لَا، إِلَّا أَنِّي مَسَسْتُ ذَكَرِي**». وإسناده ضعيف، فيه أيوب ابن عتبة وهو ضعيف كما في التقريب.

وأما حديث عائشة رضي الله عنها:

فقد أخرجه البزار في مسنده (١٥٨/١٨) رقم (١٣٠)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قالَ: حَدَّثَنا أبو عامر، قالَ: حَدَّثَنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن عمر بن سريج ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: "**من مس فرجه فليتوضأ**".

ومن طريق عمر بن سريج، عن الزهري؛ أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٩٩٠/٣)، رقم (١٧١٦) به بمثله.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٣٢/١)، و في (٢٦٠/٢)، به بلفظه.

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١١٠/١)، برقم (١١٥)، به بلفظه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١٦٣/٣)، به بلفظه. وإسناده ضعيف، فيه عمر بن سريج وهو لين الحديث كما في لسان الميزان. رقم (٥٦٣٣).

ومن طريق يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن عروة بن الزبير عن عائشة، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٣٩/٢)، برقم (٨٦٦). ولفظه : «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**». **وإسناده ضعيف** فيه رجل مجهول لم يسم.

وأخرجه الحارث في مسنده، باب ما ينقض الوضوء (٢٢٠/١)، رقم (٨٥)، ولفظه: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيُعِدِ الْوضُوءَ**». **وإسناده ضعيف جدًا**، فيه عبدالعزيز بن أبان وهو متروك كما في التقريب.

وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (١١١/١)، برقم (١١٦) من طريق يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بمثله. **وهو ضعيف جدًا**، فيه جامع بن سوادة يحدث بالموضوعات.

= وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٦٥/١)، قال: ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عمرو بن شعيب، عن عروة، عن عائشة، بمثله.

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

فقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٣٣/١)، من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، أن ﷺ قال: " **من مس فرجه فليتوضأ**".

ومن طريق المقبري أخرجه الشافعي في مسنده، باب ما يكون منه الوضوء من مس الذكر والفرج (١٧٧/١)، رقم (٥٦)، ولفظه: " **إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ**".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٠١/٣)، رقم (١١١٨)، عن المقبري به بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكهف (٢١١/١)، رقم (٦٤٣)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن عمر بن أبي وهب، عن جميل العجلي، عن أبي وهب الخزاعي، عن أبي هريرة موقوفًا قال: " **من مس فرجه فليتوضأ، ومن مسه يعني من وراء الثوب فليس عليه وضوء**".

ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤٤/٩)، بلفظه.

وأما حديث زيد بن خالد رضي الله عنه:

فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنفه، باب الوضوء من مس الذكر (١١٣/١)، رقم (٤١٢)، من طريق ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن أبي بكر بن عروة، عن عروة، أنه كان يحدث، عن بسرة بنت صفوان، عن زيد بن خالد الجهني، أن رسول الله ﷺ قال: "**إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ**".

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/٣٦)، رقم (٢١٦٨٩).

والبزار في مسنده (٢١٩/٩).

والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا (٧٣/١)، (٤٤١).

والطبراني في الكبير (٢٤٣/٥)، رقم (٥٢٢١). ورقم (٥٢٢٢).

والبيهقي في معرفة السنن والآثار، باب الوضوء من مس الذكر (٣٩١/١)، رقم (١٠٣١).

وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٠٦/١)، رقم (١٠٩)، ورقم (١١٠).

هَكَذَا سَاقَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَذَكَرَ فِيهِ سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ثِقَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ رِوَايَةِ الْجُمْهُورِ مِنْ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ، مِنْهُمْ: أَيُّوبُ[1] بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْمَكِّيُّ، وَابْنُ

= وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٩٣/٣)، رقم (٣٠١٧) **جميعهم من طريق محمد ابن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن زيد بن خالد، ولفظه :" من مس فرجه فليتوضأ"**.

وأما حديث أم حبيبة رضي الله عنها:

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب من كان يرى من مس الذكر وضوءاً (١٥٠/١)، رقم (١٧٢٤)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه، باب الوضوء من مس الذكر (١٦٢/١)، رقم (٤٨١).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب الوضوء من مس الذكر (٢٠٦/١)، رقم (٦٢٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٤/٢٣)، رقم (٤٤٧)، وبرقم (٤٥٠، ٤٥١). وفي الأوسط (٢٥٩/٣)، رقم (٣٠٨٤).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٥/١٣)، رقم (٧١٤٤).

وأخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده (٢٤٩/٤)، رقم (٢٠٧٠).

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا (٧٥/١)، رقم (٤٥٠).

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١١٩٤/٣). كلهم من طريق الهيثم بن حميد، عن العلاء ابن الحارث، عن مكحول، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، ولفظه:" **من مس فرجه فليتوضأ**".

الحكم على الحديث: صحيح.

(١) في النسخة (هـ): "**عن بسرة بن أبي تميمة**"، وفي بقية النسخ : "**عن بسرة منهم أيوب ابن أبي تميمة**"، وفي الطبعة الهندية: "**عن بسرة بن أبي تميمة**". وفي طبعة دار المعرفة: "**عن بسرة أيوب ابن أبي تميمة**".

جُرَيْجٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَحَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ، وَعَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ الْبَارِقِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةَ الْمَازِنِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، وَعَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ[. . . .][1]، وَعَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، وَحَارِثَةُ بْنُ هَرِمَةَ الْفُقَيْمِيُّ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَقَدْ خَالَفَهُمْ فِيهِ جَمَاعَةٌ، فَرَوَوْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ مِنْهُمْ: سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، وَرِوَايَةً عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَرِوَايَةً عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَوَهْبِ بْنِ خَالِدٍ، وَسَلَامِ ابْنِ أَبِي مُطِيعٍ، وَعُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ، وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ وَعَلِيَّ ابْنَ مُسْهِرٍ وَأَبِي أُسَامَةَ وَغَيْرِهِمْ.

وَقَدْ ذُكِرَ الْخِلَافُ فِيهِ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَنَظَرْنَا فَإِذَا الْقَوْمُ الَّذِينَ أَثْبَتُوا سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ أَكْبَرُ، وَبَعْضُهُمْ أَحْفَظُ مِنَ الَّذِينَ جَعَلُوهُ عَنْ مَرْوَانَ إِلَّا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ الْحُفَّاظِ أَيْضًا ذَكَرُوا فِيهِ مَرْوَانَ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالثَّوْرِيُّ وَنُظَرَاؤُهُمَا فَظَنَّ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ لَمْ يُنْعِمِ النَّظَرَ فِي هَذَا الِاخْتِلَافِ أَنَّ الْخَبَرَ وَاهٍ لِطَعْنِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ عَلَى مَرْوَانَ، فَنَظَرْنَا فَوَجَدْنَا

---

(١) بياض في جميع النسخ.

جَمَاعَةً مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ رَوَوْا هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، ثُمَّ ذَكَرُوا فِي رِوَايَاتِهِمْ أَنَّ عُرْوَةَ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ بُسْرَةَ فَحَدَّثَتْنِي بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي مَرْوَانُ عَنْهَا، فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ وَثُبُوتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَزَالَ عَنْهُ الْخِلَافُ وَالشُّبْهَةُ، وَثَبَتَ سَمَاعُ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ.

***

فَمِمَّـنْ بَـيَّنَ مَـا ذَكَرْنَـا مِـنْ سَـمَاعِ عُـرْوَةَ مِـنْ بُسْـرَةَ شُـعَيْبُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ:

[٢] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ [١] ، ثَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْـرَاهِيمَ الْبُوشَـنْجِيُّ [٢]، ثَنَـا الْحَكَـمُ بْـنُ مُوسَـى [٣]، ثَنَـا شُـعَيْبُ ابْـنُ إِسْحَاقَ[٤]،حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَرْوَانَ حَدَّثَهُ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ -وَكَانَـتْ قَـدْ صَحِبَتِ ﷺ- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**إِذَا [مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّيَنَّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**". قَالَ: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ][٥] عُرْوَةُ فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ بِمَا قَالَ [٦].

---

(١) **يحيى بن محمد العنبري**: هو يحيى بْن محمد بْن عَبْداللَّه بْن العَنْبر بْن عطاء السُّلَميّ، مولاهم، أَبُو زكريا العنبريَ النَّيْسابوريُّ العَدْلُ، المفَسِّر الأديبُ الأوحد. وتوفي فِي شوّال عَنْ ستٍّ وسبعين سنة، ولم يرحل. تاريخ الإسلام ٧/٨١١.

(٢) **محمد بن إبراهيم البوشنجي**: هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن البُوشَنْجي، بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم، أبو عبدالله: ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين أو بعدها بسنة، وعاش بضعاً وثمانين سنة.خ. التقريب: ٤٠١، رقم ٥٦٩٣.

(٣) **الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي**، أبو صالح، القنطري: صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين. خت م مد س ق. التقريب: ١١٥، رقم ١٤٦٢.

(٤) **شعيب بن إسحاق**: ابن عبدالرحمن الأموي مولاهم، البصري، ثم الدمشقي: ثقة، رمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين. خ م د س ق. التقريب: ٢٠٨، رقم ٢٧٩٣.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي رقم (٦٢٣)، من طريق المصنف.

(٦) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن، فيه الحكم بن موسى وهو صدوق.**

وَمِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ:

[٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ [١] فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[٣]،ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[٤]، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ [٥]،عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ،

***تخريجه: انظر تخريج الحديث رقم** (١).

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره.**

(١) **حسان بن محمد الفقيه**: هو حسان بن محمد بن أحْمد بن هارون بن حسّان بْن عَبْداللَّه ابْن عَبْدالرَّحْمَن بْن عَنْبَسَةُ بْن عَبْدالرَّحْمن بْن عَنْبَسَةَ بْن سعَيِد بْن الْعَاصِ بْن أُميّة بْن عَبْدشَمْس ابن عَبْد منَاف، الْقُرَشِيّ، الأُمَوي، الأستاذ أَبو الوليد الفقيه الشافعي. قَالَ فِيهِ الحاكم: إمام أهل الحديث بخُراسان. وأزْهد من رَأَيْت من العلماء وأَعْبَدهم. وكانت وفاته سنة ٣٤٩ هـ. تاريخ الإسلام ٧/ ٨٧٤.

(٢) **محمد بن إسحاق بن خزيمة**: مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة بْن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمِيُّ النيسابوريُّ. إمام الأئمة أبو بكر الحافظ. المتوفى: ٣١١ هـ. تاريخ الإسلام ٧/ ٢٤٣.

(٣) **محمد بن رافع**: هو محمد بن رافع القشيري النيسابوري: ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. خ م د ت س. التقريب:٤١٣، رقم ٥٨٧٦.

(٤) **ابن أبي فديك**: هو محمد ابن إسماعيل ابن مسلم ابن أبي فُدَيك، بالفاء، مصغّر، الدِّيلي مولاهم، المدني أبو إسماعيل: صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح.ع. التقريب:٤٠٤، رقم ٥٧٣٦.

(٥) **ربيعة بن عثمان**: ابن ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي، أبو عثمان المدني، تقدم ذكر جده: صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن سبع وسبعين. م س ق. التقريب: ١٤٨، رقم ١٩١٣. قال الذهبي في الميزان (٢/ ٤٤): وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: ليس بذاك القوى، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس.

عَـنْ بُسْـرَةَ بِنْـتِ صَـفْوَانَ قَالَـتْ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «**مَـنْ مَـسَّ ذَكَـرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**». قَالَ عُرْوَةُ: فَسَأَلْتُ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ[1].

وَمِنْهُمُ الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيُّ الْمَدِينِيُّ:

[**٤**] **أَخْبَرَنِي** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ[2]،حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ[3]، ثَنَا أَبِي[4]، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحِزَامِيُّ[5]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**» فَأَنْكَرَ عُرْوَةُ فَسَأَلَ بُسْرةَ فَصَدّقَتْهُ[6].

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن،** فيه ربيعة بن عثمان صدوق له أوهام، لكن ابن معين وثقه، وأخرج له مسلم في الصحيح.

***تخريجه:** انظر تخريج الحديث رقم (١).

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره.**

(٢) **أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بُطَّة الأصبهاني:** نزل نيسابور. وحدث عَنْ: أَبِيهِ، وعمّه عَبْداللَّه بْن محمد بْن زكريّا، وطبقتهم.وَعَنْهُ: الحاكم، وابن مَنْدَه، وطائفة. ثمّ رجع إلى بلده، وبها مات سنة : ٣٤٤ هـ وبُطَّة: بالضَّمّ. تاريخ الإسلام (٨٠٢/٧).

(٣) **محمد بن أصبغ بن الفرج:** أبو عبدالله المِصْرِيُّ المالكي، أحد الأئمة، تفقه على والده، ومات بمصر فِي شعبان سنة خمسٍ وسبعين. تاريخ الإسلام (٦٠٤/٦).

(٤) **أصبَغُ بن الفَرَج:** ابن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه، المصري، أبو عبدالله: ثقة، مات مستترًا أيام المحنة سنة خمس وعشرين، من العاشرة. خ د ت س.التقريب: ٥٢، رقم ٥٣٦.

(٥) **المنذر بن عبدالله الحزامي:** ابن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام بزاي، الأسدي الحزامي، والد إبراهيم: مقبول، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين. س. التقريب: ٤٧٨، رقم ٦٨٨٨. قال الذهبي في التاريخ (٤/ ٩٨٣): وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ. **قلت:** ولم أقف له على جرح.

(٦) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن،** والمنذر بن عبدالله وثقه ابن حبان.

وَمِنْهُمْ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ:

[٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ(٣)، ثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى**

---

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (١).

*__الحكم على الحديث: صحيح لغيره.__

(١) **أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص**: جعْفَر بْن محمد بْن نُصَير بْن قاسم، أَبُو محمد البغداديّ الخُلْديّ الخوّاص، شيخ الصُّوفيّة وكبيرهم ومحدثهم. المتوفى: ٣٤٨ هـ. تاريخ الإسلام ت بشار ٧/ ٨٦٢.

(٢) **محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي**: الحافظ أبو جعفر الحضرميّ الكُوفيُّ مُطَيَّن. دخل على أبي نُعَيْم وهو صبيّ، وكان جارهم بالكوفة، وكان أحد أوعية العلم، سئُل عنه الدّارَقُطْنيّ فَقَالَ: ثقة جَبَل. توفي في ربيع الآخر سنة سبْعٍ وتسعين. تاريخ الإسلام ت بشار ٦/ ١٠٣٢.

(٣) **عبدالله بن عمر بن أبان**: عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم، ويقال له: الجعفي، نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبدالرحمن الكوفي، مُشْكُدانة بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة، وبعد الألف نون، وهو وعاء المسك بالفارسية: صدوق، فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين. م د س. التقريب: ٢٥٧، رقم ٣٤٩٣.

(٤) **عنبسة بن عبد الواحد**: عنبسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو خالد الكوفي الأعور: ثقة عابد، من الثامنة. خت د. التقريب: ٣٦٩، رقم ٥٢٠٧.

يَتَوَضَّأَ» قَالَ: فَأَتَيْتُ بُسْرَةَ فَحَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَنِي مَرْوَانُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ(١).

وَمِنْهُمْ أَبُو الأَسْوَدِ حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ:

[٦]: **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيُّ(٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابنُ إِسْحَاق الْقَاضِي(٣)، قال:

سَمِعْتُ عَلِيّ بنِ المدِينِيّ(٤)، وَذَكَرَ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ سَمَاعَ عُرْوَةَ مِنْ بُسْرَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا مِمَّا يَدُلُّكَ

---

(١) **الحكم على الإسناد: حسن.**

*__تخريجه:__ انظر تخريج الحديث رقم (١).

***الحكم على الحديث: حديث صحيح لغيره.**

(٢) **أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي:** محمد بْن محمد بْن عَبْداللَّه بْن حمزة ابْن جَميل، أَبُو جعْفَر البغداديّ الجمّال المحدِّث، سكن سَمَرْقند، قَالَ الحاكم: هُوَ محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلةً وأثبتهم أصولًا. وأتَّجر إلى الرّيّ وسكنها مدّة، فقيل لَهُ: الرّازيّ. وكان صاحب جِمَال، فقيل لَهُ الجَمّال. انتقى عَلَيْهِ أَبُو عَلِيّ النَّيسابوريّ أربعين جزءًا. وَتُوُفِّيَ فِي ذي الحجّة بَسَمرْقَنْد. تاريخ الإسلام ت بشار ٧/ ٨٤١.

(٣) **إسماعيل بن إسحاق القاضي:** إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل بن حَمَّاد بن زيد بن درهم، القاضي أبو إِسْحَاق الأزدي، مولاهم، البَصْرِيّ المالكي، قاضي بغداد، وشيخ مالكية العراق وعالمهم. وُلد سنة تسعٍ وتسعين ومائة.. قَالَ أبو سهل القطان: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قَالَ: خرج توقيع أمير المؤمنين المعْتَضِد إلى وزيره: استوص بالشَّيخين الخيرين الفاضلين: إِسْمَاعِيل بن إسحاق، وموسى بن إِسْحَاق، فإنهما ممّن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابًا صرف عنهم بدُعائهما. وتفقّه عليه خلْق. تاريخ الإسلام ت بشار ٦/ ٧١٧.

(٤) **علي بن المديني:** علي بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح السّعدي مولاهم، أبو الحسن ابن المديني، بصري: ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما =

عَلَى أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ [(١)] قَدْ حَفِظَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، [أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ، قَالَ عَلِيٌّ: فَحَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ[(٢)] عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ][(٣)] عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ – وَقَدْ كَانَتْ صَحِبَتِ النَّبِيَّ ﷺ – أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**» . فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُرْوَةُ فَسَأَلَ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ[(٤)].

....[(٥)] حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، وَأَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللهِ ابْنُ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عُرْوَةَ، وَأَبُو الأَسْوَدَ مُحَمَّدُ ابْنُ

= استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة؛ لكنه تنصّل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح. خ ت س فق. التقريب: ٣٤٢، رقم ٤٧٦٠.

(١) **يحيى بن سعيد**: هو ابن فروخ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة، التميمي، أبو سعيد القطان البصري: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون. ع. التقريب: ٥٢١ ، رقم ٧٥٥٧ .

(٢) **حميد بن الأسود**: ابن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرابيسي: صدوق يهم قليلًا، من الثامنة.خ ٤ . التقريب: ١٢٠، رقم ١٥٤٢. قال الذهبي في الميزان (٦٠٩/١): وثقه أبو حاتم وغيره، وكان عفان يحمل عليه. وقال أحمد بن حنبل: سبحان الله! ما أنكر ما يجئ به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (هـ)، المثبت من بقية النسخ. وبذلك يستقيم الإسناد.

(٤) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، وحميد وثقه أبو حاتم وغيره، وأخرج له البخاري.

*__تخريجه__: انظر الحديث رقم (١).

***الحكم على الحديث**: **صحيح لغيره**.

(٥) بياض في جميع النسخ الخطية، وفي الإتحاف الحديث رقم (٢١٣٦٢) ذكر في بعض طرق الحديث: "عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري".

عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ، وَعَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، وَالْحَسَنُ ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنِ التَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ، فَأَمَّا بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ فَإِنَّهَا مِنْ سَيِّدَاتِ قُرَيْشٍ».

[٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(١)، أنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ ابْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ(٣)، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ(٤)، قَالَ: قَالَ لَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٥):...........

---

(١) **أبو علي**: الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن يزيد بْن دَاوُد، الحافظ أَبُو عَلِيّ النَّيْسابوريّ. قَالَ الحاكم: هُوَ واحد عصره فِي الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتّصني، وُلِد سنة سبع وسبعين ومائتين، وَتُوفّي فِي جُمَادَى الأولى. قَالَ الحاكم: كَانَ أبو عَلِيّ باقعةً فِي الحِفظْ، لا تُطاق مذاكرته ولا يفي بمذاكرته أحدٌ من حُفّاظنا. تاريخ الإسلام (٧/٨٧٥).

(٢) **أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي**: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبدالرحمن النسائي الحافظ، صاحب السنن، مات سنة ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة. التقريب: ٢٠، رقم ٤٧.

(٣) **محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي**: محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، بمعجمة وتثقيل، أبو جعفر البغدادي: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين. خ د س. التقريب: ٤٢٤، رقم ٦٠٤٥.

(٤) **منصور بن سلمة الخزاعي**: منصور بن سلمة بن عبدالعزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي: ثقة ثبت حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومئتين على الصحيح. خ م مد س. التقريب: ٤٧٨، رقم ٦٩٠١.

(٥) **مالك بن أنس**: ابن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصْبَحي، أبو عبدالله، المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك، عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. ع. التقريب: ٤٤٩، رقم ٦٤٢٥ .

«أَتَدْرُونَ مَنْ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ؟ هِيَ جَدَّةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أُمُّ أُمِّهِ فَاعْرِفُوهَا».[1]

[٨] **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ[2]، ثنا مُحَمَّدُ[3] بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ[4]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ[5]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ[6]، قَالَ: وَبُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، وَوَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عَمُّهَا، وَلَيْسَ

---

(١) **الحكم على الإسناد**: **إسناده صحيح.**

***تخريجه**: **من طريق الحاكم** أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار، باب الوضوء من مس الذكر ٣٩٦/١، رقم ١٠٥٥. وأخرجه في السنن الكبرى، في باب الوضوء من مس الذكر ٢٠٦/١، رقم ٦٢٥. وأورد هذه الترجمة الطبراني في الكبير ١٩٢/٢٤، بدون إسناد.

***الحكم على الحديث**: **صحيح.**

(٢) **محمد بن يوسف المؤذن**: هو محمد بن يوسف بن إبراهيم، أبو عبدالله النيسابوري المؤذن الدقاق، وقيل: الدقيقي. تلخيص تاريخ نيسابور (ص ١١١).

(٣) **في الأصل**: "محمد بن محمد بن عمران"، والصواب ما اثبتناه من بقية النسخ.

(٤) **محمد بن عمران النسوي**: ترجم له السمعاني في «الأنساب» (٤٢١/٣) في مادة الشرمغولي. فقال: وأبو جعفر محمد بن عمران بن موسى الشرمغولي روى كتاب «التاريخ» لأبي بكر أحمد ابن أبي خيثمة. إلى أن قال: وتوفي بنسا سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

(٥) **أحمد بن زهير**: ترجمه الذهبي في "السير" (٤٩٢/١١) فقال: هو الحافظ الكبير المجود أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة صاحب " التاريخ الكبير " الكثير الفائدة إلى أن قال الذهبي: قال ابن قانع: مات في شهر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين. إلى أن قال الذهبي: والظاهر أنه من أبناء الثمانين.

(٦) **مصعب بن عبدالله الزبيري**: مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ابن العوام الأسدي، أبو عبدالله الزبيري، المدني، نزيل بغداد: صدوق عالم بالنسب، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. س ق. التقريب: ٤٦٦، رقم ٦٦٩٣.

لِصَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلٍ عَقِبٌ إِلاَّ مِنْ قِبَلِ بُسْرَةَ، وَهِيَ زَوْجَةُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ مُغِيرَةَ ابْنِ أَبِي الْعَاصِ.[١]

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، عَنْ بُسْرَةَ مِنْهُمْ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وعَمْرَةُ[٢] بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيَّةِ، وَعَبْدِاللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى.

وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَد ثَبَتَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ اشْتِهَارُ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، وَارْتَفَعَ عَنْهَا اسْمُ الْجَهَالَةِ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ.

وَقَدْ رُوِّينَا إِيجَابَ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالصَّحَابِيَّاتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ منهم: عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ ابْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِاللهِ. . .[٣]، وأم حبيبة، وأم سلمة وأروى. . .[٤] [٥]

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

*__تخريجه: من طريق الحاكم__ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب الوضوء من مس الذكر (٢٠٦/١)، رقم (٦٢٥)، وفي معرفة السنن والآثار (٣٩٦/١)، رقم (١٠٥٥).

(٢) في النسخ المخطوطة: "**وعمر بن بنت عبدالرحمن الأنصارية**" والمثبت من علل الدارقطني (٣١٩/١٥)، والبدر المنير (٤٥٩١٢).

(٣) بياض في جميع النسخ.

(٤) بياض في جميع النسخ.

(٥) وقد تقدم الحديث عن هذه الشواهد عند تخريج الحديث الأول.

[٩] [**حَدَّثَنَا** أبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ سُلَيْمَانَ(٢)، ثَنَا مُحَمّدُ بْنُ أصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي(٤)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ(٥)](٦) ثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْم(٧)، عَنْ سَعيدِ بْنِ أَبِي

---

(١) **أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب**: ابن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح أبو الحسين النيسابوري، المعروف بالحجاجي، كان أحد قراء القرآن، وكان عبدًا صالحًا، ثبتًا حافظًا، صنف العلل والشيوخ والأبواب، وحدث ببغداد قديمًا في أيام أبي بكر بن أبي داود. تاريخ توفي أبو الحسين الحجاجي في ليلة الخميس الخامس من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة. تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٣٦٣).

(٢) **علي بن أحمد بن سليمان**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (٤٩٦/١٤) فقال: علّان، الإمام، المحدث العدل أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل، علّان المصري. إلى أن قال: مات في شوال سنة عشرة وثلاث مئة. إلى أن قال: عاش تسعين سنة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٥٢/٢).

(٣) **محمد بن أصبغ بن الفرج**: أحد الأئمة، تقدم في (٤).

(٤) **أصبغ بن الفرج**: ثقة، تقدم في (٤).

(٥) **عبدالرحمن بن القاسم**: ابن خالد بن جنادة العُتَقي، بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف، أو عبدالله، المصري الفقيه، صاحب مالك: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وتسعين. خ مد س. التقريب رقم (٣٩٨٠).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ وقد استدركته من الإتحاف رقم (١٨٤٢٥)، ومن شرح مغلطاي لسنن ابن ماجه (٤٢٩/١)، حيث حكاه عن المصنف سندًا ومتنًا سواء.

(٧) **نافع بن عبدالرحمن ابن أبي نُعَيم** القارىء، المدني مولى بني ليث، أصله من أصبهان، وقد ينسب لجده: صدوق ثبت في القراءة، من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين. فق. التقريب: ٤٩٠، رقم ٧٠٧٧.

سَعِيدٍ الـمَقْبري[1]، عَنْ أبي هُرَيْـرَة أنَّ رَسُوُلَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسّ فَرْجَهُ فليتوضأ**»[2].

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ، وَشَـاهِدُهُ الْحَـدِيثُ الْمَشْـهُورُ عَـنْ يَزِيـدَ ابْـنِ عَبْدِالْمَلِكِ[3]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أبي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرةَ[4].

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: «إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ».[5]

---

(١) **سعيد بن أبي سعيد المقبري**: سعيد ابن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني: ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها .ع. التقريب: ١٧٦، رقم ٢٣٢١.

(٢) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

*__تخريجه__: أخرجه الشافعي في مسنده، باب ما يكون منه الوضوء من مس الذكر والفرج (١٧٧/١)، رقم (٥٦)، ولفظه: "**إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ**".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٠١/٣)، رقم (١١١٨)، كلاهما من طريق المقبري به بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكهف (٢١١/١)، رقم (٦٤٣)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن عمر بن أبي وهب، عن جميل العجلي، عن أبي وهب الخزاعي، عن أبي هريرة موقوفًا قال: " من مس فرجه فليتوضأ، ومن مسه يعني من وراء الثوب فليس عليه وضوء".

ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤٤/٩)، بلفظه

*__الحكم على الحديث__: **صحيح لغيره** بمجموع طرقه وشواهده.

(٣) **يزيد بن عبدالملك**: بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي: ضعيف، من السادسة. ق.التقريب: ٥٣٣، رقم ٧٧٥١.

(٤) حديث: «**إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ، فَلْيَتَوَضَّأْ**».

(٥) تقدم تخريجه في الحديث الأول، وسيأتي مزيد من التخريج عنه في الحديث رقم (١٠).

[١٠] **حَـدَّثَنَا** مُحَمَّـدُ بْـنُ صَـالِحِ بْـنُ هَـانِئٍ[(١)]، ثَنَـا الْفَضْـلُ بْـنُ مُحَمَّـدِ ابْـنِ الْمُسَيَّبِ[(٢)]، ثَنَـا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ[(٣)]، ثَنَـا عبـدالله[(٤)] ....

---

(١) **محمد بن صالح بن هانئ**: ترجمه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» ٢٣٩/١١ إلا أنه قال: محمد بن صالح بن يزيد (وهو هو بلا ريب)، وقول ابن كثير: ابن يزيد وهم. ثم قال: أبو جعفر الوراق، وكان يفهم ويحفظ، وكان ثقة زاهدًا لا يأكل إلا من كسب يده ولا يقطع صلاة الليل. ا هـ المراد. ذكره ابن كثير في وفيات سنة أربعين وثلاث مئة. وذكر السمعاني في «**الأنساب**» في مادة الأحنف في ترجمة محمد بن عبدالله بن خليفة أن الحاكم قال في محمد ابن صالح بن هانئ: إنه ثقة مأمون. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٢١٦.

(٢) **الفضل بن محمد بن المسيب**: ترجمه الذهبي في "السير" ١٣/ ٣١٧ فقال: (الشعراني) الإمام الحافظ، المحدث الجوال المكثر، أبو محمد، الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى ابن زهير بن يزيد بن كيسان بن الملك باذان صاحب اليمن الذي أسلم بكتاب رسول الله ﷺ، الخراساني النيسابوري الشعراني عرف بذلك لكونه كان يرسل شعره وهو من قرية ريوذ من معاملة بيهق. توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين (يعني بعد المئتين). ثم قال الذهبي: وقال مسعود السجزي: سألت الحاكم عن الفضل بن محمد فقال: ثقة مأمون ولم يطعن في حديثه بحجة. وأما الحسين القباني فرماه بالكذب فبالغ. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ١٢٥/٢.

(٣) **إسحاق بن محمد الفروي**: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله ابن أبي فروة الفروي، المدني، الأموي مولاهم: صدوق كُفّ فساء حفظهُ، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. خ ت ق. التقريب: ٤٢، رقم ٣٨١.

(٤) كذا وقع في النسخ الخطية: "عبدالله بن عمر" ، وهو الصواب كما في ترجمة شيوخ إسحاق ابن محمد الفروي، من كتاب تهذيب الكمال (٤٧١/٢)، ووقع في المطبوع: "عبيدالله ابن عمر"، وفي مسند الشافعي (١/ ١٧٩) قال: " أَخْبَـرَنِي الْقَاسِـمُ بْـنُ عَبْدِاللَّـهِ، أَظُنُّـهُ عَـنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ" .

ابْنُ عُمَرَ(١)، وَثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣)، أَنَا الشَّافِعِيُّ(٤)، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ

---

(١) **عبدالله بن عمر**: هو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبدالرحمن العمري المدني: ضعيف عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل: بعدها. م ٤. التقريب: ٢٥٦، رقم ٣٤٨٩.

(٢) **محمد بن يعقوب أبو العباس**: ترجمه الذهبي في «السير» ١٥ /٤٥٢ فقال: (الأصم) محمد ابن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الإمام، المحدث مسند العصر، رحلة الوقت أبو العباس الأموي مولاهم. وذكر الذهبي عن الحاكم أن شيخه الأصم يقول: ولدت سنة سبع وأربعين ومئتين. ثم قال الذهبي في آخر ترجمته: توفي أبو العباس في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة. وترجم له الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ٣/٨٦٠.

(٣) **الربيع بن سليمان**: هو الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وله ست وتسعون سنة .٤. التقريب: ١٤٦، رقم ١٨٩٤.

(٤) **الشافعي**: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي، أبو عبدالله، الشافعي المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المئتين ، مات سنة أربع ومئتين وله أربع وخمسون سنة. خت ٤. التقريب: ٤٠٣، رقم ٥٧١٧.

(٥) **القاسم بن عبدالله**: القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني: متروك رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين، من الثامنة.ق. التقريب: ٣٨٧، رقم ٥٤٦٨.

(٦) **عن أبيه**: **عبدالله بن عمر**: هو العمري ضعيف، تقدم.

عُمَرَ[١] [٢]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِيَدِهَا فَعَلَيْهَا الْوُضُوءُ»[٤].

---

(١) كذا في جميع النسخ المخطوطة والتلخيص والإتحاف والبدر المنير، وفي الخلافيات (٢/٢٧٨): "القاسم بن عبيدالله عن أبيه عن عبيدالله بن عمر"، وفي الأم (٢/٤٥): "القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، قال الربيع أظنه عن عبيدالله بن عمر"، وفي معرفة السنن (١/٣٩٤) ومسند الشافعي (١/١٧٩): "أخبرنا القاسم بن عبدالله بن عمر أظنه عن عبيدالله بن عمر". وأظن أن هذا هو الصواب؛ فإن القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر قديم لم يدركه الشافعي مات في حدود الثلاثين ومئة، أما القاسم بن عبدالله بن عمر ابن حفص بن عاصم ابن أخي عبيدالله بن عمر فمع كونه متروك الرواية لكن قد روى عنه الشافعي بالفعل كما في كتب الشافعي رحمه الله، والله أعلم.

(٢) **عبيدالله بن عمر**: ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان: ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه بن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين. ع. التقريب: ٣١٤، رقم ٤٣٢٤.

(٣) **القاسم بن محمد**: بن أبي بكر الصديق، التيمي: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح . ع. التقريب: ٣٨٧، رقم ٥٤٨٩.

(٤) **الحكم على الإسناد**: **ضعيف جدًا**، فيه القاسم بن عبدالله وهو متروك ورُمي بالكذب.

***تخريجه**:

أخرجه الشافعي في مسنده برقم (١/١٧٩)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن برقم (١٠٤٥)، ، قال: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَظُنُّهُ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عن القاسم ابن محمد، به بمثله.

وأخرجه البزار في مسنده (١٨/١٥٨) رقم (١٣٠)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قالَ: حَدَّثَنا أبو عامر، قالَ: حَدَّثَنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن عمر بن سريج ، عن الزهري ، عن

= عروة، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: "**من مس فرجه فليتوضأ**".

ومن طريق عمر بن سريج، عن الزهري؛ أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٩٩٠)، رقم (١٧١٦) به بمثله.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٤٣٢)، و في (٢/٢٦٠)، به بلفظه.

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١/١١٠)، برقم (١١٥)، به بلفظه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/١٦٣)، به بلفظه. وإسناده ضعيف، فيه عمر بن سريج وهو لين الحديث كما في لسان الميزان. رقم (٥٦٣٣).

ومن طريق يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن عروة بن الزبير عن عائشة، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٣٩)، برقم (٨٦٦). ولفظه : «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**». وإسناده ضعيف فيه رجل مجهول لم يسم.

وأخرجه الحارث في مسنده، باب ما ينقض الوضوء (١/٢٢٠)، رقم (٨٥)، ولفظه: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيُعِدِ الْوضُوءَ**». وإسناده ضعيف جدًا، فيه عبدالعزيز بن أبان وهو متروك كمافي التقريب.

وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (١/١١١)، برقم (١١٦) من طريق يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بمثله. وهو ضعيف جدًا، فيه جامع بن سوادة يحدث بالموضوعات.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٤٦٥)، قال: ثنا أحمد بن شبيب، ثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عمرو بن شعيب، عن عروة، عن عائشة، بمثله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف.

[١١] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ[١] مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ[٢]، ثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[٣]،ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤]،عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ**»[٥][٦].

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني**: سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٤).

(٢) **عبدالله بن محمد بن زكريا الأصبهاني**: ترجمه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٦١/٢ فقال: عبدالله بن محمد بن زكرياء بن يحيى بن أبي زكرياء وهو: ابن أخي عبدالوهاب ابن زكرياء أبو محمد مقبول القول، من الثقات له المصنفات الكثيرة. حدث عنه: محمد بن يحيى ابن منده. توفي سنة ست وثمانين ومئتين. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٥٢/١.

(٣) **مُحْرِز**: بسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي، ابن سلمة العَدَني، ثم المكي: صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، وقد جاز التسعين. ق.التقريب: ٤٥٤، رقم ٦٥٠١.

(٤) **عبدالعزيز بن محمد**: بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست- أو سبع- وثمانين. ع.التقريب: ٢٩٩، رقم ٤١١٩.

(٥) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، الدراوردي صدوق يحدث من كتب غيره فيخطئ، وحديثه عن عبيد الله العمري منكر، وهذا الحديث يرويه عن عبيدالله.
تخريجه: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٦) **الحكم على الحديث**: أسانيد حديث عائشة رضي الله عنها لا تخلوا من مقال، **ففي الإسناد الأول** يزيد بن عبدالملك ضعيف، **وفي الإسناد الثاني** عبدالله بن عمر العمري، وهو ضعيف أيضاً، **وفي الإسناد الثالث** القاسم بن عبدالله وهو متروك، **وفي الإسناد الرابع** الدراوردي، وحديثه عن عبيدالله العمري منكر، فالحديث بهذه الأسانيد ضعيف، ولكن للحديث شواهد أخرى عن جمع من الصحابة، **وسبق تخريج هذه الشواهد في الحديث الأول** .

وَهَذِهِ مُنَاظَرَةٌ جَرَتْ بَيْنَ أَئِمَةِ الْحُفَاظِ فِي هَذَا الْبَابِ.

[١٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ الْحَافِظُ بِمَرْوَ[١]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي السَّرَخْسِيُّ[٢]،ثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُرَجَّى الْحَافِظُ [٣]، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ أَنَا وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَتَنَاظَرُوا فِي مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَتَقَلَّدَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَوْلَ الْكُوفِيِّينَ وَقَالَ بِهِ، فَاحْتَجَّ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بِحَدِيثِ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ [٤]، وَاحْتَجَّ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بِحَدِيثِ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ [٥]، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: كَيْفَ تَتَقَلَّدُ إِسْنَادَ بُسْرَةَ وَمَرْوَانُ

---

(١) **أبو بكر محمد بن عبدالله بن الجراح:** ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (٤٦٩/٣) فقال: محمد بن عبدالله بن عبدالصمد أبو بكر الجراحي. ثم ذكر الخطيب بعض من روى عنهم، وقال: بأن أحاديثه عنهم مستقيمة.

(٢) **عبدالله بن يحيى القاضي:** ترجمه الذهبي في "الميزان" فقال: عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي لقيه أبو أحمد بن عدي واتهمه بالكذب في روايته عن علي بن حجر ونحوه قال: وأقدم من لقي يونس بن عبدالأعلى، ولي قضاء جرجان وغيرها. وقال الحافظ في "اللسان": وكان بقي إلى بعد الثلاثمائة. الميزان ٥٢٤/٢، اللسان ٣٨/٥.

(٣) **رجاء بن مرجى:** رجاء ابن مرجى الغفاري، المروزي، نزيل سمرقند: حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين. د ق. التقريب: ١٤٨، رقم ١٩٢٨.

(٤) حديث بسرة بنت صفوان تقدم بسط الكلام عنه في الحديث الأول.

(٥) **حديث قيس بن طلق** أخرجه أبو داود في سننه باب الرخصة في مس الذكر (٤٦/١)، برقم (١٨٢)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا ملازم بن عمرو الحنفي، حدثنا عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قَدِمْنَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَى فِي مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَ مَا يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «**هَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْهُ**»، أَوْ قَالَ: «**بَضْعَةٌ مِنْهُ**». **ومن طريق ملازم بن عمرو الحنفي** أخرجه الترمذي في سننه، باب ترك =

= الوضوء من مس الذكر (١/١٣١)، برقم (٨٥)، به بنحوه. وأخرجه النسائي في سننه، باب ترك الوضوء من ذلك (١/١٠١)، برقم (١٦٥)، به بنحوه. وفي الكبرى، باب الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر (١/١٣٧)، برقم (١٦٠)، به بنحوه. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف (١/٢١٢)، برقم (٦٤٥)، ولفظه :عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ وَفْدًا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَرَى فِي مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَمَا يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: " **وَهَلْ هُوَ إِلَّا بَضْعَةٌ أَوْ مُضْغَةٌ مِنْكَ** ". وأخرجه البيهقي أيضا في شرح معاني الآثار، باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا ؟ (١/٧٦)، برقم (٤٦١)، به بنحوه. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/٤٠٢)، برقم (١١١٩)، به بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب من كان لا يرى فيه وضوءاً (١/١٥٢)، برقم (١٧٤٥)، به بنحوه.

ومن طريق محمد بن جابر عن قيس بن طلق، أخرجه ابن ماجه في سننه، باب الرخصة في ذلك (١/١٦٣)، برقم (٤٨٣)، ولفظه: عن محمد بن جابر، قال: سمعت قيس ابن طلق الحنفي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ لم سئل عن مس الذكر فقال: «**ليس فيه وضوء، إنما هو منك**». وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦/٢١٩)، برقم (١٦٢٩٢)، (١٦٢٩٥) به بنحوه. وأخرجه البيهقي في شرح معاني الآثار باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا؟ (١/٧٥)، برقم (٤٥٥)، به بنحوه. وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/٣٣٠)، رقم (٨٢٣٣)، وبرقم (٨٢٣٤)، به بنحوه. وفي الأوسط (٢/٦٢)، برقم (١٢٥٢)، بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، باب الوضوء من مس الذكر (١/١١٧)، برقم (٤٢٦)، به بنحوه.

ومن طريق أيوب بن عتبة أخرجه أحمد في مسنده (٢٦/٢١٤)، برقم (١٦٢٨٦)، قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: سأل رجل رسول الله ﷺ أيتوضأ أحدنا إذا مس ذكره؟ قال: «**إنما هو بضعة منك أو جسدك**». وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/٤٢٠)، رقم (١١٩٢١)، ولفظه قال: عن قيس ابن طلق، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، يكون أحدنا في الصلاة فيمس ذكره أيعيد =

أَرْسَلَ شُرْطِيًّا حَتَّى رَدَّ جَوَابَهَا إِلَيْهِ؟ فَقَالَ يَحْيَى: ثُمَّ لَمْ يُقْنِعْ ذَلِكَ عُرْوَةَ حَتَّى أَتَى بُسْرَةَ، فَسَأَلَهَا وَشَافَهَتْهُ بِالْحَدِيثِ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: وَلَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي

= الوضوء؟ قال: «**لا، إنما هو منك**». وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١/٤٧٧)، رقم (٣٢٩٩)، بنحوه.

قلت: قد اختلفت أقوال النقاد في هذين الحديثين، حديث بسرة بنت صفوان في اثبات الوضوء من مس الذكر، وحديث قيس بن طلق في نفي الوضوء من مس الذكر أو الفرج، فمن قائل بصحة حديث بسرة وتضعيف حديث قيس بن طلق، ومن قائل بصحة الحديثين وإثبات النسخ لحديث قيس بن طلق لأنه متقدم وثبوت بعض الشواهد لحديث بسرة بنت صفوان كما روي ذلك عن أبي هريرة وغيره من الصحابة، وقد كان إسلام أبي هريرة متأخراً، وقد تكلم عن هذا الحديث بكلام موسع ونفيس الزيلعي في نصب الراية (١/٥٥)، ورجح النسخ لحديث قيس بن طلق، وابن حجر في التلخيص (١/٣٤٦)، وقد تكلما عن طرق الحديثين تصحيحاً وتضعيفاً وترجيحًا.

ومن أحسن ما وقفت عليه في الترجيح بين الحديثين ما ذهب إليه الشيخ **العلامة الألباني** رحمه الله في كتابه صحيح أبي داود (١/٣٣٤) قال: ولست أشك أن حديث بسرة أصح من هذا- يعني حديث قيس بن طلق- ؛ لأن إسناده أشهر، ولأن له شواهد قوية؛ بخلاف هذا، فليس له إلا شواهد ضعيفة الأسانيد، كما يتبين لك ذلك بمراجعة "نصب الراية" و "التلخيص".ولكن الحديث على كل حال صحيح، ولا ضرورة لادعاء النسخ في أحدهما؛ لأنه يمكن الجمع بينهما بأن يقال: إن كان المس بدون شهوة فهو لا ينقض؛ لأنه يكون كما لو مسّ بضعة أخرى من بدنه،وإن كان المس بشهوة؛ فالعمل على حديث بسرة، ولا يخالفه هذا؛ لأنه لا يكون المس حينئذ كما لو مس بضعة أخرى. وإلى هذا ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الجمع بين الحديثين، وتبعه بعض المحققين من المتأخرين.قلت- والكلام له - : ومما يؤيد ذلك: أن الحديث صدر جواباً لمن سأله عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة؛ كما في روايتين عن قيس بن طلق: لابن حبان. ولا يخفى أن هذه قرينة قوية جداً للجمع المذكور؛ لأنه لا يتصور وقوع المس بشهوة في الصلاة، وقد أشار إلى ذلك من قاله من السلف: سواءً مَسسْتهُ أو مَسسْتُ أنفي.

قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، وَأَنَّهُ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ﷺ: كِلَا الْأَمْرَيْنِ عَلَى مَا قُلْتُمَا. فَقَالَ يَحْيَى [عَنْ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ](١): لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْ جَسَدِكَ. فَقَالَ يَحْيَى: هَذَا عَمَّنْ؟ فَقَالَ عَن: سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عُمَرَ وَاخْتَلَفَا فَابْنُ مَسْعُودٍ أَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ، فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: نَعَمْ، وَلَكِنْ أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مسعر، مِسْعَرٌ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ [عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: مَا أُبَالِي مَسِسْتُهُ أَوْ أَنْفِي. فَقَالَ يَحْيَى: بَيْنَ](٢) عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مَفَازَةٌ. (٣)

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسخ كلها، والمثبت من سنن البيهقي الكبرى (١/١٣٦) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ كلها، والمثبت من التلخيص، ومن سنن البيهقي الكبرى (١/١٣٦) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٣) **الحكم على الإسناد**: **ضعيف**، فيه علي بن عبدالله السرخسي، متهم بالكذب.

*__تخريجه__:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف (١/٢١٤)، رقم (٦٤٨)، وأخرجه الدارقطني في سننه، باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر (١/٢٧٣)، رقم (٥٤٥)، بإسناده من طريق عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي، به بنحوه.

*__الحكم على الحكاية__: مدار هذه الحكاية على عبدالله بن يحيى السرخسي وقد اتهمه أبو أحمد بن عدي بالكذب ، قال ابن عدي في الكامل (٥/٤٣٩): ولي قضاء جرجان قديمًا

[١٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ[٢]،ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ[٣].

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[٤]،.......................................

= ثم قضاء طبرستان بعد ذلك وحدث بأحاديث لم يتابعوه عليه وكان متهما في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم مثل علي بن حجر وغيره.

قال ابن عبد الهادي في تعليقة على العلل لابن أبي حاتم (ص: ٩٤): وهذه الحكاية بعيدة من الصحة من وجوه عديدة، وقد تفرد بها عبدالله بن يحيى السرخسي، وهو متهم، وذكر كلام ابن عدي في الكامل. **فالحكاية بهذا الإسناد لا تصح**.

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري: قال الحافظ الذهبي في "السير" (١٥/ ٤٨٣): (الصبغي) الإمام العلامة المفتي، المحدث، شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي، مولده في سنة ثمان وخمسين ومائتين.إلى أن ذكر الذهبي من الرواة عنه الحاكم. ثم قال: توفي الصبغي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ١/ ١٣٥.

(٢) **عبدالله بن أحمد بن حنبل**: عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن، ولد الإمام: ثقة، من الثانية عشرة ، مات سنة تسعين وله بضع وسبعون. س. التقريب: ٢٣٨، رقم ٣٢٠٥.

(٣) **محمد بن عباد**: ابن الزبرقان المكي، نزيل بغداد: صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين .خ م ت س ق. التقريب:٤٢١، رقم ٥٩٩٣.

(٤) **علي بن عيسى**: هو علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري كما في ترجمة شيخه الحسين ابن محمد بن زياد من تهذيب الكمال. وفي "تكملة الإكمال" لابن نقطة ٢/ ٤٨٤ :علي ابن عيسى بن إبراهيم الحيري حدث عن الحسين بن محمد بن زياد وعبدالله بن صالح ابن يونس.حدث عنه الحاكم في تاريخه .ا هـ. وفي المشتبه للذهبي ١/ ١٨٥ قال: وعلي بن عيسى ابن إبراهيم الحيري شيخ للحاكم. سمع إبراهيم بن أبي طالب. وقد تصحف إلى الجنزي.

ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [(١)]،ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ [(٢)]،قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ [(٣)]،عَنِ الْأَعْمَشِ [(٤)]،عَنْ أَبِي وَائِلٍ [(٥)]،عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٦)]، قَالَ: «**كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ**[(٧)]»[(٨)].

---

(١) **إبراهيم بن أبي طالب**: ترجمه الذهبي في "السير" (٥٤٧/١٣) فقال: إبراهيم بن أبي طالب الإمام الحافظ، المجود، الزاهد، شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه، إلى أن قال الذهبي رحمه الله نقلًا عن الحاكم: وسمعت عبدالله بن سعد يقول: توفي إبراهيم في ثاني رجب سنة خمس وتسعين ومئتين اهـ المراد منه. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ١/ ١١٨.

(٢) **ابن أبي عمر**: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى: صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. م ت س ق. التقريب: ٤٤٧، رقم ٦٣٩١.

(٣) **سفيان بن عيينة**: بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي : ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة . ع. التقريب: ١٨٤ ، الرقم ٢٤٥١ .

(٤) **الأعمش**: سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يُدلِّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. ع. التقريب: ١٩٥، الرقم ٢٦١٥.

(٥) **أبو وائل:هو** شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي: ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر ابن عبدالعزيز، وله مئة سنة. ع. التقريب: ٢٠٩، الرقم ٢٨١٦.

(٦) **عبدالله**: هو ابن مسعود الصحابي المعروف رضي الله عنه وأرضاه.

(٧) **من موطئ**: **قال ابن الأثير في النهاية**: وَفِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّه «**لَا نَتَوضأ مِنْ مَوْطَأٍ**» أَيْ مَا يُوطَأ مِنَ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ. أرادَ لَا نُعِيدُ الوُضوءَ مِنْهُ، لَا أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَغْسِلُونه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٠٢).

(٨) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

*تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب في مس الأنجاس اليابسة (٢١٩/١)، رقم (٦٦١). وأخرجه ابو داود في سننه، باب في الرجل يطأ الأذى برجله (٥٣/١)، رقم (٢٠٤)، **قال**: حدثنا هناد بن السري، وإبراهيم بن أبي معاوية، عن أبي معاوية، ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثني شريك، وجرير، وابن إدريس، عن الأعمش عن شقيق، قال: قال عبدالله: «**كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا**»، قال أبو داود: قال: إبراهيم بن أبي معاوية فيه، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، أو حدثه عنه، قال: قال عبدالله: وقال هناد، عن شقيق، أو حدثه عنه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه باب كف الشعر والثوب في الصلاة (٣٣١/١)، رقم (١٠٤١)، بإسناده من طريق عبدالله بن إدريس عن الأعمش، به بنحوه وفيه قال: "**أُمرنا** ..."

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه، باب من يطأ نتناً يابساً أو رطباً (٣٢/١)، رقم (١٠١)، من طريق ابن عيينة، به بنحوه. وأخرجه من طريق ابن جرير قال: أخبرت عن مسلم بن أبي عمران عن ابن مسعود (٣٢/١)، رقم (١٠٢). **وأخرجه** من طريق بشر بن رافع عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه برقم (١٠٣).

ومن طريق عبدالرزاق **أخرجه** ابن المنذر في الأوسط (١٧١/٢)، رقم (٧٣٧).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٥/١)، رقم (٣٧)، قال حدثنا عبدالجبار بن العلاء، عبدالله بن محمد الزهري، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي قالوا: حدثنا سفيان قال عبدالجبار: قال الأعمش: وقال الآخران: عن الأعمش، به بمثله. وأخرجه في الحديث الذي بعده من طريق عبدالله بن إدريس عن الأعمش به بنحوه وفيه زيادة " **كنا لا نكف شعرا ولا ثوبا في الصلاة..**"

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب ف الرجل يطأ الموضع القذر يطأ بعده ما هو أنظف (٥٩/١)، رقم (٦١٩)، قال: حدثنا شريك وهشيم وابن إدريس عن الأعمش به بنحوه. وأخرجه من طريق أبي معاوية وابن إدريس عن الأعمش بزيادة " ولا نكف شعرا ولا ثوبا في الصلاة" (١٩٥/٢)، رقم (٨٠٥٢).

تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

= **وأخرجه** الطبراني في الكبير (١٠/٢٠٠)، رقم (١٠٤٥٨)، من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا سفيان عن الأعمش به بمثله.

وأخرجه البزار في مسنده (٥/١٧٧)، رقم (١٧٧٤)، من طريق يزيد بن هارون قال: أنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، بنحوه.

***الحكم على الحديث**:

صحيح. وقال الذهبي في التلخيص: على شرطهما.

أَمَا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ:

[**١٤**] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ [(١)]،ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [(٢)]، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.[(٣)]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ[(٤)] إِدْرِيسَ:

[**١٥**] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ [(٥)]، عَنِ الْأَعْمَشِ، فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ.[(٦)]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **أحمد بن منيع**: بن عبدالرحمن أبو جعفر البغوي، الأصم: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وله أربع وثمانون. ع. التقريب: ٢٥، رقم ١١٤.

(٢) **أبو معاوية**: هو محمد بن خازم، بمعجمتين، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. ع. التقريب: ٤١١، رقم ٥٨٤١.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

***تخريجه:** طريق آخر وانظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٤) في النسخ الخطية (أبي)، والمثبت كما جاء في الإسناد بعده.

(٥) **عبدالله بن إدريس**: ابن يزيد بن عبدالرحمن، الأوْدي بسكون الواو، أبو محمد، الكوفي: ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة. ع. التقريب: ٢٣٨، رقم ٣٢٠٧.

(٦) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح**

***تخريجه:** طريق آخر وانظر تخريج الحديث رقم (١٣).

[١٦] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ (١)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ (٢)، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ ابْنُ خُزَيْمَةَ (٣)، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٤).

وَثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ (٥)،......................................

---

(١) **محمد بن صالح**: ترجمه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» وقال: وكان ثقة زاهدًا لا يأكل إلا من كسب يده ولا يقطع صلاة الليل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) **إبراهيم بن عصمة**: سمع السري بن خزيمة ،أدخلوا في كتبه أحاديث، وهو في نفسه صادق انتهى. وهذا الرجل من مشايخ الحاكم. قال في تاريخه: أدركته وقد شاخ. وكان قد سمع أباه، وَغيره قبل الثمانين ومئتين، وكانت أصوله صحاحاً وسماعاته صحيحة فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيها أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها. ومات سنة اثنتين وأربعين وثلاث مِئَة وهو ابن أربع وتسعين سنة. لسان الميزان (١/ ٣١٧).

(٣) **السري بن خزيمة**: **قال الذهبي في السير**: الإمام، الحافظ، الحجَّة، أَبو مُحمد الأبِيْوردِيّ، محدث نَيسَابُوْر.سَمع فِي الرحلة من: أَبِي عبدالرحْمن المقْرِئ، وأبِي نُعَيمٍ، وَعَبْدَان بن عثمانَ، وَمسلم بن إِبرَاهِيم، وَمُحمد بنِ الصَّلْتِ، وطَبقتِهِم. حَدّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بنُ خُزَيْمَة، وَإِبرَاهِيْم ابنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو حَامِدٍ بنُ الشَّرْقِيِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ هَانِئٍ، وَالحَسَنُ بنُ يَعْقُوْبَ، وَعَدَدٌ كَثِيْرٌ.قَالَ الحَاكِمُ: هُوَ شَيْخٌ فَوْقَ الثِّقَةِ. قال الذهبي: تُوُفِّيَ - أَظُنُّهُ -: فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. سير أعلام النبلاء (١٣/٢٤٦).

(٤) **موسى بن إسماعيل**: المِنْقَري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، أبو سلمة التّبُوذَكي، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين.ع. التقريب:٤٨١، رقم ٦٩٤٣.

(٥) **أبو الوليد الفقيه**: حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي الأستاذ أبو الوليد الفقيه أحد أئمة الشافعية، روى عنه: الحاكم أبو عبدالله النيسابوري، **وقال**: كان إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء، وأعبدهم، وله كتاب على صحيح مسلم،

ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ [1]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ [2]، قَالَا: ثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ [3]، عَنْ ثُمَامَةَ [4]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَخْلَعْ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، خَلَعَ فَخَلَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: **"مَا لَكُمْ؟"**. قَالُوا:

= توفي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، عن اثنتين وسبعين سنة، رحمه الله، ويقع حديثه في السنن الكبير للبيهقي عن الحاكم عنه كثيراً. طبقات الشافعيين (ص: ٢٤٧).

(١) **الحَسَن بن سُفيان**: بن عامر بن عبدالعزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النَّسَويّ، أبو العباس الحافظ. مصنّف " المسْنَد ".تفقّه على: أبي ثور إبراهيم بن خالد. وكان يُفتي بمذهبه. وقال الحاكم: كان محدِّث خُراسان في عصره، مقدَّمًا في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب.وروى عنه ابن حِبّان فأكثر، وذكره في "الثّقات"، وقال: كان ممّن رَحَلَ وصَنّفَ، وحَدَّثَ على تَيَقُّظ، مع صحة الدّيانة والصّلابة في السنة. مات في قريته بالْوز في شهر رمضان، وحضرت دفَنه. تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦).

(٢) **إبراهيم بن الحجاج**: بن زيد السامي بالمهملة، أبو إسحاق البصري: ثقة يهم قليلاً، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها .س. التقريب: ٢٨، رقم ١٦٢.

(٣) **عبدالله بن المثنى الأنصاري**: هو ابن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري: صدوق كثير الغلط، من السادسة.خ ت ق. التقريب: ٢٦٢، رقم ٣٥٧١.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٩٩/٢): قال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: صالح الحديث، وقال أبو داود: لا أخرج حديثه. وقال زكريا الساجي: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث. وقال الأزدي: روى مناكير. ثم رويا له حديث: كان قيس بن سعد من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، وهذا فقد أخرجه البخاري، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: لا يتابع على أكثر حديثه، وقال ابن معين: صالح الحديث، وروى أحمد بن زهير، عن ابن معين: ليس بشئ، وقال النسائي: ليس بالقوى.

(٤) **ثمامة**: هو ابن عبدالله بن أنس ابن مالك الأنصاري، البصري قاضيها: صدوق، من الرابعة، عُزل سنة عشر، ومات بعد ذلك بمدة.ع. التقريب: ٧٣، رقم ٨٥٣.

خَلَعْـتَ، فَخَلَعْنَـا. فَقَـالَ: "**إِنَّ جِبْرِيـلَ أَخْبَرَنِـي أَنَّ فِيهِمَـا قَـذَرًا**". **أَوْ**: "**أَذًى**"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، وعبدالله بن المثنى مختلف فيه، أخرج له البخاري في صحيحه في غير ماموضع، وهذا الإسناد: عبدالله بن المثنى، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس قد احتج به البخاري، وهذا يدل على انتقاء البخاري رحمه الله من مرويات الراوي ما ثبت عنده صحته.

*__تخريجه__: من طريق الحاكم **أخرجه البيهقي** في السنن الكبرى، باب من صلى وفي ثوبه أو نعله أذى أو خبث لم يعلم به ثم علم به (٥٦٥/٢). **وأخرجه الطبراني** في الأوسط (٣١١/٤)، رقم ٤٢٩٣، من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني إبراهيم ابن الحجاج السامي قال: نا عبدالله بن المثنى، به بمثله. **وأخرجه ضياء الدين المقدسي** في الأحاديث المختارة (٢٠٤/٥)، رقم ١٨٣١، قال أخبرنا زاهر أن الحسين أخبرهم، أنبأ إبراهيم، أنبأ محمد، أنبأ أبو يعلى، نا إبراهيم، ثنا عبدالله بن المثنى، به بنحوه.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين وغيرهما، فقد **أخرجه البخاري** في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعال (٨٦/١)، رقم (٣٨٥) ، **من طريق أبي سلمة سعيد ابن يزيد الأزدي** قال: سألت أنس بن مالك: "**أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم**". **وأخرجه مسلم** في صحيحه، كتاب الصلاة، باب جواز الصلاة في النعلين (٣٩١/١)، (٥٥٥).

وأخرجه الترمذي في سننه، باب ما جاء في الصلاة في النعال (٢٤٩/٢)، رقم (٤٠٠)، **وأخرجه النسائي في سننه**، باب الصلاة في النعلين (٧٤/٢)، رقم (٧٧٥)، **وأخرجه أحمد في مسنده**، (٣٨/١٩)، رقم (١١٩٧٦). **وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه** (١٠٥/٢)، رقم (١٠١٠) .

وأخرجه الدارمي في سننه، باب الصلاة في النعلين (٨٦٧/٢)، رقم (١٤١٧). **وأخرجه أبو يعلى في مسنده** (٣٤٠/٦)، رقم (٣٦٦٧). **وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده** (٥٨٩/٣)، رقم (٢٢٣٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، **وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ عَنْ مَيْمُونٍ الْأَعْوَرِ:**

[١٧] **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: ثَنَا السَّرِيُّ ابْنُ خُزَيْمَةَ. **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[(١)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[(٢)]، قَالَا: ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٣)]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[(٤)]، ....

= **ومن طريق قتادة عن أنس أخرجه الدارقطني في سننه،** (٨٧/٢)، رقم (١١٩٣)، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

صحيح. وقال الحاكم: على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

(١) **علي بن حَمْشَاذ: قال الذهبي في** "تاريخ الإسلام" : قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفًا. وقال أبو العبّاس الأصمّ: كنتُ أقول: إذا متُّ إنّما يكون السُّوق في التّحديث لعليّ بن حَمْشاذ. وسمعت أبا أحمد الحاكم يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرّواية والتّصنيف من عليّ بن حَمْشاذ. قال: ووُلِد سنة ثمان وخمسين ومئتين، وتُوفّي في شوال. **تاريخ الإسلام ت بشار ٧/ ٧١٩.**

(٢) **علي بن عبدالعزيز**: ترجمه الذهبي في السير (٣٤٨/١٣) فقال: علي بن عبدالعزيز ابن المرزبان بن سابور، الإمام الحافظ الصدوق، أبو الحسن البغوي نزيل مكة. ولد سنة بضع وتسعين ومائة، وذكر من شيوخه أبا نعيم، إلى أن قال الذهبي: مات سنة ست وثمانين ومائتين. وقيل سنة سبع. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٦٦.

(٣) **مالك بن إسماعيل**: النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد ابن أبي سليمان: ثقة متقن صحيح الكتاب، عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة. ع. التقريب: ٤٤٩، رقم ٦٤٢٤.

(٤) **زهير بن معاوية**: ابن حُدَيْج، أبو خَيْثَمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخَرَة، من السابعة، مات سنة اثنتين- أو ثلاث أو أربع- وسبعين، وكان مولده سنة مئة. ع. التقريب: ١٥٨، رقم ٢٠٥١.

ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ [1]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ [2]، عَنْ عَلْقَمَةَ [3]،عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: خَلَعَ ﷺ نَعْلَهُ .... [4]، فَقَالَ: **"إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ ... [5]»** [6].

---

(١) **أبـو حمـزة:** ميمـون الأعـور، مشـهور بكنيتـه: ضـعيف، مـن السادسـة. ت ق. التقريـب : ٤٨٨، رقم ٧٠٥٧.

(٢) **إبراهيم:**: هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. ع. التقريب: ٣٥، رقم ٢٧٠.

(٣) **علقمة**: هو ابن قيس بن عبدالله النخعي، الكوفي: ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين. ع. التقريب: ٣٣٧، رقم٤٦٨١.

(٤) بياض في النسخ كلها ومكانه: "وهو يصلي، فخلع من خلفه فقال: **ما حملكم على خلع نعالكم ؟** فقالوا: يا رسول الله، رأيناك خلعت فخلعنا" كما رواه ابن أبي شيبة في مسنده عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، كما في إتحاف الخيرة (١٢٦/٢).

(٥) بياض في النسخ كلها ومكانه: "**في أحدهما قذرًا، فإنما خلعتهما لذلك فلا تخلعوا نعالكم**" كما رواه ابن أبي شيبة في مسنده عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، كما في إتحاف الخيرة (١٢٦/٢).

(٦) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، أبو حمزة ميمون الأعور ضعيف.

* **تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٢٦/١)، رقم (٣٣٤).

وأخرجه البزار في مسنده (١٦/٥)، رقم (١٥٧٠)، من طريق يوسف بن موسى.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، باب المشي بين القبور بالنعال (٥١١/١)، رقم (٢٩١٢)، قال: حدثنا فهد.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٨/١٠)، رقم (٩٩٧٢)، وفي الأوسط (١٨٣/٥)، رقم (٥٠١٧)، **من طريق علي بن عبدالعزيز ومحمد بن النضر**.

= **جميعهم من طريق مالك بن إسماعيل، قال: نا زهير، قال: نا أبو حمزة، قال: نا إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود.**

ولفظ ابن أبي شيبة في مسنده: عن ابن مسعود قَالَ: خَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ نَعْلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَخَلَعَ مَنْ خَلْفَهُ نِعَالَهُمْ، فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكُمْ عَلَى خَلْعِ نِعَالِكُمْ؟**» ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، فَقَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِي أَحَدِهِمَا قَذَرًا فَخَلَعْتُهُمَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، فَلَا تَخْلَعُوا نِعَالَكُمْ**».

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٦٤/٢)، رقم (٧٣٣)، من طريق إسرائيل، **عن أبي إسحاق، عن علقمة**، به بنحوه.

وللحديث شواهد عن أنس بن مالك – وقد سبق – وابن عباس وعبدالله بن الشخير رضي الله عنهم أجمعين، وفي أسانيد بعضها ضعف، وقد فصّل القول فيها ابن الملقن في البدر المنير وحكم على أسانيدها. انظر البدر المنير (١٣٨/٤).

*__الحكم على الحديث:__

حسن لغيره، أبو حمزة ضعيف، وللحديث شواهد تقويه، وأصله في الصحيحين والسنن وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق عن أنس رضي الله عنه.

[١٨] ... [(١)] ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنِيفٍ[(٢)]، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)].

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ[(٤)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[(٥)]، أَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى[(٦)]، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[(٧)]، ....

---

(١) بياض بالنسخ كلها، وهو كذلك في الإتحاف أيضاً، ومكانه:"أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى" وذلك كما في سائر أسانيد المصنف.

(٢) **قيس بن أنيف**: ترجمه السمعاني في «الأنساب» ١٣/٣٦٦ في مادة الونوفاغي فقال: منها أبو عمرو قيس بن أنيف بن منصور الونوفاغي البخاري وذكر من مشايخه قتيبة بن سعيد وقال: روى عنه أبو نصر بن سهل البخاري وتوفي بمكة بعدما حج في سلخ ذي الحجة سنة ثمان وثمانين ومئتين.

(٣) **قتيبة بن سعيد**: بن جَميل بفتح الجيم، ابن طريف، الثقفي أبو رجاء البَغْلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين، عن تسعين سنة. ع. التقريب: ٣٨٩، رقم ٥٥٢٢.

(٤) **عبدالله بن محمد الصيدلاني**: **هو** عَبْداللَّه بْن محمد بْن مُوسَى بْن كعب، أَبُو محمد الكعبيّ النَّيْسابوريّ. **قَالَ الحاكم**: مُحَدَّث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، وتوفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء ١٥/٥٣١.

(٥) **محمد بن أيوب**: ترجمه الذهبي في «السير» ١٣/ ٤٤٩ فقال: (ابن الضريس) الحافظ، المحدث، الثقة، المعمر المصنف أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي صاحب كتاب (فضائل القرآن). مولده في حدود عام مائتين. وذكر من مشايخه أحمد ابن يونس. إلى أن قال الذهبي مات ابن الضريس يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومئتين بالري.

(٦) **إبراهيم بن موسى**: ابن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب الصغير: ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومئتين. ع . التقريب: ٣٤، رقم ٢٥٩.

(٧) **إسماعيل بن جعفر**: ابن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القارىء: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين .ع. التقريب: ٤٥، رقم ٤٣١.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٢)، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ(٣) أَبْعَدَ "(٤).

---

(١) **محمد بن عمرو**: بن علقمة بن وقاص الليثي المدني: صدوق له أوهام، من السادسة. مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. ع . التقريب:٤٣٤، رقم ٦١٨٨. قلت: وهو مختلف فيه وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن. انظر ميزان الاعتدال (٦٧٣/٣).

(٢) **أبو سلمة** : ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل: ثقة مكثر، من الثالثه، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومئة، وكان مولده سنة بضع وعشرين .ع. التقريب: ٥٦٨، رقم ٨١٤٢.

(٣) **المذهب**: هُوَ الموضِعُ الَّذِي يُتَغوّط فِيهِ، وَهُوَ مَفْعَل مِنَ الذَّهَاب. النهاية في غريب الحديث والأثر ١٧٣/٢.

(٤) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن**، رجاله ثقات، إلا محمد بن عمرو بن علقمة فهو صدوق له أوهام، لكن قد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن. . وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

*__تخريجه__:

أخرجه المصنف من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (ت ١٨٠)، وإسماعيل ابن جعفر أخرجه في كتابه "**أحاديث إسماعيل بن جعفر**" برقم (١٩٧).

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب التخلي عند قضاء الحاجة (١/١)، رقم (١)، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، حدثنا عبدالعزيز يعني ابن محمد، عن محمد يعني ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة «أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد». وأخرجه النسائي في الصغرى، كتاب الطهارة، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة (١٨/١)، رقم (١٧)، وفي السنن الكبرى (٧٩/١)، رقم (١٦)، وأخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الطهارة، باب التباعد للبراز في الفضاء (١٢٠/١)، رقم (٣٣١)، وأخرجه

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ:

[١٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ [(١)]، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى [(٢)]،ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [(٣)]، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ[(٤)]،.........................

ابن خزيمة في صحيحه، باب التباعد للغائط في الصحاري عن الناس (١/٣٠)، رقم (٥٠)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٤٣٦)، رقم (١٠٦٣)، وأخرجه البغوي في شرح السنة ، باب الاستتار عند قضاء الحاجة (١/٣٧٣)، رقم (١٨٤). أخرجوه بأسانيدهم **من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة،** بألفاظ متقاربة.

* **الحكم على الحديث: حديث حسن.**

(١) **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه:** من أعيان المحدّثين والرؤساء ببلده. رحل بِهِ أَبُوهُ وسمّعه من: محمد بْن غالب تَمْتَام، ومحمد بْن رُمْح البَزَّاز، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر ابن موسى، وموسى بْن الْحَسَن النَّسائيّ البغداديين. وَعَنْهُ: أَبُو عليّ الحافظ، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو عبدالله بْن مَنْدَه، وغير واحد. قال الحاكم: وسمعته يَقُولُ: كتبتُ عَنْ عَبْداللَّه بْن أَحْمَد ابن حنبل ثلاث مئة جزء. تُوُفّي فِي رجب سنة أربعين وثلاث مئة. تاريخ الإسلام ٧/٧٤٠.

(٢) **أبو المثنى: واسمه:** معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري سكن بغداد، وكان ثقة، توفي سنة ثمان وثمانين ومئتين، ودفن بجنب الكُدَيْمِيّ، وَلَهُ ثمانون سنة. تاريخ بغداد ١٥/ ١٧٣.

(٣) **يحيى بن معين:** ابن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي: ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة .ع. التقريب:٥٢٧، رقم ٧٦٥١.

(٤) **عبدالحميد الحماني:** هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمّاني بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو يحيى، الكوفي، لقبه بَشْمِين بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون: صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومئتين .خ م د ت ق. التقريب:٢٧٦، رقم ٣٧٧١.

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ(1)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(2)،عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ أَبْعَدَ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ**»(3).

---

(1) **إسماعيل بن عبدالملك**: ابن أبي الصُّفَيْراء بالمهملة والفاء مصغر: صدوق كثير الوهم، من السادسة. ي د ت ق. التقريب: ٤٨، رقم ٤٦٥.

قال الذهبي في الميزان (٢٣٧/١): قال أبو حاتم وابن معين: ليس بالقوي: ووهاه ابن مهدي. وقال ابن عدي: كوفي نزل مكة. وقال يحي القطان: تركته، ثم كتبت عن سفيان عنه.

(2) **أبو الزبير**: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي: صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. ع. التقريب: ٤٤٠، رقم ٦٢٩١.

(3) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** إسماعيل بن عبدالملك صدوق كثير الوهم، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب من كرِهَ أن تُرى عَوْرتُه (١٠١/١)، رقم (١١٣٨)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «**خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ فَلَا يُرَى**». ومن طريقه أخرجه **ابن ماجه في سننه**، باب التباعد للبراز في الفضاء رقم (٣٣٥)، ومن طريقه أيضًا أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة برقم (٢٨١).

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٠٥٣)، وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٧)، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم (٢٥٥)، **جميعهم من طريق عبيدالله ابن موسى.**

وأخرجه **أبو داود في سننه**، كتاب الطهارة، باب التخلي عند قضاء الحاجة رقم (٢)، **من طريق عيسى بن يونس.**

كلاهما – عبيدالله بن موسى وعيسى بن يونس – من طريق إسماعيل بن عبدالملك، عن أبي الزبير، به بنحوه.

[٢٠] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ(١)، ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـغَانِيُّ(٢)، ثَنَـا سُـرَيْجُ بْـنُ النُّعْمَـانِ(٣)، ثَنَـا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ(٤)، عَـنْ أَبِي

= **قال محقق سنن الدارمي – حسين سليم أسد –: إسناده ضعيف** لضعف إسماعيل ابن عبدالملك. ولكن الحديث صحيح بشواهده.

وأخرجه أبو طاهر السلفي في الطيوريات ٣٦٧/٢، رقم ٣١١، قال: حدثنا عبدالله ابن الحسين بن عبدالله الخلال، حدثنا أحمد بن محمد التمار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبيدالله بن موسى العبسي، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عن جابر بن عبدالله قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان إذا أراد أن يقضي حاجته أبعد...الحديث». وفيه أحمد بن محمد التمار قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٤/٦: "وكان غير ثقة، روى أحاديث باطلة".

*__الحكم على الحديث: الحديث ضعيف__ بهذا الإسناد؛ ولكنه يقوى بشواهده التي قبله وهي أحاديث صحيحه. فهو **حديث حسن لغيره**.

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **محمد بن إسحاق الصغاني**: بفتح المهملة ثم المعجمة – يقال: الصاغاني – أبو بكر، نزيل بغداد: ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين. م ٤. التقريب: ٤٠٣، رقم ٥٧٢١.

(٣) **سريج بن النعمان**: بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان: ثقة يهم قليلاً، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة.خ ٤. التقريب:١٦٩، رقم ٢٢١٨.

(٤) **حماد بن سلمة**: بن دينار البصري، أبو سلمة: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. خت م ٤. التقريب:١١٧، رقم ١٤٩٩.

التَّيَّاحِ[(١)]، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: **"مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ"**[(٣)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

---

(١) **أبو التياح**: اسمه: يزيد بن حُميد الضُبَعي بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو التَّيَّاح، بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة، بصري، مشهور بكنيته: ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين. ع. التقريب:٥٣٠، رقم ٧٧٠٤.

(٢) **موسى بن سلمة**: بن المحَبَّق، بمهملة وموحدة وزن محمد، الهُذلي، البصري: ثقة، من الرابعة. م د س. التقريب: ٤٨٣، رقم ٦٩٦٨.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.**

*__تخريجه: أخرجه__ أحمد في مسنده ٣١٤/٤، رقم ٢٥١٨، من طريق عفان، حدثنا حماد ابن سلمة، به، وذكر الحديث بطوله وفيه: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَتِ امْرَأَةٌ سِنَانَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْجُهَنِيَّ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أُمِّهَا تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَحُجَّ، أَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ، فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْ أُمِّهَا؟**» **قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:** «**فَلْتَحْجُجْ عَنْ أُمِّهَا**» **وَسَأَلَهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ:** «**مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ**».

وأخرجه الدارقطني في سننه، باب في ماء البحر ٤٥/١، رقم ٧٧، قال:حدثنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مجاهد نا إبراهيم بن راشد ، نا سريج بن النعمان به بمثله، **وصحح الدارقطني وقفه**.

وأخرجه **ابن المنذر في الأوسط** ٢٤٨/١، رقم ١٦١. من طريق علي ابن عبدالعزيز، ثنا حجاج، ثنا حماد عن قتادة عن موسى بن سلمة، وأبو التياح عن موسى ابن سلمة، عن ابن عباس **موقوفاً**.

***الحكم على الحديث:**

صحيح مرفوعاً وموقوفاً. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. **قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٦/١**، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وقال الحافظ في التلخيص ١٢٢/١: ورواته ثقات لكن صحح الدارقطني وقفه.

وَشَوَاهِدُهُ كَثِيرَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَوَّلُ شَوَاهِدِهِ:

[٢١] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ(١)، [أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ(٢) وَبَحْرُ بْنُ نَصْرٍ(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٤).
وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ(٥)](٦)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٧)،

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب:** تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم:** ابن أعين المصري الفقيه: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله ست وثمانون. س.التقريب: ٤٢٣، رقم ٦٠٢٨.

(٣) **بحر بن نصر:** ابن سابق الخولاني مولاهم، المصري، أبو عبدالله: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين، وله سبع وثمانون سنة.كن. التقريب: ٥٩، رقم ٦٣٩.

(٤) **ابن وهب:** عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه: ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة.ع. التقريب: ٢٧١، رقم ٣٦٩٤.

(٥) **الحسن بن يعقوب:** قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢: الشيخ الصدوق النبيل، أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، ثم النيسابوري. قال الحاكم: هو أبو الفضل العدل، كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، له خطة ومسجد وبساتين، فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء، وبقي يأوي إلى مسجد. توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة -رحمه الله.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ)، ومن المطبوع.

(٧) **يحيى بن أبي طالب:** قال عنه الذهبي: الإمام، المحدث، العالم، أبو بكر البغدادي، أخو العباس والفضل. مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح. وأما أبو أحمد الحاكم فقال: ليس بالمتين. وقال موسى بن هارون: أشهد عليه أنه يكذب - يريد فى كلامه لا في الرواية - نسأل الله لسانًا صادقًا. توفي في شوال سنة خمس وسبعين ومئتين. سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٩.

ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[1].

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ[2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى[3]، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[4]، كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكٍ[5]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ[6]، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ

---

(١) **عبد الوهاب بن عطاء**: الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس، يقال: دلسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع، ويقال: سنة ست ومئتين. عخ م ٤.التقريب: ٣٠٩، رقم ٤٢٦٢.

(٢) **أبو بكر بن أبي نصر**: قال الحاكم :وأما شيخنا ابو بكر بن ابي نصر فاني رحلت الى مرو، واول ما دخلتها سنة اثنتين واربعين وثلاث مئة، وليس بها من يقدم عليه في الصدق والعدالة وكان من مزكيها، وسمعت ابا عبدالرحمن محمد بن مامون الحافظ وشكوت اليه عسراً في أبي العباس المحبوبي فقال لي: ينبغي أن تغنم السماع من أبي بكر بن أبي نصر وليس في مدينتنا هذه أورع منه ولا اقدم ثروة ولا أصدق لهجة منه. سؤالات السجزي للحاكم ٢٤١.

(٣) **أحمد بن محمد بن عيسى**: ترجمه الذهبي في "السير" فقال: القاضي، العلامة، الحافظ، الثقة، أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرتي البغدادي الحنفي العابد. ولد سنة نيف وتسعين ومئة. إلى أن قال: مات في ذي الحجة سنة ثمان ومئتين. سير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٧.

(٤) **القعنبي**: عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعنب ، القعنبي الحارثي أبو عبدالرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين بمكة. خ م د ت س. التقريب: ٢٦٥، رقم ٣٦٢٠.

(٥) **مالك**: هو ابن أنس، تقدم في الحديث رقم (٧).

(٦) **صفوان بن سليم**: المدني، أبو عبدالله الزهري مولاهم: ثقة مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابعه، مات سنة اثنتين وثلاثين، وله اثنتان وسبعون سنة. ع. التقريب: ٢١٨، رقم ٢٩٣٣.

سَلَمَةَ مَوْلًى لِآلِ الْأَزْرَقِ[١]، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ[٢] -رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ- أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**"[٣].

---

(١) **سعيد بن سلمة المخزومي:** من آل ابن الأزرق: وثقه النسائي، من السادسة. ٤. التقريب: ١٧٧، رقم ٢٣٢٧.

(٢) **المغيرة بن أبي بردة:** ويقال: ابن عبدالله بن أبي بردة، وقلبه بعضهم: وثقه النسائي، وقد ولي إمرة الغزو بالمغرب، من الثالثة، مات بعد المئة. ٤.التقريب: ٤٧٤، رقم ٦٨٢٩.

(٣) **الحكم على الإسناد:** إسناده الأول والثالث صحيح. والإسناد الثاني: حسن، فيه عبدالوهاب بن عطاء مختلف فيه وقد وثقه ابن معين وابن حبان والدارقطني والحسن ابن سفيان. ونظر التهذيب (٦/٤٥٠).

تخريجه:

أخرجه مالك في الموطأ، باب ذكر الطهور للوضوء ٢٢/١، رقم ١٢، من طريق صفوان ابن سليم، به بمثله. **ومن طريق مالك، أخرجه القاسم بن سلام في الطهور**، باب ذكر ما البحر والتطهر به ومافيه ٢٩٣/١، رقم ٢٣٢، بنحوه. وأخرجه من طريق أبي النضر ويحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجُلاح أبي كثير، عن سعيد بن سلمة، به بنحوه، دون ذكر الرجل السائل.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب من رخص في الوضوء بما البحر ١٢٢/١، رقم ١٣٩٢. **وأحمد في المسند ١٢**/١٧١، رقم ٧٢٣٣، و في ٣٤٩/١٤، رقم ٨٧٣٥، كلهم من طريق مالك، به بنحوه. =

= **وأخرجه الدارمي في سننه** باب الوضوء من ماء البحر ٥٦٦/١، رقم ٧٥٥، بإسناده من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجُلاح، عن عبدالله بن سعيد المخزومي، عن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، عن أبي هريرة، به بنحوه.

وأخرجه الدارمي أيضاً في باب الوضوء من ماء البحر ٥٦٧/١، رقم ٧٥٦، وبرقم ٢٠٥٤.

وأخرجه ابن ماجه في سننه، باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١، رقم ٣٨٦، وبرقم ٣٢٤٦.

وأخرجه أبو داود في سننه . باب الوضوء بماء البحر ٢١/١، رقم ٨٣. **والترمذي في سننه،** باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور ١٠٠/١، رقم ٦٩. **والنسائي في الكبرى،** باب ذكر ماء البحر والوضوء منه ٩٣/١، رقم ٥٨، وبرقم ٤٨٤٣. **وفي الصغرى،** باب ماء البحر ٥٠/١، رقم ٥٩، وبرقم ٣٣٢، وبرقم ٤٣٥٠، كلهم عن مالك، به بمثله.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى، باب في طهارة الماء والقدر الذي ينجس ولا ينجس رقم ٤٠٣. **وابن خزيمة في صحيحه،** باب الرخصة في الغسل والوضوء من ماء البحر ٥٩/١، رقم ١١١. **والطحاوي في شرح مشكل الآثار** ٢٠١/١٠، كلهم عن مالك، به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٤٩/٤، برقم ١٢٤٣، وبرقم ٥٢٥٨. **والدارقطني في سننه،** باب في ماء البحر ٤٧/١، رقم ٨٠، كلهم عن مالك بمثله.

وأخرجه الدارقطني أيضاً، في باب في ماء البحر ٤٨/١، رقم ٨١، بإسناده من طريق محمد بن غزوان، نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بمثله. وبرقم ٨٢، من طريق عبد الله بن محمد القدامي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى، باب ما تكون به الطهارة من الماء ٨٤/١، رقم ١٩٢، **وفي الكبرى** باب التطهر بماء البحر ٥/١، رقم ١، **وفي معرفة السنن والآثار،** باب ما تكون به الطهار من الماء ٢٢٢/١، رقم ٤٦٧، من طريق الحاكم بأسانيد عن مالك، به بنحوه. **وفي معرفة السنن والآثار ٢٢٤/١، رقم ٤٧٢**، من طريق يزيد ابن زريع، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق قال: حدثنا صفوان بن سليم، عن سلمة ابن سعيد، أو سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة، بنحوه.

وَقَدْ تَابَعَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَلَى رِوَايَتِهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيُّ.

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ:

[٢٢] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ ابْنِ(٢) زَاذَانَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ(٤)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ(٥)، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ(٦) ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ(٧). قَالَ: وَأَنَا يُوسُفُ (٨)

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ٢٤٧/١، برقم ١٥٧، من طريق مالك، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح.

(١) **أبو بكر بن إسحاق:** تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٢) في **النسخة** (و): **(عن زاذان)**. والمثبت من بقية النسخ.

(٣) **عبدالله بن أيوب بن زاذان:** القربى الضرير عن أبي الوليد الطيالسي. قال الدارقطني: متروك. وقال ابن قانع: مات في سنة اثنتين وتسعين ومئتين. ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٤.

(٤) **محمد بن المنهال:** الضرير أبو عبدالله أو أبو جعفر البصري، التميمي: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. خ م د س. التقريب: ٤٤٢، رقم ٦٣٢٨.

(٥) **يزيد بن زُرَيع:** بتقديم الزاي، مصغّر، البصري، أبو معاوية: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. ع. التقريب: ٥٣٠، رقم ٧٧١٣.

(٦) **عبدالرحمن بن إسحاق:** ابن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عبّاد: صدوق رمي بالقدر، من السادسة. بخ م ٤. التقريب: ٢٧٨، رقم ٣٨٠٠.

(٧) **صفوان بن سليم:** ثقة عابد، تقدم في الحديث (٢١).

(٨) **يوسف بن يعقوب:** صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه الكبير، الثقة، القاضي، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي =

ابْنُ يَعْقُوبَ [١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ [٢] ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، [٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [٤]

[حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ] [٥] الْكُيلِينِيُّ [٦] بِالرَّيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ

= مولاهم، البصري الأصل، البغدادي. وفاته رحمه الله سنة سبع وتسعين ومئتين. سير أعلام النبلاء "ط الرسالة" ١٤/٨٥.

(١) وطريق يوسف بن يعقوب غير موجود **بالنسختين** (هـ) و (و).

(٢) **محمد بن أبي بكر**: ابن علي بن عطاء بن مُقَدم المقدَّمي، بالتشديد، أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. خ م س. التقريب: ٤٠٦، رقم ٥٧٦١.

(٣) بقية رجال الإسناد بعد محمد بن أبي بكر تقدمت الترجمة لهم في الحديث الذي قبله.

(٤) **الحكم على الإسناد**: **طريق** أبي بكر بن إسحاق **ضعيف جداً**، فيه عبدالله بن أيوب بن زاذان قال الدارقطني: متروك.

وطريق يوسف بن يعقوب **صحيح**، رجاله ثقات عدا عبدالرحمن بن إسحاق، فهو صدوق وقد احتج به مسلم.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

*__الحكم على الحديث__: **صحيح**.

(٥) ما بين المعقوفتين بياض في النسخ كلها، وقد استدركته من معرفة السنن والآثار للبيهقي (٢٢٥/١) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٦) **محمد بن صالح بن توبة الكيليني** الرازي الوراق، روى عنه حمزة الكتاني. معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٤٢٢/١)، وانظر غاية النهاية في طبقات القراء (١٥٦/٢)، وتوضيح المشتبه (٣٣٨/٧)، وتبصير المنتبه (١٢١٩/٣).

الْأَنْصَارِيُّ[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٢]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ – [أَخِي بَنِي][٣] عَبْدِ الدَّارِ[٤]– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِمَّنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَتَزَوَّدُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، فَهَلْ يَصْلُحُ لَنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**"[٥].

---

(١) **سعيد بن كثير بن يحيى بن حميد بن نافع الأنصاري:** لم أقف على ترجمته.

(٢) **إسحاق بن إبراهيم**: ابن سعيد الصواف المدني، مولى مزينة: لين الحديث، من الثامنة. ق. التقريب: ٣٨، رقم ٣٢٦.

(٣) ما بين المعقوفتين بياض في النسخ كلها، وقد استدركته من كتاب "معرفة السنن والآثار" للبيهقي (٢٢٥/١) ، رقم (٤)، حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء. **قال**: وأما حديث إسحاق ابن إبراهيم، فأخبرناه أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال: أخبرنا محمد بن صالح الكيليني، بالري قال: حدثنا سعيد بن كثير بن يحيى ابن حميد ابن نافع الأنصاري قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، **أخي بني عبد الدار**، عن أبي هريرة قال: أتى رسول الله ﷺ نفر ممن يركب البحر، فقالوا: يا رسول الله إنا نركب البحر ونتزود شيئا من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، فهل يصلح لنا أن نتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هو الطهور ماؤه، والحل ميتته**».

(٤) في جميع النسخ (**عبدالدائم**) عدا النسخة (م) محذوف، والمثبت من "معرفة السنن والآثار" رقم (٤) حيث رواه البيهقي عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٥) **الحكم على الإسناد**: إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم لين الحديث.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٢١).

*__الحكم على الحديث__: الحديث صحيح بغير هذا الإسناد، وقد تقدم بأسانيد صحيحة.

وَقَدْ تَابَعَ الْجُلَاحُ أَبُو كَثِيرٍ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ:

[٢٣] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، أَنبَأ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ ابْنِ شَرِيكٍ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[٣]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[٤]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[٥]، حَدَّثَنِي الْجُلَاحُ أَبُو كَثِيرٍ[٦]، أَنَّ ابْنَ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ

---

(١) قال الإمام الذهبي في "السير" ١٥/ ٣٩٨: **علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر**، العدل الثقة، الحافظ، الإمام، شيخ نيسابور، أبو الحسن النيسابوري، صاحب التصانيف. ذكره الحاكم فقال: ولد سنة ثمان وخمسين ومئتين.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/٨٥٦): توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

(٢) **عبيد بن عبدالواحد بن شريك**: قال الذهبي في السير ٣٨٥/١٣: عبيد بن عبدالواحد ابن شريك البغدادي البزار، المحدث، المفيد، أبو محمد البغدادي البزار. قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب في تاريخ بغداد ١١٠/١١: مات في رجب، سنة خمس وثمانين ومئتين. قلت- أي الذهبي - : يقع من عواليه في (الغيلانيات).

(٣) **يحيى بن بكير**: هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبع وسبعون. خ م ق. التقريب:٢٥٥، رقم ٧٥٨٠.

(٤) **الليث**: ابن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. ع. التقريب:٤٠٠، رقم ٥٦٨٤.

(٥) **يزيد بن أبي حبيب**: المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه: ثقة فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين، وقد قارب الثمانين .ع.التقريب:٥٣٠، رقم ٧٧٠١.

(٦) **الجُلاَح**: بضم ولام خفيفة وآخره مهملة أبو كثير المصري، مولى الأمويين: صدوق، من السادسة، مات سنة عشرين ومئة. م د ت س. التقريب:٨٣، رقم ٩٩٠.

الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَجَاءَهُ صَيَّادٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَنْطَلِقُ فِي الْبَحْرِ، نُرِيدُ الصَّيْدَ، فَيَحْمِلُ مَعَهُ أَحَدُنَا الْإِدَاوَةَ[1] وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَ الصَّيْدَ قَرِيبًا، فَرُبَّمَا وَجَدَهُ كَذَلِكَ، وَرُبَّمَا لَمْ يَجِدِ الصَّيْدَ حَتَّى نَبْلُغَ مِنَ الْبَحْرِ مَكَانًا لَمْ نَظُنَّ أَنْ نَبْلُغَهُ، فَلَعَلَّهُ يَحْتَلِمُ أَوْ يَتَوَضَّأُ، فَإِنِ اغْتَسَلَ أَوْ تَوَضَّأَ بِهَذَا الْمَاءِ، فَلَعَلَّ أَحَدَنَا يُهْلِكُهُ الْعَطَشُ، فَهَلْ تَرَى فِي مَاءِ الْبَحْرِ أَنْ نَغْتَسِلَ بِهِ أَوْ نَتَوَضَّأَ بِهِ إِذَا خِفْنَا ذَلِكَ؟ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ: "**اغْتَسِلُوا مِنْهُ، وَتَوَضَّئُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**"[2].

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْجُلَاحِ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَدْ تَابَعَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَيَزِيدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ سَعِيدَ بْنَ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ:

---

(١) **الإداوة**: وَفِي حَدِيثِ المغِيرة «فأخذتُ الإِدَاوَةَ وخَرَجْتُ مَعَهُ» الإدَاوَة بِالْكَسْرِ: إناءٌ صَغِيرٌ مِنْ جلْد يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ كالسَّطيحة وَنَحْوِهَا، وجمعُها أَدَاوَى. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٣.

(٢) **الحكم على الإسناد**: **إسناده صحيح**، رجاله ثقات، والجلاح أبو كثير قد احتج به مسلم.

***تخريجه**: انظر تخريج الحديث رقم (٢١).

***الحكم على الحديث**: **صحيح**.

[**٢٤**] **أَخْبَرَنِيهِ** أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا جَدِّي(٢)، أَنَا عَمْرُو ابْنُ زُرَارَةَ(٣)، ثَنَا هُشَيْمٌ(٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ(٥)، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ(٦)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٧).

---

(١) **أبو محمد بن زياد العدل**: ترجمه السمعاني رحمه الله في " الأنساب ٢١٦/٧ " مادة: السمذي فقال: أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد السمذي العدل، وذكر جده وأباه وتكلم عنهما ثم قال: وأبو محمد كان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين، روى عنه: الحاكم أبو عبدالله الحافظ وقال: توفي عشية الثلاثاء الخامس من ذي القعدة سنة أربع وست وثلاثمائة ودفن يوم الأربعاء بين الصلاتين.

(٢) **جد أبي محمد** : اسمه أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَّوْرقيّ النُّكْري، بضم النون، البغدادي: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين. م د ت ق. التقريب: ١٧، رقم٣.

(٣) **عمرو بن زرارة**: ابن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين، وكان مولده سنة ستين. خ م س. التقريب: ٣٥٨، رقم ٥٠٣٢.

(٤) **هُشَيْم**: بالتصغير، بن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم ، بمعجمتين، الواسطي: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين. ع. التقريب: ٥٠٤ ، رقم ٧٣١٢.

(٥) **يحيى بن سعيد**: ابن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي: ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها. ع.التقريب: ٥٢١، رقم ٧٥٥٩.

(٦) **عن رجل من بني مدلج**: لم أقف على اسمه.

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** هشيم بن بشير مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقد عنعنه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ولم يصرح بالسماع.

*__التخريج__: انظر تخريج الحديث رقم (٢١).

*__الحكم على الحديث__: حسن بمجموع طرقه.

[**٢٥**] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ(١)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ(٢)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ(٣)، ثَنَا حَمَّادٌ(٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٧).

---

(١) **أبو الحسن محمد بن الحسن**: ترجمه الحافظ الذهبي في «**تاريخ الإسلام**» وفيات (٣٤١) (ص ٢٤٩) فقال: محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ أبو الحسن النيسابوري. سمع جده لأمه إبراهيم بن محمد بن هانئ والحسين بن الفضل البجلي والكديمي وطبقتهم. وعنه الحاكم وجماعة. مات في شعبان.

(٢) **علي بن عبدالعزيز**: ترجمه **الذهبي في "السير"** ١٣/٣٤٨ فقال: علي بن عبدالعزيز ابن المرزبان ابن سابور، الإمام الحافظ الصدوق، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة. ولد سنة بضع وتسعين ومئة. إلى أن قال الذهبي: مات سنة ست وثمانين ومئتين. وقيل سنة سبع.

(٣) **حجاج بن منهال**: الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم، البصري: ثقة فاضل، من التاسعة. مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة. ع.التقريب: ٩٣، رقم ١١٣٧.

(٤) **حماد: هو ابن سلمة**: ثقة عابد، تغير بأخرة. تقدم في الحديث رقم (٢٠).

(٥) **المغيره بن عبدالله**: هو ابن أبي بردة، وثقه النسائي، تقدم في (٢١).

(٦) **عبداللّه بن المغيرة**: بن أبي بردة الكناني. حجازي، روى عن النبي ﷺ في الزّجر عن الغلول، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: مرسل. قلت- ابن حجر -: وروايته من طريق يحيى بن سعيد، عنه، عن رجل من بني مدلج. سيأتي في المبهمات إن شاء اللّه تعالى. الإصابة في تمييز الصحابة ٥/١٦٤.

(٧) **الحكم على الإسناد: في إسناده ضعف،** عبدالله بن المغيرة روايته عن النبي ﷺ مرسلة كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه. فهو يروي عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، أو عن رجل من بني مدلج، عن النبي ﷺ.

*__تخريجه__: انظر تخريجه في الحديث رقم (٢١).

*__الحكم على الحديث: حسن بمجموع طرقه__.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ:

[٢٦] **فَحَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ(١)، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ(٢)، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ(٣)، أَنْ يَزِيدَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيَّ(٤) حَدَّثَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى نَفَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا نَصِيدُ فِي الْبَحْرِ، وَمَعَنَا مِنَ الْمَاءِ [الْعَذْبِ،

---

(١) **ابن أبي مريم:** واسمه سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجُمَحِي بالولاء، أبو محمد المصري: ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة. ع. التقريب:١٧٤، رقم ٢٢٨٦.

(٢) **يحيى بن أيوب:** الغافقي، بمعجمة ثم فاء وقاف، أبو العباس المصري: صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. ع. التقريب: ٥١٨، ت ٧٥١١. وقد اختلفت فيه أقوال النقاد، فقال ابن عدي: وهو عندي صدوق.

وقال ابن معين: صالح الحديث.

وقال أحمد: سيئ الحفظ.

وقال ابن القطان الفاسي: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. ميزان الاعتدال (٣٦٢/٤).

(٣) **خالد بن يزيد:** الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبدالرحيم المصري: ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. التقريب:١٣١، رقم ١٦٩١.

(٤) **يزيد بن محمد:** بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب القرشي المطَّلبي، المدني، نزيل مصر: ثقة، من السادسة. خ د س. التقريب:٥٣٤، رقم ٧٧٧٢.

فَرُبَّمَا تَخَوَّفْنَا الْعَطَشَ فَهَلْ يَصْلُحُ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنَ الْبَحْرِ الْمَالِحِ؟][1] فَقَالَ: "**نَعَمْ، تَوَضَّئُوا مِنْهُ**"[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في النسخ كلها، وقد استدركته من السنن الكبرى للبيهقي (١/٧)، رقم (٥) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٢) **الحكم على الإسناد: حسن**، يحيى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ؛ لكنه من رجال الصحيحين.

***تخريج :**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٧، رقم ٥، من طريق المصنف سنده متنه سواء. وأخرجه في معرفة السنن والآثار ١/٢٢٨، رقم ٤٨٥، من طريق عبيد بن شريك قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثني خالد بن يزيد، أن يزيد بن محمد القرشي، حدثه، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة قال: أتى نفر من بني فراس إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: نصيد في البحر فنتزود معنا من الماء العذب، فربما تخوفنا العطش، فهل يصلح أن نتوضأ من ماء البحر؟ فقال: «**نعم، توضئوا منه، وحل ميت ما طرح**».

راجع بقية التخريج في تخريج الحديث (٢١).

الحكم على الحديث: صحيح لغيره بمجموع طرقه وشواهده.

وَأَمَّا ......[1] الْبُخَارِيُّ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ هَذَا فِي التَّارِيخِ، وَأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ، .... [2] بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، .... [3] فَمِنْهُمْ: سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ:

[**٢٧**] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[4]، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ[5] بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ[6] بِمِصْرَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَهْمٍ[7]

---

(١) بياض في النسخ كلها. ولعل الساقط قوله: وأما يزيد بن محمد فقد ذكر البخاري يزيد ابن محمد القرشي هذا في التأريخ. وهو كذلك في التاريخ الكبير ٣٥٧/٨، قال البخاري: وقَالَ ابْن أَبِي مَريَم: قَالَ يَحيى بْن أَيوب: حدَّثني خَالِد بْن يَزِيد، أن يَزِيد بْن مُحَمد القُرَشِيَّ حَدَّثَهُ، عَنِ المغِيرة بْن أَبِي بُردَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ؛ **فِي ماءِ البَحرِ، هُوَ طَهُورٌ**.

(٢) الكلام في هذا الموضع، في النسخ الخطية متصل، وسياق الكلام يدل على أن هناك سقط في الكلام، ولعله كان هكذا: وأنه يروي عن: المغيرة بن أبي بردة.

(٣) الكلام في هذا الموضع، في النسخ الخطية متصل، وسياق الكلام يدل على أن هناك سقط في الكلام، ولعله كان هكذا: وقد تابع المغيرة ابن أبي بردة على رواية هذا الحديث العديد من التابعين الثقات.

(٤) **أبو علي الحسين بن علي الحافظ**: تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

(٥) في (و) و (م) **ثنا إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم**..

(٦) في (و) و (م) "**بن موسى**" وهو : إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي، الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر: ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاثمئة، من الثانية عشرة. س. التقريب: ٣٩، رقم ٣٣٥.

(٧) **إسحاق بن يعقوب بن سهم**: من أهل المصيصة، ذكره أبو عبدالله محمد بن اسحاق ابن مندة، إلى أن قال : حدث عن عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي حدثنا عنه عبدالرحمن ابن حمدان الحلاب. بغية الطلب فى تاريخ حلب ١٣٧٤/٣.

ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ[1]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[2]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ: أَنَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: "**الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**"[3].

---

(١) **عبدالله بن محمد بن ربيعة** بن قدامة بن مظعون، أبو محمد القدامي المصيصي. عن مالك، وإبراهيم بن سعد، وطائفة. وعنه: صالح بن علي النوفلي، ومحمد بن أبان القلانسي، وإبراهيم بن محمد الصفار، وإسحاق بن إبراهيم بن سهم، وغيرهم. **قال ابن حبان:** لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار. وقال أبو عبدالله الحاكم: **يروي عن مالك الموضوعات.** وفاته ما بين سنة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ . تاريخ الإسلام ت بشار ٥/ ١٠٢.

(٢) **إبراهيم بن سعد:** ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، المدني، نزيل بغداد: ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين. ع. التقريب: ٢٩، رقم ١٧٧.

(٣) **الحكم على الإسناد: ضعيف جدًا**، عبدالله بن محمد بن ربيعة يروي الموضوعات كما ذكر عنه الحاكم، وقال ابن حبان: : لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار.

*__تخريجه:__ **سبق، انظر تخريج الحديث رقم (٢١).**

*__الحكم على الحديث:__ **الحديث صحيح بأسانيده المذكورة قبل هذا الحديث،** وأما بهذا الإسناد فلا يصح.

وَمِنْهُمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ.

[٢٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ[٢]، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزْوَانَ[٤]، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٦]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: "**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**"[٧].

---

(١) **أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **ترجمه الذهبي في السير** ٤٩٢/١٣ فقال: **محمد بن محمد بن رجاء بن السندي** الإمام، الحافظ **أبو بكر الإسفرائيني** مصنف «**الصحيح المخرج على كتاب مسلم**». إلى أن قال: قال بشر ابن أحمد الإسفرائيني مات أبو بكر في سنة ست وثمانين ومئتين، وكان من أبناء الثمانين.

(٣) **سليمان بن عبدالرحمن**: ابن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب: صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين.خ٤.التقريب: ١٩٣، رقم ٢٥٨٨.

(٤) **محمد بن غزوان**: عن الأوزاعي وغيره. قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الاخبار، ويرفع الموقوف، لا يحل الاحتجاج به. ميزان الاعتدال ٦٨١/٣.

(٥) **الأوزاعي**: عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه : ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنةوخمسين. ع. التقريب: ٢٨٩ ، رقم ٣٩٦٧.

(٦) **يحيى بن أبي كثير**: الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك.ع.التقريب: ٥٢٥، رقم ٧٦٣٢.

(٧) **الحكم على الإسناد**: إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن غزوان وهو منكر الحديث كما قال أبو زرعة، وقال عنه ابن حبان: يقلب الاخبار، ويرفع الموقوف، لا يحل الاحتجاج به.

*__تخريجه__: **سبق، انظر تخريج الحديث رقم (٢١).**

*__الحكم على الحديث__: **الحديث صحيح** بأسانيده السابقة، وبهذا الإسناد لا يصح.

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ رَوَيْتُ فِي مُتَابَعَاتِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَلَاثَةٍ لَيْسُوا مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وَهُمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيُّ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُدَامِيُّ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَعْرِفَ الْعَالِمُ[(١)] أَنَّ هَذِهِ الْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدَ لِهَذَا الْأَصْلِ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ مَالِكٌ كِتَابَ الْمُوَطَّأِ، وَتَدَاوَلَهُ فُقَهَاءُ الْإِسْلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ عَصْرِهِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا، وَأَنَّ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ لَا [يُعَلَّلُ][(٢)] بِجَهَالَةِ[(٣)] سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَلَى أَنَّ اسْمَ الْجَهَالَةِ مَرْفُوعٌ عَنْهُمَا بِهَذِهِ الْمُتَابَعَاتِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

---

(١) لفظة: "**العالم**" غير موجودة في (و) و(م).

(٢) ما بين المعقوفتين مكانه بياض في النسخ كلها، والمثبت من المطبوع.

(٣) في النسخة (و) و (م) " **لجهالة** ".

أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ:

[**٢٩**] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَوِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعِيدٍ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ[٣]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: "**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**"[٤].

---

(١) **أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي**: ترجمه **الذهبي في السير** ١٦/١٦٩ فقال: (ابن رميح):الإمام، الحافظ، الجوال، أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي، ثم المرزوي صاحب التصانيف. وذكر من الرواة عنه: الحاكم ثم قال الذهبي: توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

(٢) **أحمد بن محمد بن سعيد**: ترجمه **الذهبي السير** ١٦/ ٢٩ فقال:(ابن الحيري):الحافظ، المجود، أبو سعيد: أحمد بن أبي بكر: محمد بن القدوة الكبير: أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري، النيسابوري، الشهيد أحد أئمة الحديث.وذكر من الرواة عنه: الحاكم.إلى أن قال: واستشهد بطرسوس في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وله خمس وستون سنة.

(٣) في النسخة (هـ) والمطبوع: " **أحمد بن الحسين بن علي**"، والمثبت من الأصل و (و) و (م) وهو الصواب كما هو في سنن الدارقطني ١/٤٤، رقم ٧٣.

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً، قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١/١٢٣: ورواه الدارقطني والحاكم من حديث علي بن أبي طالب من طريق أهل البيت، وفي إسناده من لا يعرف. انتهى.

وقال **ابن الملقن في البدر المنير٢/٣٢: هذا إسناد عجيب.**

قلت: ولذا فلا داعي للبحث في بقية الإسناد.

تخريجه: أخرجه الدارقطني في سننه ١/٤٤، رقم ٧٣.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ[1].

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ:

[٣٠] **فَحَدَّثَنَاهُ** عَبْدُالْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ[2] الْحَافِظُ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ شُعَيْبٍ[4]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ[5]، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ[6]،

---

(١) في الحديث رقم (٢٠).

(٢) في النسخ الخطية كلها: "**نافع**"، وفي المطبوع كذلك عدا طبعة دار الكتب العلمية "**قانع**" وهو الصواب كما في الإتحاف، وفي رواية الدارقطني ٤٢/١، رقم ٦٩، وهو الموافق لسائر أسانيد المصنف.

(٣) **عبدالباقي بن قانع الحافظ**: ترجمه **الذهبي في"السير"** ٥٢٦/١٥ فقال: (**ابن قانع**): الإمام، الحافظ، البارع الصدوق- إن شاء الله- القاضي أبو الحسين عبد الباقي ابن قانع بن مرزوق ابن واثق الأموي مولاهم البغدادي صاحب كتاب "**معجم الصحابة**" الذي سمعناه. ولد سنة خمس وستين ومائتين. وذكره من الرواة عنه الحاكم. إلى أن قال الذهبي: قال الخطيب: توفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

(٤) **محمد بن علي بن شعيب**: ترجمه **الخطيب في تاريخ بغداد** ٢٦٩/٣ فقال: محمد بن علي ابن شعيب بن عدي بن همام أبو بكر السمسار.وذكر من شيوخه الحسن بن بشر بن سلم. ثم ذكر عن ابن قانع أن محمد بن علي بن شعيب السمسار مات في سنة تسعين ومائتين. وفي **تاريخ الإسلام للذهبي** ٨١٧/٦ قال: **قال الدارقطني**: وكان ثقة.

(٥) **الحسن بن بشر**: ابن سَلْم، بفتح المهملة وسكون اللام، الهمداني، أبو البجلي، أبو علي الكوفي: صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين. خ ت س. التقريب: ٩٨، رقم ١٢١٤.

(٦) **المعافى بن عمران**: الأزدي الفَهْمي، أبو مسعود الموصلي: ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وثمانين، وقيل: سنة ست. خ د س. التقريب: ٤٦٩، رقم ٦٧٤٥.

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[1]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[2]، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْبَحْرِ: "**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**"[3].

---

(١) **ابن جُريج** : اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المئة، ولم يثبت. ع. التقريب: ٣٠٤، رقم ٤١٩٣.

(٢) **أبو الزبير**:هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي: صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. ع. التقريب: ٤٤٠، رقم ٦٢٩١.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** ابن جريج وأبو الزبير كلاهما مدلسان وقد عنعنا في هذا الحديث ولم يصرحا بالسماع. قال الدارقطني: تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وقال الأثرم عن أحمد: إذا قال ابن جريج : قال فلان : وقال فلان : وأخبرت ؛ جاء بمناكير ، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به . ينظر التهذيب: ٣/ ٤٧٦. قال **ابن الملقن في البدر المنير٢**/٢٣: وهذا سند على شرط الشيخين، إلا أنه يُخشى أن يكون ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير؛ فإنه مدلس، وأبو الزبير مدلس أيضاً، وقد عنعنا في هذا الحديث. وقال **الحافظ في التلخيص**١/١١: وإسناده حسن ليس فيه إلا ما يخشى من التدليس.

***تخريجه:**

أخرجه **الطبراني في الكبير**٢/١٨٦، رقم ١٧٥٩، من طريق محمد بن علي بن شعيب، به بمثله. **وأخرجه الدارقطني** في سننه باب في ماء البحر١/٤٢، رقم ٦٩. **وقد تابع ابن جريج عن أبي الزبير مبارك بن فضالة،** أخرجه الدارقطني في سننه١/٤٢، رقم ٦٨، به بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده٢٣/٢٥٧، رقم ١٥٠١٢، من طريق أبي القاسم بن أبي الزناد، أخبرني إسحاق بن حازم، عن أبي مقسم، عن جابر بمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه باب الوضوء بماء البحر١/٢٣٧، رقم ٣٨٨، **وأخرجه ابن الجارود في المنتقى** رقم ٨٧٩، **وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه** ١/٥٩،

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

[٣١] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى[٣]، ثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ[٤]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[٦]،..

= رقم ١١٢. **وأخرجه ابن حبان في صحيحه** ٥١/٤، رقم ١٢٤٤. **وأخرجه الدارقطني في سننه** ٤٣/١، رقم ٧٠. **وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى** ٤٢٤/٩، رقم ١٨٩٦٦، كلهم من طريق أحمد بن حنبل عن أبي القاسم بن أبي الزناد.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بمجموع طرقه.**

(١) في جميع النسخ الخطية: "**فحدثناه العباس بن محمد بن يعقوب**" والمثبت هو الصواب كما في سائر أسانيد المستدرك. وانظر ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) **محمد بن إسحاق الصغاني**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

(٣) **الحكم بن موسى**: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢).

(٤) **الهقل بن زياد**: هِقْل بكسرأوله وسكون القاف ثم لام، ابن زياد السَّكسكي، بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة، الدمشقي، نزيل بيروت، قيل: هقل لقب، واسمه محمد أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها. م ٤. التقريب: ٥٠٤، رقم ٧٣١٤.

(٥) ذكره **ابن حجر** في الإتحاف من رواية الدارقطني فقال: "**عن هقل، عن المثنى**"، ثم ذكر سند الحاكم وقال: "لكن قال: عن الأوزاعي بدل المثنى، وهو وهم منه أو من شيخه". وقال في التلخيص ١٢/١: "وهو من طريق المثنى، عن عمرو، والمثنى ضعيف، ووقع في رواية الحاكم :**الأوزاعي**، بدل: **المثنى، وهو غير محفوظ**".

(٦) **عمرو بن شعيب**: هو ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص: صدوق، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومئة.ر٤. التقريب: ٣٦٠، ت ٥٠٥٠. **قال الحافظ في التهذيب ٣٣٤/٤**: «عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، و وثقه الجمهور، و ضعف بعضهم روايته

عَـنْ أَبِيـهِ[1]، عَـنْ جَـدِّهِ[2]، أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ: "**مَيْتَـةُ الْبَحْـرِ حَـلَالٌ، وَمَاؤُهُ طَهورٌ**"[3].

= عن أبيه، عن جده حسب، و من ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، و أما رواية أبيه عن جده فإنما يعنى بها الجد الأعلى عبدالله بن عمرو لا محمد ابن عبدالله».

(١) **شعيب بن محمد:** ابن عبدالله بن عمرو بن العاص: صدوق ثبت سماعه من جده، من الثالثة. ر٤. التقريب: ٢٠٨، رقم ٢٨٠٦.

(٢) **جده:** هو عبدالله بن عمرو بن العاص، الصحابي المشهور رضي الله عنه.

(٣) **الحكم على الإسناد:** إن ثبت هذا الإسناد **فهو ضعيف** لضعف رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وقد ذكره **ابن حجر في الإتحاف من رواية الدارقطني** فقال: "عن هقل، عن المثنى"، ثم ذكر سند الحاكم وقال: "لكن قال: **عن الأوزاعي بدل المثنى، وهو وهم منه أو من شيخه**". **وقال في التلخيص** ١٢/١: "وهو من طريق المثنى، عن عمرو، والمثنى ضعيف، ووقع في رواية الحاكم " **الأوزاعي**" بدل "**المثنى**" **وهو غير محفوظ**". انتهى.

*__تخريجه:__

أخرجه القاسم بن سلام في كتابه **الطهور** ٢٩٦/١، رقم ٢٣٦، و**أخرجه الدارقطني في سننه**، باب في ماء البحر ٤٤/١، رقم ٧٤، كلاهما من طريق الحكم بن موسى، عن هقل، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، به بنحوه.

وأخرجه **الدارقطني في سننه ٤٩/١، رقم ٨٣،** من طريق سليمان بن عبدالرحمن، نا ابن عياش، حدثني المثنى بن الصباح، به بمثله.

*__الحكم على الحديث:__

ضعيف، مدار هذه الأسانيد على المثنى بن الصباح وهو ضعيف اختلط بأخرة، كما في التقريب: ٤٥٢، رقم ٦٤٧١.

[٣٢] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(١).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٣)، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ(٤)، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٥)، ثَنَا أَيُّوبُ(٦)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ(٧)، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ [أَتَى](٨) النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ

---

(١) جميع من في هذا الإسناد تقدمت الترجمة لهم في الحديث رقم (١).

(٢) **أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٣) **يحيى بن محمد بن يحيى** :الذهلي النيسابوري، لقبه حَيْكان، بمهملة ثم تحتانية: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات شهيداً، سنة سبع وستين. ق. التقريب: ٥٢٦، رقم ٧٦٤١.

(٤) **أبو الربيع**: سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين. خ م د س. التقريب: ١٩١، رقم ٢٥٥٦.

(٥) **حماد بن بن زيد**: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١).

(٦) **أيوب بن أبي تميمة**: كَيْسَان السختياني، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة، ثم تحتانية وبعد الألف نون ، أبو بكر البصري : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، وله خمس وستون .ع . التقريب: ٥٧، رقم ٦٠٥.

(٧) **أبو قلابة**: عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجَرْمي، أبو قِلاَبة البصري: ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير. من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء، سنة أربع ومئة، وقيل: بعدها. ع. التقريب: ٢٤٧، رقم ٣٣٣٣.

(٨) في النسخ الخطية :"**أن**" والمثبت كما في مصادر التخريج.

أَرْضٍ[1] أَهْـلِ كِتَـابٍ يَشْـرَبُونَ الْخُمُـورَ[2]، وَيَـأْكُلُونَ الْخَنَـازِيرَ، فَمَـا تَـرَى فِي آنِيَتِهِمْ وَقُدُورِهِمْ؟ فَقَالَ: "**دَعُوهَا مَا وَجَدْتُمْ عَنْهَا بُدًّا، فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا عَنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ**". وقَـالَ[3]: "**انْضَحُوهَا بِالْمَاءِ**". ثُمَّ قَـالَ: "**اطْبُخُوا فِيهَا، وَكُلُوا**". قَالَ حَمَّادٌ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: "**وَاشْرَبُوا**"[4].

---

(١) في الأصل و(هـ) و(م)، و**التلخيص**: "**إن بأرض أرضا أهل كتاب**"، وفي **الإتحاف**: "إنا بأرض أهلها أهل كتاب"، والمثبت من (و).

(٢) في (و): "**الخمر**"، وفي بقية النسخ: "**الخمور**".

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي التلخيص: "**أو قال**"، وهو الأقرب للصواب؛ لأن الغسل أفضل فكيف يأتي بعده بالمفضول، فإما أن يكون شك من الراوي، أو يكون على سبيل الاختيار.

(٤) **الحكم على الإسناد:** إسناده صحيح، رجاله ثقات.

*__تخريجه:__

أخرجه **البخاري في صحيحه**، كتاب الذبائح والصيد، باب ما جاء في التصيد رقم ٥٤٨٨، ٥٤٩٦، **ومسلم في صحيحه**، باب الصيد بالكلاب المعلمة رقم ١٩٣٠، كلاهما من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال: سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال: أخبرني أبو إدريس عائذ الله ، قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني ﷺ، وذكر نحوه.

وأبو داود في سننه، باب الأكل في آنية أهل الكتاب رقم ٣٨٣٩، من طريق عبدالله بن العلاء بن زبر، عن أبي عبيدالله مسلم بن مشكم، عن أبي ثعلبة الخشني، بنحوه.

والترمذي في جامعه برقم ١٥٦٠، من طريق شعبه، عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه. ومن طريق ابن المبارك عن حيوة، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي أدريس، به بنحوه. وبرقم ١٧٩٧، من طريق شعبه عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه. وبرقم ١٧٩٧، من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، وقتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن أبي ثعلبة الخشني، بنحوه.

وابن ماجه في سننه، باب الأكل في قدور المشركين برقم ٢٨٣١، من طريق أبي فروة يزيد ابن سنان قال: حدثني عروة بن رويم اللخمي، عن أبي ثعلبة الخشني، بنحوه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده، ٣٥٣/٢ ، رقم ١١٠٧، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، ٤٧١/٤، رقم ٨٥٠٣، من طريق معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ٣٢٠/٢، رقم ٢٧٤٩، من طريق هشيم عن خالد الحذا، عن أبي قلابة، به بنحوه. ومن طريق هشيم، عن داود بن عمرو، عن بسر بن عبدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة، **أخرجه الطبراني في الكبير** ٢١٢/٢٢، برقم ٥٦٧.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده، ١٨٤/١، برقم ١١٩٣، **وأحمد في مسنده** ٢٦٦/٢٩، برقم ١٧٧٣١، من طريق شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ثعلبة، بنحوه.

ومن طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن **أبي أسماء الرحبي** أخرجه **أحمد في مسنده برقم** ١٧٧٣٧، ورقم ١٧٧٥٠، **وأبو عاصم في الآحاد والمثاني** ٨٩/٥، ٢٦٣١. **والطبراني في الكبير** برقم ٥٨٠.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢٧/٥، برقم ٢٤٣٨٥، **والدارقطني في سننه** برقم ٤٨٠١، كلاهما من طريق الحجاج بن أرطأة، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، بنحوه. ومن طريق ابن أبي شيبة؛ **أخرجه الطبراني في الكبير** برقم ٥٦٨.

ومن طريق حيوة بن شريح، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي ثعلبة، أخرجه **أحمد في مسنده** برقم ١٧٧٥٢، **والدارمي في سننه** ١٦٢٣/٣، رقم ٢٥٤١، **وابن الجارود في المنتقى** رقم ٩١٦، **وابن حبان في صحيحه** ١٩٠/١٣، برقم ٥٨٧٩، **والبيهقي في السنن الكبرى** ٥٣/١، برقم ١٣٢.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ:

[٣٣] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٣]، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ[٤]، قَالُوا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ[٥]، أَنَا شُعْبَةُ[٦]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ، عَامَّتُهُ أَهْلُ كِتَابٍ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِآنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ: "**دَعُوا مَا وَجَدْتُمْ مِنْهَا بُدًّا، فَإِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ، ثُمَّ اطْبُخُوا**"[٧].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٢) **أبو المثنى**: تقدم في الحديث رقم (١٩).

(٣) **محمد بن أيوب**: تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٤) **أحمد بن عمرو بن حفص**: قال **الإمام الذهبي في السير** ١٣/ ٥٠٦: الشيخ، المحدث، المعمر، الثقة، أبو بكر أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر بن النعمان، القريعي البصري القطراني. وذكره ابن حبان في ديوان (**الثقات**). توفي في شوال، سنة خمس وتسعين ومائتين.

(٥) **عمرو بن مرزوق**: الباهلي أبو عثمان البصري: ثقة فاضل له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وعشرين.خ د. التقريب:٣٦٣، رقم ٥١١٠.

(٦) **شعبة**: شعبة بن الحجاج بن الوَرد العَتَكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين.ع. التقريب: ٢٠٨، رقم ٢٧٩٠.

(٧) **الحكم على الإسناد**: إسناده صحيح.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث قبله.

*__الحكم على الحديث: صحيح.__

وَهَكَذَا رَوَاهُ خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

[٣٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ مُكْرَمٍ(٢)، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ(٣)، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ(٤)، ثَنَا سُفْيَانُ(٥)، عَنْ خَالِدٍ(٦)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ:..

---

(١) **أبو علي الحسين بن علي الحافظ**: تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

(٢) **محمد بن الحسين بن مكرم**: قال **الذهبي في السير**١٤/٢٨٦: الإمام، الحافظ، البارع، الحجة أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي نزيل البصرة. إلى أن قال: توفي سنة تسع وثلاثمائة وله بضع وتسعون سنة.

(٣) **نصر بن علي**: بن صُهْبان، بضم المهملة وسكون الهاء، الأزدي الجَهضَمي، بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح المعجمة، البصري: ثقة، من السابعة، مات قبل الخمسين. ٤. التقريب : ٤٩٢، رقم ٧١١٩.

(٤) **أبو أحمد**: محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومئتين.ع. التقريب: ٤٢٢، رقم ٦٠١٧.

(٥) **سفيان**: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون.ع. التقريب: ١٨٤، رقم ٢٤٤٥.

(٦) **خالد**: هو ابن مهران أبو المَنَازِل، بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي، البصري، الحَذّاء، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة، قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول: أُحذُ على هذا النحو: وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان.ع. التقريب: ١٣١، رقم ١٦٨٠.

"اغْسِلُوهَا، ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا"[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

فَإِنْ عَلَّلَاهُ بِحَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَهُشَيْمٍ، عَنْ خَالِدٍ حَيْثُ زَادَ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ فِي الْإِسْنَادِ، فَإِنَّهُ أَيْضًا صَحِيحٌ، يَلْزَمُ إِخْرَاجُهُ فِي الصَّحِيحِ.

عَلَى أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ.

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٣٢).

* **الحكم على الحديث: حديث صحيح.**

أَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ:

[٣٥] **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ[١] بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ[٣] وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[٤]، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَنَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ، وَنَشْرَبُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ قَالَ: "**فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا**[٦]"[٧].

---

(١) **أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه: ترجمه الخليلي في " الإرشاد "** ٢/٦٩٠ فقال: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد الرازي: ثقة، سمع محمد بن يونس الكديمي وأقرانه، روى عنه الكهول الذين لقيتهم. وفي ترجمة الذي بعده أنه سأل ابن أبي زرعة الحافظ عنه فرضيه.

(٢) **أبو حاتم**: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي: أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين. د س فق. التقريب:٤٠٣، رقم ٥٧١٨.

(٣) **أبو سلمة**: موسى بن سماعيل المِنْقري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، أبو سلمة التَّبُوذَكي، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة، مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين .ع. التقريب: ٤٨١، رقم ٦٩٤٣.

(٤) **حجاج بن المنهال**: ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٥) **أبو أسماء الرحبي**: عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي، الدمشقي، ويقال اسمه عبدالله: ثقة، من الثالثة، مات في خلافة عبدالملك. بخ م ٤. التقريب: ٣٦٣، رقم ٥١٠٨.

(٦) **فارحضوها**: أَيِ اغْسِلُوها. والرَّحْضُ: الغَسْل. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٢٠٨.

(٧) **الحكم على الإسناد**: إسناده صحيح.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٣٢).

* **الحكم على الحديث: صحيح.**

وَأَمَّا حَدِيثُ هُشَيْمٍ:

[٣٦] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ(٢)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى(٣)، أَنَا هُشَيْمٌ(٤)، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، [عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّا نَغْزُو وَنَسِيرُ فِي أَرْضِ](٥) الْمُشْرِكِينَ، فَنَحْتَاجُ إِلَى آنِيَةٍ مِنْ آنِيَتِهِمْ، فَنَطْبُخُ فِيهَا، فَقَالَ: **"اغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ، ثُمَّ اطْبُخُوا فِيهَا، وَانْتَفِعُوا بِهَا"**(٦).

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

(٢) **إسماعيل بن قتيبة**: ترجمه الذهبي في " السير" ١٣ / ٣٤٤ فقال: ابن عبد الرحمن، الإمام، القدوة، المحدث، الحجة، أبو يعقوب السلمي النيسابوري. وذكر من شيوخه: يحيى بن يحيى، إلى أن قال: قال ابن هانئ: توفي ابن قتيبة في رجب سنة أربع وثمانين ومائتين، وشهدت جنازته. ثم قال الذهبي: قلت: لعله جاوز الثمانين.

(٣) **يحيى بن يحيى**: بن بكر بن عبدالرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري: ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح. خ م ت س. التقريب: ٥٢٨، رقم ٧٦٦٨.

(٤) **هشيم**: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث (٢٤).

(٥) ما بين المعقوفين بياض في النسخ كلها، وقد استدركته من السنن الكبرى للبيهقي ١/٥٤، رقم ١٣٥، حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٦) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، هشيم كثير التدليس، ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، ولم يصرح هنا بسماعه من خالد الحذاء.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٣٢).

* **الحكم على الحديث**: **حسن لغيره** بمجموع طرقه، وقال الذهبي: على شرطهما.

[٣٧] **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٢]، أَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[٣]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧] قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ**[٨].

---

(١) **الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل**: تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٢) **يحيى بن أبي طالب**: تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٣) **عبدالوهاب بن عطاء**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (٢١).

(٤) **سعيد بن أبي عروبة**: مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست، وقيل: سبع وخمسين. ع . التقريب: ١٧٩، رقم ٢٣٦٥.

(٥) **قتادة** :هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري: ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة .ع. التقريب: ٣٨٩، رقم ٥٥١٨.

(٦) **أبو المليح**: ابن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، اسمه: عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومئة، وقيل: بعد ذلك. ع. التقريب: ٥٩٥، ت ٨٣٩٠.

(٧) **أسامة بن عمير**: صحابي رضي الله عنه.

(٨) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، عبدالوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ، وقد قال ابن معين: إنه ثقة، وقال صالح بن محمد: أنكروا على الخفاف حديثًا رواه لثور بن يزيد، عن مكحول عن كريب عن ابن عباس، في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره، وسعيد ابن أبي عروبة من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسه لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، وعن اختلاطه **يقول الحافظ ابن حجر** : عامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام. أي قبل الاختلاط، أو شدة الاختلاط. فلا أثر لتدليسه واختلاطه على الحكم.

=*تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٣/١، رقم ٧١، وفي الصغرى ٨٨/١، برقم ٢٠٩.

وأخرجه أبو داود في سننه ٦٩/٤، برقم ٤١٣٢، من طريق يحيى بن سعيد وإسماعيل ابن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عربوبة، به بمثله.

وأخرجه الترمذي في جامعه ٢٤١/٤، برقم ١٧٧٠، من طريق ابن المبارك ومحمد بن بشر وعبدالله بن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله. **وفي العلل الكبير** ٢٩١/١، رقم ٥٣٤، من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به بمثله.

وأخرجه النسائي في سننه ١٧٦/٧، برقم ٤٢٥٣، من طريق عبيد الله بن سعيد، عن يحيى، عن ابن أبي عروبة، به بمثله. **وفي الكبرى** ٣٨٥/٤، برقم ٤٥٦٥.

وأخرجه عبدالرزاق في الأمالي في آثار الصحابة ٧٩/١، برقم ١٠٨، ومن طريقه **الطبراني في الكبير** ١٨٢/١، برقم ٥١٠، **وابن المنذر في الأوسط** ٢٩٨/٢، برقم ٨٩٧، كلاهما من طريق يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن أبيه، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٤/٧، برقم ٣٦٤١٧، ومن طريقه أخرجه **الطبراني في الكبير** ١٩١/١، برقم ٥٠٨، وبرقم ٥٠٩، **والدارمي في سننه** ١٢٦٢/٢، برقم ٢٠٢٦، من طريق ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به.

وأحمد في مسنده برقم ٢٠٧٠٦، ٢٠٧١٢، من طريق سعيد وابن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به بمثله.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى رقم ٨٧٥، من طريق يحيى القطان عن ابن أبي عروبة، عن قتادة به بنحوه.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٩٤/٨، رقم ٣٢٥٢، من طريق روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة، ويزيد بن هارون عن سعيد، عن قتادة، به بمثله.

*__الحكم على الحديث:__

صحيح لغيره بمجموع طرقه.

[٣٨] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاق(١)، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى(٢)، وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَيُّوبَ(٣)، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ(٤)، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ(٥)، ثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ(٦)، ثَنَا سَعِيدٌ، فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ.(٧)

رَوَاهُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ، فَقَالَ فِيهِ: عَنْ شُعْبَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ، فَإِنَّ أَبَا الْمَلِيحِ اسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ أُسَامَةَ، وَأَبُوهُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ، مُخَرَّجٌ حَدِيثُهُ فِي الْمَسَانِيدِ(٨)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

(٢) **أبو المثنى**: سبقت ترجمته في الحديث (١٩).

(٣) **محمد بن أيوب**: تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٤) **يوسف بن يعقوب**: تقدم في الأثر رقم (٢٢).

(٥) **محمد بن المنهال**: ثقة، تقدم في الأثر رقم (٢٢).

(٦) **يزيد بن زريع**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

(٨) وذلك بيّن من خلال تخريج الحديث السابق.

[٣٩] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ[٢].

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٤]، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[٥]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ[٦]، ثَنَا شُعْبَةُ[٧]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ[٨]، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ[٩]،

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث (١٣).

(٢) **الحسن بن علي بن زياد**: ترجم له السمعاني في **"الأنساب"** ٤/ ٥٦٩ فقال في نسبه: السري، والحسن بن علي بن زياد السري روى عن أحمد بن حسين اللهبي، حدث عنه أبو بكر بن إسحاق الصبغي النيسابوري

(٣) **عبدالله بن محمد بن موسى**: هو الصيدلاني ، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٤) **محمد بن أيوب**: تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٥) **إبراهيم بن موسى الرازي**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٦) **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة**: الهَمْداني، بسكون الميم، أبو سعيد الكوفي: ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث- أو أربع - وثمانين ومئة، وله ثلاث وستون سنة. ع. التقريب: ٥٢٠، رقم ٧٥٤٨.

(٧) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٨) **حبيب بن زيد**: بن خلاد الأنصاري، المدني، وقد ينسب إلى جده: ثقة، من السابعة. ٤. التقريب: ٩١، رقم ١٠٩١.

(٩) **عباد بن تميم**: بن غَزِيّة الأنصاري المازني، المدني: ثقة، من الثالثة، وقد قيل إن له رؤية، وفي ابن ماجه من طريق عبدالله ابن أبي بكر ابن حزم: عن عباد بن تميم، عن أبيه، عن عمه في الاستسقاء، والصواب: سمعت عباد بن تميم يحدث أبي عن عمه، واسم عمه: عبدالله بن زيد ابن عاصم، وهو أخو أبيه لأمه .ع. التقريب: ٢٣٢، رقم ٣١٢٣.

عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[1]، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ[2] مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ**[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **عبدالله بن زيد**: بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني، أبو محمد: صحابي شهير، روى صفة الوضوء وغير ذلك، ويقال: إنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب، واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين. ع. التقريب: ٢٤٦، رقم ٣٣٣١.

(٢) **المُد**: بِالضَّمِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ رِطْلٌ وثُلُث بِالْعِرَاقِيِّ، عِنْدَ الشافعيِّ وأهلِ الْحِجَازِ، وَهُوَ رِطلان عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وأهلِ العِراق. وَقِيلَ: إنَّ أصلَ المدّ مُقدَّرٌ بِأَنْ يَمُدّ الرَّجُلَ يَدَيْهِ فيَملأُ كَفّيه طَعَامًا. النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٠٨.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* **تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٢/١، رقم ٩٤٢، وأخرجه من طريق أبي خالد الأحمر، عن شعبة، به وفيه: " **أن النبي ﷺ توضأ بنحو من ثلثي مد**".

وأخرجه **الطيالسي في مسنده** ٤٢٣/٢، رقم ١١٩٥، ومن طريقه أخرجه **أحمد في مسنده** ٣٧٠/٢٦، رقم ١٦٤٤١، عن شعبة، عن حبيب بن زيد، به، وفيه: " رأيت **النبي ﷺ توضأ فدلك ذراعيه**"، دون ذكر المد.

وأخرجه **الروياني في مسنده** ١٨١/٢، رقم ١٠٠٩، **وابن خزيمة في صحيحه** ٦٢/١، رقم ١١٨، **وابن حبان في صحيحه** ٣٦٤/٣، رقم ١٠٨٣، كلهم من طريق يحيى بن أبي زائدة، عن شعبة، عن حبيب، به بألفاظ متقاربة.

ومن طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن حبيب أخرجه **ابن حبان في صحيحه** ٣٦٣/٣، رقم ١٠٨٢، بنحوه دون ذكر المد.

***الحكم على الحديث: صحيح**، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٤٠] **أَخْبَرَنَا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ[١]، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ[٣].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٥]، حَدَّثَنِي أَبِي[٦]، قَالَا:

---

(١) **أبو النضر محمد بن محمد الفقيه:** ترجمه الذهبي في السير ١٦/ ٣٢٨ فقال: ابن صابر الشيخ، المسند، أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري المؤذن. إلى أن قال الذهبي رحمه الله: أرخ أبو بكر السمعاني وفاته في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

(٢) **عثمان بن سعيد الدارمي:** ترجمه الذهبي في السير ١٣/ ٣١٩ فقال: الدارمي، عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الإمام العلامة الحافظ الناقد شيخ تلك الديار أبو سعيد التميمي السجتاني، صاحب المسند الكبير والتصانيف. توفي عثمان الدارمي في ذي الحجة سنة ثمانين ومئتين.

(٣) **علي بن المديني:** ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٤) **أحمد بن جعفر القطيعي:** ترجم له الذهبي في "السير" ١٦/ ٢١٠ فقال: القطيعي، الشيخ العالم المحدث، مسند الوقت، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي الحنبلي راوي مسند الإمام أحمد والزهد والفضائل له. ولد في أول سنة أربع وسبعين ومئتين. وذكر من الرواة عنه الحاكم – إلى أن قال –: مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وله خمس وتسعون سنة.

(٥) **عبدالله بن أحمد بن حنبل:** ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٦) **أحمد بن حنبل:** هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبدالله، أحد الأئمة: ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة. ع. التقريب: ٢٣، رقم ٩٦.

ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ[1]، أَنَا مَعْمَرٌ[2]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[3] قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ[4]، عَنْ عَمْرَةَ[5]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: "**صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ[6]، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى**

---

(١) **عبدالرزاق**: ابن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون. ع. التقريب: ٢٩٦، رقم ٤٠٦٣.

(٢) **مَعْمَر بن راشد الأزدي**: مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. ع. التقريب: ٤٧٣، رقم ٦٨٠٩.

(٣) **الزهري**: محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين. ع. التقريب: ٤٤٠، رقم ٦٢٩٦.

(٤) **عروة**: هو ابن الزبير: ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث رقم (١).

(٥) في الأصل و (و) و (م): "عمرو"، وفي النسخة (هـ): "عمر"، والمثبت من التلخيص. وفي الاتحاف والسنن الكبرى للبيهقي: (أو عمرة).

وهي: **عمرة** بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة: ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المئة، ويقال: بعدها. ع. التقريب: ٦٦٧، رقم ٨٦٤٣.

(٦) **الوِكاء**: الْخَيْطُ الَّذِي تُشدّ بِهِ الصُّرّة وَالْكِيسُ وَغَيْرُهُمَا. وأَوْكَى عَلَى مَا فِي سِقائه إِذا شَدَّه بالوِكاء. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوْكُوا الأَسْقِيةَ: أَي شُدُّوا رُؤوسها بالوِكاء لِئَلَّا يدخُلَها حَيَوانٌ أَو يَسْقُطَ فِيهَا شَيْءٌ. لسان العرب ١٥/ ٤٠٦.

النَّـاسِ". قَالَـتْ عَائِشَـةُ: فَأَجْلَسْـنَاهُ فِي مِخْضَـبٍ لِحَفْصَـةَ مِـنْ نُحَـاسٍ، وَسَـكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَطَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد: صحيح**، رجاله ثقات رجال الصحيح.

***تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٦٠/١، رقم ١٧٩، ومن طريقه أخرج الحاكم هذه الرواية في المستدرك، وإسحاق بن راهوية ١٥١/٢، رقم ٦٤٥، والنسائي في الكبرى ٣٨٢/٦، وابن خزيمة في صحيحه ٦٤/١، رقم ١٢٣، وابن حبان في صحيحه ٥٦١/١٤، رقم ٦٥٩٦، والبيهقي في الكبرى ٥٠/١، رقم ١٢٢.

وأخرجه البخاري في صحيحه، باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة ٥٠/١، رقم ١٩٨، من طريق شعيب عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة، وساق الحديث بطوله، وفيه: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ: «**هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ، لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ**» وَأُجْلِسَ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ تِلْكَ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «**أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ**». ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ.

وأخرجه **إسحاق بن راهويه في مسنده** ١٥١/٢، رقم ٦٤٤، بإسناده من طريق الزهري به، بنحوه.

وأخرجه **أبو يعلى في معجمه** ٢٢٩/١، رقم ٢٧٩، **والطبراني في الأوسط** ٣٥٢/٥، رقم ٥٥٢٨. **وفي مسند الشاميين** ٦٢/٣، رقم ١٨٠٨، من طريق الزهري، عن أيوب بن بشير، عن محمد بن جعفر، عن عروة عن عائشة، وعند الطبراني في الأوسط عن أيوب، عن عروة عن عائشة، وفي مسند الشاميين عن أيوب، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة بألفاظ متقاربة.

***الحكم على الحديث: إسناده صحيح**، وقال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. **قلت:** قد أخرجه البخاري في صحيحه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِأَنَّ هِشَامَ ابْنَ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيَّ لَمْ يَذْكُرَا عَمْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ.

أَمَّا حَدِيثُ هِشَامٍ:

[٤١] **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ.

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ[١]، ثَنَا ....[٢]عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ: "**صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ**"[٣].

---

(١) **عبدالله بن محمد الصيدلاني**: تقدمت الترجمة له في الحديث رقم (١٨).

(٢) في هذا الموضع بياض في جميع النسخ الخطية وفي المطبوع كذلك.

(٣) **تخريجه**: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيِّ:

[**٤٢**] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى[(١)]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ[(٢)]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: "**صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ**"[(٣)].

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

---

(١) ثلاثتهم تقدمت الترجمة لهم في الحديث رقم (٣٦)، ويحيى بن يحيى: ثقة ثبت إمام.

(٢) **محمد بن حميد**: اليشْكُري، أبو سفيان المعْمَري، نزيل بغداد: ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة .خت م س ق. التقريب: ٤١٠، رقم ٥٨٣٥.

(٣) **الحكم على الإسناد**: **إسناده صحيح**.

***تخريجه**: انظر تخريج الحديث رقم (٤٠).

***الحكم على الحديث**: **صحيح**.

[٤٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٢].

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ[٣] بْنِ[٤] الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ[٥]، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٦]، ثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ

---

(١) **علي بن شمحاذ**: تقدم في الحديث رقم (١٧).

(٢) **إسماعيل بن إسحاق القاضي**: تقدم في الحديث رقم (٦).

(٣) **محمد بن المؤمل**: ترجمه الذهبي في "السير" ٢٣/١٦ فقال: الماسرجسي، الإمام، رئيس نيسابور أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ماسرجس النيسابوري أحد البلغاء والفصحاء. وذكر من شيوخه الفضل بن محمد ومن الرواة عنه الحاكم. مات ليلة عيد الفطر سنة خمس وثلاث مئة وله تسع وثمانون سنة.

(٤) في النسخة (هـ): **(ثنا)**، والمثبت من الأصل و (م) و (و): وهو الصواب كما في ترجمة محمد ابن المؤمل، وكذا في بقية أسانيد الحاكم عدا موضع واحد من الكتاب غير هذا الموضع، فكأنه خطأ من النساخ.

(٥) **الفضل بن محمد**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٦) **إسماعيل بن أبي أويس**: هو إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله بن أبي أويس المدني: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. خ م د ت ق. التقريب:٤٧، رقم ٤٦٠. **قال الذهبي**: صدوق مشهور ذو غرائب، وسمع منه الشيخان، وقال أبو حاتم: محله الصدق مغفل، وقال النسائي: ضعيف وقال غيره: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح. كتاب من تكلم فيه وهو موثق (ص/٤٥).

قال ابن حجر: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه "ليس بثقة"، - يقصد قول إسماعيل عن نفسه: "**ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا فى شىء فيما بينهم**"- ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، **وأما الشيخان** فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات،=

بِلَالٍ[1]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي[2]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **دَخَلَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ. فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ، فَأَعْطَانِيهِ، فَقَضَمْتُهُ، ثُمَّ مَضَغْتُهُ، فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَنَّ بِهِ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي**[3].

= وقد أوضحت ذلك في مقدمة شرحي على البخاري والله أعلم. انتهى. تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢.

(١) **سليمان بن بلال**: بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب، المدني: ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين. ع. التقريب: ١٩٠، رقم ٢٥٣٩.

(٢) **هشام بن عروة، وعروة بن الزبير**: ثقتان، تقدمت الترجمة لهما في الحديث رقم (١).

(٣) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، إسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، لكنه من رجال الصحيحين.

***تخريجه**:

أخرجه البخاري في صحيحه، باب من تسوك بسواك غيره برقم (٨٩٠)، من طريق سليمان بن بلال ، قال: قال هشام بن عروة: أخبرني أبي عن عائشة، بنحوه. وبرقم (٣١٠٠)، من طريق ابن أبي مريم، حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال: عن عائشة، بنحوه. وبرقم (٤٤٣٨)، من طريق عفان، عن صخر بن جويرية عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (٧٠٦٥)، من طريق محمد بن سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، قال: حدثني يعقوب بن عتبة، عن الزهري، عن عروة عن عائشة، بنحوه. وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٤٢١٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٦١٧)، وبرقم (٧١١٦) كلاهما من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، بنحوه. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨)، **من طريق ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة قالت ..وذكر نحوه.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ عَلَّانُ[٢]، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ[٣]، ثَنَا عَثَّامُ[٤] بْنُ عَلِيٍّ[٥]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٦]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ[٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٨]، عَنِ

---

*ا**لحكم على الحديث**: **صحيح لغيره بمجموع طرقه**. وقال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والصواب أن البخاري قد أخرج هذا الحديث كما هو بيّن في التخريج.

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٢) **علي بن عبدالصمد علّان**: ترجمه **الذهبي في السير** ٤٢٩/١٣ فقال: (ماغمّه) الشيخ، المحدث الحافظ أبو الحسن علي بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي علان، ويلقب أيضاً ماغمه وماغمها، إلى أن قال: **وثقه الخطيب**. توفي في شعبان سنة تسع وثمانين ومئتين.

(٣) **أبو الأحوص محمد بن حيان**: حيان بالتحتانية، أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد: ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين. م. التقريب:٤١١، رقم ٥٨٤٠.

(٤) في النسخة (هـ): "**عثمان بن علي**"، والمثبت كما في الأصل وبقية النسخ الخطية وهو الصواب كما في ترجمة عثمان بن علي، وذكر شيوخه.

(٥) **عثام بن علي**: ابن هُجير بجيم مصغر العامري الكلابي، أبو علي الكوفي: صدوق، من كبار التاسعة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين. خ ٤. التقريب: ٣٢٢، رقم ٤٤٤٨.

(٦) **الأعمش**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٣).

(٧) **حبيب بن أبي ثابت**: قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة. ع. التقريب: ٩٠، رقم ١٠٨٤.

(٨) **سعيد بن جُبَيْر**: الأسدي مولاهم، الكوفي: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين. ع.التقريب: ١٧٤، رقم ٢٢٧٨.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ**[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، عثام بن علي صدوق، وهو من رجال البخاري والسنن.

***تخريجه:**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (٢٠٤)، **وابن ماجه في سننه** باب السواك برقم (٢٨٨)، **وأحمد في مسنده** برقم (١٨٨١)، **وأبو يعلى في مسنده** برقم (٢٦٨١). **والطبراني في الكبير** برقم (١٢٣٣٧)، **كلهم من طريق عثام بن علي، به بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن. وقال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. **قلت:** بل هو على شرط البخاري فعثام بن علي قد أخرج له البخاري دون مسلم.

[٤٥] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(١).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى(٤)، قَالَا: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ(٥)، ثَنَا أَبِي(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ(٧) قَالَ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) جميع رجال هذا الإسناد سبقت الترجمة لهم، راجع الحديث رقم (١٣) والحديث رقم (٤٠).

(٢) **يحيى بن محمد العنبري**: تقدم في الحديث رقم (٢).

(٣) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٤) **محمد بن يحيى**: بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذُؤيْب الذُّهْلي، النيسابوري: ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة.خ. التقريب: ٤٤٦، رقم ٦٣٨٧.

(٥) **يعقوب بن إبراهيم بن سعد**: بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف، المدني، نزيل بغداد: ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومئتين .ع. التقريب: ٥٣٦، رقم ٧٨١١.

(٦) **إبراهيم بن سعد**: بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق، المدني نزيل بغداد: ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين. ع.التقريب: ٢٩، رقم ١٧٧.

(٧) **محمد بن إسحاق**: ابن يسار، أبو بكر المطّلِبي مولاهم، المدني، نزيل العراق ، إمام المغازي: صدوق يدلس، ورُمِي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومئة، ويقال بعدها. خت م ٤. التقريب: ٤٠٣ ، رقم ٥٧٢٥. **وقد اختلفت أقوال النقاد** الكبار فيه ما بين موثّق له، وبين من يصفه بالدجل والكذب، وبين متوسط، ولعل من أخذ عليه كمالك إنما كان بسبب حديثه في القدر وتلبسه ببعض البدع ، ولعل حكم الحافظ =

عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"فَضْلُ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا"**(١).

= ابن حجر عليه هو ما يجمع الأقوال كلها فهو إلى التوسط أقرب والله أعلم. انظر تهذيب التهذيب ٣٨/٩.

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** محمد بن إسحاق صدوق مدلس، وهو من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين الذين اشتهر عنهم كثرة التدليس عن الضعفاء كما عده الحافظ ابن حجر في الطبقات، ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع ولم يصرح هنا بسماعه من الزهري، وبقية الإسناد رجاله ثقات. **وانظر طبقات المدلسين ٥١/١**.

***تحريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦١/١، رقم ١٥٩، وقال البيهقي بعد ذكر الحديث: وهذا الحديث أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق ابن يسار. وأخرجه البيهقي في الكبرى ٦٢/١، برقم ١٦١، من طريق فرج بن فضالة، عن عن عروة بن رويم، عن عمرة عن عائشة بنحوه. وهذا الإسناد ضعيف أيضا لضعف فرج بن فضالة. انظر التقريب: ٣٨٠، رقم ٥٣٨٤.

وأخرجه أحمد في مسنده ٣٦١/٤٣، رقم ٢٦٣٤٠، وابن خزيمة في صحيحه ٧١/١، رقم ١٣٧، والبيهقي في الصغرى ٤١/١، رقم ٨٠، وفي شعب الإيمان ٢٧٩/٤، رقم ٢٥١٨، كلهم من طريق محمد بن إسحاق بن يسار.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٨٢/٨، رقم ٤٧٣٨، وتمام الرازي في فوائده ١٠٦/١، رقم ٢٤٨، كلاهما من طريق **معاوية بن يحيى الصدفي عن ابن شهاب** به بنحوه. ومعاوية بن يحي الصدفي ضعيف لا يحتج به. انظر التقريب: رقم ٦٧٧٢.

***الحكم على الحديث: ضعيف،** أما حديث الباب ففيه محمد بن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع كما ذكرت ذلك في الحكم على الإسناد، وقال البيهقي بعد ذكر الحديث: وهذا الحديث أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق بن يسار. ومثل ذلك قال ابن خزيمة بعد إيراد الحديث في صحيحه. ومثلهم الألباني في الضعيفة (١٥٠٣). =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وورد من طريقين آخرين **كلاهما ضعيف، أما الأول**: ففيه فرج بن فضالة وهو ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر، **والآخر** وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف أيضاً، فلا يقوى بهما هذا الحديث لضعف أسانيدها.

انظر ترجمة يحيى بن معاوية الصدفي في الكامل في الضعفاء ١٣٧/٨، وفي ميزان الاعتدال ٦٠٤/٢. وترجمة فرج بن فضالة في الكامل ١٤١/٧، وفي الميزان ٣٤٣/٣.

(١) **وقال الحاكم**: **على شرط مسلم**، وهو كما قال؛ فابن اسحاق ممن أخرج لهم مسلم في الصحيح، **ووافقه الذهبي**.

قال ابن حجر في الإتحاف (١٧/١٨٠-٢٢٠٩٥): "قلت: وله شاهد موقوف، رواه محمد ابن نصر المروزي من طريق: الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: ركعتان يركعهما العبد قد استَنّ فيهما، أفضل من سبعين ركعة لم يستَن فيهما".

[٤٦] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٢]، ثَنَا عَارِمُ ابْنُ الْفَضْلِ[٣].

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٥]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ[٦]، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٧]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ السَّرَّاجُ[٨]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٩]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ، وَلَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ**"[١٠].

---

(١) **علي بن شمحاذ:** تقدم في الحديث رقم (١٧).

(٢) **إسماعيل بن إسحاق القاضي:** تقدم في الحديث رقم (٦).

(٣) **عارم بن الفضل:** اسمه **محمد بن الفضل** السدوسي: ثقة ثبت تغير في آخر عمره، تقدم في الحديث رقم (١).

(٤) **محمد بن صالح بن هانئ:** تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٥) **يحيى بن محمد بن يحيى:** تقدم في الحديث رقم (٣٢).

(٦) **عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي:** بفتح المهملة والجيم ثم موحدة، أبو محمد البصري: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وقيل: سنة سبع. خ س. التقريب: ٢٥٤، رقم ٣٤٤٩.

(٧) **حماد بن زيد:** ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (١).

(٨) **عبدالرحمن السراج:** هو ابن عبد الله السراج البصري: ثقة، من الثامنة. م س. التقريب: ٢٨٦، رقم ٣٩٢٨.

(٩) **سعيد بن أبي سعيد المقبري:** ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣).

(١٠) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.**

*تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٨/١، رقم ١٤٨.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين، فقد أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة ٤/٢، رقم ٨٨٧، من طريق مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ولفظه:" **لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة**". دون ذكر تأخير العشاء، وأخرجه في كتاب الصوم، باب سواك الرطب واليابس للصائم ٣١/٣، تعليقاً قال: وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ :" **لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء". ووصله ابن حجر في التغليق ١٦٠/٣**، قال: وأما حديث أبي هريرة فقرأت على أبي بكر بن أبي عمر عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء إجازة إن لم يكن سماعاً، أن أبا علي البكري أخبره، أنا أبو روح، أنا زاهر بن طاهر، أنا أحمد ابن إبراهيم وغيره قالا: أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا علي بن معبد، ثنا روح بن عبادة، ثنا مالك عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:" **لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء**" هكذا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه. أهـ.

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة، باب السواك ٢٢٠/١، رقم ٢٥٢، من طريق سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، به بنحو رواية البخاري.

وأخرجه أبو داود في سننه، ١٢/١، رقم ٤٦، وعبدالرزاق في مصنفه ٥٥٦/١، رقم ٢١٠٧، والحميدي في مسنده ١٩٣/٢، رقم ٩٩٥، وأحمد في مسنده ٢٩٣/١٢، والشافعي في مسنده ١٣/١ **جميعهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، بنحوه.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٩١/١، رقم ٣٣٤٥، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه ١٠٥/١، رقم ٢٨٧، من طريق عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، **دون ذكر السواك**.

.....[1]عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَـذَا الْبَـابِ، وَلَمْ يُخَرِّجَـا لَفْـظَ الْفَـرْضِ فِيـهِ، وَهُـوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ.

= **وأخرجه الترمذي في سننه ٢٣٤/١، رقم ١٦٧**، وابن المبارك في الزهد ٤٣٧/١، رقم ١٢٣١، وابن حبان في صحيحه ٤٠٥/٤، رقم ١٥٣٨، ثلاثتهم من طريق عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، **بنحوه دون ذكر السواك.**

وأخرجه النسائي في الكبرى ٢٨٩/٣، رقم ٣٠٢٠، من طريق حماد بن زيد، به بمثله، دون ذكر تأخير العشاء. **وبرقم ٣٠٢٦** ومن طريق بقية عن عبيدالله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، بنحوه دون ذكر تأخير العشاء.

وله شاهد عن زيد بن خالد الجهني ﷺ:

أخرجه أبو داود في سننه ١٢/١، رقم ٤٧، والترمذي في سننه ٧٧/١، رقم ٢٣، والنسائي في الكبرى ٢٩١/٣، رقم ٣٠٢٩، وأحمد في المسند ٢٨٢/٢٨، رقم ١٧٠٤٨، وبرقم ٢١٦٨٤، والبزار في مسنده ٢٢٢/٩، رقم ٣٧٦٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٣/١، رقم ٢٢٨، والطبراني في الكبير ٢٤٣/٥، رقم ٥٢٢٣، والبيهقي في الكبرى ٦٠/١، رقم ١٥٦، والبغوي في شرح السنة ٣٩٣/١، رقم ١٩٨، **جميعهم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن زيد بن خالد، بألفاظ متقاربة دون ذكر تأخير العشاء**، عدا البغوي بلفظ:" **لولا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء إلى ثلث الليل، ولأمرتهم بالسواك عند كل صلاة**".

وأخرجه البزار في مسنده ٢٢٢/٩، رقم ٣٧٦٦، من طريق وكيع عن الثوري، عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن يحيى، عن أبي عمرة، عن زيد بن خالد، بنحوه دون ذكر تأخير العشاء.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقال الحاكم: ولم يخرجا لفظ الفرض فيه وهو حديث صحيح على شرطهما جميعاً وليس له علة، ووافقه الذهبي. وهو كما قال فقد أخرجاه في صحيحيهما كما في التخريج بلفظ " **لأمرتهم** ".

(١) بياض في النسخ الخطية كلها، ولعله كان: **وقد أخرج الشيخان والله أعلم.**

وَلَهُ شَاهِدٌ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[**٤٧**] **أَخْبَرَنِي** عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٢]، أَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ[٣]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْبَصْرِيُّ[٤]، ثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَبَّارُ[٥]،

---

(١) **عبدالله بن محمد بن موسى:** تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٢) **محمد بن أيوب:** تقدم في احديث رقم (١٨).

(٣) **خليفة بن خيّاط:** بالتحتانية المثقلة، ابن خليفة بن خياط العُصْفُري، بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء، أبو عمر البصري، لقبه شَبَاب، بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة: صدوق ربما أخطأ، وكان أخباريا علَّامة، من العاشرة، مات سنة أربعين. خ. التقريب: ١٣٥، رقم ١٧٤٣. **وقد اختلفت أقوال النقاد فيه، قال ابن حجر في التهذيب ٣/ ١٦١:** لم يحدث عنه البخاري إلا مقروناً وإذا حدث عنه لمفرده علق أحاديثه، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء فقال: غمزه علي بن المديني، وقال الكديمي عن علي بن المديني: لو لم يحدث شباب لكان خيراً له، وتعقب ابن عدي هذه الحكاية بضعف الكديمي، وقال مسلمة الأندلسي: لا بأس به.

(٤) **إسحاق بن إدريس البصري:** قال **ابن حجر في لسان الميزان (٢/٤١):** تركه ابن المديني، وقال أبو زرعة: واه، وَقال البُخاري: تركه الناس، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال يحيى ابن معين: كذاب يضع الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وقال البزار: قال يحيى بن معين: لا يُكتب حَدِيثه ولم يبين لنا ما قال يحيى ابن معين، وقال محمد بن المثنى: واهي الحديث، وقال النَّسَائي: بصري متروك، وقال ابن عَدِي: له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب.

(٥) **عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبّار:** بتشديد الموحدة، الكوفي، نزيل بغداد: صدوق وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة. عخ د س ق. التقريب: ٣٥٣، رقم ٤٩٣٧.

حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ[(١)(٢)]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ[(٤)]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[(٥)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **"لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ"**[(٦)].

---

(١) **منصور**: هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عَتَّاب، بمثناة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي: ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. ع.التقريب: ٤٧٩، رقم ٦٩٠٨.

(٢) **في الإتحاف**: "منصور عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام"، والمثبت كما في الأصول وجميع نسخ المطبوع. **وأبو علي الصيقل قال عنه الذهبي في الميزان** ٤/ ٥٥٤:مولى بني أسد، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس في الامر بالسواك، وعنه منصور، وقيل: إن الثوري روى عنه، **قال أبو علي بن السكن وغيره: هو مجهول**.

(٣) **جعفر بن تمام**: ذكره الحافظ ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣/١٧١فقال: جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، يروي عن أبيه عن العباس. روى عنه ابن أبي ذئب، وروى عنه أبو حازم المدني، وأبو علي الصيقل، قال أبو زرعة: مدني ثقة.

(٤) **تمام بن العباس**: **ذكره ابن منده معرفة الصحابة** / ٣٣٠ وقال: في صحبته مقال، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣/١٠٥.

(٥) **العباس بن عبد المطلب**: ابن هاشم عم النبي ﷺ، مشهور، مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها وهو ابن ثمان وثمانين. ع. التقريب ٢٣٦، رقم ٣١٧٧، وانظر ترجمته في الإصابة ٣/٥١١.

(٦) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف جداً**، فيه إسحاق بن إدريس وهو متروك، وإن سقط من الإسناد أبو علي الصيقل أو أضيف إليه فإنه لا يؤثر فيه فهو محكوم بجهالته، وإن قلنا بعدالته ففي الإسناد متروك لا يقوى به. =

= *تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده ٤٢٢/٢٤، رقم ١٥٦٥٦، من طريق سفيان عن أبي علي الصيقل، عن قثم بن تمام و تمام بن قثم، عن أبيه عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده ١٣١/٤، رقم ١٣٠٣، **وأبو يعلى في مسنده** ٧١/١٢، رقم ٦٧١٠، كلاهما من طريق منصور بن المعتمر عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، والروايات المخرجه ضعيفة لا تُرَّقيه لجهالة أبي علي الصيقل، لكن معناه صحيح يشهد له ما قبله من رواية أبي هريرة والتي أصلها في الصحيحين، ولم يرتقي بالشاهد لحال إسحاق بن إدريس فهو متروك.

وسكت عنه الحاكم ومثله الذهبي فلم يعلق عليه. وذكره الألباني في ضعيف الجامع ٧٠٠/١.

[٤٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ(٢) وَمُحَمَّدُ ابْنُ شَاذَانَ(٣)، قَالَا: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤).

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(٥)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ(٦)، ثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ(٧)،

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب: ترجمه الذهبي في السير** ١٥/٤٦٦ فقال: (ابن الأخرم) الإمام، الحافظ، المتقن، الحجة، أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم ويعرف قديما بابن الكرماني.ولد سنة خمسين ومئتين. إلى أن قال الذهبي: قال الحاكم: مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

(٢) **محمد بن نعيم**: محمد بن نُعَيْم بن عبدالله، أَبُو بَكر النَّيسابوري المِدينيّ. تُوفي سنة تسعين في ذي القعدة. تاريخ الإسلام (٦/٨٢٦).

(٣) **محمد بن شاذان**: ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٦/٨٠٦) في حوادث مئتين وواحد وثمانين إلى مئتين وتسعين فقال: محمد بن شاذان أبو سعيد النيسابوري الأصم شيخ عالم متقن.

(٤) **قتيبة بن سعيد**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٥) **أبو بكر بن عبدالله**: ترجمه الذهبي في «السير» ١٦/٤٠٢ فقال: (ابن شيرويه) الشيخ، المعمر، أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه النيسابوري نزيل فارس بمدينة فسا، ثقة صدوق، ثم ذكر عن ابن شيرويه أنه قال: ولدت سنة إحدى وثمانين ومئتين، وذكر أنه توفي سنة ثمانين وثلاث مئة وله تسع وتسعون سنة.

(٦) **الحسن بن سفيان**: تقدم في الحديث رقم (١٦).

(٧) **محمد بن موسى المخزومي**: الفِطري، بكسر الفاء وسكون الطاء المدني: صدوق رمي بالتشيع، من السابعة. م ٤. التقريب:٤٤٣، رقم ٦٣٣٥. وثقه الترمذي وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. **انظر التهذيب** ٩/٤٨٠.

ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ[1]، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ"**[3].

---

(١) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، وفي الإتحاف: "**يعقوب بن سلمة**" وهو الصواب، كما في مصادر تخريج الحديث، وهو: يعقوب بن سلمة الليثي، وهو من رجال التهذيب، وليس هو الماجشون كما قال المصنف في تعليقه على الحديث، وأبوه سلمة الليثي، من رجال التهذيب أيضا، وليسا من شرط الشيخين في شيئ، **قال ابن حجر في الإتحاف عقب تخريج الحديث ٧٠/١٥**: وهِمَ الحاكم، وإنما الحديث عن يعقوب بن سلمة الليثي، عن أبيه، وليس للماجشون هنا رواية، والله أعلم. وقال عنه في التقريب: ٥٣٧: **مجهول الحال.** وقال البخاري في تاريخه (٧٦/٤): "ولا يُعرف لسلمة سماعٌ من أَبِي هريرة، ولا ليعقوب من أبيه".

(٢) **سلمة الليثي**: مولاهم المدني: لين الحديث، من الثالثة. د ق. التقريب: ١٨٨، رقم ٢٥١٨.

(٣) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، يعقوب بن سلمة مجهول الحال، وأبوه لين الحديث.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الكبرى ٧٢/١، رقم ١٩٥، وأخرجه أبو داود في سننه ٢٥/١، رقم ١٠١، من طريق قتيبة بن سعيد، به بمثله. وابن ماجه في سننه ١٤٠/١، رقم ٣٩٩، من طريق ابن أبي فديك عن محمد بن موسى، عن يعقوب بن سلمة الليثي، به بمثله، وأبو يعلى في مسنده ٢٩٣/١١، رقم ٦٤٠٩، والدارقطني في سننه ١٣٤/١، رقم ٢٥٦.

ومن طريق قتيبة بن سعيد عن محمد بن موسى الفطري أخرجه أحمد في المسند ٢٤٣/١٥، رقم ٩٤١٨، والطبراني في الأوسط ٩٦/٨، رقم ٨٠٨٠، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن سلمة إلا محمد بن موسى المخزومي وهو الفطري، وفي الدعاء١٣٨/١، رقم ٣٧٩، والدارقطني في سننه ١٤٣/١، رقم ٢٥٦، والبيهقي في الكبرى ٦٨/١، رقم ١٨٣، والترمذي في العلل الكبير ٣٢/١، رقم ١٧، ثم قال بعد إيراده الحديث:

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمَخْزُومِيِّ:

= فسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: محمد بن موسى المخزومي لا بأس به مقارب الحديث، ويعقوب بن سلمة مدني لا يعرف له سماع من أبيه، ولا يعرف لأبيه سماع من أبي هريرة، قال أبو عيسى: سمعت إسحاق بن منصور يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أعلم في هذا الباب حديثا له إسناد جيد.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٦، رقم ١٠٧، والطبراني في الدعاء ١/١٣٨، رقم ٣٧٨، كلاهما من طريق أبي ثفال المري يقول: **سمعت رباح بن عبدالرحمن ابن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي** أنها سمعت أبا هريرة، وذكر مثله. وعند الطبراني عن أبي ثفال المري، قال: **سمعت رباح بن عبدالرحمن بن حويطب، يحدث عن محمد ابن عبدالرحمن بن ثوبان،** عن أبي هريرة وذكر مثله.

ومن طريق ابن صاعد أخرجه الدارقطني في سننه ١/ ١١٩، رقم ٢٢٢، قال: نا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري ، نا أيوب بن النجار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ : «**مَا تَوَضَّأَ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَمَا صَلَّى مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ، وَمَا آمَنَ بِي مَنْ لَمْ يُحِبَّنِي، وَمَا أَحَبَّنِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الْأَنْصَارَ**».

وأخرجه أيضاً في الذي بعده من طريق مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة ، نا محمد ابن أبان ، عن أيوب بن عائذ الطائي ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا تَوَضَّأَ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَمَا صَلَّى مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَمَا آمَنَ بِي مَنْ لَمْ يُحِبَّنِي ، وَمَا أَحَبَّنِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الْأَنْصَارَ**».

*__الحكم على الحديث:__

أقرب أحواله أنه **حسن لغيره** بمجموع طرقه وشواهده – له شاهد عن أبي سعيد الخدري عند المؤلف يأتي بعد هذا – وسيأتي الحديث على الحكم بالتفصيل في الحكم على الحديث رقم (٥٠) حديث أبي سعيد الخدري.

[٤٩] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ[١]، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[٣]، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ**"[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، وَاسْمُ أَبِي سَلَمَةَ: دِينَارٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ:

---

(١) **أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس**: ترجمه الذهبي في "السير" ١٥/ ٥١٩ فقال: (الطرائفي) الشيخ، المسند، الأمين، أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سملة العنزي النيسابوري، الطرائفي. وذكر من مشايخه: عثمان بن سعيد الدارمي، ومن الرواة عنه: الحاكم، وأنه قال: كان صدوقاً، وقال الحاكم: وتوفي في رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو الوليد الفقيه.

(٢) **عثمان بن سعيد الدارمي**: تقدم في الحديث رقم (٤٠).

(٣) **أحمد بن صالح**: المصري أبو جعفر ابن الطبري: ثقة حافظ، من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونَقَل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد ابن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين وله ثمان وسبعون سنة. خ د. التقريب: ٢٠، رقم ٤٨.

(٤) **ابن أبي فديك**: محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فُدَيك، بالفاء، مصغر، الديلي مولاهم، المدني أبو إسماعيل:صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مئتين على الصحيح. ع. التقريب: ٤٠٤، رقم ٥٧٣٦.

(٥) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، يعقوب بن سلمة مجهول الحال، وأبوه لين الحديث.

*__تخريجه__: انظر الحديث الذي قبله.

*__الحكم على الحديث__: تقدم في الذي قبله.

[٥٠] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ عَفَّانَ[٢]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[٣]، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ[٤]، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ"**[٧].

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **الحسن بن علي بن عفان**: العامري أبو محمد الكوفي: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل: إن أبا داود روى عنه. ق. التقريب: ١٠٢، رقم ١٢٦١.

(٣) **زيد بن الحُباب**: بضم المهملة وموحدتين، أبو الحسين العُكْلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه: وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومئتين.ر م ٤.التقريب: ١٦٢، رقم ٢١٢٤.

(٤) **كثير بن زيد**: الأسلمي، أبو محمد، المدني، ابن مافَنّه بفتح الفاء وتشديد النون: صدوق يخطيء، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور. ر د ت ق. التقريب: ٣٩٥، رقم ٥٦١١.

(٥) **ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري**: رُبيْح، بموحدة وبمهملة، مصغر ابن عبدالرحمن ابن أبي سعيد الخدري، المدني، يقال: اسمه سعيد، وربيح لقب: مقبول، من السابعة. د تم ق. التقريب: ١٤٦، رقم ١٨٨١.

(٦) **عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري**: سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي: ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة، وله سبع وسبعون. خت م ٤. التقريب: ٢٨٣، رقم ٣٨٧٤.

(٧) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري وهو مقبول، **قال الترمذي في العلل الكبير (٣٣/١) عن البخاري**: ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد منكر الحديث.

= *تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٧١، رقم ١٩٢، وفي الدعوات الكبير أيضاً ١/١١٦، ٥٧.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/١٣٩، رقم ٣٩٧، وأخرجه **القاسم بن سلام في الطهور** ١/١٤٣، رقم ٥٣، **وابن أبي شيبة في مصنفه** ١/١٢، رقم ١٤، ومن طريقه **الطبراني** في الدعاء ١/١٣٨، رقم ٣٨٠، **وأحمد في مسنده** ١٧/٤٦٣، **والدارمي في سننه** ١/٥٤٢، رقم ٧١٨، **وأبو يعلى في مسنده** ٢/٣٢٤، رقم ١٠٦٠، **وابن السني في اليوم والليلة** ١/٢٠، رقم ٢٦، **والدارقطني في سننه** ١/١٢٠، رقم ٢٢٣، **والترمذي في العلل الكبير** ١/٣٣، رقم ١٨، **جميعهم من طريق كثير بن زيد** عن ربيح بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده، **بلفظ الوضوء فقط دون الصلاة**.

*الحكم على الحديث:

أقرب أحواله أنه حسن لغيره بشاهده عن أبي هريرة، وتعدد طرقه، وقد اختلف النقاد من المتقدمين والمتأخرين في تصحيح هذا الحديث أو تضعيفه. قال **ابن حجر في التلخيص الحبير** ١/٢٥٠: ورواه الحاكم من هذا الوجه فقال يعقوب بن أبي سلمة وادعى أنه الماجشون وصححه لذلك والصواب أنه الليثي، قال البخاري: لا يعرف له سماع من أبيه ولا لأبيه من أبي هريرة، وأبوه ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وهذه عبارة عن ضعفه فإنه قليل الحديث جداً، ولم يرو عنه سوى ولده فإذا كان يخطئ مع قلة ما روى فكيف يوصف بكونه ثقة. قال ابن الصلاح: انقلب إسناده على الحاكم فلا يحتج لثبوته بتخريجه له وتبعه النووي. وقال ابن دقيق العيد: لو سلم للحاكم أنه يعقوب بن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة دينار فيحتاج إلى معرفة حال أبي سلمة وليس له ذكر في شيء من كتب الرجال فلا يكون أيضا صحيحاً. وله طريق أخرى عند الدارقطني والبيهقي من طريق محمود ابن محمد الظفري عن أيوب بن النجار عن يحيى عن أبي سملة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة بلفظ: "**ما توضأ من لم يذكر اسم الله عليه وما صلى من لم يتوضأ**"، ومحمود ليس بالقوي، وأيوب قد سمعه يحيى بن معين يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً "**التقى آدم وموسى**".

= **ثم قال**: أما حديث أبي سعيد: فرواه أحمد والدارمي والترمذي في العلل وابن ماجه وابن عدي وابن السكن والبزار والدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق **كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد** بلفظ حديث الباب، وزعم ابن عدي أن زيد بن الحباب تفرد به عن كثير وليس كذلك، فقد رواه الدارقطني من حديث أبي عامر العقدي وابن ماجه من حديث أبي أحمد الزبيري، وأما حال كثير بن زيد فقال ابن معين ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه، وربيح: قال أبو حاتم شيخ وقال الترمذي عن البخاري منكر الحديث. وقال أحمد: ليس بالمعروف، وقال المروزي: لم يصححه أحمد، وقال ليس فيه شيء يثبت، وقال البزار: روى عنه فليح بن سليمان وكثير بن زيد وكثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وكلما روي في هذا الباب فليس بقوي، ثم ذكر أنه روي عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة. وقال العقيلي: الأسانيد في هذا الباب فيها لين وقد قال أحمد بن حنبل: إنه أحسن شيء في هذا الباب، وقال السعدي: سئل أحمد عن التسمية فقال لا أعلم فيه حديثا صحيحا أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح، وقال إسحاق بن راهويه: هو أصح ما في الباب.

إلى أن قال: والظاهر **أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تدل على أن له أصلاً**، وقال أبو بكر بن أبي شيبة ثبت لنا أن النبي ﷺ قاله، وقال البزار: لكنه مؤول، ومعناه: أنه لا فضل لوضوء من لم يذكر اسم الله، لا على أنه لا يجوز وضوء من لم يسم، واحتج البيهقي على عدم وجوب التسمية بحديث رفاعة بن رافع: "**لا يتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمر الله فيغسل وجهه**". واستدل النسائي وابن خزيمة والبيهقي في استحباب التسمية بحديث معمر عن ثابت وقتادة عن أنس قال طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءاً فلم يجدوا فقال: "**هل مع أحد منكم ماء؟** " فوضع يده في الإناء فقال: "**توضؤوا بسم الله**" وأصله في الصحيحين بدون هذه اللفظة ولا دلالة فيها صريحة لمقصودهم وقد أخرج أحمد مثله من حديث نبيح العنزي عن جابر، وقال النووي: يمكن أن يحتج في المسألة بحديث أبي هريرة: "**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أجذم**". انتهى مختصرًا.

فَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الزَّاهِدُ[1]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ[2]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَسُئِلَ عَمَّنْ يَتَوَضَّأُ وَلَا يُسَمِّي، فَقَالَ أَحْمَدُ: أَحْسَنُ مَا يُرْوَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ: كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ[4].

---

(١) **علي بن بندار الزاهد**: ترجمه الذهبي في السير ١٦/١٠٩ فقال: (علي بن بندار) ابن الحسين الصوفي العابد، إلى أن قال الذهبي: روى عنه الحاكم ووثقه. غرق سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. رجال الحاكم في المستدرك٢/ ٥٣.

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية والمطبوع، وفي الإتحاف ٥/٢٧٨ "**بن بحر**" والصواب: "**بن بجير**"، وهو: **عُمَر بْن محمد بْن بُجير** بْن حازم بْن راشد الهَمْدانيّ أبو حفص السَّمَرْقَنْديّ، قال عنه الحافظ الذهبي في السير ١١/٢٤٧: الإمام الحافظ الثبت الجوال، مصنف "المسند"، محدث ما وراء النهر، ومصنف "التفسير" أيضا، و"الصحيح"، وغير ذلك.كان من أوعية العلم. ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وكانت وفاته في سنة إحدى عشرة وثلاث مائة.

(٣) **أبو بكر الأثرم**: اسمه أحمد ابن محمد ابن هانئ، أبو بكر الأثرم: ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين، قاله ابن قانع. س. التقريب: ٢٤، رقم ١٠٣.

(٤) إتحاف المهرة (٥/٢٧٨-٥٤٠٣).

[٥١] **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ الْعَبْدِيُّ[١]، ثَنَا مُعَاذُ ابْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ[٢].

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ[٣]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ[٤]، قَالَا: ثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى السُّلَمِيُّ[٥]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ[٦]، ثَنَا

---

(١) **أبو الحسن أحمد بن محمد عبدوس**: تقدم في الحديث رقم (٤٩).

(٢) **معاذ بن نجدة: قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال**٤/ ١٣٣: صالح الحال، قد تكلم فيه، روى عن قبيصة، وخلاد بن يحيى، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة.

(٣) **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه**: تقدم في (١٩).

(٤) **بشر بن موسى الأسدي**: قال الخطيب في " تاريخ بغداد ":٧/ ٨٦: بشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي، وأما هو في نفسه فكان ثقةً أميناً عاقلاً ركيناً، وذكر عن الدارقطني أنه قال: بشر بن موسى الأسدي: ثقة نبيل، وذكر الخطيب عن بشر أنه قال: سمعت أبي يقول: ولدت سنة تسعين ومئة، وكان ربما قال: في أول سنة إحدى وتسعين.إلى أن قال في وفاته: عن إسماعيل بن علي الخطبي، مات يوم السبت لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين – يعني – ومئتين. وقال الحافظ في " السير " (٣٥٤/١٣) قلت: عُمِّر ثمانيا وتسعين سنة.

(٥) **خلاد بن يحيى**: ابن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة: صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل سنة سبع عشرة. خ د ت. التقريب: ١٣٦، رقم ١٧٦٦.

(٦) **هشام بن سعد المدني**: أبو عباد أو أبو سعيد: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها. خت م ٤. التقريب: ٥٠٣، رقم ٧٢٩٤. **وقد ضعفه الكثير من الحفاظ، قال ابن كثير في "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل"٤٧١/١**: قال أبو حاتم: لم يكن بالحافظ، وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: هو كذا وكذا، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وقال أبو طالب عن أحمد: لم =

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ[1]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[2] [قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ][3] فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى، فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ، فَنَفَضَ يَدَهُ، فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ اغْتَرَفَ

= يكن محكم الحديث، وقال حرب: لم يَرْضَه أحمد، وقال: ليس بمحكم الحديث، وقال عباس عن ابن معين: ضعيفٌ. وقال غيره عنه: صالح، ليس بمتروك. وقال ابن معين أيضاً: ليس بذاك القوي. وقال مرةً: ليس بشيء، كان يحيى بن سعيد لا يُحَدِّث عنه، وقال العِجْليُّ: جائز الحديث، وقال أبو زرعة: شيخ محله الصِّدق، وهو أَحَبُّ إلي من محمد ابن إسحاق، وقال أبو حاتم: يُكْتبُ حديثُهُ، ولا يحتج به هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد، وقال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أَسْلَم، وقال الدارقطني: ليس به بأس، يجتنب من حديثه ما خالف الحفاظ. **وقال الحافظ الذهبي في "السير"** في آخر ترجمته: ٧/ ٣٤٦: قُلْتُ (أي الذهبي): احتجّ به: مسلمٌ، واستشهد به: البخاريّ.

(١) **زيد بن أسلم**: العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة، المدني: ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. ع. التقريب: ١٦٢، رقم ٢١١٧.

(٢) **عطاء بن يسار**: الهلالي أبو محمد المدني، مولى ميمونة: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين وقيل: بعد ذلك. ع. التقريب: ٣٣٢، رقم ٤٦٠٥.

(٣) ما بين المعقوفين بياض في النسخ الخطية كلها، والتلخيص، وفي طبعة دار المعرفة والهندية بياض ما بعد " **ابن عباس**"، وفي الطبعة العلمية: " **أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ** "، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (١/١١٧) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

غَرْفَةً أُخْرَى، فَرَشَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَفِيهِمَا النَّعْلُ، وَالْيُسْرَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَسَحَ بِأَسْفَلِ النَّعْلَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: **هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن**، هشام بن سعد وإن ضعفه الكثير من أهل الجرح والتعديل إلا أن مسلم قد احتج به، واستشهد به البخاري، ذكر ذلك الحافظ الذهبي عنه كما في الترجمة، **ويقول أبو داود**: هو أثبت الناس في زيد بن أَسْلَم، وهذا الحديث يرويه عن زيد بن أسلم، **وقال الدارقطني**: ليس به بأس، يجتنب من حديثه ما خالف الحفاظ، ولم يخالف، فقد تابعه على رواية مسح النعلين روح بن القاسم كما عند الطبراني في الأوسط ٢١٨/١، رقم ٧١٤، وهو ثقة حافظ، ورواه عن روح يزيد بن زريع وهو ثقة ثبت كما ذكر ذلك عنهما الحافظ ابن حجر في التقريب.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الكبرى ١١٧/١، رقم ٣٤١، قال: أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هشام بن سعد، أنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: قال لنا ابن عباس: " **أتحبون أن أحدثكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ**، فذكر الحديث، قال: **ثم اغترف غرفة أخرى فرش على رجله وفيها النعل، واليسرى مثل ذلك، ومسح بأسفل النعلين** ".

وهو عند البخاري وأصحاب السنن، فقد أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطهارة باب غسل الوجه واليدين غرفة غرفة، ٤٠/١، رقم ١٤٠، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، قال: أخبرنا ابن بلال يعني سليمان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، أنه «**تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَمَضْمَضَ بِهَا وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا، أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الأُخْرَى، فَغَسَلَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ اليُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ اليُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ، يَعْنِي** =

= **اليُسْرَى»** ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ. **ولم يذكر النعل.** وأخرجه في باب الوضوء مرة مرة برقم ١٥٧.

وأخرجه أبو داود في سننه ٢٣/١، رقم ١٣٣، من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، **وذكر الحديث كله ثلاثاً ثلاثاً قال: ومسح برأسه وأذنيه واحده.** وبرقم ١٣٧، من طريق عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشير، حدثنا هشام بن سعد، حدثنا زيد، عن عطاء بن يسار، قال: قال لنا ابن عباس: **أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟، وذكر نحوه وذكر غسل النعل. وبرقم** ١٣٨، من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني زيد بن أسلم، به، قال: **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ «فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً».**

والنسائي في الصغرى ٦٢/١، رقم ٨٠، من طريق يحيى عن سفيان، به، وذكر مثل رواية أبي داود السابقة.

وفي الكبرى ١٠٥/١، رقم ٨٥، **وبرقم ٩٣**، من طريق قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبدالعزيز عن زيد بن أسلم، به، وذكر المضمضة والاستنشاق فحسب. **وبرقم ١٠٦**، من طريق عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، به، **وذكر نحو حديث الباب دون ذكر غسل النعل.**

والترمذي في جامعه ٥٢/١، رقم ٣٦، من طريق عبدالله بن إدريس عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، به، وذكر مسح الأذنين فحسب. **وبرقم ٤٢**، من طريق وكيع، ويحيى ابن سعيد، عن سفيان عن زيد، به، وذكر الوضوء مرة مرة.

وابن ماجه في سننه ١٤١/١، رقم ٤٠٣، من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن زيد ابن أسلم، به، وذكر المضمضة والاستنشاق فحسب.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٣٨١/٤، رقم ٢٧٨٢، من طريق خارجة ابن مصعب عن زيد بن أسلم، به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤١/١، رقم ١٢٦، من طريق معمر عن زيد، وفي الأمالي في آثار الصحابة ٨١/١، رقم ١١٥، من طريق معمر وسفيان وداود بن قيس، عن زيد، به

= بنحوه مختصراً. ومن طريقه **أخرجه أحمد في مسنده** ٥/٢٢٣، رقم ٣١١٣، **وابن الجارود في المنتقى** رقم ٦٩.

وأخرجه **القاسم بن سلام في الطهور** ١/١٧١، رقم ٨٦، **وابن أبي شيبة في المصنف** ١/١٧، رقم ٦٤، **وابو يعلى في مسنده** ٤/٣٦٧، رقم ٢٤٨٦، **وابن خزيمه في صحيحه** ١/٧٧، رقم ١٤٨، **وابن حبان في صحيحه** ٣/٣٦٠، رقم ١٠٧٨، **جميعهم من طريق عبدالله بن إدريس،** عن **محمد بن عجلان، عن زيد ابن أسلم،** به بنحوه، دون ذكر مسح النعل.

وأخرجه **القاسم بن سلام في الطهور** ١/١٨٤، رقم ١٠٥، **وابن حبان في صحيحه** ٣/٣٥٧، رقم ١٠٧٦، **كلاهما من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد ابن أسلم،** به بنحوه، وذكر النعل.

وأخرجه **الدارمي في سننه** ١/٥٤٥، رقم ٧٢٣، **والطحاوي في شرح معاني الآثار** ١/٢٩، رقم ١٢٤، **وابن حبان في صحيحه** ٣/٣٧٤، رقم ١٠٩٥، **وابن المنذر في الأوسط** ١/٤٠٧، رقم ٤٠٦، **جميعهم من طريق سفيان، عن زيد بن أسلم،** به، وذكر وضوء النبي ﷺ مرة مرة.

وأخرجه **عبد بن حميد في المنتخب** ١/٢٣٢، رقم ٧٠٢، بإسناده من طريق عبدالله ابن موسى عن زيد بن أسلم، به، بنحوه مختصراً.

وأخرجه أبو بكر ابن عبدويه البزاز في الغيلانيات ١/٣٦٣، رقم ٣٧٨، من **طريق ورقاء ابن عمر،** عن زيد بن أسلم، به، بنحوه مختصراً، دون ذكر النعل.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ١/٢١٨، رقم ٧١٤، من طريق **يزيد بن زريع،** عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، به، بنحوه وذكر غسله لرجله وعيه النعلان.

وفي الكبير ١٠/٣١١، رقم ١٠٧٥٩، **والبيهقي في معرفة السنن** ١/٢٩١، رقم ٦٧٩، كلاهما من طريق بشير بن موسى عن خلاد بن يحيى، عن هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، به بنحوه.

فهذه طرق عدة في رواية هذا الحديث عن زيد بن أسلم عن عطاء عن ابن عباس، فقد رواه عنه خارجة بن مصعب، ومعمر وسفيان وداود بن قيس، ومحمد بن عجلان، وعبدالعزيز =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَهُوَ مُجْمِلٌ. وَحَدِيثُ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ هَذَا مُفَسَّرٌ.

= الدراوردي، وعبدالله بن موسى، وبلال بن سليمان، وورقاء بن عمر، وروح بن القاسم، وهشام بن سعد، منهم من رواه مختصراً غير مفسر، ومنهم من ذكر صفة الوضوء مرة مرة، ومنهم من ذكر صفة الوضوء وغسله ﷺ لنعليه فيه، ومنهم من ذكر صفة الوضوء دون ذكر غسل النعلين، ولعل كثرة هذه الطرق تدعم بعضها بعضاً فترتقي من الضعف إلى الحسن، ومن الحسن إلى الصحة بمجموعها.

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره بمجموع طرقه. وقال الحاكم: على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وهو كذلك، فإن هشام بن سعد احتج به مسلم في مواطن عدة من الصحيح.

[٥٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ[٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[٣]، عَنْ سُفْيَانَ[٤].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[٥]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[٦]،

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **أسيد بن عاصم**: ترجمه الذهبي في "السير" ٣٧٨/١٢ فقال: أسيد بن عاصم الثقفي، الحافظ، المحدث، الإمام، كان أصغر من أخيه محمد، ثم قال الذهبي: توفي سنة سبعين ومئتين، وهو في عشر التسعين.

(٣) في النسخة (م) والمطبوع "**الحسين بن جعفر**" وفي الأصل وبقية النسخ "**الحسين ابن حفص**" وهو الصواب، وذلك من خلال النظر في ترجمة شيوخه وتلاميذه، **وهو الحسين ابن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْدانيّ**، بسكون الميم، الأصبهاني، القاضي: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر، أو إحدى عشرة. م ق. التقريب: ١٠٦، رقم ١٣١٩، وانظر التهذيب ٣٣٧/٢.

(٤) **سفيان**: هو الثوري، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

(٥) **أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي**: ترجم له الحافظ الذهبي في «السير» ١٥/ ٥٣٧ فقال: المحبوبي الإمام، المحدث مفيد مرو، أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي راوي جامع أبي عيسى عنه، توفي في شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

(٦) في جميع النسخ الخطية و المطبوع "العلمية": "**أحمد بن سيّار**" وفي بقية المطبوع "**أحمد ابن يسار**" وهو خطأ إذ لا يوجد راوي له ترجمة بهذا الاسم مطلقاً. وهو:

أحمد بن سيّار بن أيوب، أبو الحسن المروزي الفقيه: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله سبعون سنة. س. التقريب: ٢٠، رقم ٤٥.

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[1]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ[2]، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَشْيَاءَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "**أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**"[5].

---

(١) **محمد بن كثير**: العبدي، البصري: ثقة لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. ع. التقريب: ٤٣٨، رقم ٦٢٥٢.

(٢) **إسماعيل بن كثير**: الحجازي أبو هاشم المكي: ثقة، من السادسة. بخ ٤. التقريب: ٤٨، رقم ٤٧٤.

(٣) **عاصم بن لقيط**: بن صَبِرَة، بفتح المهملة وكسر الموحدة، العُقيلي، بالتصغير: ثقة، من الثالثة. بخ ٤. التقريب: ٢٢٩، رقم ٣٠٧٦.

(٤) **لقيط بن صبرة**: بفتح المهملة وكسر الموحدة، ويقال: إنه جده واسم أبيه عامر: صحابي مشهور، وهو أبو رزين العقيلي، والأكثر على أنهما اثنان. بخ ٤. التقريب: ٤٠٠، رقم ٥٦٨٠، وانظر الإصابة ٥/٥٠٧، رقم ٧٥٧٠، وأسد الغابة ٤/٤٩٠، رقم ٤٥٤٠، والاستيعاب ٣/١٣٤٠.

(٥) **الحكم على الإسناد**: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

*تخريجه:

من طريق الحاكم اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٨٣، رقم ٢٢٨، و ٢٣٦.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٣٥، برقم ١٤٢، ٢٣٦٦، والنسائي في سننه ١/٦٦، رقم ٨٧، و ١١٤، وفي الكبرى ١/١١٠، رقم ٩٩، و ١١٦، والترمذي في جامعه ١/٥٦، رقم ٣٨، و ٧٨٨، وابن ماجه في سننه ١/١٤٢، رقم ٤٠٧، و ٤٤٨.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٢/٦٧٧، رقم ١٤٣٨، وعبدالرزاق في مصنفه ١/٢٦، رقم ٧٩، و ٨٠، والقاسم بن سلام في الطهور ١/٣٣١، رقم ٢٨٤، وابن أبي شيبة في مصنفه، ١/١٨، رقم ٨٤، و ٢٧٤، وأحمد في مسنده ٢٦/٣٠٨، رقم ١٦٣٨٣، والدارمي في سننه ١/٥٥٠، رقم ٧٣٢، والبخاري في الأدب المفرد ١/٦٩، رقم ١٦٦، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ فِي جُمْلَةِ مَا قُلْنَا: إِنَّهُمَا أَعْرَضَا عَنِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي لَا يَرْوِي عَنْهُ غَيْرُ الْوَاحِدِ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِبَعْضِ هَذَا النَّوْعِ، فَأَمَّا أَبُو هَاشِمٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ الْقَارِيُّ فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ الْمَكِّيِّينَ، رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ غَيْرُ الثَّوْرِيِّ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، وَغَيْرُهُمْ.

= وابن الجارود في المنتقى رقم ٨٠، وابن خزيمة في صحيحه ٧٨/١، رقم ١٥٠، و ١٦٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٠٣/١٣، رقم ٥٣٦٢، و ٥٤٢٥، وابن حبان في صحيحه ٣٣٢/٣، رقم ١٠٥٤، و ١٠٨٧، والطبراني في الكبير ٢١٦/١٩، رقم ٤٨٢، و ٤٨٣، والبيهقي في المعرفة ٢٨٤/١، رقم ٦٥٧، وابن المنذر في الأوسط ٣٦/١، رقم ٣٥٦، **جميعهم من طريق إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط** عن أبيه عن النبي ﷺ، بمثله ونحوه، وفي بعضها مطولاً وفي البعض الآخر مختصراً.

*__الحكم على الحديث__:

صحيح، وقال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ:

[٥٣] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ[٢]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٤].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٥] - وَاللَّفْظُ لَهُ - ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[٦]، ثَنَا

---

(١) في نسخة (هـ) و (م) والمطبوع: "**البزار**" بالراء، وفي الأصل و (و): "**البزاز**" بالزاء وهو الصواب كما في ترجمته. وانظر تاريخ الإسلام ٧٦/٨، وتاريخ بغداد ٤٨٣/٣، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ٦٩/١، وطبقات الشافعيين ٢٩٧/١، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣٦٢/٨.

وهو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه أبو بكر الشافعي البزاز المحدث، مولده بجبل في جمادى الأولى، أو الآخرة سنة ستين ومئتين، وسكن بغداد، قال الدارقطني: كان ثقة جبلاً، ما كان في ذلك الوقت أوثق منه، وقال أيضاً: هو الثقة المأمون، الذي لم يغمز بحال، وقال الخطيب: كان ثقةً، ثبتاً، حسن التصنيف، جمع أبواباً، وشيوخاً، قال ابن رزقويه: توفي في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، قلت: وقع لنا من طريقه الغيلانيات، قرأتها بكمالها على الحافظ المزي. طبقات الشافعيين ٢٩٧/١.

(٢) **محمد بن الفرج**: بن عبد الوارث القرشي مولاهم، البغدادي، جار أحمد: صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. م د. التقريب: ٤٣٦، رقم ٦٢١٩.

(٣) **حجاج بن محمد**: المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومئتين. ع. التقريب:٩٣، رقم ١١٣٥.

(٤) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٥) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٦) **أبو المثنى**: تقدم في الحديث رقم (١٩).

مُسَدَّدٌ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ -وَكَانَ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ[(٣)]- أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَطْلُبَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَأَطْعَمَتْهُمَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدًا، فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَقَلَّعُ[(٤)]، يَتَكَفَّأُ[(٥)] ﷺ، فَقَالَ: "**هَلْ أَطْعَمَكُمَا أَحَدٌ؟**". فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ قُلْتُ: يَا

---

(١) **مُسدَّد بن مُسَرْهَد:** ابن مُسَرْبَل بن مُسْتَوِرد الأسدي، البصري، أبو الحسن: ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال: اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز، ومسدَّد لقب. خ د ت س. التقريب: ٤٦٠، رقم ٦٥٩٨.

(٢) **يحيى بن سعيد:** القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٣) **بنو المنتفق:** ويقال فيهم بَلْمنتفق، بفتح الباء وسكون اللام، بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية، اشتهروا باسم أبيهم فقيل لهم المنتفق وهم بنو المنتفق بن عامر بن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم توبة بن الحمير قال ابن سعيد: ومنازل المنتفق الآجام والقصب التي بين البصرة والكوفة من العراق، وقال والإمارة فيهم من بني معروف. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب/٧٥.

(٤) في جميع النسخ الخطية "**يتطلع**"، والمثبت من والتلخيص ومن سنن البيهقي الكبرى، وهو الصواب لأنها صفة مَشْيِهِ ﷺ، بدليل الكلمة التي بعدها "**يتكفأ**"، وقد رواه البيهقي من طريق المصنف سنداً ومتناً بلفظ "**يتقلع**". وجاء فِي صِفَته عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «**إِذَا مَشى تَقَلَّعَ**» أَرَادَ قُوَّةَ مَشْيه، كَأَنَّهُ يَرْفَع رِجْليه مِنَ الْأَرْضِ رَفْعاً قويّاً، لَا كَمن يَمشِي اخْتِيالاً ويُقارِب خُطاه؛ فإنَّ ذَلِكَ مِنْ مَشْي النِّساء ويُوصَفْنَ بِهِ. **النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١٠١.**

(٥) **يتكفأ**: وَفِي صِفَةِ مَشْيه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «**كَانَ إِذَا مَشَى تَكَفَّى تَكَفِّياً**» أَيْ تَمَايَلَ إِلَى قُدّام، هَكَذَا رُوي غيرَ مَهْمُوزٍ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ مَهْمُوزًا، لِأَنَّ مَصْدر تَفعَّل مِنَ الصَّحِيحِ تَفَعُّلٌ، كَتَقَدّم تَقَدُّماً وتَكَفَّأَ تَكَفُّأً، وَالْهَمْزَةُ حَرْفٌ صَحِيحٌ. **النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١٨٣.**

رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الصَّلَاةِ. قَالَ: "**أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**"(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:** إسناده صحيح.

*__تخريجه:__ انظر تخريج الحديث قبله.

*__الحكم على الحديث: صحيح.__

وَأَمَّا حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ:

[**٥٤**] **فَأَخْبَرَنَاهُ** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ زَيْدٍ(٢) الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ(٣)، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ(٤)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ(٥)رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ(٦) كَمَا تَضْرِبُ أَمَتَكَ**"(٧).

---

(١) **جعفر بن محمد بن نصير الخلدي**: تقدم في الحديث رقم (٥).

(٢) في الأصل و (م) و (و): "**بُرْزَيْهِ**" وفي النسخة (هـ) و المطبوع: "**برديه**" والمثبت كما في الإتحاف، وسائر أسانيد المصنف. قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠٣٨/٦): **محمد ابن عليّ بن زيد أبو عبدالله المكي** الصائغ، توفي بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة.

(٣) **سعيد بن منصور**: بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة: ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل: بعدها، من العاشرة.ع. التقريب:١٨١، رقم ٢٣٩٩.

(٤) **داود بن عبدالرحمن العطار**: أبو سليمان المكي: ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة، مات سنة أربع- أو خمس- وسبعين، وكان مولده سنة مئة. ع. التقريب:١٣٩، رقم ١٧٨٩.

(٥) في الأصل و (هـ) بياض بقدر كلمة بعد كلمة "**قال**"، وفي النسخة (و) "**قال رسول ﷺ** "، وفي النسخة (م) والمطبوع "**قال: قال رسول الله ﷺ**"

(٦) **ظعينتك**: الظُّعُن: النِّساء، واحِدَتها: ظَعِينَة. وأصلُ الظَّعِينَة: الرَّاحلَةُ الَّتِي يُرحَل ويُظْعَنُ عَلَيْهَا: أَيْ يُسار. وَقِيلَ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَة، لِأَنَّهَا تَظْعَنُ مَعَ الزَّوج حَيثُما ظَعَنَ، أَوْ لأنَّها تُحْمَل عَلَى الرَّاحِلَة إِذَا ظَعَنَتْ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥٧/٣).

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ:

[٥٥] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى[١]، أَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ[٢]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ ابْنَ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، فَقَالَ: "**أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**"[٣].

= ***تخريجه**: انظر تخريج الحديث رقم (٥٢).

***الحكم على الحديث: صحيح.**

(١) **ثلاثتهم ثقات،** وقد تقدمت الترجمة لهم، انظر الحديث رقم (٣٦).

(٢) **يحيى بن سُليم:** الطائفي، نزيل مكة صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها. ع. التقريب:٥٢١، رقم ٧٥٦٣.

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (١١/ ٢٢٦): وقال الشافعي: فاضل، كنا نعده من الأبدال. وقال العجلي: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: سني رجل صالح وكتابه لا بأس به وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر. وقال النسائي في الكنى: ليس بالقوي، وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل: أتيته فكتبت عنه شيئا فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته وفيه شيء. قال أبو جعفر ولين أمره، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيدالله ابن عمر لم يحمده أحمد. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وقال الدارقطني: سيء الحفظ، وقال البخاري في تاريخه في ترجمة عبدالرحمن بن ناقع: ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه يحيى بن سُليم وإن كان من رجال الشيخين إلا أنه سيئ الحفظ كما قال عنه الحافظ في التقريب، وقد ضعفه غير واحد من أهل الجرح والتعديل.

***تخريجه**: انظر الحديث رقم (٢٥).

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[٥٦] أَخْبَرْنَاهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ابْنُ الْفَضْلِ(٢)، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ(٣)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٤)، عَنْ قَارِظِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ(٥)، ....

***الحكم على الحديث: حسن بمجموع طرقه.**

(١) **بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي**: ترجمه الذهبي في "السير" (٥٥٤/١٥) فقال: (الدوخمسيني) المحدث، الرحال، الإمام، أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي، مات ببخارى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. كذا أرخه الحاكم. وقال السمعاني وغيره: بل توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. وما علمت به بأسًا.

(٢) **عبدالصمد بن الفضل**: ابن موسى بن هانئ بن مسمار البلخي، أبو يحيى، **قال الدارقطني** في **"العلل"**: ثقة، **وقال الخليلي** في **"الإرشاد"**: ثقة، متفق عليه، وذكره ابن حِبَّان في "الثقات" وقال: مات سنة (٢٨٢ هـ أو ٢٨٣ هـ). التذييل على كتب الجرح والتعديل (١٦٦/١).

(٣) **خالد بن مخلد**: القَطَواني، بفتح القاف والطاء، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي: صدوق يتشيع وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل: بعدها. خ م كد ت س ق. التقريب: ١٣٠، رقم ١٦٧٧.

(٤) **ابن أبي ذئب**: محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني: ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة تسع. ع. التقريب: ٤٢٧، رقم ٦٠٨٢.

(٥) كذا في جميع النسخ الخطية، واسمه: **"قارظ بن شيبة"** كما في الإتحاف، وكتب الرجال، والأسانيد، غير أن البيهقي قد روى له حديثاً في سننه الكبرى ٨٢/١، من طريق أبي داود الطيالسي، فقال: **"عن قارظ يعني ابن عبدالرحمن"** فلا أدرى إن كان ذلك تحريفاً، أو أن شيبة لقبٌ لعبدالرحمن اشْتُهِر به، والله أعلم.

عَـنْ أَبِي غَطَفَـانَ الْمُـرِّيِّ[1]، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ: "اسْتَنْثِرُوا[2] مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا"[3].

وقد ترجم له الحافظ ابن حجر في التقريب فقال: **قارظ**، آخره معجمة ابن **شيبة ابن قارظ**، الليثي المدني، حليف بني زهرة: لا بأس به، من الثالثة. د س ق. التقريب ٣٨٥، رقم ٥٤٤٧.

(١) كذا في الأصل و (هـ)، وفي النسخة (م) و (و): "**المزني**".

وهو أبو غَطَفَان، بفتحات، ابن طريف، أو ابن مالك، المرّي، بالراء، المدني، قيل: اسمه سعد: ثقة، من كبار الثالثة. م د س ق. التقريب: ٥٨٥، رقم ٨٣٠٢.

(٢) **الاستنثار**: والنَّثْر أَن يَسْتَنْشِقَ الْمَاءَ ثُمَّ يَسْتَخْرِجَ مَا فِيهِ مِنْ أَذى أَو مُخاط. لسان العرب ١٩٢/٥.

(٣) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، رجاله ثقات عدا قارظ بن شيبة لا بأس به.

***تخريجه**:

أخرجه أبو داود في سننه ٣٥/١، رقم١٤١، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣/١، رقم ٢٧٧، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه ١٤٣/١، رقم ٤٠٨.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٤٤٥/٤، رقم ٤٨٤٨، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الكبرى ٨٢/١، رقم ٢٢٧.

وأخرجه أحمد في مسنده ٤٦٠/٣، برقم ٢٠١١، وبرقم ٢٨٨٧، ٣٢٩٦.

وأخرجه النسائي في الكبرى ١٠٩/١، رقم ٩٧.

وابن الجارود في المنتقى رقم ٧٧. **جميعهم من طريق ابن أبي ذئب، به، بألفاظ متقاربة**.

***الحكم على الحديث**: **حسن**، مدار الإسناد على ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة، وابن أبي ذئب ثقة، وقارظ بن شيبة لابأس به كما في التقريب. **وقال الذهبي** في التلخيص: هذا شاهد لخبر لقيط.

[٥٧] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ [أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى[٣]، أَنَا إِسْرَائِيلُ[٤].

وَأَخْبَرَنَا][٥] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّزَّاقِ[٦]، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ شَقِيقٍ[٧]، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ[٨] قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَاسْتَنْشَقَ، وَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَخَلَّلَ

---

(١) تقدمت الترجمة له في الحديث رقم (٥٢).

(٢) **سعيد بن مسعود**: ترجمه الحافظ الذهبي في السير ١٢/٥٥٤ فقال: سعيد بن مسعود ابن عبدالرحمن المحدث المسند، أبو عثمان المروزي أحد الثقات. ثم قال: توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين، وكان من أبناء التسعين. وانظر رجال الحاكم في المستدرك١/ ٣٨٩.

(٣) **عبيدالله بن موسى**: ابن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد: ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح. ع. التقريب: ٣١٥، رقم ٤٣٤٥.

(٤) **إسرائيل**: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها. ع. التقريب:٤٤، رقم ٤٠١.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (و) و(م) .

(٦) جميع من في الإسناد تقدمت الترجمة لهم في الحديث رقم (٤٠)، وكلهم ثقات.

(٧) **عامر بن شقيق**: ابن جمرة، بالجيم والراء، الأسدي، الكوفي: لين الحديث، من السادسة. د ت ق. التقريب: ٢٣٠، رقم ٣٠٩٣.

(٨) **شقيق بن سلمة**: أبو وائل: ثقة مخضرم، تقدم في الحديث رقم (١٣).

لِحْيَتَهُ ثَلَاثًا حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ**[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف،** فيه عامر بن شقيق وهو لين الحديث.

***تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤١/١، رقم ١٢٥، وعبد بن حميد في المنتخب، ٥٠/١، رقم ٦٢، والبزار في مسنده ٤٩/٢، رقم ٣٩٣، وابن الجارود في المنتقى رقم ٧٢، وابن خزيمة في صحيحه ٧٨/١، برقم ١٥١، ورقم ١٥٢و ١٦٧، وأخرجه الدارقطني في سننه ١٤٨/١، رقم ٢٨٦، و ٢٨٧، و ٣٠٢، وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى ٤٥/١، رقم ٩٢، وفي الكبرى ١٠٤/١، رقم ٢٩٥، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٤٦٩/١، رقم ٣٤٣، و ٣٤٤، جميعهم بأسانيدهم من **طريق إسرائيل عن عامر بن شقيق،** به، بألفاظ متقاربة.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين دون ذكر تخليل اللحية، فقد **أخرجه البخاري** في صحيحه في كتاب الطهارة باب المضمضة في الوضوء برقم ١٦٤، قال: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، وَقَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

ومسلم في صحيحه، في كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء وكماله برقم ٢٢٦، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وذكر نحو رواية البخاري.

***الحكم على الحديث**: **حسن لغيره بشواهده،** وسيأتي ذكر بعضها بعده قريباً، وقال الذهبي في التلخيص: ضعفه ابن معين ثم قال وله شاهد صحيح.

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ طُرُقِ لِحَدِيثِ عُثْمَانَ فِي ذِكْرِ وُضُوئِهِ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِي رِوَايَاتِهِمَا تَخْلِيلَ اللِّحْيَةِ ثَلَاثًا[1]، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، قَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ غَيْرِ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِي عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ طَعْنًا بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ[2]، وَلَهُ فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ شَاهِدٌ صَحِيحٌ[3] عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، وَعَائِشَةَ.

---

(١) كلمة: "**ثلاثا**" سقطت من (و).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: "**قلت ضعفه ابن معين**".

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف ١١/ ٧٢٠: قلت: قوله: "**إنه صحيح**" غير صحيح؛ **بل هو معلول**، وما وقع عنده في نسب عبدالكريم- سيأتي الكلام عنه في الشاهد التالي- وهم، وإنما هو أبو أمية، وقد ضعفه الجمهور. وقال الترمذي في جامعه: سمعت إسحاق بن منصور يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال ابن عيينة: لم يسمع عبدالكريم من حسان حديث التخليل. وقال البخاري: لا يصح حديث سعيد. وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أهو صحيح؟ فقال: لو كان صحيحاً لكان في مصنفات ابن أبي عروبة. قال ابن دقيق العيد: ليس هذا بعلة قوية. قلت: قد بين ابن المديني علة هذا الحديث، فقال: لم يسمعه قتادة إلا من عبدالكريم. والله أعلم. انتهى.

أَمَّا حَدِيثُ عَمَّارٍ:

[٥٨] **فَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى(٢)، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٣).

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَنْصُورِيُّ(٤)، ثَنَا هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ(٥)، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ(٦)، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ(٧)، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ(٨)، عَنْ حَسَّانَ ابْنِ

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث (١٣).

(٢) **بشر بن موسى**: تقدم في الحديث رقم (٥١).

(٣) **الحميدي**: هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي، المكي، أبو بكر: ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة، وقيل: بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. خ م د ت س فق. التقريب: ٢٤٦، رقم٣٣٢٠.

(٤) **محمد بن الحسين المنصوري**: ترجمه **الذهبي في السير**١٦/٦٦ فقال: محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور الحافظ المفيد الإمام، الحجة أبو الحسن النيسابوري، التاجر، أحد الأعلام كأبيه وعمه عبدوس بن الحسين، ثم قال الذهبي: كُف بصرُه في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة.

(٥) **هارون بن يوسف**: ترجمه **الذهبي في السير**١٤/٢٦٢ فقال: (الشطوي) الإمام، الفاضل، أبو أحمد هارون بن يوسف الشطوي ويُعرف قديماً بابن مقراض. إلى أن قال: توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة. وترجمه **الخطيب في التاريخ**١٤/٢٩ ونقل عن الإسماعيلي أنه قال: إن هارون بن يوسف كان ثبتًا. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٢/٣٥٥.

(٦) **ابن أبي عمر**: صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٧) **سفيان**: هو ابن عيينة، الإمام الحجة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٨) قال ابن حجر في الإتحاف١١/٧١٩: "**وَمَا وَقَعَ عِنْدَهُ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو أُمَيَّةَ**" يعني: عبدالكريم بن أبي المخارق، وذلك كما في مصادر تخريج الحديث. قال=

بِلَالٍ[1]، أَنَّهُ رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَتَوَضَّأُ، فَخَلَّلَ اللِّحْيَةَ، فَقِيلَ لَهُ: تُخَلِّلُ لِحْيَتَكَ؟ فَقَالَ: **وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ**[2].

= عنه **ابن حجر في** "التقريب" ٣٠٢/، رقم ٤١٥٦: **عبدالكريم ابن أبي المُخارق**، بضم الميم وبالخاء المعجمة، أبو أمية المعلّم، البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل: طارق: **ضعيف**، له في البخاري زيادة في أول قيام الليل من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاووس، عن ابن عباس، في الذكر عند القيام، قال سفيان: **"زاد عبدالكريم"** فذكر شيئاً، وهذا موصول، وعلم له المزي علامة التعليق، وله ذكرفي مقدمة مسلم، وما روى له النسائي إلا قليلاً، من السادسة أيضاً، مات سنة ست وعشرين، **وقد شارك الجزري في بعض المشايخ، فربما التبس به على من لا فهم له**. خ م ل ت س ق. التقريب:٣٠٢، رقم ٤١٥٦.

(١) **حسان بن بلال**: المزني، البصري: صدوق، من الثالثة. ت س ق. التقريب: ٩٧، رقم ١١٩٦.

(٢) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، وهو **معلول** كما ذكر ابن حجر ذلك في الإتحاف، فالذي يروي عن حسان بن بلال هو عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية، **وهو ضعيف** كما في التقريب، وليس عبدالكريم الجزري المذكور في الإسناد، وقال الترمذي في جامعه ٨٥/١، رقم ٣٠: سمعت إسحاق بن منصور يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال ابن عيينة: لم يسمع عبدالكريم من حسان حديث التخليل.

***تخريجه**:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٣٦/٢، رقم ٦٨٠، والحميدي في مسنده ٢٣٣/١، رقم ١٤٦، والقاسم بن سلام في الطهور ٣٤٣/١، رقم ٣١٠، وابن أبي شيبة في المصنف ١٩/١، رقم ٩٨، وبرقم ٤٣٣، والترمذي في سننه ٤٤/١، رقم ٢٩، وابن ماجه في سننه ١٤٨/١، رقم ٤٢٩، وأبو يعلى في مسنده ١٨٠/٣، رقم ١٦٠٤، **جميعهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عبدالكريم بن أبي المخارق، عن حسان بن بلال**، به بألفاظ متقاربة بمثله وبنحوه. =

قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

[٥٩] **فَحَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ(٤)، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ(٥)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا، [وَقَالَ: "بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي"]**(٦)(٧).

= **ومن طريق سفيان بن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة،** عن حسان ابن بلال، أخرجه ابن ماجه في سننه ١٤٨/١، رقم ٤٢٩، والطبراني في الأوسط ٣٧/٣، رقم ٢٣٩٥، وأبو نعيم في الحلية ٣١٧/٧.

***الحكم على الحديث:** **حسن لغيره** بمجموع طرقه وشواهده.

(١) **علي بن شمحاذ العدل:** تقدم في الحديث رقم (١٧).

(٢) **عبيد بن عبدالواحد بن شريك:** تقدم في الحديث رقم (٢٣).

(٣) في (و) و(م) : "**بن أبي كثير**"، ولم أرى لابن أبي كريمة رواية عن: محمد بن حرب الخولاني، غير هذه، والمعروف بالرواية عنه هو: **محمد بن وهب بن عطية السلمي**. قال عنه ابن حجر في التقريب: صدوق، من العاشرة. خ ق. التقريب:٤٤٦، رقم ٦٣٧٧.

(٤) **محمد بن حرب:** الخولاني، الحمصي، الأبرش، بالمعجمة: ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين. ع. التقريب: ٤٠٩، رقم ٥٨٠٥.

(٥) **الزبيدي:** محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، بالزاي والموحدة، مصغر أبو الهذيل الحمصي، القاضي: ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست- أو سبع أو تسع — وأربعين. خ م د س ق. التقريب:٤٤٥، رقم ٦٣٧٢.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (م) و (و).

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن،** وكلا الراويين صدوق؛ محمد بن وهب بن أبي كريمة =

= المذكور في الإسناد، ومن روى عن محمد بن حرب وهو محمد بن وهب السلمي.

*تخريجه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق الحاكم في غير المستدرك ٩٠/١، رقم ٢٤٨، قال وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى، ثنا السكري يعني أبا حمزة، عن إبراهيم الصائغ، عن أبي خالد، عن أنس بن مالك، قال: وضأت رسول الله ﷺ فخلل لحيته وعنفقته بالأصابع وقال: "**هكذا أمرني ربي عز وجل**".

وقد **تابع محمد بن وهب عن محمد بن حرب؛ كثير بن عبيد الحذاء** كما عند الطبراني في مسند الشاميين ٦/٣، رقم ١٦٩١، قال: حدثنا واثلة بن الحسن العرقي، ثنا كثير بن عبيد الحذاء أنبا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ توضأ، فلما فرغ من وضوءه، خلل لحيته، وقال: «**هكذا أمرني ربي**».

وأخرجه أبو داود في سننه ٣٦/١، رقم ١٤٥، والقاسم بن سلام في الطهور ٣٤٦/١، رقم ٣١٣، وأبو يعلى في مسنده ٢٥٩/٧، رقم ٤٢٦٩، وأبو القاسم تمام الرازي في فوائده ٢٩١/١، رقم ٧٢٥، والبيهقي في الكبرى ٩٠/١، رقم ٢٤٧، **جميعهم من طريق أبي المليح الرقي عن الوليد بن زوران – وقيل: زروان– عن أنس، بألفاظ متقاربة.**

وأخرجه ابن ماجه في سننه ١٤٩/١، رقم ٤٣١، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم ١٠٦، ورقم ١١٤، والطبراني في الأوسط ١٦٦/١، رقم ٥٢٠، والدارقطني في سننه ٢٧٨/١، رقم ٥٥٧، جميعهم بأسانيدهم من **طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس،** بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٧١/٤، رقم ٤٤٦٥، **والعقيلي في الضعفاء الكبير** ١٥٠/٣، كلاهما من طريق **عمر أبو حفص العبدي، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك.**

وتابع عمر أبو حفص العبدي عن ثابت البناني؛ عمر بن ذؤيب كما عند العقيلي في الضعفاء الكبير ١٥٧/٣.

[٦٠] **وحدثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، نَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، نَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ[1]، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ[2]، عَنْ مُوسَى[3] بْنِ أَبِي عَائِشَةَ[4]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: "**بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي**"[5].

= **وأخرجه** الطبراني في الأوسط ٢٢١/٣، رقم ٢٩٧٦، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ٢٥٧/١، **كلاهما من طريق داود بن حماد بن الفرافصة، ثنا عتاب بن محمد، عن عيسى الأزرق، عن مطر الوراق، عن أنس بن مالك**، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط أيضاً ١٤٣/١، رقم ٤٥٢، من طريق أحمد بن خليد قال: نا إسحاق قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن **حميد، عن أنس**، أن النبي ﷺ «**خلل لحيته**».

*__الحكم على الحديث__: **صحيح لغيره** بمجموع طرقه وشواهده وإن كانت جميعها لا تخلو من مقال لضعف أسانيدها إلا أنها تقوى بمجموعها.

(١) **مروان بن محمد**: ابن حسان الأسدي، الدمشقي الطَّاطَري، بمهملتين مفتوحتين: ثقة، من التاسعة، مات سنة عشر، وله ثلاث وستون سنة. م ٤. التقريب: ٤٥٩، رقم ٦٥٧٣.

(٢) **إبراهيم بن محمد**: ابن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام، أبو إسحاق: ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها. ع. التقريب: ٣٢، رقم ٢٣٠.

(٣) في نسخة (و) و (م): "**يونس**" والمثبت من بقية النسخ.

(٤) **موسى بن أبي عائشة**: الهمداني بسكون الميم، مولاهم، أبو الحسن الكوفي: ثقة عابد، من الخامسة، وكان يرسل. ع. التقريب: ٤٨٤، رقم ٦٩٨٠.

(٥) **الحكم على الإسناد**: **الإسناد منقطع**، قال ابن حجر في الإتحاف ٣٥٠/٢، رقم ١٨٦٥، قلت - أي ابن حجر- : رجاله ثقات، إلا أنه منقطع، فقد قال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه قال: كنا نظن أن ذلك غريب ثم تبين لنا علته، فقد حدث به حسن بن صالح، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. قال أبو حاتم: وسقط من =

وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ:

[٦١] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَيُّوبَ(٢)، ثَنَا هِلَالُ بْنُ فَيَّاضٍ(٣)، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ(٤)،

= الإسناد الأول رجلان. قلت – والكلام له أيضاً– : كذا رواه ابن أبي شيبة في مصنفه: عن يحيى بن آدم، عن حسن.أهـ. وقد ذكرت رواية ابن أبي شيبة هذه في تخريج الحديث السابق.

*تخريجه: تقدم في الذي قبله.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده،** والحديث وإن كان منقطع الإسناد إلا أنه موصول في رواية ابن أبي شيبة، والشواهد الأخرى تدعمه وتقويه.

(١) **أبو بكر محمد بن داود بن سليمان:** ترجمه الذهبي في السير١٥/٤٢٠، فقال: (ابن داود) الإمام، الحافظ، الرباني، العابد، شيخ الصوفية أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد، إلى أن قال: توفي ابن داود في شهر ربيع سنة اثنتين وأربعين وثلاثمئة يوم الجمعة لعشر بقين منه.

(٢) **محمد بن أيوب:** تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٣) **هلال بن فياض:** شاذ، بالذال المعجمة، ابن فياض، بفاء وتحتانية ثم معجمة، أبو عبيدة اليشكري البصري، كان اسمه هلال فغلب عليه شاذ: صدوق له أوهام وأفراد، من العاشرة. د س. التقريب: ٢٠٤، رقم ٢٧٣٠.

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب٤/ ٢٩٩: قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: صاحب رقائق لا بأس به، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير يرويها عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة، وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المقلوبات ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته، كان محمد بن إسماعيل شديد الحمل عليه.

(٤) **عمر بن أبي وهب:** روى عن موسى بن ثروان. وعنه ابن المبارك، وشعبة، وغيرهما. قال الإمام أحمد: "ما أعلم به بأسًا"، وقال ابن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم الرازي: "لا بأس =

عَنْ مُوسَى بْنِ ثَرْوَانَ[1]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[2] بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ.**[3]

= به"، وقال البرقاني، عن الدارقطني: "بصري معروف، لا بأس به، لا يُعرف اسم أبيه"، وذكره ابن حِبَّان وابن شاهين في "الثقات". التذييل على كتب الجرح والتعديل ١/ ٢١٨.

(١) **موسى بن ثروان:** ويقال: بالفاء بدل المثلثة، ويقال: بالسين المهملة، العجلي، المعلم البصري: ثقة، من السابعة. م د س. التقريب: ٤٨١، رقم ٦٩٥٢.

(٢) في جميع النسخ الخطية، والتلخيص: "عبدالله"، والمثبت من الإتحاف وكتب الرجال. قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ابن كَرِيز بفتح أوله، الخزاعي، أبو المطرف: ثقة، من الثالثة. م د. التقريب: ٢٢٥، رقم ٣٠٢٨.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه هلال بن فياض له أوهام وأفراد، قال عنه الساجي: صدوق عنده مناكير يرويها عن عمرو بن إبراهيم عن قتادة، وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المقلوبات ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته، كان محمد بن إسماعيل شديد الحمل عليه.

***تخريجه:**

أخرجه القاسم بن سلام في الطهور ٣٤٨/١، رقم ٣١٤، ومن طريقه أخرجه ابن فورك في جزئه ٢٦٨/١، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ٧٥٧/٣، رقم ١٣٧١، وأحمد في مسنده ١١٩/٤٣، رقم ٢٥٩٧٠، **جميعهم من طريق عمر بن أبي وهب الخزاعي، عن موسى بن ثروان، به بمثله.**

وأخرجه ابن المظفر في غرائب مالك ٦٦/١، رقم ٢٥، قال حدثنا عبدالله بن العباس الطيالسي، نا محمد بن مرداس، نا أبو خلف يعني عبد الله بن عيسى، عن يونس بن عبيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ بِالْمَاءِ**».

***الحكم على الحديث.**

حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده.

وَهَذَا شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي مَسْحِ بَاطِنِ الْأُذُنَيْنِ.

[٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ(١)، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ(٢)، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو(٣)، ثَنَا زَائِدَةُ(٤)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ(٥)، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ(٦)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، **أَنَّ**

---

(١) **ابن اسحاق وابن بالويه:** تقدمت الترجمة لهما في الحديث (١٣) و (٥١).

(٢) **محمد بن أحمد بن النضر الأزدي:** ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٤/١ فقال: محمد ابن أحمد بن النضر بن عبدالله بن مصعب أبو بكر المعني ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي، وذكر ولادته سنة ست وتسعين ومئة، وكانت وفاته يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن وقت العصر وذلك لخمس ليال خلون من صفر سنة إحدى وتسعين ومئتين، ودفن في مقابر باب الشام وصلى عليه أخوه أبو غالب، ثم ذكر عن عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس أنهما قالا في محمد بن أحمد بن النضر إنه: ثقة لا بأس به.

(٣) في جميع النسخ الخطية: "**محمد بن عمرو**"، والمثبت كما في الإتحاف، وسائر أسانيد الكتاب، وكتب الرجال.

قال ابن حجر في التقريب: ابن المهلب بن عمرو الأزدي، الْمَعْنِي، بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني: ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. ع. التقريب: ٤٧٠، رقم ٦٧٦٨.

(٤) **زائدة:** ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي: ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها. ع.التقريب: ١٥٣، رقم ١٩٨٢.

(٥) **سفيان بن سعيد:** الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٦) **حميد الطويل:** حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة، البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال: ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة مات سنة اثنتين– ويقال ثلاث وأربعين– وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. ع. التقريب: ١٢٠، رقم ١٥٤٤.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ وَظَاهِرَهُمَا(١). قَالَ: وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، قَدْ أَسْنَدَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ. [وَأَوْقَفَهُ الْحُسَيْنُ ابْنُ حَفْصٍ، عَنْهُ](٢).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

رجاله ثقات لولا عنعنة حميد الطويل، فهو من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ممن كثر تدليسهم، ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين. ٣٨/١.

*__تخريجه:__ **أخرجه** إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير في حديث علي بن سعد عنه ٢٠٤/١، رقم ١٠٧، عن حميد الطويل **عن أنس موقوفاً**.

وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور ٣٦٥/١، رقم ٣٥٧، من طريق هشيم ومروان ابن معاوية عن حميد، ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٤/١، رقم ١٥٠، والدارقطني في سننه ١٨٩/١، كلاهما من طريق هشيم عن حميد الطويل، والبيهقي في الكبرى ١٠٦/١، رقم ٣٠٣، من طريق مروان بن معاوية عن حميد، وبرقم ٣٠٤، من طريق سفيان عن حميد، **جميعهم من طريق حميد الطويل عن أنس موقوفاً**، بألفاظ متقاربة جاء في بعضها: قال حميد الطويل: " **رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ أُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَأْمُرُ بِالْأُذُنَيْنِ** "، **وهذا لفظ القاسم بن سلام.**

***الحكم على الحديث:**

ضعيف مرفوعاً، وصحيح موقوفاً فقد صرح حميد بالرؤية لأنس لهذه الصفة من الوضوء.

وقال الذهبي: زائدة ثقة وغيره يوقفه.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، وقد استدركته من الإتحاف ٦٠٣/١، حيث عزاه إلى المصنف، وفي المطبوع إلى كلمة: "**وأوقفه**" ثم قال ابن حجر:"**قُلْتُ: وَجَزَمَ الْبَيْهَقِيُّ بِأَنَّ رِوَايَةَ زَائِدَةَ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ ، وَأَنَّ الصَّوَابَ: حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ**".

[٦٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ[(٢)]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[(٣)].

[**وَأَخْبَرَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ[(٤)]، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ[(٥)]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٦)]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ[(٧)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ[(٨)] ...

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **الحسن بن علي بن عفان العامري**: صدوق، تقدم في (٥٠).

(٣) **زيد بن الحباب**: صدوق يخطيء في حديث الثوري، تقدم في (٥٠).

(٤) **محمد بن الخليل الأصبهاني**: المعدل أبو عبدالله الأصبهاني. تاريخ نيسابور (ص:١٠٥).

(٥) **موسى بن إسحاق الأنصاري**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" ١٣/ ٥٧٩ فقال: موسى ابن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى ابن الصحابي عبدالله بن يزيد الأنصاري الخطمي الإمام، العلامة، القدوة المقرئ القاضي أبو بكر ابن القاضي الإمام أبي موسى الفقيه الشافعي قاضي نيسابور وقاضي الأهواز، ولد سنة نيف ومئتين، إلى أن قال: توفي سنة سبع وتسعين ومئتين بالأهواز. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٣٩.

(٦) **أبو بكر بن أبي شيبة**: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. خ م د س ق. التقريب: ٢٦٢، رقم ٣٥٧٥.

(٧) **عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان**: العنسي، بالنون، الدمشقي الزاهد: صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وهو ابن تسعين سنة. بخ ٤. التقريب:٢٧٩، رقم ٣٨٢٠.

(٨) **عبدالله بن الفضل**: ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني: ثقة، من الرابعة. ع. التقريب: ٢٦٠، رقم ٣٥٣٣.

...[1] ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ][2]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ**[4].

---

(١) بياض في جميع النسخ الخطية.

(٢) يوجد تباين كبير في المطبوع من حيث المحذوف، ففي **ط "المعرفة"** حذف الإسناد الثاني والثالث، وفي **ط "العلمية"** حذف الإسناد الثالث - المحذوف جزء منه في المخطوط أيضاً-، وفي **ط "الهندية"** حذف الإسناد الثاني، وفي **ط "البازية"** حذف الإسناد الثاني، وأدمج الثالث في الأول دون فاصل وكأنه إسناد واحد.

(٣) **عبدالرحمن** بن هرمز الأعرج، أبو داود، المدني، مولى ربيعة بن الحارث: ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع. التقريب: ٢٩٣، رقم ٤٠٣٣.

(٤) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** مدار الأسانيد الثلاثة على عبدالرحمن بن ثابت وهو صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الكبرى ١٢٩/١، رقم ٣٧٦، وأخرجه أبو داود في سننه ٣٤/١، رقم ١٣٦، والترمذي في جامعه ٦٢/١، رقم ٤٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٨/١، رقم ٨١، وأحمد في المسند ٢٦١/١٣، رقم ٧٨٧٧، وابن حبان في صحيحه ٣٧٣/٣، رقم ١٠٩٤، والطبراني في مسند الشاميين ٨٨/١، رقم ١٢٥، والطبراني في سننه ١٦٢/١، رقم ٣٠٩، وابن المنذر في الأوسط ٤٠٧/١، رقم ٤٠٧، **جميعهم من طرق عن زيد بن الحباب، به بمثله.**

وأخرجه الخلال في أماليه ٨٣/١، رقم ٩٥، بإسناده من طريق مالك بن أنس، عن ربيعة ابن أبي عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت، وأبي هريرة رحمهما الله أن رسول الله ﷺ «**دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً فَقَالَ» هَذَا الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ " وَتَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَقَالَ: «هَذَا يُضَاعَفُ بِهِ الْأَجْرُ» وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ: «هَذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي»**.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ الْحَدِيثُ الْمُرْسَلُ الْمَشْهُورُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ[1]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ: "**هَذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ**". ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: "**هَذَا الْوَسَطُ مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِي يُضَاعِفُ اللَّهُ الْأَجْرَ لِصَاحِبِهِ مَرَّتَيْنِ**". الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[2].

= **وله شاهد صحيح عند البخاري**، أخرجه في صحيحه، في كتاب الطهارة، باب الوضوء مرتين مرتين ١/ ٤٣، رقم ١٥٨، قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»**.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بشواهده.**

(١) **معاوية بن قرة**: ابن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة. ع. التقريب: ٤٧٠، رقم ٦٧٦٩.

(٢) **أخرج هذا الشاهد** أبو داود الطيالسي في مسنده ٤٣٣/٣، رقم ٢٠٣٦، وأحمد في المسند ٢٧/١٠، رقم ٥٧٣٥، وابن ماجه في سننه ١٤٥/١، رقم ٤١٩، وأبو يعلى في مسنده ٤٤٨/٩، رقم ٥٥٩٨، وفي معجمه برقم ٤٦، والطبراني في الأوسط ٢٣٩/٦، برقم ٦٢٨٨، وفي الكبير ٢٣٤/١٣، برقم ١٣٩٦٨، والدارقطني في سننه ١٣٤/١، برقم ٢٥٨، والبيهقي في الصغرى ٥١/١، رقم ١٠٩، **جميعهم من طرق عن زيد العمّي، به بمثله، وبنحوه عند بعضهم**.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب، أخرجه ابن ماجه وغيره، بإسناده عن عبدالله بن عرادة الشيباني، عن زيد بن الحواري، عن معاوية بن قرة، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب، بنحوه.

[٦٤] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو مُحَمَّـدٍ أَحْمَـدُ بْـنُ عَبْدِاللَّـهِ الْمُـزَنِيُّ[(١)]، ثَنَـا أَبُـو خَلِيفَـةَ الْقَاضِـي[(٢)]، ثَنَـا أَبُـو الْوَلِيـدِ هِشَـامُ بْـنُ عَبْـدِالْمَلِكِ[(٣)]، ثَنَـا عَبْـدُالْعَزِيزِ ابْـنُ

= ***الحكم على الشاهد: ضعيف،** فمدار هذه الروايات على **زيد بن الحواري أبو الحواري العمّي البصري قاضي هراة،** قال عنه ابن حجر في التقريب: **ضعيف**. انظر التقريب برقم ٢١٣١.

وقال الذهبي في التلخيص: مداره على زيد العمي وهو واه. أهـ.

(١) **أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني:** ترجمه الذهبي في السير ١٦/١٨١ فقال: المغفلي، الإمام، العالم، القدوة، الحافظ، ذو الفنون، أبو أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بشر ابن مغفل بن حسان، ابن صاحب رسول الله ﷺ، عبدالله بن مغفل المزني المغفلي الهروي، الملقب بالباز الأبيض. ولد بعد السبعين ومئتين، وتوفي في سابع عشر رمضان سنة ست وخمسين وثلاث مئة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ١/ ١٥٤.

(٢) **أبو خليفة القاضي:** ترجمه الذهبي في السير ١٤/٧ فقال: أبو خليفة، الإمام، العلامة المحدث، الأديب الإخباري شيخ الوقت أبو خليفة، الفضل الحباب واسم الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي البصري الأعمى، ولد في سنة ست ومائتين، وتوفي في شهر ربيع الآخر أو في الذي يليه، سنة خمس وثلاث مئة بالبصرة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٢/١٢٤.

(٣) **هشام بن عبدالملك:** الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين، وله أربع وتسعون. ع. التقريب: ٥٠٤، رقم ٧٣٠١.

مُحَمَّدٍ[1]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[2]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ**[4].

[هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَا الْجَمْعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ][5] [6].

---

(١) **عبدالعزيز بن محمد**: هو الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، تقدم في (١١).

(٢) **زيد بن أسلم**: ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في (٥١).

(٣) **عطاء بن يسار**: ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٥١).

(٤) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، والدراوردي وإن اختلفت فيه أقوال النقاد تضعيفاً وتوثيقاً؛ إلا أن البخاري أخرج له متابعة، وأخرج له مسلم في مواضع عدة من الصحيح.

*__تخريجه__: ذكرت طرقه وشواهده في تخريج الحديث رقم (٥١) في باب صفة وضوئه ﷺ، وقد أخرجه البخاري وأصحاب السنن الأربع وغيرهم، فليراجع هناك.

*__الحكم على الحديث__: **صحيح لغيره** بمجموع طرقه وشواهده.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (هـ).

(٦) **قال الذهبي في التلخيص**: أخرجا أوله، يعني قوله ﷺ: " **توضأ مرة مرة**". ولم أقف عليه عند مسلم، وقد وهم الحاكم في قوله: " ولم يخرجا الجمع بين المضمضة والاستنشاق"؛ بل أخرجا ذلك في صحيحيهما، فقد أخرج البخاري ذلك كما في الحديث رقم ١٤٠، ورقم ١٩١، ومسلم برقم ٢٣٥.

[٦٥] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ(٢)، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ(٣)، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ(٤)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِغَرْفَةٍ غَرْفَةٍ**(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٦)(٧).

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **محمد بن عيسى بن السكن**: ترجمه **الخطيب في تاريخ بغداد** ٦٩٩/٣ فقال: محمد ابن عيسى بن السكن أبو بكر الواسطي يعرف بابن أبي قماش، وقال الخطيب: وكان ثقة، ثم ذكر عن إسماعيل بن علي الخطبي أن محمد بن عيسى مات في شهر جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائتين. وانظر تاريخ الإسلام ٨١٩/٦، وتاريخ بغداد وذيوله "ط العلمية" ٢٠٥/٣.

(٣) **القعنبي**: ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٤) **داود بن قيس الفراء**: الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني: ثقة فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر. خت م ٤. التقريب: ١٣٩، رقم ١٨٠٨.

(٥) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

***تخريجه**: انظر تخريج الحديث رقم (٥١).

(٦) **قال ابن حجر في الإتحاف** ٤٦٠/٧: "قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِلَفْظِ: "**تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً**"، وَقَوْلُهُ: "**مَرَّةً مَرَّةً**" كَقَوْلِهِ: "**بِغَرْفَةٍ غَرْفَةٍ**" سَوَاءٌ، فَلا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِهِ".

(٧) **الحكم على الحديث: حديث صحيح.**

[٦٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[(١)]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْمَرِيُّ[(٣)] بِالْمَدِينَةِ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نَافِعٍ[(٤)]، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ قَيْسٍ[(٥)] وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[(٦)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، [عَنْ بِلَالٍ][(٧)] ....

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **علي بن الحسين بن الجنيد**: ترجمه الذهبي في السير ١٤/ ١٦ فقال: علي بن الحسين بن الجنيد الإمام الحافظ الحجة، أبو الحسن النخعي الرازي، المعروف في بلده بالمالكي؛ لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذا الشأن، إلى أن قال: الأصح وفاته في آخر سنة إحدى وتسعين ومئتين. رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٧، وانظر تاريخ دمشق ٣٥٤/٤١، وتاريخ الإسلام ت بشار ٩٨٥/٦، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١٩٧/٧.

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية والمطبوع، ولم أجد من نسبه هذه النسبة في غير هذا الموضع، وإنما ينسب: "**المسيَّبي**"، أو "**المخزومي**" كما في كتب الرجال، وأسانيد السنة، وقد ذكره الحاكم في مواضع غير هذا في المستدرك وقال :" **المسيبي**". ترجم له الحافظ ابن حجر في التقريب فقال: محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيَّبي، من ولد المسيب بن عابد، المخزومي المدني: صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. م د. التقريب: ٤٠٣، رقم ٥٧٢٣.

(٤) **عبدالله بن نافع**: الصائغ، المخزومي مولاهم، أبو محمد، المدني: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومئتين، وقيل: بعدها. بخ م ٤. التقريب: ٢٦٨، رقم ٣٦٥٩.

(٥) **داود بن قيس**: ثقة فاضل، تقدم في الحديث (٦٥).

(٦) **مالك بن أنس**: إمام دار الهجرة، تقدم في الحديث رقم (٧).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (م).

قَالَ: **دَخَلْتُ الْأَسْوَافَ**[1] **مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، قَالَ: فَجَاءَ فَنَاوَلْتُهُ مَاءً، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ جَيْبِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ**[2]**، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ**[3].

---

(١) في جميع النسخ الخطية: "**الأسواق**" آخرها قاف، والمثبت هو الصواب كما في الإتحاف ٦٤٤/٢، والسنن الكبرى للبيهقي ١٢٢/١، رقم ١٢٦، وصحيح ابن حبان ١٥٢/٤، والسنن الكبرى للنسائي ٤١٣/١، رقم ١٣٠١، وقد تصحفت هذه الكلمة في كثير من المصادر إلى "**الأسواق**".

*__والأسواف__ كما قال **ياقوت الحموي في معجم البلدان** ١٩١/١ : اسم حرم المدينة، وقيل: موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري، وهو من حرم المدينة.انتهى. وقال الحاكم: محلة مشهورة من محال المدينة.

(٢) **الجُبَّة**: ثوب سابغ وَاسع الكمين مشقوق الْمُقدم يلبس فَوق الثِّيَاب. المعجم الوسيط١٠٤/١.

(٣) **الحكم على الإسناد**: **ضعيف الإسناد**، فيه عبدالله بن نافع الصائغ مختلف فيه، وفي حفظه لين، وبقية رجاله ثقات.

*__تخريجه__: من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤١٣/١، رقم ١٣٠١، قال الحاكم: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أنبأ عبدالله ابن نافع، ثنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أسامة، قال: "**دخل رسول الله ﷺ الأسواف فذهب لحاجته، ثم خرج قال أسامة: فسألت بلالا ما صنع؟ قال بلال: ذهب النبي ﷺ لحاجته، ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين**". ولم أقف على هذه الرواية بهذا اللفظ في المستدرك. ثم قال البيهقي بعد إيراده هذا الحديث: قال الشيخ رحمه الله تعالى: الأسواف حائط بالمدينة، **قال الشافعي**: وفي حديث بلال دليل على أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين في الحضر لأن بلالاً حمل في الحضر، قال الشيخ: وحديث علي وغيره في التوقيت؛ دليل على جواز المسح على الخفين في الحضر.

= **ومن طريق عبدالله بن نافع عن داود بن قيس أيضاً أخرجه النسائي في سننه** ٨١/١، رقم ١٢٠، وفي السنن الكبرى ١٢١/١، رقم ١٢٢، وابن خزيمة في صحيحه ٩٣/١، رقم ١٨٥، وابن حبان في صحيحه ١٥٢/٤، رقم ١٣٢٣، والطبراني في الكبير ٣٥١/١، رقم ١٠٦٥، وفي الأوسط تابع عبدالله بن نافع عن داود بن قيس؛ **خالد بن نزار الأيلي** ٣٤٧/٨، رقم ٨٨٣١، والبيهقي في معرفة السنن ٩٩/٢، رقم ١٩٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٤٠/٣، ٤١١٦. كلهم بألفاظ متقاربة.

وأصل هذا الحديث عند مسلم في صحيحه بغير لفظ المستدرك، أورده مسلم في كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة ٢٣١/١، رقم ٢٧٥، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، قالا: حدثنا أبو معاوية ح، وحدثنا إسحاق، أخبرنا عيسى بن يونس، كلاهما عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب ابن عجرة، عن بلال: «**أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار**». وفي حديث عيسى، حدثني الحكم، حدثني بلال. وحدثنيه سويد بن سعيد، حدثنا علي يعني ابن مسهر، عن الأعمش، بهذا الإسناد وقال في الحديث: رأيت رسول الله ﷺ.

ومن طريق الأعمش عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، عن بلال؛ أخرجه الترمذي في سننه ١٧٢/١، رقم ١٠١، والنسائي في الكبرى ١٢١/١، رقم ١٢٢، وابن ماجه في سننه ١٨٦/١/١، رقم ٥٦١، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٨/١، رقم ٢١٩، وأحمد في مسنده ٣١٧/٣٩، رقم ٢٣٨٨٤، ورقم ٢٣٨٩٨، وأبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٠٤/١، رقم ٢٦٤، والبزار في مسنده ١٩٧/٤، رقم ١٣٥٨، وابن خزيمة في صحيحه ٩١/١، رقم ١٨٠، وأبو عوانة في مستخرجه ٢١٨/١، رقم ٧٢٦، والشاشي في المسند ٣٥٣/٢، رقم ٩٤٩، والطبراني في الكبير ٣٥٦/١، رقم ١٠٨٦.

ورواه بعضهم عن الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال، فأسقط من الإسناد كعب بن عجرة، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٤٣٩/٢، رقم ١٢١٢، وعبدالرزاق في مصنفه ١٨٨/١، رقم ٧٣٥، والحميدي في مسنده ٢٣٦/١، رقم ١٥٠، وابن الجعد في مسنده ٤١/١، رقم ١٤١، والنسائي في سننه ٧٦/١، رقم ١٠٦، وفي الكبرى ١٢٢/١، رقم ١٢٤.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ، وَهِيَ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا حَدِيثَ صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ فِي مَسْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي الْحَضَرِ(١)، وَذِكْرُ التَّوْقِيتِ فِيهِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى أَخْبَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(٢)،

= **وأخرجه أبو داود في سننه من طريق** شعبة، عن أبي بكر يعني ابن حفص بن عمر ابن سعد، سمع أبا عبدالله، عن أبي عبدالرحمن السلمي، أنه شهد عبد الرحمن بن عوف عن بلال ٣٩/١، رقم ١٥٣، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٦٧/١، رقم ١٩٢٩.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده من طريق أبي رجاء عن عمه أبي إدريس عن بلال ٣٩١/١، رقم ٢٦٦٩، وابن أبي شيبة في مصنفه من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس عن بلال ١٦٢/١، رقم ١٨٦٨.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده، وقال الحاكم: على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، بل هو على شرط مسلم؛ فقد أخرج مسلم عن عبدالله بن نافع كما ذكر ابن حجر عنه في التقريب، ووجدت له رواية عنده في كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد برقم ٤٠٧، ولم يخرج عنه البخاري.

(١) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: «**رَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ**»، هذا لفظ النسائي في السنن برقم ١٢٦، وقد أخرج هذا الحديث الترمذي وابن ماجه وغيرهم من أصحاب السنن والمسانيد.

(٢) عن شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين، فقالت: عليك بابن أبي طالب، فسله فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ فسألناه فقال: «**جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ**»، أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين ١،٢٣٢، رقم ٢٧٦، ولم أقف عليه عند البخاري.

وَالْمُغِـيرَةِ بْـنِ شُـعْبَةَ[1] فِي الْمَسْـحِ عَلَـى الْخُفَّـيْنِ ....[2] فَـإِنَّ الْأَسْوَافَ[3] مَحِلَّةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ مَحَالِّ الْمَدِينَةِ، وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ.

(١) عن المغيرة بن شعبة، عن رسول الله ﷺ: «**أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ المُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ**»، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب المسح على الخفين ١/٥١، رقم ٢٠٣، ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين ١/٢٢٨، رقم ٢٧٤، وهذا لفظ البخاري ومسلم.

(٢) بياض في جميع النسخ الخطية.

(٣) في جميع النسخ المخطوطة: "**الأسواق**"، آخرها قاف، وأثبت الصواب كما تقدم.

[٦٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابنِ نَصْرٍ(٢)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٣) (٤)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ(٥)، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: **دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَسْوَافَ(٦)، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، ثُمَّ خَرَجَا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: مَاذَا صَنَعَ؟ قَالَ: تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ**(٧).

هَذَا حَدِيثٌ(٨) صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ.

---

(١) **أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **أحمد بن محمد بن نصر**: ترجم له الذهبي "تاريخ الإسلام" وفيات (٢٦١ - ٢٨٠) فقال: أحمد بن محمد بن نصر اللباد الفقيه، أبو نصر النيسابوري، شيخ أهل الرأي ببلده ورئيسهم. توفي سنة ثمانين. وانظر طبقات الحنابلة ٧٦/١.

(٣) في (و) و(م) : "**ثنا إبراهيم**"، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٤) **أبو نعيم**: الفضل بن دُكَيْن الكوفي، واسم دُكين: عمرو بن حماد بن زهير التيْمي مولاهم، الأحول، أبو نُعَيم الملائي، بضم الميم، مشهور بكنيته: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل: تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع.التقريب: ٣٨١، رقم٥٤٠١.

(٥) ثلاثتهم تقدمت الترجمة لهم قريباً وكلهم ثقات

(٦) في جميع النسخ الخطية تصحفت إلى "**الأسواق**"، آخرها قاف، والمثبت هو الصواب، وانظر الحديث السابق.

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح**.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

*__الحكم على الحديث: صحيح__، وقد تابع أبو نعيم عبدالله بن نافع، عن داود بن قيس فقوّى حديثه.

(٨) كلمة: "**حديث**" ليست موجودة في الأصل و(و).

[٦٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ(٢).

ثُمَّ **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدِاللَّهِ(٤) بِمِصْرَ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مِقْلَاصٍ(٥) وَحَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى(٦)، ....

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٢) أكثر ما يروي أبو بكر بن إسحاق في المستدرك عن الحسين بن علي بن زياد ولم أقف على ترجمته، وفي المستدرك غير واحد بهذا الاسم، فهناك المصري والسلمي والفارسي والحسين ابن علي "حسينك" وأبو هشام، وأغلب الظن أنه ابن زياد لكثرة رواية ابن اسحاق عنه دون روايته عن غيره ولم أقف عليه.

(٣) **أبو علي الحسين بن علي الحافظ**: تقدم في الحديث رقم (٧).

(٤) **محمد بن أحمد بن أبي عبيدالله**: ترجمه الحافظ الذهبي رحمه الله في «ميزان الاعتدال» ٤٦٠/٣ فقال: محمد بن أحمد بن عثمان أبو الطاهر المديني عن حرملة، قال ابن عدي: يغلط ويثبت عليه ولا يرجع، وهو من موالي عثمان ذكره ابن يونس في الغرباء وقال: كان يحفظ ويفهم روى مناكير أراه كان اختلط لا تجوز الرواية عنه، إلى أن قال الحافظ الذهبي: قلت: يروي عن حرملة وطبقته بمصر وعن يعقوب بن كاسب، توفي سنة ثلاث وثلاثمئة.

(٥) **عبدالعزيز بن عمران بن مقلاص**: ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٩١/٥ فقال: عبدالعزيز بن عمران ابن بنت سعيد بن أيوب المصري روى عن ابن وهب والفريابي روى عنه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال: مصري صدوق. وقال ابن كثير في طبقات الشافعيين (ص ١٤٢): وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومئتين.

(٦) **حرملة بن يحيى**: ابن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث- أو أربع — وأربعين، وكان مولده سنة ستين. م س ق. التقريب: ٩٦، رقم ١١٧٥.

قَالَا: أَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(١)]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[(٢)]، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ[(٤)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَأَخَذَ مَاءً لِأُذُنَيْهِ خِلَافَ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ**[(٥)].

---

(١) **ابن وهب: هو عبدالله بن وهب:** ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٢) **عمرو بن الحارث:** ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أمية: ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومئة. ع. التقريب:٣٥٧، رقم ٥٠٠٤.

(٣) **حبان بن واسع:** ابن حبان بن مُنقِذ بن عمرو الأنصاري ثم المازني، المدني: صدوق، من الخامسة. م د ت ق. التقريب: ٨٩، رقم ١٠٧٠.

(٤) **واسع بن حَبّان:** بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة، ابن مُنقذ بن عمرو الأنصاري المازني، المدني: صحابي ابن صحابي، وقيل: بل ثقة، من الثانية. ع. التقريب: ٥٠٩، رقم ٧٣٨٠.

(٥) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه **محمد بن أحمد بن أبي عبيدالله** قال عنه ابن عدي: يغلط ويثبت عليه ولا يرجع، ذكره ابن يونس في الغرباء وقال: كان يحفظ ويفهم روى مناكير أراه كان اختلط لا تجوز الرواية عنه.

*__تخريجه: من طريق الحاكم__ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٧/١، رقم ٣٠٨، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا الهيثم ابن خارجة، ثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن حبان بن واسع الأنصاري، أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد يذكر أنه رأى رسول الله ﷺ " **يتوضأ فأخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذ لرأسه**". **ثم قال البيهقي:** وهذا إسناد صحيح. وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران بن مقلاص، وحرملة بن يحيى، عن ابن وهب.أ هـ. ولم أقف على هذا الحديث في المستدرك، وأخرجه البيهقي عن الحاكم في السنن الصغير ٤٦/١، رقم ٩٦، وهذا الحديث ذكره الحاكم في المستدرك كشاهد بعد ذكره لرواية ابن أبي عبيدالله المطعون فيه. ثم ذكر البيهقي في السنن الكبرى بعد ذكره رواية الحاكم في أخذ النبي ﷺ ماء لأذنيه خلاف الماء الذي أخذ لرأسه رواية الإمام مسلم في أخذ النبي ﷺ ماء لرأسه غير فضل يديه فقال: ورواه **مسلم بن الحجاج في الصحيح** عن هارون بن معروف =

=وهارون بن سعيد الأيلي، وأبي الطاهر، عن ابن وهب بإسناد صحيح أنه رأى رسول الله ﷺ يتوضأ فذكر وضوءه قال: **ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ولم يذكر الأذنين**. أخبرناه أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح يعني أبا طاهر، ثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث فذكره، – ثم قال البيهقي– وهذا أصح من الذي قبله.أ هـ. أخرجه مسلم في صحيحه في صفة وضوئه ﷺ ٢١١/١، رقم ٢٣٦.

وقد أخرج حديث مسلم أبو داود في سننه، ٣٠/١، رقم ١٢٠، والترمذي في سننه ٩٠/١، رقم ٣٥، وأحمد في مسنده ٣٨٩/٢٦، رقم ١٦٤٦٧، وابن خزيمة في صحيحه ٧٩/١، رقم ١٥٤، وأبو عوانة في مستخرجه ٢٠٩/١، رقم ٦٨٠، والبيهقي في المعرفة ٤٨/٢، رقم ١٦٨٨، **جميعهم من طريق عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن حبان بن واسع عن أبيه، بألفاظ متقاربة**. وأبو عوانة أيضاً من طريق **حجاج بن إبراهيم الأزرق**. وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده ٣٦٩/٢٦، رقم ١٦٤٣٩، والدارمي في سننه ٥٥٣/١، رقم ٧٣٦، من طريق ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه، به بنحوه.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره**، رواية ابن أبي عبيدالله ضعيفه للطعن فيه، وتقوى بالشاهد الذي ذكره الحاكم بعدها في المستدرك من طريق الحسن بن سفيان، ورواية مسلم أصح كما قال البيهقي في الكبرى وفيها ذكر أخذه ﷺ الماء الجديد لرأسه بخلاف الماء الذي غسل به يديه، وعند الحاكم أخذ الماء الجديد لأذنيه بخلاف الماء الذي مسح به رأسه.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٥٢/٣: – بعد أن ذكر الحديث من رواية البيهقي– **قلت**: هو كما قال البيهقي: **إسناده صحيح**، **لكنه شاذ**، وقد أشار إلى ذلك البيهقي نفسه، فإنه لما أخرجه من طريق الهيثم ابن خارجة عن عبدالله بن وهب، وذكر الحديث قال: وهذا إسناد صحيح أتبعه بقوله: وكذلك روي عن عبدالعزيز بن عمران بن مقلاص وحرملة بن يحيى عن ابن وهب، ورواه مسلم بن الحجاج في " الصحيح " عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي وأبي الطاهر عن ابن وهب بإسناد صحيح أنه رأى رسول الله ﷺ يتوضأ، فذكر وضوءه قال: **ومسح رأسه بماء غير فضل يديه**، ولم يذكر الأذنين ثم قال: وهذا أصح من الذي قبله. فأشار بهذا إلى شذوذ الرواية الأولى كما ذكرنا آنفا، وقد صرح الحافظ بمعنى ذلك بقوله في " بلوغ المرام =

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ إِذَا سَـلِمَ مِـنِ ابْـنِ أَبِي عُبَيْدِاللَّـهِ هَـذَا، فَقَـدِ احْتَجَّـا جَمِيعًـا بِجَمِيـعِ رُوَاتِـهِ[1]، وَقَـدْ حَـدَّثَنَاهُ أَبُـو الْوَلِيـدِ، عَـنْ أَبِي عَلِيٍّ.

= ١٦/١، رقم ٤٢"، فإنه ذكر الرواية الأولى من رواية البيهقي. ثم ذكر لفظ مسلم ثم أعقبه بقوله: وهو المحفوظ. إلى أن قال رحمه الله: وجملة القول أن حديث عبدالله بن زيد هذا قد رواه ثلاثة من الثقات عن عمرو بن الحارث:

أ – حرملة.

ب – ابن وهب.

ج – حجاج الأزرق. وثلاثتهم قالوا في روايتهم عنه: "**ومسح رأسه بماء غير فضل يديه**"، إلا في بعض الروايات عن الأول فقال: " **فأخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذ لرأسه** ". فهذا الاختلاف إما أن يكون من الرواة أنفسهم أومن حرملة ذاته، وأيهما كان، فالرواية التي وافق فيها الثقات أولى بالترجيح والقبول من التي خالفهم فيها، لا سيما وقد تأيدت برواية ابن لهيعة المذكورة، فهذا كأنه يؤيد ما ذهب إليه الحافظ أن حديث " أخذ ماء جديدا للأذنين " غير محفوظ، ويرد قول النووي أنه حديث حسن. انتهى مختصراً.

(١) قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، إذا سلم من ابن أبي عبيدالله، فقد احتجا جميعاً بجميع رواته. وسكت عنه الذهبي في التلخيص. **قلت**: بل لم يسلم من ابن أبي عبيدالله فقد خالف فيه الثقات، وليس هو كما قال على شرط الشيخين؛ بل هو على شرط مسلم وحده، فإن البخاري لم يحتج بحرملة بن يحيى ولا بحبان بن واسع.

وَشَاهِدُهُ:

[٦٩] مَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[١]، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ زَيْدٍ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ غَيْرَ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ**[٢].

وَهَذَا يُصَرِّحُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِثْلُهُ.

---

(١) أبو الوليد الفقيه والحسن بن سفيان تقدمت الترجمة لهما في الحديث رقم (١٦).

(٢) **تقدم الكلام على الحكم على الحديث وتخريجه في الذي قبله فليراجع هناك.**

[٧٠] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[(٢)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(٣)]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[(٤)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ[(٥)]، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ[(٦)]؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا[(٧)] وَظَاهِرَهُمَا.**[(٨)]

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب:** تقدمت الترجمة له في الحديث رقم (٤٧).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى:** تقدم في الحديث رقم (٣٢).

(٣) **مسدد:** ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٤) **بشر بن المفضل:** ابن لاحق الرَّقاشي، بقاف ومعجمة، أبو إسماعيل البصري: ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست – أو سبع – وثمانين. ع. التقريب: ٦٣، رقم ٧٠٣.

(٥) **عبدالله بن محمد بن عقيل:** ابن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي: صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة، من الرابعة، مات بعد الأربعين. بخ د ت ق. التقريب: ٢٦٤، رقم ٣٥٩٢.

(٦) **الرُّبَيِّع:** بالتصغير والتثقيل، بنت معوذ بن عفراء الأنصارية النجارية، من صغار الصحابة. ع. التقريب رقم (٨٥٨٥). وانظر الاستيعاب رقم (٣٣٣٦)، وأسد الغابة (١٠٨/٧)، رقم (٦٩١٨)، والإصابة (١٣٢/٨)، رقم (١١١٧٢).

(٧) في (و): "**ظاهرهما وباطنهما**".

(٨) **الحكم على الإسناد: ضعيف،** فيه عبدالله بن محمد بن عقيل في حديثه لين وتغير بأخرة.

*__تخريجه:__**ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في سننه** ١٠٦/١، رقم ٣٠٢، ورقم ٢٧٤، أخرجه أبو داود في سننه ٣١/١، رقم ١٢٦، والترمذي في جامعه ٤٨/١، رقم ٣٣، وابن ماجه في سننه ١٥١/١، رقم ٤٤٠، وعبدالرزاق في مصنفه ١٤/١، رقم ٣٥، ورقم ١١٩، والقاسم بن سلام في الطهور ١٩٠/١، رقم ١١٦، ورقم ٣٣١، وإسحاق بن راهويه في مسنده ١٤١/٥، رقم ٢٢٦٤، وأحمد في مسنده ٥٦٧/٤٤، رقم ٢٧٠١٦، ورقم ٢٧٠٢٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٣/١، رقم ١٤٤، والطبراني في الأوسط ٢٨٨/١، رقم ٩٣٩، وفي الكبير ٢٦٦/٢٤، رقم ٦٧٣، والدارقطني في سننه ١٨٨/١، =

لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ عَقِيلٍ، وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ، مُقَدَّمٌ فِي الشَّرَفِ.

[٧١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ[(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ[(٢)]، ثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ[(٣)] وَأَبُو دَاوُدَ[(٤)].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[(٥)]، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[(٦)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[(٧)] وَحَفْصُ بْنُ [عُمَرَ[(٨)] ....

= رقم ٣٧١، جميعهم بأسانيدهم من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن الربيع، بمثله وبنحوه وفي بعضها مطولاً في بيان صفة وضوئه ﷺ.

***الحكم على الحديث: ضعيف،** مدار جميع الأسانيد من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، وفي حديثه لين وتغير بأخرة فساء حفظه، ولم يحتج به البخاري ولا مسلم، وقال الحاكم: وهو مستقيم الحديث مقدم في الشرف، ووافقه الذهبي في وصفه في التلخيص.

(١) **أبو العباس**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **إبراهيم بن مرزوق**: ابن دينار الأموي البصري، نزيل مصر: ثقة عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين. س. التقريب: ٣٣، رقم ٢٤٨.

(٣) **وهب بن جرير**: ابن حازم ابن زيد، أبو العباس الأزدي، البصري: ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين. ع. التقريب: ٥١٤، رقم ٧٤٧٢.

(٤) **أبو داود**: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري: ثقة حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين. خت م ٤. التقريب: ١٩٠، رقم ٢٥٥٠.

(٥) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٦) **إسماعيل بن إسحاق القاضي**: تقدم في الحديث رقم (٦).

(٧) **سليمان بن حرب**: ثقة إمام حافظ، تقدم في الحديث رقم (١).

(٨) **حفص بن عمر**: ابن الحارث ابن سَخْبَرَة، بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة، الأزدي النَّمَري، بفتح النون والميم، أبو عمر الحوضي، وهو بها أشهر: ثقة ثبت =

وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[1] وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[2]، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ][4]عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[5]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ[6] قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا وَرَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنَّا، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: فَبَعَثَهُمَا لِحَاجَتِهِ وَقَالَ: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ، فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَكَأَنَّا أَنْكَرْنَا، فَقَالَ: **كَأَنَّكُمَا أَنْكَرْتُمَا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي الْحَاجَةَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَتِهِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ**[7].

= عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. خ د س. التقريب: ١١٢، رقم ١٤١٢.

(١) **حجاج بن المنهال**: الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري: ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ،أو سبع عشرة .ع. التقريب: ٩٣، رقم ١١٣٧.

(٢) **مسلم بن إبراهيم**: الأزدي الفراهيدي، بالفاء، أبو عمرو البصري: ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود. ع. التقريب: ٤٦١، رقم ٦٦١٦.

(٣) **شعبة بن الحجاج**: ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٥) **عمرو بن مرة**: ابن عبد الله بن طارق الجَمَلي، بفتح الجيم والميم، المرادي، أبو عبدالله الكوفي، الأعمى: ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومئة، وقيل قبلها. ع. التقريب: ٣٦٣، رقم ٥١١٢.

(٦) **عبدالله بن سلِمة**: بكسر اللام، المرادي الكوفي: صدوق تغير حفظه، من الثانية. ٤. التقريب: ٢٤٨، رقم ٣٣٦٤.

(٧) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه عبدالله بن سلمة وهو صدوق تغير حفظه، ولم يحتج به البخاري ولا مسلم كما قال عنه الحاكم.

=*تخريجه:

أخرجه **أبو داود في سننه** ٥٩/١، رقم ٢٢٩، والنسائي في سننه ١٤٤/١، رقم ٢٦٥، ورقم ٢٦٦، وفي الكبرى برقم ٢٥٧، ورقم ٢٥٨، والترمذي في سننه ٢٧٣/١، ١٤٦، وابن ماجه ١٩٥/١، رقم ٥٩٤، وأبو داود الطيالسي في مسنده ٩٩/١، رقم ١٠٣، والحميدي في مسنده ١٨٢/١، رقم ٥٧، وابن الجعد ٢٥/١، رقم ٥٩، وأحمد في مسنده ٦١/٢، رقم ٦٢٧، ورقم ٦٣٩، والبزار في مسنده ٢٨٤/٢، رقم ٧٠٦، وابن حبان في صحيحه ٧٩/٣، رقم ٧٩٩، ورقم ٨٠٠، والطبراني في الأوسط ٩/٧، رقم ٦٦٩٧، والدارقطني في سننه ٢١٥/١، رقم ٤٢٩، والبيهقي في سننه ١٤٢/١، رقم ٤١٤، **جميعهم من طريق عبدالله ابن سلمة، به بمثله وبنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار جميع الأسانيد على عبدالله بن سلمة وهو ضعيف من قبل حفظه، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٢/ ٢٤١: وذكر كلام ابن الجارود: " **وكان شعبة يقول فى هذا الحديث: نعرف وننكر ، يعنى أن عبدالله بن سلمة كان كبر حيث أدركه عمرو** ".

ثم قال رحمه الله: ففى هذا النص إشارة إلى أن ابن سلمة كان تغير حفظه فى آخر عمره، وأن عمرو بن مرة إنما روى عنه فى هذه الحالة، فهذا مما يوهن الحديث ويضعفه وقد صرح بذلك جماعة من الأئمة، فقال المنذرى فى"مختصر السنن" ١٥٦/١: "ذكر أبو بكر البزار أنه لا يروى عن على إلا من حديث عمرو بن مرة عن عبدالله ابن سلمة. وحكى البخارى عن عمرو بن مرة: كان عبدالله ـ يعنى ابن سلمة ـ يحدثنا فنعرف وننكر، وكان قد كبر، لا يتابع على حديثه، وذكر الإمام الشافعى رضى الله عنه هذا الحديث وقال: لم يكن أهل الحديث يثبتونه.

قال البيهقى: "وإنما توقف الشافعى فى ثبوت هذا الحديث لأن مداره على عبدالله بن سلمة الكوفى، وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعدما كبر قاله شعبة".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، وَمَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ غَيْرُ مَطْعُونٍ فِيهِ.

= وذكر الخطابى أن الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه كان يوهن حديث على هذا ويضعف أمر عبدالله بن سلمة".

وخالف هؤلاء الأئمة آخرون، فقال الترمذى: "حديث حسن صحيح".

وقال الحاكم: "صحيح الإسناد" ووافقه الذهبى. وصححه أيضاً ابن السكن وعبد الحق والبغوى فى "شرح السنة" كما فى "التلخيص" للحافظ ابن حجر. وتوسط فى "الفتح" ٣٤٨/١ فقال: "رواه أصحاب السنن، وصححه الترمذى وابن حبان ، وضعف بعضهم أحد رواته، والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة ".

هذا رأى الحافظ فى الحديث، ولا نوافقه عليه، فإن الراوى المشار إليه وهو عبد الله بن سلمة قد قال الحافظ نفسه فى ترجمته من "التقريب": "صدوق تغير حفظه". وقد سبق أنه حدث بهذا الحديث فى حالة التغير فالظاهر هو أن الحافظ لم يستحضر ذلك حين حكم بحسن الحديث، والله أعلم. ولذلك لما حكى النووى فى "المجموع" ١٥٩/٢ عن الترمذى تصحيحه للحديث تعقبه بقوله: "وقال غيره من الحفاظ المحققين: هو حديث ضعيف".

ثم نقل عن الشافعى والبيهقى ما ذكره المنذرى عنهما.

وما قاله هؤلاء المحققون هو الراجح عندنا لتفرد عبدالله بن سلمة به. انتهى كلامه رحمه الله.

[٧٢] **أَخْبَرَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ(١) وَأَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مَاهَانَ(٢) الْحراز(٣) بِمَكَّةَ فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ(٤).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ(٥)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عِيسَى الْقَاضِي(٦)، قَالَا: ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٧)، ثَنَا شُعْبَةُ(٨)، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ(٩)، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ(١٠)، ....

---

(١) **جعفر بن محمد بن نصير**: تقدم في الحديث رقم (٥).

(٢) وفي (هـ): "**هامان** "، والمثبت من بقية النسخ الخطية.

(٣) **أبو عون محمد بن أحمد بن الحراز**: في النسخ الخطية "الحراز"، واختلف ضبط نسبه في المستدرك على ستة أوجه: ففي الحديث رقم (٥٤٢) "**الحراز**" وفي رقم (١٠٨٩) " **الجزار**" وفي رقم (١٨٢١) " **الخزاز**" وفي رقم (١٨٧٤) " **الخزار**" وفي رقم (٢٣٥٨) " **الخراز**" وفي رقم (٧٠٢٥) " **البزار**"، حسب "ط العلمية "ولم أقف على ترجمته.

(٤) **علي بن عبدالعزيز**: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٥) **أبو عبدالله الصفار**: تقدم في الحديث رقم (١).

(٦) **أحمد بن محمد بن عيسى**: تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٧) **مسلم بن إبراهيم**: ثقة مأمون، تقدم في (٧١).

(٨) **شعبة بن الحجاج**: ثقة حافظ متقن، تقدم في (٣٣).

(٩) **عاصم الأحول**: ابن سليمان أبو عبدالرحمن البصري: ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين. ع. التقريب: ٢٢٨، رقم ٣٠٦٠.

(١٠) **أبو المتوكل**: علي بن داود، ويقال: ابن دُواد، بضم الدال بعدها واو بهمزة، أبو المتوكل الناجي، بنون وجيم، البصري، مشهور بكنيته: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومئة، وقيل قبل ذلك. ع. التقريب: ٣٤٠، رقم ٤٧٣١.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأ؛ فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ**"(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٣٣١، رقم ٩٨٤، قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أنا محاضر، ثنا عاصم الأحول، ومن طريق عبدالله بن محمد الكعبي، واللفظ له، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: " **إذا أتى أحدكم أهله من الليل ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا**". قال البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة. وهذان الطريقان للحاكم لم أقف عليهما له في المستدرك، وليس فيهما زيادة " **فإنه أنشط للعود**".

وقد أخرجه مسلم في صحيحه، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابُ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ ١/٢٤٩، رقم ٣٠٨، من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، ح، وحدثنا أبو كريب، أخبرنا ابن أبي زائدة ح، وحدثني عمرو الناقد، وابن نمير، قالا: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، كلهم عن عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه دون ذكر الزيادة.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٥٦، ٢٢٠، والترمذي في سننه ١/٢٦١، رقم ١٤١، وابن أبي شيبة في مصنفه ١/٧٩، رقم ٨٦٩ ثلاثتهم من طريق حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي المتوكل، به بنحوه دون ذكر الزيادة.

وأخرجه النسائي في سننه ١/١٤٢، رقم ٢٦٢، وفي الكبرى ١/١٧٣، رقم ٢٥٤، والحميدي فس مسنده ٢/١٩، رقم ٧٧٠، وأحمد في مسنده ١٧/٨٥، رقم ١١٠٣٦، ورقم ١١١٦١، وابن خزيمة في صحيحه ١/١٠٩، رقم ٢١٩، جميعهم من طريق سفيان، عن عاصم عن أبي المتوكل، به بنحوه دون ذكر الزيادة السابقة.

= **وابن ماجه في سننه** ١٩٣/١، رقم ٥٨٧، من طريق عبدالواحد بن زياد، عن عاصم، عن أبي المتوكل، به بنحوه دون ذكر الزيادة.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٦٦٥/٣، رقم ٢٣٢٩، وابن خزيمة في صحيحه ١١٠/١، رقم ٢٢١، وابن حبان في صحيحه ١٢/٤، رقم ١٢١١، والبيهقي في الكبرى ٣١٤/١، رقم ٩٨٠، ورقم ١٤٠٨٧، **كلهم من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة،** عن عاصم، عن أبي المتوكل، به بنحوه، وذكروا زيادة " **فإنه أنشط له في العود**" إلا أبو داود الطيالسي عن شعبة، به بنحوه دون الزيادة السابقة. **قال أبو حاتم**: تفرد بهذه اللفظة الأخيرة مسلم بن إبراهيم.

وقال البيهقي عقب ذكر الحديث: رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب، ورواه شعبة عن عاصم الأحول وزاد فيه " **فإنه أنشط للعود**".

وأخرجه النسائي في الكبرى ٢٠٨/٨، رقم ٨٩٨٩، من طريق ابن البارك عن عاصم، به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٩٢/٢، رقم ١١٦٤، من طريق جرير عن عاصم، به بنحوه.

وأخرجه أبو عوانة في المستخرج ٢٣٥/١، رقم ٧٩٧، من طريق محاضر بن المورع عن عاصم، به بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٢٨/١، رقم ٨٧٧، وابن حبان في صحيحه ١١/٤، رقم ١٢١٠، كلاهما من طريق أبي الأحوص عن عاصم، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح إلا زيادة "**فإنه أنشط للعود**" فإنها مدرجة من كلام مسلم بن إبراهيم كما سيأتي بيانه بعد قليل.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَـاهُ بِهَـذَا اللَّفْـظِ، إِنَّمَـا خَرَّجَاهُ إِلَى قَوْلِهِ: "فَلْيَتَوَضَّأْ"(١). فَقَطْ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ: "فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ". وَهَذِهِ لَفْظَةٌ تَفَرَّدَ بِهَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، وَالتَّفَرُّدُ مِنْ مِثْلِهِ مَقْبُولٌ عِنْدَهُمَا.

---

(١) قال ابن الملقن في البدر المنير ٢/ ٥٧٠: وهذا الحديث رواه مسلم في «صحيحه» من حديث جماعة عن عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - ﷺ-: «**إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ**» . وفي **لفظ** «**بينهما وضوءا. وقال ثم أراد أن يعاود**» . وهو معدود من أفراده دون البخاري.

وقال أيضاً: ورواه أحمد بلفظ «**إذا غشي أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة**» زاد أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» ، والحاكم في «مستدركه» ، والبيهقي في «سننه» بعد رواية مسلم (السالفة) : « (بينهما) وضوءا» : «فإنه أنشط للعود». وقال ابن حبان: **تفرد بهذه الزيادة مسلم بن إبراهيم**. وترجم عليه فقال: ذكر العلة التي من أجلها أمر بهذا الوضوء.

وقال الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ٥/ ٣٥٨: وقال: أخرجاه إلا قوله: "**فهو أنشط للعود**"، وقد تفرد بها شعبة ، والتفرد من مثله مقبول عندهما. **قلت**:- والكلام لابن حجر- لم يخرجه البخاري، **والمتفرد به مسلم بن إبراهيم لا شيخه** ، فقد رواه غيره، عن شعبة بدونها. انتهى.

وهو كما قال فقد أخرج أبو داود الطيالسي الحديث عن شعبة ولم يذكر الزيادة المذكورة، وتقدم بيان ذلك في التخريج.

[٧٣] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ(١)، [ثَنَا](٢) أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي(٣)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ(٤) وَيَحْيَى ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ بُكَيْرٍ(٥)، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٦)، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ(٧)، ....

---

(١) **أبو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب**: ترجمه الخطيب في «التاريخ» ٥/٤٥٢ فقال: محمد ابن عبدالله بن أحمد بن عتاب ابن محمد بن أبي الورقاء فايد بن عبدالرحمن أبو بكر العبدي وقال: كان ثقة، قال ابن عتاب: ولدت في شعبان لست بقين من سنة اثنتين وستين ومئتين، ثم قال الخطيب: قرأت في كتاب أبي الحسن بن رزقويه توفي محمد بن عبدالله ابن عتاب في يوم الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلاثمئة. رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٢٣.

(٢) ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسخ الخطية، وقد استدركته من الإتحاف.

(٣) **أبو الأحوص محمد بن الهيثم**: ابن حماد ابن واقد الثقفي مولاهم، أبو الأحوص البغدادي، ثم العُكْبَري، بفتح الموحدة، قاضيها: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وتسعين قبل الثلاث مئة بسنة. ق. التقريب: ٤٤٥، رقم ٦٣٦٧.

(٤) **سعيد بن كثير بن عُفَير**: بالمهملة والفاء مصغر، الأنصاري مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده: صدوق عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. خ م قد س. التقريب: ١٨٠، رقم ٢٣٨٢.

(٥) **يحيى بن عبدالله بن بكير**: ثقة في الليث، تقدم في (٢٣).

(٦) **الليث بن سعد**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٧) **معاوية بن صالح**: ابن حُدَيْر، بالمهملة، مصغَّر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبدالرحمن، الحمصي، قاضي الأندلس: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: بعد السبعين. رم٤.التقريب: ٤٧٠، رقم٦٧٦٢. **قلت**: قد وثقه غالب أهل الجرح والتعديل من المتقدمين، منهم أحمد وابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن مهدي، والذهبي، وأبو =

عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ[1] قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ، أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: **كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً**[2].

= زرعة، وابن سعد، وابن عدي، وابن حبان، والبزار، وابن خراش. ولم أجد من وصفه بالضعف صريحاً؛ إلا ما كان عن يحيى بن سعيد: فكان لا يرضاه. وعن ابن معينك: ليس بمرضي. وعن أبي إسحاق الفزاري: ما كان بأهل أن يُروى عنه. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨/١٨٦، والتهذيب ٥/٤٦٠، والكاشف ٢/٢٧٦، والثقات لابن حبان ٧/٤٧٠، والثقات للعجلي ٢/٢٨٤، والجرح والتعديل ٨/٣٨٢، والتذكرة ١/١٧٦.

(١) **عبدالله بن أبي قيس**: ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي موسى، أبو الأسود النَّصْري، بالنون، الحمصي: ثقة، مخضرم، من الثانية. بخ م ٤. التقريب: ٢٦١، رقم ٣٥٤٧.

(٢) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن،** ومعاوية بن صالح وإن كان الحافظ ابن حجر قد وصفه بأنه صدوق له أوهام إلا أن غالب أهل الجرح والتعديل وثقوه، وأخرج روايته الإمام مسلم في صحيحه من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن معاوية بن صالح، به بلفظه.

***تخريجه: أخرج هذا الحديث البخاري ومسلم وأصحاب السنن وغيرهم،** فمن هذا الوجه أخرجه مسلم في صحيحه في باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع ١/٢٤٩، رقم ٣٠٧، ، من طريق قتيبة ابن سعيد عن الليث عن معاوية بن صالح، به بلفظه.

وأخرجه البخاري من وجه آخر، في باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ ١/٦٥، رقم ٢٨٦، قال حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشام وشيبان عن يحيى، عن أبي سلمة قال: "**سألت عائشة: أكان النبي ﷺ يرقد وهو جنب؟ قالت: نعم ويتوضأ**". وفي باب الجنب يتوضأ ثم ينام برقم ٢٨٨، من طريق الليث عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عروة، عن عائشة قالت: "**كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة**".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ قُتَيْبَةَ[1]، وَلَمْ يَذْكُرْ شَوَاهِدَهُ بِأَلْفَاظِهَا.

وَقَدْ تَابَعَهُ غُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ.

= **وأخرجه أبو داود** في سننه ٥٧/١، رقم ٢٢٢، والترمذي في جامعه ١٨٣/٥، رقم ٢٩٢٤، كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث، عن معاوية بن صالح، به بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه برقم ٤٠٤، وأحمد في مسنده ٨٢/٤٢، رقم ٢٥١٦٠، وابن خزيمة في صحيحه ١٤٤/٢، رقم ١٠٨١، كلهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية ابن صالح، به بمثله، إلا أحمد بنحوه مطولاً فيه ذكر وتره وقراءته.

وأخرجه أبو داود في سننه ٥٨/١، رقم ٢٢٦، النسائي في سننه ١٢٥/١، رقم ٢٢٢، وفي الكبرى ١٦١/١، رقم ٢٢١، وأحمد في مسنده٢٣٩/٤٠، رقم ٢٤٢٠٢، وابن حبان في صحيحه ٢٠٠/٦، رقم ٢٤٤٧، وابن المنذر في الأوسط ٨٧/٢، رقم ٥٩٥، كلهم من طريق برد بن سنان، عن عبادة بن نسي، عن غضيف بن الحارث، عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه. واستشهد به الحاكم في المستدرك بعد حديث الباب كما سيأتي معنا بعد قليل.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ١٩٣/١، رقم ٥٨٤، عن الليث عن الزهري، عن أبي سلمة عن عائشة، بنحوه. وأخرجه برقم ٥٩١، من طريق شعبة، عن الحكم عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه الدارمي في سننه ٥٨٧/١، رقم ٧٨٤، من طريق محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن ابن الأسود عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٢٧٩/١، رقم ١٠٧٦، من طريق عطاء الخراساني، عن يحيى ابن يعمر، عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه، ومن طريقه أخرجه اسحاق ابن راهويه في مسنده ٧٤١/٣، رقم ١٣٥٠.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

(١) قال ابن حجر في الإتحاف ٦٦/١٧: **"قلت: فلا حاجة إذا لاستدراكه"**.

[٧٤] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ(٢)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ(٣)، عَنْ سُفْيَانَ(٤).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ(٥)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي(٦)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٧) وَأَبُو حُذَيْفَةَ(٨)، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرْدِ ابْنِ

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في (١٠).

(٢) **أسيد بن عاصم**: تقدم في (٥٢).

(٣) **الحسين بن حفص**: صدوق، تقدم في (٥٢).

(٤) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٥) **أبو بكر بن أبي نصر الداربردي**: اسمه: محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي، كم صرح باسمه الحاكم في بعض مواضع المستدرك، ولم أقف على ترجمته.

(٦) **أحمد بن محمد بن عيسى**: تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٧) **أبو نعيم**: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٨) **أبو حذيفة**: اسمه موسى بن مسعود النَهدي، بفتح النون، أبو حذيفة البصري: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين، أو بعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات. خ د ت ق. التقريب: ٤٨٥، رقم ٧٠١٠. **وقد اختلفت أقوال النقاد فيه توثيقاً وتضعيفاً، قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٣٧٠/١٠**: قال الأثرم: قلت لأحمد: أليس هو من أهل الصدق؟ قال: أما من أهل الصدق فنعم. وقال بندار: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث، كتبت عنه كثيراً ثم تركته. وقال ابن محرز عن ابن معين: لم يكن من أهل الكتاب، فقيل له: إن بندار يقع فيه، قال يحيى: هو خير من بندار ومن ملىء الأرض مثله. وقال العجلي: ثقة صدوق. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق معروف بالثوري ولكن كان يصحف. وقال الترمذي: يضعف في الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، وقيل: إن الثوري تزوج أمه لما قدم البصرة. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ثقة إن شاء الله تعالى، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار والثوري وزهير بن محمد. وقال الحاكم أبو عبدالله: كثير الوهم سيء =

سِنَانٍ[(١)]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ[(٢)]، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ[(٣)] قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: **رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ**[(٤)].

= الحفظ. وقال الدارقطني: قد أخرج له البخاري وهو كثير الوهم، تكلموا فيه **قلت**: ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة، وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضاً. انتهى. **قلت**: من هذه الثلاثة الأحاديث ذكر البخاري حديثاً صدر به الباب ولم يستشهد بغيره فليس هو من ضمن المتابعات، قال البخاري في باب: الجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ: **حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ**، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ**».

(١) **برد بن سنان**: أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش: صدوق رمي بالقدر، من الخامسة. بخ ٤. التقريب: ٦٠، رقم ٦٥٣.

(٢) **عبادة بن نُسَيّ**: بضم النون وفتح المهملة الخفيفة، الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة. ٤. التقريب: ٢٣٥، رقم ٣١٦٠.

(٣) **غُضَيْف بن الحارث**: بالضاد المعجمة، مصغر، ويقال بالطاء، ابن الحارث السَّكُوني، ويقال: الثمالي، يكنى أبا أسماء، حمصي، مختلف في صحبته، قال ابن حبان: من قال: الحارث بن غطيف وهم. ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف ابن الحارث فقال: إنه تابعي، وهو أشبه، مات صاحب الترجمة سنة بضع وستين. بخ د س ق. التقريب: ٣٧٩، رقم ٥٣٦١.

(٤) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، وأبو حذيفة وإن كان سيء الحفظ إلا أن البخاري استشهد بحديثه وأخرج له، وهو حسن الرواية عن الثوري كما قال ابن سعد، وروايته هنا عن الثوري.

***تخريجه: شاهد لما قبله وسبق تخريجه.**

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره بطرقه وشواهده.**

تَابَعَهُ كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ بُرْدٍ:

[٧٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ حَمَّادٍ(٣)، ثَنَا كَهْمَسٌ(٤)، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ(٥)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ الْجَنَابَةُ اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلٍ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ قَالَتْ: **رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ. قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً**(٦).

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) في (و) و(م) : "**أنبأ أبو عامر**"، والمثبت من الأصل و (هـ).

وهو: **إبراهيم بن عبدالله بن مسلم،** أبو مسلم الكشي ويقال "الكجي" وثَّقه الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره، قدِم بغداد وروى الكثير بِهَا، وتُوُفِّي بها في سابع محرَّم سنة اثنتين وتسعين، ونقلوه إلى البصْرة، فدُفِن بها.. تاريخ الإسلام ٦/ ٩١١.

(٣) **عبدالرحمن بن حماد**: ابن شُعَيث، بمعجمة وآخره مثلثة، مصغر، الشعيثي، أبو سلمة العنبري البصري: صدوق ربما أخطأ، من صغار التاسعة. مات سنة اثنتي عشرة. خ ت. التقريب: ٢٨١، رقم ٣٨٤٦. **وقد اختلفت فيه أقوال النقاد:** فقال أبو زرعة لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: ثقة ، روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث. تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٤.

(٤) **كهمس**: ابن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري: ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وأربعين. ع. التقريب: ٣٨٩، رقم ٥٦٧٠.

(٥) **أبو العلاء**: هو برد بن سنان، تقدم في الذي قبله.

(٦) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن،** عبدالرحمن بن حماد وثقه الدارقطني وابن حبان وهو من رجال البخاري.

***تخريجه**: انظر الذي قبله. **والحديث صحيح** لغيره بمجموع طرقه.

[٧٦] **وَأَخْبَرَنَا** عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى[١]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[٢]، ثَنَا الْمُعَافَى بْنِ سُلَيْمَانَ[٣]، ثَنَا زُهَيْرٌ[٤].

وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ[٦]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُس[٧]، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[٨]،

---

(١) **عبدالله بن موسى**: هو عبدالله بن محمد بن موسى أبو محمد الكعبي النيسابوري، الصيدلاني، تقدم في (١٨).

(٢) **علي بن الحسين بن الجنيدك**: تقدم في (٦٦).

(٣) **المعافى بن سليمان**: الجزري، أبو محمد الرَّسْعني، بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثم نون: صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. س. التقريب:٤٦٩، رقم ٦٧٤٤.

(٤) **زهير**: هو ابن معاوية، ثقة ثبت، تقدم في (١٧).

(٥) **أبو محمد المزني**: هو أحمد بن عبدالله المزني، تقدم في (٦٤).

(٦) **محمد بن عبدالله الحضرمي**: تقدم في (٥).

(٧) **أحمد بن يونس**: هو ابن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي، اليربوعي الكوفي: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة. ع. التتقريب:٢١، رقم ٦٣.

(٨) في النسخ الخطية: "**ثنا أبو إسحاق**" ، وفي المطبوع عدا ط "الميمان": " ثنا محمد بن عبدالله أبو إسحاق"، وهو خطأ وما أثبته هو الصواب: وهو **عمرو بن عبدالله بن عبيد**، ويقال: علي ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، **أبو إسحاق السَّبيعي**، بفتح المهملة وكسر الموحدة: ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومئة، وقيل قبل ذلك. ع. التقريب: ٣٦٠، رقم ٥٠٦٥.

عَنِ الْأَسْوَدِ[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَلَا أَرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ**[2].

---

(١) **الأسود**: ابن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبدالرحمن، مخضرم: ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. ع. التقريب: ٥٠، رقم ٥٠٩.

(٢) **الحكم على الإسناد**: **الإسناد الأول حسن**، فيه المعافى بن سليمان وهوصدوق، **والإسناد الثاني صحيح**، رجاله ثقات رجال الصحيحين.

*__تخريجه__: أخرجه أبو داود في سننه ٦٥/١، رقم ٢٥٠، وأبو داود الطيالسي في مسنده ٢١/٣، رقم ١٤٩٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٨٥٧/٣، رقم ١٥٢١، وأحمد في مسنده برقم ٢٤٨٧٨، ورقم ٢٥٢٠٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٧/١، رقم ٨٥٢، **كلهم من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق**، عن الأسود، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه الترمذي في جامعه ١٧٩/١، رقم ١٠٧، والنسائي في سننه ١٣٧/١، رقم ٢٥٢، وفي الكبرى ١٧٠/١، رقم ٢٤٥، وابن ماجه في سننه ١٩١/١، رقم ٥٧٩، وابن أبي شيبة في مصنفه ٦٩/١، رقم ٧٤٤، وأحمد في مسنده رقم ٢٥٥٩٥، وأبو يعلى في مسنده ٢٥/٨، رقم ٢٥٣١، والبيهقي في الكبرى برقم ٨٥٢، وابن المنذر في الأوسط ١٢٩/٢، رقم ٦٧٢، **كلهم من طريق شريك عن أبي إسحاق** عن الأسود عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده برقم ١٥٥٥ من **طريق يحيى بن آدم عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق**، عن الأسود، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٥/٧، من **طريق الحسن بن صالح عن أبي إسحاق**، عن الأسود، عن عائشة، بنحوه.

*__الحكم على الحديث__: **صحيح**. وقال الحاكم: على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود – الأم ١/ ٤٤٦ بعد أن ذكر الحديث: "قلت: إسناده صحيح على شرط البخاري، وقال الحاكم: " صحيح على شرط الشيخين "، ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح "، وحسنه المنذري".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مُلَخَّصٌ مُفَسَّرٌ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ الرَّاوِي:

[٧٧] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى(٣)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَرِيكٍ(٤).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى(٥)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ(٦)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ(٧)، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ**(٨).

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **إسماعيل بن قتيبة**: تقدم في (٣٦).

(٣) **يحيى بن يحيى**: ثقة ثبت إمام، تقدم في (٣٦).

(٤) **شريك**: هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي ، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبدالله: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ وُلِّي القضاءَ بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين. خت م ٤. التقريب:٢٠٧، رقم ٢٧٨٧.

(٥) **علي بن عيسى**: ترجم له علاء الدين مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٣٧٠/٩ فقال: وعلي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، روى عنه الحاكم في كتاب " الإكليل ".

(٦) **أحمد بن نجدة**: ترجمه الذهبي في "السير" ٥٧١/١٣ فقال: أحمد بن نجدة بن العريان، المحدث القدوة، أبو الفضل الهروي، رحل وجاور، سمع من سعيد بن منصور إلى أن قال: توفي بهراة سنة ست وتسعين ومائتين، عن سن عالية. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٢٠٥/١.

(٧) **سعيد بن منصور**: ثقة مصنف، تقدم في (٥٤).

(٨) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه شريك بن عبدالله يخطيء كثيراً وتغير حفظه بعد توليه القضاء. =

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

[٧٨] **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ(١) الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ مُكْرَمٍ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى(٤)، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ(٥) ابْنُ عُمَرَ، ....

= ***تخريجه:** تقدم في الذي قبله.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره**، تابع زهير بن معاوية وعمار بن زريق والحسن بن صالح، شريك بن عبدالله عن أبي إسحاق السبيعي.

(١) كذا في الأصل و (هـ). وفي (م) والإتحاف: "**عمر بن حفص**". وفي (و) محذوف، ودُمج إسناد الحديث السابق إلى قوله: "**قرأت على شريك**" مع الإسناد الثاني "**وأخبرني عبدالله ابن محمد بن موسى**..." للحديث الآتي. بمعنى: أنه سقط من هذه النسخة حديثان، هذا الحديث والذي قبله.

وعمر بن جعفر: ترجمه الخطيب في التاريخ ١١/٢٤٤ فقال: عمر بن جعفر بن عبدالله ابن أبي السري أبو حفص الوراق البصري الحافظ، كان الناس يكتبون بإفادته ويسمعون بانتخابه على الشيوخ. إلى أن قال الخطيب: قال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو حفص عمر بن أبي السري البصري الحافظ يوم الجمعة لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ومولده سنة ثمانين ومائتين.

(٢) **محمد بن الحسين بن مكرم**: تقدم في (٣٤).

(٣) **محمد بن عبدالله بن بَزِيع**: بفتح الموحدة وكسر الزاي، البصري: ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. م ت س. التقريب: ٤٢١، رقم ٦٠٠٢.

(٤) **عبدالأعلى**: ابن عبدالأعلى البصري، السامي، بالمهملة، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام: ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. ع. التقريب: ٢٧٣، رقم ٣٧٣٤.

(٥) في (هـ) و(م) و (و) والمطبوع عدا ط "الميمان": "عبد الله بن عمر"، والمثبت من الأصل والتلخيص والإتحاف. **وعبيدالله بن عمر**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

عَنْ نَافِعٍ[1] عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ، فَقَالَ: "**وَأَيُّ وُضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ؟**"[2].

---

(١) **نافع**: أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر: ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك. ع. التقريب:٤٩٠، رقم ٧٠٨٦.

(٢) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح**، رجاله ثقات.

*__تخريجه: اخْتُلِف في رفعه ووقفه، فرواه مرفوعاً__ الطبراني في الكبير ٣٧١/١٢، رقم ١٣٣٧٧، من طريق محمد بن عبدالله بن بزيع، به بمثله، غير أنه قال: " **أعم** " بدلا من " **أفضل**"، ولم يروه مرفوعاً غير ابن بزيع.

ورواه موقوفاً عبدالرزاق في مصنفه برقم ١٠٣٩، من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر بلفظ: «**إِذَا لَمْ تَمَسَّ فَرْجَكَ بَعْدَ أَنْ تَقْضِيَ غُسْلَكَ فَأَيُّ وُضُوءٍ أَسْبَغُ مِنَ الْغُسْلِ**»، ورواه برقم ١٠٤٠من طريق عبدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، بلفظه. ورواه برقم ١٠٣٨، من طريق معمر، عن الزهري، عن سالم قال: كان أبي يغتسل، ثم يتوضأ فأقول: أما يجزيك الغسل، وأي وضوء أتم من الغسل؟ قال: «**وأي وضوء أتم من الغسل للجنب، ولكنه يخيل إلي أنه يخرج من ذكري الشيء فأمسه فأتوضأ لذلك**».

وابن أبي شيبة في مصنفه ٦٩/١، رقم ٧٤٣، من طريق أبي معاوية عن عاصم الأحول، عن غنيم بن قيس، عن ابن عمر، بلفظ: " **وأي وضوء أعم من الغسل**".

والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٥/١، رقم ٨٤٤، من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، أنه كان يقول: "**وأي وضوء أتم من الغسل إذا اجتنب الفرج**".

*__الحكم على الحديث: ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً.__

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٢٩١/١٠ بعد أن أورد الحديث: **ضعيف مرفوعاً**، أخرجه الطبراني، والحاكم، عن محمد بن عبدالله بن بزيع: حدثنا عبدالأعلى: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ سئل عن الوضوء بعد الغسل؟ فقال ... فذكره. وقال الحاكم: "محمد بن عبدالله بن بزيع ثقة، وقد =

قَالَ الْحَاكِمُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ثِقَةٌ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ غَيْرُهُ(١).

= أوقفه غيره"، قال الذهبي عَقِبه: "قلت: وهو الصواب". قلت – والكلام للألباني– : لم أقف على من تابعه في روايته عن عبدالأعلى ... ولو موقوفاً، حتى أتمكن من الترجيح في هذه الطريق. **وأما من غيرها؛ فقد وجدته موقوفاً** من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنه كان يقول: وأي وضوء أتم من الغسل إذا اجتنب الفرج؟! أخرجه البيهقي قلت: وإسناده صحيح. وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٠٣٨): أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم قال: كان أبي يغتسل ثم يتوضأ؛ فأقول: أما يجزيك الغسل؟! وأي وضوء أتم من الغسل؟! قال: وأي وضوء أتم من الغسل للجنب؟ ولكنه يخيل إلي أنه يخرج من ذكري الشيء، فأمسه، فأتوضأ لذلك. ورأيته عنده من الطريق الأولى موقوفاً أيضاً، فقال عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: أخبرني نافع عن ابن عمر كان يقول: "إذا لم تمس فرجك بعد أن تقضي غسلك؛ فأي وضوء أسبغ من الغسل؟! قلت: وعبدالله ابن عمر – وهو العمري – المكبر ضعيف. وأما عبيدالله بن عمر المصغر؛ فهو ثقة، وقد اختلفت نسخ "المستدرك" فيه، فوقع في بعضها مصغراً، وفي بعضها مكبراً، ولعل هذا هو الأرجح؛ لمطابقته لرواية "المصنف". وهذا مما يوهن في صحته مرفوعاً، ويؤكد ذلك رواية ابن جريج عن نافع موقوفاً. وكذلك رواه غنيم بن قيس عن ابن عمر: سئل عن الوضوء بعد الغسل؟ فقال: وأي وضوء أعم من الغسل؟! أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" قلت: وإسناده صحيح على شرط مسلم. وبالجملة؛ فالحديث لا يصح مرفوعاً: أما على اعتبار أن الذي رفعه هو عبدالله المكبر؛ فواضح. وأما على اعتبار أنه المصغر؛ فالعلة الشذوذ والمخالفة لرواية ابن جريج عن نافع، ولرواية الزهري عن سالم؛ كلاهما عن ابن عمر، ولرواية غنيم ابن قيس عنه. وبذلك تأكدنا من صحة قول الذهبي المتقدم: "وقفه هو الصواب". انتهى.

(١) **قال الذهبي في التلخيص**: "قلت: وهو الصواب".

[٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَرِيكٍ(١).

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٣)، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ(٤)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا(٥)، قَالَا: ثَنَا حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ(٦)، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٧)، عَنْ مَسْرُوقٍ(٨)، عَنْ عَائِشَةَ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَدْفِئُ بِهَا بَعْدَ الْغُسْلِ**(٩).

---

(١) سبقت الترجمة لرجال هذا الإسناد في الحديث رقم (٧٧).

(٢) **عبدالله بن محمد بن موسى**: الصيدلاني، تقدم في (١٨).

(٣) **محمد بن أيوب**: تقدم في (١٨).

(٤) **أبو الربيع**: سليمان بن داود الزهراني: ثقة، تقدم في (٣٢).

(٥) **إسماعيل بن زكريا**: ابن مرة الخُلْقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصا، بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهملة: صدوق يخطىء قليلاً، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل قبلها. ع. التقريب: ٤٦، رقم ٤٤٥.

(٦) **حريث بن أبي مطر**: الفزاري، أبو عمرو وابن عمرو الكوفي، الحَنّاط، بالمهملة والنون: ضعيف، من السادسة. خت ت ق. التقريب: ٩٦، رقم ١١٨٢.

(٧) **الشعبي**: عامر بن شراحيل الشَّعبي، بفتح المعجمة، أبو عمرو: ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المئة وله نحو من ثمانين. ع. التقريب: ٢٣٠، رقم ٣٠٩٢.

(٨) **مسروق**: ابن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة، الكوفي: ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين، ويقال سنة ثلاث وستين. ع. التقريب: ٤٦٠، رقم ٦٦٠١.

(٩) **الحكم على الحديث: إسناده ضعيف**، فيه حريث بن أبي مطر وهو ضعيف. =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَوَاهِدُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِمَا فَاسِدٌ.

= ***تخريجه:**

أخرجه الترمذي في جامعه ٢١٠/١، رقم ١٢٣، وابن ماجه في سننه ١٩٢/١، رقم ٥٨٠، وابن أبي شيبة في مصنفه ٧٦/١، رقم ٨٣٧، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٧٩٨/٣، رقم ١٤٣١، وأبو يعلى في مسنده ٢٦٠/٨، رقم ٤٨٤٦، والطبراني في الأوسط ٢٧٦/٢، رقم ١٩٧٠، والدارقطني في سننه ٢٦٠/١، رقم ٥١٤، **كلهم من طريق حريث ابن أبي مطر، عن الشعبي، به، بمثله عند بعضهم وبنحوه عند آخرين.**

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مداره على حريث بن أبي مطر وهو ضعيف كما سبق.

(١) **قال ابن حجر في الإتحاف** (٥٣٢/١٧): "قلت: حُرَيث ضعيف لم يخرجه مسلم أصْلاً ولا شاهداً، نعم استشهد به البخاري في موضع تعليقًا".

(٢) في النسخ الخطية كلها: "**عَبْدة**" ولعل الصواب ما أثبته، بدليل الحديث الذي أورده الحاكم بعده، فقد رواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

[٨٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِالْحَكَمِ(٢)، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٣)، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ(٤)، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ(٥)، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٦)، عَنْ عُرْوَةَ(٧)، عَنْ عَائِشَةَ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ**(٨).

أَبُو مُعَاذٍ هَذَا هُوَ الْفُضَيْلُ(٩) بْنُ مَيْسَرَةَ بَصْرِيٌّ(١٠)، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٣) **عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٤) **زيد بن الحباب**: صدوق يخطيء في حديث الثوري، تقدم في (٥٠).

(٥) **أبو معاذ**: سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ ضعيف، من السابعة. د ت س. التقريب: ١٨٩، رقم ٢٥٣٢.

(٦) **الزهري**: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

(٧) **عروة**: ابن الزبير، ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٨) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، أبو معاذ سليمان بن الأرقم ضعيف.**

***تخريجه**: أخرجه الترمذي في جامعه ١/٧٤، رقم ٥٣، والدارقطني في سننه ١/١٩٧، رقم ٣٨٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٢٨٥، رقم ٨٧٧، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ١/١٤٧، رقم ١٥٢. قال الترمذي عقب الحديث: حديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وأبو معاذ يقولون: هو سليمان بن أرقم، وهو ضعيف عند أهل الحديث. وقال الدارقطني: أبو معاذ هو سليمان بن أرقم وهو متروك.

***الحكم على الحديث: ضعيف.**

(٩) في جميع النسخ الخطية: "**الفضل**"، والصواب ما أثبته كما في الإتحاف ومصادر ترجمته.

(١٠) **قال ابن حجر في الإتحاف ١٧/١٦٨**: "قلت: إنما هو سليمان بن أرقم كما قال الدارقطني، وكذا جزم به ابن عدي والبيهقي، وكذا حكاه الترمذي، ومما يؤيده: أن الفضيل =

وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٨١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي[٢] بِمِصْرَ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى[٣]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ[٤]، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ[٥] قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: **إِنَّمَا**

= ابن ميسرة لم يقع له رواية عن الزهري قَطّ. وقال: الخلال عن مهنأ: سألت أحمد عن حديث أبي معاذ في التمندل بعد الوضوء؟ فقال: منكر منكر (وأبو معاذ، نا سفيان بن معاذ وهو ضعيف)". انتهى.

(١) **أبو العباس**: تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **بكار بن قتيبة القاضي**: ترجمه الذهبي في " السير " ١٢/٥٩٩ فقال: بكار بن قتيبة بن أسد ابن عبيدالله بن بشير ابن صاحب رسول الله ﷺ أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي، البكراوي البصري، القاضي الكبير العلامة المحدث أبو بكرة الفقيه الحنفي، قاضي القضاة بمصر، مولده في سنة اثنتين وثمانين ومئة بالبصرة، ثم ذكر وفاته عن أبي عمر الكندي أنه توفي في ذي الحجة سنة سبعين ومئتين. وانظر رجال الحاكم في المستدرك١/ ٢٥٦.

(٣) **صفوان بن عيسى**: الزهري، أبو محمد، البصري القسام: ثقة، من التاسعة، مات سنة مئتين، وقيل قبلها بقليل أو بعدها. خت م ٤. التقريب: ٢١٨، رقم ٢٩٤٠.

(٤) **الحسن بن ذكوان**: أبو سلمة، البصري: صدوق يخطيء ورمي بالقدر وكان يدلس، من السادسة. خ ت ق. التقريب: ١٠٠، رقم ١٢٤٠.

(٥) **مروان الأصفر**: أبو خلف البصري، قيل اسم أبيه خاقان، وقيل: سالم: ثقة، من الرابعة. خ م د ت. التقريب: ٤٥٩، رقم ٦٥٧٦.

نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ [شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ](١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، فَقَدِ احْتَجَّ بِالْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ جَابِرٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في النسخ كلها، وقد استدركته من التلخيص، ومن السنن الكبرى للبيهقي ١٤٩/١، رقم ٤٣٨، حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

***الحكم على الإسناد:** إسناده حسن، **وقال الألباني** في صحيح أبي داود ١/ ٣٣: قلت: إسناده حسن، ورجاله رجال "الصحيح". وقد حسنه الحازمي، والحافظ في "الفتح"، وصححه الد ارقطني والحاكم والذهبي.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٤٩/١، رقم ٤٣٨، وفي الصغرى ٣٥/١، رقم ٥٦، وفي معرفة السنن ٣٤٤/١، رقم ٨١١.

وأخرجه أبو داود في سننه ٣/١، رقم ١١، وابن الجارود في المنتقى رقم ٣٢، وابن خزيمة في صحيحه ٣٥/١، رقم ٦٠، والدارقطني في سننه ٩٢/١، رقم ١٦١، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ٨٤/١، رقم ٨٤، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٥٤١/١، كلهم بأسانيدهم من طريق **صفوان بن عيسى، عن الحسن بن ذكوان، عن مروان الأصفر، عن ابن عمر، بمثله.**

ويشهد له الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين والسنن وغيرها عن ابن عمر قال: **"ارْتَقَيْتُ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّأْمِ"، وهذا لفظ البخاري أخرجه برقم ١٤٨.**

***الحكم على الحديث: حسن.**

[٨٢] **حَـدَّثَنَاهُ** أَبُـو عَلِـيٍّ الْحُسَـيْنُ بْـنُ عَلِـيٍّ الْحَـافِظُ(١)، ثَنَـا مُحَمَّـدُ ابْـنُ إِسْحَاقَ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ(٣)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ(٤)، ثَنَا أَبِي(٥)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ(٦)، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ(٧)، عَنْ مُجَاهِدٍ(٨)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَـا إِذَا أَهْرَقْنَـا الْمَـاءَ، ثُـمَّ رَأَيْنَـاهُ قَبْـلَ مَوْتِـهِ وَهُـوَ يَبُـولُ مُسْـتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ**(٩).

---

(١) **أبو علي الحسين بن علي الحافظ:** تقدم في (٧).

(٢) **محمد بن إسحاق:** ابن خزيمة، إمام الأئمة، الحافظ، تقدم في (٣).

(٣) **محمد بن رافع:** ثقة عابد، تقدم في (٣).

(٤) في النسخة (هـ) و (م): "**يعقوب بن إبراهيم بن سعيد**"، والحديث محذوف بكامله من (و)، والمثبت من الأصل وهو الصواب كما في سائر أسانيد المستدرك: ويعقوب بن إبراهيم ثقة فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(٥) **إبراهيم بن سعد:** ثقة حجة، تقدم في (٤٥).

(٦) **ابن إسحاق:** هو محمد بن إسحاق، إمام المغازي، صدوق يدلس، مختلف فيه، تقدم في (٤٥).

(٧) **أبان بن صالح:** ابن عمير بن عبيد القرشي، مولاهم: وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجهّلهُ وابن عبدالبر فضعفه، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة وهو ابن خمس وخمسين. خت ٤. التقريب: ٢٦، رقم ١٣٧.

(٨) **مجاهد:** ابن جَبْر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج، المخزومي مولاهم، المكي: ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى- أو اثنتين أو ثلاث أو أربع - ومئة، وله ثلاث وثمانون. ع. التقريب: ٤٥٣، رقم ٦٤٨١.

(٩) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن،** محمد بن إسحاق صدوق مدلس، وهو من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين الذين اشتهر عنهم كثرة التدليس عن الضعفاء كما عده =

= الحافظ ابن حجر في الطبقات، ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع وقد صرح هنا بسماعه من أبان بن صالح، وبقية الإسناد رجاله ثقات. وانظر طبقات المدلسين ١/٥١.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/١٥٠، رقم ٤٤٠.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٤، رقم ١٣، والترمذي في جامعه ١/١٥، رقم ٩، وفي العلل الكبير ١/٢٣، رقم ٥، وابن ماجه في سننه ١/١١٧، رقم ٣٢٥، وابن خزيمة في صحيحه ١/٣٤، رقم ٥٨، **كلهم من طريق وهب بن جرير، عن أبيه،** عن ابن إسحاق، عن أبان ابن صالح، به، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده ٢٣/١٥٧، رقم ١٤٨٧٢، وابن الجارود في المنتقى رقم ٣١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٦٥٩٧، وابن حبان في صحيحه ٤/٢٦٨، رقم ١٤٢٠، والدارقطني في سننه ١/٩٣، رقم ١٦٢، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ١/٨٣، رقم ٨٢، كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، به بمثله وبنحوه عند بعضهم، وزاد بعضهم كلمة: "**بعام**" بعد قوله":**"قبل موته"**.

***الحكم على الحديث:**

حسن، مداره على ابن اسحاق.

[٨٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ(١) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى(٢)، ثَنَا صَالِحُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ(٣)، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ(٤)،..........................

---

(١) في (م): "**أبو جعفر**"، وسقط الحديث من (و)، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٢) **أبو حفص عمر بن محمد الفقيه:** في ط "العلمية" للمستدرك اختلف ضبط اسمه على عدة أوجه في أماكن متفرقة من المستدرك، ففي الحديث رقم (٥٥٣): أبو حفص عمر بن محمد الفقيه ببخارى، وفي رقم (١٦٨١): أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارى، وفي رقم (٢٨٣٤): أبو حفص أحمد ابن أحيد الفقيه ببخارى، وفي رقم (٥٥٩٦): أبو حفص أحمد ابن لبيد الفقيه ببخارى، وفي رقم (٧٤٥٨): أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ببخارى، وفي رقم (٨٥٨٤): أبو حفص أحمد بن حنبل الفقيه ببخارى، وفي كل هذه المواضع شيخه هو **صالح بن محمد بن حبيب الحافظ**.

فأما **الأول** ففي طبقات الشافعيين (ص٢٥٧): روى عنه الحاكم.

وأما **الثاني** فلم يرد في ترجمته؛ روايته عن صالح جزرة، ولا رواية الحاكم عنه.

وأما **الثالث** ففي تاريخ الإسلام (٧/٧٦٥): ذكر الذهبي أنه روى عن صالح بن محمد جزرة،

وأما **البقية** فلم أقف على تراجمهم بهذه الأسماء، فلعل هذا تصحيف من النساخ والله أعلم.

(٣) **صالح بن محمد بن حبيب:** ترجمه الذهبي في "السير" (١٤/٢٣) فقال: صالح بن محمد ابن عمرو بن حبيب بن حسان المنذر بن أبي الأشرس، واسم أبي الأشرس عمار مولى لبني أسد بن خزيمة الإمام، الحافظ، الكبير، الحجة، محدث المشرق أبو علي الأسدي البغدادي الملقب جزرة بجيم وزاي نزيل بخارى. وذكر وفاته سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

(٤) **أبو كامل:** اسمه فُضيل بن حسين بن طلحة الجَحْدَري، أبو كامل: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين وله أكثر من ثمانين سنة. وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة. خت م د س. التقريب: ٣٨٣، رقم ٥٤٢٦.

ثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ[(١)]، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ[(٢)]، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٣)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ"**[(٤)].

---

(١) **يوسف بن خالد**: ابن عمير السَمْتي، بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة، أبو خالد البصري، مولى بني ليث: تركوه وكذبه ابن معين، وكان من فقهاء الحنفية، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. ق. التقريب: ٥٤٠، رقم ٧٨٦٢.

(٢) **الضحاك بن عثمان**: ابن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزامي، بكسر أوله وبالزاي، أبو عثمان المدني: صدوق يهم، من السابعة. م ٤. التقريب: ٢٢١، رقم ٢٩٧٢.

قال الذهبي في الميزان: صدوق.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، في حديثه ضعف.

لينه يحيى القطان، مع أنه قد روى عنه.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ثقة. ميزان الاعتدال (٢/ ٣٢٤).

قال الأثرم عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل: الضحاك بن عثمان مديني ثقة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٤٦٠).

(٣) **عكرمة**: أبو عبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل بعد ذلك. ع. التقريب: ٣٣٦، رقم ٤٦٧٣.

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه يوسف بن خالد وهو **متروك،** وكذبه ابن معين.

***تخريجه**: أخرجه الدارقطني في سننه ١٠٢/١، رقم ١٧٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢٢٠/٢، كلاهما من طريق يوسف بن خالد السمتي، عن الضحاك، به بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، فَإِنْ سَلِمَ مِنْ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ السَّمْتِيِّ[(١)]، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ خَرَّجْتُهُ لِشِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَ مِثْلَهُ الشَّيْخَانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَطُولُ بِشَرْحِهِ الْكِتَابُ.

= **وأخرجه أبو داود في سننه ٢٧٩/٣**، رقم ٣٤٨٢، بلفظ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ فَامْلَأْ كَفَّهُ تُرَابًا**»، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٤٧٢/٤، رقم ٢٨٧٨، بلفظ: «**ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْخَمْرِ حَرَامٌ**» وأحمد في مسنده برقم ٢٠٩٤، ورقم ٢٥١٢، وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٦٨/٤، رقم ٢٦٠٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧٠/١٢، رقم ٤٦٤٥، والدارقطني في سننه ٣٨٧/٣، رقم ٢٨١٤، **جميعهم من طريق عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم الجزري، عن قيس بن حبتر، عن ابن عباس.**

وعند الطيالسي ورواية عند أحمد عن إسرائيل، عن عبدالكريم، به.

والدارقطني من طريق معقل بن عبيدالله، عن عبدالكريم، به.

***الحكم على الحديث:**

طريق الحاكم **إسناده ضعيف**؛ فيه يوسف بن خالد وهو **متروك**، وكذبه يحيى فلا تقوى روايته برواية غيره من الثقات.

ولكن الحديث صحيح بغير هذا اللفظ، وقد أخرجه أبو داود وغيره بإسناد صحيح رجاله ثقات.

(١) قال ابن حجر في الإتحاف ٥٢٢/٧: "قُلْتُ: يُوسُفُ كَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ". وقال الذهبي في التلخيص: "يوسف واه".

[٨٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[(١)]، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ[(٣)]، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ[(٤)] بْنُ أَبِي حَكِيمٍ[(٥)]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ[(٦)]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ وَجَابِرُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّونَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ **فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ** ﴾[(٧)] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ هَذَا؟**". **قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَالْغُسْلُ مِنَ**

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **العباس بن الوليد بن مَزْيَد**: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية، العُذْري، بضم المهملة وسكون المعجمة، البَيروتي، بفتح الموحدة وآخره مثناة: صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين، وله مئة سنة. د س. التقريب: ٢٣٧، رقم ٣١٩٢.

(٣) **محمد بن شعيب بن شابور**: بالمعجمة والموحدة، الأموي مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت: صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة مئتين، وله أربع وثمانون. ٤. التقريب: ٤١٨، رقم ٥٩٥٨.

(٤) في النسخة (م): "عقبة". وسقط الإسناد بكامله من (و)، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٥) **عتبة بن أبي حكيم**: الهمْداني، بسكون الميم، أبو العباس الأُرْدُنّي، بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون: صدوق يخطىء كثيراً، من السادسة، مات بصور بعد الأربعين. عخ ٤. التقريب: ٣٢١، رقم ٤٤٢٧.

وهو مختلف فيه توثيقاً وتضعيفاً؛ لكن أكثر علماء الجرح والتعديل على تضعيفه، كابن معين، وأحمد، والنسائي، والجوزجاني، ومحمد بن عوف الطائي. وانظر ترجمته في التهذيب ٩٤/٧.

(٦) **طلحة بن نافع**: الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة: صدوق، من الرابعة. ع. التقريب: ٢٢٥، رقم ٣٠٣٥.

(٧) سورة التوبة: ١٠٨.

الْجَنَابَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "هَلْ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ؟". قَالُوا: لَا، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَنَا إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِالْمَاءِ. قَالَ: "هُوَ ذَاكَ"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه عتبة بن أبي حكيم، صدوق يخطيء كثيراً، والجمهور على تضعيفه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٧١/١، رقم ٥١٣، **وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره** ١٨٨٢/٦، وابن الجارود في المنتقى رقم ٤٠، كلاهما من **طريق العباس بن الوليد** بن مزيد، عن محمد بن شعيب، عن عتبة بن أبي حكيم، به بمثله، وزادا في آخره: "فعليكموه".

وأخرجه ابن ماجه في سننه ١٢٧/١، رقم ٣٥٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٧٤/١٢، رقم ٤٧٤٠، كلاهما من طريق صدقة بن خالد، عن عتبة بن أبي حكيم، به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٤١٥/١، رقم ٧٣٠، وابن المنذر في الأوسط ٣٥٦/١، رقم ٣٢١، كلاهما من طريق بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبي حكيم، به بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في سننه ١٠٠/١، رقم ١٧٤، من طريق محمد بن شعيب، عن عتبة ابن أبي حكيم، به، بمثله، **وقال الدارقطني: عتبة بن أبي حكيم ليس بالقوي.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده من وجه آخر ٣٣/١، رقم ١٢، قال ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن واصل بن السائب الرقاشي، عن عطاء بن أبي رباح، وعن أبي سورة، عن عمه أبي أيوب، قال: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿ **رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا** ﴾ - التوبة: ١٠٨- ؟ قَالَ: «**كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ**». ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٩/٤، رقم ٤٠٧٠. وفي إسناده أبو سورة وهو ضعيف كما في التقريب.

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ وَعُتْبَةَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ مِنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ[1]، وَالشَّيْخَانِ[2] إِنَّمَا أَخَذَا مُخَّ الرِّوَايَاتِ، وَمِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ لَا مَتْرَكَ لَهُ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ: مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَعْرَفُ النَّاسِ بِحَدِيثِ الشَّامِيِّينَ.

= ***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشاهده الذي أورده الحاكم بعده، ومدار الطرق على عتبة بن أبي حكيم وهو صدوق يخطيء كثيراً وهو مختلفٌ فيه وقد ضعفه الجمهور، وأبو سورة ضعيف أيضاً؛ ولكن يقوى بالشاهد الذي أورد الحاكم بعده وإن كان إسناده ضعيف لكنه يعضده ويقويه.

(١) في التلخيص: "**من أئمة هذا الشأن**".

(٢) ما بعد كلمة "**الشيخان**" بياض في الأصل وفي (هـ) وفي (م) بقدر كلمتين أو ثلاث، والعبارة متصلة في (و).

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٨٥] أَخْبَرْنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ(١) بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ(٣)، ثَنَا أَبِي(٤)، عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ سَعْدٍ(٥)، ....

---

(١) **أحمد بن سلمان الفقيه**: ترجم له الذهبي في "السير" ٥٠٢/١٥ فقال: "النجاد"، الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي الحنبلي النجاد، ولد سنة ثلاث وخمسين ومئتين، إلى أن قال: مات النجاد رحمه الله في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمئة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ١٤٩/١.

(٢) **إسماعيل بن إسحاق القاضي**: تقدم في (٦).

(٣) **إسماعيل بن أبي أويس**: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في (٤٣).

(٤) **أبو أويس**: اسمه عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس، المدني، قريب مالك وصهره: صدوق يهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين. م ٤. التقريب: ٢٥٢، رقم ٣٤١٢.

قال الذهبي في الميزان (٤٥٠/٢): قال أحمد، ويحيى: ضعيف الحديث.

وقال يحيى– مرة –: ليس بثقة. وقال – مرة –: لا بأس به. وقال – مرة –: صدوق، وليس بحجة. وقال أحمد أيضا: ليس به بأس. وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً.

وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: صالح الحديث.

وقال ابن معين أيضا: هو مثل فليح، في حديثه ضعف، وهو دون الدراوردي، وليس بحجة، هذه رواية معاوية عن ابن معين.

(٥) **شرحبيل بن سعد**: أبو سعد، المدني مولى الأنصار: صدوق اختلط بأخرة. من الثالثة. مات سنة ثلاث وعشرين وقد قارب المئة. بخ د ق. التقريب: ٢٠٦، رقم ٢٧٦٤.

عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْعَجْلَانِيِّ[1]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَهْلِ قُبَاءَ: **"إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ". وَقَالَ: ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ﴾[2]. حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ، فَقَالَ لَهُمْ: "مَا هَذَا الطُّهُورُ؟"** ...[3][4]

---

(١) **عُويم بن ساعدة الأنصاري**: ابن عابس، بموحدة ومهملتين، ابن قيس بن النعمان الأنصاري، أبو عبدالرحمن، المدني، صحابي، شهد العقبة وبدراً، ومات في خلافة عمر، وقيل: في عهد النبي ﷺ. ق. التقريب: ٣٧٠، رقم ٥٢٢٦.

(٢) سورة التوبة: ١٠٨.

(٣) بياض في النسخ الخطية، وتمامه كما في مسند أحمد وصحيح ابن خزيمة وغيرهما: "**قَالُوا: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَعْلَمُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا** ".

(٤) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه أبو أويس وهو صدوق يهم، وشرحبيل بن سعد قد اختلط، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢١٢: رواه أحمد والطبراني في الثلاثة، وفيه شرحبيل بن سعد، ضعفه مالك وابن معين وأبو زرعة، ووثقه ابن حبان.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده ٢٣٥/٢٤، رقم ١٥٤٨٥، وابن خزيمة في صحيحه ٤٥/١، رقم ٨٣، والطبراني في الصغير ٨٦/٢، رقم ٨٢٨، وفي الأوسط ٨٩/٦، رقم ٥٨٨٥، وفي الكبير ١٤٠/١٧، رقم ٣٤٨، **كلهم من طرق عن أبي أويس، عن شرحبيل بن سعد،** به، بمثله وذكروا الزيادة التي سقطت من المستدرك.

وله شاهد عن ابن عباس أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٢٩٩، رقم ٦٧٢، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿ **فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا** ﴾ - التوبة: ١٠٨- قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺإِلَى عُوَيْمِ ابْنِ =

[٨٦] ...[1] [ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا][2] أَبِي[3]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الْأَنْصَارِيُّ[5]، ثُمَّ الْمَازِنِيُّ: مَازِنُ بَنِي النَّجَّارِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[6] قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ وُضُوءَ

= سَاعِدَةَ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي أَثْنَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِهِ**» ، **فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا خَرَجَ مِنَّا رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ دُبُرَهُ – أَوْ قَالَ: مَقْعَدَهُ –، فَقَالَ النَّبِيُّ** ﷺ: «**فَفِي هَذَا**» . قال الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ».

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/١٧٠، رقم ٥١٢، وفي السنن الصغير ١/٣٤، رقم ٥٤، وفي المعرفة ١/٣٤٩، رقم ٨٧٢.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/٦٧، رقم ١١٠٦٥، من طريق محمد بن إسحاق، عن الأعمش، به بمثله. **قلت:** في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده، وإن كان فيها ضعف لكن يقوي بعضها بعضا.

(١) أول الحديث ساقط من النسخ كلها، ومن الإتحاف، ووقع محققوا ط "الميمان" في خطأ حين جعلوا بداية الحديث – الساقط –: "ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد" فيعقوب بن إبراهيم ليس من شيوخ الحاكم، بل هو من شيوخ شيوخ شيوخ الحاكم.

(٢) ما بين المعقوفين مستدرك من الإتحاف. **ويعقوب بن إبراهيم بن سعد،** ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٤٤).

(٣) **إبراهيم بن سعد:** ثقة حجة، تقدم في (٤٥).

(٤) **ابن إسحاق:** محمد بن إسحاق إمام المغازي صدوق يدلس، تقدم في (٤٥).

(٥) **محمد بن يحيى بن حَبّان:** بفتح المهملة وتشديد الموحدة، ابن منقذ الأنصاري المدني: ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربع وسبعين سنة. ع. التقريب: ٤٤٦، رقم ٦٣٨١.

(٦) **عبيدالله بن عبدالله بن عمر:** ابن الخطاب العدوي المدني، أبو بكر، شقيق سالم: ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومئة. ع. التقريب: ٣١٣، رقم ٤٣١٠.

عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَنْ مَنْ هُوَ؟ قَالَ: حَدَّثَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ[(١)]، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْغَسِيلَ[(٢)] حَدَّثَهَا، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَوَضَعَ عَنْهُمُ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ.** وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ، فَفَعَلَهُ حَتَّى مَاتَ[(٣)].

---

(١) **أسماء بنت زيد بن الخطاب**: العدوية، يقال لها صحبة، ماتت قبل ابن عمر. د. التقريب: ٦٦١، رقم ٨٥٢٦.

(٢) **عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر**: الراهب الأنصاري: له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد، وأم عبدالله: جميلة بنت عبدالله بن أبي. استشهد عبدالله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وكان أمير الأنصار بها. د. التقريب:٢٤٣، رقم ٣٢٨٥.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، محمد ابن إسحاق وإن كان مدلساً إلا أنه صرح هنا بسماعه من محمد ابن يحيى بن حبان الأنصاري.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده ٣٦/٢٩١، رقم ٢١٩٦٠، وابن خزيمة في صحيحه ١/١١، رقم ١٥، والبزار في مسنده ٨/٣٠٧، رقم ٣٣٧٨، كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، به بمثله، والبزار بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/١٢، رقم ٤٨، والدارمي في سننه ١/٥٢١، رقم ٦٨٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/٢٤٤، رقم ٢٢٤٧، كلهم من طريق **أحمد بن خالد، عن ابن إسحاق، به بنحوه.**

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/٤٢، رقم ٢٢٧، **من طريق الوهبي** عن ابن اسحاق، به بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[(١)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

انَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوَضُوءٍ وَاحِدٍ[(٢)].

= **وأخرجه ابن قانع من وجه آخر في معجم الصحابة ٢/٩٠**، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، نا ابْنُ حُمَيْدٍ، نا سَلَمَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ رُكَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الرَّاهِبِ الْغَسِيلِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «**كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَخُفِّفَ عَنْهُ، فَأَمَرَ بِالسِّوَاكِ**».

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن، وقال الحاكم على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم.

(١) جملة: "**على شرط مسلم**" غير موجودة في (و) و(م).

(٢) إنما أخرجه مسلم دون البخاري، في باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد ١/٢٣٢، رقم ٢٧٧.

[٨٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ(٢)، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٤)، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ(٥)، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ -وَهُوَ عَقِيلُ بْنُ جَابِرٍ(٦)، سَمَّاهُ سَلَمَةُ الْأَبْرَشُ(٧)- عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ(٨) مِنْ

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **أحمد بن عبدالجبار**: ابن محمد العُطاردي، أبو عمر الكوفي: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة. د. التقريب: ٢١، رقم ٦٤.

(٣) **يونس بن بكير**: ابن واصل الشيباني، أبو بكر الجَمّال الكوفي: صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين. خت م د ت ق. التقريب: ٥٤٢، رقم ٧٩٠٠.

(٤) **محمد بن إسحاق**: صدوق مدلس، تقدم في (٤٥).

(٥) **صدقة بن يسار**: الجزري، نزيل مكة: ثقة، من الرابعة، مات في أول خلافة بني العباس، وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين. م د س ق. التقريب: ٢١٧، رقم ٢٩٢٢.

(٦) **عقيل بن جابر**: عَقيل، بفتح أوله، ابن جابر بن عبدالله الأنصاري، المدني: مقبول، من الرابعة. د. التقريب: ٣٣٥، رقم ٤٦٥٩.

(٧) **سلمة الأبرش**: سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، مولى الأنصار، قاضي الري: صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين، وقد جاز المئة. د ت فق. التقريب: ١٨٨، رقم ٢٥٠٥.

(٨) **غزوة ذات الرقاع**: بكسر أوله وآخره عين مهملة: ويقال: ذات الرّقاع: وهي غزوة النبي ﷺ سنة أربع للهجرة. واختلفوا في سبب الاسم، فقيل: اسم شجرة، وقيل: لأن أقدامهم ثقبت من المشي فلفوا عليها الخرق. [**كما ورد في الصحيحين**]. وقيل: اسم جبل فيه سواد وبياض وحمرة فكأنها رقاع في الجبل.. أما مكانها فقال البلادي: موقع ذات الرّقاع محصور بين نخل (وادي الحناكية) وبين الشّقرة، في مسافة خمسة وعشرين كيلًا طولًا، فالأول: يبعد عن المدينة مئة كيلٍ، والثاني: يبعد عنها خمسة وسبعين كيلًا، والنّخيل يكوّن مع الموضعين رأس

نَخْلٍ[1]، فَأَصَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ ﷺ قَافِلًا أَتَى زَوْجُهَا وَكَانَ غَائِبًا، فَلَمَّا أُخْبِرَ الْخَبَرَ حَلَفَ لَا يَنْتَهِي حَتَّى يُهْرِيقَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَمًا، فَخَرَجَ يَتَّبِعُ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا فَقَالَ: **"مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا[2] لَيْلَتَنَا هَذِهِ؟". فَانْتُدِبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "فَكُونَا بِفَمِ الشِّعْبِ"**. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَدْ نَزَلُوا إِلَى الشِّعْبِ مِنَ الْوَادِي، فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَى فَمِ الشِّعْبِ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيَكَهُ، أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ؟ قَالَ: بَلِ اكْفِنِي أَوَّلَهُ. قَالَ: فَاضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ فَنَامَ، وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي. قَالَ: وَأَتَى زَوْجُ الْمَرْأَةِ، فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةُ[3]

= مثلث إلى الشمال لا يزيد أحد ضلعيه عن خمسة وعشرين كيلا، ففي هذه الرّقعة الصغيرة حدثت المعركة. **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص: ١٢٨)**.

(١) **نَخْل**: جمع نخلة: وهو الوادي الذي تقع فيه بلدة الحناكية شرق المدينة، على مسافة مئة كيل. له ذكر في غزوة «ذات الرقاع». **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص: ٢٨٧)**.

(٢) **يَكْلَؤُنا**: بمعنى يحرسنا ويحفظنا، ومنه قول الله تعالى: **﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾** [الْأَنْبِيَاء: ٤٢] قَالَ اللَّيْث: يُقَال: كَلأَكَ اللَّهُ كَلاءَةً أَي حفظكَ وحَرَسكَ، وَالْمَفْعُول بِهِ: مكلوءٌ. تهذيب اللغة ١٠/١٩٦.

(٣) في النسخ الخطية: "**ربية**"، والمثبت هو الصواب كما عند البيهقي في السنن الكبرى، فقد رواه عن الحاكم سندًا ومتنًا سواء، وكذا عند أحمد في المسند وفي صحيح ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم، وهو ما يتفق معه المعنى.

قال ابن الأثير في النهاية ٢/١٧٩: "**الربيئة**: وهو العين والطليعة، الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه".

الْقَوْمِ. قَالَ: فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ، قَالَ: فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، وَثَبَتَ قَائِمًا يُصَلِّي، ثُمَّ رَمَاهُ بِسَهْمٍ آخَرَ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، وَثَبَتَ قَائِمًا يُصَلِّي، ثُمَّ عَادَ لَهُ الثَّالِثَةَ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ، فَوَضَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ أَهَبَّ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: اجْلِسْ فَقَدْ أُتِيتُ. فَوَثَبَ، فَلَمَّا رَآهُمَا الرَّجُلُ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ نُذِرَ بِهِ، فَهَرَبَ، فَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالْأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَفَلَا أَهْبَبْتَنِي[1] أَوَّلَ مَا رَمَاكَ؟ قَالَ: **كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا حَتَّى أُنْفِذَهَا، فَلَمَّا تَابَعَ عَلَيَّ الرَّمْيَ رَكَعْتُ فَآذَنْتُكَ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِهِ لَقُطِعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا، أَوْ أُنْفِذَهَا**[2].

---

(١) **أهبتني:** بمعنى أيقظتني، يُقَالُ: هَبَّ النَّائمُ هَبّاً وهُبُوباً أَيِ: اسْتَيْقَظ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٢٣٨.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن عبدالجبار وهو ضعيف، ويونس ابن بكير صدوق يخطيء، وعقيل بن جابر مقبول، ذكره الذهبي في الميزان ٣/٨٨، وقال: فيه جهالة ما روى عنه غير صدقة بن يسار. وانظر لسان الميزان (٩/٣٧٢).

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٢١٩، رقم ٦٦٣، وفي السنن الصغير ١/٢٨، رقم ٣٩.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٥٠، رقم ١٩٨، وأحمد في مسنده برقم ١٤٧٠٤، ورقم ١٤٨٦٥، وابن خزيمة في صحيحه ١/٢٤، رقم ٣٦، وابن حبان في صحيحه ٣/٣٧٥، رقم ١٠٩٦، والدارقطني في سننه ١/٤١٥، رقم ٨٦٩، وابن المبارك في الجهاد ١/١٤٩، رقم =

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحُ الْإِسْـنَادِ، فَقَـدِ احْـتَجَّ مُسْـلِمٌ بِأَحَادِيـثِ مُحَمَّـدِ بْـنِ إِسْحَاقَ، فَأَمَّا عَقِيلُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ أَخَوَيْهِ[1] مُحَمَّدٍ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ ضَيِّقَةٌ قَدِ اعْتَمَدَ أَئِمَّتُنَا هَذَا الْحَدِيثَ، أَنَّ خُرُوجَ الدَّمِ مِنْ غَيْرِ مَخْرَجِ الْحَدَثِ لَا يُوجِبُ الْوُضُوءَ[2].

= ١٨٩، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن صدقة بن يسار، عن عن عقيل بن جابر، به بمثله.

*__الحكم على الحديث__:

ضعيف، فمدار إسناده على عقيل بن جابر وهو لين ولم يُتابع.

(١) في النسخة (و): "أخوته".

(٢) **فائدة**: سُئل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز – رحمه الله – عن خروج الدم من الجسم هل ينقض الوضوء **فأجاب** – رحمه ألله – **بقوله**:

" إذا كان الدم يسيراً؛ الجراحات اليسيرة فهو لا يبطل، فالوضوء صحيح، أما إن كان الدم كثيراً فاختلف العلماء في ذلك، منهم من رآه يبطل الوضوء، ومنهم من رأى أنه لا يبطل الوضوء؛ لأن الأحاديث في ذلك ليست صريحة، والصريح منها ليس بصحيح، فالأحوط للمؤمن إذا كان الدم كثيراً أن يقضي الصلاة خروجاً من الخلاف واحتياطاً للدين، أما إن كان الدم يسيراً وخفيفاً وقليلاً فيُعفى". فتاوى نور على الدرب لابن باز بعناية الشويعر ٥/٢٠٢.

[٨٨] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢]، ثَنَا إِسْحَاقُ[٣]، أَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٤]، ثَنَا أَبِي[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ[٦]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٧].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **عبدالله بن محمد**: ترجمه الذهبي في «السير» ١٦/٤٠٢ فقال : ابن شيرويه الشيخ، المعمر، أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه النيسابوري نزيل فارس بمدينة فسا، ثقة صدوق. ثم ذكر عن ابن شيرويه أنه قال: ولدت سنة إحدى وثمانين ومائتين، وذكر أنه توفي سنة ثمانين وثلاثمائة وله تسع وتسعون سنة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك٢/ ٢٣٤.

(٣) **إسحاق**: ابن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد، ابن راهويه المروزي: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون. خ م د ت س. التقريب: ٣٩، رقم ٣٣٢.

(٤) **وهب بن جرير**: ثقة، تقدم في (٧١).

(٥) **جرير بن حازم**: ابن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط؛ لكن لم يحدث في حال اختلاطه. ع. التقريب: ٧٧، رقم ٩١١.

(٦) عبارة: "**عن جابر**" ساقطة من (و) و(م).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، لضعف عقيل بن جابر كما ذكرتُ في الحديث الذي قبله.

*‏**تخريجه**: انظر الحديث الذي قبله.

*‏**الحكم على الحديث: ضعيف.**

[٨٩] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ لَقَبُهُ حَمْدَانُ[٢]، ثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ الْمَرُّوذِيُّ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ سَعِيدٍ[٤]، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ[٥].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٦] -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٧]، ....

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **محمد بن علي الوراق**: ترجمه الإمام الذهبي في «السير» ١٣/٤٩ فقال: حمدان الوراق الحافظ، المجود، العالم، أبو جعفر محمد بن علي بن عبدالله بن مهران البغدادي الوراق حمدان العبد الصالح. إلى أن قال: توفي حمدان في سنة اثنتين وسبعين ومئتين. رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٦٢.

(٣) **عبدالصمد بن حسان المروذي**: وضبطه بعضهم "المروروذي" ، والبعض بالزاء "المروزي" ترجمه ابن أبي حاتم ٦/٥١ فقال: عبدالصمد بن حسان المروروذي، أبو يحيى يقال له: عبدالصمد خادم سفيان، إلى أن قال: روى عنه أبي وسألته عنه فقال: صالح الحديث صدوق.

وذكره الخليلي في الإرشاد ٣/ ٩٤٦ فقال: إنه صدوق إلى أن قال: قال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومئتين وينفرد بأحاديث.

(٤) **سفيان بن سعيد**: هو الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٥) **عكرمة بن عمار**: العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة مات قبيل الستين. خت م ٤. التقريب: ٣٣٦، رقم ٤٦٧٢.

(٦) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٧) **علي بن عبدالعزيز**: تقدم في (٢٥).

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ(١)، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ(٢)، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٣)، عَنْ عِيَاضٍ(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: **فِي الْمُتَغَوِّطَيْنِ(٥) أَنْ يَتَحَدَّثَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ(٦) عَلَى ذَلِكَ(٧)**.

---

(١) **محمد بن عبدالله بن عمار**: المخَرِّمي، بالمعجمة والتشديد، الأزدي، أبو جعفر، البغدادي نزيل الموصل: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين وله ثمانون سنة. س. التقريب: ٤٢٣، رقم ٦٠٣٦.

(٢) **قاسم بن يزيد الجَرْمي**: بفتح الجيم وسكون الراء، أبو يزيد الموصلي: ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٤. س. التقريب: ٣٨٨، رقم ٥٥٠٥.

(٣) **يحيى بن أبي كثير**: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في (٢٨).

(٤) **عياض**: ابن هلال، وقيل: ابن أبي زهير الأنصاري، وقال بعضهم: هلال بن عياض وهو مرجوح: مجهول، من الثالثة، تفرد يحيى ابن أبي كثير بالرواية عنه. ٤. التقريب: ٣٧٣، رقم ٥٢٨١.

(٥) **المتغوطين: غاط في الشئ يغوط ويَغيطُ**: دخل فيه. يقال: هذا رملٌ تَغوطُ فيه الأقدام. وقولهم: أتى فلانٌ الغائِطَ، وأصل الغائِطِ المطمئنُّ من الأرض الواسع، والجمع غوطٌ وأغْواطٌ وغْيطانٌ، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها. وكان الرجل منهم إذا أراد أن يقضيَ الحاجةَ أتى الغائِطَ فقضى حاجتَه، فقيل لكل من قضى حاجته: قد أتى الغائِطَ، فكنِيَ به عن العذرة. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٣/ ١١٤٧.

(٦) **يمقت**: المقت أشد الإبغاض. لسان العرب٢/٩٠.

(٧) **الحكم على لإسناد:**

ضعيف من وجهين:

الأول: رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير مضطربة.

والثاني: فيه عياض بن هلال وهو مجهول.

= *تخريجه:

أخرجه الحاكم في الباب التالي قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثنا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ = اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَانِ عَوْرَتَهُمَا فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ**»، **ومن طريق الحاكم بهذا الوجه أخرجه البيهقي في السنن الصغير** ٣٨/١، رقم ٦٧.

وأخرجه أبو داود في سننه ٤/١، رقم ١٥، والنسائي في الكبرى ٨٦/١، رقم ٣٦ بمثل رواية الحاكم، ورقم ٣٧، وأحمد في مسنده ٤١٢/١٧، رقم ١١٣١٠، وابن خزيمة في صحيحه ٣٩/١، رقم ٧١، وأبو نعيم في الحلية ٤٦/٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٢/١، رقم ٤٨٣، وابن المنذر في الأوسط ٣٤٠/١، رقم ٢٩٠، **كلهم من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن عياض، عن أبي سعيد الخدري، بمثل رواية الحاكم المذكورة آنفاً**.

*الحكم على الحديث:

ضعيف، للعلة المذكورة في الحكم على الإسناد، إذ أن مدار الأسانيد كلها على عكرمة ابن عمّار عن يحيى بن أبي كثير.

[٩٠] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[(١)]، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ[(٢)]، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ حَرْبٍ[(٣)]، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ[(٤)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَغَوِّطَيْنِ أَنْ يَتَحَدَّثَا، **وَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ"**[(٥)].

هَذَا عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيُّ شَيْخٌ مِنَ التَّابِعِينَ، مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَعَ إِلَى الْيَمَامَةِ.

---

(١) **علي بن شمحاذ**: تقدم في (١٧).

(٢) **موسى بن هارون**: ابن عبدالله الحمال، بالمهم:لة ثقة حافظ كبير، بغدادي، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومئتين. تمييز. التقريب: ٤٨٦، رقم ٧٠٢٢.

(٣) **علي بن حرب**: ابن محمد بن علي الطائي: صدوق فاضل، من صغار العاشرة. مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين. س. التقريب: ٣٣٨، رقم ٤٧٠١.

(٤) **زيد بن أبي الزرقاء**: يزيد الثعلبي، الموصلي أبو محمد، نزيل الرملة: ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومئة. د س. التقريب: ١٦٣، رقم ٢١٣٨.

(٥) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف** للعلة المذكورة في الحديث السابق الذي صدّر به الحاكم الباب.

*__تخريجه__: انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: ضعيف.**

[٩١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ[١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ[٢]، ثَنَا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ[٣]، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ، يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَانِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ**"[٤].

---

(١) **أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد**: ترجمه ابن نقطة في "تكملة الإكمال" ٢/٢٦٦ فقال في مادة الحفيد: أما الحفيد بفتح الحاء المهملة وكسر الفاء وسكون الياء، فهو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النيسابوري، توفي بهراة في شهر رمضان من سنة أربع وأربعين وثلاثمئة.

(٢) **الحسين بن الفضل البجلي**: ترجمه الذهبي الله في "السير" ١٣/٤١٤ فقال: الحسين ابن الفضل بن عمير، العلامة المفسر الإمام اللغوي، المحدث: أبو علي البجلي، الكوفي ثم النيسابوري، عالم عصره. ولد قبل الثمانين ومئة. إلى أن قال: قال محمد بن صالح بن هانئ: توفي الحسين في شعبان سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وهو ابن مائة وأربع سنين.

(٣) **سَلْم بن إبراهيم الوراق**: سلم بفتح أوله وسكون اللام، أبو محمد البصري: ضعيف من التاسعة. د ق. التقريب: ١٨٥، رقم ٢٤٦٢.

(٤) **الحكم على الإسناد**: **ضعيف** من وجوه:

الأول: فيه سلم بن إبراهيم الوراق وهو ضعيف.

الثاني: رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير مضطربة.

والثالث: فيه عياض بن هلال وهو مجهول.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٨٩).

*__الحكم على الحديث__: **ضعيف للعلل السابقة** المذكورة في الحكم على الإسناد إذ لم يرو الحديث من غير الطريق الذي أورده الحاكم هنا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَاهُ لِخِلَافٍ بَيْنَ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِلَالُ بْنُ عِيَاضٍ، وَقَدْ حَكَمَ أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي التَّارِيخِ(١)، أَنَّهُ عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَهُ هِشَامٌ، وَمَعْمَرٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٢).

وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْشَاذَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ مَرَّةً عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ.

وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلًا.

وَقَدْ كَانَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ، ثُمَّ شَكَّ فِيهِ، فَقَالَ: أَوْ هِلَالُ بْنُ عِيَاضٍ، رَوَاهُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَعُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، فَاتَّفَقُوا عَلَى عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٢١.

(٢) **قوله**: "قَالَهُ هِشَامٌ، وَمَعْمَرٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ" ساقط من (و) و (م).

(٣) **القائل**: "وقد حدثناه" هو: موسى بن هارون.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ حَكَمَ بِهِ إِمَامَانِ مِنْ أَئِمَّتِنَا مِثْلُ الْبُخَارِيِّ، وَمُوسَى ابْنُ هَارُونَ بِالصِّحَّةِ لِقَوْلِ مَنْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلَالٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِيهِ شَوَاهِدَ، فَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ، وَقَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : "**لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ**". الْحَدِيثَ[1].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، باب تحريم النظر إلى العورات ٢٦٦/١، رقم ٣٣٨، من طريق ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن الضحاك ابن عثمان، قال: أخبرني زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ**».

وأبو داود في سننه ٤١/٤، رقم ٤٠١٨، والترمذي في جامعه ١٠٦/٥، رقم ٢٧٩٣، وابن ماجه في سننه ٢١٧/١ من طريق ابن أبي شيبة، رقم ٦٦١، مالنسائي في السنن الكبرى ٢٨٨/٨، رقم ٩١٨٥، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٠١/١، رقم ١١٣٦، وأحمد في مسنده ١٤٣/٨، رقم ١١٦٠١، وابن خزيمة ٤٠/١، رقم ٧٢، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه ٣٨٥/١٢، رقم ٥٥٧٤، كلهم من طريق الضحاك بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، به بمثله، وبنحوه.

[٩٢] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي(١) بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٢)، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ(٣)، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ(٤)، عَنْ عَطَاءٍ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ؛**

---

(١) **أبو العباس عبدالله بن الحسين القاضي**: ترجم له الحافظ الذهبي في "السير" ٦٠/١٦ فقال: النضري، الإمام، الصادق، المعمر، القاضي أبو العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن ابن أحمد بن النضر بن حكيم النضري المروزي قاضي مرو ومسندها.ثم قال الذهبي: عمر طويلا وعاش سبعاً وتسعين سنة، توفي في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

(٢) **الحارث بن أبي أسامة**: قال الذهبي في"السير" ٣٨٨/١٣: الحارث بن محمد بن أبي أسامة: داهر الحافظ الصدوق العالم، مسند العراق، أبو محمد التميمي، مولاهم البغدادي الخطيب، صاحب" المسند " المشهور، ولد في سنة ست وثمانين ومئة، إلى أن قال رحمه الله: توفي الحارث يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومئتين في عشر المئة.

(٣) **روح بن عبادة**: ابن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري: ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومئتين. ع. التقريب: ١٥١، رقم ١٩٦٢.

(٤) جملة " **أبو عامر الخزاز**" سقطت من (و). وفي (م) "**أبو عمار القزاز**" وفي (هـ) "**أبو عامر الخزال**"، والمثبت من الأصل وهو الصواب،كما ضُبط في كتب التراجم.

واسمه: **صالح بن رستم المزني** مولاهم، أبو عامر، **الخزّاز**، بمعجمات، البصري: صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين. خت م ٤. التقريب: ٢١٣، رقم ٢٨٦١. قال الذهبي في الميزان (٢٩٤/٢): وثقه أبو داود وغيره. وروى عباس عن يحيى: ضعيف. وكذا ضعَّفه أبو حاتم. وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا جدًا.

وقال ابن أبي شيبة: سألت ابن المديني عنه، فقال: كان يحدث عن ابن أبي مليكة، كان ضعيفًا، ليس بشئ.

(٥) **عطاء**: هو ابن أبي رَبَاح، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح: أسلم القرشي مولاهم، المكي: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. ع. التقريب: ٣٣١، رقم ٤٥٩١.

فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، أَمَا تَرَى السَّمَاوَاتِ سَبْعًا، وَالْأَرَضِينَ سَبْعًا، وَالطَّوَافَ". وَذَكَرَ أَشْيَاءَ(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف من وجهين:**

الأول: فيه الحارث بن أبي أسامة وهو مختلف فيه، قال ابن حجر في لسان الميزان ٥٢٧/٢: قال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، وقال ابن حزم: ضعيف، ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وقال أحمد بن كامل: كان ثقة، وقال أبو العباس النباتي في مشيخة قاسم ابن أصبغ: الحارث بن أبي أسامة ثقة راوية للأخبار كثير الحديث، وذكره النباتي أيضًا في الحافل ونقل عن الأزدي أنه قال ضعيف قد حملوا عنه بأخرة ولم أر أحداً من شيوخنا يحدث عنه ونقل أيضًا عن ابن حزم أنه قال: متروك الحديث، وَقَال في موضِعٍ آخر: مجهول، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: ليس بعمدة مع أنه في الميزان كتب مقابله (صح)، واصطلاحه أن العمل على توثيقه.

والوجه الثاني: أبو عامر الخزاز صدوق كثير الخطأ ويُخشى أن يكون هذا الحديث مما أخطأ فيه. وقد ضعفه يحيى بن معين، وأبو حاتم وابن المديني.

***تخريجه: من طريق الحاكم** أخرجه البيهقي في السنن الكبرى١٦٨/١، رقم ٥٠٧.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٤٢/١، رقم ٧٧، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٨٢/٤، رقم ١٤٣٧، والطبراني في الأوسط ١٣١/٦، رقم ٦٠٠٢، **كلهم من طريق روح بن عبادة**، عن أبي عامر الخزاز، عن عطاء، عن أبي هريرة، بمثله.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين، فقد أخرجه البخاري في صحيحه في باب الاستنثار في الوضوء ٤٣/١، رقم ١٦١، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**». ومسلم في صحيحه باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار برقم ٢٣٧، من طريق سفيان عن أبي الزناد، عن أبي الأعرج، عن أبي هريرة، به بنحوه. وأخرجه من طريق مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة، بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى: "**مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**" فَقَطْ.

= **وأخرجه** أبو داود في سننه ٩/١، رقم ٣٥، وابن ماجه في سننه١/١٢١، رقم ٣٣٧، والدارمي في سننه ٥٢٤/١، رقم ٦٨٩، **ثلاثتهم من طريق ثور بن يزيد،** عن حصين الحميري، عن أبي سعيد الخير، عن أبي هريرة، وذكر الحديث مطولاً. وفيه حصين الحميري ويقال الحبراني وهو مجهول.

وأخرجه مالك في الموطأ ١٩/١، رقم ٢، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه. وأخرجه برقم ٣، من طريق ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة، بمثله.

ومن طريق مالك أخرجه القاسم بن سلام في الطهور ٣٣٥/١، رقم ٢٨٦، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣/١، رقم ٢٧٩، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٣٣٥/١، رقم ٣٢٥، وأحمد في المسند ١٥٤/١٢، رقم ٧٢٢١، وأبو داود في سننه ٣٤/١، رقم ١٤٠، والنسائي في السنن الكبرى ١٠٩/١، رقم ٩٥، واين ماجه في سننه ١٣٤/١، رقم ٤٠٩، وابن حبان في صحيحه برقم ١٤٣٩.

ومن طريق سفيان، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة، أخرجه الحميدي في مسنده ١٩٠/٢، رقم ٩٨٧، والنسائي في سننه ٦٥/١، رقم ٨٦، وفي الكبرى برقم ٩٨، وأبو يعلى في مسنده برقم ٦٢٥٥.

وأخرجه الدارمي في سننه ٥٤٩/١، رقم ٧٣٠، من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عائذ الله بن عبدالله، عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٣١١/١٠، رقم ٥٩٠٥، من طريق شيبان، عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده، وأصله في الصحيحين بغير زيادة " **فإن الله وتر**.." وما بعدها.

[**٩٣**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]، أَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى[٣]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: "غُفْرَانَكَ"**[٧].

---

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥١).

(٢) **سعيد بن مسعود**: تقدم في (٥٧).

(٣) **عبيدالله بن موسى**: ثقة كان يتشيع، تقدم في (٥٧).

(٤) **إسرائيل بن يونس**: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، تقدم في (٥٧).

(٥) **يوسف بن أبي بردة**: ابن أبي موسى الأشعري: مقبول، من السادسة. بخ ٤. التقريب: ٥٣٩، رقم ٧٨٥٧.

(٦) **أبو بردة**: ابن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل: الحارث: ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. ع. التقريب: ٥٤٨، رقم ٧٩٥٢.

(٧) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، يوسف بن أبي بردة - وإن لم يروِ عنه غيرُ اثنين- فقد وثَّقه ابن حبان والعجلي والحاكم والذهبي، ولم يطعن فيه أحد، وصحح حديثَه هذا ابنُ خزيمة، وابن حبان، والحاكمُ، وحسنه الترمذي، وبقية رجاله ثقات.

* **تخريجه**: **من طريق الحاكم** أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، برقم (٤٦٢) و (٤٦٣) و (٤٦٤)، وفي السنن الصغير ٣٩/١، برقم ٧٣.

وأخرجه أبو داود في سننه ٣٠/١، برقم ٣٠، وأحمد في مسنده ١٢٤/٤٢، برقم ٢٥٢١٩، وابن الجارود في المنتقى برقم ٤٢، والبغوي في شرح السنة ٣٧٩/١، رقم ١٨٨، **ثلاثتهم من طرق عن هاشم بن القاسم، عن إسرائيل، عن يوسف بن أبي برده، به بمثله**.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١١/١، برقم ٧، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه ١١٠/١، برقم ٣٠٠، والنسائي في السنن الكبرى ٣٥/٩، برقم ٩٨٢٤، وفي عمل اليوم والليلة ١٧٢/١، برقم ٧٩، وابن خزيمة في صحيحه ٤٨/١، برقم ٩٠، وابن حبان في =

[٩٤] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو بَكْـرٍ أَحْمَـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ(١)، أَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ النَّضْـرِ(٢)، ثَنَـا مُعَاوِيَـةُ بْـنُ عَمْـرٍو(٣)، [ثَنَـا يَحْـيَى بْـنُ أَبِي بُكَـيْرٍ(٤)](٥)، ثَنَـا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَـتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: "غُفْرَانَكَ"**(٦).

= صحيحه ٤/٢٩١، برقم ١٤٤٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة ١/٢٣، برقم ٢٣، **كلهم من طرق عن يحيى بن أبي بكير، عن إسرئيل، عن يوسف بن أبي بردة**، به بمثله.

وأخرجه الترمذي في سننه ١/٥٧، برقم ٧، والدارمي في سننه ١/٥٣٦، رقم ٧٠٧، والبخاري في الأدب المفرد ١/٢٤٠، برقم ٦٩٣، **ثلاثتهم من طرق عن مالك ابن إسماعيل، عن إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة**، به بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/١٥٦، برقم ٤٦٣، والسراج في مسنده ١/٤٣، برقم ٢٧، **كلاهما من طريق طلق بن غنام عن إسرائيل، عن يوسف بن أبي بردة**، به بمثله.

***الحكم على الحديث: حديث حسن**، وصححه الحاكم وقال: يوسف– يعني ابن أبي بردة – ثقة، ووافقه الذهبي. وصححه أيضاً ابنُ خزيمة، وابن حبان، وحسنه الترمذي.

(١) **أبو بكر أحمد بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **محمد بن أحمد بن النضر**: تقدم في (٦٢).

(٣) **معاوية بن عمرو**: ثقة تقدم في (٦٢).

(٤) **يحيى بن أبي بكير**: واسمه نَسْر، بفتح النون وسكون المهملة، الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد: ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومئتين. ع. التقريب: ٥١٨، رقم ٧٥١٦.

(٥) ما بين المعقوفتين بياض في النسخ كلها، وقد استدركته من الإتحاف ١٧/٥٩٤، ومن السنن الكبرى للبيهقي (١/١٥٦)، برقم (٤٦٤)، حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٦) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

***تخريجه**: انظر لتخريجه والحكم عليه في الحديث الذي قبله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ يُوسُفَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ مِنْ ثِقَاتِ آلِ أَبِي مُوسَى، وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَطْعُنُ فِيهِ، وَقَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَبِيهِ مِنْ عَائِشَةَ.

[٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو(١) عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ(٢)، ثَنَا حَنْبَلُ ابْنُ إِسْحَاقَ(٣)، ثَنَا قَبِيصَةُ(٤)، ثَنَا سُفْيَانُ(٥).

وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(٦) الْمَرْوَزِيُّ(٧)،

---

(١) في ط"المعرفة": "**حدثنا أبو عمر وعثمان**" وهو خطأ، وقد تكرر في هذه الطبعة في مواضع.

(٢) **أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك**: ترجمه الذهبي في "السير" ٤٤٤/١٥ فقال: ابن السماك الشيخ، الإمام، المحدث المكثر الصادق، مسند العراق أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن عبدالله بن يزيد البغدادي، الدقاق، ابن السماك. ثم قال الذهبي رحمه الله: توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمئة.

(٣) **حنبل بن إسحاق**: ترجمه الذهبي في "السير" ٥١/١٣ فقال: حنبل بن إسحاق بن حنبل ابن هلال بن أسد، الإمام الحافظ المحدث الصدوق المصنف، أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد وتلميذه. ولد قبل المئتين. قال الذهبي: قلت: له مسائل كثيرة عن أحمد ويتفرد ويغرب، ثم قال: قال أحمد بن المنادي: قد خرج إلى واسط فجاءنا نعيه منها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

(٤) **قبيصة**: ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي: صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة على الصحيح. ع. التقريب: ٣٨٩، رقم ٥٥١٣.

(٥) **سفيان**: هو الثوري ثقة حافظ فقيه عابد أمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٦) في (و): "**الحسن بن حاتم**".

(٧) **الحسن بن حليم المروزي**: ذكره السمعاني في "الأنساب" (٢٢١/٤) في الحليمي فقال: وأما النسبة إلى حليم فأبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ

أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[1]، أَنَا عَبْدَانُ[2]، أَنَا عَبْدُاللَّهِ[3]، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ[4]، عَنْ عِكْرِمَةَ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ - أَوِ اغْتَسَلَ- مِنْ فَضْلِهَا[6].

المرزوي نسب إلى جده حليم، إلى أن قال **وثقه الخطيب**: توفي في شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومئتين.

(١) **أبو المُوَجِّه**: الشيخ، الإمام، محدث مرو أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري المروزي اللغوي الحافظ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين. قال ابن الصلاح: قَيَّدَهُ بكسر الجيم أبو سَعدٍ السمعاني بخطه في مواضع، وهو بَلَدِيُّه، قال: وهو محدث كبير أديب كثير الحديث صنف السنن والأحكام رحمه الله. سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٧)، وانظر تاريخ الإسلام (٦/٨١٨).

(٢) **عبدان**: اسمه عبدالله بن عثمان بن جَبَلة، بفتح الجيم والموحدة، ابن أبي رَوّاد، بفتح الراء وتشديد الواو، العَتَكي، بفتح المهملة والمثناة، أبو عبدالرحمن المروزي، الملقب عبدان: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان. خ م د ت س. التقريب: ٢٥٥، رقم ٣٤٦٥.

(٣) **عبدالله**: ابن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون. ع. التقريب: ٢٦٢، رقم ٣٥٧٠.

(٤) **سماك بن حرب**: سِماك، بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي، أبو المغيرة: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين. خت م ٤. التقريب: ١٩٦، رقم ٢٦٢٤.

(٥) **عكرمة**: مولى ابن عباس رضي الله عنهما، ثقة ثبت، تقدم في (٨٣).

(٦) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** رواية سماك بن حرب عن عكرمة فيها اضطراب، وكان يتلقن بعد اختلاطه.

*تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٢٩١، رقم ٩٠١، قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، نا عبيدالله هو ابن موسى، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **انْتَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ وَقَدْ فَضَلَ مِنْ غُسْلِهَا فَضْلٌ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ مِنْ جَنَابَةٍ فَقَالَ**: " **إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ** ". وفي السنن الصغير ١/٨٥، رقم ٢٠٠، ثم علق البيهقي عقب الحديث وقال: "يعني والله اعلم: إنه لا ينجس بوصول يدها إليه، وله شواهد وهو أولى مما روي في النهي لأن أخبار الجواز أصح وأكثر وفي إسناد خبر النهي نظر".

وأخرجه أبو داود في سننه ١/١٨، رقم ٦٨، والترمذي في جامعه ١/٩٤، رقم ٦٥، وابن وابن أبي شيبة في مصنفه ١/٣٨، رقم ٣٥٣٥، ورقم ٣٦٠٩٣، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه ١/١٣٢، رقم ٣٧٠، وابن حبان في صحيحه ٤/٥٦، رقم ١٢٤٨، والطبراني في الكبير برقم ١١٧١٦، والبيهقي في السنن الكبرى برقم ٩٠٢، ورقم ١٢٦٥، **كلهم من طريق أبي الأحوص، عن سماك،** عن عكرمة، به، ولفظ أبي داود: عن ابن عباس قال: **اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهَا أَوْ يَغْتَسِلَ، فَقَالَتْ: لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ»**.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١/١٠٩، رقم ٣٩٦، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم ٢٥٦٦، وأخرجه من غير طريقه برقم ٢١٠١، بمثل حديث الباب، وبرقم ٢١٠٢، وفيه زيادة: " إن الماء لا ينجسه شيء"، وبرقم ٢٨٠٥، ومن طريق عبدالرزاق أيضاً أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٢٤٧، رقم ١١٧١٤، والبيهقي في السنن الكبرى برقم ١٢٦٤. وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ٤/٢٣، رقم ٢٠١٧، ورقم ٢٠١٨، والدارمي في سننه برقم ٧٦١، وابن ماجه في سننه برقم ٣٧١، والنسائي في سننه ١/١٧٣، رقم ٣٢٥، وابن الجارود في المنتقى رقم ٤٨، وابن خزيمة في صحيحه برقم ١٠٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٦، رقم ١٠٦، وابن حبان في صحيحه ٤/٤٨، رقم ١٢٤٢، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ١/٦٩، رقم ٥٧، وابن المنذر في الأوسط ١/٢٦٨، رقم ١٨٧، **كلهم من طرق عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، به بألفاظ متقاربة.**

= **وأخرجه أحمد** في مسنده برقم ٣١٢٠، من طريق شريك عن سماك بن حرب، به بمثله، وفيه التصريح باسم زوجة النبيﷺ **وهي ميمونة رضي الله عنها**.

وأخرجه الدارمي في سننه ١/٥٧٠، رقم ٧٦١، من طريق يزيد بن عطاء، عن سماك ابن حرب، به بمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١/٤٨، رقم ٩١، من طريق شعبة، عن سماك، به بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ١١٧١٥، من طريق حماد بن سلمة، عن سماك، به بمثله.

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ١/٦٨، رقم ٥٥، من طريق عنبسة، عن سماك بن حرب، به بمثله.

وقد وردت أحاديث تنهى عن الاغتسال أو الوضوء من فضل وضوء المرأة، أو المرأة من فضل وضوء الرجل، ومن ذلك ما أخرجه النسائي في السنن ١/١٣٠، رقم ١٣٨ وغيره قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا**».

<u>**وجمعاً بين هذه الأحاديث قال الحافظ ابن حجر في الفتح** ١/ ٣٠٠:</u>

وَنَقَلَ الطَّحَاوِيُّ ثُمَّ الْقُرْطُبِيُّ وَالنَّوَوِيُّ الِاتِّفَاقَ عَلَى جَوَازِ اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، وَفِيه نظر؛ لما حَكَاهُ بن الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنهُ وَكَذَا حَكَاهُ ابن عَبْدِالْبَرِّ عَنْ قَوْمٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ، وَنَقَلَ النَّوَوِيُّ أَيْضًا الِاتِّفَاقَ عَلَى جَوَازِ وُضُوءِ الْمَرْأَةِ بِفَضْلِ الرَّجُلِ دُونَ الْعَكْسِ، وَفِيهِ نَظَرٌ أَيْضًا، فَقَدْ أَثْبَتَ الْخِلَافَ فِيهِ الطَّحَاوِيُّ، وَثَبت عَن ابن عُمَرَ وَالشَّعْبِيِّ وَالْأَوْزَاعِيِّ الْمَنْعَ؛ لَكِنْ مُقَيَّدًا بِمَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، وَأَمَّا عَكْسُهُ فَصَحَّ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ الصَّحَابِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمسيب وَالْحسن الْبَصْرِيِّ؛ أَنهم مَنَعُوا التَّطَهُّرَ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ؛ لَكِنْ قَيَّدَاهُ بِمَا إِذَا خَلَتْ بِهِ، لِأَنَّ أَحَادِيثَ الْبَابِ ظَاهِرَةٌ فِي الْجَوَازِ إِذَا اجْتَمَعَا، وَنَقَلَ الْمَيْمُونِيُّ عَنْ أَحْمَدَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ فِي مَنْعِ التَّطَهُّرِ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ وَفِي جَوَازِ ذَلِكَ مُضْطَرِبَةٌ، قَالَ: لَكِنْ صَحَّ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ الْمَنْعُ فِيمَا إِذَا

= خَلَتْ بِهِ، وَعُورِضَ بِصِحَّةِ الْجَوَازِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُم ابن عَبَّاسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَأَشْهَرُ الْأَحَادِيثِ فِي ذَلِكَ مِنَ الْجِهَتَيْنِ حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ فِي الْمَنْعِ، وَحَدِيثُ مَيْمُونَةَ فِي الْجَوَازِ، أَمَّا حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو فَأَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ وحسنه التِّرْمِذِيّ وَصَححهُ ابن حِبَّانَ، وَأَغْرَبَ النَّوَوِيُّ فَقَالَ: "اتَّفَقَ الْحُفَّاظُ عَلَى تَضْعِيفِهِ"، وَأَمَّا حَدِيثُ مَيْمُونَةَ فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ؛ لَكِنْ أَعَلَّهُ قَوْمٌ لِتَرَدُّدٍ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ؛ حَيْثُ قَالَ: "عِلْمِي وَالَّذِي يَخْطِرُ عَلَى بَالِي أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَنِي" فَذَكَرَ الحَدِيث، وَقد ورد من طَرِيق أُخْرَى بِلَا تَرَدُّدٍ؛ لَكِنَّ رَاوِيَهَا غَيْرُ ضَابِطٍ، وَقَدْ خُولِفَ، وَالْمَحْفُوظُ: مَا أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ بِلَفْظِ:" **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَيْمُونَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ**"، وَفِي الْمَنْعِ أَيْضًا مَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: "**لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا**"، رِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَلَمْ أَقِفْ لِمَنْ أَعَلَّهُ عَلَى حُجَّةٍ قَوِيَّةٍ، وَدَعْوَى الْبَيْهَقِيُّ: أَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمُرْسَلِ مَرْدُودَةٌ؛ لِأَنَّ إِبْهَامَ الصَّحَابِيِّ لَا يَضُرُّ، وَقَدْ صَرَّحَ التَّابِعِيُّ بِأَنَّهُ لقِيه، وَدَعوى ابن حَزْمٍ أَنَّ دَاوُدَ رَاوِيَهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عبدالرَّحْمَن هُوَ بن يزِيد الأودي وَهُوَ ضَعِيف؛ مَرْدُودَة، فَإِنَّهُ ابن عَبْدِاللَّهِ الْأَوْدِيُّ: وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَدْ صَرَّحَ بِاسْمِ أَبِيهِ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ. وَمِنْ أَحَادِيثِ الْجَوَازِ: مَا أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيّ وابن خُزَيْمَة وَغَيرهمَا من حَدِيث ابن عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: "**أَجْنَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ فَفَضَلَتْ فِيهَا فَضْلَةٌ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: "الْمَاءُ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ"، وَاغْتَسَلَ مِنْهُ**. لَفْظُ الدَّارَقُطْنِيِّ، وَقَدْ أَعَلَّهُ قَوْمٌ بِسِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ رَاوِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ؛ لَكِنْ قَدْ رَوَاهُ عَنْهُ شُعْبَةُ وَهُوَ لَا يَحْمِلُ عَنْ مَشَايِخِهِ إِلَّا صَحِيحَ حَدِيثِهِمْ، **وَقَوْلُ أَحْمَدَ: إِنَّ الْأَحَادِيثَ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ مُضْطَرِبَةٌ إِنَّمَا يُصَارُ إِلَيْهِ عِنْدَ تَعَذُّرِ الْجَمْعِ وَهُوَ مُمْكِنٌ، بِأَنْ تُحْمَلَ أَحَادِيثُ النَّهْيِ عَلَى مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْأَعْضَاءِ، وَالْجَوَازِ عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ، وَبِذَلِكَ جَمَعَ الْخَطَّابِيُّ، أَوْ يُحْمَلُ النَّهْيُ عَلَى التَّنْزِيهِ جَمْعًا بَيْنَ الْأَدِلَّةِ وَاللَّهُ أعلم**. انتهى.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده.**

تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ:

[٩٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ(١)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي(٣).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ(٦).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ(٧)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ(٨)،

---

(١) **أبو بكر بن بالويه:** تقدم في (١٩).

(٢) **عبدالله بن أحمد بن حنبل:** ثقة، تقدم في (١٣).

(٣) **أحمد بن حنبل:** ثقة فقيه حجة، أحد الأئمة، تقدم في (٤٠).

(٤) **أبو علي الحافظ:** تقدم في (٧).

(٥) **محمد بن إسحاق:** ابن خزيمة إمام الأئمة، تقدم في (٣).

(٦) **محمد بن يحيى القطيعي:** ابن أبي حَزْم، بفتح المهملة وسكون الزاي، القُطَعي، بضم القاف وفتح المهملة البصري: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. م د ت س. التقريب: ٤٤٦، رقم ٦٣٨٢.

(٧) **أبو علي:** الحافظ تقدم.

(٨) **علي بن العباس بن الوليد البجلي:** ترجمه الذهبي السير١٤/٤٣٠ فقال: المقانعي الشيخ، المحدث، الصدوق، أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي الكوفي. إلى أن قال: توفي سنة عشر وثلاثمئة.

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ[١]، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[٢]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ[٣]، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ تَوَضَّأْتُ مِنْ هَذَا، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: "الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ"**[٤].

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَحَادِيثِ عِكْرِمَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ فِي الطَّهَارَةِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَلَا نَحْفَظُ لَهُ عِلَّةً[٥].

---

(١) **أحمد بن المقدام**: أبو الأشعث العجلي، بصري: صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله بضع وتسعون. خ ت س ق. التقريب: ٢٤، رقم ١١٠.

(٢) **محمد بن بكر**: ابن عثمان البُرْساني، بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة، أبو عثمان البصري: صدوق قد يخطىء، من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين. ع. التقريب: ٤٠٦، رقم ٥٧٦٠.

(٣) عبارة: "**من إناء**" سقطت من الأصل و(و) و(م)، ومثبتة من النسخة (هـ).

(٤) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، رواية سماك بن حرب عن عكرمة فيها اضطراب، وكان يتلقن بعد اختلاطه.

*__تخريجه__: تقدم الكلام عن تخريجه والحكم عليه في الذي قبله فليرجع إليه.

والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده.

(٥) ووافقه الذهبي في التلخيص وقال: والخبر صحيح لا يحفظ له علة.

[٩٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ(٢)، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى(٣)، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٤)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ(٦)، عَنْ عُتْبَةَ -وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ(٧)-

---

(١) **أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني**: ترجمه السمعاني في "الأنساب" في مادة الخلالي (٥/ ٢٤١) فقال: وأبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر الخلالي الجرجاني من أهل جرجان، سكن نيسابور وبها ولد، وبها مات. وكان أحد الجوالين في طلب الحديث، والوراقين في بلاد الدنيا والمفيدين. إلى أن قال: توفي في صفر سنة أربع وستين وثلاث مئة، وهو ابن سبع وثمانين سنة، ودفن بمقبرة باب معمر.

(٢) **محمد بن الحسن العسقلاني**: ترجمه الإمام الذهبي في «السير» ٢٩٢/١٤ فقال: ابن قتيبة الإمام، الثقة المحدث الكبير، أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني. إلى أن قال: فارقه ابن المقرئ في سنة تسع وثلاث مئة فلعله توفي في سنة عشر أو نحوها.

(٣) **حرملة بن يحيى**: صدوق، تقدم في (٦٨).

(٤) **ابن وهب**: عبدالله بن وهب، ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٥) **عمرو بن الحارث**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٦) **سعيد بن أبي هلال**: الليثي، مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين، وقيل قبلها، وقيل قبل الخمسين بسنة. ع. التقريب: ١٨٢، رقم ٢٤١٠.

(٧) كذا قال المصنف رحمه الله كما في النسخ الخطية، وكما رواه عنه البيهقي في السنن الكبرى، وهو خطأ، وإنما هو: **عتبة بن أبى عتبة**، مسلم التيمي كما في مصادر تخريج الحديث، وفي كتب الرجال.

*__وهو عتبة بن مسلم بن أبي عتبة__، التيمي مولاهم: ثقة، من السادسة. خ م د س ق. التقريب: ٣٢٢، رقم ٤٤٤٢.

عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ(١)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: حَدِّثْنَا عَنْ شَأْنِ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: خَرَجْنَا إِلَى تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَنْحَرُ بَعِيرَهُ، فَيَعْصِرُ فَرْثَهُ(٢) فَيَشْرَبُهُ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَى كَبِدِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْرًا، فَادْعُ لَهُ، فَقَالَ: "**أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟**". **قَالَ: نَعَمْ. فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يُرْجِعْهُمَا حَتَّى قَالَتِ السَّمَاءُ، فَأَظَلَّتْ، ثُمَّ سَكَبَتْ، فَمَلَئُوا مَا مَعَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَازَتِ الْعَسْكَرَ**(٣).

---

(١) **نافع بن جبير**: ابن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبدالله المدني: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع. التقريب: ٤٩٠، رقم ٧٠٧٢.

(٢) **الفرث**: بِوَزْنِ الْفَلْسِ السِّرْجِينُ مَا دَامَ فِي الْكَرِشِ وَالْجَمْعُ (فُرُوثٌ) كَفُلُوسٍ. وَ (أَفْرَثَ) الْكَرِشَ شَقَّهَا وَأَلْقَى مَا فِيهَا. مختار الصحاح: ٢٣٦.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦٠٠/٩، رقم ١٩٦٤١.

وأخرجه البزار في مسنده ٣٣١/١، رقم ٢١٤، وابن خزيمة في صحيحه ٥٢/١، رقم ٢٠١، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٢٣١/٥، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٢٣/٤، رقم ١٣٨٣، والفريابي في دلائل النبوة ٧٧/١، رقم ٤٢، وأبو نعيم في الدلائل ٥٢٣/١، رقم ٤٥٢، كلهم من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عتبة، عن نافع بن جبير، به بمثله. إلا ابن حبان والفريابي فرووه عن سعيد بن أبي هلال عن نافع، فأسقطا عتبة ابن أبي عتبة.

وقال ابن خزيمة عقب الحديث: «فلو كان ماء الفرث إذا عصر نجساً لم يجز للمرء أن يجعله على كبده فينجس بعض بدنه، وهو غير واجد لماء طاهر يغسل موضع النجس منه،

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَـاهُ، وَقَـدْ ضَـمَّنَهُ سُـنَّةً غَرِيبَةً، وَهُوَ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا خَالَطَهُ فَرْثُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ[1] لَمْ يُنَجِّسْهُ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ يُنَجِّسُ الْمَاءَ لَمَا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى كَبِدِهِ حَتَّى يُنَجِّسَ بَدَنَهُ.

= فأما شرب الماء النجس عند خوف التلف إن لم يشرب ذلك الماء فجائز إحياء النفس بشرب ماء نجس، إذ الله عز وجل قد أباح عند الاضطرار إحياء النفس بأكل الميتة والدم ولحم الخنزير إذا خيف التلف إن لم يأكل ذلك، والميتة والدم ولحم الخنزير نجس محرم على المستغني عنه مباح للمضطر إليه لإحياء النفس بأكله، فكذلك جائز للمضطر إلى الماء النجس أن يحيي نفسه بشرب ماء نجس إذا خاف التلف على نفسه بترك شربه، فأما أن يجعل ماء نجساً على بعض بدنه، والعلم محيط أنه إن لم يجعل ذلك الماء النجس على بدنه لم يخف التلف على نفسه، ولا كان في إمساس ذلك الماء النجس بعض بدنه إحياء نفسه بذلك، ولا عنده ماء طاهر يغسل ما نجس من بدنه بذلك الماء فهذا غير جائز، ولا واسع لأحد فعله». انتهى.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣/٣٢٣، رقم ٣٢٩٢، من طريق ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عتبة، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/١٩٤: أخرجه البزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار ثقات. وقال الحاكم: على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وهو كما قال رجاله رجال الشيخين.

(١) كلمة: "**لحمه**" ليست موجودة في (و) و(م).

[٩٨] [**حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ[٢] قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ[٣]: أَخْبَرَكَ بِذَلِكَ ابْنُ أَنَسٍ[٤]][٥].

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ[٦]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[٧]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[٨]، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ[٩]، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[١٠] -وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ- أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ لِتَشْرَبَ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **بحر بن نصر**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٣) **ابن وهب**: عبدالله، ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٤) **مالك بن أنس**: إمام دار الهجرة، تقدم في (٧).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ومن المطبوع.

(٦) **الحسن بن علي بن عفان**: صدوق، تقدم في (٥٠).

(٧) **زيد بن الحباب**: صدوق يخطيء في حديث الثوري، تقدم في (٥٠).

(٨) **إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة**: الأنصاري المدني، أبو يحيى: ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل بعدها. ع. التقريب: ٤١، رقم ٣٦٧.

(٩) **حميدة بنت عبيد بن رفاعة**: الأنصارية المدنية، زوج إسحاق ابن أبي طلحة، وهي والدة ولده يحيى بن إسحاق: مقبولة، من الخامسة. ٤. التقريب: ٦٦٣، رقم ٨٥٦٨.

(١٠) **كبشة بنت كعب بن مالك**: الأنصارية، زوج عبدالله بن أبي قتادة، قال ابن حبان: لها صحبة. ٤. التقريب: ٦٦٩، رقم ٨٦٦٩.

أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ**"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

قال شعيب الأرنؤوط معلقاً على الحديث في صحيح ابن حبان ١١٥/٤: حميدة روى عنها اثنان، وذكرها المؤلف في «الثقات» ٦/ ٢٥٠، وكبشة: عدها المؤلف في «الثقات» ٣٥٧/٣ من الصحابة، وتبعه المستغفري، والزبير ابن بكار، وأبو موسى المديني كما في «الإصابة» ٤/ ٣٨٣، و «التهذيب» ١٢/ ٤٤٧، وباقي رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٢/١، رقم ١١٥٩.

وأخرجه مالك في الموطأ ٢٢/١، رقم ١٣، **ومن طريق مالك** أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠١/١، رقم ٣٥٣، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٦/١، رقم ٣٢٥، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه ١٣١/١، رقم ٣٦٧. وأخرجه أحمد في مسنده ٢٧٢/٣٧، رقم ٢٢٥٨٠، والدارمي في سننه ٥٧١/١، رقم ٧٦٣، وأبو داود في سننه ١٩/١، رقم ٧٥، والترمذي في جامعه ١٥٣/١، رقم ٩٢، والنسائي في سننه ٥٥/١، رقم ٦٨، وفي الكبرى ٩٥/١، رقم ٦٣، وابن الجارود في المنتقى رقم ٦٠، وابن خزيمة في صحيحه ٥٥/١، رقم ١٠٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧٤/٧، رقم ٢٦٥٥، وفي شرح معاني الآثار ١٨/١، رقم ٤٥، وابن حبان في صحيحه ١١٤/٤، رقم ١٢٩٩، والدارقطني في سننه ١١٧/١، رقم ٢١٩، والبيهقي في السنن الصغير ٧٨/١، رقم ١٧٩، وفي معرفة السنن ٦٧/٢، رقم ١٧٧٠، وابن المنذر في الأوسط ٣٠٣/١، رقم ٢٢٦.

وأخرجه الحميدي في مسنده ٣٩٨/١، رقم ٤٣٤، والقاسم بن سلام في الطهور ٢٧١/١، رقم ٢٠٥، وأحمد في مسنده برقم ٢٢٥٢٨، ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن امرأة عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي قتادة، بنحوه مختصراً.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى أَنَّهُمَا عَلَى مَا أَصَّلَاهُ فِي تَرْكِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَدْ شَهِدَا جَمِيعًا لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ،

= **وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه** ١/٩٩، رقم ٣٤٦، عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي قتادة موقوفاً. وأحمد في مسنده ٣١٦/٣٧، رقم ٢٢٦٣٧، عن معمر بن سليمان هو الرقي، حدثنا الحجاج، عن قتادة، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، بنحوه مرفوعاً.

وأخرجه عبدالرزاق ١/ ١٠٠، رقم ٣٥٢، وابن أبي شيبة برقم ٣٣٧، كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن إسحاق بن عبدالله، قال عبدالرزاق: عن امرأة، عن أمها، وكانت تحت أبي قتادة، عن أبي قتادة. وقال ابن أبي شيبة: عن امرأة عبدالله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة، وذكره مختصراً.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٩، رقم ٤٦، من طريق محمد بن الحجاج، قال: ثنا أسد بن موسى، قال: ثنا قيس بن الربيع، عن كعب بن عبدالرحمن، عن جده أبي قتادة، وذكر نحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٧٢، رقم ١١٦٠، من طريق خالد بن الحارث، ثنا الحسين المعلم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أم يحيى، عن خالتها بنت كعب، عن أبي قتادة بنحوه. **وأخرجه** برقم ١١٦١، من طريق الحوضي وحجاج، قالا: ثنا همام بن يحيى، ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، قال: حدثتني أم يحيى، عن خالتها وكانت عند عبدالله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة بنحوه. **وأخرجه** برقم ١١٦٣، من طريق عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا عبدالواحد، ثنا الحجاج، عن قتادة بن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره بمجموع طرقه وشواهده، وقد ذكر له الحاكم شاهداً عن عائشة يأتي بعده، وقال الحاكم: حديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال: صحيح احتج به مالك في موطأئه.

وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا صَحَّحَهُ مَالِكٌ، وَاحْتَجَّ بِهِ فِي الْمُوَطَّأِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[**٩٩**] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي[(١)] بِبُخَارَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ[(٣)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ مُسَافِعِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَجَبِيُّ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ[(٥)] يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ[(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ [أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ فِي الْهِرَّةِ:

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي**: ترجمه السمعاني في «الأنساب» في مادة الخازن (١٣/٥)، فذكر أن الحاكم سمع منه وقال: أي الحاكم: إنه فقيه أهل الرأي، وكان من أفصح من رأينا وآدبهم وأحسنهم كتابة.ثم ذكر وفاته سنة ستين وثلاثمائة. اهـ مختصرًا من «الأنساب».

(٢) **محمد بن أيوب**: تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٣) **محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الرازي**: صدوق، من العاشرة. د. التقريب: ٤٢٢، رقم ٦٠٠٧.

(٤) **سليمان بن مسافع بن شيبة الحجبي**: قال الذهبي في الميزان٢/ ٢٢٣: عن منصور ابن صفية، لا يعرف، وأتى بخبر منكر.

(٥) **منصور بن صفية بنت شيبة**: منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحجبي المكي، وهو ابن صفية بنت شيبة: ثقة، من الخامسة، أخطأ ابن حزم في تضعيفه، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين. خ م د س ق. التقريب: ٤٧٩، رقم ٦٩٠٤.

(٦) **صفية بنت شيبة**: ابن عثمان ابن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ وأنكر الدارقطني إدراكها. ع. التقريب: ٦٦٦، رقم ٨٦٢٢.

"إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، هِيَ كَبَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ".][(١)](٢)

وَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ضِدُّ هَذَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ أَيْضًا:

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في النسخ كلها، وقد استدركته من الإتحاف، ومن السنن الكبرى للبيهقي حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء رقم (١١٦٥).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه سليمان بن مسافع لا يُعرف.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٣/١، رقم ١١٦٥، وأخرجه الدارقطني في سننه ١١٦/١، رقم ٢١٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١٤١/٢، **جميعهم من طريق سليمان بن مسافع، عن منصور بن صفية، عن أمه، به بمثله.**

وأخرجه أبو داود في سننه ٢٠/١، رقم ٧٦، والطحاوي في مشكل الآثار ٧٣/٧، رقم ٢٦٥٣، والطبراني في الأوسط ١١٧/١، رقم ٣٦٤، والدارقطني في سننه ١١٧/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٧٤/١، رقم ١١٦٦، وفي معرفة السنن ٦٩/٢، رقم ١٧٨١، عن عائشة **مرفوعاً**، وإسحاق بن راهوية في مسنده برقم ١٠٠٣، رقم ١٠٣٠، عن عائشة **موقوفاً، جميعهم من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن داود بن صالح، عن أمه، إلا رواية عند إسحاق قال: عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.**

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٠١/١، رقم ٣٥٥، عن عائشة موقوفاً، من طريق ابن جريج، عن هشام بن عروة، عن مولى، للأنصار، أن جدته أخبرته، أن مولاتها أرسلتها بجشيش أو رز إلى عائشة تهديه فجاءت به وعائشة تصلي فوضعته فدنت منه هرة فأكلت منه، وعند عائشة نساء فلما انصرفت دعت به فلما رأت النسوة يتوقين المكان الذي أكلت منه الهرة، وضعت عائشة رضي الله عنها يدها في المكان الذي أكلت فيه الهرة وقالت: «**أنها ليست بنجس**».

* **الحكم على الحديث: حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده.**

[١٠٠] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ[١] بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ[٢] -إِمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ- ثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ[٣] قَاضِي الْفُسْطَاطِ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ ابْنُ مَخْلَدٍ[٤]، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**طُهُورُ[٧] إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، الْأُولَى بِالتُّرَابِ، وَالْهِرُّ[٨] مِثْلُ ذَلِكَ**"[٩].

---

(١) **أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني**: تقدم في (٦٤).

(٢) **محمد بن إسحاق بن خزيمة**: إمام الأئمة، تقدم في (٣).

(٣) **أبو بكرة بكار بن قتيبة**: تقدم في (٨١).

(٤) **الضحاك بن مخلد**: ابن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، أو بعدها. ع. التقريب: ٢٢١، رقم ٢٩٧٧.

(٥) **قرة بن خالد**: السدوسي، البصري: ثقة ضابط، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين. ع. التقريب: ٣٩١، رقم ٥٥٤٠.

(٦) **محمد بن سيرين**: الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري: ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومئة. ع. التقريب: ٤١٨، رقم ٥٩٤٧.

(٧) في النسخ الخطية: "**طهور**"، وفي المطبوع: "**لطهور**".

(٨) في النسخ الخطية: "**والهر**"، وفي المطبوع: "**والهرة**".

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، والحديث شاذ وسيأتي بيانه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٤/١، برقم ١١٦٨، وأخرجه أيضاً من طريق آخر ٣٧٦/١، برقم ١١٧٤، وكذا الدارقطني في سننه ١١٣/١، برقم ٢٠٨، =

= والطحاوي في مشكل الآثار ٧/٧٥، برقم ٢٦٥٥، وفي معاني الآثار ١/٢٠، برقم ٥٤، **جميعهم من طريق سعيد بن عفير**، نا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن عمرو ابن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقوفاً إلا عند الدارقطني رواه مرفوعاً، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يغسل الإناء من الهر كما يغسل من الكلب**». **قال الدارقطني عقب إيراده للحديث**: "لا يثبت هذا مرفوعاً، والمحفوظ من قول أبي هريرة واختلف عنه.

ورواه الثلاثة أيضاً من طريق ابن أبي مريم، نا يحيى بن أيوب، أخبرني خير بن نعيم، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة **موقوفاً**. **وقال الدارقطني**: هذا موقوف ولا يثبت عن أبي هريرة، ويحيى بن أيوب في بعض أحاديثه اضطراب. **وقال البيهقي**: هكذا رواه ابن عفير موقوفاً وروي عن روح بن الفرج، عن ابن عفير مرفوعاً وليس بشيء، وقد قيل عن يحيى ابن أيوب، قال: أخبرني خير بن نعيم، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفاً.

وأما عن ولوغ الكلب وغسله سبعاً إحداهن أو أولاهن بالتراب فقد وردت فيه أحاديث صحيحه، أخرجها الشيخان وأصحاب السنن وغيرهم، فقد أخرج البخاري في صحيحه في باب: الماء الذي يُغسل به شعر الإنسان ١/٤٥، برقم ١٧٢، ومسلم في باب حكم ولوغ الكلب ١/٢٣٤، برقم ٢٧٩، والنسائي في سننه ١/٥٢، برقم ٦٣، جميعهم من طريق مالك كما في الموطأ ٢/٤٥، رقم ٨٩، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا**». **وأخرجه** غير واحد بلفظ: "**ولغ**" بدلاً من "**شرب**"، فقد أخرجه مسلم في صحيحه ١/٢٣٤، رقم ٢٧٩، من طريق علي بن مسهر، أخبرنا الأعمش، عن أبي رزين، وأبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ولغَ الكلبُ في إناءِ أحدكُم فَلْيرقهُ ثم ليغْسلْهُ سبع مِرَار**»، وأخرجه في الذي بعده من طريق زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ**»، **وفي رقم ٢٨٠**، من طريق عُبَيْداللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ الْمُغَفَّلِ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ؟**» ثُمَّ =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرَةَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ يَنْفَرِدُ بِهِ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ فَهُوَ وَهْمٌ، فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، وَإِنَّمَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ، وَهُوَ حُجَّةٌ.

= رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ، **وَقَالَ**: «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ**».

وأخرجه أبو داود في سننه ١/١٩، رقم ٧١، وبرقم ٧٣، والترمذي في سننه ١/١٥١، رقم ٩١، والنسائي في سننه ١/٥٢، رقم ٦٤، و٦٦، وفي السنن الكبرى ١/٩٦، رقم ٦٥، و٩٦، وابن ماجه في سننه ١/١٣٠، رقم ٣٦٣، و ٣٦٤.

***الحكم على الحديث**:

صحيح في ولوغ الكلب، وبالنسبة للهر فهو ضعيف مرفوعاً، واختلف في وقفه على أبي هريرة، كما تقدم الكلام عن ذلك في التخريج فليراجع ما قاله الحافظ الدارقطني والبيهقي هناك. وقد أثبت الحاكم وقفه في نهاية الباب كما سيأتي.

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ١/٥٣٣.

[١٠١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ[(١)]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُاللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ[(٢)]، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَحَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَنْبَسَةَ[(٣)]، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**طُهُورُ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، الْأُولَى بِالتُّرَابِ، وَالْهِرَّةُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ**"[(٤)]. قُرَّةُ يَشُكُّ.

---

(١) **أبو الحسن علي بن عمر الحافظ**: ترجمه الذهبي في السير ٤٤٩/١٦ فقال: الدارقطني الإمام الحافظ، المجود، شيخ الإسلام علم الجهابذة أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله البغدادي المقرئ المحدث من أهل محلة دار القطن ببغداد، ولد سنة ست وثلاثمائة هو أخبر بذلك، وفي تاريخ بغداد (٤٠/١٢): أن الدارقطني توفي رحمه الله سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقد بلغ الثمانين وخمسة أيام.

(٢) **أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد**: ترجمه الذهبي السير ٦٥/١٥ فقال: ابن زياد النيسابوري الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، أبو بكر عبدالله بن محمد بن واصل بن ميمون النيسابوري، مولى أمير المؤمنين عثمان بن عفان الأموي الحافظ الشافعي صاحب التصانيف، ثم قال: مات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، عن بضع وثمانين سنة.

(٣) **حماد بن الحسن بن عنبسة**: الوراق النَّهشلي، أبو عبيدالله البصري، نزيل سامراء: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستين. م. التقريب: ١١٧، رقم ١٤٩٣.

(٤) **الحكم على الإسناد**: **إسناده صحيح**، والحديث عن الهرة مدرج، فلا يصح مرفوعاً كما سبق بيانه في الحديث السابق.

*__تخريجه__: أخرجه الدارقطني في سننه ٣٧٤/١، رقم ١١٦٨، ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرك، ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٥/١، رقم ١٨٦، **ثم قال البيهقي عَقِب الحديث**: وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة إلا أنه أخطأ في إدراج =

[١٠٢] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ(١)، ثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِي(٢)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ(٣)، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**فِي الْهِرَّةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ**". يَعْنِي غَسْلَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ(٤). ...(٥)

وَقَدْ شَفَى عَلِيُّ بْنُ النَّصْرِ الْجَهْضَمِيُّ، عَنْ قُرَّةَ فِي بَيَانِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ.

= قول أبي هريرة في الهرة في الحديث المرفوع في الكلب، وقد رواه علي بن نصر الجهضمي، عن قرة فبينه بياناً شافياً، وسيأتي ذكره بعد قليل.

***الحكم على الحديث:**

لا يصح مرفوعاً إلا في ولوغ الكلب، وقد سبق بيان ذلك في الحديث السابق فليرجع إليه.

(١) **أبو محمد المزني**: هو أحمد بن عبدالله المزني، تقدم في (٦٤).

(٢) **القاسم بن زكريا المقري**: ابن يحيى البغدادي، أبو بكر المقرىء، المعروف بالمطرِّز: حافظ ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة خمس وثلاث مئة، وله خمس وثمانون سنة. تمييز. التقريب: ٣٨٦، رقم ٥٤٦٠.

(٣) **علي بن مسلم**: ابن سعيد الطوسي، نزيل بغداد: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. خ د س. التقريب: ٢٤٤، رقم ٤٧٩٩.

(٤) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح**، والحديث عن الهرة مدرج، فلا يصح مرفوعاً كما سبق بيانه في الحديث السابق والذي قبله.

***تخريجه والحكم عليه:** تقدم في الحديثين السابقين.

(٥) بياض في الأصل و (هـ) و (م) ، والكلام متصل في (و).

[١٠٣] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّارِمِيُّ(٢)، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ(٣)، ثَنَا أَبِي(٤)، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ**". ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْهِرَّ. لَا أَدْرِي قَالَ: مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْكَلْبِ مُسْنَدًا، وَفِي الْهِرَّةِ مَوْقُوفًا(٥).

تَابَعَهُ فِي تَوْقِيفِ ذِكْرِ الْهِرَّةِ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قُرَّةَ:

---

(١) **أبو محمد المزني**: هو أحمد بن عبدالله المزني، تقدم في (٦٤).

(٢) **أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" ١٤/١٤٨ فقال: أبو معشر الدارمي المحدث، الثقة، أبو معشر: الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي، شيخ بصري معمر، سكن بغداد، إلى أن قال: توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

(٣) **نصر بن علي**: ابن نصر بن علي الجهضمي: ثقة ثبت، طُلِب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين، أو بعدها. ع. التقريب: ٤٩٢، رقم ٧١٢٠.

(٤) **علي بن نصر**: ابن علي الجَهْضمي، بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة، البصري: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين.ع. التقريب: ٣٤٤، رقم ٤٨٠٧.

(٥) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (١٠٠)، وكذا الحكم على الحديث.

[١٠٤] **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْتِيُّ[(٢)(٣)].

وَثنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ[(٤)]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[(٥)].

وَثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[(٦)]، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[(٧)]، قَالُوا: ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٨)]، ثَنَا قُرَّةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْهِرِّ يَلِغُ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: **يُغْسَلُ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ**[(٩)].

---

(١) **أبو بكر أحمد بن سهل الفقيه:** أبو النصر أحمد بن سهل البخاري، الفقيه: ثقة متفق عليه، روى عنه حفاظ بخارى، وحدثنا عنه الحاكم أبو عبدالله، وأثنى عليه. الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٣/ ٩٧٤.

(٢) في النسخ الخطية: "**البرتي**"، وفي المطبوع: "**البرقي**" وهو خطأ وانظر ترجمته.

(٣) **أحمد بن محمد البرتي:** تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٤) **أبو بكر أحمد بن إسحاق:** تقدم في (١٣).

(٥) **محمد بن أيوب:** تقدم في (١٨).

(٦) **أبو محمد المزني:** هو أحمد بن عبدالله المزني، تقدم في (٦٤).

(٧) **أبو خليفة:** تقدم في (٦٤).

(٨) **مسلم بن إبراهيم:** ثقة مأمون، تقدم في (٧١).

(٩) **تبين مما سبق** أن حديث غسل سؤر الهر إنما هو مدرج من كلام أبي هريرة ﷺ، وليس من كلام النبي ﷺ، وقد أثبت الحاكم رحمه الله وقفه على أبي هريرة من خلال النصوص السابقة التي استدل بها على صحة الوقف وبطلان الرفع، ولكن مما يؤخذ عليه رحمه الله تصحيحه للحديث الأول في الباب وقد جاء فيه وجوب الغسل من ولوغ الكلب للإناء سبع مرات والهر مثل ذلك فقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ثم يأتي في نهاية الباب ويستدل على بطلان الرفع وإثبات الوقف ببعض الشواهد، ويقول في نهاية الباب: =

وَقَدْ ثَبَتَ الرُّجُوعُ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ إِلَى حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي طَهَارَةِ الْهِرَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= "فقد ثبت الرجوع في حكم الشريعة إلى حديث مالك بن أنس في طهارة الهرة والله أعلم".

وقد رد الحافظ مغلطاي في شرح ابن ماجه/٢٠١، على الحاكم بعد أن أورد كلامه كاملاً فقال رحمه الله: " انتهى كلامه، وفيه نظر من وجوه:

الأول: إذا كان الحديث قد صح عندك وقفه فلأي شيء حكمت بصحة رفعه مع وجود هذه العلّة عندك.

الثاني: على أن الطحاوي لم يعتد بذلك، ولم يجعله علّة؛ لأن ابن سيرين كان يقول: كلما أحدث به أبي هريرة فهو عن النبي ﷺ، قوله في حديث بكار: صحيح على شرط الشيخين،، ليس كما زعم؛ فإنه لم يخرج له الشيخان في صحيحيهما شيئًا، ولا يمكن ذلك، ولو خرجه من جهة البزار لصح له قوله، فإن البزار رواه عن عمرو بن علي، نا أبو عاصم، نا قرة فذكره. ثم أورد أوجهاً أخرى يمكن الرجوع إليها في شرحه هناك.

[١٠٥] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[(٢)]، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ[(٤)]، عَنْ مِسْعَرٍ[(٥)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[(٦)]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[(٧)]، عَنْ أَخِيهِ[(٨)]، عَنِ ابْنِ

---

(١) **أبو عبدالله**: تقدم في (٤٨).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في (٣٢).

(٣) **مِنْجاب بن الحارث**: منجاب بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة، ابن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي: ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. م فق. التقريب: ٤٧٧، رقم ٦٨٨٢.

(٤) **يحيى بن آدم**: ابن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية: ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. ع. التقريب: ٥١٧، رقم ٧٤٩٦.

(٥) **مسعر**: ابن كِدام، بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي: ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين. ع. التقريب: ٤٦١، رقم ٦٦٠٥.

(٦) **عمرو بن مرة**: ثقة عابد، تقدم في (٧١).

(٧) **سالم ابن أبي الجعد**: رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي: ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع – أو ثمان — وتسعين، وقيل: مئة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المئة. ع. التقريب: ١٦٦، رقم ٢١٧٠.

(٨) **عبدالله ابن أبي الجعد**: الأشجعي: مقبول، من الرابعة. س ق. التقريب: ٢٤١، رقم ٣٢٥٠. وقد صرح باسمه البيهقي في السنن الكبرى ٢٦/١ فقال: وسألت أحمد بن علي الأصبهاني، عن أخي سالم هذا فقال: اسمه عبدالله بن أبي الجعد.

عَبَّاسٍ قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ سِقَاءٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مَيْتَةٌ، فَقَالَ: **"دِبَاغُهُ[١] يَذْهَبُ بِخَبَثِهِ". أَوْ: "نَجَسِهِ". أَوْ: "رِجْسِهِ"**[٢].

---

(١) **الدباغة**: إِزَالَة النتن والرطوبات النَّجِسَة من الْجلد سَوَاء كَانَت بالتشميس أَو التتريب أَو غير ذَلِك. وَفِي جَامع الرموز، الدباغة: إِمَّا حَقِيقِيَّة بِإِزَالَة النتن والرطوبة بالأدوية، أَو حكمِيَّة بالتتريب والتشميس وَالْإِلْقَاء فِي الرّيح. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون٢/٧٠.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، وعبدالله ابن أبي الجعد وإن حكم عليه الحافظ الذهبي بالجهالة كما في الميزان (٢/٤٠٠)، وهو مقبول كما في التقريب؛ لكنه قد تُوبع في روايته عن ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى الحديث دون ألفاظه، والحديث في الصحيحين والسنن الأربعة وغيرها من كتب الحديث.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده ٤/٢٥، برقم ٢١١٧، وبرقم ٢٨٧٨، وابن خزيمة في صحيحه ١/٦٠، ١١٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/٢٦، برقم ٥٠، **جميعهم من طريق مسعر ابن كدام، عن عمرو بن عروة، عن سالم بن ابي الجعد، عن أخيه، به، بمثله.**

وقد روي الحديث عن ابن عباس بهذا المعنى دون اللفظ من طرق غير هذا، فقد أخرجه البخاري في صحيحه باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ، ١٤٩٢/٢٠، وفي باب جلود الميتة قبل أن تدبغ برقم ٢٢٢١، وفي باب جلود الميتة برقم ٥٥٣١، من طرق عن ابن شهاب أن عبيدالله بن عبدالله أخبره أن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أخبره: أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: « **هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟**»، **قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»**. **وبهذا المعنى أخرجه مسلم في صحيحه** ١/٢٧٦، برقم ٣٦٣، وأخرجه مالك في الموطأ ٢/٤٩٨، برقم ١٦، والنسائي في سننه ٧/١٧٢، برقم ٤٢٣٥، وابن ماجه في سننه برقم ٣٦١٠، وعبدالرزاق في مصنفه ١/٦٢، برقم ١٨٤، ومن طريق أخرجه أبو عوانة في مستخرجه ١/١٧٩، برقم ٥٥٠.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= **وأخرجه مسلم في صحيحه بلفظ آخر في كتاب الطهارة، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ برقم ٣٦٦**، وأبو داود في سننه ٤/٦٦، برقم ٤١٢٣، والترمذي في سننه ٤/٢٢١، برقم ١٧٢٨، والنسائي في سننه برقم ٤٢٤١، وفي الكبرى برقم ٤٥٤٧، وبرقم ٤٥٥٣، وابن ماجه في سننه ٢/١١٩٣، برقم ٣٦٠٩، ومالك في الموطأ ٢/٤٩٨، رقم ١٧، وأبو داود الطيالسي في مسنده ٤/٤٧٧، برقم ٢٨٨٤، وعبدالرزاق في مصنفه برقم ١٩٠، والحميدي في مسنده برقم ٤٩٢، وأحمد في مسنده برقم ١٨٩٥، وبرقم ٢٥٣٨، والدارمي في سننه ٢/١٢٦٣، برقم٢٠٢٨، وأبو يعلى في مسنده ٤/٢٧٣، برقم ٢٣٨٥، وابن الجارود في المنتقى برقم ٦١، ورقم ٨٧٤، وأبو عوانة في مستخرجه برقم ٥٦٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٨/٢٨٦، برقم ٣٢٤٣، وابن حبان في صحيحه ٤/١٠٣، برقم ١٢٨٧، و ١٢٨٨، والطبراني في الصغير برقم ٦٦٨، والدارقطني في سننه ١/٦٦، برقم ١١٤، والبيهقي في السنن الكبرى١/٢٥، برقم ٤٩، **كلهم من طرق عن زيد بن أسلم**، بأن عبدالرحمن بن وعلة، أخبره عن عبدالله بن عباس، ولفظ مسلم: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ**».

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح لغيره بمجموع طرقه.

[١٠٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ[٢]، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[٤]، عَنْ حُصَيْنٍ[٥]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[٦]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ**[٧]**، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ**[٨]". **فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: لَا يَكْفِينَا ذَلِكَ يَا جَابِرُ. فَقَالَ: قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَكْثَرُ شَعْرًا**[٩]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **محمد بن عبدالله الحضرمي**: تقدم في (٥).

(٣) **هارون بن إسحاق**: ابن محمد بن مالك الهَمْداني، بالسكون، أبو القاسم الكوفي: صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين. رت س ق. التقريب٤٩٩، رقم ٧٢٢١.

(٤) في (و) و(هـ) و(م): "فضل"، والمثبت من الأصل وهو الصواب.

وهو **محمد بن فُضَيْل بن غَزْوانَ**، بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي: صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين.ع. التقريب:٤٣٦، رقم ٦٢٢٧.

(٥) **حصين**: ابن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي: ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وتسعون.ع. التقريب: ١٠٩، رقم ١٣٦٩.

(٦) **سالم ابن أبي الجعد**: ثقة، وكان يرسل كثيراً، تقدم في الذي قبله.

(٧) **المُد**: المدّ فِي الْأَصْلِ: ربُع الصَّاعِ، وَهُوَ رِطْلٌ وثُلُث بِالْعِرَاقِيِّ، عِنْدَ الشافعيِّ وأهلِ الْحِجَازِ، وَهُوَ رِطلان عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وأهلِ العِراق، وَقِيلَ: إنَّ أصلَ المدّ مُقدَّرٌ بِأَنْ يَمُدّ الرَّجُلَ يَدَيْهِ فيَملأ كَفّيه طَعَامًا. النهاية في غريب الحديث والأثر٤/٣٠٨.

(٨) **الصاع**: مِكْيال يَسَع أرْبَعة أمْدادٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٦٠.

(٩) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

*__تخريجه:__ من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠١/١، رقم ٩٣٥، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا ابن الفضيل، عن حصين، ويزيد بن أبي زياد، عن سالم ابن أبي الجعد، به بمثله، غير أنه لم يذكر قول الرجل: " لا يكفينا...". ورواه أيضاً من طريق الحاكم برقم ٩٣٧، قال: ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا صالح بن محمد بن عبدالله، حدثني معاوية بن عمرو، ثنا زهير، قال أبو بكر: وأخبرنا عبدالله بن محمد، ثنا إسحاق يعني الحنظلي، أنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، ثنا أبو جعفر، أنه كان عند جابر، وعنده قوم فسألوه عن الغسل من الجنابة، فقال: " **يَكْفِيكَ صَاعٌ** " **فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: وَاللهِ مَا يَكْفِينِي ذَلِكَ لَا إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهِ. فَقَالَ جَابِرٌ:** " **قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا، وَخَيْرٌ مِنْكَ** ".

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في صحيحه، باب الغسل بالصاع ونحوه ٦٠/١، رقم ٢٥٢، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: حدثنا أبو جعفر، به، بمثل رواية البيهقي.

وأخرجه مسلم في صحيحه، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس ثلاثاً ٢٥٩/١، رقم ٣٢٩، قال: وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالوهاب يعني الثقفي، حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، وذكر حديثاً بمعناه.

وأخرجه أبو داود في سننه ٢٣/١، رقم ٩٣، وأبو داود الطيالسي في مسنده ٢٩٦/٣/ رقم ١٨٣٨، والقاسم بن سلام في الطهور ١٨٨/١، رقم ١١٤، وابن أبي شيبة في مصنفه ٦٦/١، رقم ٧٠٨، وأحمد في مسنده برقم ١٤٢٥٠، ورقم ١٤٩٧٦، وابن خزيمة في صحيحه ٦٢/١، رقم ١١٧، كلهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه النسائي في سننه ١٢٧/١، رقم ٢٣٠، وفي الكبرى ١٦٣/١، رقم ٢٢٨، من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي جعفر، عن جابر ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ٩٩/١، رقم ٢٦٩، من طريق الربيع بن بدر، قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر، بنحوه.

[١٠٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ، فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ**[٤].

= **وأخرجه أبو داود الطيالسي** في مسنده برقم ١٩١٠، وعبدالرزاق في مصنفه ٢٦٣/١، رقم ١٠٠٦، **كلاهما من طريق زيد بن أسلم، عن عبيدالله بن مقسم، عن جابر بن عبدالله، بنحوه**.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٧٣/٢، رقم ١٩٦١، من طريق سعيد بن عامر الضبعي قال: نا شعبة عن مخول بن راشد، عن أبي جعفر، عن جابر، بمثله. وبرقم ٤٣٨٠، من طريق محمد بن أبي السري قال: نا الوليد بن مسلم، عن الربيع بن صبيح، عن أبي الزبير، عن جابر، بنحوه.

***الحكم على الحديث: صحيح، وقال الحاكم**: على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. وهو كما قال، وقد وافقه الذهبي كما في التلخيص.

(١) **أبو علي الحسين بن علي الحافظ**: تقدم في (٧).

(٢) **إبراهيم بن يوسف الهسنجاني**: ترجمه الإمام الذهبي في السير ١١٥/١٤ فقال: الهسنجاني، إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الإمام، الحافظ، المجود، أبو إسحاق الرازي الهسنجاي، إلى أن قال: قال أبو الشيخ: مات في سنة إحدى وثلاث مئة

(٣) **أبو كريب**: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة. ع. التقريب: ٤٣٥، رقم ٦٢٠٤.

(٤) ترجمة بقية رجال الإسناد ودراسة الحديث تخريجًا وحكمًا تقدمت في الحديث رقم (٣٩)، فقد ذكره الحاكم هناك طريق أبي كريب، ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن شعبة، عن حبيب ابن زيد، به بلفظه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِحَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[١٠٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ(٣)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٤).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى(٥) -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ(٦)، ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ(٧)، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ(٨)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في (١٠).

(٢) **الحسن بن علي بن عفان العامري**: صدوق، تقدم في (٥٠).

(٣) **محمد بن عبيد**: بغير إضافة، ابن أبي أمية الطّنافسي، الكوفي، الأحدب: ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومئتين. ع. التقريب: ٤٢٩، رقم ٦١١٤.

(٤) **عبيدالله**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٥) **علي بن عيسى**: تقدم في (١٣).

(٦) **الحسين بن محمد القباني**: ابن زياد العبدي النيسابوري، أبو علي القباني: ثقة حافظ مصنف، من الثانية عشرة، قيل: إن البخاري روى عنه، مات سنة تسع وثمانين ومئتين. خ. التقريب: ١٠٨، رقم ١٣٤٨.

(٧) **هارون بن إسحاق الهمداني**: صدوق، تقدم في (١٠٦).

(٨) **أبو خالد**: سليمان ابن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي: صدوق يخطىء، من الثامنة مات سنة تسعين أو قبلها، وله بضع وسبعون. ع. التقريب: ١٩٠، رقم ٢٥٤٧.

عُمَرَ قَالَ: **كُنَّا نَتَوَضَّأُ رِجَالًا وَنِسَاءً، وَنَغْسِلُ أَيْدِيَنَا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

الإسناد الأول إلى محمد بن عبيد عن عبيدالله عن نافع **إسناد حسن**.

والثاني إلى أبي خالد الأحمر عن عبيدالله عن نافع، **ضعيف**؛ لأن أبا خالد الأحمر صدوق يخطيء، وقد قال عنه ابن معين: "صدوق وليس بحجة"، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة وإنما أُتي من سوء حفظه فيغلط ويخطيء، وهو في الأصل كما قال ابن معين". انظر التهذيب ٤/١٨١.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده ٢/٦٥، رقم ٥٧٩٩، وابن الجارود في المنتقى رقم ٥٨، كلاهما **من طريق محمد بن عبيد،** عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، به بمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١/٦٣، برقم ١٢٠، **من طريق هارون بن إسحاق، عن أبي خالد الأحمر، به** بلفظه.

وأخرجه الدارقطني في سننه ١/٨٠، برقم ١٣٨، من طريق أبي هاشم الرفاعي، نا أبو خالد الأحمر، عن عبيدالله، به، بمثله.

وأخرجه مالك في الموطأ ١/٢٤، برقم ١٥، **ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه،** بَابُ وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ، وَفَضْلِ وَضُوءِ المَرْأَةِ ١/٥٠، رقم ١٩٣، قال: حدثنا عبدالله ابن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، أنه قال: «**كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ جَمِيعًا**».

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٢٠، رقم ٧٩، والنسائي في سننه ١/٥٧، رقم ٧١، ورقم ٣٤٢، وفي الكبرى ١/٩٩، رقم ٧٢، وابن ماجه في سننه ١/١٣٤، رقم ٣٨١، وابن حبان في صحيحه برقم ١٢٦٥، والبيهقي في السنن الكبرى١/٢٩٣، رقم ٩١٠، وفي معرفة السنن ١/٤٩٢، رقم ١٤٧٣.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَـاهُ بِهَـذَا اللَّفْـظِ[1]، إِنَّمَـا اتَّفَقَـا عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ[2] فِي هَذَا الْبَابِ، وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ يَنْفَرِدُ بِهِ خَارِجَةُ ابْنُ مُصْعَبٍ، وَأَنَا أَذْكُرُهُ مُحْتَسِبًا لِمَا أُشَاهِدُهُ مِنْ كَثْرَةِ وَسْوَاسِ النَّاسِ فِي صَبِّ الْمَاءِ:

= **وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه** ١/٧٥، رقم ٢٤٥، ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في الأوسط ١/٢٩٥، رقم ٢٠٧. من طريق ابن جريج عن ابن عمر، بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/٤٠، رقم ٣٧٥، من طريق حفص بن غياث عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

واخرجه عبدالرزاق أيضاً برقم ٤٠٠، من طريق عبدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه القاسم بن سلّام في الطهور ١/٢١٨، برقم ١٥٢، من طريق علي بن مسهر عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده١/٤٤٣، برقم ٣٠٢١، وأحمد في مسنده ٨/٦٠، برقم ٤٤٨١، كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم ١٢١، وابن حبان في صحيحه برقم ١٢٦٥، **كلاهما من طريق المعتمر بن سليمان عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، ذكره ابن خزيمة بنحوه، وابن حبان بمثله.**

***الحكم على الحديث: صحيح، وقال الحاكم: على شرطهما ووافقه الذهبي.**

(١) **قلت**: بل أخرجه البخاري بلفظ مقارب له كما هو ظاهر في التخريج والمعنى واحد.

(٢) حديث عائشة: «**كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الفَرَقُ**»، أخرجه البخاري في صحيحه برقم ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٩٩. وأخرجه مسلم في صحيحه برقم ٣١٩، ٣٢١، ٣٣١.

[١٠٩] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ جَمِيلٍ[(٢)]، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[(٣)] وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٤)]، قَالَا: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٥)].

وَحَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ[(٦)]، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ[(٧)]، عَنِ الْحَسَنِ[(٨)]،

---

(١) **علي بن عيسى**: تقدم في (١٣).

(٢) **محمد بن صالح بن جميل**: ترجمه الذهبي في «الميزان» ٥٨١/٣، والحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» ١٩٩/٧، فقال الذهبي: محمد بن صالح الطبري عن أبي كريب روى عنه أهل همذان ليس بذاك اتهم بالكذب، وكان مخلطا وله رحلة وحفظ. أ هـ. وقال الحافظ: وذكر شيرويه في «طبقات همذان» وكناه أبا الحسن ونقل عن أبي جعفر الصفار أنه انكشف أمره بالري، وكان ابن أبي حاتم أكرمه، ثم أظهر أمره فأخرج من الري وساءت حالته.

(٣) **عبدة بن عبدالله الصفار**: الخزاعي أبو سهل البصري، كوفي الأصل: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: في التي قبلها. خ ٤. التقريب: ٣١٠، رقم ٤٢٧٢.

(٤) **محمد بن بشار**: ابن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار: ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة. ع. التقريب: ٤٠٥، رقم ٥٧٥٤.

(٥) **أبو داود**: الطيالسي، البصري: ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في (٧٠).

(٦) **خارجة بن مصعب**: ابن خارجة، أبو الحجاج السرخسي: متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين. ت ق. التقريب: ١٢٦، رقم ١٦١٢.

(٧) **يونس بن عبيد**: ابن دينار العبدي، أبو عبيد البصري: ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. التقريب: ٥٤٢، رقم ٧٩٠٩.

(٨) **الحسن**: ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، بالتحتانية والمهملة، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطِبُوا بالبصرة، هو

عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ[(١)]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[(٢)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الْوَلْهَانُ، فَاحْذَرُوهُ، وَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ**"[(٣)].

رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومئة، وقد قارب التسعين. ع. التقريب: ٩٩، رقم ١٢٢٧.

(١) في جميع النسخ الخطية: "**عُتي بن ضمرة**"، وكذا إتحاف المهرة، وفي المطبوع: "**يحيى ابن ضمرة**"، وهو خطأ.

قال عنه الحافظ في التقريب: **عُتي بن ضمرة التميمي** السعدي البصري: ثقة، من الثالثة. بخ ت س ق. التقريب: ٣٢٢، رقم ٤٤٤٥.

(٢) **أُبي بن كعب**: ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضًا، من فضلاء الصحابة، اختُلِف في سنة موته اختلافًا كثيرًا، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. ع. التقريب: ٣٦، رقم ٢٨٣. وانظر الاستيعاب (٦٥/١)،وأسد الغابة (١٦٨/١)، والإصابة (١٨٠/١).

(٣) **الحكم على الإسناد:**

الإسنادان ضعيفان جداً، الأول وفيه محمد بن صالح بن جميل وهو متهم بالكذب، **والثاني** وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك وكان يدلس عن الكذابين.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن لكبرى ٣٠٣/١، رقم ٩٤٩.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، ٤٤٢/١، رقم ٥٤٩، من طريق خارجة ابن مصعب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، بمثله.

ومن طريقه، أخرجه أحمد في مسنده ١٦٠/٣٥، رقم ٢١٢٣٨، والترمذي في سننه ٨٤/١، رقم ٥٧، وابن ماجه في سننه ١٤٦/١، رقم ٤٢١، وابن خزيمة في صحيحه ٦٣/١، رقم =

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَصَحُّ مِنْ هَذَا:

= ١٢٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٣٠٣، رقم ٩٤٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٢١٨، رقم ٧٥٧.

وأخرجه الشاشي في مسنده ٣/٣٧٦، رقم ١٥٠٣، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري، نا محمد بن دينار، عن يونس، عن الحسن، عن عتي ابن ضمرة السعدي، به بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٣٠٤، رقم ٩٥٠، بإسناده من طريق سفيان ابن محمد، أنا علي بن الحسن، ثنا عبدالله بن الوليد، عن سفيان، عن بيان، عن الحسن، قوله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف جداً، مدار الأسانيد على خارجة بن مصعب، وهو متروك ويدلس عن الكذابين، وله شاهد عند الشاشي والبيهقي من طريق محمد بن دينار، ومحمد بن دينار سيء الحفظ، وضعفه ابن معين، و قال البرقانى ، عن الدارقطنى : ضعيف، وقال مرة : متروك.

وقال الحافظ ابن حجر في الإتحاف ١/ ٢٤٧: "قلت: ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه: أن خارجة أخطأ فيه، والصواب: رواية الثوري ، عن يونس ، عن الحسن قوله. وسئل أبو زرعة عنه، فقال: رفعه منكر".

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/٣٤٦: " قال الترمذي: حديث أُبي غريب وليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث لا يعلم أحد يسنده غير خارجة، وخارجة ليس بالقوي عند أصحابنا، ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء. قلت – والكلام لابن الجوزي– خارجة ضعفه ابن المبارك والدارقطني، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال أحمد لابنه: لا تكتب عنه. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره".

[١١٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[١]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٢]، أَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، أَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ[٥]، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ[٦]، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّهَا سَتَكُونُ**[٧] **فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ**"[٨].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **محمد بن أيوب**: تقدم في (١٨).

(٣) **موسى بن إسماعيل**: ثقة ثبت، تقدم في (١٦).

(٤) **حماد بن سلمة**: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في (٢٠).

(٥) **سعيد الجريري**: سعيد بن إياس الجُرَيْري، بضم الجيم، أبو مسعود البصري: ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين. ع. التقريب: ١٧٣، رقم ٢٢٧٣.

(٦) **أبو نعامة**: قيس بن عَباية، بفتح أوله وتخفيف الموحدة ثم تحتانية: ثقة، من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومئة. ر ٤. التقريب: ٣٩٣، رقم ٥٥٨٣.

(٧) في (هـ)، والمطبوع: "**إنه سيكون**"، والمثبت من بقية النسخ.

(٨) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٣/١، رقم ٩٤٧، وفي الدعوات الكبير ٤٤١/١، رقم ٣٣٠، من طريق محمد بن أيوب عن موسى بن إسماعيل، عن حماد ابن سلمة، به بمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه ٢٤/١، رقم ٩٦، من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد ابن سلمة، به بمثله.

= **وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه** ٥٣/٦، رقم ٢٩٤١١، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه ١٢٧١/٢، رقم ٣٨٦٤، وأحمد في مسنده ٣٥٦/٢٧، رقم ١٦٨٠١، والروياني في مسنده ٩٨/٢، رقم ٨٩٧، وابن حبان في صحيحه ١٦٦/١٥، رقم ٦٧٦٣، ورقم ٦٧٦٤، والطبراني في الدعاء ٣٨/١، رقم ٥٩، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري، به بمثله. إلا أن ابن أبي شيبة لم يذكر لفظ الطهارة في الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥١/٢٧، رقم ١٦٧٩٦، والكشي في المنتخب من مسند عبد ابن حميد ١٨٠/١، رقم ٥٠٠، والطبراني في الدعاء ٣٨/١، رقم ٥٨، **كلهم من طريق حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي، عن أبي نعامة، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقد صححه الحافظ ابن حجر في التلخيص ٣٨٧/١، وقال أبو حاتم: محفوظ من طريقيه، وصححه الألباني في الأرواء ١٧١/١.

وقال الذهبي في التلخيص عقب هذا الحديث: **"قلت: فيه إرسال"**.انتهى.

قال الألباني في صحيح أبي داود ١/ ١٦٤: "وقال الحاكم: "صحيح "، وتعقبه الذهبي بقوله: "فيه إرسال"!! ولم يظهر لي وجهه؛ فإن أبا نعامة هذا لم يرم بتدليس؛ ولقاؤه لابن مغفل ممكن؛ فإن هذا مات نحو الستين من الهجرة، وذاك فيما بعد سنة عشر ومئة، فبين وفاتيهما نحو خمسين سنة، وليس لدينا دليل ينفي أن يكون أبو نعامة عاش أكثر من هذه المدة حتى لا يمكن له السماع من ابن مغفل**!** ولذلك صحح الحديث النووي في " المجموع "؛ ١٩٠/٢، فقال: " رواه أبو داود بإسناد صحيح ".انتهى.

[١١١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مِلْحَانَ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ(٣)، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ(٤)، عَنْ(٥) حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ(٦)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ(٧)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ(٨)، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:..

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **أحمد بن إبراهيم بن ملحان**: ترجمه الذهبي في السير١٣/٥٣٣ فقال: ابن ملحان، الشيخ المحدث المتقن أبو عبدالله، أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، ثم البغدادي، صاحب يحيى ابن بكير، إلى أن قال: وثقه الدارقطني، وتوفي سنة تسعين ومئتين.

(٣) **يحيى بن بكير**: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في (٢٣).

(٤) **الليث**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٥) في الموضع بعد "**عن**" بياض في النسخ الخطية كلها، ولا معنى له، فقد رواه البيهقي عن الحاكم في السنن الكبرى ١/١١٤، والإسناد متصل، وفيه: "**الليث عن حيوة**".

(٦) **حيوة بن شريح**: ابن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. خ د ت ق. التقريب: ١٢٤، ١٦٠١.

(٧) **عقبة بن مسلم**: التُّجِيبي، بضم المثناة وكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة، أبو محمد المصري، إمام الجامع: ثقة، من الرابعة، مات قريباً من سنة عشرين. بخ د ت س. التقريب: ٣٣٥، رقم ٤٦٥٠.

(٨) **عبدالله بن الحارث**: ابن جَزْء، بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، الزُبيدي، بضم الزاي: صحابي، أبو الحارث، سكن مصر وهو آخر من مات بها من الصحابة سنة خمس- أو ست أو سبع أو ثمان – وثمانين، والثاني أصح. د ت ق. التقريب: ٣٢٦٢، رقم ٢٤١. وانظر الاستيعاب٣/٨٨٣، وأسد الغابة ٣/٢٠٤، والإصابة ٤/٤١.

"**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ**[1] **وَبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ**"[2].

---

(١) **الأعقاب**: عَقِبُ كُلِّ شيءٍ، وعَقْبُه، وعاقِبتُه، وعاقِبُه، وعُقْبَتُه، وعُقْباه، وعُقْبانُه: آخِرُه. **والمقصود مؤخرة القدم**. لسان العرب ١/٦١١.

(٢) **الحكم على الإسناد**: **إسناده صحيح**، رجاله ثقات.

*تخريجه:

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/١١٤، رقم ٣٢٦، وفي السنن الصغير ١/٤٩، رقم ١٠٤.

ومن طريق يحيى بن بكير، عن الليث، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، أخرجه القاسم بن سلام في الطهور ١/٣٨٣، رقم ٣٨١، وابن خزيمة في صحيحه ١/٨٤، رقم ١٦٣، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٣٨، رقم ١٩٥، والدارقطني في سننه ١/١٦٥، رقم ٣١٦. بمثله.

وأخرجه ابن سلام برقم ٣٧٣، من طريق ابن أبي مريم عن الليث بن سعد ونافع بن يزيد، عن حيوة بن شريح، به بنحوه، دون ذكر: "**وبطون الأقدام**".

وأخرجه أحمد في مسنده ٢٩/٢٤٨، برقم ١٧٧١٠، والحارث في مسنده ١/٢١٦، برقم ٧٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/٤٣١، برقم ٢٤٨٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/١٦١٩، رقم ٤٠٧٥، **جميعهم من طريق ابن لهيعة، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، به بمثله**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم ١٧٧٠٦، من طريق عبدالله بن وهب، عن حيوة ابن شريح، عن عقبة بن مسلم، به بمثله. **غير أنه لم يرفعه للنبي** ﷺ.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما:

أخرجه البخاري في صحيحه، باب من رفع صوته بالعلم، برقم ٦٠، وفي باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه، برقم ٩٦، وفي باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين، برقم ١٦٣، **وأخرجه مسلم في صحيحه، باب** وجوب غسل الرجلين ، برقم ٢٤١، وأخرجه النسائي في الكبرى ٥/٣٨٢، برقم ٥٨٥٤، ورقم ٥٨٥٥، وأحمد في مسنده برقم ٦٩٧٦،=

= وابن خزيمة في صحيحه ٨٣/١، رقم ١٦١، والبيهقي في السنن الكبرى١١٢/١، رقم ٣٢٠، **كلهم من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عمرو، ولفظ البخاري:** عن عبدالله بن عمرو قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا – وَقَدْ أَرْهَقَتْنَا الصَّلاَةُ – وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**» **مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا**.

وأخرجه مسلم أيضاً برقم ٢٤١، وأبو داود في سننه ٢٤/١، رقم ٩٧، والنسائي في سننه ٧٧/١، رقم ١١١، وابن ماجه في سننه ١٥٤/١، رقم ٤٥٠، والطيالسي في مسنده ٤٦/٤، رقم ٢٤٠٤، والقاسم بن سلام في الطهور ٣٧٤/١، رقم ٣٧١، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢/١، رقم ٢٦٩، وأحمد في مسنده برقم ٦٨٠٩، والدارمي في سننه ٥٥١/١، رقم ٧٣٣، والبزار في مسنده ٣٥٣/٦، رقم ٢٣٦٣، وابن خزيمة في صحيحه ٨٣/١، رقم ١٦١، وابن حبان في صحيحه ٣٣٥/٣، رقم ١٠٥٥، **كلهم من طرق عن منصور ابن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو، ولفظ مسلم:** عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَتَوَضَّئُوا وَهُمْ عِجَالٌ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**».

وله شاهد آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه البخاري في صحيحه، باب غسل الأعقاب ٤٤/١، رقم ١٦٥، ومسلم في صحيحه، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما٢٤١/١، رقم ٢٤٢، والنسائي في سننه ٧٧/١، رقم ١١٠، وفي الكبرى ١١٧/١، رقم ١١٣، والطيالسي في مسنده ٢٢٨/٤، رقم ٢٦٠٨، والقاسم بن سلام في الطهور ٣٧٥/١، رقم ٣٧٢، وابن الجعد في مسنده ١٧٥/١، ١١٢٧، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢/١، رقم ٢٧٠، وأحمد في مسنده برقم ٧١٢٢، والدارمي في سننه ٥٥٢/١، رقم ٣٧٤، وابن حبان في صحيحه ٣٦٨/٣، رقم ١٠٨٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٣/١، رقم ٣٢٢، وابن المنذر في الأوسط ٤٠٦/١، رقم ٤٠٢، كلهم من طرق عن شعبة، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ بُطُونِ الْأَقْدَامِ.

= **ولفظ البخاري:** وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ المِطْهَرَةِ، قَالَ: أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا القَاسِمِ ﷺ قَالَ: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**».

ولفظ مسلم: «**وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ**».

وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه، برقم ٢٤٢، وابن ماجه في سننه ١/١٥٤، رقم ٤٥٣، والترمذي في سننه ١/٥٨، رقم ٤١، وعبدالرزاق في مصنفه ١/٢١، رقم ٦٣، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم٧٧٩١، وابن خزيمة في صحيحه ١/٨٤، رقم ١٦٢، **كلهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة،** ولفظ مسلم: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**».

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق عبدالرحمن بن سلام الجمحي، حدثنا الربيع يعني ابن مسلم، عن محمد وهو ابن زياد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ رأى رجلاً لم يغسل عقبيه فقال: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**».

***الحكم على الحديث: صحيح.**

[١١٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ[٣]، ثَنَا زُهَيْرٌ[٤]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٥]، عَنْ جَابِرٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءَ[٦] إِلَّا بِمِئْزَرٍ[٧].**

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب:** تقدم في (١٠).

(٢) **العباس بن محمد الدوري:** ابن حاتم، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة. ٤. التقريب: ٢٣٧، رقم ٣١٨٩.

(٣) **الحسن بن بشر الهمْداني:** صدوق يخطيء، تقدم في (٣٠).

(٤) **زهير:** هو ابن معاوية، ثقة ثبت، تقدم في (١٧).

(٥) **أبو الزبير:** صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في (١٩).

(٦) في المطبوع: "**أن يدخل الرجل الماء**".

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف من وجهين:**

الأول: فيه الحسن بن بشر صدوق يخطيء، ويُخشى أن ذلك مما أخطأ فيه.

والثاني: فيه أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعنه عن جابر.

***تخريجه:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٢٤/١، رقم ٢٤٩، وابن الأعرابي في معجمه ٢٢٠/١، رقم ٣٩١، كلاهما **من طريق الحسن بن بشر، عن زهير بن معاوية، عن أبي الزبير عن جابر**، به، بمثله.

ومن وجه آخر أخرجه الحاكم في المستدرك أيضاً ٣٢٠/٤، رقم ٧٧٧٩، والنسائي في سننه ١٩٨/١، رقم ٤٠١، وفي الكبرى برقم ٢٧٠٨، والطبراني في الأوسط برقم ١٦٩٤، والبيهقي في شعب الإيمان ٤١٢/٧، رقم ٥٢٠٧، **جميعهم من طرق، عن معاذ بن هشام، قال حدثني أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر**، ولفظ الحاكم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ =**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

وأخرجه الترمذي في سننه ١١٣/٥، ٢٨٠١، وأبو يعلى في مسنده ٤٣٥/٣، رقم ١٩٢٥، والطبراني في الأوسط برقم ٥٨٨، ثلاثتهم من طريق الحسن بن صالح، عن ليث، عن طاوس، عن جابر، به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم ١٨٠٧، وابن المنذر في الأوسط برقم ٦٤٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣١١/١، وابن حجر في المطالب العالية ٤٦٩/٢، وعزاه إلى أبي يعلى، كلهم من طريق حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابر، به بمثله. وقال العقيلي في حماد بن شعيب: ولا يتابعه عليه إلا من هو دونه أو مثله.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم ١٤٦٥١، من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير، عن جابر، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٦٨٨، من طريق إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير، عن جابر، به بنحوه. وبرقم ٢٥١٠، من طريق عباد بن نصير، عن أبي الزبير، عن جابر، به بنحوه.

وأخرجه ابن بشران في أماليه ٩٦/١، رقم ١٨٩، من طريق مسلم بن إبراهيم عن الحسن ابن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره لتعدد طرقه، فقد تابع أبا الزبير عن جابر؛ طاوس بن كيسان وهو ثقة، ورواه عن أبي الزبير؛ عطاء بن أبي رباح وهو ثقة، وإبراهيم بن طهمان وهو ثقة أيضاً.

(١) في (هـ)، والمطبوع: "**على شرط الشيخين**" والمثبت من بقية النسخ الخطية. وقال الذهبي في التلخيص: على شرط مسلم، وليس كذلك، فالحسن بن بشر أخرج له البخاري دون مسلم.

[١١٣] **أَخْبَرَنَا** أَبُو أَحْمَدٍ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(١) بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُبَيْدِاللَّهِ النَّرْسِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٣)، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ(٤) عَنِ(٥) مُصْعَبُ ابْنُ شَيْبَةَ(٦)، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ(٧)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **"يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ**

---

(١) **أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي:** تقدم في (٥٦).

(٢) **أحمد بن عبيدالله النرسي:** ترجمه الإمام الذهبي في "السير" ١٣/٢٤٠ فقال: النرسي: الإمام، المحدث، الثقة، أبو بكر أحمد بن عبيد بن إدريس الضبي مولاهم البغدادي النرسي، إلى أن قال الذهبي: وقال ابن كامل: توفي في خامس ذي الحجة سنة ثمانين ومئتين، وقال مرة أخرى: مات في خامس ذي الحجة سنة تسع وسبعين. وقال أبو الحسين بن المنادي: مات سنة ثمانين، وكان مولده في سنة ست وثمانين ومئة.

(٣) **أبو نعيم:** الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٤) **زكريا بن أبي زائدة:** خالد، ويقال: هُبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي: ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، من السادسة، مات سنة سبع- أو ثمان أو تسع — وأربعين. ع. التقريب: ١٥٦، رقم ٢٠٢٢.

(٥) في جميع النسخ الخطية والمطبوع: "و"، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي رقم (١٤٢٩)، فقد رواه عن المصنف سندًا ومتنًا، وكذلك الإتحاف ٣/٦٠٣، وسائر أسانيد التخريج كما سيأتي. وهو الصواب: لأن زكريا بن أبي زائدة لا يروي عن طلق بن حبيب؛ إنما يروي عن مصعب بن شيبة، وليس من شيوخ أبي نُعيم؛ مصعب ابن شيبة، وهو كذلك في

(٦) **مصعب بن شيبة:** ابن جبير بن شيبة ابن عثمان العَبْدَري، المكي الحجبي: لين الحديث، من الخامسة. م٤. التقريب: ٤٦٥، رقم ٦٦٩١.

(٧) **طلق بن حبيب:** طلْق، بسكون اللام، ابن حبيب العَنَزي، بفتح المهملة والنون، بصري: صدوق عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة، مات بعد التسعين. بخ م ٤. التقريب: ٢٢٥، رقم ٣٠٤٠.

الْجُمُعَةِ، وَمِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ وَالْحِجَامَةِ"[1]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه مصعب بن شيبة وهو لين الحديث، وأما عن تدليس زكريا بن أبي زائدة فلا يضر في هذا الإسناد، لأن تدليسه إنما كان عن الشعبي، كما ذكر عنه ذلك أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما، وهذا الحديث إنما يرويه عن طلق بن حبيب وليس عن الشعبي، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل٣/٥٩٤، والتهذيب٣/٣٢٩.

*__تخريجه: من طريق الحاكم__ أخرجه البيهقي في الكبرى ١/٤٤٧، رقم ١٤٢٩.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٦٩، رقم ٣٤٨، ورقم ٣١٦٠، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم ٤٩٩٤، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٢/٨١، وابن خزيمة في صحيحه ١/١٢٦، رقم ٢٥٦، والدارقطني في سننه ١/٢٠٢، رقم ٣٩٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير٤/١١٩٧، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ١/٦٠، رقم ٤٠، **كلهم من طرق عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، به بمثله.**

وقال الدارقطني عقب الحديث: مصعب بن شيبة ليس بالقوي ولا بالحافظ.

وأخرجه أحمد في مسنده٤٢/١٠٦، رقم ٢٥١٩٠، والدارقطني في سننه ١/٢٤٣، رقم ٤٨٢، والبيهقي في السنن الكبرى برقم ١٤٣١، ولفظه: الغسل من خمس، وزاد: والغسل من ماء الحمام. وابن المنذر في الأوسط ١/١٨٠، رقم ٧٦، **كلهم من طرق عن عبدالله ابن أبي السّفَر، عن مصعب بن أبي شيبة، به بمثله.** وقال ابن المنذر عقب الحديث: "فهذا غير ثابت، وقد قال أحمد في هذا الحديث: هو من وجه مصعب بن شيبة وليس بذلك، فإذا لم يثبت حديث مصعب بن شيبة بطل الاحتجاج به، وقد بلغني عن أحمد ابن حنبل وعلي بن المديني أنهما ضعفا الحديثين، حديث مصعب وحديث أبي هريرة في الغسل من غسل الميت".

*__الحكم على الحديث: ضعيف__ لضعف مصعب بن شيبة، فهو لين الحديث ومدار الأسانيد عليه.

(٢) **قال ابن حجر في الإتحاف** ١٧/١١: "قلت: ليس هو على شرط البخاري".

[١١٤] **حَدَّثَنَا** الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ -إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ- أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ[١] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ خُثَيْمٍ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: **"يَا بُنَيَّةُ، مَا يُبْكِيكِ؟"**. قَالَتْ: يَا

---

(١) **أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" ٣٦/١٦ فقال: ابن دحيم الشيخ، الثقة، المسند، الفاضل محدث الكوفة أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي. ثم قال الذهبي: عاش إلى سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وما وجدت وفاته بعد. ثم وجدت ابن حماد الكوفي أرخ سنة اثنتين وخمسين أنه حدث في آخرها.

(٢) في النسخة (هـ) و (م)، والمطبوع ط(المعرفة) و (الهندية) تصحف إلى: **"عروة"**، والمثبت من الأصل و (و).

وقد ترجمه الذهبي في السير ٢٣٩/١٣ فقال: **ابن أبي غرزة**، الإمام، الحافظ، الصدوق، أحمد ابن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة أبو عمرو الغفاري الكوفي، صاحب "المسند"، ولد سنة بضع وثمانين ومئة. إلى أن قال الذهبي: توفي سنة ست وسبعين ومئتين في ذي الحجة.

(٣) **محمد بن سعيد بن الأصبهاني**: ابن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يُلَقّب حمدان: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين. خ ت س. التقريب: ٤١٥، رقم ٥٩١١.

(٤) **يحيى بن سليم**: صدوق سيء الحفظ، تقدم في (٥٥).

(٥) **عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم**: بالمعجمة والمثلثة، مصغراً، القاري المكي، أبو عثمان: صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. خت م ٤. التقريب: ٢٥٥، رقم ٣٤٦٦.

(٦) **سعيد بن جبير**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٤٤).

أَبَةِ، مَا لِي لَا أَبْكِي وَهَؤُلَاءِ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْحِجْرِ يَتَعَاقَدُونَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى، لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَامُوا إِلَيْكَ فَيَقْتُلُونَكَ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ، فَقَالَ: **"يَا بُنَيَّةُ، ائْتِنِي بِوَضُوءٍ"**. فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا، فَطَأْطَئُوا رُءُوسَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ بَيْنَ ثُدِيِّهِمْ[1]، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَبْصَارَهُمْ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ، فَحَصَبَهُمْ بِهَا وَقَالَ: **"شَاهَتِ الْوُجُوهُ"**. فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَصَاةٌ مِنْ حَصَاتِهِ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا[2].

---

(١) في (هـ) و (م) والمطبوع: "**يديهم**"، والمثبت من الأصل و (و) والتلخيص.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن سليم وهو صدوق سيء الحفظ.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده ٤٨٦/٤، رقم ٢٧٦٢، من طريق يحيى بن سليم، عن عبدالله ابن عثمان بن خثيم، به بمثله.

وقد تابع يحيى بن سليم عن ابن خثيم؛ إسماعيل بن عياش، ومعمر، ومسلم بن خالد.

فقد أخرجه سعيد بن منصور في سننه ٣٧٨/٢، رقم ٢٩١٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٤٠/٦، **كلاهما من طريق إسماعيل بن عياش،** عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، به بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم ٣٤٨٥، من طريق عبدالرزاق، **حدثنا معمر عن ابن خثيم،** به بمثله.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٤٣٠/١٤، رقم ٦٥٠٢، وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٩٢/١، رقم ١٣٩، **كلاهما من طريق مسلم بن خالد، حدثني ابن خثيم، به بمثله.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِيَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِاللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً.

وَأَهْلُ السُّنَّةِ مِنْ أَحْوَجِ النَّاسِ لِمُعَارَضَةِ مَا قِيلَ: إِنَّ الْوُضُوءَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَصْحَابِ التَّوَارِيخِ أَنَّ هَذَا الْوُضُوءَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، وَإِنَّمَا نُزُولُ الْمَائِدَةِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ.

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ نَاطِقٌ **بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ، وَيَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ**، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ:

*****الحكم على الحديث**:

حسن لغيره بمجموع طرقه، يحيى بن سليم صدوق سيء الحفظ؛ لكنه توبع من إسماعيل ابن عياش، ومعمر، ومسلم بن خالد، فزال ما خُشي منه لسوء حفظه.

وقال الحاكم: **صحيح، ووافقه الذهبي كما في التلخيص**.

[١١٥] **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُويَهْ الْفَارِسِيُّ(١)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُهَاجِرِ(٤)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ(٥)، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ(٦)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: **"أَنَا نَبِيٌّ"**. قُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: **"رَسُولُ اللَّهِ"**. قُلْتُ: آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: **"نَعَمْ"**. قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: **"أَنْ يُعْبَدَ اللَّهَ، وَتُكْسَرَ الْأَوْثَانَ وَالْأَدْيَانَ، وَتُوصَلَ الْأَرْحَامَ"**. قُلْتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ. قُلْتُ: فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: **"عَبْدٌ وَحُرٌّ"**. يَعْنِي أَبَا

---

(١) **أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه**: ترجمه الذهبي في "السير" ٥٣١/١٥ فقال: ابن درستويه الإمام، العلامة، شيخ النحو، أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي النحوي تلميذ المبرد، مولده سنة ثمان وخمسين ومئتين. إلى أن قال الذهبي: توفي في صفر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٣٦/١.

(٢) **يعقوب بن سفيان الفارسي**: أبو يوسف الفسوي: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين، وقيل بعد ذلك. ت س. التقريب: ٥٣٧، رقم ٧٨١٧.

(٣) **الربيع بن نافع**: أبو توبة الحلبي، نزيل طرسوس: ثقة حجة عابد، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. خ م د س ق. التقريب: ١٤٧، رقم ١٩٠٢.

(٤) **محمد بن المهاجر**: الأنصاري، الشامي، أخو عمرو: ثقة، من السابعة، مات سنة سبعين. بخ م ٤. التقريب: ٤٤٣، رقم ٦٣٣١.

(٥) **العباس بن سالم**: اللخمي، الدمشقي: ثقة، من السادسة. د ت ق. التقريب: ٢٣٦، رقم ٣١٦٩.

(٦) **أبو سلّام**: اسمه ممطور الأسود الحبشي:ثقة يرسل، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب: ٤٧٧، رقم ٦٨٧٩.

بَكْرٍ وَبِلَالًا، فَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ لَه: ورَأَيْتُنِي[1] وَأَنَا [رُبُعُ][2] أَوْ: رَابِعُ الْإِسْلَامِ قَالَ: فَأَسْلَمْتُ، قُلْتُ: أَتْبَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **"لَا، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتْبَعْنِي"**. قَالَ: فَلَحِقْتُ بِقَوْمِي، وَجَعَلْتُ أَتَوَقَّعُ خَبَرَهُ وَخُرُوجَهُ، حَتَّى أَقْبَلَتْ رُفْقَةٌ مِنْ يَثْرِبَ فَلَقِيتُهُمْ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْخَبَرِ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قُلْتُ: وَقَدْ أَتَاهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، قُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **"نَعَمْ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي أَتَانِي بِمَكَّةَ"**. فَجَعَلْتُ أَتَحَيَّنُ خَلْوَتَهُ، فَلَمَّا خَلَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُ. قَالَ: **"فَسَلْ عَمَّ شِئْتَ"**. قُلْتُ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: **"جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ، مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَتَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ، ثُمَّ أَقْصِرْ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، ثُمَّ صَلِّ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ،**

---

(١) في النسخة (هـ): "**عمرو يقول: لقد رأيتني**"، وكذا في المطبوع، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في النسخ الخطية: "**رابع**"، والمثبت من التلخيص ومن السنن الصغرى للبيهقي ١/٣٢٤ حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء. وكذلك من خرج الحديث من أصحاب الكتب الحديثية.

وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَاغْسِلْ يَدَيْكَ؛ فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ، خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَظْفَارِ أَنَامِلِكِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ، خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ، ثُمَّ إِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْثَرْتَ، خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ مَنَاخِرِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ، خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ ذِرَاعَيْكَ، ثُمَّ إِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ، خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ، خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، فَإِنْ ثَبَتَّ فِي مَجْلِسِكَ كَانَ لَكَ حَظًّا مِنْ وُضُوئِكَ، وَإِنْ قُمْتَ فَذَكَرْتَ رَبَّكَ، وَحَمِدْتَهُ، وَرَكَعْتَهُ[١] رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بِقَلْبِكَ كُنْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ". قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو، اعْلَمْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَمْرًا عَظِيمًا. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَدَنَا أَجَلِي، وَإِنِّي لِغَنِيٌّ عَنِ الْكَذِبِ، وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ مَا حَدَّثْتُهُ، وَلَكِنْ قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، إِلَّا أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا أَوْ أَزِيدَهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[٢].

---

(١) في النسخة (م): "**وركعت**"، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) **الحكم على الإسناد**: رجاله ثقات، إلا أن رواية أبي سلام ممطور الحبشي عن الصحابيَيْن أبي أمامة و عمرو بن عَبَسة رضي الله عنهما مرسلة، **فالإسناد منقطع**. وانظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ٢٨٦/١.

*__تخريجه: ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الصغير__ ٣٢٤/١، رقم ٩٢٥.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٢٨/١، رقم ٢٦٠، والبيهقي في دلائل النبوة ١٦٨/٢، كلاهما من طريق يعقوب بن سفيان الفارسي قال: حدثنا أبو توبة، به بمثله.

= وأخرجه أبو داود في سننه ٢/٢٥، رقم ١٢٧٧، والطبراني في الأوسط ١/١٣٥، رقم ٤٢٢، كلاهما من طريق أبي توبة قال: نا محمد بن مهاجر، به بنحوه.

وأصل هذا الحديث عند مسلم من وجه آخر، فقد أخرجه مسلم في صحيحه، باب إسلام عمرو بن عبسة ١/٥٦٩، رقم ٨٣٢، وأحمد في مسنده برقم ١٧٠١٤، ورقم ١٧٠١٩، وأبو عوانة في مستخرجه١/١٧، رقم ٧، والدارقطني في سننه ١/١٩١، رقم ٣٧٨، والبيهقي في السنن الكبرى برقم ٤٣٨٥، ورقم ١٣٠٩٥، جميعهم من طرق عن عكرمة بن عمار، حدثنا شداد بن عبدالله أبو عمار، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي قال: قال عمرو بن عبسة السلمي، قال مسلم والبيهقي: حدثنا النضر بن محمد، وقال أبو عوانة والدارقطني: حدثنا أبو الوليد. **ولفظ مسلم**: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا جُرَءَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ»، فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «أَرْسَلَنِي اللهُ»، فَقُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ، قَالَ: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ»، قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «حُرٌّ، وَعَبْدٌ»، قَالَ: وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، أَلَا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي»، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي وَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةَ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ؟ فَقَالُوا النَّاسُ: إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُهُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ، قَالَ: «صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ =

= فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ فَالْوُضُوءَ حَدِّثْنِي عَنْهُ، قَالَ: «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ، وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ، إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ: «يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ»، فَقَالَ عَمْرٌو: «يَا أَبَا أُمَامَةَ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور ١/١٠٦، رقم ١٣، وابن أبي شيبة في مسنده ٢/٢٦١، رقم ٧٥٥، وفي المصنف برقم ٧٣٤٤، وأحمد في مسنده برقم ١٧٠١٨، ورقم ١٧٠٢٨، وابن ماجه في سننه برقم ٢٨٣، ورقم ١٢٥١، ورقم ١٣٦٤، والنسائي في سننه برقم ٥٨٤، وفي الكبرى برقم ١٥٧٣، **جميعهم من طرق عن يعلى بن عطاء، عن يزيد بن طلق، عن عبدالرحمن البيلماني، عن عمرو بن عبسة، به بنحوه.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده برقم ٧٥٧، وعبد بن حميد في المنتخب برقم ٣٠٠، كلاهما من طريق **حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة، به بنحوه.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم ١٩٤٣٣، وعبد بن حميد في المنتخب برقم ٢٩٧، كلاهما من طريق **يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان وهو الرحبي، حدثنا سليم بن عامر،** =

قَدْ خَرَّجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مِنْ حَدِيثِ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيِّ(١)، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ عَمْرُو ابْنُ عَبَسَةَ.

وَحَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا أَشْفَى، وَأَتَمَّ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ.

= **عن عمرو بن عَبَسَة، به بنحوه.وفي المنتخب أيضاً برقم ٢٩٨، من طريق يزيد ابن هارون، نا بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة، به بنحوه.**

وأخرجه الآجري في الشريعة ١٤٤٨/٣، رقم ٩٧٧، من طريق إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي سلام الدمشقي، وعمرو بن عبدالله السيباني، أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عبسة، وذكر نحوه.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٨٦/٣، رقم ١٨٤٧، من طريق عمرو بن الحارث، ثنا عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، ثنا لقمان بن عامر، عن سويد بن جبلة، عن عمرو ابن عَبَسَة، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، رجال إسناد الحاكم ثقات، وعلة تضعيف إسناده إنما لسبب خشية الانقطاع، فرواية أبي سلام عن أبي أمامة وعمرو بن عَبَسَة مرسلة، وقد جاء الحديث عن عمرو ابن عَبَسَة من طرق عدة وأحدها عند مسلم في الصحيح، فزال ما كنا نخشاه من انقطاع الإسناد والحمد لله.

(١) في (م) و (و): "**النضر بن محمد القرشي**"، والمثبت من الأصل و (هـ).

وفي التقريب: أبو محمد اليمامي، مولى بني أمية: ثقة له أفراد، من التاسعة. خ م د ت ق. التقريب: ٤٩٤، رقم ٧١٤٨.

[١١٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[١]، ثَنَا السَّرِيُّ ابْنُ خُزَيْمَةَ[٢]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي[٤]، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ ابْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[٥]، أَنَّ عَطَاءً[٦] حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فِي شِتَاءٍ، فَسَأَلَ فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: "**مَا لَهُمْ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ – ثَلَاثًا – قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الصَّعِيدَ – أَوِ: التَّيَمُّمَ – طَهُورًا**"[٧].

---

(١) **أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ**: ترجمه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» وقال: وكان ثقة زاهدا لا يأكل إلا من كسب يده ولا يقطع صلاة الليل. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) **السري بن خزيمة**: تقدم في الحديث رقم (١٦).

(٣) **عمر بن حفص بن غِياث**: بكسر المعجمة وآخره مثلثة، ابن طَلْق، بفتح الطاء وسكون اللام، الكوفي: ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين. خ م د ت س. التقريب: ٣٤٩، رقم ٤٨٨٠.

(٤) **حفص بن غِياث**: بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع– أو خمس وتسعين– وقد قارب الثمانين. ع. التقريب: ١١٣، رقم ١٤٣٠.

(٥) **الوليد بن عبيدالله بن أبي رباح**: ترجم له الذهبي في الميزان ٣٤١/٤ فقال: عن عمه عطاء ابن أبي رباح، ضعفه الدارقطني.

(٦) **عطاء**: ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

(٧) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه الوليد بن عبيدالله بن أبي رباح وقد ضعفه الدارقطني.

* **تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٤٦/١، رقم ١٠٧٣.

= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١/١٣٨، رقم ٢٧٣، وابن حبان في صحيحه ٤/١٤٠، رقم ١٣١٤، وابن الجارود في المنتقى رقم ١٢٨، **ثلاثتهم من طرق عن عمر ابن حفص، عن أبيه، عن الوليد بن عبيدالله بن أبي رباح، به بلفظه.**

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٩٣، برقم ٣٣٧، وابن ماجه في سننه ١/١٨٩، برقم ٥٧٢، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم ٨٦٧، ومن طريقه الطبراني في الكبير ١١/١٩٤، برقم ١١٤٧٢، وأحمد في مسنده برقم ٣٠٥٦، والدارمي في سننه ١/٥٨٥، برقم ٧٧٩، وأبو يعلى في مسنده ٤/٣٠٩، برقم ٢٤٢٠، والدارقطني في سننه ١/٣٥١، برقم ٧٣٠، ٧٣٣، وأبو نعيم في الحلية ٣/٣١٧، والقرطبي في جامع بيان العلم وفضله ١/٣٧٥، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٢/١٣، **جميعهم من طرق عن الأوزاعي عن عطاء، عن ابن عباس، به بنحوه.**

وعند عبدالرزاق: عن الأوزاعي عن رجل عن عطاء، وعند أحمد والدارمي وأبو داود: بلغني أو قيل: بلغه أن عطاء. فالإسناد منقطع.

وقال الحافظ في التلخيص الحبير ١/٣٩٥ : وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لم يسمعه الأوزاعي من عطاء إنما سمعه من إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، بيّن ذلك ابن أبي العشرين في روايته عن الأوزاعي. انتهى.

قلت: وقد أخرجه ابن ماجه عن ابن أبي العشيرين ولم يذكر في الإسناد إسماعيل بن مسلم، قال: حدثنا عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين قال: حدثنا الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح قال: سمعت ابن عباس، وذكر الحديث.

وله شاهد من حديث جابر ﷺ:

أخرجه أبو داود والدارقطني والبيهقي في الكبرى وفي المعرفة،

قال أبو داود في سننه برقم ٣٣٦: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ، **عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْقٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ**: خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ رَجُلًا مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيَمُّمِ؟ فَقَالُوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ،**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَيْدِاللَّهِ هَذَا ابْنُ أَخِي عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ جِدًّا.

وَقَدْ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، وَهُوَ مُخَرَّجٌ بَعْدَ هَذَا.

= **إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ - أَوْ» يَعْصِبَ «شَكَّ مُوسَى - عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ».**

والزبير ابن خريق هذا لين الحديث كما في التقريب.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وانظر الميزان٢/٦٧، واللسان ٩/٣٠٣.

*الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده، وله شاهد آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكره الحاكم، يأتي بعده.

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[١١٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَبَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٣)، أَنَا جَرِيرٌ(٤)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٥)، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ**﴾(٧). قَالَ: "**إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوِ الْقُرُوحُ، أَوِ الْجُدَرِيُّ فَيَجْنُبُ، فَيَخَافُ إِنِ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَتَيَمَّمْ**"(٨).

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٢) **عبدالله بن محمد**: هو ابن شيرويه، قال الذهبي: ثقة صدوق، تقدم في (٨٨).

(٣) **إسحاق بن إبراهيم**: ثقة فقيه مجتهد، تقدم في (٨٨).

(٤) **جرير**: هو ابن عبدالحميد بن قُرْط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضّبي الكوفي، نزيل الرّي وقاضيها: ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة. ع. التقريب: ٧٨، رقم ٩١٦.

(٥) **عطاء بن السائب**: أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي، الكوفي: صدوق اختلط، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين. خ ٤. التقريب: ٣٣١، رقم ٤٥٩٢.

(٦) **سعيد بن جبير**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٤٤).

(٧) سورة النساء: آية ٤٣.

(٨) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط، ورواية جرير عنه كانت بعد الاختلاط.

وقال أبو طالب عن أحمد: من سمع منه قديماً فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، سمع منه قديماً سفيان وشعبة، وسمع منه حديثاً جرير وخالد وإسماعيل وعلي ابن

= عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها **وقال ابن معين**: عطاء بن السائب اختلط وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه. انظر التهذيب ٢٠٤/٧.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الصغير ٩٣/١، رقم ٢٣٤.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ١٩/٢، برقم ٥٢٢، من طريق موسى بن هارون، ثنا إسحاق، ثنا جرير عن عطاء بن السائب، به بمثله.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٣٨/١، رقم ٢٧٢، والبزار في مسنده ١٨٩/٢، رقم ٥٠٥٧، كلاهما من طريق يوسف بن موسى قال: ثنا جرير عن عطاء بن السائب، به بلفظه.

ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم ١٢٩، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى ٣٤٣/١، رقم ١٠٦٦.

وأخرجه الدارقطني في سننه ٣٢٧/١، رقم ٦٧٨، من طريق يوسف بن موسى، قال: ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، به بمثله. **موقوفاً**.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٩٦٠/٣، برقم ٥٣٦٢، من طريق شجاع بن الوليد، عن عطاء بن السائب، به بنحوه **موقوفاً**.

***الحكم على الحديث**:

ضعيف، مدار هذه الطرق على عطاء بن السائب وهو مختلط، واختلف في رفعه ووقفه، قال البزار عقب ذكره للحديث: وهذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى بهذا اللفظ إلاَّ عَن ابنِ عباس بهذا الإسناد، ولاَ نَعْلَمُ أسند هذا الحديث رجل ثقة عن عطاء بن السائب غير جرير. وقال أبو بكر بن خزيمة في الصحيح عقب الحديث: هذا خبر لم يرفعه غير عطاء بن السائب. **ورجح الدارقطني وقفه كما في السنن، قال: وهو الصواب**.

[١١٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو[١] عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ[٢] بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ[٣]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، عَنْ قَتَادَةَ[٦]، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ[٧]،

---

(١) في المطبوع ط"المعرفة" و "الهندية": "**أبو عمر و عثمان**" والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) **أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك**: تقدم في (٩٥).

(٣) **عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي**: ترجمه الحافظ الذهبي في "السير" ١٣٨/١٣ فقال: "**كُرْبُزان**" المحدث المعمر البقية، أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البصري ثم البغدادي ولقبه كُرْبُزان بتقديم الراء، ثم قال: قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي تكلموا فيه، وسألت أبي عنه فقال: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. قلت: مات يوم الأضحى سنة إحدى وسبعين ومئتين من أبناء التسعين.

(٤) **معاذ بن هشام**: ابن أبي عبدالله الدستوائي، البصري، وقد سكن اليمن: صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة مئتين. ع. التقريب: ٤٦٩، رقم ٦٧٤٢.

قلت: قد وثقه غير واحد من أهل الجرح والتعديل: قال ابن حبان: كان من المتقنين. وقال عبدالرحمن: ثنا يعقوب الهروي، أبنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر؟ فقال: ثقة وثقة. وقال ابن قانع: ثقة مأمون.وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات. انظر إكمال تهذيب الكمال١١/ ٢٥٣. ورَمز له الحافظ ابن حجر بالرمز (صح) في اللسان، أي ممن تُكلم فيه بلا حجة.

(٥) **هشام الدستوائي**: هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر، بمهملة ثم نون ثم موحدة، وزن جعفر، أبو بكر البصري الدَّسْتَوائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة. ع. التقريب: ٥٠٣، رقم ٧٢٩٩.

(٦) **قتادة**: ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٧) **أبو حرب بن أبي الأسود**: الديلي البصري: ثقة، قيل: اسمه محجن، وقيل: عطاء، من الثالثة، مات سنة ثمان ومئة. م ٤. التقريب: ٥٥٧، رقم ٨٠٤٢.

[عَنْ أَبِيْهِ](1)، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ: " **يُنْضَحُ (2)بَوْلُ الْغُلَامِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ**"(3).

---

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخ الخطية ومن المطبوع، والمثبت من التلخيص و الإتحاف ٤٢٩/١١، وهو الموافق لتعليق المصنف على الحديث.

وأبوه: أبو الأسود الدِّيلي، بكسر المهملة وسكون التحتانية، ويقال: الدؤلي، بالضم بعدها همزة مفتوحة، البصري، اسمه ظالم ابن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال: بالتصغير فيهما، ويقال: عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو: ثقة فاضل، مخضرم، مات سنة تسع وستين. ع. التقريب: ٥٤٦، رقم ٧٩٤٠.

(2) **النَّضْحُ**: الرَّشُّ. نَضَح عَلَيْهِ الماءَ يَنْضَحُه نَضْحاً إِذا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ فأَصابه مِنْهُ رَشاشٌ. ونَضَح عَلَيْهِ الماءُ: ارْتَشَّ.

(3) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه عبدالرحمن بن محمد الحارثي قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي تكلموا فيه، وسألت أبي عنه فقال: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٨٢/٢، رقم ٤١٥٨، وفي السنن الصغير أيضاً ٨٣/١، رقم ١٩١.

وقد روي الحديث عن معاذ بن هشام من طرق عدة يرفعه للنبي ﷺ:

فقد أخرجه الترمذي في سننه ٥٠٩/٢، رقم ٦١٠، وفي العلل الكبير ٤٢/١، من طريق محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام، به بلفظه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ١٧٤/١، رقم ٥٢٥، من طريق حوثرة بن محمد ومحمد ابن سعيد بن يزيد بن إبراهيم قالا: حدثنا معاذ بن هشام، به بلفظه.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم ٥٦٣، من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا هشام ابن معاذ، به بمثله. وأخرجه أيضاً برقم ٧٥٧، ورقم ١١٤٨، عن معاذ بن هشام، حدثني أبي، به بلفظه.

= **وأخرجه البزار في مسنده** ٢/٢٩٤، رقم ٧١٧، من طريق محمد بن المثنى وعمرو بن علي، قالا: نا معاذ بن هشام، به بلفظه. **وقال عقب الحديث**: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإنما أسنده معاذ بن هشام عن أبيه، وقد رواه غير معاذ، عن هشام، عن قتادة، عن أبي حرب، عن أبيه، عن علي موقوفاً.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١/٢٦١، رقم ٣٠٧، من طريق عبيدالله، حدثنا معاذ، به بلفظه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١/١٤٣، رقم ٢٨٤، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه ٤/٢١٢، رقم ١٣٧٥، من طريق بندار حدثنا معاذ بن هشام، به بلفظه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٩٢، رقم ٥٩٠، من طريق بكر بن خلف قال: ثنا معاذ، به بلفظه.

وأخرجه الدارقطني في سننه ١/٢٣٤، رقم ٤٦٨، من طريق عبدالله بن الهيثم العبدي،نا معاذ، به بلفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب النفقه على العيال ٢/٨٧٦، رقم ٦٧٠، من طريق عبيدالله ابن عمر، حدثنا معاذ، به بلفظ: " **يرش** " بدلا من " **ينضح**".

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ٢/١٤٤، رقم ٧٠٢، من طريق أبي قدامة، نا معاذ، به بلفظه.

وقد روي الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة،عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي ﷺ، موقوفاً:

أخرجه أبو داود في سننه ١/١٠٣، رقم ٣٧٧، والنسائي في السنن الكبرى برقم ٤١٦٠، كلاهما من طريق مسدد، حدثنا يحيى عن أبي عروبة، عن قتادة، به بمثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١/٣٨١، رقم ١٤٨٨، من طريق عثمان بن مطر، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه ١/١١٤، رقم ١٢٩٢، من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد ابن أبي عروبة، به بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ صَحِيحٌ سَمَاعُهُ مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدَانِ صَحِيحَانِ.

= **وأخرجه البيهقي في معرفة السنن** برقم ٤٩٨٣، من طريق أبي داود قال: حدثنا يحيى عن أبي عروبة، عن قتادة، به بمثله. قَالَ قَتَادَةُ: هَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَا.

*__الحكم على الحديث__:

الحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه وشواهده، وسيأتي ذكر بعضها قريباً، واختلف في وقفه ورفعه، **قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير** ١/ ١٨٧ بعد أن ذكر الحديث: "لفظ الترمذي وقال: حسن، رفعه هشام ووقفه سعيد، قلت –والكلام للحافظ: إسناده صحيح إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه وفي وصله وإرساله، وقد رجح البخاري صحته وكذا الدارقطني.

وقال البزار: تفرد برفعه معاذ بن هشام عن أبيه، وقد روي هذا الفعل من حديث جماعة من الصحابة وأحسنها إسناداً حديث علي". انتهى مختصراً.

قال الكتاني في نظم المتناثر/ ٦٩: « قال الترمذي: "وهذا قول غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، مثل أحمد وإسحاق قالوا: ينضحُ بولُ الغلامِ ويُغْسلُ بولُ الجارية، وهذا ما لم يطعما، فإذا طعما غسلا جميعاً". أ هـ. "وأجاب الجمهور عن هذه الأحاديث: بأن المراد بالنضح أو الرش فيها الغسل الخفيف لكون بول الصبي أقل نتناً وتعلقاً بالثوب من بول الجارية، فأمر بالمبالغة في غسل بولها دونه لأجل ذلك، والمراد بالنضح فيها صب الماء في موضع واحد لكون بول الصبي لا يقع إلا في محل واحد؛ لضيق مخرجه، وبول الجارية يتفرق لسعة مخرجها، فأمر بغسله، أي استتباعه بالماء لوقوعه في مواضع متفرقة، والله أعلم ». انتهى.

أَمَّا أَحَدُهُمَا:

[١١٩] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، أَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سُلَيْمَانَ[٢]، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى[٣]، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٤]، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ[٥]، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ[٦]، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ[٧] قَالَتْ:

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) **الربيع بن سليمان:** ثقة، تقدم في (١٠).

(٣) **أسد بن موسى:** ابن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، أسد السنة: صدوق يغرب، وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، وله ثمانون. خت د س. التقريب: ٤٣، رقم ٣٩٩.

وقد اخْتُلِف في تضعيفه وتوثيقه، قال الحافظ في "التهذيب" ١/٢٦٠: قال البخاري: "مشهور الحديث". وقال النسائي: "ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له".

وقال ابن يونس: "حدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره". وقال أيضاً هو وابن قانع والعجلي والبزاز: "ثقة". زاد العجلي: "صاحب سنة". وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخليلي: "مصري صالح" وقال ابن حزم: "منكر الحديث ضعيف". وقال عبد الحق في الأحكام الوسطى: "لا يحتج به عندهم". وذكره ابن حجر في اللسان٩/٢٥٨ ووضع أمامه علامة (صح)، أي أنه ممن تُكلِّم فيه بلا حجة.

(٤) **أبو الأحوص:** اسمه: سلام بن سليم الحنفي مولاهم، الكوفي ثقةٌ متقن، صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. ع. التقريب: ٢٠١، رقم ٢٧٠٣.

(٥) **سماك بن حرب:** صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، تقدم في (٩٥).

(٦) **قابوس بن أبي المُخَارِق:** بضم الميم بعدها معجمة خفيفة، ويقال: ابن مُخارق، الكوفي: لا بأس به، من الثالثة. د س ق. التقريب: ٣٨٥، رقم ٥٤٤٦.

قلت: لم يرو عنه سوى سماك. **وقال الذهبي في الكاشف** ٢/١٢٦: يُجهل.

(٧) **لبابة بنت الحارث** : صحابية جليلة، وهي أم الفضل بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة =

بَالَ الْحُسَيْنُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: هَاتِ ثَوْبَكَ حَتَّى أَغْسِلَهُ، فَقَالَ: "إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْأُنْثَى، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الذَّكَرِ"[1].

= وزوجة العباس، قديم إسلامها، قيل: أنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة، وكانت وفاتها في خلافة عثمان – رضي الله عنه – قبل زوجها العباس. انظر الإصابة ٨/٤٤٩.

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف من وجهين:**

الأول: فيه سماك بن حرب وقد تغير بأخرة وربما تلقن.

والثاني: فيه قابوس بن أبي المخارق وفيه جهالة، لم يرو عنه غير سماك بن حرب، واختلف عليه، فقيل: عن قابوس بن أبي المخارق عن لبابة، مرسلاً. وقيل: عن قابوس بن أبي المخارق، عن أبيه عن لبابة. وانظر علل الدارقطني ١٥/٣٩٣.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٥٨١، رقم ٤١٥٤، وفي معرفة السنن ٣/٣٧٥، رقم ٤٩٨١، من طريق الحاكم قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، به بنحوه.

ومن طريق أسد بن موسى، وعلي بن معبد، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١/١٤٣، رقم ٢٨٢، قالا: حدثنا أبو الأحوص عن سماك، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/١١٣، رقم ١٢٨٨، ورقم ٣٦١٢٦، من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به بنحوه. **ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه، ١/١٧٤، رقم ٥٢٢.**

وأخرجه أبو داود في سننه ١/١٠٢، رقم ٣٧٥، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٥/١٥٣ برقم ٢٢٧٤، إلا أنه قال:" **إزارك** "، بدلاً من " **ثوبك** ". والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٩٢، رقم ٥٩١، والطبراني في الكبير ٢٥/٢٦، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه "تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي الفضل بن دكين" ١/٤٠، رقم ١٤، **جميعهم من طرق عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، به بنحوه.**

= **وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ١٥٢/٥**، وأحمد في مسنده ٥٤٥/٤٤، رقم ٢٦٨٧٥، وأبو يعلى في مسنده ٥٠٠/١٢، رقم ٧٠٧٤، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال ٨٧٤/٢، رقم ٦٦٩، **جميعهم من طرق عن إسرائيل، عن سماك بن حرب**، عن قابوس، به ولفظ أحمد، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي عُضْوًا مِنْ أَعْضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: فَجَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**خَيْرًا رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا، فَتَكْفُلِينَهُ بِلَبَنِ ابْنِكِ قُثَمٍ**» قَالَتْ: فَوَلَدَتْ حَسَنًا، فَأُعْطِيتُهُ، فَأَرْضَعْتُهُ حَتَّى تَحَرَّكَ، أَوْ فَطَمْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسْتُهُ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ، فَضَرَبْتُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ: ﷺ" قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اخْلَعْ إِزَارَكَ، وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ حَتَّى أَغْسِلَهُ، قَالَ: «**إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ**». ولفظ الباقين نحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٠٥، والطبراني في الكبير برقم ٢٥٤١، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال برقم ٦٧٣، ثلاثتهم من طرق عن **شريك، عن سماك بن حرب، به**، الطحاوي وابن أبي الدنيا بنحو رواية الباب، والطبراني بنحو رواية أحمد.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٦/٢٥، **من طريق أبي مالك الأشجعي، عن سماك ابن حرب، عن قابوس، عن أبيه، عن لبابة أم الفضل**، وذكرت الرؤيا. **ففي هذه الرواية جاء التصريح برواية قابوس بن أبي المخارق، عن أبيه، عن أبي لبابة، بخلاف رواية الباب، عن قابوس عن لبابة، دون ذكر الواسطة بينهما وهو أبوه.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم ٢٦٨٧٧، من طريق عفان وبهز قالا: حدثنا حماد ابن سلمة، قال: **أخبرنا عطاء الخراساني، عن لبابة أم الفضل**، به بنحوه.

وأخرجه أحمد أيضاً برقم ٢٦٨٧٨، من طريق عفان، حدثنا وهيب قال: **حدثنا أيوب، عن صالح أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن أم الفضل**، به بنحوه. **وأخرجه** الطبراني في الكبير ٢٧/٢٥، من طريق محمد بن مصعب القرقشاني، **ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار، عن أم الفضل**، وذكرت الرؤيا، وفي آخرها قالت: " فَوَضَعْتُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُهُ فَقَالَ: «**دَعِي ابْنِي، فَإِنَّ ابْنِي لَيْسَ بِنَجِسٍ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ**».

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بمجموع طرقه وشواهده.

وَالشَّاهِدُ الثَّانِي:

[**١٢٠**] **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[(١)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٣)]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[(٤)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ[(٥)]، حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ[(٦)]، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ[(٧)]، قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجِيءَ بِالْحَسَنِ -أَوِ الْحُسَيْنِ- فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ، فَقَالَ: "**رُشُّوهُ رَشًّا؛ فَإِنَّهُ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ بَوْلُ الْغُلَامِ**"[(٨)].

---

(١) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٢) **عبدالله بن أحمد بن حنبل**: ثقة، تقدم في (١٣).

(٣) **أحمد بن حنبل**: أحد الأئمة، تقدم في (٤٠).

(٤) **عبدالرحمن بن مهدي**: ابن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. ع. التقريب: ٢٩٣، رقم ٤٠١٨.

(٥) **يحيى بن الوليد**: الطائي، أبو الزَّعْراء بفتح الزاي وسكون العين المهملة، كوفي: لا بأس به، من السابعة. د س ق.

(٦) **مُحِلّ بن خليفة**: مُحِلّ، بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام، ابن خليفة الطائي، الكوفي: ثقة، من الرابعة. خ س ق. التقريب: ٤٥٥، رقم ٦٥٠٨.

(٧) **أبو السمح**: خادم رسول الله ﷺ، قيل: اسمه إياد: صحابي، له حديث واحد، قطعه بعضهم. د س ق. التقريب: ٥٦٩، رقم ٨١٤٧. وانظر الإصابة ١٦١/٧.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، فيه يحيى بن الوليد لابأس به، ولم أقف فيه على تجريح.

قَدْ خَرَّجَ الشَّيْخَانِ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ حَدِيثَ عَائِشَةَ[1]

= ***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في معرفة السنن ٣/٣٧٦، رقم ٤٩٨٢.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/١٠٢، رقم ٣٧٦، والنسائي في سننه ١/١٥٨، وفي الكبرى ١/١٨٦، رقم ٢٨٩، وابن ماجه في سننه ١/١٧٥، رقم ٥٢٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/٣٤٦، رقم ٤٦٩، ورقم ٢٦٣٧، والدولابي في الكنى والأسماء ١/١٠٩، رقم ٢٢٦، وابن خزيمة في صحيحه ١/١٤٣، رقم ٢٨٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٣٨٤، رقم ٩٥٨، والدارقطني في سننه ١/٢٣٥، رقم ٤٧٠، وأبو نعيم في الحلية ٩/٦٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٥٨١، رقم ٤١٥٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٩٢٠، رقم ٦٨٤٠، **كلهم من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي، عن يحيى بن الوليد، عن مُحِل بن خليفة الطائي، به، بمثله كما عند ابن ماجه وابن خزيمة، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، وبنحوه كما عند الباقين. وزاد أبو داود وغيره في أوله:** قَال أَبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: «**وَلِّنِي قَفَاكَ**». **فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ، ثم ساق بقية الحديث بنحو حديث الباب.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره بمجموع طرقه وشواهده.

(١) **حديث عائشة أخرجه** البخاري في صحيحه، كتاب الطهارة، باب بول الصبي ١/٥٤، برقم ٢٢٢، من طريق عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أَنَّهَا قَالَتْ: «**أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ**». **وأخرجه برقم ٥٤٦٨**، من طريق مسدد، حدثنا يحي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، به بنحوه. وبرقم ٦٠٠٢، من طريق محمد بن المثنى، حدثنا يحي بن سعيد، عن هشام، به بنحوه. **وأخرجه مسلم في صحيحه**، كتاب الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع، وكيفية غسله، ١/٢٣٧، رقم ٢٨٦، من طريق عبد الله بن نمير، وتابعه جرير، كلاهما عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به بنحوه. وأخرجه في باب استحباب =

وَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ[1]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِمَاءٍ فَصُبَّ عَلَى بَوْلِ الصَّبِيِّ.

فَأَمَّا ذِكْرُ بَوْلِ الصَّبِيَّةِ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= تحنيك المولود عند ولادته، ٣/١٦٩١، رقم ٢١٤٧، من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا هشام بن عروة، به بمثله.

(١) **حديث أم قيس أخرجه البخاري** في صحيحه، كتاب الطهارة، باب بول الصبي ١/٥٤، برقم ٢٢٣، من طريق عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن أنها «**أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ**». وبرقم ٥٦٩٣، تعليقًا.

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ١/٢٣٨، برقم ٢٨٧، من طريقه عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أم قيس، به بنحوه.

وفي باب التداوي بالعود الهندي رقم ٢٨٧، تعليقاً، قال عبيدالله: وأخبرتني أن ابنها ذاك، وساق الحديث.

[**١٢١**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ[(١)] وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ[(٢)]، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ[(٤)]، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[(٥)]، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ[(٦)]، عَنْ

---

(١) **أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار**: ترجمه الذهبي في «السير» ١٥/ ٥٦٨ فقال: العطشي، الشيخ، الثقة، المسند، أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي، العطشي، الآدمي. مولده سنة خمس وخمسين ومئتين، ثم قال الذهبي: قال الخطيب: توفي في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وكان ثقة. وانظر تاريخ بغداد ٥/٤٩٠، وتاريخ الإسلام ٨٧١/٧.

(٢) **أبو عبدالله محمد بن علي بن مخلد الجوهري**: ترجمه الذهبي في «السير» ٦٠/١٦ فقال: (ابن محرم) الإمام المفتي المعمر أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد البغدادي الجوهري، المحتسب، عُرف بابن محرم، من أعيان تلامذة ابن جرير. إلى أن قال: قال الدارقطني: لا بأس به. وقال ابن أبي الفوارس: لم يكن بذاك. قلت: مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. على ثلاث وتسعين سنة. وانظر تاريخ بغداد ١٦٥/٢، وتاريخ الإسلام ١١٩/٨، وطبقات الشافعيين (ص ٢٨٩).

(٣) **إبراهيم بن الهيثم البلدي**: ترجمه الذهبي في «السير» ٤١١/١٣ فقال: (البلدي) المحدث، الرحال، الصادق، أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي نزيل بغداد. إلى أن قال الذهبي: توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين، أي بعد المئتين كما في "تاريخ بغداد" ٢٠٩/٦.

(٤) **محمد بن كثير المصِّيصي**: ابن أبي عطاء الثقفي، الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المِصِّيصة: صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة بضع عشرة. د ت س. التقريب: ٤٣٨، رقم ٦٢٥١.

(٥) **الأوزاعي**: ثقة جليل، تقدم في (٢٨).

(٦) **ابن عجلان**: محمد بن عجلان المدني: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين. خت م ٤. التقريب٤٣٠، رقم ٦١٣٦.

سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[1]، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ فِي الْأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ**"[3].

---

(١) **سعيد المَقْبُري**: ثقة، تقدم في (٩).

(٢) **أبو سعيد المَقْبُري**: كيسان، أبو سعيد المقبري، المدني، مولى أم شَريك، ويقال: هو الذي يقال له: صاحب العباء: ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مئة. ع. التقريب: ٣٩٩، رقم ٥٦٧٦.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف من وجهين:

الأول: فيه محمد بن كثير المصيصي وهو صدوق كثير الغلط، ويُخْشى أن يكون هذا الحديث مما غلط فيه.

الثاني: فيه محمد بن عجلان وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وهذا الحديث يرويه عن أبي هريرة ﷺ.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٦٠٣، رقم ٤٢٤٧.

وأخرجه ابو داود في سننه ١/١٠٥، برقم ٣٨٦، وابن خزيمة في صحيحه ١/١٤٨، برقم ٢٩٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٥١، ٢٨٩، وابن حبان في صحيحه ٤/٢٥٠، برقم ١٤٠٤، والبيهقي في معرفة السنن ٣/٣٩٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٢٦١، **كلهم من طريق محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، به بنحوه**. إلا أن الطحاوي والبيهقي قالا: عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرسلاً ولم يذكرا أباه.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/١٠٥، رقم ٣٨٥، من طريق أبي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج و عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، به بلفظه.

وأخرجه الحاكم أيضاً في الحديث الذي يلي حديث الباب من طريق الوليد بن مزيد البيروتي قال: سمعت الأوزاعي قال: أنبئت أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدّث عن أبيه،

= عن أبي هريرة، به بلفظه. ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الكبرى ٢/٦٠٣، برقم ٤٢٤٦.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه٤/١٤٩، رقم ١٤٠٣، وابن المنذر في الأوسط ٢/١٦٨، برقم ٧٣٤، كلاهما من طريق الوليد بن مزيد، عن الأوزاعي، به بلفظه.

وله شاهد عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ فِي نَعْلَيْهِ الْأَذَى قَالَ: «التُّرَابُ لَهُمَا طَهُورٌ».

أخرجه أبو داود في سننه ١/١٠٥، برقم ٣٨٧، قال: حدثنا محمود بن خالد، حدثنا محمد يعني ابن عائذ، حدثني يحي يعني ابن حمزة، عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد، أخبرني أيضاً سعيد بن أبي سعيد، عن القعقاع بن حكيم، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ بمعناه.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/٤٣٠، رقم ٤٤٢١.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١/٣٣، رقم ١٠٤، وأبو يعلى في مسنده ٨/٢٨٣، والطبراني في الأوسط ٣/١٤٨، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/١٢٥، وفي إسناده عبدالله بن زياد بن سمعان، قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب رقم ٣٣٢٦: متروك متهم بالكذب.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ٢/١٦٨، وفي إسناده خارجة بن مصعب الضبعي، قال عنه الحافظ في التقريب رقم ١٦١٢: متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: أن ابن معين كذبه.

*****الحكم على الحديث:**

الحديث حسن لغيره بشاهده عن عائشة رضي الله عنها كما عند أبي داود في سننه، فمدار الأسانيد على محمد بن كثير المصيصي، ومحمد بن عجلان وهما ضعيفان كما سبق معنا في الحكم على الإسناد، ورواية الوليد بن مزيد عن الأوزاعي فيها انقطاع بين الأوزاعي وسعيد ابن أبي سعيد المقبري، فقد قال: أنبئت أن سعيد بن أبي سعيد، ولم يذكر الواسطة بينهما، فلعله محمد بن عجلان وقد سبق الكلام عنه. وفي الأسانيد اضطراب، فقد روي من طريق سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، كما هو إسناد الحاكم وغيره، ورواه البيهقي في المعرفة والطحاوي في شرح معاني الآثار من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة ولم يذكرا أباه.

= **وشاهده عن عائشة له طريقان:**

الأول: **حسن** وبه يقوى الحديث، كما عند أبي داود وعنه البيهقي في الكبرى.

الثاني: **ضعيف جداً**، في إسناده من هو متروك ومتهم بالكذب.

وقد صحح هذا الحديث الحاكم في المستدرك، وسكت عنه الذهبي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان، والألباني وقال عن حديث عائشة كما في صحيح أبي داود ٢٤١/٢ بعد أن ذكر الحديث:

قلت – والكلام للألباني – : إسناده صحيح، وقال المنذري: "حديث حسن"، وأقره ابن تيمية.

إسناده: حدثنا محمود بن خالد: نا محمد- يعني: ابن عائذ-: حدثني يحيى ابن حمزة عن الأوزاعي عن محمد بن الوليد: أخبرني أيضا سعيد بن أبي سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة. **قلت**: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. وقد أعله البيهقي بالانقطاع؛ فقال ابن التركماني: " سكت- يعني: البيهقي- عن هذا الحديث؛ وقال في "الخلافيات": القعقاع لم يسمع من عائشة ". قلت: وقد رجعت إلى ترجمة القعقاع من "التهذيب "؛ فإذا به يقول: " روى عن أبي هريرة- وقيل: لم يلقه-، وجابر، وعائشة، وابن عمر، وعلي بن الحسين ... إلخ". فلم ينفِ سماعه منها، والقعقاع لم يعرف بتدليس، فروايته محمولة على الاتصال. ولذلك؛ فإنا نرجح صحة هذا الإسناد عن عائشة، وأنه متصل غير منقطع؛ والله تعالى أعلم. ولذلك قال المنذري في "مختصره" رقم ٣٦٣: "وأما حديث عائشة؛ فحديث حسن".

وأقره ابن تيمية في "الفتاوى" ٢٨/٢ فقال: "وقد قيل: حديث عائشة حديث حسن".انتهى.

[١٢٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، أَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: أُنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ فِي الْأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهَا طَهُورٌ**"[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيَّ هَذَا صَدُوقٌ، وَقَدْ حَفِظَ فِي إِسْنَادِهِ ذِكْرُ ابْنِ عَجْلَانَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

---

(١) تقدم الكلام عن هذا الحديث تخريجاً وحكماً في الحديث الذي قبله.

(٢) **قال الألباني في صحيح أبي داود ٢/٢٤٠ عقب ذكره لكلام الحاكم:**

"قلت: كذا قال، ولم يتعقبه الذهبي يشيء، فكأنه أقره ووافقه، **وفي ذلك نظر من وجهين:**

الأول: أن الصنعاني هذا ليس بالحافظ؛ بل هو سيئ الحفظ، فلا تقبل زيادته في الإسناد.

والأخر: أن مسلماً لم يخرج للصنعاني شيئاً، كما أنه إنما أخرج لابن عجلان متابعةً". انتهى.

[١٢٣] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ(٣)، ثَنَا شُعْبَةُ(٤).

قَالَ: **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَيَّاشُ(٥) بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ(٦)، ثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى(٧)، ثَنَا سَعِيدُ(٨)،

---

(١) **علي بن حمشاذ العدل**: تقدم في (١٧).

(٢) **محمد بن غالب**: ترجمه الذهبي في «الميزان» ٣/٦٨١ فقال:

محمد بن غالب تمتام حافظ مكثر عن أصحاب شعبة وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث منها إسناد: (شيبتي هود وأخواتها). وكان إسماعيل القاضي يجل تمتاما ويثني عليه. وقال ابن المنادي: كتب عنه الناس، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره. وروى حمزة السهمي عن الدارقطني قال: ثقة مأمون. وقال في تاريخ الإسلام ٦/٨٢٠: مات في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٣) **عبدالله بن خيران**: ترجمه الذهبي في "السير" ١٠/٤٢٤ فقال: عبدالله بن خيران المحدث الصدوق أبو محمد الكوفي نزيل بغداد، قال الخطيب: اعتبرت له أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته. وذكره العقيلي في " الضعفاء " فقال: لا يتابع على حديث ثم إنه ساق له ثلاثة أحاديث حسنة أحدها موقوف فرفعه.

(٤) **شعبة**: بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٥) في النسخ الخطية والمطبوع: "**عباس**"، والمثبت من الإتحاف، الحديث رقم (١٧٠٣٥)، وهو الصواب، وقد جاء كذلك في مواضع أخرى من المستدرك، وهو الموافق للترجمة من التقريب كما سيأتي بعده.

(٦) **عياش بن الوليد بن الرقام**: أبو الوليد البصري: ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومئتين. خ د س. التقريب: ٣٧٣، رقم ٥٢٧٢.

(٧) **عبدالأعلى بن عبدالأعلى**: ثقة، تقدم في (٧٨)

(٨) في النسخ الخطية والتلخيص: "**شعبة**"، والمثبت من الإتحاف (١٣/٤٧٩-١٧٠٣٥)، والحديث عند أبي داود في سننه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما. وهو ابن أبي عروبة.

عَنْ قَتَادَةَ[1]، عَنِ الْحَسَنِ[2]، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ[3]، عَنِ الْمُهَاجِرِ ابْنِ قُنْفُذٍ[4]، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: "**إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طُهْرٍ**". **أَوْ قَالَ: "عَلَى طَهَارَةٍ"**[5].

---

(١) **قتادة:** ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٢) **الحسن:** هو البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يدلس ويرسل كثيراً، تقدم في (١٠٩).

(٣) **حُضَيْن:** بضاد معجمة مصغر، ابن المنذر بن الحارث الرَّقَاشيُّ، بتخفيف القاف وبالمعجمة، أبو ساسان، بمهملتين، وهو لقب، وكنيته أبو محمد، كان من أمراء علي بصفين: وهو ثقة، من الثانية، مات على رأس المئة. م د س ق. التقريب: ١١١، رقم ١٣٩٧.

(٤) **المهاجر بن قُنْفُذ:** بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة، ابن عمير بن جُدْعَان، بضم الجيم وسكون المعجمة، التَّيْمي: صحابي، أسلم يوم الفتح، وولاه عثمان شرطته، مات بالبصرة. د س ق. التقريب: ٤٨٠، رقم ٦٩٢٣. وانظر الإصابة ١٨١/٦.

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، محمد بن غالب وعبدالله بن خيران قد وثقوا، وسعيد ابن أبي عروبة من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسه لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، وعن اختلاطه **يقول الحافظ ابن حجر** : عامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام. أي قبل الاختلاط، أو شدة الاختلاط. فلا أثر لتدليسه واختلاطه على الحكم.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه ٥/١، رقم ١٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٩/٢، رقم ٦٧٣، وابن خزيمة في صحيحه ١٠٣/١، رقم ٢٠٦، وابن حبان في صحيحه ٨٢/٣، رقم ٨٠٣، ورقم ٨٠٦، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ٤٣٦/١، رقم ١٦١، **كلهم من طريق عبدالأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، به** بلفظه عند أبي داود وابن أبي عاصم وابن خزيمة وابن حبان في رواية، وبمثله عند أبي الشيخ الأصبهاني، وبنحوه في رواية عند ابن حبان.

= **وأخرجه ابن ماجه** في سننه ١/١٢٦، رقم ٣٥٠، وأحمد في مسنده ٣٤/٣٦١، رقم ٢٠٧٦٠، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٣٠٨، رقم ١٣١، **ثلاثتهم من طريق روح بن عبادة**، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة أبي ساسان الرقاشي، عن المهاجر بن قنفذ، به بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم ١٩٠٣٤، ورقم ٢٠٧٦١، **من طريق محمد بن جعفر، عن سعيد**، عن قتادة، به، بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه ١/٣٧، رقم ٣٨، **من طريق معاذ بن معاذ، قال: أنبأنا سعيد،** عن قتادة، به بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثاربرقم ١١٠، ورقم ٥٤٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١/١٤٦، رقم ٤٢٦، **كلاهما من طريق عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد**، عن قتادة، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٧٨١، والحاكم في المستدرك برقم ٦٠٢٦، كلاهما من طريق يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٥٧٦، رقم ٦٢١٣، من طريق محمد بن سواء، ثنا سعيد، عن قتادة، به بنحوه.

وأخرجه الدارمي في سننه ٣/١٧٢٦، رقم ٢٦٨٣، والطبراني في الكبير برقم ٧٨٠، وابن المنذر في الأوسط ١/١٣٣، رقم ١٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٥٧٧، رقم ٦٢١٤، جميعهم من طريق **معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، به بنحوه**.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ٢/١٨٦، رقم ٦٧١، وأحمد في مسنده برقم ٢٠٧٦٢، كلاهما من طريق عفان قال: نا حماد بن سلمة، عن الحسن، عن المهاجر بن قنفذ، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥/٢٤٧، رقم ٢٥٧٣٥، من طريق زيد بن الحباب قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثنا الحسن، عن المهاجر، به بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٨٥، رقم ٥٤٣، والطبراني في الكبير ٢٠/٣٢٩، رقم ٧٧٩، وابن سعد في الطبقات ١/٣٠٨، رقم ١٣٢، وابن قانع في معجم

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ[1].

= الصحابة ٥٩/٣، من طريق حماد بن سلمة، أنا حميدة وغيره، عن الحسن، عن المهاجر، به بنحوه.

واخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٨٥٢/٢، رقم ١٧٥٧، من طريق حماد بن سلمة، عن يونس وزياد الأعلم، عن الحسن، عن المهاجر بن قنفذ، به بنحوه.

وأخرجه أبو طاهر في جزئه ٣٠/١، رقم ٦٩، من طريق وهيب، عن يونس، عن الحسن، عن المهاجر بن قنفذ، به بنحوه.

***الحكم على الحديث**:

صحيح لغيره بمجموع طرقه.

(١) كذا في الأصل و (م) و (و) وفي النسخة (هـ) بزيادة: **"حتى توضأ"**.

وفي المطبوع بزيادة: "حَتَّى تَوَضَّأَ ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: " إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طُهْرٍ - أَوْ قَالَ: - عَلَى طَهَارَةٍ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ". فكأنه حصل فيه تكرار للنص السابق، ونص حديث مسلم ليس فيه هذه الزيادة فقد أخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه، في كتاب الطهارة، باب ترك رد السلام أثناء البول رقم ٣٧٠ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «**أَنَّ رَجُلًا مَرَّ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ**».

[**١٢٤**] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ[١] بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِ[٢]، ثَنَا حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٣]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٤]، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ[٥]، عَنْ أُمِّهَا[٦]، أَنَّهَا قَالَتْ: **كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ[٧] تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ.**

---

(١) **أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه**: تقدم في (٣٥).

(٢) في المطبوع: "**محمد بن الفرح**" بالحاء المهملة، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من النسخ الخطية، وكما هو ظاهر من ترجمته.

قال عنه ابن حجر في اللسان ٧/ ٤٣٨: وهو صدوق، تكلم فيه الحاكم لمجرد صحبته لحسين الكرابيسي وهذا تعنت زائد مع أنه يروي عن الدارقطني أنه قال: لا بأس به ، يطعن عليه في اعتقاده. وقال البرقاني: قال لي الدارقطني: هو ضعيف. قال الخطيب: أما أحاديثه فصحاح ورواياته مستقيمة لا أعلم فيها ما يستنكر، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

(٣) **حجاج بن محمد**: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في (٥٣).

(٤) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٥) **حكيمة بنت أميمة**: لا تُعرف، من الثالثة. د س. التقريب: ٦٦٣، رقم ٨٥٦٥.

(٦) **أُمَيْمة بنت رُقَيْقَة**: بالتصغير فيهما، واسم أبيها عبدالله بن بِجَاد، التيمي: صحابية لها حديثان، وهي غير أمَة بنت رُقيقة بنت وهب الثقفية، تلك تابعية. ٤. التقريب: ٦٦١، رقم ٨٥٣٧. وانظر الإصابة ٨/ ٣١.

(٧) اخْتُلِفَ فِي ضَبْطه أَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُون، جَمْع عُود، أَوْ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُون، جَمْع عَيْدَانَة، بِالْفَتْح: **وَهِيَ النَّخْلَة الطَّوِيلَة الْمُتَجَرِّدَة مِنْ السَّعَف مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَله**، وَقِيلَ: الْكَسْر أَشْهَر رِوَايَة، وَرُدَّ بِأَنَّهُ خَطَأ مَعْنًى؛ لِأَنَّهُ جَمْع عُود، وَإِذَا اِجْتَمَعَتْ الْأَعْوَاد لَا يَتَأَتَّى مِنْهَا قَدَح لِحِفْظِ الْمَاء، بِخِلَافِ مَنْ فَتَحَ الْعَيْن، فَإِنَّ الْمُرَاد حِينَئِذٍ قَدَح مِنْ خَشَب هَذِهِ صِفَته يُنْقَر لِيَحْفَظ مَا يُجْعَل فِيهِ، قُلْت: -والكلام للسيوطي- وَالْجَمْعِيَّة غَيْر ظَاهِرَة عَلَى الْوَجْهَيْنِ، وَإِنْ

= حُمِلَ عَلَى الْجِنْس يَصِحّ الْوَجْهَانِ؛ إِلَّا أَنْ يُقَال: حَمْل عَيْدَان بِالْفَتْحِ عَلَى الْجِنْس أَقْرَب؛ لِأَنَّهُ مِمَّا فَوْق بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِده بِالتَّاءِ وَمِثْله يَجِيء لِلْجِنْسِ؛ بَلْ قَالُوا: إِنَّ أَصْله الْجِنْس يُسْتَعْمَل فِي الْجَمْع أَيْضًا فَلَا إِشْكَال فِيهِ، بِخِلَافِ الْعِيدَانِ، بِالْكَسْرِ، جَمْع عُود، وَأَجَابَ بَعْضهمْ عَلَى تَقْدِير الْكَسْر؛ بِأَنَّهُ جَمْع اِعْتِبَارًا لِلْإِجْزَاءِ فَارْتَفَعَ الْإِشْكَال عَلَى الْوَجْهَيْنِ، ثُمَّ قِيلَ: لَا يُعَارِضهُ مَا جَاءَ: "أَنَّ الْمَلَائِكَة لَا تَدْخُل بَيْتًا فِيهِ بَوْل"، إِمَّا لِأَنَّ الْمُرَاد أَنَّ ذَلِكَ إِذَا طَالَ مُكْثه، وَمَا يُجْعَل فِي الْإِنَاء لَا يَطُول مكثه غَالِبًا، أَوْ لِأَنَّ الْمُرَاد هُنَاكَ كَثْرَة النَّجَاسَة فِي الْبَيْت بِخِلَافِ مَا فِي الْقَدَح، فَإِنَّهُ لَا يَحْصُل بِهِ النَّجَاسَة لِمَكَانٍ آخَر.

يقول الشيخ عبدالمحسن العباد في شرح سنن أبي داود ١/ ١٤٣: "وبعض المفسرين قال: إن المقصود: أنه من عيدان النخل إذا قطع خوصها وضم بعضها إلى بعض، لكن مثل هذا غالباً لا يحصل منه أنه يمسك الماء؛ لأنه يذهب الماء بين تلك الأعواد، ويمكن أن يعمل على طريقة محكمة بحيث لا يذهب، لكن العَيْدان الذي هو النخل الطوال والذي ينقر ساقه أو قطعة من ساقها لا يذهب منه الماء؛ لأنه يتخذ وعاءً، وقد سبق أن مر بنا أنهم كانوا يتخذون الأوعية من ذلك؛ لأن النبي ﷺ نهى عن الانتباذ في النقير، وهو ما ينقر من جذوع النخل ومن سيقانها". انتهى.

***الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه حكيمة بنت أميمة مجهولة لا تُعرف.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/١٦١، رقم ٤٨١.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٧، رقم ٢٤، والنسائي في سننه ١/٣١، رقم ٣٢، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/١٢١، رقم ٣٣٤٢، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٤/٢٧٤، رقم ١٤٢٦، والطبراني في الكبير ٢٤/١٨٩، رقم ٤٧٧، وبرقم ٥٢٧، وابن المقرئ في معجمه ١/٧٠، رقم ١٢٩، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/١٠٦، رقم ١٣٤٠٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٢٦٣، رقم ٧٥١٧، كلهم من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أميمة، عن أمها، به، بلفظه عند أبي داود، وبمثله عند الباقين، وزاد بعضهم: " فَقَامَ فَطَلَبَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَسَأَلَ فَقَالَ: «أَيْنَ الْقَدَحُ؟» ، قَالُوا: شَرِبَتْهُ

= بَرَّةُ خَادِمُ أُمِّ سَلَمَةَ الَّتِي قَدِمَتْ مَعَهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدِ احْتَظَرَتْ مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ**». **وهذا لفظ الطبراني في المعجم الكبير.**

وله شاهد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها:

فعَنِ الأَسْوَدِ بن يزيد قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ: **"مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ، وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي؟ – أَوْ قَالَتْ: حَجْرِي – فَدَعَا بِالطَّسْتِ، فَلَقَدْ انْخَنَثَ فِي حَجْرِي، فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ"**. وهذا لفظ البخاري، أخرجه في باب الوصايا وقول النبي ﷺ: «وصية الرجل مكتوبة عنده»، برقم ٢٧٤١. وأخرجه مسلم في صحيحه برقم ١٦٣٦، وابن ماجه في سننه برقم ١٦٢٦، وأحمد في مسنده ٤٢/٤٠، برقم ٢٤٠٣٩، وفي السنة لعبدالله بن أحمد ٥٣٦/٢، رقم ١٢٤٥، **جميعهم من طريق إسماعيل بن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.**

وأخرجه النسائي في سننه ٣٢/١، برقم ٣٣، وفي الكبرى ١٥١/٦، برقم ٦٤١٨، وابن حبان في صحيحه ٥٦٩/١٤، برقم ٦٦٠٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٢٦/٧، **جميعهم من طريق أزهر بن سعد السمان، أنبأنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، بنحوه وزاد النسائي وغيره:" لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ فِيهَا".**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه٣٦/١، برقم ٦٥، والترمذي في الشمائل ٣٢٨/١، برقم ٣٨٧، كلاهما من طريق سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، بمثل رواية النسائي.

وله شاهد آخر عن أم أيمن قالت: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَيَّ فَخَّارَةٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ فَبَالَ فِيهَا فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا عَطْشَى فَشَرِبْتُ مِنْ فِي الْفَخَّارَةِ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ قَوْمِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَأَهْرِيقِي مَا فِيهَا**» قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّكِ لَا يَفْجَعُ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَدًا**».

أخرجه الحاكم في المستدرك ٧٠/٤٠، رقم ٦٩١٢، وأخرجه الطبراني في الكبير ٨٩/٢٥، رقم ٢٣٠، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٧/٢، وفي دلائل النبوة ٤٤٤/١، رقم =

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحُ الْإِسْـنَادِ، وَسُـنَّةٌ غَرِيبَـةٌ، وَأُمَيْمَـةُ بِنْـتُ رُقَيْقَـةَ صَـحَابِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ، مُخَرَّجٌ حَدِيثُهَا[1] فِي الْوُحْدَانِ لِلْأَئِمَّةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= ٣٦٥، **جميعهم من طريق شبابة بن سوار، حدثني أبو مالك النخعي، عن الأسود ابن قيس، عن نبيح العنزي، عن أم أيمن رضي الله عنها.**

وذكره ابن حجر في المطالب العالية ١٥/٥٨١، عن أبي يعلى: حدثنا محمد ابن أبي بكر، ثنا سلم بن قتيبة، عن الحسن بن حرب، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن أم أيمن رضي الله عنها، بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده.

وقال الشيخ عبدالمحسن في شرح سنن أبي داود١/ ١٤٤: قوله: "**كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل**"، يعني: أنه كان يتخذ هذا الإناء ويبول فيه، ثم يضعه عنده، وقد جاء في بعض الروايات أن هذا كان في مرضه عليه الصلاة والسلام، وأنه كان مضطراً ومحتاجاً إلى ذلك. والحديث الذي معنا في إسناده حكيمة ، وهي لا تُعرف، ولكن قد جاءت أحاديث صحيحة تدل على ذلك، ولكنها مقيدة بمرضه ﷺ، فيكون ما جاء في هذا الحديث متفقاً مع ما جاء في الأحاديث الأخرى، فهو وإن كان فيه مقال إلا أن الأحاديث الأخرى تشهد له وتدل على ما دل عليه. انتهى.

(١) في (هـ): "**حديثهما**".

[١٢٥] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ[١]، ثَنَا جَدِّي[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٣]، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ[٤]، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ[٥]، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ[٦] حَدَّثَهُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ[٧]، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَالظِّلَّ لِلْخِرَأَةِ"**[٨].

---

(١) **إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني**: قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٨: قال الحاكم: ارتبت في لقيه بعض الشيوخ. ثم ساق له حديث: "**طلب العلم فريضة على كل مسلم**". وقال: غريب فرد. ولم أقف على مزيد ترجمة له.

(٢) **الفضل بن محمد الشعراني**: تقدم في (١٠).

(٣) **سعيد بن أبي مريم**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٤) **نافع بن يزيد**: الكَلَاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفة، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شُرَحْبيل بن حَسَنَة: ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. خت م د س ق. التقريب: ٤٩٠، رقم ٧٠٨٤.

(٥) **حيوة بن شريح**: ثقة، تقدم في (١١١).

(٦) **أبو سعيد الحميري**: شامي: مجهول، من الثالثة، وروايته عن معاذ بن جبل مرسلة. د ق. التقريب: ٥٦٧، رقم ٨١٢٨.

(٧) **الموارد**: وفيه: «**اتَّقُوا البِرازَ فِي الْمَوَارِدِ**» أَيِ **المَجاري والطُّرُق إِلَى الْمَاء**، واحِدُها: مَوْرِدٌ، وَهُوَ مَفْعِل مِنَ الْوُرُودِ. يُقَالُ: وَرَدْتُ الماءَ أَرِدُهُ وُرُوداً، إِذَا حَضَرْتَه لِتَشْرَب. والْوِرْدُ: الْمَاءُ الَّذِي تَرِدُ عَلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٧٣.

(٨) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف؛ فهو منقطع؛ لأن أبا سعيد الحميري لم يدرك معاذاً كما قال عنه الحافظ في الترجمة، وروايته عنه مرسلة، وهو في نفسه مجهول.

***تخريجه**: **من طريق الحاكم** أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/١٥٨، رقم ٤٦٩.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "**اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ**". **قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ؟ قَالَ: "الَّذِي يَتَخَلَّى فِي الطَّرِيقِ"**[1].

= وأخرجه أبو داود في سننه ١/٧، رقم ٢٦، من طريق سعيد بن الحكم، وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/١١٩، رقم ٣٢٨، من طريق عبدالله بن وهب، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/١٢٣، رقم ٢٤٧، من طريق سعيد بن أبي مريم، **جميعهم من طريق نافع بن يزيد، عن حيوة بن شريح، عن أبي سعيد الحميري، به بمثله.**

(١) أخرجه مسلم في صحيحه باب النهي عن التخلي في الطرق والظِّلال، رقم ٢٦٩، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ» قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ**».

وأخرج هذا الحديث أبو داود في سننه ١/٧، رقم ٢٥، وأحمد في مسنده ١٤/٤٤٣، رقم ٨٨٥٣، وابن خزيمة في صحيحه ١/٣٧، رقم ٦٧، وابن حبان في صحيحه ٤/٢٦٢، رقم ١٤١٥، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٢٩٦، رقم ٦٦٤، والبيهقي في السنن الكبرى ١/١٥٨، رقم ٤٦٨، **كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء، عن أبيه، به بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشاهده عند مسلم وغيره.

[١٢٦] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ[١]، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ[٢]، أَنَا عَبْدَانُ[٣]، أَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[٤]، أَنَا مَعْمَرٌ[٥].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٦] -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٧]، حَدَّثَنِي أَبِي[٨]، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ[٩]، أَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ[١٠]، عَنِ الْحَسَنِ[١١] ،

---

(١) **أبو العباس القاسم بن القاسم السياري**: ترجمه الذهبي في "السير" ١٥/٥٠٠ فقال: السياري الإمام، المحدث، الزاهد شيخ مرو أبو العباس القاسم بن القاسم بن مهدي السياري المروزي سبط الحافظ أحمد بن سيار، وذكر من الرواة عنه الحاكم.مات سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك ٢/١٣٤.

(٢) **أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري**: تقدم في (٩٥).

(٣) **عبدان**: ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٤) **عبدالله بن المبارك**: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في (٩٥).

(٥) **معمر**: ثقة ثبت فاضل، تقدم في (٤٠).

(٦) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٧) **عبدالله بن أحمد بن حنبل**: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٨) **أحمد بن حنبل**: ثقة فقيه حجة، أحد الأئمة، تقدم في (٤٠).

(٩) **عبدالرزاق**: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، تقدم في (٤٠).

(١٠) **أشعث**: ابن عبدالله بن جابر الحُدَّاني، بمهملتين: مضمومة ثم مشددة، الأزدي، بصري، يكنى أبا عبدالله وقد ينسب إلى جده، وهو الحُمْلي، بضم المهملة وسكون الميم: صدوق، من الخامسة. خت ٤. التقريب:٥٢، رقم ٥٢٧.

(١١) **الحسن**: البصري، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل كثيراً، تقدم في (١٠٩).

عَـنِ ابْـنِ مُغَفَّـلٍ[1] قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: "**لَا يَبُـولَنَّ أَحَـدُكُمْ فِـي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ، أَوْ يَتَوَضَّأُ فِيهِ**[2]**؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ**"[3].

وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَحْمَدَ.

---

(١) في النسخة (و): "معقل"، فلعله مغفل كما هو ثابت فالتصقت النقطتان.

(٢) في النسخة (و) و (م): "**أو يتوضأ منه**"، وفي (هـ): في النص تقديم وتأخير قال: "... ثم يغتسل فيه، واللفظ لحديث أحمد، فإن عامة الوسواس منه، أو يتوضأ فيه". والمثبت من الأصل.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف** فالحسن البصري مكثر من التدليس والإرسال، وقد عنعنه، ولا يُقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع من الصحابي، وهو وإن كان قد ثبت سماعه من عبدالله بن المغفل كما نُقل ذلك عن الإمام أحمد كما جاء في التهذيب ٢/٢٦٣، إلا أنه لم يصرح فيه هنا بالسماع.

وقال الألباني في ضعيف أبي داود ١/ ١٨: وقال الذهبي في "الميزان ": "كان الحسن البصري كثير التدليس، فإذا قال في حديث: عن فلان؛ ضعف احتجاجه، ولا سيما عمن قيل: إنه لم يسمع منهم، كأبي هريرة ونحوه ". وهو- وإن كانوا قد ذكروا له سماعاً من عبدالله بن مغفل-؛ فليس معنى ذلك أن كل حديث له عنه موصول سمعه منه، بل لا بد من تصريحه بالسماع من كل صحابي يروي عنه، ليكون حجة خالياً من علة. هذا هو الذي يقتضيه علم مصطلح الحديث. انتهى.

***تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١/٢٥٥، رقم ٩٧٨، من طريق معمر، عن أشعث، عن الحسن، عن ابن مغفل، به بنحوه. إلا أنه ذكر الوضوء دون الاغتسال.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أبو داود في سننه ١/٢٧، وابن ماجه في سننه ١/١١١، رقم ٣٠٤، دون ذكر الوضوء والاغتسال، وأخرجه أحمد في مسنده برقم ٢٠٥٦٩، دون ذكر الاغتسال، وعبد بن حميد في المنتخب ١/١٨١، رقم ٥٠٥، دون ذكر الاغتسال، وابن الجارود في المنتقى رقم ٣٥، والطبراني في الأوسط ٣/٢٣٠، رقم ٣٠٠٥، والبيهقي =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ:

= في السنن الصغير ٣٨/١، رقم ٦٦، وابن المنذر في الأوسط ٣٣١/١، رقم ٢٦٨ دون ذكر الاغتسال.

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٩/١، رقم ٤٧٣.

وأخرجه الترمذي في سننه ٣٢/١، رقم ٢١، دون ذكر الوضوء والاغتسال، والنسائي في سننه ٣٤/١، رقم ٣٦، بمثل حديث الترمذي، والروياني في مسنده ١٠٢/٢، رقم ٩٠٧، بنحوه، وابن حبان في صحيحه ٦٦/٤، رقم ١٢٥٥، والحاكم في المستدرك ٢٩٦/١، رقم ٦٦٢، **جميعهم من طريق عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن أشعث، به.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٤٢/٧، رقم ٦٧٩٣، من طريق سعيد بن بشير، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٠/١، رقم ٤٧٥، من طريق يزيد بن إبراهيم، **كلاهما عن قتادة عن الحسن، عن ابن المغفل، بنحوه. وقال البيهقي:** عن قتادة عن سعيد عن الحسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٦/١، رقم ١٢٠١، وأبو يعلى في معجمه ٦٢/١، رقم ٣٦، كلاهما من طريق شعبة، قال: حدثنا قتادة عن عقبة بن صهبان، عن عبدالله بن مغفل، بنحوه، **موقوفاً**. وعند أبي يعلى بصيغة المبني **للمجهول ولفظه: «زُجِرَ عَنِ الْبَوْلِ، فِي الْمُغْتَسَلِ»، فهو في حكم المرفوع وإن لم يصرح بقائله؛ لأن النهي والتحريم والتحليل إنما هو حق لله تعالى على لسان رسوله ﷺ.**

وأخرجه والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٠/١، رقم ٤٧٦، من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، به، بنحو حديث أبي يعلى.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ قال: " **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ**" وسيأتي الكلام عنه في الحديث الآتي بإذن الله تعالى.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وقد تابع الحسن البصري عن ابن المغفل عقبة بن صهبان وهو ثقة، وبشاهده عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[١٢٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ(١)، ثَنَا زُهَيْرٌ(٢)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٣)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ(٤) أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ**(٥).

---

(١) **أحمد بن يونس**: ثقة، تقدم في (٧٦).

(٢) **زهير**: **هو ابن معاوية**: ثقة، تقدم في (١٧).

(٣) **داود بن عبدالله**: الأودي الزَّعافِري، بالزاي والمهملة وبالفاء، أبو العلاء الكوفي: ثقة، من السادسة، وهو غير عم عبدالله بن إدريس. ع. التقريب: ١٣٩، رقم ١٧٩٦.

(٤) **حميد بن عبدالرحمن**: الحِمْيري البصري: ثقة فقيه، من الثالثة. ع. التقريب: ١٢١، رقم ١٥٥٤.

(٥) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح رجاله ثقات.**

***تخريجه**:

أخرجه أبو داود في سننه ٨/١، رقم ٢٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٠/١، رقم ٤٧٨، كلاهما من طريق أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن داود بن عبدالله، عن حميد الحميري وهو ابن عبدالرحمن، قال: لقيت رجلاً صحب النبي ﷺ كما صحبه أبو هريرة، وذكرا الحديث بلفظه. **وهنا تصريح بأن الصحابي الذي يروي عنه حميد بن عبدالرحمن الحميري ليس هو أبو هريرة** كما في رواية الحاكم في المستدرك وفيها شك بأنه أبو هريرة ﷺ.

وأخرجه النسائي في سننه ١٣٠/١، رقم ٢٣٨، وفي الكبرى ١٦٦/١، رقم ٢٣٥، من طريق قتيبة بن سعيد، وأخرجه أحمد في مسنده برقم ٢٣١٣٢، من طريق سريح، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٩٤/١، رقم ٩١٣، من من طريق مسدد، جميعهم من طريق أبي عوانة، عن داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبدالرحمن، قال: لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا** =

[١٢٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْجُنَيْدِ[٢]، ثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، ثَنَا زُهَيْرٌ[٤]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ[٥]، عَنْ عُرْوَةَ[٦]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ[٧]، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ: صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ، وَذَهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيَبْدَأْ**

= **كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا»**. **وهذا لفظهم جميعاً**.

وهو شاهد للحديث السابق عن الصحابي الجليل عبدالله بن المغفل ﷺ الذي يرويه عنه الحسن البصري، وبذلك يقوى الحديث السابق كما سبق وأن بينّا ذلك في الحكم على الحديث، إذ أن هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات.

***الحكم على الحديث: حديثٌ صحيح**.

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **علي بن الحسين بن الجنيد**: تقدم في (٦٦).

(٣) **المعافى بن سليمان**: صدوق، تقدم في (٧٦).

(٤) **زهير**: بن معاوية، ثقة، تقدم في (١٧).

(٥) **هشام بن عروة**: ثقة فقيه ربما دلس، تقدم (١).

(٦) **عروة بن الزبير**: ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٧) **عبدالله بن أرقم**: ابن عبد يغوث ابن وهب ابن عبد مناف ابن زهرة، القرشي الزهري: صحابي معروف، ولاه عمر بيت المال، ومات في خلافة عثمان. ٤. التقريب: ٢٣٨، رقم ٣٢٠٨. وانظر الإصابة ٤/٤.

بِالْخَلَاءِ"(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن ورجاله ثقات إلا المعافى بن سليمان فهو صدوق.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه ٢٢/١، برقم ٨٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠٢/٣، برقم ٥٠٢٩، كلاهما من طريق أحمد بن يونس، والطبراني في الكبير ١٩٣/١٣، برقم ٤٥٦، من طريق عمرو بن خالد الحراني.

ثلاثتهم من طريق زهير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن أرقم، به وأبو داود بلفظه، والطبراني بنحوه، والبيهقي بمثله.

وأخرجه مالك في الموطأ ١٥٩/١، رقم ٤٩، **ومن طريقه** أخرجه النسائي في سننه ١١٠/٢، رقم ٨٥٢، وفي الكبرى ٤٤٨/١، رقم ٩٢٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤٢/٥، رقم ١٩٩٤، وابن حبان في صحيحه ٤٢٧/٥، رقم ٢٠٧١، والطبراني في المعجم الكبير ١٩٤/١٣، رقم ٤٥٧، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠٢/٣، رقم ٥٠٢٨، وفي معرفة السنن ١٢٣/٤، رقم ٥٦٤٤، وابن المنذر في الأوسط ١٤٢/٤، رقم ١٩١٦.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤٥٠/١، رقم ١٧٥٩، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٣/١٣، رقم ٤٥٣، من طريق معمر عن هشام بن عروة، به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤٥١/١، رقم ٤٥١، رقم ١٧٦١، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٣/١٣، رقم ٤٥٣، والحاكم في المستدرك ٣٧٨/٣، رقم ٥٤٤٣، من طريق ابن جرير عن أيوب بن موسى، عن هشام بن عروة، عن عروة، به بنحوه.

وأخرجه الترمذي في جامعه ٢٦٢/١، رقم ١٤٢، من طريق أبي معاوية عن هشام ابن عروة، به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢٠٢/١، رقم ٦١٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٦٠/١، رقم ٦٤٠، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، به بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شُهُودٌ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ:

= **وأخرجه أحمد في مسنده** برقم ١٥٩٥٩، وبرقم ١٦٤٠٠، من طريق يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، به بنحوه.

وأخرجه الدارمي في سننه ٨٩٤/٢، رقم ١٤٦٧، من طريق محمد بن كنانة، عن هشام ابن عروة، به بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٧٦/٣، رقم ١٦٥٢، والطبراني في الكبير برقم ٤٥٨، كلاهما من طريق حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٩٢/٧، رقم ٦٩٧٩، من طريق قيس بن سعد، عن هشام بن عروة، به بنحوه.

وأخرجه برقم ٧٠٤٢، من طريق سفيان الثوري، عن هشام بن عروة ، به بنحوه.

*__الحكم على الحديث__:

الحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه، وقال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، **قلت**: لم يخرج الشيخان ولا أحدهما عن المعافى بن سليمان إنما أخرج له النسائي من أصحاب الكتب الستة.

[١٢٩] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ[(١)] إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي[(٢)]، ثَنَا يُوسُفُ ابْنُ مُوسَى الْمَرْوَالرُّوذِيُّ[(٣)]، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ[(٤)]، ثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ إِسْحَاقَ[(٥)]، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ[(٦)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ[(٧)]، عَنْ أَبِي

---

(١) كذا في الأصل و (م) و (هـ). وفي النسخة (و) والمطبوع ط(المعرفة علوش) وط (الهندية) : "محمد إبراهيم المزكي" بحذف "بن".

(٢) **أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي**: ترجمه الذهبي في "السير" ٥٧٢/١٥ فقال:

(أبو الفضل بن إبراهيم) الإمام السيد أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري المزكي أحد أصحاب الحديث، وذكر من الرواة عنه الحاكم وقال: إنه أثنى عليه، ثم قال الذهبي: مات في شوال سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

(٣) كذا في الأصل و (هـ) و (و)، وفي النسخة (م): "**الروذي**"، وفي المطبوع: "**المروزي**"، والصواب ما أثبته من النسخ الخطية.

وقد ترجمه الذهبي في «السير» ٥١/١٤ فقال: **يوسف بن موسى المروالروذي**. إلى أن قال: وثقه الخطيب. قال الحاكم: مات بمروالروذ بعد منصرفه من الحج في سنة ست وتسعين ومئتين.

(٤) **محمود بن خالد الدمشقي**: السلمي أبو علي الدمشقي: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وله ثلاث وسبعون. د س ق. التقريب: ٤٥٥، رقم ٦٥١٠.

(٥) **شعيب بن إسحاق**: ابن عبدالرحمن الأموي مولاهم، البصري، ثم الدمشقي: ثقة، رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين. خ م د س ق. التقريب: ٢٠٨، رقم ٢٧٩٣.

(٦) **ثور بن يزيد**: بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي: ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين- وقيل ثلاث أو خمس وخمسين. ع. التقريب: ٧٤، رقم ٨٦١.

(٧) **يزيد بن شريح الحضرمي**: الحمصي، مقبول، من الثالثة، وروايته عن نعيم بن همار مرسلة. بخ د ت ق. التقريب: ٥٣١، رقم ٧٧٢٨.

هُرَيْـرَةَ، عَـنِ النَّـبِيِّ ﷺ قَـالَ: "**لَا يَحِـلُّ لِرَجُـلٍ يُـؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَالْيَـوْمِ الْآخِـرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ، حَتَّى يُخَفِّفَ**[1]".

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، يزيد بن شريح الحضرمي مقبول، ولم يثبت له سماع من أبي هريرة مباشرة؛ إنما سمع منه بواسطة أبي حي المؤذن، وقيل: أبو حيي، فالإسناد منقطع.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه ١/٢٣، رقم ٩١، عن أحمد بن علي، **والبيهقي في السنن الكبرى ٣**/١٨٥، رقم ٥٣٤٩، عن منصور، **كلاهما من طريق ثور بن يزيد، عن يزيد ابن شريح الحضرمي، ولفظ أبي داود قال ﷺ**: «**لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ**» – **ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ** قَالَ: «**وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَؤُمَّ قَوْمًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ، وَلَا يَخْتَصُّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ**»، **قَالَ أَبُو دَاوُدَ**: «**هَذَا مِنْ سُنَنِ أَهْلِ الشَّامِ لَمْ يُشْرِكْهُمْ فِيهَا أَحَدٌ**».

وقد جاء الحديث بمعناه من طريق آخر، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/١٨٥، رقم ٦١٨، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه ١/٢٠٢، رقم ٦١٨، كلاهما من طريق أبي أسامة، عن إدريس الأودي، عن أبيه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَذًى**».

وأخرجه أحمد في مصنفه رقم ١٠٠٩٤، من طريق وكيع، حدثنا داود الأودي عن أبيه، عن أبي هريرة، به بمثل حديث ابن أبي شيبة وابن ماجه.

وله شاهد عن ثوبان وأبي أمامة رضي الله عنهما.

وشاهده عن ثوبان ؓ أخرجه أبو داود في سننه ١/٢٢، رقم ٩٠، **والترمذي في سننه** ٢/١٨٩، رقم ٣٥٧، وابن ماجه في سننه ١/٢٠٢، رقم ٦١٩، وأحمد في مسنده رقم ٢٢٤١٥، والبخاري في الأدب المفرد ١/٣٧٥، رقم ١٠٩٣، والطبراني في مسند الشاميين ٢/١٦٣، رقم ١١١٣، جميعهم من طرق عن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح، =

= عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان، إلا البخاري عن محمد بن الوليد، عن يزيد بن شريح، ولفظ أبي داود عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ** "، والبقية بمثله وبنحوه.

وشاهده عن أبي أمامة أخرجه ابن ماجه في سننه ١/٢٠٢، رقم ٦١٧، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/١٨٥، رقم ٧٩٣٤، وأحمد في مسنده رقم ٢٢١٥٢، ورقم ٢٢٢٤١، والطبراني في الكبير ٨/١٠٥، رقم ٧٥٠٧، وفي مسند الشاميين ٣/١٦٣، كلهم من طرق عن معاوية ابن صالح، قال: حدثني السفر بن نسير الأسدي، عن يزيد بن شريح الحضرمي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بنحوه. ولفظ ابن ماجه: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «**نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ**». وفي إسناده السفر بن نسير وهو ضعيف كما في التقريب رقم الترجمة/ ٢٤٣٤.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده، وحديث الباب قد أعله الدارقطني كما في اللعل ٨/ ٢٨٠ : وسئل عن حديث يروى عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:" **لا يحل لامريء مسلم أن ينظر في بيت، حتى يستأذن، ولا يحل أن يصلي وهو حاقن، ولا يحل أن يؤم قوما إلا بإذنهم، ولا يخص نفسه بدعوة، فإن فعل، فقد خانهم**. فقال: يرويه يزيد ابن شريح، واختلف عنه؛ فرواه ثور بن يزيد، عن يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة. قال ذلك أصبغ بن زيد، عن منصور، بن زاذان، عن ثور بن يزيد. وخالفه عيسى بن يونس، فرواه عن ثور، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي حي، عن أبي هريرة. ووهم في قوله: شرحبيل ابن مسلم، وإنما أراد: يزيد بن شريح. وخالفه حبيب بن صالح، فرواه عن يزيد ابن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان، عن النبي ﷺ. وخالفه معاوية بن صالح، فرواه، عن السفر بن نسير، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. قال ذلك عبدالرحمن ابن مهدي، وابن وهب، وزيد بن الحباب، عن معاوية. وخالفهم معن بن عيسى، فرواه عن معاوية بن صالح، عن السفر بن نسير، عن يزيد بن خمير، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي

[١٣٠] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[٢]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٣].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ[٥]، حَدَّثَنِي أَبِي[٦]، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٧]، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ[٨]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[٩]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ[١٠] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ،

= ﷺ: لا يأتي أحدكم الصلاة وهو حقن، فقط، ووهم فيه. والصحيح: عن معاوية ابن صالح، عن السفر، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة. وعن حبيب بن صالح، عن يزيد ابن شريح، عن أبي حي، عن ثوبان. انتهى.

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب**: تقدم في الحديث (٤٨).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في الحديث (٣٢).

(٣) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٤) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٥) **عبدالله بن أحمد بن حنبل**: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٦) **أحمد بن حنبل**: ثقة فقيه حجة، أحد الأئمة، تقدم في (٤٠).

(٧) **يحيى بن سعيد**: القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٨) **أبو حَزْرَة**: يعقوب بن مجاهد القاص، يكنى أبا حَزْرَة، بفتح المهملة وسكون الزاي، وهو بها أشهر: صدوق، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين أو بعدها. بخ م د. التقريب: ٥٣٧، رقم ٧٨٣١.

(٩) **عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم**: الأنصاري، المدني، القاضي: ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. ع. التقريب: ٢٤٠، رقم ٣٢٣٩.

(١٠) **القاسم بن محمد**: ثقة، وهو أحد الفقهاء بالمدينة. تقدم في رقم (١٠).

فَجِيءَ بِطَعَامِهَا، فَقَامَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**لَا يُصَلَّى بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَانِ**[1]" [2].

---

(١) في جميع النسخ الخطية: "**ولا هو يدافع الأخبثان**" بالرفع، والجادة: "**الأخبثين**"، أو كما ورد في بعض الروايات: "**يدافعه الأخبثان**".

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، رجاله ثقات إلا أبا حرزة فهو صدوق.

***تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين، برقم ٥٦٠، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، قَالَ: تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ، عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، حَدِيثًا وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحَّانَةً وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يَتَحَدَّثُ ابْنُ أَخِي هَذَا، أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أُتِيتَ هَذَا أَدَّبَتْهُ أُمُّهُ، وَأَنْتَ أَدَّبَتْكَ أُمُّكَ، قَالَ: فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَّ عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ، قَدْ أُتِيَ بِهَا قَامَ، قَالَتْ: أَيْنَ؟ قَالَ: أُصَلِّي، قَالَتْ: اجْلِسْ، قَالَ: إِنِّي أُصَلِّي، قَالَتْ: اجْلِسْ غُدَرُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ**».

وأخرجه أبو داود في سننه ٢٢/١، رقم ٨٩، وأحمد في مسنده ٥٠٦/٤٠، رقم ٢٤٤٤٩، وأبو يعلى في مسنده ٢٣٢/٨، رقم ٤٨٠٤، وابن خزيمة في صحيحه ٦٦/٢، رقم ٩٣٣، وأبو عوانة في مستخرجه ٢٢٥/١، رقم ٧٤٦، **جميعهم من طرق عن يحيى بن سعيد، عن أبي حرزة، عن عبدالله بن محمد، به بمثله وبنحوه.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٨٥/٢، رقم ٧٩٤٠، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٥٩٣/٢، رقم ١١٦٩، وابن حبان في صحيحه ٤٣٠/٥، رقم ٢٠٧٤، **ثلاثتهم من طريق الحسين بن علي الجعفي، عن أبي حرزة، عن القاسم بن محمد، به بمثله.**

[١٣١] **أَخْبَرَنَا** أَزْهَرُ[(١)] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ الْمُنَادِي[(٢)] [(٣)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ[(٤)]، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ[(٥)]، ثَنَا

= **وأخرجه** أحمد في مسنده رقم ٢٤٤٤٩، وأبو عوانة في مستخرجه رقم ٧٤٤، والبيهقي في السنن الصغرى ١/١٩١، ٤٨٨، وفي الكبرى ٣/١٠٢، رقم ٥٠٢٧، **كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر، عن أبي حرزة، عن عبدالله بن ابي عتيق، عن عائشة، به بنحوه.**

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥/٢٤٥، رقم ١٩٩٨، وابن حبان في صحيحه ٥/٤٢٩، برقم ٢٠٧٣، كلاهما من طريق يحيى بن أيوب، عن أبي حرزة، عن القاسم ابن محمد وعبدالله بن محمد، عن عائشة، به بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/١٠١، برقم ٥٠٢٦، وفي معرفة السنن ٤/١٢٤، برقم ٥٦٤٧، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ٣/١٠١، برقم ٥٠٢٦، من طريق محمد بن جعفر، عن أبي حرزة، عن عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، عن عائشة، به بنحوه.

*__الحكم على الحديث: صحيح وقد أخرجه مسلم في صحيحه.__

(١) في النسخة (هـ) والمطبوع: "**أهز**" وهو خطأ، والمثبت من الأصل و (و) و (م).

(٢) في النسخة (م) والمطبوع: "**المناوي**" وهو خطأ، والمثبت من الأصل و (و) و (هـ).

(٣) **أزهر بن أحمد بن حمدون المنادي**: ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٧/٥٢ فقال:

أزهر بن أحمد بن محمد، أبو غانم الخرقي، حدث عن أبي قلابة الرقاشي. إلى أن قال: وكان ثقة. إلى أن قال: قرأت بخط أبي القاسم بن الثلاج، وذكر وفاته سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

(٤) **عبدالملك بن محمد الرَّقاشي**: هو ابن عبدالله بن محمد بن عبد الملك الرَّقاشيُّ، بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة، أبو قلابة البصري، يُكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب: صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومئتين، وله ست وثمانون سنة. ق. التقريب: ٣٠٥، رقم ٤٢١٠.

(٥) **أبو عتاب سهل بن حماد**: أبو عتّاب، بمهملة ومثناة ثم موحدة، الدلال، البصري: صدوق، من التاسعة، مات سنة ثمان ومئتين، وقيل: قبلها. م ٤. التقريب: ١٩٨، رقم ٢٦٥٤.

عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى(٢)، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: **جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ(٤) مِنْ صُفْرٍ(٥)، فَتَوَضَّأَ(٦).**

---

(١) **عبدالعزيز بن عبدالله بن بن أبي سلمة**: الماجِشون، بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة، المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير: ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين. ع. التقريب: ٢٩٨، رقم ٤١٠٤.

(٢) **عمرو بن يحيى**: ابن عمارة ابن أبي حسن المازني، المدني: ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين. ع. التقريب:٣٦٥، رقم ٥١٣٩.

(٣) **يحيى بن عمارة**: ابن أبي حسن الأنصاري، المدني: ثقة، من الثالثة. ع. التقريب:٥٢٤، رقم ٧٦١٢.

(٤) **تور**: هُوَ إِنَاءٌ مِنْ صُفْر أَوْ حِجَارَةٍ كالإجَّانة، وَقَدْ يُتَوضأ مِنْهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٩٩.

(٥) **صُفر**: الصُّفْر: النُّحاس الجَيِّدُ، وَقِيلَ: الصُّفْر ضرْب مِنَ النُّحاس، وَقِيلَ: هُوَ مَا صَفَرَ مِنْهُ، وَاحِدَتُهُ صُفْرة. لسان العرب ٤/ ٤٦١.

(٦) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه عبدالملك بن محمد الرقاشي وهو صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، ورواية أزهر المنادي عنه كأنها كانت ببغداد كما هو سياق الإسناد والله أعلم.

***تخريجه**:

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة ١/٥٠، رقم ١٩٧، ورقم ١٩٩، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، قال: حدثنا عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد قال: «**أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ:

[**١٣٢**] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[2]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ[3]، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[4]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[5]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ[6]،

= **وأخرجه أبو داود في سننه،** ٢٥/١، رقم ١٠٠، وابن ماجه في سننه ١٥٩/١، رقم ٤٧١، وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور ١٧٧/١، رقم ٩٢، ورقم ١٢٦، وابن أبي شيبة في مصنفه ٤٢/١، رقم ٤٠٠، والدارمي في سننه ٥٤٥/١، رقم ٧٢١، وابن الأعرابي في معجمه ٤٤٦/٢، رقم ٨٧٠، وابن حبان في صحيحه ٣٧٣/٣، رقم ١٠٩٣، والطبراني في الأوسط ١٠٤/٦، رقم ٥٩٣٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٩/١، رقم ١٢٠، كلهم من طرق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، به بمثله وبنحوه.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بمجموع طرقه، وبعضها صحيح وهو عند البخاري كما جاء في التخريج.**

(١) قال ابن حجر في الإتحاف ٦٤٤/٦ : قلت: قد أخرجه البخاري. وهو كما قال وقد بينته.

(٢) **علي بن عيسى الحيري**: تقدم في (١٣).

(٣) **الحسين بن محمد بن زياد**: القباني: ثقة حافظ مصنف، تقدم في (١٠٨).

(٤) **أبو كريب**: ثقة حافظ، تقدم في (١٠٧).

(٥) **إسحاق بن منصور**: السَّلُولي، بفتح المهملة، مولاهم، أبو عبدالرحمن: صدوق، تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين، وقيل بعدها. ع. التقريب:٤٢، رقم ٣٨٥.

(٦) **حماد بن سلمة**: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في (٢٠).

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[1]، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ شَبَهٍ**[3][4].

---

(١) **هشام بن عروة**: ثقة فقيه ربما دلس، تقدم (١).

(٢) **عروة بن الزبير**: ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٣) **شبه**: والشَّبَهُ والشَّبَهانُ، محرَّكتينِ: النُّحاسُ الأَصْفَرُ، ويُكْسَرُ. القاموس المحيط (ص: ١٢٤٧).

(٤) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن، فيه إسحاق بن منصور وهو صدوق، تُكلم فيه للتشيع.**

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه ٢٤/١، رقم ٩٨، ٩٩، من طريق إسحاق بن منصور، وموسى ابن إسماعيل، **وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير** ٥٩٣/١، **وأبو نعيم في الحلية** ٢٥٦/٦، كلاهما من طريق جويرية بن أشرس المنقري، **جميعهم من طريق حماد بن سلمة**، عن شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بمثله.

وغسل عائشة رضي الله عنها مع النبي في إناء واحد قد جاء في الصحيحين وغيرهما قالت عائشة: «**كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الفَرَقُ**»، أخرجه البخاري في صحيحه برقم ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٩٩. وأخرجه مسلم في صحيحه برقم ٣١٩، ٣٢١، ٣٣١. (وللاستزادة في التخريج راجع حديث رقم ١٠٨).

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره، فقد تابع إسحاق بن منصور عن حماد بن سلمة؛ موسى بن إسماعيل، وجويرية بن أشرس المنقري.

[١٣٣] **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ(١)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٤)، عَنْ ثَوْرٍ(٥)، عَنْ رَاشِدِ ابْنِ سَعْدٍ(٦)، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: **بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ**(٧) (٨).

---

(١) **أحمد بن جعفر القطيعي**: : العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٢) **عبدالله بن أحمد بن حنبل**: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٣) **أحمد بن حنبل**: ثقة فقيه حجة، أحد الأئمة، تقدم في (٤٠).

(٤) **يحيى بن سعيد**: القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٥) **ثور**: **ابن يزيد**، ثقة ثبت، تقدم في (١٢٩).

(٦) **راشد بن سعد**: المَقْرَئي، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب، الحمصي: ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان، وقيل: ثلاث عشرة. بخ ٤. التقريب: ١٤٤، رقم ١٨٥٤.

(٧) **التساخين** : هِيَ الخِفاف، وَلاَ واحدَ لَهَا مِنْ لَفْظِها. وَقِيلَ وَاحِدُهَا تَسْخَان وتِسْخِين وتَسْخَن، وَالتَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ. وَذَكَرْنَاهَا هَاهُنَا حمْلا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا.. قَالَ حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ: أَمَّا التسْخان فتعْريب تَشْكَن، وَهُوَ اسْم غطَاء مِنْ أغْطِية الرَّأسِ كان العلماء والموابذة يأخذونه على رُؤوسهم خَاصَّةً. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَمَائِمِ والتَّسَاخين، فَقَالَ مَن تعَاطَى تفسيرَه: هُوَ الخُفّ، حيْث لَمْ يَعْرِفْ فَارِسِيَّةً. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٨٩.

(٨) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، راشد بن سعد كثير الإرسال، ولم يسمع من ثوبان، قال ابن حجر في التهذيب ٣/ ٢٢٦: وقال أبو حاتم والحربي: لم يسمع من ثوبان، وقال الخلال عن أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع منه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

= ***تخريجه**:

أخرجه أحمد في مسنده برقم ٢٢٣٨٣، وأبو داود في سننه ٣٦/١، برقم ١٤٦، والروياني في مسنده ٤٢٠/١، برقم ٦٤٢، والطبراني في مسند الشاميين ٢٧٤/١، برقم ٤٧٧، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠٢/١، برقم ٢٩٠، والحربي في غريب الحديث ٣٠١/١، **جميعهم من طريق يحيى بن سعيد، عن ثور، عن راشد بن سعد، به بمثله وبنحوه.**

***الحكم على الحديث**:

حسن لغيره بشاهده عند مسلم في باب المسح على الناصية والعمامة، عن ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَكْرٌ، وَقَدْ سَمِعْتَ مِنَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ». وقال الحاكم: على شرط مسلم ووافقه الذهبي، ولكن مسلماً لم يخرج عن راشد بن سعد، فليس هو من رجاله.

وَلِهَذَا شَاهِدٌ:

[**١٣٤**] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ(١)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ(٣)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٤)، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ(٥)، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ(٦)، عَنِ أَبِي مَعْقِلٍ(٧)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ، فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ**(٨).

---

(١) **أبو النضر الفقيه:** تقدم في الحديث رقم (٤٠).

(٢) **عثمان بن سعيد الدارمي:** تقدم في الحديث رقم (٤٠).

(٣) **أحمد بن صالح:** المصري أبو جعفر ابن الطبري: ثقة حافظ، تقدم في (٤٩).

(٤) **عبدالله بن وهب:** ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٥) **معاوية بن صالح:** صدوق له أوهام، تقدم في (٧٣).

(٦) **عبدالعزيز بن مسلم:** المدني، مولى آل رفاعة: مقبول، من السابعة. د ق. التقريب: ٣٠٠، رقم ٤١٢٣.

(٧) **أبو معقل:** كذا في النسخة (م)، والإتحاف والتلخيص، وفي بقية النسخ "**ابن معقل**".
قال عنه ابن حجر في التقريب: **أبو معقل عن أنس،** في المسح على العمامة: مجهول، من الخامسة. د ق. التقريب٥٩٤، رقم ٨٣٨١.

(٨) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه أبو معقل وهو مجهول، ويروي عنه عبدالعزيز ابن مسلم وهو مستور الحال.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه ٣٦/١، رقم ١٤٧، وابن ماجه في سننه ١٨٧/١، رقم ٥٦٤، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠٠/١، رقم ٢٨١، وفي معرفة السنن ٢٧٦/١، رقم ٦٢٦، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ٢٠٢/٢، **جميعهم من طريق عبدالله بن وهب، عن معاوية ابن صالح، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي معقل، به بمثله.**

هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِسْنَادُهُ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ، فَإِنَّ فِيهِ لَفْظَةً غَرِيبَةً، وَهِيَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى بَعْضِ الرَّأْسِ، وَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى عِمَامَتِهِ.

[**١٣٥**] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ سِنَانٍ(٢) الْقَزَّازُ(٣)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ(٤).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٥)، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ(٦)،

= ***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على ابي معقل وهو مجهول. **قال ابن الملقن في البدر المنير ١/٦٧٦**: كل رجاله في الصحيح إلا عبدالعزيز بن مسلم وأبا معقل، وهما مستوران لا أعلم من جرحهما ولا من وثقهما. وإن وثق الأول ابن حبان وحده.

والأصح أنه لا يجوز الاحتجاج بهما والحالة هذه. لا جرم، قال ابن القطان: إنه حديث لا يصح، قال ابن السكن: لم يثبت إسناده. قال ابن القطان: هو كما قال، أبو معقل: مجهول الاسم والحال. انتهى.

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) في النسخة (هـ) والمطبوع: **"غسان"** وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) **أبو الحسن محمد بن سنان**: ابن يزيد القزّاز، أبو بكر البصري، نزيل بغداد: ضعيف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١. تمييز.

(٤) **عبدالله بن داود**: ابن عامر الهَمْداني، أبو عبدالرحمن الخُرَيْبي، بمعجمة وموحدة، مصغراً، كوفي الأصل: ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. خ ٤. التقريب: ٢٤٤، رقم ٣٢٩٧.

(٥) **أبو علي الحسين بن علي الحافظ**: تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

(٦) **جعفر بن أحمد بن نصر**: ترجمه الذهبي في "السير: ١٤/٢١٧ فقال: الحصيري، الحافظ،

ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ[٢]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[٣]، أَنَّ جَرِيرًا بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَقَالَ: مَا **يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ.** قَالُوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ. قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[٤].

= الحجة، القدوة، أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري أحد الأعلام. وذكر من الرواة عنه: أبا علي الحافظ. إلى أن قال عن الحاكم: توفي الحصيري سنة ثلاث وثلاث مائة.

(١) **علي بن الحسين الدرهمي**: هو ابن مطر الدِّرهمي البصري: صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. د س. التقريب: ٣٣٩، رقم ٤٧١٦.

(٢) **بكير بن عامر**: البجلي، أبو إسماعيل الكوفي: ضعيف، من السادسة. د. التقريب: ٦٦، رقم ٧٥٩.

(٣) **أبو زرعة بن عمرو بن جرير**: ابن عبدالله البَجَلي، الكوفي، قيل: اسمه هَرِم، وقيل: عمرو، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالرحمن، وقيل: جرير: ثقة، من الثالثة. ع. التقريب:٥٦٤، رقم ٨١٠٣.

(٤) **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، في الإسناد الأول محمد بن سنان وهو ضعيف، وفي الإسناد الثاني بكير بن عامر وهو ضعيف أيضًا كما جاء عنهما في التقريب.

***تخريجه:**

أصل هذا الحديث عند البخاري ومسلم وأصحاب السنن وغيرهم.

فقد أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الخفاف ٨٧/١، رقم ٣٨٧، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت إبراهيم، يحدث عن همام بن الحارث، قال: رأيت جرير بن عبدالله «**بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ** عَلَى =

= خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى» فَسُئِلَ، فَقَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا» قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ».

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين١/٢٢٧، برقم ٢٧٢، قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو كريب، جميعا عن أبي معاوية ح، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، ووكيع – واللفظ ليحيى – قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، قال: **بَالَ جَرِيرٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ: تَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ». قَالَ الْأَعْمَشُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «كَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ، كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ».**

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٤٠٦، رقم ١٢٧٨.

وأخرجه أبو داود في سننه ١/٣٩، رقم ١٥٤، وابن الجارود في المنتقى رقم ٨٢، وابن خزيمة في صحيحه برقم ١٨٧، **ثلاثتهم من طرق عن بكير بن عامر، عن أبي زرعة، به، بلفظه عند أبي داود، وبنحوه عند الباقين.**

وأخرجه الترمذي في سننه ١/١٥٥، برقم ٩٣، والنسائي في سننه ١/٨١، برقم ١١٨، وفي الكبرى ١/١٢٠، برقم ١٢٠، وابن ماجه في سننه ١/١٨٠، برقم ٥٤٣، ، والطيالسي في مسنده ٢/٥٤، برقم ٧٠٣، وعبدالرزاق في مصنفه ١/١٩٤، برقم ٧٥٦، وبرقم ٧٥٧، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط ١/٤٣١، رقم ٤٤٥، والحميدي في مسنده ٢/٤٧، رقم ٨١٥، وابن أبي شيبة في مصنفه ١/١٦١، **برقم** ١٨٥٧، وأحمد في مسنده برقم ١٩١٦٨، ١٩٢٠١، وابن الجارود في المنتقى رقم ٨١، وابن خزيمة في صحيحه ١/٩٤، رقم ١٨٦، وابن حبان في صحيحه ٤/١٦٤، رقم ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، والدارقطني في سننه ١/٣٥٦، رقم ٧٤٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٤١١، **جميعهم من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث، عن جرير، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وأصله في الصحيحين، وعند أصحاب السنن بأسانيد صحيحه، والمعنى واحد بألفاظ متقاربة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ جَرِيرٍ، وَفِيهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ[1] حَدِيثُ جَرِيرٍ؛ لِأَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

وَبُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، عَزِيزُ الْحَدِيثِ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ.

(١) أي حديث جرير ﷺكان يعجب إبراهيم النخعي وغيره من التابعين؛ لأنه يدل على أن جواز المسح على الخفين باق ولم ينسخ بآية الوضوء في المائدة والتي فيها وجوب غسل الرجلين، لأن جريراً ﷺ أسلم بعد نزولها، ورأى النبي ﷺ يمسح عليهما. من تعليق مصطفى البغا على صحيح البخاري الحديث رقم ٣٨٧.

[**١٣٦**] **أَخْبَرَنَا** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ[(١)] الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ[(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحُسَيْنِ[(٣)]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[(٤)]، ثَنَا شُعْبَةُ[(٥)].

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعَدِّلُ[(٦)] [(٧)] ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ[(٨)]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ابْنُ

---

(١) في النسخة (هـ)، والمطبوع:"**حسن**"، والمثبت من بقية الأصل و (و) و (م).

(٢) **عبدالرحمن بن الحسن الأسدي**: قال صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ: ضعيف ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل، فذهب علمه. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة. ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٧.

(٣) **إبراهيم بن الحسين**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" ١٣/ ١٨٤ فقال: ابن ديزيل الإمام الحافظ الثقة، العابد، أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي، ويعرف بابن ديزيل، إلى أن قال: والصحيح من وفاته ما أرخه علي بن الحسين الفلكي فقال: في آخر شعبان سنة إحدى و ثمانين ومئتين. وكذا أرخ القاسم بن أبي صالح.

(٤) **آدم بن أبي إياس**: عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد: ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين. خ خد ت س ق. التقريب: ٢٦، رقم ١٣٢.

(٥) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٦) في النسخة (هـ) و (م) والمطبوع: "**العدل**"، والمثبت من النسخة الأصل و (و)، وكما جاء في ترجمته في تاريخ الإسلام ١٥١/٨.

(٧) **محمد بن جعفر المعدل**: ترجمه الذهبي في «السير» ١٦/ ١٦٢ فقال: ابن مطر الشيخ، الإمام القدوة العامل المحدث أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي شيخ العدالة، توفي في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاث مئة عن خمس وتسعين سنة. وانظر تاريخ الإسلام ١٥١/٨.

(٨) **يحيى بن محمد**: ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٢٩/١٤ فقال: يحيى بن محمد ابن

مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ(١)، ثَنَا أَبِي(٢)، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ(٣)، سَمِعَ أَبَا عَبْدِاللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ ابْنِ مُرَّةَ(٤) يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ(٥)، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِلَالًا عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ

= البختري أبو زكرياء الحنائي، إلى أن قال الخطيب: وكان ثقة، ثم ذكر عن أحمد بن كامل القاضي أنه قال: توفي أبو زكرياء يحيى بن محمد بن البختري الحنائي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومئتين، ولم يطعن عليه في الحديث ولم يغير شيبة.

(١) **عبيدالله بن معاذ العنبري**: هو ابن معاذ بن نصر بن حسان العَنْبريّ، أبو عمرو البصري: ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين. خ م د س. التقريب: ٣١٥، رقم ٤٣٤١.

(٢) **معاذ بن معاذ**: ابن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي: ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين. ع. التقريب: ٤٦٩، رقم ٦٧٤٠.

(٣) **أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد**: اسمه عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو بكر المدني، مشهور بكنيته: ثقة، من الخامسة. ع. التقريب: ٢٤٣، رقم ٣٢٧٧.

(٤) **أبو عبدالله مولى بني تيم**: مجهول، من السادسة. د س. التقريب: ٥٧٦، رقم ٨٢١٤.

(٥) وقع خلاف على هذا الراوي والذي قبله، قال ابن حجر في التهذيب ١٢/ ١٥٥: أبو عبدالرحمن عن بلال في المسح على العمامة والموقين، وعنه أبو عبدالله مولى بني تيم، وقد قيل: أبو عبدالرحمن عن أبي عبدالله عن بلال، **قلت**: لم يذكر المزي رقم النسائي، وقد أخرج حديثه في الطهارة من السنن رواية ابن جويرية وابن الأحمر وغيرهما عنه، وأما قول من قال فيه: أبو عبدالرحمن، عن أبي عبدالله، عن بلال، فقد قلبه ابن جريج، صرح بذلك غير واحد من الحفاظ.

وقال ابن عبد البر: "مرةً يقولون: عن أبي عبدالله، عن أبي عبدالرحمن، ومرةً: عن أبي عبدالرحمن، عن أبي عبدالله، وكلاهما مجهول لا يعرف" انتهى كلامه. وأشار إلى نحو ذلك الدارقطني: فأما أبو عبدالله فقد قدمنا ترجمته، وأما أبو عبدالرحمن فقد قيل: أنه مسلم بن يسار، حكى ذلك الدارقطني في كتاب العلل عن عبدالملك بن الشخير، حيث رواه عن =

ﷺ، فَقَالَ: **كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمُوقَيْهِ**(١)(٢).

= أبي بكر بن حفص عن أبي عبدالله متابعاً لشعبة، قال الدارقطني: وليس عندي كما قال؛ يعني في تسميته، والله تعالى أعلم. انتهى.

(١) **الْمُوقُ**: الخُفُّ، فارسيٌ معربٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى مُوقَيْهِ**». النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٧٢.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه أبو عبدالله مولى بني تميم، وأبو عبدالرحمن وهما مجهولان.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٣٢/١، رقم ١٣٦٧.

وأخرجه أبو داود في سننه ٣٩/١، رقم ١٥٣، من طريق عبيدالله بن معاذ، قال: حدثني أبي، حدثنا شعبة، به بلفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٦٧/١، رقم ١٩٢٩، والشاشي في مسنده٣٦٠/٢، رقم ٩٦٣، ورقم ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، والطبراني في الكبير رقم ١١٠٠، كلهم من طرق عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي عبدالله مولى بني تيم، عن أبي عبدالرحمن، به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٨٧/١، رقم ٧٣٤، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند ٣٢٥/٣٩، رقم ٢٣٨٩١، والطبراني في الكبير ٣٥٩/١، رقم ١٠٩٩، وأخرجه الروياني في مسنده ١١/٢، رقم ٧٣٧، كلهم من طريق ابن جريج، أخبرني أبو بكر بن حفص، إلا أن ابن جريج قلب الإسناد هنا كما قال ابن حجر في التهذيب، فقال: حدثني أبو عبدالرحمن، عن أبي عبدالله، أنه سمع عبدالرحمن سأل بلالاً، ..وذكر نحوه.

وأصل هذا الحديث عند مسلم في صحيحه بغير لفظ المستدرك، أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة ٢٣١/١، رقم ٢٧٥، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، قالا: حدثنا أبو معاوية ح، وحدثنا إسحاق، أخبرنا

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ أَبَا عَبْدِاللَّهِ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ مَعْرُوفٌ بِالصِّحَّةِ وَالْقَبُولِ، فَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ الْمَسْحِ عَلَى الْمُوقَيْنِ.

= عيسى بن يونس، كلاهما عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب ابن عجرة، عن بلال: «**أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار**».

وفي حديث عيسى، حدثني الحكم، حدثني بلال.

وحدثنيه سويد بن سعيد، حدثنا علي يعني ابن مسهر، عن الأعمش، بهذا الإسناد وقال في الحديث: رأيت رسول الله ﷺ.

وقد سبق تخريج هذا الحديث وافياً في باب: المسح على الخفين، عند تخريج الحديث رقم (٦٦) فليراجع هناك.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وأصله في صحيح مسلم.

[١٣٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ[(٣)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ حَيٍّ[(٤)]، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ[(٥)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ[(٦)]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسِيتَ؟ قَالَ: "**لَا، بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**"[(٧)].

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب**: تقدم في الحديث (٤٨).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في الحديث (٣٢).

(٣) **أحمد بن عبدالله بن يونس**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٧٦).

(٤) **الحسن بن صالح بن حي**: هو الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ- وهو حيان- ابن شُفَيّ، بالمعجمة والفاء، مصغر، الهمداني، بسكون الميم، الثوري ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين، وكان مولده سنة مئة. بخ م٤. التقريب: ١٠١، رقم ١٢٥٠.

(٥) **بكير بن عامر**: البجلي، أبو إسماعيل الكوفي: ضعيف، تقدم في (١٣٥).

(٦) **عبدالرحمن بن أبي نُعْم**: بضم النون وسكون المهملة، البَجَلي، أبو الحكم الكوفي، العابد: صدوق، من الثالثة، مات قبل المئة. ع. التقريب: ٢٩٣، رقم ٤٠٢٨.

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه بكير بن عامر البجلي وهو ضعيف.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه ٤٠/١، رقم ١٥٦، والطبراني في الكبير رقم ١٠٠١، وأبو نعيم في الحلية ٣٣٥/٧، **من طريق أحمد بن يونس، عن الحسن بن صالح، عن بكير بن عامر، به بمثله.**

وأخرجه أحمد في مسنده رقم ١٨١٤٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٠٨/١، رقم ١٢٨٦، **كلاهما من طريق محمد بن عبيد، حدثنا بكير بن عامر، به بنحوه.** وأخرجه أحمد في المسند أيضاً برقم ١٨٢٢٠، من طريق وكيع، حدثنا بكير بن عامر، به بمثله.

= **وأخرجه** الطبراني في الكبير رقم ٨٧٢، ورقم ١٠٠٢، من طريق مندل بن علي، عن بكير ابن عامر، به بمثله.

وأحرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير رقم ١٠٠٠، من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا بكير بن عامر، به بنحوه.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين والسنن الأربع وغيرها.

فقد أخرجه البخاري في أبواب متعددة وذكر طرقاً مختلفة لهذا الحديث.

أخرجه في باب الرجل يوصي صاحبه رقم ١٨٢، قال: حدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ المغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ المغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ، وَأَنَّ مُغِيرَةَ «**جَعَلَ يَصُبُّ المَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ**».

وأخرجه في باب المسح على الخفين رقم ٢٠٣، وفي باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان، رقم ٢٠٦، وفي باب الصلاة في الجبة الشامية رقم ٣٦٣، وفي باب الصلاة في الخفاف رقم ٣٨٨، وفي رقم ٢٩١٨، ورقم ٤٤٢١، ورقم ٥٧٩٨.

وأخرجه مسلم في صحيحه باب المسح على الخفين رقم ٢٧٤، وذكر طرق الحديث، فقال في أول الباب: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: عَنْ «**رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ**».

وأخرجه أبو داود في سننه من طرق أيضاً برقم (١٥٠، ١٥١، ١٦١، ١٦٥).

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٧٦٨).

وأخرجه النسائي في سننه برقم (١٧، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٢٤).

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٨٩، ٥٤٥، ٥٥٠).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/٣٠)، برقم (٥٠).

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ طُرُقِ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي الْمَسْحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا قَوْلَهُ ﷺ: "**بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي**"، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[١٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ(١)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ(٢)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ(٣).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ(٤)، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ(٥)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ(٦)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ(٧)، عَنْ

***الحكم على الحديث:**

لم يروه بلفظ المصنف إلا بكير بن عامر، وعليه مدار الطرق، وهو ضعيف.

لكن أصل الحديث في بيان حكم المسح على الخفين قد جاء في الصحيحين والسنن الأربع، كما بينت ذلك في التخريج من طرق مختلفة عن الصحابي الجليل المغيرة بن شعبة ﷺ.

(١) **أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي**: تقدم في الحديث رقم (٦).

(٢) **يحيى بن عثمان بن صالح السهمي**: مولاهم، المصري: صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين. ق. التقريب: ٥٢٤، رقم ٧٦٠٥.

(٣) **عمرو بن الربيع بن طارق**: الكوفي، نزل مصر، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة. خ م د. التقريب: ٣٥٨، رقم ٥٠٣٠.

(٤) **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه**: تقدم في (١٩).

(٥) **أبو المثنى العنبري**: وثقه الخطيب، تقدم في (١٩).

(٦) **يحيى بن معين**: ثقة إمام الجرح والتعديل، تقدم في (١٩).

(٧) **يحيى بن أيوب الغافقي**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢٦).

عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ[2] قَالَ: قَالَ يَحْيَى[3] -شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ[4]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ[5] - وَقَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ- أَنَّهُ قَالَ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: "نَعَمْ". قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: "وَيَوْمَيْنِ". قَالَ: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: "نَعَمْ، مَا شِئْتَ"**[6].

---

(١) **عبدالرحمن بن رَزِين:** بفتح الراء وكسر الزاي وآخره نون، ويقال: ابن يزيد، والأول هو الصواب، الغافقي، بمعجمة وفاء مكسورة وقاف، المصري: صدوق، من الرابعة. بخ د ق. التقريب: ٢٨٢، رقم ٣٨٥٩.

(٢) **محمد بن يزيد بن أبي زياد:** الثقفي، نزيل مصر: مجهول الحال، من السادسة. د ت ق. التقريب: ٤٤٧، رقم ٦٣٩٨.

(٣) **يحيى:** لم أقف عيه.

(٤) **عبادة بن نسي:** ثقة فاضل، تقدم في (٧٤).

(٥) **أبي بن عِمارة:** بكسر العين، وقيل بضمها. له حديث: **إن النبي ﷺ صلّى في بيته، فسأله عن المسح على الخفين**. أخرجه أبو داود، وابن ماجه، والحاكم، لكن الإسناد ضعيف. وذكر أبو حاتم أنه خطأ، والصواب أبو أبيّ بن أمّ حرام. فاللّه أعلم. وحكى البغويّ أنه أبيّ ابن عبادة. وقال ابن حبّان: صلّى القبلتين، غير أني لست أعتمد على إسناد خبره. قلت: وذكر ابن الكلبيّ عن أبيه أنه أدركه. الإصابة في تمييز الصحابة (١/١٨٠).

(٦) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف** من وجوه:

الأول: فيه يحيى بن عثمان السهمي فقد لينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله.

والثاني: يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ.

والثالث: محمد بن يزيد مجهول الحال.

والرابع: فيه من لم أقف على ترجمته.

أُبَيُّ بْنُ عِمَارَةَ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مِصْرِيٌّ لَمْ يُنْسَبْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى جَرْحٍ[1]، وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

=*تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه ١/ ٤٠، برقم ١٥٨، وابن ماجه في سننه ١/١٨٥، برقم ٥٥٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/١٦٣، برقم ٢١٤٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٧٩، برقم ٤٩٤، والطبراني في الأوسط ٣/٣٦٢، برقم ٣٤٠٨، وفي الكبير ١/٢٠٢، برقم ٥٤٥، والدارقطني في سننه ١/٣٦٥، برقم ٧٦٥، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٤١٩، برقم ١٣٢٦، وبرقم ١٣٢٨، **كلهم من طريق يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمن بن رزين، عن أيوب ابن قطن،** قال بعضهم: عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن عبادة بن نسي، به بنحوه.

وفيه زيادة عند بعضهم كما عند أبي داود وابن ماجه: "**حتى بلغ سبعًا**".

*الحكم على الحديث:

ضعيف، قال الحافظ في "التلخيص" ط "العلمية" ١/ ٤٢١: رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم في المستدرك قال أبو داود: ليس بالقوي وضعفه البخاري فقال: لا يصح.

وقال أبو داود: اختلف في إسناده وليس بالقوي. وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد: رجاله لا يعرفون.

وقال أبو الفتح الأزدي: هو حديث ليس بالقائم. وقال ابن حبان: لست أعتمد على إسناد خبره.

وقال الدارقطني: لا يثبت، وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافاً كثيراً. وقال ابن عبدالبر: لا يثبت، وليس له إسناد قائم.

ونقل النووي في شرح المهذب اتفاق الأئمة على ضعفه. قلت: وبالغ الجوزقاني فذكره في الموضوعات. انتهى.

(١) **قال الذهبي في التلخيص: "قلت: بل مجهول"**.

[**١٣٩**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي[٢]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٣].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[٤]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[٦]، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ[٧]، عَنْ مَنْصُورٍ[٨]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٩]، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ -أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ[١٠]- قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ تَوَضَّأَ، وَيَنْتَضِحُ**[١١]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار**: تقدم في الحديث رقم (١).

(٢) **أحمد بن محمد بن عيسى القاضي**: تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٣) **أبو نعيم**: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٤) **أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي**: تقدم في (٥١).

(٥) في النسخة (هـ) والمطبوع الطبعة الهندية والمعرفة (علوش):"**يسار**" والمثبت من الأصل وبقية النسخ الخطية. وهو أحمد بن سيّار المروزي، ثقة حافظ، تقدم في (٥٢).

(٦) **محمد بن كثير**: **العبدي ثقة**، تقدم في (٥٢).

(٧) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٨) **منصور**: هو ابن المعتمر، ثقة ثبت وكان لا يدلس، تقدم في (٤٧).

(٩) **مجاهد**: هو ابن جبر، ثقة إمام التفسير، تقدم في (٨٢).

(١٠) **الحَكَم بن سفيان**: ابن عثمان بن عامر بن معتّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن ثقيف الثقفي، قال أبو زرعة وإبراهيم الحربيّ: له صحبة. وروى حديثه أصحاب السّنن في النّضح بعد الوضوء. واختلف فيه على مجاهد، فقيل هكذا، وقيل سفيان بن الحكم، وقيل غير ذلك. وقال أحمد والبخاريّ: ليست للحكم صحبة. وقال ابن المدينيّ والبخاري، وأبو حاتم: الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه. الإصابة ٢/٩٠.

(١١) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، الحكم بن سفيان في حديثه اضطراب كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في التقريب: ١١٤، رقم ١٤٤٢.

تَرَكَاهُ لِلشَّكِ فِيهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِمَّا يُوهِنُهُ، وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، وَقَدْ تَابَعَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ عَلَى رِوَايَتِهِ أَيْضًا بِالشَّكِّ:

= ***تخريجه:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٩/١، رقم ٧٥٢، ورقم ٧٥٣، من طريق الحاكم.

وأخرجه أبو داود في سننه ٤٣/١، رقم ١٦٦، ١٦٨، وأخرجه النسائي في سننه ٨٦/١، رقم ١٣٤، ١٣٥، وفي الكبرى ١٢٦/١، رقم ١٣٤، وأخرجه ابن ماجه في سننه ١٥٧/١، رقم ٤٦١، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٥٩٨/٢، رقم ١٣٦٤، وعبدالرزاق في مصنفه ١٥٢/١، رقم ٥٨٦، ٥٨٧، وابن أبي شيبة في مصنفه ٨٥/٢، ٥٨٥، ١٧٨١، وأحمد في مسنده رقم ١٥٣٨٤، ١٥٣٨٦، ١٧٨٥٣، والروياني في مسنده ٤٥٧/٢، رقم ١٤٧٧، وأخرجه الطبراني في الكبير رقم ٣١٧٤، ٣١٧٥، ٣١٧٨، ٣١٨٠، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ٢٤٣/١، رقم ١٥٠، كلهم من طرق عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان ورواه بعضهم بالشك، قال: عن الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم، وقال أحمد: عن أبي الحكم أو الحكم، وقال أبو داود: عن الحكم أو ابن الحكم، عن أبيه، ومثله النسائي في سننه الصغرى والكبرى، ومثلهم أبي داود الطيالسي.

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف.

قال ابن حجر في الإتحاف ٣١٥/٤: "قلت: فيه اختلاف كثير على مجاهد، وقد أُعِلّ بالاضطراب".

وسبق قول أحمد والبخاريّ: ليست للحكم صحبة. وقال ابن المدينيّ والبخاري، وأبو حاتم: الصحيح: الحكم بن سفيان عن أبيه. الإصابة ٩٠/٢.

[١٤٠] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٢]، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ[٤]، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧] قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ**[٨].

---

(١) **علي بن عيسى**: تقدم في (١٣).

(٢) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٣) **ابن أبي عمر**: صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٤) **سفيان**: هو ابن عيينة، الإمام الحجة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٥) **ابن أبي نجيح**: عبدالله بن أبي نجيح، يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم: ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. ع. التقريب: ٢٦٨، رقم ٣٦٦٢.

(٦) هو سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان كما تقدم معنا في الحديث السابق.

(٧) **عن أبيه**: لم أقف على ترجمته، وقد تكلم مغلطاي في كتابه التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال/٢٦٦، في ترجمة الحكم بن سفيان ونقل كلام الأئمة في إثبات صحبته ونفيها، ونقل كلام ابن أبي حاتم في كتاب "العلل" قال: "**الصحيح: الحكم عن أبيه، ولأبيه صحبة**".

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، وقد أُعل بالاضطراب كما قال ابن حجر وقد ذكرت ذلك في الحديث الذي قبله.

***تخريجه: انظر تخريج الحديث الذي قبله.**

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف للاضطراب الحاصل والاختلاف على مجاهد.

قال الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح أبي داود (١/ ٢٩٦) بعد أن تكلم على أسانيد الحديث: وبالجملة فهذا الاضطراب يستلزم ضعف الإسناد؛ لكن الحديث صحيح باعتبار ما له من الشواهد: فمنها: **عن ابن عباس: "أنّ النّبيّ ﷺ توضأ مرة مرة، ونضح فرجه"**. =

= أخرجه الدارمي (١/١٨٠) : أخبرنا قبيصة: آبَنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عنه. وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي (١/١٦٢) من طريق العباس الدوري: ثنا قبيصة ... به.

وقال: " قوله: **ونضح** ... تفرد به قبيصة عن سفيان. رواه جماعة عن سفيان دون هذه الزيادة ".

قلت: كذلك رواه البخاري وغيره بدون الزيادة، وقد مضى في الكتاب (رقم ١٢٧)، ولكنها زيادة من ثقة غير منافية لرواية الجماعة؛ فيجب قبولها.

ومنها عن زيد بن حارثة قال: قال رسول الله ﷺ: " **علمني جبريل الوضوء، وأمرني أن أنضح تحت ثوبي؛ لما يخرج من البول بعد الوضوء**".

أخرجه ابن ماجه والدارقطني (٤١) ، والبيهقي، وأحمد (٤/١٦١) .وهو حديث حسن؛ فقد تابع ابنَ لهيعة على متنه: رشدين بن سعد؛ دون الأمر: عند الدارقطني، كما سنبينه في "صحيح ابن ماجه " إن شاء الله، وانظر "الضعيفة" (١٣١٢) . انتهى كلامه.

قلت: قال ابن حجر في ترجمة رشدين: **ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة**، وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. التقريب: ١٤٩، رقم ١٩٤٢.

وحاصل القول: أن الحديث حسن لغيره بشواهده، وهذا الفعل أعني النضح نافع بإذن الله تعالى لمن ابتُلي بالوسواس، كي لا يتسلط عليه الشيطان ويفسد عليه طهارته وصلاته، والله تعالى أعلم.

[١٤١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّمَرْقَنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ.

وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ -وَاللَّفْظُ لَهُ- أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ وَجَرِيرٌ، كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: **كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ، وَلَا نَكُفُّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا ذِكْرَ الْمَوْطِئِ.

---

(١) **تقدمت دراسة هذا الحديث مستوفاة في الحديث رقم (١٣)، فليراجع هناك.** (مكرر).

[**١٤٢**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ[١]، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ[٢]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٣].

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[٤] بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحُسَيْنِ[٥]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٦]، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ[٧]، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ مُدْرِكٍ[٨]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[٩]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ[١٠] [١١]،

---

(١) **أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك:** تقدم في الحديث (٩٥).

(٢) **علي بن إبراهيم الواسطي:** نزيل بغداد: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وسبعين، ويقال إن شيخ البخاري إنما هو علي بن عبدالله بن إبراهيم الآتي، فنسبه إلى جده، أو هو ابن إشكاب الآتي قريباً. خ. التقريب: ٣٣٧، رقم ٤٦٨٦.

(٣) **وهب بن جرير:** ثقة، تقدم في (٧١).

(٤) **عبدالرحمن بن الحسن القاضي:** ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل، فذهب علمه. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، تقدم في (١٣٦).

(٥) **إبراهيم بن الحسين:** ابن ديزيل، ثقة، تقدم في (١٣٦).

(٦) **آدم بن أبي إياس:** ثقة عابد، تقدم في (١٣٦).

(٧) **شعبة:** بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٨) **علي بن مدرك:** النخعي، أبو مدرك الكوفي: ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين ومئة. ع. التقريب: رقم ٤٧٩٦.

(٩) **أبو زرعة:** ثقة، تقدم في (١٣٥).

(١٠) في النسخة (هـ) و (م) و (و) والمطبوع: "**عبدالله بن يحيى**"، والمثبت من الأصل، وكما هو مخرج عند أبي داود في سننه وابن ماجه وأحمد وابن أبي شيبة وغيرهم.

(١١) **عبدالله بن نُجي:** بنون وجيم مصغر، ابن سلمة الحضرمي الكوفي، أبو لقمان: صدوق، من الثالثة. د س ق. التقريب: ٢٦٩، رقم ٣٦٦٤.

عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**لَا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ**"[2].

---

(١) **نُجي**: بالتصغير، الحضرمي، الكوفي: مقبول، من الثالثة. د س ق. التقريب: ٤٩١، رقم٧١٠٢.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه نجي الحضرمي، قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول، فهو لين الحديث إذ لم يُتابع على لفظة: "جنب"، في الحديث فهي زيادة منكرة.

وقد قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال: لا يُدرى من هو. وذكره ابن حبان في الثقات ٤٨٠/٥ وقال: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال البخاري في التاريخ ٢١٤/٥: عبدالله بن نجي، عن أبيه عن علي، فيه نظر.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه رقم ٢٢٧، ورقم ٤١٥٢، والنسائي في سننه رقم ٢٦١، ورقم ٤٢٨١، وفي الكبرى رقم ٢٥٣، ٤٧٧٤، وأحمد في مسنده رقم ٦٣٢، وأبو يعلى في مسنده ٢٦٥/١، رقم ٣١٣، وابن حبان في صحيحه ٥/٤، رقم ١٢٠٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٠/١، رقم ٩٧٣، **كلهم من طريق شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبدالله بن نجي، عن أبيه، به بمثله.**

وأخرجه ابن ماجه في سننه رقم ٣٦٥٠، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٦٥/٤، رقم ١٩٩٥٣، ورقم ٢٥١٩٢، وأحمد في مسنده رقم ٨١٥، وأبو يعلى في مسنده ٤٦١/١، رقم ٦٢٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٨٢/٤، رقم ٦٩١٠، **كلهم من طريق شعبة عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبدالله بن نجي، عن أبيه، به بنحوه، دون ذكر الجنب.**

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ١٠٦/١، رقم ١١٢، وأحمد في مسنده رقم ٨٤٥، والبزار في مسنده ٩٩/٣، رقم ٨٨٠، كلهم من طريق شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي =

= زرعة، عن عبدالله بن نجي، عن علي ﷺ، به وفيه ذكر الجنب، فأُسقط من هذا الإسناد أبوه، فالإسناد غير متصل.

وأخرجه أحمد في مسنده رقم ٦٠٨، والدارمي في سننه ١٧٤٢/٣، رقم ٢٧٠٥، وأبو يعلى في مسنده ١/٤٤٤، رقم ٥٩٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار رقم ٦٩١٢، **كلهم من طريق الحارث العُكلي، عن عبدالله بن نُجي، عن علي ﷺ، به، بنحوه، وقد ذكروا الجنب عدا رواية الطحاوي وفيها:" كلب ولا صورة ولا تمثال". وأسقط أبوه من الإسناد.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم ١٢٤٧، ورقم ١٢٧٠، من طريق الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ﷺ، به بنحوه، دون ذكر الجنب، وذكر مكانه " البول".

وأصل هذا الحديث في الصحيحين دون لفظة "الجنب".

فقد أخرجه البخاري في صحيحه باب التصاوير، رقم ٥٩٤٩، قال: حدثنا آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، رضي الله عنهم قال: قال النبي ﷺ: «**لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ تَصَاوِيرُ**».

وفي باب: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة رقم ٥٩٦٠، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " **وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ، فَرَاثَ عَلَيْهِ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ** ".

وأخرجه مسلم في صحيحه باب: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة، برقم ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١١٢، بنحو رواية البخاري.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده دون لفظة" الجنب" فهي زيادة منكرة.

قال الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (١/ ٧٩) وبالجملة؛ فالحديث إن كان من رواية عبدالله بن نجي عن أبيه؛ فهو مجهول. وإن كان من رواية عبدالله عن علي؛ فهو منقطع.=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ نُجَيٍّ مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِيهِ ذِكْرَ الْجُنُبِ.

[**١٤٣**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[٢].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٣]، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[٤]، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ[٥]، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ[٦]، عَنِ الْحَكَمِ[٧]، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٨]، عَنْ مِقْسَمٍ[٩]،

= وعلى كل حال؛ فهو ضعيف الإسناد. ثم إن قوله فيه: "**ولا جنب**" منكر؛ لأن الحديث في " الصحيحين " وغيرهما من حديث أبي طلحة الأنصاري بدون هذه الزيادة. انتهى.

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ**: تقدم في الحديث (٤٨).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في الحديث (٣٢).

(٣) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٤) **أبو المثنى**: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٩).

(٥) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٦) **شعبة**: ققة حافظ، تقدم في (٣٣).

(٧) **الحكم**: ابن عُتيبة، بالمثناة ثم الموحدة مصغراً، أبو محمد الكندي، الكوفي: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة، أو بعدها، وله نيف وستون. ع. التقريب: ١١٥، رقم ١٤٥٣.

(٨) **عبدالحميد بن عبدالرحمن**: ابن زيد بن الخطاب العدوي، أبو عمر المدني: ثقة، من الرابعة، توفي بحرّان في خلافة هشام. ع. التقريب: ٢٧٦، رقم ٣٧٧٠.

(٩) **مِقْسَم**: بكسر أوله، ابن بُجْرة، بضم الموحدة وسكون الجيم، ويقال: نَجْدة، بفتح النون وبدال، أبو القاسم، مولى عبدالله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له: صدوق

عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، عَـنِ النَّـبِيِّ ﷺ فِي الَّـذِي يَـأْتِي امْرَأَتَـهُ وَهِـيَ حَـائِضٌ، قَـالَ: "**يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**"[1].

= وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومئة، وما له في البخاري سوى حديث واحد. خ ٤. التقريب: ٤٧٧، رقم ٦٨٧٣.

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، رجاله ثقات غير مقسم بن بجرة، فهو صدوق، وقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن الأربعة.

***تخريجه:**

أُختلف في رفعه ووقفه عن ابن عباس ﷺ، فأما المرفوع:

فمن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار رقم (١٤٠٢٠)، وأخرجه في السنن الكبرى رقم (١٥١١)، عن الحاكم من طريق أبي العباس المحبوبي ثم ساق إسناده، ومن طريق شيخ شيخه يحيى بن محمد عن مسدد أخرجه ابن المنذر في الأوسط (٧٩٩).

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٦٤)، وابن ماجه في سننه (٦٤٠)، والنسائي في سننه (٢٨٩، ٣٧٠) وفي الكبرى (٢٧٨، ٩٠٥٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٧٣)، وأحمد في المسند (٢٠٣٢، ٢٥٩٥)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٨، ١٠٩)، والطبراني في الكبير (١٢٠٦٦)، **كلهم من طريق شعبة، عن الحكم ، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن مقسم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ، بمثله، وبنحوه.**

وأخرجه الترمذي في سننه (١٣٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٩٠٥٨، ٩٠٥٩)، وابن ماجه في سننه (٦٥٠)، عبدالرزاق في مصنفه (١٢٦٤، ١٢٦٦)، وابن الجعد في مسنده (٢٩٧٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٣٧٢)، وأحمد في المسند (٣٤٧٣)، والدارمي في سننه (١١٥١)، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٣٢)، وابن الجارود في المنتقى (١١١)، والدارقطني في سننه (٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٢٢)، **كلهم من طريق عبدالكريم بن مالك الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعاً، بمثله، وبنحوه.**

= **وأخرجـه** أبـو داود في سـنه (٢٦٦)، والترمـذي في سـنه (١٣٦)، والنسـائي في السـنن الكـبرى (٩٠٦٠، ٩٠٦٤)، وابـن أبي شـيبة في مصـنفه (١٢٣٧٢)، وأحمـد في مسـنده (٢٤٥٨)، والـدارمي في سـنه (١١٤٥، ١١٤٩)، والبيهقـي في السـنن الكـبرى (١٥١٩)، وابن المنذر في الأوسط (٨٠٠)، **كلهم من طريق خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعاً بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سنه (٢٦٨)، **من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن الحكم، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن مقسم، به، بمثله.**

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩٠٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥١٥)، **من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن مقسم، به، بنحوه.**

وأخرجـه النسـائي في السـنن الكـبرى (٩٠٥٦)، وأحمـد في مسـنده (٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٨٤٣، ٣١٤٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥١٤)، **كلهـم مـن طريـق سـعيد، عـن قتادة، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعاً، بنحوه.**

وأخرجـه البيهقـي في السـنن الكـبرى (١٥١٦)، **مـن طريـق قتـادة عـن الحكـم**، **عـن عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعاً، بنحوه.**

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢١٢٩)، **من طريق عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعاً بنحوه.**

وأخرجه الدارقطني في سنه (٣٧٤٦، ٣٧٤٧)، وابن المنذر في الأوسط (٨٠٠)، كلاهما **من طريق علي بن بذيمة، عن مقسم، عن ابن عباس، مرفوعاً بمثله، وبنحوه.**

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٠٦٧، ٩٠٦٨)، من **طريق علي بن بذيمة، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، مرفوعاً بنحوه.**

وأخرجـه أحمـد في المسـند (٢٢٠١، ٢٧٨٨، ٣٤٢٨)، وابـن الأعـرابي في معجمـه (١٣٣، ٢١١٥)، والطبراني في الكبير (١١٩٢١)، **من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء العطار، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً بنحوه.**

= **وأخرجه** النسائي في الكبرى (٩٠٦٥)، والطبراني في الكبير (١٢٠٢٥)، **من طريق خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً بنحوه.**

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٦٩٨)، **من طريق حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً بنحوه.**

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٥٢٣)، **من طريق عبدالكريم أبي أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس، مرفوعاً بنحوه.**

وأما الموقوف:

فقد أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٢٦١)، والنسائي في السنن الكبرى (٩٠٦٣)، وابن المنذر في الأوسط (٧٩٦)، من **طريق خصيف عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفاً بنحوه.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٣٧٥)، والدارمي في سننه (١١٥٢)، **من طريق الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفاً بنحوه.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٣٨٣)، والدارمي في سننه (١١٥٣، ١١٥٨)، من **طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، موقوفاً، بنحوه.**

وأخرجه الدارمي في سننه (١١٥٥)، **من طريق ابن أبي ليلى، عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفاً بنحوه.**

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩٠٥١)، والدارمي في سننه (١١٤٦، ١١٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٢٢٦)، من **طريق شعبة، عن الحكم، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفاً بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٦٥، ٢٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٢٦)، **من طريق أبي الحسن الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفاً بنحوه.**

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩٠٥٣)، من طريق **أبي عبدالله الشقري، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفاً، بنحوه. وأخرجه** أيضاً في (٩٠٥٤)، من طريق أشعث عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس، موقوفاً بنحوه. وأخرجه أيضاً في (٩٠٥٧)، من طريق قتادة عن مقسم، عن ابن عباس، موقوفاً بنحوه. وأخرجه أيضاً في (٩٠٦٦)، من طريق خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، موقوفاً بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِمِقْسَمِ بْنِ نَجْدَةَ، فَأَمَّا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَإِنَّهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ[1]

= ***الحكم على الحديث:**

أُختلف في تصحيحه وتضعيفه وذلك مبني على ما سبق من رفعه ووقفه.

قال أبو داود في سننه (١/ ٦٩): "هكذا الرواية الصحيحة قال: «**دينار أو نصف دينار**». وربما لم يرفعه شعبة. **وقال الترمذي في سننه** ت شاكر (١/ ٢٤٥): حديث الكفارة في إتيان الحائض قد روي عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً، وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول أحمد، وإسحاق. وقال ابن المبارك: يستغفر ربه ولا كفارة عليه. وقد روي مثل قول ابن المبارك، عن بعض التابعين منهم: سعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وهو قول عامة علماء الأمصار. **وقال النسائي في السنن الكبرى** (٨/ ٢٢٩): قال شعبة: أما حفظي فمرفوع، وقال فلان وفلان: إنه كان لا يرفعه. قال بعض القوم: يا أبا بسطام، حدثنا بحفظك ودعنا من فلان، فقال: والله ما أحب أني حدثت بهذا وسكتّ عن هذا، وأني عمرت في الدنيا عمر نوح في قومه.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٠/ ١٥٢): رواه أبو داود في كتاب السنن، عن مسدد، ثم قال: وربما لم يرفعه شعبة، وهو كما قال فقد رواه عفان وجماعة، عن شعبة موقوفاً، ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة موقوفاً، ثم قال: قيل لشعبة: إنك كنت ترفعه قال: "إني كنت مجنوناً فصححت"، فرجع عن رفعه بعد ما كان يرفعه.

وقال الألباني في صحيح أبي داود (٢/ ١٥): قال أبو داود: هكذا الرواية الصحيحة قال: "**دينار أو نصف دينار**". "قلت: وإسناده صحيح على شرط البخاري. وصححه أيضًا الحاكم، ووافقه الذهبي وابن القطان وابن دقيق العيد وابن التركماني وابن حجر العسقلاني. وذكر الخلال عن أحمد قال: ما أحسن حديث عبد الحميد- يعني: هذا الحديث-. قيل له: تذهب إليه؟ قال: نعم؛ إنما هو كفارة. وقوّاه ابن القيم". انتهى كلامه.

(١) قال ابن حجر في التهذيب (٥١١/٤) مستشكلاً قول الحاكم: "وقال الحاكم في المستدرك: أبو الحسن هذا اسمه عبدالحميد بن عبدالرحمن ثقة مأمون؛ كذا قال". وذلك أن عبدالحميد

مَأْمُونٌ ثِقَةٌ[1].

وَشَاهِدَهُ وَدَلِيلُهُ مَا:

[١٤٤] حَــدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[2]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[3]، ثَنَا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ[4]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[5]،

= هذا هو أبو عمر العدوي كما أسلفنا، أما أبو الحسن الجزري فلا يعرف له اسم، وهو مجهول كما قال ابن المديني فيما ذكره ابن حجر، والله أعلم.

(١) في النسخة (هـ)، والمطبوع: " **ثقة مأمون**"، والمثبت من الأصل وبقية النسخ.

(٢) **علي بن حمشاذ**: تقدم في (١٧).

(٣) **إسماعيل بن إسحاق القاضي**: تقدم في الحديث رقم (٦).

(٤) **أبو ظَفَر عبدالسلام بن مطهر**: ابن حسام الأزدي، أبو ظَفَر، بفتح المعجمة والفاء، البصري: صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين. خ د. التقريب: ٢٩٦، رقم ٤٠٧٥.

(٥) **جعفر بن سليمان**: الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين. بخ م ٤.

قال ابن حبان في الثقات ١٤٠/٦: "كان جعفر من الثقات فى الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة، ولم يكن يدعو إليها، الاحتجاج بخبره جائز"انتهى.

وقال ابن حجر في التهذيب ٩٦/٢: "وقال الأزدى : كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب فى الحديث، ويؤخذ عنه الزهد و الرقائق، وأما الحديث فعامة حديثه عن ثابت و غيره فيه نظر و منكر. وقال ابن المدينى: هو ثقة عندنا". انتهى.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ[1]، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ[2]، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **إِذَا أَصَابَهَا فِي الدَّمِ فَدِينَارٌ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ**[3].

قَدْ أُرْسِلَ هَذَا الْحَدِيثُ وَأُوقِفَ أَيْضًا، وَنَحْنُ عَلَى أَصْلِنَا الَّذِي أَصَّلْنَاهُ، أَنَّ الْقَوْلَ قَوْلُ الَّذِي يُسْنِدُ وَيَصِلُ إِذَا كَانَ ثِقَةً.

---

(١) **علي بن الحكم البُناني**: بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة، أبو الحكم البصري: ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة. خ ٤. التقريب: ٣٣٩، رقم ٤٧٢٢.

(٢) **أبو الحسن الجزري**: مجهول، من السادسة، وأخطأ من سماه عبدالحميد. د ت. التقريب: ٥٥٧، رقم ٨٠٤٧.

(٣) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، فيه أبو الحسن الجزري وهو مجهول.

***تخريجه**:

تقدم في الذي قبله.

***الحكم على الحديث**:

انظر ما كتبته في الحكم على الحديث الذي قبله مفصلًا.

[١٤٥] **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[١]، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ[٢]، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ[٣]، ثَنَا جَرِيرٌ[٤]، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[٥]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْرِ حَيْضَتِنَا أَنْ نَتَّزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرَنَا، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[٨]، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[٩]؟**.

---

(١) **علي بن عيسى**: تقدم في (١٣).

(٢) **مسدد بن قطن**: ترجمه الذهبي في «السير» ١٤/ ١١٩ فقال: مسدد بن قطن بن إبراهيم الإمام، المحدث، المأمون، القدوة، العابد، أبو الحسن النيسابوري المزكي.. إلى أن نقل عن الحاكم أنه قال: توفي سنة إحدى وثلاثمائة، ثم قال: نيف على التسعين. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢/٣٢٢).

(٣) **عثمان بن أبي شيبة**: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي: ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة. خ م د س ق. التقريب: ٣٢٦، رقم ٤٥١٣.

(٤) **جرير**: ابن عبدالحميد، ثقة صحيح الكتاب، تقدم في (١١٧).

(٥) **الشيباني**: هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، الكوفي: ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. ع. التقريب: ١٩١، رقم ٢٥٦٨.

(٦) **عبدالرحمن بن الأسود**: ابن يزيد بن قيس النخعي: ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع. التقريب: ٢٧٨، رقم ٣٨٠٣.

(٧) **الأسود بن يزيد**: ثقة مكثر فقيه، تقدم في (٧٦).

(٨) **إربه**: أي حاجته — وشهوته — وتعني أنه كان غالباً لهواه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٦).

(٩) **الحكم على الإسناد**: **إسناده صحيح**، رجاله ثقات.

= *تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه، باب مباشرة الحائض (٣٠٢)، ومسلم في صحيحه، باب مباشرة الحائض فوق الإزار (٢٩٣)، وابن ماجه في سننه (٦٣٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٨١٤)، وأبو عوانة في المستخرج (٨٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٨٨)، **كلهم من طريق علي بن مسهر عن الشيباني، عن عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، به بمثله.**

وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه، باب مباشرة الحائض فوق الإزار (٢٩٣)، وابن ماجه في سننه (٦٣٦)، والنسائي في سننه (٢٨٦، ٣٧٤)، وفي الكبرى (٢٧٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٨١٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٨٧)، **كلهم من طريق جرير، عن منصور، عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، به بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٦٨)، والنسائي في الكبرى (٩٠٧٠)، وأحمد في مسنده (٢٥٤١٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٧١)، **كلهم من طريق شعبة عن منصور، عن إبراهين عن الأسود، عن عائشة، به بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٧٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٩٢)، كلاهما من طريق **جرير عن الشيباني، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه عن عائشة، به بلفظه.**

وأخرجه الترمذي في سننه (١٣٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٩٠٧٩)، وأحمد في مسنده (٢٤٢٨٠، ٢٥٥٦٣، ٢٥٧٥٠)، والدارمي في سننه (١٠٧٧)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٦)، وأبو عوانة في المستخرج (٨٩٢)، والبيهقي في معرفة السنن (٢١٤٦)، **كلهم من طريق سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به بنحوه.**

وأخرجه النسائي في سننه (٢٨٥، ٣٧٣)، وفي الكبرى (٢٧٥)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٨٩٧)، **من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، عن عائشة، به بنحوه.** والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٣٨١)، من طريق زهير عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، به بنحوه.

= **وأخرجه النسائي في سننه** (٣٧٥)، وأبو يعلى في مسنده (٤٨٦٥)، من طريق **أبي بكر ابن عياش، عن صدقة بن سعيد، عن جميع بن عمير، عن عائشة، وفيه أنها رضي الله عنها قالت**: «**كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانَا أَنْ تَتَّزِرَ بِإِزَارٍ وَاسِعٍ، ثُمَّ يَلْتَزِمُ صَدْرَهَا وَثَدْيَيْهَا**». **قال الألباني: هذا الحديث منكر**.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٦٢٤)، والدارمي في سننه (١٠٨٨)، **من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة، به بنحوه**.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٨٧٩)، وأحمد في مسنده (٢٥٠٢١)، وأبو يعلى في مسنده (٤٨١٠)، وأبو عوانة في مستخرجه (٨٩١)، وابن حبان في صحيحه (١٣٦٤، ١٣٦٧)، **من طريق أبي عوانة عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به بنحوه**.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٤٣٦)، **من طريق موسى بن داود، حدثنا المبارك، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة، به بنحوه**.

وأخرجه في مسنده (٢٥٣٧٥)، **من طريق هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن عائشة، به بنحوه**.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩٥)، من طريق نافع، عن ابن عمر، عن عائشة، به بنحوه.

ومن طريق مالك أخرجه الدارمي في سننه (١٠٧٣)، والبيهقي في معرفة السنن (١٤٠١٥)، وابن المنذر في الأوسط (٧٩٠).

***الحكم على الحديث**:

صحيح، ورجاله ثقات، وقال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وقد وافقه الذهبي. **قلت**: **بل أخرجه البخاري ومسلم بمثل لفظ الحاكم**، ولفظ البخاري: عن عائشة قَالَتْ: **كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاشِرَهَا " أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا، قَالَتْ: وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ "**. ولفظ مسلم: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «**كَانَ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِها، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا**» **قَالَتْ**: «**وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا خَرَّجَا فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ يُضَاجِعُهَا.

[١٤٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِي[٣]، ثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ[٤]، ....

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) **العباس بن محمد الدوري**: ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٣) **أبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدي**: هو عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي، بفتح المهملة والقاف: ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومئتين. ع. التقريب: ٣٠٥، رقم ٤١٩٩.

(٤) **زهير بن محمد**: التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدّث بالشام من حفظه فكثُر غلطُه، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين. ع.

وقد اختلفت فيه أقوال النقاد، فقال عنه أحمد: ثقة. وروى الميموني، عن أحمد قال: مقارب الحديث، وروى المروزي عن أحمد قال: ليس به بأس. وروى البخاري عن أحمد قال: كان زهير الذي روى عنه أهل الشام زهيراً آخر. وروى الاثرم عن أحمد قال: للشاميين عن زهير مناكير. وقال ابن المديني: لا بأس به. وروى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين: لا بأس به. وروى عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. وروى معاوية ابن صالح عن ابن معين: ضعيف، وقال – مرة: ليس بالقوى، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. عند عمرو بن أبي سلمة عنه مناكير. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق. وقال ابن عدي: زهير بن محمد التميمي =

ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[1].

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي[2]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[3]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ[4]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[5] بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ[6]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ[7]، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ ابْنِ طَلْحَةَ[8]،

العنبري أبو المنذر، سكن مكة. قال النسائي: ليس بالقوي. ميزان الاعتدال (٢/٨٤)، وانظر تهذيب الكمال (٩/٤١٤)، وتهذيب التهذيب (٣/٣٤٨)، ولسان الميزان (٩/٣٠٤).

(١) **عبدالله بن محمد بن عقيل**: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة، تقدم في (٧٠).

(٢) **عبدالله بن الحسين القاضي**: تقدم في (٩٢).

(٣) **الحارث بن أبي أسامة**: تقدم في (٩٢).

(٤) **زكريا بن عدي**: ابن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف: ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة- أو اثنتي عشرة- ومئتين. خ م مد ت س ق. التقريب: ١٥٦، رقم ٢٠٢٤.

(٥) في النسخة (هـ)، والمطبوع: "**عبدالله**" وهو خطأ، والصواب ما أثبته من بقية النسخ الخطية.

(٦) **عبيدالله بن عمرو الرَّقي**: ابن أبي الوليد الرَّقي، أبو وهب الأسدي: ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين، عن ثمانين إلا سنة. ع. التقريب: ٣١٤، رقم ٤٣٢٧.

(٧) **إبراهيم بن محمد بن طلحة**: التيمي، أبو إسحاق المدني: ثقة، من الثالثة، مات سنة عشر ومئة، وله أربع وسبعون. م ٤. التقريب: ٣٢، رقم ٢٣٤.

(٨) **عمران بن طلحة**: ابن عبيدالله التيمي، المدني، له رؤية، ذكره العجلي في ثقات التابعين. بخ د ت ق. التقريب: ٣٦٦، رقم ٥١٥٧.

عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ[1] قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَبِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ، وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَبِيرَةً شَدِيدَةً، فَمَا تَرَى فِيهَا، قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ؟ قَالَ: "**أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْفُسْ**[2]؛ **فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ**". قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ[3] مِنْ ذَلِكَ[4]، إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ، أَيُّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الْآخَرِ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ**". **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**: "**إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اغْتَسِلِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ، فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَصُومِي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكَمَا يَطْهُرْنَ مِيقَاتَ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ، وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ، فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَتُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ، وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ**

---

(١) **حمنة بنت جحش**: الأسدية، أخت زينب، كانت تحت مصعب بن عمير، ثم طلحة، وكانت تُستحاض: ولها صحبة، وهي أم ولدي طلحة: عمران ومحمد. بخ د ت ق. التقريب: ٦٦٣، رقم ٨٥٦٧. وانظر الإصابة (٨/٨٨).

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، والتلخيص: "**الكرسف**"، والكرفس، والكرسف واحد بمعنى القطن. وانظر اللسان (٦/١٩٦).

(٣) في النسخة (هـ): " **أكبر**"، والمثبت من الأصل وبقية النسخ.

(٤) زاد في التلخيص في هذا الموضع: "**قال: فاتخذي ثوبا، قالت: هو أكثر من ذلك**".

فَـافْعَلِي وَصُـومِي، إِنْ قَـدَرْتِ عَلَـى ذَلِـكَ". قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: "وَهَـذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد: ضعيف من وجهين:**

الأول: فيه الحارث بن أبي أسامة وهو مختلف فيه، قال ابن حجر في لسان الميزان ٥٢٧/٢: قال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، وقال ابن حزم: ضعيف، ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وقال أحمد بن كامل: كان ثقة، وقال أبو العباس النباتي في مشيخة قاسم بن أصبغ: الحارث بن أبي أسامة ثقة راوية للأخبار كثير الحديث، وذكره النباتي أيضًا في الحافل ونقل عن الأزدي أنه قال ضعيف قد حملوا عنه بأخرة ولم أر أحداً من شيوخنا يحدث عنه ونقل أيضًا عن ابن حزم أنه قال: متروك الحديث، وقال في موضعٍ آخر: مجهول، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: ليس بعمدة مع أنه في الميزان كتب مقابله (صح) واصطلاحه أن العمل على توثيقه.

الوجه الثاني: فيه عبدالله بن محمد بن عقيل في حديثه لين. وعليه مدار الإسنادين.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الصغير (١٦٧)، وفي السنن الكبرى (١٦٠٣).

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٨٧)، والترمذي في سننه (١٢٨)، وابن ماجه في سننه (٦٢٢، ٦٢٧)، وعبدالرزاق في مصنفه (١١٧٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٦٤)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢١٩٠(، وأحمد في مسنده (٢٧١٤٤، ٢٧٤٧٤، ٢٧٤٧٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٨٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧١٧، ٢٧١٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣)، والدارقطني في سننه (٤٣٤)، والبيهقي في معرفة السنن (٢١٨٩)، وابن المنذر في الأوسط (٨١٠).

***الحكم على الحديث**:

الحديث ضعيف، لأن مدار الأسانيد على عبدالله بن محمد بن عقيل وقد تفرد به، وهو مختلف فيه وضعفه جمع من العلماء. وقد أُختلف في تصحيح هذا الحديث وفي تضعيفه.

فقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٤٢٥/١): "قال الترمذي حسن، قال: وهكذا قال أحمد والبخاري، وقال البيهقي: تفرد به ابن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به. وقال ابن =

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ المسْتَحَاضَةِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ(١) وَلَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ الَّتِي فِي حَدِيثِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَرِوَايَةُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرِهِمْ رِوَايَةً، غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَشَوَاهِدُهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرٍ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَحَدِيثُ أَبِي عَقِيلٍ يَحْيَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ بُهَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَذِكْرُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَطُولُ.

= منده: لا يصح بوجه من الوجوه؛ لأنهم أجمعوا على ترك حديث ابن عقيل، كذا قال، وتعقبه ابن دقيق العيد واستنكر منه هذا الإطلاق؛ لكن ظهر لي أن مراد ابن منده بذلك من خرّجَ الصحيح وهو كذلك، وقال ابن أبي حاتم- أي في "العلل" (٥٨٤/١)-: سألت أبي عنه فوهنه ولم يقو إسناده".

وقد أخرج غير واحد أن المستحاضة هي أم حبيبة بنت جحش وليست حمنة، قال ابن حجر في ترجمة حمنة كما في الإصابة (٨٨/٨) بعد أن ذكر رواية أبي داود والترمذي عنها: وروى عاصم الأحول، عن عكرمة، عن حمنة أنها استحيضت، وخالفه أبو إسحاق الشيباني، وأبو بشر، عن عكرمة، قال: كانت أم حبيبة تستحاض، فجمع بعضهم الاختلاف بأنّ كلّا منهما كانت تستحاض، وكانت حبيبة أم حبيبة أو أم حبيب تحت عبدالرحمن ابن عوف. وقد قيل: إن زينب أيضاً كانت من المستحيضات، حتى قيل: إنّ بنات جحش كلهن كنّ ابتلين بذلك. وأنكر الواقدي أن تكون حمنة استحيضت أصلاً، والعلم عند اللَّه تعالى. أ هـ.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيض (٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض (٣٣٣).

[١٤٧] **وَقَدْ حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الرَّبِيعُ(٢) ابْنُ سُلَيْمَانَ(٣)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٤)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(٥)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٦)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ(٧) وَعَمْرَةَ(٨)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ(٩) كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّهَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي**"(١٠).

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) في (م)، و (و): "محمد بن الربيع بن سليمان"، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٣) **الربيع بن سليمان**: ثقة، تقدم في (١٠).

(٤) **عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٥) **عمرو بن الحارث**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٦) **ابن شهاب**: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

(٧) **عروة بن الزبير**: ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٨) **عمرة**: بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، ثقة، تقدمت في (٤٠).

(٩) **أم حبيبة بنت جحش**: جعلها ابن حجر في التقريب في ترجمة حمنة فقال عند ذكر ترجمتها (٦٧٢): أم حبيبة بنت جحش، في حمنة. وفرق بينهما ابن الأثير في أسد الغابة (٣٠٢/٧)، ومثله ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٨١٣/٤).

(١٠) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.**

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٠٣، ٨٠٤، ١٥٥٨، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٦٣٧)، وفي السنن الصغرى (١٦١). =

= **وأخرجه البخاري في صحيحه، باب عِرق الاستحاضة** (٣٢٧)، ومسلم في صحيحه، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (٣٣٤)، وأبو داود في سننه (٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩١)، والترمذي في سننه (٢٢٩)، والنسائي في سننه (٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٣٥١)، وفي الكبرى (٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣)، وابن ماجه في سننه (٦٢٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٥٦٧، ٥٦٨، ٢٠٦٢)، وأحمد في مسنده (٢٤٥٢٣، ٢٤٥٣٨، ٢٥٠٩٥، ٢٥٥٤٤)، والدارمي في سننه (٧٩٥، ٨٠٥، ٨٠٩، ٨١٠)، والشافعي في السنن المأثور (١٣٥، ١٣٦، ١٣٧)، وأبة عوانة في مستخرجه (٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٣، ٩٣٥، ٩٣٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٩١)، وفي شرح معاني الآثار (٦٢١، ٦٢٢)، وابن حبان في صحيحه (١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١٥٦٠)، **كلهم من طرق عن الزهري، عن عروة، أو عن الزهري عن عمرة، أو عن الزهري عن عروة بن الزبير وعمرة، عن عائشة، به بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٧٩)، والنسائي في سننه (٢٠٧، ٣٥٢)، وفي الكبرى (٢٠٦)، وابن الجارود في المنتقى (٩٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٦٧)، **كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك، عن عروة، عن عائشة، به بنحوه.**

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٩٧٢)، من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن يزيد ابن عبدالله بن الهاد، عن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح وقد أخرجه الشيخان في صحيحيهما.

[١٤٨] **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[(١)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٣)]، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ[(٤)]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[(٥)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: "**إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**"[(٦)].

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَالْأَوْزَاعِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَقَدْ تَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَوْزَاعِيَّ عَلَى رِوَايَتِهِ هَذِهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاظِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاه:

---

(١) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٢) **عبدالله بن أحمد بن حنبل**: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٣) **أحمد بن حنبل**: ثقة فقيه حجة، أحد الأئمة، تقدم في (٤٠).

(٤) **أبو المغيرة**: عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي: ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. ع. التقريب: ٣٠١، رقم ٤١٤٥.

(٥) **الأوزاعي**: ثقة جليل، تقدم في (٢٨).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه**: **تقدم في الحديث الذي قبله.**

***الحكم على الحديث**: **صحيح.**

[١٤٩] **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي[(١)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ[(٢)] زِيَادٍ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٤)]، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو[(٦)]، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ[(٧)]، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: "**إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**"[(٨)].

---

(١) **أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي**: تقدم في (١٢٩).

(٢) في النسخة (م) و (و): "**عن**"، وفي النسخة (ز) و (هـ)، والمطبوع: "**بن**" وهو الصواب.

(٣) **الحسين بن محمد بن زياد**: القباني: ثقة حافظ مصنف، تقدم في (١٠٨).

(٤) **محمد بن المثنى**: ابن عبيد العَنَزي، بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّمِن، مشهور بكنيته وباسمه: ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبُنْدار فَرَسَيْ رِهانٍ، وماتا في سنة واحدة. ع. التقريب: ٤٣٩، رقم ٦٢٦٤.

(٥) **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي**: وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم أبو عمرو البصري: ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. ع. التقريب: ٤٠٢، رقم ٥٦٩٧.

(٦) **محمد بن عمرو**: ابن علقمة: صدوق له أوهام، تقدم في (١٨). وهو مختلف فيه، وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن. وانظر التهذيب (٣٧٥/٩).

(٧) **فاطمة بنت أبي حبيش**: واسمه قيس بن المطلب، الأسدية، صحابية. انظر ترجمتها في الإصابة ٢٧٠/٨، والاستيعاب ١٨٩٢/٤، وأسد الغابة ٢١٤/٧.

(٨) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، رجاله ثقات عدا محمد بن عمرو بن علقمة فهو صدوق له أوهام، وقد وُثق، وهو من رجال الصحيحين.

*تخريجه:

أصل هذا الحديث في الصحيحين، **فقد أخرجه البخاري في صحيحه،** كتاب الغسل، باب غسل الدم (٢٢٨)، وفي كتاب الحيض، باب إذا حاضت في الشهر ثلاث حيض (٣٢٥)، وقال في الباب الأول: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لاَ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلاَةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي**» – قَالَ: وَقَالَ أَبِي: – «**ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الوَقْتُ**».

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (٣٣٣)، وذكر مثل حديث البخاري.

وأخرج هذا الحديث أبو داود في سننه (٢٨٦، ٣٠٤)، والنسائي في سننه (٢١٥، ٣٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٨٣)، والدارقطني في سننه (٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٢)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي والسامع (٤٥١/٥)، **كلهم من طريق محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن أبي عدي، به بمثله.**

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٨٠)، والنسائي في سننه (٢١١، ٣٥٨، ٣٥٥٣)، وفي الكبرى (٢١٤، ٥٧١٦)، وابن ماجه في سننه (٦٢٠)، وأحمد في مسنده (٢٧٣٦٠، ٢٧٦٣٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٧٤)، **كلهم من طريق الليث بن سعد، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكير ابن عبدالله، عن المنذر بن المغيره، عن عروة بن الزبير، عن فاطمة بنت أبي حبيش، به بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٨١)، من طريق جرير، عن سهل بن أبي صالح، عن الزهري عن عروة، به بنحوه.

[١٥٠] **أَخْبَرَنَا** أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ[(١)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ[(٢)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ[(٣)]، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ[(٤)].

= **وأخرجه** ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٤٨)، والدارقطني في سننه (٧٩٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٣٩٢)، **كلهم من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن سليمان ابن يسار، عن فاطمة بنت أبي حبيش، به بنحوه.**

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٠٧)، والطبراني في الكبير (٩٠٠)، **كلاهما من طريق الأوزاعي، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة بنت أبي حبيش، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث: صحيح، وأصله في الصحيحين.**

(١) **أبو سهل بن زياد القطان:** ترجمه الذهبي في "السير" ١٥/ ٥٢١ فقال: أبو سهل القطان الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد القطان البغدادي، إلى أن قال الذهبي رحمه الله: توفي أبو سهل في شعبان سنة خمسين وثلاث مئة، وكان مولده سنة تسع وخمسين ومئتين.

(٢) **يحيى بن جعفر:** ابن الزبرقان، هو يحيى بن أبي طالب، قال الدارقطني: لم يطعن فيه أحد بحجة، لا بأس به عندي، توفي سنة خمس وسبعين ومئتين عن خمس وتسعين سنة. ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٧).

(٣) في النسخ الخطية: "**عدي بن عاصم**"، وهو تحريف، والمثبت كما في الإتحاف (٨٦٢/١٦)، وكما في أسانيد كتب السنة. وهو: **علي بن عاصم بن صهيب الواسطي**، التيمي مولاهم: صدوق يخطىء ويُصِرُّ، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومئتين، وقد جاوز التسعين. د ت ق. التقريب: ٣٤١، رقم ٤٧٥٨. ضعفه البخاري والدارقطني والعقيلي وأحمد وابن معين وابن خثيمة وغيرهم. وانظر التهذيب (٣٤٤/٧).

(٤) **سهيل بن أبي صالح:** ذكوان السمّان، أبو يزيد المدني: صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور. ع. التقريب: ١٩٩، رقم ٢٦٧٥.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ[2]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[3]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[4]، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ[5] قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ تُصَلِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"سُبْحَانَ اللَّهِ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتِ الصُّفَارَةَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا**

---

(١) **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه:** تقدم في (١٩).

(٢) **محمد بن بشر بن مطر:** ترجمه الخطيب في «التاريخ» ٢/ ٩٠ فقال: محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق، وقال: وثقه الدارقطني. وذكر عن علي بن المنادي أنه قال: مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومئتين.

(٣) **وهب بن بقية:** ابن عثمان الواسطي، أبو محمد، يقال له: وهبان: ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله خمس - أو ست - وتسعون سنة. م د س. التقريب: ٥١٤، رقم ٧٤٦٩.

(٤) **خالد بن عبدالله:** ابن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومئة. ع. التقريب: ١٢٨، رقم ١٦٤٧.

(٥) **أسماء بنت عميس:** الخثعمية، صحابية تزوجها جعفر ابن أبي طالب، ثم أبو بكر، ثم علي، وولدت لهم، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها، ماتت بعد علي. خ ٤. التقريب: ٦٦١، رقم ٨٥٣١. وانظر الإصابة (١٤/٨)، والاستيعاب (١٧٨٤/٤)، وأُسد الغابة (١٢/٧).

وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا، وَتَتَوَضَّأُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ"[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ.

---

(١) **الحكم على الإسناد**: للحديث إسنادان:

الأول: **ضعيف**، فيه علي بن عاصم صدوق يخطىء ويُصِرُّ، ورمي بالتشيع، وقد ضعفه البخاري والدارقطني والعقيلي وأحمد وابن معين وابن خثيمة وغيرهم.

والإسناد الثاني: **حسن**، رجاله ثقات عدا سهيل بن أبي صالح فهو صدوق تغير حفظه، وقد أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، وأخرج له مسلم أيضاً في صحيحه.

وقال الحاكم: **على شرط مسلم ووافقه الذهبي**.

***تخريجه**:

أخرجه أبو داود في سننه (٢٩٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٥/٧)، برقم (٢٧٣٠)، وفي شرح معاني الآثار (١٠٠/١)، برقم (٦٣٢)، والطبراني في الكبير (٣٧٠)، والدارقطني في سننه (٨٣٩)، **كلهم من طريق خالد بن عبدالله، عن سهيل بن أبي صالح، عن الزهري، به بمثله.**

***الحكم على الحديث**:

حديث حسن.

[١٥١] **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ(٣)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ(٤).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٥)، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى(٦)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٧)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ(٨)، ....

---

(١) **الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل**: تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٢) **يحيى بن أبي طالب**: تقدم في (٢١).

(٣) **عبدالوهاب بن عطاء**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (٢١).

وهو مختلف فيه، فقد وثقه ابن معين في رواية الدوري عنه، وابن حبان في الثقات، والدارقطني، والحسن بن سفيان. وقال النسائي: لا بأس به، وقال البخاري: يُكتب حديثه، وقال البزار: احتمل أهل العلم حديثه، وقال زكريا الساجي: صدوق ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: يُكتب حديثه، محله الصدق، وقال الميموني عن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث. وانظر التهذيب (٦/ ٤٥٠). فالمتأمل في هذه الأقوال يرى أن الأغلب على توثيقه والتوسط فيه، والأقل على تضعيفه، فهو حسن الحديث إن شاء الله بمجموع هذه الأقوال.

(٤) **هشام بن حسان**: الأزدي القُرْدُوسي، بالقاف وضم الدال، أبو عبدالله البصري: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين. ع. التقريب: ٥٠٣، رقم ٧٢٨٩.

(٥) **أبو بكر بن إسحاق الفقيه**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٦) **أبو المثنى**: تقدم في الحديث رقم (١٩).

(٧) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٨) **إسماعيل بن علية**: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسَدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة: ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين. ع. التقريب: ٤٤، رقم ٤١٦.

عَنْ أَيُّوبَ[١]، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[٢]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ[٣] قَالَتْ: **كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا**[٤].

---

(١) **أيوب: السختياني**: ثقة ثبت حجة، تقدم في (٣٢).

(٢) **محمد بن سيرين**: ثقة ثبت كبير القدر، تقدم في (١٠٠).

(٣) **أم عطية**: واسمها نُسيبة، بالتصغير، ويقال بفتح أولها، بنت كعب ويقال: بنت الحارث، أم عطية الأنصارية: صحابية مشهورة، مدنية، ثم سكنت البصرة. ع. التقريب: ٦٧١، رقم ٨٦٩٣. وانظر الاستيعاب (١٩٤٧/٤)، وأسد الغابة (٢٦٩/٧)، والإصابة (٤٣٧/٨).

الحكم على الإسناد: للحديث إسنادان: الأول: حسن، فيه عبدالوهاب بن عطاء وهو مختلف فيه، والأكثر على توثيقه والتوسط فيه كما أشرت إلى ذلك في الترجمة.

والثاني: إسناد صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٩٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيض، باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض (٣٢٦)، من طريق قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل عن أيوب، به بمثله.

وأخرجه النسائي في سننه (٣٦٨)، والدارمي في سننه (٨٩٣)، من طريق ابن علية، عن أيوب، به بمثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣١٧/١)، رقم (١٢١٦)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٥٥/٢٥)، رقم (١١٩)/ من طريق معمر، عن أيوب، به بمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٠٧)، والدارمي في سننه (٩٠٠)، والطبراني في الكبير (٦٣/٢٥)، رقم (١٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٩٨/١)، رقم (١٥٩٧)، وابن المنذر في الأوسط (٢٣٦/٢)، رقم (٨١٩)، **جميعهم من طريق حماد، عن قتادة، عن أم الهذيل، عن أم عطية، به بمثله.**

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٤/٢٥)، رقم (١٥٣)، عن زائدة، والدارقطني في سننه (٨٥٠)، عن عبدالوهاب بن عطاء، وابن المنذر في الأوسط (٢٣٦/٢)، رقم (٨١٨)، عن

[١٥٢] **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ(١)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ(٢)، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ(٣)، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٤)، عَنْ قَتَادَةَ(٥)، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ(٦)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ -وَكَانَتْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ- قَالَتْ: **كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا**(٧).

= إسماعيل بن إبراهيم، **جميعهم من طريق هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، به بنحوه**.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٦٤)، رقم (١٥٢)، عن سعيد بن أبي عروبة، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٩٨)، رقم (١٥٩٦)، عن أبان، **كلاهما من طريق قتادة عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية به بمثله**.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

(١) **محمد بن محمد بن الحسن:** أَبُو أَحْمَد الشَّيْبانيّ. ناسك، صالح، صحيح السَّماع. رَوَى عَنْهُ: أبو عَلِيّ الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم. وتوفي فِي شوّال بنيسابور سنة ٣٤٨ هـ. تاريخ الإسلام ت بشار (٧/ ٨٧٠).

(٢) **علي بن عبدالعزيز:** تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٣) **حجاج بن منهال:** ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٤) **حماد بن سلمة:** ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في (٢٠).

(٥) **قتادة:** ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٦) **أم الهذيل:** حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية، البصرية: ثقة، من الثالثة، ماتت بعد المئة. ع. التقريب: ٦٦٣، رقم ٨٥٦١.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقال الحاكم: على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

***تخريجه:** انظر الحديث الذي قبله.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَـاهُ[1]، وَأُمُّ الْهُـذَيْلِ هِـيَ حَفْصَـةُ بِنْـتُ سِـيرِينَ، فَإِنَّ اسْـمَ ابْنِهَـا الْهُذَيْلُ، وَاسْـمَ زَوْجِهَـا عَبْـدُالرَّحْمَنِ، وَقَـدْ أَسْنَدَ الْهُذَيْلُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ.

[**١٥٣**] **أَخْبَرَنَـا** الْحَسَـنُ بْـنُ حَلِيـمٍ[2] الْمَـرْوَزِيُّ[3]، أَبَنَـا أَبُـو الْمُوَجِّـهِ[4]، أَنَـا عَبْدَانُ[5]، أَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[6]، عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ[7]، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ زِيَـادٍ أَبِي سَـهْلٍ[8] قَـالَ: حَـدَّثَتْنِي مُسَّـةُ الْأَزْدِيَّـةُ[9]، قَالَـتْ: حَجَجْـتُ فَدَخَلْتُ عَلَـى أُمِّ سَـلَمَةَ، فَقُلْـتُ: يَـا أُمَّ الْمُـؤْمِنِينَ، إِنَّ سَمُـرَةَ بْـنَ جُنْـدُبٍ يَـأْمُرُ النِّسَـاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ، فَقَالَتْ: **لَا يَقْضِينَ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ**

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: "**قلت: قد أخرجه البخاري**". الإتحاف (٩٢/١٨).

(٢) في النسخة (م) و (و): "**حكيم**"، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٣) **الحسن بن حليم المروزي**: تقدم في (٩٥).

(٤) **أبو الموجه**: محمد بن عمر الفزاري، تقدم في (٩٥).

(٥) **عبدان**: ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٦) **عبدالله بن المبارك**: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في (٩٥).

(٧) **يونس بن نافع**: الخراساني، أبو غانم القاضي: صدوق يخطىء، من الثامنة، مات سنة تسع وخمسين. د س. التقريب: ٥٤٣، رقم ٧٩١٧.

قال ابن حجر في التهذيب (٤٤٩/١١): ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء، قال ابن المبارك هو أول من اختلفت إليه. انتهى مختصراً. ولم يذكر فيه غير قول ابن حبان.

(٨) **كثير بن زياد أبو سهل**: البُرْساني، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة، بصري نزل بلخ: ثقة، من السادسة. د ت ق. التقريب: ٣٩٥، رقم ٥٦١٠.

(٩) **مُسّة الأزدية**: بضم أولها والتشديد الأزدية، أم بُسة بضم الموحدة والتشديد أيضاً: مقبولة، من الثالثة. د ت ق. التقريب: ٦٧٠، رقم ٨٦٨٢.

ﷺ تَقْعُدُ فِـي النِّفَـاسِ أَرْبَعِـينَ لَيْلَـةً، لَا يَأْمُرُهَـا النَّبِـيُّ ﷺ بِقَضَـاءِ صَـلَاةِ النِّفَاسِ[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف من وجهين:

الأول: فيه يونس بن نافع صدوق يخطئ ولم يوثقه سوى ابن حبان.

الثاني: فيه مسّة الأزدية مجهولة لا يُعرف حالها ولا عينها، قال الدَّارَقُطْنِيّ: مسة لا تقوم بها حجة. انظر كتاب "من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين" (٣/١٢٠)، وانظر الميزان رقم (١٠٩٩٦).

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٦٠٨).

وأخرجه أبو داود في سننه (٣١٢)، من طريق ابن المبارك، عن يونس بن نافع، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، قال الحافظ ابن حجر في نصب الراية (١/ ٢٠٥): وقال عبدالحق في أحكامه: أحاديث هذا الباب معلولة، وأحسنها حديث مسة الأزدية، انتهى.

قال ابن القطان في كتابه: وحديث مسة أيضًا معلول، فإن مسة المذكورة، وتكنى أم بسة لا يعرف حالها ولا عينها، ولا يعرف في غير هذا الحديث، وأيضًا فأزواج النبي ﷺ لم يكن منهن نفساء معه إلا خديجة، ونكاحها كان قبل الهجرة، فلا معنى لقولها: قد كانت المرأة إلى آخره، إلا أن تريد بنسائه غير أزواجه من بنات، وقريبات، وسرية عارية، والله أعلم. انتهى كلامه.

وأعله ابن حبان في كتاب الضعفاء بكثير بن زياد، وقال: إنه يروي الأشياء المقلوبات، فاستحق مجانبة ما انفرد به من الروايات. انتهى.

وأما الشيخ الألباني فقد حسّنه كما في صحيح أبي داود (٢/١٢٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَا أَعْرِفُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرَ هَذَا، وَشَاهِدُهُ مَا:

[**١٥٤**] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[١]، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[٣]، ثَنَا زُهَيْرٌ[٤]، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِالْأَعْلَى[٥]، عَنْ أَبِي سَهْلٍ[٦]، عَنْ مُسَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: **كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا الْوَرْسَ**[٧]. تَعْنِي: مِنَ الْكَلَفِ[٨].[٩]

---

(١) **أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ:** تقدم في (١٠).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى:** تقدم في الحديث (٣٢).

(٣) **أحمد بن يونس:** ثقة، تقدم في (٧٦).

(٤) **زهير بن معاوية:** ثقة ثبت، تقدم في (١٧).

(٥) **علي بن عبدالأعلى:** الثعلبي، بالمثلثة والمهملة، الكوفي الأحول: صدوق ربما وهم، من السادسة. ٤. التقريب: ٣٤٢، رقم ٤٧٦٣.

قال ابن حجر في التهذيب (٧/ ٣٥٩): قال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: وقال البخاري فيما نقله عن الترمذي: ثقة، ووثقه الترمذي، وقال الدارقطني في العلل: ليس بالقوي. انتهى.

(٦) **أبو سهل:** هو كثير بن زياد، ثقة، تقدم في الذي قبله (١٥٣).

(٧) **الورس:** الْوَرْسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغ بِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/١٧٣).

(٨) **الكلف:** شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالسِّمْسِمِ. وَ (الْكَلَفُ) أَيْضًا لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَهِيَ حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ تَعْلُو الْوَجْهَ. مختار الصحاح (ص: ٢٧٢).

(٩) **الحكم على الإسناد: ضعيف،** فيه مسّة الأزدية وهي مجهولة لا تُعرف عينها ولا حالها كما بيّنت ذلك في الحديث الذي قبله.

= ***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه (٣١١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٤٥٥)، وإسحاق ابن راهويه في مسنده (١٨٧٦)، وأحمد في مسنده (٢٦٥٦١، ٢٦٥٩٢، ٢٦٦٣٨)، والدارمي في سننه (٩٩٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٠٦)، وابن المنذر في الأوسط (٨٣١)، **كلهم من طريق زهير بن معاوية، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي سهل، عن مسة، عن أم سلمة، به بمثله.**

وأخرجه الترمذي في سننه (١٣٩)، وابن ماجه في سننه (٦٤٨)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٨٧٥)، وأحمد في مسنده (٢٦٤٨٤)، وأبو يعلى في مسنده (٧٠٢٣)، والدارقطني في سننه (٨٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٠٧)، **كلهم من طريق شجاع ابن الوليد، عن علي بن عبدالأعلى، به بمثله.**

وأخرجه الدارقطني في سننه (٨٦٦)، قال: ثنا يحيى بن إسماعيل الجريري، حدثنا الحسين ابن إسماعيل، حدثنا عبدالرحمن بن محمد العرزمي، عن أبيه، عن الحكم بن عتيبة، عن مسة، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ أنها سألته كم تجلس المرأة إذا ولدت؟ ، قال: «**تجلس أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك**».

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على مسة الأزدية وهي مجهولة العين والحال فلا يُحتج بها، وقد تقدم الكلام عنها في الحديث الذي قبله.

[**١٥٥**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ[٣]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْقُرَشِيُّ[٤]، ثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ[٥]، قَالَ: جَاءَتْ خَالَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَقَعَ فِي النَّارِ، إِنِّي أَدَعُ الصَّلَاةَ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ لَا أُصَلِّي. فَقَالَتِ: انْتَظِرِي حَتَّى يَجِيءَ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هَذِهِ فَاطِمَةُ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: "**قُولِي لَهَا فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرْئِهَا، ثُمَّ لْتَغْتَسِلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ غُسْلًا**

---

(١) **أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري:قال عنه الخطيب البغدادي في التاريخ**: الخيّاط، كان ينزل قنطرة البردان. قَرَأْتُ في كتَاب أَبِي القاسمِ بْنِ الثَّلاج بخطه قَالَ لنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط: ولدت في صفر سنة تسع وخمسين ومئتين. قَالَ مُحَمَّد ابن أَبِي الفوارس: توفي أَبُو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، وذكر أنه كان فيه لين. تاريخ بغداد (١/ ٢٩٨)، وانظر تاريخ الإسلام (٧/٨٦٧)، ولسان الميزان (٩/٥٠).

(٢) **أبو قِلابة الرَّقاشي**: **اسمه عبدالملك بن محمد الرَّقاشي**: صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، تقدم في (١٣١).

(٣) **أبو عاصم النبيل**: هو الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدم في (١٠٠).

(٤) **عثمان بن سعد القرشي**: الكاتب، أبو بكر البصري: ضعيف، من الخامسة. د ت. التقريب: ٣٢٤، رقم ٤٤٧١.

(٥) **ابن أبي مليكة**: عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكة، بالتصغير ابن عبدالله ابن جُدْعان، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع. التقريب: ٢٥٤، رقم ٣٤٥٤.

وَاحِدًا، ثُمَّ الطُّهُورُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلْتُنَظِّفْ وَلْتَحْتَشِي[1]، فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ عَرَضٌ، أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ"[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[3]، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاتِبُ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ[4]، عَزِيزُ الْحَدِيثِ، يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.

---

(١) في الأصل: "**ولتحتبي**"، وغير منقوطة في النسخ الثلاث الباقية (هـ) و (م) و (و)، ولكن الرسم يحتملها وبخاصة في (هـ). والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٥٢١/١)، رقم (١٦٥٩). والجادة: "**ولتحتش**" بحذف الياء، وإثباتها على الإشباع.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

ضعيف، من وجهين:

الأول: فيه أبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد.

الثاني: فيه عثمان بن سعد وهو **ضعيف** كما جاء في التقريب.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٥٢١/١)، رقم (١٦٥٩).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٦٣١)، والدارقطني في سننه (٨٤٢)، **من طريق عثمان ابن سعد القرشي، عن ابن أبي مليكة، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على عثمان بن سعد وهو ضعيف.

(٣) قال الذهبي في التلخيص (١٧٥/١): " **قلت صورته مرسل**". يعنى أن ابن أبي مليكة لم يسمع من خالته فاطمة بنت أبي حبيش وهذا ظاهر الإسناد.

(٤) قال ابن حجر في الإتحاف (١٦٢/١٩): "**قلت: هو متفق على ضعفه**".

[١٥٦] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ(٣)، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ(٤)، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ (٥)، عَنِ الْحَسَنِ(٦)،

---

(١) **أبو بكر بن أبي دارم الحافظ**: ترجمه الذهبي في " الميزان " فقال: أحمد بن محمد ابن السري ابن يحيى بن أبي دارم، المحدث أبو بكر الكوفي الرافضي الكذاب، مات في أول سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. إلى أن قال: روى عنه الحاكم وقال: رافضي غير ثقة. ميزان الاعتدال (١٣٩/١)، وانظر تاريخ الإسلام (٢٧/٨).

(٢) **أحمد بن موسى التميمي**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" ٣٧٦/١٣ فقال: (الحَمَّار): الإمام، المحدث، الصدوق، أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي الكوفي الحَمَّار البزاز، ثم قال: وما علمت به بأساً. مات في شهر رمضان سنة ست وثمانين ومئتين، وهو في عشر التسعين. وانظر تاريخ الإسلام (٦٩٥/٦)، ورجال الحاكم في المستدرك (٢٠٢/١).

(٣) **أبو بلال الأشعري**: يقال: اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري، وقيل اسمه محمد، وقيل عبدالله. ضعفه الدارقطني. يقال: توفى سنة اثنتين وعشرين ومئتين. انظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/ ٧٤٢). وقال ابن زريق في كتاب من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (١٥٠/٣): ضعيف متروك. قاله الدارقطني.

(٤) **أبو شهاب**: عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط بمهملة ونون نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر: صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة إحدى – أو اثنتين — وسبعين. خ م د س ق. التقريب: ٢٧٧، رقم ٣٧٩٠.

(٥) في النسخ الخطية: **"حبان"**، والمثبت من الإتحاف رقم (١٣٦١٤). ومن سنن الدارقطني رقم (٨٥٦). **وهشام بن حسان**: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، تقدم في (١٥١).

(٦) **الحسن**: هو البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يدلس ويرسل كثيراً، تقدم في (١٠٩).

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ[1] قَالَ: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنِّسَاءِ فِي نِفَاسِهِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا**[2].

---

(١) **عثمان بن أبي العاص**: الثقفي، الطائفي، أبو عبدالله: صحابي شهير، استعمله النبي ﷺ على الطائف، ومات في خلافة معاوية بالبصرة. م ٤. التقريب: ٣٢٥، رقم ٤٤٨٥. وانظر ترجمته في الاستيعاب (١٠٣٥/٣) رقم (١٧٧٢)، وأسد الغابة (٥٧٣/٣)، رقم (٣٥٨١)، والإصابة (٣٧٣/٤)، رقم (٥٤٥٦).

(٢) **الحكم على الإسناد: ضعيف من وجوه:**

الأول: فيه أبو بكر بن أبي دارم وهو رافضي كذاب.

الثاني: أبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني وقال: متروك.

الثالث: أبو شهاب صدوق يهم.

الرابع: هشام بن حسان وإن كان ثقة إلا أن روايته عن الحسن فيها مقال فقد كان يرسل عنه.

وقال الذهبي في التلخيص: تفرد به أبو بلال الأشعري، عن ابن شهاب، فإن سلم منه فإنه مرسل صحيح، فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

***تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه (٨٥٦)، من طريق بلال الأشعري، ثنا أبو شهاب، به بمثله. وأخرجه أيضاً برقم (٨٥٧)، من طريق أبي بلال الأشعري، ثنا حبان، عن عطاء، عن عبدالله ابن أبي مليكة، عن عائشة، بمثله. قال الدارقطني: أبو بلال الأشعري هذا ضعيف، وعطاء هو ابن عجلان متروك الحديث.

وأخرجه الدارمي في سننه (٩٩١)، والطبراني في الكبير (٨٣٨٣)، كلاهما من طريق إسماعيل ابن مسلم، عن الحسن، به بنحوه. وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف. كما في التقريب رقم (٤٨٤).

هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، فَإِنْ سَلِمَ هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَبِي بِلَالٍ، فَإِنَّهُ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ مِثْلِهِ:

[١٥٧] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَفِيدُ(١)، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ(٢)، وَثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ(٤)،

= **وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٣٨٤)**، من طريق أبي الربيع الزهراني، ثنا حبان بن علي، عن أشعث، عن الحسن، به بمثله. وحبان بن علي وأشعث بن سوار الكندي **كلاهما ضعيفان لا يُحتج بهما.**

***الحكم على الحديث: ضعيف،** لا تخلو أسانيده كلها من مقال.

(١) في النسخة (هـ) و (م)، والمطبوع: "الجنيد"، والمثبت من الأصل و (و). وقد تقدمت الترجمة له في الحديث (٩١).

(٢) **موسى بن زكريا التستري**: ترجمه الذهبي في الميزان (٤/٢٠٥) فقال: تكلم فيه الدارقطني، وحكى الحاكم عن الدارقطني أنه متروك. وانظر موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث (٢/٦٦٨)، والفرائد على مجمع الزوائد (ص٢٦٧).

(٣) **عمرو بن الحصين**: العُقَيْلي، بضم أوله، البصري، ثم الجزري: متروك، من العاشرة، مات بعد الثلاثين. ق. التقريب: ٣٥٧، رقم ٥٠١٢.

(٤) في النسخة **(م)** و **(و)**: "**علاقة**"، والمثبت من الأصل، وفي النسخة (هـ) بدون تنقيط والرسم يحتملها. **وهو محمد بن عبدالله بن عُلَاثَة**: بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة، العُقَيْلي، بالتصغير، الجزري، أبو اليَسِير، بفتح التحتانية وكسر المهملة، الحَرَّاني القاضي: صدوق يخطىء، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. د س ق. التقريب: ٤٢٤، رقم ٦٠٤٠. **قال الذهبي في الميزان (٣/ ٥٩٤)**: وثقه ابن معين. وقال أبو زرعة الرازي: صالح. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. وقال أبو حاتم: يكتب حديث، ولا يحتج به. وقال

عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ[1]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَاهُ[2]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ فَهِيَ طَاهِرٌ، وَإِنْ جَاوَزْتِ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ، تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ تَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ**"[3].

عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُلَاثَةَ لَيْسَا مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا مُتَعَجِّبًا.

= البخاري: في حفظه نظر. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. يروي الموضوعات. وقال الدارقطني: ابن علاثة متروك. وقال الأزدي: حديثه يدل على كذبه.

(١) **عبدة بن أبي لبابة:** الأسدي مولاهم، ويقال: مولى قريش، أبو القاسم البزاز، الكوفي، نزيل دمشق: ثقة، من الرابعة. خ م ل ت س ق. التقريب: ٣١٠، رقم ٤٢٧٤.

(٢) **عبدالله بن باباه:** بموحدتين بينهما ألف ساكنة، ويقال: بتحتانية بدل الألف، ويقال: بحذف الهاء، المكي: ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب: ٢٣٩، رقم ٣٢٢٠.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً**، وذلك من وجوه:

الأول: فيه موسى بن زكريا التستري تكلم فيه الدارقطني وقال عنه: متروك.

الثاني: فيه عمرو بن الحصين وهو متروك أيضاً.

الثالث: ابن علاثة مختلف فيه وقد قال عنه أبو حاتم: يكتب حديث، ولا يحتج به. وقال البخاري: في حفظه نظر. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. يروي الموضوعات. وقال الدارقطني: ابن علاثة متروك. وقال الأزدي: حديثه يدل على كذبه. فهذه عدة أقوال لكبار المحدثين تكفي في تضعيفه وعدم الاحتجاج به.

*__تخريجه: أخرجه__ الطبراني في الكبير (٨٣١١)، والدارقطني في سننه (٨٥٨)، **كلاهما من طريق موسى بن زكريا، ثنا عمرو بن الحصين، به بمثله،** وزاد في رواية الطبراني الحديث عن الحائض في أوله.

*__الحكم على الحديث: ضعيف__ للأسباب التي ذكرت في الحكم على الإسناد، إذ لم يُروى الحديث من غير طريق موسى بن زكريا ومن بعده في الإسناد بهذا اللفظ. والله أعلم.

[**١٥٨**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ(١) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ(٢)، ثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمْصِيُّ(٣) -وَلَقَبُهُ: سُلَيْمٌ- ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ(٤)، أَخْبَرَنِي الْأَسْوَدُ ابْنُ ثَعْلَبَةَ(٥)(٦)،

---

(١) **أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد:** تقدم في (١٥٠).

(٢) **محمد بن إسماعيل السلمي:** ابن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد: ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين. ت س. التقريب:٤٠٤، رقم ٥٧٣٨.

(٣) **عبدالسلام بن محمد الحضرمي الحمصي:** يعرف بسليم. الجرح والتعديل (٦/٤٨)، رقم (٢٥٩)، وترجم له الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٥/١٧٨) رقم (٤٧٧٠)، وقال في نهاية ترجمة عبدالسلام الحضرمي بعد أن ذكر قول ابن عدي عنه بأنه لا يُعرف، قال: **"قلت: ولهم شيخ آخر أضعف من هذا اسمه"** وذكر عبدالسلام الحمصي.

(٤) **بقية بن الوليد:** ابن صائد بن كعب الكَلَاعيُّ، أبو يُحْمِد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون. خت م ٤. التقريب: ٦٥، رقم ٧٣٤.

(٥) كذا في النسخ الخطية: "بقية بن الوليد، أخبرني الأسود بن ثعلبة"، وكذا رواه عنه البيهقي في السنن الكبرى (١/٥٠٥)، ووقع بينهما في الإتحاف: "علي بن علي".

قال البيهقي في الحديث الذي يليه: وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا أبو سهل بن زياد، فذكره **إلا أنه قال: ثنا بقية بن الوليد، قال: ثنا علي ابن علي، عن الأسود**، وفي آخره قال سليم: **فلقيت علي بن علي فحدثني عن الأسود**، عن عبادة ابن نسي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ. هذا أصح وإسناده ليس بالقوي. انتهى.

(٦) **الأسود بن ثعلبة:** الكندي الشامي: مجهول، من الثالثة. د ق. التقريب:٥٠، رقم ٤٩٩.

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ[(١)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ[(٢)] [(٣)]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِذَا مَضَى لِلنُّفَسَاءِ سَبْعٌ، ثُمَّ رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ**"[(٤)].

وَقَدِ اسْتَشْهَدَ مُسْلِمٌ بِبَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَإِنَّهُ شَامِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ فِي الْبَابِ.

---

(١) **عبادة بن نسي**: ثقة فاضل، تقدم في (٧٤).

(٢) في جميع النسخ الخطية وكذلك المطبوع: "**عبد الرحمن بن عثمان**"، والمثبت من التلخيص، والإتحاف، ومن السنن الكبرى للبيهقي رقم (١٦١٧)، حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٣) **عبدالرحمن بن غَنْم**: بفتح المعجمة وسكون النون، الأشعري: مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين. خت ٤. التقريب: ٢٩٠، رقم ٣٩٧٨.

(٤) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف من وجوه:**

أولها: فيه عبدالسلام الحمصي وهو ضعيف كما قال عنه الحافظ ابن حجر في اللسان.

وثانيها: فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، والأسود بن ثعلبة مجهول.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٦١٧).

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٨٦١)، وتمام في فوائده برقم (٩٠٨)، كلاهما من طريق عبدالسلام الحمصي، به بمثله، وذكروا بين بيقية بن الوليد والأسود بن ثعلبة، علي بن علي.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، للوجوه المتقدم ذكرها في الحكم على الإسناد.

[**١٥٩**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ[١] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٢]، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[٣]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٤]، ثَنَا خَالِدٌ[٥]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ[٦]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[٧]، عَنْ عَمْرِو ابْنِ بُجْدَانَ[٨][٩]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: اجْتَمَعَتْ غَنِيمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "**يَا أَبَا ذَرٍّ، ابْدُ**[١٠] **فِيهَا**". فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ، فَأَمْكُثُ الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: "**أَبُو ذَرٍّ**" فَسَكَتُّ[١١]، فَقَالَ: "**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ...**[١٢] **أَبَا ذَرٍّ، لِأُمِّكَ الْوَيْلُ**". فَدَعَا

---

(١) في الأصل و (و) و (م): " **أبو بكر بن أحمد بن إسحاق** "، والمثبت من النسخة (هـ) وهو الصواب.

(٢) **أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه:** تقدم في (١٣).

(٣) **أبو المثنى:** تقدم في (١٩).

(٤) **مسدد:** ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٥) **خالد:** هو ابن عبدالله الواسطي: ثقة ثبت، تقدم في (١٥٠).

(٦) **خالد الحذاء:** ثقة يرسل، تقدم في (٣٤).

(٧) **أبو قلابة:** ثقة فاضل كثير الإرسال، تقدم في (٣٢).

(٨) في الأصل و (هـ): "**نجدان**"، بالنون، والمثبت من النسختين (و) و (م).

(٩) **عمرو بن بُجْدان:** بضم الموحدة وسكون الجيم، العامري، بصري: تفرد عنه أبو قلابة، من الثانية، لا يعرف حاله. ٤. التقريب:٣٥٦، رقم ٤٩٩٢.

(١٠) في النسخ الخطية: "**ابدوا**"، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي(٣٣٧/١) حيث رواه عن المصنف سندًا ومتنًا.

(١١) في النسخة (م): "**فسألت**".

(١٢) في هذا الموضع بياض بالنسخ، ولا وجه له؛ إذ أن الكلام متصل مستقيم، وهو كذلك في مصادر تخريج الحديث.

بِجَارِيَـةٍ، فَجَـاءَتْ بِعُـسٍّ[1] مِـنْ مَـاءٍ، فَسَـتَرَتْنِي بِثَـوْبٍ وَاسْـتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَـةِ، فَاغْتَسَلْتُ فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلًا، فَقَالَ: "**الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ**"[2].

---

(١) **العُسّ**: القَدَح الْكَبِيرُ، وجمعُه: عِسَاس وأَعْسَاس. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٢٣٦).

(٢) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه عمرو بن بجدان لا يُعْرفُ حاله.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٥٠)، وبرقم (١٥) وذكره مختصرا دون ذكر القصة، وفي السنن الصغير برقم (٢٤٥).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٢)، من طريق مسدد عن خالد الواسطي، وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٢٤) وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٩١٣)، ومن طريقه أحمد في مسنده برقم (٢١٣٧١، ٢١٥٦٨)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٧٥)، والبزار في مسنده برقم (٣٩٧٤)، كلهم من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه البزار في مسنده برقم (٣٩٧٣)، وابن خزيمة في مسنده برقم (٢٢٩٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٣١٢)، والدارقطني في سننه برقم (٧٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢، ٨٧٠، ١٠٢٠)، وفي معرفة السنن برقم (١٦٣٤)، كلهم من طريق يزيد ابن زريع.

قال الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: إسناده ضعيف، عمرو بن بجدان مجهول، وأخرجه أبو داود والترمذي من طريق خالد وقال حديث حسن صحيح، وصحح الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله هذا الحديث في تعليق طويل، لكن الإشكال في عمرو بن بجدان وهو مجهول كما قال الحافظ: لا يعرف حاله.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٣١١)، من طريق وهب بن بقية، عن خالد الواسطي. قال شعيب الأرنؤوط: **حديث صحيح**.

= **ثلاثتهم من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان، به بنحوه.**

ورواه عن أبي قلابة أيوب السختياني واختُلِف عليه:

فرواه عنه سفيان الثوري، عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان، به بنحوه.

أخرجه النسائي في سننه برقم (٣٢٢)، وفي الكبرى برقم (٣٠٧)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢١٣٧١)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (٧٢٩)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٣١٣)، والدارقطني في سننه برقم (٧٢١).

ورواه عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد، وإسماعيل بن علية، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر، به بنحوه، ولم يذكر اسم ذلك الرجل.

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٣)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٤٨٦)، وأحمد في مسنده برقم (٢١٣٠٤)، والدارقطني في سننه برقم (٧٢٢)، وأخرجه الدارقطني أيضاً برقم (٧٢٦)، عن بقية، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن رجاء بن عامر، به بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٨٤٧).

ورواه عنه معمر وشعبة، عن أبي قلابة، عن رجل من بني قشير، به بنحوه.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٩١٢)، وأحمد في مسنده برقم (٢١٣٠٥).

وأخرجه البزار في مسنده برقم (٣٩٧٤)، من طريق سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن محجن، أو محجن، به بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٧٢٣)، من طريق خلف بن موسى العمي، ثنا أبي، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، عن أبي ذر، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، عمرو بن بجدان مجهول الحال كما قال عنه الحافظ في التقريب، لكن الحديث له طرق وإن كانت لا تخلوا من مقال إلا أن بعضها يقوي بعضًا.

وقد اختلفت آراء المحدثين والنقاد في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه، وممن صحح هذا الحديث الترمذي، وقال: "حديث حسن صحيح"، والحاكم، ووافقه الذهبي والنووي، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِذْ[1] لَمْ يَجِدَا لِعَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ رَاوِيًا غَيْرَ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ، وَهَذَا مِمَّا شَرَطْتُ فِيهِ، وَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا قَدْ أَخْرَجَا مِثْلَ هَذَا فِي مَوَاضِعَ[2] مِنَ الْكِتَابَيْنِ.

[١٦٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[3]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[4]، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ[5]، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[6] وَرَجُلٌ آخَرُ[7]، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ[8]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ[9]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيرٍ[10] ....

= وصححه أيضًا أبو حاتم وابن حبان وابن خزيمة والدارقطني والألباني وغيرهم. انظر صحيح أبي داود (١٤٩/٢). **وضعفه** ابن القطان وابن حجر والأعظمي.

(١) كما في الأصل، وفي بقية النسخ (و) و (هـ) و (م): "**إذا**".

(٢) في النسخة (م): "**موضع**".

(٣) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٤) **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٥) **ابن وهب**: **هو عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٦) **عمرو بن الحارث**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٧) في السنن الكبرى (٣٤٥/١) رواه البيهقي عن الحاكم وقال: "**ورجل آخر أظنه ابن لهيعة**".

(٨) **يزيد بن أبي حبيب**: ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في (٢٣).

(٩) **عمران بن أبي أنس**: القرشي العامري المدني، نزل الإسكندرية: ثقة، من الخامسة، مات سنة سبع عشرة ومئة بالمدينة. بخ م د ت س. التقريب: ٣٦٥، رقم ٥١٤٥.

(١٠) في جميع النسخ الخطية والتلخيص: "**عبدالرحمن بن حُبيش**" ، وصوابه: "**عبدالرحمن ابن جُبير**" وهو: ابن نفير كما في الإتحاف، ومصادر تخريج الحديث. وترجمه الحافظ في التقريب فقال: **عبدالرحمن بن جُبيْر**، بجيم وموحدة مصغر، ابن نُفيْر، بنون وفاء، مصغر، =

عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[1]، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ، فَخَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدِ احْتَلَمْتُ الْبَارِحَةَ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ بَرْدًا مِثْلَ هَذَا، هَلْ مَرَّ عَلَى وُجُوهِكُمْ مِثْلُهُ؟ قَالُوا: لَا. فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ، وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**كَيْفَ وَجَدْتُمْ عَمْرًا وَصَحَابَتَهُ؟**". فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى بِنَا وَهُوَ جُنُبٌ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ وَبِالَّذِي لَقِيَ مِنَ الْبَرْدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾[2]. وَلَوِ اغْتَسَلْتُ مِتُّ. **فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو**[3].

= الحضرمي الحمصي: ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة. بخ م ٤. التقريب: ٢٧٩، رقم ٣٨٢٧.

(١) **أبو قيس**: مولى عمرو بن العاص، اسمه: عبدالرحمن بن ثابت، وقيل: ابن الحكم – وهو غلط–: ثقة، من الثانية، مات قديماً سنة أربع وخمسين. ع. التقريب: ٥٨٨، رقم ٨٣١٦.

(٢) سورة النساء: ٢٩.

(٣) **الحكم على الإسناد: صحيح، رجاله ثقات.**

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٧١).

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٤، ٣٣٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٣١٥)، والدارقطني في سننه برقم (٦٨٢)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه برقم (١٣٨)، **كلهم من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، به بمثله.**

قال المحقق الشيخ شعيب الأرنؤوط في صحيح ابن حبان: إسناده صحيح على شرط مسلم.

***الحكم على الحديث: حديث صحيح، رجاله ثقات.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا عَلَّلَاهُ بِحَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ **الَّذِي**:

[**١٦١**] **أَخْبَرْنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(١) الْفَقِيهُ(٢)، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ مُحَمَّدٍ(٣) وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ(٤)، ثَنَا أَبِي(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ(٦) يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ(٧)، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ،

---

(١) في (هـ): "**سليمان**".

(٢) **أحمد بن سلمان الفقيه**: تقدم في (٨٥).

(٣) **عبدالملك بن محمد**: **الرَّقاشي**: صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، تقدم في (١٣١).

(٤) **وهب بن جرير**: ثقة، تقدم في (٧١).

(٥) **جرير بن حازم**: ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم في (٨٨).

(٦) **يحيى بن أيوب**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢٦).

(٧) **ذات السلاسل**: وهي سرية عمرو بن العاص التي أرسلها النبي ﷺ إلى ذات السلاسل وكانت في جمادى الآخرة من السنة الثامنة للهجرة النبوية - على صاحبها الصلاة والسلام - وكان الغرض منها تأديب قُضاعة، التي غرَّها ما حدث للمسلمين في مؤتة فتجمعت للإغارة على المدينة، فعلم بهم النبي ﷺ ، فجهَّز جيشًا قوامه ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار بقيادة عمرو ابن العاص ﷺ، ونزل الجيش على ماء لقبيلة جذام يقال له: السلسل، وبذلك سُمِّيت ذات السلاسل، وقيل سُمِّيت بذلك لأن المشركين ارتبط بعضهم ببعض مخافة أن يفروا- وهذا

فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "**يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟**". فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنْ الِاغْتِسَالِ، وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾[1]. **فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا**[2].

حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ هَذَا لَا يُعَلِّلُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي وَصَلَهُ بِذِكْرِ أَبِي قَيْسٍ، فَإِنَّ أَهْلَ مِصْرَ أَعْرَفُ بِحَدِيثِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

= المكان الذي نزلوا فيه بينه وبين المدينة عشرة أيام. من كتاب الأغصان الندية شرح الخلاصة البهية بترتيب أحداث السيرة النبوية (ص: ٤٢١) بتصرف.

(١) سورة النساء: ٢٩.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبدالملك الرقاشي صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، ويحيى ابن أيوب صدوق ربما أخطأ.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله (١٦٠).

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح بالإسناد الذي تقدم في الحديث السابق.

[١٦٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[(١)]، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ ابْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ[(٢)]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ[(٣)]، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ[(٤)]، ثَنَا عَطَاءُ ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ[(٥)]، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: "**قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ[(٦)] السُّؤَالَ؟**"[(٧)].

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب:** سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) **أبو عثمان سعيد بن عثمان:** ضعفه الدَّارَقُطْنِيّ. انظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١/ ٢٨٤).

(٣) **بشر بن بكر**: التّنّيسي، أبو عبدالله البَجَلي، دِمشقيُّ الأصل: ثقة يُغْرِب، من التاسعة، مات سنة خمس ومئتين، وقيل: سنة مئتين. خ د س ق. التقريب:٦١، رقم ٦٧٧.

(٤) **الأوزاعي**: ثقة جليل، تقدم في (٢٨)..

(٥) **عطاء بن أبي رباح:** ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

(٦) **العِيّ**: الجَهْل. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٣٤).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، الأوزاعي لم يسمعه من عطاء بن أبي رباح.

قال الدارقطني في كتاب السنن في الحديث رقم (٧٢٩) في رواية الزبير بن خُريق، عن عطاء، عن جابر بهذا المعنى قال: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ جَابِرٍ غَيْرُ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْقٍ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَخَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاخْتُلِفَ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ، فَقِيلَ عَنْهُ عَنْ عَطَاء، وَقِيلَ عَنْهُ بَلَغَنِي عَنْ عَطَاء، وَأَرْسَلَ الْأَوْزَاعِيُّ آخِرَهُ عَنْ عَطَاء، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الصَّوَابُ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ فَقَالَا: رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَسْنَدَ الْحَدِيثَ.

وقال الشيخ الألباني: ولكن علته أن الأوزاعي لم يسمعه من عطاء؛ إنما سمعه من إسماعيل ابن مسلم عن عطاء.

[بِشْـرُ بْـنُ بَكْـرٍ ثِقَـةٌ مَـأْمُونٌ، وَقَـدْ أَقَـامَ إِسْـنَادَهُ، وَهُـوَ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ][1].

= قلت – والكلام له -: وإسماعيل هذا ضعيف؛ ولكن يقويه متابعة الوليد – يعني الوليد ابن مزيد، وتأتي روايته في الحديث التالي- له، وكذا تابعه الزبير بن خريق، ولكن خالفه في الإسناد فقال: عن عطاء عن جابر به أتم منه. **ثم قال: وبالجملة فالحديث قوي ثابت بهذه المتابعات.**

***تخريجه:** انظر الحديث رقم (١١٦). (مكرر).

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده ومتابعاته.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ)، ومن المطبوع.

[١٦٣] [**فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ابْنِ مَزْيَدٍ[١]، أَنَا أَبِي[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ، فَأُمِرَ بِالِاغْتِسَالِ، فَاغْتَسَلَ[٣] فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "**قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ؟**". فَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "**لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ، وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجُرْحُ**"][٤][٥].

وَقَدْ رَوَاهُ الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَ الْأَوْزَاعِيِّ مِنْ عَطَاءٍ.

---

(١) **العباس بن الوليد بن مزيد:** صدوق عابد، تقدم في (٨٤).

(٢) **الوليد بن مَزْيَد:** بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية، العُذْري، بضم المهملة وسكون المعجمة، أبو العباس البَيْرُوتي، بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة: ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطىء ولا يدلس، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين. د س. التقريب: ٥١٣، رقم ٧٤٥٤.

(٣) في النسخة (م) و (و): "**ثم اغتسل**".

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ)، ومن المطبوع.

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، الأوزاعي لم يسمعه من عطاء بن أبي رباح، وانظر الحديث الذي قبله.

***تخريجه:** **انظر الحديث رقم (١١٦).**

***الحكم على الحديث:** **حسن لغيره بشواهده ومتابعاته.**

[١٦٤] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ صَالِحٍ(٣)، ثَنَا هِقْلُ ابْنُ زِيَادٍ(٤).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٥)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ(٦)، ثَنَا الْحَكَمُ ابْنُ مُوسَى(٧)، ثَنَا هِقْلٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَاسْتَفْتَى، فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "**قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ؟**". قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: "**لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ، وَتَرَكَ حَيْثُ**

---

(١) في النسخ الخطية كلها: "**عبدالله بن محمد بن أحمد**" والمثبت كما هو في سائر أسانيد المصنف، وكتب الرجال، غير أن محقق الإتحاف أثبت في الإسناد بما في مطبوعة المستدرك وهو خطأ. وقد تقدمت الترجمة له في الحديث (١٢١).

(٢) **إبراهيم بن الهيثم البلدي**: تقدم في الحديث (١٢١).

(٣) **عبدالله بن صالح**: ابن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة. خت د ت ق. التقريب: ٢٥٠، رقم ٣٣٨٨.

(٤) **هقل بن زياد**: ثقة، تقدم في (٣١).

(٥) **أبو بكر بن إسحاق الفقيه**: تقدم في (١٣).

(٦) **الحسن بن سفيان**: تقدم في (١٦).

(٧) **الحكم بن موسى**: صدوق، تقدم في الحديث (٣).

أَصَابَهُ الْجِرَاحُ أَجْزَأَهُ"[١].

[١٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ[٢] بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نَافِعٍ[٤]، ثَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ[٥]، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ[٦]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[٧]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ، ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

الإسناد الأول ضعيف، فيه عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط، والانقطاع علة الإسنادين، كما تقدم الكلام عنه في الحديث رقم (١٦٢).

***تخريجه**: انظر الحديث رقم (١١٦).

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بشواهده ومتابعاته.**

(٢) **أبو القاسم عبدالرحمن بن حسن بن أحمد بن عبيد الأسدي**: ضعيف، تقدم في (١٣٦).

(٣) **عمير بن مرداس**: أبو سعيد الدونقي النهاوندي. الثقات لابن حبان (٨/٥٠٩)، وفي تاريخ الإسلام (٦/٥٨٤) قال الذهبي: قال الخليلي: ثقة مشهور. إلى أن قال: بقي إلى قرب الثمانين ومئتين.

(٤) **عبدالله بن نافع**: ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، تقدم في (٦٦).

(٥) **الليث بن سعد**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٦) في النسخة (م) و (و): **"سواد"**. والمثبت من الأصل و (هـ).

ترجم له الحافظ في التقريب رقم (٧٤٢) فقال: **بكر بن سَوَادَة** بن ثمامة الجُذامي، أو ثُمامة المصري: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين. خت م ٤.

(٧) **عطاء بن يسار**: ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٥١).

لَهُ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: "**أَصَبْتَ السُّنَّةَ، وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ**". وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: "**لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ**"(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

قال أبو داود في سننه، الحديث رقم (٣٣٨): وغير ابن نافع، يرويه عن الليث، عن عميرة ابن أبي ناجية، عن بكر بن سوادة، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ. قال أبو داود: «وذكر أبي سعيد الخدري في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل».

وقال الطبراني في الأوسط الحديث رقم (١٨٤٢): "لم يرو هذا الحديث عن الليث متصل الإسناد إلا عبدالله، تفرد به: المسيبي"، يعني محمد بن إسحاق.

وقال الدارقطني في سننه الحديث رقم (٧٢٧): تفرد به عبدالله بن نافع، عن الليث، بهذا الإسناد متصلًا وخالفه ابن المبارك وغيره.

قال ابن القطان كما في "نصب الراية" (١/١٦٠): "فالذي أسنده أسقط من الإسناد رجلاً- وهو عميرة-، فيصير منقطعاً، والذي يرسله؛ فيه مع الإرسال عميرة، وهو مجهول الحال".

قال الحافظ ابن حجر في الإتحاف (٥/٣١٤)، رقم (٥٤٦٦): ودعوى تفرد عبدالله ابن نافع به غير جيدة؛ لما قدمناه من رواية أبي علي بن السكن، فإنها متصلة إلا أن يقال: إن رواية عميرة مرسلة، ورواية عمرو بن الحارث متصلة، فحمل أبو الوليد إحدى الروايتين على الأخرى، فيتجه وحينئذ فطريق عمرو بن الحارث أصح؛ لأنه أوثق من عميرة، وهو متابع قوي لعبدالله بن نافع في وصله، فإن كان سقط على عبدالله بن نافع فيه الواسطة الذي بين الليث وبكر بن سوادة.

قال الألباني في صحيح أبي داود (٢/١٦٧): وعميرة ثقة أيضًا وليس بمجهول الحال، كما زعم ابن القطان، فقد ثبت الحديث مسنداً ومرسلاً. وقد قال النووي في "المجموع" (٢/٣٠٦): "ومثل هذا المرسل يحتج به الشافعي وغيره، كما قدمنا في مقدمة الكتاب: أن الشافعي يحتج بمرسل كبار التابعين إذا أسند من جهة أخرى، أو يرسل من جهة أخرى، أو يقول به بعض الصحابة، أو عوام العلماء. انتهى مختصرًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ نَافِعٍ ثِقَةٌ، وَقَدْ وَصَلَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ اللَّيْثِ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ غَيْرُهُ.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٩٤).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٨) من طريق محمد بن إسحاق، والنسائي في سننه برقم (٨٣٣)، من طريق مسلم بن عمرو بن مسلم، وذكر مثله وقال في آخره: وَقَالَ لِلْآخَرِ: «أَمَّا أَنْتَ فَلَكَ مِثْلُ سَهْمِ جَمْعٍ».

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٧٧١)، والطبراني في الأوسط برقم (١٨٤٢)، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق، وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٧٩٢٢)، من طريق يحيى بن المغيرة، وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٧٢٧)، من طريق عبدالله بن حمزة الزبيري، **كلهم من طريق عبدالله بن نافع، عن الليث بن سعد، عن بكر بن سواده، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، به بمثله**.

***الحكم على الحديث**:

قال الألباني في صحيح أبي داود (٢/١٦٧): وعميرة ثقة أيضًا وليس بمجهول الحال، كما زعم ابن القطان، فقد ثبت الحديث مسنداً ومرسلاً.

وقد قال النووي في "المجموع" (٢/٣٠٦): " ومثل هذا المرسل يحتج به الشافعي وغيره، كما قدمنا في مقدمة الكتاب: أن الشافعي يحتج بمرسل كبار التابعين إذا أسند من جهة أخرى، أو يرسل من جهة أخرى، أو يقول به بعض الصحابة، أو عوام العلماء. انتهى مختصرًا.

وسيأتي الحديث عنه مرسلاً في الرواية التالية.

[١٦٦] **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مِلْحَانَ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ(٣)، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُمَيْرَةِ(٤) بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٥).

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٢) **أحمد بن إبراهيم بن ملحان**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١١١).

(٣) **يحيى بن بكير**: ثقة في الليث، تقدم في (٢٣).

(٤) في جميع النسخ الخطية: "**عمير**"، والصواب ما أثبته كما في السنن الكبرى للبيهقي (٣٥٣/١)، رقم (١٠٩٤)، فقد رواه عن الحاكم سنداً ومتناً سواء، وكما في سنن أبي داود برقم (٣٣٨)، وكما في الإتحاف (٣١٤/٥). وقد ترجم له الحافظ في التقريب رقم (٥١٩٦) فقال: **عُميرة بن أبي ناجية**: حُريثٍ الرُّعيني، المصري، أبو يحيى: ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وقيل قبل ذلك. د س.

(٥) **الحكم على الإسناد:**

رجاله ثقات إلا أنه مرسل، وقد حكم بعض المحدثين بقبوله.

قال ابن القطان كما في "نصب الراية" (١٦٠/١): " فالذي أسنده أسقط من الإسناد رجلاً- وهو عميرة-، فيصير منقطعاً، والذي يرسله؛ فيه مع الإرسال عميرة، وهو مجهول الحال ". قال: لكن رواه أبو علي بن السكن، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي، ثنا عباس بن محمد، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث وعميرة ابن أبي ناجية، عن بكر بن سوادة عن عطاء عن أبي سعيد: أن رجلين خرجا في سفر ... الحديث. قال: فوصله ما بين الليث وبكر بعمروٍ بن الحارث- وهو ثقه- وقرنه بعميرة، وأسنده بذكر أبي سعيد.

قال الألباني — قلت -: وعميرة ثقة أيضا؛ وليس بمجهول الحال، كما زعم ابن القطان! فقد ثبت الحديث مسنداً ومرسلاً. وقد قال النووي في "المجموع " (٣٠٦/٢): "ومثل هذا المرسل يحتج به الشافعي وغيره، كما قدَمنا في مقدمة الكتاب: أن الشافعي يحتج بمرسل كبار =

= التابعين إذا أسند من جهة أخرى، أو يرسل من جهة أخرى، أو يقول به بعض الصحابة، أو عوام العلماء. صحيح أبي داود (٢/١٦٧).

*تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٩٥).

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٣٤)، والدارقطني في سننه برقم (٧٢٨)، **كلاهما من طريق عبدالله بن المبارك**.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٨٠٣٢)، من طريق وكيع، **جميعهم من طريق الليث ابن سعد، عن بكر بن سوادة، عن عطاء بن يسار، وذكر الحديث، مرسلاً**.

إلا أن النسائي في روايته قال: عن ليث بن سعد قال: حدثني عميرة وغيره، عن بكر ابن سوادة، عن عطاء بن يسار، بنحوه. **فأضاف عميرة بين الليث بن سعد وبكر بن سوادة**.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٨٩٠)، من طريق إبراهيم بن محمد، عن يحيى ابن أيوب، عن بكر بن سواده، وذكر الحديث، ولم يذكر في الحديث عطاء بن يسار.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٩٧)، من طريق عبدالله بن مسلمة، حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن أبي عبدالله مولى إسماعيل بن عبيد، عن عطاء بن يسار، بنحوه.

قال شعيب الأرنؤوط معلقًا على هذا الحديث: إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبدالله- ضعيف لاختلاطه بعد احتراق كتبه، وأبو عبدالله مولى إسماعيل بن عبيد مجهول.

*الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره بمجموع طرقه، وقد قال الألباني: فقد ثبت الحديث مسنداً ومرسلاً.

[١٦٧] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[(٣)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ[(٤)]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٥)]، عَنْ نَافِعٍ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**التَّيَمُّمُ ضَرْبَتَانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ**"[(٧)].

---

(١) **علي بن عيسى الحيري**: تقدم في (١٣).

(٢) **محمد بن عمرو الحرشي**: قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام بعد أن ذكر من روى عنهم، قال: وَكَانَ صدوقًا مقبولًا. تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين. تاريخ الإسلام (٦/ ٨١٩).

(٣) **محمد بن يحيى**: هو القطيعي، ويقال القطعي كما في التقريب، صدوق، تقدم في (٩٦).

(٤) **علي بن ظَبْيان**: بمعجمة مفتوحة ثم موحدة ساكنة، ابن هلال العبسي، بالموحدة، الكوفي، قاضي بغداد: ضعيف، من التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين. ق. التقريب:٣٤١، رقم ٤٧٥٦.

(٥) **عبيدالله**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٦) **نافع**: مولى ابن عمر، ثقة ثبت مشهور، تقدم في (٧٨).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه علي بن ظَبْيان وهو ضعيف، كما قال الحافظ في التقريب، وقال الذهبي في التلخيص: "قلت: بل واه، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة".

قال الدارقطني في سننه، الحديث رقم (٦٨٥): كذا رواه علي بن ظبيان مرفوعًا، ووقفه يحيى ابن القطان، وهشيم، وغيرهما، وهو الصواب.

***تخريجه:**

أُختلف في رفعه ووقفه، فأما المرفوع:

فقد أخرجه الدارقطني في سننه، برقم (٦٨٥)، من طريق عبدالرحيم بن مطرف، ثنا علي ابن ظبيان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، به بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٩٩٣)، من طريق الحاكم من وجه آخر، وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٠)، **كلاهما من طريق محمد بن ثابت العبدي**، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ =

= قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ فَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السِّكَّة «ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ» وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طُهْرٍ**».
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "سَمِعْت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ حَدِيثًا مُنْكَرًا فِي التَّيَمُّمِ"، قَالَ ابْنُ دَاسَةَ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يُتَابَعْ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى «ضَرْبَتَيْنِ» عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَوْهُ فِعْلَ ابْنِ عُمَرَ.

وأخرجه البزار في مسنده برقم (٦٠٨٨)، من طريق عَمْرو بن علي، حَدَّثنا فروة بن سليمان، حَدَّثنا سليمان بن أبي داود الجزري قال: سمعت سالما ونافعًا يحدثان، عَن ابن عُمَر، عَن النبي ﷺ قال في التيمم بالصعيد: "**أن تضرب بكفيك على الثرى ثم تمسح بهما وجهك ثم تضرب ضربة أخرى فتمسح بهما ذراعيك إلى المرفقين**". قال: وهذا الحديث رواه سليمان، عَن نافع وسالم، عَن ابن عُمَر، عَن النبي ﷺ، والحفاظ يوقفونه على قول ابن عُمَر على أن مُحَمد بن ثابت العصري قد رواه عَن نافع، عَن ابن عُمَر، عَن النبي ﷺ.

وأما الموقوف:

فقد أخرجه الطبراني في الكبير، برقم (١٣٣٦٦)، **من طريق إسماعيل بن زرارو الرقي، ثنا علي ابن ظبيان، عن عبيدالله بن عمر، عن ابن عمر، عن ابن عمر، بمثله.**

وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩١)، عن نافع، عن ابن عمر، بمعناه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٨١٧)، من طريق معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، بمعناه.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٦٨٦)، من طريق يحيى بن سعيد وهشيم، نا عبيدالله بن عمر ويونس، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.

ومن طريق الدارقطني أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٩٩٧).

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم (٥٣٨)، من طريق سفيان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ فِي التَّيَمُّمِ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ ظَبْيَانَ، وَهُوَ صَدُوقٌ[2]، وَقَدْ أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَهُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ وَغَيْرُهُمَا، وَقَدْ أَوْقَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ فِي الْمُوَطَّأِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، غَيْرَ أَنَّ شَرْطِي فِي سَنَدِ الصَّدُوقِ الْحَدِيثَ إِذَا أَوْقَفَهُ غَيْرُهُ.

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف مرفوعًا، وهو صحيح موقوفًا.

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٣٩،٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١)، ومسلم (٣٦٧ كتاب الحيض).

(٢) **قال الذهبي في التلخيص**: "قلت: بل واه، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة".

[١٦٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ[(١)] بْنِ مَنْصُورٍ - أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَارِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادَ- ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ[(٢)(٣)]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[(٤)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ[(٥)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٦)]، عَنْ سَالِمٍ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: **تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا عَلَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِينَا فَمَسَحْنَا بِهَا وُجُوهَنَا، ثُمَّ ضَرَبْنَا ضَرْبَةً أُخْرَى الصَّعِيدَ**

---

(١) كذا في جميع النسخ الخطية وكذلك الإتحاف، انقلب اسم أبيه وجده، **فهو عبدالله ابن إسماعيل بن إبراهيم** كما في سائر أسانيد المُصَنِّف: وقد ترجمه الذهبي في "السير" ١٥/٥٥١ فقال: (ابن بريه) الشيخ، الإمام، الشريف، المعمر، شيخ بني هاشم: أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الأمير عيسى ابن أمير المؤمنين المنصور أبي جعفر عبدالله ابن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس الهاشمي البغدادي. وذكر أنه وثقه الخطيب. إلى أن قال الذهبي: وتوفي في صفر سنة خمسين وثلاثمئة. وله سبع وثمانون سنة.

(٢) في النسخة (و): "**الهيثم بن خلف**".

(٣) **الهيثم بن خالد**: ابن يزيد أبو صالح الكوفي، ورّاق أبي نُعَيم: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وسبعين. تمييز. التقريب: ٥٠٨، رقم ٧٣٦٧.

(٤) **أبو نُعَيم**: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٥) **سليمان بن أرقم**: ضعيف، تقدم في (٨٠).

(٦) **الزهري**: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

(٧) **سالم**: ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، أو أبو عبدالله، المدني: أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يُشَبَّه بأبيه في الهَدْي والسَّمْت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح. ع. التقريب:١٦٦، رقم ٢١٧٦.

الطَّيِّبَ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا، فَمَسَحْنَا بِأَيْدِينَا مِنَ الْمَرَافِقِ[1] إِلَى الْأَكُفِّ عَلَى مَنَابِتِ الشَّعْرِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ[2].

هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا؛ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وَقَدِ اشْتَرَطْنَا إِخْرَاجَ مِثْلِهِ فِي الشَّوَاهِدِ.

---

(١) في الأصل و (هـ) والمطبوع: "**المرفق**" والمثبت من (و) و (م) والإتحاف، وهو أيضًا لفظ الدارقطني في سننه.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف، وقال أبو حاتم، و الترمذى، و النسائى، وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش، و غير واحد: متروك الحديث.

***تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (٦٨٨)، من طريق الهيثم بن خالد، ثنا أبو نُعيم، ثنا سليمان بن أرقم، به بمثله.

وأخرجه برقم (٦٨٩)، من طريق عبدالله بن بزيع، عن سليمان بن أرقم، به، بمثله.

وأخرجه برقم (٦٩٠)، من طريق سليمان بن أبي داود الحراني، عن سالم ونافع، عن ابن عمر، مرفوعًا، بنحوه. قال الدارقطني: سليمان بن أرقم وسليمان بن أبي داود ضعيفان.

وأخرجه الدارقطني برقم (٦٩٤)، معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، موقفًا بنحوه.

وانظر بقية التخريج في الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: يصح موقوفًا ولا يصح مرفوعًا.**

قال ابن الملقن في البدر المنير (٢/٦٤٦): قَالَ الْبَيْهَقِيّ فِي «سننه»: رفع هَذَا الحَدِيث عَلّي ابن ظبْيَان وَهُوَ خطأ، وَالصَّوَاب وَقفه عَلَى ابْن عمر. قَالَ: وَقد رَوَاهُ سُلَيْمَان بن أبي دَاوُد وَسليمَان بن أَرقم أَيْضا مَرْفُوعا، وَلَا يحْتَج بروايتهما.

قَالَ: وَالصَّحِيح رِوَايَة معمر وَغَيره عَن الزُّهْرِيّ، عَن سَالم، عَن ابْن عمر من فعله.

وَقَالَ الْحَافِظ عبد الْحق فِي «أَحْكَامه»: عَلّي بن ظبْيَان ضَعِيف عِنْدهم، وَإِنَّمَا رَوَاهُ الثِّقَات مَوْقُوفًا عَلَى ابْن عمر. انتهى.

[**١٦٩**] **أَخْبَرَنَا** حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ(١) بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ(٢)، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ(٣).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(٤)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(٥)، ثَنَا هَارُونُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ(٦)، ....

---

(١) **حمزة بن بن العباس العَقَبِيّ**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير"١٥/ ٥١٦ فقال: (العقبي) الشيخ، العالم، الصدوق، أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العقبي الدهقان، يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة. إلى أن قال: وكان موثقاً توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمئة.

(٢) **محمد بن عيسى بن حيان المدائني**: قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٨): قال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف متروك. وقال الحاكم: متروك. وقال آخر: كان مغفلا. وأما البرقاني فوثقه. وقال في "السير" (١٣/ ٢١): تُوفِّيَ فِي سنةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ وَمئَتَيْنِ، من أَبْنَاءِ المئَةِ. وانظر تاريخ بغداد ط العلمية (٢٠٣/٣)، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٦١١/٢)، ولسان الميزان (٤٢٨/٧).

(٣) **شبابة بن سوار**: المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة: ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع- أو خمس أو ست- ومئتين. ع. التقريب: ٢٠٤، رقم ٢٧٣٣.

(٤) **محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٥) **إبراهيم بن إسحاق**: ترجمه الذهبي في "السير" ٣٥٦/١٣ فقال: (إبراهيم الحربي) هو الشيخ الإمام الحافظ العلامة، شيخ الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ابن بشير البغدادي الحربي صاحب التصانيف. مولده في سنة ثمان وتسعين ومئة. إلى أن قال الذهبي: مات الحربي ببغداد فدفن في داره يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين في أيام المعتضد. قال المسعودي: كانت وفاة الحربي المحدث الفقيه في الجانب الغربي وله نيف وثمانون سنة.

(٦) **هارون بن عبدالله**: ابن مروان البغدادي، أبو موسى الحمّال، بالمهملة، البزّاز: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وقد ناهز الثمانين. م ٤. التقريب: ٥٠٠، رقم ٧٢٣٥.

ثَنَا شَبَابَةُ[1]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ[2]، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي التَّيَمُّمِ: **"ضَرْبَتَينِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ"**[3].

سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[4]، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّوَاهِدِ.

وَقَدْ رُوِّيْنَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

---

(١) في (م) و (و): **"عبدة"**.

(٢) **سليمان بن أبي داود الحراني**: ضعفه أبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يُحْتجُّ به. وقال أحمد: ليس بشيء. وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير وقال أبو زرعة: لين الحديث. وذكره الساجي في الضعفاء. وذكره الأزدي وقال: منكر الحديث. ونبه النباتي بأن المشتهر ببومة هو ولده محمد بن سليمان. لسان الميزان (١٥٠/٤).

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدًا، مدار الإسنادين على سليمان بن أبي داود الحراني وهو منكر الحديث لا يحتج به، وانظر ما قيل في ترجمته.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديثين قبله.

***الحكم على الحديث:**

يصح موقوفًا من طرق، ولا يصح مرفوعًا.

(٤) قال ابن حجر في الإتحاف(٣٦٤/٨): "قُلتُ: قَال ابنُ أبي حاتِمِ فِي العللِ: سَأَلتُ أَبا زرْعةَ عنهُ، يَعنِي: حديث سلَيْمان بن أَبِي داوُد هذا، فقال: "هذا حدِيثٌ باطِلٌ".

[١٧٠] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ[٢]، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٤]، ثَنَا عَزْرَةُ[٥] بْنُ ثَابِتٍ[٦]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٧]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **جَاءَ رَجُلٌ[٨]، فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، وَإِنِّي تَمَعَّكْتُ[٩] فِي التُّرَابِ، فَقَالَ: اضْرِبْ. فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ[١٠] الْأَرْضَ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ، فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ**[١١].

---

(١) **علي بن حمشاذ العدل**: تقدم في (١٧).

(٢) **أبو بكر بن بالويه**: تقدم في (١٩).

(٣) **إبراهيم بن إسحاق الحربي**: تقدم في الذي قبله.

(٤) في (م) و (و): "**إبراهيم**" وهو تصحيف، وفي (هـ): "**أبو نعيم بن عروة بن ثابت**" وقع دمج للراويين. والمثبت من الأصل، **وأبو نعيم** هو الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٥) في (م): "**عروة**"، وفي (هـ): "**أبو نعيم بن عروة**" وقع دمج بين الراويين كما أسلفت آنفاً. وفي المطبوع (ط المعرفة علوش): "عرزة".

(٦) **عَزْرَة بن ثابت**: ابن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، بصري: ثقة، من السابعة. خ م قد ت س ق. التقريب: ٣٣٠، رقم ٤٥٧٥.

(٧) **أبو الزبير**: صدوق إلا أنه يدلس، تقدم في (١٩).

(٨) كذا في النسخ الخطية، وفي المطبوع زيادة في هذا الموضع: "إلى رسول الله ﷺ".

(٩) **تمعكت**: «تَمَعَّكَ عَلَيْهِ» أَيْ تَقَلَّب وتَمَرَّغ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٤/٤).

(١٠) في (م) و (و): "**بيده**".

(١١) **الحكم على الإسناد:**

قال البيهقي في السنن الكبرى، الحديث رقم (٩٩٨): كذا قاله، وإسناده صحيح إلا أنه لم يبين الآمر له بذلك. انتهى. **قلت**: أبو الزبير مدلس من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، =

= ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، ولم يصرح بسماعه هنا من جابرﷺ. انظر "طبقات المدلسين"(ص٤٥).

*تخريجه:

وهذا الحديث أيضًا قد أُختلف في رفعه ووقفه، والصواب وقفه، فأما المرفوع:

فقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٩٩٩)، من طريق الحاكم، قال: ثنا عَلِيُّ ابْنُ حَمْشَاذٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ، ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ**". وهو في المستدرك بعد هذا الحديث.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٦٩١)، من طريق إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عثمان ابن محمد الأنماطي، به، بمثل الحديث السابق. قال الدارقطني عقبه: رجاله كلهم ثقات، والصواب موقوف.

وأما الموقوف:

فقد أخرجه أبو نُعيم الفضل بن دُكين في كتاب الصلاة، برقم (١٤٥، ١٥٣)، من طريق عزرة بن ثابت، به بمثله، وزاد في آخره: "**فقال: هكذا التيمم**".

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٩٩٨)، من طريق الحاكم.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، برقم (٦٨٢)، من طريق فهد، ثنا أبو نعيم، به بمثل رواية أبي نعيم في كتاب الصلاة.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٦٩٢، ٦٩٨)، من طريق إبراهيم الحربي، عن أبي نُعيم، به بمثله.

*الحكم على الحديث:

يصح موقوفًا، ولا يصح مرفوعًا كما قال الدارقطني وغيره.

[١٧١] **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ[1]، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ[2]، عَنْ عَزْرَةَ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ**"[3].

---

(١) **عثمان بن محمد الأنماطي**: ابن سعيد الرازي الدَّشْتكي، بفتح الدال وسكون المعجمة وفتح المثناة بعدها كاف، الأنماطي، نزيل البصرة، وقد ينسب إلى جده: مقبول، من الحادية عشرة. د. التقريب:٣٢٦، رقم ٤٥١٤. قال الذهبي في الميزان (٥٢/٣): صُويلح، وقد تُكلم فيه.

(٢) **حَرَمي بن عُمارة**: ابن أبي حفصة: نابت، بنون وموحدة ثم مثناة، وقيل كالجادة، العَتَكي، البصري، أبو روح: صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة إحدى ومئتين. خ م د س ق. التقريب: ٩٦، رقم **١١٧٨**. قال الذهبي في الميزان (٤٧٤/١): قال ابن معين: صدوق. وذكره العقيلي في الضعفاء فأساء. قال الاثرم: قال أحمد – ما معناه في حرمى: إنه صدوق، لكن كانت فيه غفلة.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف من وجوه:

الأول: فيه عثمان بن محمد الأنماطي وقد تُكلم فيه.

الثاني: حرمي صدوق يهم، وفيه غفلة كما قال عنه أحمد ويُخشى أن يكون هذا الحديث مما وهم فيه.

الثالث: أبو الزبير مدلس ولا يُقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، ولم يُصرح هنا بسماعه من جابر رضي الله عنه.

وقد قال الدارقطني في سننه: والصواب أنه موقوف. فلا يصح رفعه للنبي ﷺ.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث**: **يصح موقوفًا**، ولا يصح مرفوعًا كما قال الدارقطني وغيره.

[١٧٢] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ(١)، ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ سِـنَانٍ الْقَزَّازُ(٢)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ(٣)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ(٤)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ(٥) بْنِ عُمَرَ(٦)، عَنْ نَافِعٍ(٧)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَيَمَّمُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: مِرْبَدُ النَّعَمِ(٨) وَهُوَ يَرَى بُيُوتَ الْمَدِينَةِ(٩).**

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب:** تقدم في الحديث رقم (١٠).

(٢) **محمد بن سنان القزاز**: ضعيف، تقدم في (١٣٥).

(٣) **عمرو بن محمد بن أبي رَزِين:** الخزاعي مولاهم، أبو عثمان البصري: صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين. ت. التقريب: ٣٦٣، رقم ٥١٠٧.

(٤) **هشام بن حسان:** ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، تقدم في (١٥١).

(٥) في (م) و (و): "**عبدالله**".

(٦) **عبيدالله بن عمر**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٧) **نافع**: مولى ابن عمر، ثقة ثبت مشهور، تقدم في (٧٨).

(٨) **مربد النعم**: قال الأصمعي: **المربد**: كل شيء حبست فيه الإبل، ولهذا قيل: **مربد النعم** بالمدينة وبه سمي مربد البصرة، وإنما كان موضع سوق الإبل، وكذلك كلّ ما كان من غير هذا الموضع أيضا إذا حبست فيه الإبل. معجم البلدان (٥/٩٨).

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن سنان القزاز وهو ضعيف، وعمرو بن محمد بن أبي رزين صدوق ربما أخطأ، قاله الحافظ في التقريب وابن حبان في كتاب الثقات.

***تخريجه:**

أختلف في رفعه ووقفه، والصواب وقفه، فأما المرفوع:

فقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٦٥)، وفي الخلافيات برقم (٨٥٩)، من طريق الحاكم.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٧١٦)، من طريق محمد بن سنان القزاز، به بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.
وَقَدْ أَوْقَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

= **وأما الموقوف**:
فقد أخرجه مالك في الموطأ برقم (١٧٦)، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْجُرُفِ، حَتَّى إِذَا كَانَا بِالْمِرْبَدِ نَزَلَ عَبْدُاللَّهِ فَتَيَمَّمَ صَعِيدًا طَيِّبًا، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ صَلَّى.
وأخرجه الشافعي في مسنده برقم (٩٠، ٩١)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في معرفة السنن برقم (١٦٤١)، وفي الخلافيات برقم (٨٦٠)، وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٧١٧)، كلهم من طريق محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.
وأخرجه الدارقطني أيضًا برقم (٧١٩)، من طريق يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه.
***الحكم على الحديث:**
يصح موقوفًا عن ابن عمر، ولا يصح مرفوعًا.
وقال العقيلي في الضعفاء (٢١٤/٥): ورَواه عَبدالله بن عَمرو، ويَحيَى بن سَعيد، وابن عَجلان، عن نافِع، هكَذا مَوقُوفًا، وهو الصَّوابُ.

[١٧٣] أَخْبَرْنَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْشَمٍ[٣]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٥]، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: **تَيَمَّمَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى رَأْسِ**

---

(١) **أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد**: ترجمه السمعاني في "الأنساب" (٤/٣٢٨) في مادة "**الحيري**" فقال: وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيري المعروف بأبي إسحاق الزاهد. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في " تاريخه " وقال: قلما رأيت من الزهاد مثله، عاش نيفًا وتسعين سنة على الورع والزهد. إلى أن قال: وسمع بصنعاء اليمن من إسحاق بن إبراهيم الدبري، **ومحمد بن إسحاق الصباح الصنعاني** عن محمد بن جعشم جامع الثوري. إلى أن قال: وتوفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، ودفن في مقبرة الحيرة وشهدت جنازته.

(٢) هكذا في جميع النسخ الخطية وكذلك المطبوع والإتحاف والسنن الكبرى للبيهقي: "**الصغاني**"، والذي يترجح عندي أنه **محمد بن إسحاق الصباح الصنعاني** كما ورد في ترجمة من قبله. وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام (٦/٧٩٩) فقال: محمد بن إِسْحَاق ابن إبراهيم بن جوتي، أبو عبد الله الصَّنْعَانيّ، من شيوخ أبي الحسن القطان باليمن، ثقة، مات سنة ثمان وثمانين.- يعني بعد المئتين-.

(٣) في (و): "**جهيشم**"، وفي (م): "**جهشم**"، وفي المطبوع: "**هيثم**"، والمثبت من الأصل و (هـ). وهو **محمد بن شرحبيل بن جعشم الصنعاني** اليماني، قال الدَّارَقُطْنِيّ: لم يكن بالحافظ. العلل للدارقطني (٢/٣٤٣)، وقال الذهبي: ضعفه الدَّارَقُطْنِيّ. الميزان رقم (٧٦٦٧). وانظر التاريخ الكبير (١/١١٣)، والجرح والتعديل (٧/٢٨٥)، والثقات لابن حبان (٩/٥٢)، ولسان الميزان (٧/١٩٦)، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/ ٥٨٣).

(٤) **سفيان الثوري**: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٥) **يحيى بن سعيد**: الأنصاري، ثقة ثبت تقدم في (٢٤).

مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، فَقَدِمَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن جعشم ضعّفَه الدارقطني.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

للحديث طرق تقويه كما بينت ذلك في الحديث السابق، فقد ثبت الحديث موقوفًا عن ابن عمر من طرق صحيحة، كما في الموطأ ومسند الشافعي وغيرهما كما بينت سابقًا.

[١٧٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ ابْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ[٢]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ[٦] قَالَ: **خَرَجْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلْتُ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ ابْنِ**

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في (١٠).

(٢) **بحر بن نصر الخولاني**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٣) **بشر بن بكر**: ثقة يُغرب، تقدم في (١٦٢).

(٤) **موسى بن عُلَيّ**: بالتصغير، ابن رباح، بموحدة اللخمي، أبو عبدالرحمن المصري: صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين، وله نيف وسبعون بخ م ٤. التقريب:٤٨٤، رقم ٦٩٩٤.

قال ابن حجر في التهذيب (٣٦٣/٠): ذكره بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل مصر وقال: كان ثقة إن شاء الله تعالى، وقال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين.، وذكره بن حبان في الثقات. وقال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد ابن حنبل: كان ثقة. وقال الساجي: صدوق، قال: وقال ابن معين: لم يكن بالقوي. وقال ابن عبدالبر: ما انفرد به فليس بالقوي. وانظر الثقات للعجلي (٢٤٤/١)، والثقات لابن حبان (١٦١/٥)، وميزان الاعتدال (٢١٥/٤)، وتاريخ الإسلام (٥٢٤/٤)، والسير (٤١١/٧).

(٥) **عُليّ بن رباح**: ابن قَصير، ضد الطويل، اللّخْمِي، أبو عبدالله المصري: ثقة، والمشهور فيه عُليّ، بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومئة. بخ م ٤. التقريب:٣٤٠، رقم ٤٨٣٢.

(٦) **عقبة بن عامر الجهني**: صحابي مشهور، اختُلِفَ في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبو حَمّاد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات في قرب الستين. ع. التقريب:٣٣٤، رقم ٤٦٤١. وانظر الاستيعاب (١٠٧٣/٣)، وأسد الغابة (٥١/٤)، والإصابة (٤٢٩/٤).

الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِي: مَتَى أَوْلَجْتَ خُفَّيْكَ فِي رِجْلَيْكَ؟ قُلْتُ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ. قَالَ: فَهَلْ نَزَعْتَهُمَا؟ قُلْتُ: لَا. فَقَالَ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، فيه موسى بن عُلي وهو صدوق ربما أخطأ، لكن وثقه جمع من المحدثين الكبار، فقد وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وغيرهم.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، برقم (١٣٣٢).

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، برقم (٤٩٧)، والدارقطني في سننه برقم (٧٥٧)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٤٦١)، **جميعهم من طريق بشر بن بكر، ثنا موسى بن علي ابن رباح، عن أبيه، به بمثله. قال الدارقطني:** وهو صحيح الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٥٥٨)، والدارقطني في سننه برقم (٧٥٦، ٧٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٣٣٣)، وفي المعرفة برقم (٢٠١٥)، **جميعهم من طريق عبدالله بن الحكم، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر، به بنحوه.** وجاء عند البيهقي في السنن الكبرى وفي المعرفة من رواية ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن الحكم البلوي، به بنحوه، وقال: **"أصبت"**، ولم يذكر "السنة".

***الحكم على الحديث: صحيح.**

قال الشيخ الألباني: ولا تتوقت مدة المسح في حق المسافر الذي يشق اشتغاله بالخلع واللبس، كالبريد المجهز في مصلحة المسلمين، وعليه يُحمل قصة عقبة بن عامر. كذا قاله شيخ الإسلام في "اختياراته" والقصة المشار إليها هي ما أخرجه الدارقطني من طريق علي ابن رباح عن عقبة قال: خرجت من الشام إلى المدينة يوم الجمعة، فدخلت المدينة يوم الجمعة، ودخلت على عمر بن الخطاب – زاد في رواية: وعلي خفان من تلك الخفاف الغلاظ – فقال: متى أولجت خفيك في رجليك؟ قلت: يوم الجمعة قال: فهل نزعتهما؟ قلت: لا قال: أصبت السنة. قال الدارقطني: وهو صحيح الإسناد. وقال شيخ الإسلام في "الفتاوى" =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ:

[١٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَائِينِيُّ(١)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ(٣)، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ(٤)، قَالَ: سَأَلْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ(٥) عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ الْمُفَضَّلُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ الْبَلَوِيُّ(٦)، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ

= (١/ ٢٥٩): وهو حديث صحيح. وهو كما قالا. انتهى كلامه رحمه الله من كتاب الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب (١٤/١).

(١) **أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفَرَايِينِي**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (٥٣٥/١٥) فقال: الإمام الحافظ المجود، أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري الإسفراييني. وذكر من الرواة عنه: الحاكم. إلى أن قال: قال الحاكم: توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

(٢) **الحسين بن إسحاق التستري**: ترجمه الذهبي في "السير" (٥٧/١٤) فقال: وكان من الحفاظ الرحالة. أرّخ أبو الشيخ وفاته في سنة تسعين ومئتين.

(٣) **يحيى بن عبدالله بن بكير**: ثقة في الليث، تقدم في (٢٣).

(٤) **المفضل بن فضالة**: ابن عبيد بن ثُمامة القِتْباني، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، المصري، أبو معاوية القاضي: ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين. ع. التقريب: ٤٧٦، رقم ٦٨٥٨.

(٥) **يزيد بن أبي حبيب**: ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في (٢٣).

(٦) **عبدالله بن الحكم البلوي**: وقيل الحكم بن عبدالله، عن عُلَي بن رباح البصري، وعنه يزيد ابن أبي حبيب. قال الدارقطني في حاشية "السُّنَن": ليس بمشهور. وَقَال في موضِعٍ آخر: ليس بالقوي. وقال الجوزقاني في كتاب الأباطيل: لا يعرف بعدالة ولا جرح. لسان الميزان =

رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَامًا. قَالَ عُقْبَةُ: وَعَلَيَّ خُفَّانِ مِنْ تِلْكَ الْخِفَافِ الْغِلَاظِ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: **مَتَى عَهْدُكَ بِلِبَاسِهِمَا؟ فَقُلْتُ: لَبِسْتُهُمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ لِي عُمَرُ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ**(1).

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ، عَنْ [عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَفْتَى بِهِ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْإِمَامُ](2).

= (٤/٤٦٣). وانظر الثقات لابن حبان (٧/٣٠)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧٣).

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن الحكم البلوي فيه جهالة، قال عنه الدارقطني: ليس بمشهور، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وصحح الدارقطني وشيخ الإسلام، والألباني هذا الحديث لوروده من طرق تقويه.

(٢) ما بين المعقوفين حذف من (هـ)، ومن المطبوع.

[١٧٦] [**أَخْبَرَنِي** عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي[١] بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٣]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[٤]][٥]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، **أَنَّهُ كَانَ لَا يُوَقِّتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَقْتًا**[٨].

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ رُوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّهُ شَاذٌّ بِمَرَّةٍ:

---

(١) **عبدالله بن الحسين القاضي**: تقدم في (٩٢).

(٢) **الحارث بن أبي أسامة**: تقدم في (٩٢).

(٣) **روح بن عبادة**: ثقة فاضل، تقدم في (٩٢).

(٤) **هشام بن حسان**: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، تقدم في (١٥١).

(٥) ما بين المعقوفين حُذف من (هـ) ومن المطبوع كذلك، وأدمجت عبارة "**وقد صحت الرواية**" كما في الحديث السابق بما بقي من الكلام بعد الإسناد المحذوف في هذه الرواية.

(٦) **عبيدالله بن عمر**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٧) **نافع**: مولى ابن عمر ثقة ثبت مشهور، تقدم في (٧٨).

الحكم على الإسناد: إسنادهُ صحيح.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم اخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٣٣٥).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٨٠٤)، ومن طريقه أحمد في مسنده برقم (٢٣٧)، وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٧٥٨) من طريق هشام بن حسان، وبرقم (٧٥٩، ٧٦٠)، من طريق عبدالله بن رجاء، جميعهم من طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.

***الحكم على الحديث: حديثٌ صحيح.**

[١٧٧] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ[١]، ثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الرُّعَيْنِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُالْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[٥] وَثَابِتٍ[٦]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ، فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، وَلْيَمْسَحْ عَلَيْهَا، ثُمَّ لَا يَخْلَعْهُمَا إِنْ شَاءَ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ"**[٧].

---

(١) **أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله**: تقدم في (٦).

(٢) **المقدام بن داود بن تليد الرعيني**: ترجمه الذهبي في «الميزان» ٤/١٧٦ فقال: مقدام ابن داود بن عيسى بن تليد الرعيني أبو عمرو المصري، ثم ذكر أن النسائي قال في «الكنى» ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه. وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهًا مفتيًا لم يكن بالمحمود في الرواية. مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين. وانظر الجرح والتعديل (٨/٣٠٣)، ولسان الميزان (٨/١٤٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٥).

(٣) **عبدالغفار بن داود الحراني**: ابن مهران، أبو صالح الحراني، نزيل مصر: ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين على الصحيح، وله أربع وثمانون سنة. خ د س ق. التقريب: ٣٠١، رقم ٤١٣٦.

(٤) **حماد بن سلمة**: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في (٢٠).

(٥) **عبيدالله بن أبي بكر**: ابن أنس بن مالك، أبو معاذ: ثقة، من الرابعة. ع. التقريب: ٣١٠، رقم ٤٢٧٩.

(٦) **ثابت**: ثابت بن أسلم البُنَاني، بضم الموحدة ونونين، أبو محمد البصري: ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون. ع. التقريب: ٧١، رقم ٨١٠.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه المقدام بن داود قال عنه النسائي: ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه. وبقية رجاله ثقات. **وقال الحاكم عنه:** صحيح الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه شاذ بمرة.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٣٢٩).

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٧٨١)، من طريق المقدام بن داود، ثنا عبدالغفار بن داود، به بمثله مرفوعاً.

وأخرجه موقوفاً برقم (٧٨٠) من طريق أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد ابن زياد، عن زيد بن الصلت، قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: وذكر مثله.

ثم قال: وحدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر، وثابت، عن أنس، عن النبي ﷺمثله. قال ابن صاعد: وما علمت أحدًا جاء به إلا أسد بن موسى.

***الحكم على الحديث:**

من جهة الإسناد فهو حسن لغيره لمجيئه من طريق أسد بن موسى، وقد وثقه النسائي وابن قانع والعجلي والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات.

وأما من جهة المتن فهو شاذ كما قال الحاكم ولمخالفته ما عليه الثقات من أن مدة المسح على الخفين يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام بلياليهن للمسافر، إلا أن يقال هو محمول على الثلاث فحينئذ يكون مقبول والله تعالى أعلم.

قال الزيلعي في نصب الراية (١/١٧٩) بعد أن ذكر الحديث: قال الحاكم: إسناده صحيح على شرط مسلم، ورواته عن آخرهم ثقات، انتهى. وأخرجه الدارقطني في سننه عن أسد ابن موسى ثنا حماد بن سلمة به.

قال صاحب التنقيح: إسناده قوي، وأسد بن موسى صدوق، وثقه النسائي، وغيره. انتهى. ولم يعلّه ابن الجوزي في التحقيق بشيء، وإنما قال: هو محمول على مدة الثلاث.

قال الشيخ في الإمام قال ابن حزم: هذا ممن انفرد به أسد بن موسى عن حماد، وأسد منكر الحديث لا يحتج به.

قال الشيخ: وهذا مدخول من وجهين:

أحدهما: عدم تفرد أسد به، كما أخرجه الحاكم عن عبد الغفار ثنا حماد.

الثاني: أن أسدا ثقة، ولم ير في شيء من كتب الضعفاء له ذكر، وقد شرط ابن عدي أن يذكر في كتابه كل من تكلم فيه، وذكر فيه جماعة من الأكابر والحفاظ، ولم يذكر أسدًا، =

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُالْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ ثِقَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ حَمَّادٍ.

= وهذا يقتضي توثيقه، ونقل ابن القطان توثيقه عن البزار، وعن أبي الحسن الكوفي، ولعل ابن حزم وقف على قول ابن يونس في تاريخ الغرباء: أسد بن موسى حدث بأحاديث منكرة، وكان ثقة، وأحسب الآفة من غيره، فإن كان أخذ كلامه من هذا فليس بجيد؛ لأن من يقال فيه: منكر الحديث ليس كمن يقال فيه: روى أحاديث منكرة؛ لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه، والعبارة الأخرى تقتضي أنه وقع له في حين لا دائمًا.

وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن إبراهيم التيمي: يروي أحاديث منكرة، وقد اتفق عليه البخاري ومسلم، وإليه المرجع في حديث: "**إنما الأعمال بالنيات**"، وكذلك في زيد بن أبي أنيسة: في بعض أحاديثه إنكاره، وهو ممن احتج به البخاري، ومسلم، وهما العمدة في ذلك، وقد حكم ابن يونس بأنه ثقة، وكيف يكون ثقة وهو لا يحتج بحديثه؟. انتهى.

[١٧٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ[١]، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ[٢]، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ[٣]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٤]، ثَنَا سُفْيَانُ[٥].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ[٦]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ[٧]، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ[٨]، ثَنَا سُفْيَانُ.

---

(١) **أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل**: هو محمد بن الحسن بن علي بن بكر ابن هانئ، أبو الحسن. مات في شعبان مؤرخ بسنة (٣٤١هـ). تاريخ الإسلام ت بشار (٧٧٢/٧).

(٢) **أبو منصور محمد بن القاسم العَتَكي**: ترجمه الذهبي في «السير» (٥٢٩/١٥) فقال: (العتكي) المحدث، الإمام أبو منصور محمد بن القاسم بن عبدالرحمن بن قاسم بن منصور العتكي النيسابوري. إلى أن قال: أكثر عنه الحاكم وأثنى عليه وقال: كان شيخاً متيقظاً فهماً صدوقاً جيد القراءة، صحيح الأصول، توفي في آخر سنة ست وأربعين وثلاثمئة. ويعرف أيضاً بالصبغي نسبة إلى بيع الصبغ.

(٣) **أحمد بن نصر**: ابن زياد النيسابوري، الزاهد المقرىء، أبو عبدالله ابن أبي جعفر: ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. ت س. التقريب:٢٥، رقم ١١٧.

(٤) **أبو نعيم**: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٥) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٦) **أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي**: تقدم في (٤٩).

(٧) **معاذ بن نجدة القرشي**: **قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال**٤/ ١٣٣: صالح الحال، قد تكلم فيه، تقدم في (٥١).

(٨) **قبيصة بن عقبة**: صدوق ربما خالف، تقدم في (٩٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ(١)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ كَثِيرٍ(٣)، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ**(٦).

---

(١) **أبو النضر الفقيه:** تقدم في (٤٠).

(٢) **عثمان بن سعيد الدارمي:** الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في (٤٠).

(٣) **محمد بن كثير:** العبدي، ثقة، تقدم في (٥٢).

(٤) **المقدام بن شريح بن هانئ:** ابن يزيد الحارثي، الكوفي: ثقة، من السادسة. بخ م ٤. التقريب: ٤٧٦، رقم ٦٨٧٠.

(٥) **شريح بن هانئ:** ابن يزيد الحارثي المذْحِجي، أبو المقدام الكوفي: مخضرم، ثقة، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان. بخ م ٤. التقريب: ٢٠٧، رقم ٢٧٧٨.

(٦) **الحكم على الإسناد:**

لهذ الحديث ثلاثة أسانيد:

الأول: إسناد صحيح رجاله ثقات.

والثاني: ضعيف، فيه معاذ بن نجدة قال عنه الذهبي في الميزان: تُكلم فيه. وفيه قَبِيصةُ ابن عقبة صدوق ربما خالف.

والثالث: صحيح رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩١).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٥٧٠)، وأحمد في مسنده برقم (٢٥٠٤٥، ٢٥٥٩٦، ٢٥٧٨٧)، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه برقم (٥٠٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٦٨٠٦). **جميعهم من طريق سفيان، عن المقدام بن شريح، به بمثله.**

ومن طريق الحاكم أيضاً أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٢)، من طريق عبيدالله ابن موسى، ثنا إسرائيل، عن المقدام بن شريح، به بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: **أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا**[1].

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[2] قَالَ: قَالَ عُمَرُ: **مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ**[3].

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[4] قَالَ: **مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَبُولَ وَأَنْتَ قَائِمٌ**[5].

= وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٢)، والنسائي في سننه برقم (٢٩)، وفي الكبرى برقم (٢٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٣٢٣)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٧)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٦١٨)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٧٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٦٨١١)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٤٣٠). جميعهم من طرق عن شريك، عن شريك، عن المقدام بن شريح، به بنحوه.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٢٤)، ومسلم برقم (٢٧٣).

(٢) في المطبوع بعد "**ابن عمر**" عبارة: "**رضي الله عنهما**".

(٣) أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٣٠٢٤)، والبزار في مسنده برقم (١٤٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٦٨١٨).

(٤) في المطبوع بعد "**عبدالله**" عبارة: "**رضي الله عنه**".

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٥٠٣).

وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعُذْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَوْلِهِ قَائِمًا:

[١٧٩] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ[١] بِهَمَذَانَ، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَاهَانَ الْكَرَابِيسِيُّ[٢]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ الْجُعْفِيُّ[٣]، ثَنَا مَعْنُ ابْنُ عِيسَى[٤]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٥]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٦]، عَنِ الْأَعْرَجِ[١]،

---

(١) **أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي**: ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦٢/١٥) فقال: موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد، أبو عمران الهمذاني الفراء، وذكر له روايتين ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وانظر سير أعلام النبلاء (٣٠٥/١٥).

(٢) **يحيى بن عبدالله بن ماهان الكرابيسي**: قال أبو الفتح الأزدي: لا يحتج به. لسان الميزان (٨/ ٤٥٦) رقم (٨٤٨١).

(٣) **حماد بن غسان الجعفي**: ترجم له الذهبي في الميزان (٥٩٩/١) فقال: ضعفه الدارقطني. وانظر اللسان (٢٧٦/٣) رقم (٢٧٤٢)، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢٢٧/١).

(٤) **معن بن عيسى**: ابن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز: ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومئة. ع. التقريب: ٤٧٣، رقم ٦٨٢٠.

(٥) **مالك بن أنس**: إمام دار الهجرة، تقدم في الحديث رقم (٧).

(٦) **أبو الزناد**: عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد: ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وقيل بعدها. ع. التقريب:٢٤٤، رقم ٣٣٠٢.

(٧) **الأعرج**: هو عبدالرحمن بن هرمز، ثقة ثبت عالم، تقدم في (٦٣).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا مِنْ جُرْحٍ كَانَ بِمَأْبِضِهِ**[1][2].

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ غَسَّانَ، وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ[3].

---

(١) **بمأبضه: المأبض**: باطِن الرُّكْبة هَاهُنَا، وَهُوَ مِنَ الإِبَاض. الحَبْل الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رسغُ البَعير إِلَى عَضُده. والمأْبِضُ مَفْعِلٌ مِنه: أَيْ مَوْضِعُ الْإِبَاضِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِنَّ الْبَوْلَ قَائِمًا يَشْفي مِنْ تِلْكَ العلَّة. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٥).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عبدالله بن ماهان الكرابيسي قال أبو الفتح الأزدي: لا يحتج به. وفيه حماد بن غسان الجعفي ضعفه الدارقطني.

*__تخريجه__:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٨٩).

*__الحكم على الحديث__:

ضعيف.

(٣) **قال الذهبي في التلخيص:** "قلت: حماد ضعفه الدارقطني".

[١٨٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[(١)]، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ زِيَادٍ[(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى[(٣)]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٤)]، عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[(٧)] قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا**[(٨)].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق الفقيه:** تقدم في (١٣).

(٢) **الحسن بن علي بن زياد:** تقدم في (٣٩).

(٣) **إبراهيم بن موسى:** ثقة، تقدم في (١٨).

(٤) **خالد بن عبدالله:** ثقة ثبت، تقدم في (١٥٠).

(٥) **عمرو بن يحيى:** ثقة، تقدم في (١٣١).

(٦) **يحيى بن عمارة:** ثقة، تقدم في (١٣١).

(٧) **عبدالله بن زيد:** صحابي تقدم في (٣٩).

(٨) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح**، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (١٩٩)، من طريق سليمان بن بلال، حدثنا عمرو ابن يحيى، عن أبيه، به بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٨)، والترمذي في سننه برقم (٢٨)، وابن ماجه في سننه برقم (٤٠٥)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٤٤٥)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٦٦٢)، والشاشي في مسنده برقم (١٩١)، كلهم من طريق خالد بن عبدالله، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، به بنحوه.

وأخرجه أبو دواد الطيالسي في مسنده برقم (١١٩٨)، من طريق خارجة بن مصعب، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، به بنحوه.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: إِنْ جَمَعَهُمَا مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ فَرَّقَهُمَا فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا.

[١٨١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ(٢)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ(٣)، عَنْ سُفْيَانَ(٤).

وَأَخْبَرَنَا بَكْرُ(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(٦)، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ(٧)، ثَنَا قَبِيصَةُ(٨)، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ(٩)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ(١٠)، حَدَّثَنِي أَبِي(١١)، ....

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في (١٠).

(٢) **أسيد بن عاصم**: تقدم في (٥٢).

(٣) **الحسين بن حفص**: صدوق، تقدم في (٥٢).

(٤) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٥) في (هـ) والمطبوع: "**أبو بكر**" والمثبت من بقية النسخ الخطية.

(٦) **بكر بن محمد الصيرفي**: تقدم في (٥٦).

(٧) **عبدالصمد بن الفضل**: ثقة، تقدم في (٥٦).

(٨) **قبيصة**: صدوق ربما خالف، تقدم (٩٥).

(٩) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(١٠) **عبدالله بن أحمد بن حنبل**: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(١١) **أحمد بن حنبل**: ثقة فقيه حجه، الإمام تقدم في (٤٠).

ثَنَا وَكِيعٌ[1]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[2]، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ لَقِيطِ ابْنِ صَبِرَةَ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ**"[5].

---

(١) **وكيع**: ابن الجراح بن مَلِيح الرُّؤاسي، بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظٌ عابدٌ، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة. ع. التقريب: ٥١١، رقم ٧٤١٤.

(٢) **أبو هاشم**: إسماعيل بن كثير الحجازي، ثقة، تقدم في (٥٢).

(٣) **عاصم بن لقيط**: ثقة، تقدم في (٥٢).

(٤) **لقيط بن صبرة**: صحابي، تقدم في (٥٢).

الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول والثالث صحيحان، رجالهما ثقات.

والثاني: ضعيف فيه قبيصة صدوق ربما خالف، وتكلّم بعضهم في حديثه عن سفيان الثوري وقالوا: لأنه سمع منه وهو صغير، وقد أكثر من الحديث عنه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨٣/١، برقم ٢٢٨، وبرقم ٢٣٦.

وأخرجه أبو داود في سننه ٣٥/١، برقم ١٤٢، ٢٣٦٦، والنسائي في سننه ٦٦/١، برقم ٨٧، و ١١٤، وفي الكبرى ١١٠/١، برقم ٩٩، و ١١٦، والترمذي في جامعه ٥٦/١، برقم ٣٨، و ٧٨٨، وابن ماجه في سننه ١٤٢/١، برقم ٤٠٧، و ٤٤٨.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٦٧٧/٢، برقم ١٤٣٨، وعبدالرزاق في مصنفه ٢٦/١، برقم ٧٩، وبرقم ٨٠، والقاسم بن سلام في الطهور ٣٣١/١، برقم ٢٨٤، وابن أبي شيبة في مصنفه، ١٨/١، برقم ٨٤، و ٢٧٤، وأحمد في مسنده ٣٠٨/٢٦، برقم ١٦٣٨٣، والدارمي في سننه ٥٥٠/١، برقم ٧٣٢، والبخاري في الأدب المفرد ٦٩/١، برقم ١٦٦، وابن الجارود في المنتقى برقم (٨٠)، وابن خزيمة في صحيحه ٧٨/١، برقم ١٥٠، و ١٦٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٠٣/١٣، برقم ٥٣٦٢، و ٥٤٢٥، وابن حبان في =

هَذَا حَدِيثٌ قَدِ احْتَجَّا بِأَكْثَرِ رُوَاتِهِ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَفَرُّدِ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَبِرَةَ عَنْ أَبِيهِ بِالرِّوَايَةِ، وَقَدْ قَدَّمْنَا الْقَوْلَ فِيهِ، **وَلَهُ شَاهِدٌ:**

[**١٨٢**] **أَخْبَرَنَاهُ** عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ[١]، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ[٢]، ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ[٤]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[٥]،.................................

= صحيحه ٣٣٢/٣، رقم ١٠٥٤، و ١٠٨٧، والطبراني في الكبير ٢١٦/١٩، رقم ٤٨٢، و ٤٨٣، والبيهقي في المعرفة ٢٨٤/١، رقم ٦٥٧، وابن المنذر في الأوسط ٣٦/١، رقم ٣٥٦، **جميعهم من طريق إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط** عن أبيه عن النبي ﷺ، بمثله ونحوه، وفي بعضها مطولاً وفي البعض الآخر مختصراً.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

(١) **عبدالصمد بن علي بن مكرَم البزاز**: ترجمه الذهبي في "السير" ٥٥٥/١٥ فقال: (الطستي) المحدث، الثقة، المسند أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم البغدادي الطستي الوكيل. إلى أن قال الذهبي: وعاش ثمانين سنة. توفي في شعبان: سنة ست وأربعين وثلاثمئة.

(٢) **جعفر بن محمد بن شاكر**: الصائغ، أبو محمد، البغدادي: ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة تسع وسبعين وله تسعون سنة. د. التقريب:٨٠، رقم ٩٥٤.

(٣) **سعد بن عبدالحميد بن جعفر**: عبدالله بن الحكم الأنصاري، أبو معاذ المدني، نزيل بغداد: صدوق له أغاليط، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة. ت س ق. التقريب:١٧١، رقم ٢٢٤٧. قال الذهبي في الميزان (١٢٤/٢): قال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه فلا يحتج به.

(٤) **عبدالرحمن بن أبي الزناد**: عبدالله بن ذكوان المدني، مولى قريش: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة، ولي خراج المدينة فحُمِد، مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة. خت م ٤. التقريب:٢٨٢، رقم ٣٨٦١.

(٥) **موسى بن عقبة**: ابن أبي عيّاش، بتحتانية ومعجمة، الأسدي، مولى آل الزبير: ثقة فقيه إمام

عَنْ صَالِحٍ[1]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ**"[2].

= في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين، وقيل بعد ذلك. ع. التقريب:٤٨٤، رقم ٦٩٩٢.

(١) **صالح**: ابن نبْهان المدني، مولى التّوْأمَة، بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة: صدوق اختلط، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج، من الرابعة، مات سنة خمس- أو ست- وعشرين، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له. د ت ق. التقريب:٢١٥، رقم ٢٨٩٢.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه سعد بن عبدالحميد بن جعفر قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق له أغاليط، وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه فلا يحتج به.

وأما الترمذي فقد حسنه ولم يعلّه به، قال في كتاب العلل (ص: ٣٤): سألت محمدًا — يعني البخاري – عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن، وموسى بن عقبة سمع من صالح مولى التوأمة قديمًا، وكان أحمد يقول: من سمع من صالح قديمًا فسماعه حسن، ومن سمع منه أخيرًا فكأنه يضعف سماعه.

***تخريجه:**

أخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٩)، وابن ماجه في سننه برقم (٤٤٧)، كلاهما من طريق سعد بن عبدالحميد بن جعفر، به بنحوه.

وقد تابع سعد بن عبدالحميد، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، سليمان بن داود كما عند أحمد في المسند برقم (٢٦٠٤)، عن موسى بن عقبة، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، سعد بن عبدالحميد تابعه سليمان بن داود، وهو ثقة جليل فقيه، وقد حسن الحديث الترمذي في سننه وفي كتاب العلل، ونقل تحسين البخاري له، لأنه من رواية موسى بن عقبة، عن صالح مولى التوأمة وهو ممن سمع منه قديمًا، والحديث صححه الألباني كما في=

صَالِحٌ هَذَا أَظُنُّهُ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا.

[**١٨٣**] **أَخْبَرَنَا** عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي[(١)]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[(٢)]، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[(٣)]، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ[(٤)]،

= سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٣/٢٩٢) قال: والحديث صحيح لأن له شاهد من حديث لقيط بن صبرة مرفوعًا بلفظ : "إذا توضأت فخلل الأصابع". صححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وقد خرجته في "صحيح أبي داود" (١٣٠).

(١) **عبدالله بن الحسين القاضي**: تقدم في (٩٢).

(٢) **الحارث بن أبي أسامة**: تقدم في (٩٢) **وهو مختلف فيه**.

قال ابن حجر في لسان الميزان ٢/٥٢٧: قال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، وقال ابن حزم: ضعيف، ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وقال أحمد بن كامل: كان ثقة، وقال أبو العباس النباتي في مشيخة قاسم ابن أصبغ: الحارث بن أبي أسامة ثقة راوية للأخبار كثير الحديث، وذكره النباتي أيضًا في الحافل ونقل عن الأزدي أنه قال ضعيف قد حملوا عنه بأخرة ولم أر أحدا من شيوخنا يحدث عنه ونقل أيضًا عن ابن حزم أنه قال: متروك الحديث، وَقَال في موضِعٍ آخر: مجهول، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: ليس بعمدة مع أنه في الميزان كتب مقابله (صح) واصطلاحه أن العمل على توثيقه.

(٣) **هاشم بن القاسم**: ابن مسلم الليثي، مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، وله ثلاث وسبعون. ع. التقريب: ٥٠١، رقم ٧٢٥٦.

(٤) **عيسى بن المسيب**: قال الذهبي في الميزان (٣/٣٢٣): قال يحيى والنسائي والدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بالقوى. وتكلم فيه ابن حبان وغيره. وقال أبو داود: هو قاضى الكوفة، ضعيف.

ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي دَارَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدُونَهُمْ دُورٌ لَا يَأْتِيهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَأْتِي دَارَ فُلَانٍ وَلَا تَأْتِي دَارَنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**إِنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا**". قَالُوا فَإِنَّ فِي دَارِهِمْ سِنَّوْرًا. فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: "**السِّنَّوْرُ سَبُعٌ**"[2].

---

(١) **أبو زرعة**: ثقة، تقدم في (١٣٥).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف، والحارث ابن أبي أسامة مختلف فيه، وقد ضُعِّف.

*****تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١١٨٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٧٨)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٣٤٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٠٩٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٦٥٦)، والدارقطني في سننه برقم (١٧٩، ١٨٠)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١١٧٦)، **كلهم من طريق عيسى بن المسيب، ثنا أبو زرعة، به بنحوه.**

*****الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على عيسى بن المسيب وهو ضعيف.

[١٨٤] **حَدَّثَنَاهُ** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْحَارِثِ[٢]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٣]، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ.

وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالسَّلَامِ[٥]، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى[٦]، أَنَا وَكِيعٌ[٧]، ....

---

(١) **عمرو بن محمد بن منصور**: أَبُو سعيد النَّيسابوريُّ الجنزروذيُّ، الزّاهد المعدَّل. خَتَن أَبِي بَكْر ابْن خُزَيْمَة. قَالَ الحاكم: صار فِي أواخر عمره من الأبدال. وتوفي في شوال – أي سنة ٣٤٣هـ- . وأضر بأخرة. تاريخ الإسلام ت بشار (٧/٧٩٢).

(٢) **محمد بن سليمان الحارث**: قال عنه الذهبي في الميزان (٣/٥٧١): لا بأس به. ضعفه ابن أبي الفوارس. وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة. واختلف قول الدارقطني فيه، فمرة قال: لا بأس به. ومرة قال: ضعيف. توفي في آخر سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

(٣) **أبو نعيم**: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٤) **يحيى بن منصور القاضي**: هو يحيى بن منصور بن يحيى بن عبدالملك القاضي، أبو محمد النيسابوري. ولّي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة، ثم عزل بأبي أحمد الحنفي سنة تسع وثلاثين، وحُمِدت ولايته، وكان محدّث نَيْسابور في وقته. توفي في سنة ٣٥١ هـ. تاريخ الإسلام ت بشار (٨/٣٩).

(٥) **محمد بن عبدالسلام**: ابن بشّار، الشَّيْخ أبو عبدالله النَّيْسَابُوري الورّاق الزّاهد، كان يورّق "التّفسير" لإسحاق بن راهَوَيْه، وَسَمِعَ الكُتُب الكثيرة من يحيى بن يحيى، و "المسند" و "التفسير" من إسْحَاق. قَالَ ابنه عَبْدان: كَانَ أبي يقول: نحن في مرحلة. وَكَانَ يصوم النّهار ويقوم اللّيل، وَيَقُولُ: هَذَا ما أوصانا بِهِ يَحْيَى بن يَحْيَى. توفي في رمضان سنة ستٍّ وثمانين. تاريخ الإسلام ت بشار (٦/٨١١).

(٦) **يحيى بن يحيى**: ثقة ثبت إمام، تقدم في (٣٦).

(٧) **وكيع**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (١٨١).

عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ، بِنَحْوِهِ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ تَفَرَّدَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، إِلَّا أَنَّهُ صَدُوقٌ، وَلَمْ يُجَرَّحْ قَطُّ[2].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، مدار الإسنادين على عيسى بن المسيب، وهو ضعيف كما تقدم.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف.

(٢) **قال الذهبي في التلخيص:** قلت: قال أبو داود: ضعيف يعني عيسى بن المسيب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

[١٨٥] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ[١]، ثَنَـا الْعَبَّـاسُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الدُّورِيُّ[٢]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ[٣]، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٤]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٥]، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ[٦]، عَـنْ عَلْقَمَـةَ[٧] قَـالَ: كُنَّـا مَـعَ سَـلْمَانَ الْفَارِسِـيِّ فِي سَـفَرٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَوَضَّأْ حَتَّى نَسْأَلَكَ عَنْ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَـالَ: سَلُونِي، إِنِّي لَسْتُ أَمَسُّهُ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا مَا أَرَدْنَا، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَاءٌ[٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِتَوْقِيفِهِ.

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في (١٠).

(٢) **العباس بن محمد الدوري**: ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٣) **الحسن بن الربيع**: البجلي، أبو علي الكوفي، البوراني بضم الموحدة: ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين، أو إحدى وعشرين. ع. التقريب:١٠٠، رقم ١٢٤١.

(٤) **أبو الأحوص**: ثقة، تقدم في (٤٤).

(٥) **الأعمش**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٣).

(٦) **إبراهيم**: النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، تقدم في (١٧).

(٧) **علقمة**: ثقة ثبت فقيه عابد، تقدم في (١٧).

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٣٢٥)، والدارقطني في سننه برقم (٤٤٢)، **كلاهما من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه، به بمثله.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١١٠٠)، والدارقطني في سننه برقم (٤٤٣، ٤٤٤)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤١٢)، وبرقم (٤٢٢)، **كلهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن سلمان الفارسي، به بنحوه.**

***الحكم على الأثر:** صحيح.

وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ.
حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ(١).

[١٨٦] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ(٢)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ(٤)، ثَنَا أَبِي(٥)، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ(٦)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(٧)، عَنْ سَلْمَانَ، فَذَكَرَهُ(٨) بِنَحْوِهِ(٩).

---

(١) عزاه ابن حجر للحاكم في الإتحاف ولم يذكر هذا الإسناد، وإنما ذكر الإسناد الذي في كتاب التفسير.

(٢) **أبو الوليد الفقيه**: تقدم في (١٦).

(٣) **الحسن بن سفيان**: تقدم في (١٦).

(٤) **محمد بن عبدالله بن نمير**: الهمْداني، بسكون الميم، الكوفي، أبو عبدالرحمن: ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. ع. التقريب:٤٢٥، رقم ٦٠٥٣.

(٥) **عبدالله بن نُمَيْر**: بنون مصغر، الهمْداني، أبو هشام الكوفي: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين، وله أربع وثمانون. ع. التقريب:٢٦٩، رقم ٣٦٦٨.

(٦) **أبو معاوية**: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في (١٤).

(٧) **عبدالرحمن بن يزيد**: ابن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي: ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين. ع. التقريب: ٢٩٤، رقم ٤٠٤٣.

(٨) في (م)، و (و): "**فذكر**".

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

[١٨٧] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ[١]، ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِـيٍّ الْوَرَّاقُ[٢] وَلَقَبُهُ حَمْدَانُ، ثَنَا عَفَّانُ[٣]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٤]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ"**[٦].

= ***تخريجه:** أنظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الأثر: صحيح.**

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب:** تقدم في (١٠)

(٢) **محمد بن علي الوراق:** تقدم في (٨٩).

(٣) **عفان:** ابن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة. ع. التقريب: ٣٣٣، رقم ٤٦٢٥.

(٤) **أبو عوانة:** وضّاح، بتشديد المعجمة ثم مهملة، اليَشْكُري، بالمعجمة، الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته: ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس –أو ست– وسبعين. ع. التقريب: ٥١٠، رقم ٧٤٠٧.

(٥) **أبو صالح:** ذكوان أبو صالح السمان الزيات، المدني: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومئة. ع. التقريب: ١٤٣، رقم ١٨٤١.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٣٠٦)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٤٨)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٩٠٣٣، ٩٠٥٩)، وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٤٦٥)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر برقم (١٢٠)، كلهم من طريق عفان بن مسلم، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، به بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ:

= **وأخرجه** أحمد في مسنده برقم (٨٣٣١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥١٩٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤١٤١)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٦٨٩)، **كلهم من طريق يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، به بنحوه.**

وأخرجه الداقطني في سننه برقم (٤٦٤)، من طريق أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون،عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، به بنحوه. **قال: الصواب مرسل.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقال البيهقي في كتاب إثبات عذاب القبر عقب ذكر الحديث: قال أبو عيسى الترمذي سألت محمدًا - يعني البخاري - عن حديث أبي عوانة فقال: هذا حديث صحيح، وهذا غير ذاك الحديث.

[١٨٨] **أَخْبَرَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[(٣)]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[(٤)]، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[(٥)]، عَنْ أَبِي يَحْيَى[(٦)]، عَنْ مُجَاهِدٍ[(٧)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ- قَالَ: "**عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ**"[(٨)].

---

(١) **علي بن عيسى**: تقدم في (١٣).

(٢) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٣) **محمد بن رافع**: ثقة عابد، تقدم في (٣).

(٤) **إسحاق بن منصور**: صدوق، تكلم فيه للتشيع، تقدم في (١٣٢).

(٥) **إسرائيل**: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، تقدم في (٥٧).

(٦) **أبو يحيى**: القتّات، بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضاً، الكوفي، اسمه: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زبان، وقيل: عبدالرحمن: لين الحديث، من السادسة. بخ د ت ق. التقريب: ٦٠٢، رقم ٨٤٤٤.

(٧) **مجاهد**: هو ابن جبر، ثقة إمام التفسير، تقدم في (٨٢).

الحكم على الإسناد: **إسناده ضعيف**، فيه أبو يحيى القتات وهو لين الحديث.

*** تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في المعرفة برقم (٤٩٥٤)، وفي إثبات عذاب القبر برقم (١٢١)، من غير طريق المستدرك.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده برقم (٦٤٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥١٩٤)، والطبراني في الكبير برقم (١١١٢٠)، والدارقطني في سننه برقم (٤٦٦)، **كلهم من طرق عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، به بمثله، وفيه زيادة: "فتنزهوا من البول"**. وقال الدارقطني: لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١١٠٤)، من طريق زيد بن الحريش، ثنا عبدالله ابن خراش، عن العوام بن حوشب، عن مجاهد، به بنحوه.

[١٨٩] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ[(١)] بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ[(٢)]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٣)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(٤)]، أَخْبَرَنِي هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ[(٧)] قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ**"[(٨)].

*** الحكم على الحديث: حسن لغيره**، بشاهده عن أبي هريرة –كما في الحديث الذي قبله – وهو صحيح، رجاله ثقات.

(١) **أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه:** تقدم في (٣٥).

(٢) **محمد بن الفرج الأزرق:** ابن محمود البغدادي، أبو بكر الأزرق: صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين. تمييز. التقريب: ٤٣٦، رقم ٦٢٢٠. قال الذهبي في الميزان (٤/٤): وهو صدوق، تكلم فيه الحاكم لمجرد صحبته الحسين الكرابيسي، وهذا تعنت زائد، مع أنه يروى عن الدارقطني أنه قال لا بأس به، فطعن عليه في اعتقاده. وقال البرقاني: قال لي الدارقطني: هو ضعيف. قال الخطيب: أما أحاديثه فصحاح، ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها ما يستنكر. قلت – أي الذهبي–: وحدث له حديثاً منكراً متنه: "**منا السفاح، ومنا المنصور**". رواه عن يحيى بن غيلان، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الضحاك، عن ابن عباس – مرفوعاً. وهذا في أول تاريخ الخطيب.

(٣) **حجاج بن محمد:** ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم في (٥٣).

(٤) **ابن جريج:** ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٥) **هشام بن عروة:** ثقة فقيه ربما دلس، تقدم في (١).

(٦) **عروة بن الزبير:** ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٧) في المطبوع زيادة: "**رضي الله عنهما**" بعد "**عائشة**".

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن الفرج الأزرق وهو صدوق ربما وهم، وقد قال البرقاني عن الدارقطني: هو ضعيف.

= وحجاج بن محمد وإن كان قد اختلط إلا أن اختلاطه كان في آخر عمره فلم يؤثر ذلك في مروياته، وقد عدّه العلائي في كتاب المختلطين (ص:١٩)، من قبيل القسم الأول الذين لم يوجب اختلاطهم لهم ضعفًا أصلًا ولم يحط من مرتبتهم إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، وإما لأن الراوي لم يرو شيئًا حال اختلاطه، فسلم حديثه من الوهم.

وابن جريج قد صرح بسماعه من هشام فلا يخشى من تدليسه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٣٧٨)، وفي معرفة السنن برقم (٦٥٥٦، ٦٥٥٧)، من طرق عن الفضل بن موسى، قال حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، به بمثله. وهذه الرواية تأتي في المستدرك في الحديث التالي. قال البيهقي في السنن الكبرى عقب ذكر الحديث: تابعه على وصله حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن هشام وعمرو ابن علي المقدمي، عن هشام وجبارة بن المغلس، عن عبدالله بن المبارك، عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائدة وابن المبارك وشعيب بن إسحاق وعبدة بن سليمان، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا. قال أبو عيسى الترمذي: وهذا أصح من حديث الفضل بن موسى.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١١١٤)، والدارقطني في سننه برقم (٥٨٧)، **من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به بمثله.**

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٢٢٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٠١٩)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٣٨)، والدارقطني في سننه برقم (٥٨٥، ٥٨٩) **جميعهم من طريق عمر بن علي المقدمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به بنحوه.** قال البوصيري في الزوائد (١/ ١٤٥): صَحِيح رِجَاله ثِقَات.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (٢٢٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٣٩)، والدارقطني في سننه برقم (٥٨٩)، **جميعهم من طريق الفضل بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، بنحوه.**

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٥٨٦)، **من طريق محمد بن بشر العبدي، نا هشام ابن عروة، عن أبيه، به بنحوه.**

تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وأخرجه ابن ماجه برقم (١٢٢٢)، قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٥٣٢)، **من طريق الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، بنحوه مرسلاً.**

قال الدارقطني في العلل (١٤/ ١٦٠): والمرسل أصح.

قال الباني رحمه الله في صحيح أبي داود (٢٧٨/٤): قلت: فهؤلاء جماعة خمسة، كلهم ثقات- غير عمر بن قيس- قد وصلوه، فلا يضرُه إرسال حماد بن سلمة وأبي أسامة وغيرهما ممن أرسله، ممن جاء ذكره عند البيهقي، قال: "ورواه الثوري وشعبة وزائدة وابن البارك وشعيب بن إسحاق وعبيدة بن سليمانْ عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ... مرسلاً. قال أبو عيسى الترمذي: وهذا أصح من حديث الفضل بن موسى".

قلت: قد توبع الفضل من جماعة ثقات كما سبق، والرفع زيادة من ثقات؛ فيجب قبولها؛ لأنه يبعد أن يتفقوا جميعاً على الوصل خطأً. انتهى كلامه رحمه الله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وقد صححه الحاكم وقال: "صحيح على شرطهما"، ووافقه الذهبي، وصححه البوصيري أيضًا والألباني كما سبق.

[١٩٠] **وَحَدَّثَنَاهُ** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ[١]، ثَنَا جَدِّي[٢]، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ[٣]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ عَلَى أَنْفِهِ[٥] وَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ**"[٦].

---

(١) **إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني**: تقدم في (١٢٥).

(٢) **الفضل بن محمد الشعراني**: تقدم في (١٢٥).

(٣) **نُعَيْم بن حَمَّاد**: ابن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبدالله المروزي، نزيل مصر: صدوق يخطىء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم. خ مق د ت ق. التقريب: ٤٩٥، رقم ٧١٦٦. قال الذهبي في كتاب من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٨٤): حافظ، وثقه أحمد وجماعة، واحتج به البخاري، وهو من المدلسة؛ ولكنه يأتي بعجائب، قال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو الفتح الأزدي: قالوا: كان يضع الحديث، وكذا أبو أحمد ابن عدي، وقال أبو داود: وعنده نحو عشرين حديثًا لا أصل له.

(٤) **الفضل بن موسى**: السِّيناني، بمهملة مكسورة ونونين، أبو عبدالله المروزي: ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول. ع. التقريب: ٣٨٣، رقم ٥٤١٩.

(٥) في (هـ) و (و) و (م) والمطبوع: "**بأنفه**"، والمثبت من الأصل.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، ونُعيم بن حماد وإن كان صدوقًا يخطئ كثيرًا إلا أن أحمد وجماعة قد وثقوه، واحتج به البخاري.

***تخريجه**: انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره.**

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيَّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الشَّافِعِيَّ الصَّيْرَفِيَّ يَقُولُ: كُلُّ مَنْ أَفْتَى مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِيَلِ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

[١٩١] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى[٣]، ثَنَا الْأَعْمَشُ.

وَثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٤]، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[٥]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٦]، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ[٧]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ[٨] قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ دَرَقَةٌ[٩]، أَوْ شَبِيهٌ بِالدَّرَقَةِ، فَاسْتَتَرَ بِهَا فَبَالَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: **أَلَا**

---

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥٢).

(٢) **سعيد بن مسعود**: أحد الثقات، تقدم في (٥٧).

(٣) **عبيدالله بن موسى**: ثقة، كان يتشيع، تقدم في (٥٧).

(٤) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٥) **بشر بن موسى**: تقدم في (٥١).

(٦) **الحميدي**: ثقة حافظ فقيه، تقدم في (٥٨).

(٧) **زيد بن وهب**: الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم: ثقة جليل لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين. ع. التقريب:١٦٥، رقم ٢١٥٩.

(٨) **عبدالرحمن بن حَسَنة**: بفتح المهملتين ثم نون، أخو شرحبيل فيما قيل: صحابي، له حديث. د س ق. التقريب: ٢٨٠، رقم ٣٨٤٤. وانظر الاستيعاب (٨٢٨/٢)، وأسد الغابة (٤٣٢/٣)، والإصابة (٢٥١/٤).

(٩) **دَرَقة**: الدَّرَقَةُ الحَجَفة وَهِيَ تُرْس مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَب، وَالْجَمْعُ دَرَقٌ وأَدراق ودِراقٌ. لسان العرب (٩٥/١٠).

تَرَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ. قَالَ: فَأَتَانَا، فَقَالَ: "أَلَا تَدْرُونَ مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدًا شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ". قَالَ: "فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٠٩)، وفي معرفة السنن برقم (٨٣٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٧٣٨، ١٢٠٣٩)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٧٦٠)، من طريق وكيع.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه أيضًا برقم (١٣٠٣)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه برقم (٣٤٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٢٥٨٨)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٧٥٨)، والنسائي في سننه برقم (٣٠)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٦)، كلهم من طريق أبي معاوية.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢)، من طريق عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٩٣٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٣١٢٧)، كلاهما من طريق محمد بن خازم.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (١٣١)، والبيهقي السنن الكبرى برقم (٤٩٠)، وفي إثبات عذاب القبر برقم (١٣٠)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٦٨٧)، جميعهم من طريق يعلى بن عبيد.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٢٠٦)، من طريق أبي عوانة.

جميعهم من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقال الذهبي: على شرطهما.

[١٩٢] **أَخْبَرَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ[(٢)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[(٣)]، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[(٤)].

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ النَّضْرِ[(٦)]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو[(٧)]، ثَنَا زَائِدَةُ[(٨)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[(٩)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(١٠)]، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ[(١١)]، كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ قَالَ: بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِحَجَفَةٍ، فَقَالُوا: تَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا**

---

(١) **علي بن عيسى بن إبراهيم**: تقدم في (١٣).

(٢) **محمد بن عمرو الحرشي**: كان صدوقاً مقبولاً، تقدم في (١٦٧).

(٣) **يحيى بن يحيى**: ثقة ثبت إمام، تقدم في (٣٦).

(٤) **أبو معاوية**: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في (١٤).

(٥) **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه**: تقدم في (١٩).

(٦) **محمد بن أحمد بن النضر**: تقدم في (٦٢).

(٧) **معاوية بن عمرو**: ثقة، تقدم في (٦٢).

(٨) **زائدة**: ثقة ثبت صاحب سنة، تقدم في (٦٢).

(٩) **أبو المثنى**: تقدم في (١٩).

(١٠) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(١١) **عبدالواحد بن زياد**: العبدي مولاهم، البصري: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين، وقيل بعدها. ع. التقريب: ٣٠٨، رقم ٤٢٤٠.

أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ"[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَمِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ تَفَرَّدَ زَيْدِ ابْنِ وَهْبٍ بِالرِّوَايَةِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

لهذا الحديث ثلاثة أسانيد:

الأول: **حسن**، فيه محمد بن عمرو الحرشي صدوق مقبول.

والثاني: **صحيح** رجاله ثقات.

والثالث: **فيه ضعف**، عبدالوحد بن زياد وإن كان ثقة إلا أن في حديثه عن الأعمش وحده مقال، كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب.

***تخريجه**:

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث**:

الحديث صحيح. قال الحافظ في الفتح (١/٣٢٨): وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ صَحَّحَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ.

[**١٩٣**] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا أَسِيْدُ بْنُ عَاصِمٍ[٢]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[٣]، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ[٤]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ[٥]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٦]، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَأَخْبَرَنَا بُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[٧]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٨]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[٩]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ[١٠]، حَدَّثَنِي أَبِي[١١]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: **مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ**[١٢].

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في (١٠)

(٢) **أسيد بن عاصم**: تقدم في (٥٢).

(٣) **الحسين بن حفص**: صدوق، تقدم في (٥٢).

(٤) **محمد بن القاسم العتكي**: تقدم في (١٧٢).

(٥) **أحمد بن نصر**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (١٧٨).

(٦) **أبو نعيم**: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٧) **أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي**: تقدم في (٤٩).

(٨) **عثمان بن سعيد الدارمي**: تقدم في (٤٠).

(٩) **محمد بن كثير**: العبدي، ثقة، تقدم في (٥٢).

(١٠) **المقدام بن شريح**: ثقة، تقدم في (١٧٨)

(١١) **شريح بن هانئ**: ثقة، تقدم في (١٧٨).

(١٢) **الحكم على الإسناد:**

لهذا الحديث ثلاثة أسانيد، **الأول**: **حسن**، فيه الحسين بن حفص وهو صدوق.

والثاني والثالث: **إسنادان صحيحان**، رجالهما ثقات.

***تخريجه**: انظر الحديث رقم (١٧٨). **وهو حديث صحيح**.

[١٩٤] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى[٣]، أَنَا إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنِ الْمِقْدَامِ ابْنِ شُرَيْحٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦] قَالَ: **سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَى أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ[٧]**.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمَّا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ[٨] قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، وَجَدَا حَدِيثَ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مُعَارِضًا لَهُ، فَتَرَكَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) **أبو العباس المحبوبي:** تقدم في (٥٢).

(٢) **سعيد بن مسعود:** تقدم في (٥٧).

(٣) **عبيدالله بن موسى:** ثقة، كان يتشيع، تقدم في (٥٧).

(٤) **إسرائيل:** ثقة تُكلم فيه بلا حجة، تقدم في (٥٧).

(٥) **المقدام بن شريح:** ثقة، تقدم في (١٧٨).

(٦) **شريح هانئ:** ثقة، تقدم في (١٧٨).

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح**، رجاله ثقات.

***تخريجه:** انظر الحديث رقم (١٧٨) فقد ذكر المصنف هذا الحديث هناك ثم أعاد ذكره هنا. **وهو حديث صحيح**. (مكرر).

(٨) في الأصل و (هـ): "**سباط**"، والمثبت من (و) و (م)، وجاءت في صحيح البخاري في الحديث (٢٢٦، ٢٤٧١)، وفي صحيح مسلم (٢٧٣).

والسُّبَاطَةُ والكُناسةُ: الموضعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ الترابُ وَالْأَوْسَاخُ وَمَا يُكْنَس مِنَ المنازل. وَقِيلَ هِيَ الكُناسة نفْسُها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٣٥).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَكِّيِّينَ:

[١٩٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[(١)]، أَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ[(٤)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(٥)]، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ[(٦)]، عَنْ نَافِعٍ[(٧)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: **رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: "يَا عُمَرُ، لَا تَبُلْ قَائِمًا". قَالَ: فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ**[(٨)].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **عَبْدُالله بن أحمد بن حنبل**: ثقة، تقدم في (١٣).

(٣) **محمد بن مهدي**: مُحَمَّد بن مهدى الأبلى أَخُو الْحُسَيْن بن مهدى كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْداللَّه يَرْوِي عَن أبي عَاصِم وَعبدالرَّزَّاق. الثقات لابن حبان (٩٩/٩)، وانظر الجرح والتعديل (١٠٦/٨).

(٤) **عبدالرزاق**: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، تقدم في (٤٠).

(٥) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٦) **عبدالكريم بن أبي المُخَارق**: ضعيف، تقدم في (٥٨).

(٧) **نافع**: مولى ابن عمر، ثقة ثبت مشهور، تقدم في (٧٨).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف من وجهين:

الأول: فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعنه.

الثاني: وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

***تخريجه:**

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (١٥٩٢٤)، من طريق ابن جريج، عن عبدالكريم ابن أبي المخارق، به بمثله، وفيه زيادة في أوله.

وَرُوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّهْيِ عَنْهُ.

= **ومن طريق عبدالرزاق** أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٨)، والبزار في مسنده برقم (١٦٥)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٥٨٩٨، ٥٨٩٩)، وتمام في فوائده برقم (٧٩٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٣)، وقال: عبدالكريم هذا هو ابن أبي المخارق. رواه جماعة عن عبدالرزاق فنسبوه، وعبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم (٢٨٤)، وقال: هذا لا يثبت؛ لأن الذي رواه عبدالكريم أبو أمية. قال يحيى بن معين: عبدالكريم بصري ضعيف، قال أيوب: ليس بثقة. حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر قال: قال لي أيوب: عبدالكريم أبو أمية غير ثقة، فلا تحمل عنه. وحدثت عن الأثرم، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: عبدالكريم أبو أمية، قد ضربت عليه فاضرب عليه.

***الحكم على الحديث:**

حديث ضعيف، مدار الحديث على عبدلكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف، ضعفه ابن معين والإمام أحمد والبيهقي وغيرهم.

[**١٩٦**] **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[(١)] الْمَرْوَزِيُّ[(٢)]، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُاللَّهِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ**"[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى شَرْطِهِمَا:

---

(١) في (م) و (و): "**حكيم**" وهو خطأ.

(٢) **الحسن بن حليم المروزي**: وثقه الخطيب، تقدم في (٩٥).

(٣) تقدمت دراسة هذا الحديث سنداً ومتناً وحكماً في الحديث رقم (١٢٦) فليراجع هناك. (مكرر).

[١٩٧] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَبَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ[٣]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ[٥]، عَنْ قَتَادَةَ[٦]، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ صُهْبَانَ[٧]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: **نُهِيَ - أَوْ: زُجِرَ- أَنْ يُبَالَ فِي الْمُغْتَسَلِ**[٨].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **أبو المثنى**: تقدم في (١٩).

(٣) **محمد بن المنهال**: ثقة، تقدم في (٢٢).

(٤) **يزيد بن زريع**: ثقة، ثبت، تقدم في (٢٢).

(٥) **سعيد بن أبي عروبة**: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (٣٧).

(٦) **قتادة**: ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٧) **عقبة بن صُهْبان**: بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة، الأزدي، بصري: ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين. خ م د ق. التقريب: ٣٣٤، رقم ٤٦٤٠.

(٨) **الحكم على الإسناد**:

إسناده صحيح، وسعيد بن أبي عروبة وإن كان مدلسًا وقد اختلط إلا أنه من أثبت الناس في قتادة، وهذا الحديث يرويه عن قتادة.

***تخريجه**:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٧٦)، من طريق الحاكم.

وانظر تخريج الحديث رقم (١٢٦).

***الحكم على الحديث**:

صحيح، رجاله ثقات. وقال الذهبي: على شرطهما.

[١٩٨] **حَـدَّثَنَا** عَمْـرُو بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ مَنْصُـورٍ الْعَـدْلُ[١]، ثَنَـا إِسْمَاعِيـلُ ابْـنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٣]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ[٤].

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ[٦]، ثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ[٧]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[٨]، كِلَاهُمَا عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٩]، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"اتَّقُوا اللَّاعِنَـيْنِ". قَالُوا:**

---

(١) **عمرو بن محمد بن منصور العدل:** تقدم في (١٨٤).

(٢) **إسماعيل بن إسحاق:** تقدم في (٦).

(٣) **إسماعيل بن أبي أويس:** صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في (٤٣).

(٤) **سليمان بن بلال:** ثقة، تقدم في (٤٣).

(٥) **محمد بن صالح بن هانئ:** تقدم في (١٠).

(٦) **محمد بن نعيم:** تقدم في (٤٨).

(٧) **قتيبة بن سعيد:** ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٨) **إسماعيل بن جعفر:** ثقة ثبت، تقدم في (١٨).

(٩) **العلاء بن عبدالرحمن:** ابن يعقوب الحُرَقي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شِبْل، بكسر المعجمة وسكون الموحدة، المدني: صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين. ر م ٤. التقريب: ٣٧١، رقم ٥٢٤٧. **قال الذهبي في الميزان (٣/١٠٢):** صدوق مشهور، قال أحمد: ثقة، لم أسمع من يذكره بسوء. وقال النسائي وغيره: ليس به بأس. وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بحجة. وقال ابن عدي: ليس بالقوي.وروى عباس عن يحيى – وسئل عن العلاء وسهيل فلم يقو أمرهما. وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى عن العلاء وعن ابنه: كيف حالهما ؟ قال: ليس به بأس. قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ قال: سعيد أوثق، والعلاء ضعيف.

(١٠) **عبدالرحمن بن يعقوب:** الجهني المدني، مولى الحُرَقة، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف: ثقة، من الثالثة. ر م ٤. التقريب: ٢٩٤، رقم ٤٠٤٦.

وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي ظِلِّهِمْ"[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَلَفْظُهُ غَيْرُ هَذَا، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ:

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، والعلاء بن عبدالرحمن قد وثقه الإمام أحمد، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقد أخرج له مسلم في صحيحه.

***تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه باب النهي عن التخلي في الطرق والظِّلال، رقم ٢٦٩، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ» قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ**: «**الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ**».

وأخرج هذا الحديث أبو داود في سننه برقم (٢٥)، وأحمد في مسنده برقم (٨٨٥٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٧)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٤١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٦٨)، **كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء، عن أبيه، به بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

[١٩٩] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(١)، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى(٢)، ثَنَا كَامِلُ ابْنُ(٣) طَلْحَةَ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ(٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ(٦)، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: [أَفْتَيْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تُوشِكَ أَنْ تُفْتِيَنَا فِي الْخِرَاءِ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ](٧): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ(٨) عَلَى طَرِيقٍ عَامِرٍ(٩) مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**"(١٠).

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **أبو المثنى**: تقدم في (١٩).

(٣) في (و): "**كامل بن أبي طلحة**" والمثبت من بقية النسخ.

(٤) **كامل بن طلحة**: الجَحْدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد: لا بأس به، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى –أو اثنتين– وثلاثين وله بضع وثمانون. ل. التقريب: ٣٩٥، رقم ٥٦٠٣.

(٥) **محمد بن عمرو الأنصاري**: الواقفي، أبو سهل، البصري، مشهور بكنيته، واختلف في اسم جده: ضعيف، من السابعة. تمييز. التقريب: ٤٣٤، رقم ٦١٩٢.

(٦) **محمد بن سيرين**: ثقة ثبت كبير القدر، تقدم في (١٠٠).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (م) و (و).

(٨) **سخيمته: السخيمة**: يَعْنِي الغائطَ والنَّجْو. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٥١).

(٩) في (م) و (و): "**طريق عام**".

(١٠) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن عمرو الأنصاري وهو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٧٠).

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ، وَهُوَ عَزِيزُ الْحَدِيثِ جِدًّا[1].

= وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٤٢٦)، وفي الصغير برقم (٨١١)، من طريق كامل ابن طلحة قال: نا محمد بن عمرو الأنصاري، به بمثله.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين إلا محمد بن عمرو أبو سهل الأنصاري، تفرد به: كامل ابن طلحة الجحدري.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١١٠/٤)، في ترجمة محمد بن عمرو الأنصاري، من طريق كامل بن طلحة، عن محمد بن عمرو، به بمثله.

وقال: ولا يُتابع عليه.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مداره على محمد بن عمرو الأنصاري وهو ضعيف، وقد ضعفه الحافظ ابن حجر في الإتحاف، وفي التلخيص الحبير (٣٠٨/١)، وكذلك العقيلي في الضعفاء (١١٠/٤).

(١) قال ابن حجر في الإتحاف (٥١٩/١٥): "**قلت: لكنه ضعيف**".

[٢٠٠] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ[٢]، ثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ[٣]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ[٤].

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[٥]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٦]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٧] وَعُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[٨] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٩]وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ[١٠] وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ[١١] وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[١٢]، قَالَ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَنَا[١٣]. وَقَالَ الْآخَرُونَ: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[١٤]، عَنْ

---

(١) **علي بن حمشاذ**: تقدم في (١٧).

(٢) **محمد بن عيسى بن السكن**: تقدم في (٦٥).

(٣) **المثنى بن معاذ العنبري**: ثقة، تقدم في (١٩).

(٤) **معاذ بن هشام**: صدوق ربما وهم، تقدم في (١١٨).

(٥) **أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري**: تقدم في (٢).

(٦) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٧) **إسحاق بن إبراهيم**: لين الحديث، تقدم في (٢٢).

(٨) **عبيدالله بن سعيد**: ابن يحيى اليَشكُري، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور: ثقة مأمون سني، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. خ م س. التقريب: ٣١٢، رقم ٤٢٩٦.

(٩) **محمد بن المثنى**: ثقة ثبت، تقدم في (١٤٩).

(١٠) **محمد بن بشار**: ثقة، تقدم في (١٠٩).

(١١) **عباس العنبري**: ابن عبدالعظيم بن إسماعيل العنبري، أبو الفضل البصري: ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين. خت م ٤. التقريب: ٢٣٦، رقم ٣١٧٦.

(١٢) **إسحاق بن منصور**: صدوق، تكلم فيه للتشيع، تقدم في (١٣٢).

(١٣) في (هـ) والمطبوع: "**أنبأ**".

(١٤) **هشام الدستوائي**: ثقة ثبت، تقدم في (١١٨).

قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ[1]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ؛ فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتُحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَوْكُوا[2] الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا[3] الشَّرَابَ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ". فَقِيلَ لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ**[4].

---

(١) **عبدالله بن سَرْجِس:** بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة، المزني، حليف بني مخزوم: صحابي، سكن البصرة. م ٤. التقريب: ٢٤٧، رقم ٣٣٤٥. وانظر الاستيعاب (٣/٩١٦)، وأسد الغابة (٣/٢٥٧)، والإصابة (٤/٩٢).

(٢) **أوكوا:** أَيْ شُدُّوا رُؤوسَها بالوِكاء، لِئلا يَدْخُلَها حيوانٌ، أو يَسْقُطَ فِيهَا شَيء. يُقَالُ: أَوْكَيْتُ السِّقاء أُوكِيهِ إِيكَاءً فَهُوَ مُوكًى. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٢٢).

(٣) **خمروا: التَّخْمِيرُ:** التَّغْطِيه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٧٧).

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، مدار الإسنادين على معاذ بن هشام، وهو صدوق ربما وهم، قد وثقه غير واحد من أهل الجرح والتعديل: قال ابن حبان: كان من المتقنين.

وقال عبدالرحمن: ثنا يعقوب الهروي، أبنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر؟ فقال: ثقة وثقة.

وقال ابن قانع: ثقة مأمون.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات. انظر إكمال تهذيب الكمال١١/ ٢٥٣. ورمز له الحافظ ابن حجر بالرمز (صح) في اللسان، أي ممن تُكلم فيه بلا حجة.

وعن سماع قتادة من عبدالله بن سرجس قال الحافظ في التلخيص (١/٣١٠): وقيل إن قتادة لم يسمع من عبدالله بن سرجس حكاه حرب عن أحمد، وأثبت سماعه منه علي بن المديني وصححه ابن خزيمة وابن السكن.

سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ[1] يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ابْنِ خُزَيْمَةَ يَقُولُ: أَنْهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْأَجْحِرَةِ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ**". وَقَالَ قَتَادَةُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ، وَلَسْتُ أَبُتُّ الْقَوْلَ أَنَّهَا مَسْكَنُ الْجِنِّ؛ لِأَنَّ هَذَا مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَدِ احْتَجَّا بِجَمِيعِ رُوَاتِهِ.

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَذْكُرْ سَمَاعَهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، وَلَيْسَ هَذَا بِمُسْتَبْدَعٍ، فَقَدْ سَمِعَ قَتَادَةُ مِنْ[2] جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ

= ***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٧٩)، وفي السنن الصغير برقم (٦٥).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠٧٧٥)، وأبو داود في سننه برقم (٢٩)، والنسائي في سننه برقم (٣٤)، وفي الكبرى برقم (٣٠)، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (٣٤)، والروياني في مسنده برقم (١٤٥١)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٦٧)، جميعهم من طرق عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عبدالله بن سرجس، به بمثله. وفي بعضها زيادة.

***الحكم على الحديث**:

حديث حسن، وقدمت القول في الحكم على الإسناد بذكر كلام الحافظ ابن حجر في اتصال الإسناد وعدم انقطاعه، **وقال**: وصححه ابن خزيمة وابن السكن.

وقال الحاكم: على شرطهما ووافقه الذهبي.

(١) في (و): "**العنزي**".

(٢) "**من**" ليست في (و).

عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَرْجِسَ وَهُوَ مِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٢٠١] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ(١)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(٢).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ(٤)، قَالَا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ(٥)، أَنَا شُعْبَةُ(٦)، عَنْ قَتَادَةَ(٧)، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ(٨)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ(٩)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ**(١٠)

---

(١) **أبو عبدالله الصفار**: تقدم في (١).

(٢) **إسماعيل القاضي**: تقدم في (٦).

(٣) **أبو بكر بن بالويه**: تقدم في (١٩).

(٤) **محمد بن غالب**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٢٣).

(٥) **عمرو بن مرزوق**: ثقة فاضل له أوهام، تقدم في (٣٣).

(٦) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٧) **قتادة**: ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٨) **النضر بن أنس**: ابن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري: ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومئة. ع. التقريب: ٤٩٣، رقم ٧١٣١.

(٩) **زيد بن أرقم**: ابن زيد بن قيس الأنصاري، الخزرجي: صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات سنة ست – أو ثمان – وستين. ع. التقريب: ١٦٢، رقم ٢١١٦. وانظر الاستيعاب (٥٣٥/٢)، وأسد الغابة (٣٤٢/٢)، والإصابة (٤٨٧/٢).

(١٠) **الحشوش**: يَعْنِي الكُنُف ومَواضع قَضاء الْحَاجَة، الْوَاحِدُ حَشٌّ بِالْفَتْحِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الحَشِّ: البُسْتَان، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرًا مَا يَتَغَوّطون فِي البسَاتِين. النهاية (٣٩٠/١).

مُحْتَضَـرَةٌ، فَإِذَا أَحَـدُكُمْ دَخَـلَ الْغَـائِطَ فَلْيَقُـلْ: أَعُـوذُ بِاللَّـهِ مِـنَ الـرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"[(١)].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٧١٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٥٤)، وأبو داود في سننه برقم (٦)، والطبراني في المعجم الكبير برقم (٥٠٩٩)، وفي الدعاء برقم (٣٦١)، **كلهم من طريق عمرو بن مرزوق.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٩٣٣٢)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٩٦)، والنسائي في الكبرى برقم (٩٨٢٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٩)، والترمذي في العلل برقم (٣)، **كلهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٩٢٨٦)، **من طريق محمد بن جعفر وحجاج.**

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٤٠٨)، **من طريق خالد بن الحارث.**

جميعهم من طريق شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، به بنحوه.

وخالفهم عيسى بن يونس، فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم، به بنحوه، أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٤٠٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده برقم (٥١٥)، وفي مصنفه برقم (٢، ٢٩٨٩٩)، والنسائي في الكبرى برقم (٩٨٢٣)، **من طريق عبدة بن سليمان.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٩٣٣١)، من طريق أسباط وعبدالوهاب.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (٩٨٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير برقم (٥١١٥)، وفي الدعاء برقم (٣٦٣)، **من طريق يزيد بن زريع.**

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٧٢١٨)، **من طريق محمد بن بكر البرساني.**

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥١١٤)، وفي الدعاء برقم (٣٦٤)، **من طريق محمد ابن عثمان التنوخي.**

قَدِ احْتَجّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثٍ لِقَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ، رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ:

= **جميعهم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم، به بنحوه.**

وخالفهم إسماعيل بن علية، فرواه عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، به بنحوه، أخرجه النسائي في الكبرى برقم (٩٨٢١)، والطبراني في الكبير برقم (٥١٠٠).

*__الحكم على الحديث:__

الحديث صحيح.

[٢٠٢] **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢)، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ(٣)، أَنَا سَعِيدٌ(٤).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(٥)، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى(٦)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ(٧)، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ(٨)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ(٩)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَهَا فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ**"(١٠).

---

(١) **أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل**: تقدم في (٢١).

(٢) **يحيى بن أبي طالب**: تقدم في (٢١).

(٣) **عبدالوهاب بن عطاء**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢١).

(٤) **سعيد**: هو ابن أبي عروبة، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (٣٧).

(٥) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٦) **أبو المثنى**: تقدم في (١٩).

(٧) **محمد بن المنهال**: ثقة، تقدم في الأثر رقم (٢٢).

(٨) **يزيد بن زريع**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

(٩) **القاسم بن عوف الشيباني**: الكوفي: صدوق يغرب، من الثالثة. م س ق. التقريب: ٣٨٧، رقم ٥٤٧٥.

(١٠) **الحكم على الإسناد:**

للحديث إسنادان كلاهما حسن:

الأول: فيه عبدالوهاب بن عطاء، قال الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ. وقد قال ابن معين: إنه ثقة، وقال صالح بن محمد: أنكروا على الخفاف حديثًا رواه لثور بن يزيد، عن =

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ بِذِكْرِ الِاسْتِعَاذَةِ فَقَطْ.

= مكحول عن كريب عن ابن عباس، في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره، وسعيد ابن أبي عروبة من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسه لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، وعن اختلاطه **يقول الحافظ ابن حجر**: عامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام. أي قبل الاختلاط، أو شدة الاختلاط. فلا أثر لتدليسه واختلاطه على الحكم. وعليه مدار الإسنادين.

والثاني: فيه القاسم بن عوف وهو صدوق يغرب، وقد أخرج له مسلم في صحيحه.

***تخريجه**:

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث**:

صحيح لغيره. وقال الحاكم: كلا الإسنادين من شرط الصحيح، ووفقه الذهبي.

قال الترمذي في العلل (ص: ٢٣): قلت لمحمد – يعني البخاري – : فأي الروايات عندك أصح؟ قال: لعل قتادة سمع منهما جميعًا عن زيد بن أرقم ، ولم يقض في هذا بشيء.

قال الألباني في صحيح أبي داود (٢٧/١): قلت: وهذا الذي أجاب به البخاري رحمه الله احتمالاً: هو الذي نجزم به ونطمئن إليه؛ وذلك أن قتادة ثقة حافظ ثبت، فليس بكثير عليه أن يكون له في حديث واحد إسنادان فأكثر؛ كما يقع ذلك كثيراً لأمثاله من الحفاظ، كالزهري وغيره، كما يشهد بذلك من له ممارسة واضطلاع بهذا الشأن.

[٢٠٣] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[(١)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَاذَانَ الضَّرِيرُ[(٢)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهْ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ[(٤)]، قَالَا: ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[(٥)]، ثَنَا هَمَّامٌ[(٦)]، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[(٧)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٨)] قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ**[(٩)].

---

(١) **علي بن حمشاذ:** تقدم في (١٧).

(٢) **عبدالله بن أيوب:** متروك، تقدم في (٢٢).

(٣) **أبو بكر بن بالويه:** تقدم في (١٩).

(٤) **عبدالله بن أحمد بن حنبل:** ثقة، تقدم في (١٣).

(٥) **هُدْبة:** بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة، ابن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هَدّاب بالتثقيل وفتح أوله: ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين. خ م د. التقريب: ٥٠١، رقم ٧٢٦٩.

(٦) **همام:** ابن يحيى بن دينار العَوْذِي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، أبو عبدالله، أو أبو بكر البصري: ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع – أو خمس – وستين. ع. التقريب: ٥٠٥، رقم ٧٣١٩.

(٧) **ابن جربج:** ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٨) **الزهري:** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

(٩) **الحكم على الإسناد:**

للحديث إسنادان:

الأول: ضعيف جدًا، فيه عبدالله بن أيوب وهو متروك.

= **الثاني: ضعيف،** همام بن يحيي وهو وإن كان ثقة لكنه ربما وهم، ويخشى أن يكون هذا الحديث مما وهم فيه، وفيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعنه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٤٩).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩)، ومن طريقه ابن الأعرابي في معجمه برقم (٩١٢)، **من طريق أبي علي الحنفي**.

قال أبو داود: هذا حديث منكر وإنما يعرف، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس، «أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا من ورق، ثم ألقاه» والوهم فيه من همام، ولم يروه إلا همام.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٧٤٦)، وفي الشمائل المحمدية برقم (٩٤)، والنسائي في سننه برقم (٥٢١٣)، وفي الكبرى برقم (٩٤٧٠)، **من طريق سعيد بن عامر، وزاد الترمذي والحجاج بن منهال**. ومن طريق المنهال أخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم (٢٩٤).

وقال النسائي في الكبرى: وهذا الحديث غير محفوظ، والله أعلم.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٣)، من طريق أبي بكر الحنفي، وهو أخو أبي علي الحنفي السابق الذكر.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٥٤٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٤١٣)، من طريق هدبة بن خالد.

جميعهم من طريق همام، عن ابن جريج، عن الزهري، به بنحوه.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه برقم (٩١١)، من طريق يعقوب بن كعب، نا يحيى ابن المتوكل، عن ابن جريج، عن الزهري، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على ابن جريج، وهو مدلس وقد عنعنه ولم يصرح فيه بالسماع.

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص بعد أن ذكر كلام الترمذي والنسائي وأبي داود (٣١٤/١) قال: وذكر الدارقطني الاختلاف فيه وأشار إلى شذوذه وصححه الترمذي.

= **وقال النووي**: هذا مردود عليه، قاله في الخلاصة.

وقـال المنـذري: الصـواب عنـدي تصـحيحه، فـإن رواتـه ثقـات أثبـات، وتبعـه أبـو الفـتح القشيري في آخر الاقتراح، وعلته أنه من رواية همام، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس، ورواته ثقات، لكن لم يخرج الشيخان رواية همام عن ابن جريج، وابن جريج قيل: لم يسمعه من الزهري، وإنما رواه عن زياد بن سعد، عن الزهري بلفظ آخر، وقد رواه مع همام مع ذلك مرفوعًا يحيى بن الضريس البجلي، ويحيى بن المتوكل وأخرجهما لحاكم والدارقطني، وقد رواه عمرو بن عاصم وهو من الثقات، عن همام موقوفًا على أنس، وأخرج له البيهقي شاهدًا وأشار إلى ضعفه، ورجاله ثقات، ورواه الحاكم أيضًا ولفظه: "**أن رسول الله ﷺ لبس خاتمًا نقْشه محمد رسول الله، فكان إذا دخل الخلاء وضعه**".

وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الجوزقاني في الأحاديث الضعيفة، وينظر في سنده فإن رجاله ثقات إلا محمد ابن إبراهيم الرازي فإنه متروك. انتهى كلامه رحمه الله.

وقال الألباني في ضعيف أبي داود (١٣/١): وعلته الحقيقية: عنعنة ابن جريج؛ فإنه مدلس. **والحديث ضعفه الجمهور**.

[**٢٠٤**] **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عُبَيْدُ[١] بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ[٢]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبَصْرِيُّ[٤]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٥] ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَهُ**[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا خَرَّجَا حَدِيثَ نَقْشِ الْخَاتَمِ فَقَطْ.

---

(١) في (و): "**عبيدالله**".

(٢) **عبيد بن عبدالواحد**: قال الدارقطني: صدوق، تقدم في (٢٣).

(٣) **يعقوب بن كعب الأنطاكي**: ابن حامد الحلبي، أبو يوسف، نزيل أنطاكية: ثقة، من العاشرة. د. التقريب: ٥٣٧، رقم ٧٨٢٩.

(٤) **يحيى بن المتوكل**: الباهلي، البصري، أبو بكر: صدوق يخطىء، من التاسعة، مات بالمصيصة. تمييز. التقريب: ٥٢٦، رقم ٧٦٣٤.

(٥) في (و): "**النبي**".

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن المتوكل صدوق يخطئ، وابن جريج مدلس وقد عنعنه.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الحديث على ابن جريج وهو مدلس وقد عنعنه، وقد تقدم تفصيل القول في الحكم عليه في الحديث الذي قبله.

[٢٠٥] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ ابْنِ خَلِيٍّ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٤)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾(٥). قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ(٦)، فَقَالَ: "مَا هَذَا الطُّهُورُ(٧) **الَّذِي أَثْنَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِهِ؟**". فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا خَرَجَ مِنَّا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ دُبُرَهُ -أَوْ قَالَ: مَقْعَدَتَهُ- فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**فَفِي هَذَا**"(٨).

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب:** تقدم في (١٠).

(٢) **محمد بن خالد بن خَلِيّ**: بوزن علي، الكَلَاعي، أبو الحسين الحمصي: صدوق، من الحادية عشرة. س. التقريب: ٤١١، رقم ٥٨٤٤.

(٣) **أحمد بن خالد الوهبي**: ابن موسى الوَهْبي الكِنْدي، أبو سعيد: صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة. ر ٤. التقريب: ١٩، رقم ٣٠.

(٤) **محمد بن إسحاق**: صدوق مدلس، تقدم في (٤٥).

(٥) سورة التوبة: ١٠٨.

(٦) **عويم بن ساعدة**: صحابي، تقدم في (٨٥).

(٧) في (و): "**الطهر**".

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس، من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين الذين اشتُهِر عنهم كثرة التدليس عن الضعفاء، كما عده الحافظ ابن حجر في الطبقات، ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع ولم يصرح هنا بسماعه من الأعمش. وانظر طبقات المدلسين ٥١/١.

***تخريجه**: انظر الحديث رقم (٨٤) و (٨٥).

***الحكم على الحديث**: **حسن لغيره بشواهده**، وانظر الحديث رقم (٨٤، ٨٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ هَكَذَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ شَاهِدُهُ:

[٢٠٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[١].

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[٣]، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤]، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ[٥]، عَنْ وَاصِلِ ابْنِ السَّائِبِ الرَّقَاشِيِّ[٦]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[٧] وَابْنِ سَوْرَةَ[٨]، عَنْ عَمِّهِ أَبِي

---

(١) **محمد بن أيوب:** تقدم في (١٨).

(٢) **عبدالله بن محمد بن موسى:** الصيدلاني، تقدم في (١٨).

(٣) **إسماعيل بن قتيبة:** تقدم في (٣٦).

(٤) **أبو بكر بن أبي شيبة:** ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في (٣٦).

(٥) **عبدالرحيم بن سليمان:** الكناني، أو الطائي، أبو علي الأشل، المروزي، نزيل الكوفة: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين. ع. التقريب: ٢٩٥، رقم ٤٠٥٦.

(٦) **واصل بن السائب:** الرقاشي، أبو يحيى البصري: ضعيف، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومئة. ت ق. التقريب: ٥٠٩، رقم ٧٣٨٤.

(٧) **عطاء بن أبي رباح:** ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في (٩٢).

(٨) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، والصواب: "**وأبي سورة**" كما في الإتحاف وكتب الرجال. **وهو أبو سورة الأنصاري** ابن أخي أبي أيوب: ضعيف، من الثالثة. د ت ق. التقريب: ٥٦٩، رقم ٨١٥٤.

أَيُّوبَ[1] قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ﴿**فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا** وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ[2]﴾[3]؟ قَالَ: "**كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ**"[4].

هَذَا آخِرُ مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ كِتَابِ الطَّهَارَةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

---

(١) **أبو أيوب:** واسمه خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدراً، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازياً الروم سنة خمسين، وقيل بعدها. ع. التقريب: ١٢٨، رقم ١٦٣٣. وانظر الاستيعاب (٤٢٤/٢)، وأسد الغابة (١٢١/٢)، والإصابة (١٩٩/٢).

(٢) في الأصل و (و): "**المتطهرين**" على أن "**المتطهرين**" قراءة علي بن أبي طالب ﷺ. انظر تفسير البحر المحيط (١٠٣/٥).

(٣) سورة التوبة: ١٠٨.

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه واصل بن السائب وهو ضعيف، وأبو سورة ضعيف أيضًا، لكن شاركه في الرواية عن عمه عطاء بن أبي رباح، فبقي الضعف في الإسناد من جهة واصل ابن السائب.

***تخريجه:**

انظر الحديث رقم (٨٤، ٨٥).

***الجكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده، وانظر الحديث رقم (٨٤، ٨٥)، والحديث الذي قبله.

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف ٣٨٩/٤: "**قلت: واصل ضعيف**".

أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ

بَابٌ: فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

[٢٠٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو(١) عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ الثِّقَةُ(٢) الْمَأْمُونُ(٣) بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ[الْبَزَّازُ(٤).
وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى(٥)، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٦)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُكْرَمٍ](٧)، ....

---

(١) في (م): "**أبو عمر**"، وفي المطبوع: "**أبو عمر و عثمان**"، والمثبت من الأصل وبقية النسخ.

(٢) في (م): "**الفقيه**". وهو خطأ.

(٣) **أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك:** تقدم في (٩٥).

(٤) **الحسن بن مكرم:** ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٨) فقال: الْحَسَن بن مكرم ابن حسان أَبُو عَلِيّ البزاز، ثم ذكر شيوخه وتلاميذه، ثم قال: وكان ثقة، قرأت بخط الدارقطني قَالَ لنا أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بن عَبْدِاللَّهِ بْنِ مبشر الواسطي: سألت الْحَسَن بن مكرم متى ولدت؟ قَالَ: ولدت فِي جمادى الأولى سنة ثنتين وثمانين ومئة. توفي سنة أربع وسبعين ومئتين يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان، وقد بلغ ثلاثاً وتسعين سنة.

(٥) **علي بن عيسى:** تقدم في (١٣).

(٦) **أبو العباس محمد بن إسحاق:** ترجمه الذهبي في «السير» ١٤/٣٨٨ فقال: (السراج) محمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الإمام الحافظ، الثقة شيخ الإسلام محدث خراسان، أبو العباس، الثقفي مولاهم، الخراساني النيسابوري، صاحب المسند الكبير على الأبواب والتاريخ وغير ذلك. مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة بنيسابور. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢/١٧٦).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) و (م) و (و) ومن المطبوع، وأثبته من الأصل.

ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[(١)]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ[(٢)]، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ[(٣)]، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ[(٤)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**". **قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ:** "**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**". **قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ:** "**بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**"[(٥)].

---

(١) **عثمان بن عمر**: ابن فارس العبدي، بصري، أصله من بخارى: ثقة، قيل: كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومئتين. ع. التقريب: ٣٢٦، رقم ٤٥٠٤.

(٢) **مالك بن مِغْوَل**: بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو، الكوفي، أبو عبدالله: ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح. ع. التقريب: ٤٥١، رقم ٦٤٥١.

(٣) **الوليد بن العيزار**: ابن حريث العبدي، الكوفي: ثقة، من الخامسة. خ م ت س. التقريب: ٥١٣، رقم ٧٤٤٦.

(٤) **أبو عمرو الشيباني**: سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني، الكوفي: ثقة، مخضرم، من الثانية، مات سنة خمس– أو ست — وتسعين، وهو ابن عشرين ومئة سنة. ع. التقريب: ١٧٠، رقم ٢٢٣٣.

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٤٣)، وفي السنن الصغير برقم (٣٠٥)، وفي شعب الإيمان برقم (٣٣٩١٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٢٧٨٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٢٧) وابن حبان في صحيحه برقم (١٤٧٥، ١٤٧٩)، من طريق مالك بن مغول، به بنحوه. ولفظ البخاري قال: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» فَسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. ولفظ ابن خزيمة: "قال: "**الصلاة في أول وقتها**".

= وأخرجه البخاري أيضًا في صحيحه برقم (٥٢٧، ٥٩٧٠)، وفي الأدب المفرد برقم (١)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣١٦٥)، وفي شعب الإيمان برقم (٢٥٤٤)، وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٣٩)، والنسائي في سننه برقم (٦١٠)، وفي الكبرى برقم (١٥٩٣)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٣٧٠)، وابن الجعد في مسنده برقم (٤٧٠)، وأحمد في مسنده برقم (٣٣٨٩٠، ٤١٨٦)، والدارمي في سننه برقم (١٢٦١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٢٨٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢١٢٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٤٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير برقم (٩٨٠٥)، والدارقطني في سننه برقم (٩٦٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٤٣٩)، من طريق شعبة، به، بنحوه. ولفظ البخاري وساق الإسناد إلى أبي عمرو الشيباني قال: أَخْبَرَنَا - صَاحِبُ هَـذِهِ الدَّارِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارٍ - عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا**» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**بِرُّ الوَالِدَيْنِ**» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «**الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٥٣٤)، من طريق عباد بن العوام، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود ﵁: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢١٠، ١٩٣٠٨)، وفي مسنده برقم (٢٠٢)، ومن طريقه مسلم في صحيحه برقم (١٣٧)، وابن أبي عاصم في الجهاد برقم (٢٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٢٧٨)، وأحمد في الزهد برقم (١١٩٥)، قال ابن أبي شيبة في المسند: نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عن الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟، قَالَ: «**الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا**» ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «**بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**» ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» ، فَمَا تَرَكْتُ أَنْ أَسْتَزِيدَهُ إِلَّا إِرْعَاءً عَلَيْهِ. وهذا لفظ مسلم أيضاً.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٣٨)، والترمذي في سننه برقم (١٧٣)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (١٠٠٣)، من طريق أبي يعفور، به بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِهَذَا اللَّفْظِ بِمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، وَبُنْدَارٌ مِنَ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ الْأَثْبَاتِ.

= **وأخرجه** أحمد في مسنده برقم (٤٣١٣)، والترمذي في سننه برقم (١٨٩٨)، والطبراني في الكبير برقم (٩٨٠٤)، كلهم من طريق المسعودي، به بنحوه.

جميعهم – مالك بن مغول وشعبة والشيباني والمسعودي وأبو يعفور– من طريق الوليد ابن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٥٠١٤)، ومن طريقه أحمد في مسنده برقم (٤٢٨٥)، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه برقم (٢٣٠٢)، قال: نا أبو شيبة يزيد بن معاوية، قال: نا عبدالملك بن عمير، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود عن النبيﷺ، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٣٩٧٣، ٣٩٩٨، ٤٢٤٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٣٢٩)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٤٧٦)، من طريق إسرائيل وعبدالعزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود، به بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٤٠)، والبزار في مسنده برقم (١٧٩٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٤٧٤)، من طريق جرير، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله بن مسعود، به، ولفظ مسلم والبزار: «**أفضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين**»، ولفظ ابن حبان: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا**».

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٥٨٣)، وفي الصغير برقم (٤٥٥)، من طريق يحيى ابن سليمان الجعفي قال: نا محمد بن فضيل قال: نا بيان، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله ابن مسعود، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حديثٌ صحيح.

[٢٠٨] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي آخَرِينَ قَالُوا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا بُنْدَارٌ[(١)]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[(٢)]، ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**"[(٣)].

فَقَدْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِاتِّفَاقِ الثِّقَتَيْنِ بُنْدَارِ بْنِ بَشَّارٍ وَالْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **بندار**: محمد بن بشار، ثقة، تقدم في (١٠٩).

(٢) في (و): "**عمرو**"

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح رجاله ثقات.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: حديثٌ صحيح.**

وَلَهُ شَوَاهِدُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْهَا مَا:

[٢٠٩] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ[٢]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، قَالَ: ثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ -وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يُسَمِّهِ- قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **"الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا". قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ". قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ". وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي**[٥].

قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنْ شُعْبَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ غَيْرُ حَجَّاجِ ابْنِ الشَّاعِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ، وَحَجَّاجٌ حَافِظٌ ثِقَةٌ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ الْمَدَايِنِيِّ.

---

(١) **أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني**: تقدم في (٩٧).

(٢) **محمد بن الحسين بن مكرم**: تقدم في (٣٤).

(٣) **حجاج بن الشاعر**: حجاج بن أبي يعقوب، يوسف بن حجاج الثقفي، البغدادي، المعروف بابن الشاعر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين. م. التقريب: ٩٤، رقم ١١٤٠.

(٤) **علي بن حفص المدائني**: نزيل بغداد: صدوق، من التاسعة. م د ت س. التقريب: ٣٣٩، رقم ٤٧١٩.

(٥) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

***تخريجه**: انظر الحديث رقم (٢٠٧).

***الحكم على الحديث: حديث صحيح.**

وَمِنْهَا مَا:

[**٢١٠**] **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**"[٦].

---

(١) **أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي**: ترجمه الذهبي في "تاريخ الإسلام" (٧/٧٣٥) في مجلد حوادث سنة أربعين وثلاث مئة، فقال: أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران أبو سعيد الثقفي النيسابوري، الزاهد العابد نسيب أبي العباس السراج. وذكر من الرواة عنه الحاكم وجماعة. ثم قال: توفي في رمضان وقد شاخ.

(٢) **الحسن بن علي بن شبيب المعمري**: قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (١/٥٠٤): واسع العلم والرحلة. وله غرائب وموقوفات يرفعها. قال الدارقطني: صدوق حافظ. وقال عبدان: ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله، وقال البرديجي: ليس بعجب أن ينفرد المعمري بعشرين أو ثلاثين حديثاً في كثرة ما كتب. وقال عبدان: سمعت فضلك الرازي، وجعفر بن الجنيد يقولان: المعمري كذاب. ثم قال عبدان: حسداه، لانه كان رفيقهم، فكان إذا كتب حديثاً غريبًا لا يفيدهما، مات المعمري سنة خمس وتسعين ومئتين، وله اثنتان وثمانون سنة.

(٣) **محمد بن المثنى**: ثقة ثبت، تقدم في (١٤٩).

(٤) **محمد بن جعفر**: الهذلي البصري، المعروف بغندر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث – أو أربع – وتسعين. ع. التقريب: ٤٠٧، رقم ٥٧٨٧.

(٥) **عُبيد المكتب**: عبيد بن مهران الكوفي، المكْتِب: ثقة، من الخامسة. م خد س. التقريب: ٣١٨، رقم ٤٣٩٢.

(٦) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، المعمري قال عنه الدارقطني: صدوق حافظ.

الرَّجُـلُ هُـوَ عَبْدُاللَّـهِ بْـنُ مَسْـعُودٍ لِإِجْمَـاعِ الـرُّوَاةِ فِيـهِ عَلَـى [أَبِي][(١)] عَمْـرٍو الشَّيْبَانِيِّ.

= *تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٣١٢٠)، والدارقطني في سننه برقم (٩٦٨)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٨١٤)، من طريق ابن المبارك:

جميعهم من طريق شعبة، أخبرني عبيد المكتب قال: سمعت أبا عمر الشيباني يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، ولفظ أحمد: «**أَفْضَلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ**».

ولفظ الطبراني: قَالَ: «**الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا**».

ولفظ الدارقطني قَالَ: «**أَفْضَلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا**». وَقَالَ الْمَعْمَرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: «**الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**».

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ الخطية، لكنه معلوم من سياق الأسانيد.

وَمِنْهَا مَا:

[٢١١] **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ[٢] بِمِصْرَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ[٣]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ[٤]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٥]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**خَيْرُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**"[٦].

---

(١) **أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي**: تقدم في (٦).

(٢) **يحيى بن عثمان السهمي**: صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، تقدم في (١٣٨).

(٣) **علي بن معبد**: ابن شداد الرقي، نزيل مصر: ثقة فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة. ت س. التقريب: ٣٤٤، رقم ٤٨٠١.

(٤) **يعقوب بن الوليد**: ابن عبدالله بن أبي هلال الأزدي، أبو يوسف، أو أبو هلال، المدني، نزيل بغداد: كذبه أحمد وغيره، من الثامنة. ت ق. التقريب: ٥٣٨، رقم ٧٨٣٥.

(٥) **عبيدالله بن عمر**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدًا، يعقوب بن الوليد كذبه أحمد وغيره، ويحيى بن عثمان ليّنه بعضهم لكونه حدّث من غير أصله.

***تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٧٠)، من طريق علي بن معبد، ثنا يعقوب بن الوليد، عن عبيدالله بن عمر، به بمثله.

وأخرجه أيضًا برقم (٩٧٠)، من طريق أبي يحيى التيمي، عن أبي عقيل، عن عبدالله بن عمر ابن حفص، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سئل رسول الله ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ ، قَالَ: «**الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا الْأَوَّلِ**». خَالَفَهُ جَمَاعَةٌ ، عَنِ الْعُمَرِيِّ.

= وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٤٤/١)، من طريق ليث بن خالد البلخي، ثنا إبراهيم ابن رستم، عن علي الغواص، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ كَفَضْلِ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا**».

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، وجميع الأسانيد في هذا الباب ضعيفة لا يقوى بها هذا الحديث.

قال صاحب كتاب الأحاديث والآثار الواردة في أحكام القرآن للكيا الهراسي- رسالة ماجستير- (٦٠/٣): **إسناد الحديث ضعيف جداً** ؛ وذلك لحال يعقوب بن الوليد المدني، قال الترمذي : "هذا حديث غريب"، وقال ابن عدي في الكامل ٢٦٠٦/٧ : "الحديث بهذا الإسناد باطل إن قيل فيه عبدالله أو عبيدالله، ويعقوب هذا عامة ما يرويه من هذا الطراز، وليس هو بمحفوظ، وهو بين الأمر في الضعفاء"، وكذا ضعفه البيهقي في السنن ٤٣٥/١، وابن القطان في بيان الوهم ٩٤/٣، وابن الجوزي في التحقيق ٢٨٧/١، وفي العلل المتناهية ٣٩٠/١، والنووي في المجموع ٦٢/٣.

قال: وللحديث شواهد أخرى، منها : حديث جرير، وابن عباس، وعلي بن أبي طالب، وأنس ، وأبي محذورة .

أولاً: حديث جرير بنحو حديث الباب، أخرجه الدارقطني ٢٤٩/١، وابن الجوزي في التحقيق ٢٨٦/١ من طريق الحسين بن حميد بن الربيع، عن فرج بن عبيد المهلبي، عن عبيد ابن القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بنحوه .

وفي إسناده الحسين بن حميد، قال ابن عدي كما في الكامل ٧٧٧/٢ : "قال مطين: هذا كذاب ابن كذاب ابن كذاب"، وفي إسناده أيضاً عبيد بن القاسم قال فيه الحافظ في التقريب: ٢٣٨٩: "متروك ، كذبه ابن معين، واتهمه أبوداود بالوضع".

ثانياً: حديث أبي محذورة، أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٥٦/١، والدارقطني في السنن ٢٤٩/١-٢٥٠، والبيهقي في السنن ٤٣٥/١ كلهم من طريق إبراهيم بن زكريا – من أهل عَبْدَسي – عن إبراهيم بن عبدالملك بن أبي محذورة حدثني أبي عن جدي يعني أبامحذورة بنحوه، وزيادة ((وأوسط الوقت رحمة الله))، وفي إسناد الحديث : إبراهيم بن زكريا ، قال =

يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ هَذَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[(١)]، إِلَّا أَنَّ لَهُ شَاهِدًا عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ.

= أبوحاتم في الجرح والتعديل ١٠١/٢ : "هو مجهول ، والحديث الذي رواه منكر"، وقال فيه ابن عدي كما في الكامل ٢٥٤/١ : "حدث عن الثقات بالبواطيل ... ".

وبه أعله ابن الجوزي في التحقيق ٢٨٧/١، ونقل عن أحمد أنه سئل عن هذا الحديث فقال : "من روى هذا ؟ ليس يثبت"، وبه أعله ابن القطان في بيان الوهم ١٩٨/٤، وقال الحافظ في التلخيص ١٨٠/١-١٨١: "في إسناده إبراهيم بن زكريا العجلي، وهو متهم، قال التيمي في الترغيب والترهيب: "وذكر أوسط الوقت لا أعرفه إلا في هذه الرواية".

ثالثاً: حديث أنس بن مالك: أخرجه ابن عدي في الكامل ٥٠٩/٢ من طريق بقية عن عبدالله مولى عثمان، حدثني عبدالعزيز، حدثني محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك بنحوه.

قال ابن عدي: "وهذا – أي الحديث – بهذا الإسناد لا يرويه غير بقية، وهو من الأحاديث التي يحدث بها بقية عن المجهولين؛ لأن عبدالله مولى عثمان بن عفان، وعبدالعزيز الذي ذكر في هذه الأسانيد لا يعرفان".

رابعاً: حديث علي بن أبي طالب: أخرجه البيهقي في المعرفة ٢٨٩/٢، قال: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبومحمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سهل الدباسي، قال حدثنا أبومحمد عبدالرحمن بن إسحاق الكاتب المزني، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزاعي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده عن علي بنحوه.

ثم قال: **فالخلاصة أن طرق الحديث كلها ضعيفة**، وقد نقل ابن حجر في التلخيص ١٨٠/١ عن الميموني قال: قال أحمد: "لا أعرف شيئاً يثبت فيه"، يعني في هذا الباب، وقال البيهقي عنها في السنن ٤٣٥/١: "كلها ضعيفة"، وكذا ضعفها النووي في المجموع ٦٢/٣. انتهى.

(١) **قال الذهبي في التلخيص**: "قلت: يعقوب كذاب".

[٢١٢] **حَدَّثَنِي** أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ النَّحْوِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّقِّيُّ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ الْعَامِرِيُّ[٣] فِي كِنْدَةَ فِي مَجْلِسِ الْأَشَجِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ الْحِمْصِيُّ[٤]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[٥] بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "**الصَّلَوَاتُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**"[٦].

---

(١) **أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل النحوي:** ترجمه الذهبي في السير (١٦/٤٩) فقال: (أبو عمرو الصغير) الحافظ، الإمام الرحال، أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم النيسابوري النحوي ويعرف بالصغير، ولد سنة تسع وثمانين ومئتين. ثم ذكر عن الحاكم أنه قال: توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة.

(٢) **محمد بن علي بن الحسن الرقي:** ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٧٢) فقال: محمد بن علي بن الحسن بن حرب، أبو الفضل القاضي، من أهل الرقة، قدم بغداد وحدث بها. وقال: إن الدارقطني قال: إنه ثقة. ولد سنة ثنتين وثلاثين ومئتين، ومات سنة أربع عشرة وثلاثمئة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٥٦).

(٣) **إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري:** قال الذهبي في الميزان (١/٥٦): ضعفه الدارقطني. ولم يزد في ترجمته.

(٤) **محمد بن حمير الحمصي:** ابن أنيس السَّلِيحي، بفتح أوله ومهملتين، الحمصي: صدوق، من التاسعة، مات سنة مئتين. خ مد س ق. التقريب: ٤١١، رقم ٥٨٣٧.

(٥) **في** (هـ) والمطبوع: "**عبدالله**" والمثبت من بقية النسخ.

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري ضعفه الدارقطني.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: ضعيف.**

وَمِنْهَا مَا:

[**٢١٣**] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ[٣]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٤] ابْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ[٥]، عَنْ جَدَّتِهِ الدُّنْيَا[٦]، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ[٧] -وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ- أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَسُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ: "**الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا**"[٨].

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في (١٠).

(٢) **العباس بن محمد الدوري**: ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٣) **أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي**: ثقة ثبت حافظ، تقدم في (٧).

(٤) كذا في جميع النسخ الخطية. وفي التلخيص والإتحاف: "عبدالله بن عمر".

(٥) **القاسم بن غنام**: الأنصاري البياضي، المدني: صدوق مضطرب الحديث، من الرابعة. د ت. التقريب: ٣٨٧، رقم ٥٤٨١.

(٦) **جدته الدنيا**: قال ابن حجر في التقريب: القاسم ابن غنام عن بعض أمهاته، عن أم فروة، لم أقف على اسمها، ولا على حالها، وهي من الثالثة. د. التقريب: ٦٨١، رقم ٨٨٠٩.

(٧) **أم فروة**: الأنصارية: صحابية، لها حديث في فضل الصلاة أول الوقت، ويقال: هي بنت أبي قحافة وأخت أبي بكر الصديق. د ت. التقريب: ٦٧٥، رقم ٨٧٥٥. وانظر الاستيعاب (١٩٤٩/٤)، وأسد الغابة (٣٦٥/٧)، والإصابة (٤٤٨/٨).

(٨) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، فيه القاسم بن غنام صدوق مضطرب الحديث، وجدته الدنيا مجهولة، قال ابن حجر في التقريب: لم أقف على اسمها ولا على حالها.

= *تخريجه:

أُختلف في هذا الحديث، فرواه جماعة عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم بن غنّام، عن جدته الدنيا، عن أم فروة.

ورواه بعضهم عنه، عن جدته أم فروة من غير واسطة.

ورواه آخرون عن عبدالله بن عمر، عن القاسم بن غنّام، عن جدته الدنيا — وقيل بعض أمهاته — عن جدته أم فروة.

ورواه بعضهم عنه، عن جدته أم فروة من دون واسطة.

فمن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٤٢).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٧١٠٥)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٠٠٠)، **كلاهما من طريق الليث**.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٣٣٧٣)، **من طريق المعتمر بن سليمان**.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٠، ٣٣٠٤، ٨٥٥٧)، **من طريق قزعة بن سويد**.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٧٧)، **من طريق محمد بن بشر العبدي**.

جميعهم من طريق عبيدالله بن عمر العمري، عن القاسم بن غنّام، عن جدته الدنيا، وقال بعضهم عن بعض أمهاته، عن جدته أم فروة، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢١٠)، **من طريق المعتمر بن سليمان، عن عبيدالله ابن عمر، عن القاسم بن غنّام، عن جدته أم فروة، به بنحوه، ولم يذكر بينهما واسطة.**

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٨٠١١)، ومن طريقه الطبراني في الكبير برقم (٢٠٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٢٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٢٢٦٨)، **كلاهما من طريق وكيع.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٧١٠٣)، **من طريق أبي عاصم.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٧١٠٤)، وأبو داود في سننه برقم (٤٢٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١١٠٠)، وفي معرفة السنن برقم (٢٦٧٣)، **من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٧٤٧٦)، **من طريق يزيد بن هارون.**

= وأخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٥٦٩)، **من طريق محمد بن بشر**.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٣٣٧٤)، **من طريق المغيرة ابن عبدالرحمن**.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٠٨)، والدارقطني في سننه برقم (٩٧٥)، **كلاهما من طريق الليث بن سعد**.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٧٣)، **من طريق إسحاق بن سليمان**.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٧٦)، **من طريق معتمر بن سليمان**.

وأخرجه البيهقي في المعرفة برقم (٢٦٧٢) **من طريق صفوان بن سعيد بن عبدالملك، وبرقم** (٢٧٦٦)، **من طريق أبي صفوان**.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٤٧٥)، في ترجمة القاسم بن غنام، **من طريق عبدالله ابن عامر**.

جميعهم من طريق عبدالله بن عمر العمري، عن القاسم بن غنّام، عن بعض أمهاته، عن جدته أم فروة، به بنحوه.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٧٠)، **من طريق الفضل بن موسى**.

والدارقطني في سننه برقم (٩٧٢)، **من طريق الوليد بن مسلم**.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٧٣)، **من طريق منصور بن سلمة**.

جميعهم من طريق عبدالله بن عمر العمري، عن القاسم بن غنّام، عن جدته أم فروة، به بنحوه. ولم يذكر بينهما واسطة.

***الحكم على الحديث**:

ضعيف، وفيه اضراب كبير، ومدار جميع الأسانيد على القاسم بن غنّام وهو صدوق مضطرب الحديث.

قال الزيلعي في نصب الراية (١/ ٢٤١): قال الترمذي: هذا حديث لا يروى إلا من حديث عبدالله بن عمر العمري، وليس بالقوي عند أهل الحديث، وقد اضطربوا في هذا الحديث، انتهى.

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَقَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ.

= وذكر الدارقطني في كتاب العلل في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا واضطرابًا، ثم قال: والقول قول من قال: عن القاسم عن جدته الدنيا عن أم فروة. انتهى.

وهكذا رواه الحاكم في المستدرك عن العمري عن القاسم بن غنام، عن جدته أم الدنيا، عن أم فروة، فذكره، وسكت عنه.

وكذلك رواه الدارقطني في سننه، قال في الإمام: وما فيه من الاضطراب في إثبات الواسطة بين القاسم، وأم فروة وإسقاطها يعود إلى العمري، وقد ضُعِّف، ومن أثبت الواسطة يقضي على من أسقطها، وتلك الواسطة مجهولة، وقد ورد أيضًا عن عبيدالله مصغرًا رواه الدارقطني من جهة المعتمر بن سليمان عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم ابن غنام، عن جدته أم فروة، فذكره، انتهى.

أَمَّا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ:

[**٢١٤**] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَافِرِيُّ[٢] بِمِصْرَ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ عَلَّانُ[٣]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ[٤]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٥]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[٦] ابْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ الدُّنْيَا، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ جَدَّتِهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ[٧].

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قَدْ رَوَى عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ غَنَّامٍ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ أَخُوهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ.

---

(١) **أبو بكر محمد بن داود بن سليمان:** تقدم في (٦١).

(٢) **أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الحسن المعافري:** لم أقف على ترجمته.

(٣) **علي بن عبدالرحمن:** ابن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم، المصري، لقبه **عَلّان**، بفتح المهملة وتشديد اللام، وكان أصله من الكوفه: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، س. التقريب: ٣٤٢، رقم ٤٧٦٥.

(٤) **عمرو بن الربيع بن طارق:** ثقة، تقدم في (١٣٨).

(٥) **الليث بن سعد:** ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٦) في التلخيص والإتحاف: "**عبدالله**".

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه القاسم بن غنام صدوق مضرب الحديث، وجدته الدنيا مجهولة، قال ابن حجر في التقريب: لم أقف على اسمها ولا على حالها.

***تخريجه:** انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:** **ضعيف**، وانظر ما كتبت في حكم الحديث السابق.

[**٢١٥**] **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(١)، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ(٢)، ثَنَا هَاشِمُ(٣) بْنُ الْقَاسِمِ(٤)، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ(٥)، عَنْ عَمْرَةَ(٦)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ**(٧).

---

(١) **أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٢) **الحسين بن الفضل البجلي**: تقدم في (٩١).

(٣) في (م) و (و): "**هشام**"، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٤) **هاشم بن القاسم**: ثقة ثبت، تقدم في (١٨٣).

(٥) **أبو النضر**: سالم بن أبي أمية أبو النضر، مولى عمر بن عبيدالله التيمي، المدني: ثقة ثبت، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين. ع. التقريب: ١٦٦، رقم ٢١٦٩.

(٦) **عمرة**: بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، ثقة، تقدمت في (٤٠).

(٧) **الحكم على الإسناد**:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

*** تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٤٦)، وفي المعرفة برقم (٢٦٨٧)، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي من طريق الحاكم برقم (٢٠٤٧)، من طريق آخر قال:

ثنا محمد بن صالح ابن هانئ، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إسحاق بن عمر عن عائشة قالت: "مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الْآخِرِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ".

قال: وهذا مرسل، إسحاق بن عمر ولم يدرك عائشة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَعِنْدَ اللَّيْثِ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ:

= ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٤٦١٤)، والترمذي في سننه برقم (١٧٤)، والدارقطني في سننه برقم (٩٨٠)، **جميعهم من طريق قتيبة، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، به بنحوه.**

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بمتصل.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٨١)، **من طريق معلى بن عبدالرحمن، عن الليث بن سعد، به بمثله.**

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٨٢)، من طريقين:

الأول: من طريق ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة، عن عائشة.

والثاني: من طريق عبدالرحمن بن عثمان بن وثاب، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة.

ومن طريق الدارقطني — الطريق الأول- أخرجه البيهقي في المعرفة برقم (٢٦٨٥).

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

[٢١٦] **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ[١]، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ[٣]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ[٤]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الْآخِرِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ**[٦].

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ:

---

(١) **أبو سعيد محمد بن شاذان:** النَّيْسَابُوري الأصمّ. شيخ عالم مُتقن، سَمِعَ: قُتَيْبَة، وإسحاق ابْن راهويه، وجماعة. وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشَّرْقِيّ، وَمحمد بن يَعْقُوب بن الأخرم. تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين ومئتين. تاريخ الإسلام (٦/٨٠٦).

(٢) في (م) و (و): "**قتيبة بن شعبة**"، وهو خطأ. وفي الأصل وقع تكرار للإسناد من قوله: "ثنا قتيبة بن سعيد" وحتى قوله: "ماصلى".

وقتيبة بن سعيد ثقة ثبت، تقدم في (١٨).

(٣) **خالد بن يزيد:** ثقة فقيه، تقدم في (٢٦).

(٤) **سعيد بن أبي هلال:** صدوق، تقدم في (٩٧).

(٥) **إسحاق بن عمر:** عن عائشة: تركه الدارقطني، من الثالثة. ت. التقريب: ٤٢، رقم ٣٧٤.

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، إسحاق بن عمر تركه الدارقطني، وهو أيضًا منقطع، فإسحاق هذا لم يدرك عائشة رضي الله عنها، قاله الترمذي في سننه الحديث رقم (١٧٤)، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى الحديث رقم (٢٠٤٦)، وقد تقدم ذكر هذا الكلام في تخريج الحديث السابق.

*__تخريجه__: انظر الحديث الذي قبله.

*__الحكم على الحديث: حسن لغيره.__

[٢١٧] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ(١) بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ(٢) الْأَزْرَقُ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ(٤)، ثَنَا رَبِيعَةُ ابْنُ عُثْمَانَ(٥)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ(٦)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٧)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلَاةً إِلَى الْوَقْتِ الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ**(٨).

---

(١) **أبو بكر إسماعيل بن محمد**: تقدم في (٣٥).

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية وصوابه: **محمد بن الفرج الأزرق**، كما في الإتحاف (٦١٣/١٧) وكتب الرجال.

(٣) **محمد بن الفرج الأزرق**: صدوق ربما وهم، تقدم في (١٨٩).

(٤) **محمد بن عمر**: ابن واقد الأسلمي الواقدي المدني، القاضي، نزيل بغداد: متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين، وله ثمان وسبعون. ق. التقريب: ٤٣٣، رقم ٦١٧٥.

(٥) **ربيعة بن عثمان**: صدوق له أوهام، تقدم في (٣).

(٦) **عمران بن أبي أنس**: ثقة، تقدم في (١٦٠).

(٧) **أبو سلمة**: ثقة مكثر، تقدم في (١٨).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا، فيه الواقدي وهو متروك، ومحمد بن الفرج الأزرق صدوق ربما وهم.

***تخريجه:**

انظر الحديث رقم (٢١٥)، والذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

قد ثبت الحديث من غير هذا الطريق.

[٢١٨] **أَخْبَرَنِي** عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي[١] بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٣]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٤].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٥] -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ -وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ[٦]- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ[٧]، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْيَزَنِيِّ[٨] قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ؟ فَقَالَ: شُغِلْنَا. فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا آسَى إِلَّا أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَكَذَا،

---

(١) **عبدالله بن الحسين القاضي**: تقدم في (٩٢).

(٢) **الحارث بن أبي أسامة**: مختلف فيه، وقد ضعف، تقدم في (٩٢).

(٣) **يزيد بن هارون**: ابن زاذان، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي: ثقة متقن عابدٌ، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين وقد قارب التسعين. ع. التقريب: ٥٣٥، رقم ٧٧٨٩.

(٤) **محمد بن إسحاق**: صدوق مدلس، تقدم في (٤٥).

(٥) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٦) **إسماعيل بن علية**: ثقة حافظ، تقدم في (١٥١).

(٧) **يزيد بن أبي حبيب**: ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في (٢٣).

(٨) **مرثد بن عبدالله اليَزَني**: بفتح التحتانية والزاي بعدها نون، أبو الخير المصري: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين. ع. التقريب: ٤٥٧، رقم ٦٥٤٧.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ - أَوْ: عَلَى الْفِطْرَةِ- مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ**"(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:** الإسناد الأول **ضعيف،** فيه الحارث بن أبي أسامة، وهو مختلف فيه وقد ضُعف.

والثاني حسن، فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، لكنه هنا في هذا الحديث قد صرح بسماعه من من يزيد بن أبي حبيب.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٢٨).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٣٥٣٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٣٩)، كلاهما **من طريق إسماعيل بن علية، وابن خزيمة من طريق ابن علية وعبدالأعلى.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٣٢٩)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٠٢)، والطبراني في الكبير برقم (٤٠٨٣)، من طريق **يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه. وهما ثقتان.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤١٨)، من طريق **يزيد بن زريع. وهو ثقة.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٣٥٨٢)، من طريق **محمد بن أبي عدي. وثقه أبو حاتم وغيره.**

جميعهم من طريق محمد بن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، به بمثله، وذكر بعضهم الحديث مختصرًا دون ذكر القصة.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٣٥٢١)، والروياني في مسنده برقم (٢٥٨)، والطبراني في الكبير برقم (٤٠٥٨)، والدارقطني في سننه برقم (١٠٢١)، جميعهم من طريق **عبدالله ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب، ولفظه: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَادِرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْمِ».** وعبدالله ابن لهيعة ضعيف.

***الحكم على الحديث: حسن،** وقال الحاكم: على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

[٢١٩] **حَدَّثَنِيهِ**(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(٢)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ زِيَادٍ(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ(٤)، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ(٥)، عَنْ عُمَرَ(٦) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ(٧) وَمَعْمَرٍ(٨)، عَنْ قَتَادَةَ(٩)، عَنِ الْحَسَنِ(١٠)، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ(١١)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

(١) كذا في الأصل، وفي (هـ) و (و): "**حدثناه**". وفي (م) لا يذكر التحديث في غالب المخطوط، وفي المطبوع: "**حدثنا**".

(٢) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣)

(٣) **الحسن بن علي بن زياد**: تقدم في (٣٩).

(٤) **إبراهيم بن موسى الفراء**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٥) **عباد بن العوام**: ابن عمر الكِلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي: ثقة من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، أو بعدها، وله نحو من سبعين. ع. التقريب: ٢٣٣، رقم ٣١٣٨.

(٦) في (و): "**عمرو**".

(٧) **عمر بن إبراهيم**: العبدي، البصري، صاحب الهَرَوي، بفتح الهاء والراء: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف، من السابعة. قد ت س ق. التقريب: ٣٤٨، رقم ٤٨٦٣.

(٨) **معمر**: ثقة ثبت فاضل، تقدم في (٤٠).

(٩) **قتادة**: ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(١٠) **الحسن**: هو البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يدلس ويرسل كثيراً، تقدم في (١٠٩).

(١١) **الأحنف بن قيس**: ابن معاوية ابن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل صخر، مخضرم: ثقة، قيل مات سنة سبع وستين، وقيل اثنتين وسبعين. ع. التقريب: ٣٦، رقم ٢٨٨.

"لَا يَـزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَـمْ يُـؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْـتَبِكَ النُّجُومُ"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم في حديثه عن قتادة ضعف، ومثله معمر أيضًا في روايته عن قتادة ضعف.

قال الدارقطني في "العلل" فيما حكاه عنه الحافظ ابن رجب في "شرح العلل" ٢/ ٨٠٥: معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش. وحكى عن ابن معين قوله: قال معمر: جلستُ إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢١٠٩).

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٢٤٦)، وابن ماجه في سننه برقم (٦٨٩)، والبزار في مسنده برقم (١٣٠٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٤٠)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (٣٩٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم (٣٠٠)، والطبراني في الأوسط برقم (١٧٧٠)، وفي الصغير برقم (٥٦)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (١٤٦/٣)، **جميعهم من طريق إبراهيم بن موسى، عن عباد بن العوام، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبدالمطلب، به بمثله.**

قال ابن ماجه في سننه: سمعت محمد بن يحيى يقول: اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد، فذهبت أنا وأبو بكر الأعين إلى العوام بن عباد بن العوام، فأخرج إلينا أصل أبيه، فإذا الحديث فيه. ومثله قال البزار في مسنده.

وقال الألباني: إسناده ضعيف، عمر بن ابراهيم هو العبدي البصري صدوق في حديثه عن قتادة ضعف، لكن الحديث قوي بما قبله – يعني حديث أبي أيوب مع عقبة بن عامر- .

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وله شاهد من حديث أبي أيوب مع عقبة بن عامر السابق، وكما قال الألباني رحمه الله: **لكن الحديث قوي بما قبله.**

[٢٢٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ[(١)]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحْرِزٍ[(٣)(٤)] -أَصْلُهُ بَغْدَادِيٌّ بِالْفُسْطَاطِ- ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[(٥)]، ثَنَا سُفْيَانُ[(٦)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(٧)]، عَنْ عَطَاءٍ[(٨)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ، وَتَحِلُّ فِيهِ الصَّلَاةُ، وَفَجْرٌ تَحْرُمُ فِيهِ الصَّلَاةُ، وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ"**[(٩)].

---

(١) **أبو النضر محمد بن محمد**: تقدم في (٤٠).

(٢) **أبو بكر بن خزيمة**: إمام الأئمة، تقدم في (٣).

(٣) في الأصل و (هـ): "**محرر**" غير منقوطة لكنها محتملة، وكذلك المطبوع ت(علوش) وط(الهندية). وفي (و) و (م): "**محر**". والمثبت من الإتحاف.

(٤) **محمد بن علي بن محرز**: ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد وقال: قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن علي بن محمد محرز البغدادي نزيل مصر، كان صديقاً لأحمد بن حنبل وجاره فيما ذكر لأبي، كتب أبي عنه بمصر، وسألته عنه، فقال: ثقة. تاريخ بغداد ت بشار (٤/ ٩٥). وانظر الجرح والتعديل (٨/٢٧)، والثقات لابن حبان (٩/١٣٥).

(٥) **أبو أحمد الزبيري**: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، تقدم في (٣٤).

(٦) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٧) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٨) **عطاء**: ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، أبو أحمد الزبيري وإن كان ثقة ثبتًا؛ إلا أنه قد يُخطيء في حديث الثوري، وابن جريج مدلس، وقد عنعنه، ولا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، ولم يصرح هنا بسماعه من عطاء.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ فِي عَدَالَةِ الرُّوَاةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ مِنْ حَدِيثِ[1] عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ مَوْقُوفًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ بِلَفْظٍ مُفَسَّرٍ وَإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

= ***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٨٠٠٣).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٥٦، ١٩٢٧)، والدارقطني في سننه برقم (٢١٨٥)، كلاهما **من طريق محمد بن علي ابن محرز**. وقال الدارقطني: لم يرفعه غير أبي أحمد الزبيري، عن الثوري ، ووقفه الفريابي، وغيره عن الثوري، ووقفه أصحاب ابن جريج عنه أيضًا.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٦٧، ٢١٥٢)، من طريق عمرو بن محمد الناقد.

وقال: هكذا رواه أبو أحمد مسندًا ورواه غيره موقوفًا والموقوف أصح.

جميعهم من طريق أبي أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن ابن جريج، به بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٦٨)، من طريق الحاكم وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس **بنحوه موقوفًا**.

***الحكم على الحديث**:

حسن لغيره، بشاهده عن جابر ﷺ، يأتي في الذي بعده، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين في عدالة الرواة ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) كلمة: "**حديث**" سقطت من (و) و (م).

[٢٢١] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الدَّارَبَرْدِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٣]، أَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٤]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ[٦]، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنَبِ السَّرْحَانِ[٧] فَلَا يُحِلُّ الصَّلَاةَ وَلَا يُحَرِّمُ الطَّعَامُ، وَأَمَّا الَّذِي يَذْهَبُ مُسْتَطِيلًا[٨] فِي الْأُفُقِ فَإِنَّهُ يُحِلُّ الصَّلَاةَ،**

---

(١) **أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي:** لم أقف على ترجمته، وقد تقدم في (٧٤).

(٢) **عبدالله بن روح المدائني:** ترجمه الذهبي في "السير" (١٣/٥) فقال: (عبدالله بن روح المدائني، الشيخ، الثقة، أبو محمد عبدوس. وذكر عنه أنه كان يقول: ولدت سنة سبع وثمانين ومئة يوم قتل جعفر البركمي. ثم قال الذهبي: مات سنة سبع وسبعين ومئتين، وله تسعون عاماً. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (١/٤١).

(٣) **يزيد بن هارون:** ثقة متقن عابدٌ، تقدم في (٢١٨).

(٤) **ابن أبي ذئب:** ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٥٦).

(٥) **الحارث بن عبدالرحمن:** القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب: صدوق، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين وله ثلاث وسبعون سنة. ٤. التقريب: ٨٧، رقم ١٠٣١.

(٦) **محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان:** العامري، عامر قريش، المدني: ثقة، من الثالثة. ع. التقريب: ٤٢٦، رقم ٦٠٦٨.

(٧) **السرحان:** السِّرْحَانُ: الذِّئْبُ. وَقِيلَ الأسَدُ، وَجَمْعُهُ سِرَاحٌ وسَرَاحِين. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٥٨).

(٨) كذا وردت في جميع النسخ الخطية والمطبوع والسنن الكبرى للبيهقي فقد رواه عن المصنف سنداً ومتناً سواء، وصوابها والله أعلم: "**مستطيراً**" بالراء.

قال صاحب المصباح المنير: وَالْفَجْرُ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ: الْكَاذِبُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ وَيَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضًا.

وَيُحَرِّمُ الطَّعَامَ"[1].

= **وَالثَّانِي**: الصَّادِقُ وَهُوَ**الْمُسْتَطِيرُ وَيَبْدُو سَاطِعًا يَمْلَأُ الْأُفُقَ بِبَيَاضِهِ** وَهُوَ عَمُودُ الصُّبْحِ وَيَطْلُعُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ الْأَوَّلُ وَبِطُلُوعِهِ يَدْخُلُ النَّهَارُ وَيَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ كُلُّ مَا يُفْطِرُ بِهِ.

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، الحارث بن عبدالرحمن صدوق، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٦٥)، وقال البيهقي: هكذا رُوي بهذا الإسناد موصولًا، ورُوي مرسلًا وهو أصح.

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره، بشاهده عن ابن عباس، كما في الحديث السابق.

وقال البيهقي: والمرسل أصح.

[٢٢٢] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ[٢] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٣]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ[٤]، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٦]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟**". **قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فَيُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ، ثُمَّ يَجْلِسُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الْأُخْرَى إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**"[٧].

---

(١) **أبو علي الحسين بن علي**: تقدم في (٧).

(٢) **علي بن العباس البجلي**: تقدم في (٩٦).

(٣) **محمد بن المثنى**: ثقة ثبت، تقدم في (١٤٩).

(٤) **أبو عاصم الضحاك بن مخلد**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠٠).

(٥) **عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم**: ثقة، تقدم في (١٣٠).

(٦) **سعيد بن المسيب**: ابن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين. ع. التقريب: ١٨١، رقم ٢٣٩٦.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنِ الثَّوْرِيِّ.

= ***تخريجه:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٧٧، ٣٧٥)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٠٢)، من طريق **الطحاك بن مخلد، ثنا سفيان، حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن سعيد بن المسيب، به بمثله.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٤٤)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٤٢٧، ٧٧٦)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٠٩٩٤)، وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٧٢٦)، والحارث في مسنده برقم (١٥٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٣٥٥)، والبيهقي في سننه برقم (٢٢٦٥)، **جميعهم من طريق زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن سعيد بن المسيب، به بمثله.**

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٩٨٤)، والدارمي في سننه برقم (٧٢٥)، كلاهما من طريق **عبدالله بن عمرو الرقي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، به بنحوه.**

وأخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال برقم (٦٥)، من طريق **عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث.**

حديث صحيح.

[٢٢٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ الْجَلَّابُ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ(٢)، ثَنَا الْمُعَلَّى(٣) بْنُ مَنْصُورٍ(٤)، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ ابْنُ سُلَيْمَانَ(٥)، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ(٦)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ(٧)، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عَبْدِاللهِ(٨) النَّخَعِيِّ(٩) قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، وَالْكُوفَةُ يَوْمَئِذٍ أَخْصَاصٌ(١٠)، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ:

---

(١) **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه**: تقدم في (١٩).

(٢) **محمد بن شاذان الجوهري**: تقدم في (٤٨).

(٣) في (م) و (و): "**العلي**".

(٤) **المعلى بن منصور**: معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد: ثقة سني فقيه، طُلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح. ع. التقريب: ٤٧٣، رقم ٦٨٠٦.

(٥) **عبدالرحيم بن سليمان**: ثقة له تصانيف، تقدم في (٢٠٦).

(٦) **أبو إسحاق الشيباني**: ثقة، تقدم في (١٤٥).

(٧) **العباس بن ذريح**: عباس بن ذَرِيح، بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة، الكلبي الكوفي: ثقة، من السادسة. بخ د س ق.

(٨) في جميع النسخ الخطية والمطبوع: "**زياد بن عبدالرحمن**" وهو خطأ، والمثبت من الإتحاف (٣٩٠/١١)، ومن سنن الدارقطني رقم (٩٨٨).

(٩) **زياد بن عبدالله النخعي**: **قال الذهبي في الميزان** (٩١/٢): عن علي. قال الدارقطني: مجهول، تفرد عنه عباس بن ذريح. وانظر سنن الدارقطني رقم (٩٨٨)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (٥٧/٢)، والجرح والتعديل (٥٣٦/٣)، والثقات لابن حبان (٢٥٦/٤)، ولسان الميزان (٥٣٤/٣)، والتاريخ الكبير (٣٦٠/٣).

(١٠) **أخصاص**: والخُصُّ: بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَو قَصَبٍ، وَقِيلَ: الخُصّ الْبَيْتُ الَّذِي يُسَقَّفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الأَزَجِ، وَالْجَمْعُ أَخْصَاصٌ وخِصَاص، سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنه يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصاصةٍ. لسان العرب (٢٦/٧).

الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْعَصْرِ[1]. فَقَالَ: اجْلِسْ. فَجَلَسَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا الْكَلْبُ يُعَلِّمُنَا بِالسُّنَّةِ. فَقَامَ عَلِيٌّ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ جُلُوسًا، فَجَثَوْنَا لِلرُّكَبِ، تَتَزَوَّرُ[2] الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ نَتَرَاءَاهَا[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بَعْدَ احْتِجَاجِهِمَا بِرُوَاتِهِ.

---

(١) في (م) و (و) و (هـ): "**العصر**" والمثبت من الأصل.

(٢) في النسخ الخطية بدون تنقيط لكنها محتلمة من خلال الرسم، وفي المطبوع: "**فَتَزْوَرّ**"، ومعناه تميل كما في قوله تعالى ﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ﴾ الكهف: ١٧ انظر تفسير القران العظيم لابن كثير في سورة الكهف.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه زياد بن عبدالله النخعي، قال الدارقطني: مجهول.

*** تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٨٨)، قال: وحدثنا أبو بكر الشافعي، ثم ساق إسناد الحاكم. ثم قال: زياد بن عبدالله النخعي مجهول، لم يرو عنه غير العباس بن ذريح.

*** الحكم على الحديث:**

ضعيف، لم يُروى إلا من طريق زياد بن عبدالله النخعي، وهو مجهول كما قال عنه الدارقطني.

[٢٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ابْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ[٢]، أَخْبَرَنِي أَبِي[٣][٤]، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ[٧]، قَالَ: **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ نَنْحَرُ الْجَزُورَ، فَتُقْسَمُ عَشْرَ قِسَمٍ، ثُمَّ تُطْبَخُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ**[٨].

---

(١) **أبو العباس محمد بن يعقوب**: تقدم في (١٠).

(٢) **العباس بن الوليد بن مزيد**: صدوق عابد، تقدم في (٨٤).

(٣) لفظة: "**أبي**" سقطت من (هـ) ومن (م) ومن (و)، وأثبتها من الأصل ومن الإتحاف.

(٤) **الوليد بن مزيد البيروتي**: ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطيء ولا يدلس، تقدم في (١٦٣).

(٥) **الأوزاعي**: ثقة جليل، تقدم في (٢٨).

(٦) **أبو النجاشي**: عطاء بن صهيب الأنصاري، أبو النّجاشي، بنون وجيم خفيفة وبعد الألف معجمة: ثقة، من الرابعة. خ م س ق. التقريب: ٣٣١، رقم ٤٥٩٣.

(٧) **رافع بن خديج**: ابن رافع ابن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، أول مشاهده أحد، ثم الخندق، مات سنة ثلاث – أو أربع — وسبعين، وقيل قبل ذلك. ع. التقريب: ١٤٤، رقم ١٨٦١، وانظر الاستيعاب (٤٧٩/٢)، وأسد الغابة (٢٣٢/٢)، والإصابة (٣٦٢/٢).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهو مخرج في الصحيحين بهذا الإسناد.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في المعرفة برقم (٢٧١٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٥٩)، والدارقطني في سننه برقم (٩٩١)، **كلاهما من طريق الوليد بن مزيد.**

قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمُ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: **كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ[1] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَأَحَدُنَا يُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ.**

= وأخرجه البخاري في صحيحه أيضًا برقم (٢٤٨٥)، والطبراني في الكبير برقم (٤٤٢١)، **كلاهما من طريق محمد بن يوسف الفريابي.**

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٩٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٥١٥)، **كلاهما من طريق الوليد بن مسلم.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده برقم (٧٩)، وفي المصنف برقم (٣٣٠٢)، ومن طريقه عبد ابن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٤٢٦)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٢٨٩)، كلهم من طريق **محمد بن مصعب.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٢٧٥)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (١٠٣٦، ٧٨٩٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٨٤)، **كلهم من طريق أبي المغيرة، والبيهقي من طريق الحاكم بإسناده عن أبي المغيرة.**

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه برقم (٧٨٩٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١١٥٦)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٣١٦)، **من طريق بشر بن بكر.**

جميعهم من طريق الأوزاعي قال: حدثني أبو النجاشي قال: حدثني رافع بن خديج، به بألفاظ متقاربة.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

(١) كذا في جميع النسخ الخطية، والروايتان المشار إليهما في صحيح البخاري (٥٥٩)، وفي صحيح مسلم (٦٣٧)، **فيهما صلاة المغرب وليست العصر**، ولفظ حديث البخاري قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ صُهَيْبٌ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ، يَقُولُ: «**كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ**».

وَلَهُ شَاهِدَينِ صَحِيحَينِ[1] فِي تَعْجِيلِ الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، **فَالشَّاهِدُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا:**

[٢٢٥] أَخْبَرْنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدُوسٍ الْعَنَزِيُّ[٢]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ صَالِحٍ[٤]، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ[٥]، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ[٦]، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[٧]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٨]، ....

---

(١) كذا في النسخ الخطية كلها والجادة: "**شاهدان صحيحان**".

(٢) **أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي**: تقدم في (٤٩).

(٣) **عثمان بن سعيد الدارمي**: الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في (٤٠).

(٤) **عبدالله بن صالح**: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدم في (١٦٤).

(٥) **الليث بن سعد**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٦) **يزيد بن أبي حبيب**: ثقة فقيه وكان يرسل، تقدم في (٢٣).

(٧) **أسامة بن زيد**: الليثي مولاهم، أبو زيد المدني: صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين. خت م ٤. التقريب: ٣٨، رقم ٣١٧.

قال عنه الذهبي في الميزان (١/١٧٤): قال أحمد: ليس بشيء، فراجعه ابنه عبدالله فيه فقال: إذا تدبرت حديثه تعرف فيه النكرة. وقال يحيى بن معين: ثقة. وكان يحيى القطان يضعفه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ليس به بأس. وقال ابن الجوزي: اختلفت الرواية عن ابن معين، فقال مرة: ثقة صالح، وقال مرة: ليس به بأس. وقال مرة: ترك حديثه بأخرة. والصحيح أن هذا القول الأخير ليحيى بن سعيد، وقد روى عباس وأحمد ابن أبي مريم، عن يحيى: ثقة، زاد ابن أبي مريم عنه: حجة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

(٨) **ابن شهاب**: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

عَـنْ عُـرْوَةَ[(١)] قَـالَ: سَمِعْـتُ بَشِـيرَ بْـنَ أَبِي مَسْـعُودٍ[(٢)] يُحَـدِّثُ، عَـنْ أَبِي مَسْـعُودٍ[(٣)]، **عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ، أَنَّـهُ كَـانَ يُصَـلِّي الْعَصْـرَ وَالشَّـمْسُ بَيْضَـاءُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ الرَّجُلُ حَتَّى يَنْصَرِفَ مِنْهَا إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ**[(٤)].

---

(١) **عروة**: هو ابن الزبير: ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث رقم (١).

(٢) **بشير بن أبي مسعود**: عقبة بن عمرو الأنصاري المدني: له رؤية، وقال العجلي: تابعي ثقة. خ م د س ق. التقريب: ٦٤، رقم ٧٢٠.

(٣) **أبو مسعود**: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البدري: صحابي جليل، مات قبل الأربعين وقيل بعدها. ع. التقريب: ٣٣٥، رقم ٤٦٤٧. وانظر الاستيعاب (١٠٧٤/٣)، وأسد الغابة (٥٥/٤)، والإصابة (٤٣٢/٤).

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط، وأسامة بن زيد صدوق يهم، ويُخشى أن يكون هذا مما وهم فيه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٠١)، وفي المعرفة برقم (٢٣٢٠)، بإسناد غير هذا الإسناد، من طريق أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، به بنحوه.

أخرجه مالك في الموطأ برقم (١)، من طريق ابن شهاب، يحدث عن عمر بن عبدالعزيز، عن عروة بن الزبير، عن المغيرة بن شعبة، وذكر نحواً من هذ الحديث، ثم قال، قَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ.

ومن طريق مالك أخرجه أبو عوانة في المستخرج برقم (٩٩٧).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (١٩٨٧)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٥٢)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٤٩٤)، وبرقم (١٤٤٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١١٤٣)، والطبراني في الأوسط برقم (٨٦٩٤)، والدارقطني في سننه برقم (٩٨٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم

قَدِ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ فِي آخِرِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ[1].

= (٢٠٤٥، ٢٠٧٨)، **جميعهم من طريق أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، به وذكر الطحاوي مثله، والبقية بنحوه.**

قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن أسامة ابن زيد إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به: الليث، ولم يجد أحد ممن روى هذا الحديث عن الزهري المواقيت إلا أسامة بن زيد.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، فقد تابع أسامة بن زيد عن ابن شهاب مالك بن أنس، كما في الموطأ، وعنه أبو عوانة في المستخرج وغيره، وله شاهد عن رافع بن خديج، يأتي في الحديث الذي بعده، وقد صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٢١، ٣٢٢١، ٤٠٠٧)، ومسلم في صحيحه برقم (٦١٠).

وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي:

[٢٢٦] **فَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْقَطَّانُ[٢]، ثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ[٤]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ، أَنْ يُؤَخِّرَ الْعَصْرَ حَتَّى كَانَتِ الشَّمْسُ كَفَرْث[٥] الْبَقَرَةِ صَلَّاهَا"**[٦].

---

(١) جملة " **فأخبرنا أبو علي الحافظ**" سقطت من جميع المطبوع عدا ط(الوادعي) وهي موجودة في النسخ الخطية جميعها، وفي (هـ) أقحمت في إسناد الحديث رقم (٢٣١) حسب ترقيم البحث وسيأتي، وقد تقدمت الترجمة للحافظ أبي علي في الحديث (٧).

(٢) **الحسين بن عبدالله القطان**: ترجمه الحافظ الذهبي في "السير" (٢٨٦/١٤) فقال: القطان الحافظ، المسند، الثقة: أبو علي الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق الرقي المالكي القطان الجصاص، رحال مصنف. إلى أن قال: وثقه الدارقطني، توفي في حدود سنة عشر وثلاث مئة.

(٣) **عبدالسلام بن عبدالحميد**: ترجمه الذهبي في الميزان (٦١٦/٢) فقال: قال الأزدي: تركوه. وروى عن أبي عروبة أنه كان سيئ الرأى فيه، وكان يقول: لا أحدث عنه.وقال ابن عدي: مات سنة أربع وأربعين ومئتين، ولا أعلم بحديثه بأساً. لم أر في حديثه منكراً. وانظر تاريخ الإسلام (١١٧٠/٥)، ولسان الميزان (١٧٣/٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢٤/٧).

(٤) **موسى بن أَعْيَن**: الجزري، مولى قريش، أبو سعيد: ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس – أو سبع – وسبعين. خ م د س ق. التقريب: ٤٨١، رقم ٦٩٤٤.

(٥) كذا وردت في الأصل و (و). وفي (م): "**كقرن**"، والحديث بتمامه سقط من (هـ)، وهي في سنن الدارقطني (٩٩٣): **"كَثَـرْب" والثـرب**: هـو الشحم الرقيق الـذي يغشى الكرش والأمعاء. النهاية (٢٠٩/١).

(٦) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** عبدالسلام بن عبدالحميد تُكلم فيه وضُعِّف.

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ، يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ**"[(١)]. الْحَدِيثَ.

= ***تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٩٣)، من طريق عبدالسلام بن عبدالحميد، ثنا موسى ابن أعين، عن الأوزاعي، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، ويشهد له الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه (٦٢٢/١٢٥)، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَنَقَرَهَا أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا**».

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٢٢)، واللفظ المذكور قريب من لفظ أبي داود في سننه (٤١٣).

[٢٢٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ[٤]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ[٥] قَتَادَةَ[٦]، عَنْ أَنَسِ[٧] بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَأَهْلُهُ بِقُبَاءَ، وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَمَسْكَنُهُ فِي بَنِي حَارِثَةَ، فَكَانَا يُصَلِّيَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْا لِتَعْجِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا**[٨].

---

(١) **أبو العباس:** تقدم في (١٠).

(٢) **أبو زرعة:** عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله ابن صفوان النصري، بالنون، أبو زرعة الدمشقي: ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين. د. التقريب: ٢٨٩، رقم ٣٩٦٥.

(٣) **أحمد بن خالد الوهبي:** صدوق، تقدم في (٢٠٥).

(٤) **محمد بن إسحاق:** صدوق مدلس، تقدم في (٤٥).

(٥) في جميع النسخ الخطية: "**عن**" والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٦) **عاصم بن عمر بن قتادة:** ابن النعمان الأوسي، الأنصاري، أبو عمر المدني: ثقةٌ عالمٌ بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومئة. ع. التقريب: ٢٢٩، رقم ٣٠٧١.

(٧) "**أنس**" سقطت من (م).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٣٤٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١١٣٣)، من طريق **يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا أبي.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٩٤٦)، من طريق **أحمد بن خالد الوهيبي.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٥١٥)، من طريق **يونس بن بكير**.

جميعهم من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أنس ابن مالك، به بمثله.

وله شاهد بمعناه عن أنس بن مالك أيضاً، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٤٨)، عن عبدالله بن مسلمة.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٩٤)، عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**كُنَّا نُصَلِّي العَصْرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ العَصْرَ**».

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٢٢٨] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ[١] وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٢] الْمَرْوَزِيَّانِ بِمَرْوَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ[٣]، أَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[٥]، أَنَا الْحُسَيْنُ[٦] ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ[٧]، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ[٨]، ثَنَا جَابِرُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، [فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ، فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ][٩]، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَجَاءَهُ لِلْعَصْرِ[١٠] فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ. فَقَامَ فَصَلَّاهَا[١١] حِينَ غَابَتْ سَوَاءً، ثُمَّ

---

(١) **أبو العباس القاسم بن القاسم السّيَّاري**: تقدم في ١٢٦).

(٢) **أبو محمد الحسن بن حليم**: وثقه الخطيب، تقدم في (٩٥).

(٣) **أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري**: تقدم في (٩٥).

(٤) **عبدان بن عثمان**: ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٥) **عبدالله بن المبارك**: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في (٩٥).

(٦) في (م) و (و): "**الحسن**".

(٧) **الحسين بن علي بن الحسين**: ابن علي بن أبي طالب، الهاشمي المدني: صدوق مقل، من السابعة، مات سنة ستين تقريباً. ت س. التقريب: ١٠٧، رقم ١٣٣٣.

(٨) **وهب بن كَيْسان**: القرشي مولاهم، أبو نُعَيم المدني، المعلّم: ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. ع. التقريب: ٥١٥، رقم ٧٤٨٣.

(٩) ما بين المعقوفين سقط من (هـ)، وما بعد ذلك فيه تقديم وتأخير وسقط وخلل كبير لا تستقيم معه الرواية.

(١٠) في (و) و (م): "**العصر**".

(١١) في (م): "**فصلى لها**".

مَكَثَ حَتَّى ذَهَبَ الشَّفَقُ فَجَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ. فَقَامَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ[1] بِالصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ. فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ تَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. [2] فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ. فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الصُّبْحَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ كُلُّهُ وَقْتٌ[3].

---

(١) في المطبوع: "**صدع الفجر بالصبح**"، والمثبت من الأصل و (م) و (و)، وهو الموافق لما في سنن البيهقي الكبرى رقم (١٧١٩): فقد رواه البيهقي عن المصنف سنداً ومتناً سواء، إلا أنه قال: "**سطع الفجر للصبح**".

(٢) في (م): "**فقام فصلى المغرب**".

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، الحسين بن علي بن الحسين بن علي صدوق، وبقية رجاله ثقات.

وقال شعيب الأرنؤوط تعليقًا على صحيح ابن حبان: إسناده صحيح، حسين بن علي ابن الحسين الهاشمي يقال له: حسين الأصغر، وثقه النسائي، وذكره المؤلف في «الثقات» (٦/٢٠٥)، وباقي رجال السند على شرطهما.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧١٩).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٤٥٣٨)، والنسائي في سننه برقم (٥٢٦)، وفي الكبرى برقم (١٥٢٠)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٤٧٢)، والدارقطني في سننه برقم (١٠٠٩)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِقِلَّةِ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْغَرِ، وَقَدْ رَوَى [عَنْهُ][(١)] عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ وَغَيْرُهُ.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَقِيقِيُّ[(٢)]، أَخْبَرَنِي أَبِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا، قَالُوا:

= **جميعهم من طريق ابن المبارك، عن الحسين بن علي بن الحسين، عن ابن وهب، به بمثله.**

وأخرجه اتلنسائي في سننه برقم (٥١٣)، وفي الكبرى برقم (١٥١٩)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٣٧٨)، من طريق قدامة بن شهاب.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠١١)، وتمام في فوائده برقم (٣٢٨)، **من طريق عمرو ابن بشر.**

كلاهما — قدامة بن شهاب وعمرو بن بشر- من طريق برد بن سنان، عن عطاء ابن أبي رباخ، عن جابر بن عبدالله، به بنحوه. وقال الألباني: صحيح.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٢١٢)، من طريق **عبدالعزيز بن الماجشون، عن عبدالكريم بن أبي المخارق، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر، به بنحوه. وابن أبي المخارق ضعيف، قال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره.**

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره**، وله شاهد أيضًا عن ابن عباس رضي الله عنها، يأتي بعد الحديثين التاليين لهذا الحديث.

(١) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ الخطية وسياق الكلام يقتضيه.

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي المطبوع والإتحاف: "العقيلي". وهو خطأ. وهو الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن زين العابدين، علي ابن =

كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَشْبَهَ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِهِ فِي التَّأَلُّهِ وَالتَّعَبُّدِ.

قَالَ الْحَاكِمُ: لِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدَانِ مِثْلُ أَلْفَاظِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ،

أَمَّا الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ:

[٢٢٩] فَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(١)، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ(٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ(٣)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ بِشْرٍ الْحَارِثِيُّ(٤)، ثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ(٥)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ(٦)، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُهُ الصَّلَاةَ، فَسَاقَ الْمَتْنَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَوَاءً(٧).

= الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد المدني البغدادي العلوي، المعروف بابن أخي طاهر العلوي، ابن أخي أبي طاهر النسابة. تاريخ بغداد (٨/٤٤٥)، ولسان الميزان (٣/١١٦).

(١) **أبو علي الحافظ**: تقدم في (٧).

(٢) **عبدان الأهوازي**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" (١٤/١٦٨) فقال: (عبدان) عبدالله ابن أحمد بن موسى بن زياد الحافظ، الحجة، العلامة، أبو محمد الأهوازي الجواليقي عبدان صاحب المصنفات. إلى أن قال الذهبي: عاش تسعين عاماً وأشهراً، وكانت وفاته في آخر سنة ست وثلاثمئة.

(٣) **إسحاق بن إبراهيم الصواف**: لين الحديث، تقدم في (٢٢).

(٤) **عمرو بن بشر الحارثي**: أبو الرداد البصري. الثقات لابن حبان (٨/٤٨٢)، وانظر تلخيص المتشابه في الرسم (١/٣٣٨).

(٥) **برد بن سنان**: صدوق رُمي بالقدر، تقدم في (٧٤).

(٦) **عطاء بن أبي رباح**: ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

الحكم على الإسناد:إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم الصواف وهو لين الحديث.

وَأَمَّا الشَّاهِدُ الثَّانِي:

[**٢٣٠**] **فَأَخْبَرَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(١) بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ الْمَاجِشُونِ(٤)، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ(٥)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**أَمَّنِي جِبْرِيلُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ**"(٦).

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، عَبْدُالْكَرِيمِ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ بِلَا شَكٍّ، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ شَاهِدًا.

= ***تخريجه:**

انظر الحديث السابق.

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح بمتابعاته وشواهده، وإسناده هنا ضعيف.

(١) **أبو أحمد الصيرفي**: تقدم في (٥٦).

(٢) **أبو الأحوص محمد بن الهيثم**: ثقة حافظ، تقدم في (٧٣).

(٣) **سريج بن النعمان**: ثقة يهم قليلاً، تقدم في (٢٠).

(٤) **عبدالعزيز بن الماجشون**: ثقة فقيه مصنف، تقدم في (١٣١).

(٥) **عبدالكريم بن أبي المخارق**: ضعيف، تقدم في (٥٨).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه ابن أبي المخارق وهو ضعيف، وقد ضعفه أحمد وغيره.

***تخريجه:**

انظر الحديث رقم (٢٢٨).

***الحكم على الحديث:**

صحيح بطرقه وشواهده، وإسناده هنا ضعيف.

[٢٣١] **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ[١]، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ[٢]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٣]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ[٤]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ[٥] وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو[٦]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ[٧]، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ[٨]، عَنِ ابْنِ

---

(١) **أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي**: ثقة حافظ، تقدم في (١٥٨).

(٢) **أيوب بن سليمان بن بلال**: القرشي، المدني، أبو يحيى: ثقة لينه الساجي بلا دليل، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين. خ د ت س. التقريب: ٥٧، رقم ٦١٣.

(٣) **أبو بكر بن أبي أويس**: عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصْبَحي، أبو بكر ابن أبي أويس، مشهور بكنيته، كأبيه: ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي: "أبو بكر الأعشى" في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع فلم يصب، مات سنة اثنتين ومئتين. خ م د ت س. التقريب: ٢٧٥، رقم ٣٧٦٧.

(٤) **سليمان بن بلال**: ثقة، تقدم في (٤٣).

(٥) **عبدالرحمن بن الحارث**: ابن عبدالله بن عيّاش، بتحتانية ثقيلة ومعجمة، ابن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث، المدني: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين وله ثلاث وستون سنة. بخ ٤. التقريب: ٢٨٠، رقم ٣٨٣١.

قال الذهبي في الميزان (٢/٥٥٤): قال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال آخر: صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي.

(٦) **محمد بن عمرو**: بن علقة، صدوق له أوهام، تقدم في (١٨).

(٧) **حكيم بن حكيم**: ابن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي: صدوق، من الخامسة. ٤. التقريب: ١١٦، رقم ١٤٧١.

(٨) **نافع بن جبير**: ثقة فاضل، تقدم في (٩٧).

عَبَّـاسٍ، أَنَّ جِبْرِيــلَ أَتَــى النَّبِــيَّ ﷺ فَصَــلَّى بِــهِ الصَّــلَوَاتِ وَقْتَــيْنِ، إِلَّا الْمَغْرِبَ[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لسببين:

الأول: فيه عبدالرحمن بن الحارث وهو صدوق له أوهام، وقال عنه أحمد: متروك الحديث.

الوجه الثاني: فيه محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام أيضًا.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧١٠، ١٧١٨)، وفي المعرفة برقم (٢٣٢٣)، عن الحاكم وغيره، من طريق سفيان وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٠٢٨)، ومن طريقه أحمد في مسنده برقم (٣٠٨١)، ومن طريقه أيضًا ابن الجارود في المنتقى برقم (١٤٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٢٠)، وأحمد في مسنده برقم (٣٣٢٢)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٧٠٣)، وأبو داود في سننه برقم (٣٩٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٥٠)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٥٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٢٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٨٩٨)، والطبري في الكبير برقم (١٠٧٥٢)، والدارقطني في سننه برقم (١٠١٤)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٢٦٤)، وفي السنن الكبرى برقم (١٧٠٢)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٩٤٤)، **جميعهم من طريق سفيان.**

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة برقم (٢٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧١٤)، وفي المعرفة برقم (٢٣٢٣)، **من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي.**

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٨٩٩)، **من طريق يحيى بن عبدالله.**

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠١٥)، **من طريق ١٠١٥**).

وأخرجه تمام في فوائده برقم (٣٢٩)، **من طريق عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني.**

جميعهم من طريق عبدالرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، به بألفاظ متقاربه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بِطُولِهِ، وَاخْتَصَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ فَائِدَةَ الْحَدِيثِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ، فَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَالْمَقْبُولِينَ فِي الرِّوَايَةِ، وَحَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ هُوَ ابْنُ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَكِلَاهُمَا مَدَنِيَّانِ.

= **وأخرجه** عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٠٢٩)، من طريق عبدالله بن عمر، عن عمر ابن نافع، عن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن ابن عباس، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بمتابعاته وشواهده، عبدالرحمن بن الحارث قد قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام، وقال عنه أحمد: متروك الحديث، وقد جاء الحديث من طريق آخر عن محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق له أوهام أيضًا، وجاء من طريق ثالث: عن عبدالله ابن عمر العمري عند عبدالرزاق في مصنفه، وهو ضعيف أيضاً؛ لكن ضعفه ليس بسبب عدالته، فهو رجل عابد صالح، إنما بسبب ضبطه واضطراب حديثه.

وله شاهد عن جابر رضي الله عنه، وهو صحيح كما سبق الحديث عنه قبل هذا.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

[**٢٣٢**] [**فَحَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ[٣]، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ[٤]، عَنْ سُفْيَانَ[٥].

---

(١) **علي بن حمشاذ:** تقدم في (١٧).

(٢) **يزيد بن الهيثم:** ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٥٠٨/١٦) فقال: يزيد بن الهيثم ابن طهمان أبو خالد الدقاق يعرف بالبادا، ثم قال: وكان ثقة. ووثقه الدارقطني أيضاً. انظر تاريخ الإسلام (٨٥٣/٦)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٦٠)، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/ ٧٢٣).

(٣) **إبراهيم بن أبي الليث:** ترجمه الحافظ في لسان الميزان (٣٣٧/١) فقال: متروك الحديث.قال صالح جزرة: كان يكذب عشرين سنة وأشكل أمره على أحمد وعلي حتى ظهر بعد. وقال أبو حاتم: كان ابن معين يحمل عليه والقواريري أحب إلي منه.وقال ابنُ مَعِين: ثقة لكنه أحمق. وقال زكريا الساجي: متروك. قلتُ: توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين. انتهى. وبقية كلام أبي حاتم: وكان أحمد بن حنبل يحمل القول فيه. وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: كذاب خبيث. وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: أول من فطن له أنه يكذب أبي. وقال يعقوب بن شيبة: كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه وكانت عنده كتب الأشجعي وكان معروفًا بها، فلم يقتصر على الذي عنده حتى تخطى إلى أحاديث موضوعة. وقال النَّسَائي: ليس بثقة. وقال ابن سعد: كان صاحب سنة ويضعف في الحديث. وانظر الجرح والتعديل (١٤١/٢)، وتاريخ بغداد (١٤١/٧)، والكامل لابن عدي (٤٣٣/١)، وتعجيل المنفعة (٢٧٣/١).

(٤) **الأشجعي**: عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي، أبو عبدالرحمن الكوفي: ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين. خ م ت س ق. التقريب: ٣١٣، رقم ٤٣١٨.

(٥) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[1]، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[2]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[3]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[4]، عَنْ سُفْيَانَ[5].

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[6]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[7]][8]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[9]، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[10] وَمُؤَمَّلُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ[11]، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ[12]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَّ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ،

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٠).

(٢) **أبو المثنى**: تقدم في (١٩).

(٣) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٤) **يحيى بن سعيد**: القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٥) هذا الطريق من قوله "**وحدثنا أبو بكر**"، إلى "**سفيان**"، تكرر في الأصل و في (م).

(٦) **أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري**: تقدم في (٢).

(٧) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ)، ومن المطبوع، وأقحم بدل المحذوف قوله: "**فأخبرناه أبو علي الحافظ**".

(٩) **محمد بن بشار**: ثقة، تقدم في (١٠٩).

(١٠) **أبو أحمد الزُّبيري**: ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، تقدم في (٣٤).

(١١) **مُؤَمّـل**: بوزن محمد بهمزة، ابن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن، نزيل مكة: صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومئتين. خت قد ت س ق. التقريب: ٤٨٧، رقم ٧٠٢٩.

(١٢) هذا الطريق طريق أبي زكريا العنبري سقط من (م).

فَصَلَّى بِهِ[1] الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ، وَصَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدْرِهِ كَوَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ لَثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْفَجْرَ حِينَ أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: **يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ**[2].

---

(١) في (م) و (و): "**فصلى الظهر**" بحذف "**به**".

(٢) **الحكم على الإسناد:**

لهذا الحديث ثلاثة أسانيد:

الأول: **ضعيف جدًا**، فيه إبراهيم بن الليث وهو متروك.

الثاني: **إسناد صحيح**، رجاله ثقات.

الثالث: **فيه ضعف**، أبو أحمد الزبيري وإن كان ثقة إلا أن في حديثه عن الثوري ضعف.

ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وله شواهد، عن جابر رضي الله عنه وغيره.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

[**٢٣٣**] **فَأَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ(١)، ثَنَا جَدِّي(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٤)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَحْوَهُ(٥).

---

(١) **إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني**: تقدم في (١٢٥).

(٢) **محمد بن الفضل**: تقدم في (١٢٥).

(٣) **إبراهيم بن حمزة**: ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير الزبيري المدني، أبو إسحاق: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين. خ د س. التقريب: ٢٩، رقم ١٦٨.

(٤) **عبدالعزيز بن محمد**: الدراوردي: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في (١١).

(٥) بقية تراجم الإسناد والحكم عليه ودراسة الحديث وتخريجه تقدم الكلام عنها في دراسة الحديث رقم (٢٣١).

[٢٣٤] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ(١)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْبُرِّيُّ(٢)(٣)، ثَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التُّوزِيُّ(٤)(٥)، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ(٦)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ(٧)، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

(١) **أبو عبدالله الأصبهاني**: تقدم في (٤).

(٢) في النسخ الخطية كلها: "**الحسن بن علي بن يحيى البرني**" والمثبت من الإتحاف، وكما في سائر أسانيد المصنف، وكتب الرجال.

(٣) **الحسن بن علي بن بحر البري**: ثقة، روى عن ابن المبارك، روى عنه أبو داود السجستاني، وبري قرية من قرى خورستان، وقال أبو سعيد الدينوري عنهم: أنهم أهل بيت مشهورون ثقات، وابنه محمد بن الحسن مشهور بها في الحديث، توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين. وقال الخلال: شيخ جليل سمع من أحمد مسائل حساناً صالحةً مشبعة، وقال مسعود عن الحاكم: ثقة مأمون، لم ينبه عليه المزي. . التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (ص: ٩٣).

(٤) في (م): "**الثوري**".

(٥) **محمد بن الصلت التَّوَّزي**: البصري، أبو يعلي التَّوَّزي، بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاي: صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. خ س. التقريب: ٤١٩، رقم ٥٩٧١. **قال الحاكم**: قلتُ للدَّارَقُطْنِيِّ محمد بن الصلت، أبو يعلى؟ قال ثقة. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٥٨٦/٢). قال أبو حاتم: صدوق، كان يملى علينا من حفظه التفسير، وغيره، وربما وهم. الجرح والتعديل (٢٨٩/٧)، وانظر ميزان الاعتدال (٥٨٦/٣).

(٦) **الوليد بن مسلم**: القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع – أو أول سنة خمس — وتسعين. ٤. التقريب: ٥١٣، رقم ٧٤٥٦.

(٧) **عبدالرحمن بن نَمِر**: بفتح النون وكسر الميم، اليحصبي أبو عمرو الدمشقي ثقة لم يرو عنه غير الوليد من الثامنة خ م د س. التقريب: رقم ٤٠٣٠.

عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(١)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ[(٢)(٣)]، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ[(٤)]، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَدَّمَ ثُمَّ أَخَّرَ، وَقَالَ: "بَيْنَهُمَا وَقْتٌ"**[(٥)].

---

(١) **عبيدالله بن عبدالله.** ابن ثعلبة الأنصاري، المدني، وقيل: عبدالله بن عبيدالله، شيخ للزهري لا يعرف، واختلف عليه في إسناد حديثه، من الثالثة. ت. التقريب: ٣١٢، رقم ٤٣٠٦.

(٢) في (م): **"حارثة"**.

(٣) **عبدالرحمن بن يزيد بن جارية:** بالجيم والتحتانية، الأنصاري، أبو محمد المدني، أخو عاصم ابن عمر لأمه، يقال: ولد في حياة النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، مات سنة ثلاث وتسعين. خ ٤. التقريب: ٢٩٤، رقم ٤٠٤٢.

(٤) **مجمع بن جارية:** مُجَمِّع بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة، ابن جارية، بالجيم ابن عامر الأنصاري الأوسي، المدني: صحابي، مات في خلافة معاوية. د ت ق. التقريب: ٤٥٣، رقم ٦٤٨٧. وانظر الاستيعاب ١٣٦٢/٣، وأسد الغابة ٦١/٥، والإصابة ٥٧٧/٥.

(٥) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف من وجوه:**

الأول: فيه محمد بن الصلت وهو صدوق يهم، وقد وثقه الدارقطني.

الثاني: الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، وهو من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين المعروف عنهم كثرة التدليس عن الضعفاء والمجاهيل، ولم يصرح هنا بالسماع. انظر طبقات المدلسين لابن حجر (٥١/١).

الثالث: عبيدالله بن عبدالله مجهول لا يُعرف.

***تخريجه:** أخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠٢٤)، من طريق محمد بن الصلت، ثنا الوليد ابن مسلم، به بمثله.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٢٦٥)، فجعله عن عبيدالله بن عبدالله، عن عبدالله ابن ثعلبه، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن النبي ﷺ.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره،** وله شواهد في مواقيت الصلاة، عن جابر وابن عباس وأبي هريرة وغيرهم. **وقال الحاكم:** صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُبَيْدُاللَّهِ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ.

[٢٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ(٣)، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أُسَيْدٍ(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنِ(٥)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ، فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ فِي وَقْتَيْنِ وَقْتَيْنِ(٦) إِلَّا الْمَغْرِبَ. قَالَ: فَجَاءَنِي،**

---

(١) **أبو العباس:** تقدم في (١٠).

(٢) **العباس الدوري:** ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٣) **الفضل بن دكين:** ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٤) **عمر بن عبدالرحمن بن أسيد:** من ولدِ عُمر بن الخَطّاب رضي الله عنه، القُرشيُّ، العَدويُّ، المدِينيُّ. عَنْ مُحمد بن عمّار، سَمِعَ منه أَبو نُعَيم، وعَبد اللهِ بْن نَافِعٍ الصائغ. التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (١٧٤/٦).

(٥) صوابه: **محمد بن عمار بن سعد،** كما رواه البخاري في "التاريخ" (١٨٥/١) رقم (٥٧١)، **وقال ابن حجر في الإتحاف** (٥٨٤/١٥)، رقم (١٩٩٤١): "ولكن وقع عنده: عن محمد ابن عباد بن جعفر المؤذن".

وقال عَقِبَهُ: هذا صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، لأنهما لم يخرجا عن محمد بن عباد بن جعفر، **قلت:** - والكلام له - ووهم فيه، فإنما هو عند أبي نعيم من طريق: محمد بن عمار ابن سعد. وقوله: "إن الشيخين لم يخرجا لمحمد بن عباد". وهم منه، فقد أخرجا له". انتهى.

وقال البيهقي في السنن الكبرى (١٧٢٣): محمد: هو ابن عمار بن سعد المؤذن.

قال عنه الحافظ في التقريب: مستور. ت. التقريب رقم (٦١٦٥)

(٦) في (هـ) والمطبوع: "**في وقتين**" من غير تكرار.

فَصَلَّى بِي[1] سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَنِي مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى بِي سَاعَةَ غَابَتِ الشَّمْسُ لَمْ يُغَيِّرْهُ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَقَدْ قَدَّمْتُ لَهُ شَاهِدَيْنِ، وَوَجَدْتُ لَهُ شَاهِدًا آخَرَ صَحِيحًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

---

(١) في جميع النسخ الخطية: "**فصلى به**"، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي رقم (١٧٢٣)، فقد رواه البيهقي عن المصنف سنداً ومتناً سواء، ولأن المتحدث هو الرسول ﷺ فكان ذلك هو الأنسب في سياق الكلام وتمامه.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن عمار بن سعد مجهول الحال.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٢٣).

وأخرجه البزار في مسنده برقم (٨٧٧٧)، والدارقطني في سننه برقم (١٠٢٨)، جميعهم من طريق أنو نعيم الفضل بن دكين، ثنا عمر بن عبدالرحمن بن أسيد، عن محمد بن عمار ابن سعد، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، بشواهده.

[**٢٣٦**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٢)، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى(٣)، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٥)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**هَذَا جِبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ". فَذَكَرَ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ لَمَّا جَاءَهُ(٧) مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ**(٨).

---

(١) **أبو العباس السياري**: تقدم في (١٢٦).

(٢) **أبو الموجه محمد بن عمرو**: تقدم في (٩٥).

(٣) **يوسف بن عيسى**: ابن دينار الزهري، أبو يعقوب المروزي: ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. خ م ت س. التقريب: ٥٤٠، رقم ٧٨٧٦.

(٤) **الفضل بن موسى**: ثقة ثبت وربما أغرب، تقدم في (١٩٠).

(٥) **محمد بن عمرو**: ابن علقمة: صدوق له أوهام، تقدم في (١٨). وهو مختلف فيه، وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن. وانظر التهذيب (٩/٣٧٥).

(٦) **أبو سلمة**: ثقة مكثر، تقدم في (١٨).

(٧) كذا في الأصل، وفي بقية النسخ: "**جاء**".

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، ومحمد بن علقمه صدوق له أوهام، وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٢٢)،

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٠٢)، وفي الكبرى برقم (١٥٠٥)، والدارقطني في سننه برقم (١٠٢٦)، **جميعهم من طريق الحسين بن حريث أبو عمار، قال: أنبأنا الفضل ابن**

[٢٣٧] **أَخْبَرَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ[١]، ثَنَا جَدِّي[٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ[٣]، ثَنَا هُشَيْمٌ[٤]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[٥]، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ سَالِمٍ[٦]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ[٧] قَالَ: **إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ**

= **موسى، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بنحوه. وذكره النسائي مطولاً.**

***الحكم على الحديث: الحديث صحيح لغيره بشواهده.**

(١) **إسماعيل بن محمد الشعراني**: تقدم في (١٢٥).

(٢) **محمد بن الفضل الشعراني**: تقدم في (١٢٥).

(٣) **عمرو بن عون الواسطي**: ابن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز، البصري: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. ع. التقريب: ٣٦٢، رقم ٥٠٨٨.

(٤) **هشيم**: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث (٢٤).

(٥) **أبو بشر**: جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وَحْشية، بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب ابن سالم وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس- وقيل ست- وعشرين. ع. التقريب: ٧٩، رقم ٩٣٠.

(٦) **حبيب بن سالم**: الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكاتبه: لا بأس به، من الثالثة. م. التقريب: ٩١، رقم ١٠٩٢.

(٧) **النعمان بن بشير**: ابن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي: له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة. ع. التقريب: ٤٩٤، رقم ٧١٥٢. وانظر الاستيعاب ١٤٩٦/٤، وأسد الغابة ٣١٠/٥، والإصابة ٣٤٦/٦.

الصَّـلَاةِ: صَـلَاةِ الْعِشَـاءِ الْآخِـرَةِ، كَـانَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ يُصَـلِّيهَا لِسُـقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، هشيم بن بشير مشهور بالتدلس وقد عنعنه، ولا يُقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، وهو من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين كما عده الحافظ بن حجر. طبقات المدلسين (ص٤٧).

وفي الإسناد أبو بشر وقد ضعفه شعبة في حديث حبيب بن سالم ومجاهد، وهذا الحديث يرويه عن حبيب بن سالم.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٨٣٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٣٣٤)، وأحمد في مسنده برقم (١٨٣٧٧)، **جميعهم من طريق هشيم بن بشير، عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، به بمثله.** إلا أن ابن أبي شيبة قال: .. كَانَ يُصَلِّيهَا بَعْدَ سُقُوطِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الثَّانِيَةِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ".

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٢٨)، وفي الكبرى برقم (١٥٢٢)، من طريق رقبة، عن جعفر بن إياس– أبو بشر–، عن حبيب بن سالم، به بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٣٩٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٧٨١)، والدارقطني في سننه برقم (١٠٥٩)، **من طريق شعبة.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٤١٥)، والدارمي في سننه برقم (١٢٤٧)، وأبو داود في سننه برقم (٤١٩)، والترمذي في سننه برقم (١٦٥)، والبزار في مسنده برقم (٣٢٣١)، والنسائي في سننه برقم (٥٢٩)، وفي الكبرى برقم (١٥٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٧٨٤)، والدارقطني في سننه برقم (١٠٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٤٨، ٢١١١)، **جميعهم من طريق أبي عوانة.**

كلاهما – شعبة وأبو عوانة – عن أبي بشر، عن بشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، به بنحوه. وفي حديث شعبة قال: "لسقوط القمر لثالثة أو رابعة. شك شعبة.

تَابَعَهُ رَقَبَةُ بْنُ مَسْقَلَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، هَكَذَا اتَّفَقَ رَقَبَةُ وَهُشَيْمٌ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ، فَقَالَا: عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ سَالِمٍ.

= **قال الدارقطني** في سننه: ورواه هشيم ، ورقبة ، وسفيان بن حسين ، عن أبي بشر ، عن حبيب ، عن النعمان ، وقالوا: «ليلة ثالثة» ولم يذكروا: بشيرًا.

قال الترمذي: روى هذا الحديث هشيم، عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان ابن بشير، «ولم يذكر فيه هشيم، عن بشير بن ثابت» وحديث أبي عوانة أصح عندنا "، لأن يزيد بن هارون روى، عن شعبة، عن أبي بشر، نحو رواية أبي عوانة.

قال الحافظ ابن حجر في الإتحاف (١٣/٥١٦): قلت: رجح أبو زرعة حديث شعبة، وهو الأظهر.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٥٢٦)، **من طريق أبي عوانة، عن إبراهيم ابن محمد ابن المنتشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره.

قال الألباني في صحيح أبي داود (٢/ ٢٩٢): قلت: إسناده صحيح، وكذا قال الحاكم، يوافقه الذهبي، وقال ابن العربي: "حديث صحيح"، وقال النووي كما قلنا. انتهى.

أَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ:

[**٢٣٨**] **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٣]، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ[٤] ابْنِ ثَابِتٍ[٥]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: **إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ، أَوْ رَابِعَةٍ. شَكَّ شُعْبَةُ**[٦].

---

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥١).

(٢) **سعيد بن مسعود**: أحد الثقات، تقدم في (٥٧).

(٣) **يزيد بن هارون**: ثقة متقن عابدٌ، تقدم في (٢١٨).

(٤) في جميع النسخ الخطية: "**بشر بن ثابت**" بدون ياء، و المثبت من الإتحاف (٥١٥/١٣): وهو الصواب، كما في ترجمته، فهو الذي يروي عن حبيب بن سالم، ويروي عنه أبو بشر ابن أبي وحشية، وكما جاء أيضاً في تخريج الحديث عند أحمد وأبي داود والترمذي والنسائي وغيرهم ، وقد تقدم التخريج في الحديث السابق.

(٥) **بشير بن ثابت**: الأنصاري مولاهم، بصري: ثقة، من السادسة، وقال ابن حبان: وهم من قال فيه بشر بغير ياء. د ت س. التقريب: ٦٣، رقم ٧١١.

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ:

[**٢٣٩**] **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[(١)]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[(٢)]، ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ[(٣)]، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[(٤)]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: **إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ**[(٥)].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **علي بن عبدالعزيز**: تقدم في (٢٥).

(٣) **أبو النعمان محمد بن الفضل**: ثقة ثبت تغير في آخر عمره، تقدم في (١).

(٤) **أبو عوانة**: ثقة ثبت، تقدم في (١٨٧).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح رجاله ثقات، وعن اختلاط محمد بن الفضل قال محقق كتاب الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٣٣٥): قلت: هو أحد الثقات الأثبات تغير واختلط في آخر عمره، ولكن يبدو أنه لم يفحش في اختلاطه، فقد قال عنه الدارقطني: تغير بأخره وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة. انتهى.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٢٣٧).

***الحكم على الحديث: حديث صحيح.**

[٢٤٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[(١)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(٢)]. **وَأَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٤)]، قَالَا: ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[(٦)]، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ[(٧)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: **كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ**

---

(١) **أبو المثنى**: ثقة، تقدم في (١٩).

(٢) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٣) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٤) في الإتحاف (٣/١٣٣-٢٦٦٩): "حدثني أبي، عن محمد بن بشر وخلف بن الوليد، قالا: ثنا عباد بن عباد"، ورواه أبو داود (٣٩٩)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٢٠٦٧) عن أحمد بن حنبل عن عباد بن عباد بلا واسطة كما هنا، وفي المسند (١٤٥٠٧) قال: "حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عباد بن عباد"، وخلف وعباد كلاهما من مشايخ الإمام أحمد، فهو من رواية الأقران عن بعضهم، فكأن أحمد قد حدث به مرتين؛ مرة بواسطة وأخرى عن عباد مباشرة، والله أعلم.

(٥) **عباد بن عباد**: بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية البصري: ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، أو بعدها بسنة. ع. التقريب: ٢٣٣، رقم ٣١٣٢.

(٦) **محمد بن عمرو**: ابن علقمة: صدوق له أوهام، تقدم في (١٨). وهو مختلف فيه، وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن. وانظر التهذيب (٩/٣٧٥).

(٧) **سعيد بن الحارث**: ابن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري، المدني: ثقة، من الثالثة. ع. التقريب: ١٧٤، رقم ٢٢٨٠.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِيَبْرُدَ فِي كَفِّي، أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي، أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، رجاله ثقات إلا محمد بن عمرو بن علقمة فهو صدوق له أوهام، وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٧٥)، وأحمد في مسنده برقم (١٤٥٠٧)، وابو داود في سننه برقم (١٠٨١)، وفي الكبرى برقم (٦٧٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٩١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٦٧، ٢٦٥٨)، **من طريق عباد بن عباد**.

وقال ابن أبي شيبة وأبو يعلى: عباد بن العوام.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٤٥٠٦)، من طريق **محمد بن بشر**.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٧٦)، **من طريق عبدالوهاب الثقفي**.

جميعهم من طريق محمد بن عمرو، عن سعيد بن الخارث، عن جابر بن عبدالله، به بمثله وبنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١١٠٠)، من طريق ربيع المؤذن قال: ثنا أسد، قال: ثنا عبدة عن جابر بن عبدالله، به بنحوه. **وإسناده حسن**، الربيع بن سليمان: ثقة، وأسد بن موسى: صدوق يغرب، وثقه النسائي، وعبدة بن سليمان: ثقة.

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره، وقال الحاكم: على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

[٢٤١] **أَخْبَرَنِي** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ(٢).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ(٣)، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ(٤)، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥)، ثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ(٦)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ ابْنِ طَارِقٍ(٧)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ(٨)، ....

---

(١) **محمد بن علي بن دحيم**: تقدم في (١١٤).

(٢) **أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة**: تقدم في (١١٤).

(٣) **علي بن عيسى الحيري**: تقدم في (١٣).

(٤) **مسدد بن قطن**: تقدم في (١٤٥).

(٥) **عثمان بن أبي شيبة**: ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في (١٤٥).

(٦) **عبيدة بن حميد**: الكوفي، أبو عبدالرحمن، المعروف بالحذّاء، التيمي، أو الليثي، أو الضبي: صدوق نحوي ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين، وقد جاوز الثمانين. خ ٤. التقريب: ٣١٩، رقم ٤٤٠٨. **قال الذهبي في الميزان (٣/٢٥)**: وثقه أحمد، وابن معين، والناس. قال ابن المديني: أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئاً، وضعفه. وقال مرة أخرى: ما رأيت أصح حديثاً منه. وقال ابن معين: ما به بأس، المسكين ليس له بخت. وقال أيضا: ثقة. وقال أحمد: ما أحسن حديثه، هو أحب إلى من زياد البكائى، وقال الاثرم: أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيدة جدا، ورفع أمره. وقال: ما أدرى ما للناس وله.وقال ابن نمير: ثقة. وقال زكريا الساجي: ليس بالقوى في الحديث. وقد ضعف به عبدالحق حديث تقدير صلاة النبي ﷺ في الشتاء والصيف بالاقدام، وإنما لين الخبر من شيخه أبي مالك الأشجعي، عن كثير بن مدرك.

(٧) **أبو مالك الأشجعي**: سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي، الكوفي: ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين. خت م ٤. التقريب: ١٧١، رقم ٢٢٤٠.

(٨) **كثير بن مدرك**: الأشجعي، أبو مدرك الكوفي: ثقة، من السادسة. م د س. التقريب: ٣٩٦، رقم ٥٦٣٠.

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ[1]، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: **كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةُ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ**[2] [3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الأسود بن يزيد:** ثقة مكثر فقيه، تقدم في (٧٦).

(٢) وقع هذا الحديث في (هـ) وفي المطبوع في أبواب الأذان والإقامة، فحصل في تقديم بعض الأبواب وتأخير بعضها، وتقديم بعض الأحاديث وتأخير بعضها خللٌ كبير في هذه النسخة وفي المطبوع والذي يبدو أن الاعتماد كان فيه على هذه النسخة أو ما يقاربها.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن وهو أقرب للصحيح، رجاله ثقات، عدا عبيدة بن حميد، قال عنه الحافظ: صدوق ربما أخطأ، لكن وثقه أحمد، وابن معين، والناس. قال ابن المديني: أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئاً، وضعفه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٠٨).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٠٠)، والنسائي في سننه برقم (٥٠٣)، وفي الكبرى برقم (١٥٠٤)، والطبراني في الكبير برقم (١٠٢٠٤)، **من طريق عبيدة بن حميد.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٨٩)، **من طريق محمد بن فضيل.**

كلاهما – عبيدة بن حميد ومحمد بن فضل– من طريق أبي مالك الأشجعي، عن كثير ابن مدرك، عن الأسود، عن عبدالله، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، تابع عبيدة بن حميد عن أبي مالك، محمد بن فضيل وهو صدوق عارف، رمي بالتشيع، أخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن. وقال الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[٢٤٢] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى[١]، ثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى[٢] بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ زِيَادٍ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ[٤]، ثَنَا هُشَيْمٌ[٥]، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ[٦].

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الشَّافِعِيُّ[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ابْنِ مَطَرٍ[٨]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[٩]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[١٠]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي

---

(١) **علي بن عيسى**: تقدم في (١٣).

(٢) في (م): "**أبو منصور بن يحيى**".

(٣) **أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد**: الشيباني الهروي، سَمِعَ: خالد بن هياج الهروي، ويحيى ابن معين، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ، وَعَنْهُ: أبو إسحاق البزّار الحافظ، والفضل بن العباس النضروبي، وأبو الفضل محمد بن خميرويه الهرويون، توفي سنة ثمان وتسعين. تاريخ الإسلام (١٠٦٤/٦).

(٤) **يحيى بن معين**: ثقة إمام الجرح والتعديل، تقدم في (١٩).

(٥) **هشيم**: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث (٢٤).

(٦) **داود بن أبي هند**: القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصري: ثقة متقن كان يهم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل قبلها. خ ت م ٤. التقريب: ١٤٠، رقم ١٨١٧.

(٧) **محمد بن عبدالله الشافعي**: ترجمه الذهبي في «السير» ٣٩/١٦ فقال: (الشافعي) محمد ابن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، الإمام، المحدث، المتقن، الحجة، الفقيه مسند العراق أبو بكر البغدادي، الشافعي البزار السفار، صاحب الغيلنيات العالية. مولده بجبل في سنة ستين ومئتين، عام مولد الطبراني. وكانت وفاته في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمئة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢٢٣/٢).

(٨) **محمد بن بشر بن مطر**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٥٠).

(٩) **وهب بن بقية**: ثقة، تقدم في (١٥٠).

(١٠) **خالد بن عبدالله**: ثقة ثبت، تقدم في (١٥٠).

هِنْـدٍ، عَـنْ أَبِي حَـرْبِ ابْـنِ أَبِي الْأَسْـوَدِ[1]، عَـنْ عَبْدِاللَّـهِ بْـنِ فَضَـالَةَ[2]، عَـنْ أَبِيـهِ[3] قَـالَ: عَلَّمَـنِي رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ، فَكَـانَ فِيمَـا عَلَّمَـنِي: "**حَـافِظْ عَلَـى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ". فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا[4] فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي. فَقَالَ[5]:"حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ". وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا، فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: "صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا"**[6].

---

(١) **أبو حرب بن أبي الأسود**: ثقة، تقدم في (١١٨).

(٢) **عبدالله بن فضالة**: الزهراني الليثي، من أولاد الصحابة: له رؤية ورواية مرسلة، عاش إلى زمن الوليد بن عبدالملك. د. التقريب: ٢٦٠، رقم ٣٥٣٢.

(٣) **فضالة الليثي**: الزهراني: صحابي، قيل اسم أبيه عبدالله، وقيل وهب، له حديث. د. التقريب: ٣٨١، رقم ٥٣٩٧. وانظر الاستيعاب ١٢٦٣/٣، وأسد الغابة ٣٤٧/٤، والإصابة ٣٨٦/٥.

(٤) لفظة "**أنا**" ليست في (م).

(٥) في (م) و (و): "**قال**".

(٦) **الحكم على الإسناد**:

أسانيده صحيحة، رجالها ثقات، وفي الإسناد الأول هشيم بن بشير مشهور بالتدليس لكنه هنا صرح بسماعه من داود بن أبي هند.

***تخريجه**:

أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٩٠٢٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٤١)، **من طريق هشيم، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن فضالة، به بنحوه. ولم يذكرا في الإسناد عبدالله بن فضالة**.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٢٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١٧٤٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٤٢)،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعَبْدُاللَّهِ هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ، وَقَدْ خُرِّجَ لَهُ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثَانِ[1].

= والطبراني في المعجم الكبير برقم (٨٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢١٨٨)، وابن قانع في معجم الصحابة برقم (٨٦٥)، **من طريق خالد بن عبدالله.**

وأخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث (١٥٧/١)، **من طريق مسلمة بن علقمة.**

جميعهم من طريق داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبدالله ابن فضالة، عن أبيه، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقال الحاكم: على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(١) كذا قال المصنف، وكلامه عليه مآخذ:

أولها: أن راوي هذا الحديث هو عبدالله بن فضالة الليثي يرويه عن أبيه: فضالة الليثي، وليس هو ابن عبيد، وهما من رجال التهذيب، ولم يرو عنهما الشيخان شيئاً.

وثانيها: أن فضالة بن عبيد بن نافذ ليس له ابن يسمى عبدالله يروي عنه.

وثالثها: أن الذي روى عنه مسلم حديثين هو: فضالة بن عبيد بن نافذ، كما قال المصنف ولكنه ليس هو المعني في الإسناد في هذه الرواية.

بَابٌ: فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ.

[٢٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ[(٢)]، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ أَخِي رِشْدِينَ[(٣)] وَأَبُو الطَّاهِرِ[(٤)]، قَالَا: أَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[(٥)]، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ[(٧)]، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[(٨)] قَالَ:

---

(١) **محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٢) **محمد بن إسماعيل بن مهران**: ترجمه الذهبي في «السير» ١١٧/١٤ فقال: (الإسماعيلي) الإمام الحافظ الرحال الثقة أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري المعروف بالإسماعيلي، وهذا أقدم من شيخ الشافعية بجرجان أبي بكر الإسماعيلي، ثم ذكر عن الحاكم أنه: توفي سنة خمس وتسعين ومئتين. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (١٨١/٢).

(٣) **أبو الربيع**: سليمان بن داود بن حماد المهْري، أبو الربيع المصري، ابن أخي رِشْدِين: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. د س. التقريب: ١٩١، رقم ٢٥٥١.

(٤) **أبو الطاهر**: أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح، بمهملات، أبو الطاهر المصري: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين. م د س ق. التقريب: ٢٣، رقم ٨٥.

(٥) **عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٦) **مخرمة بن بكير**: ابن عبدالله بن الأشج، أبو المسور المدني: صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين. بخ م د س. التقريب ٤٥٦، رقم ٦٥٢٦.

(٧) **بكير بن عبدالله**: ابن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، أو أبو يوسف، المدني، نزيل مصر: ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين، وقيل بعدها. ع. التقريب: ٦٨، رقم ٧٦٠.

(٨) **عامر بن سعد بن أبي وقاص**: الزهري المدني: ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة. ع. التقريب: ٢٣٠، رقم ٣٠٨٩.

سَمِعْتُ سَعْدًا[1] وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَتُوُفِّيَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِّرَ الْآخَرُ بَعْدُ[2] أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضِيلَةَ[3] الْأَوَّلِ عَلَى الْآخَرِ، فَقَالَ: **"أَلَمْ يَكُنِ يُصَلِّي؟"**. قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"فَمَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ، إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَاةِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ بِبَابِ رَجُلٍ غَمْرٍ[4] عَذْبٍ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا تَرَوْنَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟ لَا تَدْرُونَ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ"**[5].

---

(١) **سعد بن أبي وقاص:** مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة. ع. التقريب: ١٧٢، رقم ٢٢٥٩. وانظر الاستيعاب ٦٠٦/٢، وأسد الغابة ٤٥٢/٢، والإصابة ٦١/٣.

(٢) هكذا في الأصل و (هـ). وفي (م) و (و): **"بعده"**.

(٣) في (و): **"فضلية"**.

(٤) **غمر**: **الغَمْر** بِفَتْحِ الغَين وَسُكُونِ الْمِيمِ: الكَثير، أَيْ يَغْمُر مَنْ دَخَله ويُغَطِّيه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٣/٣).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، رجاله ثقات إلا مخرمة بن بكير فهو صدوق.

***تخريجه:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٥٥٧)، من طريق الحاكم.

وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩١)، بلغه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، وذكر الحديث بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَا مَخْرَمَةَ بْنَ بُكَيْرٍ، وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ لِصِغَرِ سِنِّهِ، وَأَثْبَتَ بَعْضُهُمْ سَمَاعَهُ مِنْهُ.

=وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٥٣٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣١٠)، والطبراني في الأوسط برقم (٦٤٧٦)، وابن شاهين في الترغيب برقم (٥٠)، والذورقي في مسند سعد ابن أبي وقاص برقم (٤٠).

جميعهم من طريق عبدالله بن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن، مدار الأسانيد على عبدالله بن وهب، عن مخرمة بن بكير، ومخرمة صدوق.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

[٢٤٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، أَبَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِالْحَكَمِ(٢)، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٣)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(٤)، أَنَّ ابْنَ أَبِي هِلَالٍ(٥) حَدَّثَهُ، [أَنَّ نُعَيْمَ بْنَ عَبْدِاللهِ الْمُجْمِرَ(٦) حَدَّثَهُ](٧) أَنَّ صُهَيْبًا(٨) مَوْلَى الْعُتْوَارِيِّينَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: "**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**". ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ سَكَتَ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي حَزِينًا لِيَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: "**مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّهَا لَتَصْطَفِقُ**".

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٣) **ابن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٤) **عمرو بن الحارث**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٥) **ابن أبي هلال**: هو سعيد، صدوق، تقدم في (٩٧).

(٦) **نُعَيم بن عبدالله المجمر**: المدني مولى آل عمر، يُعرف بالـمُجْمِر بسكون الجيم وضم الميم وكسر الثانية وكذا أبوه: ثقة، من الثالثة. ع. التقريب: ٤٩٦، رقم ٢١٧٢.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية كلها، وأثبته من الإتحاف (٥٣٥٨)، والتلخيص والسنن الكبرى للبيهقي (٢٠٧٦٠) فقد رواه عن المصنف سنداً ومتناً سواء.

(٨) **صهيب**: مولى العُتْوَارِيين، بمهملة ومثناة ساكنة، تفرد نُعيم المجمر بالرواية عنه، ووهم من قال غير ذلك: مقبول، من الرابعة. س. التقريب: ٢١٩، رقم ٢٩٥٨.

ثُمَّ تَلَا: ﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾[1][2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا أَهْمَلَاهُ لِذِكْرِ صُهَيْبٍ مَوْلَى الْعُتْوَارِيِّينَ بَيْنَ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، فَإِنَّهُمَا قَدِ اتَّفَقَا عَلَى صِحَّةِ رِوَايَةِ نُعَيْمٍ عَنِ الصَّحَابَةِ.

---

(١) سورة النساء: ٣١.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه صهيب مولى العتواريين مجهول الحال، تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه، قال الذهبي في الميزان (٢/٣٢١): عن أبي هريرة، لا يكاد يعرف، روى عنه نعيم المجمر.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٧٦٠).

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٤٣٨)، وفي الكبرى برقم (٢٢٣٠)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٣١٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٤٨)، وابن مندة في الإيمان برقم (٤٧٧)، والهيثمي في موارد الظمآن برقم (١٧)، **جميعهم من طريق سعيد بن أبي هلال، حدثه أن نعيم المجمر، حدثه أن صهيبا مولى العتواريين حدثه، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأحاديث على صهيب مولى العتواريين وهو مجهول الحال، قال الذهبي: لا يكاد يُعرف، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

[٢٤٥] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي[(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٢)]، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[(٣)]، ثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ[(٤)]، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ[(٥)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ: "**خَمْسُ صَلَوَاتٍ**". قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ قَالَ: "**افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**". [قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ؟ قَالَ: "**افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ**[(٦)] **خَمْسًا**"][(٧)]. فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ**"[(٨)].

---

(١) **يحيى بن منصور**: تقدم في (١٨٤).

(٢) **أحمد بن سلمة بن عبدالله**: ترجمه الذهبي في "السير" ١٣/٣٧٣ فقال: أحمد بن سلمة ابن عبدالله الحافظ الحجة العدل المأمون، المجود، أبو الفضل النيسابوري البزاز، رفيق مسلم في الرحلة. إلى أن قال الذهبي: قال أبو الفضل الهاشمي: توفي ابن سلمة في غرة جمادى الأخيرة سنة ست وثمانين ومئتين رحمه الله. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (١/١٥٠).

(٣) **نصر بن علي الجهضمي**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠٣).

(٤) **نوح بن قيس**: ابن رياح الأزدي، أبو روح البصري، أخو خالد: صدوق رمي بالتشيع، من الثامنة، مات سنة ثلاث - أو أربع- وثمانين. م ٤. التقريب: ٤٩٨، رقم ٧٢٠٩.

(٥) **خالد بن قيس**: ابن رباح الأزدي، الحُدّاني، بضم المهملة وتشديد المهملة، البصري: صدوق يغرب، من السابعة. م د تم س ق. التقريب: ١٣٠، رقم ١٦٦٨.

(٦) في الأصل وفي (م): "**صلواتاً**" والمثبت من (و).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ومن المطبوع، بينما تكررت هذه الجملة في الحديث مرتين كما في الأصل و (م) و (و).

(٨) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، نوح وأخوه قيس صدوقان.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ حَدَّثَ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ بِثَلَاثَةِ أُصُولٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

= ***تخريجه**:

أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٣٨١٥)، والنسائي في سننه برقم (٤٥٩)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٩٣٩)، والروياني في مسنده برقم (١٣٦٧)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٤٤٧، ٢٤١٦)، والطبراني في الأوسط برقم (٥٠٧١)، والدارقطني في سننه برقم (٨٨٥)، **جميعهم من طريق نوح بن قيس، حدثنا خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس، بمثله**.

وأصل هذا الحديث في الصحيحين بلفظ يشتمل على الصلوات الخمس والصوم والزكاة، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٤٦، ١٨٩١، ٢٦٧٨، ٦٩٥٦)، ومسلم في صحيحه برقم (٨)، ولفظ البخاري ومسلم متفق عليه، قال البخاري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلاَ يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**». فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «**لاَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَصِيَامُ رَمَضَانَ**». قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «**لاَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**». قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: «**لاَ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**». قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْقُصُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ**».

***الحكم على الحديث**:

حديث صحيح.

[٢٤٦] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ، ثَنَـا الْعَبَّـاسُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الدُّورِيُّ[١]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ ابْنِ سَبْرَةَ[٣]، عَـنْ أَبِيـهِ[٤]، عَـنْ جَـدِّهِ[٥] -رَفَعَـهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ- قَـالَ: "**إِذَا بَلَـغَ أَوْلَادُكُـمْ سَـبْعَ سِـنِينَ فَفَرِّقُـوا بَـيْنَ فُرُشِـهِن**[٦]**، وَإِذَا بَلَغُـوا عَشْـرَ سِـنِينَ فَاضْرِبُوهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ**"[٧].

---

(١) **العباس الدوري:** ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٢) **يعقوب بن إبراهيم بن سعد:** ثقة فاضل، تقدم في (٤٥).

(٣) **عبدالملك بن الربيع بن سبرة:** ابن معبد الجهني: وثقه العجلي، من السابعة. م د ت ق. التقريب: ٣٠٣، رقم ٤١٧٨.

(٤) **الربيع بن سبرة:** ابن معبد الجهني، المدني: ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب: ١٤٦، رقم ١٨٩٢.

(٥) **سبرة بن معبد:** أو ابن عَوْسَجة، أو ابن ثَرِيَّة، بفتح المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية، الجهني، والد الربيع، له صحبة وأول مشاهده الخندق، وكان ينزل ذا المروة ومات بها في خلافة معاوية. خت م ٤. التقريب: ١٦٩، رقم ٢٢٠٩. وانظر الاستيعاب ٥٧٩/٢، وأسد الغابة ٤٠٦/٢، والإصابة ٢٦/٣.

(٦) هكذا في جميع النسخ الخطية. وجاء في الإتحاف (٤٩٥٢)، والتلخيص، وسنن الدارقطني (٨٨٦): "**فرشهم**".

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٩٤)، والطبراني في الكبير برقم (٦٥٤٧)، والدارقطني في سننه برقم (٨٨٦)، والبيهقي في المعرفة برقم (٥٧٢٢)، وأبو نعيم في معجم الصحابة برقم (٣٥٨٧)، **كلهم من طريق إبراهيم بن سعد.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِالْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ آبَائِهِ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثَ، وَشَاهِدُهُ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

= وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٤٧١)، والترمذي في سننه برقم (٤٠٧)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٤٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٠٠٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٥٦٥)، والطبراني في الكبير برقم (٦٥٤٦)، والبيهقي في السنن الصغرى برقم (٥٥٦)، وفي الكبرى برقم (٢٢٥٣، ٥٠٩١)، من طريق الحاكم، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٣٢٤).

جميعهم من طريق حرملة بن بن عبدالعزيز الربيع بن سبرة ابن معبد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٨١)، **من طريق زيد بن الحسن.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٥٣٣٩)، **من طريق زيد بن الحباب.**

جميعهم من طريق عبدالملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، بألفاظ متقاربة.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

[٢٤٧] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنُ هَانِئٍ[١]، ثَنَا سَهْلُ ابْنُ مِهْرَانَ الدَّقَّاقُ[٢]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ[٣]، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو حَمْزَةَ[٤]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ جَدِّهِ[٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ

---

(١) **محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٢) **سهل بن مهران الدقاق**: ابن سهل أبو بشر الدقاق نزل نيسابور، وكان ثقة، وفاته سنة إحدى وسبعين ومئتين. تاريخ بغداد ت بشار (١٠/١٧١).

(٣) **عبدالله بن بكر**: ابن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد: ثقة، امتنع من القضاء، من التاسعة، مات في المحرم سنة ثمان ومئتين. ع. التقريب: ٢٤٠، رقم ٣٢٣٤.

(٤) **سوّار بن داود**: المزني أبو حمزة الصيرفي البصري، صاحب الحُلِي: صدوق له أوهام، من السابعة. د ق. التقريب: ٢٠٠، رقم ٢٦٨٢. **قال الذهبي في الميزان (٢/٢٤٥)**: ضُعِّف. وثقه ابن معين: وقال أحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم: وهم وكيع في اسمه، فقال: داود بن سوار. وروى عنه مسلم، وقرة بن حبيب، وجماعة.قال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه. يعتبر به.

(٥) **عمرو بن شعيب**: صدوق، تقدم في (٣١)،

قال الحافظ في التهذيب ٤/٣٣٤: «عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعنى بها الجد الأعلى عبدالله بن عمرو لا محمد بن عبدالله». انتهى.

(٦) **شعيب بن محمد**: صدوق، تقدم في (٣١).

(٧) **عبدالله بن عمرو بن العاص**: الصحابي المشهور، تقدم في (٣١).

اللَّهِ ﷺ: "**مُرُوا الصِّبْيَانَ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا فِي عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ**"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه سوار بن داود، وهو صدوق له أوهام، وقد ضُعِّف، وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه. يعتبر به. وأما رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فالجمهور على توثيقه.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٨٢)، وأحمد في مسنده برقم (٦٦٨٩، ٦٧٥٦)، وأبو داود في سننه برقم (٤٩٥)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (٨٩٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٤٥٧)، والدارقطني في سننه برقم (٨٨٧، ٨٨٨)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٣٣، ٣٢٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٣٥، ٥٠٩٢)، وفي شعب الإيمان برقم (٨٢٨٣)، من طريق الحاكم، وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال برقم (٢٩٧)، والعقيلي في الضعفاء (٢/١٦٧)، **جميعهم من طريق سوار بن داود** – وقال بعضهم: داود بن سوار وصحح أبو داود الأول كما جاء في سننه – **عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، به بنحوه. وزاد بعضهم فيه:** "**وَإِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ فَلَا يَرَيْنَ مَا بَيْنَ رُكْبَتِهِ وَسَرَّتِهِ ، فَإِنَّمَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَرُكْبَتِهِ مِنْ عَوْرَتِهِ**".

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٢٣٦)، **من طريق الليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، به بنحوه.** والليث بن أبي سليم اختلط جدًا فلم يتميز حديثه فتُرك.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، بشاهده عن عبدالملك بن الربيع بن سبرة، عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، كما في الحديث الذي قبله.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ثِقَةٌ.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَإِنَّمَا قَالُوا فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ لِلْإِرْسَالِ، فَإِنَّهُ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، وَشُعَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الرَّاوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثِقَةً فَهُوَ كَأَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

***

وَمِنْ أَبْوَابِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

[**٢٤٨**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ[٢][٣]، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ.

وَثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٥]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ[٦]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ[٧]، ثَنَا شُعْبَةُ.

---

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥١).

(٢) في (و): "الطرطوشي"، وفي (م): "الطرطوسي"، والمثبت من (ز) و (هـ).

(٣) **محمد بن عيسى الطرسوسي**: ترجمه الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٧٩/٣) فقال: محدث رحال. قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه. قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت. توفي سنة ست وسبعين ومئتين.

(٤) **الربيع بن يحيى**: ابن مقسم الأُشْناني، بضم الألف وسكون المعجمة، أبو الفضل البصري: صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. خ د. التقريب:١٤٧، رقم ١٩٠٣.

(٥) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٠).

(٦) **محمد بن غالب بن حرب**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٢٣).

(٧) **عبدالله بن خيران**: قال الخطيب: اعتبرت له أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته. وذكره العقيلي في " الضعفاء " فقال: لا يتابع على حديث ثم إنه ساق له ثلاثة أحاديث حسنة أحدها موقوف فرفعه. تقدم في (١٢٣).

وَأَخْبَرَنَا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبَرْدِيُّ[2][3] بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[4]، أَنَا عَبْدَانُ[5]، أَخْبَرَنِي أَبِي[6]، عَنْ شُعْبَةَ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ[7]، قَالَا: ثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدٌ -وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ[8]- ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ[9]، ....

---

(١) في (م) و (و): **"وثنا"**، وفي (هـ): "**ثنا شعبة وأبو بكر بن أبي نصر**" من غير فاصل بين الطريقين. والمثبت من الأصل.

(٢) في (م): "الدرابردي"، وفي (و): "الدابردي"، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٣) **أبو بكر بن أبي نصر الداربردي:** لم أقف على ترجمته، وقد تقدم في (٧٤).

(٤) **أبو الموجه:** محمد بن عمر الفزاري، تقدم في (٩٥).

(٥) **عبدان:** ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٦) **عثمان بن جَبَلة:** بفتح الجيم والموحدة، ابن أبي رَوّاد، بفتح الراء وتشديد الواو، العَتَكي، بفتح المهملة والمثناة، مولاهم المروزي: ثقة، من كبار العاشرة، مات على رأس المئتين. خ م س. التقريب: ٣٢٢، رقم ٤٤٥٢.

(٧) **أبو بكر بن بالويه:** تقدم في (١٩).

(٨) **محمد بن جعفر:** المعروف بغندر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في (٢١٠).

(٩) **أبو جعفر المديني:** محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى المؤذن، الكوفي، وقد ينسب لجده ولجد أبيه ولجد جده: صدوق يخطىء، من السابعة. د ت س. التقريب: ٤٠٢، رقم ٥٧٠١.

قال ابن حجر في التهذيب (١٧/٩): قال الدوري عن ابن معين: محمد ابن مسلم ابن المثنى ليس به بأس، وقال الدارقطني: بصري يحدث عن جده ولا بأس بهما، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطىء، وقال ابن عدي: ليس له من الحديث إلا اليسير ومقدار ما لا يتبين صدقه من كذبه.

عَـنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى الْقَـارِئُ[1] قَـالَ: سَمِعْـتُ ابْـنَ عُـمَـرَ يَقُـولُ: **كَـانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً، غَيْـرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَـتِ الصَّـلَاةُ مَـرَّتَيْنِ، فَـإِذَا سَـمِعْنَا الْإِقَامَـةَ تَوَضَّـأْنَا، ثُـمَّ خَرَجْنَـا إِلَـى الصَّلَاةِ**[2].

---

(١) **مسلم أبو المثنى:** مسلم بن المثنى، ويقال: مسلم بن مهران بن المثنى، الكوفي ،المؤذن، ويقال: اسمه مهران: ثقة، من الرابعة. د ت س. التقريب: ٤٦٣، رقم ٦٦٤٢.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

لهذا الحديث عدة أسانيد لا يخلو بعضها من مقال:

ففي الإسناد الأول: الطرسوسي، قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه. وفيه أيضًا الربيع بن يحيى وهو صدوق له أوهام.

والإسناد الثاني: فيه عبدالله بن خيران ضعفه العقيلي.

والثالث: إسناد صحيح رجاله ثقات، إلا شيخ الحاكم لم أقف على ترجمته.

والرابع: إسناد صحيح، رجاله ثقات.

ومدار جميع هذه الأسانيد على أبي جعفر المديني وهو صدوق يخطئ، ، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطيء، وقال ابن عدي: ليس له من الحديث إلا اليسير ومقدار ما لا يتبين صدقه من كذبه.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٠٣٥).

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٥٥٦٩)، وأبو داود في سننه برقم (٥١٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٧٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٦٧٤)، **جميعهم من طريق محمد ابن جعفر**.

= **وأخرجه** أحمد في مسنده برقم (٥٥٧٠)، والنسائي في سننه برقم (٦٦٨)، وفي الكبرى برقم (١٦٤٤)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٧٢٥)، **جميعهم من طريق حجاج ابن محمد**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٥٦٠٢)، والدارقطني في سننه برقم (٩٢٠)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٢٨٢)، وفي الكبرى برقم (١٩٦٠)، من طريق الحاكم، وفي معرفة السنن برقم (٢٦٠٥)، **جميعهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي**.

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٢٢٩)، **من طريق سهل بن حماد**.

وأخرجه النساي في سننه برقم (٦٢٨)، وفي الكبرى برقم (١٦٠٥)، من طريق يحيى.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (١٦٤)، من **طريق عيسى بن يونس، ومحمد ابن يحيى، وأبو عامر العقدي**.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٨٢٢)، **من طريق ابن مرزوق**.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٦٧٧)، **من طريق آدم**.

والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٦١)، من طريق **الحاكم بإسناده عن أبي النضر**.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم (١١٦٩)، **من طريق خالد بن الحارث**.

جميعهم من طريق شعبة، عن أبي جعفر، عن مسلم أبي المثنى، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢١٢٧)، عن أبي معاوية، عن حجاج، عن أبي المثنى، عن ابن عمر قال: «**كَانَ بِلَالٌ يَشْفَعُ الْأَذَانَ، وَيُوتِرُ الْإِقَامَةَ**».

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه برقم (٩٥٩)، والدارقطني في سننه برقم (٩١٩)، من طريق سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الصَّيَّادُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً»، وهذا لفظ الدارقطني. ورجال الإسناد كلهم ثقات.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وطريق سعيد بن المغيرة صحيح، رجاله ثقات، أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، والدارقطني في سننه. وقال الزيلعي في نصب الراية (٢٦٢/١): قال ابن الجوزي: وهذا إسناد صحيح، سعيد بن المغيرة وثقه ابن حبان، وغيره.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هَذَا عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ الْخَطْمِيُّ[1]، وَقَدْ رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا أَبُو الْمُثَنَّى الْقَارِئُ فَإِنَّهُ مِنْ أُسْتَاذَيِّ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَاسْمُهُ: مُسْلِمُ بْنُ الْمُثَنَّى، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنَ التَّابِعِينَ.

وقال الحاكم: **صحيح الإسناد** ووافقه الذهبي.

وانظر صحيح أبي داود(٢/٤٣٩).

(١) كذا قال المصنف، وليس الأمر كما قال، إنما هو: محمد بن إبراهيم بن أبي المثنى: مسلم ابن مهران بن المثنى القرشي، أبو جعفر مؤذن مسجد العريان، كما هو منصوص عليه في مصادر تخريج الحديث وكتب الرجال، وانظر سنن النسائي (٦٦٨).

وقد قال شعبة بعد أن روى هذا الحديث: "لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث"، وذلك كما في الكنى للدولابي (٣/٩٨٥) رقم (١٧٢٥) وغيره.

[**٢٤٩**] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ[١]، ثَنَـا الْعَبَّـاسُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الـدُّورِيُّ[٢]، ثَنَـا يَحْـيَى بْـنُ مَعِـينٍ، ثَنَـا عَبْـدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِـيُّ[٣]، عَـنْ أَيُّـوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[٤]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[٥]، عَنْ أَنَسٍ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ**[٦].

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **العباس الدوري**: ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٣) **عبدالوهاب الثقفي**: عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة. ع. التقريب: ٣٠٩، رقم ٤٢٦١.

(٤) **أيوب السختياني**: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، تقدم في (٣٢).

(٥) **أبو قلابة**: ثقة فاضل كثير الإرسال، تقدم في (٣٢).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٤٧).

وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طرق عدة عن أبي قلابة.

فقد أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٦٠٣، ٣٤٥٧)، من طريق عبدالوارث.

وأخرجه برقم (٦٠٦)، ومسلم برقم (٣٧٨)، من طريق عبدالوهاب.

وأخرجه البخاري غي صحيحه برقم (٦٠٧)، ومسلم برقم (٣٧٨)، من طريق إسماعيل ابن علية.

جميعهم من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه البخاري برقم (٦٠٥)، من طريق سليمان بن حرب، قال حدثنا حماد بن زيد، عن سماك بن عطية.

ومسلم برقم (٣٧٨)، من طريق عبدالوارث بن سعيد، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد.

= **جميعهم من طريق أيوب السختياني، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٢٠٩)، ومن طريقه الدارمي في سننه برقم (١٢٣٠)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٩٤٩)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٨١٢).

جميعهم من طريق شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٧٩٤)، ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٧٥)، والدارقطني في سننه برقم (٩٢٢، ٩٢٧)، **من طريق معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٧٩٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم)٣٦٦)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١١٦٥)، من طريق **سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢١٢٨)، واحمد في مسنده برقم (١٢٠٠١)، والترمذي في سننه برقم (١٩٣)، والنسائي في سننه برقم (٦٢٧)، وفي الكبرى برقم (١٦٠٤)، والدارقطني في سننه برقم (٩٢٤)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٢٨٠).

جميعهم من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢١٢٩)، **من طريق عبدالأعلى، عن خالد، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٢٩٧١)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٦١)، والدارقطني في سننه برقم (٩٢٦)، **من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٢٣١)، وأبو داود في سننه برقم (٥٠٨)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٦٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٧٦)، والطحاوي في شرح معاني الحديث برقم (٨١٩)، الدارقطني في سننه برقم (٩٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم =

= (١٩٤٨)، من طريق الحاكم، وابن المنذر في الأوسط برقم (١١٦٨). **جميعهم من طريق سماك بن عطية، عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧٢٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٦٧)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه برقم (١٦٧٨).

جميعهم من طريق سليمان بن المعتمر، عن خالد، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه ايضا في سننه برقم (٧٣٠)، من طريق عمر بن علي، عن خالد، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٩٢)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٩٤٧)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١١٦١).

جميعهم من طريق وهيب، عن خالد، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٩٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٦٧٦)، **من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة به بنحوه.**

وأخرجه أبو يعلى أيضاً في مسنده برقم (٢٨٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٥٠، ١٩٥١)، من طريق الحاكم.

جميعهم من طريق عبدالوارث، عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (١٥٩)، والدارقطني في سننه برقم (٩٢٣)، **من طريق هشيم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٦٨)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٩٤٨)، والبيهقي قي السنن الكبرى برقم (١٨٣٢)، من طريق الحاكم، وبرقم (١٩٤٦).

جميعهم من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٦٩)، والطبراني في الأوسط برقم (٥٩٨٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٨٣٣)، من طريق الحاكم.

جميعهم من طريق روح بن عطاء بن أبي ميمونة، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، به بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ أَسْنَدَهُ إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَمُزَكِّي الرُّوَاةِ بِلَا مُدَافَعَةٍ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كَمَا:

= وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٨١٨)، **من طريق عبدالله بن عمرو الجزري، عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٢٨)، **من طريق خارجه، عن أيوب، عن أبي قلابة، به بنحوه.**

وروي الحديث من طريق قتادة، عن أنس ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم ٢١٣٠، ٢١٣٣)، **من طريق عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، به بنحوه.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٤٥٤)، وفي الصغير برقم (١٠٧٣)، **من طريق عبدالملك بن إبراهيم الجدي قال: نا شعبة، عن قتادة، عن أنس، بمثله.**

*__الحكم على الحديث:__

صحيح، وقد أخرجه البخاري مسلم في صحيحيهما.

[٢٥٠] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ[(١)] بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ[(٢)]، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ[(٣)] الْهَرَوِيُّ[(٤)]، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْبَلْخِيُّ[(٥)]، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)]، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ**[(٧)].

وَالشَّيْخَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا.

---

(١) في النسخ الخطية: "**حمد**" ، والمثبت من مصدر ترجمته كما سيأتي بعد.

(٢) **أحمد بن الخضر الشافعي**: ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/٧٩٥): فقال: أَحْمَد ابن الخَضِرِ بْن أَحْمَد الفقيه أَبُو الْحُسَن النَّيسابوريُّ الشَّافعيُّ، الحافظ. إلى أن قال: تُوُفّيَ فِي جُمَادَى الآخرة [أي سنة ٣٤٤هـ].

(٣) في المطبوع: "**محمد بن جعفر الهروي**" وهو خطأ والمثبت من النسخ الخطية.

(٤) **أبو العباس محمد بن حفص**: ابن عمر أبو العباس النيسابوري المعروف بالهروي. تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم (ص: ١٠٤).

(٥) **عبدالله بن محمد بن علي البلخي**: ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٢٩٩) فقال: عبداللَّه بن مُحَمَّد بن علي بن جعفر بن ميمون بن الزبير أبو علي البلخي، قال: وكان أحد أئمة أهل الحديث حفظًا وأثباتًا وثقة وإكثارًا، وله كتب مصنفة في التواريخ والعلل وغير ذلك. إلى أن قال: توفي أبو علي الحافظ ببلخ سنة خمس وتسعين ومئتين.

(٦) **قتيبة بن سعيد**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٧) **الحكم على الإسناد**:

إسناده صحيح، وقال الحاكم: على شرطهما ووافقه الذهبي.

*__تخريجه__:

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث**: **صحيح**.

[٢٥١] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٣]، ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو حَازِمٍ[٥]، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ[٦]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ – أَوْ: قَلَّمَا تُرَدَّانِ[٧]-: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ** ....

---

(١) **أبو عبدالله الصفار**: تقدم في (١).

(٢) **أحمد بن مهران**: قال أبو نعيم في " أخبار أصبهان " (٩٥/١): أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، أبو جعفر. . . إلى أن قال: كان لا يخرج من بيته إلا للصلاة. توفي بيزد، سنة أربع وثمانين ومئتين. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢٠١/١).

(٣) **سعيد بن أبي مريم**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٤) **موسى بن يعقوب الزمعي**: ابن عبدالله بن وهب بن زمعة المطلبي الزمعي، أبو محمد، المدني: صدوق سيء الحفظ، من السابعة، مات بعد الأربعين. بخ ٤. التقريب: ٤٨٦، رقم ٧٠٢٦. قال الذهبي في الميزان (٢٢٧/٤): وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو داود: هو صالح. وقال ابن المديني: ضعيف منكر الحديث، قال ابن عدي: عندي لا بأس به وبرواياته.

(٥) **أبو حازم**: سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر التمار، المدني القاص، مولى الأسود ابن سفيان: ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور. ع. التقريب: ١٨٧، رقم ٢٤٨٩.

(٦) **سهل بن سعد**: ابن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس: له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل بعدها وقد جاز المئة. ع. التقريب: ١٩٨، رقم ٢٦٥٨. وانظر الاستيعاب ٦٦٤/٢، وأسد الغابة ٥٧٥/٢، والإصابة ١٦٧/٣.

(٧) في الأصل و (و): "**أو قل ما تردان**"، وفي (م): "**أو قال ما تردان**"، والمثبت من (هـ).

بَعْضُهُمْ بَعْضًا"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

ضعيف الإسناد.

قال الحاكم: تفرد به موسى بنن يعقوب ووافقه الذهبي.

وموسى بن يعقوب قال فيه الحافظ: صدوق سيء الحفظ، وقال ابن المديني: ضعيف منكر الحديث.

***تخريجه:**

أخرجه مالك في لموطأ برقم (٧)، ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٩١٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٩٢٤٢)، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٦٦١)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٢٠)، **من طريق أبي حازم، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: " سَاعَتَانِ يُفْتَحُ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ دَاعٍ تُرَدُّ عَلَيْهِ دَعْوَتُهُ: حَضْرَةُ النِّدَاءِ لِلصَّلَاةِ، وَالصَّفُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".**

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٧٦٤)، والطبراني في الكبير برقم (٥٧٧٤)، من طريق **أيوب بن سويد، عن مالك، به بنحوه.**

قال الألباني مُعلِّقًا على صحيح ان حبان: منكر. وقال شعيب الأرنؤوط: ضعيف، أيوب ابن سويد ضعيف، لكنه متابع.

تابعه **محمد بن مخلد الرُّعيني، عن مالك،** أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٣/٦) قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٠٣): يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل.

وتابعه ابن بكير عن مالك، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٣٩)، ويحيى ابن عبدالله ابن بكير، تكلموا في سماعه من مالك كما قال الحافظ في التقريب.

وتابعه أيضاً إسحاق بن عيسى، عن مالك، أخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم (١١٩٢)، وعيسى بن إسحاق، صدوق، وقال الذهبي في الكاشف: رقم ٣١٤ : ثقة.

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٢٣٦)، وأبو داود في سننه برقم (٢٥٤٠)، وأبو عاصم في الجهاد برقم (١٨)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٠٦٥)، والرياني في مسنده برقم (٢٠٩/٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤١٩)، والطبراني في الكبير برقم (٥٧٥٦)، =

هَذَا حَدِيثٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، وَقَدْ يُرْوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَمُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، مِمَّنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ التَّفَرُّدُ، وَلَهُ شُهُودٌ، مِنْهَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، وَحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَحَدِيثُ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ.

= والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٨٨، ٦٤٥٩)، من طريق الحاكم، **جميعهم من طريق سعيد بن أبي مريم، ثنا موسبن يعقوب الزمعي، ثنا أو حازم، عن سهل بن سع، بنحوه.**

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٢٤٥)، **من طريق ذياب بن محمد أبو العباس المديني، قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، به بنحوه.**

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٨٤٧)، وفي الدعاء برقم (٤٨٩)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١١٩٣)، **من طريق عبدالحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، بنحوه.** وعبدالحميد ضعيف كما قال الحافظ في التقريب.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، رواه مالك في الموطأ عن أبي حازم من غير واسطة بينهما، وله طرق وإن كانت كلها لا تخلو من مقال إلا أنها في مجملها تدعم بعضا بعضاً.

[**٢٥٢**] **وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ الْخَوْلَانِيُّ[١] بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى[٢]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ[٣]، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ[٤]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ مَا بَيْنَ النِّدَاءِ**"[٥].

---

(١) **إبراهيم بن منقذ الخولاني**: ترجمه الذهبي في "السير" ٥٠٣/١٢ فقال: إبراهيم بن منقذ ابن إبراهيم بن عيسى الإمام الحجة، الخولاني أبو إسحاق مولاهم المصري العصفري. ثم قال: مات في ربيع الآخر سنة تسع وستين ومئتين. وفي تاريخ الإسلام (٢٩١/٦) قال: قال ابن يونس: هو ثقة رضى.

(٢) **إدريس بن يحيى**: أبو عَمرو، مولى بنى أُمّية، المِصْريُّ المعروف بالخَولانيّ الزاهد، قال أبو زُرْعة الرازيّ: صَدُوق. وقال الفضل بن يعقوب الرخامي: حدثنا إدريس بن يحيى، وكان يقال: إنه من الأبدال، وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سُئِل أبو زُرْعة عنه فقال: رجل صالح من أفاضل المسلمين، صدوق، توفي سنة إحدى عشرة ومئتين. تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٢٦٧). وانظر الجرح والتعديل (٢٦٥/٢)، والثقات لابن حبان (١٣٣/٨).

(٣) **الفضل بن المختار**: أبو سهل البصري، قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالاباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جداً، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها. ميزان الاعتدال (٣٥٨/٣). وانظر الجرح والتعديل (٦٩/٧)، ولسان الميزان (٣٥٢/٦)، ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن (ص١١٠).

(٤) **حميد الطويل**: ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، تقدم في (٦٢).

(٥) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف جداً، فيه الفضل بن المختار قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالاباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جداً، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها.

*__تخريجه:__

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦/٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٤٣).

وقد جاء الحديث بمعناه عند بعض أصحاب السنن الأربعة وغيرهم: "**الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد**".

أخرجه أو داود في سننه برقم ٥٢١)،والترمذي في سننه برقم (٢١٢)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (٩٨١٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٩٠٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٨٤٦٥)، وأحمد في المسند برقم (١٢٢٠٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤١٤٧)، والطبراني في الدعاء برقم (٤٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٣٧)، **جميعهم من طريق سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، عن أنس ﷺ. وزيد العمي ضعيف كما في التقريب.**

وقال الألباني: صحيح.

ورواه غيرهم عن يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ فَادْعُوا**». **وإسناده صحيح.**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم ٤٢٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٦٩٦).

*__الحكم على الحديث:__

الحديث صحيح لمجيئه من طرق بعضها صحيحه رجالها ثقات، غير طريق الحاكم.

[٢٥٣] حَـدَّثَنَا أَبُـو عَبْدِاللَّـهِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ[١]، ثَنَـا عَلِـيُّ بْـنُ الْحَسَـنِ الْهِـلَالِيُّ[٢]، ثَنَـا عَبْدُاللَّـهِ بْـنُ الْوَلِيـدِ الْعَـدَنِيُّ[٣]، ثَنَـا الْقَاسِـمُ بْـنُ مَعْـنٍ الْمَسْعُودِيُّ[٤]، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[٥]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: عَلَّمَنِي

---

(١) **محمد بن يعقوب**: تقدم في (٤٨).

(٢) **علي بن الحسن الهلالي**: ابن موسى الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الدارابِجِرْدِي، بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين. د. التقريب: ٣٣٨، رقم ٤٧٠٧.

(٣) **عبدالله بن الوليد العدني**: ابن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني: صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة. خت د ت س. التقريب: ٢٧٠، رقم ٣٦٩٢.

قال ابن حجر في التهذيب (**٦/٧٠**): وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: لا أعرفه لم أكتب عنه شيئاً.

وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: روى عن الثوري جامعه وقد روى عن الثوري غرائب غير الجامع وعن غير الثوري وما رأيت في حديثه شيئاً منكراً فاذكره. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

قلت: نقل الساجي أن ابن معين ضعفه، وقال البخاري: مقارب، وقال العقيلي: ثقة معروف. وقال الأزدي: يهم في أحاديث وهو عندي وسط، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. انتهى.

(٤) **القاسم بن مَعْن**: بفتح الميم وسكون المهملة، ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي، أبو عبدالله القاضي: ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة خمس وسبعين. د س. التقريب: ٣٨٨، رقم ٥٤٩٧.

(٥) **أبو كثير**: مولى أم سلمة: مقبول، من الرابعة. د ت. التقريب: ٥٨٨، رقم ٨٣٢٥.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ آذَانِ الْمَغْرِبِ: "**اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ؛ فَاغْفِرْ لِي**"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن الوليد، وهو صدوق ربما أخطأ، ضعفه بعضهم كابن معين وأبو زرعة والبخاري، ووثقه العقيلي والدارقطني وغيرهم.

وفيه أبو كثير مولى أم سلمة مجهول الحال، كما قال الترمذي في سننه بعد أن ذكر رواية حفصة بنت أبي كثير قال: وحفصة لا نعرفها ولا أبوها.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٣٥).

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٣٠)، والطبراني في الدعاء برقم (٤٣٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٤٩)، **جميعم من طريق القاسم بن معن، عن أبي كثير، عن أم سلمة، بمثله.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٩٢٥٠)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٥٤٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٨٧٥)، والطبراني في الدعاء برقم (٤٣٥)، وفي الكبير برقم (٦٨٠)، **جميعهم من طريق إسحاق بن منصور، عن هريم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبي كثير، عن أم سلمة، بنحوه.**

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٥٨٩)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٨٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٨٩٦)، والطبراني في الدعاء برقم (٤٣٤)، **جميعهم من طريق محمد بن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها، عن أم سلمة. بنحوه،** قال الترمذي: وحفصة لا نعرفها ولا أبوها.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار جميع الأسانيد على ابي كثير مولى أم سلمة وهو مجهول الحال.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَـاهُ، وَالْقَاسِـمُ بْـنُ مَعْـنِ بْـنِ عَبْـدِالرَّحْمَنِ ابْـنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ أَشْرَافِ الْكُوفِيِّينَ وَثِقَاتِهِمْ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ[1]، وَلَمْ أَكْتُبْهُ عَالِيًا إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِاللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٢٥٤] **أَخْبَرَنَـا** أَحْمَـدُ بْـنُ سَـلْمَانَ الْفَقِيـهُ[2] بِبَغْـدَادَ قَـالَ: قُـرِئَ عَلَـى عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ[3] وَأَنَا أَسْمَعُ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ[4] وَأَبُو رَبِيعَةَ[5] قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[6]، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ[7].

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[8]، ثَنَا عَفَّانُ[9]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ،

---

(١) في (م) و (و): "**حديثهم**".

(٢) **أحمد بن سلمان الفقيه**: تقدم في (٨٥).

(٣) **عبدالملك بن محمد: الرَّقاشي**: صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، تقدم في (١٣١).

(٤) **سهل بن حماد**: صدوق، تقدم في (١٣١).

(٥) **أبو ربيعة**: قال عنه الذهبي في الميزان (١٠٥/٢): زيد بن عوف، أبو ربيعة، ولقبه فهد، عن حماد بن سلمة، تركوه. وقال الدارقطني: ضعيف، وكتب عنه أبو حاتم وقال: يعرف وينكر. وقال الفلاس: متروك. وذكره أبو زرعة، واتهمه بسرقة حديثين.

(٦) **حماد بن سلمة**: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في (٢٠).

(٧) **سعيد الجُريري**: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم في (١١٠).

(٨) **محمد بن إسحاق الصغاني**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

(٩) **عفان**: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، تقدم في (١٨٧).

[عَـنْ أَبِي الْعَـلَاءِ[1]، عَـنْ[2] مُطَـرِّفِ بْـنِ عَبْدِاللَّـهِ[3]، عَـنْ عُثْمَـانَ بْـنِ أَبِي الْعَاصِ[4]، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. قَالَ: "**أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لَا يَتَّخِذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا**"[5].

---

(١) **أبو العلاء**: يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، بكسر المعجمة وتشديد المعجمة، العامري، أبو العلاء البصري: ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومئة، أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية. ع. التقريب: ٥٣٢، رقم ٧٧٤٠.

(٢) في (م) و (و): "**عن أبي العلاء بن مطرف**".

(٣) **مطرف بن عبدالله**: ابن الشِّخِّير، بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء، العامري، الحَرَشي، بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة، أبو عبدالله البصري: ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين. ع. التقريبك ٤٦٦، رقم ٦٧٠٦.

(٤) **عثمان بن أبي العاص**: محذوف من (م)، وهذه غالب عادة الناسخ في هذه النسخة حذف أسماء الصحابة من الإسناد إلا قليلاً. وقد تقدم في (١٥٦).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

للحديث إسنادان:

الأول: **إسنادٌ ضعيف جدًا**، فيه أبو ربيعة وهو متروك الحديث، متهم بسرقة الحديث. والرقاشي صدوق يخطيء، وقد تغير حفظه لما سكن بغداد.

والثاني: **صحيح، رجاله ثقات**. وقال الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٦٢٧٠، ١٦٢٧١، ١٧٩٠٦)، وأبو داود في سننه برقم (٥٣١)، والنسائي في سننه برقم (٦٧٢)، وفي الكبرى برقم (١٦٤٨)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٢٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٦٠٨٩)، والطبراني في الكبير برقم (٨٣٦٥)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٢٣٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٥٦)، **جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبدالله، عن عثمان بن أبي العاص، به بمثله.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ][1] مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [هَكَذَا، إِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا**"[2]. الْحَدِيثَ][3].

= **ولم يذكر بعضهم سوى جملة الأذان فحسب.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٦٢٧٢)، بالإسناد السابق إلا أنه قال: عن حماد بن زيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٣٦٩)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه برقم (٧١٤)، من طريق **حفص بن غياث، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، به وذكر جملة الأذان فحسب.**

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٠٩)، **من طريق أشعث، عن الحسن، عن عثمان ابن أبي العاص، به وذكر جملة الأذان فحسب.**

*__الحكم على الحديث:__

حديثٌ صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الصلاة (٤٦٨).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

[٢٥٥] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ(١).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ(٢) بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ(٣)، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٤)، قَالَا: ثَنَا إِسْرَائِيلُ(٥)، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ(٦)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ(٧) قَالَ: **كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ، فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ**(٨).

---

(١) **إسحاق بن منصور السلولي**: صدوق، تكلم فيه للتشيع، تقدم في (١٣٢).

(٢) **محمد بن علي بن دحيم الشيباني**: تقدم في (١١٤).

(٣) **أحمد بن حازم بن أبي غرزة**: تقدم في (١١٤).

(٤) **أبو غسان مالك بن إسماعيل**: ثقة متقن صحيح الكتاب، عابد، تقدم في (١٧).

(٥) **إسرائيل**: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، تقدم في (٥٧).

(٦) **سماك بن حرب**: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، تقدم في (٩٥).

(٧) **جابر بن سمرة**: ابن جُنادة، بضم الجيم بعدها نون، السُوائي، بضم المهملة والمد: صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين. ع. التقريب: ٧٥، رقم ٨٦٧. وانظر الاستيعاب ١/٣٢٤، وأسد الغابة ١/٤٨٨، والإصابة ١/٥٤٢.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن.

***تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٦٠٦)، قال: وحدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن ابن أعين، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «**كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ، فَلَا يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

إِنَّمَا ذَكَرَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ زُهَيْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ.

= **وأخرجه** عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٨٣٠، ١٨٣٧)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠٨٠٤، ٢٠٩٩٧)، والترمذي في سننه برقم (٢٠٢)، والطبراني في الكبير برقم (١٩١٢)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٢٢٧)، **من طريق إسرائيل، قال: أخبرني سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، به بمثله.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠٨٤٩، ٢٠٨٥٢)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٣٥٠)، **من طريق زهير، عن سماك، عن جابر، به بنحوه.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠٨٥٠، ٢١٠٠١)، **من طريق يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر، بنحوه.**

وأخرجه أحمد في أيضاً برقم (٢١٠٠٧)، **من طريق أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر، بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٣٧)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (١٣٤٩)، **من طريق عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شبابة، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر، بنحوه.**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٢٥)، **من طريق إسحاق بن منصور السلولي،أخبرنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر، بمثله.**

وأخرجه البيهقي في الكبرى برقم (١٨٠٥)، **من طريق الحاكم**، عن أبي النضر، ثنا أبو خيثمة، ثنا أبو إسحاق، ثنا سماك، ثنا جابر، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه بمعناه تامّاً.

(١) **قال ابن حجر في الإتحاف (٣/٩٦)**: "قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ مَعْنَاهُ فِي حَدِيثٍ، وَأَعَادَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ".

[٢٥٦] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو مُحَمَّـدٍ أَحْمَـدُ بْـنُ عَبْدِاللَّـهِ الْمُـزَنِيُّ[١]، ثَنَـا يُوسُـفُ ابْـنُ مُوسَى[٢]، ثَنَـا مَحْمُـودُ بْـنُ خَالِـدٍ الدِّمَشْـقِيُّ[٣] وَدَاوُدُ بْـنُ رُشَـيْدٍ[٤]، قَـالَا: ثَنَـا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥]، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٦]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[٧]، عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرٍ[٨]، عَنْ مَسْعُودٍ الزُّرَقِيِّ[٩]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ[١٠] تُقَامُ الصَّلَاةُ، فَإِذَا رَآهُمْ قَلِيلًا جَلَسَ، ثُمَّ صَلَّى، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى**[١١].

(١) **أحمد بن عبدالله المزني**: تقدم في (٦٤).

(٢) **يوسف بن موسى**: وثقه الخطيب، تقدم في (١٢٩).

(٣) **محمود بن خالد الدمشقي**: ثقة، تقدم في (١٢٩).

(٤) **داود بن رُشَيْد**: بالتصغير، الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد: ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين. خ م د س ق. التقريب: ١٣٨، رقم ١٧٨٤.

(٥) **الوليد بن مسلم**: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في (٢٣٤).

(٦) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٧) **موسى بن عقبة**: ثقة فقيه إمام في المغازي، تقدم في (١٨٢).

(٨) **نافع بن جبير**: ثقة فاضل، تقدم في (٩٧).

(٩) **مسعود الزرقي**: ابن الحكم بن الربيع بن عامر الأنصاري، الزرقي، أبو هارون المدني له رؤية، وله رواية عن بعض الصحابة. م ٤. التقريب: ٤٦١، رقم ٦٦٠٩.

(١٠) في (م) و (و): "**حتى**".

(١١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، رجاله ثقات لولا عنعنة ابن جريج، فهو مدلس مشتهر بالتدليس، ولا يُقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، وأما الوليد بن مسلم فهو مدلس لكنه صرح هنا بسماعه من ابن جريج.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَـاهُ، وَمَسْـعُودٌ هَـذَا أبـو الْحَكَمِ[1] الزُّرَقِيُّ.

---

*تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٤٥)، حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، قال: كان رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

قال الألباني: ضعيف.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف.

(١) كذا في جميع النسخ الخطية: "**أبو الحكم**"، وهو في الترجمة: "ابن الحكم"، وهو أبو هارون وليس أبا الحكم.

[٢٥٧] **حَدَّثَنَا** الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَافِظُ -إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ[(١)]، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ- ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ[(٢)]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[(٣)]، عَنْ سُفْيَانَ[(٤)].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[(٥)] -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ[(٧)] قَالَ: قَالَ: **رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ، وَيُتْبِعُ[(٨)] فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَأُصْبُعَيْهِ[(٩)] فِي أُذُنَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ، فَرَكَزَهَا بِالْبَطْحَاءِ، فَصَلَّى إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،**

---

(١) في (هـ): "**شهر رجب**".

(٢) **أسيد بن عاصم**: تقدم في (٥٢).

(٣) **الحسين بن حفص**: صدوق، تقدم في (٥٢).

(٤) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٥) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٦) **عون بن أبي جحيفة**: السُّوائي، بضم المهملة، الكوفي: ثقة، من الرابعة، مات سنة ست عشرة. ع. التقريب: ٣٧٠، رقم ٥٢١٩.

(٧) **أبو جحيفة**: وهب بن عبدالله السُّوائي، بضم المهملة والمد، ويقال: اسم أبيه وهب أيضاً، أبو جحيفة، مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير: صحابي معروف، وصحب علياً، ومات سنة أربع وسبعين. ع. التقريب: ٥١٥، رقم ٧٤٧٩. وانظر الاستيعاب ١٥٦١/٤، وأسد الغابة ٤٧/٦، والإصابة ٤٩٠/٦.

(٨) في (م) و (و): "**يتبع**" بحذف الواو.

(٩) في (م): "**أصبعه**". وفي مصادر التخريج: "**إصبعاه**"، كما عند الترمذي وأحمد وعبدالرزاق والطبراني وغيرهم.

يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

للحديث إسنادان:

الأول: **حسن**، فيه الحسين بن حفص وهو صدوق.

والثاني: **إسناد صحيح**، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (١٨٠٦، ٢٣١٤)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٧٥٩)، والترمذي في سننه برقم (١٩٧)، والطبراني في الكبير برقم (٢٤٨)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (١٤٠٥)، **من طريق سفيان، عن عون بن جحيفة، عن أبيه، وذكر نحوه مختصرًا.**

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٨٥٠) عن الحسن بن حفص، عن سفيان، به بنحوه مختصرًا. وبرقم (١٨٥١)، عن وكيع، عن سفيان، به بمثله مختصرًا.

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٦٣٤)، وأحمد في مسنده برقم (١٨٧٥١، ١٨٧٦٢)، والدارمي في سننه برقم (١٢٣٤)، وأبو داود في سننه برقم (٥٢٠)، والنسائي في سننه برقم (٦٤٣، ٧٧٢، ٥٣٧٨)، وفي الكبرى برقم (٨٥٠، ١٦١٩، ٩٥٦٣، ٩٧٤١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٨٨٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٣٨٧، ٢٩٩٥)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (١٤٠٩)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٣٤، ٢٣٨٢، ٢٣٩٤)، **جميعهم من طرق عن سفيان الثوري، عن عون بن جحيفة، عن أبيه، بنحوه وعند أكثرهم مختصرًا.**

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (١٨٧، ٣٥٥٣)، ومسلم في صحيحه برقم (٥٠٣/٢٥٢)، والطيالسي في مسنده برقم (١١٤٠)، ومن طريقه أخرجه الدارمي في سننه برقم (١٤٤٩)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٧٤٤)، والنسائي في سننه برقم (٤٧٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٨٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١١١٧)، عن الحاكم،

= **من طرق عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، قال: سمعت أبا جحيفة، ثم ساق الحديث مختصرًا.**

وأخرجه البخاري برقم (٤٩٥، ٤٩٩)، والطيالسي في مسنده برقم (١١٣٨)، ومن طريقه الطبراني في الكبير برقم (٢٩٣)، وابن الجعد في مسنده برقم (٥١٣)، وأحمد في مسنده برقم (١٨٧٤٣، ١٨٧٤٩)، وأبو داود في سننه برقم (٦٨٨)، **من طرق عن شعبة، عن عون ابن أبي جحيفة، عن أبيه، وذكر نحوه مختصرًا.**

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٣٧٦، ٥٧٨٦)، ومسلم في صحيحه برقم (٥٠٣/٢٥٠)، وأحمد في مسنده برقم (١٨٧٦٠)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٤٠٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٢٦٨)، **من طريق عمر بن زائدة، أخبرنا عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، وذكر نحوه مختصًرا.**

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٣٥٦٦)، وأحمد في مسنده برقم (١٨٧٤٦)، والنسائي في سننه برقم (١٣٧)، وفي الكبرى برقم (١٣٥، ٤١٨٩)، وأبو عوان في المستخرج برقم (١٤٠٩)، والطبراني في الكبير برقم (٢٥٥)، **من طريق مالك بن مغول قال: سمعت عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، بنحوه مختصرًا.**

وأخرجه البخاري برقم (٦٣٣) **من طريق أبي العميس، عن عون، عن أبيه بنحوه.**

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧١١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٨٩٤)، والطبراني في الكبير برقم (٢٥٨)، **من طريق حجاج بن أرطأة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، بنحوه، مختصرًا.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

[٢٥٨] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْقَطَّانُ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٤]، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ[٥]، عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِالْأَبْطَحِ**، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[٦].

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، وَعُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ فِي[٧] ذِكْرِ نُزُولِهِ ﷺ الْأَبْطَحَ، غَيْرَ أَنَّهُمَا

---

(١) **أبو سهل أحمد بن محمد القطان**: تقدم في (١٥٠).

(٢) **علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب**: ترجمه الذهبي في "السير" ١٣/٤١٢ فقال: علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الحافظ، الإمام قاضي القضاة أبو الحسن الأموي البصري. إلى أن قال: مات في شوال سنة ثلاث وثمانين ومئتين. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢/٧٧).

(٣) **إبراهيم بن بشار**: الرمادي، أبو إسحاق البصري: حافظ له أوهام، من العاشرة، مات في حدود الثلاثين. د ت. التقريب: ٢٨، رقم ١٥٥.

(٤) في (هـ) والمطبوع: "**إبراهيم بن عتبة**" وهوخطأ، والمثبت من بقية النسخ، **وسفيان بن عيينة**: الإمام الحجة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٥) **مالك بن مِغْوَل**: ثقة ثبت، تقدم في (٢٠٧.

(٦) **الحكم على الإسناد**:

إسناده صحيح.

***تخريجه**:

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(٧) في (م) و (و): "**عن**".

لَمْ يَذْكُرَا فِيهِ إِدْخَالَ الْأُصْبُعِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالِاسْتِدَارَةَ فِي الْأَذَانِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا، وَهُمَا سُنَّتَانِ مَسْنُونَتَانِ.

[٢٥٩] أَخْبَرَنَا(١) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَدْلُ(٢) بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُويَهْ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ(٤) (٥)، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ(٦) يَقُولُ: **كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا رَأَى الْمُؤَذِّنَ لَا يُدْخِلُ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ يَصِيحُ بِهِ: آنفست بكوش**(٧)، **آنفست بكوش**(٨).

---

(١) كذا في جميع النسخ. وجاء في المطبوع: "**حدثنا** ".

(٢) **أبو بكر محمد بن عبدالله بن الجراح**: تقدم في (١٢).

(٣) **يحيى بن ساسويه**: ذكره الدَّارَقُطْنِيّ في إسناد حديث، وقال: رجاله كلهم معروفون بالثقة. انظر لسان الميزان (١/٢٦١)، في ترجمة أحمد بن محمد بن رميح للوقوف على حديثه. ولكنه قال: **يحيى بن ماسويه**، وانظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/٧٠٦).

(٤) في (و): "**اليشكري**".

(٥) **عبدالكريم بن محمد السكري**: لم أقف على ترجمته.

(٦) **علي بن الحسن بن شقيق**: أبو عبدالرحمن المروزي: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة، وقيل قبل ذلك. ع. التقريب: ٣٣٨، رقم ٤٧٠٦.

(٧) كذا بالنسخ الخطية كلها، ولعلها قد تصحفت من: "**أنكشت بكوش**" وهي بالفارسية تعني: **إصبع بأذن**. راجع موقع المعاني على شبكة الانترنت www.almaany.com

(٨) **الحكم على الإسناد:**

في الحديث من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

*__تخريجه:__ لم أقف عليه عند غير الحاكم في المستدرك.

[٢٦٠] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو زَكَرِيَّـا يَحْـيَى بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْعَنْـبَرِيُّ[١]، ثَنَـا أَبُـو عَبْدِاللَّـهِ الْعَبْدِيُّ[٢].

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[٤] وَمُحَمَّدُ ابْنُ نُعَيْمٍ[٥]، قَالُوا: ثَنَا قُتَيْبَةُ[٦]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٧]، عَنِ الْحُكَيْمِ[٨] بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ قَيْسٍ الْمَدِينِيِّ[٩]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ[١٠]، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"مَنْ قَالَ حِينَ سَمِعَ[١١] الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رِبًّا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ"**[١٢].

---

(١) **يحيى بن محمد العنبري:** تقدم في (٢).

(٢) **أبو عبدالله العبدي:** ثقة حافظ فقيه، تقدم في (٢).

(٣) **أبو الوليد حسان بن محمد:** تقدم في (٣).

(٤) **الحسن بن سفيان:** تقدم في (١٦).

(٥) **محمد بن نعيم:** تقدم في (٤٨).

(٦) **قتيبة: هو ابن سعيد** ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٧) **الليث بن سعد:** ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٨) في جميع النسخ الخطية: "الحكم"، وصوابه: **"الحُكيم"** كما جاء في الأصل و (هـ) حينما حكم المصنف على الحديث قال: صحيح ولم يخرجاه، والحكيم بن عبدالله هو أخو محمد ابن عبدالله....إلى آخر ما قال. وكما في التلخيص والإتحاف وترجمته في كتب الرجال.

(٩) **الحكيم بن عبدالله بن قيس:** ابن مخرمة بن المطلب المطلبي، نزيل مصر، صدوق، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة. م ٤. التقريب: ١١٧، رقم ١٤٨٤.

(١٠) **عامربن سعد:** ثقة، تقدم في (٢٤٣).

(١١) في (م): **"يسمع"**.

(١٢) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن،** رجاله ثقات إلا الحُكيم بن عبدالله فهو صدوق.

صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْحَكِيْمُ[1] بْنُ عَبْدِاللَّهِ هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيُّ، وَفِي الثَّبْتِ فَوْقَ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيِّ.

***تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٣٨٦/١٣)، وابو داود في سننه برقم (٥٢٥)، والترمذي في سننه برقم (٢١٠)، والنسائي في سننه برقم (٦٧٩)، وفي الكبرى برقم (١٦٥٥، ٩٨١٨)، وابن ماجه في سننه برقم (٧٢١)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٩٢٤٩)، وأحمد في مسنده برقم (١٥٦٥)، وعبد بن حميد في المسند "المنتخب" برقم (١٤٢)، والبزار في مسنده برقم (١١٣٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧٢٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٢١، ٤٢٢)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٩٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٨٩١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٩٧)، والطبراني في الدعوات الكبير برقم (٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٣٤).

جميعهم من طرق عن الحكيم بن عبدالله بن قيس، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

(١) في (م) و (و): "**الحكم**".

[٢٦١] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ، ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّغَانِيُّ[١]، ثَنَا عَفَّانُ[٢].

وَحَـدَّثَنَا أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ إِسْـحَاقَ، أَنَـا أَحْمَـدُ بْـنُ عَمْـرِو بْـنِ حَفْـصٍ[٣]، ثَنَـا عَبْدُالْوَاحِـدِ بْـنُ غِيَـاثٍ[٤]، قَـالَا: ثَنَـا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ[٥]، عَـنْ مُحَمَّـدِ ابْـنِ عَمْرٍو[٦]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ"**[٧].

---

(١) **محمد بن إسحاق الصغاني**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

(٢) **عفان**: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، تقدم في (١٨٧).

(٣) **أحمد بن عمرو بن حفص**: ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم في (٣٣).

(٤) **عبدالواحد بن غياث**: بمعجمة ومثلثة، البصري، أبو بحر الصيرفي: صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة أربعين، وقيل قبل ذلك. د. التقريب: ٣٠٨، رقم ٤٢٤٧.

(٥) **حماد بن سلمة**: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في (٢٠).

(٦) **محمد بن عمرو**: ابن علقمة: صدوق له أوهام، تقدم في (١٨). وهو مختلف فيه، وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن. وانظر التهذيب (٩/٣٧٥).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام، لكن وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان، وأخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٩٤٧٤، ١٠٦٢٩)، وأبو داود في سننه برقم (٢٣٥٠)، والدارقطني في سننه برقم (٢١٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٨٠١٩)، **جميعهم** =

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ[1] عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[2] عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= **من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حسن، مدار الأسانيد على محمد بن عمرو بن علقمة، وهو من رجال مسلم.

قال الألباني في مجموع الفتاوى (ص: ١٣٣): أخرجه أحمد وأبو داود والحاكم ، وصححه هو والذهبي ، وأخرجه ابن حزم ، وزاد : "قال عمار (يعني : ابن أبي عمار راويه عن أبي هريرة) : وكانوا يؤذنون إذا بزغ الفجر". قال حماد (يعني : ابن سلمة) عن هشام بن عروة : كان أبي يفتي بهذا . وإسناده صحيح على شرط مسلم . وله شواهد ذكرتها في "التعليقات الجياد" ، ثم في "الصحيحة" ، وفيه دليل على أن من طلع عليه الفجر وإناء الطعام أو الشراب على يده، أنه يجوز له أن لا يضعه حتى يأخذ حاجته منه، فهذه الصورة مستثناة من الآية: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ -البقرة: ١٨٧- فلا تعارض بينها وما في معناها من الأحاديث، وبين هذا الحديث، ولا إجماع يعارضه، بل ذهب جماعة من الصحابة وغيرهم إلى أكثر مما أفاده الحديث، وهو جواز السحور إلى أن يتضح الفجر، وينتشر البياض في الطرق، راجع الفتح. لأن من فوائد هذا الحديث إبطال بدعة الإمساك قبل الفجر بنحو ربع ساعة؟ لأنهم إنما يفعلون ذلك خشية أن يدركهم أذان الفجر وهم يتسحرون، ولو علموا هذه الرخصة لما وقعوا في تلك البدعة. فتأمل . انتهى كلامه رحمه الله.

(١) في (م) و (و): "**حماد بن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة**"، وفي (هـ): "**حماد ابن عمار، عن أبي هريرة**" وفي المطبوع: "**حماد عن عمار عن أبي هريرة**"، والمثبت من الأصل.

(٢) في الأصل و (هـ) بياض مكان كلمة: "صحيح"، وفي (و): وضعت كلمة: "صح" مكانها، والمثبت من (م).

[٢٦٢] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ[(٢)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ[(٣)]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ[(٤)]، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ مَالِكٍ[(٥)] وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّاد[(٦)] الْأَنْصَارِيِّ[(٧)]، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ

---

(١) **أبو عبدالله الصفار**: تقدم في (١).

(٢) **أحمد بن يونس الضبي**: ترجمه الذهبي في "السير" ١٢/٥٩٥ فقال: أحمد بن يونس ابن المسيب بن زهير بن عمرو، الإمام المحدث القدوة، أبو العباس الضبي، الكوفي، ابن عم محدث بغداد: داود بن عمرو بن الضبي، شيخ البغوي، من كبار العلماء. إلى أن قال: قال أبو نعيم: توفي أحمد بن يونس سنة ثمان وستين ومئتين.

(٣) **عبدالله بن داود الخريبي**: ثقة عابد، تقدم في (١٣٥).

(٤) **الوليد بن جميع**: هو ابن عبدالله بن جُمَيْع الزهري، المكي، نزيل الكوفة: صدوق يهم ورمي بالتشيع، من الخامسة. بخ م د ت س. التقريب: ٥١٢، رقم ٧٤٣٢.
قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٣٧/٤): وثقه ابن معين، والعجلي. وقال أحمد وأبو زرعة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن حبان: فحش تفرده فبطل الاحتجاج به. وقال الحاكم: لو لم يذكره مسلم في صحيحه لكان أولى. وقال الفلاس: الوليد ابن عبد الله بن جميع الزهري من أنفسهم، كوفي، كان يحيى لا يحدثنا عنه، فلما كان قبل موته بقليل أخذتها من على الصائغ، فحدثني بها، وكانت ستة أحاديث.

(٥) **ليلى بنت مالك**: لا تُعرف، من الثالثة. د. التقريب: ٦٨١، رقم ٨٨١٣.

(٦) في النسخ الخطية: **"خالد"**، والمثبت من الإتحاف والسنن الكبرى للبيهقي رقم (٥٣٥٤) من طريق المصنف، ومن ترجمته من كتب الرجال.

(٧) **عبدالرحمن بن خلاد الأنصاري**: مجهول الحال، من الرابعة. د. التقريب: ٢٨١، رقم ٣٨٥٥.

الْأَنْصَارِيَّةِ[(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: "**انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ فَنَزُورُهَا**". **وَأَمَرَ أَنْ يُؤَذَّنَ لَهَا وَيُقَامَ، وَتَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا فِي الْفَرَائِضِ**[(٢)].

---

(١) **أم ورقة الأنصارية**: أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن عويمر الأنصارية: صحابية، كانت تؤم أهل دارها، وماتت في خلافة عمر، قتلها خدمها، وكان النبي ﷺ يسميها الشهيدة. د. التقريب: ٦٧٦، رقم ٨٧٨٠. وانظر الاستيعاب ١٩٦٥/٤، وأسد الغابة ٣٩٦/٧، والإصابة ٤٨٩/٨.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه الوليد بن جميع وهو صدوق يهم وقد ضُعّف.

وفيه ليلى بنت مالك لا تعرف، وعبدالرحمن بن خلاد مجهول الحال.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٠٩، ٥٣٥٤)، وفي السنن الصغير برقم (٥٥٣). وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٢٣٨١)، وأحمد في مسنده برقم (٢٧٢٨٢، ٢٧٢٨٣)، وأبو داود في سننه برقم (٥٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٣٣٦٦)، وابن الجارود في المنتقى برقم (٣٣٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٧٦)، والطبراني في الكبير برقم (٣٢٦)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٠٦)، وأبو نعيم في الحلية (٦٣/٢)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٢٢٤)، **من طريق الوليد بن جميع - قال في بعضها: حدثتني جدتي وعبدالرحمن بن خلاد، وفي بعضها: حدثتني جدتي، عن أم ورقة، وفي بعضها: عبدالرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، وفي بعضها: عن ليلى بنت مالك – عن أم ورقة، بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على الوليد بن جميع، وجدته – وهي ليلى بنت مالك – وعبدالرحمن بن خلاد، وقد سبق الكلام عنهما في الحكم على الإسناد.

وقد حسن الألباني هذا الحديث كما في صحيح أبي داود (١٤١/٣).

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ غَرِيبَةٌ، لَا أَعْرِفُ فِي الْبَابِ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا.

وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ، وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ:

[٢٦٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ(١)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ(٢)، عَنْ لَيْثٍ(٣)، عَنْ عَطَاءٍ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ، **أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ، وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ، وَتَقُومُ وَسْطَهُنَّ**(٥).

---

(١) **أحمد بن عبدالجبار**: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، تقدم في (٨٧).

(٢) **عبدالله بن إدريس**: ثقة فقيه عابد، تقدم في (١٥).

(٣) **ليث**: ابن أبي سُليم بن زُنَيْم، بالزاي والنون مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل: أنس، وقيل غير ذلك: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فتُرك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. خت م ٤. التقريب: ٤٠٠، رقم ٥٦٨٥.

(٤) **عطاء**: ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

(٥) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه أحمد بن عبدالجبار وهو ضعيف، وليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حدسثه فترك.

*__تخريجه__: **من طريق الحاكم** أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٢٢، ٥٣٥٦). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٣٢٧)، من طريق المعتمر، عن ليث. وبرقم (٤٩٥٤)، من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى، **كلاهما عن عطاء، وذكر نحوه**. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٥٠١٦)، من طريق ابن التيمي وإبراهيم بن محمد، وابن أبي شيبة برقم (٢٣٢٢)، من طريق ابن عُلية، **كلاهما عن ليث، عن طاوس، به بنحوه**. وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٥٠٨٧)، من طريق ابن جريج قال: أخبرني يحيى ابن سعيد، وذكر نحوه عن عائشة.

***الحكم على الأثر**: **حسن بمجموع طرقه**.

[٢٦٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٢]، ثَنَا عَبْدُالْمُنْعِمِ بْنُ نُعَيْمٍ الرِّيَاحِيُّ[٣]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ فَائِدٍ الْأُسْوَارِيُّ[٤]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ[٥]، عَنِ الْحَسَنِ[٦] وَعَطَاءٍ[٧]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: **"إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ"**[٨].

---

(١) **علي بن عبدالعزيز**: تقدم في (٢٥).

(٢) **علي بن حماد بن أبي طالب**: ويقال: علي بن أبي طالب البزاز البصري، أبو الحسن. الجرح والتعديل (١٨٤/٦)، رقم (١٠٠٩).

(٣) **عبدالمنعم بن نعيم الرياحي**: الأسواري، أبو سعيد البصري، صاحب السقاء: متروك، من الثامنة. ت. التقريب: ٣٠٧، رقم ٤٢٣٤.

(٤) **عمرو بن فائد الأسواري**: قال الدارقطني: متروك، وقال ابن المديني: ذاك عندنا ضعيف، يقول بالقدر، وقال العقيلي: كان يذهب إلى القدر والاعتزال، ولا يقيم الحديث. وقال ابن عدي: بصري، منكر الحديث، يكنى أبا علي. ميزان الاعتدال (٢٨٣/٣). وانظر اللسان (٢٢٠/٦)، والجرح والتعديل (٢٥٣/٦).

(٥) **يحيى بن مسلم**: البصري: مجهول، من السادسة. ت. التقريب: ٥٢٦، رقم ٧٦٤٤.

(٦) **الحسن**: هو البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يدلس ويرسل كثيراً، تقدم في (١٠٩).

(٧) **عطاء**: ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

(٨) **الحكم على الإسناد**:

ضعيف جدًا، فيه عبدالمنعم بن نعيم متروك، وعمرو بن فائد قال الدارقطني: متروك، ومثله ابن عدي، ويحيى بن مسلم مجهول.

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَطْعُونٌ فِيهِ غَيْرُ عَمْرِو[بْنِ فَائِدٍ[1]، وَالْبَاقُونَ شُيُوخُ الْبَصْرَةِ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ غَرِيبَةٌ، لَا أَعْرِفُ لَهَا إِسْنَادًا غَيْرَ هَذَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ][2].

= ***تخريجه:**

أخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٨٠٠٨)، والترمذي في سننه برقم (١٩٥)، والطبراني في الأوسط برقم (١٩٥٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٠٨)، والعقيلي في الضعفاء (١١١/٣).

جميعهم من طريق عبدالمنعم، قال: حدثنا يحيى بن مسلم، عن الحسن، عن عطاء، به بنحوه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٩٠/٣)، **من طريق علي بن حماد البزار، عن عمرو ابن فائد الأسواري قال: حدثني يحيى بن مسلم، به بنجوه.**

***الحكم على الحديث:**

ضعيف جدًا، مدار الأسانيد على عبدالمنعم بن نعيم، وعمرو بن فائد وهما متروكان.

(١) قال الذهبي في التلخيص: "قلت: قال الدارقطني: عمرو بن فائد متروك".

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٦٥] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ[١]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[٢]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٣].

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ[٤]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٥]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٦].

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٨]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[٩]، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ[١٠]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[١١] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ[١٢]

---

(١) **أبو عمرو السماك**: تقدم في (٩٥).

(٢) **أبو قلابة**: **الرَّقاشي**: **اسمه عبدالملك بن محمد الرَّقاشي**: صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، تقدم في (١٣١).

(٣) **وهب بن جرير**: ثقة، تقدم في (٧١).

(٤) **عبدالرحمن بن الحسن**: ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل، فذهب علمه. وقال القاسم ابن أبي صالح: يكذب، تقدم في (١٣٦).

(٥) **إبراهيم بن الحسين**: ابن ديزيل، ثقة، تقدم في (١٣٦).

(٦) **آدم بن أبي إياس**: ثقة عابد، تقدم في (١٣٦).

(٧) **أحمد بن يعقوب الثقفي**: تقدم في (٢١٠).

(٨) **محمد بن أيوب**: تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٩) **أبو الوليد**: هو الطيالسي، ثقة ثبت، تقدم في (٦٤).

(١٠) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(١١) **أبو بِشر**: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب ابن سالم وفي مجاهد، تقدم في (٢٣٧).

(١٢) **أبو المليح**: أسامة بن عمير، ثقة، تقدم في (٣٧).

يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[1]، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ[2].

---

(١) **عبدالله بن عتبة:** ابن أبي سفيان الأموي، المدني: مقبول، من الثالثة. س ق. التقريب: ٢٥٥، رقم ٣٤٦٠.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، مدار هذه الأسانيد الثلاثة على عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان وهو مجهول الحال.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٣٥٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٢٠٤٧، ٢٠٥٦)، وأحمد في مسنده برقم (٢٦٧٦٧)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (٩٧٨٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧١٤١، ٧١٤٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٨٨٠)، والطبراني في الدعاء برقم (٤٤٠)، وفي المعجم الكبير برقم (٤٢٨)، **من طريق شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت أبا المليح يحدث عن عبدالله بن عتبة، عن أم حبيبة، بمثله.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٧٣٩٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٧١٩)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (٩٧٨١)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤١٢)، **من طريق هُشيم، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن عبدالله بن عتبة، عن أم حبيبة، بنحوه.**

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (٩٧٨٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧١٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير برقم (٤٢٩)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١١٨٩)، **من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن عبدالله بن عتبة، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف، مدار الأسانيد على عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان وهو مجهول الحال.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

[٢٦٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا سَهْلُ ابْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ(١)، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ(٢)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: "**وَأَنَا، وَأَنَا**"(٥).

---

(١) **سهل بن عثمان العسكري**: ابن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الريّ: أحد الحفاظ له غرائب، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. م. التقريب: ١٩٨، رقم ٢٦٦٤.

(٢) **حفص بن غياث**: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم في (١١٦).

(٣) **هشام بن عروة**: ثقة فقيه ربما دلس، تقدم (١).

(٤) **عروة بن الزبير**: ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٦٨٣)، والطبراني في الأوسط برقم (٤٧٣٥)، وفي الدعاء برقم (٤٣٨)، **من طريق سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بمثله.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٢٦)، وابن المقرئ في معجمه برقم (٩٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٢٩)، **من طريق علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وانظر صحيح السنن (٥٣٨)، والثمر (١/١٨٤)، وهداية الرواة (٦٤٧).

[٢٦٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ[(١)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[(٢)]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[(٣)]، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ الْأَشَجِّ[(٤)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الدُّؤَلِيِّ[(٥)]، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُفْيَانَ الدُّؤَلِيِّ[(٦)(٧)]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ"**[(٨)].

---

(١) **بحر بن نصر الخولاني**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٢) **عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٣) **عمرو بن الحارث**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٤) **بكير بن الأشج**: ثقة، تقدم في (٢٤٣).

(٥) **علي بن خالد الدؤلي**: المدني: صدوق، من الثالثة، يروي عن أبي هريرة، وأبي أمامة، وعنه الضحاك بن عثمان، وسعيد بن أبي هلال، وقيل هما اثنان. س. التقريب: ٣٤٠، رقم ٤٧٢٨.

(٦) هذا الراوي سقط من الإسناد في المطبوع، وهو مثبت في جميع النسخ الخطية.

(٧) **النضر بن سفيان الدُؤَلي**: بضم المهملة وفتح الواو بهمزة: مقبول، من الثانية، ويقال: إن له إدراكاً. س. التقريب: ٤٩٣، رقم ٧١٣٤.

(٨) **الحكم على الإسناد**:

إسناده حسن، والنضر بن سفيان الدؤلي قال عنه الذهبي في الكاشف رقم (٥٨٣٠): ثقه، وأخرج له ابن حبان في صحيحه.

***تخريجه**:

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٦٢٤)، والنسائي في سننه برقم (٦٧٤)، وفي الكبرى برقم (١٦٥٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٦٦٧)، **جميعهم من طريق عبدالله بن وهب،**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا.

[٢٦٨] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ[١] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ[٢][٣] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ[٥]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[٦]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٧]، عَنْ نَافِعٍ[٨]، عَنِ

= **أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن علي بن خالد الدؤلي، عن النضر ابن سفيان الدؤلي، عن أبي هريرة، بمثله.**

قال شعيب الأرنؤوط معلقًا على صحيح ابن حبان: النضر بن سفيان روى عنه مسلم ابن جندب، وعلي بن خالد الدؤلي، ووثقه المؤلف ٥/ ٤٧٤ — يعني ابن حبان - وباقي رجاله ثقات.

***الحكم على الحديث: حديث حسن. وقال الحاكم**: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وانظر الثمر (١/ ١٧٤)، وهداية الرواة (٦٤٦).

(١) في (هـ) و (م) و (و): "**أبو الحسن**"، والمثبت من الأصل.

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي المطبوع: "**الأودي**".

(٣) **أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي**: قال عنه الذهبي والخطيب: ثقة، تقدم في (١٢١).

(٤) **أبو إسماعيل السلمي**: ثقة حافظ، تقدم في (١٥٨).

(٥) **عبدالله بن صالح**: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدم في (١٦٤).

(٦) **يحيى بن أيوب**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢٦).

(٧) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٨) **نافع**: مولى ابن عمر، ثقة ثبت مشهور، تقدم في (٧٨).

ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **"مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَبِإِقَامَتِهِ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً"**(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط، وكانت فيه غفلة، ويحيى ابن أيوب صدوق ربما أخطأ، وابن جريج مشهور بالتدليس ولا يُقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع وقد عنعنه عن نافع ولم يصرح بسماعه منه. وقال الحاكم: على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، **قلت:** عبدالله بن صالح لم يخرج له البخاري في الأصول، وإنما أخرج له تعليقًا.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٣٨)، وفي شعب الإيمان برقم (٢٧٩٧).

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧٢٨)، والطبراني في الأوسط برقم (٨٧٣٣)، والدارقطني في سننه برقم (٩٣٠)، **جميعهم من طريق عبدالله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.**

قال محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقه على سنن ابن ماجه: في الزوائد إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٧٩٥)، من طريق الحاكم بإسناده عن ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر، به بمثله، وهو في المستدرك يأتي بعد هذا الحديث.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (٩٢٩)، من طريق ابن لهيعة، به بمثله. وابن لهيعة ضعيف، اختلط بعد احتراق كتبه لكن رواية ابن وهب وابن المبارك عنه أعدل من غيرهما وهذا الحديث من رواية ابن وهب عنه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وانظر الصحيحة برقم (٤٢)، وهداية الرواة (٦٤٨).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ(١)، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِهِ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ:

[٢٦٩] **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مِهْرَانَ(٣)، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ(٤) وَأَبُو الرَّبِيعِ(٥)، قَالَا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ(٦)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ(٧)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ

---

(١) **قال ابن حجر في الإتحاف (٩/١٥١)**: قلت: وقد ذكره البخاري ، وذكر أن يحيى ابن المتوكل رواه عن ابن جريج ، عن نافع ، قال: وهذا أشبه بالصواب.

(٢) **محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٣) **محمد بن إسماعيل بن مهران**: تقدم في (٢٤٣).

(٤) **أبو الطاهر**: أحمد بن عمرو، ثقة، تقدم في (٢٤٣)

(٥) **أبو الربيع**: سليمان بن داود، ثقة، تقدم في (٢٤٣).

(٦) **ابن لهيعة**: عبدالله بن لَهِيعة، بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري، القاضي: صدوق، من السابعة، خَلَّط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين. م د ت ق. التقريب: ٢٦١، رقم ٣٥٦٣.

(٧) **عبيدالله بن أبي جعفر**: المصري، أبو بكر الفقيه، مولى بني كنانة، أو أمية، قيل: اسم أبيه يسار، بتحتانية ومهملة: ثقة، وقيل عن أحمد: إنه لينه، وكان فقيهاً عابداً، قال أبو حاتم: هو مثل يزيد ابن أبي حبيب، من الخامسة، مات سنة اثنتين- وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست- وثلاثين. ع. التقريب: ٣١١، رقم ٤٢٨١.

ﷺ قَالَ: "**مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَبَتْ**[١] **لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِكُلِّ أَذَانٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**"[٢].

[**٢٧٠**] **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[٣]، ثَنَا جَدِّي[٤]، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ[٥]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٦]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ[٧]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ، وَلَا يُقِيمُ إِلَّا لِلصُّبْحِ، فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ**[٨].

---

(١) موضع هذه الكلمة في (و) كلمة مسوّدٌ عليها، غير ظاهرة.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، عبدالله بن لهيعة وإن كان ضعيفاً لاختلاطه بعد احتراق كتبه إلا أن رواية ابن وهب وابن المبارك عنه أعدل من غيرهما، وهذا الحديث يرويه عنه عبدالله بن وهب.

***تخريجه:** انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره.**

(٣) **إسماعيل بن محمد الشعراني:** تقدم في (١٢٥)

(٤) **الفضل بن محمد الشعراني:** تقدم في (١٢٥).

(٥) **نعيم بن حماد:** صدوق يخطىء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، تقدم في (١٩٠).

(٦) **عبدالعزيز بن محمد:** الدراوردي: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في (١١).

(٧) **عبيدالله بن عمر:** ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرًا، وعبدالعزيز الدراوردي كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِعَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِنُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ.

وَالْمَشْهُورُ مِنْ فِعْلِ ابْنِ عُمَرَ:

[٢٧١] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ[(١)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ[(٢)]، ثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، **أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ فِي السَّفَرِ، وَلَا يُقِيمُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَوَاتِهِ**[(٤)].

= ***تخريجه:**

أخرجه مالك في الموطأ برقم (١٩٧)، موقوفاً على ابن عمر.

وله شاهد من حديث جبير بن مطعم مرفوعًا، أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٥٣٥)، من طريق عَبْدالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ السَّفَرِ، إِلَّا بِالْإِقَامَةِ، إِلَّا الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ، وَيُقِيمُ**»، **وإسناده ضعيف،** فيه عبدالعزيز بن محمد وقد تقدم الكلام عنه، ولجهالة ابن أخي الزهري.

***الحكم على الحديث:**

صحيح موقوفًا، وهو حسن لغيره مرفوعًا.

(١) **أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بطة:** تقدم في (٤).

(٢) **عبدالله بن محمد بن زكريا:** تقدم في (١١).

(٣) **محرز بن سلمة:** صدوق، تقدم في (١١).

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبدالعزيز بن محمد كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

***تخريجه:** تقدم في الذي قبله.

***الحكم على الأثر: صحيح، أخرجه مالك في الموطأ بإسناد صحيح.**

[**٢٧٢**] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ حَمَّادٌ: وَثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ، وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ"**[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) **هذا الحديث تكرر في المستدرك، وقد تمت دراسته سنداً ومتناً في الحديث رقم [١٦١]**. (مكرر)

(٢) **قال الذهبي في التلخيص: "قلت: مر هذا"**.

[٢٧٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَائِينِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ[٢]، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ[٤]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **"مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ"**[٥].

---

(١) **أبو علي الإسفرائيني**: ترجمه الحافظ الذهبي في «السير» ١٦/٣٥٠ فقال: (ابن السقاء) الإمام، الحافظ، البارع، الثقة، أبو علي محمد بن علي بن حسين الإسفرائيني تلميذ الحافظ أبي عوانة كان ذا رحلة واسعة. ثم ذكر أنه: توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢/٢٥٧).

(٢) **أبو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطي**: ترجم له الخطيب فقال: يعقوب بْن يوسف ابْن خازم بْن زياد بْن شريك بْن عَبْدالله، أَبُو يوسف الطحَّان، وكان ثقة يسكن سوق العَطش. تاريخ بغداد ت بشار (١٦/٤٢٩). وانظر الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني (ص: ٤٨٢).

(٣) **شعيب بن أيوب**: ابن رزيق الصريفيني القاضي، أصله من واسط: صدوق يدلس، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. د. التقريب: ٢٠٨، رقم ٢٧٩٤.

(٤) **عبدالله بن نمير**: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، تقدم في (١٨٦).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، وشعيب بن أيوب مدلس لكنه صرح بسماعه من عبدالله بن نمير.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٣١)، وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠٦٠)، **من طريق شعيب بن أيوب، ثنا عبدالله بن نمير، عن عبيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله، مرفوعًا.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٣٠)، من طريق الحاكم، والدارقطني في سننه برقم (١٠٦١)، **من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن مجبر، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله مرفوعًا.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّ شُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ ثِقَةٌ، وَقَدْ أَسْنَدَهُ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ وَهُوَ ثِقَةٌ[1]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مُسْنَدًا:

= **ومحمد بن عبدالرحمن بن مجبر متروك، وسيأتي في الحديث التالي.**

وقد رُوي الحديث عن ابن عمر موقوفًا:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٣٦٣٦)، عن معمر، أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٧٤٣٣)، من طريق مالك بن مغول، عن عبدالله ابن بريدة، عن ابن عمر، بمثله.

***الحكم على الحديث:**

يصح مرفوعًا وموقوفًا.

(١) **قال ابن حجر** في الإتحاف رقم (١٠٩١٧): "قلتُ: بل ضعَّفه ابنُ معِينٍ والبخارِيُّ وأَبو زُرْعَةَ".

[**٢٧٤**] **أَخْبَرْنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٣]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ[٤]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**"[٥].

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَوْقَفَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

---

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥٢).

(٢) **سعيد بن مسعود**: أحد الثقات، تقدم في (٥٧).

(٣) **يزيد بن هارون**: ثقة متقن عابدٌ، تقدم في (٢١٨).

(٤) **محمد بن عبدالرحمن بن مجبّر**: ترجمه الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٢١/٣) فقال: قال يحيى: ليس بشيء. وقال الفلاس: ضعيف. وقال أبو زرعة. واه. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال النسائي وجماعة: متروك. وانظر سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص١٣٤)، والجرح والتعديل (٣٢٠/٧)، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٤١)، ولسان الميزان (٢٧٨/٧).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدًا، فيه محمد بن عبدالرحمن بن مجبر قال فيه النسائي وجماعة: متروك.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث يصح موقوفًا ومرفوعًا، بغير طريق المصنف هذا، وقد سبق بيان ذلك في تخريج الحديث السابق.

[٢٧٥] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ(٢)، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَالِمٍ(٥)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ -أَوْ: سَيْرٍ(٦)- فَأَظَلَّ لَنَا غَيْمٌ، فَتَحَيَّرْنَا فَاخْتَلَفْنَا فِي الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى حِدَةٍ، فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَخُطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ لِنَعْلَمَ أَمْكِنَتَنَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ(٧) لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالْإِعَادَةِ، وَقَالَ: **"قَدْ أَجْزَأَتْ صَلَاتُكُمْ"**(٨).

---

(١) **علي بن حمشاذ**: تقدم في (١٧).

(٢) **أحمد بن علي الخرّاز**: ابن يوسف المري، الدمشقي. تاريخ دمشق (٥/٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٤١٩)، وجاء في بعض أسانيد المستدرك: "الخزاز" بزائيين. والخزاز: هو أحمد ابن علي بن مسلم، كما ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٢/١٨٣).

(٣) **داود بن عمرو**: ابن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وهو من كبار شيوخ مسلم. م س. التقريب: ١٣٩، رقم ١٨٠٣.

(٤) **محمد بن يزيد الواسطي**: الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد، أو أبو يزيد، أو أبو إسحاق، الواسطي، أصله شامي: ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، مات سنة تسعين، أو قبلها أو بعدها. د ت س. التقريب: ٤٤٨، رقم ٦٤٠٣.

(٥) **محمد بن سالم**: الهمْداني، بالسكون، أبو سهل الكوفي: ضعيف، من السادسة. ت. التقريب: ٤١٤، رقم ٥٨٩٨.

(٦) في (و): **"أو نسير"**.

(٧) **"ذلك"** ليست في (و) و (م).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، محمد بن سالم الهمداني ضعيف كما قال الحافظ في التقريب.

هَذَا حَدِيثٌ مُحْتَجٌّ بِرُوَاتِهِ كُلِّهِ[1] غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرْحٍ[2]، وَقَدْ تَأَمَّلْتُ كِتَابَ الشَّيْخَيْنِ فَلَمْ يُخَرِّجَا فِي هَذَا الْبَابِ شَيْئًا.

= ***تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٣٥)، **من طريق داود بن عمرو الضبي، ثنا محمد بن يزيد، ثنا محمد بن سالم، به بمثله.**

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠٦٢)، والبيهقي في السنن الكبى برقم (٢٢٤٣)، من طريق الحاكم، جميعهم من طريق **عبدالملك العرزمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بمثله.**

وعبدالملك العرزمي وثقه يحيى بن معين وأحمد وغيرهما، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام، روى له البخاري تعليقًا، وأخرج له مسلم في صحيحه. انظر ميزان الاعتدال (٦٥٦/٢).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٤٢)، من طريق ابن وهب أخبرك الحارث ابن نبهان، عن محمد بن عبيدالله، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بمثله.

والحارث بن نبهان ومحمد بن عبيدالله متروكان، كما قال الحافظ في التقريب.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، محمد بن سالم ضعيف وقد تابعه عن عطاء عبدالملك العرزمي وقد وثقه يحيى ابن معين وأحمد وغيرهما، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام، روى له البخاري تعليقًا، وأخرج له مسلم في صحيحه.

(١) كذا في النسخ الخطية كلها، وفي المطبوع: "**كلهم**".

(٢) قال الذهبي في التلخيص: "قلت: هو أبو سهل واه"، وقال ابن حجر في الإتحاف: "قُلْتُ: وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالضَّعْفِ".

وَمِنْ كِتَابِ الْإِمَامَةِ وَصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

[٢٧٦] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي[٢]، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[٣].

وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ[٤]، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[٥]، ثَنَا حَرَمِيُّ ابْنُ حَفْصٍ[٦]، قَالَا: ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ[٧][٨]،

---

(١) **أبو عبدالله الصفار**: تقدم في (١).

(٢) **أحمد بن محمد بن عيسى**: تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٣) **أبو معمر**: عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو مَعْمَر المُقْعَد، المِنْقَري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، واسم أبي الحجاج: ميسرة: ثقة ثبت، رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. ع. التقريب: ٢٥٧، رقم ٣٤٩٨.

(٤) **الحسين بن الحسن بن أيوب**: ترجمه الذهبي في "السير" ١٥/٣٥٨ فقال رحمه الله: (ابن أيوب) الإمام، الحافظ، النحوي، الثبت، أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي الأديب من كبار أصحاب الحديث. إلى أن قال الذهبي: توفي سنة أربعين وثلاث مئة، وقد قارب التسعين.

(٥) **أبو حاتم الرازي**: أحد الحفاظ، تقدم في (٣٥).

(٦) **حرمي بن حفص**: حَرميّ، بلفظ النسب، ابن حفص بن عمرو العَتَكي، بفتح المهملة والمثناة، أبو علي البصري: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث- أو ست- وعشرين. خ د س. التقريب:٩٦، رقم ١١٧٧.

(٧) في المطبوع: "عبدالوارث بن سعيد المقبري، عن أبي هريرة"، فيه خلط وحذف للراوي بعده.

(٨) **عبدالوارث بن سعيد**: ابن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التَّنّوري، بفتح المثناة وتشديد النون، البصري: ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومئة. ع. التقريب: ٣٠٨، رقم ٤٢٥١.

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ(١)، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: "**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ(٣) فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلَا يَقُلْ هَكَذَا**". **وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ**(٤).

---

(١) **إسماعيل بن أمية:** ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأُموي: ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل قبلها. ع. التقريب: ٤٥، رقم ٤٢٥.

(٢) **سعيد المقبري:** ثقة، تقدم في (٩).

(٣) لفظة: "**كان**" ليست في (م) و (و).

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه القاسم بن سلّام في الطهور برقم (٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٣٩، ٤٤٧)، **من طريق عبدالوارث بن سعيد المقبري.**

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٤٤٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٤٦)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٦٤٠)، **من طريق محمد بن مسلم.**

جميعهم من طريق إسماعيل بن أمية، عن سعيدالمقبري، عن أبي هريرة، بمثله.

قال الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة: محمد بن مسلم فيه ضعف لكن قد توبع. أي بعبدالوارث بن سعيد وهو ثقة ثبت كما مر في ترجمته.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٣٣٣٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٤٠)، ومن طريق ابن حبان في صحيحه برقم (٢١٤٩)، **جميعهم من طرق عن محمد بن عجلان، نا سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعند عبدالرزاق: عن سعيد بن أبي سعيد، عن رجل مصدّق، عن أبي هريرة.** قال الأعظمي: إسناده حسن.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ:

[**٢٧٧**] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى(٢)، ثَنَا مُسَدَّدٌ(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ(٤)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٥)، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ(٦)، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: "**إِذَا تَوَضَّأْتَ، ثُمَّ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ**"(٧).

رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، فَوَهِمَ فِي إِسْنَادِهِ(٨):

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب:** تقدم في (٤٨).

(٢) **يحيى بن محمد:** تقدم في (٣٢).

(٣) **مسدد:** ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٤) **أحمد بن جعفر القطيعي:** العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٥) **يحيى بن سعيد:** القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٦) **ابن عجلان:** صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم في (١٢١).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، وقد قال الحافظ ابن حجر في الإتحاف: والصواب حديث ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة.

***تخريجه:**

تقدم في الذي قبله.

(٨) **قال ابن حجر** في الإتحاف ٣٥٢/١٣: "يعني: والصواب حديث ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة".

[٢٧٨] **أَخْبَرَنَاه**[١] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ[٢] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[٣]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ[٤]، ثَنَا شَرِيكٌ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ[٧] فَلَا تَجْعَلْ أَصَابِعَكَ هَكَذَا[٨]"**[٩].

---

(١) في (م) و (و): **"أخبرنا"**.

(٢) **أبو جعفر محمد بن علي الشيباني**: الشيخ الثقة، تقدم في (١١٤).

(٣) **أحمد بن حازم بن أبي غرزة**: تقدم في (١١٤).

(٤) **أبو غسان**: ثقة متقن صحيح الكتاب، عابد، تقدم في (١٧).

(٥) **شريك**: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ وُلِّي القضاءَ بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، تقدم في (٧٧).

(٦) **عجلان**: مولى فاطمة بنت عتبة، المدني: لا بأس به، من الرابعة. خت م ٤. التقريب: ٣٢٨، رقم ٤٥٣٤.

(٧) في (م) و (و): **"مسجد"**.

(٨) في (م): **"أصابعك يعني هكذا"**، بتقديم لفظة: **"يعني"**.

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه شريك بن عبدالله وهو صدوق يخطئ كثيرًا، وقد تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

***تخريجه:**

أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣٨)، **من طريق عبدالعزيز الدراوردي، عن محمد ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، بمثله. قال الطبراني**: لم يرو هذا الحديث عن محمد ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة إلا الدراوردي. ورواه الناس: عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ.

يَعْنِي مُشَبِّكَهَا[1].

[٢٧٩] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ[3]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُالْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[4]، ثَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمَانَ[5]، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ[6] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلْ: [اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلْ][7]: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"**[8].

= ***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، شَريك بن عبدالله تابعه الدراوردي عن محمد ابن عجلان. وانظر كتاب سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٣/٢٨٣).

(١) كذا في الأصل. وجاء في (و): "**يشبكها**"، وفي (م): "**تشبكها**"، وفي (هـ) والمطبوع: "**شبكها**".

(٢) **أبو العباس محمد بن يعقوب:** تقدم في (١٠).

(٣) **محمد بن سنان القزاز:** ضعيف، تقدم في (١٣٥).

(٤) **أبو بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي:** ابن عبيدالله البصري، أبو بكر الحنفي: ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين. ع. التقريب: ٣٠١، رقم ٤١٤٧.

(٥) **الضحاك بن عثمان:** صدوق يهم، تقدم في (٨٣).

(٦) في المطبوع: "**فليصل**".

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) و (م) و (و) ومن المطبوع، وأثبته من الأصل.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن سنان وهوضعيف، والضحاك بن عثمان صدوق يهم.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن برقم (٤٣٢١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وأخرجه ابن ماجه في سنه برقم (٧٧٣)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (٩٨٣٨)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٥٢، ٢٧٠٦)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٥٠)، وبرقم (٢٠٤٧)، وأخرجه الطبراني في الدعء برقم (٤٢٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٨٦)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٢٥٠)،

كلهم من طرق عن أبي بكر الحنفي، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، حدثني سعيد المقبري، عن أبي هريرة، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده، وله شاهد عند مسلم في صحيحه برقم (٧١٣)، من حديث أبي أسيد، أو أبي حميد.

قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالملك بن سعيد، عن أبي حميد، أو عن أبي أسيد، قال: قال رسول الله ﷺ: " **إذا دخل أحدكم المسجد، فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج، فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك** ".

وعند ابن أبي شيبة برقم (٣٤١٣)، من حديث عبدالمطلب بن عبدالله بن حنطب.

قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن عبدالله بن سعيد، عن عمرو بن أبي عمرو المديني، عن المطلب ابن عبدالله بن حنطب، أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: «**اللهم افتح لي أبواب رحمتك، ويسر لي أبواب رزقك**».

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة عند ابن أبي شيبة وغيره برقم (٣٤١٥)، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال لي كعب بن عجرة: "**إذا دخلت المسجد فسلم على النبي ﷺ، وقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فسلم على النبي ﷺ، وقل: اللهم احفظني من الشيطان**".

[٢٨٠] **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ[١] بِمَكَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ[٤]، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[٥]، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[٦][٧]، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَقَالَ: حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: **"مَنِ الْمُتَكَلِّمُ**

---

(١) **عبدالعزيز بن عبدالرحمن الدباس:** لم أقف على ترجمته.

(٢) **محمد بن علي المكي**: قال السهمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن محمد بن علي بن زيد الصائغ؟ فقال: ثقة، كتب عنه الفريابي، وموسى بن هارون الحمال. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/٦٠٦). قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٦/١٠٣٨): توفي بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين، وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة.

(٣) **إبراهيم بن حمزة الزبيري**: صدوق، تقدم في (٢٣٣).

(٤) **عبدالعزيز بن محمد الدراوردي**: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في (١١).

(٥) **سهيل بن أبي صالح**: صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، تقدم في (١٥٠).

(٦) كذا رواه المصنف هاهنا، وكل من روى هذا الحديث قالوا: "عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد" وهو الصواب، وكأن الحافظ ابن حجر لم يتنبه لهذا في الإتحاف (٥/١٢٦-٥٠٤٦) فأحال رواية الحاكم على رواية ابن خزيمة.

(٧) **عامر بن سعد بن أبي وقاص**: ثقة، تقدم في (٢٤٣)،

آنِفًا؟". فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِذًا يُعْقَرُ جَوَادُكَ، وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**"(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، وقال أحمد: إذا حدث من حفظه يهم، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ. وأما سهيل بن أبي صالح فقد عده العلائي في القسم الأول من أقسام المختلطين من لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلًا، ولم يحط من مرتبته، إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، وإما لأنه لم يرو شيئًا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم. المختلطين لأبي سعيد العلائي (ص: ٣).

***تخريجه:**

أخرجه البزار في مسنده برقم (١١١٢ ١١١٣)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (٩٨٤١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٨٧، ٧٦٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٥٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (٤٦٤٠)، والطبراني في الدعاء برقم (٤٩٢)،وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٦)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٢٥١)، **جميعهم من طريق عبدالعزيز الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد عن أبيه، بنحوه.**

قال البزار في مسنده: لا نعلم روى مسلم بن عائذ، ولا محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، عن أبيه، إلا هذا الحديث ولا نعلم يروى عن سعد، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وقال حسين سليم أسد معلقاً على مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف جداً.

وقال الألباني تعليقاً على صحيح ابن خزيمة: رجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عائذ قال الذهبي: لا يعرف.

***الحكم على الحديث: ضعيف.**

[٢٨١] **أَخْبَرَنِي** عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٢)، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ(٤)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ(٦)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ:"**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَنَفْخِهِ، وَهَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ".قَالَ: فَهَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ(٧): الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرِيَاءُ**(٨).

---

(١) **عبدالله بن محمد بن موسى**: الصيدلاني، تقدم في (١٨).

(٢) **محمد بن أيوب**: تقدم في (١٨).

(٣) **أبو بكر بن أبي شيبة**: ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في (٣٦).

(٤) **محمد بن فضيل**: صدوق عارف رمي بالتشيع، تقدم (١٠٦).

(٥) **عطاء بن السائب**: صدوق اختلط، تقدم في (١١٧).

(٦) **أبو عبدالرحمن السلمي**: عبدالله بن حبيب بن رُبَيَّعة، بفتح الموحدة وتشديد الياء، أبو عبدالرحمن السلمي، الكوفي، المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة: ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين. ع. التقريب: ٢٤٢، رقم ٣٢٧١.

(٧) في (م): "**ونفخه**"، تكررت مرتين.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عطاء بن السائب اختلط بأخرة، قال يحيى بن سعيد القطان: حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة وسفيان يعني الثوري، واستثنى من حديث شعبة حديثين من روايته عن زاذان فإن شعبة يقول: سمعتهما منه بأخرة. المختلطين لأبو سعيد العلائي (ص:٨٣).

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الصغير برقم (٣٧٥).

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٨٩، ٢٩٢٣)، ومن طريقه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٩٩٤)، ومن طريق أيضًا اابن المنذر في الأوسط برقم (١٢٧٦)، وأحمد في مسنده برقم (٣٨٣٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٠٨)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٠٧٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٧٢)، والطبراني في الدعاء برقم (١٣٨١)، **من طريق محمد ابن فضيل**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٣٨٢٨)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٣٨٠)، **من طريق عمار بن رزيق**.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٥٦)، وفي شعب الإيمان برقم (١٩٠٤)، وفي الدعوات الكبير برقم (٣٣٥)، **من طريق ورقاء**.

جميعهم من طريق عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود، مرفوعًا، بنحوه.

ورواه غيرهم عن عبدالله بن مسعود موقوفًا.

أخرجه أبو داود الطيالسي برقم (٣٦٩)، والطبراني في الكبير برقم (٩٣٠٢)، من طريق **حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن ابن مسعود، بنحوه**.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو داود في سننه برقم (٧٧٥)، والترمذي في سننه برقم (٢٤٢)، وقال: وفي الباب عن علي، وعائشة، وعبدالله بن مسعود، وجابر، وجبير بن مطعم، وابن عمر، وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب، وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث، وأما أكثر أهل العلم فقالوا: إنما يروى عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك**»، وقد تُكلم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي. وقال أحمد: «لا يصح هذا الحديث».

وقد صححه الألباني.

وشاهده عن جبير بن مطعم، أخرجه أبو داود في سننه برقم (٧٦٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٠٧). وضعفه الألباني.

*__الحكم على الحديث__: **حسن لغيره** بشواهده وإن كان كل واحد منها لا يخلو من مقال.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ اسْتَشْهَدَ الْبُخَارِيُّ بِعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

[٢٨٢] **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ(١) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ الْوَزَّانُ(٢)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو ابْنِ حَسَّانَ(٣)، ثَنَا شَرِيكٌ(٤)، عَنْ سَالِمٍ(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِ** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾(٧).

---

(١) **أبو محمد عبدالله بن إسحاق**: ترجمه الذهبي في "السير" ٥٤٣/١٥ فقال: (الخراساني) الشيخ، المحدث، المسند، أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز الخراساني البغوي ثم البغدادي، ثم قال الذهبي: قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: فيه لين. توفي في شهر رجب سنة تسع وأربعين وثلا ثمئة.

(٢) **أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء أبو بكر الوزان الواسطي**: ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام (٦٦٨/٦) فقال: قَال ابن أبي حاتم: كتبت عنه أنا وأبي، وهو صدوق. وأثنى عليه الدَّارَقُطْنِيّ. تُوُفِّيَ في أول سنة إحدى وثمانين. وانظر الجرح والتعديل (٤٠/٢)، رقم (٩)، وتاريخ بغداد (٤٨/٥)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص٩١).

(٣) **عبدالله بن عمرو بن حسان**: ذكره الدَّارقطنيّ في «الضعفاء والمتروكين» (٣٢١) ، وقال بصري يكذب، عن شعبة، وشريك. وقال الدارقطنيّ: ضعيف الحديث، رماه علي بن المديني بالكذب. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٣٦٦/٢). وانظر الجرح والتعديل (١٩٩/٥)، ولسان الميزان (٥٣٣/٤).

(٤) **شريك**: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ وُلِّي القضاءَ بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، تقدم في (٧٧).

(٥) **سالم**: ابن عجلان الأفطس الأموي مولاهم، أبو محمد الحراني: ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة، قتل صبراً سنة اثنتين وثلاثين. خ د س ق. التقريب: ١٦٧، رقم ٢١٨٣.

(٦) **سعيد بن جبير**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٤٤).

(٧) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه عبدالله بن عمرو بن حسان ضعفه الدارقطني،

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِسَالِمٍ هَذَا، وَهُوَ ابْنُ عَجْلَانَ الْأَفْطَسُ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكٍ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ[(١)]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= ورماه علي بن المديني بالكذب، وشريك بن عبدالله صدوق يخطئ كثيرًا، وتغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

*تخريجه:

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (٦٦١٠)، من طريق عباد بن العوام، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعًا، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٥)، وفي الكبير برقم (١٠٦٥١)، والدارقطني في سننه برقم (١١٦١)، من طريق المهدي قال: حدثني أبي، عنؤ أبيه، عن جده ابن عباس، مرفوعًا بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٤٤٢)، من طريق سعيد بن خثيم، عن الأوقص، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه مرفوعًا.

وأخرجه ابن عبدالبر في الإنصاف (٢٧٣/١)، من طريق إسحاق بن راهويه، عن المعتمر ابن سليمان، قال: سمعت إسماعيل بن حماد، يذكر عن أبي خالد، عن ابن عباس، بنحوه مرفوعًا.

ثم قال: الصحيح في هذا الحديث أيضًا والله أعلم أنه رُوي عن ابن عباس فعله لا مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير(٨٠/١): ولا يثبت في الجهر بها حديث مسند.

ورواه بعضهم عن ابن عباس موقوفًا.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٦١٠)، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس.

*الحكم على الحديث:

حسن لغيره مرفوعًا، وهو صحيح موقوفًا.

(١) قال الذهبي في التلخيص: "كذا قال المصنف، وابن حسان، كذبه غير واحد، ومثل هذا لا يخفى على المصنف"، وقال ابن حجر في الإتحاف: "قُلْتُ: عِلَّتُهُ الرَّاوِي عَنْ شَرِيكٍ".

[٢٨٣] **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ[(١)] [(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[(٣)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ[(٤)]، أَنَا الْمُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ[(٥)]، عَنْ مُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ[(٦)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[(٧)]، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ**

---

(١) في الأصل و (هـ) والمطبوع: حُذف ما بعد "الشيباني" إلى: "هذا حديث صحيح"، وجيئ بحديث: "**الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً**" فوقع تقديم وتأخير في الأحاديث وفُصِل بين هذه الرواية والرواية التي تليها على الترتيب الصحيح للمستدرك بما يقارب (٩٢) حديثاً، من الحديث رقم (٧٥٢) وحتى الحديث رقم (٨٤٤) حسب ترتيب طبعة (العلمية) ت مصطفى عبدالقادر عطا، وطبعة (المعرفة) بإشراف: عبدالسلام علوش، وحصل خلط في بداية الإسناد فوُضِعَ بدلاً من "أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني"، "سأَلْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ، وَحَدَّثَنَا بِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ"، والمثبت من (م)، و (و) فالترتيب فيهما مستقيم حتى هذه الرواية.

(٢) **أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم**: تقدم في (١١٤).

(٣) **أحمد بن حازم بن أبي غرزة**: تقدم في (١١٤).

(٤) **علي بن حكيم**: ابن ذِبْيان، بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية، الأَوْدي، الكوفي: ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين. بخ م س. التقريب: ٣٣٩، رقم ٤٧٢٣.

(٥) **المعتمر بن سليمان**: التيمي، أبو محمد البصري، يُلَقَّب الطُفَيْل: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين وقد جاوز الثمانين. ع. التقريب: ٤٧١، رقم ٦٧٨٥.

(٦) **المثنى بن الصبَّاح**: بالمهملة والموحدة الثقيلة، اليماني الأبْناوي، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون، أبو عبدالله، أو أبو يحيى، نزيل مكة: ضعيف اختلط بأخرة، وكان عابداً، من كبار السابعة، مات سنة تسع وأربعين. د ت ق. التقريب: ٤٥٢، رقم ٦٤٧١.

(٧) **عمرو بن دينار**: المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولاهم: ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومئة. ع. التقريب: ٣٥٨، رقم ٥٠٢٤.

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [عَلِمَ][1] أَنَّهَا سُورَةٌ[2]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين مكانه: "**على**" في النسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص، ومن حديث رقم (٤٢١٨) في المستدرك بترتيب الطبعتين سابقتي الذكر، حيث أعاد المصنف الحديث بنفس السند والمتن على الصواب.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً، فيه مثنى بن الصَّبَّاح وهو ضعيف اختلط، وقال النسائي: متروك.

*__تخريجه__:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢١٢٨).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٧٨٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١٣٧٦)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٣٨٨)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٣٧٧)، وفي شعب الإيمان برقم (٢١٢٥)، وفي معرفة السنن برقم (٣٠٦١)، عن الحاكم، وابن عبدالبر في الإنصاف برقم (٣٩)، **جميعهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه**. قال الذهبي في التلخيص: أما هذا فثابت.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٨٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٧٨)، من طريق ابن جريج، ثنا عمرو بن دينار، عن سعيد، عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١٣٧٥)، من طريق مبشر بن عبدالله، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٥٢٤)، من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن سعيد، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٥٤٦)، من طريق ابن وهب، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن سعيد، به بنحوه.

*__الحكم على الحديث__: **حسن لغيره** بمجموع طرقه.

(٣) **قال الذهبي في التلخيص**: "قلت: مثنى قال النسائي: متروك".

[٢٨٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[(١)]، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ[(٢)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ[(٣)] سَلْمُ[(٤)] بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ[(٥)]، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُقْرِيءُ[(٦)]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ[(٧)]، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْلَمُ خَتْمَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ:** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[(٨)].

---

(١) **محمد بن إسحاق الصغاني:** ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

(٢) **معلى بن منصور:** ثقة سني فقيه، طُلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، تقدم في (٢٢٣).

(٣) في (و): "**ابن قتيبة**".

(٤) في المطبوع ت(علوش): "**سالم**".

(٥) **أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدَمِيُّ:** ترجمه الذهبي في "السير" (١٦/٢٧) فقال: المحدث، العالم، أبو قتيبة البغدادي، الأدمي، نزيل مصر. إلى أن قال: محله الصدق.توفي سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. وانظر تاريخ بغداد ١٠/٢١٤، وتاريخ الإسلام ٧/٨٩٠.

(٦) **القاسم بن زكريا:** حافظ ثقة، تقدم في (١٠٢).

(٧) **الحسن بن الصّبّاح البزار:** آخره راء، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد: صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. خ ت س. التقريب:١٠١، رقم ١٢٥١. **قال الذهبي في الميزان (١/٤٩٩):** وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن صاعد، والمحاملي. قال أحمد: ثقة صاحب سنة، ما يأتي عليه يوم إلا ويعمل فيه خيراً. وقال أبو حاتم: صدوق، له جلالة ببغداد. وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال – مرة: صالح. قال السراج: كان من خيار الناس ببغداد.

(٨) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن**، والحسن بن الصباح وثقه أحمد.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[1] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[2]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ سُلَيْمَانَ[3]، ثَنَا دُحَيْمُ[4] بْنُ الْيَتِيمِ[5].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ[7]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّرِيرُ[8]، قَالَا: ....

= ***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

(١) **قال الذهبي في التلخيص**: "قلت: أما هذا فثابت".

(٢) **أبو علي الحسين بن علي الحافظ**: تقدم في (٧).

(٣) **محمد بن محمد بن سليمان**: ترجمه الذهبي في «السير» ١٤/٣٨٣ فقال: (الباغندي) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، الإمام، الحافظ الكبير، محدث العراق، أبو بكر ابن المحدث أبي بكر الأزدي الواسطي الباغندي أحد أئمة هذا الشأن ببغداد، ولد سنة بضع عشرة ومئتين. وذكر من مشايخه دحيماً. ثم ذكر عن الخطيب أنه عيب عليه التدليس. إلى أن قال: قال ابن شاهين مات في يوم الجمعة في عشرين ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

(٤) في المطبوع: "**رحيم**"، بالراء.

(٥) **دحيم بن اليتيم**: عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دُحَيْم، بمهملتين مصغر، ابن اليتيم: ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، وله خمس وسبعون. خ د س ق. التقريب: ٢٧٧، رقم ٣٧٩٣.

(٦) **أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق**: تقدم في (٢١٢).

(٧) **محمد بن الحسن بن قتيبة**: الإمام، الثقة المحدث الكبير، تقدم في (٩٧).

(٨) **محمد بن عمرو الضرير**: ابن الحجاج الغزي: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين ومئتين. د. التقريب: ٤٣٣، رقم ٦١٨١.

ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[1]، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[2]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فَإِذَا نَزَلَتْ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ عَلِمُوا أَنَّ السُّورَةَ قَدِ انْقَضَتْ. وَلَمْ يَذْكُرْ دُحَيْمٌ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ**[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الوليد بن مسلم**: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في (٢٣٤).

(٢) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٣) **الحكم على الإسناد**:

إسناده حسن، والوليد بن مسلم وابن جريج مشهوران بالتدليس لكنهما صرحا هنا بالسماع، فقال الوليد بن مسلم: حدثنا ابن جريج، وقال ابن جريج: ثنا عمرو بن دينار.

***تخريجه**:

انظر تخريج الحديث رقم (٢٨٣).

***الحكم على الحديث**:

صحيح لغيره بمجموع طرقه.

[٢٨٦] **حَدَّثَنَا**[١] أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ[٣] بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ[٥]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٦]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٧]، **يُقَطِّعُهَا حَرْفًا حَرْفًا**[٨].

---

(١) في (و): "**حدثناه**".

(٢) **أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني**: ترجمه الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» وفيات (٣٤٨) (ص ٤٠٩) فقال: محمد بن محمد بن الحسن أبو أحمد الشيباني ناسك صالح صحيح السماع. ثم قال: توفي في شوال بنيسابور.

(٣) **أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي**: ابن الحسن الذُّهلي، أبو العلاء الوَكِيعي، الكوفي، نزيل مصر: ثقة ثبت، من صغار الحادية عشرة، مات سنة ثلاث مئة، وله ست وتسعون سنة. س. التقريب:٤٠٢، رقم ٥٧٠٩.

(٤) **أبو بكر بن أبي شيبة**: ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في (٣٦).

(٥) **حفص بن غياث**: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم في (١١٦).

(٦) **ابن أبي مليكة**: أدرك ثلاثين من الصحابة: ثقة فقيه، تقدم في (١٥٥).

(٧) سورة الفاتحة: ١-٢.

(٨) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، رجاله ثقات، لولا عنعنة ابن جريج، وقال الحاكم: على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه، ووافقه الذهبي. قال الترمذي في سننه الحديث رقم (٢٩٢٧): وليس إسناده بمتصل لأن الليث بن سعد، روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة. وحديث الليث أصح، وليس في حديث الليث: وكان يقرأ (ملك يوم الدين).

***تخريجه**:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٨٧٢٩)، ومن طريقه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٩٢٠)، والطبراني في الكبير برقم (٩٣٧)، وابن عبدالبر في الإنصاف برقم (٣٧).

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٨٧٢)، وأحمد في مسنده برقن (٢٦٥٨٣)، وأبو داود في سننه برقم (٤٠٠١)، والترمذي في سننه برقم (٢٩٢٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٤٠٦)، والطبراني في الكبير برقم (٦٠٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٨٣).

جميعهم من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة، بنحوه.**وقال بعضهم**: **آية آية**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٦٧٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٨٤، ٢٤٢٣)، **من طريق همام بن يحيى، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، به بنحوه**.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٤٠٧)، والدارقطني في سننه برقم (١١٧٥)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٣٨٥)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٣٨٥)، من طريق الحاكم.

جميعهم من طريق عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، به بنحوه. وعمر ابن هارون متروك كما قال الحافظ في التقريب، وسيأتي في الحديث التالي.

وخالف فيه الليث بن سعد، فرواه عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة.

أخرج حديثه الفريابي في فضائل القرآن برقم (١١٠)، وابن المبارك في الزهد برقم (١١٦، ١١٩٥)، وعبد الرزاق في مصنفه برقم (٤٧٠٩)، ومن طريقه أحمد في مسنده برقم (٢٦٥٤٧)، وبرقم (٢٦٥٢٦، ٢٦٥٦٤)، وأبو داود في سننه برقم (١٤٢٦) والترمذي في سننه برقم (٢٩٢٣)، والنسائي في سننه برقم (١٠٢٢، ١٦٢٩)، وفي الكبرى برقم (١٠٩٦، ١٣٧٩، ٨٠٠٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١١٥٨، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٧١٣).

قال الترمذي: وحديث الليث أصح، وليس في حديث الليث: وكان يقرأ (ملك يوم الدين).

قال الذهبي في الميزان (٤/٤٥٨): يعلى بن مملك ما حدث عنه سوى ابن أبي مليكة.

***الحكم على الحديث**:

حسن لغيره بمجموع طرقه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٨٧] **حَدَّثَنَاهُ**[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ زِيَادٍ الْعَدْلُ[٢] فِي أَوَّلِ كِتَابِ التَّفْسِيرِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ[٣]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا خَالِدُ ابْنُ خِدَاشٍ[٤]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ[٥]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ **فَعَدَّهَا**[٦] **آيَةً**، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾ **آيَتَيْنِ**، ﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣﴾ ثَلَاثَ آيَاتٍ، ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤﴾، أَرْبَعَ آيَاتٍ.

---

(١) في (و) والمطبوع: "**حدثنا**".

(٢) **أبو محمد بن زياد:** تقدم في (٢٤).

(٣) **محمد بن إسحاق بن خزيمة:** إمام الأئمة، الحافظ، تقدم في (٣).

(٤) **خالد بن خِداش:** بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة، أبو الهيثم المهلَّبي مولاهم، البصري: صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. بخ م كد س. التقريب: ١٢٧، رقم ١٦٢٣. **وهو مُختلَف فيه:**

قال الذهبي في الميزان (٦٢٩/١): وثق، وقال أبو حاتم وغيره: صدوق. وقال ابن معين: ينفرد عن حماد بأحاديث. وقال ابن المديني، وزكريا الساجي: ضعيف.

(٥) **عمر بن هارون:** ابن يزيد الثقفي مولاهم، البَلخي: متروك، وكان حافظاً، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين. ت ق. التقريب: ٣٥٥، رقم ٤٩٧٩.

(٦) في (و): "**يعدها**".

وَقَـالَ: هَكَـذَا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [١]، **وَجَمَـعَ خَمْـسَ أَصَابِعِهِ**[٢].

عُمَرُ[٣] بْنُ هَارُونَ أَصْلٌ فِي السُّنَّةِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ شَاهِدًا.

---

(١) سورة الفاتحة: الآيات ١-٢-٣-٤-٥.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جدًا، عمر بن هارون متروك.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد لا يصح، وقد جاء من طرق أقوى منه فهو بها حسن إن شاء الله، وقد بيّنت ذلك في الحديث السابق.

(٣) في (و): "**عمرو**".

(٤) **قال الذهبي في التلخيص**: "قلت: أجمعوا على ضعفه، وقال النسائي: متروك".

[٢٨٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِالْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ[١]، ثَنَا أَبِي[٢] وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ[٣]، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ[٤].

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ[٦]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٧]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ[٨]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ[٩]، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ[١٠] قَالَ: كُنْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾[١١]، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، حَتَّى بَلَغَ:

---

(١) **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٢) **عبدالله بن عبدالحكم**: ابن أعين المصري، أبو محمد الفقيه، المالكي: صدوق أنكر عليه ابن معين شيئاً، من كبار العاشرة، مات سنة أربع عشرة. س. التقريب: ٢٥٢، رقم ٣٤٢٢.

(٣) **شعيب بن الليث**: ابن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبدالملك المصري: ثقة نبيل فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة تسع وتسعين ومئة وله أربع وستون سنة. د س. التقريب: ٢٠٩، رقم ٢٨٠٥.

(٤) **الليث بن سعد**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٥) **أحمد بن سلمان**: تقدم في (٨٥).

(٦) **محمد بن الهيثم**: ثقة حافظ، تقدم في (٧٣).

(٧) **سعيد بن أبي مريم**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٨) **خالد بن يزيد**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٩) **سعيد بن أبي هلال**: صدوق، تقدم في (٩٧).

(١٠) **نعيم المجمر**: ثقة، تقدم في (٢٤٤).

(١١) سورة الفاتحة: ١.

﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾[1] قَالَ: آمِينَ. وَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: اللَّهُ أَكْبَرُ [وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ][2] ، وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ**[3].

---

(١) سورة الفاتحة: ٧.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، وقد استدركته من التلخيص، ومن السنن الكبرى للبيهقي رقم (٢٣٩٤)حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٩٤)، وفي السنن الصغير برقم (٣٩١).

وقد أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٨٢)، من طريق عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن سُمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة بنحوه. قال البخاري: تابعه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ونعيم المجمر عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٠٤٤٩)، من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجمر، به بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٩٠٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٩٩)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٨٠١)، وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٦٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٤٥١)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٣٥٣)، **من طرق عن شعيب بن الليث.**

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (١٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١١٨٥)، **من طريق سعيد بن أبي مريم.**

كلاهما من طريق الليث بن سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجمر، به بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ مَا:

[**٢٨٩**] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ إِسْحَاقَ[٢] السَّرَّاجُ[٣]، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ[٤]، ثَنَا يُونُسُ ابْنُ بُكَيْرٍ[٥]، ثَنَا مِسْعَرٌ[٦] [٧]، ....

= وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٧٩٧)، من طريق ابن وهب قال: أخبرني حيوة قال: أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجمر، به بنحوه.

*__الحكم على الحديث__: **صحيح**، وأخرجه البخاري في صحيحه بلفظ مقارب.

(١) **عبدالله بن إسحاق**: الشيخ المحدث المسند، تقدم في (٢٨٢).

(٢) في المطبوع: "**بن السراج**".

(٣) **إبراهيم بن إسحاق السراج**: ترجمه الذهبي في "السير" ٤٨٩/١٣ فقال: (السراج) إبراهيم ابن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج، شيخ، إمام، ثقة، نيسابوري، سكن بغداد، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

(٤) **عقبة بن مكْرَم الضبي**: أبو نعيم، الكوفي: مقبول، من السابعة. تمييز. التقريب: ٣٣٥، رقم ٤٦٥٣.

(٥) **يونس بن بكير**: صدوق يخطىء، تقدم في (٨٧).

(٦) **مسعر**: ثقة ثبت فاضل، تقدم في (١٠٥).

(٧) قال البيهقي في الكبرى (٢٣٩٧)، ونقله عنه الحافظ في الإتحاف (٥٨٦/١٥)، رقم (١٩٩٤٦): "كذا قاله السراج: عن عقبة، عن يونس، عن مسعر.

ورواه الحسن بن سفيان، عن عقبة بن مكرم، عن يونس، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس ابن مخرمة، **وهو الصواب**".

قال الذهبي في التلخيص: "ومحمد ضعيف"، يعني محمد بن قيس.

ومحمد بن قيس بن مخرمة وثقه ابو داود وغيره كما ذكر ذلك الحافظ في التقريب (٦٢٤٢)،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ:** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ [2] [3].

وذكره ابن حبان في الثقات، ولا يروي عنه أبو معشر، ومحمد بن قيس الذي يروي عنه أبو معشر ضعيف كما سيأتي معنا، وهو المغْنِيُّ بقول الذهبي، والله أعلم.

(١) **محمد بن قيس:** شيخ لأبي معشر، من الرابعة: ضعيف، تمييز. التقريب: ٤٣٨، رقم (٦٢٤٦).

(٢) سورة الفاتحة: ١.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، محمد بن قيس ضعيف، وعقبة بن مكرم مجهول الحال.

***تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٧٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٩٧)، **من طريق إبراهيم بن إسحاق السراج، ثنا عقبة بن مكرم الضبي، ثنا يونس بن بكير، ثنا معشر – وقال البيهقي : مسعر – عن محمد بن قيس، عن أبي هريرة، بنحوه. قال الدارقطني:** الصواب: أبو معشر.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه برقم (٤٤١)، من طريق أبي أويس، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، بنحوه. وإسناده لابأس به، أبو أويس صدوق يهم، وقد وثقه أحمد، والعلاء مختلف فيه وقد وثقه أحمد والترمذي، وأخرج له مسلم في صحيحه، وأبو العلاء ثقة.

وروي عن أبي هريرة موقوفًا:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٤١٥١)، ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في الإنصاف برقم (٣٤)، **من طرق هشيم قال: نا أبو معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، بمثله.** وأبو معشر ضعيف، أسنّ واختلط.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره مرفوعًا، وهو ضعيف موقوفاً، وله شاهد عن ابن عباس تقدم الحديث عنه في الحديث رقم (٢٨٢).

[٢٩٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]، أَنَا الشَّافِعِيُّ[٢]، أَنَا عَبْدُالْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٣]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٤]، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[٥]، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ[٦] أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلَاةً، فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾[٧] لِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَلَمْ يَقْرَأْ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، حَتَّى قَضَى تِلْكَ الْقِرَاءَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ: يَا مُعَاوِيَةُ، أَسَرَقْتَ الصَّلَاةَ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَلَمَّا صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَكَبَّرَ حِينَ[٨] يَهْوِي سَاجِدًا[٩].

---

(١) **الربيع بن سليمان**: صاحب الشافعي: ثقة، تقدم في (١٠)

(٢) **الشافعي**: الإمام محمد بن إدريس، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المئتين، تقدم في (١٠).

(٣) **عبدالمجيد بن عبدالعزيز**: ابن أبي رَوّاد، بفتح الراء وتشديد الواو: صدوق يخطىء، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين. م ٤. التقريب: ٣٠٢، رقم ٤١٦٠.

(٤) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٥) **عبدالله بن عثمان بن خُثيم**: صدوق، تقدم في (١١٤).

(٦) **أبو بكر بن حفص بن عمر**: ثقة، تقدم في (١٣٦).

(٧) سورة الفاتحة: ١.

(٨) في (م) و (و): "**حتى**".

(٩) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف**، عبدالمجيد بن أبي رواد صدوق يخطئ، وقد وصفه ابن حبان بأنه متروك. قال أبو داود: وكان مرجئًا داعية في الإرجاء، وما فسد عبدالعزيز حتى نشأ ابنه، وأهل خراسان لا يحدثون عنه. انظر التهذيب (٣٨٢/٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِعَبْدِالْمَجِيدِ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، وَسَائِرُ الرُّوَاةِ مُتَّفَقٌ عَلَى عَدَالَتِهِمْ، وَهُوَ عِلَّةٌ لِحَدِيثِ شُعْبَةَ وَغَيْرِهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَلَمْ يَجْهَرُوا بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾**، فَإِنَّ قَتَادَةَ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ يُدَلِّسُ، وَيَأْخُذُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أُدْخِلَ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثُ قَتَادَةَ، فَإِنَّ فِي ضِدِّهِ شَوَاهِدُ، أَحَدُهَا مَا ذَكَرْنَاهُ، وَمِنْهَا مَا:

= ***تخريجه:**

أخرجه الشافعي في المسند برقم (٢٠٥).

ومن طريق الشافعي أخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٨٧)، وابن عبدالبر في الإنصاف برقم (١/٢٨٤).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٤١٠)، وفي المعرفة برقم (٣٠٧٨)، **من طريق الشافعي** أنبأ إبراهيم بن محمد، حدثني عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد ابن رفاعة، عن أبيه، عن معاوية بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٨٨)، من طريق **إسماعيل بن عياش، ثنا عبدالله ابن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جده، عن معاوية بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بمجموع طرقه.

[٢٩١] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ(١)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَى(٢)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ(٣)، ثَنَا هَمَّامٌ(٤) وَجَرِيرٌ(٥)، قَالَا: ثَنَا قَتَادَةُ(٦)، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: **كَانَتْ مَدًّا، ثُمَّ قَرَأَ:** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، **يَمُدُّ** ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾، **وَيَمُدُّ** ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾(٧).

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب**: تقدم في (٤٨).

(٢) **علي بن الحسن بن أبي عيسى**: ثقة، تقدم في (٢٥٣).

(٣) **عمرو بن عاصم**: ابن عبيدالله الكِلابيّ القَيْسي، أبو عثمان البصري: صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ع. التقريب: ٣٦٠، رقم ٥٠٥٥.
قال عنه الذهبي في كتابه "من تكلم فيه وهو موثق"(ص: ١٤٨): ثقة معروف، قال بندار: لولا فرقي من أهله لتركت حديثه. ورمز له في لسان الميزان بـ(صح)، أي ممن تُكلم فيه بلا حجة. اللسان (٩/٣٨٥).

(٤) **همام**: ثقة ربما وهم، تقدم في (٢٠٣).

(٥) **جرير: بن حازم**: ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم في (٨٨).

(٦) **قتادة**: ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٧) **الحكم على الإسناد:**
صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه من طريق عمرو بن عاصم، حدثنا همام، به بمثله.
وقال ابن حجر في الاتحاف (١٥١١): قد أخرجه البخاري عن عمرو بن عاصم، فلا معنى لاستدراكه.
***تخريجه:**
من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٩٢)، وفي السنن الصغير برقم (٩٧٨)، وفي معرفة السنن برقم (٣١٥١).

= **وأخرجه البخاري** في صحيحه برقم (٥٠٤٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٣١٧)، والدارقطني في سننه برقم (١١٧٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرة برقم (٢٣٩٣)، **من طريق عمرو بن عاصم.**

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٠٤٥)، وأبو داود في سننه برقم (١٤٦٥)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٩٦٨)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٤٢٢)، عن الحاكم، **جميعهم من طريق مسلم بن إبراهيم.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٨٧٢٨، ٣٠١٥٠)، وأحمد في مسنده برقم (١٢١٩٨)، **من طريق وكيع.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٢٢٨٣)، **من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٢٣٤١)، وابن ماجه في سننه برقم (١٣٥٣)، والنسائي في سننه برقم (١٠١٤)، وفي الكبرى برقم (١٠٨٨، ٨٠٠٥)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٩٠٦)، **من طريق عبدالرحمن بن مهدي.**

وأحرجه أحمد في مسنده برقم (١٣٠٠٢)، **من طريق بَهزبن أسد.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٣٠٥٠)، **من طريق زيد بن الحباب.**

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣٠٤٧)، **من طريق وهب بن جرير.**

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٦٣١٦)، **من طريق سليمان بن حرب.**

جميعهم من طريق جرير بن حازم، وزاد بعضهم همام، قالا: ثنا قتادة، عن أنس، بمثله.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٦٧)، وفي الصغير برقم (٧١٥)، **من طريق بشر بن هلال الصواف قال: نا بكار بن يحيى قال: نا حرب بن شداد قال: سمعت قتادة، عن أنس، بمثله.**

*الحكم على الحديث:

صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه، وقال ابن حجر: فلا معنى لاستدركه.

وَمِنْهَا مَا:

[٢٩٢] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(١)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ سُلَيْمَانَ(٢)، ثَنَا سُلَيْمَانُ(٣) بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ(٤)، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ(٥)، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٦)، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ(٧)، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ:

---

(١) **أبو علي الحسين بن علي**: تقدم في (٧).

(٢) **علي بن أحمد بن سليمان**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير" ٤٩٦/١٤ فقال: علّان، الإمام، المحدث العدل أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل، علّان المصري. إلى أن قال: مات في شوال سنة عشرة وثلاث مئة. إلى أن قال: عاش تسعين سنة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٥٢/٢).

(٣) جملة: **"ثنا سليمان"** ساقطة من (م) و (و) ومن المطبوع، فصار اسماً واحداً: "علي بن أحمد ابن سليمان بن داود المهري"، وفي الإتحاف (١١٩٦): " ثنا علي بن أحمد وسليمان ابن داود المهري".

(٤) **سليمان بن داود المهري**: أبو الربيع، ثقة، تقدم في (٢٤٣).

(٥) **أصبغ بن الفرج**: ثقة، تقدم في (٤).

(٦) **حاتم بن إسماعيل**: المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب: صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست- أو سبع- وثمانين. ع. التقريب: ٨٤، رقم ٩٩٤. **وهو مختلف فيه، قال عنه الذهبي في الميزان** (٤٢٨/١): ثقة مشهور صدوق. قال النسائي: ليس بالقوى. ووثقه جماعة. وقال أحمد: زعموا أنه كان فيه غفلة.

(٧) **شريك بن عبدالله بن أبي نمر**: أبو عبدالله المدني: صدوق يخطىء، من الخامسة، مات في حدود أربعين ومئة. خ م د تم س ق. التقريب: ٢٠٧، رقم ٢٧٨٨. وهو مختلف فيه، **قال عنه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال** (٢٥٣/٦): قال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة. وفي رواية يحيى بن محمد عن ابن معين: لا بأس به. ولما ذكره ابن حبان في =

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [1].

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ.

= «الثقات» قال: ربما أخطأ، وفي كتاب ابن الجارود: ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. وقال الساجي: كان يرى القدر، وخرّج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وابن حبان، وأبو عبدالله الحاكم. وفي «كتاب» ابن الجوزي: قال يحيى بن معين والنسائي: ليس بالقوي. ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: مات سنة أربع وأربعين ومئة قال: وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر. انتهى.

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه حاتم بن إسماعيل وهو صدوق يهم، وقال أحمد: زعموا أنه كان فيه غفلة. وفيه شريك بن عبدالله بن أبي نمر وهو صدوق يخطئ، وقال النسائي: ليس بالقوي.

***تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٧٨)، من طريق **عمر بن محمد بن عمر بن عمر بن علي بن الحسين، عن حاتم بن إسماعيل، عن شريك بن عبدالله، عن قتادة، به بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وله شاهد من حديث ابن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وقد تقدم الكلام عليهما.

وَمِنْهَا مَا:

[٢٩٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ[١] بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ[٢] الْأَنْطَاكِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ[٤]، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ مَا لَا أُحْصِي صَلَاةَ الصُّبْحِ،

---

(١) **أبو محمد عبدالرحمن بن حمدان الجلاب**: الإمام، المحدث، القدوة، أبو محمد عبدالرحمن ابن حمدان بن المرزبان الهمذاني، الجلاب، الجزار، أحد أركان السنة بهمذان. قال شيرويه الديلمي: كان صدوقا قدوة، له أتباع. توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة. قال صالح ابن أحمد: سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة، وكُف بصره. سير أعلام النبلاء (١٥/٤٧٧).

(٢) في (هـ) و (و) والمطبوع: "**خرَّزاد**" آخره مهملة، وفي (م) غير منقوط، والمثبت من الأصل، وهو الصواب كما سيأتي معنا في ترجمته من التقريب.

(٣) **عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي**: عثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرّزاذ، بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي: ثقة، من صغار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين، وقيل في أول التي بعدها. س. التقريب: ٣٢٥، رقم ٤٤٩٠.

(٤) **محمد بن السَّري العسقلاني**: محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم، العسقلاني، المعروف بابن أبي السري: صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. د. التقريب: ٤٣٨، رقم ٦٢٦٣.

قال عنه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١٠/٣٢٨): قال ابن القطان: كان ثقة حافظاً، ولكثرة محفوظه أحصيت عليه أوهام لم يُعد بها كثير الوهم، وإنما هي معاتب عدت على مليء، وسقطات أحصيت على فاضل. وقال أبو علي الجياني: كان كثير الحفظ وكثير الغلط. وقال مسلمة بن قاسم: كان يكلف الحفظ، وكان كثير الوهم. وقال الذهبي في الميزان (٤/٢٤): وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن عدي: كثير الغلط.

وَالْمَغْرِبِ، فَكَانَ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ قَبْلَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبَعْدَهَا، وَسَمِعْتُ الْمُعْتَمِرَ يَقُولُ: مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ أَبِي، وَقَالَ أَبِي[1]: مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: مَا آلُو أَنْ أَقْتَدِيَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[2].

رُوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ.

---

(١) "**أبي**" سقطت من (و).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن أبي السري العسقلاني وهو كثير الوهم وكثير الغلط، قاله ابن عدي وابن حجر، وقال أبو حاتم: لين الحديث.

*__تخريجه:__

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في معرفة السنن برقم (٣١٣٥).

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٧٩)، **من طريقعثمان بن خرّزاد الأنطاكي، ثنا محمد ابن أبي السري، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس، بمثله.**

وأخرجه برقم (١١٨٠)، من طريق محمد بن إبراهيم الطائي، ثنا إبراهيم بن محمد القاضي التيمي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، به بنحوه.

*__الحكم على الحديث:__

حسن لغيره، بمتابعاته وشواهده.

وَمِنْهَا مَا:

[٢٩٤] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مَكِّيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْدَعِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ ابْنُ عِمْرَانَ الْقَاضِي[٢]، ثَنَا أَبُو جَابِرٍ سَيْفُ[٣] بْنُ عَمْرٍو[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٥]، ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ[٦]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ[٧]، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يَجْهَرُونَ بِقِرَاءَةِ:** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٨].

---

(١) **مكي بن أحمد البردعي**: ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٦/٦٠) فقال: مكي ابن أحمد بن سعدويه أبو بكر البردعي، أحد المحدثين المكثرين والرحالين المخلصين، إلى أن قال: توفي مكي بالشاش سنة أربع وخمسين وثلاث مئة. وانظر الأنساب للسمعاني (٣١٤/١).

(٢) **العباس بن عمران القاضي**: لم أقف على ترجمته.

(٣) في الإتحاف (٨٦٨): "**سفيان بن عمرو**".

(٤) **سيف بن عمرو**: أبو التمام سيف بن عمرو الغزي، يروي عن محمد بن أبي السري العسقلاني، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. الأنساب للسمعاني (٢٩٤/٤). ولم أجد من كناه أبا جابر فيما اطلعت عليه من كتب التراجم.

(٥) **إسماعيل بن أبي أويس**: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في (٤٣).

(٦) **حميد**: الطويل، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، تقدم في (٦٢).

(٧) جملة "**خلف علي**" سقطت من (و) ومن الإتحاف.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

قال الذهبي في التلخيص: ما استحى المؤلف أن يورد هذا الموضوع، فأشهد بالله ولله بأنه كذب. ونقل عنه ذلك الحافظ ابن حجر في الإتحاف.

إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ شَاهِدًا لِمَا تَقَدَّمَهُ[1]، فَفِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مُعَارَضَةٌ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ الَّذِي يَرْوِيهِ أَئِمَّتُنَا عَنْهُ.

وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَابِ: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ الثُّمَالِيِّ[2]، وَالنُّعْمَانِ

---

*__تخريجه:__

قلت: لم أجد من أخرجه بلفظه ولا بمعناه، وهو مخالف لما في الصحيحين والسنن الأربع وغيرها، وما ثبت هو عدم الجهر بـ ((بسم الله الرحمن الرحيم))، والبداءة بـ ((الحمد لله رب العالمين)).

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٤٣)، من طريق حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلاَةَ بِـ{الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ}.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٣٩٩)، من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}.

وأحرجه أبو داود في سننه برقم (٧٨٢)، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام.

والترمذي في سننه برقم (٢٤٦)، والنسائي في سننه برقم (٩٩٠٢)، وفي الكبرى برقم (٩٧٧)، قالا: حدثنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٩٠٣)، وفي الكبرى برقم (٩٧٨)، وابن ماجه في سننه برقم (٨١٣)، من طريق سفيان، عن أيوب.

جميعهم من طريق قتادة، عن أنس، بنحوه.

*__الحكم عل الحديث:__ قال الذهبي في التلخيص: موضوع.

(١) **قال الذهبي في التلخيص:** "قلت: أما استحيى المؤلف أن يورد هذا الحديث الموضوع، فأشهد بالله ولله بأنه كذب".

(٢) في (و): "**اليماني**".

ابْنِ بَشِيرٍ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَعَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ، كُلُّهَا مُخَرَّجَةٌ عِنْدِي لِلْبَابِ، تَرَكْتُهَا إِيثَارًا لِلتَّخْفِيفِ، وَاخْتَصَرْتُ مِنْهَا مَا يَلِيقُ بِهَذَا الْبَابِ، وَكَذَلِكَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَابِ مَنْ جَهَرَ بـ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَتْبَاعِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

***

[٢٩٥] حَـدَّثَنَا أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ، ثَنَـا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ مَـرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ[١] بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[٢]، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٣]، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ سَمْعَانَ[٤] قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقَالَ: **ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ هَكَذَا، وَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ بِيَدِهِ، وَلَمْ يُفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَلَمْ يَضُمَّهَا**[٥].

---

(١) **إبراهيم بن مرزوق البصري:** ثقة عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع، تقدم في (٧١).

(٢) **أبو عامر العقدي:** ثقة، تقدم في (١٤٦).

(٣) **ابن أبي ذئب:** ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٥٦).

(٤) **سعيد بن سمعان:** الأنصاري الزُّرَقي مولاهم، المدني: ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه، من الثالثة. ر د ت س. التقريب: ١٧٧، رقم ٢٣٣١.

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣١٧)، وبرقم (٣٠٧٥)، من طريق آخر بمثله.

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٩٥)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣١٦)، وأحمد في مسنده برقم (٩٦٠٨)، وأبو داود في سننه برقم (٧٥٣)، والترمذي في سننه برقم (٢٣٩، ٢٤٠)، والنسائي في سننه برقم (٨٨٣)، وفي الكبرى برقم (٩٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٥٨)، وبرقم (٤٥٩)، بمثله، وبرقم (٤٦٠)، ومن طريقه أخرجه الحاكم في صحيحه برقم (١٧٦٩)، **جميعهم من طرق عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة بمثله وبنحوه.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَشَاهِدُهُ الْمُفَسَّرُ مَا:

[٢٩٦] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ(٢) وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ غَنَّامٍ(٣)، قَالَا: ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ(٤)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ(٥)، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

= وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٦٨٥)، وأحمد في مسنده برقم (٨٨٧٥، ١٠٤٩١)، والدارمي في سننه برقم (١٢٧٣)، من طريق ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو ابن عطاء، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، بنحوه.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

(١) **أحمد بن عبدالله المزني**: تقدم في (٦٤).

(٢) **أبو جعفر الحضرمي**: محمد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي، الكوفي، الحافظ المعروف بالمطيّن. حافظ ثقة، توفي في ربيع الأول من سنة سبع وتسعين ومئتين. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٧١). وانظر الميزان (٦٠٧/٣). ولسان الميزان (٢٥٧/٧). وطبقات الحنابلة (٣٠٠/١).

(٣) **عبدالله بن غنام**: ابن حفص بن غياث، روى عن أبيه، قال الدارقطني: صدوق، وقال مسلمة في كتاب " الصلة ": توفي بالكوفة يوم الأحد سنة سبع وتسعين ومئتين بعد موت مطين بيومين، وحمل الناس عنه علماً كثيراً. إكمال تهذيب الكمال (١١٤/٨).

(٤) **عبدالله بن سعيد الأشج**: ابن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج، الكوفي: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين. ع. التقريب: ٢٤٨، رقم ٣٣٥٤.

(٥) **يحيى بن اليمان**: يحي بن يمان العجلي الكوفي: صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين. بخ م ٤. التقريب: ٥٢٨، رقم ٧٦٧٩.

قال الذهبي في الميزان (٤١٦/٤): قال أحمد: ليس بحجة، وقال ابن المديني: صدوق، فلج فتغير حفظه، وعن وكيع قال: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحي ابن

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْشُرُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ نَشْرًا[1].

سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

= يمان، كان يحفظ في المجلس خمسمائة حديث، ثم نسى، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: كان سريع الحفظ سريع النسيان، وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوى.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يتعمد الكذب، إلا أنه يخطئ ويشبه عليه.

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن اليمان العجلي صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، ويشهد له ما قبله وهو حديث صحيح رجاله ثقات.

[٢٩٧] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ[(١)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ[(٢)]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[(٣)]، ثَنَا شُعْبَةُ[(٤)].

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ[(٥)] بِهَمَذَانَ[(٦)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحُسَيْنِ[(٧)]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[(٨)]، ثَنَا شُعْبَةُ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٩)]، ثَنَا مُحَمَّدُ[(١٠)]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ[(١١)]، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ[(١٢)]، ....

---

(١) **أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن السماك**: تقدم في (٩٥).

(٢) **علي بن إبراهيم الواسطي**: صدوق، تقدم في (١٤٢).

(٣) **وهب بن جرير**: ثقة، تقدم في (٧١).

(٤) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٥) **عبدالرحمن بن الحسن الأسدي**: : ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل، فذهب علمه. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، تقدم في (١٣٦).

(٦) في المطبوع: "**بهمدان**" بالمهملة، وفي النسخ الخطية من غير تنقيط، والمثبت كما في ترجمته من كتب الرجال فهو الهمذاني من "همذان".

(٧) **إبراهيم بن الحسين**: ابن ديزيل، ثقة، تقدم في (١٣٦).

(٨) **آدم بن أبي إياس**: ثقة عابد، تقدم في (١٣٦).

(٩) ثلاثتهم ثقات، تقدمت الترجمة لهم في (٤٠).

(١٠) **محمد بن جعفر**: المعروف بغندر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم في (٢١٠).

(١١) **عمرو بن مرة**: ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، تقدم في (٧١).

(١٢) **عاصم العنزي**: ابن عمير، وهو ابن أبي عمرة العَنَزي، بمهملة ونون مفتوحتين: مقبول، من الرابعة. د ق. التقريب: ٢٢٩، رقم ٣٠٧٤.

عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ[1]، وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: **"اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا". - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ"**[3].

---

(١) **ابن جبير**: نافع بن جبير بن مطعم، ثقة فاضل، تقدم في (٩٧).

(٢) **جبير بن مطعم**: ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف، القرشي النوفلي: صحابي عارف بالأنساب، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين. ع. التقريب: ٧٧، رقم ٩٠٣. وانظر الاستيعاب ٢٣٢/١، وأسد الغابة ٥١٥/١، والإصابة ٥٧٠/١.

(٣) **الحكم على الإسناد: للحديث ثلاثة أسانيد:**

الأول: حسن.

والثاني: صحيح لولا شيخ الحاكم، فقد اتهم بالكذب.

والثالث: ضعيف، فيه عاصم العنزي وهو مجهول الحال.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٨٦٥).

وأخرجه أبو دود الطيالسي في مسنده برقم (٩٨٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الدعاء برقم (٥٢٢)، وفي الكبير برقم (١٥٦٨)، وأخرجه ابن الجعد في مسنده برقم (١٠٥)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٧٨٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٠٧)، وأبو داود في سننه برقم (٧٦٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٥٣)، والبزار في سننه برقم (٣٤٤٥)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧٣٩٨)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٨٠)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٨٠، ٢٦٠١)، **جميعهم من طريق شعبة، قال: أخبرني عمرو ابن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه، به بمثله.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٣٩٦، ٢٩١٤٢)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٧٦٠)، والبزار في مسنده برقم (٣٤٤٦). **جميعهم من طريق حصين، عن عمرو ابن مرة، عن عباد بن عاصم العنزي، عن نافع بن جبير، عن أبيه، به بنحوه.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٢٩٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ(١)، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ(٢)، ثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ(٣)، عَنْ بُدَيْلِ(٤) بْنِ مَيْسَرَةَ(٥)، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ(٦)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ**

= **وأخرجه** أحمد في مسنده برقم (١٦٧٣٩، ١٦٧٤٠)، **من طريق مسعر، عن عمرو ابن مرة، عن رجل عنزة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره.

(١) **العباس بن محمد الدوري**: ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٢) **طلق بن غنام**: بمعجمة ونون، ابن طَلْق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي: ثقة، من كبار العاشرة، مات في رجب سنة إحدى عشرة. خ ٤. التقريب: ٢٢٦، رقم ٣٠٤٣.

(٣) **عبدالسلام بن حرب الملائي**: ابن سَلْم النهدي، بالنون، المُلائي، بضم الميم وتخفيف اللام، أبو بكر الكوفي، أصله بصري: ثقة حافظ له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وله ست وتسعون سنة. ع. التقريب: ٢٩٦، رقم ٤٠٦٧.

(٤) في (و): "**يزيد**".

(٥) **بديل بن ميسرة**: بُدَيْل، مصغر، العُقَيلي، بضم العين، ابن ميسرة البصري: ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين، أو ثلاثين. م ٤. التقريب: ٦٠، رقم ٦٤٦.

(٦) **أبو الجوزاء**: أوس بن عبدالله الرَّبَعي، بفتح الموحدة، أبو الجوزاء، بالجيم والزاي، بصري، يرسل كثيراً: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين. ع. التقريب: ٥٥، رقم ٥٧٧.

اللَّـهِ ﷺ إِذَا اسْـتَفْتَحَ الصَّـلَاةَ قَـالَ: "سُـبْحَانَكَ اللَّهُـمَّ وَبِحَمْـدِكَ، وَتَبَـارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف** لأنه منقطع، قيل: أبو الجوزاء لم يسمع من عائشة، قال الحافظ في التهذيب (٣٨٤/١): قال البخاري: في إسناده نظر- واختُلِف عليه - فقال ابن عدي: " وأبو الجوزاء روى عن الصحابة وأرجو أنه لا بأس به، ولا يصح روايته عنهم أنه سمع منهم، وقول البخاري: في إسناده نظر يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، إلا أنه ضعيف عنده وأحاديثه مستقيمة". وذكر ابن عبدالبر في التمهيد أيضًا أنه لم يسمع منها، وقال جعفر الفريابي في كتاب الصلاة: ثنا مزاحم بن سعيد، ثنا ابن المبارك، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا بديل العقيلي، عن أبي الجوزاء قال: أرسلت رسولا إلى عائشة يسألها فذكر الحديث. أي أنه لم يشافهها.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٤٧).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٧٧٦)، والدارقطني في سننه برقم (١١٤١)، **من طريق طلق بن غنام، ثنا عبدالسلام بن حرب الملائي، عن بُديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، به بمثله.**

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٠٠٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٠٦)، والترمذي في سننه برقم (٢٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١١٧٣)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٦٥٣)، والطبراني في الدعاء برقم (٥٠٢)، والدارقطني في سننه برقم (١١٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٤٨).

جميعهم من طريق، أبي معاوية، أنا حارثة، عن عمرة، عن عائشة، بمثله.

وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم (٥٠٣)، والدارقطني في سننه برقم (١١٥٢)، **من طريق مالك بن مغول، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة، بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، قد تابع أبي الجوزاء عن عائشة عمرة وعطاء بن أبي رباح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ **حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ:**

[**٢٩٩**] **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(١)، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٢)، أَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣)، عَنْ عَمْرَةَ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ**(٥)، **ثُمَّ يَقُولُ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ"**(٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَكَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَرْضَى حَارِثَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ رَضِيَهُ أَقْرَانُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ(٧).

---

(١) ثلاثتهم ثقات، تقدمت الترجمة لهم في (٤٠).

(٢) **أبو معاوية:** ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في (١٤).

(٣) **حارثة بن محمد:** حارثة ابن أبي الرِّجال، بكسر الراء ثم جيم الأنصاري ثم النجاري، المدني: ضعيف، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ت ق. التقريب: ٨٩، رقم ١٠٦٢.

(٤) **عمرة:** بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، ثقة، تقدمت في (٤٠).

(٥) زاد في التلخيص في هذا الموضع: "**فيكبر**".

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لضعف حارثة بن محمد.

***تخريجه:** انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره** كما سبق بيان ذلك في الذي قبله.

(٧) قال ابن حجر في الإتحاف (٧٣٠/١٧): "قلت: بل أجمعوا على ضعفه".

وَلَا أَحْفَظُ فِي قَوْلِهِ ﷺ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَصَحَّ مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ.

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ:

[**٣٠٠**] **حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى(٣)، أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٤)، ثَنَا الْأَعْمَشُ(٥)، عَنِ الْأَسْوَدِ(٦) (٧)، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**(٨).

---

(١) **محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في (٣٢).

(٣) **يحيى بن يحيى**: ثقة ثبت إمام، تقدم في (٣٦).

(٤) **أبو معاوية**: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في (١٤).

(٥) **الأعمش**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٣).

(٦) **الأسود**: ثقة مكثر فقيه، تقدم في (٧٦).

(٧) كذا في جميع النسخ الخطية، والصواب: "**الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود**"، كما في مصادر تخريج الأثر، ولم يتنبه الحافظ في الإتحاف لهذا، فأحال رواية الحاكم على رواية الدارقطني، ولم يذكر الفرق بينهما، إذ رواه الدارقطني عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود".

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٣٩٩/٥٢)، من طريق محمد بن مهران الرازي، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عبدة، عن عمر، بنحوه.

وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ، وَلَا يَصِحُّ.

= وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٤٤) من طريق أبي معاوية.

وأخرجه برقم (١١٥٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٥٨)، **من طريق** حفص ابن غياث.

كلاهما من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر بمثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٥٥٥)، **من طريق** المثنى بن الصباح قال: أخبرني عكرمة بن خالد، عن عمر، بمثله.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٥٥٧)، **من طريق** الثوري، عن منصور.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده برقم (١٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٥٠)، كلاهما **من طريق** شعبة، عن الحكم.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٥١)، من طربق أبي معشر.

جميعهم من طريق إبراهيم، عن الأسود، عن عمر، بمثله.

زاد الدارقطني: عن إبراهيم وعلقمة.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده برقم (١٤٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١١٧٥)، **من طريق** شعبة، عن الحكم، عن عمرو بن ميمون، عن عمر، بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٣٨٧)، **من طريق** هشيم، أخبرنا حصين، عن أبي وائل، عن الأسود، عن عمر، بمثله.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١١٤٣)، **من طريق** عمر بن شيبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، بمثله.

***الحكم على الأثر:**

صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من طريق آخر عن عمر رضي الله عنه.

[٣٠١] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ[٢]، ثَنَا عَيَّاشُ ابْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ[٥]، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ، فَقَالَ: "**يَا فُلَانُ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟ أَلَا تَنْظُرُ كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ**"[٨].

---

(١) **علي بن حمشاذ**: تقدم في (١٧).

(٢) **هشام بن علي**: ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» فقال: هشام بن علي السيرافي، إلى أن قال: وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين. -أي بعد المائتين- . وترجم له ابن حبان في «الثقات» ٢٣٤/٩ فقال: هشام بن علي بن هشام السيرافي أبو علي سكن البصرة - إلى أن قال: - مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. رجال الحاكم في المستدرك (٣٥٩/٢). ووثقه الداقطني كما نقل عنه الحاكم. انظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٦٩٢/٢).

(٣) **عياش بن الوليد**: ثقة، تقدم في (١٢٣).

(٤) **عبدالأعلى بن عبدالأعلى**: ثقة، تقدم في (٧٨).

(٥) **محمد بن إسحاق**: صدوق مدلس، تقدم في (٤٥).

(٦) **سعيد بن أبي سعيد**: ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، تقدم في (٩).

(٧) **أبو سعيد المقبري**: ثقة ثبت، تقدم في (١٢١).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالسماع من سعيد بن أبي سعيد.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى هَذِهِ السِّيَاقَةِ.

= *تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٧٧١)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٧٤، ٦٦٤)، من طريق محمد بن إسحاق.

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٤٢٣/١٠٨)، والنسائي في سننه برقم (٨٧٢)، وفي الكبرى برقم (٩٤٧)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦١٤)، ةالبيهقي في السنن الكبرى من طريق الحاكم، جميعهم من طريق الوليد بن كثير.

كلاهما – محمد بن إسحاق و الوليد بن كثير – من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، بمثله.

ومن وجه آخر أخرجه مالك في الموطأ برقم (٧٠)، من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٠٢٤، ٨٨٧٧)، والبخاري في صحيحه برقم (٤١٨، ٧٤١)، ومسلم في صحيحه برقم (٤٢٤/١٠٩)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٧١٧)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٣٣٧).

وأخرجه أحمد برقم (٨٧٧١)، من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه بمثله، وأخرجه البخاري في صحيحه من وجه آخر.

[٣٠٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[٢].

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[٣] بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ[٤]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ[٥]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ صَالِحٍ[٦]، قَالَا: ثَنَا اللَّيْثُ[٧]، حَدَّثَنِي يُونُسُ[٨]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٩] قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ[١٠] يُحَدِّثُ[١١]

---

(١) **بحر بن نصر**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٢) **عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٣) في (هـ) و (م) و (و) و المطبوع: "**أبو محمد بن القاسم**"، والمثبت من الأصل، وفي أكثر من خمسة مواضع من المستدرك يقول الحاكم: "أبو منصور محمد بن القاسم العتكي".

(٤) **محمد بن القاسم العتكي**: تقدم في (١٧٨).

(٥) **الفضل بن محمد بن المسيب**: تقدم في (١٠).

(٦) **عبدالله بن صالح**: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدم في (١٦٤).

(٧) **الليث**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٨) **يونس**: ابن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها، لام أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان: ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا، وفي غير الزهري خطأً، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين. ع. التقريب: رقم ٧٩١٩.

(٩) **ابن شهاب**: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

(١٠) **أبو الأحوص**: مولى بني ليث، أو غفار: مقبول، من الثالثة، لم يرو عنه غير الزهري. ٤. التقريب: ٥٤٤، رقم ٧٩٢٦.

(١١) في المطبوع: "**يحدث عن**".

سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ[1] أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ"**[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ هَذَا مَوْلَى بَنِي اللَّيْثِ، تَابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَثَّقَهُ الزُّهْرِيُّ وَرَوَى عَنْهُ، وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُنَاظَرَةٌ فِي مَعْنَاهُ.

---

(١) **سعيد بن المسيَّب:** : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، تقدم في (٢٢٢).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

الإسناد الثاني: ضعيف، فيه عبدالله بن صالح صدوق كثير الخطأ، وفيه غفلة.

ومدار الإسنادين على أبي الأحوص وهو مجهول، لا يُعرف حاله. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: لا نعرفه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم خرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٥٣١).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢١٥٠٨)، والدارمي في سننه برقم (١٤٦٣)، وأبو داود في سننه برقم (٩٠٩)، والنسائي في سننه برقم (١١٩٥)، وفي الكبرى برقم (٥٣٢، ١١١٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١٤٢٨)، **جميعهم من طرق عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن المسيب، به بنحوه.**

وللحديث شواهد تقويه، عن الحارث الأشعري، وابن عباس، وعائشة، رضي الله عنهم جميعاً، تأتي بعد هذا الحديث.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده.

[**٣٠٣**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ[١]، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ[٣]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ سَلَّامٍ[٤]، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ[٥]، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ[٦] حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ[٧]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: "**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ يَحْيَى ابْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ،** [**وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ**" فَوَعَظَ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ: "**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ**][٨]، **فَإِذَا نَصَبْتُمْ وُجُوهَكُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى**[٩] **يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ**

---

(١) **أبو النضر محمد بن محمد الفقيه**: تقدم في (٤٠).

(٢) **عثمان بن سعيد الدارمي**: الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في (٤٠).

(٣) **أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي**: ثقة حجة عابد، تقدم في (١١٥).

(٤) **معاوية بن سلّام**: بالتشديد، ابن أبي سلّام أبو سلّام الدمشقي، وكان يسكن حمص: ثقة، من السابعة، مات في حدود سنة سبعين. ع. التقريب: ٤٧٠، رقم ٦٧٦١.

(٥) **زيد بن سلّام**: ابن أبي سلّام، ممطور الحبشي، بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة: ثقة، من السادسة. بخ م. ٤. التقريب: ١٦٣، رقم ٢١٤٠.

(٦) **أبو سلّام**: ثقة يرسل، تقدم في (١١٥).

(٧) **الحارث الأشعري**: الحارث بن الحارث الأشعري، الشامي: صحابي، يكنى أبا مالك، تفرد بالرواية عنه أبو سلام. م ت س. التقريب: ٨٥، رقم ١٠١٤. وانظر الاستيعاب ١/٢٨٤، وأسد الغابة ١/٥٩٤، والإصابة ١/٦٦١.

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ومن المطبوع.

(٩) لفظة "**تعالى**" ليست في (هـ).

حِينَ[1] يُصَلِّيَ لَهُ، فَلَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ"[2].

---

(١) كذا في الأصل. وجاء في (هـ) و (م) و (و) والمطبوع: "**حتى**".

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لأنه غير متصل، أبو سلّام لم يسمع من الحارث الأشعري، قال الدارقطنى : بينه و بين أبى مالك الأشعرى عبدالرحمن بن غنم.

وقيل: هما اثنان وليس المقصود هو الحارث بن الحارث الأشعري.

*__تخريجه:__

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٨٣، ٩٣٠)، والطبراني في الكبير برقم (٣٤٣٠)، والبيهقي السنن الكبرى برقم (٣٥٣٣)، وفي الأسماء والصفات برقم (٦٥٤)، **جميعهم من طرق عن معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن أب سلام، عن الحارث الأشعري، به بنحوه**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧١٧٠، ١٧٨٠٠، ٢٢٩١٠)، والترمذي في سننه برقم (٢٨٦٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٥٧١)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٨٩٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٢٣٣)، والطبراني في الكبير برقم (٣٤٢٧)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٢٢٢)، **جميعهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن الحارث، به بنحوه. قال الترمذي**: «هذا حديث حسن صحيح غريب»، قال محمد بن إسماعيل: «الحارث الأشعري له صحبة وله غير هذا الحديث».

وقال الألباني: صحيح.

*__الحكم على الحديث:__

حسن لغيره بشواهده، وإن كان مقصود الدارقطني بأبي مالك الأشعري غير الحارث الأشعري فالحديث صحيح، لأن أبا مالك الأشعري صحابي قد سمع منه أبو سلام فيصبح الإسناد متصلًا، وبه حكم الترمذي في سننه وعلّق عليه الألباني.

وَقَدِ احْتَجَّ[1] الشَّيْخَانِ بِرُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ آخِرِهِمْ، وَلَمْ يجدا[2] لِلْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَاوِيًا غَيْرَ مَمْطُورٍ أَبِي سَلَّامٍ فَتَرَكَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، فَأَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ، وَالْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الْأَئِمَّةِ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ.

[**٣٠٤**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[3] الْمَرْوَزِيُّ[4]، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[5]، أَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى[6] وَأَبُو عَمَّارٍ[7]، قَالَا: ثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَى[8]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[9]، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[10]، عَنْ

---

(١) في (هـ) والمطبوع: "**أخرج**".

(٢) في الأصل و(هـ): "**نجد**"، والمثبت من (م) و (و).

(٣) في (هـ) و (م) و (و) والمطبوع: "**حكيم**"، والمثبت من الأصل.

(٤) **الحسن بن حليم المروزي**: تقدم في (٩٥).

(٥) **أبو الموجه**: تقدم في (٩٥).

(٦) **يوسف بن عيسى**: ثقة فاضل، تقدم في (٢٣٦).

(٧) **أبو عمار**: الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. خ م د ت س. التقريب: ١٠٥، رقم ١٣١٤.

(٨) **الفضل بن موسى**: ثقة ثبت وربما أغرب، تقدم في (١٩٠).

(٩) **عبدالله بن سعيد بن أبي هند**: الفزاري مولاهم، أبو بكر المدني: صدوق ربما وهم، من السادسة. مات سنة بضع وأربعين. ع. التقريب: ٢٤٨، رقم ٣٣٥٨.

قال الذهبي في الميزان (٤٢٩/٢): وثقه أحمد، ويحيى. وقال القطان: صالح يعرف وينكر. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال في كتاب من تُكلم فيه وهو موثق (ص:١٠٨): ثقة، ضعفه أبو حاتم وحده.

(١٠) **ثور بن زيد**: ثور باسم الحيوان المعروف، ابن زيد الدِّيلي، بكسر المهملة بعدها تحتانية، المدني: ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ع. التقريب:٧٤، رقم ٨٥٩.

عِكْرِمَةَ[(١)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ**[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: "**هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ**"[(٣)].

---

(١) **عكرمة**: مولى ابن عباس رضي الله عنهما، ثقة ثبت، تقدم في (٨٣).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، فيه عبدالله بن سعيد بن أبي هند صدوق ربما وهم، وثقه أحمد، ويحيى، وقال الذهبي: ثقة، ضعفه أبو حاتم وحده.

*****تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٤٨٥، ٢٧٩١)، وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٥٨٧)، والنسائي في سننه (١٢٠١)، وفي الكبرى (٥٣٤، ١١٢٥)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٥٩٢)، زابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٨٥، ٨٧١)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٨٧)، والطبراني في الكبير برقم (١١٥٥٩)، والدارقطني في سننه برقم (١٨٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٥١)،

جميعهم من طريق الفضل بن موسى، ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، بمثله.

*****الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره بشواهده.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٥١، ٣٢٩١)، ولم يخرجه مسلم.

وَهَذَا الِالْتِفَاتِ غَيْرُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ الْمُبَاحَ أَنْ يَلْحَظَ بِعَيْنِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَهُ **شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:**

[٣٠٥] أَخْبَرْنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ[١] بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٢]، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ[٣]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَهْلِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ[٤]، قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ قَالَ: **"أَلَا رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؟"**. فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **"انْطَلِقْ"**. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **"هَلْ حَسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟"**. قَالُوا: لَا. فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَيَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: **"إِنَّ فَارِسَكُمْ قَدْ أَقْبَلَ"**. فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: **"لَعَلَّكَ نَزَلْتَ؟"**. قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّيًا، أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً. ثُمَّ قَالَ: إِنِّي اطَّلَعْتُ[٥]

---

(١) **أبو جعفر أحمد بن عبيد**: ترجمه الذهبي في "السير" ٣٨٠/١٥ فقال: أحمد بن عبيد ابن إبراهيم الإمام، المحدث، الحجة، الناقد، أبو جعفر الأسدي الهمذاني. حدث عن إبراهيم ابن ديزيل اهـ. وترجمه الخليلي في "الإرشاد" ٦٥٩/٢ وقال: ثقة.

(٢) **إبراهيم بن الحسين**: ابن ديزيل، ثقة، تقدم في (١٣٦).

(٣) **أبو كبشة السَّلُولي**: بفتح المهملة وتخفيف اللام، الشامي: ثقة، من الثانية. خ د ت س. التقريب: ٥٨٨، رقم ٨٣٢١.

(٤) **سهل بن الحنظلية**: صحابي أنصاري أوسي، والحنظلية، أمه، أو من أمهاته، واختلف في اسم أبيه. بخ د س.التقريب: ١٩٨، رقم ٢٦٥٥. وانظر الاستيعاب ٦٦٢/٢، وأسد الغابة ٥٧١/٢، والإصابة ١٦٤/٣.

(٥) في (م) و (و): **"طلعت"**.

الشِّعْبَيْنِ، فَإِذَا هَوَازِنُ بِظُعُنِهِمْ، وَشَائِهِمْ، وَنَعَمِهِمْ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى حُنَيْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**غَنِيمَةُ لِلْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ**"(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٩١٦، ٢٥٠١)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٨٦٨)، وفي دلائل النبوة (٥/١٢٥)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (٨٨١٩)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (٧٤٨١)، والطبراني في المعجم الأوسط برقم (٤٠٧)، وفي الكبير برقم (٥٦١٩)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٨٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٥٠).

جميعهم من طريق أبي نوبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، أخبرني زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي كبشة، عن سهل بن الحنظلية، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

[٣٠٦] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ الْبَغْدَادِيُّ(٢) بِأَصْبَهَانَ، ثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ(٣)، ثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ(٦)، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا**(٧).

---

(١) **محمد بن عبدالله الصفار**: تقدم في (١).

(٢) **أحمد بن يونس الضبي**: أحد العلماء الكبار، تقدم في (٢٦٢).

(٣) **محاضر بن المورع**: مُحاضِر، بضاد معجمة، ابن المُوَرِّع، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة، الكوفي: صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين. خت م د س. التقريب:٤٥٤، رقم ٦٤٩٣.

قال الذهبي في الميزان (٣/٤٤١): قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين. وقال أحمد بن حنبل: كان مغفلاً جداً، لم يكن من أصحاب الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وله في صحيح مسلم حديث واحد.

(٤) **هشام بن عروة**: ثقة فقيه ربما دلس، تقدم (١).

(٥) **عروة بن الزبير**: ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٦) **زيد بن ثابت**: ابن الضحاك ابن لوْذان الأنصاري النجاري، أبو سعيد وأبو خارجة: صحابي مشهور، كتب الوحي، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس- أو ثمان — وأربعين، وقيل بعد الخمسين. ع. التقريب:١٦٢، رقم ٢١٢٠. وانظر الاستيعاب ٥٣٧/٢، وأسد الغابة ٣٤٦/٢، والإصابة ٤٩٠/٢.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، محاضر بن المورع صدوق له أوهام، قال عنه أحمد: كان مغفلاً جداً.

*** تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في معرفة السنن برقم (٤٨٣٤).

= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٥١٧)، **من طريق محاضر بن المورع، ثنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، به بمثله**.

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٦٤)، وعبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٦٩١)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢١٦٤٦)، وأبو داود في سننه برقم (٨١٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥١٦)، والطبراني في الكبير برقم (٤٨١١)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢١٦٤١)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (١٠٦٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٠٣٦)، من طريق الحاكم، **جميعهم من طريق ابن جريج، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ ابْنِ الحَكَمِ، قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ»** ، يعني سورة الأعراف كما هو مصرح بها في بعض الرويات، وهذا لفظ البخاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٤٣، ٣٥٩١، ٣٧١٢)، من طريق وكيع وعبده، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب وزيد بن ثابت، به بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢١٦٠٩)، من طريق يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، قال: أخبرني أبي أن زيد بن ثابت، وذكر نحوه.

وأخرجه أحمد برقم (٢١٦٣٣)، من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم، عن زيد، به بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٩٨٩)، وفي الكبرى برقم (١٠٦٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٨٣٦)، والطبراني في الكبير برقم (٤٨١٣).

جميعهم من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، أنه سمع عروة ابن الزبير، يحدث عن زيد، وذكر نحوه.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، قد أخرج البخاري نحوه في الصحيح.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ إِنْ لَمْ يَكُـنْ فِيـهِ إِرْسَـالٌ[١]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

إِنَّمَا اتَّفَقَـا عَلَـى حَـدِيثِ ابْـنِ جُـرَيْجٍ، عَـنِ ابْـنِ أَبِي مُلَيْكَـةَ، عَـنْ عُـرْوَةَ، عَـنْ مَرْوَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِطُولِ[٢] الطُّولَيَيْنِ**.

وَحَدِيثُ مُحَاضِرٍ هَذَا مُفَسَّرٌ مُلَخَّصٌ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِمُحَاضِرٍ.

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: "قلتُ: قد صَرَّح أَبو الأَسودِ، عَن عُروَة، أَخبرنِي زَيدُ بن ثَابِتٍ. أَخرجه الطَّحاوِي".

(٢) كذا في النسخ الخطية، وفي المطبوع: "**يطوّل الركعتين**"، وفي التلخيص: "**بطولى الطُّوليين**" وهـو الموافـق لمـا في روايـة البخـاري في الصـحيح، كتـاب الصـلاة، بـاب القـراءة في المغـرب (٧٦٤).

[٣٠٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١] بِمَرْوَ لَفْظًا غَيْرَ مَرَّةٍ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[٢] الْمَرْوَزِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ[٤]، ثَنَا أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٥]، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٧]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ[٨]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٩]، أَنَّ

---

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥١).

(٢) في (و): "**يسار**".

(٣) **أحمد بن سيار المروزي**: ثقة حافظ، تقدم في (٥٢).

(٤) **محمد بن خلاد الإسكندراني**: قال الذهبي في الميزان: (٥٣٧/٣): لا يدرى من هو. ثم ذكر هذا الحديث فقال: قال الدارقطني: تفرد به ابن خلاد، وإنما المحفوظ عن الزهري بهذا السند: "**لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن**". قال أبو سعيد بن يونس: يروي مناكير، وهو إسكندراني، يكنى أبا عبدالله. وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (١١٨/٧): وقال العجلي: محمد بن خلاد الإسكندراني ثقة. وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات". وقول الذهبي: لا يُدرى من هو، مع كثرة من روى عنه من الأئمة ووثقه من الحفاظ عجيب، وما أعرف للمؤلف سلفاً في ذكره في الضعفاء سوى قول ابن يونس.

(٥) **أشهب بن عبدالعزيز**: ابن داود القيسي، أبو عمرو المصري، يقال: اسمه مسكين: ثقة فقيه، مات سنة أربع، وهو ابن أربع وستين، من العاشرة. د س. التقريب: ٥٢، رقم ٥٣٣.

(٦) **سفيان بن عيينة**: الإمام الحجة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٧) **ابن شهاب**: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

(٨) **محمود بن الربيع**: ابن سراقة بن عمرو الخزرجي، أبو نعيم، أو أبو محمد، المدني: صحابي صغير، وجُل روايته عن الصحابة. ع. التقريب: ٤٥٥، رقم ٦٥١٢.

(٩) **عبادة بن الصامت**: ابن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار. ع. التقريب: ٢٣٥، رقم ٣١٥٧.

النَّـبِيَّ ﷺ قَـالَ: "**أُمُّ الْقُـرْآنِ عِـوَضٌ مِـنْ**[1] **غَيْرِهَـا، وَلَـيْسَ غَيْرُهَـا مِنْهَـا عِوَضٌ**"[2].

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ أَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ بِغَيْرِ هَـذَا اللَّفْـظِ، وَرُوَاةُ هَـذَا الْحَـدِيثِ أَكْثَـرُهُمْ أَئِمَّـةٌ، وَكُلُّهُـمْ ثِقَـاتٌ عَلَـى شَرْطِهِمَا[3].

---

(١) في (م): "**عن**".

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، والإسكندراني وثقه العجلي وابن حبان.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم، أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام برقم (٢١).

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٢٢٨)، **من طريق محمد بن خلاد الإسكندراني، ثنا أشهب بن عبدالعزيز، حدثني سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، به بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن.

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: "قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ يُونُسَ: كَانَ يَرْوِي مَنَاكِيرَ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: إِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَوَى هَذَا اللَّفْظَ بِالْمَعْنَى".

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَوَاهِدُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَسَانِيدُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، **فَمِنْهَا مَا:**

[٣٠٨] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى النَّهْرتِيرِيُّ[٢] [٣]، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ[٤]، ثَنَا فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقِّيُّ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ[٦]، عَنْ عَطَاءٍ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً مَعَ**

---

(١) **علي بن حمشاذ العدل:** تقدم في (١٧).

(٢) في المطبوع: "**النهريزي**".

(٣) **محمد بن موسى النهرتيري:** ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" ٣ /٢٤١ فقال: محمد ابن موسى بن أبي موسى أبو عبدالله المعروف بالنهرتيري. إلى أن قال: وكان ثقةً فاضلاً جليلاً ذا قدرٍ كبيرٍ ومحلٍ عظيم. إلى أن قال: ذكر عن ابن قانع أنه قال: إن أبا عبدالله النهرتيري مات ببغداد سنة تسع وثمانين ومئتين. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢/٢٩٩).

(٤) **أيوب بن محمد الوزان:** ابن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس: ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين، وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقلب، وقيل هما واحد. د س ق. التقريب: ٥٨، رقم ٦٢٢.

(٥) **فيض بن إسحاق الرقي:** ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨٨/٧ فقال: فيض ابن إسحاق أبو يزيد الرقي، خادم الفضيل بن عياض. وذكر عن أبيه أنه قال: أدركته ولم يقض لي السماع منه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٢/٩: إلى أن قال: كان ممن يخطئ.

(٦) **محمد بن عبدالله الليثي:** ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. قال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. ميزان الاعتدال (٣/٥٩١).

قال البَرْقَانِيّ: سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيّ متروك. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/ ٥٨٩). وذكره الدَّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء والمتروكين» (٤٥٠).

(٧) **عطاء:** ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

الْإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَتَاتِهِ، وَمَنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ"(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدًا، فيه محمد بن عبدالله الليثي: ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

***تخريجه:**

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠٩)، من طريق محمد بن أبي موسى النهرتيري حدثهم، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا فيض بن إسحاق الرقي، ثنا محمد بن عبدالله بن عبيدالله ابن عمير، عن عطاء، عن أبي هريرة، بمثله. قال الدارقطني: محمد بن عبدالله بن عبيدالله ضعيف.

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف.

وَمِنْهَا مَا:

[**٣٠٩**] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ[٢]، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ[٣]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٥]، عَنْ مَكْحُولٍ[٦]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ[٧] -وَكَانَ يَسْكُنُ إِيلِيَاءَ[٨]- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "**إِنِّي لَأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ مِنْ**

---

(١) **محمد بن إبراهيم المزكي**: تقدم في (١٢٩).

(٢) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٣) **المؤمل بن هشام اليشكري**: بتحتانية ومعجمة، أبو هشام البصري: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. خ د س. التقريب: ٤٨٧، رقم ٧٠٢٩.

(٤) **إسماعيل بن علية**: ثقة حافظ، تقدم في (١٥١).

(٥) **محمد بن إسحاق**: صدوق مدلس، تقدم في (٤٥).

(٦) **مكحول**: الشامي، أبو عبدالله: ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومئة. ر م ٤. التقريب: ٤٧٧، رقم ٦٨٧٥.

(٧) **محمود بن الربيع الأنصاري**: صحابي، تقدم في (٣٠٧).

(٨) **إيليا**: بكسر أوله واللام وياء وألف ممدودة، اسم مدينة بيت المقدس، قيل معناه بيت الله، وحكى الحفصي فيه القصر، وفيه لغة ثالثة: حذف الياء الأولى، فيقال: "**إلياء**" بسكون اللام والمد، قال أبو علي: وقد سمي البيت المقدس "**إيلياء**" بقول الفرزدق:

وبيتان بيت الله نحن ولاته ... وقصر بأعلى إيلياء مشرف. معجم البلدان (١/٢٩٣).

وَرَاءِ إِمَامِكُمْ". قُلْنَا: أَجَلْ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ[1] هَذَا. قَالَ: "**فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَؤْهَا**"[2].

---

(١) لفظ الجلالة "**الله**" سقط من الأصل.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٩١٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٥٦)، وأحمد في مسنده برقم (٢٢٦٧١، ٢٢٦٩٤، ٢٢٧٤٥، ٢٢٧٤٦، ٢٢٧٥٠)، والبخاري في القراءة خلف الإمام برقم (١٥٨)، وأبو داود في سننه برقم (٨٢٣)، والترمذي في سننه برقم (٣١١)، والبزار في مسنده برقم (٢٧٠٣)، وابن الجارود في المنتقى برقم (٣٢١)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٨١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٢٨٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٨٥، ١٧٩٢، ١٨٤٨)، والطبراني في الصغير برقم (٦٤٣)، والدارقطني في سننه برقم (١٢١٣)، **جميعهم من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، بمثله.**

وأخرجه البخاري في الصحيح برقم (٧٥٦)، ومسلم في صحيحه برقم (٣٤/٣٩٤)، وام ماجه في سننه برقم (٨٣٧)، وأبو داود في سننه برقم (٨٢٢)، والترمذي في سننه برقم (٢٤٧)، والنسائي في سننه برقم (٩١٠)، وفي الكبرى برقم (٩٨٤، ٧٩٥٥)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٨٨)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦٦٤)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٦٣)، **جميعهم من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة ابن الصامت، بنحوه مختصرًا.**

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام برقم (٣٦)، من طريق الأوزاعي، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت، بنحوه.

وَقَدْ أَدْخَلَ مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَادَةَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ[1].

= وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٣٥/٣٩٤)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦٦٧، ١٦٦٧)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٢٦)، من طريق يونس، عن ابن شهاب، به بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٣٧/٣٩٤)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦٦٦)، من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، به بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٩١١)، وفي الكبرى برقم (٩٨٥)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦٦٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٨٦)، من طريق معمر، عن الزهري، به بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٩٢٠)، وفي الكبرى برقم (٩٩٤)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٢٠)، من طريق زيد بن واقد، عن حزام بن حكيم، عن نافع بن محمود بن ربيعة، عن عبادة بن الصامت، بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٨٢٤)، والدارقطني في سننه برقم (١٢١٧)، من طريق زيد ابن واقد، عن مكحول، به بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٢١٨)، من طريق سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، به بنحوه.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٢٢٢)، من طريق معاوية بن يحيى، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي فروة، عن عبدالله بن عمرو بن الحارث، عن محمود بن الربيع، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم بنحوه مختصرًا.

(٣) **قال الذهبي في التلخيص**: "ذكر المؤلف أن أبا نعيم هو: وهب بن كيسان فأخطأ؛ وهب صغير".

[٣١٠] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١]، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ[٢]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ[٣]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٤]، حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ[٥]، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ[٦] أَبِي نُعَيْمٍ[٧]، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**هَلْ[٨] تَقْرَءُونَ فِي الصَّلَاةِ مَعِي؟**". **قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: "فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ**"[٩].

---

(١) **أبو العباس:** تقدم في (١٠).

(٢) **أبو زرعة:** ثقة حافظ مصنف، تقدم في (٢٢٧).

(٣) **الوليد بن عتبة:** الأشجعي، أبو العباس الدمشقي، المقرىء: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين، وله أربع وستون. د. التقريب: ٥١٢، رقم ٧٤٣٩.

(٤) **الوليد بن مسلم:** ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في (٢٣٤).

(٥) **سعيد بن عبدالعزيز التنوخي:** الدمشقي: ثقة إمام، سوّاه أحمد بالأوزاعي، وقدّمه أبو مسهر؛ لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين، وقيل بعدها، وله بضع وسبعون. بخ م ٤. التقريب:١٧٩، رقم ٢٣٥٨.

(٦) في (م) و (و): "**بن أبي نعيم**".

(٧) كذا رواه المصنف، والدارقطني في سننه (١٠٠/٢) ثم قال: "وقال ابن صاعد: قوله عن أبي نعيم إنما كان أبو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد: عن أبي نعيم، عن عبادة"، يعني أن أبا نعيم هو محمود بن الربيع، وأن صواب الرواية: "عن محمود أبي نعيم" وليس كما ظن الحاكم أن أبا نعيم هو: وهب بن كيسان.

(٨) "**هل**" ليست في (م) و (و).

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، وهو متصل وقد صرح الوليد بن مسلم فيه بالسماع.

وَمِنْهَا مَا:

[٣١١] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ[١]، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ[٢] [٣]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[٤] [٥]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى[٦]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ[٧]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ[٨]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَامَ إِلَى جَنْبِي

= ***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

(١) **عبدالرحمن بن حمدان الجلاب:** تقدم في (٢٩٣).

(٢) في المطبوع: "**الخزاز**" بالمعجمة، وفي النسخ الخطية غير منقوط، وجاء في أكثر من موضع في المستدرك "**الخراز**" بالراء المهملة.

(٣) **إسحاق بن أحمد بن مهران الخراز:** الرازي. أبو يعقوب. قال الخليلي: مات سنة خمس وسبعين ومئتين، وقد قارب المئة. رَوَى عَنْ: أبي الْحَسَن القطّان، وأدرك إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرَّازِيّ، لكنه غير حافظ. مات قبل أبي حاتم بسنة واحدة. وهو ثقة. تاريخ الإسلام (٦/٥١٢).

(٤) في (و) و(م): "**القاري**".

(٥) **إسحاق بن سليمان الرازي:** أبو يحيى، كوفي الأصل: ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة مئتين، وقيل قبلها. ع. التقريب: ٤٠، رقم ٣٥٧.

(٦) **معاوية بن يحيى:** الصَّدَفي، أبو روح الدمشقي، سكن الرَّيّ: ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة. ت ق. التقريب: ٤٧١، رقم ٦٧٧٢.

(٧) **إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة:** الأُموي مولاهم، المدني: متروك، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين. د ت ق. التقريب: ٤١، رقم ٣٦٨.

(٨) **عبدالله بن عمرو بن الحارث:** ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الأمر في الحديث. الثقات (٧/٥٢)، وانظر الجرح والتعديل (٥/١١٧)، والتاريخ الكبير (٥/١٥٢).

عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَقَرَأَ مَعَ الْإِمَامِ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، تَقْرَأُ وَتُسْمِعُ وَهُوَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّا قَرَأْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَغَلِطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَبَّحَ، فَقَالَ لَنَا حِينَ انْصَرَفَ: **"هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ؟". قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ:** **"قَدْ عَجِبْتُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُنَازِعُنِي الْقُرْآنَ، إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَلَا تَقْرَءُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ**[1] **يَقْرَأْ بِهَا"**[2].

هَذَا مُتَابِعٌ لِمَكْحُولٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَهُوَ عَزِيزٌ، وَإِنْ كَانَ رَاوِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ[3]، فَإِنِّي ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا.

---

(١) في (م) و (و): **"لا"**.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

ضعيف جداً، معاوية بن يحيى ضعيف، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٠٩).

***الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد لا يصح، وقد جاء من طرق أخرى صحيحة بغير هذا اللفظ، وقد تقدم.

(٣) **قال الذهبي في التلخيص:** "قلت: ابن أبي فروة هالك".

[٣١٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سَلَمَةَ(٢)، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ(٤)، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مَيْمُونٍ(٥)، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ**

---

(١) **أبو بكر أحمد بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **أحمد بن سلمة**: تقدم في (٢٤٥).

(٣) **عبدالرحمن بن بشر العبدي**: ابن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري: ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ستين، وقيل بعدها. خ م د ق. التقريب: ٢٧٨، رقم ٣٨١٠.

(٤) **يحيى بن سعيد القطان**: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٥) **جعفر بن ميمون**: التميمي، أبو علي، أو أبو العوام، بيّاع الأنْماط: صدوق يخطىء، من السادسة. ر ٤. التقريب: ٨١، رقم ٩٦١.

وهو مختلف فيه، قال عنه الحافظ مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣/٢٣٤): أخرج له الحاكم في المستدرك وقال: هو من ثقات البصريين. حدث عنه يحيى بن سعيد، ولا يحدث يحيى إلا عن الثقات. وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وذكره في «جملة الثقات»، وكذلك ابن شاهين. وفي «سؤالات أبي داود» قال: سمعت يحيى يضعفه. وفي كتاب العقيلي: قال أحمد بن حنبل: أخشى أن يكون ضعيف الحديث. وقال البخاري: ليس بشيء. وقال أبو الحسن الكوفي: بصري ثقة. وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء». وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بثقة.

(٦) **أبو عثمان النهدي**: عبدالرحمن بن مُلّ، بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبو عثمان النَّهْدي، بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية: ثقةٌ ثبتٌ عابدٌ، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مئة وثلاثين سنة، وقيل أكثر. ع. التقريب:٢٩٢، رقم ٤٠١٧.

أَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ يُنَادِي فِي النَّاسِ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَمَا زَادَ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مَيْمُونٍ الْعَبْدِيَّ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ[2]، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ.

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** فيه جعفر بن ميمون مختلف فيه، وقد ضعفه يحيى ابن معين، وقال أحمد: أخشى أن يكون ضعيفاً، وقال البخاري: ليس بشيء.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٩٥٢٩)، والبخاري في القراءة خلف الإمام برقم (٧)، وأبو داود في سننه برقم (٨٢٠)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٨٦)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٢٤)، والبيهقي في معرفة السنن برقم (٣٠٣٩)، **من طريق يحيى بن سعيد القطان.**

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٢٦)، والبخاري في القراءة خلف الإمام برقم (٧٠)، وأبو داود في سننه برقم (٨١٩)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٩١)، **من طريق عيسى بن يونس.**

كلاهما من طريق جعفر بن ميمون، ثنا أبو عثمان النهدي، عن أبي هريرة، بمثله.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٤١٥)، من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن أرطأة، عن عبدالكريم، عن أبي عثمان النهدي، به بنحوه. وحجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣٦١)، من طريق الحاكم، عن قبيصة، ثنا سفيان، عن جعفر، عن أبي عثمان النهدي، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، قد أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق إبراهيم بن طهمان، عن حجاج، عن عبدالكريم الجزري، عن أبي عثمان النهدي.

(٢) **قال ابن حجر** في الإتحاف: "قلت: ضعفه أحمد وابن معين".

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَأْمُرَانِ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ.

أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ:

[**٣١٣**] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ(٢)، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ(٤)، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٥)، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ(٦)، ثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ(٧)، عَنْ جَوَّابٍ التَّيْمِيِّ(٨) وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ(٩)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ(١٠)، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **أحمد بن عبدالجبار**: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، تقدم في (٨٧).

(٣) **حفص بن غياث**: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم في (١١٦).

(٤) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٥) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٦) **أبو كريب**: ثقة حافظ، تقدم في (١٠٧).

(٧) **أبو إسحاق الشيباني**:سليمان بن أبي سليمان: ثقة، تقدم في (١٤٥).

(٨) **جوّاب التيمي**: جَوَّاب، بتثقيل الواو وآخره موحدة، ابن عبيدالله التيمي الكوفي: صدوق رمي بالإرجاء، من السادسة. ر عس. التقريب: ٨٢، رقم ٩٨٤.

(٩) **إبراهيم بن محمد بن المنتشر**: ابن الأجْدَع الهمداني الكوفي: ثقة، من الخامسة. ع. التقريب: ٣٣، رقم ٢٤٠.

(١٠) **الحارث بن سويد**: التَّيْمي، أبو عائشة الكوفي: ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد سنة سبعين. ع. التقريب:٨٦، رقم ١٠٢٥.

شَرِيكٍ[1]، أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: **اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. قُلْتُ: وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَإِنْ كُنْتُ أَنَا. قُلْتُ: وَإِنْ جَهَرْتَ؟ قَالَ: وَإِنْ جَهَرْتُ**[2].

(١) **يزيد بن شريك:** ابن طارق التيمي الكوفي: ثقة، يقال إنه أدرك الجاهلية، من الثانية، مات في خلافة عبد الملك. ع. التقريب: ٥٣١، رقم ٧٧٢٩.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

للأثر إسنادان:

الأول: ضعيف، فيه أحمد بن عبدالجبار وهو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب.

والثاني: إسناد حسن، رجاله ثقات عدا جواب التيمي فهو صدوق. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٤٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٣٠٣)، والدارقطني في سننه برقم (١٢١١)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام برقم (١٨٩)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٣٢٢)، **من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن جواب التيمي، عن يزيد بن شريك، به بمثله. وقال البيهقي:** عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد، عن يزيد بن شريك.

***الحكم على الأثر:**

الأثر حسن.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

[٣١٤] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[١]، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[٢]، ثَنَا شُعْبَةُ[٣].

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنِ حَمْشَاذَ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٥]، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ابْنُ النُّعْمَانِ[٦]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ[٧] قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ[٨]،

---

(١) **محمد بن إسحاق الصغاني**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

(٢) **الأسود بن عامر**: الشامي، نزيل بغداد، يُكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب شاذان: ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومئتين. ع. التقريب: ٥٠، رقم ٥٠٣.

(٣) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٤) **علي بن حمشاذ**: تقدم في (١٧).

(٥) **محمد بن غالب**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٢٣).

(٦) **عبدالصمد بن النعمان**: البغدادي البزار، وثقه ابن معين، وغيره. وقال الدارقطني: ليس بالقوى. وكذا قال النسائي. ميزان الاعتدال (٦٢١/٢). زاد الحافظ في اللسان (١٩٠/٥): وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات وقال: يروي عن شيبان روى عنه تمتام والرمادي. وقال إبراهيم ابن الجنيد: سألت ابن مَعِين عنه فقلت: كيف حديثه؟ فقال: لا أراه كان ممن يكذب. وقال العجلي: ثقة. وقال تمتام: مات سنة ٢١٦.

(٧) **سفيان بن حسين**: ابن حسن، أبو محمد، أو أبو الحسن الواسطي: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد. خت م ٤. التقريب: ١٨٣، رقم ٢٤٣٧.

(٨) **هو: عبيدالله ابن أبي رافع** المدني، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي: وهو ثقة، من الثالثة. ع. التقريب: ٣١١، رقم ٤٢٨٨.

عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ عَلِيٍّ، **أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٢] بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ**[٣].

---

(١) **أبو رافع**: القِبْطي، مولى رسول الله ﷺ، اسمه: إبراهيم، وقيل: أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح. ع. التقريب: ٥٦٢، رقم ٨٠٩٠. وانظر الاستيعاب ٨٣/١، وأسد الغابة ١٥٦/١، ٢١٥/١، والإصابة ١١٢/٧.

(٢) في (و): "**الأوَّلتين**"، وفي الأصل و (م) من غير تنقيط، والمثبت من (هـ).

(٣) **الحكم على الإسناد:**

في إسناده ضعف، مدار الإسنادين على سفيان بن حسين، فهو ثقة في غير الزهري باتفاقهم، وهذا الحديث يرويه سفيان بن حسين عن الزهري.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في معرفة السنن برقم (٣٨٠٢).

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام برقم (٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٢٤٤)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٢٩، ١٢٣٠)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٩٣٢)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٣٣١)،

جميعهم من طريق شعبة، عن سفيان ابن حسين، قال: سمعت الزهري ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن علي، بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٢٦)، من طريق عبدالأعلى، عن عمه، عن الزهري، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، بنحوه.

***الحكم على الأثر:**

حكمه حسن لغيره لمجيئه من طريق عبدالأعلى كما عند ابن أبي شيبة.

[٣١٥] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ(١)، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ(٢)، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى(٣)، ثَنَا إِسْرَائِيلُ(٤)، عَنْ سِمَاكٍ(٥)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ(٦) قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ**(٧).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٨).

وَإِنَّمَا خَرَّجَ مُسْلِمٌ بِإِسْنَادِهِ: كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ(٩).

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن عبدالله**: تقدم في (١).

(٢) **أحمد بن مهران**: تقدم في (٢٥١).

(٣) **عبيدالله بن موسى**: ثقة كان يتشيع، تقدم في (٥٧).

(٤) **إسرائيل**: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، تقدم في (٥٧).

(٥) **سماك**: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، تقدم في (٩٥).

(٦) **جابر بن سمرة**: صحابي تقدم في (٢٥٥).

(٧) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

*__تخريجه__: أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٧٢٠)، ومن طريقه الطبراني في الكبير برقم (١٩١٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٣١)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه برقم (١٨٢٣)، جميعهم من طريق إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة، بنحوه.

***الحكم على الحديث: حديث حسن.**

(٨) قال ابن حجر في الإتحاف (٧٢/٣): "**قُلْتُ: قَدْ أَخْرَجَهُ**".

(٩) إنما أخرج مسلم قراءته ﷺ لسورة "ق"، كما جاء في باب القراءة في الصبح (٤٥٨): وساق إسناده عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **كَانَ يُخَفِّفُ** =

[٣١٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ[١] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ[٤]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ[٥]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[٨] قَالَ: **سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، أَمِنَ الْقُرْآنِ هُمَا؟ فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ**[٩].

= **الصَّلَاةَ وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ هَؤُلَاءِ**. قَالَ: وَأَنْبَأَنِي: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِ ((ق وَالْقُرْآنِ)) وَنَحْوِهَا**.

(١) **أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي**: ترجمه الإمام الذهبي في "السير"(١٥/٥٦٧) فقال: ابن الزبير: الإمام، الثقة، المتقن أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي الأديب. ثم ذكر أن الخطيب — في تاريخ بغداد ١٣/٥٥٥- قال: توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة، عن أربع وتسعين سنة. وانظر رجال الحاكم في المستدرك (٢/٧٣).

(٢) **الحسن بن علي بن عفان العامري**: صدوق، تقدم في (٥٠).

(٣) **أبو أسامة**: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته: ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومئتين، وهو ابن ثمانين. ع. التقريب: ١١٧، رقم ١٤٨٧.

(٤) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٥) **معاوية بن صالح**: صدوق له أوهام، وقد وثقه غالب أهل الجرح والتعديل، تقدم في (٧٣).

(٦) **عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي**: ثقة، تقدم في (١٦٠).

(٧) **جبير بن نفير الحضرمي**: بنون وفاء مصغراً، ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي: ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين، وقيل بعدها. بخ م ٤. التقريب: ٧٧، رقم ٩٠٤.

(٨) **عقبة بن عامر**: صحابي مشهور، تقدم في (١٧٤).

(٩) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، ومعاوية بن صالح وثقه أحمد وابن معين والنسائي

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَأَبُو أُسَامَةَ ثِقَةٌ مُعْتَمَدٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ.

= والعجلي والبزار وغيرهم.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٠٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٠٢١٠)، والنسائي في سننه برقم (٩٥٢، ٥٤٣٤)، وفي الكبرى برقم (١٠٢٦، ٧٨٠٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٧٣٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٣٦)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (٨١١)، والطبراني في الكبير برقم (٩٣١).

جميعهم من طريق أبي أسامة، ثنا سفيان، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن ابن جبير، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، بمثله.

ولم يتفرد بروايته عن سفيان أبو أسامة، بل تابعه زيد بن أبي الزرقاء.

أخرجه الروياني في مسنده برقم (٢٤٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٣٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٨١٨)، **من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث**: **الحديث حسن**.

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ:

[٣١٧] **فَأَخْبَرَنَاهُ** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[١]، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ[٢]، عَنْ[٣] مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ[٤]، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ[٥]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: **"يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟". قُلْتُ: بَلَى. قَالَ:** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾[٦] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾[٧]". **فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ، ثُمَّ قَالَ: "كَيْفَ تَرَى يَا عُقْبَةُ؟"**[٨].

---

(١) ثلاثتهم ثقات، تقدمت الترجمة لهم في (٤٠).

(٢) **عبدالرحمن بن مهدي**: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدم في (١٢٠).

(٣) في (م) و (و): "**بن**".

(٤) **العلاء بن الحارث**: ابن عبدالوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي: صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. م ٤. التقريب: ٣٧٠، رقم ٥٢٣٠.

(٥) **القاسم**: ابن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة: صدوقٌ يُغرِب كثيراً، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. بخ ٤. التقريب ٣٨٦، رقم ٥٤٧٠.

(٦) سورة الفلق: ١.

(٧) سورة الناس: ١.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، العلاء بن الحارث صدوق اختلط، وكان يرى القدر، قاله ابن معين وأبو داود وأبو حاتم وغيرهم.

= ***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٣٩٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٣٥)، **من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم، عن عقبة بن عامر، بمثله.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٢٩٦)، والنسائي في سننه برقم (٥٤٣٧)، وفي الكبرى برقم (٧٧٩٤)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٧٣٦)، **من طريق الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن جابر، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن عقبة، بنحوه.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٣٥٠)، **من طريق زيد بن الحباب، حثنا معاوية بن صالح، به بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٤٦٢)، والنسائي في سننه برقم (٥٤٣٦)، وفي الكبرى برقم (٧٧٩٩)، **من طريق ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، به بنحوه.**

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٤٣٠)، وفي الكبرى برقم (٧٧٩٧)، **من طريق القعنبي، عن عبدالعزيز، عن عبدالله بن سليمان، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن عقبة، بنحوه.**

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٤٣٨)، وفي الكبرى برقم (٧٧٨٩)، والروياني في مسنده برقم (١٥٦)، **من طريق الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن عقبة، بنحوه.**

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٤٣٩)، وفي الكبرى برقم (١٠٢٧)، **من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عمران أسلم، عن عقبة، بنحوه.**

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١٢٥)، عن بشر بن بكر.

وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٨٤/١)، عن صدقة بن خالد.

كلاهما من طريق ابن جابر، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن عقبة، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بمجموع طرقه.

وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوَ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا يُعَلِّلُ الْأَوَّلَ، فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ لِمَتْنٍ آخَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[٣١٨] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الصَّقْرِ(١) السُّكَّرِيُّ(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٤)، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٥)، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ(٦)، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَؤُمُّهُمْ بِقُبَاءَ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَتِحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ثُمَّ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ، يَفْعَلُ(٧) ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: إِمَّا تَدَعُ هَذِهِ السُّورَةَ أَوْ تَقْرَأُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ فَتَتْرُكُهَا. فَقَالَ لَهُمْ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِلَّا فَلَا، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِهِمْ، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "**يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ**

---

(١) في (هـ) والمطبوع: "**الصفر**" بالفاء الموحدة.

(٢) **علي بن الصقر السُكري**: ترجمه الخطيب في التاريخ ١١/٤٤٠ فقال: علي بن الصقر ابن نصر بن موسى أبو القاسم السكري، وذكر أن الدارقطني قال: ليس بالقوي. وأن ابن قانع قال: إن علي بن الصقر السكري مات في سنة تسع وثمانين ومئتين.

(٣) **إبراهيم بن حمزة الزبيري**: صدوق، تقدم في (٢٣٣).

(٤) **عبدالعزيز بن محمد الدراوردي**: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في (١١).

(٥) **عبيدالله بن عمر**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٦) **ثابت البناني**: ثقة عابد، تقدم في (١٧٧).

(٧) في (و): "**ففعل**".

أَصْـحَابُكَ؟ وَمَـا يَحْمِلُـكَ عَلَـى لُـزُومِ هَـذِهِ السُّـورَةِ؟". فَقَـالَ: أُحِبُّهَـا يَـا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٣٠٩).

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٩٠١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٣٣٣٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٣٧)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (٣٩٥٢)، وابن حبان في صحيحه بـرقم (٧٩٤)، والطـبراني في الأوسـط بـرقم (٨٩٨)، والبيهقـي في السـنن الكـبرى بـرقم (٢٤٦٥)، **جميعهم من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس، بمثله.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٢٤٣٢)، عن أبي النضر.

وبرقم (١٢٤٣٣)، عن خلف بن الوليد.

وبرقم (١٢٥١٢)، عن حسين بن محمد.

وأخرجه عبدبن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٣٠٦)، عن هاشم بن القاسم.

وبرقم (١٣٧٤)، عن عمرو بن عاصم الكلابي.

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٣٤٧٨)، عن يزيد بن هارون.

وأخرجـه أبـو يعلى في مسـنده بـرقم (٣٣٣٦)، وابـن حبـان في صـحيحه بـرقم (٧٩٢)، عـن حوثرة بن أشرس.

جميعهم من طريق المبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس، بنحوه مختصرًا.

والمبـارك بـن فضـالة صـدوق يـدلس ويسـوي، وقـد صـرح بالسـماع مـن ثابـت كمـا في روايـة الدارمي.

***الحكم على الحديث:** **حسن لغيره** بمجموع طرقه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مُسْتَشْهِدًا بِعَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ.

[٣١٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[2]، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[3]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[4]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[5]، ثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْعَامِرِيُّ[6]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ[7] قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: **قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا وَالْآيَةُ:** ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾[8] [9].

---

(١) **قال الذهبي** في التلخيص: "وأورده البخاري تعليقاً"، وقال ابن حجر في الإتحاف: "قلتُ: قَدْ علقه الْبُخارِي، ورواهُ الترْمِذِي: عنه، عَن ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، بِهِ".

(٢) **أبو بكر بن إسحاق:** تقدم (١٣).

(٣) **أبو المثنى:** وثقه الخطيب، تقدم في (١٩).

(٤) **مسدد:** ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٥) **يحيى بن سعيد: القطان:** ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٦) **قدامة بن عبدالله العامري:** ابن عبدة البكري، أبو روح الكوفي، قيل: هو فُليت العامري: مقبول، من السادسة. س ق. التقريب: ٣٩٠، رقم ٥٥٢٧.

(٧) **جَسْرة بنت دِجَاجَة:** العامرية، الكوفية: مقبولة، من الثالثة، ويقال: إن لها إدراكاً. د س ق. التقريب: ٦٦٢، رقم ٨٥٥١.

(٨) سورة المائدة: ١١٨.

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه مجهولان، قدامة العامري وجَسْرة بنت دِجاجة لا يُعرف حالهما.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= *تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٧١٨)، وفي شعب الإيمان برقم (١٨٧٩)، وأخرجه أيضاً في شعب الإيمان برقم (٧٥٧)، من طريق الحاكم بإسناد آخر عن يحيى بن سعيد القطان، ثنا قدامة بن عبدالله العامري، به بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢١٥٣٨)، وابن ماجه في سننه برقم (١٣٥٠)، والنسائي في سننه برقم (١٠١٠)، وفي الكبرى برقم (١٠٨٤، ١١٠٩٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢٠٤٣)، **جميعهم من طريق يحيى بن سعيد القطان، ثنا قدامة بن عبدالله العامري، قال: حدثتني جسرة بنت دجاجة، به بمثله.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٨٣٦٨)، وأحمد في مسنده برقم (٢١٣٨٨)، وفي الزهد برقم (٩١)، **من طريق وكيع.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣١٧٦٧)، والبزار في مسنده برقم (٤٠٦١)، **من طريق محمد بن فضيل.**

جميعهم من طريق قدامة بن عبدالله، عن جسرة بنت دجاجة، به بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٥٩٣)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٨٨١)، قال: حدثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّدَ آيَةً حَتَّى أَصْبَحَ».

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشاهده عن أبي سعيد الخدري، وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٣/٨٠).

[٣٢٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ[(٢)]، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ[(٣)]، أَنَا مِسْعَرٌ[(٤)].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[(٥)]، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[(٦)]، ثَنَا سُفْيَانُ[(٧)]، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ[(٨)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني**: تقدم في (٤٨).

(٢) **محمد بن عبدالوهاب الفراء**: ابن حبيب بن مِهران العبدي، أبو أحمد الفَرّاء النيسابوري: ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، وله خمس وتسعون سنة. س. التقريب: ٤٢٨، رقم ٦١٠٤.

(٣) **جعفر بن عون**: ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي: صدوق، من التاسعة، مات سنة ست- وقيل سبع- ومئتين، ومولده سنة عشرين، وقيل سنة ثلاثين. ع. التقريب: ٨٠، رقم ٩٤٨.

(٤) **مسعر**: ثقة ثبت فاضل، تقدم في (١٠٥).

(٥) **بشر بن موسى**: تقدم في الحديث رقم (٥١).

(٦) **الحميدي**: ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، تقدم في (٥٨).

(٧) **سفيان**: هو ابن عيينة، الإمام الحجة، تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٨) **إبراهيم السكسكي**: ابن عبدالرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، مولى صُخَيْر، بالمهملة ثم المعجمة مصغراً: صدوق ضعيف الحفظ، من الخامسة. خ د س. التقريب: ٣١، رقم ٢٠٤.

قال الحافظ مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢٣٨/١): خرّج ابن حبان، والحاكم حديثه في "صحيحيهما"، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في "الثقات"، وقال الحاكم أبو عبدالله: قلت لعلي بن عمر الدارقطني: السكسكي لم ترك مسلم حديثه؟ فقال: تكلم فيه يحيى بن سعيد. قلت: بحجة؟ قال: هو ضعيف.

أَوْفَى[١] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِنِّي لَا أَقْرَأُ. قَالَ: "قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ". قَالَ: فَضَمَّ عَلَيْهَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: هَذَا لِرَبِّي فَمَاذَا لي؟ قَالَ: "قُلِ[٢]: اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي". قَالَ: فَضَمَّ عَلَيْهَا بِيَدِهِ الْأُخْرَى، وَقَامَ**[٣].

= وقال ابن القطان: ضعفه قوم فلم يأتوا بحجة، وهو ثقة. وقال ابن خلفون: قال أبو الحسن الدارقطني: تابعي صالح. وقال الساجي: عن يحيى بن سعيد: كان الأعمش يتكلم فيه. وذكره العقيلي، وأبو حفص ابن شاهين، وأبو العرب القيرواني، في "جملة الضعفاء".

(١) **عبدالله بن أبي أوفى**: علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي: صحابي شهد الحديبية، وعُمِّر بعد النبي ﷺ دهراً، مات سنة سبع وثمانين وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. ع. التقريب: ٢٣٩، رقم ٣٢١٩. وانظر الاستيعاب ٨٧٠/٣، وأسد الغابة ١٨١/٣، والإصابة ١٦/٤.

(٢) زاد في التلخيص في هذا الموضع: "**اللهم**".

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، إبراهيم السكسكي صدوق ضعيف الحفظ، وقد ضعفه الدارقطني، وترك مسلم حديثه لأن يحيى بن سعيد قد تكلم فيه.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٨٥١)، وعبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٧٤٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٩٤١٩، ٢٩٧٩٧)، وأحمد قي مسنده برقم (١٩١١٠، ١٩١٣٨، ١٩٤٠٩)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٥٢٤)، وأبو داود في سننه برقم (٨٣٢)، والبزار في مسنده برقم (٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧)، والنسائي في سننه برقم (٩٢٤)، وفي الكبرى برقم (٩٩٨)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٨٩)، وابن خزيمة

زَادَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ مِسْعَرٌ: كُنْتُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَاسْتَثْبَتُّهُ مِنْ غَيْرِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= في صحيحه برقم (٥٤٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٨٠٨، ١٨٠٩)، والطبراني في الدعاء برقم (١٧١١)، والطبراني في الأوسط برقم (٣٠٢٥)، والدارقطني في سننه برقم (١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٩٧٧).

جميعهم من طرق عن إبراهيم السكسكي، عن عبدالله بن أبي أوفى، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٨١٠)، وابن المقرئ في معجمه برقم (١٧٢)، قالا: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الفضل بن موفق، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة ابن مصرف، عن ابن أبي أوفى، بنحوه.

وقال الألباني وشعيب الأرنؤوط: حديث حسن.

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن لغيره، قد أخرجه ابن حبان من طريق آخر.

[٣٢١] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٢]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[٣]، ثَنَا هَمَّامٌ[٤]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ[٥]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ[٨] أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، جَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ". قَالَ: فَرَجَعَ فَصَلَّى، فَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "وَعَلَيْكَ،**

---

(١) **علي بن حمشاذ العدل**: تقدم في (١٧).

(٢) **علي بن عبدالعزيز**: تقدم في (٢٥).

(٣) **حجاج بن منهال**: ثقة فاضل، تقدم في (٢٥).

(٤) **همام**: ثقة ربما وهم، تقدم في (٢٠٣).

(٥) **إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة**: ثقة حجة، تقدم في (٩٨).

(٦) **علي بن يحيى بن خلاد**: ابن رافع بن مالك بن العجلان الزُّرقي، بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف، الأنصاري: ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين. خ د س ق. التقريب: ٣٤٥، رقم ٤٨١٤.

(٧) **يحيى بن خلاد**: ابن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري، الزُّرَقي، بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف، المدني، له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، ومات في حدود السبعين، ووهم من قال: مات بعد المئة، ذاك حفيده يحيى بن علي. خ ٤. التقريب: ٥٢٠، رقم ٧٥٤٠.

(٨) **رفاعة بن رافع**: ابن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري، من أهل بدر، وقد تقدم ذكر أبيه، مات في أول خلافة معاوية. خ ٤. التقريب: ١٥٠، رقم ١٩٤٦. وانظر الاستيعاب ٤٩٧/٢، وأسد الغابة ٥٧٩/٢، والإصابة ٤٠٦/٢.

ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ". وَذَكَرَ ذَلِكَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثَةً، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُمَجِّدُهُ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ، وَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَوِيَ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. وَيَسْتَوِي قَائِمًا، حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ يُقِيمُ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ، فَيُمَكِّنُ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، وَيَسْتَوِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَيَسْتَوِي قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ". فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ قَالَ: "لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ"(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩٧، ٢٦٤٥).

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٣٦٨)، وأبو داود في سننه برقم (٨٥٧، ٨٥٨)، والبزار في مسنده برقم (٣٧٢٧)، والنسائي في سننه برقم (١١٣٦)، وفي الكبرى برقم (٧٢٦)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٩٤)، والطبراني في الكبير برقم (٤٥٢٥)، والدارقطني في سننه برقم (٣١٩).

جميعهم من طريق همام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، ثنا علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، به بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى إِسْنَادَهُ؛ فَإِنَّهُ حَافِظٌ ثِقَةٌ، وَكُلُّ مَنْ أَفْسَدَهُ قَوْلُهُ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هَمَّامٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[1]، وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي: التَّارِيخِ الْكَبِيرِ[2]، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ، وَحَكَمَ لَهُ بِحِفْظِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يُقِمْهُ حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ.

= وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٩٤٩)، والترمذي في سننه برقم (٣٠٢)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (١٦٤٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٤٥).

جميعهم من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٣٧٣٩)، ومن طريقه الطبراني في الكبير برقم (٤٥٢٠)، والنسائي في سننه برقم (١٣١٤)، وفي الكبرى برقم (١٢٣٨)، **من طريق داود بن قيس.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٩٩٥)، **من طريق محمد بن عمرو.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٩٩٧)، والبزار في مسنده برقم (٣٧٢٦)، والنسائي في سننه برقم (١٠٥٣، ١٣١٣)، وفي الكبرى برقم (١٢٣٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٢٤٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٣٧)، والطبراني في الكبير برقم (٤٥٢١، ٤٥٢٢)، **من طريق محمد بن عجلان.**

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٢٤٣)، من طريق شريك بن أبي نمر.

جميعهم من طريق علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، به بنحوه. وقال الطيالسي: عن يحيى بن علي بن خلاد، عن أبيه، عن جده.

*__الحكم على الحديث: صحيح__، وشاهده عن أبي هريرة في الصحيحين.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٥٧،ن ٧٩٣، ٦٢٥١، ٦٦٦٧)، ومسلم في صحيحه برقم (٣٩٧) كتاب الصلاة.

(٢) التاريخ الكبير (٣/٣٢٠).

[٣٢٢] حَدَّثَنَا - بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ بَالُويَهْ[١]، ثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ[٢]، ثَنَا عَفَّانُ[٣]، ثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ[٤]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ابْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[٥].

وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

---

(١) **أبو بكر بن بالويه**: تقدم في (١٩).

(٢) **موسى بن الحسن بن عباد**: ابن أبي عباد، أبو السري الأنصاري، المعروف بالجلاجلي، نسائي الأصل، وكان ثقة. وَقَالَ الدارقطني: لا بأس به. ومات أبو السري موسى بن الحسن الجلاجلي يوم الجمعة، ودفن يوم السبت في صفر سنة سبع وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد (١٥/٤٧).

(٣) **عفان**: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، تقدم في (١٨٧).

(٤) **حماد بن سلمة**: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في (٢٠).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، موسى بن الحسن قال الدارقطني: لا بأس به.

***تخريجه:**

انظر الحديث الذي قبله.

أَمَّا حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ:

[٣٢٣] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ[١]، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ[٢]: أَخْبَرَكَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ[٣].

وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٤] الْمَرْوَزِيُّ[٥]، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[٦]، أَنَا عَبْدَانُ[٧]، أَنَا عَبْدُاللَّهِ[٨]، أَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، حَدَّثَنِي[٩] أَبِي، عَنْ عَمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ: **كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ**[١٠].

---

(١) **بحر بن نصر الخولاني**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٢) **ابن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٣) **داود بن قيس**: ثقة فاضل، تقدم في (٦٥).

(٤) في (هـ) و (م) و (و) والمطبوع: "**حكيم**" والمثبت من الأصل.

(٥) **الحنس بن حليم المروزي**: وثقه الخطيب، تقدم في (٩٥).

(٦) **أبو الموجه**: **محمد بن عمرو الفزاري**: تقدم في (٩٥).

(٧) **عبدان**: ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٨) **عبدالله**: **هو ابن المبارك**: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في (٩٥).

(٩) في (م) و (و): "**ثنا**".

(١٠) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٢١).

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ:

[٣٢٤] فَأَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[١]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٣]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَحَدُ بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: **بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: "وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ"**. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٤].

---

(١) ثلاثتهم ثقات، تقدمت الترجمة لهم في (٤٠).

(٢) **إسماعيل بن إبراهيم: بن علية**: ثقة حافظ، تقدم في (١٥١).

(٣) **محمد بن إسحاق**: صدوق مدلس، تقدم في (٤٥).

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، ومحمد بن إسحاق صدوق مدلس لكنه صرح هنا بسماعه من علي بن يحيى ابن خلاد.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٢١).

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره.

وَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ:

[٣٢٥] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى التِّرْمِذِيُّ[٢]، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ[٣] وَعَلِيُّ ابْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[٤]، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ ابْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا، قَالَ رِفَاعَةُ: وَنَحْنُ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَالْبَدَوِيِّ فَصَلَّى،** ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٦].

---

(١) **أبو العباس المحبوبي:** تقدم في (٥١).

(٢) **أبو عيسى الترمذي:** محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك السُّلمي التِّرمذي، أبو عيسى، صاحب الجامع: أحد الأئمة، من الثانية عشرة، مات سنة تسع وسبعين. التقريب: ٤٣٥، رقم ٦٢٠٦.

(٣) **قتيبة بن سعيد الثقفي:** ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٤) **علي بن حُجر السعدي:** بضم المهملة وسكون الجيم، ابن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد ثم مرو: ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين، وقد قارب المئة أو جازها. خ م ت س. التقريب: ٣٣٨، رقم ٤٧٠٠.

(٥) **إسماعيل بن جعفر:** ثقة ثبت، تقدم في (١٨).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح رجاله ثقات.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٢١).

[**٣٢٦**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ(١)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ(٣)، ثَنَا اللَّيْثُ(٤)، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ(٥)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ(٦)، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ(٧)، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِدًا، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ وَاحِدًا، فَأَفْقَهُهُمْ فِقْهًا، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ وَاحِدًا فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا**"(٨).

---

(١) **أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي**: تقدم في (٦).

(٢) **يحيى بن عثمان بن صالح السهمي**: صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، تقدم في (١٣٨).

(٣) **يحيى بن عبدالله بن بكير**: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في (٢٣).

(٤) **الليث**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٥) **جرير بن حازم**: ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم في (٨٨).

(٦) **إسماعيل بن رجاء**: ابن ربيعة الزُّبيدي، بضم الزاي، أبو إسحاق الكوفي: ثقة، تكلَّم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. م ٤. التقريب:٤٦، رقم ٤٤٣.

(٧) **أوس بن ضَمْعَج**: بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة مفتوحة ثم جيم، الكوفي، حضرمي أو نخعي: ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة ٧٤. م ٤. التقريب: ٥٥، رقم ٥٧٦.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

في إسناده ضعف، يحيى بن عثمان السهمي قد لينه بعضهم لكونه حدّث من غير أصله، وبقية رجاله ثقات.

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ هَذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: "**أَفْقَهُهُمْ فِقْهًا**". وَهَذِهِ لَفْظَةٌ غَرِيبَةٌ عَزِيزَةٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ.

= ***تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٦٧٣/٢٩٠)، وعبدالرزاق في مصنفه برقم (٣٨٠٨، ٣٨٠٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٥١)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٠٩٧، ٢٢٣٤٠)، والترمذي في سننه برقم (٢٣٥)، والنسائي في سننه برقم (٧٨٠، وفي الكبرى برقم (٨٥٧)، وابن الجارود في المنتقى برقم (٣٠٨)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٠٧)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٣٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٩٥٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٢٧، ٢١٣٣)، والطبراني في الكبير برقم (٦٠٠، ٦٠٢)، والدارقطني في سننه برقم (١٠٨٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٣٢، ٥٢٨٥، ٥٢٨٦، ٥٣١٧)، وفي معرفة السنن برقم (٥٩٠٤)، **جميعهم من طرق عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود، بألفاظ متقاربة.**

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٦٧٣/٢٩١)، والطيالسي في مسنده برقم (٦٥٢)، وابن الجعد في مسنده برقم (٨٥٧)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٠٩٢، ١٧٠٩٩)، وابن ماجه في سننه برقم (٩٨٠)، وأبو داود في سننه برقم (٥٨٢)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٣٦٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٣١٨)، **جميعهم من طرق عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود، بألفاظ متقاربة.**

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٩٥٦)، من طريق محمد بن جحاده. وبرقم (٣٩٥٧)، من طريق المسعودي.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠٨٥)، من طريق الحجاج.

جميعهم من طريق إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ:

[٣٢٧] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ[1] رَحِمَهُ اللَّهُ، ثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ[2]، ثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ[3]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْأَنْصَارِيُّ[4]، ثَنَا الْحَجَّاجُ[5]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ،

(١) **الحسين بن علي التميمي**: ترجمه الذهبي في "السير" ٤٠٧/١٦ فقال: (حسينك) الإمام، الحافظ، الأنبل، القدوة: أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري، حسينك ويقال له أيضاً: ابن منينة. ذكر أن الحاكم قال: كان ابن خزيمة يبعثه إذا تخلف عن مجلس السلطان ينوب عنه، وكان يعزه ويقدمه على أولاده وفي حجره تربى. تُوفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، قال الذهبي: قلت: عاش نيفاً وثمانين سنة.

(٢) **محمد بن هارون الحضرمي**: هو: محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان ابن مياح أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعراني، وثقه الدارقطني، مات البعراني أول يوم من المحرم سنه إحدى وعشرين وثلاث مئة. تاريخ بغداد (٥٦٩/٤). وسير أعلام النبلاء (٢٥/١٥).

(٣) **المنذر بن الوليد الجارودي**: ابن عبدالرحمن بن حبيب العبدي الجارودي البصري: ثقة، من صغار العاشرة. خ د. التقريب: ٤٧٨، رقم ٦٨٩٣.

(٤) **يحيى بن زكريا بن دينار الأنصاري**: في تهذيب الكمال في ترجمة المنذر بن الوليد ذكر الزي من شيوخه **يحيى بن زكريا بن زياد الأنصاري**، ولم أقف على ترجمته، وذكره الوادعي في كتابه تراجم رجال الدارقطني في سننه (ص: ٤٨٢) ثم قال: لم نجده.

(٥) **الحجاج**: حجاج بن أَرْطاة، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة، الكوفي القاضي، أحد الفقهاء: صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. بخ م ٤. التقريب: ٩٢، رقم ١١١٩.

قال الذهبي في الميزان (٤٥٨/١): وقال العجلي: كان فقيهاً مفتياً، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حب الشرف، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، فإنه لم يسمع منه، وعيب عليه التدليس. وقال أحمد: كان من الحفاظ. وقال ابن معين: ليس بالقوى، وهو صدوق يدلس. وقال يحيى بن يعلى المحاربي: أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج بن أرطاة. وقال =

عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو[1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الدِّينِ سَوَاءً، فَأَقْرَأُهُمْ لِلْقُرْآنِ، وَلَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُقْعَدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ"**[2].

= عبدالله بن أحمد: حدثنا أبي، سمعت يحيى يذكر أن حجاجا لم ير الزهري، وكان سيئ الرأى فيه جدا، ما رأيت أسوأ رأياً في أحدٍ منه في حجاج، وابن إسحاق وليث، وهمام، لا نستطيع أن نراجعه فيهم.

وقال القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء.

(١) **هو أبو مسعود الصحابي الجليل**، تقدم في (٢٢٥).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه من لم أقف على ترجمته، والحجاج بن أرطأة كثير الخطأ والتدليس وقد عنعنه ولم يصرح فيه بالسماع.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره.

وانظر صحيح أبي داود (٥٩٤ – ٥٩٧)، والإرواء (٤٩٤ – ٥١٦).

[٣٢٨] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي[(١)] بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ[(٢)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٣)] بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ[(٤)]، ثَنَا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ[(٥)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[(٦)]، عَنْ عُرْوَةَ

---

(١) **عبدالله بن الحسين**: تقدم في (٩٢).

(٢) **الحارث بن محمد بن أبي أسامة**: تقدم في (٩٢).

(٣) كذا في النسخ الخطية، وجاء في التلخيص والإتحاف (٤٢٦/١٣): "عبدالله بن عمرو"، وفي الميزان (٣٩٣/٢) واللسان (٤٣٧/٤): "عبدالله بن أبي أمية".

(٤) **عبدالله بن أبي أمية**: قال الذهبي في الميزان (٣٩٣/٢) بعد أن ذكر الحديث: رواه الدارقطني في سننه. وقال: عبد الله ليس بقوى. وانظر كتاب من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لابن زريق الحنبلي (ص٧٤).

(٥) **فُلَيْح بن سليمان**: ابن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمى، أبو يحيى المدني، ويقال: فُلَيْح لقب، واسمه: عبدالملك: صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومئة. ع. التقريب: ٣٨٤، رقم ٥٤٤٣. **وهو مختلف فيه:**

قال الذهبي في الميزان (٣٦٥/٣): وقد قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: سمعت معاوية بن صالح، سمعت يحيى بن معين يقول: فليح بن سليمان ليس بثقة ولا ابنه. وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس. وروى عباس، عن يحيى: لا يحتج به. وقال عبدالله ابن أحمد: سمعت ابن معين يقول: ثلاثة يُتقى حديثهم: محمد بن طلحة بن مصرف، وأيوب ابن عتبة، وفليح بن سليمان. وروى معاوية بن صالح، عن يحيى: فليح ضعيف. وقال الساجي: يهم وإن كان من أهل الصدق، وأصعب ما رمى به ما ذكر عن ابن معين، عن أبي كامل، قال: كنا نتهمه، لانه كان يتناول من أصحاب النبي ﷺ.

(٦) **إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص**: الزهري المدني، أبو محمد: ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين. خ م د ت س. التقريب: ٤٨، رقم ٤٧٩.

ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[1]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتَّى يَؤُمَّهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ"**[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه[3].

---

(١) **عروة بن المغيرة بن شعبة**: الثقفي، أبو يَعْفُور، بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء، الكوفي: ثقة، من الثالثة، مات بعد التسعين. ع. التقريب: ٣٣٠، رقم ٤٥٦٩.

(٢) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن أبي أمية قال الدارقطني: ليس بقوي.

وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ وقد ضعفه ابن معين، وذكره من الثلاثة الذين يُتقى حديثهم.

***تخريجه**:

أخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٠٩٢)، من طريق عبدالله بن أبي أمية، ثنا فليح، به بمثله.

***الحكم على الحديث**:

ضعيف، وانظر السلسلة الضعيفة (٢٦٥٤، ٣١٥٩، ٤٣٣٩، ٦٢٤٦).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (٧١٩٠)، ومسلم (٤٢١)، في كتاب الصلاة.

[٣٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ[١] ، ثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ[٢] بِمِصْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ[٣]، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ[٤]، عَنْ حُمَيْدٍ[٥]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ "هَكَذَا وَهَكَذَا"**. عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: **"اسْتَوُوا وَتَعَادَلُوا"**[٦].

---

(١) **أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني**: ناسك صالح صحيح السماع، تقدم في (٢٨٦).

(٢) **أبو العلاء محمد بن أحمد الكوفي**: ثقة ثبت، تقدم في (٢٨٦).

(٣) **محمد بن سوّار**: بتشديد الواو ابن راشد الأزدي، أبو جعفر الكوفي: نزيل مصر: صدوق يغرب، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. د. التقريب:٤١٧، رقم ٥٩٤٠.

(٤) **أبو خالد الأحمر**: صدوق يخطىء، تقدم في (١٠٨).

(٥) **حميد**: الطويل، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، تقدم في (٦٢).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

ضعيف؛ فيه أبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطيء، وقد قال عنه ابن معين: "صدوق وليس بحجة"، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة وإنما أُتى من سوء حفظه فيغلط ويخطىء، وهو في الأصل كما قال ابن معين". انظر التهذيب ١٨١/٤.

***تخريجه:**

لم يخرجه بهذا اللفظ إلا الدارقطني في سننه برقم (١١٠٨)، من طريق محمد بن سوار، ثنا أبو خالد الأحمر، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وقد وردت أحاديث كثيرة في أمره ﷺ بتسوية الصف في الصلاة بألفاظ مختلفة منها ما هو الصحيحين وسيأتي بيان ذلك.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[1].

[**٣٣٠**] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[2].

[**وَأَخْبَرَنَا** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْهَمَذَانِيُّ[3] بِهَا[4]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ[5][6]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ][8]، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[9]، عَنْ بُسْرِ[10] بْنِ مِحْجَنٍ[11] رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ،

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧١٩، ٧٢٥)، ولفظه: عن أَنَس بْن مَالِكٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي**».

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٤٣٣/١٢٤)، ولفظه: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ، مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**».

(٢) رجال هذا الإسناد كلهم ثقات، تقدمت الترجمة لهم في (٧)، و(٢١).

(٣) **عبدالرحمن بن حمدان الهذاني**: تقدم في (٢٩٣).

(٤) "**بها**" سقطت من (و).

(٥) في (هـ) والمطبوع: "**الجزار**"، وفي باقي النسخ الخطية غير منقوط، وجاء في أكثر من موضع في المستدرك "**الخراز**" بالراء المهملة.

(٦) **إسحاق بن أحمد الخراز**: وثقه الذهبي في تاريخ الإسلام، تقدم في (٣١١).

(٧) **إسحاق بن سليمان**: ثقة فاضل، تقدم في (٣١١).

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (م).

(٩) **زيد بن أسلم**: ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في (٥١).

(١٠) في (هـ): "**بشر**"، وفي (و): "**بشير**"، والمثبت من الأصل ومن (م).

(١١) **بُسْر بن مِحْجَن**: الدِّيْلي، وقيل: بكسر أوله والمعجمة: صدوق، من الرابعة. س. التقريب: ٦١، رقم ٦٦٨.

عَنْ أَبِيهِ[1]، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُوذِنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ كَمَا هُوَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟". قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي. قَالَ: "فَإِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ"**[2].

---

(١) **محجن**: ابن أبي محجن الدِّيلي: صحابي قليل الحديث. س. التقريب: ٤٥٤، رقم ٦٤٩٧. وانظر الاستيعاب ١٣٦٣/٣، وأسد الغابة ٦٥/٥، والإصابة ٥٧٩/٥.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، رجاله ثقات إلا بسر بن محجن فهو صدوق.

***تخريجه:**

أخرجه مالك في الموطأ برقم (٣٤٩).

ومن طريق مالك أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٦٣٩٥)، والشافعي في المسند برقم (٢٧٩)، والنسائي في سننه برقم (٨٥٧)، وفي الكبرى برقم (٩٣٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٤٠٥)، والطبراني في الكبير برقم (٦٩٧)، والبيهقي في معرفة السنن برقم (٤٣٠٧).

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٦٣٨).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٣٩٣٢)، **من طريق داود بن قيس**. وبرقم (٣٩٣٣)، **من طريق معمر**. وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٦٣٩٣، ١٨٩٧٨)، والطبراني في الكبير برقم (٦٩٦)، **من طريق سفيان**. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٩٥٨)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٤٦)، **من طريق عبدالعزيز بن محمد**. **وأخرجه** الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢١٣٧)، والطبراني في الكبير برقم (٦٩٨)، **من طريق ابن جريج**.

جميعهم من طريق زيد بن أسلم، عن بسر بن محجن، عن أبيه، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

الحديث حسن، مدار الأسانيد على بسر بن محجن وهو صدوق.

[٣٣١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[(١)]، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٢)]، أَنَا الشَّافِعِيُّ[(٣)]، أَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٤)]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ ، وَقَدِ احْتُجَّ بِهِ فِي الْمُوَطَّأِ، وَهُوَ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ أَنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَاوِيَانِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَلَهُ شَاهِدٌ مِثْلُ هَذَا النَّوْعِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ:

---

(١) **أبو العباس:** تقدم في (١٠).

(٢) **الربيع بن سليمان:** ثقة، تقدم في (١٠).

(٣) **الشافعي:** الإمام محمد بن إدريس، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المئتين، تقدم في (١٠).

(٤) **عبدالعزيز بن محمد:** هو الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، تقدم في (١١).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عبدالعزيز الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بمجموع طرقه.

[٣٣٢] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ[١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ[٣] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي[٤]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[٥]، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ[٦]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ[٧]، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ[٨]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ[٩]، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ الْأَسْوَدِ[١٠]، عَنْ أَبِيهِ[١١] قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فَلَمَّا سَلَّمَ أَبْصَرَ

---

(١) **أسيد بن عاصم**: تقدم في (٥٢).

(٢) **الحسين بن حفص**: صدوق، تقدم في (٥٢).

(٣) **أحمد بن سلمان الفقيه**: تقدم في (٨٥).

(٤) **أحمد بن محمد بن عيسى**: وثقه الذهبي في السير، تقدم في (٢١).

(٥) **أبو حذيفة**: اسمه موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، واختلفت فيه أقوال النقاد، وأخرج له البخاري، تقدم في (٧٤).

(٦) **يزيد بن الهيثم**: وثقه الخطيب والدارقطني، تقدم في (٢٣٢).

(٧) **إبراهيم بن أبي الليث**: متروك، تقدم في (٢٣٢).

(٨) **الأشجعي**: ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري، تقدم في (٢٣٢).

(٩) **يعلى بن عطاء**: العامري، ويقال: الليثي الطائفي: ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين، أو بعدها. ر م ٤. التقريب: ٥٣٨، رقم ٧٨٤٥.

(١٠) **جابر بن يزيد بن الأسود**: السُّوائي، ويقال الخزاعي: صدوق، من الثالثة، ولأبيه صحبة. د ت س. التقريب: ٧٦، رقم ٨٧٧.

(١١) **يزيد بن الأسود**: أو ابن أبي الأسود، الخزاعي، ويقال: العامري: صحابي، نزل الطائف، ووهم من ذكره في الكوفيين. د ت س. التقريب: ٥٢٩، رقم ٧٦٨٥. وانظر الاستيعاب ١٥٧١/٤، وأسد الغابة ٤٤٢/٥، والإصابة ٥٠٧/٦.

رَجُلَيْنِ فِي أَوَاخِرِ النَّاسِ فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: **"مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟"**. فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ. **قَالَ: "فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ، فَلْيُصَلِّهَا**(١) **مَعَهُ؛ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ"**(٢).

---

(١) في (و): **"فليصليها"**.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

للحديث ثلاثة أسانيد:

الأول: حسن، فيه جابر بن يزيد وهو صدوق.

الثاني: ضعيف، فيه أبو حذيفة وهو صدوق سيء الحفظ.

الثالث: ضعيف جدًا، فيه إبراهيم بن أبي الليث وهو متروك.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٦٤٥).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٣٩٣٤)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٤٧٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٣٨)، والطبرني في الكبير برقم (٦٠٨)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٣٤، ١٥٣٦)، **من طريق سفيان.**

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (١٣٤٣)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٤٩)، والدارمي في سننه برقم (١٤٠٧)، وأبو داود في سننه برقم (٥٧٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٣٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢١٤٥)، وابن حبان في في صحيحه برقم (١٥٦٤)، والطبراني في الأوسط برقم (٨٦٥٠)، وفي الكبير برقم (٦١٠)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٦٤٠)، **من طريق شعبة.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٦٦٤٢، ٣٦١٧٧، ١٧٤٧٤)، والترمذي في سننه برقم (٢١٩)، والنسائي في سننه برقم (٨٥٨)، وفي الكبرى برقم (٩٣٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٣٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٥٦٥، ٢٣٩٥)، والطبراني في =

هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَغَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَعَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَشَرِيكُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِيَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ.

= الكبير برقم (٦١٤)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٦٤٤)، **من طريق هُشيم**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٤٧٦)، **من طريق أبي عوانة**.

وأخرجه الطبراني في الصغير برقم (٦٠٣)، وفي الأوسط برقم (٤٣٩٨)، وفي الكبير برقم (٦١٦)، **من طريق غيلان بن جامع**.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٠٨)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٣٣)، **من طريق هشام بن حسان**.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١٤)، **من طريق مبارك بن فضالة**.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٥٣٣)، **من طريق شريك**.

جميعهم من طريق يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد، عن أبيه، بنحوه.

*__الحكم على الحديث__:

الحديث حسن، مدار الأسانيد على جابر بن يزيد وهو صدوق.

[٣٣٣] حَـدَّثَنَا أَبُـو الْعَبَّـاسِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ، ثَنَـا الْعَبَّـاسُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الدُّورِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ[٢]، ثَنَا شُعْبَةُ[٣].

وَحَـدَّثَنَاهُ عَلِـيُّ بْـنُ حَمْشَـاذَ الْعَـدْلُ، ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ عِيسَـى بْـنِ السَّـكَنِ الْوَاسِطِيُّ[٤]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[٥] وَعَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ[٦]، قَالَا: ثَنَا هُشَيْمُ ابْنُ بَشِيرٍ[٧]، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ[٨]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ[٩]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **"مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ، فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ"**[١٠]

---

(١) **العباس بن محمد الدوري**: ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٢) **عبدالرحمن بن غَزْوان**: بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة، الضبي، أبو نوح، المعروف بقُراد، بضم القاف وتخفيف الراء: ثقة له أفراد، من التاسعة، مات سنة سبع وثمانين. خ د ت س. التقريب: ٢٩٠، رقم ٣٩٧٧.

(٣) في (م) و (و): **"شيبة"**.

(٤) **محمد بن عيسى بن السكن الواسطي**: وثقه الخطيب، تقدم في (٦٥).

(٥) **عمرو بن عون**: ثقة ثبت، تقدم في (٢٣٧).

(٦) **عبدالحميد بن بيان**: ابن زكريا الواسطي، أبو الحسن السُّكّري: صدوق: من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. م د ق. التقريب: ٢٧٥، رقم ٣٧٥٤.

(٧) **هشيم بن بشير**: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث (٢٤).

(٨) **عدي بن ثابت**: الأنصاري، الكوفي: ثقة، رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة. ع. التقريب: ٣٢٨، رقم ٤٥٣٩.

(٩) **سعيد بن جبير**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٤٤).

(١٠) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح رجاله ثقات، وعبدالحميد صدوق تابعه عمرو بن عون عن هشيم وهو ثقة،

= وهشيم بن بشير صرح بسماعه من شعبة فالإسناد متصل.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٥٨٤)، من طريق آخر عن هشيم، عن شعبة، به بمثله مرفوعاً.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧٩٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٦٤)، والطبراني في الكبير برقم (١٢٢٦٥)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٥٥)، **من طريق هُشيم، عن شعبة. وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٥١)، والطبراني في الأوسط برقم (٤٣٠٣)، وفي الكبير برقم (١٢٢٦٦)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٥٧)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٠٤٧)، **من طريق مغراء العبدي. وصححه الألباني.**

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٣٤٤)، **من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة.**

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٥٥٦)، والبيقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٤٠)، من طريق الحاكم. كلاهما من **طريق قراد، عن شعبة.** قال الدارقطني: وقراد شيخ من البصريين مجهول.

جميعهم من طريق عدي بن ثابت، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعًا.

وروي الحديث موقوفًا عن ابن عباس.

أخرجه علي بن الجعد في مسنده برقم (٤٨٢).

وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٦٤)، من طريق **وكيع.**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٥٨٥)، **من طريق حفص بن عمر، وسليمان ابن حرب.**

جميعهم من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به بنحوه موقوفًا.

قال البيهقي: وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة، ورواه الجماعة عن سعيد موقوفًا على ابن عباس، ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت مرفوعًا، وروي عن أبي موسى الأشعري مسندًا وموقوفًا، والموقوف أصح، والله أعلم.

***الحكم على الحديث: صحيح.**

هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَوْقَفَهُ غُنْدَرُ وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَهُشَيْمٌ وَقُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ثِقَتَانِ، فَإِذَا وَصَلَاهُ فَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُهُمَا.

وَلَهُ فِي سَنَدِهِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ شَوَاهِدُ.

فَمِنْهَا مَا:

[**٣٣٤**] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ(٢) بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ سَهْلٍ(٣) الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ(٤)(٥)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ"**(٦).

---

(١) **الحسين بن علي**: تقدم في (٧).

(٢) **إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الصفار**: ابن صَبِيح الصَّبِيحي، بفتح الصاد، أبو محمد الحارثي: ثقة، من الحادية عشرة، مات بعد سنة اثنتين وسبعين. س. التقريب: ٤٩، رقم ٤٩٦.

(٣) **سوّار بن سهل**: البصري: صدوق، من الحادية عشرة. كد. التقريب: ٢٠٠، رقم ٢٦٨٣.

(٤) في (م) و (و): "**سعيد بن عثمان**"، والمثبت من الأصل ومن (هـ).

(٥) **سعيد بن عامر**: الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو محمد البصري: ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومئتين، وله ست وثمانون. ع. التقريب: ١٧٧، رقم ٢٣٣٨.

(٦) **الحكم على الإسناد**: **إسناده حسن**، سوار بن سهل صدوق، وبقية رجاله ثقات.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

*__الحكم على الحديث__: **صحيح لغيره**.

وَمِنْهَا مَا:

[٣٣٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[(١)]، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيِّ ابْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ[(٣)]، ثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ الْحَكَمِ[(٤)]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ"**[(٥)].

---

(١) **أحمد بن يعقوب الثقفي:** تقدم في (٢١٠).

(٢) **الحسن بن علي المعمري:** قال الذهبي: واسع العلم والرحلة. وله غرائب وموقوفات يرفعها. قال الدارقطني: صدوق حافظ، وقال عبدان: سمعت فضلك الرازي، وجعفر بن الجنيد يقولان: المعمري كذاب. تقدم في (٢١٠).

(٣) **مالك بن الخليل:** الأزدي، أبو غسان البصري: صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومئتين. س. التقريب: ٤٥٠، رقم ٦٤٣٤.

(٤) **داود بن الحكم:** قال الحافظ في لسان الميزان (٣٩٥/٣) رقم (٣٠١٨): عن شعبة، وعنه أبو غسان النهدي. قال ابن عبدالهادي: سألت المزي عنه فقال: لا يُعرف. انتهى.

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، الحسن بن علي المعمري مختلف فيه، وقد كذبه فضلك الرازي وجعفر ابن الجنيد. وداود بن الحكم قال المزي: لا يُعرف.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٣).

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح بغير هذا الإسناد.

وَفِي الشَّوَاهِدِ لِشُعْبَةَ فِيهِ مُتَابَعَاتٌ مُسْنَدَةٌ.

فَمِنْهَا مَا:

[٣٣٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[١] بِبُخَارَى، ثَنَا قَيْسُ ابْنُ أُنَيْفٍ[٢]، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، ثَنَا جَرِيرٌ[٤]، عَنْ أَبِي جَنَابٍ[٥]، عَنْ مَغْرَاءَ الْعَبْدِيِّ[٦]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ فَلَا صَلَاةَ لَهُ"**. قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ **قَالَ: "خَوْفٌ، أَوْ مَرَضٌ"**[٧].

---

(١) **أحمد بن سهل الفقيه:** ثقة متفق عليه، تقدم في (١٠٤).

(٢) **قيس بن أُنيف:** ثقة متفق عليه، تقدم في (١٨).

(٣) **قتيبة بن سعيد:** ثقة ثبت، تقدم في (١٨).

(٤) **جرير:** ابن عبدالحميد، ثقة صحيح الكتاب، تقدم في (١١٧).

(٥) **أبو جناب:** يحيى بن أبي حَيّة، بمهملة وتحتانية، الكلبي، أبو جَنَاب، بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة، مشهور بها: ضعفوه لكثرة تدليسه، من السادسة، مات سنة خمسين، أو قبلها. د ت ق. التقريب: ٥١٩، رقم ٧٥٣٧.

(٦) **مَغْرَاء العبدي:** بفتح أوله وسكون ثانيه والمد، العبدي، أبو المخارق الكوفي: مقبول، من الرابعة. بخ د. التقريب:٤٧٤، رقم ٦٨٢٦.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، أبو جناب ضعفوه لكثرة تدليسه، ومغراء العبدي قد روى عنه غير واحد منهم الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي، وابنه يونس، وغيرهم، وتابعه في الرواية عن عدي ابن ثابت، شعبة.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٣).

***الحكم على الحديث:**

صحيح بغير هذا الإسناد.

[٣٣٧] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّيْدَلَانِيُّ[٢] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ[٤]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ[٥]، عَنْ أَبِي جَنَابٍ[٦]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ[٧]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

---

(١) **الحسين بن علي**: تقدم في (٧).

(٢) **جعفر بن محمد بن إبراهيم**: ابن حبيب أَبُو بَكْرٍ المعروف بابن أَبِي الصعو الصيدلاني، قال السهمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن أبي الصعو الصيدلاني، ببغداد؟ فقال: ثقة. مات فِي آخر سنة سبع عشرة وثلاث مئة. انظر تاريخ بغداد (١١٩/٨). وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١٧٢/١).

(٣) **الحسن بن عبدالعزيز الجروي**: ابن الوزير الجَرَوي، بفتح الجيم والراء، أبو علي المصري، نزيل بغداد: ثقة ثبتٌ عابدٌ فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين. خ. التقريب: ١٠١، رقم ١٢٥٣.

(٤) **يحيى بن حسان**: التِّنِّيْسي، بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة، أصله من البصرة: ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان ومئتين، وله أربع وستون. خ م د ت س. التقريب: ٥١، رقم ٧٥٢٩.

(٥) **سليمان بن قَرْم**: بفتح القاف وسكون الراء، ابن معاذ، أبو داود البصري النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده: سيء الحفظ يتشيع، من السابعة. خت د ت س. التقريب: ١٩٣، رقم ٢٦٠٠.

(٦) في الإتحاف (١٢٣/٧-٧٤٤٧): "**حيان**".

(٧) كذا في جميع النسخ الخطية والمطبوع والإتحاف: "**أبي جناب عن عدي بن ثابت**" بدون ذكر مغراء بينهما كما في حديث جرير السابق، وهذا صحيح في هذه الرواية فقد رواه ابن عدي في الكامل (٥٣/٩) من طريق جعفر بن محمد بن أبي الصعو الصيدلاني بهذا الإسناد بمثله، ثم قال: "وهذا الحديث لا يحدث به عن أبي جناب إلا جرير فقال: عن مغراء =

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مَنْ سَمِعَ الصَّلَاةَ يُنَادَى بِهَا صَحِيحًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَلَمْ يَأْتِهَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً فِي غَيْرِهَا"**. قِيلَ: وَمَا الْعُذْرُ؟ **قَالَ: "الْمَرَضُ وَالْخَوْفُ"**[1].

= العبدي، عن عَدِي بن ثابت، وقال سليمان بن قرم: عن أبي جناب، عن عدي ابن ثابت، ولم يجعل بينهما مغراء ".

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه سليمان بن قَرْم وهو سيء الحفظ، وأبو جناب ضعفوه لكثرة تدليسه، وقال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: أحاديثه مناكير. «العلل» (٤٤٧٣). وانظر موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (١١٢/٤).

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٣٣).

***الحكم على الحديث:**

صحيح بغير هذا الإسناد.

وَمِنْهَا مَا:

[٣٣٨] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ[(١)] بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ[(٢)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ[(٣)]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ[(٤)]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٦)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ"**[(٧)].

---

(١) **إسماعيل بن محمد:** تقدم في (٣٥).

(٢) **محمد بن الفرج الأزرق:** صدوق ربما وهم، تقدم في (١٨٩).

(٣) **يحيى بن إسحاق:** السيلَحِيْني، بمهملة ممالة وقد تصير ألفًا ساكنةً وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانيةٍ ساكنةٍ ثم نون، أبو زكريا، أو أبو بكر، نزيل بغداد: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومئتين. م ٤. التقريب: ٥١٧، رقم ٧٤٩٩.

(٤) **سليمان بن داود اليمامي:** سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل صاحب يحيى بن أبي كثير. قال ابن معين: ليس بشئ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقد مر لنا أن البخاري قال: من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه. وقال ابن حبان: ضعيف. وقال آخر: متروك. ميزان الاعتدال (٢٠٢/٢).

(٥) **يحيى بن أبي كثير:** ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في (٢٨).

أبو سلمة: ثقة مكثر، تقدم في (١٨).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جداً، محمد بن الفرج صدوق ربما وهم، وسليمان بن داود قال ابن معين: ليس بشئ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقد مر لنا أن البخاري قال: من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه. وقال ابن حبان: ضعيف. وقال آخر: متروك.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٤٥).

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٥٥٣)، بالإسناد نفسه.

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ[1]: "**مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ**" الْحَدِيثَ.

*__الحكم على الحديث:__

ضعيف. قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٣/ ٣٤٣): وَسليمَان – يعني ابن داود اليمامي– ضَعِيف، وَعَامة مَا يرويهِ بِهَذَا الْإِسْنَاد لَا يُتَابع عَلَيْهِ.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٧٧): فائدة: حديث "**لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد**" مشهور بين الناس، **وهو ضعيف ليس له إسناد ثابت**. وانظر كتاب المقاصد الحسنة (ص: ٧٢٦). وكتاب كشف الخفاء (٢/٤٤٩). وكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (ص: ٢١). وانظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٢/٢٥١).

(١) **قال ابن حجر** في الإتحاف: " قلت: تابعه قيس بن الربيع، عن أبي حصين في رفعه، ورواه مسعر، وغيره عن أبي حصين موقوفًا، وهو الصواب ".

[٣٣٩] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الشَّافِعِيُّ(١)، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ(٣)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ(٤)، عَنْ أَبِي حَصِينٍ(١)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى(٢) عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

---

(١) **محمد بن عبدالله الشافعي**: تقدم في (٢٤٢).

(٢) **إسماعيل القاضي**: إِسْمَاعِيل بْن إِسْحَاق بْن إِسْمَاعِيل بْن حَمَّاد بْن زيد بن درهم، أبو إسحاق الأزدي، مولى آل جرير بن حازم. قال الخطيب: وكان إسماعيل فاضلًا عالمًا، متقنًا فقيهًا على مذهب مالك بن أنس، شرح مذهبه ولخصه، واحتج له، وصنف المسند وكتبًا عدة في علوم القرآن. وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني، واستوطن بغداد قديما، وولي القضاء بها فلم يزل يتقلده إلى حين وفاته. توفي فجأة وقت صلاة العشاء الآخرة ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد (٢٨١/٦).

قال السلمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، فقال: إمام جليل ثقة، وهو تاج القضاة. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١٢٢/١).

(٣) **أحمد بن يونس**: أحد العلماء الكبار، تقدم في (٢٦٢).

(٤) **أبو بكر بن عيَّاش**: بتحتانية ومعجمة، ابن سالم الأسدي، الكوفي المقرىء، الحناط، بمهملة ونون، مشهور بكنيته، والأصحُّ أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، أو عبدالله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خداش، أو مُطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال: ثقةٌ عابدٌ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المئة، وروايته في مقدمة مسلم. ع. التقريب: ٥٥١، رقم ٧٩٨٥.

(٥) **أبو حصين**: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي، أبو حَصين، بفتح المهملة: ثقة ثبت سني وربما دلَّس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بَهْدلة أكبرُ منه بسنة واحدة. ع. التقريب: ٣٢٤، رقم ٤٤٨٤.

(٦) **أبو بردة بن أبي موسى**: ثقة، تقدم في (٩٣).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارِغًا صَحِيحًا**[1] **فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ**»[2].

---

(١) في الأصل و (هـ): "**صيحًا**"، والمثبت من (م) و (و).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، أبو بكر بن عياش لما كبر اختلط وساء حفظه، وترك بعضهم الرواية عنه كيحيى بن سعيد.

***تخريجه:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٥٨٨)، من طريق أبي بكر بن عياش، به بنحوه.

وتابعه عن أبي حصين قيس بن الربيع، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، بنحوه.

أخرج حديثه البزار في مسنده برقم (٣١٥٧)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٠٥٦).

وروي موقوفًا عن أبي موسى الأشعري ﷺ:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٦٣)، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط برقم (١٩٠٠)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٥٨٩)، **من طريق مسعر، عن أبي الحصين، عن أبي بردة، عن أبيه، بنحوه.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٥٩٠)، من طريق زائدة بن قدامة، أنبأ أبو حصين، عن أبي بكر بن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال: "**من سمع الأذان فارغًا صحيحًا، ثم لم يجب فلا صلاة له**". قال البيهقي:كذا قال عن أبي بكر بن أبي بردة، ولا أراه إلا وهمًا.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره مرفوعًا، وهو صحيح موقوفًا. قال ابن حجر: تابعه قيس بن الربيع، عن أبي حصين في رفعه، ورواه مسعر وغيره عن أبي حصين موقوفاً، وهو الصواب.

وانظر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٢/٣٣٨).

[٣٤٠] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زَائِدَةُ[٢]، ثَنَا السَّائِبُ ابْنُ حُبَيْشٍ[٣][٤]، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[١] قَالَ:

---

(١) **العباس بن الفضل الأسفاطي**: ابن يونس، أبو الفضل الأسفاطي الْبَصْرِيُّ. وكان صدوقًا حسن الحديث مجاورًا بمكة. توفي سنة ثلاث وثمانين – بعدالمئتين– وهو راجع إلى البصرة. تاريخ الإسلام (٧٦١/٦).

(٢) **زائدة**: ثقة ثبت صاحب سنة، تقدم في (٦٢).

(٣) في النسخ الخطية كلها والتلخيص والمطبوع ط(علوش) و ط(الهندية): "**السائب بن جبير**"، والصواب ما أثبته كما جاء في الإتحاف، ومصادر تخريج الحديث، وكتب الرجال.

(٤) **السائب بن حُبيْش**: بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر، الكَلاعي، بفتح الكاف، الحمصي: مقبول، من السادسة. د س. التقريب: ١٦٨، رقم ٢١٩٣.

قال البرقاني: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن السائب بن حبيش، فقال: من أهل الشام، صالح الحديث، حدث عنه زائدة، ولا أعلم حدث عنه غيره. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢٧٦/١).

قال عَبداللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سَأَلتُ أَبِي عنه، فقلت لَهُ: أثقة هُوَ؟ قال: لا أدري.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي: ثقة. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٢/١٠).

(٥) **مَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمَري**: ويقال: ابن طلحة اليَعْمِري، بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة، شامي: ثقة، من الثانية. م ٤. التقريب: ٤٧٢، رقم ٦٧٨٧.

(٦) **أبو الدَّرْدَاء**: عُويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مُخْتلفٌ في اسم أبيه، وأما هو فمشهورٌ بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمرٌ لقب: صحابي جليلٌ، أول مشاهده أحُد، وكان عابدًا، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك. ع. التقريب: ٣٧٠، رقم ٥٢٢٨. وانظر الاستيعاب ١٢٢٧/٣، وأسد الغابة ٣٠٦/٤، ٩٤/٦، والإصابة ٦٢١/٤.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ**"[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه السائب بن حبيش وهو مجهول الحال، قال البرقاني: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن السائب بن حبيش، فقال: من أهل الشام، صالح الحديث، حدث عنه زائدة، ولا أعلم حدث عنه غيره.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الصغير برقم (٤٨١)، وفي الكبرى برقم (٤٩٢٩)، وفي المعرفة برقم (٥٥٩٩)، وفي شعب الإيمان برقم (٢٥٩٩).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (١٣٠٦)، وابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣١)، وأحمد في المسند برقم (٢١٧١٠، ٢٧٥١٤)، وأبو داود في سننه برقم (٥٤٧)، والنسائي في سننه برقم (٨٤٧)، وفي الكبرى برقم (٩٢٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٨٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٠١).

جميعهم من طريق زائدة بن قدامة، ثنا السائب ابن حُبيش، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، به بنحوه.

وقال الألباني وشعيب الأرنؤوط: حديث حسن

وقال الأعظمي: ضعيف.

***الحكم على الحديث:**

حسن، والسائب بن حبيش قد ذكر المزي من الرواة عنه غير زائدة: حفص بن عمرو ابن رواحة الأنصاري.

قال الزيعلي في نصب الراية (٢/٢٤): قال النووي: إسناده صحيح، ذكره في "الخلاصة".

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٣٤١] **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ الْمُزَكِّيُّ[١] بِالطَّابِرَانِ[٢]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٣]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ[٤]، ثَنَا زَيْدُ ابْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ[٥]، عَنْ سُفْيَانَ[٦]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ[٧]، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ[٨] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ. قَالَ:

---

(١) **أحمد بن منصور بن عيسى**: عيسى الإمام الحافظ الفقيه أبو أحمد الطوسي الأديب: ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال: ورد نيسابور مرات وقل من رأيت من المشايخ أجمع منه، توفي أبو أحمد سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. تذكرة الحفاظى ٨٤/٣. وانظر سير أعلام النبلاء (٥٣٦/١٥)، وطبقات الشافعيين (ص٢٤٥).

(٢) **الطَّابَرَان**: بعد الألف باء موحدة ثم راء مهملة، وآخره نون: إحدى مدينتي طوس؛ لأن طوس عبارة عن مدينتين أكبرهما طابَرَان، والأخرى نوقان، وقد خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا إلى طوس، وقد قيل لبعض من نسب إليها الطبراني، والمحدّثون ينسبون هذه النسبة إلى طبرية الشام. معجم البلدان ٤/ ٣.

(٣) **أبو بكر محمد بن إسحاق**: إمام الأئمة، تقدم في (٣).

(٤) **علي بن سهل الرملي**: ابن قادم، الرَّملي، نَسائي الأصل: صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. د س. التقريب: ٣٤١، رقم ٤٧٤١.

(٥) **زيد بن أبي الزرقاء**: ثقة، تقدم في (٩٠).

(٦) **سفيان**: هو الثوري ثقة حافظ فقيه عابد أمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٧) **عبدالرحمن بن عابس**: عبدالرحمن بن عابس، بموحدة ومهملة، ابن ربيعة النخعي الكوفي: ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع عشرة. خ م د س ق. التقريب: ٢٨٥، رقم ٣٩٠٧.

(٨) **ابن أم مكتوم**: عمرو بن زائدة، أو ابن قيس بن زائدة، ويقال: زيادة، القرشي، العامري، ابن أم مكتوم، الأعمى الصحابي المشهور، قديم الإسلام، ويقال: اسمه عبدالله، ويقال: الحصين، كان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة، مات في آخر خلافة عمر. د س ق. التقريب: ٣٥٨، رقم ٥٠٣١. وانظر الاستيعاب ٩٩٧/٣، وأسد الغابة ٢٥١/٤، والإصابة ٤٩٤/٤.

«تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟". قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "فَحَيَّ هَلَا"[(١)].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لأنه منقطع، قال ابن حجر في الإتحاف (١٠/٥٧١) رقم (١٣٤٤٣): "وسقط من سنده عبدالرحمن بن أبي ليلى. وقال: صحيح الإسناد، إن كان ابن عابس سمعه من ابن أم مكتوم، **قلت**: لم يسمع منه ابن عابس ولا ابن أبي ليلى ولا أبو رزين، قاله ابن معين. والمعتمد في اتصال هذا الإسناد رواية عبدالله بن شداد، عنه".

***تخريجه:**

من طريق الحكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٥٠).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٥٣)، والنسائي في سننه برقم (٨٥١)، وفي الكبرى برقم (١٤٧٨)، **من طريق سفيان، عن عبدالرحمن بن عابس، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ابن أم مكتوم، بنحوه.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٨٠٨)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧٩٢)، وأخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٤٩٥)، **من طريق أبي أسامة عن زائدة.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٥٤٩٠)، **من طريق أبي النضر، حدثنا شيبان.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٥٢)، **من طريق حماد بن زيد.**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٨٠)، **من طريق أبي معاوية.**

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٠٨٦)، **من طريق إبراهيم بن طهمان.**

وأخرجه الطبراني في الصغير برقم (٧٣٢)، وفي الأوسط برقم (٤٩١٤)، **من طريق عبدالله ابن داود الخريبي، عن علي بن صالح.**

وأخرجه البيهقي في الكبرى برقم (٤٩٤٨)، **من طريق الحاكم، عن سفيان.**

جميعهم من طريق عاصم بن أبي النجود، عن أبي رزين، ابن أم مكتوم، بنحوه.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنْ كَانَ ابْنُ عَابِسٍ[1] سَمِعَ مِنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ[2]، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

= **وكما قال الحافظ ابن حجر: عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو رزين لم يسمعا من ابن أم مكتوم، فالإسناد منقطع.**

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٠٤٩١)، والطحاوي في شرح مشكل الاثار برقم (٥٠٨٧)، **من طريق عبدالعزيز بن مسلم.**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٧٩)، **من طريق أبي جعفر الرازي.**

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٨٧٩)، **من طريق شعبة.**

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٤٣٠)، **من طريق إبراهيم بن طهمان.**

جميعهم من طريق حصين، بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن شداد، عن ابن أم مكتوم، به بنحوه.

قال ابن حجر: والمعتمد في اتصال هذا الإسناد رواية عبدالله بن شداد عنه.

*****الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، رواية عبدالله بن شداد، عن ابن أم مكتوم متصلة.

(١) في (هـ) و (م): "**عباس**".

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف (١٠/٥٧١) رقم (١٣٤٤٣): "وسقط من سنده عبدالرحمن ابن أبي ليلى. وقال: صحيح الإسناد، إن كان ابن عابس سمعه من ابن أم مكتوم، قلت: لم يسمع منه ابن عابس ولا ابن أبي ليلى ولا أبو رزين، قاله ابن معين. والمعتمد في اتصال هذا الإسناد رواية عبدالله بن شداد، عنه".

[٣٤٢] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[١]، ثَنَا أحمد[٢] ابْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[٤]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ[٥]، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٦]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ[٧]، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِيَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ**". فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِي، وَلَيْسَ لِي

---

(١) **محمد بن عبدالله الصفار**: تقدم في (١).

(٢) في النسخ الخطية : "**محمد**"، والصواب: "**أحمد**" كما في سائر أسانيد المستدرك، والإتحاف، وكتب الرجال.

(٣) **أحمد بن يونس الضبي**: تقدم في (٢٦٢).

(٤) **يحيى بن أبي بكير**: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في (٢٣).

(٥) **أبو جعفر الرازي**: التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله ابن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتّجر إلى الرّي: صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين. بخ ٤. التقريب: ٥٥٤، رقم ٨٠١٩.
قال ابن معين: ثقة. وقال أحمد والنسائي: ليس بالقوى. وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن المديني: ثقة كان يخلط. وقال مرة: يُكتب حديثه إلا أنه يخطئ.
وقال الفلاسى: سيئ الحفظ. وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير.
وقال أبو زرعة: يهم كثيرًا. ميزان الاعتدال (٣/٣٢٠)

(٦) **حصين بن عبدالرحمن**: ثقة تغير حفظه في الآخر، تقدم في (١٠٦).

(٧) **عبدالله بن شداد**: ابن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودًا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولًا سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها. ع. التقريب رقم: (٣٣٨٢).

قَائِدٌ. قَالَ: "**أَتَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟**". قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "**احْضُرْهُ**[1]".[قَالَ: يَا **رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَخْلًا وَشَجَرًا، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ. قَالَ**: "**أَتَسْمَعُ الْإِقَامَةَ؟**". **قَالَ: نَعَمْ. قَالَ**: "**فَاحْضُرْهَا**"][2]، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ[3].

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ:

---

(١) كذا في النسخ الخطية. وجاء في المطبوع: "**فاحضرها**"، وكذا في صحيح ابن خزيمة (١٤٧٩) من رواية يحيى بن أبي بكير، عن أبي جعفر به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بمجموع طرقه.

[٣٤٣] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[(١)].

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ[(٢)]، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[(٣)]، قَالَا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[(٤)]، ثَنَا حَمَّادٌ[(٥)]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ[(٦)]، عَنْ أَبِي رَزِينٍ[(٧)]، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي

---

(١) أبو عبدالله الصفار وإسماعيل بن إسحاق تقدمت الترجمة لهما.

(٢) **أحمد بن عبدالله المزني**: تقدم في (٦٤).

(٣) **أبو خليفة**: الفضل بن الحباب، تقدم في (٦٤).

(٤) **سليمان بن حرب**: ثقة إمام حافظ، تقدم في الحديث رقم (١).

(٥) **حماد**: ابن زيد، ثقة ثبت فقيه، قيل :إنه كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، تقدم في (١).

(٦) **عاصم بن بهدلة**: وهو ابن أبي النَّجُود، بنون وجيم، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين. ع. التقريب: ٢٢٨، رقم ٣٠٥٤.

قال الذهبي في الميزان: عاصم بن أبي النجود ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم. قال يحيى القطان: ما وجدت رجلًا اسمه عاصم إلا وجدته رديئ الحفظ. وقال النسائي: ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شئ. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن خراش: في حديثه نكرة. قلت – أي الذهبي- : هو حسن الحديث. وقال أحمد وأبو زرعة: ثقة. قلت – الذهبي -: خرج له الشيخان لكن مقرونًا بغيره لا أصلًا وانفرادًا. ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢).

(٧) **أبو رزين**: مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي، الكوفي: ثقة فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وثمانين، وهو غير أبي رزين عبيد، الذي قتله عبيدالله بن زياد بالبصرة، ووهم من خلطهما. بخ م ٤. التقريب: ٤٦١، ٦٦١٢.

رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي[1] قَائِدٌ يُلَائِمُنِي، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: «**هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟**". **قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "لَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً**"[2].

---

(١) لفظة: "**لي**" ليست في الأصل، ولا في (هـ) و (و). وأثبتها من (م).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام، قال يحيى القطان: ما وجدت رجلًا اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ. وقال النسائي: ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٤١).

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بمجموع طرقه.

[٣٤٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[1]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[2]، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[3].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[4]، وَأَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي[5]، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[6]، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَامِرٍ[7]، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ[8].

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانٍ[9]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ[10]، ثَنَا شُعْبَةُ.

---

(١) **الحسن بن يعقوب**: تقدم في (٢١).

(٢) **يحيى بن أبي طالب**: فيه مقال، تقدم في (٢١).

(٣) **عبدالوهاب بن عطاء**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢١).

(٤) **أبو عبدالله الصفار**: تقدم في (١).

(٥) **عبدالله بن الحسين القاضي**: تقدم في (٩٢).

(٦) **الحارث بن أبي أسامة**: تقدم في (٩٢).

(٧) **سعيد بن عامر**: ثقة صالح، تقدم في (٣٣٤).

(٨) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٩) **علي بن الحسن بن بيان**: أَبُو الحسن المقرئ المعروف بالباقلاني، قال الدارقطني: ثقة، مات في سنة أربع وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد (٣٠١/١٣). وقال الذهبي: صدوق. انظر تاريخ الإسلام (٧٨٠/٦).

(١٠) **عبدالله بن رجاء**: ابن عمر الغُدَاني، بضم الغين المعجمة وبالتخفيف، بصري: صدوق يهم قليلًا، من التاسعة، مات سنة عشرين، وقيل قبلها. خ خد س ق. التقريب: ٢٤٥، رقم ٣٣١٢.

قال الذهبي: من ثقات البصريين ومسنديهم. وعنه البخاري، والكجى، وأبو خليفة، وخلق. قال أبو حاتم: ثقة رضا.

وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ[1]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[3]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[4]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ[5]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[6] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: "**أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟**". لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا**". يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، فَإِنَّهُ مِثْلُ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِ لَابْتَدَرْتُمُوهُ**". وَقَالَ: "**صَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ وَحْدَكَ،**

= وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط والتصحيف، ليس بحجة.

وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضى، وعبدالله ابن رجاء. ميزان الاعتدال (٢/ ٤٢١).

(١) **إبراهيم بن إسماعيل**: ابن إبراهيم، أبو إسحاق النَّيسابوريُّ العابد المعروف بإبراهيمك القارئ.توفي في ربيع الآخر — من عام ٣٣٨ هـ- رَوَى عَنْهُ: الحاكم. وعاش ثلاثًا وتسعين سنة. تاريخ الإسلام (٧/ ٧١٤).

(٢) **عثمان بن سعيد الدارمي**: الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في (٤٠).

(٣) **محمد بن كثير**: العبدي، ثقة، تقدم في (٥٢).

(٤) **أبو إسحاق**: السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدم في (٧٦).

(٥) **عبدالله بن أبي بصير**: العبدي، الكوفي: وثقه العجلي، من الثالثة. د س ق. التقريب: ٢٤٠، رقم ٣٢٣٣.

(٦) **أبي بن كعب**: الصحابي الجليل، تقدم في (١٠٩).

وَصَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا أَكْثَرْتَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

للحديث أربعة أسانيد:

الأول: ضعيف، فيه يحيى بن أبي طالب فيه مقال، وعبدالوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ.

الثاني والرابع: إسنادان صحيحان رجالهما ثقات.

الثالث: إسناد ضعيف، فيه عبدالله بن رجاء وهو صدوق يهم قليلاً، وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالته.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في معرفة السنن برقم (٥٦٣٣).

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٥٥٦)، وأحمد في مسنده برقم (٢١٢٦٥)، وعبد ابن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٧٣)، والدارمي في سننه برقم (١٣٠٥)، وأبو داود في سننه برقم (٥٥٤)، والنسائي في سننه برقم (٨٤٣)، وفي الكبرى برقم (٩١٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٧٧)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٥٦)، والطبراني في الأوسط برقم (١٨٣٤)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٤٧٧)، وفي السنن الكبرى برقم (٥٠٠٠)، **من طريق شعبة**.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف برقم (٢٠٠٤)، وأحمد في مسنده برقم (٢١٢٦٦)، **من طريق سفيان الثوري**.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/٣٢١)، **من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن العيزار ابن حريث**.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده برقم (٢٠٤٨)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٧٦)، **من طريق زهير**.

هَكَـذَا رَوَاهُ الطَّبَقَـةُ الْأُولَى مِـنْ أَصْـحَابِ شُـعْبَةَ: يَزِيـدُ بْـنُ زُرَيْـعٍ، وَيَحْيَى ابْـنُ سَـعِيدٍ، وَعَبْـدُالرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، وَمُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، وَأَقْـرَانُـهُمْ، وَهَكَـذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

= وأخرجه ابـن أبي شـيبة في المصنف بـرقم (٣٣٥٢)، ومـن طريقـه أخرجـه أحمـد في مسـنده برقم (٢١٢٦٦)، **من طريق أبي الأحوص، عن العيزار بن حريث.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٧٧٤)، **من طريق خالد بن ميمون.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٢١٧)، **من طريق قيس بن الربيع.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٦٤)، **من طريق إبراهيم بن طهمان.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٩٣)، **من طريق عبدالرحمن بن عبدالله.**

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٦٠١)، **من طريق إسرائيل.**

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٥٩/١)، **من طريق الحجاج بن أرطأة.**

جميعهم من طريق أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح.

[٣٤٥] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ[١].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٢]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[٣]، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[٤] بِبُخَارَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ[٥]، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ[٦]، ثَنَا سُفْيَانُ.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ[٧]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ[٨]، ثَنَا الْأَشْجَعِيُّ[٩]، عَنْ سُفْيَانَ.

---

(١) جميع رجال هذا الإسناد تقدمت الترجمة لهم في (١٠) و (٥٢).

(٢) **محمد بن غالب**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٢٣).

(٣) **أبو حذيفة**: اسمه موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، واختلفت فيه أقوال النقاد، وأخرج له البخاري، تقدم في (٧٤).

(٤) **أحمد بن سلمان الفقيه**: تقدم في (٨٥).

(٥) **إبراهيم بن علي الترمذي**: ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور (ص: ٤٠) فقال: إبراهيم ابن علي بن الحسين أبو إسحاق الترمذي نزيل نيسابور. ولم أقف على ترجمته في غير هذا الموضع.

(٦) **عبدالصمد بن حسان**: قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. تقدم في (٨٩).

(٧) **يزيد بن الهيثم**: وثقه الخطيب والدارقطني، تقدم في (٢٣٢).

(٨) **إبراهيم بن أبي الليث**: متروك، تقدم في (٢٣٢).

(٩) **الأشجعي**: ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري، تقدم في (٢٣٢).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ[1]، ثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِالسَّلَامِ[2]، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ[3]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[4]، ثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ[5]، أَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ[6] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ بِشْرٍ[7]، ثَنَا لُوَيْنٌ[8]، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: **"أَشَاهِدٌ فُلَانٌ"**.

---

(١) **صالح بن مهران**: الشيباني مولاهم، أبو سفيان الأصبهاني، كان يقال له: الحكيم: ثقة زاهد، من الحادية عشرة. س. التقريب: ٢١٥، رقم ٢٨٩٠.

(٢) **النعمان بن عبدالسلام**: ابن حبيب التَّيْمي، أبو المنذر الأصبهاني: ثقة عابد فقيه، من التاسعة، مات سنة ثلاث وثمانين. د س. التقريب: ٤٩٥، رقم ٧١٥٨.

(٣) **أبو زكريا العنبري**: تقدم في (٢).

(٤) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٥) **إسحاق بن إبراهيم**: لين الحديث، تقدم في (٢٢).

(٦) **أبو بكر بن أبي دارم**: رافضي كذاب، تقدم في (١٥٦).

(٧) **أحمد بن علي بن بشر**: ابن بِشْرِ بن عبدالملك بن عُبَيْدِاللَّهِ بن عَبْدِاللَّهِ بن أَبِي مَرْيَم الْأُمويُّ رَوَى عن أَبِيه علِيِّ بنِ بِشْرٍ. تاريخ أصبهان (١/١٣٠). تُوُفِّيَ سنة أَربع وسبعِين ومئَتيْنِ. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/ ٢٧٩).

(٨) **لُوَين**: محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العَلّاف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لُوَين، بالتصغير: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس- أو ست- وأربعين، وقد جاز المئة. د س. التقريب: ٤١٦، رقم ٥٩٢٥.

فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ[1].

وَهَكَذَا رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَرَقَبَةُ بْنُ مَسْقَلَةَ[2]، وَمُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

للحديث سبعة أسانيد:

الأول والخامس: صحيحان.

الثاني: ضعيف، فيه أبو حذيفة وهو صدوق سيء الحفظ وكان يصحف.

الثالث: فيه من لم أقف على ترجمته.

الرابع: ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن أبي الليث وهو متروك.

السادس: ضعيف جدًا، فيه إسحاق بن إبراهيم وهو لين الحديث.

السابع: ضعيف جداً، فيه أبو بكر بن أبي دارم رافضي كذاب.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح.

(٢) في المطبوع: "**مصقلة**". يقال له مسقلة ومصقلة، وهو ثقة مأمون، كما جاء في التقريب.

وَرَوَاهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

[٣٤٦] **أَخْبَرَنَاهُ** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ(١)، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُاللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

وَهَكَذَا قَالَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، كُلُّهُمْ قَالُوا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيٍّ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَخَالِدُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَزَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ [بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، [عَنْ أَبِيهِ](٢)، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

وَقِيلَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ](٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

---

(١) في (م) و (و): "**حكيم**"، والمثبت من الأصل ومن (هـ).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وأثبته من التلخيص.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ)، وفي المطبوع بعد "**عبدالله**": "أما حديث الثوري، عن أبي بصير، عن أبي بن كعب، وقيل: عن سفيان..." فهذه الجملة إلى: "وقيل: عن سفيان.." زائدة عن النسخ الخطية ولا مكان لها.

أَمَّا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ:

[٣٤٧] فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ[(٢)]، أَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُوسَى النَّيْسَابُورِيُّ[(٣)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الْمِصِّيصِيُّ[(٤)]، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ[(٥)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ[(٧)] قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: **صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْغَدَاةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ"**. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٨)].

---

(١) في (م) و (و): "**الحسن**".

(٢) **الحسين بن علي**: تقدم في (٧).

(٣) **جعفر بن موسى النيسابوري**: جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَبُو مُحَمَّد الأعرج النيسابوري، وكان ثقة حافظا، عالما عارفا. وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون حجة، وليس هو ممن يسأل عنه، توفي بحلب سنة سبع وثلاث مئة. تاريخ بغداد (١٠٦/٨). وانظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (١٧٦/١).

(٤) **علي بن بكار المصيصي**: صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين. تمييز. التقريب: ٣٣٧، رقم ٤٦٩٤.

(٥) **أبو إسحاق الفزاري**: ثقة حافظ له تصانيف، تقدم في (٦٠).

(٦) **العيزار بن حُريث**: العَيْزار، بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء، ابن حُرَيث، العبدي، الكوفي: ثقة، من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومئة. م د ت س. التقريب: ٣٧٣، رقم ٥٢٨٣.

(٧) **أبو بصير**: العبدي، الكوفي، الأعمى، يقال اسمه: حفص: مقبول، من الثالثة. قد س ق. التقريب: ٥٤٩، رقم ٧٩٦١.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، أبو بصير مقبول وقد توبع في روايته لهذا الحديث، تابعه ابنه عبدالله بن أبي

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ:

[٣٤٨] فَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ[١]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ قُتَيْبَةَ[٢]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣]، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَص[٤]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: **صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ**. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[٥].

فَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ، وَالرِّوَايَةُ فِيهَا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَابْنِهِ عَبْدِاللَّهِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ رِوَايَةُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، وَمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

= بصير، وقد وثقه العجلي، وقد روى عنه ابنه عبدالله، والعيزار بن حريث، وأبو إسحاق السبيعي.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٤).

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره.**

(١) **عبدالله بن محمد الصيدلاني**: تقدم في (١٨).

(٢) **إسماعيل بن قتيبة**: تقدم في (٣٦).

(٣) **أبو بكر بن أبي شيبة**: ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في (٣٦).

(٤) **أبو الأحوص**: ثقةٌ متقن، صاحب حديث، تقدم في (١١٩).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، أبو بصير مقبول وقد تُوبع، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٤).

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره.**

أَمَّا حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ:

[٣٤٩] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[١]، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[٢]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ[٣][٤]، ثَنَا خَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ[٥]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: **صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ**. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٦].

---

(١) **محمد بن يعقوب**: تقدم في (٤٨).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في الحديث (٣٢).

(٣) في (م) و (و): "**الجمحي**"، والمثبت من الأصل ومن (هـ).

(٤) **عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي**: ثقة، تقدم في (٤٦).

(٥) **خالد بن الحارث**: ابن عُبَيْد بن سُلَيْم الهُجيمي، أبو عثمان البصري: ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين، ومولده سنة عشرين. ع. التقريب: ١٢٧، رقم ١٦١٩.

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رواية أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٤).

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ:

[٣٥٠] فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ[١]، أَنَا الْحَسَنُ ابْنُ سُفْيَانَ[٢]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[٣]، ثَنَا أَبِي[٤]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[٥] أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: **صَلَّى**[٦] **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ**، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٧].

---

(١) **أبو بكر بن عبدالله بن قريش:** ترجم له السمعاني في الأنساب فقال: وأبو بكر محمد ابن عبدالله بن قريش الوراق الريونجى، وكان من أهل العلم والصدق، وقال عنه الحاكم: أبو بكر الريونجى، كان كثير الحديث، حسن الخط، صدوقًا في الرواية، سمع قبل الثلاث مئة، توفي يوم الخميس الرابع والعشرين من شعبان سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. الأنساب للسمعاني (٢٢٢/٦).

(٢) **الحسن بن سفيان:** تقدم في (١٦).

(٣) **عبيدالله بن معاذ:** ثقة حافظ، تقدم في (١٣٦).

(٤) **معاذ بن معاذ:** ثقة متقن، تقدم في (١٣٦).

(٥) في (م) و (و): "**عن**" بدلاً من "**بن**".

(٦) في (م) و (و): زيادة: "**بنا**" بعد "**صلى**".

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح عن عبدالله بن أبي بصير.

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٤).

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

[**٣٥١**] **فَأَخْبَرَنِي** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ[(١)] [(٢)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ[(٤)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ شُعْبَةُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: **صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ**. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٥)].

وَقَدْ حَكَمَ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ: يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ[(٦)]، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَغَيْرُهُمْ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ

---

(١) في (م) و (و): "**الحارث**".

(٢) **محمد بن أحمد بن موسى الخازن**: تقدم في (٩٩).

(٣) **إبراهيم بن يوسف الهسنجاني**: تقدم في (١٠٧).

(٤) **محمد بن خلاد**: وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، تقدم في (٣٠٧).

(٥) **الحكم على الحديث**:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه**:

انظر تخريج الحديث رقم (٣٤٤).

***الحكم على الحديث**:

حديث صحيح.

(٦) كذا في الأصل و (هـ)، وفي (م) و (و): "**يحيى بن سفيان**".

أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، هَذَا يَقُولُهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَشُعْبَةُ يَقُولُ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ شُعْبَةَ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ زُهَيْرٍ.

أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِهْرَجَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، فِي حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ، فَقَالَ: "أَشَاهِدٌ فُلَانٌ"**. رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شَيْخٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَ هَذَا، وَهُوَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ، وَقَدْ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَمِنْهُ. وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، وَمَا أَرَى الْحَدِيثَ إِلَّا صَحِيحًا.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: قَدْ سَمِعَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَصِيرٍ وَمِنْ أَبِيهِ أَبِي بَصِيرٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَخَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَقَوْلِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ كُلُّهَا مَحْفُوظَةٌ.

فَقَدْ ظَهَرَ بِأَقَاوِيلِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ صِحَّةُ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِهَذَا الْخِلَافِ.

[٣٥٢] **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ(١)، ثَنَا جَدِّي(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٤)، عَنْ مُوسَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ(٦) يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ، أَوْ جُبَّةٌ وَاحِدَةٌ فَأَشُدُّهُ؟ أَوْ قَالَ: أَزُرُّهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَوْ بِشَوْكَةٍ**"(٧).

---

(١) **إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني**: تقدم في (١٢٥).

(٢) **الفضل بن محمد الشعراني**: تقدم في (١٠).

(٣) **إبراهيم بن حمزة**: صدوق، تقدم في (٢٣٣).

(٤) **عبدالعزيز بن محمد**: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في (١١).

(٥) **موسى بن إبراهيم**: ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي: مقبول، من الرابعة. د س. التقريب: ٤٨١، رقم ٦٩٤١.

(٦) **سلمة بن الأكوع**: هو ابن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أبو مسلم وأبو إياس: شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين، ع. التقريب: ١٨٨، رقم ٢٥٠٣. وانظر الاستيعاب ٦٣٩/٢، وأسد الغابة ٥١٧/٢، والإصابة ١٢٧/٣.

(٧) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، فيه عبدالعزيز بن محمد وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وموسى بن إبراهيم مجهول الحال.

***تخريجه**:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٧٩)، وأبو داود في سننه برقم (٦٣٢)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٧٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢٢٣٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٩٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٩٤).

جميعهم من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة ابن الأكوع، بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ مَدِينِيٌّ[(١)] صَحِيحٌ، فَإِنَّ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ [التَّيْمِيُّ أَخُو مُحَمَّدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)]][(٣)].

= وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٦٥٢٠)، **من طريق حماد بن خالد**.

وأخرجه برقم (١٦٥٢٢)، **من طريق هاشم بن القاسم**.

وأخرجه أيضًا برقم (١٦٥٤٧)، **من طريق إسحاق بن عيسى**.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٧٦٥)، وفي الكبرى برقم (٨٤٣)، **من طريق قتيبة ابن سعيد**.

وأخرجه الروياني في مسنده برقم (١١٧١)، **من طريق أبي عاصم**.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٢٢٩)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٣٨٩)، **من طريق مسدد**.

جميعهم من طريق عطاف بن خالد، عن موسى بن إبراهيم، قال: سمعت سلمة ابن الأكوع، به بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على موسى بن إبراهيم وهو مجهول الحال.

(١) في (هـ): "**هذا حديث صحيح مديني**"، وفي المطبوع ط (ت علوش): "**مدني**".

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف (٥/٥٨٠-٥٩٧٤): "قلت: وما قاله فيه خطأ من وجوه".

(٣) ما بين المعقوفتين سقط (هـ) ومن المطبوع عدا ط (ت الوادعي)، وكُتب مكانه: "**بن عبدالله المخزومي**".

[٣٥٣] [**حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ(١) بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ(٢)](٣)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ(٥) يَحْيَى ابْنُ وَاضِحٍ(٦)، ثَنَا أَبُو الْمُنِيبِ(٧)، ....

---

(١) في النسخ الخطية: "**الحسن**"، والمثبت من الإتحاف، وقد تقدم في الحديث (٧).

(٢) في جميع النسخ الخطية : "**المخزومي**" والمثبت من الإتحاف (٢/٥٦٤-٢٢٦٧)، وهو: إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق الـمُخَرِّمي، قال فيه الإسماعيلي: صدوق، لكن قال الدارقطني: ليس بثقة. حدث عن ثقات بأحاديث باطلة. ميزان الاعتدال (١/٤١).

*__والمخرِّم__: محلة مشهورة ببغداد، بين الرّصافة ونهر المعلّى وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية خلف الجامع المعروف بجامع السلطان، خرّبها الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد، في سنة ٥٨٧، وكانت هذه المحلة بين الزاهر والرصافة، وهي منسوبة إلى مخرّم بن يزيد بن شريح بن مخرّم بن مالك بن ربيعة بن الحارث ابن كعب، كان ينزله أيام نزول العرب السواد في بدء الإسلام قبل أن تعمر بغداد بمدة طويلة فسمي الموضع باسمه. معجم البلدان (٥/٧١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ومن المطبوع عدا ط (ت الوادعي).

(٤) **سعيد بن محمد الجرمي**: ابن سعيد الجرمي الكوفي: صدوق رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة. خ م د ق. التقريب: ١٨٠، رقم ٢٣٨٦.

(٥) في الأصل و (هـ) و (و): "**ثميلة**"، والمثبت من (م).

(٦) **يحيى بن واضح**: الأنصاري، مولاهم، أبو تُمَيْلَة، بمثناة مصغر، المروزي، مشهور بكنيته: ثقة، من كبار التاسعة. ع. التقريب: ٥٢٧، رقم ٧٦٦٣.

(٧) **أبو المنيب**: عبيدالله بن عبدالله أبو الـمُنِيب، بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة، العَتَكيُّ، بفتح المهملة والمثناة، المروزي: صدوق يخطىء، من السادسة. د س ق. التقريب: ٣١٣، رقم ٤٣١٢.

قال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره.

عَنْ عَبْدِاللَّهِ[١] بْن بُرَيْدَةَ[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣] قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي لِحَافٍ لَا يُتَوَشَّحُ بِهِ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ**[٤].

= وقال البخاري: عنده مناكير، فأخذ أبو حاتم ينكر على البخاري لذكره أبا المنيب في الضعفاء. وقال: هو صالح الحديث.

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال أبو قدامة السرخسي: أراد أن يأتيه ابن المبارك فأخبر أنه روى عن عكرمة: لا يجتمع العشر والخراج فلم يأته. ميزان الاعتدال (٣/١١).

(١) لفظة: "**عبدالله**" سقطت من (م).

(٢) **عبدالله بن بريدة:** ابن الحُصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيها: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومئة، وقيل بل خمس عشرة، وله مئة سنة. ع. التقريب: ٢٣٩، رقم ٣٢٢٧.

(٣) **بريدة بن الحُصَيْب:** بمهملتين مصغرًا، أبو سهل الأسلمي: صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين. ع. التقريب: ٦٠، رقم ٦٦٠. وانظر الاستيعاب ١/١٨٥، وأسد الغابة ١/٣٦٧، والإصابة ١/٤١٨.

(٤) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه إبراهيم المخرمي، قال عنه الدارقطني: ليس بثقة. حدث عن ثقات بأحاديث باطلة.

وفيه أبو المنيب وهو صدوق يخطيء، قال عنه البخاري: عنده مناكير. وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٧٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَاحْتَجَّا بِأَبِي تُمَيْلَةَ[1]، وَأَمَّا أَبُو الْمُنِيبِ الْمَرْوَزِيُّ، فَإِنَّهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[2] الْعَتَكِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ، وَمِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الْخُرَاسَانِيِّينَ.

= وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٦٣٦)، والروياني في مسنده برقم (٢٦)، **من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح**.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٥٢١٨)، والطبراني في الأوسط برقم (١٩٣٩)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (١٢١/٣)، في ترجمة عبيدالله بن عبدالله أبو المنيب، **من طريق زيد بن الحباب**.

جميعهم من طريق أبي المنيب عبيدالله بن عبدالله، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف، مدار الأسانيد على أبي المنيب، وهو صدوق يخطيء، قال عنه البخاري: عنده مناكير. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات.

وقال العقيلي في الضعفاء: عبيدالله بن عبدالله أبو المنيب العتكي، مروزي، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.

(١) في الأصل و (هـ) و (و): "**ثميلة**"، والمثبت من (م).

(٢) في الأصل و (هـ) و (م): "عبيدالله بن عبيد"، والمثبت من (و).

[٣٥٤] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ[(٢)]، ثَنَا مُجَاهِدُ ابْنُ مُوسَى، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[(٣)] [(٤)]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ[(٥)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ[(٦)]، عَنْ أُمه[(٧)] [(٨)]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ

---

(١) **أبو الوليد الفقيه:** تقدم في (١٦).

(٢) **محمد بن نُعَيم:** تقدم في (٤٨).

(٣) في (م) و (و): **"عمرو"**، والمثبت من الأصل ومن (هـ).

(٤) **عثمان بن عمر:** ثقة، تقدم في (٢٠٧).

(٥) **عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار:** مولى ابن عمر: صدوق يخطىء، من السابعة. خ د ت س. التقريب: ٢٨٥، ٣٩١٣.

قال الذهبي في الميزان: صالح الحديث، وقد وثق، وحدث عنه يحيى بن سعيد مع تعنته في الرجال، وروى عباس، عن يحيى قال: في حديثه عندي ضعف.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقد ساق له ابن عدي عدة أحاديث، ثم قال: هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. ميزان الاعتدال (٥٧٢/٢).

(٦) **محمد بن زيد:** ابن المهاجر بن قُنْفُذ، بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة، التَّيمي، المدني: ثقة، من الخامسة. م ٤. التقريب: ٤١٤، رقم ٥٨٩٤.

(٧) في النسخ الخطية والتلخيص: **"عن أبيه"**، والصواب: "عن أمه"، كما في الإتحاف (٢٢٤/١٨-٢٣٥٩٤)، وهو المعروف في جميع طرق هذا الحديث، وكذا رواه البيهقي في السنن الكبرى وفي المعرفة عن المصنف من وجه آخر عن عثمان بن عمر به، وقال: "عن أمه".

(٨) **أم حرام** والدة محمد بن زيد، يقال اسمها: آمنة، من الرابعة. د. التقريب: ٦٧٣، رقم ٨٧١٦. وقال الذهبي في الميزان: لا تعرف. ميزان الاعتدال (٦١٢/٤).

النَّبِيَّ ﷺ: **أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا»**[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف من وجهين:

الأول: فيه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وهو صدوق يخطىء، روى عباس عن يحيى قال: في حديثه عندي ضعف.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقد ساق له ابن عدي عدة أحاديث، ثم قال: هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.

الوجه الثاني: فيه أم حرام والدة محمد بن زيد، قال الذهبي في الميزان: لا تعرف.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٦٦٠)، والدارقطني في سننه برقم (١٧٨٥)، والبيهقي في المعرفة برقم (٤٠٦٣)، **من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن محمد بن زيد ابن قنفذ، عن أمه، عن أم سلمة، مرفوعًا.**

ورواه غيره عن محمد بن زيد، عن أمه، عن أم سلمة موقوفًا.

أخرجه مالك في الموطأ برقم (٣٦)، **من طريق محمد بن زيد بن قنفذ**، ومن طريق مالك أخرجه أبو داود في سننه برقم (٦٣٩)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٥٠)، وفي المعرفة برقم (٤٠٦٢)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٤٠٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٦١٧٢)، **من طريق حفص.**

وبرقم (٦١٧٣)، **من طريق هشام بن سعد.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٥٠)، **من طريق ابن أبي ذئب وهشام ابن سعد. جميعهم من طريق محمد بن زيد بن قنفذ، عن أمه، عن أم سلمة، موقوفًا.**

قال أبو داود في سننه: روى هذا الحديث مالك بن أنس وبكر بن مضر، وحفص ابن غياث وإسماعيل بن جعفر، وابن أبي ذئب، وابن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن أمه، عن أم سلمة لم يذكر أحد منهم النبي ﷺقصروا به على أم سلمة رضي الله عنها.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

[٣٥٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي[2]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ رَجَاءٍ[3]، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ[4]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[5]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ[6]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ[7] قَالَ: **رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ صَلَّي**

= ***الحكم على الحديث:**

مدار الأسانيد على أم حرام والدة محمد بن زيد بن قنفذ، وفيها جهالة، كما قال الذهبي في الميزان: لا تُعرف.

ورجح جمع من المحدثين وقفه.

قال ابن حجر في الإتحاف: "قلت: رواه مالك، وإسماعيل بن جعفر، وابن أبي ذئب، وعدد يزيدون على العشرة، موقوفًا". وانظر تمام المنة (ص:١٦١)، وضعيف أبي داود (٢٢٢/١).

(١) **قال ابن حجر** في الإتحاف رقم (٢٣٥٩٤): "قلت: رواه مالك، وإسماعيل بن جعفر، وابن أبي ذئب، وعدد يزيدون على العشرة، موقوفا".

(٢) **يحيى بن منصور**: تقدم في (١٨٤).

(٣) **محمد بن محمد بن رجاء**: تقدم في (٢٨).

(٤) **صفوان بن صالح**: ابن صفوان الثقفي مولاهم، أبو عبدالملك الدمشقي: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي، من العاشرة، مات سنة ثمان- أو سبع أو تسع- وثلاثين، وله سبعون سنة. د ت س فق. التقريب: ٢١٨، رقم ٢٩٣٤.

(٥) **الوليد بن مسلم**: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في (٢٣٤).

(٦) **زهير بن محمد التميمي**: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، تقدم في (١٤٦).

(٧) **زيد بن أسلم**: ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في (٥١).

مَحْلُولٌ أَزْرَارُهُ[1]**، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ**[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

---

(١) في جميع النسخ الخطية وفي المطبوع: "**إزاره**"، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي رقم (٣٢٩٦)، فقد رواه عن المصنف سندًا ومتنًا، وكذا عند ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وعند أبي يعلى في مسنده (٥٦٤١): "محلولًا زر قميصه".

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، بسبب ضعف زهير بن محمد التميمي.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٩٦).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٦٤١)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٧٩، ٧٨٠)، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٤٥٣).

جميعهم من طريق الوليد بن مسلم، عن زهير ابن محمد، به بمثله.

قال البيهقي في السنن: وبلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: سألت محمدًا- يعني البخاري - عن حديث زهير هذا، فقال: أنا أتقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع وليس هذا عندي بزهير بن محمد، وكان أحمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ويقول: هذا شيخ ينبغي أن يكونوا قلبوا اسمه، وأشار البخاري إلى بعض هذا في التاريخ، وروي ذلك عن ابن عمر من أوجه دون السند.

***الحكم على الحديث: ضعيف.**

(٣) **قال ابن حجر** في الإتحاف (٨/٣٢٠-٩٤٦١): "قلت: رواية الشاميين عن زهير ابن محمد منكرة. قاله البخاري وغيره. وذكر الترمذي في العلل عن البخاري، أنه قال: أنا أتقي حديث هذا الشيخ كأن حديثه موضوع".

[٣٥٦] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[(١)]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[(٢)]، ثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مِنْهَالٍ[(٣)]، ثَنَا حَمَّادٌ[(٤)]، عَنْ قَتَادَةَ[(٥)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[(٦)]، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ[(٧)]، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **"لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ"**[(٨)].

---

(١) **علي بن حمشاذ:** تقدم في (١٧).

(٢) **علي بن عبدالعزيز:** تقدم في (٢٥).

(٣) **حجاج بن منهال:** ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٤) **حماد:** ابن سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة، تقدم في (٢٠).

(٥) **قتادة:** ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٦) **محمد بن سيرين:** ثقة ثبت كبير القدر، تقدم في (١٠٠).

(٧) **صفية بنت الحارث:** ابن طلحة العبدرية: صحابية، لها عن عائشة، وذكرها ابن حبان في التابعين. د ت ق. التقريب: ، رقم ٨٦٢٠.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات. واختلف على صفية، أصحابية هي أم من التابعيات، والحافظ ابن حجر عدها في الصحابيات وخالفه ابن حبان وغيره.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٥٤).

وأخرجه ابن الجعد في مسنده برقم (٣٣٠٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٦٢٢٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٢٨٤)، وأحمد في مسنده برقم (٢٥١٦٧، ٢٥٨٣٣، ٢٥٨٣٤، ٦٢٢٦)، وابن ماجه في سننه برقم (٦٥٥)، وأبو داود في سننه برقم (٦٤١)، والترمذي في سننه برقم (٣٧٧)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٧٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٧٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧١١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٠٩٠، ١١٣١١).

جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، به بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَظُنُّ أَنَّهُ لِخِلَافٍ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ.

[٣٥٧] أَخْبَرَنَاهُ(١) الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ(٤)، أَنَا سَعِيدٌ(٥)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ(٦)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ"**(٧).

= ***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

وقال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن» والعمل عليه عند أهل العلم: أن المرأة إذا أدركت فصلت وشيء من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها. وهو قول الشافعي قال: «لا تجوز صلاة المرأة وشيء من جسدها مكشوف».

وصححه الألباني والأعظمي.

(١) في (هـ) و (و): **"أخبرنا"**، والمثبت من الأصل.

(٢) **الحسن بن يعقوب**: تقدم في (٢١).

(٣) **يحيى بن أبي طالب**: تقدم في (٢١).

(٤) **عبدالوهاب بن عطاء**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (٢١).

(٥) **سعيد**: **ابن أبي عروبة**: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (٣٧).

(٦) **الحسن**: البصري، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل كثيراً، تقدم في (١٠٩).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، لأنه مرسل.

***تخريجه**: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح بغير هذا الإسناد.

[٣٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[١]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٢]، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ[٤]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ"**[٧].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **محمد بن غالب**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٢٣).

(٣) **موسى بن إسماعيل**: ثقة ثبت، تقدم في (١٦).

(٤) **عبدالواحد بن زياد**: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، تقدم في (١٩٢).

(٥) **عمرو بن يحيى الأنصاري**: ثقة، تقدم في (١٣١).

(٦) **يحيى بن عمارة الأنصاري**: ثقة، تقدم في (١٣١).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٩١٩)، وأبو داود في سننه برقم (٤٩٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٢٧٣)، **من طريق عبدالواحد ابن زياد.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٧٨٤)، **من طريق محمد بن إسحاق.**

وأخرجه برقم (١١٧٨٨)، وابن ماجه برقم (٧٤٥)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٣٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٢٧٢)، **من طريق سفيان.**

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٤٣٠)، والترمذي في سننه برقم (٣١٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٩١)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٦٩٩، ٢٣١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٢٧٤)، من طريق الحاكم، بإسناده **عن عبدالعزيز ابن محمد الدراوردي.**

تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى.

[**٣٥٩**] **أَخْبَرَنَاهُ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٢)، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى(٣)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٤)، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ابْنِ(٥)عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٦)، [عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ"**(٧).

= **جميعهم من طريق عمرو بن يحيى الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، بمثله.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٢٧٥)، من طريق مسدد، ثنا بشر بن الفضل، ثنا عمارة بن غزية، عن يحي بن عمارة الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

(١) **عبدالله بن محمد الصيدلاني**: تقدم في (١٨).

(٢) **محمد بن أيوب**: تقدم في (١٨).

(٣) **إبراهيم بن موسى**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٤) **عبدالعزيز بن محمد**: **الدراوردي**: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في (١١).

(٥) في (م) و (و): "**عن**"، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٦) في (هـ) والمطبوع: "**عن أبيه يحيى بن عمارة**".

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عبدالعزيز بن محمد صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

***تخريجه**: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث**: **صحيح بغير هذا الإسناد.**

وَقَدْ تَابَعَ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَمْرَو بْنَ يَحْيَى عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ][1]:

[٣٦٠] **حَدَّثَنَاهُ**[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[3]، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[4]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[5]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[6]، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[7]، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ"**[8].

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ومن المطبوع، ثم أدمج إسناد الحديث الذي يليه وذكر الحديث عن أبي سعيد الخدريﷺ.

(٢) في (هـ): "**وحدثناه**"، وفي المطبوع ط (علوش): "**حدثنا**"، وفي بقية الطبعات: "**وحدثنا**"، والمثبت من بقية النسخ الخطية.

(٣) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٤) **أبو المثنى**: وثقه الخطيب، تقدم في (١٩).

(٥) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٦) **بشر بن المفضل**: ثقة ثبت عابد، تقدم في (٧٠).

(٧) **عُمارة بن غَزِيّة**: بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة، ابن الحارث الأنصاري المازني، المدني: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين. خت م ٤. التقريب: ٣٤٨، رقم ٤٨٥٨.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، عُمارة بن غَزية لابأس به، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه**: انظر تخريج الحديث رقم (٣٥٨).

***الحكم على الحديث**: **صحيح لغيره**.

[٣٦١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ(٣)، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ(٤)، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ(٥)، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَا تُصَلُّوا إِلَّا إِلَى سُتْرَةٍ، وَلَا تَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ"**(٦).

---

(١) **أبو العباس**: تقدم في (١٠).

(٢) **محمد بن إسحاق الصغاني**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

(٣) **أبو بكر الحنفي**: عبدالكبير بن عبدالمجيد، ثقة، تقدم في (٢٧٩).

(٤) **الضحاك بن عثمان**: صدوق يهم، تقدم في (٨٣). وهو مختلف فيه، وقد جمعتُ أقوال النقاد فيه في موضع ترجمته.

(٥) **صدقة بن يسار**: ثقة، تقدم في (٨٧).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، والضحاك بن عثمان وإن كان مختلف فيه، إلا أن مسلم روى عنه هذا الحديث في صحيحه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٤٤٩).

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٦٠/٥٠٦)، واحمد في مسنده برقم (٥٥٨٥)، وابن ماجه في سننه برقم (٩٥٥)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٣٨٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢٦٥٠)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٧٠)، والطبراني في الكبير برقم (١٣٥٧٣)، **من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك**.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٨٠٠، ٨٢٠)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٦٢، ٢٣٦٩)، وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ برقم (٢٣٥)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٤٤٧)، **من طريق أبي بكر الحنفي**.

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

[٣٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[3]، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[4].

= جميعهم من طريق الضحاك بن عثمان، حدثني صدقة بن يسار، عن ابن عمر مرفوعًا بمثله.

***الحكم على الحديث:**

صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: "قلت: قد أخرج مسلم بعضه".

(٢) **عمران بن موسى الجرجاني**: الإمام، المحدث، الحجة، الحافظ، أبو إسحاق عمران ابن موسى بن مجاشع الجرجاني، السختياني، ولد سنة بضع عشرة ومئتين.

قال الحاكم: هو محدث ثبت مقبول، كثير التصنيف والرحلة، مات بجرجان في رجب، سنة خمس وثلاث مئة، وهو في عشر المئة. سير أعلام النبلاء (١٣٦/١٤).

(٣) **إبراهيم بن المنذر الحزامي**: ابن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزَامي، بالزاي: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة مات سنة ست وثلاثين. خ ت س ق. التقريب: ٣٤، رقم ٢٥٣.

قال ابن خلفون: كان من أهل الصدق والأمانة.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان ثقة.

وقال أبو الفتح الأزدي: إبراهيم هذا في عداد أهل الصدق، وإنما حدث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم فأما هو فهو صدوق.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته يعني الدارقطني عن إبراهيم الحزامي؟ فقال: ثقة.

وذكره البستي في جملة " الثقات "، وخرج حديثه في "صحيحه"، كذلك الحاكم وابن خزيمة.

إكمال تهذيب الكمال (٢٩٤/١).

(٤) **سفيان بن عيينة**: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدم في (١٣).

وَحَـدَّثَنِي عَلِـيُّ بْـنُ عِيسَـى[1]، ثَنَـا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ أَبِي طَالِـبٍ[2]، ثَنَـا ابْـنُ أَبِي عُمَرَ[3]، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ[4]، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ[5]، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"إِذَا صَلَّى أَحَـدُكُمْ فَلْيُصَـلِّ إِلَـى سُـتْرَةٍ، وَلْيَـدْنُ مِنْهَـا، لَا يَقْطَـعُ الشَّـيْطَانُ عَلَيْـهِ صَلَاتَهُ"**[7].

---

(١) **علي بن عيسى**: تقدم في (١٣).

(٢) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٣) **ابن أبي عمر**: صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، تقدم في (١٣).

(٤) **صفوان بن سُلَيْم**: ثقة مفت عابد، رمي بالقدر، تقدم في (٢١).

(٥) **نافع بن جبير بن مُطْعِم**: ثقة فاضل، تقدم في (٩٧).

(٦) **سهل بن أبي حَثَمة**: ابن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي، المدني: صحابي صغير، ولد سنة ثلاث من الهجرة، وله أحاديث، مات في خلافة معاوية. ع. التقريب: ١٩٧، رقم ٢٦٥٣. وانظر الاستيعاب ٦٦١/٢، وأسد الغابة ٥٧٠/٢، والإصابة ١٦٣/٣.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٤٣٩)، وابم أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٨٧٤)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٠٩٠)، وأبو داود في سننه برقم (٦٩٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٢٠٧٢)، والنسائي في سننه برقم (٧٤٨)، وفي الكبرى برقم (٨٢٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٨٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٦٣٤، ٢٦٣٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٧٣)، والطبراني في الكبير برقم (٥٦٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٤٧٦)، وفي المعرفة برقم (٤٢١٨)، وابن =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٣] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَنْصُورِيُّ(١)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ(٢)، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ(٣)، ثَنَا أَبِي(٤) (٥)، ثَنَا الْأَشْعَثُ(٦)، عَنْ مُحَمَّدٍ(٧)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ(٨)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

= المنذر في الأوسط برقم (٢٤٢٨)، **من طريق سفيان بن عيينة، حدثني صفوان ابن سليم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن سهل بن أبي حثمة، بمثله.**

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنخب" برقم (٤٤٧)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٤٧٧)، **من طريق واقد بن محمد بن زيد، أنه سمع صفوان يحدث عن محمد ابن سهل، عن أبيه، أو عن محمد بن سهل عن النبي ﷺ.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح لغيره، بشاهده عن ابن عمر السابق وهو في صحيح مسلم.

(١) **أبو الحسن محمد بن الحسن المنصوري**: تقدم في (٥٨).

(٢) **يحيى بن محمد بن البَخْتَرِي**: وثقه الخطيب، تقدم في (١٣٦).

(٣) **عبيدالله بن معاذ بن معاذ**: ثقة حافظ، تقدم في (١٣٦).

(٤) قوله: "**ابن معاذ، ثنا أبي**" سقط من (م) و (و)، وهو في الأصل وفي (هـ).

(٥) **معاذ بن معاذ**: ثقة متقن، تقدم في (١٣٦).

(٦) **الأشعث**: ابن عبدالملك الحُمْراني، بضم المهملة، بصري، يُكنى أبا هانئ: ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين، وقيل سنة ست وأربعين. خت ٤. التقريب: ٥٢، رقم ٥٣١.

(٧) **محمد**: ابن سيرين: ثقة ثبت كبير القدر، تقدم في (١٠٠).

(٨) **عبدالله بن شَقِيق**: العُقَيْلي، بالضم، بصري: ثقة فيه نَصْب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومئة. بخ م ٤. التقريب: ٢٥٠، رقم ٣٣٨٥.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا أَوْ لُحُفِنَا.

قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: شَكَّ أَبِي[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤١٢٤).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٦٧، ٦٤٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٣٠)، **من طريق عبيدالله بن معاذ، عن أبيه.**

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٦٠٠)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٣٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢٨٢)، **من طريق خالد بن الحارث**. وقال الألباني: صحيح.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٣٦٦)، وفي الكبرى برقم (٩٧٢٢، ٩٧٢٣)، **من طريق سفيان بن حبيب، والمعتمر بن سليمان**. وقال الألباني: صحيح.

جميعهم من طريق الأشعث، عن محمد بن سيرين، عن عبدالله بن شقيق، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٤٦٩٨)، من طريق بشر بن المفضل، قال: حدثنا سلمة ابن علقمة، عن محمد بن سيرين، قال: نبئت أن عائشة، وذكر نحوه. وإسناده منقطع، ولكن يُحتمل أن يكون هو عبدالله بن شقيق.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٦٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤١٢٦)، **من طريق سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عائشة، بنحوه. وقال الألباني: صحيح.**

***الحكم على الحديث: حديث صحيح.**

[٣٦٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[(١)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ[(٤)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ[(٥)]، عَنْ مَكْحُولٍ[(٦)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابر[(٧)] [(٨)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **"يُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، وَلَوْ بِدِقَّةِ شَعْرَةٍ"**[(٩)].

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن يعقوب:** تقدم في (٤٨).

(٢) **إبراهيم بن عبدالله:** ابن يزيد السعدي النيسابوري، أبو إسحاق التميمي، ويلقب بِبُرّ: صدوق.

قال أبو عبدالله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة. انتهى.

قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديثه سئل أبي عنه فقال: شيخ. وذَكَره ابن حِبَّان في "الثقات"، توفي سنة سبع وستين ومئتين. لسان الميزان (١/٣٠٧).

(٣) **محمد بن القاسم الأسدي:** أبو إبراهيم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو: كذبوه، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين. ت. التقريب: ٤٣٧، رقم ٦٢٢٩.

(٤) **ثور بن يزيد:** ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، تقدم في (١٢٩).

(٥) **يزيد بن يزيد بن جابر:** الأزدي، الدمشقي: ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة أربع وثلاثين، وقيل قبل ذلك. م د ت ق. التقريب: ٥٣٥، رقم ٧٧٩١.

(٦) **مكحول:** ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، تقدم في (٣٠٩).

(٧) في النسخ الخطية والتلخيص: "جارية"، والمثبت من الإتحاف (١٥/٧٢١-٢٠٢٥٨)، وهو كذلك في مصادر تخريج الحديث.

(٨) **يزيد بن جابر:** والد عبدالرحمن ويزيد، سكن الشام. الجرح والتعديل (٩/٢٥٥)، والثقات لابن حبان (٥/٥٣٥)، وانظر الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» (ص: ٢٩٠).

(٩) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً،** محمد بن القاسم الأسدي كذبوه.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَـاهُ مُفَسَّـرًا بِـذِكْرِ دِقَّـةِ الشَّعْرِ[1].

---

*تخريجه:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٨٠٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٤٩٦، ٦٣٥، ٣٥٨٨)، **من طريق محمد بن القاسم، حدثني ثور بن يزيد، عن يزيد بن يزيد، عن مكحول، عن يزيد بن جابر، عن أبي هريرة، بمثله.**

*الحكم على الحديث:

ضعيف جداً.

وقد أخرج مسلم في صحيحه قدر مايضع المصلي بينه وبين السترة مثل مؤخرة الرحل، دون عبارة: "ولو بدق شعره".

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٤١، ٤٩٩/٢٤٢) **عن موسى بن طلحة، عن أبيه ﷺ**

وبرقم (٥٠٠/٢٤٣)، **عن عائشة رضي الله عنها.**

وبرقم (٥١١/٢٦٦)، **عن أبي هريرة ﷺ.**

(١) **قال ابن حجر** في الإتحاف: "قلت: بل محمد بن القاسم لم يخرجا له شيئًا، وهو ضعيف جدًا؛ كذبه أحمد وغيره.".

[٣٦٥] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[١]، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ[٢]، [حَدَّثَني عَمّي - يَعْني عَبْدالْمَلِك بْنِ الرّبيع بن سبرة[٣]-][٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ جَدِّهِ[٦] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لِيَسْتُرْ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ، وَلَوْ بِسَهْمٍ**"[٧].

---

(١) **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٢) **حرملة بن عبدالعزيز**: ابن سَبْرَة، بفتح المهملة وسكون الموحدة، الجهني، أبو معبد: لا بأس به، من الثامنة. ت. التقريب: ٩٦، رقم ١١٧٣.

(٣) **عبدالملك بن الربيع**: وثقه العجلي، تقدم في (٢٤٦).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية والإتحاف والمطبوع، وأثبته من السنن الكبرى للبيهقي رقم (٤٣٥٤)، حيث رواه البيهقي عن المصنف سندًا ومتنًا سواء.

(٥) **الربيع بن سبرة**: ثقة، تقدم في (٢٤٦).

(٦) **سبرة بن مَعْبَد**: صحابي، تقدم في (٢٤٦).

الحكم على الإسناد: **إسناده حسن**، حرملة بن عبدالعزيز لا بأس به.

***تخريجه**:

أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٥٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٤٦٥)، **من طريق حرملة بن عبدالعزيز**. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٨٦٢)، وأحمد في المسند برقم (١٥٣٤٠)، **من طريق زيد بن حباب**. وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٥٣٤٢)، **من طريق يعقوب بن إبراهيم**. وأخرجه الحارث في مسنده برقم (١٦٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٨١٠)، والطبراني في الكبير برقم (٦٥٣٩)، **من طريق إبراهيم ابن سعد**.

جميعهم من طريق عبدالملك بن الربيع، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ بمثله.

(٧) ***الحكم على الحديث**: **صحيح لغيره** لتعدد طرقه عن عبدالملك بن الربيع.

[٣٦٦] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ(١)، ثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ(٢)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ(٤) بِمَرْوَ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ(٥) بِنَيْسَابُورَ قَالَا: ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ(٦)، أَنَا عَبْدَانُ(٧).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اللَّيْثِ الْكَرْمِينِيُّ(٨)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّوْءِ(٩) (١٠)،

---

(١) **أحمد بن محمد العَنَزي**: تقدم في (٤٩).

(٢) **عثمان الدارمي**: تقدم في (٤٠).

(٣) **أحمد بن يونس**: ثقة حافظ، تقدم في (٧٦).

(٤) **أبو العباس السياري**: تقدم في (١٢٦).

(٥) **إبراهيم بن محمد البخاري**: ابن أحمد بن هشام، أبو إسحاق البُخاريُّ الفقيه الأمين، قدِم وكان فقيه أهل النظر في عصره، وَرَوَى عنه: الأستاذ أبو الوليد الفقيه في "صحيحه "، توفي سنة (٣٣٧) هـ. تاريخ الإسلام (٧٠٧/٧). وانظر الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني (ص: ٧٠).

(٦) **أبو الموجه**: **محمد بن عمرو الفزاري**: تقدم في (٩٥).

(٧) **عبدان**: ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٨) **أحمد بن الليث الكرميني**: ابن سهل، أبو حامد الكرماني. أخبار أصبهان (١٥٩/١)، رقم (١٣٦).

(٩) في المطبوع: "**الصنوع**"، والمثبت من النسخ الخطية.

(١٠) **محمد بن الضوء**: ابن المُنذر، أبو عبدالله الكَرْمِينِيُّ، الملقب بِخَنْب، رحل وعُني بالحديث، تُوُفِّيَ في صَفر سنة اثنتين وثمانين- بعد المئتين- من أعلى أهل بُخَارَى إسنادًا، وهو صدوق إن شاء الله، مولده سنة تسع وتسعين ومئة. تاريخ الإسلام (٨٠٦/٦).

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ[(١)]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ[(٢)]، قَالُوا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ[(٣) (٤)]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ أخِي[(٥)] عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"اسْتَتِرُوا فِي صَلَاتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ"**[(٦)].

---

(١) **محمد بن أبي رجاء**: ابن سليمان، أبو سليمان الهاشمي العباداني. الثقات لابن حبان (٩/٩٥)، وانظر المتفق والمفترق (١٨٢٩/٣).

(٢) **محمد بن عثمان العثماني**: ابن خالد الأُموي، أبو مروان العثماني، المدني، نزيل مكة: صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. س ق. التقريب: ٤٣٠، رقم ٦١٢٨.

قال الذهبي في الميزان: قال البخاري: صدوق.

وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال صالح جزرة: ثقة، إلا أنه يروي عن أبيه المناكير.

وقال الحاكم: في حديثه بعض المناكير، قلت- أي الذهبي- : نكارتها من قبل أبيه. ميزان الاعتدال (٦٤٠/٣).

(٣) في (هـ) و (م) و المطبوع: **"سعيد"**، والمثبت من الأصل و (و).

(٤) **إبراهيم بن سعد**: ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، تقدم في (٢٧).

(٥) في النسخ الخطية والتلخيص: **"بن"** وهو خطأ، والمثبت هو الصواب كما عند ابن خزيمة في صحيحه رقم (٨١٠)، وكما في كتب الرجال.

(٦) **الحكم على الإسناد**: هذه الأسانيد في مجموعها أسانيد حسنة.

***تخريجه**: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث**:

صحيح لغيره لعدد طرقه عن عبدالملك بن الربيع.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٦٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[(١)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(٢)]، ثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ[(٣)]- عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[(٤)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْرَانَ[(٥)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ[(٦)] [(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **"الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا"**[(٨)].

---

(١) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في الحديث رقم (٣٢).

(٢) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٣) **يحيى بن سعيد**: القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٤) **ابن أبي ذئب**: ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٥٦).

(٥) **عبدالرحمن بن مهران**: المديني، مولى بني هاشم: مجهول، من السادسة. د ق. التقريب: ٢٩٣، رقم ٤٠٢٠.

(٦) في الأصل و (م) و (و): "سعيد"، والمثبت من (هـ).

(٧) **عبدالرحمن بن سعد**: المدني، مولى ابن سفيان: ثقة، من الثالثة. م د ق. التقريب: ٢٨٣، رقم ٣٨٧٥.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن مهران مجهول.

***تخريجه:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٨٢).

وأخرجه أحمد في المسند برقم (٩٥٣١)، وأبو داود في سننه برقم (٥٥٦)، **من طريق يحيى ابن سعيد**.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ رُوَاتُـهُ مَـدَنِيُّونَ، وَيَحْيَى بْـنُ سَـعِيدٍ هُـوَ الْإِمَـامُ فِي انْتِقَـادِ الرِّجَالِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِذْ لَمْ يُرْوَ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٦٠٠٤)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧٨٢)، **من طريق وكيع**.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (٨٦١٨)، **من طريق عبدالله بن وهب**.

وأخرجه عبد ابن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٤٥٨)، **من طريق أبي علي الحنفي**.

جميعهم من طريق ابن أبي ذئب، عن عبدالرحمن بن مهران، به بمثله.

وله شاهد عن أبي موسى الأشعري.

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٦٥١)، وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٦٦٢/٢٧٧).

ولفظهما: عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلاَةِ أَبْعَدُهُمْ، فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشًى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي، ثُمَّ يَنَامُ**».

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره. وانظر صحيح أبي داود (٣/٨٠).

[٣٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٢]، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ[٤]، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ[٥]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي الْفَلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً"**[٦].

---

(١) **إسماعيل بن قتيبة:** تقدم في (٣٦).

(٢) **يحيى بن يحيى:** ثقة ثبت إمام، تقدم في (٣٦).

(٣) **أبو معاوية:** ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدم في (١٤).

(٤) **هلال بن ميمون:** الجهني، أو الهذلي، الرملي، نزيل الكوفة: صدوق، من السادسة. د س. التقريب: ٥٠٦، رقم ٧٣٤٧.

(٥) **عطاء بن يزيد:** الليثي، المدني، نزيل الشام: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس – أو سبع – ومئة وقد جاز الثمانين. ع. التقريب: ٣٣٢، رقم ٤٦٠٤.

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، هلال بن ميمون صدوق، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٥٧٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٨٣٩٠)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٩٧٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٤٩، ٢٠٥٥).

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧٨٨)، دون زيادة الجملة الثانية.

وأبو داود في سننه برقم (٥٦٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٠١١).

جميعهم من طريق أبي معاوية، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، بمثله.

وقد أخرجه البخاري في صحيحه دون الجملة الثانية قال:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(١)]، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الْحُجَّةِ بِرِوَايَاتِ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَلِيٍّ، وَيُقَالُ: ابْنُ أُسَامَةَ، وَكُلُّهُ وَاحِد[(٢)].

= حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**».

*‌**الحكم على الحديث:**

الحديث حسن بتمامه، وهو صحيح دون جملة: "**فَإِذَا صَلَّاهَا فِي الْفَلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً**".

قال شعيب الأرنؤوط على صحيح ابن حبان: إسناده قوي، هلال بن ميمون الجهني، ويقال: الهذلي، وثقه ابن معين، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، ويكتب حديثه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وقد أخطأ الحاكم، فظنه هلال بن أبي ميمونة- وهو هلال بن علي بن أسامة-الذي خرج له الشيخان، فقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبي ميمونة، وتابعه على خطئه الذهبي في «المختصر»، وباقي رجاله ثقات على شرطيهما، أبو معاوية: هو محمد بن خازم.

(١) قال ابن حجر في الإتحاف (٥/٣٠٩-٥٤٥٨): " قلت: قد أخرج البخاري أوله من طريق عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد. لكن في هذا زيادة ".

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف: "قلت: هذا وهم منه، فإن راوي هذا الحديث، لم يختلف في كونه هلال بن ميمون، وهو متأخر الطبقة، عن الذي اختلف فيه، فإن ذاك تابعي سمع من أنس، وهو الذي أخرج له الشيخان، وهلال بن ميمون لم يخرجا له، ولكن وثقه ابن معين، والنسائي".

[٣٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ[١] بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ[٥]، عَنْ مِحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ[٦]، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا، وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا"**[٨].

---

(١) **أحمد بن سهل الفقيه:** ثقة متفق عليه، روى عنه حفاظ بخارى، تقدم في (١٠٤).

(٢) **أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري:** قال السليماني: كان من أئمة اللغة، يكنى أبا عِصْمة، تُوُفِّيَ سنة إحدى وثمانين – بعد المئتين–. الثقات لابن حبان (٨/٢٩٤)، وتاريخ الإسلام (٦/٧٥٨).

(٣) **عبدالله بن مسلمة القعنبي:** ثقة عابد، تقدم في (٢١).

(٤) **عبدالعزيز بن محمد: الدراوردي:** صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في (١١).

(٥) **محمد بن طَحْلاء:** بفتح الطاء وسكون الحاء المهملتين، المدني: صدوق، من السابعة. د س. التقريب: ٤٢٠، رقم ٥٩٧٦.

(٦) **مُحْصِن بن علي:** بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الصاد المهملة، ابن علي، الفهري، المدني: مستور، من السادسة. د س. التقريب: ٤٥٥، رقم ٦٥٠٦.
قال ابن القطان: مجهول الحال. ميزان الاعتدال (٣/٤٤٤).

(٧) **عوف بن الحارث:** ابن الطفيل بن سَخْبَرة، بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة، الأزدي: مقبول، من الثالثة. خ د س ق. التقريب: ٣٧٠، رقم ٥٢١٦.
ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٧٥). روى له البخاري، وأبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/٤٤٢).

(٨) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدًا،** محصن بن علي وعوف بن الحارث مجهولان،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وعبدالعزيز الدراوردي صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. قال الألباني في صحيح أبي داود (١٠٠/٣): وهو من أوهامهما؛ فقد خلصت مما ذكرنا أن في الإسناد راويين ليسا من رجال "الصحيح "، وأن أحدهما مجهول الحال؛ باعتراف الذهبي نفسه.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٠١٠).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٩٤٧)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٤٥٥)، وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٦٤)، والبزار في مسنده برقم (٨١٨٠)، والنسائي في سننه برقم (٨٥٥)، وفي الكبرى برقم (٩٣٠)، والبيهقي في السنن االصغير برقم (٥٤٩)، وفي شعب الإيمان برقم (٢٦٣٤)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٠٩٨)، **جميعهم من طريق عبدالعزيز ابن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محصن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة، بمثله.**

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

***الحكم على الحديث**:

الحديث ضعيف، مدار الأسانيد على محصن بن علي وعوف بن الحارث وهما مجهولان، وقد صحح الحديث الحاكم ووافقه الذهبي، وتبعهم في ذلك الألباني، وحسنه شعيب الأرنؤوط، والله تعالى أعلم. انظر صحيح أبي داود (١٠٠/٣).

[٣٧٠] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ[٢]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٣]، أَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ[٤]، حَدَّثَنِي حَبِيبُ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ[٥]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ"**[٦].

---

(١) **أبو العباس المحبوبي:** تقدم في (٥١).

(٢) **سعيد بن مسعود:** أحد الثقات، تقدم في (٥٧).

(٣) **يزيد بن هارون:** ثقة متقن عابدٌ، تقدم في (٢١٨).

(٤) **العوام بن حوشب:** ابن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي: ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ع. التقريب: ٣٦٩، رقم ٥٢١١.

(٥) **حبيب بن أبي ثابت:** ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم في (٤٤).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

الإسناد ضعيف، رجاله ثقات لولا عنعنة حبيب بن أبي ثابت فهو كثير الإرسال والتدليس.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٣٥٩)، وفي الآداب برقم (٦١١).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٥٤٦٨، ٥٤٧١)، وأبو داود في سننه برقم (٥٦٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٨٤)، والطبراني في الكبير برقم (١٣٨٢٠)، والبغوي في شرح السنة برقم (٨٦٤)، **جميعهم من طريق يزيد بن هارون.**

وأخرجه ابن المقرئ في معجمه برقم (١٣٣٨)، **من طريق سهل بن يوسف.**

جميعهم من طريق العوام بن حوشب، أخبراني حبيب بن أبي ثابت، به بمثله.

والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما دون زيادة: **"وبيوتهن خير لهن"**. بألفاظ مختلفة.

من ذلك عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى المَسْجِدِ، فَأْذَنُوا لَهُنَّ**» وفي لفظ آخر «**إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَمْنَعْهَا**».

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَى شَـرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَـدِ احْتَجَّـا جَمِيعًـا بِـالْعَوَّامِ ابْـنِ حَوْشَـبٍ، وَقَـدْ صَـحَّ سَمَـاعُ حَبِيـبٍ مِـنِ ابْـنِ عُمَـرَ، وَلَمْ يُخَرِّجَـا فِيـهِ الزِّيَـادَةَ: **"وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ"**. وَشَاهِدُهُ مَا:

= وبلفظ آخر: «**ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى المَسَاجِدِ**».

وبلفظ آخر: «**لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ**».

أخـرج البخـاري هـذه الأحاديـث في صـحيحه في الأرقـام (٨٦٥، ٨٧٥، ٨٩٩، ٩٠٠، ٥٢٣٨).

ومسلم في صحيحه في الأرقام (١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠/٤٤٢).

وله شاهد عن أم سلمة يأتي في الذي بعده: "**خير مساجد النساء قعر بيوتهن**".

*__الحكم على الحديث__:

حسن لغيره بشواهده.

[٣٧١] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[١]، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٢]، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٣]، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ[٤]، حَدَّثَهُ عَنِ السَّائِبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[٥]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **"خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ"**[٦].

---

(١) **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٢) **ابن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٣) **عمرو بن الحارث**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٤) **دَرَّاج**: بتثقيل الراء وآخره جيم، ابن سمعان، أبو السَّمْح، بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة، قيل: اسمه عبدالرحمن، ودَرَّاج لقب، السهمي مولاهم، المصري، القاص: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. بخ ٤. التقريب: ١٤١، رقم ١٨٢٤.

قال الذهبي في الميزان: قال أحمد: أحاديثه مناكير، وليّنه.

وقال عباس، عن يحيى: ليس به بأس. وقال عثمان بن سعيد، عن يحيى: ثقة.

وقال فضلك الرازي: ما هو ثقة، ولا كرامة. وقال النسائي: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي أيضًا: ليس بالقوي.

وقد ساق ابن عدي له أحاديث وقال: عامتها لا يتابع عليها. ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤).

قال البرقاني: سمعت الدَّارَقُطْنِيّ يقول: دَرّاج أبو السمح، هو ابن سمعان، مصري متروك. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢٤٨/١).

(٥) **السائب**: ابن عبدالله المدني، مولى أم سلمة القرشية الأسدية، زوج النبي ﷺ. التاريخ الكبير (١٥٣/٤)، والجرح والتعديل (٢٤٣/٤)، والثقات لابن حبان (٣٢٦/٤).

(٦) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، دراج أبو السمح قال أحمد: أحاديثه مناكير، وليّنه. وقال فضلك الرازي: ما هو ثقة، ولا كرامة. وقال النسائي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي

= أيضًا: ليس بالقوي. وقد ساق ابن عدي له أحاديث وقال: عامتها لا يتابع عليها. وعن الدارقطني قال: متروك.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٦٥٤٢)، **من طريق رشدين، قال: حدثني عمرو ابن الحارث.**

وبرقم (٢٦٥٧٠)، وأبو يعلى برقم (٧٠٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير برقم (٧٠٩)، **جميعهم من طريق ابن لهيعة.**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٨٣)، **من طريق ابن وهب، أنا عمرو ابن الحارث.**

جميعهم من طريق دراج أبي السمح، عن السائب مولى أم سلمة، عن أم سلمة، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده، وانظر ما كتبت في تخريج الحديث الذي قبله، حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣٧٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ[٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ[٣]، ثَنَا هَمَّامٌ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ مُوَرِّقٍ[٦]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ[٧]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ** .....

---

(١) **أبو عبدالله محمد بن عبدالله:** تقدم في (١).

(٢) **أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني:** أبو جعفر، المدني، أحد الثقات الأثبات، رحل في طلب الحديث.

قَالَ أبو نُعَيْم: كان صاحب ضياع وثروة، أنفق على أهل العلم ثلاث مئة ألف درهم.

وقال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه، صنف المُسْنَد، ولم يُعرف له فراش منذ أربعين سنة صاحب عِبادةٍ، رحمه الله. تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين. تاريخ دمشق لابن عساكر (٦/ ٤٠). تاريخ الإسلام (٦/١ ٥٠).

(٣) **عمرو بن عاصم الِكلابي:** صدوق في حفظه شيء، قال عنه الذهبي في كتابه "**من تكلم فيه وهو موثق**" (ص: ١٤٨): ثقة معروف.

قال بندار: لولا فرقي من أهله لتركت حديثه. ورُمِزَ له في لسان الميزان بـ(صح)، أي ممن تُكلم فيه بلا حجة. اللسان (٩/٣٨٥). تقدم في (٢٩١).

(٤) **همّام:** ثقة ربما وهم، تقدم في (٢٠٣).

(٥) **قتادة:** ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٦) **مُوَرِّق:** بتشديد الراء، ابن مُشَمْرِج، بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم، ابن عبدالله العجلي، أو المعتمر البصري: ثقةٌ عابدٌ، من كبار الثالثة، مات بعد المئة. ع. التقريب: ٤٨١، رقم ٦٩٤٠.

(٧) **أبو الأحوص:** ثقة، تقدم في (٤٤).

صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا"[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِالْمُوَرِّقِ بْنِ مُشَمْرِجٍ الْعِجْلِيِّ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، وعمرو بن عاصم الكلابي وثقه ابن معين ومحمد بن سعد، وقال النسائي: ليس به بأس.

*__تخريجه:__

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٣٦١).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٧٠)، والبزار في مسنده برقم (٢٠٦٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٨٨، ١٦٩٠)، **من طريق عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا همام، عن قتادة، عن مورق، عن أبي الأحوص، به بمثله.**

وروي موقوفاً عن ابن مسعود:

أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٤٨٢)، من طريق عبدالرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «**صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي حُجْرَتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي دَارِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِيمَا سِوَاهُ**» ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ تَشَرَّفَ لَهَا الشَّيْطَانُ**»، ولم أقف عليه بتمامه في مصنف عبدالرزاق.

*__الحكم على الحديث:__

صحيح لغيره مرفوعًا بشواهده، له شاهد من حديث أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي، وله عنها طريقان: أخرج أحدهما: أحمد، وابن خزيمة، وابن حبان في "صحيحيهما".

وشاهده الآخر حديث أم سلمة وقد تقدم. وانظر صحيح أبي داود (١٠٩/٣).

[٣٧٣] **أَخْبَرَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ[(١)] بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ[(٢)]، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٣)]، ثَنَا وُهَيْبٌ[(٤)]، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَسْوَدِ[(٥)]، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ[(٦)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: "**أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا، فَيُصَلِّيَ مَعَهُ**"[(٧)].

---

(١) **بكر بن محمد الصيرفي**: تقدم في (٥٦).

(٢) **أبو بكر بن أبي خيثمة**: تقدم في (٨).

(٣) **موسى بن إسماعيل**: ثقت ثبت، تقدم في (١٦).

(٤) **وُهَيْب**: بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري: ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها. ع. التقريب: ٥١٥، رقم ٧٤٨٧.

(٥) **سليمان الأسود**: الناجي، بالنون والجيم، البصري، أبو محمد: صدوق، من السادسة. د ت. التقريب: ١٩٥، رقم ٢٦٢١.

(٦) **أبو المتوكل الناجي**: علي بن داود، ثقة، تقدم في (٧٢).

(٧) **الحكم على الإسناد**:

إسناده حسن، سليمان الناجي صدوق، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الصغير برقم (٥٥٠)، وفي الكبرى برقم (٥٠٠٧).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٦١٣)، والدارمي في سننه برقم (١٤٠٨، ١٤٠٩)، وأبو داود في سننه برقم (٥٧٤)، وابن الجارود في المنتقى برقم (٣٣٠)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٩٧، ٢٣٩٨)، والطبراني في الصغير برقم (٦٠٦)، **من طريق وهيب**.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَسُلَيْمَانُ الْأَسْوَدُ هَذَا هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ[1] قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهِ، وَبِأَبِي الْمُتَوَكِّلِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ فِي إِقَامَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسَاجِدِ مَرَّتَيْنِ.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٧٠٩٧، ٣٦١٧٩)، وأحمد في مسنده برقم (١١٠١٩، ١١٤٠٨)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٩٣٦)، والترمذي في سننه برقم (٢٢٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٠٥٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٣٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٩٩)، **من طريق سعيد بن أبي عروبة.**

وأخرجه أحمد برقم (١١٨٠٨)، **من طريق علي بن عاصم.**

والطبراني في الأوسط برقم (٢١٧٤)، **عن وهيب عن خالد الحذاء.**

جميعهم من طريق سليمان الأسود الناجي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن.

(١) **قال ابن حجر في الإتحاف** (٥/٣٦٠-٥٥٨٤): "قلت: نعم احتج مسلم بسليمان ابن سحيم، وليس هو راوي هذا الحديث، قد فرق بينهما البخاري وغير واحد، لكنهما جميعًا ثقتان".

[٣٧٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ[١]، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٢]، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[٣].

وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّاجِرُ[٤] -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ[٥]، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[٦]، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٧]، أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ[٨]، ....

---

(١) **عُبَيْد بن شَرِيك**: تقدم في (٢٣).

(٢) **ابن أبي مريم**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٣) **يحيى بن أيوب**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢٦).

(٤) **إسماعيل بن أحمد**: تقدم في (٩٧).

(٥) **محمد بن الحسن العسقلاني**: تقدم في (٩٧).

(٦) **حرملة بن يحيى**: صدوق، تقدم في (٦٨).

(٧) **ابن وهب**: عبدالله بن وهب، ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٨) **عبدالرحمن بن حرملة**: ابن عمرو بن سَنَّة، بفتح المهملة وتثقيل النون، الأسلمي، أبو حرملة، المدني: صدوق ربما أخطأ، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين. م ٤. التقريب: ٢٨٠، رقم ٣٨٤٠.

قال الذهبي في الميزان: ضعفه يحي بن سعيد القطان.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وروى عبدالله بن أحمد، عن أبيه، قال: هو كذا وكذا.

ووثقه ابن معين.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا.

ورُوِي عن ابن حرملة قال: كنتُ سيّئ الحفظ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة. ميزان الاعتدال (٢/٥٥٦).

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا[2] فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ**"[3].

---

(١) **أبو علي الهمداني**: اسمه ثمامة بن شُفَيّ، بمعجمة وفاء، مصغر، الهَمْداني، بالسكون، المصري، نزيل الإسكندرية: ثقة، من الثالثة، قال ابن يونس: مات في خلافة هشام قبل العشرين. م د س. التقريب: ٧٣، رقم ٨٥٢.

(٢) لفظة: "**شيئًا**" سقطت من (م)، وفي المطبوع: زيادة "**من ذلك شيئًا**"، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، يحيى بن أيوب قال عنه ابن معين: صالح الحديث، وقال أحمد: سيئ الحفظ، وقال ابن القطان الفاسي: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب.

وأما عبدالرحمن بن حرملة فقد وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس.

وقد حسن الحديث المحقق شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان فقال: إسناده حسن على شرط مسلم، يحيى بن أيوب: هو أبو العباس الغافقي فيه كلام ينزل به عن رتبة الصحيح، وكذا شيخه عبد الرحمن بن حرملة.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٨٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥١٣)، وعنه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٢١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢١٩٦)، والبيهقي في الكبرى برقم (٥٣٣١)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٩٥٣)، **من طريق يحيى بن أيوب، زاد ابن خزيمة وعن إسماعيل بن عياش ووهيب.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٣٠٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥١٣)، **من طريق إسماعيل بن عياش.**

وأخرجه أحمد برقم (١٧٧٩٥)، **من طريق علي بن عاصم.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٩٨٣)، **من طريق ابن أبي حازم**.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٧٦١)، **من طريق زهير**.

جميعهم من طريق عبدالرحمن بن حرملة، عن أبي علي الهمداني، عن عقبة بن عامر، به بمثله.

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (١٠٩٧)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٤٠١)، **من طريق الفرج بن فضالة، حدثنا عبدالله بن عامر، عن أبي علي الهمداني، عن عقبة بن عامر، به بنحوه**.

***الحكم على الحديث**:

حسن لغيره، يحيى بن أيوب مختلف فيه وقد ضُعف، لكن تابعه عن عبدالرحمن بن حرملة علي بن عاصم، وابن أبي حازم، وزهير، وإسماعيل بن عياش، ووهيب.

وهو عند الطيالسي وأحمد من طريق الفرج بن فضالة، عن عبدالله بن عامر، عن أبي علي الهمداني. والفرج بن فضالة ضعفه الدارقطني وغيره، وقواه أحمد، وعبدالله بن عامر ضعيف.

[٣٧٥] حَـدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ[(١)]، ثَنَا الْأَعْمَشُ[(٢)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(٣)]، عَنْ هَمَّامٍ[(٤)]، أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَذَبَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: **أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ أَوْ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي**[(٥)].

---

(١) **يعلى بن عُبيد:** ابن أبي أُميّة الكوفي، أبو يوسف الطَّنَافِسي: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومئتين، وله تسعون سنة. ع. التقريب: ٥٣٨، رقم ٧٨٤٤.

(٢) **الأعمش:** ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٣).

(٣) **إبراهيم:** النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، تقدم في (١٧).

(٤) **همام:** ثقة ربما وهم، تقدم في (٢٠٣).

(٥) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.**

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٢٣٢).

وأخرجه الشافعي في مسنده برقم (٢٨٤)، ومن طريق الشافعي أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٢٣)، ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢١٤٣)، ومن طريق الشافعي أيضًا أخرجه البيهقي في المعرفة برقم (٥٨٣٥) وابن المنذر في الأوسط برقم (١٩٥٦)، **من طريق ابن عيينة**. وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥٩٧)، **من طريق يعلى**. وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (٣١٣)، **من طريق عيسى**. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٠١)، **من طريق أبي عوانة**.

جميعهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، به بنحوه.

***الحكم على الحديث: حديث صحيح.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٣٧٦**] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ(١)، ثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ يَحْيَى(٢)، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: **صَلَّى حُذَيْفَةُ بِالنَّاسِ بِالْمَدَائِنِ، فَتَقَدَّمَ فَوْقَ دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ، فَمَدَّهُ فَرَجَعَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ لَهُ أَبُو مَسْعُودٍ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ فَوْقَ وَيَبْقَى النَّاسُ خَلْفَهُ؟ قَالَ: فَلِمَ تَرَنِي أَجَبْتُكَ حِينَ مَدَدْتَنِي**(٤)؟!

---

(١) **محمد بن غالب**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٢٣).

(٢) **زكريا بن يحيى**: ابْن صُبَيْح اليَشْكُرِيّ الواسطيّ، زَحْمَوَيْه. تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وثلاثين- بعد المئتين -. تاريخ الإسلام (٥/٨٢٣).

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة زكريا بن يحيى الأحمر: أما زكريا بن يحيى الواسطي الملقب زحمويه فثقة روى، عَن أبيه وهشيم. لسان الميزان (٣/٥١٥).

(٣) **زياد بن عبدالله**: ابن الطفيل العامري، البَكّائي، بفتح الموحدة وتشديد الكاف، أبو محمد، الكوفي: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعًا كَذّبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين. خ م ت ق. التقريب: ١٦٠، رقم ٢٠٨٥.

(٤) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، زياد بن عبدالله في حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وهذا الحديث يرويه عن الأعمش.

***تخريجه**: انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث**: **حسن لغيره بمتابعاته**، وهو صحيح بغير هذا الإسناد.

[٣٧٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ[١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ[٥]، عَنْ[٦] سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[٧]، ثَنَا سُفْيَانُ[٨]، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيُّ[٩]، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ ابْنِ

---

(١) **أسيد بن عاصم**: تقدم في (٥٢).

(٢) في المطبوع: "**الحسين بن جعفر**"، والمثبت من النسخ الخطية، وهو صدوق، تقدم في (٥٢).

(٣) **إبراهيم بن محمد بن حاتم**: تقدم في (١٧٣).

(٤) في (هـ) و (و) و المطبوع: "**الصغاني**" والمثبت من الأصل و (م)، وهو ثقة، تقدم في (١٧٣).

(٥) **محمد بن جُعْشُم**: قال الدارقطني: لم يكن بالحافظ، تقدم في (١٧٣).

(٦) في الأصل حصل تداخل بين أوجه المخطوط، بعد حرف (عن) جاء بجزء من حديث رقم (٧٦) من كتاب الإيمان، حسب ترتيب ط المعرفة (ت مرعشلي)، وانتقل من الوجه رقم (٩٧) الى الوجه رقم (١٠٤) من المخطوط.

(٧) **أبو حذيفة**: اسمه موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، واختلفت فيه أقوال النقاد، وأخرج له البخاري، تقدم في (٧٤).

(٨) في (م) و (و): "**سليمان**".

(٩) **يحيى بن هانئ المرادي**: أبو داود، الكوفي: ثقة، من الخامسة، وروايته عن ابن مسعود مرسلة. د ت س. التقريب: ٥٢٧، رقم ٧٦٦١.

مَحْمُودٍ[1]، قَالَ: صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَاضْطَرَّنَا النَّاسُ، فَصَلَّيْنَا مَا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: **كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**.[2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **عبدالحميد بن محمود:** المعولي، بمهملة، البصري، أو الكوفي: ثقة مقل، من الرابعة. د ت س. التقريب: ٢٧٦، رقم ٣٧٧٥.

(٢) **الحكم على الإسناد:**

للحديث ثلاثة أسانيد:

الأول: حسن، الحسين بن حفص صدوق، وبقية رجاله ثقات.

الثاني: ضعيف، محمد بن جُعشم قال الدارقطني عنه: ليس بحافظ.

الثالث: ضعيف، أبو حذيفة صدوق سيء الحفظ.

***تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٤٨٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٧٤٩٨)، وأحمد في مسنده برقم (٦٧٣)، والترمذي في سننه برقم (٢٢٩)، والنسائي في سننه برقم (٨٢١)، وفي الكبرى برقم (٨٩٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٦٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٢١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٢٠٤)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٩٨٩)، **من طريق سفيان، عن يحيى بن هانئ، قال: حدثني عبدالحميد ابن محمود، به بنحوه.**

وقال الترمذي: حديث أنس حديث حسن.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، أخرجه عبدالرزاق وغيره بأسانيد صحيحه رجالها ثقات، وقد صححه الألباني وشعيب الأرنؤوط وغيرهم من المتأخرين.

[٣٧٨] **أَخْبَرَنِي** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ(١)، ثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ(٣).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي(٤)(٥) فِي آخَرِينَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ(٦)(٧)، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ(٨)، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ(٩)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(١٠)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** ﴿٧٨﴾﴾(١١). قَالَ: "**تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا**"(١٢).

---

(١) **محمد بن الخليل الأصبهاني**: تقدم في (٦٣).

(٢) **موسى بن إسحاق**: تقدم في (٦٣).

(٣) **منجاب بن الحارث**: ثقة، تقدم في (١٠٥).

(٤) في (م) و (و): "**المزني**".

(٥) **محمد بن جعفر المزكي**: تقدم في (١٣٦).

(٦) في (و) زيادة: "**القاضي**".

(٧) **محمد بن إسحاق**: ابن خزيمة، تقدم في (٣).

(٨) **علي بن حُجر**: ثقة حافظ، تقدم في (٣٢٥).

(٩) **علي بن مُسْهِر**: بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء، القرشي، الكوفي، قاضي الموصل: ثقة له غرائب بعد أن أضرَّ، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. ع. التقريب: ٣٤٤، رقم ٤٨٠٠.

(١٠) **أبو صالح**: باذام، بالذال المعجمة، ويقال آخره نون، أبو صالح، مولى أم هانئ: ضعيف يرسل، من الثالثة. ٤. التقريب: ٥٩، رقم ٦٣٤.

(١١) سورة الإسراء: ٧٨.

(١٢) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، فيه أبو صالح وهو ضعيف كما في التقريب.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= ***تخريجه**:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٧٤).

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٥٧٦).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٠١٣٣)، والبخاري في القراءة خلف الإمام برقم (١٥٣)، وابن ماجه في سننه برقم (٦٧٠)، والترمذي في سننه برقم (٣١٣٥)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (١١٢٢٩). قال أحمد: حدثنا أسباط، وقال غيره: حدثنا عبيد ابن أسباط، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالله.

والأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، بمثله.

وقال البخاري: وروى شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي هريرة قوله. وقال علي ابن مسهر، وحفص والقاسم بن يحيى عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة عن النبي ﷺ.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***الحكم على الحديث**:

حسن لغيره بشاهده عن عبدالله بن مسعود.

[٣٧٩] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[١]، ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ[٢]، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ[٣].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ[٤]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٥]، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ[٦]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[٧]، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ[٨]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ[٩]، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ[١٠]، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ،

---

(١) **سليمان بن حرب**: ثقة إمام حافظ، تقدم في الحديث رقم (١).

(٢) **وُهَيْب بن خالد**: ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، تقدم في (٣٧٣).

(٣) **يحيى بن سعيد**: الأنصاري، ثقة ثبت تقدم في (٢٤).

(٤) **أحمد بن محمد العنزي**: تقدم في (٤٩).

(٥) **عثمان بن سعيد الدارمي**: الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في (٤٠).

(٦) **نُعَيْم بن حماد**: صدوق يخطىء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم. تقدم في (١٩٠).

(٧) **عبدالله بن المبارك**: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في (٩٥).

(٨) **محمد بن النضر الجارودي**: ابن سلمة العامري، أبو بكر الجارودي، النيسابوري: ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة إحدى وتسعين. س. التقريب: ٤٤٤، رقم ٦٣٥٣.

(٩) **بكر بن خلف**: البصري، خَتَن المُقْرِىء، أبو بشر: صدوق، من العاشرة، مات بعد سنة أربعين. خت د ق. التقريب: ٦٥، رقم ٧٣٨.

(١٠) **عبدالوهاب الثقفي**: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم في (٢٤٩).

كَانَ يَقُولُ: **كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ**[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

له ثلاثة أسانيد:

الأول: إسناد صحيح رجاله ثقات.

الثاني والثالث: أسانيد حسنة، يقوي بعضها بعضاً.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٣٥٣)، **من طريق أبي خالد الأحمر**.

وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٨٥)، **من طريق عبدالوهاب الثقفي**.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٩٩)، **من طريق مروان معاوية**.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٠٨٥)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٥٩٧)، **من طريق سفيان**.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٥٤)، **من طريق أبي معاوية**.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم (١٨٩٦)، **من طريق هشيم**.

جميعهم من طريق يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.

***الحكم على الأثر: صحيح**

[٣٨٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ[٢]، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو[٣]، ثَنَا زَائِدَةُ[٤]، ثَنَا السَّائِبُ ابْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ[٥]، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ[٦] قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قَالَ: قَرْيَةٌ دُونَ حِمْصٍ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **"مَا مِنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ"**[٧].

---

(١) **أبو بكر بن بالويه:** تقدم في (١٩).

(٢) **محمد بن أحمد بن النضر الأزدي:** تقدم في (٦٢).

(٣) **معاوية بن عمرو:** ثقة، تقدم في (٦٢).

(٤) **زائدة:** ثقة ثبت صاحب سنة، تقدم في (٦٢).

(٧) **السائب بن حُبَيْش الكَلَاعي:** مقبول.

قال البرقاني: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن السائب بن حبيش، فقال: من أهل الشام، صالح الحديث، حدث عنه زائدة، ولا أعلم حدث عنه غيره. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢٧٦/١).

قال عَبداللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سَأَلتُ أَبِي عنه، فقلت لَهُ: أثقة هُوَ؟ قال: لا أدري.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي: ثقة. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٢/١٠). تقدم في (٣٤٠).

(٥) **معدان بن أبي طلحة اليعْمُري:** ثقة، تقدم في (٣٤٠).

الحكم على الإسناد: انظر دراسة الحديث رقم (٣٤٠). (مكرر).

هَذَا حَدِيثٌ صَدُوقٌ رُوَاتُهُ، شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَهُ، مُتَّفَقٌ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ، إِلَّا السَّائِبَ بْنَ حُبَيْشٍ[1]، وَقَدْ عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِ زَائِدَةَ أَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ.

***

(١) **قال ابن حجر** في الإتحاف: "قلت قد وثقه العجلي وابن حبان".

[٣٨١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٢)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(٣)، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ(٤)، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ ابْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **"إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ - أَوْ "كَاتِبَاهُ - بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى(٥) الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى(٦) يَرْجِعَ"**(٧).

---

(١) **الربيع بن سليمان:** ثقة، تقدم في (١٠).

(٢) **عبدالله بن وهب:** ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٣) **عمرو بن الحارث:** ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٤) **أبو عُشَّانة:** حَيّ، بفتح أوله وتشديد التحتانية، ابن يُؤْمِن، بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم، أبو عُشّانة، بضم المهملة وتشديد المعجمة، المصري: ثقة، مشهور بكنيته، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة. بخ د س ق. التقريب: ١٢٤، رقم ١٦٠٣.

(٥) في (هـ) والمطبوع: **"يراعي"**.

(٦) في الأصل: **"حين"**، والمثبت من بقية النسخ.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح رجاله يقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٧٤)، وفي شعب الإيمان برقم (٢٦٣٢).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٩٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٣٨، ٢٠٤٥)، **من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، به بنحوه.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٤٦٠)، **من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث، به بنحوه**.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٤١٠)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٤٥٩، ١٧٤٦١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٧٤٧)، **من طريق ابن لهيعة، حدثني أبو قبيل، عن أبي عشانة، به بنحوه**.

وأخرجه أحمد برقم (١٧٤٤٠)، **من طريق ابن لهيعة، حدثنا أبو عشانة، من دون واسطة بينهما**.

وابن لهيعة ضعفه ابن معين وابن مهدي وغيرهم، اختلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها، وليست هذه الرواية عن واحد منهما.

***الحكم على الحديث: حديث صحيح**.

[٣٨٢] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[(٢)]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٣)]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ[(٤)]، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ الْقَيْسِيِّ[(٥)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٦)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ قَالَ: وَمَا لِي؟ يُرِيدُ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُلْهِيَنِي عَنْ كَلَامٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: مُكَابِدٌ دَهْرَكَ الآنَ فِي بَيْتِكَ[(٧)]؛ أَلَا تَخْرُجُ إِلَى الْمَجْلِس[(٨)] فَتُحَدِّثُ، وَأَنَا

---

(١) في الأصل و (هـ): "**البزاز**"، وفي (م) و (و) غير منقوط، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي رقم (١٨٥٣٩)، حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٢) **يحيى بن بُكَيْر**: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في (٢٣).

(٣) **الليْث بن سعد**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٤) **الحارث بن يعقوب**: الأنصاري مولاهم، المصري، والد عمرو: ثقةٌ عابدٌ، من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومئة. عخ م ت س. التقريب: ٨٩، رقم ١٠٥٩.

(٥) **قيس بن رافع القيسي**: الأشجعي، المصري: مقبول، من الثالثة، وَهِمَ من ذكره في الصحابة. مد. التقريب: ٣٩٢، رقم ٥٥٧١.

ذكره ابن حبان في الثقات (٣١٥/٥)، رقم (٥٠١٤).

(٦) **عبدالرحمن بن جُبَيْر**: ثقة، تقدم في (١٦٠).

(٧) في النسخ الخطية: "**تكابد دهرك الأوفى**"، وفي المطبوع: "**لا تكابد وهرك الآدمي**"، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي رقم (١٨٥٣٩) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء، وهو الموافق لمصادر تخريج الحديث كما عند ابن خزيمة في صحيحه والطبراني في الأوسط والكبير.

(٨) في النسخ الخطية: "**المسجد**"، والمثبت من السنن الكبرى ومصادر تخريج الحديث، وهو الموافق لما خُتِم به الحديث.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ أَحَدًا بِسُوءٍ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ**". فَيُرِيدُ عَدُوُّ اللَّهِ أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَجْلِسِ(١).

هَذَا حَدِيثٌ رُوَاتُهُ مِصْرِيُّونَ ثِقَاتٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، قيس بن رافع قال عنه الحافظ في التقريب: مقبول، وقد روى عنه جمع مما تزول به الجهالة، فقد روى عنه إبراهيم بن نشيط الوعلانى، والحارث بن يعقوب، والحسن ابن ثوبان، وعبدالله بن لهيعة، وعبدالكريم بن الحارث، وعياش بن عقبة، ويزيد بن أبي حبيب، كما ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال، ومثل ذلك قال محقق صحيح ابن حبان شعيب الأرنؤوط (٢/٩٥).

***تخريجه:**

من طريق الحاكم اخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٨٥٣٩).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٩٥)، ومن طرقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٧٢)، وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٥٩)، وفي الكبير برقم (٥٤)، **جميعهم من طريق الليث بن سعد، عن الحارث بن يعقوب، عن قيس بن رافع، به بنحوه.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٢٠٩٣)، **من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن معاذ بن جبل، به بنحوه.** وابن لهيعة ضُعف من قبل حفظه.

***الحكم على الحديث: الحديث صحيح لغيره.**

[٣٨٣] **حَدَّثَنَا** أبُو إِسْحَاقُ[(١)] إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[(٢)]، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[(٣)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْحَلَبِيُّ][(٤)] الْبَصْرِيُّ[(٥)]، أَنَا يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ الشِّيرَازِيُّ[(٦)] -وَكَانَ ثِقَةً، وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ يُثْنِي عَلَيْهِ- قَالَ: ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ[(٧)] وَأَبُو غَسَّانَ الْمَدَنِيُّ[(٨)]، ....

---

(١) في النسخ الخطية والمطبوع: "**إسحاق بن إبراهيم**" ، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي برقم (٤٩٧٥)، حيث رواه عن المصنف سندًا ومتنًا سواء، وقد رَوى عنه الحاكم في غير ما موضع من المستدرك وقال: "**حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى**".

(٢) **أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى**: ابن سختويه بن عبدالله، أبو إسحاق المزكي، النيسابوري، وكان ثقةً ثبتًا مكثرًا، مواصلًا للحج، انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني، وكتب عنه الناس بانتخابه علمًا كثيرًا، توفي بساوة في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وحُمِل إلى نيسابور. تاريخ بغداد (١٠٥/٧).

(٣) **أبو بكر محمد بن إسحاق**: ابن خزيمة، إمام الأئمة، تقدم في (٣).

(٤) ما بين المعقوفتين مكانه بياض في الأصل و(هـ)، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي رقم (٤٩٧٥) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٥) **إبراهيم بن محمد الحلبي البصري**: الزهري نزيل البصرة: صدوق يخطىء، من الحادية عشرة. ق. التقريب: ٣٣، رقم ٣٤٣.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٧٥/٨)، وقال: يخطئ.

(٦) **يحيى بن الحارث الشيرازي**: مقبول، من الثامنة. ق. التقريب: ٥١٩، رقم ٧٥٢٣.

قال أحمد بن صالح العجلي في تاريخه: يحيى بن الحارث الطائي، فارسي، من أهل شيراز، ثقة، صاحب سنة. إكمال تهذيب الكمال (٢٩٥/١٢).

(٧) **زهير بن محمد التميمي**: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، تقدم في (١٤٦).

(٨) **أبو غسان المدني**: محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان المدني، نزيل عسقلان: ثقة، من السابعة، مات بعد الستين. ع. التقريب: ٤٤١، رقم ٦٣٠٥.

عَنْ أَبِي حَازِمٍ[1]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"**[2].

---

(١) **أبو حازم**: ثقة عابد، تقدم في (٢٥١).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف من وجوه:

الأول: فيه إبراهيم بن محمد الحلبي صدوق يخطئ.

الثاني: يحيى بن الحارث الشيرازي مجهول الحال.

الثالث: زهير بن محمد ضُعِّف بسبب رواية أهل الشام عنه، لكن تابعه أبو غسان المدني وهو ثقة.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٧٥)، وفي شعب الإيمان برقم (٢٦٤١).

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧٨٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٩٨)، **من طريق إبراهيم بن محمد الحلبي، أنا يحيى بن الحارث، ثنا زهير بن محمد، به بمثله.**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٩٩)، والطبراني في الكبير برقم (٥٨٠٠)، **من طريق إبراهيم بن محمد الحلبي، أنا يحيى بن الحارث، ثنا أبو غسان، به بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشواهده، له شاهد عن أبي سعيد، أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣٢٦)، وفيه عبدالحكم وهو منكر الحديث كما قال البخاري، وله شاهد عن بريدة، أخرجه أبو داود في سننه (٥٦١)، والترمذي في سننه (٢٢٣)، وقال لألباني: صحيح، وله شاهد عن أبي موسى الأشعري، أخرجه البزار في مسنده (٣٠٧٤)، وله شاهد عن عائشة، أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٧٥)، وله شاهد عن زيد بن حارثة، أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٨١)، وله شاهد عن ابن عباس، أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦٨٩). وله شاهد عن أنس يأتي في الحديث التالي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي رِوَايَةٍ مَجْهُولَةٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ:

[٣٨٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(١)، أَنَا دَاوُدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ(٢)، أَنَا أَبِي(٣)، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ(٤)، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**"(٥).

---

(١) **محمد بن أيوب**: تقدم في (١٨).

(٢) **داود بن سليمان بن مسلم**: الهُنَائي البصري الصائغ، مؤذن مسجد ثابت البناني، قال ابن أبي حاتم: لم يكن عنده غير حديث واحد، عَن أبيه، عَن ثابت، عَن أَنس رفعه: "بشر المشائين في الظلم إلى المساجد".

أورده النباتي في الحافل وقال: قال الأزدي: لا يتابع على حديثه، قال: وأثنى العقيلي عليه.

قلت: وسئل عنه أبو زرعة فقال: صدوق. لسان الميزان (٣/٤٠٠)، رقم (٣٠٣٢).

(٣) **سليمان بن مسلم**: هو سليمان بن داود بن مسلم الهُنَائي، البصري، الصائغ المؤذن، وربما نُسِبَ إلى جده: مجهول، من السادسة. ق. التقريب: ١٩١، رقم ٢٥٥٤.

(٤) **ثابت بن أسلم البناني**: ثقة عابد، تقدم في (١٧٧).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، سليمان بن مسلم مجهول.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٧٨١)، قال: حدثنا مجزأة بن سفيان بن أسيد، حدثنا سليمان بن داود، عن ثابت، به بمثله.

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٠٨٥)، والطبراني في الأوسط برقم (٥٩٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٧٦)، **جميعهم من طريق داود بن سليمان، عن أبيه، عن ثابت، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بشواهده،** وانظر الحكم على الحديث السابق.

[٣٨٥] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ(١)، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ(٢)، أَخْبَرَكَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ(٤)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ(٥)، ثَنَا أَصْبَغُ ابْنُ الْفَرَجِ(٦)، أَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ(٧)، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ(٨)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ**. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ**﴾"(٩) (١٠).

---

(١) **بحر بن نصر**: ثقة، تقدم في (٢١).

(٢) **عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٣) **عمرو بن الحارث**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٤) **أبو النضر الفقيه**:محمد بن محمد بن يوسف، تقدم في (٤٠).

(٥) **عثمان بن سعيد الدارمي**: الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في (٤٠).

(٦) **أَصْبَغُ بنُ الفَرَج**: ثقة، تقدم في (٤).

(٧) **درّاج**: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، تقدم في (٣٧١).

(٨) **أبو الهيثم**: سليمان بن عمرو بن عبدٍ، أو عبيدٍ، الليثي، أبو الهيثم المصري: ثقة، من الرابعة. بخ ٤. التقريب: ١٩٣، رقم ٢٥٩٩.

(٩) سورة التوبة: ١٨.

(١٠) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه دراج وهو صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وهذا الحديث يرويه عن أبي الهيثم، وقال الذهبي: دراج كثير المناكير. وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه الدارمي في سننه برقم (١٢٥٩).

هَذِهِ تَرْجَمَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي صِحَّتِهَا وَصِدْقِ رُوَاتِهَا[1] غَيْرَ أَنَّ شَيْخَيِ الصَّحِيحِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ سُقْتُ[2] الْقَوْلَ فِي صِحَّتِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ.

= **ومن طريق الحاكم** أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٨٨).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٦٥١)، والترمذي في سننه برقم (٢٦١٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٠٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٢١)، **من طريق عبدالله ابن وهب. وقال الترمذي: حسن غريب**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٧٢٥)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٩٢٣)، من **طريق عبدالله بن لهيعة**.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٨٠٢)، والترمذي في سننه برقم (٣٠٩٣)، **من طريق رشدين بن سعد**.

جميعهم من طريق عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، به بنحوه.

***الحكم على الحديث**:

ضعيف، مدار الأسانيد على دراج أبي السمح روايته عن أبي الهيثم ضعيفة. وضعفه الألباني.

وقال شعيب الأرنؤوط في صحيح ابن حبان: **إسناده ضعيف**، دراج في روايته عن أبي الهيثم ضعيف، قال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، وباقي رجاله ثقات، ومع ذلك فقد حسنه الترمذي، وصححه ابن خزيمة، ووافقه المحقق، وفات الشيخ ناصرا أن ينبه على ذلك في تعقباته عليه. وصححه أيضا الحاكم، ووافقه الذهبي، لكن في (شرح الجامع الصغير) للمناوي ١/ ٣٥٨: وقال الحاكم: ترجمة صحيحة مصرية، وتعقبه الذهبي بأن فيه دراجًا، وهو كثير المناكير «قلت: فلعل هذا في مكان آخر من المستدرك»، وقال مغلطاوي في «شرح ابن ماجه»: حديث ضعيف. انتهى.

(١) **قال الذهبي في التلخيص**: "قلت: دراج كثير المناكير".

(٢) في الأصل و (م): **"سبقت"**، وفي (هـ): **"سبق"**، والمثبت من (و) فإنه أقرب للمعنى.

[٣٨٦] **حَـدَّثَنَا** عَبْـدَانُ بْـنُ يَزِيـدَ الـدَّقَّاقُ[١] بِهَمْـذَانَ، ثَنَـا إِبْـرَاهِيمُ ابْـنُ الْحُسَيْنِ[٢]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٣]، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْـبٍ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَـالَ: **"لَا يُـوَطِّنُ أَحَـدٌا الْمَسَـاجِدَ لِلصَّـلَاةِ إِلَّا تَبَشْـبَشَ[٧] اللَّـهُ بِـهِ[٨] مِـنْ**

---

(١) **عبدان بن يزيد:** اسمه الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو عليّ الهمْذانيّ الدّقاق. سَمِعَ: إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبدك، وعليّ بن عبدالعزيز البغويّ، وجماعة. **ويعرف في بلده بعبدان.** رَوَى عَنْهُ: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو بكر أحمد بن عليّ ابن لال، وجماعة. وكان صدوقًا. توفي سنة (٣٢٨هـ). تاريخ الإسلام (٥٤٩/٧).

(٢) **إبراهيم بن الحسين:** ابن ديزيل، ثقة، تقدم في (١٣٦).

(٣) **آدم بن أبي إياس:** ثقة عابد، تقدم في (١٣٦).

(٤) **ابن أبي ذئب:** ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٥٦).

(٥) **سعيد بن أبي سعيد المَقْبري:** ثقة، تقدم في (٩).

(٦) **سعيد بن يسار:** أبو الحُباب، بضم المهملة وموحدتين، المدني، اختُلِفَ في ولائه لمن هو، وقيل: سعيد بن مَرْجانة، ولا يصح: ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، وقيل قبلها بسنة. ع. التقريب: ١٨٣، رقم ٢٤٢٣.

(٧) **تبشبش:** البَشّ: فَرَحُ الصدِّيق بِالصَّدِيقِ، واللطفُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ، وَقَدْ بَشِشْتُ بِهِ أَبَشُّ،- وذكر الحديث ثم قال- وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِتلَقِّيه إِيَّاهُ بِبِرِّهِ وَتَقْرِيبِهِ وَإِكْرَامِهِ.
وبَشَاشَة اللِّقَاءِ: الفَرحُ بِالْمَرْءِ وَالِانْبِسَاطُ إِلَيْهِ والأُنْس بِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٠/١).

(٨) لفظة:"**بـه**"، غير موجودة في النسخ الخطية كلها، ومثبتة من التلخيص، وهي كذلك في مصادر تخريج الحديث كما عند أحمد وابن ماجه وابن حبان وغيرهم وسيأتي بيانه في تخريج الحديث..

حَيْـثُ يَخْـرُجُ مِـنْ بَيْتِـهِ كَمَـا يَتَبَشْـبَشُ أَهْـلُ الْغَائِـبِ بِغَـائِبِهِمْ إِذَا قَـدِمَ عَلَيْهِمْ"[1]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ خَالَفَ اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ، فَرَوَاهُ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٥٥)، وابن الجعد في مسنده برقم (٢٨٣٨)، وأحمد في مسنده برقم (٨٣٥٠، ٩٨٤١)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٠٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٥٠٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٦٠٧، ٢٢٧٨)، وابن بطة العكبري في الإبانة الكبرى برقم (٢٦٥)، **جميعهم من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، به بنحوه.**

وقد خالف الليث بن سعد ابن أبي ذئب فرواه عن المقبري عن أبي عبيدة عن سعيد ابن يسار.

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٠٦٥، ٨٤٨٧)،وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٤٩١). وفي المستدرك يأتي بعد هذا الحديث.

وأخرجه ابن خزيمة برقم (٣٥٩)، **من طريق ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح.

[٣٨٧] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مِلْحَانَ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[(٢)]، ثَنَا اللَّيْثُ[(٣)] عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[(٤)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَا يَتَوَضَّأْ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ"**[(٥)].

---

(١) **أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان**: تقدم في (١١١).

(٢) **يحيى بن بكير**: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في (٢٣).

(٣) **الليث**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٤) **أبو عبيدة**: جهله الدارقطني في العلل (١١/٨). ولم أجد من خصه بترجمة.

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، أبو عبيدة مجهول.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث**: **حسن لغيره**.

[٣٨٨] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ[٢]، ثَنَا عَفَّانُ[٣]، ثَنَا وُهَيْبٌ[٤]، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ[٥].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ الْعَنَزِيُّ[٦] -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٧]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ[٨]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ[٩]، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[١٠]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ[١١]، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ**"[١٢].

---

(١) **أحمد بن سليمان الفقيه**: تقدم في (٨٥).

(٢) **جعفر بن محمد بن شاكر**: ثقة عارف بالحديث، تقدم في (١٨٢).

(٣) **عفان**: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، تقدم في (١٨٧).

(٤) **وهيب**: ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، تقدم في (٣٧٣).

(٥) **عبدالرحمن بن حرملة**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٣٧٤).

(٦) **أحمد بن محمد بن عبدوس**: تقدم في (٤٩).

(٧) **عثمان بن سعيد الدارمي**: الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في (٤٠).

(٨) **أحمد بن صالح المصري**: ثقة حافظ، تقدم في (٤٩).

(٩) **عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(١٠) **يحيى بن أيوب**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢٦).

(١١) **أبو علي الهمداني**: ثقة، تقدم في (٣٧٤).

(١٢) **الحكم على الإسناد**: انظر الحديث رقم (٣٧٤). (مكرر)

*__تخريجه__: انظر تخريج الحديث رقم (٣٧٤)،

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ، فَقَـدِ احْـتَجَّ مُسْـلِمٌ بِعَبْـدِالرَّحْمَنِ بْـنِ حَرْمَلَـةَ، وَاحْـتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، ثُمَّ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٨٩] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ: **"كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمْهِلُ فَإِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَقْبَلَ أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ"**[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **تقدمت دراسة هذا الحديث سندًا ومتنًا في الحديث رقم (٢٥٥) فليراجع في موضعه. (مكرر).**

[٣٩٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ ابْنِ خَالِدٍ[(١)(٢)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[(٣)(٤)]، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(٥)]، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ[(٧)]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ[(٨)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ[(٩)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ"**[(١٠)].

---

(١) في الأصل و (هـ): "**ملة**"، وفي (م) و (و): "**مكة**"، وفي المطبوع: "حرملة"، والمثبت من سائر أسانيد المصنف، وهو: إبراهيم بن يوسف بن خالد، أبو إسحاق الرازي الهسنجاني.

(٢) **إبراهيم بن يوسف بن خالد**: تقدم في (١٠٧).

(٣) في (هـ) و المطبوع: "**السراج**".

(٤) **أحمد بن عمرو بن السرح**: ثقة، تقدم في (٢٤٣).

(٥) **ابن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٦) **معاوية بن صالح**: صدوق له أوهام، وقد وثقه غالب أهل الجرح والتعديل، تقدم في (٧٣).

(٧) **أبو الزاهرية**: حُدَيْر، الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي: صدوق، من الثالثة، مات على رأس المئة. ر م د س ق. التقريب: ٩٤، رقم ١١٥٣.

(٨) **كثير بن مرة**: الحضرمي، الحمصي: ثقة، من الثانية، ووهم من عده في الصحابة. ر ٤. التقريب: ٣٩٦، رقم ٥٦٣١.

(٩) في النسخ الخطية كلها وفي التلخيص: "**عبدالله بن عمرو**"، وهو خطأ، كما في الإتحاف (٨/٦٢٦-١٠٠٩٧)، ومصادر تخريج الحديث.

(١٠) **الحكم على الإسناد**:

إسناده حسن، ومعاوية بن صالح قد وثقه غالب أهل الجرح والتعديل من المتقدمين، منهم أحمد بن حنبل وابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن مهدي، والذهبي، وأبو زرعة، وابن سعد، وابن عدي، وابن حبان، والبزار، وابن خراش. ولم أجد من وصفه بالضعف صريحاً؛ إلا ما كان عن يحيى بن سعيد: فكان لا يرضاه. وعن ابن معينك: ليس بمرضي. وعن أبي =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= إسحاق الفزاري: ما كان بأهل أن يُروى عنه. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨٦/٢٨، والتهذيب ٤٦٠/٥، والكاشف ٢٧٦/٢، والثقات لابن حبان ٤٧٠/٧، والثقات للعجلي ٢٨٤/٢، والجرح والتعديل ٣٨٢/٨، والتذكرة ١٧٦/١.

***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٥٧٢٤)، وأبو داود في سننه برقم (٦٦٦)، والنسائي في سننه برقم (٨١٩)، وفي الكبرى برقم (٨٩٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٨٦)، **من طريق عبدالله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، به بنحوه**. ولفظ أحمد ونحوه أبو داود: " «**أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا، وَصَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**».

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء برقم (٢٣٧)، **من طريق الليث بن سعد، عن معاوية ابن صالح، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، عن النبي ﷺ** وذكر نحو رواية أحمد وأبي داود.

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه الألباني.

[٣٩١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[٢]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ اللَّه ومَلائِكَتَهُ**[٥] **يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ**"[٦].

---

(١) **الربيع بن سليمان:** ثقة، تقدم في (١٠).

(٢) **أسامة بن زيد:** صدوق يهم. وقد ضُعف، تقدم في (٢٢٥).

(٣) **عثمان بن عروة بن الزبير:** ابن العوام المدني، أخو هشام ،وكان أصغرَ منه، لكن مات قبله: ثقة، من السادسة، مات قبل الأربعين. خ م د س ق. التقريب: ٣٢٦، رقم ٤٥٠١.

(٤) **عروة بن الزبير:** ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٥) كذا في الأصل. وجاء في (هـ)، وفي (م) و (و): "**إن لله ملائكة**"، والصواب ما أثبته، كما في السنن الكبرى للبيهقي برقم (٥١٨٧)، فقد رواه عن المصنف سندًا ومتنًا سواء، وكما في مصادر تخريج الحديث.

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه أسامة بن زيد وهو صدوق يهم، وقد ضُعّف.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٨٧).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٥٠)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٦٣)، **من طريق عبدالله بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه، به بنحوه**. وقال الألباني وشعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٥٢٧٠)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٥١٣)، **من طريق سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، به بنحوه.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٤٧٠)، وأحمد في مسنده برقم (٢٤٣٨١)، **من طريق سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن عروة بن الزبير، عن أبيه، به بنحوه**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٤٥٨٧)، وابن ماجه في سننه برقم (٩٩٥)، **من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه**.

قال محمد فؤاد عبدالباقي معلقاً على سنن ابن ماجه: في الزوائد الحديث من رواية إسماعيل ابن عياش عن الحجازين وهي ضعيفة.

*__الحكم على الحديث__:

حديث حسن لغيره، رواية إسماعيل بن عياش وإن كانت ضعيفة لكن تقوى بها رواية أسامة ابن زيد، عن عثمان بن عروة بن الزبير.

[٣٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[٢]، ثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ[٣]، أَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ[٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ[٦]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[٧]، عَنِ الْعِرْبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ[٨] قَالَ: **"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً[٩]"**.

---

(١) **أحمد بن عثمان الأدمي**: قال عنه الذهبي والخطيب: ثقة، تقدم في (١٢١).

(٢) **أبو قِلابة**: صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، تقدم في (١٣١).

(٣) **سهل بن حَمّاد**: صدوق، تقدم في (١٣١).

(٤) **هشام بن أبي عبدالله**: الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، تقدم في (١١٨).

(٥) **يحيى بن أبي كثير**: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في (٢٨).

(٦) **محمد بن إبراهيم التيمي**: ابن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله المدني: ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح. ع. التقريب: ٤٠١، رقم ٥٦٩١.

(٧) **خالد بن مَعْدان**: الكَلَاعيّ الحمصي، أبو عبدالله: ثقةٌ عابدٌ يُرسل كثيرًا، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومئة وقيل بعد ذلك. ع. التقريب: ١٣٠، رقم ١٦٧٨.

(٨) **العِرْباض بن سَارِيَة**: عِرْبَاض، بكسر أوله وسكون الراء بعدها موحدة وآخره معجمة، ابن سَارِية السُّلمي، أبو نَجيح: صحابي، كان من أهل الصُّفَّة، ونزل حمص، مات بعد السبعين. ٤. التقريب: ٣٢٩، رقم ٤٥٥٠. وانظر الاستيعاب ١٢٣٨/٣، وأسد الغابة ١٩/٤، والإصابة ٣٩٨/٤.

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، أبو قلابة عبدالملك الرقاشي صدوق يخطيء، قال عنه الدارقطني: كثر الوهم لا يُحتج به، وقال مرة: صدوق كثير الخطأ. والإسناد منقطع، خالد بن معدان لم يسمع من العرباض بن سارية هذا الحديث بينهما واسطة، فقد رواه شيبان عن يحيى بن أبي كثير، به، وجعل بينهما جبير بن نفير، وقال الدارمي في سننه: ضعيف لانقطاعه.

*تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده برقم (١٢٥٩)، وابن أبي شيبة في مسنده برقم (٨٩٢)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٩٩٦)، والطبراني في الكبير برقم (٦٣٩)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧١٤١، ١٧١٤٨)، والدارمي في سننه برقم (١٣٠٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٥٨)، **جميعه من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، به بمثله.**

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٤٥٢)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٣٨)، **من طريق معمر وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، به بنحوه.**

ورواه شيبان بن عبدالرحمن التميمي، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن عبدالرحمن، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن العرباض بن سارية، فجعل بين خالد ابن معدان والعرباض جبير بن نفير.

أخرج حديثه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٨١٣)، وأحمد في مسنده برقم (١٧١٥٦)، والدارمي في سننه برقم (١٣٠١)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٥٨، ٢١٥٩)، والطبراني في الكبير برقم (٦٣٧). وشيبان قال عنه الحافظ في التقريب: ثقة.

ورواه بقية بن الوليد وإسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن العرباض بن سارية، وبقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء؛ لكنه صرح هنا بسماعه من بحير بن سعد، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده الشاميين، وبحير بن سعد ثقة ثبت، حمصي من أهل الشام، ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في التقريب.

أخرج حديث بقية بن الوليد، أحمد في مسنده برقم (١٧١٥٧)، والنسائي في سننه برقم (٨١٧)، وفي الكبرى برقم (٨٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٩٤).

وأخرج حديث إسماعيل بن عياش، أحمد في مسنده برقم (١٧١٦٢)، والطبراني في الكبير برقم (٦٤٠).

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحُ الْإِسْـنَادِ وَقَـدِ اتَّفَقَـا عَلَـى الِاحْتِجَـاجِ بِرِوَاتِـهِ[1] غَـيْرِ الصَّحَابِيِّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ مِنْ إِفْرَادِ التَّابِعِينَ.

[**٣٩٣**] **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْحُسَيْنِ[2] عُبَيْدُاللَّهِ[3] بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ[4] التَّاجِرُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ[5]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ[6]، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[7]، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[8]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[9]، أَنَّهُ

= ***الحكم على الحديث:**

الحديث حسن لغيره، رواه شيبان بن عبدالرحمن بإسناد متصل، وتابعه بقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش، كلاهما عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، وأحاديثهم حسنة.

(١) في (و): "**برواية**"، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في (هـ) و (م) و (و) والمطبوع: "**الحسن**"، والمثبت من الأصل ومن السنن الكبرى للبيهقي برقم (٥٢١٨)، حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٣) في (م) و (و): "**عبدالله**"، والمثبت من الأصل و (هـ)، وهو الموافق لما في سنن البيهقي الكبرى.

(٤) **عُبيدالله بن محمد البلخي**: جاء في المستدرك طبعة المعرفة (ت مرعشلي): برقم (٧٧٧) أبو الحسن عبيدالله بن محمد البلخي التاجر، وبرقم (١٦٠٨) عبدالله بن محمد البلخي، وبرقم (٥٦١٤) عبيدالله بن محمد بن أحمد البلخي، وبرقم (٥٦١٨) عبيدالله بن أحمد البلخي، وبرقم (٧٠٤٨) أبو الحسين بن عبيدالله بن محمد البلخي، وبرقم (٨٠٣٢) عبدالله ابن أحمد بن البلخي، ولم أقف على ترجمته.

(٥) **محمد بن إسماعيل السلمي**: ثقة حافظ، تقدم في (١٥٨).

(٦) **سعيد بن الحكم بن أبي مريم**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٧) **عبدالله بن وهب**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (٢١).

(٨) **ابن جُرَيْج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٩) **عطاء بن أبي رباح**: ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ لِلنَّاسِ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ رُكُوعٌ فَلْيَرْكَعْ حِينَ يَدْخُلُ، ثُمَّ لْيَدِبَّ[1] رَاكِعًا، حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ فَإِنَّ ذَلِكَ[2] السُّنَّةُ. قَالَ عَطَاءٌ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[3].

---

(١) في (م) و (و): "**ليدن**"، والمثبت من الأصل و (هـ)، وهو الموافق لما في سنن البيهقي الكبرى.

(٢) في (هـ) و (م) و (و): "**ذاك**"، والمثبت من الأصل ومن سنن البيهقي الكبرى.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، ابن جريج مشهور بالتدليس وقد عنعنه عن عطاء ولم يصرح فيه بالسماع.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥٢١٨).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٧١)، **من طريق سعيد بن الحكم.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٠١٦)، **من طريق حرملة بن يحيى.**

كلاهما من طريق عبداله بن وهب، أخبرني ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، به بنحوه.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بشواهده.**

قال الألباني: ورواه الحاكم ومن طريقه البيهقي عن سعيد بن الحكم به، وإسناده صحيح، **وزاد الطبراني**: " قال ابن جريج: وقد رأيت عطاء يصنع ذلك ".

قال الهيثمي: "ورجاله رجال الصحيح". قلت: وله شواهد موقوفة عن ابن مسعود وزيد ابن ثابت في الموطأ وشرح المعاني والبيهقي. انتهى.

قلت: وأما شاهده عن زيد بن ثابت فقد أخرجه مالك في الموطأ برقم (٦٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٦٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢٣٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٥٨٦).

وأما شاهده عن ابن مسعود فقد أخرجه مالك في الموطأ برقم (٦٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢٣٢٣)، والبيهقي في المعرفة برقم (٣٤٥٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٤] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ(١)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُقَدَّمِيُّ(٣)، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ(٤)، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ(٥)، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ(٦)، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ(٧)، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ قَائِمٌ أُصَلِّي فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا

---

(١) في المطبوع: "**الجنزي**"، والمثبت من النسخ الخطية. وقد تقدمت ترجمته في (١٣).

(٢) **الحسين بن محمد القباني**: ثقة حافظ مصنف، تقدم في (١٠٨).

(٣) **محمد بن عمر المُقَدَّمي**: ابن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المُقَدَّمي، بالتشديد، البصري: صدوق، من صغار العاشرة. ٤. التقريب: ٤٣٣، رقم ٦١٧١.

(٤) **يوسف بن يعقوب**: ابن أبي القاسم، السدوسي مولاهم، أبو يعقوب السِّلَعي، بكسر المهملة وفتح اللام بعدها مهملة، وقيل: بفتح أوله ثم سكون، البصري، الضُّبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة: صدوق، من التاسعة، مات سنة إحدى ومئتين. خ ت س ق. التقريب: ٥٤٢، رقم ٧٨٩٦.

(٥) **سليمان التَّيْمي**: ابن طرخان، أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيْم فنُسِبَ إليهم: ثقةٌ عابدٌ، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين. ع. التقريب: ١٩٢، رقم ٢٥٧٥.

(٦) **أبو مِجْلَز**: لاحق بن حُمَيْد بن سعيد السَّدُوسي، البصري، أبو مِجْلَز، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي، مشهور بكنيته: ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ست – وقيل تسع – ومئة، وقيل قبل ذلك. ع. التقريب: ٥١٦، رقم ٧٤٩٠.

(٧) **قيس بن عُبَاد**: بضم المهملة وتخفيف الموحدة، الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحد،ة أبو عبدالله البصري: ثقة، من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده في الصحابة. خ م د س ق. التقريب: ٣٩٣، رقم ٥٥٨٢.

هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ[1]: لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ، إِنَّ هَذَا عَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ – ثَلَاثًا – وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنِّي آسَى عَلَى مَا أَضَلُّوا. قَالَ[2]: قُلْتُ: مَنْ تَعْنِي بِهَذَا؟ قَالَ: الْأُمَرَاءَ[3].

---

(١) في المطبوع والتلخيص بعد هذا الموضع زيادة: "**يا فتى**".

(٢) "**قال**" ليست في (و).

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، ويوسف بن يعقوب وثقه أحمد وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري في الصحيح، ولم أجد فيه جرحاً.

***تخريجه:**

أخرجه النسائي في سننه برقم (٨٠٨)، وفي الكبرى برقم (٨٨٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٧٣)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢١٨١)، **من طريق محمد ابن عمر المقدمي، ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، ثنا سليمان التيمي، به بمثله.**

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٥٥٧)، وابن الجعد في مسنده برقم (١٢٩١)، وأحمد في مسنده برقم (٢١٢٦٤)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٨٣٣)، وفي معاني الآثار برقم (١٣٦١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/١)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٦٩٨٢)، **جميعهم من طريق شعبة، قال: أخبرني أبو حمزة، قال: سمعت إياس بن قتادة، عن قيس بن عباد، به بنحوه.**

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (**٢٤٦٠**)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٠٠٦)، **من طريق محمد بن راشد، عن خالد، عن قيس بن عباد، به بنحوه.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٣١٥)، من طريق **وهيب، عن يونس، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب، بنحوه.**

***الحكم على الأثر:**

صحيح. وقال الألباني وشعيب الأرنؤوط: صحيح.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، فَقَدِ احْتَجَّ بِيُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٣٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِي(٢) بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ(٣)، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ(٤)، ثَنَا سُفْيَانُ(٥)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٧)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ. فَإِذَا قَالَ: **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**"(٨).

---

(١) في المطبوع: "**أبو الحسن**"، والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) في النسخ الخطية والمطبوع والسنن الكبرى للبيهقي: "**الحنظلي**"، والمثبت من سائر أسانيد المستدرك، فقد ذُكر بالقنطري في (٣٨) موضعًا، وبالحنظلي في (١٥) موضعًا، وانظر ترجمته في الحديث رقم (١٥٥)، ولم أجد في ترجمته ذكر الحنظلي.

(٣) **أبو قلابة الرَّقَاشي**: صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، تقدم في (١٣١).

(٤) **أبو عاصم**: هو الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدم في (١٠٠).

(٥) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٦) **عبدالله بن أبي بكر**: ثقة، تقدم في (١٣٠).

(٧) **سعيد بن المسيب**: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. تقدم في (٢٢٢).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، أبو قلابة عبدالملك الرقاشي صدوق يخطيء، قال عنه الدارقطني: كثر الوهم لا يُحتج به، وقال مرة: صدوق كثير الخطأ.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٦٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَفِيهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، وَهُوَ أَنْ يَقِفَ الْمَأْمُومُ حَتَّى يُكَبِّرَ الْإِمَامُ، وَلَا يُكَبِّرَ مَعَهُ.

= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٧٧، ١٥٧٧)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٠٢)، **من طريق سفيان، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سعيد ابن المسيب، به بمثله.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٥٩٩)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٨٧٧)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٠٩٩٤)، والحارث في مسنده برقم (١٥٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٣٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٦٥)، **جميعهم من طريق زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، به بنحوه.**

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٩٨٤)، من طريق **عبيدالله بن عمر الرَّقي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، به بنحوه.**

وله شاهد صحيح عن أنس بن مالك وعائشة وأبي هريرة رضي الله عنهم وكلها في الصحيحين:

فأما شاهده عن أنس فقد أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٣٧٨، ٦٨٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٥)، وأخرجه مسلم برقم (٤١١/٧٧).

وأما شاهده عن عائشة فقد أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٦٨٨، ١١١٣، ١٢٣٦، ٩٦٥٨)، ومسلم برقم (٤١٢/٨٢).

وأما شاهده عن أبي هريرة فقد أخرجه البخاري برقم (٧٢٢، ٧٣٤، ٧٩٦، ٣٢٢٨)، ومسلم برقم (٤١٧/٨٩). ولفظ البخاري: قال النبي ﷺ "**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ** "

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وشواهده في الصحيحين بألفاظ متقاربة.

[٣٩٦] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ[١].

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ[٤]، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[٥]، ثَنَا سَعِيدٌ[٦]، عَنْ[٧] قَتَادَةَ[٨]، عَنِ الْحَسَنِ[٩]، أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ[١٠]، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ[١١]، تَذَاكَرَا

---

(١) ثلاثتهم تقدمت الترجمة لهم، انظر الحديث رقم (١٤٣).

(٢) **محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٣) **محمد بن شاذان**: تقدم في (٤٨).

(٤) **محمد بن عبدالله بن بَزِيع**: ثقة، تقدم في (٧٨).

(٥) **يزيد بن زُرَيع**: ثقة، ثبت، تقدم في (٢٢).

(٦) **سعيد بن أبي عروبة**: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (٣٧).

(٧) في النسخ الخطية: "**بن**"، والمثبت من التلخيص والاتحاف.

(٨) **قتادة**: ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٩) **الحسن**: هو البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يدلس ويرسل كثيراً، تقدم في (١٠٩).

(١٠) **سمرة بن جُندب**: ابن هلال الفزاري، حليف الأنصار: صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين. ع. التقريب: ١٩٦، رقم ٢٦٣٠. وانظر الاستيعاب ٦٥٣/٢، وأسد الغابة ٥٥٤/٢، والإصابة ١٥٠/٣.

(١١) **عِمران بن حُصين**: ابن عُبيد بن خَلَف الخزاعي، أبو نُجَيْد، بنون وجيم مصغر، أسلم عام خيبر، وصَحِب، وكان فاضلًا، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة. ع. التقريب: ٣٦٥، رقم ٥١٥٠. وانظر الاستيعاب ١٢٠٨/٣، وأسد الغابة ٢٦٩/٤، والإصابة ٥٨٤/٤.

فَحَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، **أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ؛ سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ**[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

هذا الإسناد مختلف في وصله وقطعه، فمنهم من حكم بانقطاع السند بحجة عنعنة الحسن البصري، فهو مدلس ولم يصرح بسماعه من سمرة في هذا الحديث، وقالوا: أنه لم يسمع منه سوى حديث العقيقة.

قال الدارقطني في سننه عقب هذا الحديث (١٣٥/٢): الحسن مختلف في سماعه من سمرة، وقد سمع منه حديثًا واحدًا وهو حديث العقيقة فيما زعم قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد. وتابعه في ذلك من المتأخرين الشيخ الألباني وقد ذكر ذلك في الإرواء (٥٠٥).

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢٦٩/٢): وأما رواية الحسن عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعًا منه لحديث العقيقة، وقد روى عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة، وعند علي بن المديني أن كلها سماع، وكذا حكى الترمذي عن البخاري، وقال يحيى القطان وآخرون: هي كتاب، وذلك لا يقتضي الإنقطاع، وفي مسند أحمد حدثنا هشيم، عن حميد الطويل، وقال: جاء رجل إلى الحسن فقال: إن عبدًا له أبق وإنه نذر أن يقدر عليه أن يقطع يده، فقال الحسن: حدثنا سمرة قال: **قل ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة.** وهذا يقتضي سماعه منه لغير حديث العقيقة، وقال أبو داود عقب حديث سليمان بن سمرة عن أبيه في الصلاة: دلت هذه الصحيفة على أن الحسن سمع من سمرة. قلت –والكلام لابن حجر– ولم يظهر لي وجه الدلالة بعد.

والذي يترجح عندي – والعلم عند الله– : أن الإسناد متصل، وسماع الحسن من سمرة صحيح، وعنعنة الحسن لا تؤثر فيه، وقد عدّه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ممن احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى. انظر طبقات المدلسين (ص: ١٣).

***تخريجه:**

في هذا الحديث اضطراب، واختُلِف فيه على الحسن على عدة أوجه:

الوجه الأول: سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من القراءة للسورة الثانية قبل الركوع.

= أخرج عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٧٩٢)،عن معمر، عن غير واحد، عن الحسن، نحوه. والإسناد منقطع.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٨٤٠)، وأحمد في مسنده برقم (٢٠١٦٦، ٢٠٢٢٨، ٢٠٢٢٣)، والدارمي في سننه برقم (١٢٧٩)، والطبراني في الكبير برقم (٤٩٤٢)، والدارقطني في سننه برقم (١١٨٢)، **كلهم من طريق حَمَّاد بْن سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ.**

وبهذا الوجه قال يزيد بن زريع وإسماعيل بن عليه، عن يونس، عن الحسن، وأشعث عن الحسن، عن سمرة.

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠١٢٧)، عن يزيد بن زريع، به موقوفاً.

وأخرجه البخاري في القراءة جزء القراءة خلف الإمام (١٦٧)، من طريق يزيد بن زريع.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠٢٤٥)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٤٥)، وأبو داود في سننه برقم (٧٧٧)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٧٥)، **من طريق، إسماعيل بن علية، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة، به.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٧٧٨)، **من طريق أشعث، عن الحسن، عن سمرة،** عن النبي ﷺ أنه "**كان يسكت سكتتين: إذا استفتح وإذا فرغ من القراءة كلها**"، فذكر معنى حديث يونس.

الوجه الثاني: وخالف فيه منصور، عن يونس، وقال: سكتة إذا افتتح الصلاة، وسكتة إذا قال: "ولا الضالين" أي إذا فرغ من قراءة الفاتحة وليس من قراءة السورة التي بعد الفاتحة وقبل الركوع.

أخرج حديثه أحمد في مسنده برقم (٢٠٢٦٦).

وتابعه على هذا الوجه عبدالأعلى ويزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة عن الحسن.

أخرج حديثه ابن ماجه في سننه برقم (٨٤٤)، وأبو داود في سننه برقم (٧٨٠)، والترمذي في سننه برقم (٢٥١)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٨٠٧). **جميعهم عن عبدالأعلى.**

= وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٧٧٩)، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة، عن الحسن، أن سمرة بن جندب، وعمران بن حصين، تذاكرا فحدث سمرة ابن جندب، أنه حفظ عن رسول الله ﷺ "سكتتين: سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءة ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ الفاتحة: ٧.

وخالف في ذلك محمد بن عبدالله بن زريع، فرواه عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: "سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءته عند ركوعه".

أخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٧٨).

وقد ذكر الألباني في إرواء الغليل (٢/٢٨٤)، هذه الأوجه بالتفصيل.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف لاضطراب متنه والاختلاف فيه على الحسن البصري.

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٢/٢٥): ثم إن للحديث علة أخرى وهي الاضطراب في متنه — بعد أن ذكر الأولى وهي الانقطاع في الإسناد وقد بينت ذلك في الحكم على الإسناد – ففي هذه الرواية أن السكتة الثانية محلها بعد الفراغ من القراءة، وفي رواية ثانية: بعد الفراغ من قراءة الفاتحة، وفي الأخرى بعد الفراغ من الفاتحة وسورة عند الركوع. وهذه الرواية الأخيرة هي الصواب في الحديث لوصح، لأنه اتفق عليها أصحاب الحسن، يونس، وأشعث، وحميد الطويل، وقد سقت رواياتهم في ذلك في "ضعيف سنن أبي داود " رقم (١٣٥ و١٣٨) ونقلت فيه عن أبي بكر الجصاص أنه قال: "هذا حديث غير ثابت". فبعد معرفة علة الحديث لا يلتفت المنصف إلى قول من حسنه.

وإذا عرفت هذا فلا حجة للشافعية في هذا الحديث على استحبابهم السكوت للإمام بقدر ما يقرأ المأموم الفاتحة، وذلك لوجوه:

الأول: ضعف سند الحديث.

الثاني: اضطراب متنه.

الثالث: أن الصواب في السكتة الثانية فيه أنها قبل الركوع بعد الفراغ من القراءة كلها لا بعد الفراغ من الفاتحة.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ[1].

وَحَدِيثُ سَمُرَةَ لَا يَتَوَهَّمُ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَمُرَةَ، فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

= **الرابع**: على افتراض أنها أعني السكتة بعد الفاتحة، فليس فيه أنها طويلة بمقدار ما يتمكن المقتدي من قراءة الفاتحة، ولهذا صرح بعض المحققين بأن هذه السكتة الطويلة بدعة فقال شيخ الإسلام ابن تيمية في "الفتاوى" (١٤٦/٢ - ١٤٧): "ولم يستحب أحمد أن يسكت الإمام لقراءة المأموم، ولكن بعض أصحابه استحب ذلك، ومعلوم أن النبي ﷺ لو كان يسكت سكتة تتسع لقراءة الفاتحة لكان هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله، فلما لم ينقل هذا أحد، عُلم أنه لم يكن، وأيضًا فلوكان الصحابة كلهم يقرؤون الفاتحة خلفه ﷺ، إما في السكتة الأولى وإما في الثانية لكان هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله فكيف ولم ينقل أحد من الصحابة أنهم كانوا في السكتة الثانية يقرءون الفاتحة، مع أن ذلك لوكان شرعا لكان الصحابة أحق الناس بعلمه، فعلم أنه بدعة ".

قلت: ومما يؤيد عدم سكوته ﷺ تلك السكتة الطويلة قول أبي هريرة رضي الله عنه: "كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة سكت هنية، فقلت: يا رسول الله أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي....الحديث "، فلو كان رسول الله ﷺ يسكت تلك السكتة بعد الفاتحة بمقدارها لسألوه عنها كما سألوه عن هذه. انتهى.

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٤٤)، ومسلم برقم (٥٩٨).

[**٣٩٧**] **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ[(١)]، ثَنَا يُوسُفُ ابْنُ يَعْقُوبَ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٤)]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[(٥)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ[(٦)]، قَالَ: أَتَانَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقَالَ: **ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ؛ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا حَتَّى جَاوَزَتَا أُذُنَيْهِ، وَيَسْكُتُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ هُنَيَّةً، يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ**[(٧)] [(٨)].

---

(١) **أحمد بن يعقوب الثقفي**: تقدم في (٢١٠).

(٢) **يوسف بن يعقوب**: صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه الكبير، الثقة، تقدم في (٢٢).

(٣) **محمد بن أبي بكر المقدمي**: ثقة، تقدم في (٢٢).

(٤) **يحيى بن سعيد**: الأنصاري، ثقة ثبت تقدم في (٢٤).

(٥) **ابن أبي ذئب**: ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٥٦).

(٦) **سعيد بن سمعان**: ثقة، تقدم في (٢٩٥).

(٧) روى البيهقي هذا الحديث عن المصنف في السنن الكبرى برقم (٣٠٧٥)، فقال في الثالثة: "**وَيُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا خَفَضَ**".

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٩٥)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣١٦)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٩٦٠٨، ١٠٤٩٢)، وأبو داود في سننه برقم (٧٥٣)، والترمذي في سننه برقم (٢٤٠)، والنسائي في سننه برقم (٨٨٣)، وفي الكبرى برقم (٩٥٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٤٥٩، ٤٦٠)، والطحاوي في شرح =

[٣٩٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ(١)، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى(٢)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ(٤)، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ(٥)، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ(٦)، ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ، اسْتَفْتَحَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾(٧)، وَلَمْ يَسْكُتْ(٨).**

= معاني الآثار برقم (١٧٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٣١٧)، من طريق الحاكم، عن أبي عامر العقدي.

جميعهم من طرق عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة، بنحوه.

وذكر أبو داود والترمذي والطحاوي رفع اليدين فقط.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

(١) **محمد بن يعقوب:** تقدم في (٤٨).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى:** تقدم في الحديث (٣٢).

(٣) **عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبِي:** ثقة، تقدم في (٤٦).

(٤) **عبدالواحد بن زياد:** ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، تقدم في (١٩٢).

(٥) **عُمارة بن القعقاع:** ابن شُبْرُمة، بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة، الضَّبِّي، بالمعجمة والموحدة، الكوفي: ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة. ع. التقريب: ٣٤٨، رقم ٤٨٥٩.

(٦) **أبو زُرعة بن عمرو بن جرير:** ثقة، تقدم في (١٣٥).

(٧) سورة الفاتحة: ٢.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح رجاله ثقات.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[1].

= *تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٠٨١).

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٥٩٩/١٤٨)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، والبزار في مسنده برقم (٩٨٠٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٠٣)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦٠١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١١٩٣)، **من طريق يحيى بن حسان**.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٩٣٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٠٨٣)، **من طريق يونس بن محمد**.

جميعهم من طريق عبدالواحد بن زياد، ثنا عمارة بن القعقاع، ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، وبه قال الألباني وشعيب الأرنؤوط.

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي رواها مسلم عن مجهول (٩٩/٢) فقال: "وحُدِّثتُ عن يحيى ابن حسان ويونس المؤدب وغيرهما، قالوا: حدثنا عبدالواحد بن زياد" فذكره بمثله. وللزيادة انظر غرر الفوائد المجموعة لرشيد الدين العطار (ص١٣٦).

[٣٩٩] **حَدَّثَنَا**[١] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٢]، ثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[٣]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٤]، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ[٥]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[٦]، عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَتَّابٍ[٧] وَسَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"إِذَا جِئْتُمْ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ"**[٩].

---

(١) في (و): **"أنبأنا"**.

(٢) **محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٣) **الفضل بن محمد الشَّعْراني**: تقدم في (١٠).

(٤) **سعيد بن أبي مريم**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٥) في النسخ الخطية: "**نافع بن زيد**" والمثبت من التلخيص والإتحاف، وهو ثقة عابد، وقد تقدمت الترجمة له في الحديث رقم (١٢٥).

(٦) **يحيى بن أبي سليمان**: المدني، أبو صالح: لين الحديث، من السادسة. بخ د ت س. التقريب: ٥٢١، رقم ٧٥٦٥.

(٧) **أبو عتَّاب**: صدوق، تقدم في (١٣١).

(٨) **سعيد المَقبري**: ثقة، تقدم في (٩).

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه يحي بن أبي سليمان وهو لين الحديث.

***تخريجه:**

أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام برقم (١٤٨)، وأبو داود في سننه برقم (٨٩٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٢٢)، والدارقطني في سننه برقم (١٣١٤)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٥٤٤)، وفي الكبرى برقم (٢٥٧٤)، وفي المعرفة برقم (٣٤٦٤)، **جميعهم من طريق يحيى بن أبي سليمان، عن زيد أبي عتاب وسعيد المقبري، عن أبي هريرة، بمثله.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمِصْرِيِّينَ[1].

= **والجزء الثاني من الحديث صحيح، قد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.**

فقد أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٨٥٠)، ومسلم في صحيحه برقم (١٦١، ٦٠٧/١٦٢)، **من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:** «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ**».

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، والجزء الثاني من الحديث صحيح متفق عليه بإسناد صحيح غير إسناد الحاكم.

(١) كذا قال المصنف رحمه الله، وقد استغربها مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣٢٥/١٢) فقال: "قال الحاكم لما خرج حديثه: هو من ثقات المصريين، وفي موضع آخر: شيخ من أهل المدينة، سكن مصر، كذا ذكره فينظر" والمذكور في كتب الرجال أنه مدني قدم البصرة.

[٤٠٠] **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ[(٢)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ فَرُّوخٍ[(٣)]، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[(٤)]، عَنْ عَطَاءٍ[(٥)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ. قَالَ: وَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ سَاعَةَ يُسَلِّمُ يَقُومُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ رَضْفٍ**[(٦)] [(٧)].

---

(١) **محمد بن محمد البغدادي:** تقدم في (٦).

(٢) **يحيى بن أيوب المصري:** صدوق ربما أخطأ، وهو مختلف فيه، انظر ترجمته في (٢٦).

(٣) **عبدالله بن فَرُّوخ:** الخُراساني، أو اليمامي، وقع إلى المغرب: صدوق يغلط، من الثامنة، مات سنة خمس وسبعين، وله ستون سنة. د. التقريب: ٢٦٠، رقم ٣٥٣١.

قال البخاري: يعرف وينكر.

وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

وقال الجوزجاني: رأيت ابن أبي مريم حسن القول فيه، قال: هو أرضى أهل الأرض عندي. وأما أحاديثه فمناكير. ميزان الاعتدال (٢/٤٧٢).

(٤) **ابن جُرَيج:** ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٥) **عطاء:** ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

(٦) **رَضْف:** الرَّضْفُ: الْحِجَارَةُ الـمُحْماة عَلَى النَّارِ، واحدتُها رَضْفَةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٢٣١).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ، وهو مختلف فيه، وعبدالله بن فروخ صدوق يغلط، وقال البخاري: يعرف وينكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال الجوزجاني: وأما أحاديثه فمناكير.

وفيه ابن جريج مشهور بالتدليس وقد عنعنه عن عطاء ولم يصرح فيه بالسماع.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخٍ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لَا لِجَرْحٍ فِيهِ[1].

وَهَذِهِ سُنَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ لَا أَحْفَظُ لَهَا غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَحَدِيثُ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: كُنَّ النِّسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ قُمْنَ. قَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ[2].

= ***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٠٠١).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٧١٧، من طريق **سعيد بن أبي مريم وعمرو ابن الربيع بن طارق، قالا: أخبرنا عبدالله بن فروخ، أنا ابن جريج، عن عطاء، به بمثله.**

قال ابن خزيمة: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ.

والجزء الأول من الحديث صحيح: "كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة في تمام".

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٤٦٩/١٨٩): صحيح مسلم (١/ ٣٤٢)، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ: - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ**».

وأخرجه في الحديث الذي يليه من طريق إِسْمَاعِيل بْنَ جَعْفَر، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً، وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ**».

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف، والجزء الأول منه صحيح بغير هذا الإسناد.

(١) **قال الذهبي** في التلخيص : "قلت: قال البخاري: تعرف وتنكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة".

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٨٦٦).

[٤٠١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ(١)، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ(٢)، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ(٣)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ(٤)، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنْتُ أُرَاهُ يُقَدِّمُ فِتْيَانًا مِنْ فِتْيَانِ قَوْمِهِ فَيُصَلُّونَ بِهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكَ مِنَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ، تُقَدِّمُ هَؤُلَاءِ الصِّبْيَانَ، فَيُصَلُّونَ بِكَ، أَفَلَا تَتَقَدَّمُ فَتُصَلِّيَ لِقَوْمِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ الْإِمَامَ ضَامِنٌ، فَإِنْ أَتَمَّ كَانَتْ لَهُ وَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصَ كَانَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَتَحَمَّلَ ذَلِكَ**"(٥).

---

(١) **إسحاق بن الحسن الحربي:** ابن ميمون بن سعد أبو يعقوب، وعن أبي أيوب سليمان ابن إسحاق الجلّاب، قال: سألت إبراهيم الحربي عن إسحاق الحربي، فقال لي: ثقة، لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق.

قال أبو أيوب: وسألت عبدالله بن أحمد عن إسحاق، فقال: ثقة.

أخبرني الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إسحاق بن الحسن الحربي ثقة.

وعن ابن المنادي قال: وإسحاق بن الحسن الحربي كتب الناس عنه، ثم كرهوه لإلحقات بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة. مات يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة أربع وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد (٧/ ٤١٣).

(٢) **سُرَيْج بن النعمان:** ثقة يهم قليلاً، تقدم في (٢٠).

(٣) **عبدالحميد بن سليمان:** الخُزَاعي، الضرير، أبو عمر المدني، نزيل بغداد: ضعيفٌ، من الثامنة، وهو أخو فليح. ت ق. التقريب: ٢٧٥، رقم ٣٧٦٤.

(٤) **أبو حازم:** : ثقة عابد، تقدم في (٢٥١).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، عبدالحميد بن سليمان ضعيف.

***تخريجه:**

أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٩٨١)، والروياني في مسنده (٢/٢١٣)، كلاهما من طريق عبدالحميد، بن سليمان، عن أبي حازم، به بمثله.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

= قال محمد فؤاد عبدالباقي معلقاً على سنن ابن ماجه: في الزوائد: في إسناده عبدالحميد اتفقوا على ضعفه.

*__الحكم على الحديث__:

ضعيف، وحديث: "**الإمام ضامن**"، حديث صحيح، أخرجه أحمد وأصحاب السنن بأسانيد صحيحه، قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، وَالْإِمَامُ ضَامِنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ**».

قال شعيب الأرنؤوط وغيره في التعليق على مسند الإمام أحمد "ط الرسالة" (٤٨٥/١٤): إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود -وهو الضبي الطرسوسي- فمن رجال مسلم. وأخرجه الترمذي في "العلل الكبير" (٢٠٧/١)، وابن خزيمة (١٥٣٠) ، والطبراني في "الصغير" (٧٥٠) ، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٣٤١/١)، من طريق موسى بن داود، بهذا الإسناد.

قال: قوله: "الإمام ضامن"، قال الخطابي في "معالم السنن" ١٥٦/١: قال أهل اللغة: الضامن في كلام العرب، معناه: الراعي، والضمان معناه: الرعاية، قال الشاعر:

رعاك ضمان الله يا أم مالك ... ولله أن يشفيك أغنى وأوسع

والإمام ضامن، بمعنى أنه يحفظ الصلاة وعدد الركعات على القوم، وقيل: معناه: ضامن الدعاء يعمهم به، ولا يختص بذلك دونهم، وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من هذا في شيء. وقد تأوله قوم على معنى أنه يتحمل القراءة عنهم في بعض الأحوال، وكذلك يتحمل القيام أيضا إذا أدركه راكعًا. وقوله: "**والمؤذن مؤتمَن**"، قال السندي: بفتح الميم الثانية، يقال: مؤتمن القوم، لمن يتخذونه أمينًا حافظًا، فمعناه: أنه أمين لهم على مواقيت صلاتهم وصيامهم، أو أنه أمين على حزم الناس، لأنه يشرف من المواضع العالية. "**وأرشد**"، قال: أي: وفقهم لأداء ما هو عليهم من العهدة. "**واغفر**"، قال: أي: ما قصروا فيه من مراعاة الوقت.

[٤٠٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ[٤]، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عُبَيْدِاللَّهِ النَّخَعِيِّ[٥]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ[٦]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْسَجَةَ[٧]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٨] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"تَرَاصُّوا فِي الصَّفِّ لَا يَتَخَلَّلُكُمْ أَوْلَادُ الْحَذَفِ"**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ؟ قَالَ: **"ضَأْنٌ جُرْدٌ سُودٌ تَكُونُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ"**[٩].

---

(١) **أحمد بن عبدالله المزني**: تقدم في (٦٤).

(٢) **محمد بن عبدالله الحضرمي**: تقدم في (٥).

(٣) **أبو هشام الرفاعي**: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العِجْلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن: ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه؛ لكن قد قال البخاري: رأيتهم مُجْمِعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين. م د ق. التقريب: ٤٤٧، رقم ٦٤٠٢.

(٤) **أبو خالد الأحمر**: صدوق يخطىء، تقدم في (١٠٨).

(٥) **الحسن بن عبيدالله**: ابن عروة النَّخَعِي، أبو عُروة الكوفي: ثقةٌ فاضلٌ، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل بعدها بثلاث. م ٤. التقريب: ١٠١، رقم ١٢٥٤.

(٦) **طلحة بن مُصرف**: ابن عمرو بن كعب اليامي، بالتحتانية، الكوفي: ثقة قارىء فاضل، من الخامسة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها. ع. التقريب: ٢٢٥، رقم ٣٠٣٥.

(٧) **عبدالرحمن بن عوسجة**: الهمداني، الكوفي: ثقة، من الثالثة، قُتِلَ بالزاوية مع ابن الأشعث. بخ ٤. التقريب: ٢٨٩، رقم ٣٩٧٢.

(٨) **البراء بن عازب**: ابن الحارث بن عَدِي الأنصاري الأوسي: صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استُصْغِرَ يوم بدرٍ، وكان هو وابن عمر لِدَة، مات سنة اثنتين وسبعين. ع. التقريب: ٦٠، رقم ٦٤٨. وانظر الاستيعاب ١٥٥/١، وأسد الغابة ٣٦٢/١، والإصابة ٤١١/١.

(٩) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي، وقال البخاري:

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] بِهَذَا اللَّفْظِ.

= رأيتهم مجمعين على ضعفه، وأبو خالد الأحمر صدوق يخطئ.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٨٤)،

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٥٢٦)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٦١٨)، والروياني في مسنده برقم (٣٣٠).

وأخرجه الطبراني في الصغير برقم (٣٣٠)، من طريق أبي خالد الأحمر، به بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٨٥)، من طريق الحاكم بإسناده عمر بن حفص ابن غياث، عن أبيه، عن الحسن ابن عبيدالله، عن طلحة بن مصرف، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، له متابع عند البيهقي بإسناد صحيح، رجاله ثقات.

(١) من قوله: "**ولم يخرجاه**" إلى قوله: "**على شرط الشيخين**" في الحديث التالي سقط من النسختين (م) و (و).

[**٤٠٣**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى[٢]، ثَنَا وَكِيعٌ[٣]، عَنْ شُعْبَةَ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ**"[٦].

---

(١) **الحسن بن علي بن زياد**: تقدم في (٣٩)

(٢) **إبراهيم بن موسى**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٣) **وكيع**: ثقة حافظ عابد، تقدم في (١٨١).

(٤) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٥) **قتادة**: ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٦) **الحكم على الإسناد**: **إسناد صحيح**، رجاله ثقات.

***تخريجه**:

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٢٣)، ومسلم في صحيحه برقم (٤٣٣/١٢٤)، ولفظ البخاري ومسلم: "**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ**".

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٠٩٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٥٢٨)، وأحمد في مسنده برقم (١٢٨١٣، ١٢٨٤١، ١٣٦٦٤، ١٣٨٩٩، ١٣٩٠٠، ١٣٩٠١، ١٣٩٦٩، ١٤٠٩٦)، والدارمي في سننه برقم (١٢٩٨)، وابن ماجه في سننه برقم (٩٩٣)، وأبو داود في سننه برقم (٦٦٨)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٩٩٧، ٣٠٥٥، ٣١٣٧، ٣٢١٢، ٣٢١٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٤٣)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (١٣٧٢، ١٣٧٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٧١)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٩٧٨)، **جميعهم من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، به بنحوه**.

وأخرجه أحمد برقم (١٢٣١)، من طريق همام.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣١٨٨)، والطبراني في الأوسط برقم (٤٧٥)، من طريق معمر. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٢٧١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٩/٧)، من طريق مسعر. **جميعهم من طريق قتادة، عن أنس، به بنحوه**.

***الحكم على الحديث**: **حديث صحيح**.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ[1]، وَإِنَّمَـا اتَّفَقَـا عَلَـى غَـيْرِ هَـذَا اللَّفْظِ، وَهُوَ أَنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ[2].

[٤٠٤] **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ[3]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[4]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ[5]، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ[6]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[7]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ[8]، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ[9]، عَنِ الْعِرْبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً**[10].

---

(١) إلى هنا ينتهي السقط المشار إليه في الحديث السابق من النسختين (م) و (و).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٢٣)، ومسلم برقم (٤٣٣).

(٣) **جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي**: تقدم في (٥).

(٤) **الحارث بن أبي أسامة**: مختلف فيه، وقد ضعف، تقدم في (٩٢).

(٥) **عبدالله بن بكر السهمي**: ثقة، تقدم في (٢٤٧).

(٦) **هشام الدستوائي**: ثقة ثبت، تقدم في (١١٨).

(٧) **يحيى بن أبي كثير**: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في (٢٨).

(٨) **محمد بن إبراهيم بن الحارث**: ثقة له أفراد، تقدم في (٣٩٢).

(٩) **خالد بن معدان**: ثقةٌ عابدٌ يُرسل كثيرًا، تقدم في (٣٩٢).

(١٠) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، الحارث بن أبي أسامة مختلف فيه وقد ضُعّف، والإسناد منقطع، خالد بن معدان لم يسمع من العرباض بن سارية هذا الحديث بينهما واسطة، فقد رواه شيبان عن يحيى بن أبي كثير، به، وجعل بينهما جبير بن نفير، وقال الدارمي في سننه: ضعيف لانقطاعه.

*__تخريجه__: انظر الحديث رقم (٣٩٢)، فقد رواه المصنف بسنده عن سهل بن حماد، عن هشام الدستوائي، به، بلفظه سواء.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِعِلَّةِ الرِّوَايَةِ، عَنِ الْعِرْبَاضِ، وَهُوَ مِمَّا قَدَّمْتُ فِيهِ الْقَوْلَ.

[٤٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ(١)، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ(٢)، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٣)، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ(٤) الثَّقَفِيِّ(٥)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَالْأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً"**(٧).

---

(١) **يحيى بن أبي طالب**: تقدم في (٢١).

(٢) **عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي**: أبو علي البصري: صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة، مات سنة تسع ومئتين. ع. التقريب: ٣١٣، رقم ٤٣١٧.

(٣) **ابن أبي ذئب**: ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٥٦).

(٤) في الأصل و (و): **"حارثة"**، والمثبت من (هـ) و (م).

(٥) **الأسود بن العلاء بن جارية**: بالجيم، الثقفي، ويقال له: سُوَيْد: ثقة، من السادسة. م س. التقريب: ٥٠، رقم ٥٠٥.

(٦) **أبو سلمة**: ثقة مكثر، تقدم في (١٨).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، عبيدالله الحنفي صدوق، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٦٢٣)، وأخرجه من طريق الحاكم بإسناده عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، به، بمثله.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (١٤٥٩)، **من طريق أبي علي الحنفي، ثنا ابن أبي ذئب، به بمثله.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ فَقَدِ احْتَجَّ بِحَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "**الْبِئْرُ جُبَارٌ**"(١). وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٢٥٧)، **من طريق هاشم بن القاسم الليثي**.

وبرقم (٩٥٧٥)، والنسائي في سننه برقم (٧٠٥)، وفي الكبرى برقم (٧٨٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٦٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٩٦٨)، **جميعهم من طريق يحيى بن سعيد**.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٠٢٠٣)، **من طريق وكيع**.

جميعهم من طريق ابن أبي ذئب، عن الأسود بن العلاء الثقفي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به بمثله.

***الحكم على الحديث**:

صحيح لغيره، أبو علي عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، صدوق، وقد تابعه عن ابن أبي ذئب هاشم بن القاسم الليثي، ويحيى بن سعيد، ووكيع وكلهم ثقات.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحدود برقم (١٧١٠).

[٤٠٦] **حَـدَّثَنَا** عَلِـيُّ بْـنُ حَمْشَـاذَ الْعَـدْلُ، ثَنَـا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الْقَاضِي[(١)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي أَخِي[(٣)]، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ[(٤)]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الْقَرَّاظِ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَنْزِعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً، وَتَكْتُبُ لَهُ الْيُمْنَى حَسَنَةً، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ"**[(٧)].

---

(١) **إسماعيل بن إسحاق القاضي**: تقدم في الحديث رقم (٦).

(٢) **إسماعيل بن أبي أويس**: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدم في (٤٣).

(٣) **عبدالحميد بن أبي أويس**: ثقة، تقدم في (٢٣١)

(٤) **سليمان بن بلال**: ثقة، تقدم في (٤٣).

(٥) **كثير بن زيد**: صدوق يخطىء، تقدم في (٥٠).

(٦) **أبو عبدالله القَرَّاظ**: بظاء معجمة، الخزاعي مولاهم، المدني: ثقة يرسل، من الثالثة. م س. التقريب: ١٤١، رقم ١٨٣٧.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، إسماعيل بن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وكثير بن زيد صدوق يخطئ، وعن يحيى بن معين: ليس بذاك، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين، وقال النسائي: ضعيف. والإسناد عندي منقطع، إذ لم يثبت لي سماع أبي عبدالله القراظ من ابن عمر، وقد وصفه الحافظ بأنه ثقة يرسل.

***تخريجه:**

أحرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٣٢٨)، **من طريق عبدالعزيز بن محمد.**

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم (٤٠)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٢٦٢٤)، **من طريق أنس بن عياض.**

كلاهما من طريق كثير بن زيد، به بمثله.

كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ الْقَرَّاظُ مَدَنِيَّانِ لَا نَعْرِفُهُمَا إِلَّا بِالصِّدْقِ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وله شاهد صحيح عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "**مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَالْأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً**" وقد تحدثت عنه في الحديث السابق.

وهو عند مسلم في الصحيح (٦٦٦/٢٨٢)، بلفظ آخر قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً**».

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشاهده الصحيح عن أبي هريرة ﷺ. وانظر إلى سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٢٨٥/٣).

[٤٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُفِيدُ الْبَصْرِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي[٢]، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٣]، ثَنَا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ[٥] يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: **مِنَ السُّنَّةِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى، وَإِذَا خَرَجْتَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُسْرَى**[٦].

---

(١) **عمر بن جعفر البصري:** تقدم في (٧٨).

(٢) **أبو خليفة القاضي:** تقدم في (٦٤).

(٣) **أبو الوليد الطيالسي:** ثقة ثبت، تقدم في (٦٤).

(٤) **شداد أبو طلحة:** ابن سعيد الراسِبي، البصري: صدوق يخطىء، من الثامنة. م صد ت س.

التقريب: ٢٠٥، رقم ٢٧٥٥.

قال ابن حبان: ربما أخطأ.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: بصري يعتبر به.

وذكره أبو حفص البغدادي في كتاب «الثقات»، وقال البزار في «مسنده»: ثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي في كتاب «الكنى»: أبنأ أحمد بن علي بن سعيد ثنا القواريري ثنا يوسف ابن يزيد ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة، بصري ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» ذكر عن البخاري أنه قال: هو صدوق في الأصل. إكمال تهذيب الكمال (٦/٢٢٣).

(٥) **معاوية بن قرة:** ثقة، تقدم في (٦٣).

(٦) **الحكم على الإسناد: في إسناده ضعف،** شداد أبو طلحة صدوق يخطئ، وليس بالقوي.

***تخريجه:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٣٢٢)، **من طريق الحاكم.**

وقال البيهقي: تفرد به شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي وليس بالقوي

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَـدِ احْـتَجَّ بِشَـدَّادِ بْـنِ سَـعِيدٍ أَبِي طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وله شاهد موقوف عن ابن عمر، أخرجه البخاري في صحيحه: باب التيمن في دخول المسجد وغيره قال: "وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى، فإذا خرج بدأ برجله اليسرى" هكذا أخرجه تعليقًا. وقال الحافظ في الفتح (٥٢٣/١): "ولم أره موصولا".

والقسم الأول منه يؤيده عموم حديث عائشة رضي الله عنه قالت: **كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله**. أخرجه البخاري في الصحيح برقم (١٦٨، ٤٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦)، ومسلم برقم (٦٦، ٢٦٨/٦٧).

وقد احتج به البخاري في هذا الباب.

وقال الحافظ – في الفتح (٥٢٣/١)- بعد أن ساق حديث أنس السابق:

"والصحيح أن قول الصحابي: من السنة كذا محمول على الرفع؛ لكن لما لم يكن حديث أنس على شرط المصنف أشار إليه بأثر ابن عمر، وعموم حديث عائشة يدل على البداءة باليمين في الخروج من المسجد أيضًا، ويحتمل أن يقال: في قولها: ما استطاع احترازًا عما لا يستطاع فيه التيمن شرعًا كدخول الخلاء والخروج من المسجد، وكذا تعاطي الأشياء المستقذرة باليمين كالاستنجاء والتمخط، وعلمت عائشة رضي الله عنه حبه ﷺ لما ذكرت إما بإخباره لها بذلك وإما بالقرائن". انظر الثمر المستطاب (٦٠٢/٢).

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، بشاهده عن ابن عمر عند البخاري، وبعموم حديث عائشة رضي الله عنها في حب النبي ﷺ للتيمن في شأنه كله.

[٤٠٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ(٢)، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو(٣)، ثَنَا زَائِدَةُ(٤)، عَنِ الْمُخْتَارِ ابْنِ فُلْفُلٍ(٥)، عَنْ أَنَسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ**(٦).

---

(١) **أبو بكر بن بالويه:** تقدم في (١٩).

(٢) **محمد بن أحمد بن النضر**: تقدم في (٦٢).

(٣) **معاوية بن عمرو**: ثقة، تقدم في (٦٢).

(٤) **زائدة:** ثقة ثبت صاحب سنة، تقدم في (٦٢).

(٥) **المختار بن فُلْفُل:** بفاءين مضمومتين ولامين الأولى ساكنة، مولى عمرو بن حُريث: صدوق له أوهام، من الخامسة. م د ت س. التقريب: ٤٥٦، رقم ٦٥٢٤.

وثقه أحمد، وغيره.

وقال أبو الفضل السليماني: ذكر من عرف بالمناكير من أصحاب أنس، فذكر أبان بن أبي عياش والمختار بن فلفل، وجماعة. ميزان الاعتدال (٤/٨٠).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه عن المختار بن فلفل، عن أنس، بمعناه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٠٥٦).

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٣٥٦)، وأبو داود في سننه برقم (٦٢٤)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٧٠٧، ١٧٨٢، ٢٠٩١)، **جميعهم من طريق زائدة**.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٧١٥٦)، **ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه برقم (١١٢، ٤٢٦/١١٣)**، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٧١٦)، **من طريق علي بن مسهر**.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٠٩**] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي(١) بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(٣).

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى(٤)، ثَنَا خَلَّادُ ابْنُ يَحْيَى(٥).

= وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٩٩٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٣٩٦٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٦٠٢)، **من طريق محمد بن فضيل.**

جميعهم من طريق المختار بن فلفل، عن أنس، به بنحوه.

ولفظ مسلم: عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالِانْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي**».

***الحكم على الحديث:حديث صحيح**، أخرجه مسلم في صحيحه.

(١) **أبو علي الحسن بن محمد المقرئ**: هو الحسن بن الحسين بن محمد، أبو علي العابد القارئ النيسابوي. تلخيص تاريخ نيسابور (ص٨٥)، تاريخ الإسلام (٧/٧٨٨).

(٢) **محمد بن جعفر القرشي**: محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر أبو عمر القتات، الكوفي، وكان ضعيفًا، وعن الدارقطني قال: تكلموا في سماعه من أبي نعيم. مات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتات الكوفي ببغداد، غرة جمادى الأولى سنة ثلاث مئة. تاريخ بغداد ت بشار (٢/٤٩٧)، زسير أعلام النبلاء (١٣/٥٦٧)، ولسان الميزان رقم (٦٥٩٠)، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/٥٦٢).

(٣) **أبو نُعَيْم**: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم في (٦٧).

(٤) **بِشر بن موسى**: وثقه الدارقطني، تقدم في (٥١).

(٥) **خَلّاد بن يحيى**: صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، تقدم في (٥١).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[2]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[3]، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ[4]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ هَانِئٍ[5]، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ ابْنِ مَحْمُودٍ[6] قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أُصَلِّي. قَالَ: فَأَلْقَوْنَا بَيْنَ السَّوَارِي. قَالَ: فَتَأَخَّرَ أَنَسٌ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ: **إِنَّا كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**[7].

---

(١) **أبو بكر بن أبي نصر المروزي**: تقدم في (٢١).

(٢) **محمد بن غالب**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٢٣).

(٣) **أبو حذيفة**: اسمه موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، واختلفت فيه أقوال النقاد، وأخرج له البخاري، تقدم في (٧٤).

(٤) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٥) **يحيى بن هانئ**: ثقة، تقدم في (٣٧٧).

(٦) **عبدالحميد بن محمود**: ثقة مقل، تقدم في (٣٧٧).

(٧) **الحكم على الإسناد: للحديث ثلاثة أسانيد:**

الأول: **ضعيف،** فيه محمد بن جعفر القرشي وهو ضعيف، وتكلموا في سماعه من أبي نعيم.

الثاني: **إسناد حسن**.

الثالث: **ضعيف**، أبو حذيفة صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف.

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٣٧٧)، فقد تقدمت دراسته مستوفاة في موضعه، وقال الذهبي في التلخيص: **مرّ بإسناده.**

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، أخرجه عبدالرزاق وغيره بأسانيد صحيحه رجالها ثقات، وقال الترمذي: حديث أنس حديث حسن. وقد صححه الألباني وشعيب الأرنؤوط وغيرهم من المتأخرين.

[٤١٠] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ[(١)]، ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ[(٢)]، ثَنَا سَلْمُ[(٣)] بْنُ قُتَيْبَةَ[(٤)]، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ[(٥)]، عَنْ قَتَادَةَ[(٦)]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)] [(٩)] قَالَ: كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا[(١٠)].

---

(١) **عُبَيْد بن محمد بن خلف**: أبو محمد البزاز، صاحب أبي ثور الفقيه، وكان ثقة، مات عبيد ابن خلف البزار في رجب سنة ثلاث وتسعين ومئتين. تاريخ بغداد ت بشار (٣٩٤/١٢).

(٢) **عقبة بن مُكْرَم**: بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء، العَمّي، بفتح المهملة وتشديد الميم، أبو عبدالملك البصري: ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين. م د ت ق. التقريب: ٣٣٥، رقم ٤٦٥١.

(٣) في (هـ) و (م) والمطبوع: "**مسلم بن قتيبة**"، والمثبت من الأصل ومن (و).

(٤) **سَلْمُ بن قُتيبة**: الشَّعيري، بفتح المعجمة، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة: صدوق، من التاسعة، مات سنة مئتين أو بعدها. خ ٤. التقريب: ١٨٦، رقم ٢٤٧١.

(٥) **هارون بن مسلم**: ابن هرمز العجلي، صاحب الحِنّاء، بمهملة مكسورة ونون ثقيلة، أبو الحسين البصري: صدوق، من التاسعة. تمييز. التقريب: ٥٠٠، رقم (٧٢٤٠).

(٦) **قتادة**: ثقة ثبت، تقدم في (٣٧).

(٧) **معاوية بن قُرَّة**: ثقة، تقدم في (٦٣).

(٨) **قُرَّة بن إياس**: ابن هلال المزني، أبو معاوية: صحابي نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين. بخ ٤. التقريب: ٣٩٠، رقم ٥٥٣٧. وانظر الاستيعاب ١٢٨٠/٣، وأسد الغابة ٣٨١/٤، والإصابة ٣٣٠/٥.

(٩) وضعه الحافظ في الإتحاف في مسند أنس بن مالك.

(١٠) **الحكم على الإسناد**:

إسناده حسن، سَلْم بن قتيبة وهارون بن مسلم صدوقان.

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِي هَذَا الْبَابِ شَيْئًا.

[٤١١] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[(١)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(٢)]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[(٣)]، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ[(٤)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ**[(٥)].

= ***تخريجه:**

أخرجه الطيالسي في مسنده برقم (١١٦٩)، ومن طريقه أخرجه الروياني في مسنده برقم (٩٥٠)، وابن ماجه في سننه برقم (١١٠٢)، والبزار في مسنده برقم (٣٣١٢، ٣٣١٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٦٧)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٢١٩)، **جميعهم من طريق هارون بن مسلم، عن قتادة، عن معاوية بن قرة، به بمثله.**

***الحكم على الأثر:**

الحديث حسن.

(١) **أبو المثنى:** ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٩).

(٢) **مسدد:** ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٣) **يزيد بن زُرَيع:** ثقة، ثبت، تقدم في (٢٢).

(٤) **حُميد الطويل:** ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، تقدم في (٦٢).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، وحميد الطويل مكثر من التدليس عن أنس، لكنّ علماء الحديث ذكروا في ترجمة حميد أن كل ما يرويه معنعنًا عن أنس فإنما أخذه عن ثابت عنه. وثابت وهو البناني ثقة محتج به في الصحيحين. والبعض عدّ الإسناد منقطع ما لم يصرح فيه حميد بالسماع من أنس، وقد عدّه الحافظ بن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهذه الطبقة للرواة الذين أكثروا من التدليس فلا يُقبل منهم ما لم يصرحوا فيه بالسماع.

***تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٤٥٧)، من طريق عبدالله بن عمر والثوري.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْأَخْذِ عَنْهُ.

= وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١١٩٦٣)، **عن معتمر**.

وأخرجه أحمد برقم (١٣٠٦٤٠)، وعبد بن حميد في المسند "المنتخب" برقم (١٤٠٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٣٨٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٦٣)، **من طريق يزيد ابن هارون**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٣١٣٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (٧٢٥٨)، من **طريق ابن أبي عدي**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٣٧٧٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٨٣٥)، وفي معاني الآثار برقم (١٣٥٨)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٠٠٣)، من **طريق عبدالله بن أبي بكر**.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٩٧٧)، وابن أب عاصم في الآحاد والمثاني برقم (١٨٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٣٨١٦)، **من طريق عبدالوهاب الثقفي**.

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (٨٢٥٣)، من **طريق خالد بن الحارث البصري**.

جميعهم من طريق حميد الطويل، عن أنس، به بمثله.

*__الحكم على الحديث__:

حديث صحيح، وانظر ما قيل في الحكم على الإسناد.

[٤١٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ[١]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ[٣].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ[٤]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عِيسَى الْقَاضِي[٥]، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[٦]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ[٧]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ[٨]، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ[٩][١٠]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لِيَلِنِي مِنْكُمُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِّي"**. **يَعْنِي الصَّلَاةَ**[١١].

---

(١) **أسيد بن عاصم**: تقدم في (٥٢).

(٢) **الحسين بن حفص**: صدوق، تقدم في (٥٢).

(٣) **سفيان**: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٤) **أبو عبدالله الصفار**: تقدم في (١).

(٥) **أحمد بن محمد بن عيسى**: تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٦) **أبو حذيفة**: اسمه موسى بن مسعود النهدي، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، واختلفت فيه أقوال النقاد، وأخرج له البخاري، تقدم في (٧٤).

(٧) **حبيب بن أبي ثابت**: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم في (٤٤).

(٨) **عُمارة بن عُمير**: التيمي، كوفي: ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المئة، وقيل قبلها بسنتين. ع. التقريب: ٣٤٨، رقم ٤٨٥٦.

(٩) في (م) و (و): **"عن معمر"**.

(١٠) **أبو معمر**: اسمه عبدالله بن سَخْبَرة، بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة، الأزدي، أبو معمر الكوفي: ثقة، من الثانية، مات في إمارة عبيدالله بن زياد. ع. التقريب: ٢٤٧، رقم ٣٣٤١.

(١١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** حبيب بن أبي ثابت كثير التدليس وقد عنعنه.

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ: "**لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى**"[(١)]. فَقَطْ، وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِهِمَا.

= ***تخريجه:**

أخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٦٤٧)، وعبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٤٥٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٥٢٧)، **ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٤٣٢/١٢٢)**، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧١٠٢)، والدارمي في سننه برقم (١٣٠٢)، وابن ماجه في سننه برقم (٩٧٦)، وأبو داود في سننه برقم (٦٧٤)، والنسائي في سننه برقم (٨٠٧)، وفي الكبرى برقم (٨٨٣)، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج برقم (١٣٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٨٣٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٧٨)، والطبراني في الأوسط برقم (١٧١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٦٢)، **جميعهم من طريق الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود، به بنحوه.**

ولفظ مسلم: عن أبي مسعود كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: «**اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**» قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: «فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا».

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، وهو عند مسلم وغيره بمعناه.

(١) انفرد به مسلم دون البخاري، فقد أخرجه في كتاب الصلاة برقم (٤٣٢).

[٤١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ[١] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ[٢]، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٣]، ثَنَا شُعْبَةُ[٤].

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[٥] بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ دِيزِيلَ[٦]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٧]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ[٨]، أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ[٩]، حَدَّثَهُ عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ"**[١٠].

---

(١) **أحمد بن سلمان الفقيه**: تقدم في (٨٥).

(٢) **الحسن بن مُكْرَم البزاز**: وثقه الخطيب، تقدم في (٢٠٧).

(٣) **روح بن عبادة**: ثقة فاضل، تقدم في (٩٢).

(٤) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٥) **عبدالرحمن بن الحسن القاضي**: ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل، فذهب علمه. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، تقدم في (١٣٦).

(٦) **إبراهيم بن الحسين بن دَيْزِيل**: ثقة، تقدم في (١٣٦).

(٧) **آدم بن أبي إياس**: ثقة عابد، تقدم في (١٣٦).

(٨) **عاصم بن سليمان**: ثقة، تقدم في (٧٢).

(٩) **أبو عثمان النهدي**: ثقة ثبت عابد، تقدم في (٣١٢).

(١٠) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو عثمان النهدي لم يسمع من بلال، قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٦٣/٢): ورجاله ثقات لكن قيل إن أبا عثمان لم يلق بلالًا، وقد روي عنه بلفظ: "أن بلالا قال"، وهو ظاهر الإرسال، ورجحه الدارقطني وغيره على الموصول.

فقد حكم بالإرسال: أبو حاتم الرازي، والدارقطني، والمزي كما في التحفة، والبيهقي في السنن الكبرى.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ مُخَضْرَمٌ، قَدْ أَدْرَكَ الطَّبَقَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّحَابَةِ.

= وقيل : إن أبا عثمان لم يسمع من بلال بالكلية ؛ لأنه قدم المدينة في خلافة عمر، وقد كان بلال انتقل إلى الشام قبل ذلك .

***تخريجه:**

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٦٣٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٢٤)، وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٩٣٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٧٣)، **من طريق سفيان**.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٧٩٥٧)، **من طريق حفص**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٣٨٨٣)، **من طريق محمد بن فضيل**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٣٩٢٠)، **من طريق شعبة**.

وأخرجه البزار في مسنده برقم (١٣٧٥)، **من طريق المغيرة بن مسلم**.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٦٢٥)، **من طريق عبدالرحمن ابن سليمان الداري**.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٥٦٢٦)، **من طريق ابن المبارك**.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٢٤٣)، وفي الكبير برقم (١١٢٥)، **من طريق القاسم ابن معن**.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٩٨)، **من طريق عباد بن عباد**.

جميعهم من طريق عاصم، عن أبي عثمان النهدي – قال الثوري وحفص ومحمد ابن فضيل وابن المبارك وشعبة في رواية أحمد: قال بلال، وقال الباقون: عن بلال.

قال البزار: قد رواه غير واحد ولم يسنده، ورواه غير واحد وأسنده، ولا نعلم روى أبو عثمان، عن بلال غير هذا الحديث.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على أبي عثمان النهدي، عن بلال، فالإسناد منقطع كما سبق بيانه. وانظر ضعيف أبي داود (٣٥٦/١).

وَهَذَا بِخِلَافِ مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي التَّأْمِينِ، لِحَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: وَلَا الضَّالِّينَ. فَقُولُوا: آمِينَ**"[1]. وَفُقَهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالُوا بِحَدِيثِ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "**إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا**"[2].

***

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٨٢، ٤٤٧٥)، ومسلم في صحيحه برقم (٤١٥).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٨٠، ٤٤٧٥)، ومسلم في صحيحه برقم (٤١٠).

[٤١٤] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[(١)]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ[(٢)]، ثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٤)]، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ ثَابِتٍ[(٥)] [(٦)]، عَنْ نَافِعٍ[(٧)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً، فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَمِنْهُمُ[(٨)] الرَّاكِبُ [وَالسَّاجِدُ فِي الْأَرْضِ]**[(٩)]، **حَتَّى إِنَّ الرَّاكِبَ لَيَسْجُدُ عَلَى يَدِهِ**[(١٠)].

---

(١) **علي بن حَمْشاذ**: تقدم في (١٧).

(٢) **عُبيد بن شَرِيك**: تقدم في (٢٣).

(٣) **أبو الجُمَاهر محمد بن عثمان التنوخي**: أو أبو عبدالرحمن، الكَفْرَسُوسيّ: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله أربع وثمانون. د ق. التقريب: ٤٣٠، رقم ٦١٣٥.

(٤) **عبدالعزيز بن محمد**: هو الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، تقدم في (١١).

(٥) **مُصعب بن ثابت**: ابن عبدالله بن الزبير بن العوّام الأسدي: ليّن الحديث وكان عابدًا، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين، وله ثلاث وسبعون. د س ق. التقريب: ٤٦٥، رقم ٦٦٨٦.

(٦) في (و): زيادة "**عن ثابت**".

(٧) **نافع**: مولى ابن عمر، ثقة ثبت مشهور، تقدم في (٧٨).

(٨) كلمة "**فمنهم**" سقطت من (م) و (و). وفي الأصل و (هـ): كلمة غير مقروءة لكن رسمها يحتمل، وأثبتّها من مصادر تخريج الحديث، كما عند أبي داود في سننه، وابن خزيمة في صحيحه، والبيهقي في السنن الكبرى وغيرهم.

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وأثبته من مصادر تخريج الحديث، كما عند أبي داود في سننه وابن خزيمة في صحيحه، والبيهقي في السنن الكبرى وغيرهم.

(١٠) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف**، مصعب بن ثابت لين الحديث، والدراوردي سيء الحفظ يحدث من كتب غيره فيخطيء.

هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحُ الْإِسْـنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَـاهُ، فَإِنَّهُمَـا لَمْ يُخَرِّجَـا مُصْـعَبَ ابْـنَ ثَابِتٍ، وَلَمْ يَذْكُرَاهُ بِجَرْحٍ.

[**٤١٥**] **أَخْبَرَنَا** عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ[(١)]، ثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ شَاكِرٍ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ[(٣)][(٤)]، ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ[(٥)] قَالَ: ....

= ***تخريجه**:

أخرجه أبو داود في سننه برقم (١٤١١)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٧٧٦)، **جميعهم من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن مصعب ابن ثابت، به بمثله**.

***الحكم على الحديث**:

حديث ضعيف، مدار الأسانيد على مصعب بن ثابت وهو لين الحديث.

(١) **عبدالصمد بن علي بن مكرم**: تقدم في (١٨٢).

(٢) **جعفر بن محمد بن شاكر**: ثقة عارف بالحديث، تقدم في (١٨٢).

(٣) في (و): "**عن حبيش**"، وفي (هـ): "**بن حبيس**".

(٤) **محمد بن يزيد بن خُنَيْس**: المخزومي مولاهم، المكي: مقبول، وكان من العباد، من التاسعة، تأخر إلى بعد العشرين ومئتين. ت ق. التقريب: ٤٤٧، رقم ٦٣٩٦.

قال أبو حاتم: شيخ صالح، كان يمتنع من التحديث.

وقال ابن حبان: ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع. ميزان الاعتدال (٦٨/٤).

(٥) **حسن بن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد**: المكي: مقبول، من التاسعة. ت ق. التقريب: ١٠٣، رقم ١٢٨٢.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٢٤٢): لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به وليس بمشهور بالنقل، ثم ذكر الحديث وقال: لهذا الحديث طرق أسانيدها لينة كلها فيها لين.

قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ[1]: يَا حَسَنُ، حَدَّثَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سَجْدَةً فَسَجَدْتُ فَرَأَيْتُ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهَا تَسْجُدُ بِسُجُودِي فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ، وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ بِهَا أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: **فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلَامِ الشَّجَرَةِ**[3].

= وقال الذهبي في الميزان بعد أن ذكر كلام العقيلي: وقال غيره: فيه جهالة، ما روى عنه سوى ابن خنيس. ميزان الاعتدال (١/ ٥٢٠).

(١) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٢) **عُبيدالله بن أبي يزيد**: المكي، مولى آل قارظ بن شيبة: ثقة كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، وله ست وثمانون. ع. التقريب: ٣١٦، رقم ٤٣٥٣.

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف فيه مجهولان، محمد بن يزيد بن خنيس، قال الحافظ عنه: مقبول، وقال ابن حبان: ربما أخطأ. وحسن بن محمد بن عبيدالله قال العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٢٤٢): لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به وليس بمشهور بالنقل، ثم ذكر الحديث وقال: لهذا الحديث طرق أسانيدها لينة كلها فيها لين.

***تخريجه:**

أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٠٥٣)، والترمذي في سننه برقم (٥٧٩، ٣٤٢٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٦٢، ٥٦٣)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم =

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ[1]، كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ يُصَلِّي بِنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُ فَيُطِيلُ السُّجُودَ. فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَيَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي جَدُّكَ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ بِهَذَا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ مَكِّيُّونَ لَمْ يُذْكَرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِجَرْحٍ، وَهُوَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= (٢٧٦٨)، والطبراني في الكبير برقم (١١٢٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٧٥١)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢٤٢/١)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٨٦١)، **جميعهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس، عن الحسن بن محمد، به بنحوه.**

قال الترمذي: «هذا حديث غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال شعيب الأرنؤوط معلقًا على صحيح ابن حبان: إسناده ضعيف.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري:

أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٠٦٩)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٩٢٥)، والطبراني في الأوسط برقم (٤٧٦٨)، **من طريق عبدالله بن سعد المزني، حدثني محمد ابن المنكدر، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن عوف قال: سمعت أبا سعيد، وذكر نحواً من حديث ابن عباس، وذكر السورة بأنها سورة "ص".**

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/٢): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: "قالت: اللهم اكتب لي بها أجراً". والباقي بنحوه وفيه اليمان بن نصر قال الذهبي: مجهول.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشاهده عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

(١) في (و): "**حبيش**".

[٤١٦] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ[(١)] بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ[(٢)]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[(٣)]، ثَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٤)]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ[(٥)]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: "**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ**[(٧)]، **فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ**"[(٨)].

---

(١) **محمد بن الحسين بن مصلح**: محمد بْن أحمد بن الحسَين بن مُصْلِح، أَبو بكْر الرّازيّ، قاضي الرِّيّ، المتوفى سنة ٣٤٧ هـ. تاريخ الإسلام (٨٥٦/٧).

(٢) **محمد بن أحمد بن يزيد الواسطي**: لم أقف على ترجمته.

(٣) **وهب بن بقية**: ثقة، تقدم في (١٥٠).

(٤) **خالد بن عبدالله**: ثقة ثبت، تقدم في (١٥٠).

(٥) **خالد الحذاء**: ثقة يرسل، تقدم في (٣٤).

(٦) **أبو العالية**: رُفَيْع، بالتصغير، ابن مهران، أبو العالية الرِّياحي، بكسر الراء والتحتانية: ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك. ع. التقريب: ١٥٠، رقم ١٩٥٣.

(٧) زاد في التلخيص في هذا الموضع: "**وصوره** ".

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لانقطاعه، خالد الحذاء لم يسمع من أبي العالية، فعن أحمد بن حنبل أنه قال: لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان- يعني النهدي — شيئًا، ولا من أبي العالية. انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص: ١٧١).

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٤٣٧٢)، وأحمد في مسنده برقم (٢٤٠٢٢)، **من طريق هشيم**.

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٦٨١)، والترمذي في سننه برقم (٥٨٠، ٣٤٢٥)، والنسائي في سننه برقم (١١٢٩)، وفي الكبرى برقم (٧١٨)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٧٧٤)، **من طريق عبدالوهاب الثقفي**.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٤٧٦)، **من طريق وهيب**.

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٥١٤)، **من طريق سفيان بن حبيب**.

جميعهم من طريق خالد الحذاء، عن أبي العالية، عن عائشة، بمثله.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وخالفهم في ذلك إسماعيل بن علية، فرواه عن خالد الحذاء، عن رجل، عن أبي العالية، به بمثله. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٤٣٧٤)، وحمد في مسنده برقم (٢٥٨٢١)، وأبو داود في سننه برقم (١٤١٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٢٥٤)، وفي السنن الصغير برقم (٨٧٣)، وفي الكبرى برقم (٣٧٧٤).

***الحكم على الحديث**:

ضعيف لانقطاعه. قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١١٧/٢): هذا حديث حسن، أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة كلهم عن بندار محمد بن بشار عن عبدالوهاب الثقفي، وأخرجه ابن خزيمة والحاكم من رواية وهيب بن خالد وخالد بن عبدالله الواسطي كلاهما عن خالد الحذاء. قال ابن خزيمة: إنما أخرجته لئلا يغتر بعض الطلبة فيظنه صحيحاً، وليس كذلك، فإن خالد الحذاء لم يسمعه من أبي العالية، بل بينهما فيه رجل. قلت -والكلام للحافظ- : كأنه يشير إلى رواية إسماعيل بن علية قال: حدثنا خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة الحديث. وبالسند الذي أشرت إليه إلى الإمام أحمد ثنا إسماعيل فذكره. وهكذا أخرجه أبو داود عن مسدد عن إسماعيل. وخَفِيت علته على الترمذي فصححه، واغتر ابن حبان بظاهره فأخرجه في صحيحه عن ابن خزيمة. وتبعه الحاكم في تصحيحه. كأنهما لم يستحضرا كلام إمامهما فيه. وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه، وقال: الصواب رواية إسماعيل. قلت: وإنما قلت: حسن، لأن له شاهداً من حديث علي كما تقدم، وإن كان في مطلق السجود، والله أعلم. انتهى.

تَابَعَهُ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ:

أَمَّا حَدِيثُ وُهَيْبٍ:

[**٤١٧**] **فَأَخْبَرَنَاهُ** عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[(٢)]، أَنَا سَهْلُ ابْنُ بَكَّارٍ[(٣)]، ثَنَا وُهَيْبٌ[(٤)]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ: "**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ**"[(٥)].

---

(١) **عبدالله بن محمد الصيدلاني**: تقدم في (١٨).

(٢) **محمد بن أيوب**:تقدم في (١٨).

(٣) **سهل بن بكار**: ابن بِشْر الدّارِمي، البصري، أبو بِشْر المكفوف: ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين. خ د س. التقريب: ١٩٧، رقم ٢٦٥١.

(٤) **وهيب**: ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة، تقدم في (٣٧٣).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لانقطاعه، انظر الحديث الذي قبله.

*تخريجه:

انظر تخريج الحديث الذي قبله.

*الحكم على الحديث: **ضعيف**.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِالْوَهَّابِ:

[٤١٨] **فَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[٢]، أَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ[٣] [٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٥]، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ[٦]، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: **"سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ"**[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و) زيادة: "**بن**" بعد "**أبو بكر**".

(٢) **محمد بن إسحاق الفقيه:** ابن خزيمة، إمام الأئمة، تقدم في (٣).

(٣) في (هـ): "**زيادة**".

(٤) **الحسين بن محمد بن زياد:** القباني: ثقة حافظ مصنف، تقدم في (١٠٨).

(٥) **محمد بن المثنى:** ثقة ثبت، تقدم في (١٤٩).

(٦) **عبدالوهاب بن عبدالمجيد:** ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم في (٢٤٩).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لانقطاعه بين خالد الحذاء وأبي العالية. انظر لحديث رقم (٤١٦).

***تخريجه:**

انظر تخريج الحديث رقم (٤١٦).

***الحكم على الحديث: ضعيف.**

[٤١٩] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[(١)]، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَسْعُودٍ[(٢)]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى[(٣)]، أَنَا إِسْرَائِيلُ[(٤)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(٥)]، عَنِ الْأَسْوَدِ[(٦)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: **أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا السَّجْدَةُ الْحَجُّ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ، إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ التُّرَابَ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا**[(٧)].

---

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥١).

(٢) **سعيد بن مسعود**: تقدم في (٥٧).

(٣) **عبيد الله بن موسى**: ثقة كان يتشيع، تقدم في (٥٧).

(٤) **إسرائيل**: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، تقدم في (٥٧).

(٥) **أبو إسحاق**: السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدم في (٧٦).

(٦) **الأسود**: ثقة مكثر فقيه، تقدم في (٧٦).

(٧) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، سماع إسرائيل من أبي إسحاق كان بأخرة. جاء في كتاب نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٢٧٣): أما إسرائيل فقال صالح بن أحمد ابن حنبل عن أبيه: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بآخرة. وقال محمد بن موسى بن مشيش سئل أحمد بن حنبل أيما أحب إليك شريك أو إسرائيل؟ فقال: إسرائيل هو أصح حديثًا من شريك إلا في أبي إسحاق، فإن شريكًا اضبط عن أبي إسحق.

***تخريجه**:

لم أقف على رواية الحج في غير كتاب المستدرك، وكل من روى هذا الحديث ذكر سورة النجم لا الحج:

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (١٠٦٧، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢)، ومسلم في صحيحه برقم (٥٧٦/١٠٥)، وأخرجه ابن الجعد في مسنده برقم (٤٢٦)، ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه برقم (٢٣٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة في =

تَابَعَهُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَكَذَا:

= مصنفه برقم (٢٩٥، ٤٢٣٧)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٣٨٠٥، ٤١٦٤، ٤٢٣٥، ٤٤٠٥)، والدارمي في سننه برقم (١٥٠٦)، وأبو داود في سننه برقم (١٤٠٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٥٣)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٩٥٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢٠٧٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٧٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٧٠٩)، من طريق الحاكم، عن شعبة، وبرقم (٣٧٦٦)، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط برقم (٢٨٢٠).

جميعهم من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن مسعود، به بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٣٦٨٢)، **من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، به بمثله.**

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٤٨٦٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٢١٨)، **من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به بمثله. وفيه زيادة عند البخاري:"وهو أمية بن خلف".**

***الحكم على الحديث:**

الحديث عن سورة الحج ضعيف، لم أقف عليه عند غير الحاكم في المستدرك، والثابت عن سورة النجم وهو حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

[٤٢٠] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ[١]، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: **أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ الْحَجُّ، حَتَّى إِذَا قَرَأَهَا سَجَدَ فَسَجَدَ النَّاسُ إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ التُّرَابَ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا**[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: "**(وَالنَّجْمِ)**". فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[٦]، وَلَيْسَ يُعَلِّلُ أَحَدُ الْحَدِيثَيْنِ الْآخَرَ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةَ عَلَى ذِكْرِهِ النَّجْمَ غَيْرَ قَيْسِ ابْنِ

---

(١) **العباس بن الفضل الأسفاطي:** كان صدوقًا حسن الحديث، تقدم في (٣٤٠).

(٢) **مِنجاب بن الحارث:** ثقة، تقدم في (١٠٥).

(٣) **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة:** ثقة متقن، تقدم في (٣٩).

(٤) **زكريا بن أبي زائدة:** ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، تقدم في (١١٣).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، سماع زكريا بن أبي زائدة من أبي إسحاق كان بعد الاختلاط، كما قال الحافظ عنه في التقريب.

***تخريجه:** انظر تخريج الحديث الذي قبله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث عن سورة الحج ضعيف، لم أقف عليه عند غير الحاكم في المستدرك، والثابت عن سورة النجم وهو حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

(٦) أخرجه البخاري برقم (١٠٦٧)، ومسلم برقم (٥٧٦).

الرَّبِيعِ[1]، وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ الِاجْتِهَادُ صِحَّةُ الْحَدِيثَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ رَاوِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ أَنَّ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ:

[٤٢١] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[2]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى[3]، ثَنَا يَحْيَى ابْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ[4]، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ[5]، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ[6]، عَنْ

---

(١) بل قد أخرجه البخاري في التفسير برقم (٤٨٦٣)، من حديث أبي أحمد الزبيري محمد ابن عبدالله بن الزبير، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، به بذكر النجم، وكذا رواه الإمام أحمد (٢٠٦/٦)، برقم (٣٦٨٢)، عن وكيع عن الثوري عن أبي إسحاق به.

(٢) **علي بن حَمْشَاذ**: تقدم في (١٧).

(٣) **بِشر بن موسى**: تقدم في (٥١).

(٤) **يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني**: صدوق، تقدم في (٣٣٨).

(٥) **ابن لهيعة**: صدوق، خَلَّط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، تقدم في (٢٦٩).

(٦) **مِشْرَح**: بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وآخره مهملة، ابن هاعان المَعَافري، بفتحتين وفاء، المصري، أبو مصعب: مقبول، من الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين. عخ د ت ق. التقريب: ٤٦٥، رقم ٦٦٧٩.

قال الذهبي في الميزان: صدوق، لينه ابن حبان.

وقال عثمان بن سعيد، عن ابن معين: ثقة.

يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها.

روى عنه الليث، وابن لهية، فالصواب ترك ما انفرد به.

وذكره العقيلي فما زاد في ترجمته أكثر من أن قيل: إنه ممن جاء مع الحجاج إلى مكة، ونصب المنجنيق على الكعبة. ميزان الاعتدال (١١٧/٤).

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا"**(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة وقد اختلط بعد احتراق كتبه فساء حفظه، وفيه مِشْرَح ابن هاعان وفيه جهالة، قال الذهبي في الميزان: صدوق، لينه ابن حبان.

وقال عثمان بن سعيد، عن ابن معين: ثقة. يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في المعرفة برقم (٤٤٤٦)، وفي السنن الكبرى برقم (٣٧٢٨)، من طريق الحاكم بإسناد آخر عن ابن لهيعة، به بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٣٦٤، ١٧٤١٢)، وأبو داود في سننه برقم (١٤٠٢)، والترمذي في سننه برقم (٥٧٨)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٧٨١)، والطبراني في الكبير برقم (٨٤٦، ٨٤٧)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٢١)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٨٤٩).

جميعهم من طرق عن ابن لهيعة، عن مِشرح بن هاعان، به بمثله.

قال الترمذي في السنن: «هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، واخْتلف أهل العلم في هذا»، فروي عن عمر بن الخطاب، وابن عمر، أنهما قالا: «فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين»، «وبه يقول ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق»، «ورأى بعضهم فيها سجدة وهو قول سفيان الثوري، ومالك، وأهل الكوفة».

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان وهما ضعيفان، قد بينت فيهما القول في الحكم على الإسناد.

[٤٢٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ(١)، ثَنَا يُوسُفُ ابْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٤)، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ(٥)، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ(٦)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَسَجَدَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَرَأَ: (تَنْزِيلَ). السَّجْدَةَ**(٧).

---

(١) **أحمد بن يعقوب الثقفي**: تقدم في (٢١٠).

(٢) **يوسف بن يعقوب القاضي**: صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه الكبير، الثقة، تقدم في (٢٢).

(٣) **محمد بن أبي بكر**: ثقة، تقدم في (٢٢).

(٤) **يحيى بن سعيد**: الأنصاري، ثقة ثبت تقدم في (٢٤).

(٥) **سليمان التيمي**: ثقة عابد، تقدم في (٣٩٤).

(٦) **أبو مِجْلَز**: ثقة، تقدم في (٣٩٤).

(٧) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، لأنه منقطع.

قال الألباني في تمام المنة (ص: ٢٧١): قلت: هذا الحديث غير صحيح وإن صححه الحاكم ووافقه الذهبي وتبعه الحافظ في "الفتح" والقسطلاني والزرقاني والسبب في هذا: أنهم نظروا إلى ظاهر إسناده فصححوه، فقد رواه الحاكم من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز – عن ابن عمر. فهذا إسناد صحيح في الظاهر؛ لكنه منقطع بيّن ذلك غير يحيى بن سعيد، فقال يزيد بن هارون: أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز – قال: ولم أسمعه من أبي مجلز – عن ابن عمر. أخرجه البيهقي وأحمد وأبو داود والطحاوي. وقد بين معتمر بن سليمان أن الواسطة بين سليمان التيمي وأبي مجلز رجل مجهول فقال معتمر: عن أبيه عن رجل يقال له: أمية عن ابن عمر. أخرجه البيهقي وأبو داود. وأمية هذا مجهول اتفاقا فعاد الحديث إلى أنه عن مجهول ولا حجة في رواية المجهول عند المحدثين. وقد تنبه الحافظ لهذه العلة في كتابه "التلخيص" فقال بعد أن ذكر الحديث من طريق أمية: "لكنه عند الحاكم بإسقاطه ودلت رواية الطحاوي على أنه يعني سليمان التيمي مدلس". **انتهى**.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ سُنَّةٌ صَحِيحَةٌ غَرِيبَةٌ أَنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ فِيمَا يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ مِثْلُ سُجُودِهِ فِيمَا يُعْلِنُ.

= ***تخريجه:**

أخرجه أحمد في مسنده برقم (٥٥٥٦)، وأبو داود في سننه برقم (٨٠٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٧٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٢٣٣)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٨٧٠)، وفي الكبرى برقم (٣٧٥٩)، **من طريق يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، به، بمثله**. وقال سليمان التيمي كما في رواية أحمد وأبي يعلى والبيهقي في السنن الصغير والكبرى: لم أسمعه من أبي مجلز.

وعند أبي داود قال: حدثنا معتمر بن سليمان، ويزيد بن هارون، وهشيم، عن سليمان التيمي، عن أمية، عن أبي مجلز. ثم قال: قال ابن عيسى- وهو الراوي عن المعتمر ابن سليمان- : لم يذكر أمية أحد إلا معتمر.

وأخرجه البيهقي في السنن الصغير برقم (٨٧١)، **من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه، عن أبي مجلز، به.**

وفي الكبرى برقم (٣٧٦٠)، وفي المعرفة برقم (٤٤٩٥)، **من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أمية، عن أبي مجلز، به.**

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، وانظر ما كتبت في الحكم على الإسناد. انظر علل الدارقطني ٤٢٣/١٢، رقم (٢٨٥٥)، وانظر تمام المنة (ص: ٢٧١)، وضعيف أبي داود (ص: ٣١٣).

[٤٢٣] **أَخْبَرَنَا** عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحُسَيْنِ[٢]، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[٣]، ثَنَا شُعْبَةُ[٤].

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[٦]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ[٧] وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ[٨]، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ[٩]، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[١٠] [١١]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً عِنْدِي. قَالَتْ: فَفَقَدْتُهُ، فَظَنَنْتُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ. قَالَتْ:**

---

(١) **عبدالرحمن بن الحسن القاضي**: ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل، فذهب علمه. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، تقدم في (١٣٦).

(٢) في (م) و (و): "الحسن". وهو **ابن دَيْزيل**: ثقة، تقدم في (١٣٦).

(٣) **آدم بن أبي إياس**: ثقة عابد، تقدم في (١٣٦).

(٤) **شعبة**: ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

(٥) **أبو بكر بن بالويه**: تقدم في (١٩).

(٦) **محمد بن غالب**: وثقه الدارقطني، تقدم في (١٢٣).

(٧) **عبدالله بن خَيْران**: قال الخطيب: اعتبرت له أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته. وذكره العقيلي في "الضعفاء" فقال: لا يتابع على حديث ثم إنه ساق له ثلاثة أحاديث حسنة أحدها موقوف فرفعه. تقدم في (١٢٣).

(٨) **عمرو بن مرزوق**: ثقة فاضل له أوهام، تقدم في (٣٣).

(٩) **منصور**: هو ابن المعتمر، ثقة ثبت وكان لا يدلس، تقدم في (٤٧).

(١٠) في المطبوع: "**هلال بن يسار**"، والمثبت من النسخ الخطية.

(١١) **هلال بن يِسَاف**: بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء، ويقال: ابن إساف، الأشجعي مولاهم، الكوفي: ثقة، من الثالثة. خت م ٤. التقريب: ٥٠٧، رقم ٧٣٥٢.

فَالْتَمَسْتُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ"[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن خيران، قال العقيلي: لا يُتابع على حديث.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي سيبة في مصنفه برقم (٢٩٢٣٧)، **من طريق عبيدة بن حميد**. وهو من رجال البخاري في الصحيح.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٦٠١)، والنسائي في سننه برقم (١١٢٤)، وفي الكبرى برقم (٧١٤)، **من طريق جرير**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٥١٤٠)، والنسائي في سننه برقم (١١٢٥)، **من طريق شعبة**.

جميعهم من طريق منصور، عن هلال بن يساف، عن عائشة، وعند ابن أبي شيبة: عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة، به.

***الحكم على الحديث:**

الحديث حسن لغيره، وقد رُوي بأسانيد صحيحة رجالها ثقات غير إسناد الحاكم.

[٤٢٤] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ[١] بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُويَهْ الذُّهْلِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ[٣]، ثَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ[٤]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٥]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَقْرَأُ[٦] الْقُرْآنَ، فَرُبَّمَا مَرَّ بِسَجْدَةٍ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ**[٧].

---

(١) **أبو بكر محمد بن عبدالله بن الحسن**: لم أقف على ترجمته، ولعله أبو بكر محمد ابن عبدالله بن الجراح، فقد وجدته في مواضع عدة من المستدرك يروي عن يحيى بن ساسويه، والله أعلم.

(٢) **يحيى بن ساسويه الذهلي**: وثقه الدارقطني، تقدم في (٢٥٩).

(٣) **أبو عمار الحسين بن حُريث**: ثقة، تقدم في (٣٠٤).

(٤) **عيسى بن يونس**: ابن أبي إسحاق السّبِيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطًا: ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين. ع. التقريب: ٣٧٧، رقم ٥٣٤١.

(٥) **عبيدالله بن عمر**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٦) في (و): "**فنقرأ**".

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (١٠٧٥، ١٠٧٩)، ومسلم في صحيحه برقم (٥٧٥/١٠٣)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٤٦٦٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٥٧)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٩٤٨)، **من طريق يحيى بن سعيد**.

ولفظ البخاري: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ، فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَسُجُودُ الصَّحَابَةِ لِسُجُودِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَارِجَ الصَّلَاةِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ.

= وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (١٠٧٦)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٩٤٧)، **من طريق علي بن مسهر**.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٠٤/٥٧٥)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٧٦٧)، **من طريق محمد بن بشر**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٦٢٨٥)، وأبو داود في سننه برقم (١٤١٢)، **من طريق ابن نمير**.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٥٨)، **من طريق ابن إدريس**.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٧٦٠)، **من طريق فضيل بن سليمان**.

جميعهم من طريق عبيدالله بن عمر، نا نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، أخرجه الشيخان في صحيحيهما.

[٤٢٥] **حَدَّثَنَا** الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَافِظُ -إِمْلَاءً- فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ[1]، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُاللَّهِ[2] بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[3]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ[4]، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَوْنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[5] بْنِ أَبِي رَافِعٍ[6]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ جَدِّهِ[9]، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ

---

(١) **محمد بن سنان القزّاز**: ضعيف، تقدم في (١٣٥).

(٢) في (م) و (و): "**عبدالله**".

(٣) **عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي**: صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، تقدم في (٤٠٥).

(٤) **عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب**: هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مَوْهَب التيمي، ويقال: عبدالله، روى عن عمه عبيدالله: ليس بالقوي، من السابعة. ر س ق. التقريب: ٣١٣، رقم ٤٣١٤.

(٥) في (م) و (و): "**عبدالله**".

(٦) **إسماعيل بن عون بن علي بن عُبيدالله بن أبي رافع**: الهاشمي مولاهم، وقد ينسب لجده: مقبول، من السابعة. سي. التقريب: ٤٨، رقم ٤٧٢.

(٧) **عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب**: أبو محمد العلوي المدني: مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور. د س. التقريب: ٢٦٤، رقم ٣٥٩٥.

(٨) **محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب**: صدوق، من السادسة، وروايته عن جده مرسلة، مات بعد الثلاثين. ٤. التقريب: ٤٣٢، رقم ٦١٧٠.

(٩) **عمر بن علي بن أبي طالب**: الهاشمي: ثقة، من الثالثة، مات في زمن الوليد، وقيل قبل ذلك. ٤. التقريب: ٣٥٤، رقم ٤٩٥١.

بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ[1]، ثُمَّ جِئْتُ مُسْرِعًا لِأَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَعَلَ، فَجِئْتُ فَأَجِدُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: **"يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ"**. لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ سَاجِدٌ، يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ، وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَذْكُورٌ بِجَرْحٍ[3].

---

(١) "**من قتال**": ليست في (م) و (و).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف من وجوه، محمد بن سنان ضعيف، وعبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب ليس بالقوي، وإسماعيل بن عون وعبدالله بن محمد بن عمر فيهما جهالة.

***تخريجه:**

أخرجه البزار في مسنده برقم (٦٦٢)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (١٠٣٧٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٣٠)، ٥٣٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤٩/٣).

جميعهم من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد، نا عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، به بنحوه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

***الحكم على الحديث: ضعيف.**

(٣) **قال الذهبي في التلخيص**: "قلت: القزاز كذبه أبو داود، وأما ابن موهب فاختُلِف قولهم فيه، وإسماعيل فيه جهالة".

[٤٢٦] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ[١] وَأَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ[٢]، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ[٣]، ثَنَا اللَّيْثُ[٤]، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو[٦]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ[٨]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ

---

(١) **عُبيد بن شريك**: تقدم في (٢٣).

(٢) **أحمد بن إبراهيم بن ملحان**: تقدم في (١١١).

(٣) **يحيى بن عبدالله بن بكير**: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في (٢٣).

(٤) **الليث**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٥) **ابن الهاد**: يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني: ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. التقريب: ٥٣٢، رقم ٧٧٣٧.

(٦) **عمرو بن أبي عمرو**: ميسرة، مولى المطّلب، المدني، أبو عثمان: ثقة ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين. ع. التقريب: ٣٦١، رقم ٥٠٨٣.

(٧) **عبدالرحمن بن الحويرث**: هو عبدالرحمن بن معاوية بن الحُوَيْرِث، بالتصغير، الأنصاري، الزُّرَقي، أبو الحُويرث المدني، مشهور بكنيته: صدوق سيء الحفظ رُمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ثلاثين، وقيل بعدها. د ق. التقريب: ٢٩٢، رقم ٤٠١١.

وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به.

وفي كتاب " الجرح والتعديل " للعقيلي: وثقه ابن معين.

وذكره الساجي في "جملة الضعفاء"، وابن شاهين في كتاب "الثقات".

وقال أبو أحمد بن عدي: ليس له كبير حديث، ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئًا،

وقال بشر بن عمرو: قال مالك: ليس بثقة فلا تأخذوا عنه شيئًا.

وقال أبو عمر ابن عبدالبر في "الاستغناء": ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي: ليس بثقة. إكمال تهذيب الكمال (٨/٢٢٩).

(٨) **محمد بن جبير**: ابن مطعم بن عدي بن نَوْفل النَّوْفلي: ثقة عارف بالنسب، من الثالثة، مات على رأس المئة. ع. التقريب: ٤٠٧، رقم ٥٧٨٠.

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَتَبِعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَأَنَا وَرَاءَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّاهُ، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُهُ، فَطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: **"مَا لَكَ يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ؟"**. فَقُلْتُ: لَمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ تُوُفِّيَ نَفْسُكَ فَجِئْتُ أَنْظُرُ. فَقَالَ: **"إِنِّي لَمَّا دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ"**(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن الحويرث صدوق سيء الحفظ، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به.

وذكره الساجي في "جملة الضعفاء"، وقال أبو أحمد بن عدي: ليس له كبير حديث، ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئًا، وقال بشر بن عمرو: قال مالك: ليس بثقة فلا تأخذوا عنه شيئًا.

وقال أبو عمر ابن عبدالبر في "الاستغناء": ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

***تخريجه:**

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٩٣٦)، وفي المعرفة برقم (١٩٠٣٩)، من طريق الحاكم.

واخرجه أحمد في مسنده برقم (١٦٦٢، ١٦٦٣)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٨٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٩١٧٦)، **من طريق الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو ابن أبي عمرو، عن عبدالرحمن بن الحويرث، به بمثله.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٦٦٤)، **من طريق سليمان بن بلال، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف، عن عبدالرحمن بن عوف،**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَا أَعْلَمُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ أَصَحَّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ خَرَّجْتُ حَدِيثَ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ بَعْدَ هَذَا.

= **وذكر نحوه**.

وعبدالواحد ترجم له البخاري في التاريخ (٦/٥٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه البزار في مسنده برقم (١٠٠٦)، **من طريق موسى بن عبيدة، عن قيس ابن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عبدالرحمن ابن عوف، بنحوه**. وموسى بن عبيدة وقيس بن عبدالرحمن ضعيفان.

قال الذهبي في الميزان عن موسى بن عبيدة (٤/ ٢١٣): قال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين. وقال ابن معين: ليس بشئ.

وقال في ترجمة قيس (٣/ ٣٩٧): قال الأزدي: ضعيف. وعنه موسى بن عبيدة. قال البخاري: لم يصح حديثه. قلت – أي الذهبي –: لان مداره على موسى، وهو واه.

***الحكم على الحديث**:

حسن لغيره، طريق سليمان بن بلال عند أحمد لابأس به. وانظر إرواء الغليل (٢/٢٢٨).

[٤٢٧] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو عَبْدِاللَّـهِ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِـيٍّ الْجَـوْهَرِيُّ[١] بِبَغْـدَادَ، ثَنَـا أَبُـو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٣]، ثَنَا نَافِعُ ابْنُ يَزِيدَ[٤]، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ[٥]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٦] بْنِ مُنَيْنٍ[٧] [٨]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[٩]، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ؛ ثَلَاثَةً فِي الْمُفَصَّلِ، وَسُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ**[١٠].

(١) **محمد بن علي الجوهري**: قال الدارقطني: لا بأس به، تقدم في (١٢١).

(٢) **محمد بن إسماعيل السلمي**: ثقة حافظ، تقدم في (١٥٨).

(٣) **سعيد بن أبي مريم**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٤) **نافع بن يزيد**: ثقة عابد، تقدم في (١٢٥).

(٥) **الحارث بن سعيد**: ويقال ابن يزيد، العُتَقي، بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف، مصري: مقبول، من السابعة. د ق. التقريب: ٨٦، رقم ١٠٢٣.

قال الذهبي في الميزان: مصري لا يعرف. ميزان الاعتدال (٤٣٤/١).

(٦) في النسخ الخطية والتلخيص: "**عبيدالله**"، والمثبت من الإتحاف، ومن السنن الكبرى للبيهقي رقم (١٠٥٧) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه سواء.

(٧) في (م) و (و): "**منير**".

(٨) **عبدالله بن مُنَيْن**: بنونين، مصغر، اليَحْصَبي، بفتح التحتانية وسكون المهملة، المصري: وثقه يعقوب بن سفيان، من الثالثة. د ق. التقريب: ٢٦٧، رقم ٣٦٤٣.

(٩) في الأصل و (هـ) و (و): "**العاصي**"، والمثبت من (م).

(١٠) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، الحارث بن سعيد مجهول، قال الذهبي: لا يُعرف.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٧٢٧).

هَـذَا حَـدِيثٌ رُوَاتُـهُ مِصْـرِيُّونَ قَـدِ احْـتَجَّ الشَّـيْخَانِ بِـأَكْثَرِهِمْ، وَلَـيْسَ فِي عَـدَدِ سُجُودِ الْقُرْآنِ أَتَمُّ مِنْهُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٢٨**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ(١) بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ(٣)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(٤)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَالِمٍ(٥)، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ(٧)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٨)، ....

= وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٥٧)، وأبو داود في سننه برقم (١٤٠١)، والدارقطني في سننه برقم (١٥٢٠)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٨٦١)، وفي السنن الكبرى برقم (٣٧٠٨)، **جميعهم من طريق سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدثني الحارث ابن سعيد، عن عبدالله بن منين، به بمثله.**

*__الحكم على الحديث: حديث ضعيف.__

(١) **بكر بن محمد الصيرفي**: تقدم في (٥٦).

(٢) **أبو الأحوص محمد بن الهيثم**: ثقة حافظ، تقدم في (٧٣).

(٣) **إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي**: الحمصي ابن زِبْرِيق، وقد يُنسبُ إلى جده، تقدم ذكر أبيه: صدوق يهم كثيرًا، وأطلق محمد ابن عوف أنه يكذب، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. بخ. التقريب: ٣٩، رقم ٣٣٠.

(٤) **عمرو بن الحارث**: ثقة فقيه حافظ، تقدم في (٦٨).

(٥) **عبدالله بن سالم**: الأشعري، أبو يوسف الحمصي: ثقة رُمي بالنصب، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. خ د س. التقريب: ٢٤٧، رقم ٣٣٣٥.

(٦) **الزُّبيدي**: محمد بن الوليد: ثقة ثبت، تقدم في (٥٩).

(٧) **الزُّهري**: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

(٨) **أبو سلمة**: ثقة مكثر، تقدم في (١٨).

وَسَعِيدٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ أُمِّ الْقُرْآنِ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: "آمِينَ"**[2].

---

(١) **سعيد:** هو ابن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. تقدم في (٢٢٢).

(٢) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وهو صدوق يهم كثيرًا، وكذبه محمد ابن عوف.

***تخريجه:**

أخرجه مالك في الموطأ برقم (٤٥)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٨٠)، ومسلم في صحيحه برقم (٧٢، ٧٣/٤١٠)، ومن طريق مالك أيضًا أخرجه الشافعي فس مسنده برقم (٢١٣، ٢١٦)، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٤٣٣)، ومن طريق مالك أخرجه أحمد في مسنده برقم (٩٩٢١)، وأبو داود في سننه برقم (٩٣٦)، والترمذي في سننه برقم (٢٥٠)، والنسائي في سننه برقم (٩٢٨)، وفي الكبرى برقم (١٠٠٢)، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (٣٢٢)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦٨٧).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٦٤٤)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم (٧٦٦٠)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٨٠٤)، وأخرجه أحمد في المسند برقم (٧١٨٧)، والدارمي في سننه برقم (١٢٨٢)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٥٢)، والنسائي في سننه برقم (٩٢٧)، وفي الكبرى برقم (١٠٠١)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٧٥)، **جميعهم من طريق معمر**.

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٦٤٠٢)، وابن أبي شيبة في المصنف برقم (٧٩٥٨)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٨٥١)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٧٢٤٤)، والنسائي في سننه برقم (٩٢٦)، وفي الكبرى برقم (١٠٠٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٨٧٤)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٩٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَاتَّفَقَا عَلَى تَأْمِينِ الْإِمَامِ، وَعَلَى تَأْمِينِ الْمَأْمُومِ، وَإِنْ أَخْفَاهُ الْإِمَامُ.

وَقَدِ اخْتَارَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِأَنَّ التَّأْمِينَ لِلْمَأْمُومِينَ لِقَوْلِهِ ﷺ: "**فَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ: وَلَا الضَّالِّينَ. فَقُولُوا: آمِينَ**".

= (٥٦٩)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٤٣٤)، **جميعهم من طريق سفيان بن عيينة.**

واخرجه البزار في مسنده برقم (٧٦٤٤)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٦٨٥)، والطبراني في الأوسط برقم (٨٩٥٦، ٩٠٢٤)، **من طريق يونس بن يزيد.**

وأخرجه البزار في مسنده برقم (٧٦٤٥)، **من طريق محمد بن أبي حفصة.**

وأخرجه البزار في مسنده برقم (٧٧١٢)، **من طريق يحيى بن سعيد.**

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٩٢٥)، وفي الكبرى برقم (٩٩٩)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٧٤)، **من طريق الزبيدي.**

جميعهم من طريق ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه. وقال بعضهم: عن سعيد بن المسيب وحده. وقال البعض الآخر: عن أبي سلمة وحده.

ولفظ البخاري قال: قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " **إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ، فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** – وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ – **وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ**: آمِينَ ".

وعن سفيان ابن عيينة، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا أَمَّنَ القَارِئُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

***الحكم على الحديث: صحيح** أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

[**٤٢٩**] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَكِيمِيُّ[(١)] [(٢)] بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[(٣)]، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[(٤)] [(٥)]، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٦)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ[(٧)]، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ، أَوْ غَابَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَحِينَ رَكَعَ، وَحِينَ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ، وَحِينَ رَفَعَ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي صَلَاتِكَ. فَخَرَجَ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: **أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُبَالِي اخْتَلَفَتْ صَلَاتُكُمْ، أَوْ لَمْ تَخْتَلِفْ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي**[(٨)].

---

(١) في النسخ الخطية والمطبوع والإتحاف: "**الحليمي**"، والمثبت من سائر أسانيد المستدرك، فقد ذكره الحاكم في مواطن عدة بـ "**الحكيمي**".

(٢) **علي بن عبدالله الحكيمي**: هو على بْن عَبْداللَّه بْن سُلَيْمَان بْن مطر، أَبُو عَبْداللَّه العطار صاحب الحكيمي. تاريخ بغداد ت بشار (١٣/٤٤٦).

(٣) **العباس بن محمد الدوري**: ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٤) **أبو عامر العقدي**: ثقة، تقدم في (١٤٦).

(٥) قال ابن حجر في الإتحاف (٥/٢٢٠-٥٢٥٧): "يحرر. فإنا رويناه في جزء طلحة بن الصقر من طريق العباس، فقال: عن يونس بن محمد، بدل أبي عامر".

(٦) **فُلَيْح بن سليمان**: صدوق كثير الخطأ، وهو مختلف فيه، تقدم في (٣٢٨).

(٧) **سعيد بن الحارث**: ثقة، تقدم في (٢٤٠).

(٨) **الحكم على الإسناد**:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه من طريق فُليح بن سليمان، وهو مختلف فيه، وقد احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١]، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مُخْتَصَرًا[٢].

وَقَدْ تَفَرَّدَ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثِ عِكْرِمَةَ. قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ بِالْبَطْحَاءِ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ، فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً. الْحَدِيثُ عَلَى الِاخْتِصَارِ[٣].

= *تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٨٢٥)، **عن يحيى ب صالح.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١١١٤٠)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٨٠)، **من طريق أبي عامر**.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٢٣٤)، **من طريق يونس بن محمد.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٢٧٦)، **من طريق يوسف بن محمد.**

جميعهم من طريق فُليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، به بمثله.

وعند البخاري مختصرًا، قال: صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ" فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ" وَقَالَ: **هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح،قد أخرجه البخاري في صحيحه.

(١) **قال ابن حجر** في الإتحاف (٥/٢٢٠-٥٢٥٧): "قلت: أخرجه البخاري".

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٨٦، ٨٢٦)، ومسلم في صحيحه برقم (٣٩٣).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٨٨).

[٤٣٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ[١] بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[٣]، ثَنَا هُشَيْمٌ[٤]، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ[٥]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ**[٨].

---

(١) **عمر بن محمد بن صفوان الجُمَحي**: أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن ابن عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية صاحب رسول الله ﷺ. شعب الإيمان (١٤٩/٩)، رقم (٦٤٠٢).

(٢) **علي بن عبدالعزيز**: تقدم في (٢٥).

(٣) **عمرو بن عون**: ثقة ثبت، تقدم في (٢٣٧).

(٤) **هُشيم**: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث (٢٤).

(٥) **عاصم بن كُليب**: ابن شهاب بن المجنون الجَرْمي، الكوفي: صدوق رُمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين. خت م ٤. التقريب: ٢٢٩، رقم ٣٠٧٥.

(٦) **علقمة بن وائل**: ابن حُجْر، بضم المهملة وسكون الجيم، الحضرمي، الكوفي: صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه. ي م ٤. التقريب: ٣٣٧، رقم ٤٦٨٤.

(٧) **وائل بن حُجْر**: بضم المهملة وسكون الجيم، ابن سعد بن مسروق الحضرمي: صحابي جليل، وكان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، ومات في ولاية معاوية. ر م ٤. التقريب: ٥١٠، رقم ٧٣٩٣. وانظر الاستيعاب ١٥٦٢/٤، وأسد الغابة ٤٠٥/٥، والإصابة ٤٦٦/٦.

(٨) **الحكم على إسناد:**

إسناده ضعيف لأنه منقطع، هُشيم كثير التدليس والإرسال الخفي، وقد عنعنه عن عاصم ابن كليب ولم يصرح فيه بالسماع، وعلقمة بن وائل لم يسمع من أبيه، ذكر ذلك الحافظ في التقريب في ترجمة علقمة بن وائل.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٣١] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ(١) بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبِي(٢)، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ(٤)، ثَنَا عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبٍ(٥)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ(٦)، عَنْ عَلْقَمَةَ(٧)، عَنْ(٨) عَبْدِاللَّهِ

= ***تخريجه**:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٩٤، ٦٤٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩٢٠)، والطبراني في الكبير برقم (٢٦)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٦٩٥)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٤٣٩).

جميعهم من طريق هُشيم، عن عاصم بن كُليب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، بمثله.

***الحكم على الحديث**:

ضعيف لعنعنة هشيم، وانقطاع الإسناد بين علقمة بن وائل وأبيه.

(١) **علي بن محمد بن عقبة الشيباني**: علي بْن مُحَمَّد بْن عقبة بْن همام بْن الوليد ابْن عَبْداللَّه، أَبُو الحسن الشيباني الكوفي،، روى عنه الدارقطني، ومن بعده، وكان ثقةً أمينًا، مقبول الشهادة عند الحكام قديمًا وحديثًا. تاريخ بغداد (٥٥٣/١٣).

(٢) **محمد بن عقبة الشيباني**: هو محمد بن محمد بن عُقْبة بْن الوليد، أبو جعفر الشَّيْبانيّ. شيخ الكوفة. كَانَ السّلطان يختاره، والقضاة، وما قَالَ فهو القول، وكان ثقة كثير النّفع، وُلِد سنة عشرين ومئتين. وكانت وفاته سنة (٣٠٩ هـ). تاريخ الإسلام (١٤٩/٧).

(٣) **أبو بكر بن أبي شيبة**: ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في (٣٦).

(٤) **عبدالله بن إدريس**: ثقة فقيه عابد، تقدم في (١٥).

(٥) **عاصم بن كُلَيْب**: صدوق رُمي بالإرجاء، تقدم في الذي قبله.

(٦) **عبدالرحمن بن الأسود**: ثقة، تقدم في (١٤٥).

(٧) **علقمة**: ثقة ثبت فقيه عابد، تقدم في (١٧).

(٨) في النسخ الخطية: "**بن**"، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

قَالَ: **عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: فَكَبَّرَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فَرَكَعَ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا. يَعْنِي الْإِمْسَاكَ بِالرُّكَبِ**(1).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُطَبِّقُ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالرُّكَبِ(2).

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه برقم (١٨٨، ٢٥٤١)، وأحمد في مسنده برقم (٣٩٧٤)، وأبو داود في سننه برقم (٧٤٧)، والبزار في مسنده برقم (١٦٠٨)، والنسائي في سننه برقم (١٠٣١)، وفي الكبرى برقم (٦٢٣)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٩٥)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٨١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٥٣٢)، وفي المعرفة برقم (٣٣٧٦).

جميعهم من طريق عبدالله بن إدريس، ثنا عاصم ابن كليب، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمة، به بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٦/٥٣٤)، والبزار في مسنده برقم (١٥٥٨، ١٦٢١)، **من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، به بنحوه.**

واخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٨/٥٣٤)، والبزار في مسنده برقم (١٤٧٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٣٦٨)، **م طريق إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث: حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.**

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٩٠)، ومسلم في صحيحه برقم (٥٣٥).

[**٤٣٢**] **أَخْبَرَنَا** عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ[٢]، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ[٣].

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ[٥]، ثَنَا قُتَيْبَةُ[٦]، قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ[٧]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[٨]، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ[٩] [١٠] قَالَ: أَتَيْنَا عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو أَبَا مَسْعُودٍ، فَقُلْنَا: **حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، وَوَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ جَافَى مِرْفَقَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْنَا**[١١] ....

---

(١) **عبدالله بن محمد بن موسى**: الصيدلاني، تقدم في (١٨).

(٢) **محمد بن أيوب**: تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٣) **يحيى بن المغيرة**: ابن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. ت. التقريب:٥٢٧، رقم ٧٦٥٢.

(٤) **محمد بن صالح بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٥) **محمد بن شاذان**: تقدم في (٤٨).

(٦) **قتيبة**: **هو ابن سعيد** ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٨).

(٧) **جرير**: ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم في (٨٨).

(٨) **عطاء بن السائب**: صدوق اختلط، تقدم في (١١٧).

(٩) في (م) و (و): "**البزار**" أو كلمة نحوها.

(١٠) **سالم البرَّاد**: أبو عبدالله الكوفي: ثقة، من الثانية. د س. التقريب: ١٦٧، رقم ٢١٨٦.

(١١) في (و): "**رأيت**".

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[يصلي][(1)(2)].

(1) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل وفي (هـ) و (م). وفي (و) كلمة مطموسة، وأثبته من مصادر تخريج الحديث، كما عند أبي داود والنسائي وابن خزيمة وغيرهم، وسيأتي بيانه.

(2) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عطاء بن السائب اختلط بأخرة، وجرير ممن سمع منه بعد الاختلاط.

قال ابن القطان: وكذلك جرير وخالد بن عبدالله وابن علية وعلي بن عاصم، وبالجملة أهل البصرة فإن أحاديثهم عنه مما سُمع بعد الاختلاط؛ لأنه قدم عليهم في أخرة عمره.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٨٦٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٩٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٧٦٩) **من طريق جرير.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٥٢٤، ٢٩٦٢)، والنسائي في سننه برقم (١٠٣٦)، وفي الكبرى برقم (٦٢٨)، **من طريق أبي الأحوص.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٠٧٦)، والدارمي في سننه برقم (١٣٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٣٢٣، ١٣٧٢)، **من طريق همام.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٠٨١)، والنسائي في سننه برقم (١٠٣٧)، وفي الكبرى برقم (٦٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٧٤٨)، **من طريق زائدة.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٢٣٥٩)، **من طريق أبي عوانة.**

وأخرجه النسائي في سننه برقم (١٠٣٨)، وفي الكبرى برقم (٦٣٠)، **من طريق إسماعيل ابن علية.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٦٨٧)، **من طريق مفضل بن مهلهل.**

جميعهم من طريق عطاء بن السائب، عن سالم البراد، به بنحوه.

وجرير وأبي الأحوص وهمام وزائدة وأبو عوانة وابن علية ومفضل كل أولئك ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط فلا يُحتج بحديثهم.

وله شاهد صحيح عند البخاري عن سعد بن أبي وقاص.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَفِيهِ أَلْفَاظٌ عَزِيزَةٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِانْحِرَافِهِمَا[1]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، فَقَالَ: ثِقَةٌ[2].

= **قال البخاري:** حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَّيَّ، ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخِذَيَّ، فَنَهَانِي أَبِي، وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ، «**فَنُهِينَا عَنْهُ وَأُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكَبِ**».

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٩٠)، ومسلم في صحيحه برقم (٢٩، ٣٠، ٥٣٥/٣١).

وله شاهد آخر عن وائل بن حجر، أخرجه أبو دواد وغيره، قال: حدثنا مسدد، حدثنا بشر ابن المفضل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر، قال: قلت: لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ كيف يصلي، قال: فقام رسول الله ﷺ "**فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم أخذ شماله بيمينه فلما أراد أن يركع رفعهما مثل ذلك، ثم وضع يديه على ركبتيه،... الحديث**".

أخرجه أبو داود في سننه برقم (٧٢٦)، وقال الألباني: صحيح.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره بشاهديه عن سعد بن أبي وقاص، ووائل بن حجر.

(١) في (هـ): "**لإعراضهما**"، وأشار في حاشية الأصل إلى أنها في نسخة: "**لإعراضهما**".

(٢) وقفت عليه في رواية الدارمي برقم (٢٤٩)، (ص٣٩)، ولم أقف عليه في رواية الدوري.

[٤٣٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ[١] بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[٢]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٣]، ثَنَا مُوسَى ابْنُ أَيُّوبَ[٤] قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي إِيَاسَ بْنَ عَامِرٍ[٥] يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ **فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ** ﴿٧٤﴾ ﴾[٦]. قَالَ لَنَا

---

(١) **عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي**: كَتب الكثِيرَ بِأَصْبَهَانَ وَبِمَكَّةَ وفارِس، شَيْخٌ ثِقَةٌ. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٤/٢٨١).

(٢) **أبو يحيى بن أبي مَسَرة**: الإمام، المحدث، المسند، أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، توفي: بمكة، في جمادى الأولى، سنة تسع وسبعين ومئتين. سير أعلام النبلاء (٦٣٣/١٢).

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٥): كتبت عنه بمكة، ومحله الصدق.

(٣) **عبدالله بن يزيد المقرئ**: المكي، أبو عبدالرحمن، أصله من البصرة أو الأهواز: ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المئة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. التقريب: ٢٧٢، رقم ٣٧١٥.

(٤) **موسى بن أيوب**: ابن عامر الغَافقي، بمعجمة وفاء ثم قاف، المصري: مقبول، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين. د عس ق. التقريب: ٤٨١، رقم ٦٩٤٦.

قال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال: خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والدارمي.

وقال الساجي، ويحيى بن معين – فيما ذكره العقيلي –: منكر الحديث. إكمال تهذيب الكمال (١١/١٢).

(٥) **إياس بن عامر**: الغَافِقي، بالغين المعجمة، المصري: صدوق، من الثالثة. د ق. التقريب: ٥٦، رقم ٥٨٩.

(٦) سورة الواقعة: ٧٤، ٩٦. والحاقة: ٥٢.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ**"[1].

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، موسى بن أيوب فيه جهالة، وذكر العقيلي عن الساجي ويحيى بن معين: منكر الحديث. وعمه إياس قال عنه الذهبي: ليس بالقوي.

***تخريجه:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٠٩٣)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٤١٤)، والدارمي في سننه برقم (١٣٤٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٨٧)، وأبو داود في سننه برقم (٨٦٩، ٨٧٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٧٣٨)، والروياني في مسنده برقم (٢٦٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٠٠، ٦٠١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٣١٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٨٩٨)، والطبراني في الدعاء برقم (٥٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٥٥٥)، وفي المعرفة (٣٣٨٧)ز

جميعهم من طريق موسى بن أيوب، عن عنه إياس بن عامر الغافقي، به بمثله.

وعند الطيالسي وأحمد وغيرهما زيادة: فَلَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ**».

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مدار الأسانيد على موسى بن أيوب، عن عمه إياس. انظر الحكم على الإسناد. وضعيف السنن (١٥٢)، والإرواء (٣٣٤).

[٤٣٤] **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ[١] الْمَرْوَزِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[٣]، أَنَا عَبْدَانُ[٤]، أَنَا عَبْدُاللَّهِ[٥]، أَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ[٦] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ **فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ** ﴾[٧]. قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ**". فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ **سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى** ﴿١﴾ ﴾[٨]. قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ**"[٩].

هَذَا حَدِيثٌ حِجَازِيٌّ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِرُوَاتِهِ غَيْرِ إِيَاسِ بْنِ عَامِرٍ[١٠]، وَهُوَ عَمُّ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، وَمُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

---

(١) في (م) و (و): "**حليم**".

(٢) **الحسن بن محمد بن حليم:** تقدم في (٩٥).

(٣) **أبو الموجه:** محمد بن عمر الفزاري، تقدم في (٩٥).

(٤) **عَبْدان:** ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٥) **عبدالله:** هو ابن يزيد، تقدم في الذي قبله.

(٦) "**عن**" سقطت من (م) و (و).

(٧) سورة الواقعة: ٧٤، ٩٦. والحاقة: ٥٢.سورة الأعلى: ١.

(٨) سورة الأعلى: ١.

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، موسى بن أيوب فيه جهالة، وذكر العقيلي عن الساجي ويحي بن معين: منكر الحديث. وعمه إياس قال عنه الذهبي: ليس بالقوي.

***تخريجه: انظر الحديث الذي قبله.**

(١٠) قال الذهبي في التلخيص : "قلت: إياس ليس بالمعروف".

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ ابْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ"**[1]. **وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.**

***

(١) بل انفرد به مسلم دون البخاري، فقد أخرجه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٧٧٢).

[٤٣٥] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي[١] بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ[٢]، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[٣]، فِيمَا قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ.

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ[٤]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٥]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[٦]، ثَنَا مَالِكٌ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ[٧]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُجْمِرِ[٨]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ الزُّرَقِيِّ[٩]، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ[١١]، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا

---

(١) **محمد بن أحمد المزكي**: في المطبوع: "**المزني**"، والمثبت من النسخ الخطية، ترجمه السمعاني في الأنساب فقال: أبو حاتم أحمد بن محمد بن حاتم الفقيه الحاتمي المزكي من أهل الطابران قصبة طوس، كان فقيها فاضلًا مناظرًا، وتوفي في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة. الأنساب للسمعاني (٤/٢).

(٢) **أحمد بن محمد البرتي**: القاضي، العلامة، الحافظ، الثقة، تقدم في (٢١).

(٣) **القعنبي**: عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعنب: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، تقدم في (٢١).

(٤) **أحمد بن محمد بن سلمة**: تقدم في (٤٩).

(٥) **عثمان بن سعيد الدارمي**: الإمام العلامة الحافظ الناقد، تقدم في (٤٠).

(٦) **يحيى بن بكير**: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدم في (٢٣).

(٧) **أحمد بن جعفر القطيعي**: العالم المحدث راوية المسند، تقدم في (٤٠).

(٨) **نُعَيْم بن عبدالله المُجْمِر**: ثقة، تقدم في (٢٤٤).

(٩) **علي بن يحيى بن خلاد الزُّرَقي**: ثقة، تقدم في (٣٢١).

(١٠) **يحيى بن خلاد الزُّرَقي**: له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، تقدم في (٣٢١).

(١١) **رِفاعة بن رافع الزُّرَقي**: صحابي، تقدم في (٣٢١).

رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: **"سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"**. قَالَ رَجُلٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟"**. قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا"**[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْمَدَنِيِّينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه مالك في الموطأ برقم (٥٦٥)، ومن طريق مالك أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٩٩٦)، **والبخاري في صحيحه برقم** (٧٩٩)، وأبو داود في سننه برقم (٧٧٠)، والبزار في مسنده برقم (٣٧٣٣)، والنسائي في سننه برقم (١٠٦٢)، وفي الكبرى برقم (٦٥٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦١٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩١٠)، والطبراني في الكبير برقم (٤٥٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٦١٠)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٤١٨).

جميعم من طريق نعيم بن عبدالله المجمر، عن علي بن يحيى، عن أبيه، به بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه.

(٢) **قال ابن حجر** في الإتحاف: "قلت: وهم الحاكم في استدراكه فقد رواه البخاري، عن القعنبي بهذا الإسناد".

[٤٣٦] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ[١]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي[٢]، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ[٣]، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ[٤]، ثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ[٥]، عَنْ عِكْرِمَةَ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَالصُّبْحِ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا قَالَ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ". صَلَّى الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ، وَكَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَتَلُوهُمْ.** قَالَ عِكْرِمَةُ: هَذَا مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ[٧].

---

(١) **علي بن حَمْشاذ:** تقدم في (١٧).

(٢) **إسماعيل بن إسحاق القاضي:** تقدم في الحديث رقم (٦).

(٣) **عارم بن الفضل:** ثقة ثبت تغير في آخر عمره، تقدم في الحديث رقم (١).

(٤) **ثابت بن يزيد:** الأحول، أبو زيد البصري: ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وستين. ع. التقريب: ٧٢، رقم ٨٣٤.

(٥) **هلال بن خَبّاب:** بمعجمة وموحدتين، العبدي مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن: صدوق تغير بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين. ع. التقريب: ٥٠٦، رقم ٧٣٣٤.

قال يحيى القطان: أتيته وكان قد تغير، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وتغير بأخرة. نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٣٦٩).

وقد وثّقه ابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما. وانظر موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٤/٧٠).

(٦) **عِكرمة:** مولى ابن عباس رضي الله عنهما، ثقة ثبت، تقدم في (٨٣).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، وهلال بن خباب وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

= *تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الصغير برقم (٤٢٥)، وفي الكبرى برقم (٣٠٩٨).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٧٤٦)، وأبو داود في سننه برقم (١٤٤٣)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٩٨)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٠٠٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٠٨).

جميعهم من طريق ثابت بن يزيد، ثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس، بمثله.

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن.

وقال الالباني والأعظمي: حسن. وانظر الإرواء (٢/١٦٣)، وصحيح السنن (١٢٩٧).

[٤٣٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ[١]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا[٢]، ثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[٣] [٤]، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ[٥]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. وَقَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ**[٨].

---

(١) **محمد بن أحمد بن بطة**: تقدم في (٤).

(٢) في المطبوع زيادة: "الأصبهاني"، وقد تقدم في (١١).

(٣) في النسخ الخطية: "العدلي"، والمثبت من كتب التراجم، وقد سقطت من المطبوع.

(٤) **مُحْرِز بن سلمة العدني**: صدوق، تقدم في (١١).

(٥) في المطبوع: "**ثنا الدراوردي**": وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، تقدم في (١١).

(٦) **عبيدالله بن عمر**: ثقة ثبت، تقدم في (١٠).

(٧) **نافع**: مولى ابن عمر، ثقة ثبت مشهور، تقدم في (٧٨).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، الدراوردي سيء الحفظ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

***تخريجه:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٥١٣)، والدارقطني في سننه برقم (١٣٠٣).

كلهم من طريق الدراوردي، عن عبيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.

وذكره البخاري في صحيحه معلقاً عن ابن عمر موقوفاً قال: وَقَالَ نَافِع: كَانَ ابْن عمر يضع يَدَيْهِ قبل رُكْبَتَيْهِ.

ووصله الحافظ في التغليق (٣٢٦/٢) فقال: أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الإِمَامُ، أَنا أَبُو الْفضل بن الْحَمَوِيّ، أَنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي الْفُرَاوِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيل، أَخْبَرَهُ أَنا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنا أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّاد بن زيد، عَن أَيُّوب،

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ مُعَارِضٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ.

= عَن نَافِعٍ، عَن ابْن عُمَرَ قَالَ:"إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، فَإِذَا رَفَعَ فَلْيَرْفَعْهُمَا، فَإِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ".

وله شاهد عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في سنه برقم (٨٩٥٥)، والدارمي في سننه برقم (١٣٦٠)، وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٨٤٠)، والنسائي في سننه برقم (١٠٩١)، كلهم من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن الحسن، عن أبي الزناد، عن أبي الأعرج، عن أبي هريرة، بمثله.

***الحكم على الحديث:**

الحديث حسن لغيره.

قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١١٩٥/٦): لقد صحح هذا الحديث جمع من الحفاظ، منهم عبد الحق الإشبيلي، والشيخ النووي، وقواه الحافظ في "الفتح" (٢٩١/٢) وفي "بلوغ المرام".

وقال معلقاً على صحيح ابن خزيمة: إسناده صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ورجحه الحافظ على حديث وائل، وعلّقه البخاري.

وانظر الإرواء (٧٧/٢)، وتمام المنة (ص: ١٩٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١١٩٥/٦)، وصحيح أبي داود (٤٢٧/٣).

أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ:

[٤٣٨] **فَحَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[١]، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَطَّارُ[٢]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ[٣]، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ[٤]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فَحَاذَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ مَفْصِلٍ مِنْهُ، وَانْحَطَّ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى سَبَقَتْ رُكْبَتَاهُ يَدَيْهِ**[٥].

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦]،

---

(١) **العباس بن محمد الدوري**: ثقة حافظ، تقدم في (١١٢).

(٢) **العلاء بن إسماعيل العطار**: قال ابن القيم: مجهول، وسئل أبو حاتم عن الحديث الذي رواه فقال: منكر. وقد أخرجه الدارقطني وقال: تفرد به العلاء. لسان الميزان (٤٦٢/٥).

(٣) **حفص بن غِياث**: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم في (١١٦).

(٤) **عاصم الأحول**: ثقة، تقدم في (٧٢).

(٥) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، العلاء بن إسماعيل مجهول، وسئل أبو حاتم عن الحديث الذي رواه فقال: منكر.

*__تخريجه__: **من طريق الحاكم** أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٦٣٢).

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم (١٣٠٨)، من طريق العلاء بن إسماعيل العطار، ثنا حفص ابن غياث، عن عاصم الأحول، به بمثله.

*__الحكم على الحديث__: **حديث ضعيف**. مداره على العلاء بن إسماعيل وهو مجهول.

(٦) **قال ابن حجر** في الإتحاف (٦٠/٢)، رقم (١٢٢٥): "قلت ذكره ابن أبي حاتم في العلل، وقال: سألت أبي عنه؟ فقال: هذا حديث منكر. انتهى.

وإنما أنكره لأنه تفرد به عن حفص، والعلاء لا يعرف حاله. وقد ذكر مسلم: أن علامة المنكر أن يتفرد من ليس معروفًا حاله برواية حديث عمن يكون مكثرًا من الرواية. انتهى.

وَأَمَّا حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ:

[٤٣٩] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي[(١)]، ثَنَا الْحَارِثُ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ[(٢)]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[(٣)]، أَنَا شَرِيكٌ[(٤)]، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ تَقَعُ رُكْبَتَاهُ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ**[(٧)].

---

(١) **عبدالله بن الحسين القاضي**: تقدم في (٩٢).

(٢) **الحارث بن أبي أسامة**: تقدم في (٩٢).

(٣) **يزيد بن هارون**: ثقة متقن عابدٌ، تقدم في (٢١٨).

(٤) **شَرِيك**: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ وُلِّي القضاءَ بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، تقدم في (٧٧).

(٥) **عاصم بن كُليب**: صدوق رُمي بالإرجاء، تقدم في (٤٣٠).

(٦) **كُليب**: ابن شهاب، والد عاصم: صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. ي ٤. التقريب: ٣٩٨، رقم ٥٦٦٠.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه شريك وهو صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ وُلِّي القضاءَ بالكوفة.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الصغير برقم (٤١١)، وفي الكبرى برقم (٢٦٢٨).

أخرجه الدارمي فس سننه برقم (١٣٥٩)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٨٢)، وأبو داود في سننه برقم (٨٣٨)، والترمذي في سننه برقم (٢٦٨)، والبزار في مسنده برقم (٤٤٨٣)، والنسائي في سننه برقم (١٠٨٩، ١١٥٤)، وفي الكبرى برقم (٦٨٠، ٧٤٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٢٦، ٦٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٥١٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩١٢)، والطبراني في الكبير برقم (٩٧)، والدارقطني في سننه برقم (١٣٠٧).

قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِشَرِيكٍ وَعَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ.

وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنْ لَا مُعَارِضَ لِحَدِيثٍ صَحِيحِ الْإِسْنَادِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ، وَهَذَا الْمُتَوَهِّمُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَمَّلَ كِتَابَ الصَّحِيحِ لِمُسْلِمٍ حَتَّى يَرَى مِنْ هَذَا النَّوْعِ مَا يَمَلُّ مِنْهُ، فَأَمَّا الْقَلْبُ فِي هَذَا، فَإِنَّهُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَمْيَلُ لِرِوَايَاتٍ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٍ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

= **جميعهم من طريق شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل ابن حجر، به بمثله.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٨٣٩)، قال حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، أن النبي ﷺ، فذكر حديث الصلاة، قال: فلما سجد وقعتا ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كفاه. وإسناده منقطع، عبدالجبار لم يسمع من أبيه، قاله يحيى بن معين، والبخاري، وابن المديني ، والدارقطني، والحاكم. انظر تهذيب التهذيب (١٠٥/٦).

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، بمجموع طرقه وشواهده.

[**٤٤٠**] **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٢]، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ[٣]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٤]، ثَنَا أَيُّوبُ[٥]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ قَالَ: "**إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا**"[٦].

---

(١) **محمد بن يزيد العدل:** هو محمد بن يزيد بن محمد بن يزيد، أبو عبدالله المعدل النيسابوري الجوزي. الأنساب للسمعاني (٢/١٢٠)، ومختصر تاريخ نيسابور (ص١١١).

(٢) **إبراهيم بن أبي طالب:** تقدم في الحديث رقم (١٣).

(٣) **المؤمل بن هشام:** ثقة، تقدم في (٣٠٩).

(٤) **إسماعيل بن علية:** ثقة حافظ، تقدم في (١٥١).

(٥) **أيوب:** هو السختياني: ثقة ثبت حجة، تقدم في (٣٢).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٦٣٩).

وأخرجه احمد في مسنده برقم (٤٥٠١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في سننه برقم (٨٩٢)، وأخرجه النسائي في سننه برقم (١٠٩٢)، وفي الكبرى برقم (٦٨٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٣٠)، **جميعهم من طريق إسماعيل بن علية.**

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (٢٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٦٤٤)، **من طريق وهيب.**

كلاهما من طريق أيوب، عن نافع،عن ابن عمر، بمثله مرفوعًا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٣٦)، **من طريق عنبسة، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه مرفوعًا.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِذَا سَجَدَ الْعَبْدَ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ**[1] [2]". الْحَدِيثَ[3].

= **ورُوي عنه موقوفًا:**

أخرجه مالك في الموطأ برقم (٤٥٠)، **عن نافع، عن ابن عمر.**

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٩٣٤)، **من طريق ابن جريج، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، بمثله.**

وأخرجه أيضاً برقم (٢٩٣٥)، **عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، بنحوه، والعمري ضعيف.**

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٢٧١٣)، **من طريق عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

صحيح مرفوعًا وموقوفًا.

(١) في (هـ) والمطبوع: "**أعظم**".

(٢) **آراب**: أَيْ أَعْضَاءٍ، وَاحِدُهَا إِرْب بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ، وَالْمُرَادُ بِالسَّبْعَةِ: الجبهةُ واليدانِ والركبتانِ وَالْقَدَمَانِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦/١).

(٣) بل انفرد به مسلم، فقد أخرجه في كتاب الصلاة برقم (٤٩١).

[٤٤١] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ[٣]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ[٤]، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِيُّ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى أَلْيَتَيِ الْكَفِّ**[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥٢).

(٢) **الفضل بن عبدالجبار**: ابن بُور الباهليُّ، مولى أبي أمامة صدي بن عجلان ﷺ، شيخ مروزي مشهور معمر، وتوفي في شوال سنة ثمان وستين ومئتين. تاريخ الإسلام (٦/٣٨٦).

(٣) **علي بن الحسن بن شقيق**: ثقة حافظ، تقدم في (٢٥٩).

(٤) **الحسين بن واقد**: المروزي، أبو عبدالله القاضي: ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع – ويقال سبع – وخمسين. خت م ٤. التقريب: ١٠٨، رقم ١٣٥٨.

(٥) **أبو إسحاق السبيعي**: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدم في (٧٦).

الحكم على الإسناد: **إسناده صحيح** رجاله ثقات.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في سننه برقم (٢٦٦٩).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٦٠٤)، **من طريق زيد بن الحباب**.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٣٩)، **من طريق علي بن الحسين بن واقد**.

ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٩١٥). وقال الأعظمي على صحيح ابن خزيمة: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد.

وروي عن البراء موقوفًا: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٦٧٥)، من طريق يحيى ابن سعيد، وبرقم (٢٦٧٦)، من طريق شعبة، كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي، به، بمثله.

***الحكم على الحديث**: **صحيح مرفوعًا وموقوفًا**.

[٤٤٢] **حَـدَّثَنَا** أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ إِسْـحَاقَ الْفَقِيـهُ، أَنَـا أَبُـو الْمُثَـنَّى[١]، ثَنَـا الْقَعْنَبِيُّ[٢]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ[٣]، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِالْقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ[٦]، **فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ إِبْطَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا سَجَدَ**[٧].

---

(١) **أبو المثنى**: وثقه الخطيب، تقدم في (١٩).

(٢) **القعنبي**: ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٢١).

(٣) **داود بن قيس**: ثقة فاضل، تقدم في (٦٥).

(٤) **عبيدالله بن عبدالله بن أقْرَم**: الخزاعي، حجازي: ثقة، من الثالثة. ت س ق. التقريب: ٣١٢، رقم ٤٣٠٥.

(٥) **عبدالله بن أقْرم**: بتقديم القاف، ابن زيد الخزاعي، أبو معبد: صحابي مقل. ت س ق. التقريب: ٢٣٨، رقم ٣٢١٣. وانظر الاستيعاب ٨٦٨/٣، وأسد الغابة ١٧٥/٣، والإصابة ٩/٤.

(٦) **نَمِرة**: جُبَيل تراه غرب مسجد عَرَفة، ومسجد عرفة يسمى مسجد نمِرة يفصل سيل عُرَنَةَ بين عرفة ومسجدها وبين نمِرة وهي على حدود الحرم، وكان رسول اللُه ﷺ ينزل نمِرة يوم عَرَفة، حتى إذا حان الزوال انتقل إلى عَرَفة.

ونَمِرة: ذكرت أيضاً: في سُطَاع. ونمِرة أخرى في شفاز ليفة شمال هدأة الطائف. معالم مكة التأريخية والأثرية (ص: ٣١٠).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه الشافعي في مسنده برقم (٢٤٦، ٢٤٧)، ومن طريقه البيهقي في المعرفة برقم (٣٥٥٥)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برق (٢٩٢٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٦١٠)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٤٠١، ١٦٤٠٢، ١٦٥٠٣)، واخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٨٨١)، والترمذي في سننه برقم (٢٧٤)، والنسائي في سننه برقم (١١٠٨)، وفي

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى مَا أَصَّلْتُهُ فِي تَفَرُّدِ الِابْنِ بِالرِّوَايَةِ عَنْ أَبِيهِ.

[**٤٤٣**] **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ[١]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْخَازِنُ[٢]، ثَنَا هُشَيْمٌ[٣]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ[٤]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ**[٦].

= الكبرى برقم (٦٩٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٣٨٧)، والطبراني في الكبير برقم (٩٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٧٠٧)، **جميعهم من طريق داود ابن قيس، عن عبيدالله بن عبدالله بن أقرم، عن أبيه، بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

(١) **أحمد بن علي الأبار**: أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن مُسْلِم أَبُو الْعَبَّاس النخشبي الْمَعْرُوف بالأبار، وَكَانَ ثِقَةً حافظا متقنًا، حسن المذهب، وقال الدارقطني: ثقة، توفي يوم الأربعاء النصف من شعبان سنة تسعين ومئتين. تاريخ بغداد (٥/٥٠١).

(٢) **الحارث بن عبدالله الخازن**: صدوق، إلا أن ابن عدي قال في ترجمة شريك: روى حديثاً فقال: لعل البلاء فيه من الخازن هذا. ميزان الاعتدال (١/ ٤٣٧).

(٣) **هُشيم**: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث (٢٤).

(٤) **عاصم بن كليب**: صدوق رُمي بالإرجاء، تقدم في (٤٣٠).

(٥) **علقمة بن وائل**: صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه، تقدم في (٤٣٠).

(٦) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، لأنه منقطع لسببين:

الأول: هشيم كثير التدليس وقد عنعنه عن عاصم بن كليب ولم يصرح فيه بالسماع.

الثاني: علقمه بن وائل لم يسمع من أبيه كما ذكر الحافظ عنه في التقريب.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= *تخريجه:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٤٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩٢٠)، والدارقطني في سننه برقم (١٢٨٣)، والبيهقي في الكبرى برقم (٢٦٩٥)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٤٤٩).

جميعهم من طريق الحارث بن عبدالله الهمداني، ثنا هُشيم، عن عاصم بن كُليب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، به بمثله.

قال الألباني على صحيح ابن حزيمة: إسناده صحيح لولا عنعنة هشيم.

وقال شعيب الأرنؤوط على صحيح ابن حبان: الحارث بن عبدالله الهمداني هو الخازن، ذكره المؤلف في «الثقات» ٨/ ١٨٣، وقال: مستقيم الحديث، وقال الإمام الذهبي في «الميزان» ١/ ٤٣٧: صدوق ومن فوقه من رجال مسلم، إلا أن هشيمًا مدلس، وقد عنعن، وسماع علقمة عن أبيه ثابت، خلافًا لما قاله الحافظ في «التقريب» كما حققته في التعليق على «السير» ٢/ ٥٧٣.

قلت: قد رجعت لما كتبه المحقق في سير أعلام النبلاء، وقد استشهد المحقق بأحاديث في الصحيحين من رواية علقمة بن وائل، عن أبيه، وأن مقصود المحدثين بعدم اتصال الإسناد المقصود منه أخاه عبدالجبار بن وائل، فقد مات أبوه وهو حمل في بطن أمه كما ذكر جماعة من المحققين المتأخرين كالبخاري وابن معين وغيرهما.

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، مداره على هشيم، وقد عنعنه.

وقد صححه بعض المتأخرين وحسنه بعضهم، فقال ابن الملقن في البدر المنير (٦٦٨/٣):

هَذَا الحَدِيث صَحِيح رَوَاهُ بِاللَّفْظِ الْمَذْكُور الْحَاكِم فِي «مُسْتَدْركه عَلَى الصَّحِيحَيْنِ» ، وَابْن خُزَيْمَة وَابْن حبَان فِي «صَحِيحهمَا»، وَالْبَيْهَقِيّ فِي «سننه» . قَالَ الْحَاكِم: هَذَا حَدِيث صَحِيح عَلَى شَرط مُسلم وَلم يخرجَاهُ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد. محقق (١٦٢/٢): رواه الطبراني في الكبير **وإسناده حسن**.

[٤٤٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادٍ[١]، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ[٢]، ثَنَا عَمِّي[٣]، ثَنَا أَبِي[٤]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ[٦]، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ وَادْعَمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ، وَتَجَافَ عَنْ ضَبْعَيْكَ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مَعَكَ مِنْكَ[٨]"**[٩].

---

(١) **الحسين بن محمد بن زياد:** القباني: ثقة حافظ مصنف، تقدم في (١٠٨).

(٢) **عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري:** ابن عبدالرحمن بن عوف، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ستين، وله خمس وسبعون سنة. خ د ت س. التقريب: ٣١٢، رقم ٤٢٩٤.

(٣) **يعقوب بن إبراهيم بن سعد:** ثقة فاضل، تقدم في (٤٥).

(٤) **إبراهيم بن سعد:** ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، تقدم في (٢٧).

(٥) **محمد بن إسحاق:** صدوق مدلس، تقدم في (٤٥).

(٦) **مِسعر بن كِدام:** ثقة ثبت فاضل، تقدم في (١٠٥).

(٧) **آدم بن علي البكري:** العجلي الشيباني: صدوق، من الثالثة. خ س. التقريب: ٢٦، رقم ١٣٤.

(٨) في التلخيص: "**منك معك**".

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، محمد بن إسحاق مدلس وقد صرح فيه بالتحديث.

***تخريجه:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٤٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩١٤)، وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٢٧)، **جميعهم من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني مسعر ابن كدام، عن آدم بن علي، به بمثله.**

قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِآدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَهَذَا صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[٤٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ السُّورِينِيُّ(٣).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ(٥)، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ(٦) وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ(٧) قَالُوا: ....

= **وقال شعيب الأرنؤوط** على صحيح ابن حبان: إسناده قوي، ابن إسحاق: روى له مسلم مقرونا بغيره، وقد صرح بالتحديث، وباقي رجاله رجال الصحيح.

***الحكم على الحديث: حديث حسن.**

(١) **يحيى بن محمد العنبري**: تقدم في الحديث رقم (٢).

(٢) **محمد بن عمرو بن النضر الحَرَشِي**: قال عنه الذهبي: كان صدوقًا مقبولًا، تقدم في (١٦٧).

(٣) **إبراهيم بن نَصْر السُّورِيني**: أبو إسحاق المُطَّوِّعيُّ النَّيْسَابوريُّ الفقيه الحافظ، ولد بنيسابور، رحل وجمع المسند، ومات قبل الكهولة، قدم الري مجاهدا أيام بابك، وكان أبو زرعة يقدمه في حفظ المسند، قتل في سبيل الله في وقعة بابك الخرمي التي بالدينور، وذلك في سنة عشر، وقيل: سنة ثلاث عشر ومئتين. تاريخ الإسلام (٥/٢٦٦).

(٤) **عبدالله بن محمد الصيدلاني**: تقدم في (١٨).

(٥) **محمد بن أيوب**: تقدم في (١٨).

(٦) **يحيى بن المغيرة**: صدوق، تقدم في (٤٣٢).

(٧) **أحمد بن منصور**: ابن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه زاج، بزاي وجيم: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك. م. التقريب: ٢٤، رقم (١١٢).

ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ[1]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ[2]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[3]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى جَخَّ**[4].[5] سَمِعْتُ

---

(١) **النضر بن شُمَيْل**: المازني، أبو الحسن النحوي، البصري، نزيل مرو: ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومئتين، وله اثنتان وثمانون. ع. التقريب: ٤٩٣، رقم (٧١٣٥).

(٢) **يونس بن أبي إسحاق**: السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي: صدوق يهم قليلًا، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح. ر م ٤. التقريب: ٥٤٢، رقم (٧٨٩٩).

(٣) **أبو إسحاق**: السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، تقدم في (٧٦).

(٤) **جخ**: أَيْ فتَح عَضُدَيه عَنْ جَنْبَيْه، وجَافاهُما عَنْهُمَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٢/١).

(٥) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف من وجهين:

الأول: يونس بن إسحاق صدوق يهم قليلًا، وقال الذهبي في الميزان (٤٨٣/٤): وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن خراش: في حديثه لين. وقال ابن حزم في المحلى: ضعفه يحيى القطان وأحمد ابن حنبل جدًا.

قلت – أي الذهبي -: بل هو صدوق، ما به بأس، ما هو في قوة مسعر ولا شعبة، روى علي عن يحيى بن سعيد، قال: كانت فيه غفلة.

وقال أحمد: حديثه مضطرب، وقال عبدالله ابن أحمد: سألت أبي عن يونس بن أبي إسحاق قال: كذا وكذا.

قلت – الذهبي -: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيرا فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين.

الوجه الثاني: أبو إسحاق السبيعي مشهور بالتدليس، وصفه النسائي وغيره بذلك، وقد عنعنه عن البراء، ولم يصرح بالتحديث، وهو في عداد الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، ممن اشتهر بكثرة التدليس ولا يُقبل منه ما لم يصرح فيه بالسماع. انظر طبقات المدلسين (ص: ٤٢).

أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: جَخَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا مَدَّ ضَبْعَيْهِ[1]، وَيُجَافِي فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا يُعَدُّ فِي إِفْرَادِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ.

وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَرْبَدَةَ[2] التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

= ***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٧٠٩).

أخرجه النسائي في سننه برقم (١١٠٥)، وفي الكبرى برقم (٦٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٤٧)، وابن المقرئ في معجمه برقم (٨٠٧)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٤٤٣)، **من طريق النضر بن شميل.**

وأخرجه الروياني في مسنده برقم (٢٩٩)، **من طريق هارون بن عمران.**

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه برقم (٤٦٤)، **من طريق الحسن بن قتيبة.**

جميعهم من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، به بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٧٥٩)، **من طريق أيوب بن جابر، عن أبي إسحاق، به بنحوه.** وأيوب بن جابر ضعيف.

وللحديث شواهد تقويه وردت في بيان صفة سجوده ﷺ، وقد تقدم حديث عبدالله ابن أقرم، وابن عمر، وله شاهد عن ابن عباس وأبي هريرة وميمونة وسيأتي الكلام عنها قريبًا.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بشواهده.**

(١) **ضَبْعَيه**: الضَّبْع بِسُكُونِ الْبَاءِ: وسَطُ العَضُد. وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْت الإِبْط. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٧٣).

(٢) في (م) و (و): "أربد"، وفي (هـ): "ابن محمد"، والمثبت من الأصل.

[٤٤٦] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ[(١)]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ[(٢)]، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ[(٣)]، ثَنَا زُهَيْرٌ[(٤)]، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ[(٥)] الَّذِي يُحَدِّثُ بِالتَّفْسِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مُجَخٍّ قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ**[(٦)].

---

(١) **محمد بن المؤمل**: تقدم في (٤٣).

(٢) **الفضل بن محمد الشّعراني**: تقدم في (١٠).

(٣) **النُّفيلي**: عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيْل، بنون وفاء، مصغر، أبو جعفر النُّفَيْلي الحراني: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. خ ٤. التقريب: ٢٦٤، رقم ٣٥٩٤.

(٤) **زُهير**: هو ابن معاوية، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأَخَرَة، تقدم في (١٧).

(٥) **التميمي**: أَرْبِدَة، بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة، ويقال: أربد، التَّميمي، المُفَسِّر: صدوق، من الثالثة. د. التقريب: ٣٧، رقم ٢٩٧.

(٦) **الحكم على الإسناد:**

في إسناده ضعف، سماع زهير بن معاوية من أبي إساق كان بعد الاختلاط.

جاء في كتاب الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٢٧٣) قوله: وأما زهير ابن معاوية فقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: فى حديثه عن أبى إسحاق لين، سمع منه بآخرة. وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط. وقال أبو حاتم: زهير أحب إلينا من إسرائيل فى كل شئ؛ إلا فى حديث أبي إسحاق. وقال أيضًا: زهير ثقة متقن صاحب سنة تأخر سماعه من أبي إسحاق، وتقدم أيضًا قول يحيى بن معين: زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم فى أبي إسحاق قريب من السواء. وقال الترمذي: زهير في أبي إسحاق ليس بذاك لأن سماعه منه بآخرة.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٧٠٨).

= وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٨٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٣٨٠)، **من طريق شعبة**.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٩٢٤)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم (٣٤٤٧)، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٣١٩٧، ٣٤١٤)، **من طريق سفيان الثوري**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٤٠٥)، وأبو داود في سننه برقم (٨٩٩)، **من طريق زهير**.

واخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٦٦٢)، **من طريق أبي وكيع**.

وأخرجه برقم (٢٧٥٣، ٢٩٠٧)، **من طريق شريك**.

وبرقم (٢٧٨١، ٢٩٠٨، ٣٣٢٨)، **من طريق إسرائيل**.

جميعهم من طريق أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٦٤٣)، وأحمد في مسنده برقم (٢٠٧٣، ٢٩٣٣، ٣٣٠٥)، **من طريق وكيع**.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٤١٩)، **من طريق أحمد بن يونس**.

كلاهما من طريق ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، بنحوه.

وشعبة مولى ابن عباس صدوق سيء الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي.

***الحكم على الحديث**:

حسن لغيره، رواه عن أبي إسحاق سفيان الثوري وشعبة، وقد قال ابن معين: إنما أصحاب أبي إسحاق شعبة وسفيان الثوري.

وقال أبو سعيد العلائي: قلت: ومثلهم أيضًا إسرائيل بن يونس وأقرانه، ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقًا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه كما تقدم في عبدالملك بن عمير، فهو أيضًا من القسم الأول. المختلطين لأبي سعيد العلائي (ص: ٩٤).

وجاء الحديث من طريق ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، وإن كان فيه ضعف لكنه يقوي حديث أبي إسحاق السبيعي، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤٤٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[١]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[٢]، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ[٣]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ[٤] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ[٥]، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ ابْنِ الْأَصَمِّ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ رُئِيَ وَضَحُ إِبْطَيْهِ**[٧].

---

(١) **أبو المثنى:** تقدم في الحديث رقم (١٩).

(٢) **مسدد:** ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٣) **عبدالواحد بن زياد:** ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، تقدم في (١٩٢).

(٤) في المطبوع: "**عبيدالله**".

(٥) **عبدالله بن عبدالله بن الأصم:** العامري، أخو عبيدالله: صدوق، من الرابعة. م. التقريب: ٢٥١، رقم ٣٤١١.

(٦) **يزيد بن الأصم:** واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكّائي، بفتح الموحدة والتشديد، أبو عوف، كوفي نزل الرّقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية، ولا يثبت: وهو ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومئة. بخ م ٤. التقريب: ٥٢٩، رقم ٧٦٨٦.

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، عبدالله بن الأصم صدوق، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه البزار في مسنده برقم (٩٣٨٢)، **من طريق سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن عبدالله بن الأصم، به بمثله.**

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٣٨٨)، **من طريق نافع بن يزيد قال: أخبرنا خالد بن يزيد، عن عبيدالله بن المغيرة، عن أبي الهيثم، عن أبي هريرة، بنحوه.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢١)، **من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، بنحوه.**

***الحكم على الحديث: صحيح لغيره بمتابعاته وشواهده.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، فَخَالَفَ عَبْدَالْوَاحِدِ فِيهِ:

[**٤٤٨**] **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى(١)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ(٢)، ثَنَا سَعِيدُ ابْنُ مَنْصُورٍ(٣)، ثَنَا سُفْيَانُ(٤)، عَنِ ابْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مَيْمُونَةَ(٥) قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ(٦) يَدَيْهِ لَمَرَّتْ**(٧).

---

(١) **علي بن عيسى**: تقدم في (١٣).

(٢) **أحمد بن نجدة**: تقدم في (٧٧).

(٣) **سعيد بن منصور**: ثقة مصنف، تقدم في (٥٤).

(٤) **سفيان**: هو الثوري ثقة حافظ فقيه عابد أمام حجة، تقدم في (٣٤).

(٥) **ميمونة**: بنت الحارث الهلالية، زوج النبي ﷺ، قيل: كان اسمها بَرّة، فسماها النبي ﷺ ميمونة، وتزوجها بسَرِف، سنة سبع، وماتت بها، ودفنت، سنة إحدى وخمسين على الصحيح. ع. التقريب: ٦٧٠، رقم ٨٦٨٨. وانظر الاستيعاب ١٩١٤/٢، وأسد الغابة ٢٦٢/٧، والإصابة ٣٢٢/٨.

(٦) في (هـ) و (و): "**بين**".

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، ابن الأصم صدوق، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٤٩٦/٢٣٧)، وأخرجه الشافعي في مسنده برقم (٢٤٨)، وأحمد في مسنده برقم (٢٦٨٠٩)، والدارمي في سننه برقم (١٣٧٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٨٠)، وأبو داود في سننه برقم (٨٩٨)، والنسائي في سننه برقم (١١٠٩)، وفي الكبرى برقم (٧٠١)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٥٧)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٨٧١)، والطبراني في الكبير برقم (١٠٥٤، ١٠٥٥)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٠/٤)، =

[٤٤٩] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عِيسَى الطَّرَسُوسِيُّ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٣]، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[٤]، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ[٦] يَقُولُ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعِي عَلَى فِرَاشِي فَوَجَدْتُهُ سَاجِدًا رَاصًّا عَقِبَيْهِ، مُسْتَقْبِلًا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **"أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، أُثْنِيَ عَلَيْكَ لَا أَبْلَغُ كُلَّ مَا فِيكَ". فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "يَا عَائِشَةُ، أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ؟". فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: "مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ**

= والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٧٠٥)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٤٤٩)، **جميعهم من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن الأصم، عن عمه، عن ميمونة، بمثله.**

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

(١) **أبو العباس المحبوبي**: تقدم في (٥١).

(٢) **محمد بن عيسى الطرسوسي**: قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، تقدم في (٢٤٨).

(٣) **سعيد بن أبي مريم**: ثقة ثبت فقيه، تقدم في (٢٦).

(٤) **يحيى بن أيوب**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢٦).

(٥) **عُمارة بن غَزية**: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، تقدم في (٣٦٠).

(٦) **أبو النضر**: سالم بن أبي أمية المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل، تقدم في (٢١٥)..

شَيْطَانٌ". فَقُلْتُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "وَأَنَا، لَكِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ"[1].

---

(١) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف،** الطرسوسي في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يُتابع عليه.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٧١٩).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٥٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١١١)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩٣٣)، والطبراني في الأوسط برقم (١٩٧)، **جميعهم من طريق سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، حدثني عمارة بن غزية، به بمثله.**

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٤٨٦/٢٢٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٩١٤٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٥٤٤)، وأحمد في مسنده برقم (٢٤٣١٢، ٢٥٦٥٥)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٨٤١)، وأبو داود في سننه برقم (٨٧٩)، والنسائي في سننه برقم (١٦٩، ١١٠٠)، وفي الكبرى برقم (١٥٨، ٦٩١، ٧٧٠١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٥٦٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٥٥)، وأبو عوانة في المستخرج برقم (١٨٢١)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩٣٢)، والدارقطني في سننه برقم (٥١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٦١٤)، **جميعهم من طريق عبيدالله بن عمر قال: حدثنا محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به بمثله، مقتصرًا على ذكر الدعاء فحسب.**

وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٣١)، ومن طريق مالك أخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٤٩٣)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٢٨٨٣)، والنسائي في سننه برقم (١١٣٠)، وفي الكبرى برقم (٧١٩)، **جميعهم من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، عن عائشة، بنحوه، وذكر الدعاء.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.
لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ ضَمَّ الْعَقِبَيْنِ فِي السُّجُودِ غَيْرَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

[**٤٥٠**] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[(١)]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[(٢)]، ثَنَا[(٣)] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ[(٤)]، حَدَّثَنِي أَبِي[(٥)]،

= وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٤٠٨)، والدارقطني في سننه برقم (٥١٥)، **من طريق الفرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، بنحوه.**

والفرج بن فضالة ضعيف.

***الحكم على الحديث:**

الحديث صحيح، قد أخرجه مسلم في صحيحه، عن عبيدالله بن عمر، واقتصر فيه على ذكر الدعاء دون ما بعده.

(١) **محمد بن إسحاق الصغاني**: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

(٢) **أبو عاصم**: هو الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدم في (١٠٠).

(٣) **"ثنا"** سقطت من (م) و (و).

(٤) **عبدالحميد بن جعفر**: ابن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري: صدوق رُمي بالقدر، وربما وَهِم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين. خت م ٤. التقريب: ٢٧٥، رقم ٣٧٥٦.
قال النسائي: ليس به بأس، وكذا قال أحمد.
وقال ابن معين: ثقة.
وقد نقم عليه الثوري خروجه مع محمد بن عبدالله.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقيل: كان يرى القدر، فالله أعلم. نعم، قال ابن المديني: كان يقول بالقدر، وكان عندنا ثقة. قال: وكان سفيان يضعفه. ميزان الاعتدال (٥٣٩/٢).

(٥) **جعفر بن عبدالله**: ابن الحكم الأنصاري، والد عبدالحميد: ثقة، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب: ٨٠، رقم ٩٤٤.

عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ[1]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ[2] قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوَطِّنُهُ الْبَعِيرُ**[3].

---

(١) **تميم بن محمود:** فيه لين، من الرابعة. د س ق. التقريب: ٦٩، رقم ٨٠٤.

(٢) **عبدالرحمن بن شِبل**: بكسر المعجمة وسكون الموحدة، ابن عمرو بن زيد الأنصاري، الأوسي، أحد النقباء، المدني، نزيل حمص، مات في أيام معاوية. بخ د س ق. التقريب: ٢٨٤، رقم ٣٨٩١. وانظر الاستيعاب (٨٣٦/٢)، وأسد الغابة (٤٥٥/٣)، والإصابة (٢٦٦/٤).

(٣) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه تميم بن محمود وفيه لين.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي ف السنن الكبرى برقم (٢٧٢٧).

اخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٦٥٢)، وذكر الافتراش وحده، وبرقم (٤٩٧٨)، وذكر النهي عن التوطين وحده، وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٥٥٣٢، ١٥٦٦٧)، والدارمي في سننه برقم (١٣٦٢)، وابن ماجه في سننه برقم (١٤٢٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٣١٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٦١٧٩)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٢٧٧).

جميعهم من طريق عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن تميم، به بمثله.

وأخرجه أحمد فيي مسنده برقم (١٥٥٣٣)، وأبو داود في سننه برقم (٨٦٢)، والبيهقي في السنن الكبى برقم (٢٧٢٨)، **من طريق يزيد بن اأبي حبيب، عن جعفر بن الحكم، عن تميم، به بنحوه.**

وأخرجه النسائي في سننه برقم (١١١٢)، وفي الكبرى برقم (٧٠٠)، **من طريق الليث قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن جعفر بن عبدالله، عن تميم، به بنحوه.**

= **وله شاهد عند أحمد في مسنده برقم (٢٣٧٥٨)، قال**: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «**نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ فَرْشَةِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ مَقَامَهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ**».

وعثمان البتي صدوق عابوا عليه الافتاء بالرأي، وعبدالحميد بن سلمة مجهول.

وله شاهد في النهي عن الافتراش عن جابر ﷺ، عند أحمد وغيره قال الإمام أحمد في مسنده (١٤٢٧٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ**".

وله شاهد آخر عن عائشة عند مسلم وغيره، أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٤٠/٤٩٨)، وجاء فيه" .. **وَيَنْهَى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ**".

وله شاهد عن أبي عبدالله الأشعري في النهي عن نقر السجود كنقر الغراب، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٦٦٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**أَتَرَوْنَ هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، يَنْقُرُ صَلَاتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ**،.. الحديث". قال الألباني: إسناده حسن.

قال شعيب الأرنؤوط في شرح التوطين للمكان على مسند أحمد ط الرسالة (٢٩٤/٢٤): "وأن يوطن.. إلخ "، أي: أن يتخذ لنفسه من المسجد مكاناً معيّناً لا يُصلي إلا فيه، كالبعير لا يبرك من عطنه إلا في مبركٍ قديم، وقيل: معناه: أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير. ثم قال السندي: وهذا لا يوافق لفظ الحديث، والله أعلم. قلنا: قال في "النهاية": يقال: أوطنتُ الأرض ووطَّنْتُها واستوطنتها: أي: اتخذتُها وطناً ومحلاً. وقد جعل ابن حِبّان النهيَ عن إيطان المرء المكانَ الواحدَ في المسجد، إذا فعل ذلك لغيرِ الصلاة وذكرِ الله، ثم أورد دليلاً على ما ذهب إليه حديثَ أبي هريرة السالف برقم (٨٣٥٠) و (٩٨٤١) من طريقين عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد ابن يسار، عنه، أن رسول الله ﷺقال: "لا **يُوطن الرجلُ المسجد للصلاة أو لذكر الله إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهلُ الغائب إذا قدم عليهم غائبُهم**". انتهى.

***الحكم على الحديث: حسن لغيره بشواهده.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنَ التَفَرُّدِ عَنِ الصَّحَابَةِ بِالرِّوَايَةِ.

[٤٥١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ(١)، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ(٢)، ثَنَا أَبِي(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ(٤)، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ(٥)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: **شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا، فَقَالَ: "اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ". قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ: وَذَلِكَ أَنْ يَضَعَ مِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ وَدَعَا**(٧).

---

(١) **الربيع بن سليمان**: ثقة، تقدم في (١٠).

(٢) **شعيب بن الليث بن سعد**: ثقة نبيل فقيه، تقدم في (٢٨٨).

(٣) **الليث بن سعد**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٤) **محمد بن عجلان**: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم في (١٢١).

(٥) **سُمَيّ**: مولى أبي بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام: ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين مقتولًا بقُدَيد. ع. التقريب: ١٩٦، رقم ٢٦٣٥.

(٦) **أبو صالح**: ثقة ثبت، تقدم في (١٨٧).

(٧) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، محمد بن عجلان صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، جاء في كتاب العلل لابن أبي حاتم (٤٩٨/٢): وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمد ابن عَجْلان، عن سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: شُكِيَ إِلَى رسول الله ﷺ مَشَقَّةُ السُّجود عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا، فَقَالَ: استَعِينُوا بالرُّكَب.

وَرَوَاهُ ابنُ عُيَينة وغيرُهُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ النُّعْمان بْنِ أَبِي عَيَّاش، عَنِ النبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

= فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: الصَّحيحُ: حديثُ سُمَيٍّ، عَنِ النُّعمان بْنِ أبي عَيَّاش، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل.

وقال الألباني في ضعيف أبي داود (١/٣٤٧): قلت: ضعيف؛ أعله البخاري والترمذي بالارسال. إسناده: حدثنا قتيبة بن سعيد: ثنا الليث عن ابن عجلان. قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير ابن عجلان- واسمه: محمد-، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعة، وفيه كلام يسير، وقد وثقه جماعة من الأئمة، ولذلك فحقُ حديثه هذا أن يذكر في الكتاب الأخر- كما فعلنا بغيره-؛ إلا أنه قد خالفه من هو أوثق منه في إسناده؛ فأرسله كما يأتي، ورجح الأئمة إرساله، ولذا أوردته هنا.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٧٢٠).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٤٧٧)، وأبو داود في سننه برقم (٩٠٢)، والترمذي برقم (٢٨٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩١٨)، والبيهقي في المعرفة برقم (٣٥٧٦)، **جميعهم من طريق الليث بن سعد.**

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٩٤٠٣)، **من طريق يعقوب.**

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٦٦٤)، **من طريق محمد بن الزبرقان.**

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (١٣٧٦)، **من طريق حيوة.**

جميعهم من طريق ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، بمثله.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، من حديث الليث، عن ابن عجلان، وقد روى هذا الحديث سفيان ابن عيينة، وغير واحد، عن سمي، عن النعمان بن أبي عياش، عن النبي ﷺ ، نحو هذا «وكأن رواية هؤلاء أصح من رواية الليث».

جاء في كتاب أصل صفة صلاة النبي ﷺ للشيخ الألباني (٢/ ٧٦٠): وعلق عليه القاضي أحمد شاكر بقوله: " لماذا؟! هؤلاء رَوَوْا الحديث عن سُمي عن النعمان مرسلاً، والليث بن سعد رواه عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة موصولاً؛ فهما طريقان مختلفان يؤيد أحدهما

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= الآخر ويعضُده. والليث بن سعد: ثقة حافظ حجة، لا نتردد في قبول زيادته وما انفرد به؛ فالحديث صحيح ". انتهى.

وأقول – والكلام للألباني– : هذا كلام صحيح متين؛ لو أن الاختلاف في وصله وإرساله كان بين الليث وبين سفيان وغيره – كما هو ظاهر كلام الترمذي، وعليه مشى القاضي المذكور –، ولكن الواقع أن الاختلاف هو بين محمد بن عجلان وبين سفيان؛ فإن الليث إنما رواه عن سُمي بواسطة ابن عجلان – كما رأيت –، وإذ الأمر كذلك؛ فمحمد ابن عجلان ليس بالقوي إذا خولف؛ فالصواب في الحديث أنه مرسل؛ كما رواه سفيان ابن عيينة. وقد أخرجه البيهقي (١١٧/٢) ، ثم قال: " وكذلك رواه سفيان الثوري عن سُمَي عن النعمان ". ثم قال: " قال البخاري: وهذا أصح بإرساله ".

***الحكم على الحديث:**

ضعيف، قال الألباني: قلت: ضعيف؛ أعله البخاري والترمذي بالارسال. ضعيف أبي داود (٣٤٧/١). وانظر كتاب أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص: ٤١١).

[٤٥٢] **حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ[٣][٤]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[٦]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٧]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ[٨]، عَنْ أَبِيهِ[٩] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ قَالَ: "لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا"**[١٠].

---

(١) **يحيى بن محمد العنبري**: تقدم في (٢).

(٢) **محمد بن إبراهيم العبدي**: ثقة حافظ فقيه، تقدم في (٢).

(٣) في (م) و (و): "**القنطروني**".

(٤) **الحكم بن موسى القنطري**: صدوق، تقدم في (٢).

(٥) **الوليد بن مسلم**: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في (٢٣٤).

(٦) **الأوزاعي**: ثقة جليل، تقدم في (٢٨).

(٧) **يحيى بن أبي كثير**: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم في (٢٨).

(٨) **عبدالله بن أبي قتادة**: الأنصاري، المدني: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين. ع. التقريب: ٢٦٠، رقم ٣٥٣٨.

(٩) **أبو قتادة**: الأنصاري، هو الحارث، ويقال: عمرو أو النعمان، ابن رِبْعِي، بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة، ابن بُلْدُمة، بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة، السَّلَمي، بفتحتين، المدني، شهد أحدًا وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرًا، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح وأشهر. ع. التقريب: ٥٧٨، رقم ٨٣١١.

(١٠) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية وقد عنعنه عن الأوزاعي، ومثله يحيى ابن أبي كثير.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ لِخِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ كَاتِبِ الْأَوْزَاعِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

= *تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٩٩٦).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٢٦٤٢، ٢٢٦٤٣)، والدارمي في سننه برقم (١٣٦٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٥٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٦٦٣)، والطبراني في الأوسط برقم (٨١٧٩)، وفي الكبير برقم (٣٢٨٣)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٤٥٢)، **من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به بمثله.**

وله شاهد عن أبي هريرة عند الحاكم يأتي بعد هذا.

وله شاهد آخر عن أبي سعيد الخدري، أخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٢٣٣٣)، وأحمد في مسنده برقم (١١٥٣٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٣١١)، وفيه علي بن زيد وهو ضعيف. وقد أخرج له البخاري في "الأدب"، ومسلم مقرونا بثابت البناني وأخرج له الباقون.

*الحكم على الحديث:

حسن لغيره بشاهده عن أبي هرير وأبي سعيد وإن كان كل واحد منهما في إسناده ضعف، ولكن بعضها يقوي بعضاً.

[٤٥٣] **حَدَّثَنَاهُ** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ[١]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[٢] [٣]، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ[٤]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو[٥] سَلَمَةَ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ قَالَ:** ....

---

(١) **عبيد بن عبدالواحد**: تقدم في الحديث رقم (٢٣).

(٢) في (هـ) والمطبوع: "**عُمارة**"، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) **هشام بن عمّار**: ابن نُصَير، بنون مصغر، السلمي، الدمشقي، الخطيب: صدوق مقرئ، كَبِرَ فصار يتَلقّن فحديثهُ القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروفٍ الخيّاط، لكن معروفٌ ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. خ ٤. التقريب: ٥٠٤، رقم ٧٣٠٣.

(٤) **عبدالحميد بن أبي العشرين**: عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي، أبو سعيد، كاتبُ الأوزاعي، ولم يرو عن غيره: صدوق ربما أخطأ، قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديث، من التاسعة. خت ت ق. التقريب: ٢٧٥، رقم ٣٧٥٧.

وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين والعجلي: **لا بأس به**.

وقال البخاري والنسائي وأبو حاتم – في موضع آخر له-: **ليس بالقوي**.

ذكر الدارمي عن دحيم: **ضعيف**. تهذيب التهذيب (١١٣/٦)، وانظر التاريخ الكبير (٤٥/٦)، وميزان الاعتدال (٥٣٩/٢)، ولسان الميزان (٣٥٠/٩)، وموسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٣٨٩/٢).

(٥) في (م) و (و): "**أبي**".

(٦) **أبو سلمة**: ثقة مكثر، تقدم في (١٨).

"**لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا**"[1].

كِلَا الْإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَانِ[2]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

في إسناده ضعف، هشام بن عمار اختلط، لما كبر صار يتلقن، وعبدالحميد بن أبي العشرين مختلف فيه، وهو كاتبُ الأوزاعي، ولم يرو عن غيره، صدوق ربما أخطأ، **وثقه** أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين والعجلي: **لا بأس به.**

وقال البخاري والنسائي وأبو حاتم – في موضع آخر له-: **ليس بالقوي.**

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٩٩٧).

أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٨٨٨)، **من طريق هشام بن عمار.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٦٦٥)، **من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان.**

كلاهما من طريق عبدالحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، به بمثله.

وأبو الجماهر ثقة.

وله شاهد عن أبي سعيد الخدري، وأبي قتادة، وقد سبق بيان ذلك في الحديث السابق.

***الحكم على الحديث:**

حديث حسن لغيره، هشام بن عمار تابعه عن أبي العشرين أبو الجماهر وهو ثقة، وله شواهد تقويه وتعضده.

(٢) كذا في (هـ)، وجاء في الأصل و (و): "**صحيحين**" وكتب فوقها في الأصل: "**كذا**"، وفي (م): "**صحيح**".

[**٤٥٤**] **أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ(١).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ(٢)، أَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣)، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٤)، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ(٥)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ(٦)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، وَفِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ: أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ**(٧).

---

(١) رواة هذا الإسناد كلهم ثقات، تقدمت الترجمة لهم.

(٢) **الحسين بن علي الحافظ**: تقدم في (٧).

(٣) **عبدالله بن محمد**: قال عنه الذهبي: ثقة صدوق، تقدم في (٤٨).

(٤) **إسحاق بن إبراهيم**: ثقة فقيه مجتهد، تقدم في (٨٨).

(٥) **مَعْمَر**: ثقة ثبت فاضل، تقدم في (٤٠).

(٦) **إسماعيل بن أمية**: ثقة ثبت، تقدم في (٢٧٦).

(٧) **الحكم على الإسناد**: **إسناده صحيح**، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٨٠٧).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه برقم (٣٠٣٤)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده برقم (٦٣٤٧)، ومن طريق أحمد أخرجه أبو داود في سننه برقم (٩٩٢)، ومن طريق عبدالرزاق أيضًا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٦٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٨٠٧)، **كلهم من طريق معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، بمثله.**

***الحكم على الحديث**: **حديث صحيح.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

[**٤٥٥**] **أَخْبَرَنَا** أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ(١) بِبُخَارَى، ثَنَا سَهْلُ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْبُخَارِيُّ(٢)، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ الْعَطَّارُ(٣)، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ(٤)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ(٥)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ(٦)، عَنْ أَبِيهِ(٧)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: **مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ**(٨).

---

(١) **أحمد بن سهل الفقيه:** ثقة متفق عليه، تقدم في (١٠٤).

(٢) **سهل بن المتوكل البخاري:** من أئمة اللغة، تقدم في (٣٦٩).

(٣) **العلاء بن عبدالجبار العطار**: الأنصاري مولاهم، البصري، نزيل مكة: ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. خ ت س ق. التقريب: ٣٧١، رقم ٥٢٤٦.

(٤) **عبدالواحد بن زياد:** ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، تقدم في (١٩٢).

(٥) **الحسن بن عبيدالله:** ثقة فاضل، تقدم في (٤٠٢).

(٦) **عبدالرحمن بن الأسود:** ثقة، تقدم في (١٤٥).

(٧) **الأسود بن يزيد:** ثقة مكثر فقيه، تقدم في (٧٦).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٨٤٧).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٩٨٦)، والترمذي في سننه برقم (٢٩١)، والبزار في مسنده برقم (١٦٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٨٤٦)، وابن المنذر في الأوسط برقم (١٥١٩).

جميعهم من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، بمثله.

***الحكم على الأثر: حديث صحيح.**

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، **وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ:**

[٤٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ[٢]، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[٣]، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ[٤]، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي التَّشَهُّدِ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾**[٧] [٨].

---

(١) **محمد بن إبراهيم المزكي**: تقدم في (١٢٩).

(٢) **إبراهيم بن أبي طالب**: تقدم في (١٣).

(٣) **أبو كُريب**: ثقة حافظ، تقدم في (١٠٧).

(٤) **حفص بن غِياث**: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم في (١١٦).

(٥) **هشام بن عروة**: ثقة فقيه ربما دلس، تقدم (١).

(٦) **عروة بن الزبير**: ثقة فقيه مشهور، تقدم في (١).

(٧) سورة الإسراء: ١١٠.

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح رجاله ثقات.

***تخريجه:**

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٠٧)، من طريق **حفص بن غياث، وقال: نزلت هذه الآية في التشهد.**

وخالفه وكيع وعيسى بن يونس ومالك بن سُعير وأبو أسامة ويحيى بن زكريا ويحيى بن سعيد وأبو معاوية وابن فضيل **كلهم قالوا: "نزلت في الدعاء".**

أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٦٣٢٧)، من طريق مالك بن سُعير.

وبرقم (٧٥٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٠٠٩)، من طريق أبي أسامة.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٤٦/٤٤٧)، من طريق يحيى بن زكريا.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٨٠٨٦، ٢٩٧٦٠)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في المعرفة برقم (٣٩٠١)، من طريق وكيع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٦٢٨)، من طريق عيسى بن يونس.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٢٣٨)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (١٦٦٢)، من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه برقم (١٦٦٣)، من طريق أبي عوانة.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٠٠٨)، من طريق ابن فضيل.

جميعهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بمثله.

وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس من وجه آخر.

كلاهما من طريق هُشَيْم قال: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((**وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا**)) قَالَ: " نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ المشْرِكُونَ سَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ((**وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ**)) أَيْ بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ المشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا القُرْآنَ ((**وَلَا تُخَافِتْ بِهَا**)) عَنْ أَصْحَابِكَ فَلاَ تُسْمِعُهُمْ، ((**وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا**))". أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٤٧٢٢، ٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٧٥٤٧)، ومسلم في صحيحه برقم (١٤٥/٤٤٦).

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما بلفظ الدعاء.

[٤٥٧] **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ[(١)] بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[(٢)]، ثَنَا السَّرِيُّ ابْنُ خُزَيْمَةَ[(٣)]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي[(٤)]، ثَنَا حَيْوَةُ[(٥)]، عَنْ أَبِي هَانِئٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ[(٧)]، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ[(٨)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا صَلَّى لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، وَلَمْ يُمَجِّدْهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَانْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"عَجِلَ هَذَا"**. فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: **"إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ** ...

---

(١) في (هـ) و (م) و (و) والمطبوع: **"الحسين"** والمثبت من الأصل، ومن شعب الإيمان للبيهقي، فقد رواه عن المصنف سندًا ومتنًا سواء، برقم (٢٨٧٠).

(٢) **الحسن بن يعقوب العدل**: تقدم في (٢١).

(٣) **السَّري بن خزيمة**: تقدم في الحديث رقم (١٦).

(٤) **عبدالله بن يزيد المُقرئ**: ثقة فاضل، تقدم في (٤٣٣).

(٥) **حيوة**: ابن شريح، ثقة، تقدم في (١١١).

(٦) **أبو هانئ**: حميد بن هانئ أبو هانئ الخَولاني المصري: لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين. بخ م ٤. التقريب: ١٢٢، رقم ١٥٦٢.

(٧) **أبو علي الجَنْبِي**: عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي الجَنْبِي، بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة، مصري: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومئة، ويقال سنة اثنتين. بخ ٤. التقريب: ٣٦٣، رقم ٥١٠٥.

(٨) **فُضالة بن عُبيد الأنصاري**: ابن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، أول ما شَهِد شَهِدَ أحدًا، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، ومات سنة ثمان وخمسين، وقيل قبلها. بخ م ٤. التقريب: ٣٨١، رقم ٥٣٩٥. وانظر الاستيعاب ١٢٦٢/٣، وأسد الغابة ٣٤٦/٤، والإصابة ٢٨٣/٥.

يَدْعُو بِمَا شَاءَ"[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، أبو هانئ لا بأس به وهو من رجال مسلم، وبقية رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في معرفة السنن برقم (٣٧٣٦)، وفي شعب الإيمان برقم (٢٨٧٠).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٣٩٣٧)، ومن طريقه أرجه أبو داود في سننه برقم (١٤٨١)، وأخرجه البزار في مسنده برقم (٣٧٤٨)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٢٤٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٩٦٠)، والطبراني في الكبير برقم (٧٨١)، والبيهقي في السنن الصغير برقم (٤٥٦)، وفي الكبرى برقم (٢٨٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم (٥٦٥١)، **جميعهم من طريق عبدالله ابن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ، ثنا حيوة، عن أبي هانئ، عن أبي علي الجنبي، به بمثله.**

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٤٧٦)، والطبراني في الكبير برقم (٧٩٢، ٧٩٤)، **من طريق رشدين بن سعيد.**

وأخرجه النسائي في سننه برقم (١٢٨٤)،، وفي الكبرى برقم (١٢٠٨)، **من طريق ابن وهب، عن حيوة بن شريح.**

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٠٩)، **من طريق أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثنا عمي.**

جميعهم من طريق أبي هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن فضالة، به بنحوه.

***الحكم على الحديث: حديث حسن.**

[٤٥٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ[١]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ[٢]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ[٣]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ يَمِيلُ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ قَلِيلًا شَيْئًا**[٤].

---

(١) **أحمد بن عيسى التِّنِّيسي**: المصري: ليس بالقوي، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين. تمييز. التقريب: ٢٣، رقم ٨٧.

(٢) **عمرو بن أبي سلمة**: التِّنِّيسي، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة، أبو حفص الدمشقي، مولى بني هاشم: صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها. ع. التقريب: ٣٥٩، رقم ٥٠٤٣.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال الساجي: ضعيف.

وضعفه أيضًا يحيى بن معين.

وقال العقيلي: في حديثه وهم. ميزان الاعتدال (٣/٢٦٢).

(٣) **زهير بن محمد المكي**: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، تقدم في (١٤٦).

(٤) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، أحمد بن عيسى ليس بالقوي، وعمرو بن أبي سلمة ضعفه يحيى بن معين والساجي، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال العقيلي: في حديثه وهم. وزهير بن محمد ضُعِّف.

***تخريجه**:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٩٨٥).

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الاثار برقم (١٦١٤) وابن حبان في صحيحه برقم (١٩٩٥)، وابن المقرئ في

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ وُهَيْبُ ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.

= معجمه برقم (١٠٣٢)، والدارقطني في سننه برقم (١٣٥٢)، **جميعهم من طريق عمرو ابن أبي سلمة.**

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٩١٩)، والطبراني في الأوسط برقم (٦٧٤٦)، **من طريق عبدالملك بن محمد الصنعاني.**

كلاهما من طريق زهير بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بمثله مرفوعاً.

قال الترمذي: «وحديث عائشة لا نعرفه مرفوعا، إلا من هذا الوجه» قال محمد ابن إسماعيل: " زهير بن محمد أهل الشام يروون عنه مناكير، ورواية أهل العراق أشبه. «وقد قال به بعض أهل العلم في التسليم في الصلاة، وأصح الروايات عن النبي ﷺ تسليمتان، وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ، والتابعين، ومن بعدهم»، " ورأى قوم من أصحاب النبي ﷺ، وغيرهم: تسليمة واحدة في المكتوبة "، قال الشافعي: «إن شاء سلم تسليمة واحدة، وإن شاء سلم تسليمتين».

وقال البيهقي: تفرد به زهير بن محمد، وروي من وجه آخر، عن عائشة موقوفًا. ثم ساق حديثها، وقال أيضًا: وروي عن أنس بن مالك، وسمرة بن جندب وسلمة بن الأكوع، عن النبي ﷺ، وساق لكل واحد حديثاً.

وذكر الدارقطني والبيهقي أحاديث التسليمتين عن رسول الله ﷺ، جاء ذلك عن جماعة من الصحابة منهم : سعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، وابن مسعود، والبراء بن عازب، ووائل بن حُجر، وابن عمر، وجابر بن سمرة وغيرهم، وقد أخرج مسلم في صحيحه حديث جابر بن سمرة.

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيره، بشواهده.

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِعَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

[٤٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِد(١)، ثَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ(٢)، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ(٣)، ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ(٤) سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ(٥).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظِ(٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ مُكْرَمٍ(٧) بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ(٨)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ(٩)، ثَنَا

---

(١) **إبراهيم بن محمد بن حاتم**: تقدم في (١٧٣).

(٢) **محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي**: ثقة حافظ فقيه، تقدم في (٢).

(٣) **يوسف بن عدي**: ابن زريق التيمي مولاهم، الكوفي، نزيل مصر: ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. خ س. التقريب: ٥٤٠، رقم ٧٨٧٢.

(٤) **مُبشِّر بن إسماعيل الحلبي**: بكسر المعجمة الثقيلة، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم: صدوق، من التاسعة، مات سنة مئتين. ع. التقريب: ٤٥٢، رقم ٦٤٦٥.

(٥) **الأوزاعي**: ثقة جليل، تقدم في (٢٨).

(٦) **الحسين بن علي**: تقدم في (٧).

(٧) **محمد بن الحسين بن مكرم**: تقدم في (٣٤).

(٨) **عمرو بن علي**: ابن بَحْر بن كَنِيز، بنون وزاي، أبو حفص الفَلَّاس، الصَّيْرفي، الباهلي، البصري: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. ع. التقريب: ٣٦١، رقم ٥٠٨١.

(٩) **محمد بن يوسف**: ابن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفِرْيابي، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، نزيل قَيْسارِية من ساحل الشام: ثقة فاضل، يُقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. ع. التقريب: ٤٤٨، رقم ٦٤١٥.

الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلَ[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٢]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"حَذْفُ السَّلَامِ[٤] سُنَّةٌ"**[٥].

---

(١) **قرة بن عبدالرحمن بن حَيْوِيل**: بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل، المعافري المصري، يقال: اسمه يحيى: صدوق له مناكير، من السابعة، مات سنة سبع وأربعين. م ٤. التقريب: ٣٩١، رقم ٥٥٤١. قال الذهبي في الميزان (٣/٣٨٨): وقال الجوزجاني: سمعت أحمد يقول: منكر الحديث جدًا. وقال يحيى: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوى. وقد ضعفه الدارقطني في سننه، وقال في موضع آخر: ليس بقوي في الحديث.

(٢) **الزهري**: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في (٤٠).

(٣) **أبو سلمة بن عبدالرحمن**: ثقة مكثر، تقدم في (١٨).

(٤) **حذف السلام**: قال ابن الأثير في النهاية (١/٣٦٥): "هو تخفيفه وترك الإطالة فيه".

الحكم على الإسناد: **إسناده ضعيف،** مداره على قرة بن عبدالرحمن وقد ضعفه أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم.

***تخريجه**:

أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٠٨٨٥)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في سننه برقم (١٠٠٤)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٣٤)، **ثلاثتهم من طريق الفريابي**.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٩٠٠)، من **طريق ابن المبارك**.

جميعهم من طريق الأوزاعي، عن قرة بن عبدالرحمن بن حيويل، به بمثله مرفوعًا.

قال أبو داود: " سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخوري الرملي، قال: لما رجع الفريابي من مكة، ترك رفع هذا الحديث، وقال: نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه".

وروي الحديث عن أبي هريرة موقوفًا وهو في المستدرك بعد هذا الحديث من طريق قرة بن عبدالرحمن، به بمثله.

أخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٩٧)، **من طريق هقل بن زياد**.

***الحكم على الحديث**: **ضعيف مرفوعًا وموقوفًا**.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ اسْتَشْهَدَ بِقُرَّةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ، وَقَدْ أَوْقَفَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ.

[٤٦٠] **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ(٢)، أَنَا عَبْدَانُ(٣)، أَنَا عَبْدُاللَّهِ(٤)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "**حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ**"(٥).

سَأَلْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيَّ، وَحَدَّثَنَا بِهِ(٦)، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ(٧) الْبُوشَنْجِيِّ، عَنْ حَذْفِ السَّلَامِ قَالَ: أَنْ لَا يُمَدَّ السَّلَامُ، وَيَحْذِفَهُ.

---

(١) **أبو العباس السَّيَّاري**: تقدم في ١٢٦).

(٢) **أبو الموجه**: **محمد بن عمرو الفزاري**: تقدم في (٩٥).

(٣) **عبدان**: ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٤) **عبدالله**: **بن المبارك**: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في (٩٥).

(٥) **الحكم على الإسناد**: **إسناده ضعيف**، مداره على قرة بن عبدالرحمن وقد ضعفه أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم.

*__تخريجه__: انظر الحديث الذي قبله

*__الحكم على الأثر__: __ضعيف__.

(٦) في (م) و (و): "**وحدثناه**"، والمثبت من الأصل و (هـ).

(٧) من هذا الموضع في الأصل وفي (هـ) حصل تداخل في ترتيب الصفحات، ففي الأصل انتقل من هذا الوجه ذو الرقم (١١٣)، ليكمل ما بعد هذا الموضع من الوجه رقم (١٢٣) حسب ترتيب ترتيب النسخة الأصل.

[٤٦١] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحُسَيْنِ[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَصَمِّ[٢] بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[٣]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٤]، ثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ[٥]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ[٨]"**[٩].

---

(١) في (هـ) والمطبوع: "**أبو الحسن**"، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) **محمد بن أحمد الأصم**: ذكر الخطيب البغدادي أن فيه لين، تقدم في (١٥٥).

(٣) **أبو قلابة: اسمه عبدالملك بن محمد الرَّقاشي**: صدوق يخطىء تَغَيّر حفظه لما سكن بغداد، تقدم في (١٣١).

(٤) **أبو عاصم**: هو الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدم في (١٠٠).

(٥) **عثمان الشَّحام**: العدوي، أبو سلمة البصري، يقال: اسم أبيه ميمون، أو عبدالله: لا بأس به، من السادسة. م د ت س. التقريب: ٣٢٧، رقم ٤٥٣١.

(٦) **مسلم بن أبي بكرة**: ابن الحارث الثقفي، البصري: صدوق، من الثالثة، مات في حدود سنة تسعين. م د ت س. التقريب: ٤٦١، رقم ٦٦١٧.

(٧) **أبو بكرة**: نُفَيْع بن الحارث بن كَلَدة، بفتحتين، ابن عمرو الثقفي، أبو بَكْرة: صحابي مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مسروح، بمهملات، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى - أو اثنتين - وخمسين. ع. التقريب: ٤٩٦، رقم ٧١٨٠. وانظر الاستيعاب (١٥٣٠/٤)، وأسد الغابة (٣٣٤/٥)، والإصابة (٣٦٩/٦).

(٨) في (و): "**وأعوذ بك من عذاب القبر**".

(٩) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، شيخ الحاكم فيه لين، وأبو قلابة الرقاشي صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد.

***تخريجه:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٢٠٣٠، ٢٩١٣٨)، وأحمد في مسنده برقم (٢٠٣٨١، ٢٠٤٠٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٤٧)، **من طريق وكيع**.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدِ احْتَجَّ بِإِسْنَادِهِ سَوَاءً: "**سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ**"[1]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠٤٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥١٨٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير برقم (٣٤٥)، **من طريق روح بن عبادة**.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٥٠٣)، والنسائي في السنن الكبرى برقم (٧٨٤١)، **من طريق أبي عاصم**.

وأخرجه البزار في مسنده برقم (٣٦٧٥)، والنسائي في سننه برقم (١٣٤٧)، وفي الكبرى برقم (١٢٧١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١١١)، **من طريق يحيى بن سعيد**.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٤٦٥)، وفي الكبرى برقم (٧٨٤٩)، **من طريق ابن أبي عدي**.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٢٨)، **من طريق حماد بن سلمة**.

جميعهم من طريق عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه، به بنحوه.

وأبو عاصم لم يذكر فيه: "**دبر كل صلاة**".

***الحكم على الحديث:**

الحديث حسن، وقد جاء من طرق كلها حسنة.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة برقم (٢٨٧٧).

[٤٦٢] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(١)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ(٢)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(٣)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ(٥)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ(٦)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ: **أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. قَالَ: فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فَافْعَلُوا"**(٧).

---

(١) **أحمد بن سلمان**: تقدم في (٨٥).

(٢) **الحسن بن مُكْرَم**: وثقه الخطيب البغدادي، تقدم في (٢٠٧).

(٣) **عثمان بن عمر**: ثقة، تقدم في (٢٠٧).

(٤) **هشام بن حسان**: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، تقدم في (١٥١).

(٥) **محمد بن سيرين**: ثقة ثبت كبير القدر، تقدم في (١٠٠).

(٦) **كثير بن أفْلَح**: المدني، مولى أبي أيوب الأنصاري: ثقة، من الثانية. س. التقريب: ٣٩٥، رقم ٥٦٠٦.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

***تخريجه:**

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير برقم (١٢٢).وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢١٦٠٠)، والدارمي في سننه برقم (١٣٩٤)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٥٢)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٠١٧)، وأخرجه الطبراني في الكبير برقم =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: **"ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ"**[(١)]. وَلَيْسَ فِيهَا الرُّؤْيَا وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ.

= (٤٨٩٨)، وفي الدعاء برقم (٧٣١).

جميعهم من طريق عثمان بن عمر، وعند الطبراني في الكبير: عن عثمان بن عمر والنضر بن شميل.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٢١٥٩)، وعبد بن حميد في مسنده "المنتخب" برقم (٢٤٥)، **من طريق روح بن عبادة.**

وأخرجه النسائي في سننه برقم (١٣٥٠)، وفي الكبرى برقم (١٢٧٥، ٩٩١١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٤٠٩٧)، **من طريق ابن إدريس.**

جميعهم من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، به بمثله.

*__الحكم على الحديث:__

حديث صحيح

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٨٤٣، ٦٣٢٩)، ومسلم في صحيحه برقم (٥٩٥).

[٤٦٣] **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ[١]، ثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ[٢]، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ[٣]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٤]، عَنْ حُنَيْنِ[٥] ابْنِ أَبِي حَكِيمٍ[٦]، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ[٧]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ"**[٨].

---

(١) **عمرو بن محمد بن منصور**: تقدم في (١٨٤).

(٢) **عمر بن حفص السدوسي**: أبو بكر: وثقه الخطيب البغدادي، توفي سنة مئتين وثلاث وتسعين. تاريخ بغداد (٥٩/١٣).

(٣) **عاصم بن علي**: ابن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم: صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعسرين. خ ت ق. التقريب: ٢٢٩، رقم ٣٠٦٧.

وقد اختلفت فيه أقوال النقاد، فقد **وثقه** ابن قانع وابن سعد والعجلي.

وقال أحمد وأبو حاتم والدارقطني والذهبي: **صدوق**.

وذكر له ابن عدي عدة مناكير وقال: **لم أر به بأساً إلا فيما ذكرت**.

وقد **ضعفه** ابن معين والنسائي وأبو العرب القيرواني، والعقيلي، والبلخي، ومسلمة بن قاسم الأندلسي. انظر الكامل في الضعفاء (٤٠٧/٦)، وميزان الاعتدال (٣٥٥/٢)، وإكمال تهذيب الكمال (١١٠/٧)، ولسان الميزان (٣٣١/٩).

(٤) **الليث بن سعد**: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في (٢٣).

(٥) في (هـ) و (م) و (و): **"جبير"**، والمثبت من الأصل.

(٦) **حُنين بن أبي حكيم**: بنونين، مصغر، الأموي: صدوق، من السادسة. د س. التقريب: ١٢٣، رقم ١٥٨٩.

(٧) **عُلَيّ بن رباح**: ثقة، تقدم في (١٧٤).

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، عاصم بن علي صدوق ربما وهم، وقد وقد **ضعفه** ابن معين والنسائي وأبو العرب القيرواني، والعقيلي، والبلخي، ومسلمة بن قاسم الأندلسي.

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= *تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير برقم (١٢٥).

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٥٥)، من طريقين، من طريق عاصم بن علي، ومن طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن أبيه. ومن طريقه هذا أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٠٠٤).

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٧٩٢)، وأبو داود في سننه برقم (١٥٢٣)، والنسائي في سننه برقم (١٣٣٦)، وفي الكبرى برقم (١٢٦٠)، **من طريق ابن وهب**.

جميعهم من طريق الليث بن سعد، عن حُنين بن أبي حكيم.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٤١٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٩٨٩٠)، والطبراني في الدعاء برقم (٦٧٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١٢٢)، **جميعهم من طريق سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبو مرحوم، عن يزيد بن محمد القرشي**.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٩٠٣)، **من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب**.

وابن لهيعة قد ضعف بسبب سوء حفظه لاختلاطه بعد احتراق كتبه.

جميعهم من طريق علي بن رباح، عن عقبة بن عامر، به بمثله.

***الحكم على الحديث**:

حديث حسن لغيره، عاصم بن علي مختلف فيه وقد ضُعف، وقد تابعه عن الليث بن سعد ابن وهب، وله طرق أخرى تقويه عن سعيد بن أبي أيوب، وابن لهيعة، وعبدالله ابن عبدالحكم.

[٤٦٤] **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ[(٢)]، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[(٣)]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[(٤)]، عَنْ أَيُّوبَ[(٥)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَشُدَّهُ عَلَى حَقْوِهِ، وَلَا تَشْتَمِلُوا كَاشْتِمَالِ الْيَهُودِ[(٦)]"**[(٧)].

---

(١) **الحسن بن يعقوب العدل**: تقدم في (٢١).

(٢) **يحيى بن أبي طالب**: فيه مقال، تقدم في (٢١).

(٣) **عبدالوهاب بن عطاء**: صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢١).

(٤) **سعيد بن أبي عروبة**: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في (٣٧).

(٥) **أيوب**: هو السختياني: ثقة ثبت حجة، تقدم في (٣٢).

(٦) **ولا تشتملوا كاشتمال اليهود**: الاِشْتِمَالُ: افْتِعَال مِنَ الشَّمْلَةِ، وَهُوَ كِسَاَء يُتَغَطَّى بِهِ ويُتَلَفَّف فِيهِ، والمَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ التَّجَلُّل بِالثَّوْبِ وإِسْبَالُه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفع طَرَفه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٥٠١).

(٧) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، يحيى بن أبي طالب فيه مقال، وعبدالوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ، وسعيد بن أبي عروبة كثير التدليس وقد عنعنه.

***تخريجه**:

اخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٦٩)، **من طريق عبدالوهاب**.

وقال الأعظمي: إسناده صحيح.

وأخرجه برقم (٧٦٦)، **من طريق أبي بحر البكراوي**.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٧٢)، **من طريق سعيد بن عامر الضبعي**.

ثلاثتهم من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، به بمثله، مرفوعًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

= وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٦٣٥٦)، **من طريق ابن جريج، أخبرني نافع، عن ابن عمر، بنحوه.**

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٦٣٥)، **من طريق سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، به بنحوه.** وصححه الألباني.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم (٢٢١٨)، والطبراني في الأوسط برقم (٩٣٦٨)، **من طريق حفص بن ميسرة.**

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٧١)، **من طريق أنس بن عياض.**

كلاهما من طريق موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، به بمثله.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٠٠٨)، **من طريق أبي بحر البكراوي قال: نا عزرة ابن ثابت قال: نا أخي علي بن ثابت، عن نافع، عن ابن عمر، به بنحوه.**

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٠٦٢)، **من طريق سهل بن عثمان، نا عبدالله بن جعفر، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، به بنحوه.**

***الحكم على الحديث:**

حسن لغيرة بمجموع طرقه.

[٤٦٥] **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[١] الْمَرْوَزِيُّ[٢]، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ[٣]، أَنَا عَبْدَانُ[٤]، أَنَا عَبْدُاللَّهِ[٥]، أَنَا الْحَسَنُ[٦] بْنُ ذَكْوَانَ[٧]، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ[٨]، عَنْ عَطَاءٍ[٩]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ السَّدْلِ[١٠]، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ[١١]**.

---

(١) في (م) و (و): "**حكيم**".

(٢) **الحسن بن حليم**: وثقه الخطيب، تقدم في (٩٥).

(٣) **أبو الموجه**: **محمد بن عمرو الفزاري**: تقدم في (٩٥).

(٤) **عبدان**: ثقة حافظ، تقدم في (٩٥).

(٥) **عبدالله بن المبارك**: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في (٩٥).

(٦) في النسخ الخطية كلها والتلخيص والمطبوع: "**الحسين**"، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي رقم (٣٣٠٧)، فقد رواه البيهقي عن المصنف سندًا ومتنًا سواء، وأخرجه غير واحد عن الحسن بن ذكوان، كأبي داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان وابن المنذر في الأوسط، وسيأتي بيان ذلك في تخريج الحديث.

(٧) **الحسن بن ذكوان**: صدوق يخطىء ورمي بالقدر وكان يدلس، تقدم في (٨١).

(٨) **سليمان الأحول**: سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نَجيح، قيل: اسم أبيه عبد الله ثقة ثقة، قاله أحمد، من الخامسة. ع. التقريب: ١٩٤، رقم ٢٦٠٨.

(٩) **عطاء**: ابن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، تقدم في (٩٢).

(١٠) **السدل**: هُوَ أَنْ يَلْتَحِف بِثَوْبِهِ ويُدْخِل يدَيه مِنْ دَاخِل، فيرْكع ويَسْجُد وَهُوَ كَذَلِكَ. وكانَتِ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فنهُوا عَنْهُ. وَهَذَا مُطَّرِد فِي القَميص وغَيرِه مِنَ الثِّيَابِ. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسَطَ الإزَار عَلَى رَأسِه ويُرسل طَرَفيه عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهُمَا عَلَى كَتِفَيه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٥٥).

(١١) **الحكم على الإسناد**:

إسناده ضعيف، الحسن بن ذكوان صدوق يخطئ، وقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي.

= *تخريجه:

من طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٩٣١).

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٦٤٣)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٧٢، ٩١٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٥٣)، وابن المنذر في الأوسط (٢٣٨٢)، **من طريق عبدالله ابن المبارك**.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٩٦٦)، **من طريق محمد بن راشد**.

كلاهما من طريق الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، وقال محمد ابن راشد: عن الحسن بن ذكوان، عن عطاء، عن أبي هريرة، به بمثله.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده برقم (٣٣٣٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٦٤٨٧)، وأحمد في مصنفه برقم (٧٩٣٤، ٨٤٩٦، ٨٥٥١)، والترمذي في سننه برقم (٣٧٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٥٣)، **من طريق حماد بن سلمة**.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٩٨٢)، والدارمي في سننه برقم (١٤١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٣٠٨)، **جميعهم من طريق سعيد بن أبي عروبة، وعند البيهقي من طريق شعبة وسعيد بن أبي عروبة**.

ثلاثتهم – حماد بن سلمة وشعبة وسعيد بن أبي عروبة – من طريق عِسل بن سفيان، عن عطاء، عن أبي هريرة، به بنحوه. وذكر النهي عن السدل وحده. قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، عِسل بن سفيان ضعفوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٢٨٠)، من طريق عبدالرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي قال: **نا سعيد بن أبي عروبة، عن عامر الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة، بنحوه. وذكر النهي عن السدل**. وأبو بحر البكراوي ضعيف، وعامر الأحول وثقه أبو حاتم، وأخرج له مسلم في الصحيح، وضعفه أحمد، وقال ابن معين: ليس به بأس.

قال الترمذي في السنن: «حديث أبي هريرة لا نعرفه من حديث عطاء، عن أبي هريرة مرفوعًا إلا من حديث عسل بن سفيان »، وقد اختلف أهل العلم في السدل في الصلاة، فكره بعضهم السدل في الصلاة، وقالوا: هكذا تصنع اليهود، وقال بعضهم: إنما كره السدل في الصلاة إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد، فأما إذا سدل على القميص فلا بأس وهو قول =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا فِيهِ تَغْطِيَةَ الرَّجُلِ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ.

[٤٦٦] **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[٢]، ثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ[٣] [٤]، ثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ[٥].

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ[٦] مِهْرَانُ[٧]، ثَنَا أَبِي[٨]،..

= أحمد، وكره ابن المبارك السدل في الصلاة ". انتهى. **قلت**: قد تابعه سليمان الأحول وعامر الأحول عن عطاء ولم يتفرد به عِسل بن سفيان.

***الحكم على الحديث**:

حسن لغيره بمجموع طرقه، وقال الألباني: قلت: إسناده حسن، وكذا قال الحافظ العراقي، وهو على شرط البخاري، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وانظر صحيح أبي داود (٢٠٩/٣)، وصحيح الجامع (١١١٦/٢).

(١) **أبو جعفر بن هانئ**: تقدم في (١٠).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في (٣٢).

(٣) في (م) و (و): "**الجمحي**".

(٤) **عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي**: ثقة، تقدم في (٤٦).

(٥) **حاتم بن إسماعيل**: صدوق يهم، وهو مختلف فيه، تقدم في (٢٩٢).

(٦) في (هـ) والمطبوع: "**ثنا مهران**"، وهوخطأ.

(٧) **أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران**: ترجمه السمعاني في الأنساب في مادة الإسماعيلي فقال: الإسماعيلي الشاهد من أهل نيسابور، كان أبوه ابو بكر الإسماعيلي محدث عصره بنيسابور، وأبو الحسن كان كثير السماع من أبيه، قال: سمع منه الحاكم ابو عبدالله الحافظ ولم يذكر وفاته، لعله مات قبل الأربع مئة. الأنساب للسمعاني (١/ ٢٤٥).

(٨) **محمد بن إسماعيل بن مهران**: تقدم في (٢٤٣).

ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[١]، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو حَزْرَةَ يَعْقُوبُ ابْنُ مُجَاهِدٍ[٢]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ[٣]، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَقَالَ[٤]: سِرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَقَامَ يُصَلِّي وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ، فَذَهَبْتُ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا[٥]، ثُمَّ تَوَاثَقْتُ عَلَيْهَا لَا تَسْقُطُ، ثُمَّ جِئْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَجَاءَ ابْنُ صَخْرٍ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنَا[٦] بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ. قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَتَّزِرَ بِهَا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"يَا جَابِرُ"**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. **قَالَ: "إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ[٧] بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ"**[٨].

---

(١) **هشام بن عمار**: صدوق مقرئ، كَبِرَ فصار يتَلقّن فحديثهُ القديم أصح، تقدم في (٤٥٣).

(٢) **أبو حزرة يعقوب بن مجاهد**: صدوق، تقدم في (١٣٠).

(٣) **عبادة بن الوليد**: ابن عبادة بن الصامت الأنصاري، ويقال له: عبدالله: ثقة، من الرابعة. خ م د س ق. التقريب: ٢٣٥، رقم ٣١٦١.

(٤) في (م) و (و): "**قال**".

(٥) في (هـ) والمطبوع: "**بين أطرافها**".

(٦) في (م) و (و): "**فأخذ**".

(٧) في (م) و (و): "**خالف**".

(٨) **الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، فيه هشام بن عمار وهو صدوق، كبر فصار يتلقن، وقد تابعه عن حاتم ابن إسماعيل؛ عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، وهو ثقة، وأخرج مسلم هذا الحديث بإسناده من

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

= طريق حاتم بن إسماعيل، وحاتم بن إسماعيل قد أخرج حديثه هذا مسلم في الصحيح كما سيأتي معنا في تخريج الحديث.

*__تخريجه__:

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر برقم (٣٠١٠)، وابن الجارود في المنتقى برقم (١٧٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٢٨٩)، وابن المنذر في الأوسط برقم (٢٣٧٨).

جميعهم من طريق هارون بن معروف، وعند مسلم عنه وعن محمد بن عباد.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٦٣٤)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٥١٥٣)، **من طريق هشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ويحيى ابن الفضل السجستاني.**

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢١٩٧)، **من طريق عمرو بن زرارة.**

جميعهم من طريق حاتم بن إسماعيل، ثنا أبو حزرة يعقوب بن مجاهد، عن عبادة ابن الوليد، عن أبيه، وذكر الحديث.

*__الحكم على الحديث__:

حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

(١) **قال ابن حجر** في الإتحاف: "قلت: قد أخرجه مسلم في المغازي".

قلت: بل هو في كتاب الزهد والرقائق.

[٤٦٧] **حَدَّثَنَا** أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[(١)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ يَحْيَى[(٢)]، ثَنَا مُسَدَّدٌ[(٣)]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[(٤)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(٥)]، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ[(٦)]، عن أبيه[(٧)] [(٨)] عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ[(٩)] قَالَ: **رَأَيْتُ**

---

(١) **محمد بن يعقوب**: تقدم في الحديث (٤٨).

(٢) **يحيى بن محمد بن يحيى**: تقدم في الحديث (٣٢).

(٣) **مسدد**: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٣).

(٤) **يحيى بن سعيد**: القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم في الحديث رقم (٦).

(٥) **ابن جريج**: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

(٦) **كثير بن كثير**: ابن المطلب بن أبي وداعة السهمي، المكي: ثقة، من السادسة. خ د س ق. التقريب: ٣٩٧، رقم ٥٦٢٥.

(٧) جملة "**عن أبيه**" ليست موجوده في النسخ الخطية كلها، وأثبتها من مصادر تخريج الحديث، فقد رواه البيهقي عن المصنف من طريق آخر قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسن ابن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد يقول: سمعت عليًا– يعني ابن المديني– يقول في هذا الحديث: قال سفيان: سمعت ابن جريج يقول: أخبرني كثير بن كثير، عن أبيه، عن جده، وذكر نحوه. وكذا أخرجه عبدالرزاق وأحمد والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان، جميعهم ذكروا: عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده، وسيأتي بيانه في التخريج.

(٨) **كثير بن المطلب**: ابن أبي وداعة، أبو سعيد المكي: مقبول، من الثالثة. د س ق. التقريب: ٣٩٦، رقم ٥٦٣٢.

(٩) **المطلب بن أبي وداعة**: الحارث بن صُبَيْرة، بمهملة ثم موحدة، ابن سُعَيْد، بالتصغير، السهمي، أبو عبدالله، وأمه أروى بنت الحارث ابن عبدالمطلب، بنت عم النبي ﷺ: صحابي، أسلم يوم الفتح، ونزل المدينة ومات بها. م ٤. التقريب: ٤٦٧، رقم ٦٧١٢. وانظر الاستيعاب ١٤٠٢/٣، وأسد الغابة ١٨٣/٥، والإصابة ١٠٤/٦.

النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ إِلَى حَاشِيَةِ الْمَطَافِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينِ أَحَدٌ(١).

---

(١) **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف وذلك من أوجه:

الوجه الأول: ابن جريج مشهور بالتدليس وقد عنعنه عن كثير بن كثير ولم يصرح فيه بالتحديث.

الثاني: كثير بن المطلب فيه جهالة.

الوجه الثالث: كثير بن كثير لم يسمع هذا الحديث من أبيه، بل سمعه من بعض أهله، عن جده، كما جاء عندالإمام أحمد في المسند (٢٧٢٤٣) قال: قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، عَنْ أَبِيهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ مِنْ بَعْضِ أَهْلِي، عَنْ جَدِّي، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِ سُتْرَةٌ».

قال أبو سعيد العلائي في جامع التحصيل (ص: ٢٥٨): فتبين أن الحديث مرسل.

***تخريجه:**

أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٩٥٨)، والنسائي في سننه برقم (٧٥٨، ٢٩٥٩)، وفي الكبرى برقم (٨٣٦، ٣٩٣٩)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٨٧٥)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٨١٥)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٦٠٨)، والطبراني في الكبير برقم (٦٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٤٨٢)، **من طريق ابن جريج.**

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٣٨٧)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٩٠)، **من طريق عمرو بن قيس.**

جميعهم من طريق كثير بن كثير، عن أبيه، عن جده، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٥٠٣٩)، وأحمد في مسنده برقم (٢٧٢٤١، ٢٧٢٤٢، ٢٧٢٤٣)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠١٦)، والأزرقي في =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ رُؤْيَةَ[1] الْمُطَّلِبِ.

= أخبار مكة برقم (٦٧١٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧١٧٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٦٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٤٨١)، وفي المعرفة برقم (٤٢٤٠)، **من طريق سفيان بن عيينة، عن كثير بن كثير، عن بعض أهله، وفي بعض الطرق قال: عمن سمعه من جده، وفي بعضها عن رجل من أهله، وفي بعضها: عن أعيان بني المطلب، عن جده، به بنحوه.**

قال البيهقي في السنن: قال سفيان: فذهبت إلى كثير فسألته، قلت: حديث تحدثه عن أبيك؟ قال: لم أسمعه من أبي، حدثني بعض أهلي، عن جدي المطلب. قال علي: قوله: "**لم أسمعه من أبي**" شديد على ابن جريج، قال أبو سعيد: عثمان - يعني ابن جريج - لم يضبطه. قال الشيخ وقد قيل: عن ابن جريج، عن كثير، عن أبيه قال: حدثني أعيان بني المطلب، عن المطلب، ورواية ابن عيينة أحفظ.

***الحكم على الحديث:**

الحديث ضعيف، رواية ابن عيينة أصح من رواية ابن جريج، وتبقى علتها في الجهالة بحال الرواي عن جد كثير بن كثير.

قال الحافظ في الفتح (٥٧٦/١): وأخرجه من هذا الوجه أيضًا أصحاب السنن ورجاله موثقون، إلا أنه معلول، فقد رواه أبو داود عن أحمد عن ابن عيينة قال: كان ابن جريج أخبرنا به هكذا، فلقيت كثيرًا فقال ليس من أبي سمعته؛ ولكن عن بعض أهلي عن جدي، فأراد البخاري التنبيه على ضعف هذا الحديث، وأن لا فرق بين مكة وغيرها في مشروعية السترة، واستدل على ذلك بحديث أبي جحيفة، وقد قدمنا وجه الدلالة منه وهذا هو المعروف عند الشافعية وأن لا فرق في منع المرور بين يدي المصلي بين مكة وغيرها، واغتفر بعض الفقهاء ذلك للطائفين دون غيرهم للضرورة. انتهى. وانظر تمام المنة (٣٠٣/١)، وضعيف أبي داود (٣٤٤).

(١) في (هـ) و (م): "**رواية**".

[٤٦٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ[(١)]، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ[(٢)]، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٣)]، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ[(٤)]، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ[(٥)] وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ[(٦)] [(٧)]، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٨)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا[(٩)] إِلَى الْقِبْلَةِ حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْقِبْلَةِ**[(١٠)].

---

(١) **أبو بكر بن إسحاق**: تقدم في (١٣).

(٢) **علي بن عبدالعزيز**: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

(٣) **موسى بن إسماعيل**: ثقة ثبت، تقدم في (١٦).

(٤) **جرير بن حازم**: ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم في (٨٨).

(٥) **يَعْلَى بن حكيم**: الثقفي مولاهم، المكي، نزيل البصرة: ثقة، من السادسة. خ م د س ق. التقريب: ٥٣٨، رقم ٧٨٤١.

(٦) في (م) و (و): "**الزبير بن الحريث**".

(٧) **الزبير بن الخِرِّيت**: بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية، البصري: ثقة، من الخامسة. خ م د ت ق. التقريب: ١٥٤، رقم ١٩٩٣.

(٨) **عكرمة**: مولى ابن عباس رضي الله عنهما، ثقة ثبت، تقدم في (٨٣).

(٩) **فساعاها**: أَيْ سابَقَها، وَهِيَ مُفاعلة، مِنَ السَّعْيِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٧٠).

(١٠) **الحكم على الإسناد**:

إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

= *تخريجه:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٨٢٧)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٧١)، **من طريق الهيثم بن جميل، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، والزبير بن خريت، عن عكرمة، عن ابن عباس، وذكر مثله.**

وقد صححه الألباني والأعظمي.

وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات على شرط البخاري غير الهيثم ابن جميل فقد أخرج حديثه ابن ماجه والبخاري في «الأدب المفرد» والرخامي: نسبه إلى حجر الرخام المعروف.

***الحكم على الحديث:**

حديث صحيح.

إلى هنا انتهى تحقيق الجزء المخصص من كتاب المستدرك

من حديث: «**إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ إِلَى ذَكَرِهِ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**».

إلى حديث: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا إِلَى الْقِبْلَةِ حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْقِبْلَةِ**».

فالحمد لله أولاً وآخراً، وظاهرًا وباطناً، والحمد لله على كل حال.

الخاتمة

الحمد لله الَّذي أنعم عليّ بإتمام هذا البحث، الَّذي اشتمل على دراسة وتحقيق (٤٦٨) حديثًا، من أحاديث المستدرك على الصحيحين للحافظ أبي عبدالله الحاكم، حيث بلغت الأحاديث التي يوافق على استدراكه على الشيخين أو أحدهما (٩٥) حديثًا فقط، أي أن نسبة ما يصفو له لا يتجاوز (٢٠,٣٪) فقط، والباقي ليس من شرط كتابه.

وقد بلغ عدد الأحاديث من حيث الحكم عليها بعد دراستها ما يلي:

الصحيح	الصحيح لغيره	الحسن	الحسن لغيره	الضعيف	الضعيف جداً	الموضوع
١٤٣	٤٦	٣٣	١٣٤	٩٧	١٤	١

وقد توصَّلت في هذا الرسالة إلى نتائج، وتوصيات أُجمل أهمَّها فيما يلي:-

أوَّلاً: مكانة الحافظ أبي عبدالله الحاكم، وعلوِّ كعبه في فنِّ الحديث، يظهر ذلك في أمورٍ عدَّة، منها: كثرة شيوخه، وإيراده لعلل الأحاديث، وتضمينه كتابه صنوفًا من علوم الحديث، وغير ذلك.

ثانياً: تساهل الحاكم يظهر جليًّا وذلك بإخراجه لأحاديث عن المتهمين والكذابين، وغيرهم من الضعفاء.

ثالثاً: أهمية دراسة موارد الحاكم في مستدركه، وأسانيده إلى أصحاب الكتب المصنفة، وشيوخه وشيوخهم الذين استفاد منهم في تصنيف كتاب المستدرك.

رابعاً:مسيس الحاجة إلى إخراج كتب التراث وتحقيقها،

فهذه المصنفات الحديثية التي لم نجد لها نسخًا خطية بخط المؤلف، أو نسخًا في عصره، بل أقدمها بعده بمئات السنين؛ لا يمكن الوصول إلى نصوصها صحيحة إلا من خلال التخريج ودراسة الأسانيد، لكثرة السقط في متونها، والخلط في أسانيدها.

وهذه مسؤولية الجامعات ومراكز البحث؛ إذ هو عمل جماعيّ يستوجب شحذ الطاقات وتضافر الجهود وتنسيقها، ومنه هذا المشروع المبارك في تحقيق المستدرك.

خامسًا: لم يقتصر الحاكم في كتابه على أحاديث استدركها على الشيخين أو أحدهما فقط؛ بل ضمَّن كتابه من المتابعات والشواهد ما بلغت نسبة كبيرة من الكتاب، وإيراد أحاديث ضعيفة نصَّ على تساهله فيها، وغير ذلك مـمَّـا ليس من شرطه في الكتاب، فلا يستدرك عليه به، فلا يتحامل على الحاكم فيما لم يشترطه، أو يقال إنَّ ما صفا له ممَّا يستدرك قليل بجانب ما بقي من كتابه، بل لا بدَّ من إخراج ما لم يشترطه في هذه النسبة.

سادسًا: العناية بهذا المشروع من قبل القسم، وذلك من حيث الاهتمام بإنجاز المشروع كاملاً، والمساهمة في طبعه وإخراجه للناس، حتى تعم الفائدة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،وصلى الله على سيدنا محمد ، خاتم النبيين وإمام المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله، وصحبه والمتمسكين بسنته أجمعين ..

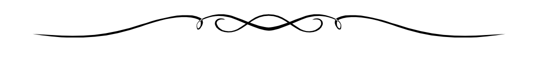


الفهارس

- ١- فهرس الآيات.
- ٢- فهرس الأحاديث المرفوعة.
- ٤- فهرس الأحاديث الموقوفة (الآثار).
- ٣- فهرس الأحاديث المختلف فيها رفعاً ووقفاً، مع تمييز النوعين بحسب ما ترجح في البحث.
- ٤- فهرس الأعلام:

  أولاً: تراجم شيوخ الحاكم.

  ثانيًا: تراجم بقية الرواة.
- ٥- فهرس الغريب.
- ٦- فهرس البلدان والأماكن والمواقع .
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس المحتويات.



فهرس الآيات

م	الآيـــة	رقم الآية والسورة	رقم الحديث
١	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾	الفاتحة: ١	٢٨٨
٢	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾	الفاتحة: ١-٢	٢٨٦
٣	﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾	الفاتحة: ٤-٥	٢٧٢
٤	﴿وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾	الفاتحة: ٧	٢٨٨
٥	﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١١٨﴾	المائدة: ١١٨	٣١٩

٦	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾	التوبة: ١٨	٣٨٥
٧	﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾	التوبة: ١٠٨	٨٤
٨	﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾	الإسراء: ٧٨	٣٧٨
٩	﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾	الإسراء: ١١٠	٤٥٦
١٠	﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾	الواقعة: ٧٤	٤٣٣
١١	﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾﴾	الأعلى: ١	٤٣٤
١٢	﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾	الإخلاص: ١	٣١٨

١٣	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ ﴾	الفلق: ١	٣١٧
١٤	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ ﴾	الناس: ١	٣١٧



فهرس الأحاديث المرفوعة

م	طـــــرف الحديـــث	رقمه حسب البحث	درجته
١	الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا	٣٦٧	حسن لغيره
٢	أَتُحِبُّونَ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ	٥١	صحيح لغيره
٣	اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ". قَالُوا: وَمَا اللَّاعِنَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟	١٩٨	صحيح
٤	اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ	١٢٥	حسن لغيره
٥	أَتَى نَفَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا نَصِيدُ فِي الْبَحْرِ	٢٦	صحيح لغيره
٦	أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مُجَخٍّ	٤٤٦	حسن لغيره
٧	أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ	١١٥	صحيح
٨	اجْتَمَعَتْ غَنِيمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، ابْدُ	١٥٩	حسن لغيره
٩	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ	٧٢	صحيح
١٠	إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ	١٨٩	حسن لغيره
١١	إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ عَلَى أَنْفِهِ	١٩٠	صحيح لغيره
١٢	إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِك	٢٦٤	ضعيف جدًا
١٣	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ،	١٢٨	صحيح لغيره
١٤	إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ،	٩٢	حسن لغيره
١٥	إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ	٥٤	صحيح
١٦	إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ إِلَى ذَكَرِهِ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ	١	صحيح
١٧	إِذَا بَلَغَ أَوْلَادُكُمْ سَبْعَ سِنِينَ فَفَرِّقُوا بَيْنَ فُرُشِهِن	٢٤٦	صحيح
١٨	إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ	٣٨١	صحيح

١٩	إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ	٢٧٦	صحيح
٢٠	إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ، فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، وَلْيَمْسَحْ عَلَيْهَا	١٧٧	ضعيف
٢١	إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَنْزِعُهُ	٤٠٦	حسن لغيره
٢٢	إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ	١٨٢	حسن لغيره
٢٣	إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ	١٨١	صحيح
٢٤	إِذَا تَوَضَّأْتَ، ثُمَّ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ	٢٧٧	صحيح لغيره
٢٥	إِذَا جِئْتُمْ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا،	٣٩٩	ضعيف
٢٦	إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلِ	٢٧٩	حسن لغيره
٢٧	إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ	٣٨٥	ضعيف
٢٨	إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلَا يَضَعْهُ	٢٦١	حسن
٢٩	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ، وَلْيَدْنُ مِنْهَا	٣٦٢	صحيح لغيره
٣٠	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَشُدَّهُ عَلَى حَقْوِهِ	٣٦٤	حسن لغيره
٣١	إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ. فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ	٣٩٥	حسن لغيره
٣٢	إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوِ الْقُرُوحُ، أَوِ الْجُدَرِيُّ	١١٧	ضعيف
٣٣	إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ	١٤٩	صحيح
٣٤	إِذَا كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تَجْعَلْ أَصَابِعَكَ هَكَذَا	٢٧٨	حسن لغيره
٣٥	إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ	٢، ٦	صحيح لغيره
٣٦	إِذَا مَضَى لِلنُّفَسَاءِ سَبْعٌ، ثُمَّ رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ	١٥٨	ضعيف
٣٧	إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلَيْهِ فِي الْأَذَى، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ	١٢١، ١٢٢	حسن لغيره
٣٨	أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ	٩٦	حسن لغيره
٣٩	أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ سِقَاءٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مَيْتَةٌ، فَقَالَ	١٠٥	صحيح لغيره

٤٠	الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ	٣٥٨، ٣٥٩	صحيح
٤١	أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ	٥٢، ٥٣	صحيح
٤٢	أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ	٥٥	حسن لغيره
٤٣	اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا	٥٦	حسن
٤٤	أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ	٤٥٢	حسن لغيره
٤٥	اشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ، أَوْ غَابَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَجَهَرَ	٤٢٩	صحيح
٤٦	اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ	٣٦٣	حسن لغيره
٤٧	أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ الْجَنَابَةُ اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلٍ، أَوْ مِن	٧٥	صحيح لغيره
٤٨	أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ	١٨٧	صحيح
٥٠	أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ، أَنْ يُؤَخِّرَ الْعَصْرَ	٢٢٦	حسن لغيره
٥١	أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟".	٢٢٢	صحيح
٥٢	أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا، فَيُصَلِّيَ مَعَهُ	٣٧٣	حسن
٥٣	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ أَوْ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ	٣٧٥	صحيح
٥٤	أُمُّ الْقُرْآنِ عِوَضٌ مِنْ غَيْرِهَا، وَلَيْسَ غَيْرُهَا مِنْهَا عِوَضٌ	٣٠٧	حسن
٥٥	أَمَّ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ،	٢٣٢	صحيح
٥٦	أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا	٣٦٢	صحيح
٥٧	أَمَّنِي جِبْرِيلُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ	٢٣٠	صحيح لغيره
٥٨	إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ	٤٥٣	حسن لغيره
٥٩	إِنَّ الْإِمَامَ ضَامِنٌ، فَإِنْ أَتَمَّ كَانَتْ لَهُ وَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصَ	٤٠١	ضعيف
٦٠	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ	٣٠٣	حسن لغيره
٦١	إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ	٨٥	حسن لغيره

٦٢	إِنَّ اللَّه ومَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ	٣٩١	حسن لغيره
٦٣	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ	٣٩، ١٠٧	صحيح
٦٤	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِغَرْفَةٍ غَرْفَةٍ	٦٥	صحيح
٦٥	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ	٦٤	صحيح لغيره
٦٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ	٤٠٨	صحيح
٦٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ، فَقَالَ:	٧٨	ضعيف مرفوعًا
٦٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ،	٢٣٤	حسن لغيره
٦٩	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ فَسَجَدَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَرَأَ: (تَنْزِيل).	٤٢٢	ضعيف
٧٠	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا،	٢٩٧	صحيح لغيره
٧١	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَرَأَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٢٨٣	حسن لغيره
٧٢	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ	٢٠٣، ٢٠٤	ضعيف
٧٣	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ	٤٣٠	ضعيف
٧٤	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ	٤٤٣	ضعيف
٧٥	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: "وَأَنَا، وَأَنَا"	٢٦٦	صحيح
٧٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ	٧٧	حسن لغيره
٧٧	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ	٨٠	ضعيف
٧٨	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَدْفِئُ بِهَا بَعْدَ الْغُسْلِ	٧٩	ضعيف
٧٩	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ	٤٥٨	حسن لغيره
٨٠	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا	٤٦٨	صحيح
٨١	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ	٤٦١	حسن
٨٢	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ:	٤١٦، ٤١٧	ضعيف

٨٣	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَخْلَعْ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً	١٦	صحيح
٨٤	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا وَظَاهِرَهُمَا	٧٠	ضعيف
٨٥	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ غَيْرَ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ	٦٩	حسن لغيره
٨٦	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءَ	١١٢	حسن لغيره
٨٧	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا مِنْ جُرْحٍ كَانَ بِمَأْبِضِهِ	١٧٩	ضعيف
٨٨	إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ	٤٤٠	صحيح
٨٩	أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ،	٩٥	حسن لغيره
٩٠	أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ وَقْتَيْنِ، إِلَّا الْمَغْرِبَ	٢٣١، ٢٣٣	حسن لغيره
٩١	أَنَّ جَرِيرًا بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَقَالَ:	١٣٥	صحيح
٩٢	أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ	١٦٤	حسن لغيره
٩٣	أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،	١٦٢، ١٦٣	حسن لغيره
٩٤	أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَقَالَ: حِينَ انْتَهَى	٢٨٠	ضعيف
٩٥	أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَؤُمُّهُمْ بِقُبَاءَ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَتِحَ سُورَةً يَقْرَأُ	٣١٨	حسن لغيره
٩٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَقَالَ	٣٤٢	حسن لغيره
٩٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ؛	٤٢٧	ضعيف
٩٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ	٢٤٩، ٢٥٠	صحيح
٩٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ يُنَادِي فِي النَّاسِ	٣١٢	حسن لغيره
١٠٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا،	٣٢٥	صحيح
١٠١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ	٦٣	حسن لغيره
١٠٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ وَظَاهِرَهُمَا	٦٢	ضعيف مرفوعًا
١٠٣	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ، فَصَلَّى بِهِ الصَّلَوَاتِ فِي	٢٣٥	حسن لغيره

١٠٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا صَلَّى لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، وَلَمْ يُمَجِّدْهُ،	٤٥٧	حسن
١٠٥	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ فِي الْهِرَّةِ: "إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ	٩٩	حسن لغيره
١٠٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ: " يُنْضَحُ	١١٨	صحيح لغيره
١٠٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً، فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ	٤١٤	ضعيف
١٠٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ فَعَدَّهَا	٢٨٧	ضعيف
١٠٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ	٢٦٥	ضعيف
١١٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، طَاهِرًا كَانَ	٨٦	حسن
١١١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ،	٢٧٠	حسن لغيره
١١٢	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَعْرَافِ	٣٠٦	صحيح
١١٣	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْشُرُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ نَشْرًا	٢٩٦	حسن لغيره
١١٤	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	١٣٧	ضعيف
١١٥	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ السَّدْلِ	٤٦٥	حسن لغيره
١١٦	أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ	١٦٠، ١٦١	صحيح
١١٧	إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الْوَلْهَانُ	١٠٩	ضعيف
١١٨	إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنَّهَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي	١٤٧، ١٤٨	صحيح
١١٩	إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَ الْغَائِطَ فَلْيَقُلْ	٢٠١	صحيح
١٢٠	إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَحَدُكُمْ دَخَلَهَا فَلْيَقُلْ	٢٠٢	صحيح لغيره
١٢١	انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ	١٩١	صحيح
١٢٢	انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ فَنَزُورُهَا". وَأَمَرَ أَنْ يُؤَذَّنَ لَهَا وَيُقَامَ،	٢٦٢	ضعيف
١٢٣	إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ	٨١	حسن
١٢٤	أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى	١٢٣	صحيح لغيره

١٢٥	أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ؛ سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ،	٣٩٦	ضعيف
١٢٦	أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ	٣٤٣	حسن لغيره
١٢٧	أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ، عَامَّتُهُ أَهْلُ كِتَابٍ	٣٣	صحيح
١٢٨	أَنَّهُ قَالَ فِي التَّيَمُّمِ: "ضَرْبَتَيْنِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ	١٦٩	ضعيف مرفوعًا
١٢٩	أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ	٣٢١، ٣٢٢	صحيح
١٣٠	أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُوذِنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه	٣٣٠، ٣٣١	حسن
١٣١	أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ بِالْقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي	٤٤٢	صحيح
١٣٢	إِنَّهَا سَتَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ	١١٠	صحيح
١٣٣	أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَسُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ:	٢١٣، ٢١٤	ضعيف
١٣٤	إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ	٩٨	صحيح لغيره
١٣٥	إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ،	٢٣٨، ٢٣٩	صحيح
١٣٦	إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ،	٢٣٧	صحيح لغيره
١٣٧	أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا السَّجْدَةُ الْحَجُّ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدَ	٤١٩، ٤٢٠	ضعيف
١٣٨	بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً عِنْدِي. قَالَتْ: فَفَقَدْتُهُ،	٤٢٣	حسن لغيره
١٣٩	بَالَ الْحُسَيْنُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: هَاتِ ثَوْبَكَ حَتَّى أَغْسِلَهُ	١١٩	حسن لغيره
١٤٠	بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِحَجَفَةٍ، فَقَالُوا: تَبُولُ كَمَا تَبُولُ	١٩٢	صحيح
١٤١	بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٨٣	حسن لغيره
١٤٢	بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٨٤	حسن لغيره
١٤٣	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا	١٣٣	حسن لغيره
١٤٤	بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَار	٣٢٤	صحيح لغيره
١٤٥	تَرَاصُّوا فِي الصَّفِّ لَا يَتَخَلَّلُكُمْ أَوْلَادُ الْحَذَفِ"	٤٠٢	حسن لغيره

١٤٦	تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ فَهِيَ طَاهِرٌ	١٥٧	ضعيف
١٤٧	التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ	١٧١	ضعيف مرفوعًا
١٤٨	التَّيَمُّمُ ضَرْبَتَانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ	١٦٧	ضعيف مرفوعًا
١٤٩	تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا عَلَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ	١٦٨	ضعيف مرفوعًا
١٥٠	ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ	٢٩٥	صحيح
١٥١	ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ؛ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي	٣٩٧	صحيح
١٥٢	ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ	٨٣	ضعيف
١٥٣	ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ – أَوْ: قَلَّمَا تُرَدَّانِ	٢٥١	حسن لغيره
١٥٤	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ،	٢٢٨، ٢٢٩	صحيح لغيره
١٥٥	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ	٣٢٠	حسن لغيره
١٥٦	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي	٤١٥	حسن لغيره
١٥٧	جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، وَإِنِّي تَمَعَّكْتُ	١٧٠	ضعيف مرفوعًا
١٥٨	جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ	١٣١	حسن لغيره
١٥٩	حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ	٤٣٢	حسن لغيره
١٦٠	حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ	٤٥٩	ضعيف
١٦١	خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا	١٦٥، ١٦٦	حسن لغيره
١٦٢	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ	٨٧، ٨٨	ضعيف
١٦٣	خَلَعَ ﷺ نَعْلَهُ	١٧	حسن لغيره
١٦٤	خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ	٣٧١	حسن لغيره
١٦٥	دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَسْوافَ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، ثُمَّ خَرَجَا،	٦٧	صحيح
١٦٦	دَخَلَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ	٤٣	صحيح لغيره

الرقم	طرف الحديث	الصفحة	الحكم
١٦٧	دَخَلْتُ الْأَسْوَافَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ	٦٦	حسن لغيره
١٦٨	دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ،	٤٢٦	حسن لغيره
١٦٩	دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: "يَا بُنَيَّةُ،	١١٤	حسن لغيره
١٧٠	الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ مَا بَيْنَ النِّدَاءِ	٢٥٢	صحيح
١٧١	رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: "يَا عُمَرُ، لَا تَبُلْ	١٩٥	ضعيف
١٧٢	رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ صَلَّي مَحْلُولٌ أَزْرَارُهُ	٣٥٥	ضعيف
١٧٣	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ	١٤٠	حسن لغيره
١٧٤	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا	٥٩	صحيح لغيره
١٧٥	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: "بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي"	٦٠	حسن لغيره
١٧٦	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ،	١٨٠	صحيح
١٧٧	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَيَمَّمُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: مِرْبَدُ النَّعَمِ	١٧٢	ضعيف مرفوعًا
١٧٨	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ	٤٦٧	ضعيف
١٧٩	رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ، وَيُتْبِعُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا،	٢٥٧	صحيح
١٨٠	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فَحَاذَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ،	٤٣٨	ضعيف
١٨١	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِالْأَبْطَحِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ	٢٥٨	صحيح
١٨٢	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَأَخَذَ مَاءً لِأُذُنَيْهِ	٦٨	حسن لغيره
١٨٣	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ	٥٧	حسن لغيره
١٨٤	سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ،	٢١، ٢٢	صحيح
١٨٥	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ،	٣٤	صحيح
١٨٦	سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَمِيصٌ	٣٥٢	ضعيف
١٨٧	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، أَمِنَ الْقُرْآنِ هُمَا؟	٣١٦	حسن

١٨٨	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:	٢٠٩	صحيح
١٨٩	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:	٢٠٧، ٢٠٨	صحيح
١٩٠	سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّا نَغْزُو وَنَسِيرُ فِي أَرْضٍ	٣٦	حسن لغيره
١٩١	سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ	٧٤	صحيح لغيره
١٩٢	سُبْحَانَ اللَّهِ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتِ	١٥٠	حسن
١٩٣	سِرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَقَامَ يُصَلِّي وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ،	٤٦٦	صحيح
١٩٤	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنِّسَاءِ فِي نِفَاسِهِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا	١٥٦	ضعيف
١٩٥	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾	٢٩٢	حسن لغيره
١٩٦	سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كَانَ	٢٤٣	حسن
١٩٧	سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَى أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ قَائِمًا	١٩٤	صحيح
١٩٨	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ: أَنَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟	٢٧	صحيح لغيره
١٩٩	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: "مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ	٢٠	صحيح
٢٠٠	سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:	٢٩٠	صحيح
٢٠١	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ،	٢٨	صحيح لغيره
٢٠٢	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:	٢٩	صحيح لغيره
٢٠٣	سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: "هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ،	٢١٠	ضعيف
٢٠٤	شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ	٤٥١	ضعيف
٢٠٥	صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا،	٣٧٢	صحيح لغيره
٢٠٦	الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً،	٣٦٨	حسن
٢٠٧	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَى رَجُلًا كَانَ فِي آخِرِ	٣٠١	صحيح
٢٠٨	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْغَدَاةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «أَشَاهِدٌ	٣٤٦، ٣٤٧	صحيح لغيره

٢٠٩	صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ.	٣٤٨، ٣٤٩	صحيح لغيره
٢١٠	صَلَّى حُذَيْفَةُ بِالنَّاسِ بِالْمَدَائِنِ، فَتَقَدَّمَ فَوْقَ دُكَّانٍ، فَأَخَذَ	٣٧٦	حسن لغيره
٢١١	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ	٣٠٩	صحيح
٢١٢	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ	٣٥٠، ٣٥١	صحيح
٢١٣	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: "أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟"	٣٤٤، ٣٤٥	صحيح
٢١٤	صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلْفَ	٢٩٤	موضوع
٢١٥	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فَلَمَّا سَلَّمَ	٣٣٢	حسن
٢١٦	طُهُورُ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ	١٠١	صحيح
٢١٧	طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ سَبْعَ	١٠٠، ١٠٣	صحيح
٢١٨	عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ	١٨٨	حسن لغيره
٢١٩	عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: فَكَبَّرَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ	٤٣١	صحيح
٢٢٠	عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ آذَانِ الْمَغْرِبِ:	٢٥٣	ضعيف
٢٢١	عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: "حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ	٢٤٢	صحيح
٢٢٢	عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ	٤٣٧	حسن لغيره
٢٢٣	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٧٨﴾	٣٧٨	حسن لغيره
٢٢٤	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ	٢٢٥	حسن لغيره
٢٢٥	عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ	٣٥٤	ضعيف
٢٢٦	الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنَبِ السَّرْحَانِ	٢٢١	صحيح لغيره
٢٢٧	الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ، وَتَحِلُّ فِيهِ الصَّلَاةُ،	٢٢٠	حسن لغيره
٢٢٨	فَضْلُ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يُسْتَاكُ	٤٥	ضعيف
٢٢٩	فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا	٤٢١	ضعيف

٢٣٠	فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعِي عَلَى فِرَاشِي فَوَجَدْتُهُ سَاجِدًا رَاصًّا	٤٤٩	صحيح
٢٣١	فِي الْهِرَّةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ	١٠٢	لا يصح مرفوعًا
٢٣٢	قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟	٢٤٥	صحيح
٢٣٣	قال رسول الله ﷺ : فِي الْمُتَغَوِّطَيْنِ	٨٩	ضعيف
٢٣٤	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: "صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ	٤٠، ٤١، ٤٢	صحيح
٢٣٥	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَيْرُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا	٢١١، ٢١٢	ضعيف
٢٣٦	قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن ...الآية	٢٠٦	حسن لغيره
٢٣٧	قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا	٣١٩	حسن لغيره
٢٣٨	قَامَ إِلَى جَنْبِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَقَرَأَ مَعَ الْإِمَامِ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَلَمَّا	٣١١	ضعيف
٢٣٩	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ	٣٤١	حسن لغيره
٢٤٠	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ أَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ..	٣٢	صحيح
٢٤١	قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ	٤٣٦	حسن
٢٤٢	قُولِي لَهَا فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرْئِهَا،	١٥٥	ضعيف
٢٤٣	كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارًا أَبُو لُبَابَةَ	٢٢٧	حسن لغيره
٢٤٤	كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ،	٢٤٨	حسن لغيره
٢٤٥	كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ:	٢٨٥	صحيح لغيره
٢٤٦	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ تَقَعُ رُكْبَتَاهُ قَبْلَ يَدَيْهِ،	٤٣٩	حسن لغيره
٢٤٧	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْلَمُ خَتْمَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ:﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	٢٨٤	صحيح لغيره
٢٤٨	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى أَلْيَتِي الْكَفِّ	٤٤١	صحيح
٢٤٩	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ	٣١٥	حسن
٢٥٠	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ	٢٨٦	حسن لغيره

٢٥١	كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ، فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ	٢٥٥	صحيح
٢٥٢	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.	٤٠٠	ضعيف
٢٥٣	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ أَبْعَدَ	١٩	حسن لغيره
٢٥٤	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ	٢٩٨، ٢٩٩	حسن لغيره
٢٥٥	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ تَوَضَّأَ، وَيَنْتَضِحُ	١٣٩	ضعيف
٢٥٦	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ	٦١	حسن لغيره
٢٥٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: "غُفْرَانَكَ	٩٣، ٩٤	حسن
٢٥٨	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ:"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ	٢٨١	حسن لغيره
٢٥٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أبعد	١٨	حسن
٢٦٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ رُئِيَ وَضَحُ إِبْطَيْهِ	٤٤٧	حسن لغيره
٢٦١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ	٤٤٨	صحيح
٢٦٢	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى جَخَّ	٤٤٥	حسن لغيره
٢٦٣	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ أُمِّ الْقُرْآنِ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: "آمِينَ	٤٢٨	صحيح
٢٦٤	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ "هَكَذَا وَهَكَذَا	٣٢٩	حسن لغيره
٢٦٥	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ، اسْتَفْتَحَ بِ	٣٩٨	صحيح
٢٦٦	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا	٨٢	حسن
٢٦٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا أَوْ لُحُفِنَا	٣٦٣	صحيح
٢٦٨	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي دَارَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدُونَهُمْ دُورٌ لَا	١٨٣، ١٨٤	ضعيف
٢٦٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْرِ حَيْضَتِنَا أَنْ نَتَّزِرَ،	١٤٥	صحيح
٢٧٠	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ	١٣٤	ضعيف
٢٧١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾	٢٨٢	حسن لغيره

٢٧٢	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	٢٨٩	حسن لغيره
٢٧٣	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ	٤١١	صحيح
٢٧٤	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا،	٣٩٢، ٤٠٤	حسن لغيره
٢٧٥	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاة	٧٦	صحيح
٢٧٦	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ	٤٤	حسن
٢٧٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: "سَجَدَ وَجْهِي	٤١٨	ضعيف
٢٧٨	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ، فَإِذَا	٢٥٦	ضعيف
٢٧٩	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا	٣٠٤	صحيح لغيره
٢٨٠	كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ،	٢٤١	صحيح
٢٨١	كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ	١٢٤	حسن لغيره
٢٨٢	كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَى	١٣٦	حسن لغيره
٢٨٣	كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا	١٥٤	ضعيف
٢٨٤	كَأَنَّكُمَا أَنْكَرْتُمَا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي الْحَاجَةَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ	٧١	ضعيف
٢٨٥	كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ.	٧٣	صحيح
٢٨٦	كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَجَاءَهُ صَيَّادٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	٢٣	صحيح
٢٨٨	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ -أَوْ: سَيْرٍ	٢٧٥	حسن لغيره
٢٨٩	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ	٢٦٧	حسن
٢٩٠	كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	٣٧٧، ٤٠٩	صحيح
٢٩١	كُنَّا نَتَوَضَّأُ رِجَالًا وَنِسَاءً، وَنَغْسِلُ أَيْدِينَا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ عَلَى عَهْدِ	١٠٨	صحيح
٢٩٢	كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَرُبَّمَا مَرَّ بِسَجْدَةٍ	٤٢٤	صحيح
٢٩٣	كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ نَنْحَرُ الْجَزُورَ،	١٢٤	صحيح

٢٩٤	كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ:	٤٣٥	صحيح
٢٩٥	كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَبِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	١٤٦	ضعيف
٢٩٦	كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى	٢٤٠	صحيح لغيره
٢٩٧	كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ شَبَهٍ	١٣٢	صحيح لغيره
٢٩٨	كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: "يَا عُقْبَةُ،	٣١٧	حسن لغيره
٢٩٩	كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجِيءَ بِالْحَسَنِ -أَوِ الْحُسَيْنِ- فَبَالَ	١٢٠	صحيح لغيره
٣٠٠	كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى	٣٢٣	صحيح
٣٠١	لَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ وَادْعَمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ،	٤٤٤	حسن
٣٠٢	لَا تَدْخُلِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ	١٤٢	حسن لغيره
٣٠٤	لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ - أَوْ: عَلَى الْفِطْرَةِ- مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ	٢١٨	حسن
٣٠٥	لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ	٤١٣	ضعيف
٣٠٦	لَا تُصَلُّوا إِلَّا إِلَى سُتْرَةٍ، وَلَا تَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ،	٣٦١	صحيح
٣٠٧	لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ	٣٥٦، ٣٥٧	صحيح
٣٠٨	لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ	٣٧٠	حسن لغيره
٣٠٩	لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ	٣٣٨	ضعيف
٣١٠	لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ	٤٨، ٤٩، ٥٠	حسن لغيره
٣١١	لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ؛	٢٠٠	حسن
٣١٢	لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ، أَوْ يَتَوَضَّأُ فِيهِ	١٢٦، ١٩٦	حسن لغيره
٣١٣	لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا	٣٨٧	حسن لغيره
٣١٤	لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ	١٢٩	حسن لغيره
٣١٥	لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ، يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَانِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا	٩١	ضعيف

٣١٦	لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ	٣٠٢	حسن لغيره
٣١٧	لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ	٢١٩	حسن لغيره
٣١٨	لَا يُصَلَّى بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَانِ	١٣٠	صحيح
٣١٩	لَا يُوطِّنُ أَحَدٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشْبَشَ	٣٨٦	صحيح
٣٢٠	لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتَّى يَؤُمَّهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ	٣٢٨	ضعيف
٣٢١	لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ قَالَ: "أَلَا رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؟"	٣٠٥	صحيح
٣٢٢	لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ	٤٢٥	ضعيف
٣٢٣	لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ	٤٣٣، ٤٣٤	ضعيف
٣٢٤	لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ	٤٦	صحيح
٣٢٥	لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ	٤٧	ضعيف
٣٢٦	لِيَسْتُرْ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ، وَلَوْ بِسَهْمٍ	٣٦٥، ٣٦٦	صحيح لغيره
٣٢٧	لِيَلِنِي مِنْكُمُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِّي". يَعْنِي الصَّلَاةَ	٤١٢	حسن لغيره
٣٢٨	مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانُ	١٧٨، ١٩٣	صحيح
٣٢٩	مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ	٢٧٣، ٢٧٤	صحيح لغيره
٣٣٠	مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلَاةً إِلَى الْوَقْتِ الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ	٢١٧	ضعيف
٣٣١	مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الْآخِرِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ	٢١٥، ٢١٦	صحيح
٣٣٢	مَا لَهُمْ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ – ثَلَاثًا – قَدْ جَعَلَ اللَّهُ الصَّعِيدَ	١١٦	حسن لغيره
٣٣٣	مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ	٣٤٠، ٣٨٠	حسن
٣٣٤	مَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي أَثْنَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِهِ؟".	٢٠٥	حسن لغيره
٣٣٥	مُرُوا الصِّبْيَانَ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا فِي عَشْرِ سِنِين	٢٤٧	حسن لغيره
٣٣٦	مَنْ أَذَّنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ	٢٦٨، ٢٦٩	حسن لغيره

٣٣٧	مِنَ السُّنَّةِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى	٤٠٧	حسن لغيره
٣٣٨	مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَأَصَابَ الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا	٣٧٤، ٤٨٨	حسن لغيره
٣٣٩	مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا أَعْطَاهُ	٣٦٩	ضعيف
٣٤٠	مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ	٣٨٢	صحيح لغيره
٣٤١	مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ	٤٠٣	صحيح
٣٤٢	مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً،	٤٠٥	صحيح لغيره
٣٤٣	مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقٍ عَامِرٍ	١٩٩	ضعيف
٣٤٤	مَنْ سَمِعَ الصَّلَاةَ يُنَادَى بِهَا صَحِيحًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَلَمْ يَأْتِهَا	٣٣٧	ضعيف
٣٤٥	مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ فَلَا صَلَاةَ لَهُ	٣٣٦	ضعيف
٣٤٦	مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ، فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ	٣٣٣، ٣٣٤	صحيح
٣٤٧	مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارِغًا صَحِيحًا فلم يجب	٣٣٩	حسن لغيره
٣٤٨	مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الْإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	٣٠٨	ضعيف
٣٤٩	مَنْ قَالَ حِينَ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	٢٦٠	صحيح
٣٥٠	مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ	٣، ٤	صحيح لغيره
٣٥١	مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ	٥	صحيح لغيره
٣٥٢	مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ	٩	صحيح لغيره
٣٥٣	مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ	٣٩٠	حسن
٣٥٤	مَيْتَةُ الْبَحْرِ حَلَالٌ، وَمَاؤُهُ طَهور	٣١	ضعيف
٣٥٥	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى يَدِهِ	٤٥٤	صحيح
٣٥٦	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَغَوِّطَيْنِ أَنْ يَتَحَدَّثَا،	٩٠	ضعيف
٣٥٧	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي لِحَافٍ لَا يُتَوَشَّحُ بِهِ،	٣٥٣	ضعيف

٣٥٨	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي	١٢٧	صحيح
٣٥٩	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ	٣٧	صحيح لغيره
٣٦٠	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ،	٤٥٠	حسن لغيره
٣٦١	نُهِيَ – أَوْ: زُجِرَ– أَنْ يُبَالَ فِي الْمُغْتَسَلِ	١٩٧	صحيح
٣٦٢	هَذَا جِبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ". فَذَكَرَ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ	٢٣٦	صحيح لغيره
٣٦٣	هَلْ تَقْرَءُونَ فِي الصَّلَاةِ مَعِي؟". قُلْنَا: نَعَمْ.	٣١٠	صحيح
٣٦٤	هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ	٣٠	حسن لغيره
٣٦٥	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ". ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ سَكَتَ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا	٢٤٤	ضعيف
٣٦٦	وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ	٥٨	حسن لغيره
٣٦٧	وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ وَبُطُونِ الْأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ	١١١	صحيح
٣٦٨	يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ	١٥٣	ضعيف
٣٦٩	يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. قَالَ: "أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ	٢٥٤	صحيح
٣٧٠	يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: "نَعَمْ". قَالَ: يَوْمًا؟	١٣٨	ضعيف
٣٧١	يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْرًا، فَادْعُ لَهُ	٩٧	حسن
٣٧٢	يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَنَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ، وَنَشْرَبُ	٣٥	صحيح
٣٧٣	يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي الطُّهُورِ،	٨٤	حسن لغيره
٣٧٤	يُجْزِئُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، وَلَوْ بِدِقَّةِ شَعْرَةٍ	٣٦٤	ضعيف
٣٧٥	يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ	١٠٦	صحيح
٣٧٦	يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ،	١١٣	ضعيف
٣٧٧	يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً	٣٢٧	حسن لغيره
٣٨٧	يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِدًا،	٣٢٦	صحيح

فهرس الأحاديث الموقوفة

طـــــرف الحديـــث	رقم الحديث	الصحابي
أَتَدْرُونَ مَنْ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ؟ هِيَ جَدَّةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ	٧	مالك بن أنس
إِذَا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا تَوَضَّأَتْ	٩، ١٠	عائشة بنت الصديق
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يُؤَذِّنُ فِي السَّفَرِ،	٢٧١	ابن عمر
أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ، فَقَالَ	٣١٣	عمر بن الخطاب
أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ	٣٠٠	عمر بن الخطاب
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوَقِّتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَقْتًا	١٧٦	ابن عمر
أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ	٣١٤	علي بن أبي طالب
أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.	٤٣٧	ابن عمر
أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ، وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ	٢٦٣	عائشة
بَيْنَمَا أَنَا بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ	٣٩٤	أبي بن كعب
تَيَمَّمَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ	١٧٣	ابن عمر
حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ	٤٦٠	أبو هريرة
رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ	٨١	ابن عمر
صَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلَاةً، فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَرَأَ	٢٩٠	معاوية
فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: "يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ	١٤٣	عبدالله بن عباس
فِي الْهِرِّ يَلَغُ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: يُغْسَلُ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ	١٠٤	أبو هريرة
كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ	٢٨٥	عبدالله بن عباس
كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ	٣٧٩	ابن عمر

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ،	٢٢٣	علي بن أبي طالب
كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ، وَلَا نَكُفُّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا	١٤١	عبدالله بن مسعود
كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا	١٥١، ١٥٢	أم عطية
كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فِي سَفَرٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ	١٨٥	سلمان الفارسي
كُنَّا نَتَوَضَّأُ رِجَالًا وَنِسَاءً، وَنَغْسِلُ أَيْدِينَا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ	١٠٨	ابن عمر
كُنْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَرَأَ:	٢٨٨	أبو هريرة
مَا أُبَالِي مَسِسْتُهُ أَوْ أَنْفِي	١٢	عمار بن ياسر
مَتَى أَوْلَجْتَ خُفَّيْكَ فِي رِجْلَيْكَ؟	١٧٤	عمر بن الخطاب
مَتَى عَهْدُكَ بِلِبَاسِهِمَا؟	١٧٥	عمر بن الخطاب
مِنَ السُّنَّةِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأَ	٤٠٧	أنس بن مالك
مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ يُخْفَى التَّشَهُّدُ	٤٥٥	عبدالله بن مسعود
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي التَّشَهُّدِ	٤٥٦	عائشة



فهرس الأحاديث المختلف فيها رفعاً ووقفاً وبيان الراجح

طـــــرف الحديـــث	رقم الحديث	الراجح
أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟	٣٥٤	موقوف
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ، فَقَالَ:	٧٨	موقوف
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ، فَقَالَ:	٧٨	موقوف
إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ	٤٤٠	يصح مرفوعًا وموقوفًا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ وَظَاهِرَهُمَا	٦٢	موقوف
التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ	١٧١	موقوف
تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا عَلَى الصَّعِيدِ	١٦٨	موقوف
جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، وَإِنِّي تَمَعَّكْتُ	١٧٠	موقوف
حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّة	٤٥٩	لا يصح مرفوعًا ولا موقوفاً
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَيَمَّمُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: مِرْبَدُ النَّعَمِ	١٧٢	موقوف
فِي الْهِرَّةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.	١٠٢	موقوف
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى أَلْيَتَيِ الْكَفِّ	٤٤١	يصح مرفوعًا وموقوفًا
مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ	٢٠	يصح مرفوعًا وموقوفًا
مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ، فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ	٣٣٣	موقوف

فهرس الأعـــــلام

أولاً: شيوخ الحاكم

ثانياً: بقية الرواة

اسم العلـــــــم	رقم الحديث موضع الترجمة
أ	
أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ	٨٢
إِبْرَاهِيم السَّكْسَكِيِّ	٣٢٠
إِبْرَاهِيمَ النخعي	١٧
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ	٢٣٢
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	١٣
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ	١٦٩
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاج	٢٨٩
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ	١٦
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ	١٣٦
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ	٣٦٢
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ	١٢١
إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ	٢٥٨
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ	٢٣٣
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ	٢٧
إبراهيم بن سعد الزهري	٤٥
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ السعدي	٣٦٤



فهرس الكلمات الغريبة

م	الكلمـــة	رقم الحديث
١	أَخْصَاصٌ	٢٢٣
٢	الإداوة	٢٣
٣	آرَابَ	٤٤٠
٤	إِرْبَه	١٤٥
٥	الاستنثار	٥٦
٦	الأعقاب	١١١
٧	أفضى	١
٨	أنثييه	١
٩	أنكشت بكوش	٢٥٩
١٠	أهببتني	٨٧
١١	أَوْكُوا	٢٠٠
١٢	بِمَأْبِضِهِ	١٧٩
١٣	تَبَشْبَش	٣٨٦
١٤	تَتزَوَّرُ	٢٢٣
١٥	التَّسَاخِين	١٣٣

م	الكلمـــة	رقم الحديث
١٦	تَمَعَّكْتُ	١٧٠
١٧	تَوْر	١٣١
١٨	الْجُبَّة	٦٦
١٩	جَخَّ	٤٤٥
٢٠	حَذْفُ السَّلَامِ	٤٥٩
٢١	حرسي	١
٢٢	الْحُشُوشَ	٢٠١
٢٣	خمروا	٢٠٠
٢٤	الدباغة	١٠٥
٢٥	دَرَقَة	١٩١
٢٦	الربيئة	٨٧
٢٧	رَضْفٍ	٤٠٠
٢٨	سُبَاطَةَ	١٩٤
٢٩	سَخِيمَتَهُ	١٩٩
٣٠	السَّدْل	٤٦٥
٣١	السَّرْحَانِ	٢٢١

م	الكلمـــة	رقم الحديث
٣٢	شَبَه	١٣٢
٣٣	الصاع	١٠٦
٣٤	صُفْرٍ	١٣١
٣٥	ضَبْعَيْهِ	٤٤٥
٣٦	ظَعِينَتَكَ	٥٤
٣٧	العُسّ	١٥٩
٣٨	الْعِيِّ	١٦٢
٣٩	عَيْدَانٍ	١٢٤
٤٠	غَمْرٍ	٢٤٣
٤١	فارحضوها	٣٥
٤٢	الفرث	٩٧
٤٣	فَسَاعَاهَا	٤٦٨
٤٤	كَثَرْب	٢٢٦
٤٥	الْكُرْفُسْ	١٤٦
٤٦	الكلف	١٥٤
٤٧	المتغوطين	٨٩

م	الكلمـــــة	رقم الحديث
٤٨	المـُد	٣٩
٤٩	المـُد	١٠٦
٥٠	المذهب	١٨
٥١	مِرْبَدُ النَّعَمِ	١٧٢
٥٢	مُسْتَطِيلًا	٢٢١
٥٣	الموارد	١٢٥
٥٤	موطئ	١٣
٥٥	الْمُوقُ	١٣٦
٥٦	النَّضْحُ	١١٨
٥٧	الْوَرْسَ	١٥٤
٥٨	الوِكاء	٤٠
٥٩	ولا تشتملوا كاشتمال اليهود	٤٦٤
٦٠	يتقلع	٥٣
٦١	يَتَكَفَّأُ	٥٣
٦٢	يَكْلَؤُنَا	٨٧
٦٣	يمقت	٨٩

فهرس البلدان والأماكن والمواقع

م	البلد	المكان	الموقعة	رقم الصفحة
١		المنتفق		٣٢٥
٢		المخرِّم		٩٤٧
٣		نَمِرَة		١١٠٩
٤			غزوة ذات الرقاع	٣٩٩
٥		الْأَسْوَاف		٣٥٠
٦			غَزْوَة ذَاتِ السَّلَاسِلِ	٥٨٣
٩		نَخْل		٤٠٠
١٠	إِيلِيَاءَ			٨٦٧
٧	مكة			٤٩
٨	بغداد			٤٩
١١		مِرْبَدُ النَّعَمِ		٦٠٤
١٢	الكوفة			٥٠
١٣	همذان			٥٠
١٤	الري			٥٠
١٥	مرو			٥٠

م	البلد	المكان	الموقعة	رقم الصفحة
١٦	بخارى			٥٠
١٧	إِقْلِيم خُرَاسَان			٣٥
١٨	الطَّابَرَان			٩٢٤
١٩	إقليم نيسابور			٣٧

***

فهرس المراجع والمصادر

۞ القرآن الكريم.

(١) (الأدب) المفرد، للبخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دارالبشائرالإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

(٢) أبجد العلوم، لصديق بن حسن خان القنّوجي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢م.

(٣) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق دار المشكاةالعلمي، دار الوطن.

(٤) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تأليف: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، دار النشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد — المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٥، ١٩٩٤، تحقيق: الدكتور: زهير بن ناصر الناصر.

(٥) إثبات عذاب القبر، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : د. شرف محمود القضاة، دار الفرقان، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.

(٦) إجمال الإصابة في أقوال الصحابة، تأليف: خليل بن كيكلدي العلائي، دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سليمان الأشقر.

(٧) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم النبيل أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية — الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

(٨) الأحاديث المختارة، لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق عبدالملك ابن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (١٤١٠هـ) .

(٩) أحاديث مُعلَّة ظاهرها الصحة، الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، دار الآثار، اليمن–صنعاء، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

(١٠) الأحكام الشرعية الكبرى، لأبي محمد عبدالحق الإشبيلي، تحقيق أبي عبدالله حسين بن عكاشة، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(١١) الإحكام في أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

(١٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية،بيروت.

(١٣) أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان، دار عالم الكتب، بيروت.

(١٤) اختصار علوم الحديث (مع الباعث الحثيث)، لابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تعليق محمد ناصر الدين الألباني، حققه و تمم حواشيه علي حسن عبدالحميد، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

(١٥) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

(١٦) الأسامي والكنى، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، دار النشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت - ١٤٠٦ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.

(١٧) الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، تأليف: أبو عمر يوسف ابن عبدالله بن عبدالبر النمري القرطبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت -١٤٢١- ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سالم محمد عطا-محمد علي معوض.

(١٨) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، لابن عبدالبر أبي عمر يوسف بن عبدالله النمري القرطبي، دراسة و تحقيق الدكتور عبد الله السّوالمة، دار ابن تيميّة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م.

(١٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

(٢٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري تحقيق عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٢١) إسعاف المبطأ برجال الموطأ، تأليف: عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٨٩ - ١٩٦٩.

(٢٢) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد ابن علي بن ثابت ، تحقيق د. عز الدين السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

(٢٣) الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

(٢٤) إصلاح المنطق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحق بن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٤٩م.

(٢٥) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، لمحمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي. تحقيق مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

(٢٦) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني، تأليف، أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق محمود محمد محمود حسن نصار، السيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٢٧) أطلس الحديث النبوي للدكتور شوقي أبو خليل، دار الفكر، دمشق، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦هـ. ٢٠٠٥م.

(٢٨) أطلس دول العالم الإسلامي، للدكتورشوقي أبو خليل، دار الفكر بدمشق، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م.

(٢٩) إعلام الموقعين عن رب العالمين، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، المعروف (بابن القيم الجوزية) ، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٩٧٣، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد.

(٣٠) إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان ، لابن القيم محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبدالله، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

(٣١) الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، تأليف: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، دار النشر: الوكالة العربية - الزرقاء، تحقيق: علي حسن علي عبدالحميد.

(٣٢) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبدالله الحنفي، تحقيق عادل ابن محمّد، أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٢٠٠١م.

(٣٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى لابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

(٣٤) الأم، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٣، الطبعة: الثانية.

(٣٥) أمالي المحاملي، رواية ابن يحيى البيع، للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبي عبدالله، تحقيق د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، عمان، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

(٣٦) الأمالي المطلقة ، لأحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي ابن عبدالمجيد السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

(٣٧) الأمالي، لعبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران (ت٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٣٨) الإمام الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك مع العناية بكتاب التفسير منه، للدكتور عادل حسن علي، مؤسسة المختار، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

(٣٩) أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق أحمد تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى،١٤٠٩هـ.

(٤٠) الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق د.عبد العلي حامد، الدار السلفية، بومباي، الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

(٤١) الأنساب، للسمعاني أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي، تحقيق عبدالله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

(٤٢) الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف، لابن عبدالبر أبي عمر يوسف بن عبدالله النمري القرطبي، تحقيق محمد منير عبه اغا الدمشقي، المطبعة العربية، القاهرة، ١٣٤٣هـ.

(٤٣) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تأليف: أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، دار النشر: دار طيبة - الرياض - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف.

(٤٤) الإيثار بمعرفة رواة الآثار، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،١٤١٣هـ.

(٤٥) البحر الزخار، للبزار أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٤٦) البحر المحيط في أصول الفقه، تأليف: بدر الدين محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. محمد محمد تامر.

(٤٧) البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر: مكتبة المعارف – بيروت.

(٤٨) بدائع الفوائد، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة – ١٤١٦ – ١٩٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: هشام عبدالعزيز عطا – عادل عبدالحميد العدوي – أشرف أحمد.

(٤٩) بدائع الفوائد، لابن القيم محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، تحقيق هشام عطا، عادل العدوي، أشرف أحمد، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

(٥٠) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، دار النشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية – ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال.

(٥١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، تأليف: الحارث بن أبي أسامة/ الحافظ نور الدين الهيثمي، دار النشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

(٥٢) بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر، تحقيق محمد حامد الفقي، دار الفكر.

(٥٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن بن القطان الفاسي علي بن محمد بن عبدالملك الفاسي، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٥٤) تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار النشر: دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.

(٥٥) التاريخ (الأوسط)، تأليف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة - ١٣٩٧ - ١٩٧٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

(٥٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق الدكتور أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة المكرمة، الطبعةالأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٥٧) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، له أيضاً، تحقيق الدكتور أحمد محمد نورسيف، دارالمأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠ هـ.

(٥٨) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين،عمر بن أحمد أبي حفص الواعظ، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤م.

(٥٩) تاريخ أصبهان، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠

هـ-١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.

(٦٠) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.

(٦١) التاريخ الصغير (الأوسط)، للبخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، دار التراث، حلب، القاهرة ، الطبعة الأولى. ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(٦٢) تاريخ الطبري ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٦٣) التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

(٦٤) تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - .

(٦٥) تاريخ جرجان، تأليف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

(٦٦) تاريخ خليفة بن خياط، لخليفة بن خياط الليثي العصفري، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، دار القلم،مؤسسة الرسالة،دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ.

(٦٧) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبدالله الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

(٦٨) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لمحمد بن عبدالله بن أحمد بن سليمان ابن زبر الربعي، تحقيق الدكتورعبدالله أحمد الحمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

(٦٩) تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

(٧٠) تأويل مختلف الحديث، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد الدينوري، تحقيق محمد زهري النجار، دار الجيل، بيروت، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٢م.

(٧١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي البجاوي، محمد النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

(٧٢) تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، لعلي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.

(٧٣) التبيين لأسماء المدلسين، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، دار النشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي.

(٧٤) التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، تأليف: علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الحنبلي، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح.

(٧٥) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تأليف: محمد عبدالرحمن ابن عبدالرحيم المباركفوري أبو العلا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

(٧٦) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

(٧٧) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين، تحقيق عبدالله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م .

(٧٨) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي شمس الدين عبدالرحمن بن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

(٧٩) التحقيق في أحاديث الخلاف ، لابن الجوزي عبدالرحمن بن علي ابن محمد، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة : الأولى، ١٤١٥هـ.

(٨٠) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي وابن السبكي والزبيدي، استخرجها محمود الحداد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

(٨١) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: جمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي، دار النشر: دار ابن خزيمة - الرياض - ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن السعد.

(٨٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف.

(٨٣) التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

(٨٤) تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.

(٨٥) التذكرة في الأحاديث المشتهرة (اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة) للزركشي بدر الدين محمد بن عبدالله، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

(٨٦) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للمنذري عبدالعظيم ابن عبدالقوي، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

(٨٧) تسمية الشيوخ، للنسائي أحمد بن شعيب، رواية إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بشام عنه، تحقيق الدكتور قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

(٨٨) تسمية شيوخ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، لأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني المعروف بالجياني، دراسة وتحقيق الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة دار العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(٨٩) تسمية مشايخ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

(٩٠) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تأليف: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو

عبدالله، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
(٩١) تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٦٩ - الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
(٩٢) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف: أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.
(٩٣) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تأليف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، دار النشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أبو لبابة حسين.
(٩٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر، أحمد ابن علي أبي الفضل العسقلاني، تحقيق د. عاصم القريوتي مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
(٩٥) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (ت٢٩٤هـ)، تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
(٩٦) تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، لابن عبدالهادي، أبي عبدالله محمد ابن أحمد بن عبدالهادي المقدسي، تحقيق سامي بن محمد بن جاد

الله، تقديم عبدالله بن عبدالرحمن السعد، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

(٩٧) تغليق التعليق على صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، دار النشر: المكتب الإسلامي ،دار عمار - بيروت ، عمان - الأردن - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي.

(٩٨) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.

(٩٩) تفسير القرآن، تأليف: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، دار النشر: المكتبة العصرية - صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب.

(١٠٠) التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور ابن شعبة الخراساني الجوزجاني تحقيق: د سعد آل حميد، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م.

(١٠١) تقريب التهذيب لابن حجر ومعه حاشيتا عبدالله بن سالم البصري ومحمد أمين ميرغني، تحقيق محمد عوامة، دار المنهاج، جدة، الطبعة الثامنة، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

(١٠٢) تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - لبنان - ١٤٢٠ - ١٩٩٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل مرشد.

(١٠٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة محمد بن عبدالغني البغدادي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دارالكتب العلمية، بيروت، الطبعةالأولى، ١٤٠٨ هـ.

(١٠٤) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تأليف: زين الدين عبدالرحيم بن الحسن العراقي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – لبنان- ١٣٨٩- ١٩٧٠، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان.

(١٠٥) تكملة الإكمال، لابن نقطة محمد بن عبدالغني البغدادي أبو بكر، تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبدرب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

(١٠٦) تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني - المدينة المنورة - ١٣٨٤ - ١٩٦٤، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

(١٠٧) تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

(١٠٨) تلخيص المستدرك للذهبي، وهو بذيل المستدرك للحاكم، الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع.

(١٠٩) تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، للذهبي شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان، تحقيق أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

(١١٠) تمام المنة في التعليق على فقه السنة، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : المكتبة الإسلامية، دار الراية للنشر، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٩هـ.

(١١١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبو عمر يوسف ابن عبدالله بن عبدالبر النمري، دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري.

(١١٢) التمييز، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ.

(١١٣) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لعلي بن محمد بان علي بن عراق الكناني أبي الحسن ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وَعبد الله الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.

(١١٤) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق لابن عبدالهادي شمس الدين محمد ابن أحمد الحنبلي، تحقيق أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

(١١٥) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للمعلِّمي عبدالرحمن ابن يحيى اليماني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

(١١٦) التهجد وقيام الليل، تأليف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصلح ابن جزاء بن فدغوش الحارثي.

(١١٧) تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب)، تأليف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار النشر: مطبعة المدني – مصر/ القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

(١١٨) تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، دار الكتب العلمية.

(١١٩) تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٤١٧– ١٩٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ: خليل مأمون شيحا، والشيخ: عمر السلامي، والشيخ: علي بن مسعود.

(١٢٠) تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

(١٢١) تهذيب اللغة ، للأزهري أبي منصور محمد بن أحمد، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

(١٢٢) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تأليف: محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، دار النشر: المكتبة السلفية – المدينة المنورة، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

(١٢٣) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين الدمشقي شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

(١٢٤) ثبت مؤلفات الألباني، لعبدالله الشمراني، دار ابن الجوزي،١٤٢٢هـ.

(١٢٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قطلوبغا زين الدين قاسم الجمالي الحنفي، تحقيق شادي بن محمد آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

(١٢٦) الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر – ١٣٩٥ – ١٩٧٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

(١٢٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تأليف: أبو سعيد بن خليل ابن كيكلدي أبو سعيد العلائي، دار النشر: عالم الكتب – بيروت –

١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.

(١٢٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي أبي سعيد بن خليل ابن كيكلدي، تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

(١٢٩) الجامع الصحيح المختصر، للبخاري أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(١٣٠) الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار السلام الرياض ١٤١٩ - ١٩٩٩، الطبعة: الثانية، إشراف ومراجعة د. صالح بن عبد العزيز آل الشيخ.

(١٣١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.

(١٣٢) الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار السلام، الرياض ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، الطبعة الأولى، إشراف ومراجعة: فضيلة الشيخ: صالح

ابن عبدالعزيز آل الشيخ.
(١٣٣) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ، لابن رجب الحنبلي زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وَ إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م. ،
(١٣٤) جامع بيان العلم وفضله، يوسف بن عبد البرالنمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ.
(١٣٥) الجامع في الحديث ، لعبدالله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري ، تحقيق د . مصطفى أبوالخير، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
(١٣٦) الجامع لأحكام القرآن، تأليف: أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار النشر: دار الشعب - القاهرة.
(١٣٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، تحقيق الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.
(١٣٨) الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقها على المذهب الراجح،للدكتور عبدالكريم بن علي النملة،مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ.
(١٣٩) الجرح والتعديل، تأليف: عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.

(١٤٠) جزء المؤمل بن إيهاب، تأليف: مؤمل بن إيهاب بن عبدالعزيز الرملي أبو عبدالرحمن، دار النشر: دار البخاري - بريدة - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: عماد بن فرة.

(١٤١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام ، لابن القيم محمد بن أبي بكر الزرعي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وَ عبدالقادر الأرناؤوط، دار العروبة، الكويت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

(١٤٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن فتوح الحميدي، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. علي حسين البواب.

(١٤٣) الجهاد لعبدالله بن المبارك، الدار التونسية، تونس.

(١٤٤) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تأليف: عبدالقادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، دار النشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي.

(١٤٥) حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، لابن القيم الجوزية أبي عبدالله شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١٤٦) الحبائك في أخبار الملائك، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق أبي هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

(١٤٧) الحجة على أهل المدينة، تأليف: محمد بن الحسن الشيباني أبو عبدالله، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثالثة، تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري.

(١٤٨) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني ، تحقيق عمر بن رفود السفياني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

(١٤٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.

(١٥٠) حياة الحيوان الكبرى للدميري كمال الدين محمد بن موسى ابن عيسى، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(١٥١) خراسان لمحمود شاكر، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦هـ.

(١٥٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري اليمني، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت - ١٤١٦ هـ، الطبعة: الخامسة، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

(١٥٣) خلق أفعال العباد للبخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، تحقيق د. عبدالرحمن عميرة، دار المعارف، الرياض، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

(١٥٤) الدر المنثور، تأليف: عبدالرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٣.
(١٥٥) الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.
(١٥٦) الدعاء للطبراني ، سليمان بن أحمد أبي القاسم ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ
(١٥٧) الدعوات الكبير للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
(١٥٨) دلائل النبوة، للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
(١٥٩) ديوان الضعفاء و خلق من المجهولين و ثقات فيهم لين، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق حماد الأنصاري، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة
(١٦٠) ذخيرة الحفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق د.عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(١٦١) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي محمد بن أحمد ابن عثمان، تحقيق محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

(١٦٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح و التعديل للذهبي محمد بن أحمد، اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة، ضمن أربع رسائل في علوم الحديث، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الخامسة، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

(١٦٣) ذم الهوى لابن الجوزي، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن، تحقيق مصطفى عبد الواحد، دار أجيال المستقبل، القاهرة، ١٩٦٢م.

(١٦٤) ذيل القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، للمدراسي قاضي الملك محمد صبغة الله المدراسي الهندي، تحقيق و نشر مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.

(١٦٥) رجال الحاكم في المستدرك، لمقبل بن هادي الوادعي، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(١٦٦) رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي.

(١٦٧) رحلة ابن بطوطة المسماة: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، لمحمد بن عبدالله بن اللواتي أبو عبدالله، تحقيق د. علي المنتصر الكتاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ.

(١٦٨) الرحلة في طلب الحديث، لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ.

(١٦٩) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، للكتاني محمد ابن جعفر، تحقيق محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الرابعة،١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

(١٧٠) الرسالة، تأليف: محمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي - القاهرة - ١٣٥٨ - ١٩٣٩، تحقيق: أحمد محمد شاكر.

(١٧١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق محمد الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(١٧٢) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، لأبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

(١٧٣) الروض المعطار في خبر الأقطار، لمحمد بن عبدالمنعم الحميري، تحقيق الدكتور إحسان عباس، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.

(١٧٤) روضة الطالبين وعمدة المفتين ، للنووي ، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة : الثانية، ١٤٠٥هـ.

(١٧٥) رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ، للنووي أبي زكريا يحيى ابن شرف ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(١٧٦) الرياض النضرة في مناقب العشرة، لأحمد بن عبدالله بن محمد الطبري أبي جعفر، تحقيق عيسى عبدالله الحميري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

(١٧٧) زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية، بيروت، الكويت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

(١٧٨) الزهد الكبير للبيهقي، لأبي بكر أحمد بن الحسين، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦م.

(١٧٩) الزهد لابن أبي عاصم، تحقيق عبد العلي حامد، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

(١٨٠) الزهد لابن المبارك أبي عبدالله المرزوي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٨١) الزهد لوكيع بن الجراح أبي سفيان الرؤاسي، تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(١٨٢) الزهد، المؤلف: هناد بن السري الكوفي، الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت،الطبعة الأولى، ١٤٠٦،تحقيق : عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي.

(١٨٣) الزهد، تأليف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، دار

النشر: دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالعلي عبد الحميد حامد.

(١٨٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م.

(١٨٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة و أثرها السيء في الأمة، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الرابعة، ١٤٠٨هـ.

(١٨٦) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي،للدكتور مصطفى السباعي، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ.

(١٨٧) سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

(١٨٨) سنن أبي داود، حكم على أحاديثه و آثاره و علق عليه محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى.

(١٨٩) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر.

(١٩٠) سنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

(١٩١) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(١٩٢) سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمرالدارقطني البغدادي، تحقيق عبدالله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦م.

(١٩٣) سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت — الطبعة الأولى ١٤٢٢- ٢٠٠١، تحقيق: الشيخ: عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ: علي محمد معوض.

(١٩٤) سنن الدارمي، تأليف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار النشر: دار الحديث - القاهرة — ١٤٢٠ - ٢٠٠٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد إبراهيم، والأستاذ: علي محمد علي، والدكتور: مصطفى الذهبي.

(١٩٥) السنن الصغرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤١٠ - ١٩٨٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

(١٩٦) السنن الكبرى، للنسائي أحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن ، تحقيق الدكتور عبدالغفار البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ — ١٩٩١م.

(١٩٧) السنن المأثورة، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبدالله، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي.

(١٩٨) سنن النسائي، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى.

(١٩٩) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق د. ضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

(٢٠٠) سنن سعيد بن منصور، تأليف: سعيد بن منصور، دار النشر: دار الصميعي- الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧- ١٩٩٧، تحقيق: الدكتور: سعد بن عبدالله آل حميد.

(٢٠١) سؤالات ابن أبي شيبة محمد بن عثمان لعلي بن المديني ، لعلي ابن عبدالله بن جعفر المديني أبي الحسن، تحقيق د. موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٢٠٢) سؤالات ابن الجنيد أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الختلي لأبي زكريّا يحيى بن معين، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ. ١٩٨٨م.

(٢٠٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأحمد بن حنبل، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

(٢٠٤) سؤالات أبي عبيد الآجرِّي أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالعليم بن عبدالعظيم

البستوي، مكتبة دار الاستقامة، مكة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٢٠٥) سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، تحقيق الدكتور عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.

(٢٠٦) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق الدكتور موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

(٢٠٧) سؤالات السلمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين السلمي، تحقيق فريق من الباحثين، إشراف د.سعد الحميد، وَ د.خالد الجريسي، مطابع الحميضي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

(٢٠٨) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

(٢٠٩) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق الدكتور موفق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢١٠) سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبدالله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت -

١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي.
(٢١١) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تأليف: إبراهيم بن موسى ابن أيوب البرهان الأنباسي، دار النشر: مكتبة الرشد- الرياض- السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨- ١٩٩٨، تحقيق: صلاح فتحي هلل.
(٢١٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي عبد الحي ابن أحمد بن محمد، تحقيق عبدالقادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
(٢١٣) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تأليف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١، الطبعة: الأولى.
(٢١٤) شرح الزركشي على مختصر الخرقي، تأليف: شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله الزركشي المصري الحنبلي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: قدم له ووضع حواشيه: عبدالمنعم خليل إبراهيم.
(٢١٥) شرح السنة، للبغوي الحسين بن مسعود، تحقيق شعيب الأرناؤوط وَ محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
(٢١٦) شرح الكوكب المنير للعلامة محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الحنبلي

المعروف بابن النجار.تحقيق د. محمد الزحيلي و د. نزيه حماد، مكتبة العبيكان ١٤١٣هـ.

(٢١٧) شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، تأليف: نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري"، دار النشر: دار الأرقم - لبنان / بيروت - بدون، الطبعة: بدون، تحقيق: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم.

(٢١٨) شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، عبدالرحمن بن أحمد، تحقيق الدكتور همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٢١٩) شرح مشكل الآثار، تأليف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ابن عبدالملك الطحاوي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

(٢٢٠) شرح معاني الآثار، تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك ابن سلمة أبو جعفر الطحاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية — بيروت، ١٤٢٢- ٢٠٠١، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.

(٢٢١) الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق الدكتور عبدالله الدميجي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م.

(٢٢٢) شعب الإيمان، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار

النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

(٢٢٣) الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، للترمذي محمد بن عيسى ابن سورة، تحقيق سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

(٢٢٤) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان ابن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

(٢٢٥) صحيح ابن خزيمة، تأليف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ - ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

(٢٢٦) صحيح الأدب المفرد للبخاري، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة الدليل، الجبيل الصناعية، الطبعة الرابعة١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٢٢٧) صحيح الترغيب والترهيب،تأليف: محمد ناصر الدين الألباني،الناشر : مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة : الخامسة.

(٢٢٨) صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ.

(٢٢٩) صحيح سنن ابن ماجه تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ.

(٢٣٠) صحيح سنن أبي داود، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
(٢٣١) صحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
(٢٣٢) صحيح مسلم بشرح النووي، تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٢، الطبعة: الطبعة الثانية.
(٢٣٣) صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
(٢٣٤) صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
(٢٣٥) الضعفاء الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ -، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
(٢٣٦) الضعفاء الكبير، تأليف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار النشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
(٢٣٧) الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ-، الطبعة: الأولى،

تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

(٢٣٨) الضعفاء والمتروكين، تأليف: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.

(٢٣٩) الضعفاء، تأليف: أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، دار النشر: دار الثقافة - الدار البيضاء - ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: فاروق حمادة.

(٢٤٠) ضعيف الترغيب والترهيب للألباني.

(٢٤١) ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٠ هـ.

(٢٤٢) ضعيف الجامع للألباني.

(٢٤٣) ضعيف سنن ابن ماجه للألباني.

(٢٤٤) ضعيف سنن الترمذي للألباني.

(٢٤٥) طبقات الحفاظ، للسيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر، دارالكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

(٢٤٦) طبقات الحنابلة، تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محمد حامد الفقي.

(٢٤٧) طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين بن علي بن عبدالكافي السبكي، دار النشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، الطبعة: ط٢، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د.عبدالفتاح محمد

الحلو.
(٢٤٨) طبقات الشافعية، تأليف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن قاضي شهبة، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.
(٢٤٩) الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر - بيروت -.
(٢٥٠) الطبقات الكبرى، لابن سعد، أبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، دار صادر، بيروت.
(٢٥١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي.
(٢٥٢) طبقات المدلسين، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣ - ١٩٨٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي.
(٢٥٣) طبقات المفسرين للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق علي عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى ،١٣٩٦هـ.
(٢٥٤) طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدنوي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية - ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

(٢٥٥) الطبقات، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: مكتبة المنار - الأردن-الزرقاء - ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشهور حسن- عبد الكريم الوريكات.

(٢٥٦) الطبقات، تأليف: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، دار النشر: دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢ - ١٩٨٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

(٢٥٧) طرح التثريب في شرح التقريب، للعراقي زين الدين أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين، تحقيق عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

(٢٥٨) الطيوريات، من انتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، من أصول أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري بن عبد الله الصيرفي الحنبلي، تحقيق دسمان معالي، وَ عباس الحسن، دار أضواء السلف — الرياض، الطبعة الأولى١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(٢٥٩) عارضة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لابن العربي المالكي، تحقيق هشام سمير البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

(٢٦٠) العبر في خبر من غبر، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٤، الطبعة: ط٢، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

(٢٦١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، تحقيق فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، بدون سنة الطبع.

(٢٦٢) علل الترمذي الكبير، لأبي طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٢٦٣) علل الحديث ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره.

(٢٦٤) علل الحديث، لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٢٦٥) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي، تحقيق خليل الميس دار، الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

(٢٦٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني أبي الحسن علي ابن عمر البغدادي، تحقيق الدكتورمحفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

(٢٦٧) العلل لابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م.

(٢٦٨) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٢٦٩) علوم الحديث، تأليف: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، دار النشر: دار الفكر المعاصر - بيروت - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، تحقيق: نور الدين عتر.

(٢٧٠) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: بدر الدين محمود ابن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٢٧١) عمل اليوم والليلة، لابن السني أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، تحقيق كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت ،

(٢٧٢) عمل اليوم والليلة، للنسائي، أحمد بن شعيب بن علي، تحقيق الدكتور فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

(٢٧٣) عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية.

(٢٧٤) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق ج. براجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢٧٥) غريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق د. سليمان العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
(٢٧٦) غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق د. محمد عبدالمعيد خان، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
(٢٧٧) غريب الحديث، للخطابي أحمد بن محمد بن إبراهيم البستي أبي سليمان، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
(٢٧٨) غريب الحديث، تأليف: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.
(٢٧٩) الفائق في غريب الحديث للزمخشري محمود بن عمر، تحقيق علي محمد البجاوي وَ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية.
(٢٨٠) فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، دار النشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.
(٢٨١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت،

تحقيق: محب الدين الخطيب.

(٢٨٢) فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لابن رجب الحنبلي زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن البغدادي، تحقيق أبو معاذ طارق بن عوض الله ابن محمد، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ.

(٢٨٣) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، تأليف: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤٠٣هـ، الطبعة: الأولى.

(٢٨٤) فضائل الأوقات، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المنارة - مكة المكرمة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي.

(٢٨٥) فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، تحقيق د.وصي الله عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

(٢٨٦) الفقيه و المتفقه، للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي ابن ثابت، تحقيق أبي عبدالرحمن عادل الغرازي، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ.

(٢٨٧) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبدالكبير الكتاني، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار العربي الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٢٨٨) الفهرست، تأليف: محمد بن إسحاق أبو الفرج ابن النديم، دار

النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨ - ١٩٧٨.

(٢٨٩) الفوائد (الغيلانيات) ، لأبي بكر الشافعي محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، تحقيق حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

(٢٩٠) الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة، تأليف: محمد ابن علي الشوكاني، دار النشر: مكتبة نزار الباز- مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ١٤٢١، ٢٠٠٠، تحقيق: رضوان جامع رضوان.

(٢٩١) الفوائد، لتمام بن محمد الرازي أبي القاسم ، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

(٢٩٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.

(٢٩٣) القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

(٢٩٤) القراءة خلف الإمام للبخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.

(٢٩٥) القراءة خلف الإمام، للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٢٩٦) قسم الحديث ، تأليف: محمد بن عبد الوهاب، دار النشر: مطابع الرياض - الرياض، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالعزيز بن زيد

الرومي، د. محمد بلتاجي، د. سيد حجاب.

(٢٩٧) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تأليف: محمد جمال الدين القاسمي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، الطبعة: الأولى.

(٢٩٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد ابن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

(٢٩٩) الكامل في التاريخ ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، تحقيق عبدالله القاضي دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ .

(٣٠٠) الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبدالله بن عدي بن عبدالله ابن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

(٣٠١) كتاب الصلاة، تأليف: أبي نعيم الفضل بن دكين، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة/ السعودية - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي.

(٣٠٢) كتاب العين ، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار النشر: دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي.

(٣٠٣) كتاب المختلطين، تأليف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل ابن

الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي، دار النشر: مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبدالباسط مزيد.

(٣٠٤) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة أبي بكر عبدالله بن محمد بن الكوفي، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٣٠٥) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣٠٦) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تأليف: إبراهيم بن محمد ابن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، دار النشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

(٣٠٧) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

(٣٠٨) الكفاية في علم الرواية، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني.

(٣٠٩) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ–١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.

(٣١٠) الكنى و الأسماء (فتح الباب في الكنى والألقاب)،لابن منده أبي عبدالله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

(٣١١) الكنى والأسماء، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين، دار النشر: الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.

(٣١٢) الكنى والأسماء، للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، داراابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

(٣١٣) الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، تحقيق الدكتور عبدالرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٣١٤) الكنى، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

(٣١٥) الكواكب النيرات، تأليف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات

الذهبي الشافعي، دار النشر: دار العلم - الكويت - -، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

(٣١٦) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، تحقيق صلاح عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(٣١٧) اللباب في تهذيب الأنساب،لابن الجزري أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

(٣١٨) لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.

(٣١٩) لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند -.

(٣٢٠) المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت، تحقيق محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

(٣٢١) المتكلمون في الرجال، للسخاوي محمد بن عبدالرحمن، اعتنى بها عبدالفتاح أبو غدة، ضمن أربع رسائل في علوم الحديث، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الخامسة، ١٤١٠هـ. ١٩٩٠م.

(٣٢٢) المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي،

دار النشر: دار السلام - الرياض — الطبعة الأولى ١٤٢٠ - ١٩٩٩ -، بإشراف ومراجعة الشيخ: صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.

(٣٢٣) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد ابن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

(٣٢٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - ١٤٠٧.

(٣٢٥) مجموع الفتاوى، المؤلف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس.

(٣٢٦) المجموع، للنووي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧م.

(٣٢٧) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ، الطبعة الثالثة، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب.

(٣٢٨) المحرر في الحديث، لابن عبدالهادي محمد بن أحمد المقدسي الحنبلي، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي، محمد سمارة، جمال الذهبي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٣٢٩) المحلى، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية

١٤٢٢- ٢٠٠١ ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي.
(٣٣٠) مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥ - ١٩٩٥، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر.
(٣٣١) مختصر الأحكام (مستخرج الطوسي على جامع الترمذي)، لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
(٣٣٢) المختلطين، للعلائي صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي، تحقيق د. رفعت عبدالمطلب وَ علي مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
(٣٣٣) المدخل إلى السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٤، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
(٣٣٤) المدخل إلى الصحيح، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبد الله بن حمدويه االنيسابوري، تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
(٣٣٥) المدخل إلى كتاب الإكليل، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله ابن حمدويه، تحقيق الدكتور فؤاد عبدالمنعم أحمد، دار الدعوة، الإسكندرية.

(٣٣٦) المدونة الكبرى، تأليف: مالك بن أنس، دار النشر: دار صادر - بيروت.

(٣٣٧) المراسيل، لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

(٣٣٨) المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

(٣٣٩) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لملا علي القاري، تحقيق جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

(٣٤٠) المسالك والممالك، لأبي اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، تحقيق د.محمد جابر عبدالعال الحيني، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٨١هـ-١٩٦١م.

(٣٤١) مساوئ الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الشامري، تحقيق مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

(٣٤٢) مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله، تأليف: عبدالله بن أحمد ابن حنبل، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠١هـ ١٩٨١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: زهير الشاويش.

(٣٤٣) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود، تحقيق طارق عوض الله، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

(٣٤٤) المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار النشر: مكتبة نزار الباز — مكة المكرمة - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي الدمرداش محمد.

(٣٤٥) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣٤٦) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية، دار الميمان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

(٣٤٧) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق عبدالسلام بن محمد علوش، طبعة دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٣٤٨) المستصفى في علم الأصول، تأليف: محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي.

(٣٤٩) مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

(٣٥٠) مسند ابن الجعد، تأليف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، دار النشر: مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ - ١٩٩٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

(٣٥١) مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود، دار المعرفة، بيروت.

(٣٥٢) مسند أبي عوانة (المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم)، ليعقوب بن إسحاق الاسفراييني، دار المعرفة، بيروت.

(٣٥٣) مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

(٣٥٤) مسند إسحاق بن راهويه، تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن راهويه الحنظلي، دار النشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالغفور ابن عبدالحق البلوشي.

(٣٥٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة - مصر.

(٣٥٦) مسند الروياني، محمد بن هارون الروياني أبو بكر، تحقيق أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

(٣٥٧) مسند الشافعي، تأليف: محمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - .
(٣٥٨) مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
(٣٥٩) مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبدالله القضاعي، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.
(٣٦٠) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تأليف: أبي نعيم أحمد ابن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.
(٣٦١) مسند خليفة بن خياط، تحقيق د.أكرم العمري، الشركة المتحدة للتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
(٣٦٢) مسند عائشة رضي الله عنها، تأليف: أبو بكر عبدالله بن سليمان ابن الأشعث السجستاني، دار النشر: مكتبة الأقصى - الكويت - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين.

(٣٦٣) المسند للشاشي، أبي سعيد الهيثم بن كليب، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
(٣٦٤) المسند، تأليف: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، دار النشر: دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي – بيروت ، القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
(٣٦٥) مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض بن موسى ابن عياض اليحصبي السبتي المالكي، المكتبة العتيقة ودار التراث.
(٣٦٦) مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – – ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهمر.
(٣٦٧) مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٩٨٥، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
(٣٦٨) مشكل الآثار، تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٥، ١٩٩٤، ضبط وتصحيح: محمد عبد السلام شاهين.
(٣٦٩) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري، أحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل الكناني، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

(٣٧٠) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد ابن علي المقري الفيومي، دار النشر: المكتبة العلمية – بيروت.
(٣٧١) المصنف تأليف الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق حمد بن عبد الله الجمعة و محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الرشد، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ.
(٣٧٢) المصنف، تأليف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
(٣٧٣) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار النشر: دار العاصمة/ دار الغيث – السعودية – ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن ناصر ابن عبدالعزيز الشثري.
(٣٧٤) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد محمد حسن شراب، الدار الشامية، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
(٣٧٥) معالم السنن شرح سنن أبي داود، للخطابي أبي سليمان حمد ابن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المطبعة العلمية، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٥١ هـ- ١٩٣٢م.
(٣٧٦) المعجم ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

(٣٧٧) المعجم الأوسط، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
(٣٧٨) معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار النشر: دار الفكر - بيروت.
(٣٧٩) معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، تحقيق عبدالله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
(٣٨٠) معجم الشيوخ، لمحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي أبي الحسين، تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، بيروت، طرابلس، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
(٣٨١) معجم الصحابة، لابن قانع عبدالباقي بن قانع أبي الحسين، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
(٣٨٢) المعجم الصغير(الروض الداني)، للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم، المكتب الإسلامي، تحقيق محمد شكور محمود الحاج، دار عمار، بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
(٣٨٣) المعجم الكبير، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
(٣٨٤) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تأليف: أحمد ابن

إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور.

(٣٨٥) المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، تأليف: عبيدالله بن عبدالله ابن أحمد الهروي أبو الفضل، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١١، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفاريابي.

(٣٨٦) معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار النشر: دار الجيل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

(٣٨٧) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالعليم عبد العظيم البستوي.

(٣٨٨) معرفة الرواة المتكلَّم فيهم بما لا يوجب الرد، للذهبي، محمد بن أحمد ابن عثمان، تحقيق إبراهيم سعيداي إدريس، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٣٨٩) معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تأليف: الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي، دار النشر: دار الكتب العلمية

- لبنان/ بيروت - بدون، الطبعة: بدون، تحقيق: سيد كسروي حسن.

(٣٩٠) معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، دارالوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٨٨م.

(٣٩١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبدالله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الأرنؤوط ، صالح مهدي عباس.

(٣٩٢) معرفة علوم الحديث، لأبي عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(٣٩٣) المعرفة والتاريخ، للفسوي أبي يوسف يعقوب بن سفيان، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

(٣٩٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، لأبي بكر محمد بن إسماعيل ابن خلفون، تحقيق أبي عبدالرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

(٣٩٥) المعلم بما استدركه الحاكم وهو في البخاري ومسلم، لعبدالسلام ابن محمد علوش، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

(٣٩٦) المعين في طبقات المحدثين، للذهبي أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان، تحقيق الدكتور همام عبدالرحيم سعيد، دار الفرقان،عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

(٣٩٧) المغني عن حمل الأسفار، تأليف: أبو الفضل العراقي، دار النشر: مكتبة طبرية – الرياض – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود.

(٣٩٨) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

(٣٩٩) المقتنى في سرد الكنى، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن عبد الله التركماني أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد.

(٤٠٠) المنتخب من الإرشاد(الإرشاد في معرفة علماء الحديث)، للخليلي أبي يعلى الخليل بن عبدالله القزويني، تحقيق الدكتور محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

(٤٠١) المنتخب من علل الخلال، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد الشهير بابن قدامة المقدسي، تحقيق أبي معاذ طارق بن عوض الله ابن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع.

(٤٠٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تأليف: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع – بيروت – ١٤١٤هـ، تحقيق: خالد حيدر.

(٤٠٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، دار النشر: مكتبة السنة – القاهرة – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.

(٤٠٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٨هـ.

(٤٠٥) المنتقى من السنن المسندة، تأليف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

(٤٠٦) المنفردات والوحدان، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري.

(٤٠٧) منهاج السنة النبوية، لابن تيمية أحمد بن عبدالحليم الحراني أبي العباس، تحقيق د. محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٤٠٨) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، أبي زكريا يحيى ابن شرف، دارإحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.

(٤٠٩) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تأليف: محمد ابن إبراهيم بن جماعة، دار النشر: دار الفكر – دمشق ١٤٠٦هـ الطبعة الأولى، تحقيق د/ محيي الدين عبدالرحمن رمضان.

(٤١٠) المؤتلف و المختلف، للدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٤١١) المؤتلف والمختلف(الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، لابن القيسراني محمد بن طاهر بن علي، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

(٤١٢) موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دارالمعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

(٤١٣) الموضوعات، لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، تحقيق توفيق حمدان، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٤١٤) موطأ الإمام مالك، تأليف: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - مصر - ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

(٤١٥) الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي شمس الدين محمد ابن أحمد، تحقيق عبدالفتاح أبوغدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار

البشائر، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٥هـ.

(٤١٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥، الطبعة: الأولى،تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

(٤١٧) ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين أبي حفص عمر بن أحمد ابن عثمان، تحقيق سمير الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(٤١٨) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٤١٩) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.

(٤٢٠) نزهة النظر شرح نخبة الفكر، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.

(٤٢١) نصب الراية لأحاديث الهداية، تأليف: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، دار النشر: دار الحديث - مصر - ١٣٥٧، تحقيق: محمد يوسف البنوري.

(٤٢٢) النكت على كتاب ابن الصلاح(م)، تأليف: ابن حجر(م).

(٤٢٣) النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني، لعلي بن حسن عبد الحميد، دار ابن الجوزي،الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ.
(٤٢٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو السعادات المبارك ابن محمد الجزري، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.
(٤٢٥) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٩٧٣.
(٤٢٦) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، للكلاباذي، أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
(٤٢٧) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، محب الدين الخطيب دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
(٤٢٨) وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار النشر: دار الثقافة - لبنان، تحقيق: إحسان عباس.
(٤٢٩) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تأليف: عبدالرؤوف المناوي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٩٩٩م، الطبعة:

الأولى، تحقيق: المرتضي الزين أحمد.

(٤٣٠) المكتبة الإلكترونية (المكتبة الشاملة).

(٤٣١) بعض مواقع الشبكة العنكبوتية.

فهرس الموضوعات